وقد تشرف بتمليك هذا الكتاب المستطاب
بلطف العزيز الوهاب سيد عثمان نوري
چورمى اكرمه الله تعالى بالفوز الدائمى
فى سنة خمسة وثمانين بعد المائتين
والالف من هجرة من له
العز والشرف

وقد اخذ وتشرف بتمليك هذا الكتاب المستطاب
بلطف العزيز الوهاب امام اول جناب شهرياري
الحاج حافظ اسمعيل حقي [الاستانبولى] بن الحاج حافظ سليمان
بن خليل غفر لهم رب الجليل في سنة ثلثة وعشرين
بعد المائتين والالف من هجرة من له العز والشرف

قوله تعالى في سورة الاحزاب يا أيها الذين آمنوا اذكروا الله ذكراً كثيراً يجيء للازرق في هذه الآية ثمانية أوجه الاول الطول في آمنوا مع ترقيقهما مطلقا
وهو في العنوان والمجتبى الثاني مع تفخيمهما مطلقا وهو طريق الهذلي وابي طاهر بن ابي هاشم الثالث تفخيم الاول وترقيق الثاني وهو طريق الهادي والهداية
والشاطبي والصفراوي في الرابع التوسط في آمنوا مع ترقيقهما مطلقا وهو طريق المكي في احد الوجهين عن الداني الخامس مع تفخيمهما وهو طريق
ابي الطيب بن غلبون السادس تفخيم الاول وترقيق الثاني وهو طريق ابن بليمة السابع القصر في آمنوا مع ترقيقهما مطلقا وهو طريق ابي الحسن
بن غلبون الثامن تفخيم الاول وترقيق الثاني وهو طريق [illegible] التذكرة والشاطبي كذا نقل في نظم العرب الطاهر المعروف بكلام صهباني وتلاميذ
الاول الشيخ ابن الجزري

فهرس ما فی الکتاب

النشر في القراآت العشر

للشيخ شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد الجزري المتوفى سنة ٨٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مولانا الامام شيخ الاسلام • معتمد العلماء الاعلام • مقرئ ديار مصر والشام • افتخار الائمة • ناصر الامة • استاد المحدثين • بقية العلماء الراسخين • شمس الملة والدين • ابو الخير محمد بن الجزري الشافعي ابد الله ظلال افادته على المسلمين • الحمد لله الذي انزل القرآن كلامه ويسره وسهل نشره لمن رامه وقدره ووفق للقيام به من اختاره وبصره • واقام لحفظه خيرته من بريته الخيرة • واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة مقر بانها للنجاة مقررة • واشهد ان محمدا عبده ورسوله القائل ان الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين جمعوا القرآن في صدورهم السليمة وصحفه المطهرة • وسلم وشرف وكرم ورضي الله عن الائمة القراء المهرة • خصوصا القراء العشرة • الذين كل منهم جرد لكتاب الله تجويده وحرره ورتله كما انزل وعمل به وتدبره وزينه بصوته وتغنى به وحبره • ورحم الله السادة المشايخ الذين جمعوا في اختلافهم وفروعهم دراية الكتب المبسوطة والمختصرة فمنهم من جعل تيسيرهم فيها عنوانا وتذكرة • ومنهم من اوضح مصباحه ارشادا وتبصرة • ومنهم من ابرز المعاني في حرز الاماني مفيدة وخيرة • اثابهم الله تعالى اجمعين • وجمع بيننا وبينهم في دار كرامته • في عليين بمنه وكرمه **وبعد** فان الانسان لا يشرف الا بما يعرف ولا يفضل الا بما يعقل ولا ينجب الا بمن يصحب ولما كان القرآن العظيم اعظم كتاب انزل كان المنزل عليه صلى الله عليه وسلم افضل نبي ارسل وكانت امته من العرب والعجم افضل امة اخرجت للناس من الامم وكانت حملته اشرف هذه الامة وقراؤه ومقرئوه افضل هذه الملة **كما اخبرنا** الشيخ الامام العالم احمد بن محمد بن الخضر الحنفي رحمه الله تعالى بسفح قاسيون ظاهر دمشق المحروسة في اول سنة احدى وسبعين وسبعمائة قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب

الاحاديث الواردة في فضل القرآن والاخبار المعتبرة

نعمة الصالحي سماعاً عليه سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة قال اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي في كتابه اذناً
قالوا اخبرنا ابو بكر احمد بن المقرب الكرخي اخبرنا الامام ابو طاهر احمد بن علي بن عبيد الله البغدادي اخبرنا شيخنا ابو علي الحسن
يعني الحسن بن علي بن عبد الله العطار اخبرنا ابو بكر احمد الطبري حدثنا ابو بكر احمد بن عبد الرحمن بن الفضل العجلي قال حدثني
عمر بن ايوب السقطي حدثنا ابو ابراهيم البرجماني يعني اسمعيل بن ابراهيم حدثنا سعيد بن سعيد الجرجاني وكنا نعده من الابدال
عن نهشل ابي عبد الرحمن القرشي عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن
نهشل هذا ضعيف وقد رواه الطبراني في المعجم الكبير من حديث الجرجاني هذا عن كامل ابي عبد الله الراسبي عن الضحاك به لان انه
قال اشراف امتي حملة القرآن ولم يذكر نهشلاً في اسناده والصواب ذكره كما اخبرتنا ست العرب بنت محمد بن علي مشافهة
في دارها بسفح قاسيون سنة ست وستين وسبعمائة قالت انا جدي علي بن احمد بن عبد الواحد انا ابو سعيد الصفار في كتابه انا
زاهر بن طاهر سماعاً انا احمد بن الحسين الحافظ انا ابو عبد الرحمن السلمي وابو الحسين محمد بن القاسم الفارسي املاء قالوا انا
ابو بكر محمد بن عبد الله بن قريش ثنا الحسين بن سفيان ثنا ابو ابراهيم البرجماني ثنا سعد بن سعيد الجرجاني انا نهشل بن عبد الله
عن الضحاك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل كذا رواه
البيهقي في شعب الايمان وهو الصحيح وروينا فيه عن ابن عباس ايضاً انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكترثون
للحساب ولا تفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الاكبر حامل القرآن يؤديه الى الله يقدم على ربه سيداً شريفاً حتى يرافق
المرسلين ومن اذن سبع سنين لا ياخذ على اذانه طمعاً وعبد مملوك ادى حق الله من نفسه وحق مواليه وروينا ايضاً في الطبراني
باسناد جيد من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من قرأ القرآن واقرأه ورواه
البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكان الامام
ابو عبد الرحمن السلمي التابعي الجليل يقول لما روى هذا الحديث عن عثمان هذا الذي اقعدني مقعدي هذا يشير الى كونه جالساً
في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس الى علمه وبقي يقرئ الناس بجامع
الكوفة اكثر من اربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما ولذلك كان السلف لا يعدلون بقراءة القرآن شيئاً
فقد روينا عن شقيق ابي وائل قال قيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه انك تقل الصوم قال اني اذا صمت ضعفت عن القرآن
وتلاوة القرآن احب الي وفي جامع الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسئلتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين قال الترمذي حديث حسن غريب
وقد جمع الحافظ ابو العلاء الهمداني طرق هذا الحديث وفي بعضها من شغله قراءة القرآن في ان يتعلمه او يعلمه عن دعائي
ومسئلتي واسند الحافظ ابو العلاء ايضاً عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل العبادة قراءة القرآن وروينا
عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل عبادة امتي قراءة القرآن اخرجه البيهقي في شعب الايمان
وعن عبد الحميد بن عبد الله الرحمن الحماني سألت سفيان الثوري عن الرجل يغزو احب اليك او يقرئ القرآن قال يقرئ القرآن لان النبي
صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه وروينا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال من قرأ القرآن لم يرد الى ارذل العمر
لكيلا يعلم من بعد علم شيئاً وذلك قوله تعالى ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين آمنوا قال الا الذين قرأوا القرآن وعن
عبد الملك بن عمير ابقى الناس عقولاً قراء القرآن وانبأنا احمد بن محمد بن الحسين البناء عن علي بن احمد ان ابا محمد

صح في الطبراني سعد بن سعيد وهو الصواب
وسعيد بن سعيد وقع في الكتاب

ادى

فقال يقرئ القرآن

عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحافظ اخبرنا قال اخبرنا عبد الرزاق بن اسمعيل القومساني سماعاً
انا ابو شجاع الديلمي الحافظ انا ابو بكر احمد بن عمر الاثوابي الوراق انا ابو الحسن طاهر بن احمد بن سعدويه الدهقان
بهمذان ثنا محمد بن الحسين النيسابوري بها ثنا ابو بكر الرازي ح واخبرني محمد بن احمد الصالحي شفاهاً عن ابي
الحسن بن احمد الفقيه قال كتب الي الحافظ عبد الرحمن بن علي السلامي اخبرنا ابن ناصر انبانا ابو علي حسن بن احمد
انا ابو محمد الخلال انا عبيد الله بن عبد الرحمن الزهري ثنا احمد بن محمد بن مقسم قال سمعت ابا بكر الرازي قال سمعت
عبد العزيز بن محمد النهاوندي يقول سمعت عبد الله بن احمد بن حنبل يقول سمعت ابي يقول رايت رب العزة في
النوم فقلت يا رب ما افضل ما يتقرب المتقربون به اليك فقال بكلامي يا احمد فقلت يا رب بفهم وبغير فهم قال بفهم
وبغير فهم وقد خص الله تع هذه الامة في كتابهم هذا المنزل على نبيهم صلى الله عليه وسلم بما لم يكن لامة من الامم في كتبها
المنزلة فانه تع تكفل بحفظه دون سائر الكتب ولم يكل حفظه الينا قال الله تع انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون
وذلك اعظام لاعظم معجزات النبي صلى الله عليه وسلم لان الله تعالى تحدى بسورة منه افصح العرب لساناً واعظمهم عناداً
وعتواً وانكاراً فلم يقدروا على ان ياتوا باية مثله ثم لم يزل يتلى اناء الليل والنهار من نيف وثمانماية سنة مع كثرة
الملحدين واعداء الدين ولم يستطع احد منهم معارضة شي منه واي دلالة اعظم على صدق نبوته صلى الله عليه وسلم
من هذا وايضاً فان علماء هذه الامة لم تزل من الصدر الاول والى هذا الوقت يستنبطون منه من الادلة والحجج والبراهين والحكم
وغيرها ما لم يطلع عليه متقدم ولا ينحصر لمتاخر بل هو البحر العظيم الذي لا قرار له ينتهي اليه ولا غاية لاخره يوقف عليه ومن ثم
لم يحتج هذه الامة الى نبي بعد نبيها صلى الله عليه وسلم كما كانت الامم قبلها لانه لم يخل زمان من ازمنتهم عن انبياء يحكمون
احكام كتابهم ويهدونهم الى ما ينفعهم في عاجلهم ومآلهم قال تع انا انزلنا التورية فيها هدى ونور يحكم بها النبيون
الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار بما استحفظوا من كتاب الله فوكل حفظ التورية اليهم فلهذا دخلها
بعد انبيائهم التحريف والتبديل ولما تكفل تعالى بحفظه خص به من شاء من بريته واورثه من اصطفاه من خليقته قال تعالى
ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تع اهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال
اهل القرآن هم اهل الله وخاصته رواه ابن ماجة واحمد والدارمي وغيرهم من حديث انس باسناد رجاله ثقات وقد
اخبرتنا به عالياً ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد الصالحية مشافهة انا جدي قراءة عليه
وانا حاضرة انا ابو المكارم احمد بن محمد اللبان في كتابه من اصبهان انا الحسن بن احمد الحداد سماعاً انا ابو نعيم الحافظ
انا عبد الله بن جعفر انا يونس بن حبيب ثنا ابو داود الطيالسي ثنا عبد الرحمن بن بديل العقيلي عن ابيه عن انس رض
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين من الناس قيل يا رسول الله ومن هم قال اهل القرآن هم اهل الله وخاصته
وكذلك رواه عبد الرحمن بن مهدي عن عبد الرحمن بن بديل ثم ان الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور
لا على حفظ المصاحف والكتب وهذه اشرف خصيصة من الله تع لهذه الامة ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم ان النبي صلعم قال
ان ربي قال لي قم في قريش فانذرهم فقلت له رب اذاً يثلغوا راسي حتى يدعوه خبزة فقال اني مبتليك ومبتلي بك
ومنزل عليك كتاباً لا يغسله الماء تقروه نائماً ويقظان فابعث جنداً ابعث مثلهم وقاتل بمن اطاعك من عصاك وانفق
ينفق عليك فاخبر تعالى ان القرآن لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء بل يقروه في كل حال كما جاء في صفة امته اناجيلهم

مطلب رأيت الله في النوم

من تلقى من النبي عليه الصلوة والسلام

في صدورهم وذلك بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظونه الا في الكتب ولا يقرؤونه كله الا نظرا لا عن ظهر قلب ولما
خص الله تعالى بحفظه من شاء من اهله اقام له ائمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا انفسهم في اتقانه وتلقوه من النبي صلعم
حرفا حرفا لم يهملوا منه حركة ولا سكونا ولا اثباتا ولا حذفا ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولا وهم وكان منهم من حفظ
كله ومنهم من حفظ اكثره ومنهم من حفظ بعضه كل ذلك في زمن النبي صلعم وقد ذكر الامام ابو عبيد القاسم بن سلام
في اول كتابه في القراءات من نقل عنهم شيء من وجوه القراءة من الصحابة وغيرهم فذكر من الصحابة ابا بكر وعمر وعثمان وعليا
وطلحة وسعدا وابن مسعود وحذيفة وسالما وابا هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله
ومعوية وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وام سلمة وهؤلاء كلهم من المهاجرين وذكر من الانصار
ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وابا الدرداء وزيد بن ثابت وابا زيد ومجمع بن جارية وانس بن مالك رضي الله عنهم
اجمعين ولما توفي النبي صلعم وقام بالامر بعده احق الناس به ابو بكر الصديق رضه وقاتل الصحابة رضوان الله

جمع القرآن في مصحف

عليهم اجمعين اهل الردة واصحاب مسيلمة وقتل من الصحابة نحو خمسمائة اشير على ابي بكر بجمع القرآن في مصحف واحد
خشية ان يذهب بذهاب الصحابة فتوقف في ذلك من حيث ان النبي صلعم لم يامر في ذلك بشيء ثم اجتمع رايه ورأي
الصحابة على ذلك فامر زيد بن ثابت بتتبع القرآن وجمعه فجمعه في صحف كانت عند ابي بكر رض حتى توفي ثم عند عمر
رض حتى توفي ثم عند حفصة رض ولما كان في سنة ثلاثين من الهجرة في خلافة عثمان رض حضر حذيفة بن اليمان
فتح ارمينية واذربيجان فراى الناس يختلفون في القرآن ويقول احدهم للآخر قرأتي اصح من قراءتك فافزعه ذلك وقدم
على عثمان وقال ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها ثم نردها اليك فارسلتها اليه فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم فكتب منها
عدة مصاحف فوجه بمصحف الى البصرة ومصحف الى الكوفة ومصحف الى الشام وترك مصحفا بالمدينة وامسك لنفسه
مصحفا الذي يقال له الامام ووجه بمصحف الى مكة وبمصحف الى اليمن وبمصحف الى البحرين واجمعت الامة المعصومة من الخطاء
على ما تضمنته هذه المصاحف وترك ما خالفها من زيادة ونقص وابدال كلمة باخرى مما كان ماذونا فيه توسعة عليهم
ولم يثبت عندهم ثبوتا مستفيضا انه من القرآن وجردت هذه المصاحف جميعها من النقط والشكل ليحتملها ما صح نقله وثبت
تلاوته عن النبي صلعم اذ كان الاعتماد على الحفظ لا على مجرد الخط وكان من جملة الاحرف السبعة التي اشار اليها النبي صلعم
بقوله انزل القرآن على سبعة احرف فكتبت المصاحف على اللفظ الذي استقر عليه في العرضة الاخيرة عن رسول الله صلعم
كما صرح به غير واحد من ائمة السلف كمحمد بن سيرين وعبيدة السلماني وعامر الشعبي قال علي بن ابي طالب رض لو وليت
في المصاحف ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وقرأ اهل كل مصر بما في مصحفهم وتلقوا ما فيه عن الصحابة الذين تلقوه من في رسول الله صلعم

من قام مقام الصحابة الذين نقلوا القرآن عن النبي عليه الصلوة والسلام

ثم قاموا بذلك مقام الصحابة الذين نقلوه عن النبي صلعم فممن كان بالمدينة ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز
وسليمان وعطاء ابنا يسار ومعاذ بن الحارث المعروف بمعاذ القاري وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وابن شهاب
الزهري ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم وبمكة عبيد بن عمير وعطاء وطاووس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة
وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون

وابو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن نضيلة وابو زرعة بن عمرو بن جرير وسعيد بن جبير وابرهيم
النخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن عبد قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن زيد
والحسن وابن سيرين وقتادة وبالشام المغيرة بن ابي شهاب المخزومي صاحب عثمان بن عفان في القراءة وخليد بن سعد
صاحب ابي الدرداء ثم تجرد قوم للقراءة والاخذ واعتنوا بضبط القراءة اتم عناية حتى صاروا في ذلك ائمة
يقتدى بهم ويرحل اليهم ويؤخذ عنهم اجمع اهل بلدهم على تلقي قراءتهم بالقبول ولم يختلف عليهم فيها اثنان ولتصدرهم
للقراءة نسبت اليهم فكان بالمدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع ثم شيبة بن نصاح ثم نافع بن ابي نعيم وكان بمكة
عبد الله بن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن وكان بالكوفة يحيى بن وثاب وعاصم بن ابي النجود وسليمان
الاعمش ثم حمزة ثم الكسائي وكان بالبصرة عبد الله بن ابي اسحق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء ثم عاصم الجحدري
ثم يعقوب الحضرمي وكان بالشام عبد الله بن عامر وعطية بن قيس الكلابي واسمعيل بن عبد الله بن المهاجر ثم يحيى
بن الحارث الذماري ثم شريح بن يزيد الحضرمي ثم ان القراء بعد هؤلاء المذكورين كثروا وتفرقوا في البلاد وانتشروا
وخلفهم امم بعد امم عرفت طبقاتهم واختلفت صفاتهم فكان منهم المتقن للتلاوة المشهور بالرواية والدراية
ومنهم المقتصر على وصف من هذه الاوصاف وكثر بينهم لذلك الاختلاف وقل الضبط واتسع الخرق وكاد الباطل يلتبس بالحق
فقام جهابذة علماء الامة وصناديد الائمة فبالغوا في الاجتهاد وبينوا الحق المراد وجمعوا الحروف والقراءات وعزوا
الوجوه والروايات وميزوا بين المشهور والشاذ والصحيح والفاذ باصول اصلوها واركان فصلوها وها نحن نشير اليها
ونعول كما عولوا عليها فنقول كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه ووافقت احد المصاحف العثمانية ولو احتمالا
وصح سندها فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن
ووجب على الناس قبولها سواء كانت عن الائمة السبعة ام عن العشرة ام عن غيرهم من الائمة المقبولين ومتى اختل
ركن من هذه الاركان الثلاثة اطلق عليها ضعيفة او شاذة او باطلة سواء كانت عن السبعة ام عمن هو اكبر منهم
هذا هو الصحيح عند ائمة التحقيق من السلف والخلف صرح بذلك الامام الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني
ونص عليه في غير موضع الامام ابو محمد مكي بن ابي طالب وكذلك الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي وحققه
الامام الحافظ ابو القسم عبد الرحمن بن اسمعيل المعروف بابي شامة وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن احد منهم خلافه
قال ابو شامة رحمه الله في كتابه المرشد الوجيز فلا ينبغي ان يغتر بكل قراءة تعزى الى واحد من هؤلاء الائمة السبعة
ويطلق عليها لفظ الصحة وان هكذا انزلت الا اذا دخلت في ذلك الضابط وحينئذ لا ينفرد بنقلها مصنف عن غيره
ولا يختص ذلك بنقلها عنهم بل ان نقلت عن غيرهم من القراء فذلك لا يخرجها عن الصحة فان الاعتماد على استجماع
تلك الاوصاف لا عمن ينسب اليه فان القراءات المنسوبة الى كل قارئ من السبعة وغيرهم منقسمة الى المجمع عليه والشاذ
غير ان هؤلاء السبعة لشهرتهم وكثرة الصحيح المجتمع عليه في قراءتهم تركن النفس الى ما نقل عنهم فوق ما ينقل عن غيرهم
قلت وقولنا في الضابط ولو بوجه نريد به وجها من وجوه النحو سواء كان افصح ام فصيحا مجمعا عليه ام مختلفا فيه
اختلافا لا يضر مثله اذا كانت القراءة مما شاع وذاع وتلقاه الائمة بالاسناد الصحيح اذ هو الاصل الاعظم والركن الاقوم
وهذا هو المختار عند المحققين في ركن موافقة العربية فكم من قراءة انكرها بعض اهل النحو او كثير منهم ولم يعتبر

ذكر اركان الثلاثة

انكار هم بل اجمع الائمة المقتدى بهم من السلف على قبولها كاسكان بارئكم ويامركم ونحوه وسبأ ويا بني
ومكر السيئ وننجي المؤمنين في الانبياء والجمع بين الساكنين في تاآت البزي وادغام ابي عمرو واسطاعوا لحمزة
واسكان نعما ويهدي واشباع الياء في نرتعي ويتقي ويصبر وافئدة من الناس وضم الملائكة اسجدوا
ونصب كن فيكون وخفض والارحام ونصب ليجزي قوما والفصل بين المضافين في الانعام وهمز ساقيها
ووصل وان الياس والف ان هذان وتخفيف ولا تتبعان وقراءة ليكة في ص والشعراء وغير ذلك
قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان بعد ذكره اسكان بارئكم ويامركم لابي عمرو وحكاية
انكار سيبويه له فقال اعني الداني والاسكان اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره واخذ به ثم
لما ذكر نصوص رواته قال وائمة القراءة لا تعمل في شيء من حروف القرآن على الافشى في اللغة والاقيس في العربية بل
على الاثبت في الاثر والاصح في النقل والرواية اذا ثبتت عنهم لم يردها قياس عربية ولا فشو لغة لان القراءة
سنة متبعة يلزم قبولها والمصير اليها قلت وعنينا بموافقة احد المصاحف ما كان ثابتا في بعضها دون بعض كقراءة ابن عامر
قالوا اتخذ الله ولدا في البقرة بغير واو وبالزبر وبالكتاب المنير بزيادة الباء في الاسمين ونحو ذلك فان ذلك ثابت
في المصحف الشامي وكقراءة ابن كثير جنات تجري من تحتها الانهار في الموضع الاخير من سورة براءة بزيادة من فان ذلك
ثابت في المصحف المكي وكذلك فان الله هو الغني في سورة الحديد بحذف هو وكذا سارعوا بحذف الواو وكذا
منهما منقلبا بالتثنية في الكهف الى غير ذلك في مواضع كثيرة في القرآن اختلفت المصاحف فيها فوردت القراءة عن ائمة
تلك الامصار على موافقة مصحفهم فلو لم يكن ذلك كذلك في شيء من المصاحف العثمانية لكانت القراءة بذلك
شاذة لمخالفتها الرسم المجمع عليه وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا نعني به ما يوافق الرسم ولو تقديرا اذ موافقة الرسم
قد تكون تحقيقا وهي الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهي الموافقة احتمالا فانه قد خولف صريح الرسم
في مواضع اجماعا نحو السموات والصالحات والليل والصلوة والزكوة والربوا ونحو لننظر كيف تعملون وجيء في
الموضعين حيث كتب بنون واحدة وبالف بعد الجيم في بعض المصاحف وقد يوافق بعض القراآت الرسم تحقيقا
ويوافقه بعضها تقديرا نحو ملك يوم الدين فانه كتب بغير الف في جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا
كما كتب مالك الملك فيكون الالف حذفت اختصارا وكذلك النشاة حيث كتب بالالف وافقت قراءة المد
تحقيقا ووافقت قراءة القصر تقديرا اذ يحتمل ان يكون الالف صورة الهمزة على غير قياس كما كتب موئلا وقد يوافق
اختلاف القراآت الرسم تحقيقا نحو انصار الله ونادته الملائكة ويغفر لكم ويعملون وهيت لك ونحو ذلك
مما يدل تجرده عن النقط والشكل وحذفه واثباته على فضل عظيم للصحابة رضي الله عنهم في علم الهجاء خاصة وفهم ثاقب
في تحقيق كل علم فسبحان من اعطاهم وفضلهم على سائر هذه الامة ولله در الامام الشافعي رحمه الله حيث يقول في وصفهم في
رسالته التي رواها عنه الزعفراني ما هذا نصه وقد اثنى الله تبارك وتعالى على اصحاب رسول الله صلعم في القرآن
والتورية والانجيل وسبق لهم على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم من الفضل ما ليس لاحد بعدهم فرحمهم الله وهنأهم
بما اتاهم من ذلك ببلوغ اعلى منازل الصديقين والشهداء والصالحين ادوا الينا سنن رسول الله صلعم وشاهدوه والوحي
ينزل عليه فعلموا ما اراد رسول الله صلعم عاما وخاصا وعزما وارشادا وعرفوا من سنته ما عرفنا وجهلنا وهم فوقنا

∴ كما كتب ملك الناس وقراءة الالف تحتمله تقديرا كما

في كل علم واجتهاد وورع وعقل وامر استدرك به علم واستنبط به وآراؤهم لنا احمد وأولى بنا من رأينا عند انفسنا

قلت فانظر كيف كتبوا الصراط والمصيطرون بالصاد المبدلة من السين وعدلوا عن السين التي هي الاصل ليكون قراءة السين

وان خالفت الرسم من وجه قد اتت على الاصل فيعتدلان ويكون قراءة الاشمام محتملة ولو كتب ذلك بالسين على

الاصل لفات ذلك وعدت قراءة غير السين مخالفة للرسم والاصل ولذلك كان الخلاف في المشهور في بصطة الاعراف

دون بسطة البقرة لكون حرف البقرة كتب بالسين وحرف الاعراف بالصاد على ان مخالف صريح الرسم في حرف مدغم او مبدل

او ثابت او محذوف او نحو ذلك لا يعد مخالفا اذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة الا ترى انهم لم

يعدوا اثبات ياءات الزوائد وحذف ياء تسئلني في الكهف وقراءة واكون من الصالحين والظاء من بضنين

ونحو ذلك من مخالف الرسم المردود فان الخلاف في ذلك يغتفر اذ هو قريب يرجع الى معنى واحد وتمشيه صحة القراءة

وشهرتها وتلقيها بالقبول وذلك بخلاف زيادة كلمة ونقصانها وتقديمها وتأخيرها حتى ولو كانت حرفا واحدا

من حروف المعاني فان حكمه في حكم الكلمة لا يسوغ مخالفة الرسم فيه وهذا هو الحد الفاصل في حقيقة اتباع

الرسم ومخالفته وقولنا وصح سندها فانا نعني به ان يروي تلك القراءة العدل الضابط عن مثله كذا حتى تنتهي

وتكون مع ذلك مشهورة عند ائمة هذا الشان الضابطين له غير معدودة عندهم من الغلط او مما شذ بها

بعضهم وقد شرط بعض المتأخرين التواتر في هذا الركن ولم يكتف فيه بصحة السند وزعم ان القرآن لا يثبت

الا بالتواتر وان ما جاء مجيء الآحاد لا يثبت به قرآن وهذا مما لا يخفى ما فيه فان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين

الاخيرين من الرسم وغيره اذ ما ثبت من احرف الخلاف متواترا عن النبي صلعم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء

وافق الرسم ام خالفه واذا اشترطنا التواتر في كل حرف حرف من حروف الخلاف انتفى كثير من احرف الخلاف الثابت

عن هؤلاء الائمة السبعة وغيرهم لقد كنت قبل اجنح الى هذا القول ثم ظهر فساده وموافقة ائمة السلف والخلف

قال الامام الكبير ابو شامة رحمه في مرشده وقد شاع على السنة جماعة من المقرئين المتأخرين وغيرهم من المقلدين ان

القراآت السبع كلها متواترة اى كل فرد فرد ما روي عن هؤلاء الائمة السبعة قالوا والقطع بانها منزلة من عند الله

واجب ونحن بهذا نقول ولكن فيما اجتمعت على نقله عنهم الطرق واتفقت عليه الفرق من غير نكير له مع انه شاع واشتهر

واستفاض فلا اقل من اشتراط ذلك اذا لم يتفق التواتر في بعضها وقال الشيخ ابو محمد (ابو اسحق) ابرهيم بن عمر الجعبري اقول

الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الآخران فهذا ضابط يعرف ما هو من الاحرف السبعة وغيرها فمن احكم معرفة

حال النقلة وامعن في العربية واتقن الرسم انجلت له هذه الشبهة وقال الامام ابو محمد مكي في مصنفه الذي

الحقه بكتابه الكشف له فان سأل سائل فقال فما الذي يقبل من القرآن الآن فيقرأ به وما الذي لا يقبل ولا يقرأ به

وما الذي يقبل ولا يقرأ به فالجواب ان جميع ما روي في القرآن على ثلاثة اقسام قسم يقرأ به اليوم وذلك

ما اجتمع فيه ثلاث خلال وهن ان ينقل عن الثقات عن النبي صلعم ويكون وجهه في العربية التي نزل بها القرآن

شايعا ويكون موافقا لخط المصحف فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال الثلاث قرئ به وقطع على مغيبه وصحته

وصدقه لانه اخذ عن اجماع من جهة موافقة خط المصحف وكفر من جحده قال والقسم الثاني ما صح نقله عن الآحاد وصح

وجهه في العربية وخالف لفظه خط المصحف فهذا يقبل ولا يقرأ به لعلتين احديهما انه لم يؤخذ باجماع انما اخذ

بلغ مقابلة

الذي يقبل من القرآن الآن فيقرأ به

يعني على كونه غيبا يؤمن به

باخبار الآحاد ولا يثبت قرآن يقرأ بخبر الواحد والعلة الثانية انه مخالف لما قد اجمع عليه فلا يقطع على مغيبه
وصحته وما لم يقطع على صحته لا يجوز القراءة به ولا يكفر من جحده ولبئس ما صنع اذ جحده قال والقسم الثالث هو ما نقله غير
ثقة ولا وجه له في العربية فهذا لا يقبل وان وافق خط المصحف قال ولكل صنف من هذه الاقسام تمثيل تركنا
ذكره اختصارا قلت ومثال القسم الاول ملك ومالك ويخدعون ويخادعون واوصى ووصى وتطوع ويطوع
ونحو ذلك من القراءات المشهورة ومثال القسم الثاني قراءة عبد الله بن مسعود وابي الدرداء والذكر والانثى
في وما خلق الذكر والانثى وقراءة ابن عباس وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة واما الغلام فكان كافرا
ونحو ذلك مما ثبت برواية الثقات واختلف العلماء في جواز القراءة بذلك في الصلاة فاجازها بعضهم لان
الصحابة والتابعين كانوا يقرؤون بهذه الحروف في الصلاة وهذا احد القولين لاصحاب الشافعي وابي حنيفة
واحدى الروايتين عن مالك واحمد واكثر العلماء على عدم الجواز لان هذه القراءات لم تثبت متواترة عن النبي صلعم
(1) وان ثبتت بالنقل فانها منسوخة بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني او انها لم تنقل الينا
نقلا يثبت بمثله القرآن او انها لم تكن من الاحرف السبعة كل هذه ماخذ للمانعين وتوسط بعضهم فقال ان قرا بها
في القراءة الواجبة وهي الفاتحة عند القدرة على غيرها لم تصح صلاته لانه لم يتيقن انه ادى الواجب من القراءة
لعدم ثبوت القرآن بذلك وان قرا بها فيما لا يجب لم تبطل لانه لم يتيقن انه اتى في الصلاة بمبطل لجواز ان يكون
ذلك من الحروف التي انزل عليها القرآن وهذا يبتنى على اصل وهو ان ما لم يثبت كونه من الحروف السبعة فهل يجب
القطع بكونه ليس منها فالذي عليه الجمهور انه لا يجب القطع بذلك اذ ليس ذلك مما وجب علينا ان يكون العلم به
في النفي والاثبات قطعيا وهذا هو الصحيح عندنا واليه اشار مكي بقوله ولبئس ما صنع اذ جحده وذهب بعض
اهل الكلام الى وجوب القطع بنفيه حتى قطع بعضهم بخطاء من لم يثبت البسملة من القرآن في غير سورة النمل
وعكس بعضهم فقطع بخطاء من اثبتها لزعمهم ان ما كان من موارد الاجتهاد في القرآن فانه يجب القطع بنفيه
والصواب ان كلا من القولين حق وانها آية من القرآن في بعض القراءات وهي قراءة الذين يفصلون بها بين السورتين
وليست آية في قراءة من لم يفصل بها والله اعلم وكان بعض ائمتنا يقول وعلى قول من حرم القراءة بالشاذ يكون
عالم من الصحابة واتباعهم قد ارتكبوا محرما بقراءتهم بالشاذ فيسقط الاحتجاج بخبر من يرتكب المحرم دائما
وهم نقلة الشريعة الاسلامية فيسقط ما نقلوه فيفسد على قول هؤلاء نظام الاسلام والعياذ بالله قال
ويلزم ايضا ان الذين قرؤوا بالشواذ لم يصلوا قط لان تلك القراءة محرمة والواجب لا يتادى بفعل المحرم
وكان مجتهد العصر ابو الفتح محمد بن علي بن دقيق العيد يستشكل الكلام في هذه المسئلة ويقول الشواذ
نقلت نقل آحاد عن رسول الله صلعم فيعلم ضرورة انه صلى الله عليه وسلم قرا بشاذ منها وان لم يعين قال فتلك
القراءة تواترت وان لم يتعين بالشخص فكيف يسمى شاذا والشاذ لا يكون متواترا قلت وقد تقدم آنفا
ما يوضح هذا الاشكال من ماخذ منع القراءة بالشاذ وقضية ابن شنبوذ في منعه من القراءة به معروفة وقصته
في ذلك مشهورة ذكرناها في كتاب الطبقات واما اطلاق من لا يعلم على ما لم يكن عن السبعة القراء او ما لم يكن
في هذه الكتب المشهورة كالشاطبية والتيسير انه شاذ فانه اصطلاح ممن لا يعرف حقيقة ما يقول

ثقة او نقله صح

غصبا

ينبغي

على قول من حرم القران بالشاذ

كما سنبينه فيما بعد ان شاء الله تعالى ومثال القسم الثالث مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ مما غالب اسناده
ضعيف كقراءة ابن السميفع وابي السمال وغيرهما في ننجيك ببدنك ننحيك بالحاء المهملة ولتكون لمن خلفك
آية بفتح سكون اللام وكالقراءة المنسوبة الى الامام ابي حنيفة التي جمعها ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي
ونقلها عنه ابو القسم الهذلي وغيره فانها لا اصل لها قال ابو العلاء الواسطي ان الخزاعي وضع كتابا في
الحروف نسبه الى ابي حنيفة رح فاخذت خط الدارقطني وجماعة ان الكتاب موضوع لا اصل له قلت
وقد رويت الكتاب المذكور ومنه انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على اكثر
المفسرين ونسبها اليه وتكلف توجيهها وان ابا حنيفة لبرئ منها ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية
ولا يصدر مثل هذا الا على وجه السهو والغلط وعدم الضبط ويعرفه الائمة المحققون والحفاظ الضابطون
وهو قليل جدا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع معائش بالهمز وما رواه ابن بكار
عن ايوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء ادري اقريب مع اثبات الهمزة وهي رواية زيد وابي حاتم عن يعقوب
وما رواه ابو علي العطار عن العباس عن ابي عمرو ساحران تظاهرا بتشديد الظاء والنظر في ذلك لا يخفى
ويدخل في هذين القسمين ما يذكره بعض المتأخرين من شراح الشاطبية في وقف حمزة على نحو اسمائهم واولئك
بياء خالصة ونحو شركاؤكم واحباؤه بواو خالصة ونحو بدأكم واخاه بالف خالصة ونحو رآى ورأوك
تراءا واشمأزت اشمازت وفادارأتم فادارتم بالحذف في ذلك كله مما يسمونه التخفيف الرسمي ولا يجوز
في وجه من وجوه العربية فانه اما ان يكون منقولا عن ثقة ولا سبيل الى ذلك فهو مما لا يقبل اذ لا وجه له
واما ان يكون منقولا عن غير ثقة فمنعه احرى ورده اولى مع اني تتبعت ذلك فلم اجده منصوصا لحمزة
لا بطريق صحيحة ولا ضعيفة وسيأتي بيان ذلك في بابه ان شاء الله تعالى وبقي قسم مردود ايضا وهو
ما وافق العربية والرسم ولم ينقل البتة فهذا رده احق ومنعه اشد ومرتكبه مرتكب لعظيم من الكبائر وقد ذكر
جواز ذلك عن ابي بكر محمد بن الحسن بن مقسم البغدادي المقرئ النحوي وكان بعد الثلاثمائة قال الامام ابو طاهر
ابن ابي هاشم في كتابه البيان وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم ان كل من صح عنده وجه في العربية بحرف
من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلوة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل قلت
وقد عقد له بسبب ذلك مجلس ببغداد حضره الفقهاء والقراء واجمعوا على منعه واوقف للضرب فتاب
ورجع وكتب عليه بذلك محضر كما ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في تاريخ بغداد واشرنا اليه في الطبقات
ومن ثم امتنعت القراءة بالقياس المطلق وهو الذي ليس له اصل في القراءة يرجع اليه ولا ركن وثيق في
الاداء يعتمد عليه كما روينا عن عمر بن الخطاب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما من الصحابة وعن ابن المنكدر وعروة
بن الزبير وعمر بن عبد العزيز وعامر الشعبي من التابعين انهم قالوا القراءة سنة يأخذها الآخر عن الاول
فاقرؤا كما علمتموه ولذلك كان كثير من ائمة القراءة كنافع وابي عمرو يقول لولا انه ليس لي ان اقرأ الا
بما قرأت لقرأت حرف كذا كذا وحرف كذا كذا اما اذا كان القياس على اجماع انعقد او عن اصل يعتمد فيصار اليه
عند عدم النص وغموض وجه الاداء فانه مما يسوغ قبوله ولا ينبغي رده لا سيما فيما تدعو اليه الضرورة وتمس

ما وافق العربية والرسم ولم ينقل

النابغ هو ابن مقسم لا ابن شنبوذ وقال ابو شامة في المرشد انه هو ابن شنبوذ وهو سهو قلم
معه بخطه

وكان ابا بكر بن مقسم

الحاجة مما يقوي وجه الترجيح ويعين على قوة التصحيح بل قد لا يسمى ما كان كذلك قياسا على الوجه الاصطلاحي
اذ هو في الحقيقة نسبة جزئي الى كلي كمثل ما اختير في تخفيف بعض الهمزات لاهل الاداء وفي اثبات البسملة
وعدمها لبعض القراء ونقل كتابيه اني وادغام ماليه هلك قياسا عليه وكذا قياس قال رجلان وقال رجل
على قال رب في الادغام كما ذكره الداني وغيره ونحو ذلك مما لا يخالف نصا ولا يرد اجماعا ولا اصلا مع انه
قليل جدا كما ستراه مبينا بعد ان شاء الله تعالى والى ذلك اشار مكي بن ابي طالب رح في آخر كتابه التبصرة
حيث قال فجميع ما ذكرنا في هذا الكتاب ينقسم ثلثة اقسام قسم قرأت به ونقلته وهو منصوص في الكتب موجود
وقسم قرأت به واخذته لفظا او سماعا وهو غير موجود في الكتب وقسم لم اقرأ به ولا وجدته في الكتب ولكن قسته
على ما قرأت به اذ لا يمكن فيه الا ذلك عند عدم الرواية في النقل والنص وهو الاقل قلت وقد زل بسبب ذلك
قوم واطلقوا قياس ما لا يروى على ما روى وما له وجه ضعيف على الوجه القوي كاخذ بعض الاغبياء باظهار الميم
المقلوبة من النون والتنوين وقطع بعض القراء بترقيق الراءات الساكنة قبل الكسرة والياء واجازة بعض من بلغنا
عنه ترقيق لام الجلالة تبعا لترقيق الراء من ذكر الله الى غير ذلك مما تجده في موضعه ظاهرا في التوضيح مبينا
بالتصحيح مما سلكنا فيه طريق السلف ولم نعدل فيه الى تمويه الخلف ولذلك منع بعض الائمة تركيب القراءات
بعضها ببعض وخطأ القارئ بها في السنة والفرض قال الامام ابو الحسن علي بن محمد السخاوي في كتابه جمال القراء
وخلط هذه القراءات بعضها ببعض خطأ وقال الحبر العلامة ابو زكريا النووي في كتابه التبيان واذا ابتدأ
القارئ بقراءة شخص من السبعة فينبغي ان لا يزال على تلك القراءة ما دام للكلام ارتباط فاذا انقضى ارتباطه
فله ان يقرأ بقراءة آخر من السبعة والاولى دوامه على تلك القراءة في ذلك المجلس قلت وهذا معنى ما ذكره
ابن الصلاح في فتاواه وقال الاستاذ ابو اسحق الجعبري والتركيب ممتنع في كلمة وفي كلمتين ان تعلق احدهما
بالآخر والا كره قلت واجازها اكثر الائمة مطلقا وجعل خطأ مانع ذلك محققا والصواب عندنا في ذلك
التفصيل والعدول بالتوسط الى سواء السبيل فنقول ان كانت احدى القراءتين مترتبة على الاخرى فالمنع من ذلك
منع تحريم كمن يقرأ فتلقى آدم من ربه كلمات بالرفع فيهما او بالنصب آخذا رفع آدم من قراءة غير ابن كثير
ورفع كلمات من قراءة ابن كثير ونحو وكفلها زكريا بالتشديد مع الرفع او عكس ذلك ونحو اخذ ميثاقكم
وشبهه مما ركب بما لا تجيزه العربية ولا يصح في اللغة واما ما لم يكن كذلك فانا نفرق فيه بين مقام الرواية وغيرها
فان قرأ بذلك على سبيل الرواية فانه لا يجوز ايضا من حيث انه كذب في الرواية وتخليط على اهل الدراية
وان لم يكن على سبيل النقل والرواية بل على سبيل القراءة والتلاوة فانه جائز صحيح مقبول لا منع منه
ولا حظر وان كنا نعيبه على ائمة القراءات العارفين باختلاف الروايات من وجه تساوي العلماء بالعوام لا من وجه
ان ذلك مكروه او حرام اذ كل من عند الله نزل به الروح الامين على قلب سيد المرسلين تخفيفا عن الامة وتهوينا
على اهل هذه الملة فلو اوجبنا عليهم قراءة كل رواية على حدة لشق عليهم تمييز القراءة الواحدة وانعكس
المقصود من التخفيف وعاد الامر بالسهولة الى التكليف وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني بسند صحيح عن
ابرهيم النخعي قال قال عبد الله يعني ابن مسعود ليس الخطأ ان يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ ان يلحقوا

مثل ما اختير في تخفيف الهمزات

خلط هذه الكلمات بعضها ببعض

انزل القرآن على سبعة احرف

ما ليس منه وقال رسول الله صلعم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه متفق عليه وهذا لفظ
البخاري عن عمر وفي لفظ البخاري عن عمر سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرئنيها
رسول الله صلعم الحديث وفي لفظ مسلم عن ابي ان النبي صلعم كان عند اضاة بني غفار فاتاه جبرئيل فقال
ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال اسأل الله معافاته ومعونته وان امتي لا تطيق
ذلك ثم اتاه الثانية على حرفين فقال له مثل ذلك ثم اتاه الثالثة بثلاثة فقال له مثل ذلك ثم اتاه الرابعة
فقال ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرؤا عليه فقد اصابوا ورواه
ابو داود والترمذي واحمد وهذا اللفظ مختصرا وفي لفظ للترمذي ايضا عن ابي قال لقي رسول الله صلعم
جبرئيل عند احجار المراء فقال رسول الله صلعم لجبرئيل اني بعثت الى امة اميين فيهم الشيخ العاسي والعجوز
الكبيرة والغلام قال فمرهم فليقرؤا القرآن على سبعة احرف قال الترمذي حسن صحيح وفي لفظ فمن قرأ
بحرف منها فهو كما قرأ وفي لفظ حذيفة فقلت يا جبرئيل اني ارسلت الى امة امية الرجل والمرأة والغلام والجارية
والشيخ الفاني الذي لم يقرأ كتابا قط قال ان القرآن انزل على سبعة احرف وفي لفظ لابي هريرة انزل القرآن على سبعة
احرف عليما حكيما غفورا رحيما وفي رواية لابي دخلت المسجد اصلي فدخل رجل فافتتح النحل فقرأ فخالفني
في القراءة فلما انفتل قلت له من اقرأك قال رسول الله صلعم ثم جاء رجل فقام يصلي فقرأ وافتتح النحل فخالفني
وخالف صاحبي فلما انفتل قلت من اقرأك قال رسول الله صلعم قال فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في
الجاهلية فاخذت بايديهما فانطلقت بهما الى النبي صلعم فقلت استقرئ هذين فاستقرأ احدهما فقال
احسنت فدخل قلبي من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية ثم استقرأ الآخر فقال احسنت فدخل صدري
من الشك والتكذيب اشد مما كان في الجاهلية فضرب رسول الله صلعم صدري بيده فقال اعيذك بالله يا ابي
من الشك ثم قال ان جبرئيل عليه السلام اتاني فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرأ القرآن على حرف واحد
فقلت اللهم خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرأ القرآن على حرفين فقلت اللهم
خفف عن امتي ثم عاد فقال ان ربك عز وجل يامرك ان تقرأ اعطاك بكل ردة مسئلة الحديث رواه
الحارث بن ابي اسامة في مسنده بهذا اللفظ وفي لفظ لابن مسعود فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره
رغبة عنه وفي لفظ لابي بكرة كل شاف كاف ما لم يختم آية عذاب برحمة او آية رحمة بعذاب وهو
كقولك هلم وتعال واقبل واسرع واذهب واعجل وفي لفظ لعمرو بن العاص فاي ذلك قرأتم فقد
اصبتم ولا تماروا فيه فان المراء فيه كفر وقد نص الامام الكبير ابو عبيد القسم بن سلام رحمه الله على ان هذا الحديث
تواتر عن النبي صلعم قلت وقد تتبعت طرق هذا الحديث في جزء مفرد جمعته في ذلك فرويناه من حديث
عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم بن حزام وعبد الرحمن بن عوف وابي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومعاذ
بن جبل وابي هريرة وعبد الله بن عباس وابي سعيد الخدري وحذيفة بن اليمان وابي بكرة وعمرو بن
العاص وزيد بن ارقم وانس بن مالك وسمرة بن جندب وعمر بن ابي سلمة وابي جهيم وابي
طلحة الانصاري وام ايوب الانصارية رض عنهم وروى الحافظ ابو يعلى الموصلي في مسنده الكبير

اقرئنيها

بلغ

المراد موضع

القرآن على سبعة احرف [illegible] صحيح

ابن سلام بتشديد اللام الامام في الفقه والحديث واللغة البغدادي

[illegible] الضعيف [illegible] العاصي

ان عثمان بن عفان رض قال يوما وهو على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي صلعم قال ان القرآن انزل على سبعة احرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا ان رسول الله صلعم قال انزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف فقال عثمان رض وانا اشهد معهم وقد تكلم الناس على هذا الحديث بانواع الكلام وصنف الامام الحافظ ابو شامة ره فيه كتابا حافلا وتكلم بعده قوم وجنح اخرون الى شيء آخر والذي ظهر لي ان الكلام عليه ينحصر في عشرة اوجه ١ في سبب وروده ٢ في معنى الاحرف ٣ في المقصود بها هنا ٤ ما وجه كونها سبعة ٥ على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة ٦ على كم معنى يشتمل هذه السبعة ٧ هل هذه السبعة متفرقة في القرآن ٨ هل المصاحف العثمانية مشتملة عليها ٩ هل القراآت التي بين ايدي الناس اليوم هي السبعة ام بعضها ١٠ ما حقيقة هذه الاختلاف وفايدته فاما سبب وروده على سبعة احرف فللتخفيف على هذه الامة وارادة اليسر بها والتهوين عليها شرفا لها وتوسعة ورحمة وخصوصية لفضلها واجابة لقصد نبيها افضل الخلق وحبيب الحق حيث اتاه جبرئيل فقال له ان الله يامرك ان تقرأ امتك القرآن على حرف فقال صلى الله عليه وسلم اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ولم يزل يردد المسئلة حتى بلغ سبعة احرف وفي الصحيح ايضا ان ربي ارسل الي ان اقرأ القرآن على حرف فرددت اليه ان هون على امتي ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة ابواب على سبعة احرف وان الكتاب كان ينزل قبله من باب واحد على حرف واحد وذلك ان الانبياء عليهم السلام كانوا يبعثون الى قومهم الخاصين بهم والنبي صلعم بعث الى جميع الخلق احمرها واسودها عربيها وعجميها وكانت العرب الذين نزل القرآن بلغتهم لغاتهم مختلفة والسنتهم شتى ويعسر على احدهم الانتقال من لغة الى غيرها او من حرف الى آخر بل قد يكون بعضهم لا يقدر على ذلك ولا بالتعليم والعلاج لاسيما الشيخ والمرأة ومن لم يقرأ كتابا كما اشار اليه صلى الله عليه وسلم فلو كلفوا العدول عن لغتهم والانتقال عن السنتهم لكان من التكليف بما لا يستطاع وما عسى ان يتكلف المتكلف وتأبى الطباع ولذلك اختلف العلماء في جواز القراءة بلغة في غير العربي على اقوال ثالثها ان عجز عن العربي جاز والا فلا وليس هذا موضع الترجيح فقد ذكر في موضعه قال الامام ابو محمد عبد الله بن قتيبة في كتاب المشكل فكان من تيسير الله تعالى ان امر نبيه صلى الله عليه وسلم بان يقرئ كل امة بلغتهم وما جرت عليه عادتهم فالهذلي يقرأ عتى حين يريد بذلك حتى هكذا يلفظ بها ويستعملها والاسدي يقرأ تعلمون وتعلم وتسود وجوه والم اعهد اليكم والتميمي يهمز والقرشي لا يهمز والآخر يقرأ قيل لهم وغيض الماء باشمام الضم مع الكسر وبضاعتنا ردت باشمام الكسر مع الضم وما لك لا تأمنا باشمام الضم مع الادغام قلت وهذا يقرأ عليهم وفيهم بالضم والآخر يقرأ عليهمو ومنهمو بالصلة وهذا يقرأ قد افلح وقل اوحي وخلوا الى بالنقل والآخر يقرأ موسى وعيسى ودنيا بالامالة وغيره يلطف وهذا يقرأ خبيرا وبصيرا بالترقيق والآخر يقرأ الصلاة والطلاق بالتفخيم الى غير ذلك قال ابن قتيبة ولو اراد كل فريق من هؤلاء ان يزول عن لغته وما جرى عليه اعتياده طفلا وناشيا وكهلا لاشتد ذلك عليه وعظمت المحنة فيه ولم يمكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة وتذليل للسان وقطع للعادة فاراد الله برحمته ولطفه ان يجعل لهم متسعا في اللغات ومتصرفا في الحركات كتيسيره عليهم في الدين واما معنى الاحرف فقال اهل اللغة حرف كل شيء طرفه ووجهه وحافته وحده وناحيته والقطعة منه والحرف ايضا واحد حروف التهجي كانه قطعة من الكلمة قال الحافظ ابو عمرو الداني معنى الاحرف التي اشار اليها النبي صلى الله عليه وسلم ههنا يتوجه الى وجهين احدهما ان يعني ان القرآن انزل على سبعة اوجه من اللغات

سبب ورود على سبعة احرف

على حرف فرددت اليه ان هون على امتي ولم يزل يردد حتى بلغ سبعة احرف وكانت عجيبا ان القرآن نزل صح

المبالغة في التعليم

في الصلاة وغيرها وهذا يتعلق بفقهاء ٢

معنى الاحرف

جله

لان الاحرف جمع حرف في القليل كفلس وافلس والحرف قد يراد به الوجه بدليل قوله تع يعبد الله على حرف الآية
فالمراد بالحرف هنا الوجه اي على النعمة والخير واجابة السؤال والعافية فاذا استقامت له هذه الاحوال اطمأن وعبد الله
واذا تغيرت عليه وامتحنه الله بالشدة والضر ترك العبادة وكفر فهذا عبد الله على وجه واحد فلهذا سمى النبي صلعم هذه الاوجه المختلفة
من القراآت والمتغايرة من اللغات احرفا على معنى ان كل شيء منها وجه قال والوجه الثاني من معناها ان يكون سمى القراآت احرفا على طريق
السعة كعادة العرب في تسميتهم الشيء باسم ما هو منه فلذلك سمى النبي صلعم القراءة حرفا وان كان كلاما كثيرا من اجل ان منها حرفا
قد غير نظمه او كسر او قلب الى غيره او اميل او زيد او نقص منه على ما جاء في المخالف في القراءة فسمى القراءة اذ كان ذلك الحرف
منها حرفا على عادة العرب في ذلك واعتمادا على استعمالها قلت وكلا الوجهين محتمل الا ان الاول محتمل احتمالا قويا
في قوله صلعم سبعة احرف اي سبعة اوجه وانحاء والثاني محتمل قويا في قول عمر رض في الحديث سمعت هشاما يقرأ سورة الفرقان على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلعم اي على قراآت كثيرة وكذا قوله في الرواية الاخرى سمعته يقرأ فيها احرفا لم يكن نبي الله صلعم اقرانيها
فالاول غير الثاني كما سيأتي بيانه واما المقصود بهذه السبعة فقد اختلف العلماء في ذلك مع اجماعهم على انه ليس المقصود
ان يكون الحرف الواحد يقرأ على سبعة اوجه اذ لا يوجد ذلك الا في كلمات يسيرة نحو اف وجبريل وارجه وهيهات وهيت وعلى
انه لا يجوز ان يكون المراد هؤلاء السبعة القراء المشهورين وان كان يظنه بعض العوام لان هؤلاء السبعة لم يكونوا خلقوا ولا وجدوا
واول من جمع قراآتهم ابو بكر بن مجاهد في اثناء المائة الرابعة كما سيأتي واكثر العلماء على انها لغات ثم اختلفوا في تعيينها
فقال ابو عبيد قريش وهذيل وثقيف وهوازن وكنانة وتميم واليمن وقال غيره خمس لغات في اكناف هوازن سعد
وثقيف وكنانة وهذيل وقريش ولغتان على جميع السنة العرب وقال ابو عبيد احمد بن محمد الهروي يعني على
سبع لغات من لغات العرب اي انها متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه
بلغة اليمن قلت وهذه الاقوال مدخولة فان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت في
الصحيح وكلاهما قرشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة وقال بعضهم المراد بها معاني الاحكام كالحلال والحرام والمحكم والمتشابه
والامثال والانشاء والاخبار وقيل الناسخ والمنسوخ والخاص والعام والمجمل والمبين والمفسر وقيل الامر والنهي والطلب والدعاء
والخبر والاستخبار والزجر وقيل الوعد والوعيد والمطلق والمقيد والتفسير والاعراب والتأويل قلت وهذه الاقوال غير صحيحة
فان الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا الى النبي صلعم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم
لم يختلفوا في تفسيره ولا احكامه وانما اختلفوا في قراءة حروفه فان قيل فما تقول في الحديث الذي رواه الطبراني من حديث
عمر بن ابي سلمة المخزومي ان النبي صلعم قال لابن مسعود ان الكتب كانت تنزل من السماء من باب واحد وان القرآن انزل من سبعة ابواب
على سبعة احرف حلال وحرام ومحكم ومتشابه وضرب امثال وآمر وزاجر فاحل حلاله وحرم حرامه واعمل بمحكمه وقف عند متشابهه
واعتبر امثاله فانه كل من عند الله وما يذكر الا اولوا الالباب فالجواب عنه من ثلثة اوجه احدها ان هذه السبعة غير السبعة الاحرف
التي ذكرها صلعم في تلك الاحاديث وذلك من حيث فسرها في هذا الحديث فقال حلال وحرام الى آخره وامر باحلال حلاله
وتحريم حرامه الى آخره ثم اكد ذلك بالامر بقول امنا به كل من عند ربنا فدل على ان هذه غير تلك القراءة الثاني ان السبعة
الاحرف في هذا الحديث هي هذه المذكورة في الاحاديث الاخرى التي هي الاوجه والقراآت ويكون قوله حلال وحرام الى آخره تفسيرا للسبعة
الابواب والله اعلم الثالث ان يكون قوله حلال وحرام الى آخره لا تعلق له بالسبعة الاحرف ولا بالسبعة الابواب بل اخبار عن

وما قاربه وجاوره وكان كسبب منه وتعلق به ضربا من التعلق كتسميتهم الجملة باسم البعض منها

احتمالا

المقصود بهذه السبعة

وجه كونها سبعة احرف

القرآن اى هو كذا وكذا واتفق كونه بصفات سبع كذلك وأما وجه كونها سبعة احرف دون ان لا كانت اقل او اكثر فقال الاكثرون
ان اصول قبائل العرب تنتهى الى سبعة او ان اللغات الفصحى سبعة وكلاهما دعوى وقيل ليس المراد بالسبعة حقيقة العدد بحيث
لا يزيد ولا ينقص بل المراد السعة والتيسير وانه لا حرج عليهم فى قراءته بما هو من لغات العرب من حيث ان الله تعالى اذن لهم فى ذلك
والعرب يطلقون لفظ السبع والسبعين والسبعمائة ولا يريدون حقيقة العدد بحيث لا يزيد ولا ينقص بل يريدون الكثرة والمبالغة
من غير حصر قال تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل وان تستغفر لهم سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم فى الحسنة الى سبعمائة ضعف الى اضعاف
كثيرة وكذا حمل بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة وهذا جيد لولا ان الحديث يأباه فانه ثبت فى الحديث من غير وجه
انه لما اتاه جبريل بحرف واحد قال له ميكائيل استزده وانه سأل الله تعالى التهوين على امته فاتاه على حرفين فامره ميكائيل
بالاستزادة وسأل الله التخفيف فاتاه بثلاثة ولم يزل كذلك حتى بلغ سبعة احرف وفى حديث ابى بكرة فنظرت الى ميكائيل
فسكت فعلمت انه قد انتهت العدة فدل على ارادة حقيقة العدد وانحصاره ولا زلت استشكل هذا الحديث وافكر فيه
وامعن النظر من نيف وثلثين سنة حتى فتح الله علىّ بما يمكن ان يكون صوابا ان شاء الله تعالى وذلك انى تتبعت القراءات
صحيحها وشاذها وضعيفها ومنكرها فاذا هو يرجع اختلافها الى سبعة اوجه من الاختلاف لا يخرج عنها وذلك اما فى الحركات بلا تغير
فى المعنى والصورة نحو البخل باربعة ويحسب بوجهين او بتغير فى المعنى فقط نحو فتلقى ادم من ربه كلمات وادّكر بعد امة وامه واما
فى الحروف بتغير المعنى لا الصورة نحو تبلو وتتلو وننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك وننحيك ببدنك او عكس ذلك نحو بصطة
وبسطة والصراط والسراط او بتغيرهما نحو اشد منكم ومنهم ويأتل ويتأل وفامضوا الى ذكر الله تعالى واما فى التقديم والتأخير نحو
فيقتلون ويقتلون وجاءت سكرة الحق بالموت او فى الزيادة والنقصان نحو واوصى ووصى والذكر والانثى فهذه سبعة وجوه لا يخرج
الاختلاف عنها واما نحو اختلاف الاظهار والادغام والروم والاشمام والتفخيم والترقيق والمد والقصر والامالة والفتح والتحقيق والتسهيل
والابدال والنقل مما يعبر عنه بالاصول فهذا ليس من الاختلاف الذى يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة
فى ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا ولئن فرض فيكون من الاول ثم رأيت الامام الكبير ابا الفضل الرازى حاول ما ذكرته فقال
ان الكلام لا يخرج اختلافه عن سبعة اوجه ١ اختلاف الاسماء من الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث والمبالغة وغيرها ٢ اختلاف
تصريف الافعال وما يسند اليه نحو الماضى والمضارع والامر والاسناد الى المذكر والمؤنث والمتكلم والمخاطب والفاعل والمفعول به ٣ وجوه
الاعراب ٤ الزيادة والنقص ٥ التقديم والتأخير ٦ القلب والابدال فى كلمة باخرى وفى حرف بآخر ٧ اختلاف اللغات فتح وامالة وترقيق
وتفخيم وتحقيق وتسهيل وادغام واظهار ونحو ذلك ثم وقفت على كلام ابن قتيبة وقد حاول ما حاولنا بنحو آخر فقال وقد تدبرت
وجوه الاختلاف فى القراءات فوجدتها سبعة ١ فى الاعراب بما لا يزيل صورتها فى الخط ولا يغير معناها نحو هؤلاء بناتى هن اطهر واطهر
وهل نجازى الا الكفور وهل يجازى الا الكفور والبخل والبخل وميسرة وميسرة ٢ الاختلاف فى اعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها
ولا يزيلها عن صورتها نحو ربنا باعد وربنا باعد واذ تلقونه وتلقونه وبعد امة وبعد امه ٣ الاختلاف فى حروف الكلمة دون
اعرابها بما يغير معناها ولا يزيل صورتها نحو وانظر الى العظام كيف ننشزها وننشرها واذا فزع عن قلوبهم وفرغ ٤ ان يكون الاختلاف
فى الكلمة بما يغير صورتها ومعناها نحو وطلح نضيد فى موضع وطلع منضود فى آخر ٥ ان يكون الاختلاف فى الكلمة بما يغير صورتها فى الكتاب
ولا يغير معناها نحو الا زقية واحدة والا صيحة واحدة وكالعهن المنفوش كالصوف ٦ ان يكون الاختلاف بالتقديم والتأخير نحو وجاءت
سكرة الحق بالموت فى سكرة الموت بالحق ٧ ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان نحو وما عملت ايديهم وما عملته ايديهم وان الله هو الغنى

الحق بالموت ٤

فهذا اخي له تسع وتسعون نعجة انتهى ثم قال ابن قتيبة وكل هذه الحروف كلام الله تعالى نزل به الروح الامين على رسول الله صلعم انتهى قلت وهو حسن كما قلنا الا ان تمثيله بطلع نضيد وطلح منضود لا تعلق له باختلاف القراآت ولو مثل عوض ذلك بقوله بضنين بالضاد وبظنين بالظاء واشد منكم واشد منهم لاستقام وطلع بدر حسنه في تمام على انه قد فاته كما فات غيره اكثر اصول القراآت كالادغام والاظهار والاخفاء والامالة والتفخيم وبين بين والمد والقصر وبعض احكام الهمز وكذلك الروم والاشمام على اختلاف انواعه وكل ذلك من اختلاف القراآت وتغاير الالفاظ مما اختلف فيه ائمة القراء وقد كانوا يترافعون بذلك الى النبي صلعم ويرد بعضهم على بعض كما سيأتي تحقيقه وبيانه في باب الهمز والنقل والامالة ولكن يمكن ان يكون هذا من القسم الاول فيشمل الاوجه السبعة على ما قررناه واما على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة فانه يتوجه على انحاء ووجوه مع السلامة من التضاد والتناقض كما سيأتي ايضا في حقيقة اختلاف هذه السبعة فمنها ما يكون لبيان حكم مجمع عليه كقراءة سعد بن ابي وقاص وغيره وله اخ او اخت من ام فان هذه القراءة تبين ان المراد بالاخوة هنا هو الاخوة للام وهذا امر مجمع عليه ولذلك اختلف العلماء في المسألة المشتركة وهي زوج وام او جدة واثنان من اخوة الام وواحد او اكثر من اخوة الاب والام فقال الاكثرون من الصحابة وغيرهم بالتشريك بين الاخوة لانهم من ام واحدة وهو مذهب الشافعي ومالك واسحق وغيرهم وقال جماعة من الصحابة وغيرهم بجعل الثلث لاخوة الام ولا شيء لاخوة الابوين لظاهر القراءة الصحيحة وهو مذهب ابي حنيفة واصحابه واحمد بن حنبل وداود الظاهري وغيرهم ومنها ما يكون مرجحا لحكم اختلف فيه كقراءة او تحرير رقبة مؤمنة في كفارة اليمين فكان فيها ترجيح لاشتراط الايمان فيها كما ذهب اليه الشافعي رح وغيره ولم يشترطه ابو حنيفة رح ومنها ما يكون للجمع بين حكمين مختلفين كقراءة يطهرن ويطهرن بالتخفيف والتشديد ينبغي الجمع بينهما وهو ان الحائض لا يقربها زوجها حتى تطهر بانقطاع حيضها وتطهر بالاغتسال ومنها ما يكون لاجل اختلاف حكمين شرعيين كقراءة وارجلكم بالخفض والنصب وان الخفض يقتضي فرض المسح والنصب يقتضي فرض الغسل فبينهما النبي صلعم فجعل المسح للابس الخف والغسل لغيره ومن ثم وهم الزمخشري حيث حمل اختلاف القراءتين في الارحام تلك رفعا ونصبا على اختلاف قولي المفسرين ومنها ما يكون لايضاح حكم يقتضي الظاهر خلافه كقراءة فامضوا الى ذكر الله فان قراءة الاخرى فاسعوا يقتضي ظاهرها المشي السريع وليس كذلك فكانت القراءة الاخرى موضحة لذلك ورافعة لما يتوهم منه ومنها ما يكون مفسرا لما لعله لا يعرف مثل قراءة كالصوف المنفوش ومنها ما يكون حجة لاهل الحق ودفعا لاهل الزيغ كقراءة وملكا كبيرا بكسر اللام وردت عن ابن كثير وغيره وهي من اعظم دليل على رؤية الله تعالى في الدار الآخرة ومنها ما يكون حجة لقول بعض العلماء كقراءة او لمستم النساء اذ اللمس يطلق على الجس والمس كقوله تعالى فلمسوه بايديهم اي مسوه ومنه قوله صلعم لعلك قبلت او لمست ومنه قول الشاعر والمست كفي كفه طلب الغنا ومنها ما يكون حجة لقول بعض اهل العربية كقراءة والارحام بالخفض وليجزي قوما على ما لم يسم فاعله مع النصب واما على كم معنى تشتمل هذه الاحرف السبعة فان معانيها من حيث وقوعها وتكرارها شاذا او صحيحا لا يكاد ينضبط من حيث التعداد بل يرجع ذلك كله الى معنيين احدهما ما اختلف لفظه واتفق معناه سواء كان الاختلاف اختلاف كل او جزء نحو ارشدنا واهدنا والعهن والصوف وزقية وصيحة وخطوات وخطوات وهزوا وهزؤا كما مثل في الحديث هلم وتعال واقبل والثاني ما اختلف لفظه ومعناه نحو قال رب وقل رب ولنبوئنهم ولنثوينهم ويجدعون ويخادعون ويكذبون ويكذبون واتخذوا واتخذوا وكذبوا وكذبوا ولتزول ولتزول وبقي ما اتحد لفظه ومعناه مما يتنوع صفة النطق به كالمدات وتخفيف الهمزات والاظهار والادغام والروم والاشمام وترقيق الراآت وتفخيم اللامات ونحو ذلك مما يعبر القراء عنه بالاصول

بعنى باقلية ذلك مستر بخط

على اي شيء يتوجه اختلاف هذه السبعة

وغيرهم بجعل الثلث بيان

الاخرى صح

على كم معنى تشتمل هذه السبعة

بلغ مقابلة

فهذا عندنا ليس من الاختلاف الذي يتنوع فيه اللفظ او المعنى لان هذه الصفات المتنوعة في ادائه لا تخرجه عن ان يكون لفظا واحدا وهو الذي
اشار اليه ابو عمرو بن الحاجب بقوله والسبعة متواترة فيما ليس من قبيل الاداء كالمد والامالة وتخفيف الهمزة ونحوه وهو وان اصاب
في تفرقته بين الخلاف فيه في ذلك كما ذكرناه فهو واهم في تفرقته بين الحالين نقله وقطعه بتواتر الاختلاف اللفظي دون الادائي بل هما
في نقلهما واحد واذا ثبت تواتر ذلك كان تواتر هذا من باب اولى اذ اللفظ لا يقوم الا به او لا يصح الا بوجوده وقد نص على تواتر
ذلك كله ائمة الاصول كالقاضي ابي بكر بن الطيب الباقلاني في كتابه الانتصار وغيره ولا نعلم احدا تقدم ابن الحاجب الى ذلك والله اعلم
نعم هذا النوع من الاختلاف هو داخل في الاحرف السبعة لا انه واحد منها و اما هل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن فلا شك
عندنا في انها متفرقة فيه بل وفي كل رواية وقراءة باعتبار ما قررناه في وجه كونها سبعة احرف لا انها منحصرة في قراءة ختمة وتلاوة
رواية فمن قرأ ولو بعض القرآن بقراءة معينة اشتملت على الاوجه المذكورة فانه يكون قد قرأ بالاوجه السبعة التي ذكرناها دون
ان يكون قرأ بكل الاحرف السبعة و اما قول ابي عمرو الداني ان الاحرف السبعة ليست متفرقة في القرآن كلها ولا موجودة فيه في ختمة
واحدة بل بعضها فاذا قرأ القارئ بقراءة من القراءات او رواية من الروايات فانما قرأ ببعضها لا بكلها فانه صحيح على اصله من ان
الاحرف هي اللغات المختلفات ولا شك ان من قرأ برواية من الروايات لا يمكنه ان يحرك الحرف ويسكنه في حالة واحدة او يرفعه وينصبه
او يقدمه ويؤخره فدل على صحة ما قاله و اما كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة فان هذه مسئلة كبيرة اختلف
العلماء فيها فذهب جماعة من الفقهاء والقراء والمتكلمين الى ان المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة وبنوا ذلك على انه
لا يجوز على الامة ان تهمل نقل شئ من الاحرف السبعة التي نزل بها القرآن وقد اجمع الصحابة على نقل المصاحف العثمانية من الصحف التي كتبها
ابو بكر وعمر وارسال كل مصحف منها الى كل مصر من امصار المسلمين واجمعوا على ترك ما سوى ذلك قال هؤلاء ولا يجوز ان ينهى
عن القراءة ببعض الاحرف السبعة ولا ان يجمعوا على ترك شئ من القرآن وذهب جماهير العلماء من السلف والخلف وائمة المسلمين الى ان هذه
المصاحف العثمانية مشتملة على ما يحتمله رسمها من الاحرف السبعة فقط جامعة للعرضة الاخيرة التي عرضها النبي صلعم على جبرئيل عم متضمنة لها
لم تترك حرفا منها قلت وهذا القول هو الذي يظهر صوابه لان الاحاديث الصحيحة والآثار المشهورة المستفيضة تدل عليه وتشهد له
الا ان له تتمة لا بد من ذكرها نذكرها آخر هذا الفصل وقد اجيب عما استشكله اصحاب القول الاول باجوبة منها ما قاله الامام
المجتهد محمد بن جرير الطبري وغيره وهو ان القراءة على الاحرف السبعة لم تكن واجبة على الامة وانما كان ذلك جائزا لهم ومرخصا
فيه وقد جعل لهم الاختيار في اي حرف قرأوا به كما في الاحاديث الصحيحة قالوا فلما رأى الصحابة ان الامة تفترق وتختلف وتتقاتل
اذا لم يجتمعوا على حرف واحد اجتمعوا على ذلك اجماعا سائغا وهم معصومون ان يجتمعوا على ضلالة ولم يكن في ذلك ترك
لواجب ولا فعل لمحظور وقال بعضهم ان الترخيص في الاحرف السبعة كان في اول الاسلام لما في المحافظة على حرف واحد من المشقة
عليهم اولا فلما تذللت السنتهم بالقراءة وكان اتفاقهم على حرف واحد يسيرا عليهم وهو اوفق لهم اجمعوا على الحرف الذي
كان في العرضة الاخيرة وبعضهم يقول انه نسخ ما سوى ذلك ولذلك نص كثير من العلماء على ان الحروف التي وردت
عن ابي وابن مسعود وغيرهما مما يخالف هذه المصاحف منسوخة واما من يقول ان بعض الصحابة كابن مسعود كان يجيز القراءة بالمعنى
فقد كذب عليه انما قال نظرت القراء فوجدتهم متقاربين فاقرأوا كما علمتم نعم كانوا ربما يدخلون التفسير في القراءة ايضاحا
وبيانا لانهم محققون لما تلقوه عن النبي صلعم قرآنا فهم آمنون من الالتباس وربما كان بعضهم يكتبه معه لكن ابن مسعود رض
كان يكره ذلك ويمنع منه فروى مسروق عنه انه كان يكره التفسير في القرآن وروى غيره عنه جردوا القرآن ولا تلبسوا به ما ليس منه قلت

هل هذه السبعة الاحرف متفرقة في القرآن

كون المصاحف العثمانية مشتملة على جميع الاحرف السبعة

من الحروف لهم
اي لا يجد لذلك شيئا
والاحرف السبعة عـ

الامة مخيرة في اي حرف قرأوا به

ولا شك ان القرآن نسخ منه وغير فيه في العرضة الاخيرة فقد صح النص بذلك عن غير واحد من الصحابة وروينا باسناد صحيح عن زر بن حبيش
قال قال لي ابن عباس اي القراءتين تقرأ قلت الاخيرة قال فان النبي صلعم كان يعرض القرآن على جبريل عم في كل عام مرة قال
فعرض عليه القرآن في العام الذي قبض فيه النبي صلعم مرتين فشهد عبد الله يعني ابن مسعود ما نسخ منه وما بدل فقراءة عبد الله الاخيرة
واذ قد ثبت ذلك فلا اشكال ان الصحابة كتبوا في هذه المصاحف ما تحققوا انه قرآن وما علموه استقر في العرضة الاخيرة وما تحققوا
صحته عن النبي صلعم مما لم ينسخ ولذلك اختلفت المصاحف بعض اختلاف اذ لو كانت العرضة الاخيرة فقط لم تختلف المصاحف بزيادة ونقص
وغير ذلك وتركوا ما سوى ذلك ولذلك لم يختلف عليهم اثنان حتى ان علي بن ابي طالب رض لما ولي الخلافة بعد ذلك لم ينكر
حرفا ولا غيره مع انه هو الراوي ان رسول الله صلعم يأمركم ان تقرؤا القرآن كما علمتم وهو القائل لو وليت من المصاحف ما ولي عثمان
لفعلت كما فعل والقراءات التي تواترت عندنا عن عثمان وعنه وعن ابن مسعود وابي وغيرهم من الصحابة رض لم يكن بينهم فيها
الا الخلاف اليسير المحفوظ بين القراء ثم ان الصحابة رض لما كتبوا تلك المصاحف جردوها من النقط والشكل ليحتمله ما لم يكن في العرضة الاخيرة
مما صح عن النبي صلعم وانما اخلوا المصاحف من النقط والشكل ليكون دلالة الخط الواحد على كلا اللفظين المنقولين المسموعين المتلوين
شبيهة بدلالة اللفظ الواحد على كلا المعنيين المعقولين المفهومين فان الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين تلقوا عن رسول الله صلعم ما
امره الله تع بتبليغه اليهم من القرآن لفظه ومعناه جميعا ولم يكونوا ليسقطوا شيئا من القرآن الثابت عنه صلعم ولا يمنعوا من القراءة به
واما هل القراءات التي يقرأ بها اليوم في الامصار جميع الاحرف السبعة ام بعضها فان هذه المسئلة تبتنى على المتقدم فان
من عنده انه لا يجوز للامة ترك شيء من الاحرف السبعة يدعي انها مستمرة النقل بالتواتر الى اليوم والا تكون الامة جميعها
عصاة مخطئين في ترك ما تركوا منه كيف وهم معصومون من ذلك وانت ترى ما في هذا القول فان القراءات المشهورة اليوم عن
السبعة والعشرة والثلاثة عشر بالنسبة الى ما كان مشهورا في الاعصار الاول قل من كثر ونزر من بحر فان من له اطلاع على ذلك يعرف
علمه العلم اليقين وذلك ان القراء الذين اخذوا عن اولئك الائمة المتقدمين من السبعة وغيرهم كانوا امما لا تحصى وطوائف
لا تستقصى والذين اخذوا عنهم ايضا اكثر وهلم جرا فلما كانت المائة الثالثة واتسع الخرق وقل الضبط وكان علم
الكتاب والسنة اوفر ما كان في ذلك العصر تصدى بعض الائمة لضبط ما رواه من القراءات فكان اول امام معتبر جمع القراءات
في كتاب ابو عبيد القسم بن سلام وجعلهم فيما احسب خمسة وعشرين قارئا مع هؤلاء السبعة وتوفي سنة اربع وعشرين ومائتين
وكان بعده احمد بن جبير بن محمد الكوفي نزيل انطاكية جمع كتابا في قراءات الخمسة من كل مصر واحد وتوفي سنة ثمان وخمسين
ومائتين وكان بعده القاضي اسمعيل بن اسحق المالكي صاحب قالون الف كتابا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين اماما منهم هؤلاء
السبعة وتوفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين وكان بعده الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبري جمع كتابا حافلا سماه
الجامع فيه نيف وعشرون قراءة وتوفي سنة عشر وثلثمائة وكان بعيده ابو بكر محمد بن احمد بن عمر الداجوني جمع كتابا
في القراءات وادخل معهم ابا جعفر احد العشرة وتوفي سنة اربع وعشرين وثلثمائة وكان في اثره ابو بكر احمد بن موسى بن العباس
بن مجاهد اول من اقتصر على قراءات هؤلاء السبعة فقط وروى فيه عن هذا الداجوني وعن ابن جرير ايضا وتوفي سنة اربع
وعشرين وثلثمائة وقام الناس في زمانه وبعده فالفوا في القراءات انواع التواليف كابي بكر احمد بن نصر الشذائي توفي سنة سبعين
وثلثمائة وابي بكر احمد بن الحسين بن مهران مؤلف كتاب الشامل والغاية وغير ذلك في قراءات العشرة وتوفي سنة احدى
وثمانين وثلثمائة والامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي مؤلف المنتهى جمع فيه ما لم يجمعه من قبله وتوفي ١٥

القراءات التي يقرؤها اليوم في الامصار جميع الاحرف السبعة ام بعضها

اول من الف الكتاب في القراءات

بلغ مقابلة

سنة ثمان واربعمائة وانتدب الناس لتاليف الكتاب في القراآت بحسب ما وصل اليهم وصح لديهم كل ذلك ولم يكن بالاندلس
ولا ببلاد الغرب شيء من هذه القراآت الى اواخر المائة الرابعة فرحل منهم من روى القراآت بمصر ودخل بها وكان ابو عمر احمد بن عبد الله
الطلمنكي مؤلف الروضة اول من ادخل القراآت الى الاندلس وتوفي سنة تسع وعشرين واربعمائة ثم تبعه ابو محمد مكي بن ابي
طالب القيسي مؤلف التبصرة والكشف وغير ذلك وتوفي سنة سبع وثلثين واربعمائة ثم الحافظ ابو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف
التيسير وجامع البيان وغير ذلك توفي سنة اربع واربعين واربعمائة وهذا كتاب جامع البيان له في قراآت السبعة فيه عنهم اكثر من خمسمائة
رواية وطريق وكان بدمشق الاستاذ ابو علي الحسن بن علي بن ابرهيم الاهوازي مؤلف الوجيز والايجاز والايضاح والاتضاح
وجامع المشهور والشاذ ومن لم يلحقه احد في هذا الشان وتوفي في سنة ست واربعين واربعمائة وفي هذه الحدود رحل من المغرب
ابو القسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي الى المشرق وطاف البلاد وروى عن ائمة القراءة حتى انتهى الى ما وراء النهر وقرا
بغزنة وغيرها والف كتاب الكامل جمع فيه خمسين قراءة عن الائمة من الف واربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقا قال فيه فجملة
من لقيت في هذا العلم ثلثمائة وخمسة وستون شيخا من آخر المغرب الى باب فرغانة يمينا وشمالا وجبلا وبحرا وتوفي في سنة
خمس وستين واربعمائة وفي هذا العصر كان ابو معشر عبد الكريم بن عبد الصمد الطبري بمكة مؤلف كتاب التلخيص في القراآت الثمان
وسوق العروس فيه الف وخمسمائة وخمسون رواية وطريقا وتوفي في سنة ثمان وسبعين واربعمائة وهذان الرجلان اكثر من علمنا
جمعا في القراآت لا نعلم احدا بعدهما جمع اكثر منهما الا ابا القسم عيسى بن عبد العزيز الاسكندري فانه الف كتابا سماه الجامع
الاكبر والبحر الازخر يحتوي على سبعة آلاف رواية وطريق وتوفي سنة تسع وعشرين وستمائة ولا زال الناس يؤلفون في كثير
القراآت وقليلها ويروون شاذها وصحيحها بحسب ما وصل اليهم او صح لديهم ولا ينكر احد عليهم بل هم في ذلك متبعون سبيل السلف
حيث قالوا القراءة سنة متبعة ياخذها الآخر عن الاول وما علمنا احدا انكر شيئا قرا به الآخر الا ما قدمنا عن ابن شنبوذ لكونه
خرج عن المصحف العثماني وللناس في ذلك خلاف كما قدمناه وكذا ما انكر على ابن مقسم من كونه اجاز القراءة بما يوافق المصحف
من غير اثر كما قدمنا اما من قرا بالكامل للهذلي او سوق العروس للطبري او اقناع الاهوازي او كفاية ابي العز او مبهج سبط
الخياط او روضة المالكي ونحو ذلك على ما فيه من ضعيف وشاذ عن السبعة والعشرة وغيرهم فلا نعلم احدا انكر ذلك ولا زعم انه مخالف
لشيء من الاحرف السبعة بل ما زالت علماء الامة وقضاة المسلمين يكتبون خطوطهم ويثبتون شهاداتهم في اجازاتنا بمثل هذه
الكتب والقراآت وانما اطلنا هذا الفصل لما بلغنا عن بعض من لا علم له ان القراآت الصحيحة هي التي عن هؤلاء السبعة او ان الاحرف
السبعة التي اشار اليها النبي صلعم هي قراءة هؤلاء السبعة بل غلب على كثير من الجهال ان القراآت الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير
وانها هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف حتى ان بعضهم يطلق على ما لم يكن في هذين الكتابين انه شاذ
وكثير منهم يطلق على ما لم يكن عن هؤلاء السبعة شاذا وربما كان كثير مما لم يكن في الشاطبية والتيسير وعن غير هؤلاء السبعة
اصح من كثير مما فيهما وانما اوقع هؤلاء في الشبهة كونهم سمعوا انزل القرآن على سبعة احرف وسمعوا قراآت السبعة فظنوا ان هذه
السبعة هي تلك المشار اليها ولذلك كره كثير من الائمة المتقدمين اقتصار ابن مجاهد على سبعة من القراء وخطاؤه في ذلك وقالوا
الا اقتصر على دون هذا العدد او زاده او بين مراده ليخلص من لا يعلم من هذه الشبهة قال الامام ابو العباس احمد بن عمار المهدوي
فاما اقتصار اهل الامصار في الاغلب على نافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي فذهب اليه بعض المتاخرين
اختصارا واختيارا فجعله عامة الناس كالفرض المحتوم حتى اذا سمع ما يخالفها خطا او كفر وربما كانت اظهر واشهر ثم اقتصر

مطلب
اما من قرا بالكامل للهذلي

ظن كثير من الجهال ان القراآت الصحيحة هي التي في الشاطبية والتيسير وما عداهما شاذ

فقلت عنايته على راويين لكل امام منهم تصار اذا سمع قراءة راوٍ عن غيرهما ابطلها وربما كانت اشهر ولقد فعل مسبع هؤلاء
السبعة ما لا ينبغي له ان يفعله واشكل على العامة حتى جهلوا ما لم يسعهم جهله واوهم كل من قل نظره ان هذه هي المذكورة في
الخبر النبوي لا غير واكد وهم اللاحق السابق وليته اذ اقتصر نقص عن السبعة او زاد ليزيل هذه الشبهة وقال ايضا القراءة المستعملة
التي لا يجوز ردها ما اجتمع فيها الثلاثة الشروط فما جمع ذلك وجب قبوله ولم يسع احدا من المسلمين رده سواء كانت عن احد
من الائمة السبعة المقتصر عليهم في الاغلب او غيرهم وقال الامام ابو محمد مكي وقد ذكر الناس من الائمة في كتبهم اكثر من سبعين
ممن هو اعلى رتبة واجل قدرا من هؤلاء السبعة على انه قد ترك جماعة من العلماء في كتبهم في القراءات ذكر بعض هؤلاء السبعة واطرحهم
قد ترك ابو حاتم وغيره ذكر حمزة والكسائي وابن عامر وزاد نحو عشرين رجلا من الائمة ممن هو فوق هؤلاء السبعة وكذلك
زاد الطبري في كتاب القراءات له على هؤلاء السبعة نحو خمسة عشر رجلا وكذا فعل ابو عبيد واسمعيل القاضي فكيف يجوز ان يظن
ظان ان هؤلاء السبعة المتاخرين قراءة كل واحد منهم احد الحروف السبعة المنصوص عليها هذا تخلف عظيم اكان ذلك بنص
من النبي صلعم ام كيف ذلك وكيف يكون والكسائي انما الحق بالسبعة بالامس في ايام المامون وغيره وكان السابع يعقوب الحضرمي
فاثبت ابن مجاهد في سنة ثلثمائة او نحوها الكسائي في موضع يعقوب ثم اطال الكلام في تقرير ذلك وقال الامام الحافظ
ابو عمرو الداني بعد ان ساق اعتقاده في الاحرف السبعة ووجوه اختلافها وان القراء السبعة ونظائرهم من الائمة متبعون
في جميع قراءاتهم الثابتة عنهم التي لا شذوذ فيها وقال ابو العشم الهذلي في كامله وليس لاحد ان يقول لا تكثروا من الروايات
ويسمى ما لم يصل اليه من القراءات شاذا لان ما من قراءة قرئت ولا رواية رويت الا وهي صحيحة اذا وافقت رسم الامام
ولم تخالف الاجماع **قلت** وقد وقفت على نص الامام ابي بكر بن العربي في كتابه القبس على جواز القراءة والاقراء بقراءة
ابي جعفر وشيبة والاعمش وغيرهم وانها ليست من الشاذة ولفظه وليست هذه الروايات باصل للتعيين بل ربما خرج عنها
ما هو مثلها او فوقها كحروف ابي جعفر المدني وغيره وكذلك رايت نص الامام ابي محمد بن حزم في اواخر كتاب السيرة وقال
الامام محي السنة ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي في اول تفسيره ثم ان الناس كما انهم متعبدون باتباع احكام القرآن
وحفظ حدوده فهم متعبدون بتلاوته وحفظ حروفه على سنن خط المصحف الامام الذي اتفقت الصحابة عليه وان لا يجاوزوا
فيما يوافق الخط عما قرا به القراء المعروفون الذين خلفوا الصحابة والتابعين واتفقت الامة على اختيارهم قال وقد ذكرت
في هذا الكتاب قراءات من اشتهر منهم بالقراءة واختياراتهم على ما قرأته وذكر اسناده الى ابن مهران ثم سماهم فقال وهم
ابو جعفر ونافع المدنيان وابن كثير المكي وابن عامر الشامي وابو عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي البصريان وعاصم وحمزة
والكسائي الكوفيون ثم قال فذكرت قراءة هؤلاء للاتفاق على جواز القراءة بها وقال الامام الكبير الحافظ المجمع على قوله
في الكتاب والسنة ابو العلاء الحسن بن احمد بن الحسن الهمداني في اول غايته اما بعد فان هذه تذكرة في اختلاف القراء العشرة
الذين اقتدى الناس بقراءتهم وتمسكوا فيها بمذاهبهم من اهل الحجاز والشام والعراق ثم ذكر القراء العشرة المعروفين وقال
شيخ الاسلام ومفتي الانام العلامة ابو عمرو عثمان بن الصلاح رحمه الله من جملة جواب فتوى وردت عليه من بلاد العجم ذكرها
العلامة ابو شامة في كتابه المرشد الوجيز اشرنا اليها في كتابنا المنجد شرط ان يكون المقروء به قد تواتر نقله عن رسول الله صلعم
قرآنا واستفاض نقله كذلك وتلقته الامة بالقبول لهذه القراءات السبع لان المعتبر في ذلك اليقين والقطع على ما تقرر
وتمهد في الاصول فما لم يوجد فيه ذلك كما عدا السبع او كما عدا العشر فممنوع من القراءة به منع تحريم لا منع كراهة انتهى

اذا اقتصر
بيان

بلغ

الامام اسم لمصحف عثمن رضي الله عنه مص

كيفيه

ولما قدم الشيخ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي دمشق في حدود سنة ثلثين وسبعمائة واقرأ بها للعشرة بمضمن كتاب
الكنز والكفاية وغير ذلك بلغنا ان بعض مقرئ دمشق ممن كان لا يعرف سوى الشاطبية والتيسير حسده وقصد منعه من بعض
القضاة فكتب علماء ذلك العصر في ذلك وائمته ولم يختلفوا في جواز ذلك واتفقوا على ان قراءات هؤلاء العشرة واحدة وانما اختلفوا
في اطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة وتوقف بعضهم والصواب ان ما دخل في تلك الاركان الثلثة فهو صحيح وما لا فعلى ما تقدم
وكان من جواب الشيخ الامام مجتهد ذلك العصر ابي العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمه الله لا نزاع بين العلماء المعتبرين ان
الاحرف السبعة التي ذكر النبي صلعم ان القرآن انزل عليها ليست قراءات القراء السبعة المشهورة بل اول من جمع ذلك ابن مجاهد ليكون
ذلك موافقا لعدد الحروف التي انزل عليها القرآن لا لاعتقاده واعتقاد غيره من العلماء ان القراءات السبع هي الحروف السبعة
او ان هؤلاء السبعة المعينين هم الذين لا يجوز ان يقرأ بغير قراءتهم ولهذا قال بعض من قال من ائمة القراء لولا ان ابن مجاهد سبقني
الى حمزة لجعلت مكانه يعقوب الحضرمي امام جامع البصرة وامام قراء البصرة في زمانه في رأس المائتين ثم قال اعني ابن تيمية ولذلك
لم يتنازع علماء الاسلام المتبوعين من السلف والائمة في انه لا يتعين ان يقرأ بهذه القراءات المعينة في جميع امصار المسلمين بل من
ثبت عنده قراءة الاعمش شيخ حمزة او قراءة يعقوب الحضرمي ونحوهما كما ثبت عنده قراءة حمزة والكسائي فله ان يقرأ بها
بلا نزاع بين العلماء المعتبرين المعدودين من اهل الاجماع والخلاف بل اكثر العلماء الائمة الذين ادركوا قراءة حمزة كسفيان بن عيينة واحمد
بن حنبل وبشر بن الحارث وغيرهم يختارون قراءة ابي جعفر بن القعقاع وشيبة بن نصاح المدنيين وقراءة البصريين كشيوخ يعقوب
وغيرهم على قراءة حمزة والكسائي وللعلماء الائمة في ذلك من الكلام ما هو معروف عند العلماء ولهذا كان ائمة اهل العراق الذين
ثبت عندهم قراءات العشرة او الاحد عشر كثبوت هذه السبعة يجمعون ذلك في الكتب ويقرؤنه في الصلوة وخارج الصلوة
وذلك متفق عليه بين العلماء لم ينكره احد منهم واما الذي ذكره القاضي عياض ومن نقل كلامه من الانكار على ابن شنبوذ الذي
كان يقرأ بالشواذ في الصلوة في اثناء المائة الرابعة وجرت له قصة مشهورة فانما كان ذلك في القراءات الشاذة الخارجة عن
المصحف ولم ينكر احد من العلماء قراءة العشرة ولكن من لم يكن عالما بها او لم تثبت عنده كمن يكون في بلد من بلاد الاسلام
بالمغرب او غيره لم يتصل به بعض هذه القراءات فليس له ان يقرأ بما لا يعلمه فان القراءة كما قال زيد بن ثابت سنة يأخذها
الآخر عن الاول كما ان ما ثبت عن النبي صلعم من انواع الاستفتاحات في الصلوة ومن انواع صفة الاذان والاقامة وصفة صلوة
الخوف وغير ذلك كله حسن يشرع العمل به لمن علمه واما من علم نوعا ولم يعلم بغيره فليس له ان يعدل عما علمه الى ما لم يعلمه وليس له
ان ينكر على من علم ما لم يعلمه من ذلك ولا ان يخالفه كما قال النبي صلعم لا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا ثم بسط القول
في ذلك ثم قال فتبين بما ذكرناه ان القراءات المنسوبة الى نافع وعاصم ليست هي الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها وذلك
باتفاق علماء السلف والخلف وكذلك ليست هذه القراءات السبع هي مجموع حرف واحد من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها
باتفاق العلماء المعتبرين بل القراءات الثابتة عن ائمة القراء كالاعمش ويعقوب وخلف وابي جعفر وشيبة ونحوهم هي بمنزلة القراءات
الثابتة عن هؤلاء السبعة عند من ثبت ذلك عنده وهذا ايضا مما لم يتنازع فيه الائمة المتبوعون من ائمة الفقهاء والقراء وغيرهم وانما
تنازع الناس من الخلف في المصحف العثماني الامام الذي اجمع عليه اصحاب رسول الله صلعم والتابعون لهم باحسان والامة بعدهم
هل هو بما فيه من قراءة السبعة وتمام العشرة وغير ذلك حرف من الاحرف السبعة التي انزل القرآن عليها او هو مجموع الاحرف السبعة
على قولين مشهورين والاول قول ائمة السلف والعلماء والثاني قول طوائف من اهل الكلام والقراء وغيرهم ثم قال في آخر جوابه

الاختلاف في اطلاق الشاذ على ما عدا هؤلاء العشرة

من ثبت عنده قراءة الاعمش ويعقوب فله ان يقرأ بها بلا نزاع

ليس لاحد ان ينكر ما لا يعلمه من القراءات من السبعة او من العشرة او غيرها

ويجوز القراءة في الصلوة وخارجها بالقراءات الثابتة الموافقة لرسم المصحف كما ثبتت هذه القراءات وليست شاذة حينئذ
والله اعلم وكان من جواب الامام الحافظ استاذ المفسرين ابي حيان محمد بن يوسف بن حيان الجياني الاندلسي رح ومن خطه
نقلت قد ثبت لنا بالنقل الصحيح ان ابا جعفر شيخ نافع وان نافعا قرأ عليه وكان ابو جعفر من سادات التابعين وهما بمدينة الرسول
عليه الصلوة والسلام حيث كان العلماء متوافرين واخذ قراءته عن الصحابة عبد الله بن عباس ترجمان القرآن وغيره ولم يكن من هو بهذه
المثابة ليقرأ كتاب الله بشيء محرم عليه ولا يكون وقد تلقف في ذلك في مدينة رسول الله صلعم عن صحابة غضا طريا قبل ان تطول
الاسانيد وتدخل فيها النقلة غير الضابطين هذا وهم عرب امنون من اللحن وان يعقوب كان امام الجامع بالبصرة يؤم بالناس والبصرة
اذ ذاك ملوى من اهل العلم ولم ينكر احد عليه شيئا من قراءته ويعقوب تلميذ سلام الطويل وسلام تلميذ ابي عمرو وعاصم فهو من جهة
ابي عمرو وكانه مثل الدوري الذي روى عن اليزيدي عن ابي عمرو ومن جهة عاصم كانه مثل العليمي او يحيى الذين رويا
عن ابي بكر عن عاصم وقرأ يعقوب ايضا على غير سلام ثم قال وهل هذه المختصرات التي بايدي الناس اليوم كالتيسير والتبصرة والعنوان
والشاطبية بالنسبة لما اشتهر من قراءات الائمة السبعة الا نزر من كثر وقطرة من قطر وينشأ الفقيه الفروعي فلا يرى
الا مثل الشاطبية والعنوان فيعتقد ان السبعة محصورة فقط ومن كان له اطلاع على هذا الفن رأى ان هذين الكتابين ونحوهما
من السبعة كثغبة من دماء وتربة في تيهاء **هذا** ابو عمرو بن العلاء الامام الذي يقرأ اهل الشام ومصر بقراءته اشتهر عنه في هذه
الكتب المختصرة اليزيدي وعنه رجلان الدوري والسوسي وعند اهل النقل اشتهر عنه سبعة عشر راويا اليزيدي وشجاع وعبد
الوارث والعباس بن الفضل وسعيد بن اوس وهرون الاعور والخفاف وعبيد بن عقيل وحسين الجعفي ويونس بن حبيب
واللؤلؤي ومحبوب وخارجة والجهضمي وعصمة والاصمعي وابو جعفر الرؤاسي فكيف تقتصر قراءة ابي عمرو على اليزيدي ويلغى
من سواه من الرواة على كثرتهم وضبطهم ودرايتهم وثقتهم وربما يكون فيهم من هو اوثق واعلم من اليزيدي وننتقل الى اليزيدي
فنقول اشتهر ممن روى عن اليزيدي الدوري والسوسي وابو حمدون ومحمد بن احمد بن جبير واوقية ابو الفتح وابو خلاد
وجعفر بن حمدان سجادة وابن سعدان واحمد بن محمد اليزيدي وابو الحارث الليث بن خالد فهؤلاء عشرة فكيف
يقتصر على ابي شعيب والدوري ويلغى بقية هؤلاء الرواة الذين شاركوهما في اليزيدي وربما فيهم من هو اضبط منهما واوثق
وننتقل الى الدوري فنقول اشتهر ممن روى عنه ابن فرح وابن بشار وابو الزعراء وابن مسعود السراج والكاغذي وابن
برزة واحمد بن حرب المعدل **وننتقل** الى ابن فرح فنقول وروى عنه ممن اشتهر زيد بن ابي بلال وعمر بن عبد الصمد
وابو العباس بن محيريز وابو محمد القطان والمطوعي وهكذا ننزل هؤلاء القراء طبقة طبقة الى زماننا هذا فكيف وهذا
نافع الامام الذي يقرأ اهل المغرب بقراءته اشتهر عنه في هذه الكتب المختصرة ورش وقالون وعند اهل النقل اشتهر عنه
تسعة رجال ورش وقالون واسمعيل بن جعفر وابو خليد وابن جماز وخارجة والاصمعي وكردم والمسيبي وهكذا كل
امام من باقي السبعة قد اشتهر عنه رواة غيرهما في هذه المختصرات فكيف يلغى نقلهم ويقتصر على اثنين واي مزية وشفوف
لذينك الاثنين على رفقائهما وكلهم اخذوا عن شيخ واحد وكلهم ضابطون ثقات وايضا فقد كان في زمان هؤلاء السبعة من ائمة
الاسلام الناقلين القراءات عالم لا يحصون وانما جاء مقرئ اختار هؤلاء وسماهم ولكسل بعض الناس وقصر الهمم وارادة الله
ان ينقص العلم اقتصروا على السبعة ثم اقتصروا من السبعة على نزر يسير منها انتهى **وقال** الامام مؤرخ الاسلام حافظ الشام وشيخ المحدثين
والقراء ابو عبد الله محمد بن احمد الذهبي في ترجمة ابن شنبوذ من طبقات القراء له انه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف

بلغ مقابلة

المقرئين

بلغ

فهذا هو

رواة ابو عمرو ونافع وغيرهما

مذهب جواز القراءة بالشاذ

خالف رسم المصحف الامام مع ان الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديما وحديثا وما رأينا احدا انكر الاقراء بمثل قراءة يعقوب
وابي جعفر وانما انكر من انكر القراءة بما ليس بين الدفتين وقال الحافظ ابو عمرو الداني صاحب التيسير في طبقاته وائتم بيعقوب في اختياره
عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرأ الا بقراءة يعقوب
وقال الامام ابو بكر بن اشتة الاصبهاني وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة الجامع بالبصرة وكذلك ادركناهم وقال الامام
شيخ الاسلام ابو الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي بعد ان ذكر الشبهة التي من اجلها وقع بعض العوام الاغبياء في ان احرف هؤلاء
الائمة السبعة هي المشار اليها بقوله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف وان الناس انما ثمنوا القراءات وعشروها وزادوا على عدد السبعة
الذين اقتصر عليهم ابن مجاهد لاجل هذه الشبهة ثم قال واني لم اقتف اثرهم تثمينا في التصنيف او تعشيرا او تفريدا الا لازالة
ما ذكرته من الشبهة وليعلم ان ليس المراعى في الاحرف السبعة المنزلة عددا من الرجال دون آخرين ولا الازمنة ولا الامكنة وانه
لو اجتمع عدد لا يحصى من الامة فاختار كل واحد منهم حروفا بخلاف صاحبه وجرد طريقا في القراءة على حدة في اي مكان كان وفي اي اوان اراد
بعد الائمة الماضين في ذلك بعد ان كان ذلك المختار بما اختاره من الحروف بشرط الاختيار لما كان بذلك خارجا عن الاحرف السبعة
المنزلة بل فيها متسع الى يوم القيمة وقال الشيخ الامام العالم الولي موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف الكواشي الموصلي في اول
تفسير التبصرة وكل ما صح سنده واستقام وجهه في العربية ووافق لفظه خط المصحف الامام فهو من السبعة المنصوص عليها ولو رواه
سبعون الفا مجتمعين او متفرقين فعلى هذا الاصل بني قبول القراآت عن سبعة كانوا او عن سبعة آلاف ومتى فقد واحد
من هذه الثلثة المذكورة في القراءة فاحكم بانها شاذة انتهى وقال الامام العلامة شيخ الشافعية والمحقق للعلوم الشرعية ابو الحسن
علي بن عبد الكافي السبكي في شرح المنهاج في صفة الصلوة فرع قالوا يعني اصحابنا الفقهاء يجوز القراءة في الصلوة وغيرها بالقراآت
السبع ولا يجوز بالشاذة وظاهر هذا الكلام يوهم ان غير السبع المشهورة من الشواذ وقد نقل البغوي في اول تفسيره الاتفاق
على القراءة بقراءة يعقوب وابي جعفر مع السبع المشهورة قال وهذا القول هو الصواب واعلم ان الخارج عن السبع المشهورة على قسمين
منه ما يخالف رسم المصحف فهذا لا شك في انه لا يجوز قراءته لا في الصلوة ولا في غيرها ومنه ما لا يخالف رسم المصحف ولم تشتهر
القراءة به وانما ورد من طريق غريبة لا يعول عليها وهذا يظهر المنع من القراءة به ايضا ومنه ما اشتهر عند ائمة هذا الشان القراءة به
قديما وحديثا فهذا لا وجه للمنع منه ومن ذلك قراءة يعقوب وغيره قال والبغوي اولى من يعتمد عليه في ذلك فانه مقرئ فقيه
جامع للعلوم قال وهكذا التفصيل في شواذ السبعة فان عنهم شيئا كثيرا شاذا انتهى ومن ذلك ولده العلامة قاضي القضاة ابو نصر عبد
الوهاب رحمه الله قوله في كتاب جمع الجوامع في الاصول والسبع متواترة مع قوله والصحيح ان ما وراء العشرة فهو شاذ اذا كانت العشرة متواترة
فلم لا قلتم والعشر متواترة بدل قولكم والسبع فاجاب اما كوننا لم نذكر العشر بدل السبع مع ادعائنا تواترها فلان السبع لم يختلف
في تواترها وقد ذكرنا اولا موضع الاجماع ثم عطفنا عليه موضع الخلاف على ان القول بان القراآت الثلاث غير متواترة في غاية السقوط
ولا يصح القول به عمن يعتبر قوله في الدين وهي اعني القراآت الثلث قراءة يعقوب وخلف وابي جعفر بن القعقاع لا تخالف رسم المصحف
ثم قال سمعت الشيخ الامام يعني والده المذكور يشدد النكير على بعض القضاة وقد بلغه عنه انه منع من القراءة بها واستاذنه بعض اصحابنا
مرة في اقراء السبع فقال اذنت لك ان تقرئ العشر انتهى نقلته من كتاب منع الموانع على سؤالات جمع الجوامع وقد جرى بيني وبينه
في ذلك كلام كثير وقلت له كان ينبغي ان تقول والعشر متواترة ولا بد فقال اردنا التنبيه على الخلاف فقلت واين الخلاف واين القائل به
ومن قال ان قراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف غير متواترة فقال يفهم من قول ابن الحاجب والسبع متواترة فقلت اي سبع وعلى

اى اقتدى

المسجد

زادوا على عدد السبعة الذين اقتصر ابن مجاهد
رجال السبعة

ما وجد فيه الاركان الثلثة فهو من السبعة
ولو رواه سبعون الفا

ما اشتهر عند ائمة هذا الشان القراءة به
لا وجه للمنع منه كقراءة يعقوب
وغيره

تقدير أن يكون هؤلاء السبعة مع أن كلام ابن الحاجب لا يدل عليه فقراءة خلف لا تخرج عن قراءة أحد منهم بل ولا عن قراءة الكوفيين
في حرف فكيف يقول أحد بعدم تواترها مع ادعائه تواتر السبع وأيضاً فلو قلنا انه يعني هؤلاء السبعة فمن أي رواية ومن أي
طريق ومن أي كتاب إذ التخصيص لم يدعه ابن الحاجب ولو ادعاه لما سلم له بقي الإطلاق فيكون كلما جاء عن السبعة فقراءة يعقوب
جاءت عن عاصم وأبي عمرو وأبو جعفر هو شيخ نافع ولا يخرج عن السبعة من طرق أخرى فقال فمن أجل هذا قلت في الصحيح أن ما
وراء العشرة فهو شاذ وما يقابل الصحيح إلا فاسد ثم كتبت له استفتاء في ذلك وصورته ما يقول السادة العلماء أئمة الدين
في القراءات العشر التي يقرأ بها اليوم هل هي متواترة أو غير متواترة وهل كل ما انفرد به واحد من العشرة بحرف من الحروف متواتر
أم لا وإذا كانت متواترة فما يجب على من جحدها أو حرفاً منها فأجابني ومن خطه نقلت الحمد لله القراءات السبع التي اقتصر عليها الشاطبي
والثلاث التي هي قراءة أبي جعفر وقراءة يعقوب وقراءة خلف متواترة معلومة من الدين بالضرورة وكل حرف انفرد به
واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة أنه منزل على رسول الله صلعم لا يكابر في شيء من ذلك إلا جاهل وليس تواتر شيء منها
مقصوراً على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله ولو كان مع ذلك
عامياً جلفاً لا يحفظ من القرآن حرفاً ولهذا تقرير طويل وبرهان عريض لا يسع هذه الورقة شرحه وحظ كل مسلم وحقه
أن يدين الله تع ويجزم نفسه بأن ما ذكرناه متواتر معلوم باليقين لا يتطرق الظنون ولا الارتياب إلى شيء والله أعلم كتبه
عبد الوهاب بن السبكي الشافعي وقال الإمام الأستاذ إسمعيل بن إبراهيم بن محمد القراب في أول كتابه الشافي ثم التمسك بقراءة
سبعة من القراء دون غيرهم ليس فيه أثر ولا سنة وإنما هو من جمع بعض المتأخرين لم يكن قرأ بأكثر من السبع فصنف كتاباً وسماه
السبع فانتشر ذلك في العامة وتوهموا أنه لا يجوز الزيادة على ما ذكر في ذلك الكتاب لاشتهار ذكر مصنفه وقد صنف غيره
كتباً في القراءات وبعده وذكر لكل إمام من هؤلاء الأئمة روايات كثيرة وأنواعاً من الاختلاف ولم يقل أحد أنه لا يجوز القراءة بتلك الروايات
من أجل أنها غير مذكورة في كتاب ذلك المصنف ولو كانت القراءة محصورة بسبع روايات لسبعة من القراء لوجب أن لا يؤخذ عن
كل واحد منهم إلا رواية واحدة وهذا لا قائل به وينبغي أن لا يتوهم متوهم في قوله صلعم أنزل القرآن على سبعة أحرف أنه منصرف
إلى قراءة سبعة من القراء الذين ولدوا بعد التابعين لأنه يؤدي أن يكون الخبر متعرياً عن الفائدة إلى أن يولد هؤلاء الأئمة السبعة
فيؤخذ عنهم القراءة ويؤدي أيضاً إلى أنه لا يجوز لأحد من الصحابة أن يقرأ إلا بما يعلم أن هؤلاء السبعة من القراء إذا ولدوا وتعلموا
اختاروا القراءة به وهذا تجاهل من قائله قال وإنما ذكرت ذلك لأن قوماً من العامة يقولونه جهلاً ويتعلقون بالخبر ويتوهمون
أن معنى السبعة الأحرف المذكورة في الخبر اتباع هؤلاء الأئمة السبعة وليس ذلك على ما توهموه بل طريق أخذ القراءة أن تؤخذ عن إمام
ثقة لفظاً عن لفظ إماماً عن إمام إلى أن يتصل بالنبي صلعم والله أعلم بجميع ذلك وقال الإمام أبو محمد مكي في إبانته ذكر اختلاف
الأئمة المشهورين غير السبعة في سورة الحمد مما يوافق خط المصحف ويقرأ به قرأ إبراهيم بن أبي عبلة الحمد لله بضم اللام
الأولى قرأ الحسن البصري بكسر الدال وفيهما بعد في العربية ومجازهما الإتباع وقرأ أبو صالح مالك يوم الدين بالألف والنصب
على النداء وكذلك محمد بن السميفع اليماني وهي قراءة حسنة وقرأ أبو حيوة ملك بالنصب على النداء من غير ألف وقرأ
علي بن أبي طالب ملك يوم فنصب اللام والكاف ونصب يوم جعله فعلاً ماضياً وروى عبد الوارث عن أبي عمرو ملك يوم الدين
بإسكان اللام والخفض وهي منسوبة لعمر بن عبد العزيز وقرأ عمرو بن فايد الأسواري إياك نعبد وإياك بتخفيف الياء فيهما
وقد كره ذلك بعض المتأخرين لموافقة لفظ إيا الشمس وهو ضياؤها وقرأ يحيى بن وثاب نستعين بكسر النون الأولى وهي لغة

مشهورة

قراءة خلف لا تخرج عن قراءة أحد منهم

والعشرة متواترة

صورة الفتوى في القراءات العشر

وأنه يدينه ديناً بالكسر إذ له

واستعبده فذاك صحاح

عطف على مقدر أي صنف غير هذا البعض قبل تصنيف هذا البعض وبعده

اختلاف الأئمة في الفاتحة

مشهورة حسنة وروى الخليل بن احمد عن ابن كثير غير المغضوب بالنصب ونصبه حسن على الحال او على الصفة وقرأ ايوب السختياني
ولا الضألين بهمزة مفتوحة في موضع الالف وهو قليل في كلام العرب قال فهذا كله موافق لخط المصحف والقراءة به لمن
رواه عن الثقات جائزة لصحة وجهه في العربية وموافقة الخط اذا صح نقله قلت كذا اقتصر على نسبة هذه القراءات لمن
نسبها اليه وقد وافقهم عليها غيرهم وبقيت قراءات اخرى عن ائمة المشهورين في الفاتحة توافق خط المصحف وحكمها حكم ما ذكره ذكرها
الامام الصالح ابو الفضل الرازي في كتاب اللوامح له وهي الحمد لله بنصب الدال عن زيد بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وعن
رؤبة بن العجاج وعن هرون بن موسى العتكي ووجهها النصب على المصدر وترك فعله للشهرة وعن الحسن ايضا الحمد لله بفتح اللام
اتباعا لنصب الدال وهي لغة بعض قيس و امالة الالف من لله لقتيبة عن الكسائي ووجهها الكسرة بعدها وعن ابي زيد سعيد بن
اوس الانصاري رب العالمين بالرفع والنصب وحكاه عن العرب ووجهه ان النعوت اذا تتابعت وكثرت جازت المخالفة بينها
فينصب بعضها باضمار فعل ويرفع بعضها باضمار المبتدا ولا يجوز ان ترجع الى الجر بعد ما انصرفت عنه الى الرفع والنصب
وعن الكسائي رواية سورة بن المبارك وقتيبة ملك يوم الدين بالامالة وعن عاصم الجحدري مالك بالرفع والالف
منونا ونصب يوم الدين باضمار المبتدا واعمال مالك يوم الدين وعن عون بن ابي شداد العقيلي مالك بالالف والرفع
مع الاضافة ووجهه باضمار المبتدا وهي ايضا عن ابي هريرة وابي حيوة وعمر بن عبد العزيز وعن علي بن ابي طالب ملّك يوم الدين
بتشديد اللام مع الخفض وليس في ذلك مخالف للرسم بل يحتمله تقديرا كما يحتمل قراءة مالك وعلى ذلك قراءة حمزة والكسائي
علام الغيوب وعن اليماني ايضا مليك يوم الدين بالياء وهي موافقة للرسم ايضا كتقدير الموافقة في جبرئيل وميكائيل
بالياء والهمزة وكقراءة ابي عمرو واكون من الصالحين بالواو وعن الفضل بن محمد الرقاشي اياك نعبد واياك بفتح
الهمزة فيهما وهي لغة ورواها سفيان الثوري عن علي ايضا وعن ابي عمرو في رواية عبد الله بن داود الخريبي امالة الالف
منهما ووجه ذلك الكسرة من قبل وعن بعض اهل مكة نعبد باسكان الدال ووجهها التخفيف كقراءة ابي عمرو ويأمركم باسكان
وقيل انها عندهم رأس اية فنوى الوقف السنة وحمل الوصل على الوقف وروى الاصمعي عن ابي عمرو الزراط بالزاي الخالصة
وجاء ايضا عن حمزة ووجه ذلك ان حروف الصفير يبدل بعضها من بعض وهي موافقة للرسم كموافقة قراءة السين وعن عمر بن
غير المغضوب بالرفع اي هم غير المغضوب او اولئك وعن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب وعيسى بن عمر الثقفي البصري
وعبد الله بن يزيد القصير عليهمو بضم الهاء وصلة الميم بالواو وعن الحسن وعمرو بن فايد عليهمي بكسر الهاء وصلة الميم بالياء
وعن ابن هرمز ايضا بضم الهاء والميم من غير صلة وعنه ايضا بكسر الهاء وضم الميم من غير صلة فهذه اربعة اوجه وفي المشهور
ثلاثة فصيرت سبعة وكلها لغات وذكر ابو الحسن الاخفش فيها ثلاث لغات اخرى ولو قرئ بها لجاز وهي ضم الهاء وكسر الميم مع الصلة
والثانية كذلك الا انه بغير صلة والثالثة بالكسر فيهما من غير صلة ولم يختلف عن احد منهم في الاسكان وقفا قلت وبقي منها
روايات اخرى رويناها منها امالة العالمين والرحمن بخلاف لقتيبة عن الكسائي ومنها اشباع الكسرة من ملك يوم قبل الياء حتى
تصير ياء واشباع الضمة قبل الواو من نعبد واياك حتى تصير واوا رواية كردم عن نافع ورواها ايضا الاهوازي عن ورش
ولها وجه ومنها يعبد بالياء وضمها وفتح الباء على البناء للمفعول قراءة الحسن وهي مشكلة وتوجه على الاستعارة والالتفات
واما حقيقة اختلاف هذه السبعة الاحرف المنصوص عليها من النبي صلعم وفائدته فان الاختلاف المشار اليه في ذلك اختلاف تنوع وتغاير
لا اختلاف تضاد وتناقض فان هذا محال ان يكون في كلام الله تعالى افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا

قاعدة عظيمة

حقيقة اختلاف هذه السبعة وفائدته

بلغ مقابلته ... اولا

فيه اختلافا كثيرا وقد تدبرنا اختلاف القراآت كلها فوجدناه لا يخلو من ثلثة احوال احدها اختلاف اللفظ والمعنى واحد الثاني
اختلافهما جميعا مع جواز اجتماعهما في شيء واحد الثالث اختلافهما جميعا مع امتناع جواز اجتماعهما في شيء واحد بل يتفقان
من وجه آخر لا يقتضي التضاد فاما الاول فكالاختلاف في الصراط وعليهم ويؤده والقدس ويحسب ونحو ذلك مما يطلق عليه انه لغات فقط
واما الثاني فنحو مالك وملك في الفاتحة لان المراد في القراءتين هو الله تعالى لانه مالك يوم الدين وملكه وكذا يكذبون ويكذبون لان
المراد بهما هم المنافقون لانهم يكذبون بالنبي صلعم ويكذبون في اخبارهم وكذا كيف ننشرها بالراء والزاء لان المراد بهما هي العظام
وذلك ان الله تعالى انشرها اي احياها وانشزها اي رفع بعضها الى بعض حتى التأمت فضمن الله تعالى المعنيين في القراءتين واما الثالث
فنحو وظنوا انهم قد كذبوا بالتشديد والتخفيف وكذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بفتح اللام الاولى ورفع الاخرى وبكسر الاولى
وفتح الثانية وكذا للذين هاجروا من بعد ما فتنوا وفتنوا بالتسمية والتجهيل وكذا قال لقد علمت بضم التاء وفتحها وكذلك ما قرئ
شاذا وهو يطعم ولا يطعم عكس القراءة المشهورة وكذلك يطعم ولا يطعم على التسمية فيهما فان ذلك كله وان اختلف لفظا
ومعنى وامتنع اجتماعه في شيء واحد فانه يجتمع من وجه آخر يمتنع فيه التضاد والتناقض فاما وجه تشديد كذبوا فالمعنى وتيقن
الرسل ان قومهم قد كذبوهم ووجه التخفيف اي وتوهم المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم فيما اخبروهم به فالظن في الاولى
يقين والضمائر الثلاثة للرسل والظن في القراءة الثانية شك والضمائر الثلثة للمرسل اليهم واما وجه فتح اللام الاولى ورفع
الثانية من لتزول فهو ان يكون ان مخففة من الثقيلة اي وان مكرهم كان من الشدة بحيث تقتلع منه الجبال الراسيات من مواضعها
وفي القراءة الثانية ان نافية اي ما كان مكرهم وان تعاظم وتفاقم ليزول منه امر محمد صلعم ودين الاسلام فيكون الجبال في الاولى
حقيقة وفي الثانية مجازا واما وجه من بعد ما فتنوا على التجهيل فهو ان الضمير يعود للذين هاجروا وفي التسمية يعود الى
الخاسرون واما وجه ضم تاء علمت فانه اسند العلم الى موسى حديثا منه لفرعون حيث قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون
فقال موسى عم عن نفسه لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض بصائر فاخبر موسى عم عن نفسه بالعلم بذلك اي ان العالم بذلك ليس
بمجنون وقراءة فتح التاء انه اسند هذا العلم لفرعون مخاطبة من موسى له بذلك على وجه التقريع لشدة معاندته للحق بعد علمه
وكذلك وجه قراءة الجماعة يطعم بالتسمية ولا يطعم على التجهيل ان الضمير فيه وهو يعود الى الله تعالى اي والله تعالى يرزق الخلق و
لا يرزقه احد والضمير في عكس هذه القراءة يعود الى الولي اي والولي المتخذ يرزق ولا يرزق احدا والضمير في القراءة الثالثة
الى الله تعالى اي والله يطعم من يشاء ولا يطعم من يشاء فليس في شيء من القراآت تناف ولا تضاد ولا تناقض وكل ما صح عن النبي صلعم
فقد وجب قبوله ولا يسع احدا من الامة رده ولزم الايمان به وان كله منزل من عند الله اذ كل قراءة منها مع الاخرى بمنزلة
الاية مع الاية يجب الايمان بها كلها واتباع ما تضمنته من المعنى علما وعملا ولا يجوز ترك موجب احديهما لاجل الاخرى ظنا ان ذلك
تعارض والى ذلك اشار عبد الله بن مسعود رض بقوله لا تختلفوا في القرآن ولا تنازعوا فيه فانه لا يختلف ولا يتساقط الا ترون
ان شريعة الاسلام فيه واحدة حدودها وقراءتها وامر الله فيها واحد ولو كان من الحرفين حرف يأمر بشيء ينهى عنه الاخر كان
ذلك الاختلاف ولكنه جامع ذلك كله ومن قرأ على قراءة فلا يدعها رغبة عنها فانه من كفر بحرف منه كفر به كله قلت والى ذلك اشار
النبي صلعم حيث قال لاحد المختلفين احسنت وفي الحديث الاخر اصبت وفي الاخر هكذا انزلت فصوب النبي صلعم قراءة كل
من المختلفين وقطع بانها كذلك انزلت من عند الله وبهذا افترق اختلاف القراء من اختلاف الفقهاء فان اختلاف
القراء كل حق وصواب نزله عند الله وهو كلامه لا شك فيه واختلاف الفقهاء اختلاف اجتهادي والحق في نفس الامر فيه

اى الاختلاف والتضاد

وبهذا افترق بيان

اختلاف القراء واختلاف الفقهاء

واحد فكل مذهب بالنسبة الى الآخر صواب يحتمل الخطأ وكل قراءة بالنسبة الى الاخرى حق وصواب في نفس الامر نقطع بذلك
ونؤمن به ونعتقد ان معنى اضافة كل حرف من حروف الاختلاف الى من اضيف اليه من الصحابة وغيرهم انما هو من حيث انه كان اضبط له
واكثر قراءة واقراء به وملازمة له وميلا اليه لا غير ذلك وكذلك اضافة الحروف والقراءات الى ائمة القراءة ورواتهم
المراد بها ان ذلك القارئ وذلك الامام اختار القراءة بذلك الوجه من اللغة حسبما قرأ به فآثره على غيره وداوم عليه ولزمه حتى
اشتهر وعرف به وقصد فيه واخذ عنه فلذلك اضيف اليه دون غيره من القراء وهذه الاضافة اضافة اختيار ودوام ولزوم
لا اضافة اختراع ورأي واجتهاد **واما** فائدة اختلاف القراءات وتنوعها فان في ذلك فوائد غير ما قدمناه من سبب التهوين
والتسهيل والتخفيف على الامة **منها** ما في ذلك من نهاية البلاغة وكمال الاعجاز وغاية الاختصار وجمال الايجاز اذ كل قراءة
بمنزلة الآية اذ كان تنوع اللفظ بكلمة يقوم مقام آيات ولو جعلت دلالة كل لفظ آية على حدتها لم يخف ما كان في ذلك
من التطويل **ومنها** ما في ذلك من عظيم البرهان وواضح الدلالة اذ هو مع كثرة هذا الاختلاف وتنوعه لم يتطرق اليه تضاد
ولا تناقض ولا تخالف بل كله يصدق بعضه بعضا ويبين بعضه بعضا ويشهد بعضه لبعض على نمط واحد واسلوب واحد
وما ذاك الا آية بالغة وبرهان قاطع على صدق من جاء به صلعم **ومنها** سهولة حفظه وتيسير نقله على هذه الامة اذ هو على
هذه الصفة من البلاغة والوجازة فانه من يحفظ كلمة ذات اوجه اسهل عليه واقرب الى فهمه وادعى لقبوله من حفظه جملا من الكلام
تؤدي معاني تلك القراءات المختلفات لا سيما فيما كان خطه واحدا فان ذلك اسهل حفظا وايسر لفظا **ومنها** اعظام اجور هذه
الامة من حيث انهم يفرغون جهدهم ليبلغوا قصدهم في تتبع معاني ذلك واستنباط الحكم والاحكام من دلالة كل لفظ واستخراج
كمين اسراره وخفي اشاراته وانعامهم النظر وامعانهم الكشف عن التوجيه والتعليل والترجيح والتفصيل بقدر ما يبلغ غاية
علمهم ويصل اليه نهاية فهمهم فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى والاجر على قدر المشقة
ومنها بيان فضل هذه الامة وشرفها على سائر الامم من حيث تلقيهم كتاب ربهم هذا التلقي واقبالهم عليه هذا
الاقبال والبحث عن لفظة لفظة والكشف عن صيغة صيغة وبيان صوابه وتحرير تصحيحه واتقان تجويده حتى حموه
من خلل التحريف وحفظوه من الطغيان والتطفيف فلم يهملوا تحريكا ولا تسكينا ولا تفخيما ولا ترقيقا حتى ضبطوا مقادير
المدات وتفاوت الامالات وميزوا بين الحروف بالصفات مما لم يهتد اليه فكر امة من الامم ولا يوصل اليه الا بالهام
بارئ النسم **ومنها** ما ذخره الله تع من المنقبة العظيمة والنعمة الجليلة الجسيمة لهذه الامة الشريفة من اسنادها كتاب
ربها واتصال هذا السبب الالهي بسببها خصيصة الله تع لهذه الامة المحمدية واعظاما لقدر اهل هذه الملة الحنيفية فكل
قارئ يوصل حروفه بالنقل الى اصله ويرفع ارتياب الملحد قطعا بوصله فلو لم يكن من الفوائد الا هذه الفائدة الجليلة لكفت
ولو لم يكن من الخصائص الا هذه الخصيصة النبيلة لوفت **ومنها** ظهور سر الله تع في توليه حفظ كتابه العزيز وصيانة كلامه المنزل
باوفى البيان والتمييز فان الله تع لم يخل عصرا من الاعصار ولو في قطر من الاقطار من امام حجة قائم بنقل كتاب الله تع واتقان
حروفه ورواياته وتصحيح وجوهه وقراءاته يكون وجوده سببا لوجود هذا السبب القويم على ممر الدهور وبقاؤه
دليلا على بقاء القرآن العظيم في المصاحف والصدور **فصل** ولما رأيت الهمم قد قصرت ومعالم هذا العلم الشريف قد دثرت
وخلت من ائمته الآفاق واقوت من موفق يوقف على صحيح الاختلاف والاتفاق وترك لذلك اكثر القراءات المشهورة ونسي غالب
الروايات الصحيحة المذكورة حتى كاد الناس لم يثبتوا قرآنا الا ما في الشاطبية والتيسير ولم يعلموا قراءات سوى ما فيهما من النزر اليسير

فائدة اختلاف القراءات وتنوعها

ولو جعل لم

نقصت الهمم وترك اكثر القراءات المشهورة ونسي غالبها

بلغ مقابلته

بيان القراء العشرة ورواتهم وطرقهم

وكان من الواجب على التعريف بصحيح القراءات والتوقيف على المقبول من منقول مشهور الروايات فعمدت الى اثبت ما وصل الي من قراءاتهم
واوثق ما صح لدي من رواياتهم من الائمة العشرة قراء الامصار والمقتدى بهم في سالف الاعصار واقتصرت عن كل امام براويين
وعن كل راو بطريقين وعن كل طريق بطريقين مغربية ومشرقية مصرية وعراقية مع ما يتصل اليهم من الطرق ويتشعب عنهم
من الفرق فنافع من روايتي قالون وورش عنه وابن كثير من روايتي البزي وقنبل عن اصحابهما عنه وابو عمرو من روايتي الدوري
والسوسي عن اليزيدي عنه وابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عن اصحابهما عنه وعاصم من روايتي ابي بكر شعبة وحفص عنه
وحمزة من روايتي خلف وخلاد عن سليم عنه والكسائي من روايتي ابي الحارث والدوري عنه وابو جعفر من روايتي عيسى بن
وردان وسليمان بن جماز عنه ويعقوب من روايتي رويس وروح عنه وخلف من روايتي اسحق الوراق وادريس الحداد عنه
فاما قالون فمن طريقي ابي نشيط والحلواني عنه فابو نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن ابي بكر بن الاشعث عنه عنه
والحلواني من طريقي ابن ابي مهران وجعفر بن محمد عنه عنه واما ورش فمن طريقي الازرق والاصبهاني فالازرق من طريقي
اسمعيل النحاس وابن سيف عنه والاصبهاني من طريقي ابن جعفر والمطوعي عن اصحابه عنه واما البزي فمن طريقي ابي ربيعة وابن الحباب
عنه فابو ربيعة من طريقي النقاش وابن بنان عنه وابن الحباب من طريقي ابن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه واما قنبل فمن طريقي
ابن مجاهد وابن شنبوذ عنه فابن مجاهد من طريقي السامري وصالح عنه وابن شنبوذ من طريقي القاضي ابي الفرج والشطوي عنه
واما الدوري فمن طريقي ابي الزعراء وابن فرح بالحاء عنه وابو الزعراء من طريقي ابن مجاهد والمعدل عنه وابن فرح من طريقي
ابن ابي بلال والمطوعي عنه واما السوسي فمن طريقي ابن جرير وابن جمهور عنه فابن جرير من طريقي عبد الله بن الحسين وابن حبش
عنه وابن جمهور من طريقي الشذائي والشنبوذي عنه واما هشام فمن طريقي الحلواني عنه والداجوني عن اصحابه عنه
فالحلواني من طريقي ابن عبدان والجمال عنه والداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه واما ابن ذكوان فمن طريقي
الاخفش والصوري عنه فالاخفش من طريقي النقاش وابن الاخرم عنه والصوري من طريقي الرملي والمطوعي عنه واما
ابو بكر فمن طريقي يحيى بن ادم والعليمي عنه فابن ادم من طريقي شعيب وابي حمدون عنه والعليمي من طريقي ابن خليع والرزاز
عن ابي بكر الواسطي عنه واما حفص فمن طريقي عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح عنه فعبيد من طريقي ابي الحسن الهاشمي
وابي طاهر عن الاشناني عنه عنه وعمرو من طريقي الفيل وزرعان عنه واما خلف فمن طرق ابن عثمان وابن مقسم وابن صالح
والمطوعي اربعتهم عن ادريس عن خلف واما خلاد فمن طرق ابن شاذان وابن الهيثم والوزان والطلحي اربعتهم عن خلاد واما
ابو الحارث فمن طريقي محمد بن يحيى وسلمة بن عاصم عنه فابن يحيى من طريقي البطي والقنطري عنه وسلمة من طريقي ثعلب
وابن الفرج بالجيم عنه واما الدوري فمن طريقي جعفر النصيبي وابي عثمان الضرير عنه فالنصيبي من طريقي ابن الجلندا
وابن ديزويه عنه وابو عثمان من طريقي ابن ابي هاشم والشذائي عنه واما عيسى بن وردان فمن طريقي الفضل
بن شاذان وهبة الله بن جعفر عن اصحابهما عنه فالفضل من طريقي ابن شبيب وابن هرون عن اصحابه عنه وهبة الله من طريقي
الحنبلي والحمامي عنه واما ابن جماز فمن طريقي ابي ايوب الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن جعفر عنه فالهاشمي من طريقي ابن رزين
والازرق الجمال عنه والدوري من طريقي النفاخ وابن نهشل عنه واما رويس فمن طرق النخاس بالمعجمة وابي الطيب
وابن مقسم والجوهري اربعتهم عن التمار عنه واما روح فمن طريقي ابن وهب والزبيري عنه فابن وهب من طريق المعدل وحمزة
بن علي عنه والزبيري من طريقي غلام ابن شنبوذ وابن حبشان عنه واما الوراق فمن طريقي السوسنجردي وبكر بن شاذان

الامصار

ابن شاذان

ابن شاذان عن ابن ابي عمر عنه ومن طريق محمد بن اسحق الوراق والبرصاطي عنه واما ادريس الحداد فمن طريق
الشطي والمطوعي والقطيعي اربعة عنه جمعتها في كتاب يرجع اليه وسفر يعتمد عليه لم ادع عن هؤلاء الثقات الاثبات حرفاً
الا ذكرته ولا خلفاً الا اثبته ولا اشكالاً الا بينته واوضحته ولا بعيداً الا قربته ولا مفرقاً الا جمعته ورتبته
منبهاً على ما صح عنهم وشذ وما انفرد به منفرد وفذ ملتزماً للتحرير والتصحيح والتضعيف والترجيح معتبراً
للمتابعات والشواهد رافعاً ابهام التركيب بالعزو المحقق الى كل واحد جمع بين طرق الشرق والغرب فروى الوارد والصادر
بالغرب وانفرد بالاتقان والتحرير واشتمل جزء منه على كل ما في الشاطبية والتيسير لان الذي فيهما عن السبعة اربعة عشر طريقاً وانت
ترى كتابنا هذا حوى ثمانين طريقاً تحقيقاً غير ما فيه من فوائد لا تحصى ولا تحصر وفرائد دخرت له فلم تكن في غيره تذكر فهو
في الحقيقة نشر العشر ومن زعم ان هذا العلم قد مات قيل له قد حيي بالنشر واني لارجو من الله تعالى عظيم الاجر وجزيل الثواب
يوم الحشر وان يجعله لوجهه الكريم من خالص الاعمال وان لا يجعل حظ تعبي ونصبي فيه ان يقال وان يعصمني في القول والعمل من
زيغ الزلل وخطأ الخطل

باب ذكر اسناد هذه العشر القراءات من هذه الطرق والروايات

وها انا اقدم اولاً كيف روايتي للكتب
التي رويت منها هذه القراءات نصاً ثم اتبع ذلك بالاداء المتصل بشرطه كتاب التيسير للامام الحافظ الكبير ابي عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان
بن سعيد الداني وتوفي في منتصف شوال سنة اربع واربعين واربعمائة بدانية من الاندلس رحمه الله حدثني به شيخنا الاستاذ
شيخ مشايخ الاقراء ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن الحسن بن اللبان الدمشقي بعد ان قرأت عليه القرآن بمضمنه في شهور سنة ثمان وستين
وسبعمائة قال اخبرنا به ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المرادي العشاب بقراءتي لجميعه عليه بثغر الاسكندرية سنة احدى وثلثين
وسبعمائة واراني خطه بذلك قال اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن يوسف بن ابي بكر الشباذني قراءة عليه قال اخبرنا به ابو العباس احمد
بن علي بن يحيى الحصار قراءة وتلاوة سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ح وقرأته اجمع على الشيخ الامام العالم ابي عمرو احمد بن يوسف بن
مالك الاندلسي قدم علينا دمشق في اول سنة احدى وسبعين وسبعمائة قال اخبرنا به الامام ابو الحسن علي بن عمر بن ابراهيم القيجاطي
الاندلسي تلاوة وقراءة قال اخبرنا به القاضي ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد ابن الاحوص الفهري الاندلسي قراءة وتلاوة
قال اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الاندلسي قراءة عليه قالا اعني الحصار وابن وضاح اخبرنا به ابو الحسن علي بن محمد
بن هذيل الاندلسي قراءة وتلاوة للحصار وسماعاً لابن وضاح سوى يسير منه فمناولة واجازة قال اخبرنا ابو داود سليمان بن نجاح
الاندلسي سماعاً وقراءة وتلاوة قال اخبرنا به مؤلفه ابو عمرو الداني الاندلسي كذلك وهذا اسناد صحيح عال مسلسل الى الداني
بالاندلسيين مني الى المؤلف واعلى من هذا بدرجة قراءتي اجمع على الشيخ المعمر الثقة ابي علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي
الدقاق بالجامع الاموي بدمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي مشافهة قال
اخبرنا العلامة ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعاً لما فيه من القراءات من كتاب الايجاز لسبط الخياط واجازة شاملة
للكتاب المذكور وغيره قال اخبرنا به وبغيره من الكتب شيخ الاستاذ ابو محمد عبد الله بن علي بن احمد البغدادي سبط الخياط
قراءة وتلاوة وسماعاً قال قرأته على الشيخ ابي محمد عبد الحق بن ابي مروان الاندلسي المعروف بابن الثلجي بالمسجد الحرام سنة خمسمائة
واخبرني به غير مصنف واخبرني به ايضاً الشيخ الاصيل ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد بن محمد المصري بالقاهرة المحروسة
قراءة مني عليه قال اخبرني به الشيخ ابو فارس عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن ابي ذكنون التونسي قراءة عليه وانا اسمع
قال اخبرني به ابو بكر محمد بن محمد بن احمد بن مشليون البلنسي سماعاً عن ابي بكر محمد بن احمد بن عبد الله بن موسى بن ابي جمرة المرسي

باب ذكر اسناد القراءات العشر من هذه الطرق والروايات

الخطل المنطق الفاسد المضطرب

كتاب التيسير لابي عمرو الداني

المرسية والبلنسية كلاهما في الغرب

قال اخبرني به والدي سماعا قال اخبرني مؤلفه الامام الحافظ ابو عمرو اجازة **وقرات** به القرآن كله من اوله الى آخره على شيخي الامام
العالم الصالح قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن الشيخ الامام العالم ابي عبد الله الحسين بن سليمان بن فزارة الحنفي بدمشق المحروسة
رحمه الله وقال لي قرأته وقرات به القرآن العظيم على والدي واخبرني انه قرأه وقرأ به القرآن على الشيخ الامام ابي محمد القسم
بن احمد بن موفق اللورقي قال قرأته وقرات به على المشايخ الائمة المقرئين ابي العباس احمد بن علي بن يحيى بن عون الله الحصار
وابي عبد الله محمد بن سعيد بن محمد المرادي وابي عبد الله محمد بن ايوب بن محمد بن نوح الغافقي الاندلسيين قال كل
منهم قرأته وقرات به على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل البلنسي قال قرأته وتلوت به على ابي داود سليمان بن نجاح
قال قرأته وتلوت به على مؤلفه الامام ابي عمرو الداني وهذا اعلى اسناد يوجد اليوم في الدنيا متصلا اختص هذا الاسناد
بتسلسل التلاوة والقراءة والسماع ومني الى المؤلف كلهم علماء ائمة ضابطون وقرات عليه رواية قالون من طريق الحلواني
بهذا الاسناد الى ابي عمرو **واخبرني** به [illegible] الاستاذ ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن علي الباهلي الاندلسي المالقي وتوفي سنة خمس وسبعين
بمالقة غير واحد من الثقات منهم قاضي القضاة ابو عبد الله محمد بن يحيى بن بكر الاشعري ثم المؤلف تلاوة وسماعا **مفردة يعقوب**
للامام ابي عمرو الداني المذكور قرأتها بعد تلاوتي القرآن العظيم على الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي واخبرني انه
قرأها وتلاها على الشيخين الامام الحافظ الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي والامام المقرئ المحدث
ابي عبد الله محمد بن جابر بن محمد بن قاسم القيسي الوادي آشي اما ابو حيان فتلاها على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي
قال تلوت بها على الامام ابي القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي قال قرات بها على ابي يحيى اليسع بن عيسى
بن حزم الغافقي وقرأ بها على ابيه وقرأ على ابي داود وابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن احمد بن الدوش وابي الحسين يحيى بن
ابراهيم بن ابي زيد بن البيان اللواتي وقرأ ثلاثتهم بها على الحافظ ابي عمرو واما الوادي آشي فقال لنا ابو المعالي انه قرأها
وتلاها على الشيخ ابي العباس احمد بن موسى بن عيسى الانصاري البطرني وانه قرأها وتلاها على البشارتي المتقدم على الحصار
علي بن هذيل على ابي داود على المؤلف **كتاب جامع البيان** في القراءات السبع يشتمل على نيف على خمسمائة رواية وطريق
عن الائمة السبعة وهو كتاب جليل في هذا العلم لم يؤلف مثله للامام الحافظ الكبير ابي عمرو الداني قيل انه جمع كل ما يعلمه في هذا
العلم اخبرني به الشيخ ابو المعالي محمد بن احمد بن علي بن اللبان رحمه الله مناولة واجازة وسماعا لكثير منه وتلاوة لما دخل في تلاوتي منه
عليه بما دخل في تلاوته على الاستاذ ابي حيان بما دخل في تلاوته على عبد النصير المريوطي بما دخل في تلاوته على الصفراوي وقرات بما دخل
في تلاوتي منه في كتاب الاعلان لابي القسم الصفراوي على الشيخ عبد الوهاب ابي محمد الكندي بقراءته بذلك على احمد بن محمد
القوصي ومحمد بن عبد النصير الشواء وقرأ به القوصي على يحيى بن احمد بن الصواف وقرأ ابن الشواء على عبد الله بن منصور الاسمر
وقرآ به على المؤلف ابي القسم الصفراوي وقرأ الصفراوي بجامع البيان على شيخه ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم الغافقي وقرأ به
على ابيه وقرأه وقرأ به على ابي داود سليمان بن نجاح قال اخبرنا به المؤلف تلاوة وقراءة عليه في داره بدانية سنة اربعين واربعمائة
كتاب الشاطبية وهي القصيدة اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني من نظم الامام العلامة ولي الله ابي القسم القسم بن فيره
بن خلف بن احمد الرعيني الاندلسي الشاطبي الضرير وتوفي في الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة بالقاهرة **اخبرني**
بها الشيخ الامام العالم شيخ الاقراء ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي بقراءتي عليه بعد تلاوة القرآن العظيم بمضمنها في اواخر
سنة تسع وستين وسبعمائة بالديار المصرية وقرأتها قبل ذلك على الشيخ الامام الحافظ شيخ المحدثين ابي المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي

مفردة يعقوب لابي عمرو الداني

آشي وادي آش

لواتة قبيلة من عرب البربر

بلغ

جامع البيان لابي عمرو الداني

فيره [illegible] بعجم اهل الاندلس الحديد [illegible]

كتاب ابن جبارة [illegible]

٢٠

داخل مسجد بني امية بالشام

غسان قبيلة من قبائل العرب مشهور

بالكلاسة شمالي جامع دمشق المحروسة قال اخبرنا بها الشيخ الاصيل المقرئ ابو علي الحسن بن عبد الكريم بن عبد السلام الغماري المصري قراءة
عليه ونحن نسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العالم الزاهد ابو عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ناظمها
قراءة وتلاوة زاد شيخنا ابن رافع فقال واخبرنا بها ايضا الشيخ الامام مفتي المسلمين ابو الفداء اسمعيل بن عثمان المعلم
الحنفي قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا بها الشيخ الامام العلامة ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قراءة وتلاوة قال اخبرنا
ناظمها كذلك واخبرني بها الشيخ الامام ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان الكفري بقراءتي عليه وتلاوتي القرآن العظيم بمضمنها قال قرأتها
على الشيخ المقرئ ابي عبد الله محمد بن يعقوب بن بدران الجرائدي قال اخبرنا الشيوخ الامام الكمال ابو الحسن علي بن شجاع بن سالم
الضرير والسديد عيسى بن مكي بن حسين المصري والجمال محمد بن ناظمها قراءة وتلاوة على الاول وسماعا على الآخرين قالوا اخبرنا
ناظمها سماعا وقراءة وتلاوة الا محمد بن ناظمها المذكور ففي سماعه من اولها الى سورة ص واجازته منه لباقيها وقرأت بمضمنها
القرآن كله على جماعة من الشيوخ منهم الشيخ الامام العالم التقي ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي المصري الشافعي شيخ الاقراء
بالديار المصرية وذلك بعد قراءتي لها عليه قال قرأتها وقرأت القرآن بمضمنها على الشيخ الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق
المصري الشافعي المعروف بالصائغ شيخ الاقراء بالديار المصرية قال قرأتها وقرأت القرآن العظيم بمضمنها على الشيخ الامام العالم الحسيب
النسيب ابي الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباسي المصري الشافعي صهر الشاطبي شيخ الاقراء بالديار المصرية قال
قرأتها وتلوت بها على ناظمها الامام ابي القاسم الشاطبي الشافعي شيخ مشايخ الاقراء بالديار المصرية وهذا اسناد لا يوجد
اليوم اعلى منه تسلسل بمشايخ الاقراء وبالشافعية وبالديار المصرية وبالقراءة والتلاوة الى الآن صهر الشاطبي بقي عليه من رواية
ابي الحارث عن الكسائي من سورة الاحقاف مع انه كمل عليه تلاوة القرآن في تسع عشرة ختمة افرادا ثم جمع عليه بالقراءات فلما انتهى
الى الاحقاف توفي وكان سمع عليه جميع القراءات من كتاب التيسير واجازه غير مرة فشملت ذلك الاجازة على ان اكثر ائمتنا بل كلهم لم يشترطوا
من ذلك شيئا بل يطلقون قراءته جميع القراءات على الشاطبي وهو قريب واخبرني بشرحها للامام العلامة ابي الحسن علي بن محمد السخاوي
وتوفي بدمشق سنة ثلث واربعين وستمائة شيخنا الامام الحافظ ابو المعالي محمد بن رافع بن ابي محمد السلامي قراءة مني لها واجازة
للشرح قال اخبرنا بها كذلك الامام الرشيد اسمعيل بن عثمان المعلم الحنفي اخبرنا المؤلف سماعا وقراءة وتلاوة واخبرني بشرحها
للامام الكبير الحافظ ابي القاسم عبد الرحمن بن اسمعيل الدمشقي المعروف بابي شامة وتوفي بها سنة خمس وستين وستمائة شيخنا الامام
القاضي ابو العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن يوسف الحنفي قراءة وتلاوة لها واذنا للشرح قال اخبرني والدي قراءة وتلاوة
وسماعا للشرح اخبرني المؤلف سماعا وقراءة لها ولشرحها المذكور واخبرني بشرحها للشيخ المنتجب ابن ابي العز بن رشيد الهمداني
وتوفي سنة ثلث واربعين وستمائة بدمشق شيخنا الامام ابو محمد عبد الوهاب بن يوسف بن السلار سماعا وقراءة لها واجازة
للشرح قال اخبرني به كذلك الشيخ الوحيد يحيى بن احمد الخلاطي امام الكلاسة اخبرنا به الصائن محمد بن الرزين الهمذاني سماعا
وقراءة وتلاوة انا المؤلف كذلك واخبرني بشرحها للامام العالم ابي عبد الله محمد بن الحسن الفاسي وتوفي سنة ست وخمسين وستمائة
بحلب الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان قراءة وتلاوة واجازة للشرح اخبرني به كذلك الاستاذ ابو محمد عبد الله بن
عبد المؤمن الواسطي انا ابو العباس احمد بن محمد بن المحروق الواسطي انبا الشريف حسين بن قتادة اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة
واخبرني بشرحها للامام العلامة ابي اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري وتوفي سنة اثنتين وثلثين وسبعمائة ببلد الخليل عليه السلام شيخنا الامام
الاستاذ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي المعروف بابن الجندي تلاوة ومناولة واجازة قال اخبرنا المؤلف تلاوة وسماعا

سخاوي شرح شاطبيه

ابو شامه شرح شاطبيه

ابو العباس احمد الحنفي شرح شاطبيه

رشيد الهمداني شرح شاطبيه

فاسي شرح شاطبيه

الحنفي

جعبري شرح شاطبيه

وأما شرح شيخنا ابن الجندي المذكور لشرح الجعبري فانه بخط شيخنا المذكور وروايته يكتب فيه ورسمه قرأ على منه واخبرني بشرحها الامام ابي العباس احمد بن محمد بن عبد المولى بن جبارة المقدسي وتوفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة بالقدس الشريف ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد الشامي سماعا لها واجازة له قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة لبعض القرآن ومناولة واجازة للشرح **كتاب العنوان** تاليف الامام ابي الطاهر اسمعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصاري الاندلسي الاصل ثم المصري النحوي المقرئ وتوفي سنة خمس وخمسين واربعمائة بمصر وقد اخبرني به الشيخ الصالح المسند المقرئ ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمر الانصاري المصري بقراءتي عليه غير مرة بالجامع العتيق من مصر المحروسة قال اخبرني به القاضي ابو القاسم عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري سماعا عليه بمصر اخبرنا الخطيب عبد الهادي بن عبد الكريم بن علي القيسي المصري سماعا عليه بمصر قال اخبرنا به الشيخ ابو الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي المصري سماعا وتلاوة بمصر وابو الحسن علي بن فاضل بن صمدون ومحمد بن الحسن بن محمد العامري سماعا عليهما بمصر قالوا اخبرنا الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن الحسيني بمصر اخبرنا الشيخ ابو الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب بمصر اخبرنا المؤلف بمصر وهذا اسناد عال صحيح تسلسل لنا بالمصريين وبمصر الى المؤلف وعلوه في الدرجة قال عبد الهادي واخبرني به ابو طاهر بركات بن ابرهيم بن طاهر الخشوعي سماعا وابو الحسن مقاتل بن عبد العزيز بن يعقوب البرقي اجازة قالا اخبرنا جعفر ولد المؤلف اخبرنا المؤلف **قلت** وعلوه في الدرجة اخبرني به غير واحد من الشيوخ الثقات مشافهة منهم الاصيل ابو عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي انبانا ابو طاهر الخشوعي بسنده **وقرأت** بما تضمنه جميع القرآن العظيم على الشيوخ الائمة الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق والعلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنفي وشيخ الاقراء ابي محمد عبد الرحمن بن البغدادي وذلك بعد ان قرأته على الشيخ الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي المصريين وذلك بالديار المصرية الا انني وصلت على الشيخ الرابع الى قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان من سورة النحل وقرأ الاول والرابع على الشيخ ابي حيان وقرأ على ابي الطاهر اسمعيل بن هبة الله بن المليجي وقرأ الآخران والرابع ايضا على الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ المصري الا ان الثالث والرابع سمعاه عليه قال قرأته وتلوت به على الكمال ابي الحسن علي بن شجاع الضرير والتقي ابي القسم عبد الرحمن بن مرهف بن ناشرة قالوا اعني المليجي والضرير وابن ناشرة المصريين اخبرنا ابو الجود المصري المذكور سماعا وقراءة وتلاوة وقد تسلسل لي ايضا من شيوخي الثلثة المصريين المذكورين بالقراءة والتلاوة والسماع من شيوخ الى المؤلف كلهم مصريون وبمصر ولا يوجد اليوم اعلى منه متصلا ولله الحمد **كتاب الهادي** تاليف الامام الفقيه ابي عبد الله محمد بن سفيان القيرواني المالكي وتوفي ليلة منتصف صفر سنة خمس عشرة واربعمائة بالمدينة ودفن بالبقيع بعد حجته ومجاورته بمكة سنة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن الحسن بن محمد المصري قراءة عليه بالجامع الازهر من القاهرة المعزية قال اخبرنا به الامام ابو حيان الاندلسي قراءة عليه قال اخبرنا به ابو محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي قراءة وتلاوة عليه اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن اسمعيل الصفراوي كذلك اخبرنا به كذلك ابو الطيب عبد المنعم بن ابي بكر يحيى بن خلف بن النفيس المعروف بابن الخلوف الغرناطي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري بالاجازة اخبرنا ابو عمر احمد بن محمد المرادي الحجاري بالاجازة اخبرنا المؤلف رحمه الله **وقرأت** بمضمنه القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرأه على ابي حيان وقرأه على عبد النصير بن علي المريوطي وقرأه على ابي القسم الصفراوي وابي الفضل جعفر بن علي الهمداني ح وقرأت

ابن جندی شرح شاطبیه

بلغ

ابن جباره شرح شاطبیه

کتاب العنوان

کتاب الهادی

٦

على

القروي بفتحتين الى القيروان بلد بالمغرب

الكافي
سنة ٤٧٠

المدلجي
بطن من كنانة ومن سعد هذيم

بلغ مقابلته

الحميري
بالكسر والسكون وفتح التحتية الى حمير من اصول القبائل باليمن

على الشيخ الصالح الثقة المقرئ المسند ابي محمد عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرحمن القروي بثغر الاسكندرية وقرا به على ابي العباس
احمد بن محمد بن احمد القوصي وعلى ابي عبد الله محمد بن عبد النصير بن علي بن الشواء وقرا به الاول على يحيى بن الصواف والثاني على عبد الله
بن منصور وقرا به على الصفراوي وقرا الصفراوي والهمداني على ابي القاسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية المالكي وقرا به على ابي
علي الحسن بن خلف بن عبد الله الهوادي وقرا على ابي عمرو عثمان بن بلال الزاهد وغيره وقروا على المؤلف وقرا به الصفراوي ايضا
على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف الغرناطي وقرا به على ابي محمد عبد الرحيم بن قاسم بن محمد الحجاري وقرا به على
ابي العباس احمد بن محمد بن الموا الحجاري بالرابطة كلاهما وقرا به على المؤلف وقرات بمضمن كتاب الهادي على المشايخ المصريين عبد الرحمن بن
احمد ومحمد بن عبد الرحمن وابن الجندي كما تقدم وقروا كل القرآن على الصائغ وقرا به على الكمال الضرير وقرا به على ابي الحسن شجاع
بن محمد بن سيدهم المدلجي وقرا به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن الحطيئة وقرا على ابي القسم عبد الرحمن بن الفحام وقرا به على ابي الحسين
علي بن العجمي وقرا به على المؤلف رحمه الله كتاب الكافي للامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن شريح بن احمد بن محمد بن شريح الرعيني
الاشبيلي وتوفي في شوال سنة ست وسبعين واربعمائة باشبيلية من الاندلس حدثني به الاستاذ ابو المعالي محمد بن احمد الدمشقي سنة تسع وستين
وسبعمائة بدمشق بعد ان تلوت عليه بمضمنه وقال لي قراته على ابي حيان قال اخبرنا به ابو جعفر احمد بن علي بن محمد بن الطباع الغرناطي قراءة عليه
اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن مجاهد الكواب قراءة عليه اخبرنا به ابو بكر محمد بن محمد بن حسنون الحميري اخبرنا ابو الحسن
شريح كذا اخبرني بهذا الاسناد ابو المعالي عن ابي حيان وكتبه بخطه والذي رايته في اسانيد ابي حيان وبخطه قال قرات على ابي علي بن
ابي الاحوص بمالقة اخبرنا به مناولة ابو القاسم احمد بن يزيد بن بقي ح قال وقراته على ابي الحسين بن اليسر بغرناطة عن ابي عبد الله
محمد بن عبد العزيز بن المصالي ح قال ابن ابي الاحوص وانا ابو الحسن علي بن جابر الدباج قال انا ابو بكر محمد بن صاف ح
قال ابن ابي الاحوص واخبرنا ابو الربيع بن سالم الحافظ سماعا عليه لجميعه الا يسير فوات دخل في الاجازة انا ابو عبد الله محمد بن
جعفر بن حميد ح قال ابو حيان وقراته على ابي جعفر بن الزبير بغرناطة انا ابو بكر محمد بن احمد بن القاسم اللخمي انا ابو الحكم عبد الرحمن
بن حجاج وابو العباس احمد بن محمد بن مقدام الرعيني قالوا عن ابن بقي وابن المصالي وابن صاف وابن حميد وابن حجاج
وابن مقدام اخبرنا ابو الحسن شريح بن محمد بن شريح قال ابن بقي اجازة وهو اخر من حدث عنه في الدنيا وقال ابن المصالي اخبرنا الشيخ
عم شريح قال اخبرنا ابي ابو عبد الله محمد بن شريح وقال لي ابو المعالي ايضا انه قراه بثغر الاسكندرية على ذي
الذات ام محمد الوجيهية بنت علي بن يحيى الصعيدي قالت اخبرنا به ابو القاسم ابراهيم بن محمد بن عبد الرحمن بن وثيق الاشبيلي اجازة
ح واخبرني به الشيخ الامام الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل القرشي المكي مشافهة قال اخبرني الامام المقرئ ابو عمرو
عثمان بن محمد التوزري كذلك قال اخبرنا ابو القسم بن وثيق سماعا وتلاوة قال اخبرنا به ابو الحسن حبيب بن محمد بن حبيب الحميري
وابو الحكم عبد الرحمن بن عمر اللخمي وابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن مقدام الرعيني الاشبيليون وغيرهم سماعا وتلاوة قالوا اخبرنا
ابو الحسن شريح بن المؤلف قال اخبرنا به والدي سماعا وقراءة وتلاوة وقرات بمضمنه القرآن كله بدمشق على ابي المعالي بن اللبان
والى اثناء سورة النحل على ابن الجندي بمصر وقرا به على ابي حيان وقرا به فيما اخبرني شيخنا ابو المعالي على الاستاذين ابي علي الحسين بن عبد
العزيز بن ابي الاحوص وابي جعفر احمد بن علي بن الطباع وقرا به على ابي محمد بن الكواب بسنده المتقدم وقرات بمضمنه ايضا جميعا الى قوله تعالى
وهم فيها خالدون من البقرة على الشيخ الامام الخطيب الصالح ابي عبد الله محمد بن صالح بن اسمعيل المدني الخطيب بها وذلك في شهر
ذي القعدة الحرام سنة ثمان وستين وسبعمائة بالحرم الشريف النبوي بالروضة وتجاه الحجرة الشريفة وعلى الشيخ الامام ابي بكر بن ايدغدي الشمسي

الى قوله نعم وبشرى للمحسنين من سورة النحل واخبرني كل منهما انه قرا بمضمنه على الامام الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن ابرهيم
بن يوسف بن عصين المصري وقرا به على الاستاذ ابي الحسين عبيد الله بن احمد بن عبيد الله عن ابي القاسم بن بقي عن الامام ابي الحسين
شريح عن ابيه المؤلف كما تقدم **كتاب الهداية** للشيخ الامام المقرئ المفسر الاستاذ ابي العباس احمد بن عمار بن ابي العباس
المهدوي وتوفي فيما قال الحافظ الذهبي بعد الثلاثين واربعمائة **اخبرني** به شيخ الامام شيخ القراء ابو المعالي محمد بن احمد بن
علي الدمشقي بقراءتي في سلخ جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بدمشق المحروسة **ثم** قراته بالديار المصرية على الشيخ ابي العباس
احمد بن الحسن بن محمد بن محمد بن زكريا القاهري قالا اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف قال الاول تلاوة وقراءة
وقال الثاني قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به القاضي العالم ابو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن ابي الاحوص
القرشي قراءة مني عليه بغرناطة في شوال سنة اربع وسبعين وستمائة قال اخبرنا به الحافظ ابو عمران موسى بن عبد الرحمن
بن يحيى بن العربي الشهير بابن سحابة قراءة مني عليه بغرناطة سنة اثنتين وعشرين وستمائة قال اخبرنا الامام ابو
القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد السهيلي سماعا بمالقة قال اخبرنا الاديب ابو عبد الله محمد بن سليمان بن احمد
النفزي سماعا قال اخبرني خالي غانم بن وليد بن عمر المخزومي قال اخبرنا المؤلف قال القاضي ابو علي واخبرنا ابو القاسم
احمد بن عمر بن احمد الخزرجي اجازة عن ابي الحسن علي بن عبد الله بن محمد بن موهب الجذامي عن ابي عبد الله محمد بن
ابرهيم بن الياس اللخمي المقرئ بجامع المرية عن المهدوي سماعا وتلاوة **وقرات** بمضمنه القرآن كله على شيخ الاقراء ابن اللبان
في ختمة كاملة وكان قد فاتني منه اختلاس الحركات المتواليات لابي عمرو فاستدركتها عليه واخبرني انه قرا جميع القرآن على ابي حيان
الاندلسي وان ابا حيان قرا به على ابي جعفر احمد بن علي بن احمد الغرناطي قال قرات به على ابي محمد عبد الله بن محمد
العبدري قال قرات به على ابي خالد يزيد بن محمد بن رفاعة اللخمي قال قرات به على ابي الحسن علي بن احمد بن خلف بن
الباذش قال قرات به على ابي الحسن يحيى بن ابرهيم بن ابي زيد اللواتي قال قرات به على المهدوي المؤلف **كتاب التبصرة**
تاليف الامام الاستاذ العلامة ابي محمد مكي بن ابي طالب بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الاندلسي وتوفي ثاني المحرم سنة
سبع وثلاثين واربعمائة بقرطبة **اخبرني** به الشيخ الثقة الاصيل ابو العباس احمد بن عبد العزيز بن يوسف بن ابي العز الحراني في
كتابه الي من حلب عن الامام المقرئ ابي الحسن يحيى بن احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندري قال اخبرنا الامام ابو القاسم عبد الرحمن بن
عبد المجيد المقرئ قراءة عليه اخبرنا ابو يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله الغافقي اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن احمد
القصبي اخبرنا ابو عمران موسى بن سليمان اللخمي اخبرنا المؤلف **وقرات** به القرآن كله على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان بدمشق وقرا به
على ابي حيان بمصر وقرا به على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى وقرا به على ابي القاسم الصفراوي وقرات به القرآن كله ايضا على
الشيخين العلامة ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن الحنفي والامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعي بالديار المصرية وقرآه على الامام
ابي عبد الله محمد بن احمد المصري وقرا به على الكمال بن شجاع الضرير وقرا على ابي الجود وقرا ابو الجود والصفراوي على اليسع بن حزم
وقراها على ابي العباس القصبي وقراها على موسى بن سليمان وقراها على المؤلف وقال ابو حيان ايضا اخبرنا به ابو جعفر احمد بن
علي بن محمد بن احمد بن الطباع اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الكواب اخبرنا ابو خالد يزيد بن رفاعة اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد
الانصاري اخبرنا يحيى بن ابرهيم بن البياز اخبرنا مكي المؤلف وبهذا الاسناد **كتاب القاصد** لابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن سعيد
الخزرجي القرطبي بها وتوفي بها سنة ست واربعين واربعمائة **قرات** به القرآن الى ابن البياز وقرا ابن البياز على المؤلف **كتاب الروضة**

كتاب الهداية ٨

رايته ضبط المؤلف بفتح النون

النفزي قبيلة من البربر

كتاب التبصرة ٩

الحراني مدينة بالجزيرة

الغافقي حصن من الاندلس

القصبي الى بيع القصب

كتاب القاصد ١٠

القرطبية من اعمال الاندلس

كتاب الروضة لطلمنكي الاندلسي ١١

للامام ابى عمر احمد بن عبد الله بن لب الطلمنكى الاندلسى نزيل قرطبة وتوفى بها فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين واربعمائة **وكتاب المجتبى**
للامام ابى القسم عبد الجبار بن احمد بن عمر الطرسوسى نزيل مصر وتوفى بها سلخ ربيع الاول سنة عشرين واربعمائة **قرات** بمضمنها مع كتاب
التيسير والهادى والتبصرة وغير ذلك على الشيخ الامام ابى العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقى وقرابها كذلك على والده وقرا على
القسم بن الموفق الاندلسى وقرا على احمد بن عون الله الحصار البلنسى وقرا على ابى الحسن على بن عبد الله بن خلف بن النعمة البلنسى
وقرا على ابى محمد عبد الله بن سهل بن يوسف الانصارى المرسى وقرا على ابى عمر الطلمنكى بقرطبة وعبد الجبار الطرسوسى بمصر وعلى
ابى عمرو الدانى وعلى مكى وعلى ابن سفيان وعلى غيرهم **كتاب تلخيص العبارات** تاليف الامام المقرى ابى على الحسن بن خلف بن
عبد الله بن بليمة الهوارى القيروانى نزيل الاسكندرية وتوفى بها ثالث عشر رجب سنة اربع عشرة وخمسمائة **حدثنى** به ابو المعالى
محمد بن احمد بن على الشافعى شيخ مشايخ الاقراء بدمشق وقال ذى قراءة على ابى حيان اخبرنا به ابو محمد المربوطى اخبرنا به الصفراوى
اخبرنا به ابو القسم بن خلف الله اخبرنا المؤلف **وقرات** بمضمنه جميع القرآن على الاستاذ ابى اللبان وقرا به على محمد بن يوسف الاندلسى
وقرا به على عبد النصير الاسكندرى **ح** وقرات على ابى محمد عبد الوهاب بن محمد القروى بثغر الاسكندرية وقرا به على احمد بن محمد
القوصى شيخ الاقراء بالاسكندرية وعلى محمد بن عبد النصير بن الشواء المقرى بالاسكندرية وقرا به القوصى على ابى الحسين يحيى
احمد بن عبد العزيز بن الصواف الاسكندرى وقرا به ابن الشواء على الشيخ الامام المكين ابى محمد عبد الله بن منصور الاسمر وقرا به
المكين الاسمر وابن الصواف على ابى القسم عبد الرحمن بن عبد المجيد المالكى شيخ القراء بالاسكندرية وقرا به على ابى القسم عبد
الرحمن بن خلف الله بن محمد بن عطية المقرى بالاسكندرية وقرا به على مؤلفه بالاسكندرية وهذا اصح اسناد والطفه مسلسل
بالتلاوة بالاسكندرية الى المؤلف **كتاب التذكرة** فى القراآت الثمان تاليف الامام الاستاذ ابى الحسن طاهر بن الامام الاستاذ ابى الطيب عبد المنعم
بن عبيد الله بن غلبون الحلبى نزيل مصر وتوفى بها لعشر مضين من القعدة سنة تسع وتسعين وثلثمائة **اخبرنى** به الامام العلامة
ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن على بن ابى الحسن بن الصائغ بقراءتى عليه بالديار المصرية قال اخبرنا به الاستاذ ابو عبد الله محمد بن
احمد المصرى اخبرنا به الامام ابو الحسن ابن شجاع العباسى اخبرنا به الامام ابو الجود اللخمى اخبرنا به الشريف ابو الفتوح ناصر بن الحسن اخبرنا به
ابو الحسين يحيى بن على الخشاب اخبرنا به ابو الفتح احمد بن بابشاذ الجوهرى اخبرنا المؤلف **وقرات** بمضمنه القرآن كله على ابى عبد الله
محمد بن الصائغ المذكور وابى محمد عبد الرحمن بن احمد الشافعى والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابى بكر بن ايدغدى بالديار المصرية
متفرقين وقالوا لى قرانا به كل القرآن افرادا وجمعا على الامام ابى عبد الله الصائغ بمصر وقرا هو القرآن بمضمنه على الشريف الكمال على بن شجاع
بمصر المحروسة وقرا به على الشيخين الامين ابى الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم المدلجى وابى الجود غياث بن فارس بن مكى المنذرى بمصر المحروسة
اما المدلجى فقال قرات به على الامام ابى العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمى بمصر اخبرنا به ابو جعفر احمد بن محمد بن
حموشة العقيلى بمصر اخبرنا ابو على الحسن بن خلف بن بليمة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد القزوينى اخبرنا المؤلف **واما** المنذرى
فقرا به القرآن كله على الشريف الخطيب ناصر بن الحسن الزيدى بمصر قال قرات به على ابى الحسين الخشاب بمصر وقرا به على ابى الفتح بن بابشاذ
بمصر وقرا به على المؤلف طاهر بن غلبون بمصر سند صحيح عال تسلسل منا الى المؤلف بالائمة المصريين الضابطين وبمصر ايضا
كتاب الروضة فى القراآت الاحدى عشرة وهى قراآت العشرة المشهورة وقراءة الاعمش تاليف الامام الاستاذ ابى على الحسن بن محمد بن
ابراهيم البغدادى المالكى نزيل مصر وتوفى بها فى شهر رمضان سنة ثمان وثلثين واربعمائة **اخبرنى** به الشيخ الصالح الثقة
ابو العباس احمد بن ابراهيم بن محمود الدمشقى المعصرانى بقراءتى عليه بمنزله بخط الشبلية بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام

كتاب المجتبى
١٧

كتاب تلخيص العبارات
لابن بليمه
١٢

القوصى بلد بصعيد مصر

كتاب التذكره
١٤

الضرير نخ

كتاب الروضه
لابن ع...
١٥

ابو العباس احمد بن محمد بن اسمعيل الحراني قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا به ابو اسحق ابرهيم بن اسحق بن المظفر الوزيري قراءة عليه
اخبرنا الامام ابو الحسن بن شجاع العباسي سماعا وتلاوة ح اخبرنا به ابو الجود غياث بن فارس اللخمي سماعا وتلاوة ح قال شيخنا ابو العباس
المعصراني ايضا واخبرني بكتاب الروضة ايضا شيخنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن نعمة الصالحي فيما شافهني
قال اخبرنا كذلك شيخنا الامام المسند المقرئ ابو الفضل جعفر بن علي بن هبة الله بن جعفر بن يحيى الهمداني قال اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن
بن خلف الله الاسكندري سماعا وتلاوة اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن عتيق بن خلف بن الفحام الصقلي قال اخبرنا ابو اسحق
ابرهيم بن اسمعيل بن غالب الخياط المصري المالكي ح وقرات به القرآن العظيم من اوله الى آخره على الامام ابي محمد عبد الرحمن بن احمد
علي بن البغدادي بمصر واخبرني انه قرا به جميع القرآن على شيخه الامام ابي عبد الله محمد بن احمد العدل بمصر قال قرات به على الامام
ابي الحسن العباس قال قرات به على ابي الجود قال قرات القرآن بما تضمنه كتاب الروضة لابي علي المالكي على الامام الشريف ابي الفتوح
ناصر بن الحسن بن اسمعيل الحسيني الزيدي وسمعتها عليه واخبرني انه قرا كذلك القرآن بمضمن كتاب الروضة على الشيخ ابي
عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الفضي وسماعا عليه قال اخبرنا الشيخان ابو الحسن علي بن محمد بن حميد الواعظ المعدل
المعروف بابن الصواف وابو اسحق ابرهيم بن اسمعيل بن غالب المالكي المعروف بالخياط سماعا عليهما الكتاب الروضة وتلاوة بمضمنه قالا
سمعنا وتلونا به على مصنفه ومؤلفه قال ابن الفحام قال لنا شيخنا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد الفارسي انه قرا
بالطرق والروايات والمذاهب المذكورة في كتاب الروضة لابي علي المالكي البغدادي على شيوخ ابي علي المذكورين في الروضة
كلهم القرآن كله وان ابا علي كان كلما قرا جزءا من القرآن قرات مثله وكلما ختم ختمة ختمت مثلها حتى انتهيت الى ما
انتهى اليه من ذلك وان سند قراءته كسند الشيخ ابي علي سواء قلت وكذا هو في سند كتاب التجريد الآتي ذكره وبهذا
يعلو اسانيد ثاني التجريد على اسانيد الروضة بواحد واثنين فليعلم ذلك ولهذا لقارئ كتاب الجامع في العشر بدرجة وبهذا الاسناد
عاليا باتصال التلاوة وتوفي بمصر سنة احدى وستين واربعمائة كتاب التجريد تاليف الامام الاستاذ ابي القسم عبد الرحمن
بن ابي بكر عتيق بن خلف الصقلي المعروف بابن الفحام شيخ الاسكندرية وتوفي بها في ذي القعدة سنة عشر وخمسمائة اخبرني به شيخنا
الامام الحافظ الكبير شيخ المحدثين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن محمد بن ابرهيم المقدسي بسفح قاسيون وقرأت عليه قال
اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن علي بن ابي القسم بن ابي العز بن الوراق المعروف بابن الخروف الموصلي الحنبلي قراءة عليه وانا اسمع
سنة ثمان عشرة وسبعمائة اخبرنا به الامام ابو احمد عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش البغدادي سماعا وتلاوة
اخبرنا به كذلك الامام ابو المعالي محمد بن ابي الفرج بن معالي الموصلي اخبرنا به الامام ابو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الازدي
القرطبي سماعا وتلاوة قال اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخنا ابو بكر واخبرنا به اجازة مشافهة غير واحد منهم القاضي
سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد وابو بكر بن احمد بن عبد الدائم قالوا اخبرنا جعفر بن علي الهمداني مشافهة وعبد الرحمن
بن عبد المجيد الصفراوي كتابة ح ثم قرات بما جمع بالديار المصرية على الشيخ الصالح ابي العباس احمد بن الحسن بن محمد
المرداوي قال اخبرنا به الامام ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع قال قراته وتلوت بمضمنه على الشيخ
ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى الهمداني اخبرنا الشيخان ابو الفضل جعفر الهمداني وابو القاسم الصفراوي قراءة وتلاوة
قالا اعني الهمداني والصفراوي اخبرنا ابو القسم عبد الرحمن بن خلف الله بن عطية القرشي قراءة وتلاوة اخبرنا مؤلفه
كذلك واخبرني به اعلى من ذلك الشيخ المعمر ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزابادي ثم الصالحي البناد قراءة مني

كتاب الجامع
١٦

كتاب التجريد
١٧

عليه

عليه بسفح قاسيون عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد البخاري وقال ابو حيان وانبانا ابن البخاري يعني المذكور
في كتابه الي من دمشق عن ابي طاهر بركات بن ابرهيم القرشي الخشوعي عن مؤلفه **وقرات** به القرآن كله على الشيخ الامام العلامة ابي
عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي الحنفي بالقاهرة المحروسة واخبرني انه قرا به القرآن كله على ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد
الخالق الصائغ وقرا به على الكمال ابي الحسن بن شجاع العباسي وقرا به على ابي الجود وقرا على ابي الحسن شجاع بن محمد
المدلجي وقرا به على ابي العباس احمد بن عبد الله بن احمد بن هشام اللخمي المعروف بابن الحطيئة وقرا به على مؤلفه **وقرات**
به بمدينة الاسكندرية على ابي محمد عبد الوهاب بن محمد الاسكندري وقرا به على ابي العباس احمد بن محمد الاسكندري بها
وقرا على يحيى بن احمد الاسكندري بها وقرا به على الامام ابي القسم الصفراوي الاسكندري بها وقرا به على ابن خلف الله
الاسكندري بها وقرا به على مؤلفه بالاسكندرية **مفردة يعقوب** لابن الفحام المذكور قراتها بسفح قاسيون على الشيخ الاصيل
النجم احمد بن النجم اسمعيل بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي عن ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن
الخشوعي عن المؤلف **وقرات** بها القرآن كله على عبد الرحمن بن احمد ومحمد بن عبد الرحمن وقراآ بها على محمد بن احمد الصائغ
بسنده المتقدم **كتاب التلخيص** في القراآت الثمان للامام الاستاد ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن علي
بن محمد الطبري الشافعي شيخ اهل مكة وتوفي بها سنة ثمان وسبعين واربعمائة **اخبرني** به الشيخ المعدل ابو العباس
احمد بن الحسن بن محمد السويداوي قراءة مني عليه بمنزلي بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا الاستاد ابو حيان محمد بن يوسف
سماعا عليه قال اخبرني به الاستاد النحوي الحافظ ابو جعفر احمد بن ابرهيم بن الزبير الثقفي قراءة مني عليه بغرناطة اخبرنا الشيخ
الزاهد ابو عثمان سعد بن محمد بن سعد الانصاري عرف بالحفاد اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن كوثر المحاربي اخبرنا
ابو علي الحسن بن عبد الله بن عمر العبري واخذ عن ابي معشر اجازة وعن ابيه عبد الله بن عمر سماعا وتلاوة عن المؤلف سماعا
وتلاوة قال ابو حيان ايضا وانبانا به الشيخ المعمر ابو محمد عبد الوهاب بن الحسن بن الفرات اللخمي بالاسكندرية عن ابي عبد الله محمد بن احمد
الارتاحي وهو اجازة حدث عنه عن ابي الحسن علي بن الحسين بن عمر الفراء الموصلي عن ابي معشر قال ابو حيان ايضا واخبرنا ابن الرشيد
عبد النصير المريوطي قراءة وتلاوة عن الصفراوي كذلك **ح** وكتب الي الشيخ ابو العباس احمد بن عبد العزيز الحراني ان ابا المعين
يحيى بن احمد بن عبد العزيز المعري اخبره مشافهة قال قراته وتلوت به على الامام ابي القاسم الصفراوي **ح** و**قرات**
بمضمنه القرآن كله على ابي محمد عبد الرحمن بن احمد البغدادي وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ والى اثنا
سورة النحل على ابي بكر بن الايدغدي قالوا قرانا بمضمنه على الصائغ وقرا به على الكمال الضرير وقرا على ابي الجود وقرا به
الصفراوي وابو الجود على ابي يحيى اليسع بن حزم بن عبد الله بن اليسع الاندلسي قال قراته وتلوت به على ابي علي منصور
بن الخير بن يعقوب بن يملى عرف بالاحدب قال قرات وتلوت به على مؤلفه ابي معشر الطبري وبهذا الاسناد نروي **كتاب**
الروضة للامام الشريف ابي اسمعيل موسى بن الحسين بن اسمعيل بن موسى المعدل تلاوة وقرا عليه بها ابو علي الاحدب المذكور
كتاب الاعلان للامام ابي القسم عبد الرحمن بن اسمعيل بن عثمان بن يوسف الصفراوي الاسكندري وتوفي بها
في ربيع الاخر سنة ست وثلثين وستمائة **اخبرني** به الشيخ الامام المسند ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد بن
عبد المؤمن الدمشقي بقراءتي عليه في سنة تسع وستين وسبعمائة بالقاهرة المحروسة قال اخبرنا به الشيخ ابو عبد الله
محمد بن محمد بن نمير المجود المصري تلاوة اخبرنا به ابو محمد عبد الله بن منصور بن علي بن منصور الاسكندري سماعا وتلاوة

مفردة يعقوب لابن الفحام ١٨

كتاب تلخيص ابي معشر ١٩

بلغ مقابلة

كتاب الروضة للامام الشريف ٢٠

المغراوي

كتاب الاعلان ٢١

اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخنا واخبرنا به اجازة عن المؤلف غير واحد من الشيوخ كالقاضي سليمان بن حمزة بن ابي عمر
ويحيى بن سعد وابي بكر بن احمد بن عبد الدائم المقدسيين وقرات بمضمنه على الشيخ المقرئ ابي محمد عبد الوهاب
بن محمد بن عبد الرحمن القروي الاسكندري بثغر الاسكندرية في مدة اخرها سنة عشرة وسبعمائة وعلى ابي عبد الله
محمد بن عبد النصير بن علي عرف بابن الشواء وذلك بثغر الاسكندرية قال القروي قرات به على يحيى بن احمد بن الصواف
وقال ابن الشواء قرات به على المكين الاسمر قال كل منهما قراءة وقرات بمضمنه على مؤلفه الصفراوي بثغر الاسكندرية المحروسة
كتاب الارشاد لابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون الحلبي نزيل مصر وتوفي بها في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وثلثمائة
قرات به القرآن كله بالسند المتقدم في كتاب الاعلان لابي القسم الصفراوي وقرا به على ابي القسم عبد الرحمن بن خلف الله
ابن محمد بن عطية الاسكندري وقرا به على ابي علي الحسن بن خلف بن بليمة وقرا به على ابي حفص عمر بن ابي الخير الخزاز وقرا به
على ابي الحسن علي بن ابي غالب بن المهدوي وقرا به على مؤلفه كتاب الوجيز تاليف الاستاذ ابي علي الحسن بن علي بن
ابرهيم بن يزداد بن هرمز الاهوازي نزيل دمشق وتوفي بها رابع الحجة سنة ست واربعين واربعمائة اخبرني به الامام
الصالح شيخ القراء ابو العباس احمد بن ابرهيم بن داود بن محمد المنبجي الدمشقي بقراءتي عليه بدمشق المحروسة عن ابي عبد الله محمد بن
محمد بن هبة الله بن مميل بن الشيرازي بدمشق المحروسة قال اخبرنا جدي ابو نصر محمد المذكور وكذلك بدمشق المحروسة قال
اخبرنا ابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين بن عبد الواحد الحارثي المعروف بابن عبد سماعا عليه بدمشق المحروسة قال اخبرنا
ابو الوحش سبيع بن المسلم بن قيراط الضرير بدمشق المحروسة سماعا عليه قال اخبرنا المؤلف سماعا وتلاوة بدمشق المحروسة
وهذا سند صحيح في غاية العلو تسلسل لنا الى المؤلف بالدمشقيين وبدمشق الى المؤلف وقرات به القرآن كله على ابي
عبد الله بن الصائغ وابي محمد بن البغدادي وابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبروني انهم قراوا به جميع القرآن
على الامام ابي عبد الله الصائغ وقرا على الكمال علي بن شجاع الضرير قال قرات به على ابي الجود قال قرات به على الشريف
الخطيب قال قرات به على ابي الحسن علي بن احمد بن علي المصيصي الاهوازي قال قرات به على مؤلفه وقال الكمال الضرير
واخبرني به ايضا ابو عبد الله محمد بن الحسن بن عيسى اللبناني سماعا عليه سنة خمس وستمائة اخبرنا ابو القاسم علي بن
الحسن بن احمد عرف بابن الماسح وابو البركات الخضر بن شبل بن الحسين الحارثي سماعا قالا اخبرنا ابو الوحش
سبيع قال اخبرنا المؤلف كتاب السبعة للامام الحافظ الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي
البغدادي وتوفي بها في العشرين من شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة اخبرني به الشيخ المسند الرحلة ابو حفص
عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بالمزة الفوقانية ظاهر دمشق عن شيخه
ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي عن الامام ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي سماعا لبعض
حروفه واجازة لباقيه ح وقرات القرآن بمضمنه على الشيخ ابي محمد بن البغدادي وابي العباس بن النحال على ابي بكر
الجندي واخبراني انهما قرآ به على شيخهما ابي عبد الله محمد بن احمد الصائغ قال قرات به على الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل
التميمي قال قرات به على ابي اليمن الكندي قال الكندي اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن توبة المقرئ الاسدي قراءة عليه وانا
اسمع قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هزارمرد الخطيب الصريفيني قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم
احمد بن كثير الكتاني قال اخبرنا المؤلف المذكور سماعا عليه جميعها وتلاوة لقراءة عاصم وهذا سند لا يوجد اليوم

وقرا بمضمنه على الشيخ ابي العباس احمد بن ... القوصي ... بثغر الاسكندرية

كتاب الارشاد لابي الطيب

كتاب الوجيز

كتاب السبعة لابن مجاهد

مقابلة

كتاب المستنير ٧٥

اعلى منه مع صحته واتصاله كتاب المستنير في القراءات العشر تأليف الامام الاستاذ ابي طاهر احمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن
سوار البغدادي وتوفي بها سنة ست وتسعين واربعمائة اخبرني به الشيخ الامام العالم ابو العباس احمد بن محمد بن الحسن
بن مسلم الحنفي بقراءتي عليه في شهر ربيع الاول سنة احدى وسبعين وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به الشيخ الرحلة
المسند ابو العباس احمد بن ابي طالب بن ابي النعم بن الحسن الصالحي قراءة عليه وانا اسمع في ربيع الاخر سنة اربع
وعشرين وسبعمائة بسفح قاسيون قال اخبرنا به ابو طالب عبد اللطيف بن محمد بن القبيطي والانجب بن ابي السعادات
الحمامي اجازة قالا اخبرنا به ابو بكر احمد بن المقرب بن الحسين بن الحسن الكرخي سماعا قال اخبرنا المؤلف بذلك وقرأت
بمضمنه القرآن كله على الشيخ الامام العلامة مفتي المسلمين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن ابي الحسن الحنفي والشيخ الامام
العالم ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي بن البغدادي الشافعي والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي
الشمسي واخبروني انهم قرأوا بمضمنه على شيخهم الامام الاستاذ مسند القراء ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الخالق بن علي بن
سالم الشافعي المعروف بالصائغ قال قرأت بمضمنه على الشيخ الامام مسند القراء ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسمعيل بن ابرهيم
بن فارس الاسكندري ثم الدمشقي قال قرأت بمضمنه على الامام العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن الكندي
اللغوي المقرئ قال قرأت بمضمنه على شيخي الامام الاستاذ الكبير ابي محمد عبد الله بن علي سبط الخياط وقرأه على مؤلفه
قال الصائغ وقرأت بمضمنه ايضا على الشيخ الامام ابي الحسن علي بن شجاع المصري عن الامام الحافظ ابي طاهر

كتاب المبهج ٧٦

احمد بن محمد بن احمد بن محمد السلفي الاصبهاني اجازة عامة قال اخبرنا المؤلف سماعا الا شيئا من جزء يشمله الاجازة كتاب
المبهج في القراءات الثمان وقراءة الاعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي تأليف الامام الكبير الثقة الاستاذ
ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط البغدادي وتوفي بها في ربيع الاخر سنة احدى واربعين وخمسمائة
اخبرني به الشيخ الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الشيرازي ثم الصالحي المهندس بقراءتي عليه بمنزله بسفح قاسيون
في سابع عشر الحجة سنة تسعين وسبعمائة قال اخبرني به الشيخ الكبير المسند ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي فيما
شافهني به قال اخبرني به الامام ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاز واجازة لباقيه ان لم
يكن سماعا قال اخبرني به المؤلف قراءة وسماعا وتلاوة وقرأت بمضمنه القرآن كله على الشيخ التقي عبد الرحمن بن احمد بن
علي الواسطي والى قوله تع ان الله يأمر بالعدل والاحسان على الاستاذ ابي بكر بن عبد الله الحنفي واخبراني انهما قرآ بمضمنه

كتاب الايجاز ٧٧

جميع القرآن على ابي عبد الله الصائغ وقرأه بمضمنه على ابرهيم بن فارس وقرأه على الكندي وقرأه بمضمنه على مؤلفه
كتاب الايجاز لسبط الخياط المذكور اخبرني به الشيخ المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال المعروف بابن هبل الصالحي
بقراءتي عليه بالجامع الاموي بدمشق قلت له اخبرك شيخك الامام ابو الحسن علي بن احمد الحنبلي فيما شافهك به قال اخبرنا به
الامام ابو اليمن الكندي قراءة عليه وقرأت به القرآن كله على الشيخين ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي ابن البغدادي
وابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ والى اثناء سورة النحل على الاستاذ ابي بكر بن ايدغدي المصريين وقرأ كلهم

كتاب ارادة الطالب ٧٨

بمضمنه على شيخهم الامام الثقة ابي عبد الله محمد الصائغ وقرأ به على الكمال ابرهيم بن احمد بن اسمعيل التميمي وقرأ به على ابي
اليمن الكندي قال الكندي اخبرنا به مؤلفه الامام ابو محمد سبط الخياط سماعا وتلاوة كتاب ارادة الطالب في القراءات العشر

كتاب تبصرة المبتدى ٧٩

وهو نحو القصيدة المنفرجة نظم سبط الخياط وكتاب تبصرة المبتدي وغير ذلك من تأليف سبط الخياط المذكور وما في ذلك

من كتاب المهذب في العشر تأليف جده الامام الزاهد ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط البغدادي وتوفي بها سادس عشر
المحرم سنة تسع وتسعين واربعمائة و وكتاب الجامع في القراآت العشر وقراءة الاعمش للامام ابي الحسن علي بن محمد بن علي بن فارس
الخياط البغدادي وتوفي بها في حدود سنة خمسين واربعمائة وكتاب التذكار في القراآت العشر تأليف الامام الاستاذ ابي الفتح عبد
الواحد بن الحسين بن احمد بن عثمان بن شيطا البغدادي وتوفي بها في صفر سنة خمس واربعين واربعمائة وكتاب المفيد
في القراآت العشر للامام ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي وتوفي بها في جمادى الاولى سنة اثنتين واربعين
واربعمائة فان هذه الكتب نرويها تلاوة بهذا الاسناد الى الكندي وتلاها الكندي وسمعها على شيخه سبط الخياط المذكور
واما كتاب المهذب فعن مؤلفه جده ابي منصور الخياط سماعا وتلاوة واما كتاب الجامع فقراءة على سبط الخياط وتلا بما فيه
على ابي بكر احمد بن علي بن بدران الحلواني وقرأه الحلواني وقرأ بما فيه على مؤلفه ابن فارس واما كتاب التذكار فقرأ
بما فيه على ابي الفضل محمد بن محمد بن الطيب البغدادي قال اخبرنا مؤلفه سماعا وتلاوة وقرأت به على الشيوخ الثلاثة المصريين
كما تقدم وقرأوا على الصائغ وقرأ على الكمال الضرير اخبرنا عبد العزيز بن باقا قراءة عليه قال اخبرنا علي بن ابي سعد الخباز اخبرنا
الحسن بن محمد الباقرحي بالحاء المهملة اخبرنا المؤلف واما كتاب المفيد فقرأ به على جده ابي منصور المذكور وقرأه وقرأ بما فيه على مؤلفه
كتاب الكفاية تأليف الامام سبط الخياط المذكور في القراآت الست التي قرأها الشيخ الثقة ابو القاسم هبة الله بن احمد بن عمر بن
الطبر الحريري البغدادي وتوفي بها سنة احدى وثلثين وخمسمائة اخبرني به الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين البناء بقراءتي عليه
في حادي عشر يوم شعبان سنة سبعين وسبعمائة بالزاوية اليبوقية بسفح قاسيون عن شيخه ابي الحسن علي بن احمد بن البخاري الحنبلي قال
اخبرنا ابو اليمن الكندي سماعا لما فيه من كتاب الايجاد واجازة لباقيه ان لم يكن سماعا وقرأت بمضمنه القرآن كله على ابي محمد بن البغدادي
وعلى ابي بكر بن الجندي كما تقدم واخبراني انهما قرآ به على الصائغ وقرأ به على الكمال بن فارس وقرأ به على الكندي قال وقرأته وقرأت بما فيه على
مؤلفه ابي محمد وعلى الشيخ ابي القسم باسانيدهما فيه كتابا الموضح والمفتاح في القراآت العشر كلاهما تأليف الامام ابي منصور محمد بن عبد
الملك بن الحسن بن خيرون العطار البغدادي وتوفي بها سادس عشري شهر رجب سنة تسع وثلاثين وخمسمائة قرأت بهما القرآن
كله على المشايخ المصريين كما تقدم وقرأوا بهما على الصائغ وقرأ على ابن فارس على الكندي على مؤلفهما كتاب الارشاد في القراآت العشر
للامام الاستاذ ابي العز محمد بن الحسين بن بندار القلانسي الواسطي وتوفي بها في شوال سنة احدى وعشرين وخمسمائة اخبرني به الشيخ المسند
الرحلة ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي ثم المزي بقراءتي عليه غير مرة اخبرنا به الشيخ الامام العلامة ابو العباس احمد بن ابرهيم بن عمر بن
الفرج الفاروثي الشافعي فيما شافهني به ان لم يكن سماعا قال اخبرنا به والدي ابو اسحق ابراهيم قراءة وتلاوة اخبرنا ابو السعادات
الاسعد بن سلطان الواسطي سماعا وتلاوة قال اخبرنا المؤلف كذلك قال شيخ شيخنا واخبرنا به ايضا ابو عبد الله الحسين
بن ابي الحسن بن ثابت الطيبي الواسطي سماعا وتلاوة اخبرنا ابو بكر عبد الله بن منصور بن عمران بن الباقلاني الواسطي كذلك قال اخبرنا
المؤلف كذلك و قرأته اجمع على الشيخ الامام العالم التقي ابي محمد عبد الرحمن بن الحسين بن عبد الله الواسطي الشافعي واخبرني انه قرأه على الشيخ
الامام ابي الفضل يحيى بن عبد الله بن الحسن بن عبد الملك الواسطي الشافعي مدرس واسط قال اخبرنا به الامام الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن
ابي القسم عرف بالداعي الرشيدي الواسطي قال اخبرنا به الباقلاني الواسطي سماعا وتلاوة عن المؤلف كذلك وهذا سند عال متصل الى المؤلف
واسطيون و قرأت به القرآن كله على المشايخ الثلاثة المصريين كما تقدم واخبروني انهم قرأوا به جميع القرآن على شيخهم ابي عبد الله المصري
وقرأ به على ابرهيم بن احمد بن فارس وقرأ به على زيد بن الحسن وقرأ به على عبد الله بن علي وقرأ به على المؤلف كتاب الكفاية الكبرى لابي العز

٢٠ كتاب المهذب لابي الخياط
٢١ كتاب الجامع لابي الحسن الخياط
٢٢ كتاب التذكار
٢٣ كتاب المفيد لابي نصر
٢٤ كتاب الكفاية لسبط الخياط
٢٥ كتاب الموضح
٢٦ كتاب المفتاح
٢٧ كتاب الارشاد لابي العز
٢٨ كتاب الكفاية الكبرى لابي العز

القلانسي المذكور اخبرني به شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن المذكور بقراءتي عليه عن شيخه الامام ابي العباس احمد بن ابراهيم المذكور عن ابي
عبد الله الطيبي وغيره سماعا وتلاوة عن ابن الباقلاني كذلك عن المؤلف كذلك و قرأت به جميع القرآن على شيوخي المصريين عن تلاوتهم
بذلك على الصائغ وقرأ به على ابن فارس وقرأ به على الكندي وقرأ به على سبط الخياط وقرأ به على مؤلفه كتاب غاية الاختصار
للامام الحافظ الكبير ابي العلاء الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن محمد العطار الهمذاني وتوفي بها في تاسع عشر جمادى الاولى
سنة تسع وستين وخمسمائة اخبرني به الشيخ الرحلة المعمر ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الصالحي الدقاق بقراءتي عليه بالجامع
الاموي في شهر رمضان سنة خمس وستين وسبعمائة قال اخبرنا الامام الزاهد ابو الفضل ابراهيم بن علي بن فضل الواسطي مشافهة
قال اخبرنا به الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة البغدادي كذلك قال اخبرنا به مؤلفه سماعا وتلاوة
وقراءة و قرأت بمضمنه من اول القرآن العظيم الى قوله ان الله يامر بالعدل والاحسان في سورة النحل على استاذنا ابي بكر بن
ايدغدي بالقاهرة واخبرني انه قرأ بمضمنه جميع القرآن على الشيخ الامام العلامة ابي اسحق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم خليل
الجعبري ببلد الخليل عليه الصلاة والسلام قال اخبرنا الشريف ابو البدر محمد بن عمر بن ابي القسم الواسطي شيخ العراق المعروف
بالداعي اجازة ح و قرأت بما تضمنه جميع القرآن على شيخنا الاستاذ ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان وقرأ كذلك
على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرأ به على شيخه ابي العباس احمد بن غزال بن
مظفر الواسطي وقرأ به على الشريف الداعي المذكور وقرأ به على ابي عبد الله محمد بن محمد بن هارون المعروف بابن الكمال الحلي
وقرأ به على مؤلفه كتاب الاقناع في القراءات السبع تأليف الامام الحافظ الخطيب ابي جعفر احمد بن علي بن احمد بن خلف بن الباذش
الانصاري الغرناطي وتوفي بها في جمادى الآخرة سنة اربعين وخمسمائة قرأت به القرآن كله على ابي المعالي بن اللبان واخبرني
انه قرأ بمضمنه على ابي حيان واخبرني به ابو المعالي المذكور والامام الاستاذ النحوي ابو العباس احمد بن محمد بن علي العنابي
والاستاذ المقرئ ابو بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي سماعا لبعضه لان الاول حدثني به من لفظه قالوا قرأناه وقرأنا به
على ابي حيان المذكور قال قرأته على ابي جعفر احمد بن الزبير الثقفي بغرناطة الا الخطبة فسمعتها من لفظه انا ابو الوليد اسمعيل بن
يحيى الازدي العطار ح وانبأني به ابن النقاعم ابن الزبير المذكور اجازة وقال ابو حيان ايضا وقرأته على ابي علي بن ابي
الاحوص بمالقة انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن حسين الكواب قراءة عليه لكثير منه ومناولة لجميعه قالا اي العطار والكواب انا ابو جعفر
احمد بن علي بن حكم قال العطار سماعا واجازة زاد الكواب وابو خالد يزيد بن رفاعة قالا اخبرنا ابو جعفر بن الباذش قال ابو حيان
واخبرنا القاضي ابو علي كما تقدم عن ابي القاسم احمد بن عمر بن احمد الخزرجي وهو آخر من روى عنه عن ابي جعفر بن الباذش وهو آخر من روى عنه
كتاب الغاية تأليف الامام الاستاذ ابي بكر احمد بن الحسين بن مهران الاصفهاني ثم النيسابوري وتوفي بها في شوال سنة احدى وثمانين
وثلثمائة اخبرني به الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن عبد الله الصفوي العتابي بقراءتي عليه في سنة سبعين وسبعمائة بمنزله بصنعاء
دمشق عن الشيخ ابي الفضل احمد بن هبة الله بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي ح وقرأته ايضا على الشيخ الرحلة
المسند الثقة ابي حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة الحلبي ثم الدمشقي بالمزة ظاهر دمشق قال اخبرنا به الشيخان الامام ابو العباس
احمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي وابو الفضل بن عساكر المذكور وغيرهما مشافهة قال الواسطي اخبرنا به الامام الحافظ ابو عبد الله
محمد بن محمود بن النجار البغدادي سماعا قالا اعني ابن عساكر وابن النجار اخبرنا به الشيخ ابو الحسن المؤيد بن محمد بن علي
الطوسي والشيخة ام المؤيد زينب ابنة ابي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعرية اجازة للاول وسماعا للثاني قالا اخبرنا به

كتاب غاية الاختصار لابي العلاء الهمداني
٢٩

كتاب الاقناع
٤٠

كتاب الغاية لابن مهران
٤١ من روى عنه بان

قال ابو شامة في شرحه الكبير ان كتاب الغاية لابن مهران في القراءات العشر وعدهم وهم العشرة المذكورون في هذا الكتاب وابو حاتم السجستاني

عنه روى ٤٢ [illegible]

الشيخ ابو القاسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي قراءة عليه ونحن نسمع قال اخبرنا به الشيخ ابو سعد احمد بن ابرهيم بن موسى
احمد الاصفهاني سماعا قال اخبرنا به مؤلفه سماعا وتلاوة وقرات به القرآن كله على الشيخ الاستاد ابي محمد عبد الرحمن بن احمد
على الكمرة ضمنا واخبرني انه قرابه كذلك على الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن الصائغ وقرا على ابرهيم بن احمد بن فارس
وقرا على ابي اليمن وقرا على سبط الخياط وقرا على ابي العز وقرا على ابي القاسم يوسف بن علي بن جبارة البسكري وقرا على ابي
الوفا مهدي بن طراد القايني وقرا على المولف وقرات بما دخل في تلاوتي من القرات السبع من كتاب الغاية المذكور جميع القران
على شيخ الامام ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي عن الشيخ ابي الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر بسنده المتقدم كتاب المصباح
في القراات العشر تاليف الامام الاستاد ابي الكرم المبارك بن الحسن بن احمد بن علي بن فتحان الشهرزوري البغدادي وتوفي بها في ثاني عشر ذي
الحجة سنة خمسين وخمسمائة اخبرني به الشيخ المسند رحلة زمانه ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي الحلبي ثم الدمشقي المزي بقراءتي عليه
بالجامع المظفري من المزة الفوقانية عن شيخه العالم المسند الرحلة ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال اخبرنا به الشيوخ ابو
البركات داود بن احمد بن محمد بن منصور بن ملاعب وابو حفص عمر بن بكرون وابو محمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة وابو محمد عبد الواحد
بن سلطان وابو يعلى حمزة بن علي القبيطي وعبد العزيز بن الناقد وزاهر بن رستم وابو الفتوح نصر بن محمد بن علي بن الحصري وابو شجاع
محمد بن ابي محمد بن ابي المعالي بن المعروف بالبغدادي مشافهة من الاول ومكاتبة من الباقين قالوا اخبرنا به المولف سماعا للاول
وقراءة وتلاوة للباقين واخبرني به ايضا الشيخ الامام المقرئ الفقيه ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الواحد
الضرير قراءة عليه بالجامع الاقمر بالقاهرة قال اخبرنا به الاستاد ابو حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان الاندلسي قراءة عليه وانا اسمع
بالقاهرة قال قراته على الشيخ المقرئ ابي سهل اليسر بن عبد الله بن محمد بن خلف بن اليسر الغرناطي وتلوت عليه بقراءة نافع قال
قرات جميع المصباح على الشيخ ابي الحسن علي بن محمد بن ابرهيم بن علي بن ابي العافية السبتي وقرات عليه بعض القران
بضمنه سنة اثنتين وعشرين وستمائة واخبرني به عن الشيخ المقرئ ابي بكر محمد بن ابرهيم الزنجاني سماعا وتلاوة عن المولف
هذا هو الصواب في هذا الاسناد وقد وقع فيه ان ابن ابي العافية رواه سماعا وقراءة عن المصنف فانه وهم سقط منه ذكر
الزنجاني فليعلم ذلك فقد نبه عليه الحافظ ابو حيان والحافظ ابو بكر بن مسدي وهو الصواب وقرات بما تضمنه من القراءات
العشر ختما اشتملت عليه تلاوتي على الشيوخ الثلاثة ابن الصائغ وابن البغدادي وابن الجندي الا انني وصلت على ابن
الجندي الى اثناء سورة النحل حسب ما تقدم وقرأوا كذلك على الاستاد ابي عبد الله الصائغ وقرا كذلك على الشيخ الامام ابي الحسن
علي بن شجاع الضرير وقرا هو به على الامام ابي الفضل محمد بن يوسف بن علي الغزنوي وقراه وقرا به على المولف كذا نص
الامام الثقة ابو عبد الله ابن القصاع ان علي بن شجاع قرا بالمصباح على الغزنوي وابن القصاع ثقة عارف ضابط
وقد رحل اليه وقرا عليه فلولا انه اخبره بذلك لم يذكره ولا شك عندنا في انه لقي الغزنوي وسمع منه كتاب الكامل
في القراات العشر والاربعين الزائدة عليها تاليف الامام الاستاد الناقل ابي القاسم يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل
الهذلي المغربي نزيل نيسابور وتوفي بها سنة خمس وستين واربعمائة اخبرني به الشيخان المعمر الاصيل المقرئ ابو اسحق
ابرهيم بن احمد بن ابرهيم بن حاتم الاسكندري والاصيل العدل ابو عبد الله محمد بن علي بن نصر الله بن النحاس الانصاري قراءة
مني عليهما بالجامع الاموي قال الاول اخبرنا به الشيخ ابو حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي مشافهة عن الامام ابي اليمن
الكندي قال اخبرني به شيخنا ابو محمد عبد الله بن علي البغدادي تلاوة وسماعا قال الثاني اخبرنا به ابو العز محمد بن الحسين

بسكري
الى بسكرة بلدة بالمغرب
القايني
الى قاين بلد عند طبس بين نيسابور واصبهان

كتاب المصباح
٤٢

الحصري
الى الحصر قبيلة من قيس غيلان

كتاب الكامل للهذلي
٤٣

بن

بن بندار الواسطي كذلك عم المؤلف كذلك وقال الشيخ الثاني اخبرني به الشيخ الاصيل ابو محمد القسم بن المظفر بن
محمود بن عساكر قراءة عليه وانا اسمع من سورة سبأ الى آخره واجازة لباقيه قال اخبرني به وقرات جميع القرآن
بما دخل في تلاوتي من مضمنه من القراآت العشر وغيرها على الشيوخ الاستاذ ابي المعالي محمد بن اللبان الدمشقي والعلامة
ابي عبد الله محمد بن الصائغ والامام ابي محمد الواسطي والى قوله تعالى ان الله يامر بالعدل والاحسان من النحل على
الاستاذ ابي بكر بن الجندي وقرا ابن اللبان بما تضمنه من القراآت العشر فقط على شيخه الاستاذ ابي محمد عبد الله بن عبد
المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرا هو بجميع ما تضمنه من جميع القراآت على ابي العباس احمد بن غزال الواسطي وقرا على الشريف
ابي البدر محمد بن عمر الداعي وقرا على ابي عبد الله محمد بن الكمال الحلي وعلى ابي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني
الواسطي وقرا ابن الكمال على الامام الحافظ ابي العلاء الهمداني وقرا ابو العلاء وابن الباقلاني على الامام ابي العز
القلانسي وقرات باقي شيوخي بما تضمنه من القراآت الاثنتي عشرة وغيرها على شيخهم ابي عبد الله الصائغ وقرا كذلك
على الكمال بن فارس وقرا كذلك على الامام ابي اليمن الكندي وقرا بمضمنه على سبط الخياط وقرا بمضمنه على الامام
ابي العز القلانسي وقرا ابو العز على مؤلفه الامام ابي القسم الهذلي ورحل اليه لاجل ذلك فيما اخبرني به بعض
شيوخي ثم وقفت على كلام الحافظ الكبير ابي العلاء الهمذاني انه قرا عليه ببغداد وهو الصحيح والله اعلم كتاب المنتهى
في القراآت العشر تاليف الامام الاستاذ ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وتوفي سنة ثمان واربعمائة قرات به ضمنا
على شيوخي المذكورين آنفا في كتاب الكامل للهذلي باسنادهم الى ابي القسم الهذلي وقرا على شيخه ابي المظفر عبد الله بن
شبيب وقرا على الخزاعي كتاب الارشاد في القراآت العشر تاليف الامام الثقة ابي نصر منصور بن احمد العراقي وتوفي في حدود الخمسين واربعمائة
قراته ضمنا على شيوخي باسنادهم الى الهذلي وقرا الهذلي على المؤلف كتاب المفيد في القراآت الثمان تاليف الامام المقرئ
ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الحضرمي اليمني وتوفي في حدود سنة ستين وخمسمائة وهو كتاب مفيد كاسمه اختصر فيه
كتاب التلخيص لابي معشر الطبري وزاده فوائد قرات به القرآن ضمنا على الشيوخ المصريين وقراوا به كذلك على شيخهم ابي
عبد الله محمد بن احمد الصائغ وقرا به على شيخه الكمال بن سالم الفرير وقرا به على ابي الحسن شجاع بن محمد بن سيدهم
المدلجي المصري وقرا به على المؤلف ابي عبد الله الحضرمي وقرا المؤلف على ابي الحسن علي بن عمر الطبري صاحب ابي معشر
وعلى سعيد بن اسعد اليمني وحيث اطلقنا المفيد في كتابنا فاياه نريد لا مفيد الخياط كتاب الكنز في القراآت العشر
تاليف الامام ابي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وتوفي في شوال سنة اربعين وسبعمائة وهو كتاب
حسن في بابه جمع فيه بين الارشاد للقلانسي والتيسير للداني وزاده فوائد اخبرني به سماعا وتلاوة الشيخ ابو المعالي
محمد بن احمد بن اللبان وقراه وقرا به على مؤلفه المذكور واخبرني به سماعا وتلاوة لبعضه الشيخ الامام المولى ابو العباس
احمد بن رجب البغدادي وقراه على مؤلفه واخبرني به الشيخ المسند المقرئ صلاح الدين ابو بكر بن محمد بن ابي بكر بن محمد
الاعزازي بقراءتي عليه وقراه وقرا بمضمنه على مؤلفه كتاب الكفاية في القراآت العشر نظم ابي محمد عبد الله مؤلف الكنز المذكور
اعلا نظمها كتاب الكنز وزن الشاطبية ورويها قراتها على الشيخ شهاب الدين احمد بن رجب المذكور واخبرني انه قراها على ناظمها المذكور
واخبرني بها سماعا وتلاوة ابو المعالي بن اللبان عن الناظم كذلك وقرات بمضمن الكتابين المذكورين بعض القرآن على الشيخ المقرئ
المجود ابي العباس احمد بن ابرهيم بن الطحان المنبجي وقرا بهما جميع القرآن على مؤلفهما المذكور كتاب الشمعة في قراآت السبعة

كتاب المنتهى لابي الفضل الخزاعي ٤٤

كتاب الارشاد لابي نصر العراقي ٤٥

كتاب المفيد لابي عبد الله الحضرمي ٤٦

الحضرمي
الى حضرموت بلد باقصى اليمن وقبيلة

كتاب الكنز لابي محمد عبد الله الواسطي ٤٧

كتاب الكفاية نظم ابي محمد مولف الكنز ٤٨

كتاب الشمعة نظم ابي عبد الله المعروف بشعلة ٤٩

المنبجي
بالفتح وسكون النون وكسر الموحدة وجيم الى منبج مدينة بالشام

من نظم الامام العلامة ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد الموصلي المعروف بشعلة وتوفي في صفر سنة ست وخمسين وستمائة وهي قصيدة رائية قدر نصف الشاطبية مختصرة جدا احسن في نظمها واختصارها **قرأتها** وغيرها من نظم المذكور على شيخنا ابي العباس احمد بن رجب بن الحسن السلامي واخبرني بها عن التقي ابي الحسن علي بن عبد العزيز الاربلي عن الناظم المذكور سماعا من لفظ الاربلي المذكور قراءة بمضمنها وهذا آخر طرف ما وقع في اسانيد القراءات ولا اعلم وقع مثله فيها **كتاب جمع الاصول** في مشهور المنقول نظم الامام المقرئ ابي الحسن علي بن ابي محمد بن ابي سعد الديواني الواسطي وتوفي بها سنة ثلاث واربعين وسبعمائة كذا رأيته بخط الحافظ الذهبي في طبقاته وهو قصيدة لامية في وزن الشاطبية ورويها **وكتاب روضة التقرير** في الخلف بين الارشاد والتيسير نظم المذكور قرأتهما جميعا على الشيخ الصالح ابي عبد الله محمد بن محمود الكيواسي الصوفي بدمشق واخبرني انه قرأهما على ناظمهما المذكور بواسط **كتاب عقد اللآلي** في القراءات السبع العوالي من نظم الامام الاستاذ ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي في وزن الشاطبية ورويها ايضا لم يأت فيها برمز وزاد فيها على التيسير كثيرا قرأتها وقرأت بمضمنها على ابن اللبان وقرأها بمضمنها على ناظمها المذكور وقرأتها ايضا على جماعة عن الناظم المذكور وكذا قرأت منظومة **غاية المطلوب** في قراءة يعقوب وقرأت بمضمن كتاب المطلوب ايضا الى انتهاء سورة النحل على ابن الجندي وسمعت منه بعضه وناولني باقيه واجازنيه **كتاب الشرعة** في قراءات السبعة وهو كتاب حسن في بابه بديع الترتيب جميعه ابواب لم يذكر فيه فرش بل ذكر الفرش في ابواب اصولية وهو تأليف الشيخ الامام العلامة شرف الدين هبة الله بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن البارزي قاضي حماة وتوفي بها سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة **اخبرني** بها عنه اذنا جماعة وسمعتها جميعها تقرأ على الشيخ ابي المعالي محمد بن احمد بن اللبان واخبرنا انه قرأها على مؤلفها المذكور وشافهني به الشيخ ابراهيم بن احمد الدمشقي قال انا بها مؤلفها **القصيدة الحصرية** في قراءة نافع نظم الامام المقرئ الاديب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري اخبرنا بها شيخنا ابو المعالي محمد بن احمد بن اللبان سماعا لبعضها وتلاوة لجميع القرآن انا ابو حيان تلاوة انا ابو علي بن ابي الاحوص سماعا انا ابو جعفر احمد بن علي الغمام انا ابو علي بن زلال الضرير انا ابن هذيل انا ابو محمد النفزي قسطي ح قال ابو حيان قرأت على ابي الحسين بن البشير انا ابو جعفر بن حكم وابو خالد بن رفاعة قالا انا ابو جعفر احمد بن علي بن الباذش انا ابو القاسم خلف بن صواب قالا اعني ابن صواب والنفزي قسطي انا الحصري قال ابن ابي الاحوص واخبرنا بها مشافهة الحاكم ابو عبد الله محمد بن الزبير القضاعي انا ابو الحسن علي بن عبد الله بن النعمة انا ابن صواب انا الحصري قال ابو حيان وعرضتها حفظا عن ظهر قلب على معلمي عبد الحق بن علي الوادي آشي وكتب لي الشريف ابو جعفر احمد بن يوسف الشريطي امام صاحب الاحكام عن ابي محمد بن بقي عن الحصري **كتاب التكملة المفيدة** لحافظ القصيدة من نظم الامام الخطيب ابي الحسن علي بن عمر بن ابراهيم الكناني القيجاطي وتوفي سنة عشرين وسبعمائة قصيدة محكمة النظم في وزن الشاطبية ورويها نظم فيها ما زاد على الشاطبية من التبصرة لمكي والكافي لابن شريح والوجيز للاهوازي **قرأتها** على الشيخ الامام الاديب النحوي المقرئ ابي جعفر احمد بن يوسف بن مالك الرعيني في صفر سنة احدى وسبعين وسبعمائة وحدثني ببعضها من لفظه القاضي الامام العلامة ابو محمد اسمعيل بن هاني المالكي الاندلسي في سنة تسع وستين وسبعمائة قالا اخبرنا بها ناظمها المذكور وسيأتي الاشارة اليها في باب افراد القراءات وجمعها آخر الاصول من هذا الكتاب ان شاء الله **كتاب البستان** في القراءات الثلاث عشرة تأليف شيخنا الامام الاستاذ ابي بكر عبد الله بن ايدغدي الشمسي الشهير بابن الجندي وتوفي بالقاهرة في آخر شوال سنة تسع وستين وسبعمائة اخبرني به مؤلفه المذكور اجازة ومناولة وتلاوة بمضمنه على قراءة الحسن من اول القرآن الى قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان من سورة النحل واجازني بما بقي وعاقني عن اكماله موته ثم **كتاب جمال القراء وكمال الاقراء** تأليف الامام العلامة علم الدين ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي وتقدم انه توفي سنة ثلاث واربعين

وستمائة

كتاب جمع الاصول نظم ابي الحسن الواسطي ٥٠
كتاب روضة التقرير نظم المذكور ٥١
كتاب عقد اللآلي لابي حيان ٥٢
كتاب غاية المطلوب في قراءة يعقوب ٥٣
كتاب الشرعة في القراءات السبع ٤٤
كتاب القصيدة الحصرية في قراءة نافع نظم الحصري ٤٥
كتاب التكملة المفيدة نظم ابي الحسن القيجاطي ٥٦
كتاب البستان للاستاذ ابي بكر ابن الجندي ٥٧
كتاب جمال القراء للسخاوي ٥٨

وستمائة بدمشق وهو غريب في بابه جمع انواعا من الكتب المشتملة على ما يتعلق بالقراءات والتجويد والناسخ والمنسوخ والوقف والابتداء وغير ذلك ومن جملته
النونية له في التجويد اخبرني بها شيخنا الامام قاضي القضاة ابو العباس احمد بن الحسين بن يوسف الكفري رحمه فيما قراته وقرئ عليه قال اخبرنا بها الشيخ
الامام شيخ القراء ابو عبد الله محمد بن احمد على الرقي بقراءتي عليه قال اخبرنا كذلك الامام شيخ القراء شهاب الدين محمد بن مزهر الدمشقي
قال قراءة على مؤلفه واخبرني بالقصيدة النونية منه وهي التي اولها يا من يروم تلاوة القرآن الشيخ الصالح المقرئ ابو عبد الله محمد بن محمد
عبد الله الصفوي رحمه بقراءتي عليه قال اخبرني بها الشيخ الامام المقرئ الاديب ابو العباس احمد بن سليمان بن مروان البعلبكي قراءة عليه
وانا اسمع عن الناظم المذكور رحمه **مفردة يعقوب** لابي محمد عبد الباري بن عبد الرحمن بن عبد الكريم الصعيدي وتوفي بالاسكندرية
في سنة خمسين وستمائة **اخبرني** بها ابو المعالي محمد بن احمد بن علي الدمشقي بقراءتي عليه عن ست الدار بنت علي بن يحيى الصعيدي عنه
واخبرني انه قراها القرآن على شيخه ابي حيان عن المرحوطي تلاوة عنه كذلك **واخبرني** بها شيخنا عبد الوهاب بن محمد القروي مشافهة
عن اصحابه عنه تلاوة وقرا هو على الصفراوي وجعفر الهمداني وعيسى بن عبد العزيز باسانيدهم **فهذا** ما حضرني من الكتب التي
رويت منها هذه القراءات من الروايات والطرق بالنص والاداء وها انا اذكر الاسانيد التي ادت القراءة لاصحاب هذه الكتب من الطرق المذكورة
و اذكر ما وقع من الاسانيد بالطرق المذكورة بطريق الاداء فقط حسبما صح عندي من اخبار الائمة قراءة قراءة ورواية رواية
وطريقا طريقا مع الاشارة الى وفاتهم والايماء الى تراجمهم وطبقاتهم ان شاء الله **اما قراءة نافع** من روايتي قالون وورش عنه
رواية قالون طريق ابي نشيط عن قالون من طريق ابن بويان من سبع طرق **الاولى** ابرهيم بن عمر عنه من طريقي الشاطبية والتيسير
فمن التيسير قال الداني قرات بها القرآن كله على شيخي ابي الفتح فارس بن احمد بن موسى المقرئ الضرير وقال لي قرات بها على ابي
الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال قرات على ابرهيم بن عمر المقرئ **ومن الشاطبية** قرا بها الشاطبي على ابي عبد الله محمد
علي بن ابي العاص النفزي وقراها على ابي عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن غلام الفرس وقراها على ابي داود سليمان بن نجاح
وابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن الدوش وابي الحسن يحيى بن ابرهيم بن البياز وقراوا بها على الداني وقرا بها الشاطبي
ايضا على ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل وقراها على ابي داود على الداني بسنده **طريق الحسن بن محمد بن الحباب** وهي الثانية
عن ابن بويان من طريقي الهداية والكافي **قال** كل من ابن شريح والمهدوي قرات بها على ابي الحسن احمد بن محمد المقرئ القنطري
بمكة في المسجد الحرام وقرا على ابي علي الحسن بن محمد بن الحباب البزاز البغدادي المقرئ **طريق ابي الحسن علي بن العلاف** وهي الثالثة
عن ابن بويان من المستنير قال ابن سوار قرات بها جميع القرآن على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرا بها جميع القرآن
على ابي الحسن بن العلاف يعني علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي الاستاذ الثقة **طريق ابي بكر بن مهران** وهي الرابعة
عن ابن بويان من كتاب الغاية له ومن كتاب الكامل قال الهذلي قرات على ابي الوفاء وقرا بها على احمد بن الحسين يعني الاستاذ ابا بكر
بن مهران **طريق ابرهيم الطبري** وهي الخامسة عن ابن بويان من المستنير من طريقين قال ابن سوار قرات بها جميع القرآن على ابي
علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني واخبرني انه قرا بها جميع القرآن على ابي اسحق الطبري وقرا بها ابن سوار ايضا على ابي
علي العطار وقرا بها على الطبري يعني ابرهيم بن احمد بن اسحق المالكي البغدادي الامام الثقة **طريق ابي بكر الشذائي** وهي السادسة
عن ابن بويان من طريقين طريق الجنادي من الكامل قرا بها على منصور بن احمد القهندزي وقرا بها على ابي الحسين علي بن محمد الجنابذي
وطريق الكارزيني من ثلث طرق من التلخيص قال ابو معشر قرات على ابي عبد الله محمد بن الحسين الفارسي يعني الكارزيني ومن المبهج
قال سبط الخياط قرات بها القرآن على الامام ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام واخبرني انه قرا بها على الامام ابي عبد الله الكارزيني

٥٩

بلغ

ف قراءة نافع

رواية قالون

طريق ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون عن نافع

مفردة يعقوب لابي محمد الصعيدي

ومن طريق ابي الكرم قرأ بها على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ الكارزيني والخبازي على الامام ابي بكر احمد بن نصر بن
منصور الشذائي فهذه اربع طرق للشذائي طريق ابي احمد الفرضي وهي السابعة عن ابن بويان من سبع طرق طريق ابي الحسين
الفارسي وهي الاولى عن الفرضي من التجريد قال ابن الفحام قرأت على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي طريق المالكي وهي الثانية
عن الفرضي من طريقين من كتاب الروضة له ومن كتاب الكافي قرأ بها ابن شريح على المالكي طريق الطرسوسي وهي الثالثة عن الفرضي
من كتاب التلخيص قال ابو معشر قرأت بها على ابي الحسن علي بن الحسين بن زكريا الطرسوسي طريقا ابي علي العطار وابي الحسن الخياط
وهما الرابعة والخامسة عن الفرضي من كتاب المستنير قال ابن سوار قرأت بها على الشيخين ابي علي العطار المؤدب وابي الحسن
علي بن محمد الخياط وهي ايضا في الجامع له طريق غلام الهراس وهي السادسة عن الفرضي من كتاب الكفاية الكبرى
قال ابو العز قرأت بها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي يعني غلام الهراس طريق ابي بكر الخياط وهي السابعة عن الفرضي
من ثلث طرق من المصباح قال ابو الكرم اخبرنا بها ابو بكر الخياط ومن كتاب غاية الاختصار قال الهمذاني قرأت القرآن
اجمع على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وابي منصور يحيى بن الخطاب بن عبيد الله البزاز النهري ببغداد واخبراني
انهما قرءا على ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط ومن كتاب الكفاية في القراءات الست قرأ بها ابو القسم هبة الله بن احمد
الحريري على ابي بكر الخياط المذكور في شعبان سنة احدى وستين واربعمائة قلت وهذا اسناد لا مزيد على علوه مع الصحة
والاستقامة يساوي فيه ابو اليمن الكندي ابا عمرو الداني وابا الفتوح الحسنا وابن الحطيئة ونظراءهم ونساوي
نحن فيه الشيخ الشاطبي من اسناده المتقدم ومن اسناده الآتي عن القزاز نساوي شيخه ابا عبد الله النفزي حتى كأنني
اخذتها عن ابن غلام الفرس شيخ شيخ الشاطبي وتوفي ابن غلام الفرس في المحرم سنة سبع واربعين وخمسمائة وقرأ ابو بكر الخياط
وابو علي غلام الهراس وابو الحسن الخياط وابو علي العطار والطرسوسي والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي احمد عبيد الله
بن محمد بن احمد بن محمد بن علي بن مهران بن ابي مسلم الفرضي وقرأ الفرضي والشذائي والطبري وابن مهران وابن العلاف
وابن الخباز وابراهيم بن عمر سبعتهم على ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي القطان الحربي فهذه ثلث
وعشرون طريقا عن ابن بويان ومن طريق القزاز طريقان الاولى طريق صالح بن ادريس عنه من ثمان طرق الاولى
طريق ابن غصن قرأ بها الشاطبي على النفزي على ابن غلام الفرس على ابي الحسن عبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع على عبد الله
بن سهل على ابي سعيد خلف بن غصن الطائي الثانية طريق طاهر بن غلبون من كتاب التذكرة الثالثة طريق ابن سفيان
من ثلاث طرق من كتاب الهادي ومن كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على ابن سفيان ومن كتاب تلخيص العبارات قرأ بها ابن بليمة
على شيوخه عثمان بن بلال وغيره عنه الرابعة طريق مكي من كتاب التبصرة الخامسة طريق ابن ابي الربيع من كتاب الاعلان
قرأ بها الصفراوي على اليسع بن حزم على القصبي على ابي عمران اللخمي على ابي عمر احمد بن ابي الربيع الاندلسي السادسة
طريق ابن نفيس من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي العباس احمد بن سعيد بن احمد بن نفيس المصري السابعة طريق
الطلمنكي من كتاب الروضة الثامنة طريق ابن هاشم من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المصري
وقرأ بها ابن غصن وطاهر وابن سفيان ومكي وابن ابي الربيع وابن نفيس والطلمنكي وابن هاشم ثمانيتهم على الامام ابي الطيب
عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون ابن المبارك الحلبي وقرأ على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح ابن شعيب البغدادي
الوراق نزيل دمشق طريق الدارقطني عن القزاز وهي الثانية عنه قرأت بها على ابن اللبان وقرأ على ابن مؤمن وقرأ على احمد

مطلب القراءة من ابي نشيط عن قالون عن نافع

الكارنسي

غزال وقرأ على الشريف الداعي وقرأ على ابن الكمال وقرأ على الحافظ ابي العلاء وقرأ على ابي علي الحسن بن احمد بن الحسن الحداد وقرأ
على ابي بكر احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن ابرهيم بن احمد قراءة عليه اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن عمر بن
احمد بن مهدي الدارقطني وقرأ هو وصالح بن ادريس على ابي الحسن علي بن سعيد بن الحسن بن ذؤابة البغدادي القزاز
فهذه احدى عشرة طريقا عن القزاز وقرأ القزاز وابن بويان على القاضي ابي بكر احمد بن محمد بن يزيد بن الاشعث
بن حسان العنزي البغدادي المعروف بابي حسان وقرأ على ابي جعفر محمد بن هرون الربعي البغدادي المعروف بابي نشيط
فهذه اربع وثلثون طريقا لابي نشيط طريق الحلواني عن قالون وهو من طريق ابن ابي مهران عن الحلواني من خمس طرق فالاولى من طريق
ابن شنبوذ من طريقين طريق السامري وهي الاولى عن ابن شنبوذ من اربع طرق اولاها فارس بن احمد قرأ بها عليه ابو عمرو
الداني وفي كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسن عبد الباقي بن فارس وقرأ على ابيه ثانيتها ابن نفيس من كتاب تلخيص
العبارات قرأ بها ابن بليمة عليه ومن كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابن نفيس ايضا ثالثتها الطرسوسي من كتاب المجتبى
رابعتها الخزرجي من كتاب القاصد وقرأ الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن
الحسين بن حسنون السامري فهذه ست طرق للسامري طريق المطوعي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من طريقين اولاهما
الشريف من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وثانيتها المالكي من كتاب
التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل المالكي وقرأ بها المالكي والعباسي على ابي عبد الله محمد بن
الحسين الكارزيني وقرأ الكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي وقرأ المطوعي والسامري على الامام ابي الحسن
محمد بن احمد بن ايوب بن شنبوذ فهذه ثمان طرق لابن شنبوذ وذكر ابن الفحام ان الكارزيني قرأ على ابن شنبوذ وهو غلط
وتبعه على ذلك الصفراوي والصواب انه قرأ على المطوعي عنه كما صرح به في المبهج طريق ابن مجاهد وهي الثانية عن ابن
ابي مهران من كتاب السبعة لابن مجاهد من الثلث الطرق المتقدمة في اسانيد كتاب السبعة طريق النقاش وهي الثالثة عن ابن
ابي مهران من تسع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عن النقاش من احدى عشرة طريقا اولاها ابو علي المالكي من كتاب الروضة له
ثانيتها طريق احمد بن علي بن هاشم ثالثتها طريق الحسين بن احمد الصفار من كتاب الروضة للمعدل قرأ عليه بها
رابعتها طريق ابي علي الحسن العطار خامستها طريق ابي علي الحسن الشرمقاني سادستها طريق ابي الحسن علي الخياط
من الجامع له ومن كتاب المستنير قرأ عليهم بها ابن سوار سابعتها طريق ابي علي غلام الهراس من كتاب الارشاد
والكفاية قرأ عليه بها ابو العز ثامنتها طريق ابي بكر الخياط من كتاب غاية الاختصار قرأ بها الهمذاني على ابي بكر
محمد بن الحسين الشيباني ومن الكفاية في الست قرأ بها الكندي على ابن الطبر وقرأ بها الشيباني وابن الطبر على ابي
بكر الخياط تاسعتها ابو الخطاب احمد بن علي الصوفي قرأت بها على ابن البغدادي على الصائغ على ابن فارس على
الكندي على ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله ومن غاية الاختصار قرأ بها الهمذاني على ابي غالب عبيد الله بن
منصور البغدادي وقرأ بها هو وابن المهتدي بالله على ابي الخطاب عاشرتها طريق رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي قرأت بها على التقي المصري على التقي الصائغ على الكمال الاسكندري على ابي اليمن على محمد بن الخضر المحولي
ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها هو والمحولي على ابي محمد رزق الله التميمي الحادية عشرة طريق ابي الحسين الفارسي
قرأت بها بمضمن الميمات على شيوخي الثلثة المصريين على الصائغ على الكمال الضرير على ابي الجود على الخطيب على الحسن

طريق ابن مهران عن الحلواني عن قالون عن نافع

على ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الشيرازي الفارسي وقرا بها الفارسي ورزق الله وابو الخطاب والخياط وابو علي والصفار
وغلام الهراس والمالكي وابن هاشم الاحد عشر على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي فهذه ست عشرة طريقا
للحمامي طريق العلوي وهي الثانية عن النقاش من كتابي ابي العز قراء بها على ابي علي الواسطي وقرأ بها على ابي محمد عبد الله
بن الحسين العلوي طريق الشريف ابي القسم الزيدي وهي الثالثة عن النقاش من تلخيص ابي معشر الطبري قرا على ابي القاسم
الزيدي طريق السعيدي وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قراء بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقراء بها
على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابرهيم الطبري وهي الخامسة عنه من كتاب المستنير من طريقي ابي علي العطار وابي علي
الشرمقاني قراء بها عليهما ابن سوار وقراء كلاهما على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري طريق ابن العلاف وهي السادسة
عنه من المستنير ايضا قراء بها ابن سوار على الشرمقاني وقرا بها على ابي الحسن علي بن محمد العلاف طريق النهرواني
وهي السابعة عنه من طريقين ابي علي العطار من المستنير قرأ بها عليه ابن سوار وطريق ابي علي الواسطي من الارشاد والكفاية
الكبرى قراء عليه بها ابو العز وقراء العطار وابو علي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني طريق الشنبوذي
وهي الثامنة عنه من كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرا بها على الكارزيني وقراء على ابي الفرج
محمد بن احمد الشنبوذي طريق ابن الفحام البغدادي وهي التاسعة عنه من الارشاد والكفاية الكبرى قرأ بها ابو العز
على ابي علي وقراء على ابي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الفحام البغدادي وقرأ ابن الفحام والشنبوذي والنهرواني
وابن العلاف والطبري والسعيدي والشريف الزيدي والعلوي والحمامي تسعتهم على ابي بكر محمد بن الحسن
بن زياد النقاش فهذه تسع وعشرون طريقا للنقاش طريق ابي بكر المنقي وهي الرابعة عن ابن ابي مهران
عنه اربع طرق الاولى ابو علي البغدادي عنه قرا بها الداني على ابي الفتح وقرا على عبد الباقي بن الحسن وقرا على
ابي علي محمد بن عبد الرحمن البغدادي الثانية الشنبوذي عن المنقي من طريقين المبهج والكامل قراء بها السبط على
الشريف ابي الفضل وقرا بها الشريف والهذلي على الكارزيني وقرا بها على ابي الفرج الشنبوذي الثالثة المطوعي
عن المنقي من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين علي بن محمد
الخبازي وقرا بها على ابي العباس المطوعي الرابعة الشذائي عن المنقي من طريقين المبهج والكامل قرا بها السبط
على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرا بها الهذلي على ابي نصر بن احمد وقرا بها على ابي الحسين الخبازي
وقرا بها الخبازي والكارزيني على ابي بكر الشذائي وقرا الشذائي والمطوعي والشنبوذي والبغدادي اربعتهم
على ابي بكر احمد بن حماد الثقفي المنقي المعروف بصاحب المشطاح فهذه ست طرق للمنقي طريق ابن مهران وهي الخامسة
عن ابن ابي مهران من كتاب الغاية له من الطرق الاربعة المذكورة في اسنادها وقرا هو والمنقي والنقاش وابن
مجاهد وابن شنبوذ الخمسة على ابي علي الحسن بن العباس بن ابي مهران الجمال بالجيم الا ان ابن مجاهد قرا عليه
الحروف فقط فهذه خمس واربعون طريقا لابن ابي مهران عن الحلواني طريق جعفر بن محمد عن الحلواني وهي
الثانية عنه عن قالون من طريقين طريق النهرواني وهي الاولى عن جعفر من ثلاث طرق الاولى طريق ابي علي من المستنير
قراء بها ابن سوار على ابي علي العطار الثانية طريق ابي احمد من الكامل قرا بها الهذلي على ابي احمد عبد الملك بن
عبدويه العطار الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من الجامع وقرا بها الخياط والعطاران على ابي الفرج النهرواني

طريق جعفر بن محمد عن الحلواني عن قالون عن نافع

طريق

طريق الشامي وهي الثانية عن جعفر من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي أحمد العطار وقرأ بها على أبي بكر احمد بن محمد الشامي
وقرأ الشامي والنهرواني على أبي القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرأ على أبي جعفر بن محمد
فهذه اربع طرق لجعفر وقرأ جعفر وابن أبي مهران على أبي الحسن احمد بن يزيد الحلواني فهذه تسع واربعون
طريقا للحلواني عن قالون وقرأ الحلواني وابو نشيط على أبي موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الرحمن
بن عمر بن عبد الله بن الزرقي الملقب بقالون قارئ المدينة فهذه ثلث وثمانون طريقا لقالون ثم طريقه
رواية ورش طريق الازرق عنه من طريق النحاس من ثمان طرق عنه طريق احمد بن اسامة وهي الاولى
عنه من طريقي الشاطبية والتيسير قال الداني قرأت بها القرآن كله على أبي القسم خلف بن ابرهيم بن محمد بن خاقان المقرئ
بمصر وقرأ على أبي جعفر احمد بن اسامة بن احمد التجيبي طريق الخياط وهي الثانية عن النحاس قرأ بها الشاطبي على النفزي
على ابن غلام الفرس على أبي داود على الداني على خلف بن ابرهيم على أبي عبد الله محمد بن عبد الله الاغماتي على أبي جعفر
احمد بن اسحق بن ابرهيم الخياط طريق ابن أبي الرجاء وهي الثالثة عن النحاس قرأ بها ابو عمرو الداني على خلف بن ابرهيم
وقرأ على أبي بكر احمد بن محمد بن أبي الرجاء المصري طريق ابن هلال وهي الرابعة عن النحاس من ثلث طرق الاولى
ابو غانم من ثلاث طرق عنه كتاب الهداية قرأ بها المهدوي على القنطري بمكة وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الحسن الضرير
ومن كتاب المجتبى لعبد الجبار الطرسوسي ومن كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي العباس احمد بن علي بن هاشم واسمعيل
بن عمرو بن راشد وقرأ على أبي القسم احمد بن الامام أبي بكر الادفوي وقرأ ابو بكر الضرير والطرسوسي وابو القسم
على أبي بكر محمد بن علي بن احمد الادفوي وقرأ الادفوي على أبي غانم المظفر بن احمد بن حمدان الثانية ابن عراك
عنه ايضا من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي العباس احمد بن علي بن هاشم وقرأ بها على أبي حفص عمر بن محمد بن عراك
الثالثة الشعراني عن ابن هلال ايضا من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر على الخبازي على زيد بن علي على أبي الحسن احمد بن
محمد بن هيثم الشعراني وقرأ الشعراني وابن عراك وابو غانم الثلثة على أبي جعفر احمد بن عبد الله بن محمد بن هلال
طريق الخولاني وهي الخامسة عن النحاس من اربع طرق طريق الداني قرأ بها على أبي الفتح فارس بن احمد ومن كتابي التجريد
وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على أبي الحسن عبد الباقي بن فارس ومن الكامل قرأ بها الهذلي على تاج الائمة بن
هاشم وقرأ بها الهذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرأ بها فارس وعبد الباقي وابن هاشم واسمعيل الاربعة على ابن عراك
وقرأ بها ابن عراك على أبي جعفر حمدان بن عون بن حكيم الخولاني طريق أبي نصر الموصلي وهي السادسة عن النحاس من طريقي أبي
معشر والكامل قرأ بها ابو معشر الطبري وابو القسم الهذلي على الامام أبي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرأ بها
على أبي محمد الحسن بن محمد بن الفحام وقرأ بها على أبي نصر سلامة بن الحسن الموصلي طريق الاهناسي وهي السابعة عن النحاس
من طريقين من الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر وقرأ بها على الخبازي وقرأ ايضا على أبي المظفر وقرأ بها على
الخزاعي وقرأ بها على أبي بكر الشذائي وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن ابرهيم الاهناسي طريق ابن شنبوذ وهي الثامنة عن
النحاس من طريقين من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي نصر العراقي وقرأ على أبي الحسين الخبازي وقرأ بها على أبي الشذائي
وقرأ بها الهذلي ايضا على اسمعيل بن عمرو وقرأ على غزوان بن القاسم المازني وقرأ غزوان والشذائي على أبي الحسن بن
شنبوذ وقرأ هو والاهناسي والموصلي والخولاني وابن هلال وابن أبي الرجاء والخياط وابن اسامة ثمانيتهم على أبي الحسن

طريق النحاس عن الازرق عن ورش عن نافع

الاهناسي
بالنون والمهملة كالانصاري
الى اهناس بلد بصعيد مصر

اسمعيل بن عبد الله بن عمرو النحاس المصري فهذه تسع عشرة طريقا الى النحاس طريق ابن سيف عن الازرق من ثلاث
طرق الاولى طريق ابي عدي من سبع طرق الاولى طاهر من طريقي الداني والتذكرة قراها الداني على ابي الحسن طاهر بن
عبد المنعم بن غلبون الثانية طريق الطرسوسي من طريقي العنوان والمجتبى قراها ابو الطاهر بن خلف على ابي القسم
عبد الجبار بن احمد الطرسوسي الثالثة طريق ابن نفيس من ثلاث طرق الكافي لابن شريح والتلخيص لابن بليمة
والتجريد لابن الفحام قراها ثلاثتهم على ابي العباس احمد بن سعيد بن نفيس الرابعة طريق مكي من التبصرة لمكي
الخامسة طريق الحوفي من تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قراها على عبد الباقي بن فارس وقراها على ابي القسم قسيم
بن محمد بن مطير الظهراوي وقراها على جده ابي محمد عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي الحوفي السادسة طريق
ابي محمد اسمعيل بن عمرو بن راشد الحداد المصري من كتاب الكامل قراها الهذلي عليه بالقيروان السابعة طريق تاج الائمة
ابي العباس احمد بن علي بن هاشم المصري من الكامل قراها عليه ابو القسم الهذلي بمصر وقرا تاج الائمة وابو محمد الحداد والحوفي
ومكي وابن نفيس والطرسوسي وطاهر سبعتهم على ابي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحق بن الفرج المصري
فهذه اثنتا عشرة طريقا عن ابي عدي طريق ابن مروان وهي الثانية عن ابن سيف من ثلاث طرق طريقي الارشاد
لابي الطيب عبد المنعم بن غلبون والتذكرة لطاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن الكامل قراها الهذلي على ابن هاشم
وقراها على عبد المنعم بن غلبون وقرا عبد المنعم وطاهر على ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن مروان الشامي الاصل
ثم المصري عبد المنعم جميع القرآن وطاهر الحروف طريق الاهناسي وهي الثالثة عن ابن سيف طريق واحدة من
الكامل قرا بها الهذلي على منصور بن احمد وقرا على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقراها على احمد بن نصر الشذائي
وقرا على ابي عبد الله محمد بن ابرهيم الاهناسي وقرا الاهناسي وابن مروان وابو عدي على ابي بكر عبد الله بن
مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي المصري فهذه ست عشرة طريقا الى ابن سيف وقرا ابن سيف
والنحاس على ابي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار المدني ثم المصري المعروف بالازرق وهذه خمس وثلثون طريقا
الى الازرق عن ورش طريق الاصبهاني عن اصحابه عن ورش فمن طريقي هبة الله من اربع طرق الحمامي وهي اولى
عن هبة الله اثنتي عشرة طريقا ابو الحسين نصر بن عبد العزيز بن احمد بن نوح الفارسي من كتاب التجريد قراها عليه ابن الفحام ابو علي الحسن
بن القسم الواسطي من طريقين كتاب الكفاية الكبرى قرا عليه بها ابو العز القلانسي ومن كتاب غاية الاختصار قرا بها ابو العلاء
على ابي العز القلانسي ابو علي الحسن بن علي العطار من كتاب المستنير قرا عليه بها ابو طاهر بن سوار ابو علي المالكي من كتاب
الروضة له ابو نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز البغدادي من كتاب الكامل قرا عليه بها الهذلي ابو الفتح بن شيطا
من كتابه التذكار ابو القسم عبد السيد بن عتاب الضرير من كتاب المفتاح لابن خيرون قرا عليه بها ابو منصور محمد بن عبد الملك
بن خيرون الشيخ وابن سابور من روضة المعدل قراها عليهما عني ابا عبد الله محمد بن احمد بن ابرهيم الشيخ وابا نصر
عبد الملك بن علي بن سابور ومن الاعلان لسبط الياء ابو سعد احمد بن المبارك الاكفاني وابو نصر احمد بن علي بن محمد الهاشمي
من المصباح لابي الكرم قراها على الاول جميع القرآن وعلى الثاني الى آخر سورة الفتح رزق الله عبد الوهاب بن عبد الوهاب
التميمي البغدادي من طريق المحولي قرات بها على ابن الصائغ وقراها على الصائغ على ابن فارس على الكندي على المحولي على
رزق الله وقرا رزق الله والشيخ وابن سابور وابو سعد الاكفاني وابو نصر الهاشمي وعبد السيد وابن شيطا وابو نصر

طرق ابن سيف عن الازرق عن ورش عن نافع

طرق الاصبهاني عن ورش عن نافع

والمالكي وابو علي العطار وابو علي الواسطي والفارسي اثنا عشر على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي اول ان الاكفاني قرا عليه الى اخر
الجزء من سباء فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق النهرواني عن هبة الله وهي الثانية عنه من ثلاث طرق عنه الاولى
طريق ابي علي العطار من كتاب المستنير قرا عليه بها ابن سوار الثانية طريق ابي علي الواسطي من كفاية ابي العز قرا عليه بها
ابو العز القلانسي ومن غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز عن الواسطي الثالثة طريق ابي الحسن الخياط من كتاب الجامع وقرا بها
هو وابو علي العطار والواسطي على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه اربع طرق للنهرواني طريق الطبري
عن هبة الله وهي الثالثة عنه من تلخيص ابي معشر قرا بها على ابي علي الحسين بن محمد الصيدلاني وقرا على ابي حفص عمر بن
علي الطبري النحوي ومن كتاب ابي العلاء بسنده اليه فهذه طريقان للطبري طريق ابن مهران عن هبة الله وهي الرابعة عنه من كتاب
الغاية للامام ابي بكر بن مهران وقرا بها ابن مهران والطبري والنهرواني والحمامي الاربعة على ابي القسم هبة الله بن
جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي فهذه اثنتان وعشرون طريقا الى هبة الله ومن طريق المطوعي عن الاصبهاني ثلاث طرق
طريق الشريف ابي الفضل وهي الاولى عنه من كتابي المبهج والمصباح قرا بها سبط الخياط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي المذكور
طريق ابي القسم الهذلي وهي الثانية طريق ابي معشر الطبري وهي الثالثة وقرا الشريف ابو الفضل والهذلي والطبري
على ابي عبد الله الكارزيني وقراها على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي العبادي فهذه اربع طرق للمطوعي
وقرا المطوعي وهبة الله على ابي بكر محمد بن عبد الرحيم بن شبيب بن يزيد بن خالد الاسدي الاصفهاني فهذه ست
وعشرون طريقا الى الاصبهاني وقرا الاصبهاني على جماعة من اصحاب ورش واصحاب اصحابه فاصحاب ورش ابو الربيع سليمان
بن داود بن حماد بن سعد الرشديني ويقال ابن اخي الرشديني وهو ابن ابن اخي رشدين بن سعد وابو يحيى محمد بن
ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المكي وابو الاشعث عامر بن سعيد الحرشي بالمهملات وابو سعيد الاسود اللون المدني وسمعها
من يونس بن عبد الاعلى المصري واما اصحاب اصحابه فابو القسم مواس بن سهل المعافري المصري وابو العباس الفضل
بن يعقوب بن زياد الحمراوي وابو علي الحسين بن الجنيد المكفوف وابو القسم عبد الرحمن ويقال سليمان بن داود بن ابي طيبة
المصري وقرا مواس على يونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي طيبة وقرا الفضل بن يعقوب على عبد الصمد بن
عبد الرحمن العتقي وقرا المكفوف على اصحاب ورش الثقات وقرا ابن داود بن ابي طيبة على ابيه وقرا ابو يعقوب
الازرق وسليمان الرشديني ومحمد بن عبد الله المكي وعامر الحرشي والاسود اللون ويونس بن عبد الاعلى وداود بن ابي
طيبة وعبد الصمد العتقي على ابي سعيد عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن ابراهيم القرشي مولاهم القبطي المصري
الملقب بورش وهذه احدى وستون طريقا لورش وقرا قالون وورش على امام المدينة ومقريها ابي رويم ويقال
ابو الحسن نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم الليثي مولاهم المدني فذلك مائة واربعون طريقا عن نافع وقرا نافع على سبعين
من التابعين منهم ابو جعفر وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وصالح بن خوات
وشيبة بن نصاح ويزيد بن رومان فاما ابو جعفر فياتي عليه قراتي قراته وقرا الاعرج على عبد الله بن عباس وابي
وابي هريرة وعبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وقرا مسلم وشيبة وابن رومان على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة ايضا
وسمع شيبة القراءة من عمر بن الخطاب وقرا صالح على ابي هريرة وقرا الزهري على سعيد بن المسيب وقرا سعيد على ابن عباس
وابي هريرة وقرا ابن عباس وابو هريرة وابن عياش على ابي بن كعب وقرا ابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقرا

مطلب طرق المطوعي عن الاصبهاني عن نافع

العُتَقي بالضم والفتح وقالوا العتقيين والعتقاء عدة قبائل

ابي وزيد وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلى الله عليه وسلم **وتوفي نافع** سنة تسع وستين ومائة على الصحيح **ومولده** في حدود سنة سبعين واصله من اصبهان وكان اسود اللون حالكا وكان امام الناس في القراءة بالمدينة انتهت اليه رياسة الاقراء بها واجمع الناس عليه بعد التابعين اقرأ بها اكثر من سبعين سنة قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن انس يقول قراءة اهل المدينة سنة قيل له قراءة نافع قال نعم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سالت ابي اي القراءة احب اليك قال قراءة اهل المدينة قلت فان لم تكن قال قراءة عاصم وكان نافع اذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك فقيل له أتطيب فقال لا ولكن رأيت فيما يرى النائم النبي صلعم وهو يقرأ في في فمن ذلك الوقت اشم من في هذه الرائحة **وتوفي قالون** سنة عشرين ومائتين على الاصح **ومولده** سنة عشرين ومائة وقرأ على نافع سنة خمسين واختص به كثيرا فيقال انه كان ابن زوجته وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته فان قالون بلغة الروم جيد **قلت** وكذا سمعتها من الروم غير انهم ينطقون بالقاف كافا على عادتهم **و** كان قالون قارئ المدينة ونحويها وكان اصم لا يسمع البوق واذا قرئ عليه القرآن يسمعه وقال قرأت على نافع قراءة غير مرة وكتبتها عنه وقال قال نافع كم تقرأ علي اجلس الى اسطوانة حتى ارسل اليك من يقرأ عليك **وتوفي ورش** بمصر سنة سبع وتسعين ومائة **ومولده** سنة عشر ومائة رحل الى المدينة ليقرأ على نافع فقرأ عليه ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة ورجع الى مصر فانتهت اليه رياسة الاقراء بها فلم ينازعه فيها منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت قال يونس بن عبد الاعلى كان ورش جيد القراءة حسن الصوت اذا يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه وتوفي ابو نشيط سنة ثمان وخمسين ومائتين وهم من قال غير ذلك وكان ثقة ضابطا مقرئا جليلا محققا مشهورا قال ابن ابي حاتم صدوق سمعت منه مع ابي ببغداد وتوفي الحلواني سنة خمسين ومائتين وكان استاذا كبيرا اماما في القراءات عارفا بها ضابطا لها لا سيما في روايتي قالون وهشام رحل الى قالون الى المدينة مرتين وكان ثقة متقنا وتوفي ابن بويان سنة اربع واربعين وثلاثمائة **ومولده** سنة ستين ومائتين وكان ثقة كبيرا مشهورا ضابطا وبويان بضم الباء الموحدة وواو ساكنة وياء آخر الحروف وكان ابن غلبون يقول فيه ثوبان بمثلثة ثم موحدة وهو تصحيف منه وتوفي القزاز فيما احسب قبل الاربعين وثلاثمائة وكان مقرئا ثقة ضابطا ذا اتقان وتحقيق وحذق وتوفي ابن الاشعث قبيل الثلثمائة فيما قاله الذهبي وكان اماما ثقة ضابطا لحرف قالون انفرد باتقانه عن ابي نشيط وتوفي ابن ابي مهران سنة تسع وثمانين ومائتين وكان مقرئا ماهرا ثقة حاذقا وتوفي جعفر بن محمد في حدود التسعين ومائتين وكان قيما برواية قالون ضابطا لها وتوفي الازرق في حدود سنة اربعين ومائتين وكان محققا ثقة ذا ضبط واتقان وهو الذي خلف ورشا في القراءة والاقراء بمصر وكان قد لازمه مدة طويلة وقال كنت نازلا مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق فاما التحقيق فكنت اقرأ عليه في الدار التي يسكنها واما الحدر فكنت اقرأ عليه اذا رابطت معه بالاسكندرية وقال ابو الفضل الخزاعي ادركت اهل مصر والمغرب على رواية ابي يعقوب يعني الازرق لا يعرفون غيرها وتوفي الاصبهاني ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وكان اماما في رواية ورش ضابطا لها مع الثقة والعدالة رحل فيها وقرأ على اصحاب ورش واصحاب اصحابه كما قدمنا ثم نزل بغداد فكان اول من ادخلها العراق واخذها الناس عنه حتى صار اهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه وكذلك نسبتا اليه دون ذكر احد من شيوخه **قال** الحافظ ابو عمرو الداني هو امام عصره في قراءة نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك احد من نظرائه وعلى روايته اهل العراق ومن اخذ عنهم الى وقتنا هذا وتوفي النحاس فيما قاله الذهبي سنة بضع وثمانين ومائتين وكان شيخ مصر في رواية

ورش محققا جليلا ضابطا نبيلا وتوفي ابن سيف يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر وكان اماما في القراءة
متصدرا ثقة انتهت اليه مشيخة الاقراء بالديار المصرية بعد الازرق وعمر زمانا وقد غلط فيه بعضهم فسماه محمدا
وهو عبد الله كما قدمناه وتوفي هبة الله قبيل الخمسين وثلاثمائة فيما احسب وكان مقرئا متصدرا ضابطا مشهورا قال الحافظ
ابو عبد الله الذهبي فيه احد من عني بالقراءات وتبحر فيها وتصدر للاقراء دهرا وتوفي المطوعي سنة احدى وسبعين وثلاثمائة
وقد جاوز المائة سنة وكان اماما في القراءات عارفا بها ضابطا لها ثقة قيما رحل فيها الى الاقطار لكن اضطرب والف واثنى عليه
الحافظ ابو العلاء الهمداني وغيره واما قراءة ابن كثير فمن روايتي البزي وقنبل فرواية البزي عن اصحابه عنه من طريق ابي ربيعة
عن البزي طريق النقاش عن ابي ربيعة من عشر طرق الاولى عنه طريق عبد العزيز الفارسي من طريقي الشاطبية والتيسير قرا بها
الداني على ابي القسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي الثانية طريق الحمامي عن النقاش من اثنتي عشرة طريقا طريق
نصر الشيرازي وهو الاولى عن الحمامي من كتاب التجريد قرا بها على ابن الفحام طريق ابي علي المالكي وهي الثانية عن الحمامي من كتاب
الروضة له والتجريد لابن الفحام وتلخيص ابن بليمة قرا ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرا بها ابن بليمة على عبد المعطي السفاقسي ومن
الكامل وقرا بها الهذلي والوسيطي وعبد المعطي على ابي علي المالكي طريقا ابي علي العطار وابي علي الشرمقاني من المستنير قرا بها عليهما ابن
سوار طريق ابي الحسن الخياط وهي الخامسة عن الحمامي من كتاب الجامع له والمستنير لابن سوار قرا عليه بها ابن سوار طريق ابي علي الواسطي
وهي السادسة عن الحمامي من الارشاد والكفاية لابي العز قرا عليه بها ابو العز القلانسي ومن غاية الحافظ ابي العلا قرا بها على ابي العز
القلانسي طريق القيسي من الروضة للمعدل قرا بها المعدل على محمد بن ابرهيم القيسي طريق ابن هاشم من كتابي الروضة للمعدل
والكامل للهذلي قرا بها عليه طريقا احمد بن مسرور وعبد الملك بن سابور وهما التاسعة والعاشرة عن الحمامي من كتاب
الكامل قرا بها عليهما الهذلي طريق ابي نصر احمد بن علي الهباري وهي الحادية عشرة عن الحمامي من المصباح قرا بها ابو الكرم عليه الى
آخر سورة الفتح طريق عبد السيد بن عتاب وهي الثانية عشرة عن الحمامي قرا بها عليه ابو الكرم وقرا عبد السيد والهباري وابن سابور
وابن مسرور وابن هاشم والقيسي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والمالكي والشيرازي الاثنا عشر على ابي الحسن الحمامي
فهذه تسع عشرة طريقا للحمامي الثالثة طريق النهرواني عن النقاش من كتاب الروضة قرا عليه بها ابو علي المالكي الرابعة طريق
السعيدي عن النقاش من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي وقرا على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي الخامسة
طريق الشريف الزيدي عنه من كتابي تلخيص ابي معشر والكامل قرا بها عليه كل من ابي معشر الطبري وابي القسم الهذلي ومن تلخيص ابن بليمة قرا بها
على ابي معشر بسنده السادسة عن النقاش طريق ابن العلاف من كتاب الهداية قرا بها المهدوي على ابي الحسن القنطري وقرا بها على ابي
الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف السابعة عن طريق ابي اسحق الطبري من المستنير قرا بها ابن سوار على ابوي علي العطار
والشرمقاني وقرا بها على ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن اسحق الطبري الثامنة طريق الشنبوذي عن النقاش من كتاب المبهج قرا بها سبط
الخياط على الشريف ابي الفضل العباسي وقرا بها على محمد بن الحسين الكارزيني وقرا بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي التاسعة عن النقاش
طريق ابي محمد الفحام من كتابي ابي العز ومن غاية ابي العلاء قرا بها ابو العز على ابي علي الواسطي وقرا على ابي محمد الحسن بن محمد الفحام
السامري العاشرة عن النقاش طريق فرج القاضي من كتاب الروضة قرا عليه ابو علي المالكي وهو فرج بن محمد بن جعفر قاضي
تكريت وقرا فرج والفحام والشنبوذي والطبري وابن العلاف والزيدي والسعيدي والنهرواني والحمامي والفارسي
عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هرون بن سند النقاش الموصلي فهذه ثلاث وثلاثون طريقا الى النقاش

قراءة ابن كثير

طريق النقاش عن ابي ربيعة عن البزي عن ابن كثير

ومن كتاب المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب وقرا على ابي الحسن الخياط صح

طريق ابن بنان عن ابي ربيعة من طريقين من كتابي المصباح لابي الكرم والمفتاح لابن خيرون قرأ بها كل من ابي الكرم الشهرزوري
وابي منصور بن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها عبد السيد على ابي عبد الله الحسين بن احمد بن عبد الله البغدادي الحرفي
وقرأ على ابي محمد عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان البغدادي وقرأ النقاش وابن بنان على ابي ربيعة محمد بن اسحق بن وهب
اعين بن سنان الربعي المكي فهذه خمس وثلثون طريقا عن ابي ربيعة طريق ابن الحباب عن البزي من طريق احمد بن صالح
من ثلاث طرق الاولى عن ابن بشر الانطاكي قرأ بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الفرج محمد بن يوسف بن محمد النجاد وقرأ بها
على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن بشر الانطاكي الثانية عن عبد الباقي بن الحسن من طريقي الداني وابن الفحام قرأ بها الداني
على فارس بن احمد وقرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي في كتاب بن فارس وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الثالثة
عن عبد المنعم بن غلبون من كتاب الارشاد وقرأ ابن غلبون وعبد الباقي وابن بشر على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي نزيل
الرملة طريق عبد الواحد بن عمر من طريق الكامل للهذلي قرأ بها على ابي العلاء محمد بن علي الواسطي ببغداد وقرأ على عقيل بن علي
ابن البصري ومن طريق الخزاعي قرأ بها على عقيل المذكور وقرأ بها على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم عمر بن محمد البغدادي وقرأ ابن
عمر وابن صالح على ابي علي الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق الا ان ابن عمر قرأ الحروف وابن صالح قرأ القرآن فهذه ست طرق عن ابن
الحباب وقرأ ابن الحباب وابو ربيعة على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القسم بن نافع بن ابي بزة البزي المكي فهذه
احدى واربعون طريقا عن البزي رواية قنبل عن اصحابه عن ابن كثير طريق ابن مجاهد عنه طريقين الاولى طريق احمد السامري عنه
من اربع طرق فارس بن احمد وهي الاولى عن السامري من طريقي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني عليه ومن كتاب ابن بليمة قرأ بها على ابي بكر
بن نبت العروق وقرأ بها على ابي العباس الصقلي وقرأ بها على فارس ومن الاعلان قرأ بها الصفراوي على ابي القسم بن خلف الله وقرأ بها
على ابي القسم بن الفحام وقرأ بها على عبد الباقي في كتاب بن فارس وقرأ على ابيه طريق ابي العباس بن نفيس وهي الثانية عنه من سبع طرق من التجريد
قرأ بها ابن الفحام عليه ومن الكافي قرأ بها ابن شريح عليه ومن روضة المعدل قرأ بها الشريف موسى المعدل عليه ومن الاعلان من
من ثلث طرق قرأ بها الصفراوي على عبد المنعم بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي الحسين الخشاب وعبد القادر
الصدفي وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي وقرأ الثلثة على ابن نفيس ومن الكامل قرأ بها الهذلي عليه طريق الطرسوسي وهي
الثالثة عنه من كتاب المجتبى له والعنوان قرأ بها ابو طاهر بن خلف على ابي القسم عبد الجبار الطرسوسي طريق ابي القسم الخزرجي وهي
الرابعة عنه من كتاب القاصد وقرأ بها ابو القسم الخزرجي والطرسوسي وابن نفيس وفارس اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون
السامري فهذه اربع عشرة طريقا للسامري والثانية طريق صالح بن محمد من ثلاث طرق ثابت بن بندار من طريقي ابن الطرز وسبط
الخياط من كتاب الكفاية له قرأ بها ابو اليمن الكندي عليهما وقرأ على ثابت بن بندار وابن سوار من كتاب المستنير له وابو بكر القطان قرأ بها
الحافظ ابو العلاء الهمذاني على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد بن القطان وقرأ بها القطان وابن سوار
وثابت ثلاثتهم على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسين الضرير الواسطي وقرأ على ابي طاهر صالح بن محمد بن المبارك المؤدب البغدادي فهذه
اربع طرق لصالح وقرأ صالح والسامري على الاستاذ ابي بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد البغدادي فهذه ثمان عشرة طريقا
لابن مجاهد واذا اسندت هذه الرواية من كتاب السبعة لابن مجاهد تعلو واحدا كما قدمناه فتكون تسعة عشر طريقا طريق
ابن شنبوذ عن قنبل من طريقيه طريق القاضي ابي الفرج من طريقين ابو تغلب وهي الاولى عنه من كفاية سبط الخياط قرأ بها ابو القسم الحريري
وسبط الخياط على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن كتاب المستنير ايضا لابن سوار ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب

طريق ابي بنان عن ابي ربيعة عن البزي عن ابن كثير

طريق ابن الحباب عن البزي عن ابن كثير

طريق احمد بن صالح عن ابن الحباب عن البزي

رملة مدينة بالشام مضبوط

طريق عبد الواحد عن ابن الحباب عن البزي

رواية قنبل

طريق ابن مجاهد عن قنبل عن ابن كثير

طريق ابن شنبوذ عن قنبل

الملنجي
بالفتح والسكون وفتح المهملة
الى اللحم نوع من الثياب

سقط من ابن شنبوذ

الشطوي
بفتحتين الى شطا قرية
بارض مصر

بن ابي السائب ع

وثابت بن بندار وقرأ بها ثابت وعبد السيد وابن سوار على ابي تغلب عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن محمد بن اسحق بن ابراهيم الملنجي فهذه
خمس طرق لابي تغلب ابو نصر الخباز وهي الثانية عن ابي الفرج من الكفاية قرأ بها السبط على جده ابي منصور محمد بن احمد بن علي الخياط
ومن المصباح من ثلث طرق قرأ بها ابو الكرم على والده الحسن بن احمد وعلى ابي الحسن علي بن الفرج الدينوري وعلى عبد السيد بن عتاب
ومن كتاب تلخيص ابي معشر وقرأ بها هو وابو منصور والدينوري وعبد السيد والحسن بن احمد على ابي نصر احمد بن مسرور بن عبد الوهاب
الخباز فهذه خمس طرق لابي نصر وقرأ ابو نصر وابو تغلب كلاهما على القاضي ابي الفرج المعافى بن زكريا بن طرار النهرواني الجريري
بالجيم مفتوحة فهذه عشر طرق عن القاضي ابي الفرج طريق الشطوي عن ابن شنبوذ من ثلاث طرق الاولى الكارزيني من كتاب
المبهج وكتاب المصباح قرأ بها ابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري على شيخهما الشريف ابي الفضل عن الشريف العباسي وقرأ على ابي
عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني طريق السلمي وهي الثانية عن الشطوي من كتاب الكامل قرأ بها على عبد الله بن محمد الذارع
وقرأ بها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السلمي طريق ابن سيار وهي الثالثة عن الشطوي من الجامع لابن فارس قرأ بها على ابي طاهر
احمد بن محمد بن محمد بن سيار وقرأ بها ابن سيار والسلمي والكارزيني على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم بن يوسف الشطوي
وغيره فهذه اربع طرق للشطوي وقرأ القاضي ابو الفرج والشطوي على الاستاذ الكبير ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن
الصلت المعروف بابن شنبوذ البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا عن ابن شنبوذ وقرأ هو وابن مجاهد على ابي عمر محمد بن عبد الرحمن
بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل فهذه اثنتان وثلثون طريقا عن قنبل وقرأ البزي وقنبل على ابي الحسن
احمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون المكي النبال المعروف بالقواس وقرأ القواس على ابي الاخريط وهب بن واضح المكي
زاد البزي فقرأ ايضا على ابي الاخريط المذكور وعلى ابي القسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي وعلى عبد الله بن زياد بن
عبد الله بن يسار المكي وقرأ الثلاثة على ابي اسحق اسمعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط وقرأ القسط على ابي الوليد
معروف بن مشكان وعلى شبل بن عباد المكيين وقرأ القسط ايضا ومعروف وشبل على شيخ مكة وامامها في القراءة
ابي معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الداري المكي فذلك تتمة ثلث وسبعين طريقا عن ابن كثير
وقرأ ابن كثير على ابي السائب عبد الله بن السائب المخزومي وعلى ابي الحجاج مجاهد بن جبر المكي وعلى درباس مولى ابن عباس وقرأ
عبد الله بن السائب على ابي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقرأ مجاهد على عبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب وقرأ درباس على مولاه
عبد الله بن عباس وقرأ ابن عباس على ابي بن كعب وزيد بن ثابت وقرأ ابي وزيد وعمر رضي الله عنهم على رسول الله صلعم
وتوفي ابن كثير سنة عشرين ومائة بغير شك ومولده سنة خمس واربعين وكان امام الناس في القراءة بمكة لم ينازعه فيها منازع قال
ابن مجاهد ولم يزل هو الامام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات وقال الاصمعي قلت لابي عمرو قرأت على ابن كثير قال نعم ختمت على ابن
كثير بعد ما ختمت على مجاهد وكان اعلم بالعربية من مجاهد وكان فصيحا بليغا مفوها ابيض اللحية طويلا اسمر جسيما اشهل يخضب
بالحناء عليه السكينة والوقار لقي من الصحابة عبد الله بن الزبير وابا ايوب الانصاري وانس بن مالك رضي الله عنهم وتوفي
البزي سنة خمسين ومائتين ومولده سنة سبعين ومائة وكان اماما في القراءة محققا ضابطا متقنا لها ثقة فيها انتهت اليه مشيخة
الاقراء بمكة وكان مؤذن المسجد الحرام وتوفي قنبل سنة احدى وتسعين ومائتين ومولده سنة خمس وتسعين ومائة وكان اماما
في القراءة متقنا ضابطا انتهت اليه مشيخة الاقراء بالحجاز ورحل اليه الناس من الاقطار وتوفي ابو ربيعة في رمضان سنة اربع وتسعين
ومائتين وكان مقرئا جليلا ضابطا وكان مؤذن المسجد الحرام بعد البزي قال الداني كان من اهل الضبط والاتقان والثقة والعدالة وتوفي

ابن الحباب سنة احدى وثلثمائة ببغداد وكان شيخا متصدرا في القراءة ثقة ضابطا مشهورا من كبار الحذاق والمحققين وتوفي النقاش ثاني
شوال سنة احدى وخمسين وثلثمائة ومولده سنة ست وستين ومائتين وكان اماما كبيرا مقرئا مفسرا محدثا اعتنى بالقراآت من صغره وسافر فيها
المشرق والمغرب والف التفسير المشهور الذي سماه شفاء الصدور واتى فيه بغرائب والف ايضا في القراآت قال الداني طالت
أيامه فانفرد بالامامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اضطلاعه واتساع معرفته قلت ومن جملة
من روى عنه شيخه ابن مجاهد في كتاب السبعة وتوفي ابن بنان سنة اربع وسبعين وثلثمائة وكان مقرئا زاهدا عابدا صالحا عالي الاسناد وبنان بضم الباء
الموحدة وبالنون وتوفي ابن صالح بعد الخمسين وثلثمائة بالرملة فيما قاله الحافظ الذهبي وكان مقرئا ثقة ضابطا نزل بالرملة يقرئ بها حتى مات
وتوفي عبد الواحد بن عمر في شوال سنة تسع واربعين وثلثمائة وقد جاوز السبعين فيه وكان اماما جليلا ثقة نبيلا كبيرا مقرئا نحويا
حجة لم يكن بعد ابن مجاهد مثله قال الخطيب البغدادي كان ثقة امينا وتوفي ابن مجاهد في شعبان سنة اربع وعشرين وثلثمائة ومولده
سنة خمس واربعين ومائتين وكان اليه المنتهى في زمانه الاقراء وبعد صيته في الاقطار ورحل اليه الناس من البلدان وازدحم الناس عليه وتنافسوا
في الاخذ عنه حتى كان في حلقته ثلثمائة متصدر وله اربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس قبل ان يقرؤا عليه وهو اول من سبع السبعة
كان دمثا وكان ثقة دينا خيرا ضابطا حافظا وعالما وتوفي ابو احمد السامري في المحرم سنة ست وثمانين وثلثمائة ومولده سنة خمس
او ست وتسعين ومائتين وكان مقرئا لغويا مسند القراء في زمانه قال الداني مشهور ضابط ثقة مأمون غير ان ايامه طالت فاختل حفظه
ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه ممن قرأ عليه في آخر ايامه قلت وقد تكلم فيه وفي النقاش الا ان الداني عدلهما وقبلهما وجعلهما
من طرق التيسير وتلقى الناس روايتهما بالقبول لذلك ادخلناهما كتابنا وتوفي صالح في حدود الثمانين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا
حاذقا عالي السند مشهورا وتوفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة على الصواب وكان اماما شهيرا واستاذا كبيرا
ثقة صالحا رحل الى البلاد في طلب القراآت واجتمع عنده منها ما لم يجتمع عند غيره وكان يرى جواز القراءة بما صح سنده وان
خالف الرسم وعقد له في ذلك مجلس كما تقدم وهي مسئلة مختلف فيها ولم يعد احد ذلك قادحا في روايته ولا وصمة في عدالته
وتوفي القاضي ابو الفرج سنة تسعين وثلثمائة عن خمس وثمانين سنة وكان اماما علامة مقرئا فقيها ثقة قال الخطيب البغدادي
سألت البرقاني عنه فقال كان اعلم الناس وعن ابي محمد عبد الباقي قال اذا حضر القاضي ابو الفرج فقد حضرت العلوم كلها ولو اوصى رجل بثلث ماله
ان يدفع الى اعلم الناس لوجب ان يدفع اليه وتوفي الشطوي في صفر سنة ثمان وثمانين وثلثمائة ومولده سنة ثلثمائة وكان استاذا
مكثرا من كبار ائمة القراءة جال البلاد ولقي الشيوخ واكثر عنهم ولكنه اختص بابن شنبوذ وحمل عنه وضبط حتى نسب اليه وقد اشتهر اسمه وطال
عمره فانفرد بالعلو مع علمه بالتفسير وعلل القراآت كان يحفظ خمسين الف بيت شاهدا للقرآن قال الداني مشهور نبيل حافظ
ماهر حاذق قراءة ابي عمرو رحمه الله رواية الدوري طريق ابي الزعراء عن الدوري من طريق ابن مجاهد عنه سبع وعشرون طريقا طريق
ابي طاهر وهي الاولى عنه عن ابن مجاهد منها اربع طرق من كتابي الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي القسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي
ومن المستنير من طريقين قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن العطار وقرأ بها العطار على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وابي الحسن الحمامي ومن كتاب
التذكار ومن المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابن شيطا وقرأ بها ابن شيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن كتاب المصباح قرأ بها
ابو الكرم على ابي القسم يحيى بن احمد السيبي وقرأ بها على الحمامي وقرأ عبد الكريم بن الجوهري والحمامي وابن العلاف اربعتهم على ابي طاهر
عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه سبع طرق لابي طاهر طريق السامري وهي الثانية عن ابن مجاهد ثمان طرق
من قراءة الداني على ابي الفتح ومن كتاب التجريد من طريقين قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن ابي الفتح وقرأ بها على ابيه وقرأ بها ابن الفحام

قراءة ابي عمرو

مطلب طرق ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري عن ابي عمرو

السيبي بالكسر والسكون وموحدة الى سيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة

ايضا على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابن بليمة من طريقين ايضا قرأ بها على عبد الباقي بن ابي الفتح وابن نفيس ومن قراءة الشاطبي على النفزي
على ابن غلام الفرس على ابن شفيع على ابي سهل على الطرسوسي ومن كتاب العنوان والمجتبى قرأ بها صاحب العنوان على صاحب المجتبى الطرسوسي ومن كتاب
الكافي قرأ بها ابن شريح على ابن نفيس ومن كتاب تلخيص ابي معشر قرأ بها على اسمعيل بن عمرو الحداد ومن كتاب الاعلان من ثلث طرق قرأ بها الصفراوي على
ابن الخلوف وقرأ على ابيه وقرأ على ابي الحسين الخشاب وعبد الباقي الصدفي وابي الحسن بن ابي داود ومن كتاب القاصد للخزرجي وقرأ بها الخزرجي
وابن ابي داود والصدفي والخشاب والحداد وابن نفيس والطرسوسي وابو الفتح ثمانيتهم على ابي احمد السامري فهذه اربع عشرة طريقا
عن السامري طريق ابي القاسم القصري وهي الثالثة عن ابن مجاهد من كتابي العنوان والمجتبى قرأ بها ابو القسم الطرسوسي على ابي القسم عبيد الله
بن محمد القصري طريق ابن ابي عمر وهي الرابعة عن ابن مجاهد من كتاب الجامع لابن فارس قرأ بها على عبد الملك النهرواني ومن كتاب الكفاية
في القراءات الست قرأ بها ابن الطبري على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأ بها على ابي الحسين احمد بن عبد الله السوسنجردي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي
العز وقرأ بها على ابي علي وقرأ على عبد الملك بن بكران النهرواني وقرأ بها هو والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن ابي عمر
النقاش الضرير طريق مقرئ ابي قرة وهي الخامسة عن ابن مجاهد من كتابي الارشاد والكفاية لابي العز ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي العز وقرأ بها
على ابي علي وقرأ بها على ابي القسم عبيد الله بن ابراهيم بن محمد المعروف بمقرئ ابي قرة طريقا طلحة وابن البواب وهما السادسة والسابعة عن ابن
مجاهد من كتابي ابن خيرون ومن كتاب المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابن عتاب وقرأ بها على القاضي ابي العلاء الواسطي وقرأ على ابي القسم طلحة
بن محمد بن جعفر المعروف بغلام ابن مجاهد وابي الحسين عبيد الله بن احمد بن يعقوب المعروف بابن البواب البغداديين فهذه ست طرق
طريق القزاز وهي الثامنة عن ابن مجاهد من ثلاث طرق من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار
على ابي نصر احمد بن مسرور وعلى ابي علي العطار وقرأ بها الفارسي وابن مسرور والعطار على ابي الحسن منصور بن محمد بن منصور القزاز الا ان العطار
لم يختم عليه طريق ابن بدهن وهي التاسعة عن ابن مجاهد من طريقين من كتاب الروضة للمعدل والكامل للهذلي قرأ بها الشريف موسى بن الحسين المعدل
على الاستاذ ابي علي الحسن بن سليمان الانطاكي وقرأ بها الهذلي على احمد بن علي بن هاشم وقرأ بها على الانطاكي المذكور وقرأ الانطاكي على ابي الفتح احمد بن عبد العزيز
بن بدهن طريق ابي الحسن الجلاء وهي العاشرة عن ابن مجاهد قرأ بها على ابي الفتح فارس وقرأ بها على ابي الحسن علي بن عبد الله الجلاء طريق المجاهدي
وهي الحادية عشرة عن ابن مجاهد من خمس طرق من قراءة الداني على ابن غلام الفرس على ابن الدوش وابي داود على الداني على طاهر بن غلبون ومن كتاب التذكرة قرأ بها طاهر
ومن كتابي الهادي قرأ بها ابن سفيان ومن كتاب التبصرة قرأ بها مكي ومن كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على ابن هاشم وقرأ بها ابن هاشم ومكي وابن سفيان
وطاهر على ابي الطيب بن غلبون وقرأ بها ابو الطيب على ابي القسم نصر بن يوسف المجاهدي طريق الشنبوذي وهي الثانية عشرة عن ابن مجاهد من ثلاث
طرق من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي محمد عبد الله بن محمد بن مكي السواق ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي غالب احمد بن عبيد الله
بن محمد الكرخي وقرأ بها على السواق المذكور ومن كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها الكارزيني
والسواق على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم الشنبوذي طريق الحسين الضرير وهي الثالثة عشرة عن ابن مجاهد من غاية ابي العلاء قرأ بها
على ابي الفتح اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج وقرأ بها على ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد بن الحسن الرازي وقرأ على ابي عبد الله الحسين بن عثمان
بن علي الضرير طريق ابن البسع وهي الرابعة عشرة عن ابن مجاهد من كتاب المستنير ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابن عتاب وقرأ بها ابن عتاب وابن
سوار على ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري وقرأ بها على ابي القسم عبد الله بن اليسع الانطاكي طريق بكار وهي الخامسة عشرة عن ابن
مجاهد من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار وقرأ بها على الحمامي وقرأ على ابي القسم بكار بن احمد بن بكار البغدادي طريق
ابي بكر الخلاد وهي السادسة عشرة عنه من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها على ابي الحسن الحمامي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن ابراهيم

٣ الداني
٤ الشاطبي على

الجلاء طريق الكاتب وهي السابعة عشرة عن ابن مجاهد من طريقين قرأ بها الداني على أبي الفتح ومن كتاب المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف
أبي الفضل وقرأ بها على أبي عبد الله الفارسي وقرأ الفارسي وأبو الفتح على أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب طريقا ابن بشران
والشذائي وهما الثامنة عشرة والتاسعة عشرة عن ابن مجاهد من كتاب المبهج والكامل قرأ بها سبط الخياط على عز الشرف العباد وقرأ على
محمد بن الحسين بن آذربهرام وقرأها الهذلي على منصور بن أحمد وقرأها على أبي الحسين الخبازي وقرأ الخبازي وابن آذربهرام على أبي بكر
أحمد بن نصر الشذائي وأبي الحسن علي بن بشران طرق ابن الشارب و ابن حبش و زيد بن علي و ابن جشان و عبد الملك
البزاز و عبد العزيز العطار و المطوعي سبعتهم عن ابن مجاهد من كتاب الكامل قرأها الهذلي على أبي نصر القهندزي وقرأ على علي بن محمد
الخبازي وقرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن بشر الشارب وأبي علي الحسن بن محمد بن حبش وأبي القسم زيد بن علي وأبي الحسن علي بن عثمان
بن جشان وأبي محمد عبد الملك بن الحسن البزاز وأبي القسم عبد العزيز بن الحسن العطار ومن مصباح أبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب
وقرأ بها على أبي العلاء القاضي وقرأ بها على ابن حبش ومنه أيضا قرأ بها على الشريف أبي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على المطوعي
وعلى أحمد بن نصر الشذائي وعلى أبي الحسن بن بشران وعلى أبي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب وعلى أبي الفرج الشنبوذي والمطوعي
والعطار والبزاز وابن جشان وزيد وابن حبش وابن الشارب وابن بشران والشذائي والكاتب وأبو بكر الجلاء وبكار وابن الصبيح والفرزدق
والشنبوذي والمجاهدي وأبو الحسن الجلاء وابن بدهن والقزاز وطلحة وابن أيوب ومقرئ أبي قرة وابن أبي عمر والقصري
والسامري وأبو طاهر ستة وعشرون على الإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد فهذه أحد وسبعون طريقا لابن مجاهد السابعة والحسن
الكتاني عن ابن مجاهد من كتاب السبعة له طريق واحد تتمة اثنين وسبعين طريقا عن ابن مجاهد طريق المعدل عن أبي
الزعراء ثلاث طرق طريق السامري عنه وهي الأولى عن المعدل له أربع طرق قرأ بها الداني على فارس بن أحمد ومن كتاب التجريد وتلخيص
الإشارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس بن أحمد وقرأ بها على أبيه فارس وقرأ بها أيضا ابن الفحام وابن
بليمة على أبي العباس بن نفيس ومن كتاب المجتبى لأبي القسم الطرسوسي ومن كتاب القاصد لأبي القسم الخزرجي وقرأ بها الخزرجي والطرسوسي
وفارس وابن نفيس أربعتهم على أبي أحمد السامري فهذه سبع طرق عن السامري طريق العطار وهي الثانية عن المعدل قرأ بها الداني
على أبي القسم الفارسي وقرأ بها بالبصرة على أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم العطار طريق ابن خشنام وهي الثالثة عن المعدل من طريقين
قرأ بها الداني على عبد العزيز بن خواستي وقرأ بها الهذلي على أبي نصر أحمد بن مسرور وقرأ بها على أبي الحسن علي بن إسمعيل الخاشع وقرأ بها
الخاشع وابن خواستي على أبي الحسن علي بن محمد بن إبرهيم بن خشنام المالكي وقرأ ابن خشنام والعطار والسامري ثلاثتهم على أبي العباس
محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معوية بن الزبرقان بن صخر البصري المعروف بالمعدل فهذه عشر طرق للمعدل وقرأ المعدل وابن
مجاهد على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس الهمداني الدقاق فذلك اثنان وثمانون طريقا لأبي الزعراء طريق ابن فرح عن الدوري
من طريق زيد بن أبي بلال من ثمان طرق طريق الخراساني وهي الأولى عن زيد من ثلاث طرق قرأ بها الداني على فارس بن أحمد ومن
كتاب التجريد وتلخيص العبارات قرأ بها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرأ على أبيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن
الخراساني طريق الحمامي وهي الثانية عن زيد اثنتي عشرة طريقا عنه من كتاب التجريد قرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي ومن كتاب الروضة
لأبي علي المالكي ومن كتابي الكافي وتلخيص العبارات قرأ بها ابن شريح وابن بليمة على أبي علي المالكي المذكور ومن كتاب الجامع لأبي الحسين الخياط
ومن كتابي كفاية الكبرى والإرشاد قرأ بها أبو العز على أبي علي الواسطي ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز المذكور ومن كتاب المستنير
قرأ بها ابن سوار على أبي علي الشرمقاني وأبي الحسن الخياط المذكور وأبي علي العطار وأبي الفتح بن شيطا ومن كتاب التذكار لابن شيطا المذكور

والمطوعي صح

مطلب طريق المعدل عن أبي الزعراء عن الدوري عن أبي عمرو

العبارات صح

مطلب يعقوب بن الحجاج

مطلب زيد عن ابن فرح عن الدوري عن أبي عمرو

ومن كفاية سبط الخياط في الست قرأ بها على أبي القسم يحيى بن أحمد بن السيبي وقرأ بها أبو القسم بن الطبر على أبي بكر أحمد بن عبد الكريم بن الاطروشي
ومن الكامل قرأ بها الهذلي على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها على جماعة الامام أبي محمد رزق الله بن
أحمد البغدادي في جميع القرآن وعلى الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهبارى إلى آخر سورة الفتح وقرأ بها القاضي والمالكي والواسطي والشرمقاني
والخياط والعطار وابن شيطا وابن السيبي وابن الاطروشي وابن هاشم ورزق الله والهبارى الاثنا عشر على أبي الحسن علي بن أحمد بن
عمر الحمامي فهذه ست عشرة طريقا إلى الحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة عن زيد من خمس طرق من كتابي أبي العز قرأ بها على
أبي علي الواسطي ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز المذكور ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي الحسن الخياط وأبي علي العطار
ومن الكامل قرأ بها الهذلي على الإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي وقرأ بها الواسطي والخياط والعطار والرازي على أبي الفرج
عبد الملك بن بكران طريق ابن الصقر وهي الرابعة عن زيد من خمس طرق عنه من كفاية السبط قرأ بها على أبي الخطاب علي بن عبد
الرحمن بن هرون بن الوزير وأبي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى بن الوكيل ومن كتاب المفتاح لابن خيرون قرأ بها على عمه أبي الفضل
ابن خيرون وعلى عبد السيد بن عتاب ومن المصباح لأبي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وأبي البركات محمد بن عبد الله بن الوكيل
وأبي المعالي ثابت بن بندار وأبي الخطاب علي [illegible] هرون بن الوزير وقرأ بها ابن الوزير وابن الوكيل وابن خيرون وابن عتاب
وابن بندار خمستهم على أبي الحسن بن علي بن الصقر الكاتب فهذه ثمان طرق إلى ابن الصقر طريق أبي محمد الفحام وهي الخامسة عن زيد من ثلث
طرق من كتاب المستنير والكفاية قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار ومن غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز وقرأ بها أبو العز على أبي علي
الواسطي وقرأ بها العطار والواسطي على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام البغدادي طريق المصاحفي وهي السادسة عن زيد
من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي العطار وقرأ بها على أبي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي طريق ابن شاذان
وهي السابعة عن زيد من أربع طرق من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز ومن كتابي أبي العز ومن المستنير قرأ بها أبو العز على أبي علي الحسن
بن القسم وقرأ بها ابن سوار على أبي علي الحسن بن علي العطار وقرأ بها الحسنان على أبي القسم بكر بن شاذان الواعظ طريق ابن الدورقي
وهي الثامنة عن زيد من غاية ابن مهران قرأ بها على أبي علي الصقر بن محمد بن جعفر بن محمد المعروف بابن الدورقي وقرأ ابن الدورقي
وابن شاذان والمصاحفي والفحام وابن الصقر والنهرواني والحمامي والخراساني ثمانيتهم على أبي القسم زيد بن علي بن أحمد بن
محمد بن عمران بن أبي بلال العجلي الكوفي فهذه ثمان وثلاثون طريقا عن زيد ومن طريق المطوعي عن ابن فرح من ثلاث طرق
طريق الكارزيني وهي الأولى عن المطوعي من ثلاث طرق من كتاب المبهج ومن كتاب المصباح قرأ بها السبط وأبو الكرم على الإمام الشريف
أبي الفضل العباسي ومن كتاب التلخيص للإمام أبي معشر الطبري ومن كتاب الكامل لأبي القسم الهذلي وقرأ بها العباسي والطبري
والهذلي على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني فهذه أربع طرق إلى الكارزيني طريق الشيرازي وهي الثانية عن المطوعي
من كتاب الكامل قرأ بها الهذلي على أبي ذرعة الشيرازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن المطوعي من الكامل قرأ بها أبو القسم يوسف بن
جبارة الهذلي على أبي المظفر عبد الله بن شبيب وقرأ بها على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والشيرازي
والكارزيني ثلاثتهم على أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي فهذه ست طرق للمطوعي وقرأ المطوعي وزيد على أبي جعفر
أحمد بن فرح بن جبريل البغدادي المفسر الضرير فهذه أربع وأربعون طريقا لابن فرح وقرأ ابن فرح وأبو الزعراء على أبي عمر حفص بن
عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري البغدادي النحوي الضرير فهذه تتمة مائة وست وعشرين طريقا عن الدوري رواية السوسي
طريق ابن جرير عنه من طريقي عبد الله بن الحسين من ثلاث طرق طريق أبي الفتح فارس بن أحمد وهي الأولى عن ابن الحسين من أربع طرق

عه ٣ وأبو العز

٥ النهرواني ح

٧ علي بن عبد الرحمن بن هرون صح

محمد ح

الدورقي
بفتح أوله والراء وقاف إلى دورق بلد بخوزستان وإلى القلانس ب

مطلب
طريق المطوعي عن ابن فرح عن الدوري عن أبي عمرو

رواية السوسي

مطلب
طريق عبد الله بن الحسين عن ابن جرير عن السوسي عن أبي عمرو

من كتاب التلخيص والتيسير قرابها الداني على ابي الفتح فارس ومن طريق صاحب التجريد وتلخيص العبادات قرابها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي
بن فارس وقرابها على ابيه فارس طريق ابن نفيس وهي الثانية عن ابن الحسين من اربع طرق من كتاب التجريد لابن الفحام وكتاب التلخيص لابن
بليمة وكتاب الكافي لابن شريح وكتاب الروضة لموسى المعدل قرابها الاربعة على ابي العباس احمد بن نفيس طريق الطرسوسي
وهي الثالثة عن ابن الحسين من طريقين من كتاب العنوان قرابها ابو الطاهر بن خلف على ابي القسم الطرسوسي ومن كتاب المجتبى للطرسوسي
المذكور وقرابها الطرسوسي وابن نفيس وابو الفتح ثلاثتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري فهذه عشر طرق عن
ابن الحسين ومن طريق ابن حبش عن ابن جرير من اربع طرق طريق ابن المظفر وهي الاولى عن ابن حبش من ست طرق من كتاب التجريد
قرابها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن كتاب المستنير قرابها ابن سوار على ابي الحسن علي بن محمد بن فارس الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن
بن فارس الخياط المذكور ومن كتاب غاية ابي العلاء قرابها على ابي بكر محمد بن الحسين المرزوقي وقرابها على ابي بكر محمد بن علي الخياط
وباسناده الى الكندي وقرابها على الخطيب ابي بكر محمد بن الخضر بن ابراهيم المحولي وقرابها على ابي القسم يحيى بن احمد بن السيبي
ومن كتاب المصباح قرابها ابو الكرم على ابن السيبي المذكور ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي ومن كفاية ابي العز قرابها على الحسين
بن القسم الواسطي وقرا الواسطي والمالكي وابن السيبي والخياط والفارسي ستتهم على ابي بكر محمد بن المظفر بن علي بن حرب الدينوري
فهذه ثمان طرق لابن المظفر طريق الحنبادي وهي الثانية عن ابن حبش من الكامل قرابها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي
وقرابها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق الخزاعي وهي الثالثة عن ابن حبش من كتاب الكامل ايضا قرابها الهذلي على ابي المظفر
عبد الله بن شبيب الاصفهاني وقرابها على ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي طريق القباب في العلاء وهي الرابعة عن ابن حبش من ثلاث
طرق من المصباح لابي الكرم قرابها على ابي البركات محمد بن عبد الله بن يحيى الوكيل وقرابها على القباب ابي العلاء محمد بن علي بن يعقوب ومن غاية
الحافظ ابي العلاء قرابها على ابي العز ومن كفاية ابي العز قرابها على ابي علي الواسطي وقرابها على ابي العلاء محمد بن يعقوب القاضي وقرابها القاضي
والخزاعي والخبازي وابن المظفر الاربعة على ابي الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان الدينوري فهذه ثلاث عشرة طريقا لابن حبش وقرا
عبد الله بن الحسين وابن حبش على ابي عمران موسى بن جرير الرقي الضرير فهذه ثلث وعشرون طريقا لابن جرير طريق ابن جمهور عن السوسي
من طريقي الشذائي من طريقين من كتابي المبهج والمصباح قرابها السبط وابو الكرم على عز الشرف ابي الفضل وقرابها على الشيخ ابي عبد الله
الكارزيني ومن كتاب الكامل قال الهذلي اخبرنا بها القهندزي يعني ابا نصر منصور بن احمد قال اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد الخبازي
وقرابها الخبازي والكارزيني على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد الشذائي فهذه ثلث طرق للشذائي ومن طريق الشنبوذي
من المبهج قرابها سبط الخياط وكذلك ابو الكرم على الشريف العباسي وقرابها على الامام محمد بن الحسين الفارسي وقرابها على ابي الفرج محمد بن احمد الشطوي
الشنبوذي فهذه طريقان للشنبوذي وقرابها الشذائي والشنبوذي على ابي الحسن محمد بن احمد بن ايوب بن الصلت البغدادي وقرا
على ابي عيسى موسى بن جمهور بن زريق التنيسي فهذه خمس طرق لابن جمهور وقرا ابن جرير وابن جمهور على ابي شعيب صالح بن زياد
بن عبد الله بن اسمعيل بن ابرهيم بن الجارود السوسي الرقي فهذه تتمة ثمان وعشرون طريقا عن السوسي وقرا السوسي والدوري
على ابي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي وقرا اليزيدي على امام البصرة ومقريها ابي عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله
بن الحصين بن الحارث المازني البصري فذلك مائة واربع وخمسون طريقا عن ابي عمرو وقرا ابو عمرو على ابي جعفر يزيد بن القعقاع
ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الله بن كثير ومجاهد بن جبر والحسن البصري وابي العالية رفيع بن مهران الرياحي
وحميد بن قيس الاعرج المكي وعبد الله بن اسحق الحضرمي وعطاء بن ابي رباح وعكرمة بن خالد وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن

مطلب طريق ابن حبش عن ابن جرير عن السوسي عن ابي عمرو

علم

مطلب طريق الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي عن ابي عمرو

مطلب طريق الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي عن ابي عمرو

عبد الرحمن بن محيصن وعاصم بن ابي النجود ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وسيأتي سند ابي جعفر وتقدم سند يزيد بن رومان وشيبة
في قراءة نافع و تقدم سند مجاهد في قراءة ابن كثير و قرا الحسن على حطان بن عبد الله الرقاشي وابي العالية الرياحي و قرا حطان على
ابي موسى الاشعري و قرا ابو العالية على عمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس و قرا حميد على مجاهد وتقدم سنده
و قرا عبد الله بن ابي اسحق على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم و قرا عطا على ابي هريرة وتقدم سنده و قرا عكرمة بن خالد
على اصحاب ابن عباس وتقدم سنده و قرا عكرمة مولى ابن عباس على ابن عباس و قرا ابن محيصن على مجاهد ودرباس وتقدم سندهما
و سيأتي سند عاصم و قرا نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر على ابي الاسود وقرا ابو الاسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما و قرا
ابو موسى الاشعري وعمر بن الخطاب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلي رضي الله عنهم على رسول الله صلعم و توفي ابو عمرو في قول
الاكثرين سنة اربع وخمسين ومائة وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وابعد من قال سنة ثمان واربعين و مولده سنة ثمان وستين
وقيل سنة سبعين وكان اعلم الناس بالقرآن والعربية مع الصدق والثقة والامانة والدين مر الحسن به وحلقته متوافرة والناس
عكوف عليه فقال لا اله الا الله لقد كادت العلماء ان يكونوا اربابا كل عز لم يوطد بعلم فالى ذل يؤول و روينا عن سفيان
بن عيينة قال رأيت رسول الله صلعم في المنام فقلت يا رسول الله قد اختلفت علي القراءات فبقراءة من تامرني ان اقرا فقال
اقرا بقراءة ابي عمرو بن العلاء و توفي اليزيدي سنة اثنتين ومائتين عن اربع وسبعين سنة وقيل جاوز التسعين وكان ثقة علامة فصيحا
مفوها اماما في اللغات والادب حتى قيل املا عشرة الاف ورقة من صدره عن ابي عمرو خاصة غير ما اخذه عن الخليل و توفي الدوري
في شوال سنة ست واربعين ومائتين على الصواب وكان امام القراءة في عصره وشيخ الاقراء في وقته ثقة ثبتا ضابطا كبيرا
وهو اول من جمع القراءات ولقد دونا القراءات العشر من طريقه و توفي السوسي اول سنة احدى وستين ومائتين وقد قارب التسعين
وكان مقرئا ضابطا محررا ثقة من اجل اصحاب اليزيدي واكبرهم و توفي ابو الزعراء سنة بضع وثمانين ومائتين وكان ثقة ضابطا
محققا قال الداني هو من اكبر اصحاب الدوري واجلهم واوثقهم و توفي ابن فرح في ذي الحجة سنة ثلاث وثلثمائة وقد قارب التسعين
وكان ثقة كبيرا جليلا ضابطا قرا على الدوري بجميع ما قرا به من القراءات وكان عالما بالتفسير فلذلك عرف بالمفسر وابوه فرح بالحاء
المهملة وتقدمت وفاة ابن مجاهد في رواية قنبل و توفي المعدل في حدود الثلاثين وثلاثمائة او بعدها وكان اماما في القراءة ضابطا
ثقة قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك احد من اقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته و توفي ابو بلال
في جمادى الاولى سنة ثمان وخمسين وثلثمائة ببغداد وكان اماما بارعا انتهت اليه مشيخة العراق في زمانه و تقدمت وفاة المطوعي
في رواية ورش و توفي ابن جرير هو لسنة ست عشرة وثلثمائة فيما قاله الداني وابو حيان وهو الاقرب وقال الذهبي في حدود سنة
عشر وثلثمائة وقال كان بصيرا بالادب عالما ماهرا في العربية واقرا خلقا كثيرا لاصحاب و توفي ابن مجاهد في حدود سنة ثلاثمائة فيما احسب وكان
مقرئا ثقة متصدرا قال الداني هو كبير في اصحابه ثقة مشهور و تقدمت وفاة عبد الله بن الحسين وهو السامري في رواية
قنبل و توفي ابن حبش سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وكان ثقة ضابطا قال الداني متقدم في علم القراءات مشهور بالاتقان ثقة مامون
و توفي الشذائي سنة سبعين وثلاثمائة فيما قاله الداني وقال الذهبي سنة ثلاث وقيل سنة ست وكان اماما في القراءات مشهورا مقدما
مع الاتقان والضبط و تقدمت وفاة الشنبوذي في رواية قنبل مع وفاة شيخه ابن الصلت وهو ابن شنبوذ قراءة ابن عامر
رواية هشام طريق الحلواني عن هشام فمن طريق ابن عبدان عن الحلواني من اربع طرق عن السامري عنه من طريق ابي الفتح من ثلث
طرق من كتابي التيسير والشاطبية قراها الداني على ابي الفتح فارس و من كتاب تلخيص العبارات قراها ابن بليمة على عبد الباقي

لم يبق بمصر

وغيره

بلغ
طريق ابن عبدان عن الحلواني
عن هشام

بن فارس وقرا على ابيه و من طريق ابن نفيس من عشر طرق من كتاب التلخيص لابن بليمة و طريق ابن شريح والروضة لموسى المعدل
والكامل للهذلي قرؤوا بها على ابن نفيس و من كتاب الكفاية لابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي وقرا بها على ابن نفيس و
من الاعلان للصفراوي ومن ست طرق قرا بها على ابي يحيى اليسع بن عيسى بن حزم وقرا بها على ابيه وقرا بها على ابي الحسن علي بن خلف بن
ذي النون العبسي المذكور وعلي ابي الحسين يحيى بن الفرج الخشاب وابي الحسن محمد بن ابي داود الفارسي ومحمد بن المفرج وعبد القادر
الصدفي وقرا هؤلاء الخمسة على ابن نفيس فهذه احدى عشرة طريقا عن ابن نفيس ومن طريق الطرسوسي من ثلاث طرق من كتاب المجتبى له
ومن كتاب العنوان لابي الطاهر قرا بها على الطرسوسي ومن كتاب المقاصد للخزرجي قرا على الطرسوسي ايضا ومن طريق
ابي بكر الطحان من كتاب الكامل قرا بها الهذلي على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي وقرا بها على ابي بكر محمد بن الحسن
الطحان وقرا ابن فارس وابن نفيس والطرسوسي والطحان اربعتهم على ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري وقرا السامري على محمد بن
احمد بن عبدان الجزري فهذه ثمان عشرة طريقا لابن عبدان وهو الصوري فهذا اسنادنا دون وان كان بعضهم قد اسندها
عن السامري عن ابن مجاهد عن البكراوي عن هشام كصاحب الكافي وغيره فان ذلكم من جهة السماع وهذا اسنادها تلاوة
كانهم قصدوا الاختصار والله تعالى اعلم و من طريق ابي عبد الله الجمال من اربع طرق طريق النقاش وهي الاولى عن الجمال من خمس طرق
عنه قرا بها الداني على ابي الفتح عبد العزيز بن خواستي الفارسي وقرا بها على ابي طاهر عبد الواحد بن عمر ومن كتاب التجريد قرا بها ابن
الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن المصباح قرا بها على الشريف ابي نصر الهاشمي ومن كامل الهذلي وقرا بها الثلاثة على الشريف
ابي القسم علي بن محمد الزيدي ومن كتاب المبهج قرا بها السبط على ابي الفضل العباسي وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها
على ابي الفرج الشنبوذي ومن كتاب التلخيص لابي معشر وقرا بها على ابي علي الحسين بن محمد الاصبهاني وقرا بها على ابي حفص عمر بن علي
الطبري النحوي وقرا الطبري والزيدي والشنبوذي وابو طاهر اربعتهم على ابي بكر النقاش فهذه ست طرق للنقاش طريق
احمد الرازي وهي الثانية عن الجمال من كتاب المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف ابي الفضل وكذلك ابو الكرم وقرا بها على محمد بن
الحسين وقرا بها على ابي الفرج محمد بن احمد الشنبوذي وقرا بها على ابي بكر احمد بن محمد الرازي ووقع في المبهج احمد بن عبد الله
كذا غير منسوب والصواب انه احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب كما بيناه في طبقاتنا طريق ابن شنبوذ وهي الثالثة عن الجمال
من المبهج قرا بها ابو محمد سبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرا بها على الكارزيني وقرا بها على الشنبوذي وقرا بها على ابي الحسن محمد بن احمد بن
شنبوذ طريق ابن مجاهد وهي الرابعة عن الجمال من كتاب السبعة لابن مجاهد وقرا ابن مجاهد وابن شنبوذ واحمد الرازي والنقاش
اربعتهم على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الرازي المعروف بالازرق الجمال الا ان ابن مجاهد قرا الحروف دون القرآن
فهذه عشر طرق للجمال وقرا الجمال وابن عبدان على احمد بن يزيد الحلواني فهذه ثمان وعشرون طريقا للحلواني ووقع في التجريد
ان النقاش قرا على الحلواني نفسه فسقط ذكر الجمال بينهما ولعل ذلك من الناسخ والله اعلم طريق الداجوني عن اصحابه عن هشام
فمن طريق زيد بن علي من ست طرق طريق الشهرزوري وهي الاولى عن زيد من كتاب الجامع لابي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير
من ثلاث طرق قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وابي الحسن الخياط المذكور و من كتاب الروضة لابي علي المالكي
و من كتاب الكافي وقرا بها على ابي علي المالكي المذكور و من كتاب التجريد قرا بها ابن الفحام على ابي اسحق المالكي وقرا بها على
على المالكي وقرا بها ابن الفحام ايضا على ابي الحسين الفارسي و من كتاب الكفاية لابي العز القلانسي و من كتاب الغاية
لابي العلاء الهمذاني وقرا بها على ابي العز المذكور وقرا بها ابو العز على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي و من روضة المعدل قرا بها على ابي نصر

ومنه ايضا قرا بها على ابي الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف بن الخلوف وقرا بها على ابيه وقرا بها على ابي الحسن العبسي صح

اي طريق الرواية فقط لا ان يكون معها التلاوة مصحح

مطلب طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني عن هشام

مطلب طريق زيد بن علي عن الداجوني عن هشام

عبد الملك بن سابور وقرأها ابن سابور والواسطي والفارسي والمالكي والخياط والعطار والشرمقاني سبعتهم على أبي الفرج عبد الملك بن بكران
النهرواني فهذه احدى عشرة طريقاً طريق المفسر وهي الثانية عن زيد من المستنير قرأها ابن سوار على أبي علي العطار وقرأها على أبي القسم
هبة الله بن سلامة بن نصر بن علي المفسر البغدادي الضرير طريق ابن خشنيش وابن الصقر وابن يعقوب الثلاثة من الكامل قرأها أبو القسم
الهذلي على أبي علي الحسن بن خشنيش الكوفي بالكوفة وأبي الفتح أحمد بن الصقر ومحمد بن يعقوب الأهوازي البغداديين ببغداد طريق
الحمامي من المصباح قرأها على الشريف أبي نصر إلى آخر سورة الفتح وقرأها على الحسن الحمامي وقرأ الحمامي والثلاثة والمفسر والنهرواني ستتهم
على أبي القسم زيد بن علي بن أبي بلال الكوفي فهذه ست عشرة طريقاً لزيد ومن طريق الشذائي عن الداجوني من ثلاث طرق طريق الكارزيني
وهي الأولى من المبهج من ثلاث طرق قرأها سبط الخياط وكذا أبو الكرم على الشريف أبي الفضل ومن الإعلان قرأها الصفراوي على عبد الرحمن بن
خلف الله وقرأ على ابن بليمة وقرأها الصفراوي أيضاً على أبي يحيى اليسع وقرأها على أبي علي بن العرجاء وقرأها ابن العرجاء وابن بليمة
على أبي معشر وقرأها أيضاً الصفراوي على عبد المنعم بن الخلوف وقرأها على أبيه وقرأ على ابن الفحام وقرأها ابن الفحام وأبو معشر والشريف
ثلاثتهم على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام الكارزيني فهذه خمس طرق له طريق الجنابذي وهي الثانية من الكامل قرأها الهذلي
على أبي نصر منصور بن أحمد وقرأها على أبي الحسين علي بن محمد الجنابذي طريق الخزاعي وهي الثالثة من كامل الهذلي أيضاً قرأها على أبي
المظفر عبد الله بن شبيب وقرأها على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وقرأها الخزاعي والجنابذي والكارزيني على أبي بكر أحمد بن نصر
الشذائي فهذه سبع طرق للشذائي وقرأ الشذائي وزيد على أبي بكر محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الداجوني الرملي الضرير فهذه
ثلث وعشرون طريقاً للداجوني وقرأ الداجوني على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله البيساني وأبي الحسن أحمد بن محمد بن ماموية وأبي علي
إسماعيل بن الحويرس الدمشقيين وقرأ هؤلاء الثلاثة والحلواني على أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي الدمشقي تتمة أحد
وخمسين طريقاً لهشام رواية ابن ذكوان من الطريقين عنه من طريق النقاش عن الأخفش عشر طرق طريق عبد العزيز بن جعفر وهي الأولى وعنه من كتابي الشاطبية
والتيسير قرأها أبو عمرو الداني على أبي القسم عبد العزيز بن جعفر طريق الحمامي وهي الثانية عن النقاش من ثلاث طرق من كتاب التجريد قرأها ابن
الفحام على أبي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وبه إلى أبي الحسين الخشاب في سند التذكرة وقرأها على الفارسي ومن كتاب الروضة
لأبي علي المالكي ومن كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي إسحاق الخياط وقرأها على المالكي المذكور وبه إلى الكندي وقرأها على أبي الفضل
محمد بن عبد الله بن المهتدي بالله ومن غاية الهمذاني قرأها على أبي غالب عبد الله بن منصور البغدادي وقرأها على أبي الخطاب أحمد بن
علي الصوفي ومن الجامع لأبي الحسن الخياط ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار على أبي علي العطار وأبي الحسن الخياط المذكور وأبي علي الشرمقاني
ومن الغاية لأبي العلاء قرأها على أبي العز القلانسي ومن كتابي الإرشاد والكفاية قرأها أبو العز المذكور على أبي علي الواسطي ومن كامل
الهذلي قرأها على الإمام أبي الفضل الرازي ومن المصباح لأبي الكرم قرأها على الشريف أبي نصر أحمد بن علي الهباري إلى آخر الفتح وقرأها
الهباري والرازي والواسطي والخياط والشرمقاني والعطار والصوفي والمالكي والفارسي تسعتهم على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي
فهذه خمس عشرة طريقاً للحمامي طريق النهرواني وهي الثالثة عن النقاش من المستنير قرأها ابن سوار على أبي علي العطار ومن غاية الهمذاني
وقرأها على أبي العز ومن إرشاد أبي العز وقرأها على أبي علي الواسطي وقرأها الواسطي والعطار على أبي الفرج النهرواني فهذه أربع
طرق له طريق السعيدي وهي الرابعة عن النقاش من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي وقرأها على أبي الحسن علي بن جعفر
السعيدي طريق الواعظ وهي الخامسة عن النقاش من غاية أبي العلاء قرأها على أبي العز ومن كتابي أبي العز وقرأها على الحسن بن القسم
وقرأها على أبي بكر بن شاذان الواعظ فهذه ثلاث طرق له طريق ابن العلاف وهي السادسة عن النقاش من التذكار لابن شيطا قرأها على

مطلب طريق الشذائي عن الداجوني

مطلب رواية ابن ذكوان

مطلب طريق النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان

ابي الحسن علي بن العلاف طريق الطبري وهي السابعة عن النقاش من المستنير قرا بها ابن سوار علي ابوي علي العطار والشرمقاني وقرا بها علي
ابراهيم بن احمد الطبري طريق الزيدي وهي الثامنة عن النقاش من تلخيص ابن بليمة قرا بها علي ابي معشر ومن غاية ابي العلاء قرا بها علي محمد بن
ابراهيم الادرنجي وقرا بها علي ابي معشر ومن تلخيص ابي معشر المذكور ومن كامل الهذلي ومن مصباح ابي الكرم قرا بها علي الشريف العباسي
وقرا بها العباسي والهذلي وابو معشر علي الشريف ابي القسم علي بن محمد الزيدي فهذه خمس طرق له طريق العلوي وهي التاسعة
عن النقاش من غاية ابي العلاء الهمذاني قرا بها علي ابي العز ومن ارشادي ابي العز وقرا بها علي ابي علي الواسطي وقرا بها علي ابي محمد عبد الله بن الحسين
العلوي طريق الرقي وهي العاشرة عن النقاش من الكامل قرا بها الهذلي علي ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي وقرا بها علي ابي بكر احمد بن
محمد الرقي وقرا الرقي والعلوي والزيدي والطبري وابن العلاف والمطوعي والسعيدي والنهرواني والحمامي وعبد العزيز عشرتهم علي
ابي بكر محمد بن الحسن النقاش فهذه سبع وثلثون طريقا للنقاش ومع طريق ابن الاخرم ست طرق طريق الداراني وهي الاولى عن
ابن الاخرم خمس طرق من تلخيص ابن بليمة قرا بها علي ابي بكر محمد بن ابي الحسن بن نبت العروق الصقلي وقرا بها علي ابي العباس احمد بن محمد
الصقلي و به الي ابي عبد الله بن محمد بن احمد بن علي القزويني المتقدم في سند التذكرة ومن هداية المهدوي قرا بها علي ابي الحسن
القنطري و من المبهج قرا بها سبط الخياط علي ابي الفضل العباسي وقرا بها علي الكارزيني ومن غاية ابي العلاء قرا بها علي الحسن بن احمد
الحداد ومن كامل الهذلي وقرا بها هو والحداد علي ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي و من الكامل ايضا قرا بها
علي احمد بن علي بن هاشم وقرا بها ابن هاشم والكارزيني والقنطري والقزويني والصقلي الخمسة علي الشيخ ابي الحسن علي بن داود بن عبد الله
الداراني فهذه سبع طرق للداراني طريق صالح وهي الثانية عن ابن الاخرم خمس طرق من الهداية للمهدوي قرا بها علي ابن سفيان
و من تبصرة مكي و هادي ابن سفيان و تذكرة طاهر بن غلبون و الداني وقرا بها عليه و قرا بها مكي وابن سفيان وطاهر علي ابيه
ابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون وقرا بها علي صالح بن ادريس ولم يصرح في التبصرة والهداية والهادي بطريق صالح من
اجل نزول السند فذكروا عبد المنعم من قراءة علي ابن حبيب عن الاخفش فقط وكلاهما صحيح تلاوة ورواية طريق السلمي وهي الثالثة
عن ابن الاخرم من طريقين من الوجيز لابي علي الاهوازي قرا بها علي ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هلال السلمي بدمشق و من
المبهج للسبط قرا بها علي الشريف العباسي وقرا بها علي الكارزيني و من الكامل للهذلي قرا بها علي محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرا بها
الشيرازي والكارزيني علي ابي بكر السلمي فهذه ثلث طرق للسلمي طريق الشذائي وهي الرابعة عن ابن الاخرم من المبهج قرا بها السبط علي
ابي الفضل العباسي وقرا بها علي الكارزيني و من الكامل قرا بها ابو القسم الهذلي علي منصور بن احمد وقرا بها علي علي بن محمد
الخبازي وقرا بها الخبازي والكارزيني علي ابي بكر احمد بن نصر الشذائي طريق الجبني وهي الخامسة عن ابن الاخرم من الكامل قرا بها الهذلي
علي محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي وقرا بها علي ابي بكر محمد بن احمد بن محمد الجبني طريق ابن مهران وهي السادسة عن ابن الاخرم من الكامل قرا بها
الهذلي علي ابي الوفاء بكرمان علي ابن مهران ومن كتاب الغاية له وقرا ابن مهران والجبني والشذائي والسلمي وصالح والداراني ستتهم
علي ابي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحر بن حسان بن محمد الربعي الدمشقي المعروف بابن الاخرم فهذه عشرون طريقا لابن
الاخرم وقرا النقاش وابن الاخرم علي ابي عبد الله هرون بن موسى بن شريك التغلبي المعروف بالاخفش الدمشقي فهذه سبع وخمسون طريقا للاخفش
طريق الصوري عن ابن ذكوان من طريق الرملي من اربع طرق طريق زيد وهي الاولى عن الرملي من كتابي ابي العز قرا بها علي ابي علي
الواسطي و من الروضة لابي علي المالكي و من كتاب الجامع لابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرا بها المالكي والفارسي والواسطي
علي ابي بكر بن شاذان وقرا بها ابو بكر علي زيد فهذه اربع طرق لزيد طريق الشذائي وهي الثانية عن الرملي من طريق ابي معشر ومن المبهج قرا بها

بن نبت العروق النون مقدم على الباء غاية

طريق ابن الاخرم عن الاخفش عن ابن ذكوان عن ابن عامر

طريق الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان عن ابن عامر

سبط الخياط على الشريف ابي الفضل ومن ارشاد ابي العز وقراها على ابي علي الواسطي ومن الكامل للهذلي قراها على منصور بن احمد وقراها
على ابي الحسين الخبازي ومن طريق الداني اخبرني محمد بن عبد الواحد البغدادي وقراها الواسطي والشيخ وابو معشر على ابي عبد الله
الكارزيني وقراها هو والخبازي والبغدادي على ابي بكر الشذائي فهذه خمس طرق للشذائي طريق القباب وهي الثالثة عن الرملي
من غاية ابي العلاء قراها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد ومن كامل الهذلي قراها هو والحداد على ابي القسم عبد الله بن محمد بن احمد العطار
ومن المستنير قراها ابن سوار على ابي الفتح منصور بن محمد بن عبد الله التميمي ولم يختم عليه وقراها هو والعطار على ابي بكر عبد الله بن
محمد بن محمد بن فورك القباب فهذه ثلاث طرق للقباب طريق ابن الموفق وهي الرابعة عن الرملي من الكامل قرا بها الهذلي على ابي القسم
عبد الله بن محمد العطار وقراها على ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الاصبهاني الزاهد وقراها على ابي يعقوب يوسف بن بشر بن
آدم بن الموفق الضرير وقراها ابن الموفق والقباب والشذائي وزيد على ابي بكر محمد بن احمد الرملي الداجوني فهذه ثلث عشرة
طريقا للرملي ومن طريق المطوعي عن الصوري من سبع طرق عنه طريق الكارزيني وهي الاولى عن المطوعي من المبهج والمصباح قراها
سبط الخياط والشهرزوري على الشريف ابي الفضل ومن التلخيص لابي معشر وقراها كل من الشريف ابي الفضل وابي معشر على ابي عبد الله محمد بن
الحسين الكارزيني طريق ابن ذلال وهي الثانية عن المطوعي من المصباح قراها على ابي بكر محمد بن عمر بن موسى بن ذلال النهاوندي
طريق الخمسة عن المطوعي من كتاب الكامل قراها ابو القسم الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب الاصبهاني قال قراتها على ابي بكر محمد بن
احمد وابي بكر محمد بن احمد المعدل وابي بكر محمد بن الحسين الكارزيني وابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر وابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل
بن سعيد وقرا هؤلاء الخمسة وابن ذلال والكارزيني سبعتهم على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه تسع طرق للمطوعي
وقرا المطوعي والرملي على ابي العباس محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن ابي عمار الصوري الدمشقي فهذه اثنتان وعشرون طريقا للصوري
وقرا الصوري والاخفش على ابي عمرو عبد الله بن احمد بن بشر بن ذكوان القرشي الفهري الدمشقي تتمة تسع وسبعين طريقا
لابن ذكوان وقرا هشام وابن ذكوان على ابي سليمان ايوب بن تميم التميمي الدمشقي وقرا هشام ايضا على ابي الضحاك عراك بن خالد
بن يزيد بن صالح المري الدمشقي وعلى ابي محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطي وعلى ابي العباس صدقة بن خالد الدمشقي
وقرا ايوب وعراك وسويد وصدقة على ابي عمرو يحيى بن الحارث الذماري وقرا الذماري على امام اهل الشام ابي عمران
عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي فذلك مائة وثلثون طريقا لابن عامر وقرا ابن عامر على ابي هاشم المغيرة بن ابي شهاب
عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي بلا خلاف عند المحققين وعلى ابي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس فيما قطع به الحافظ ابو عمرو الداني
وصح عندنا عنه وقرا المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقرا عثمان وابو الدرداء على رسول الله صلعم وتوفي ابن عامر بدمشق يوم
عاشوراء سنة ثمان عشرة ومائة ومولده سنة احدى وعشرين او سنة ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك وكان اماما كبيرا وتابعيا
جليلا وعالما شهيرا ام المسلمين بالجامع الاموي سنين كثيرة في ايام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده فكان يأتم به وهو امير المؤمنين
وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الامامة والقضاء ومشيخة الاقراء بدمشق ودمشق اذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال العلماء
والتابعين فاجمع الناس على قراءته وعلى تلقيها بالقبول وهم الصدر الاول الذين هم افاضل المسلمين وتوفي هشام سنة خمس واربعين
ومائتين وقيل سنة اربع واربعين ومولده سنة ثلاث وخمسين ومائة وكان عالم اهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم
ومفتيهم مع الثقة والضبط والعدالة قال الدارقطني صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة واسع الرواية وقال عبدان سمعته
يقول ما اعدت خطبة منذ عشرين سنة وتوفي ابن ذكوان في شوال سنة اثنتين واربعين ومائتين على الصواب ومولده يوم عاشوراء

طريق الكارزيني عن المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان عن ابن عامر

سنة ثنتين واربعين ومائتين وكان شيخ الاقراء بالشام وامام الجامع الاموي انتهت اليه مشيخة الاقراء بعد ايوب بن تميم **قال** ابو زرعة
الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان اقرا عندي منه وتقدمت
وفاة الحلواني في رواية قالون **وتوفي الداجوني** في رجب سنة اربع وعشرين وثلثمائة بالرملة عن اثنين وخمسين سنة وكان اماما
جليلا كثير الضبط والاتقان وكان ثقة رحل الى العراق واخذ عن ابن مجاهد واخذ عنه ابن مجاهد ايضا قال
الداني امام مشهور ثقة مامون حافظ ضابط **وتوفي** ابن عبدان بعيد الثلثمائة فيما اظن وهو من رجال التيسير ذكره الحافظ
ابو عمرو في تاريخه وقال انه من جزيرة ابن عمر اخذ القراءة عرضا عن الحلواني عن هشام **وتوفي الجمال** في حدود سنة ثلثمائة وكان
ثبتا محققا استاذا ضابطا قال الذهبي الحافظ كان محققا لقراءة ابن عامر وتقدمت وفاة زيد في رواية الدوري وتقدمت
وفاة الشذائي في رواية السوسي **وتوفي الاخفش** سنة اثنتين وتسعين ومائتين بدمشق عن اثنتين وتسعين سنة وكان شيخ القراء
بدمشق ضابطا ثقة نحويا مقريا قال ابو علي الاهوازي كان من اهل الفضل صنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية واليه رجعت
الامامة في قراءة ابن ذكوان وتقدمت وفاة النقاش في رواية البزي **وتوفي ابن الاخرم** سنة احدى واربعين وثلثمائة بدمشق
وقيل سنة اثنتين واربعين **ومولده** سنة ستين ومائتين بقينية ظاهر دمشق وكان اماما كاملا ثبتا رضيا ثقة اجل
اصحاب الاخفش واضبطهم **قال** ابن عساكر الحافظ في تاريخه طال عمره وارتحل الناس اليه وكان عارفا بعلل القراءات بصيرا
بالتفسير والعربية متواضعا حسن الاخلاق كبير الشان **وتوفي الصوري** سنة سبع وثلثمائة بدمشق وكان شيخا مقريا مشهورا
بالضبط معروفا بالاتقان وتقدمت وفاة الرملي وهو ابو بكر الداجوني المذكور في رواية هشام لانه مشهور في رواية ابن
ذكوان من طريق الصوري بالرملي تقدمت وفاة المطوعي في رواية ورش **قراءة عاصم** رواية ابي بكر **طريق يحيى** عنه فمن طريق
شعيب عن يحيى خمس طرق **طريق الاصم** وهي الاولى عن شعيب ست طرق فطريق البغدادي عنه من الشاطبية والتيسير قراها الداني على
فارس بن احمد ومن تجريد ابن الفحام وتلخيص ابن بليمة وقراها على عبد الباقي بن فارس وقراها على ابيه فارس وقراها فارس على
عبد الباقي بن الحسن وقراها على ابي اسحق بن عبد الرحمن البغدادي **فهذه** اربع طرق له **وطريق** المطوعي من المبهج والمصباح
قراها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقراها على الكارزيني وقراها على ابي العباس المطوعي **فهذان** طريقان
للمطوعي **وطريق** ابن عصام من كتاب المستنير قراها ابن سوار على ابي الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري ومن المصباح لابي الكرم
قراها على عبد السيد وقراها على علي بن طلحة المذكور وقراها على ابي الفرج عبد العزيز بن عصام **فهذان** طريقان له **وطريق**
ابن بابش من مصباح ابي الكرم قراها على ابن عتاب وقراها على القاضي ابي العلاء ومن كامل الهذلي قرا على القاضي ابي العلاء محمد بن علي
بن يعقوب وقراها على ابي القسم يوسف بن محمد بن احمد بن بابش **فهذان** طريقان له **وطريق** النقاش من تلخيص ابي معشر قراها
على ابي القسم الزيدي وقراها على النقاش **وطريق** ابن خليع من غاية ابن مهران قراها على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن احمد بن
خليع ببغداد وقراها ابن خليع والنقاش وابن بابش وابن عصام والمطوعي والبغدادي ستتهم على ابي بكر يوسف بن يعقوب
بن الحسين الواسطي المعروف بالاصم **فهذه** اثنتا عشرة طريقا للاصم **طريق القافلاني** وهي الثانية عن شعيب من التيسير والشاطبية
قراها الداني على فارس ومن التجريد والتلخيص قراها ابن الفحام وابن بليمة على عبد الباقي بن فارس وقرا على ابيه فارس
ومن كتاب العنوان قراها ابو الطاهر على عبد الجبار الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن كتاب الكافي قراها ابن شريح
ومن روضة المعدل وقراها على ابن نفيس وقراها فارس والطرسوسي وابن نفيس على ابي احمد السامري وقراها على احمد بن

قراءة عاصم
طريق شعيب عن يحيى عن ابي بكر
ابراهيم

يوسف القافلاني وهذه ثمان طرق للقافلاني طريق المثلثي وهي الثالثة عن شعيب من كتاب ابي منصور بن خيرون ومن مصباح
ابي الكرم قرأها على عبد السيد بن عتاب وقرأها على القاضي ابي العلاء الواسطي وقرأها على ابي علي احمد بن علي بن البصري الواسطي
وبالاسناد المتقدم الى سبط الخياط قرأها على ابي المعالي ثابت بن بندار ومن المصباح لابي الكرم قرأها على عبد السيد بن عتاب وثابت بن
بندار وقرآها على ابي الفتح فرج بن عمر بن الحسن البصري المقرئ وقرأها على القاضي ابي الحسن علي بن احمد بن العريف الجامدي وقرأها
ابن البصري والجامدي على ابي العباس احمد بن سعيد بن نصر المعروف بالمثلثي فهذه ست طرق للمثلثي طريق ابي عون من طريقين
وهي الرابعة عن شعيب من المستنير قرأها ابن سوار على ابوي علي الشرمقاني والعطار وقرآها على عمر بن ابرهيم الكتاني وقرأها
على ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر البغدادي المعروف بالجرجي ومن المبهج والمصباح قرأها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل
وقرأها على الكارزيني وقرأها على ابي الفرج الشنبوذي وقرأها على الجرجي المذكور وعلى ابي بكر احمد بن حماد المنقي الثقفي المعروف
بصاحب المشطاح ومن كتاب المصباح قال اخبرني ابو محمد الصريفيني قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني وقرأها على
الجرجي قال ومنه تلقنت القرآن وقرآها اي الجرجي والمنقي على ابي جعفر محمد ويقال احمد بن علي بن عبد الصمد البغدادي
البزاز وقرأها على ابي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي فهذه خمس طرق لابي عون طريق نفطويه وهي الخامسة عن شعيب
من المبهج والمصباح قرأها السبط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقرأها على الكارزيني ومن كامل الهذلي قرأها على ابي نصر منصور
بن احمد وقرأها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ الخبازي والكارزيني على ابي بكر الشذائي ومن المبهج ايضا ومن المصباح لابي الكرم
قرأها هو وسبط الخياط على الشريف عبد القاهر وقرأها على الكارزيني وقرأها الكارزيني ايضا على ابي الفرج
الشنبوذي وقرأها الشذائي والشنبوذي على ابي عبد الله ابرهيم بن محمد بن عرفة المعروف بنفطويه النحوي ومن كتاب
المصباح لابي الكرم الشهرزوري قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد الخطيب وباسنادي المتقدم في كتاب السبعة لابن
مجاهد الى الخطيب المذكور قال اخبرنا ابو حفص عمر بن ابرهيم الكتاني قال اخبرنا ابو بكر بن مجاهد قال اخبرنا ابو عبد الله
ابرهيم بن محمد نفطويه وهذه سبع طرق لنفطويه وقرأ نفطويه وابو عون والمثلثي والقافلاني والاصح خمستهم
على ابي بكر شعيب بن ايوب ـــــ بن رزيق بتقديم الراء الصريفيني الا ان نفطويه قرأ الحروف فهذه ثمان وثلثون
طريقا لشعيب ومن طريق ابي حمدون من طريقين طريق الصواف وهي الاولى عن ابي حمدون من خمس طرق طريق الحمامي من
ثمان طرق من كتاب التجريد قرأها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقرأها على ابي اسحق المالكي وقرأها
على ابي علي المالكي ومن كتاب الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كتابي ابي العز قرأها على ابي علي الواسطي ومن المستنير
قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط ومن كتاب الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن الكامل قرأها الهذلي
على تاج الائمة ابن هاشم ومن المصباح قرأها ابو الكرم على ابي نصر احمد بن علي بن محمد الهاشمي الى آخر سورة الفتح ومن التذكار
لابن شيطا وقرأها ابن شيطا والهاشمي وابن هاشم والخياط والعطار والواسطي والمالكي والفارسي ثمانيتهم على ابي الحسن
الحمامي فهذه احدى عشرة طريقا للحمامي طريق ابن شاذان وهي الثانية عن الصواف من كتاب الغاية لابي العلاء قرأها
على ابي بكر محمد بن الحسين المزرفي وقرأها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقرأها على ابي بكر بن شاذان طريق النهرواني وهي الثالثة عن
الصواف من كتابي ابي العز قرأها على ابي علي غلام الهراس ومن كتاب المستنير قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط
ومن كتاب الجامع للخياط المذكور وقرأها الخياط والعطار وغلام الهراس على ابي الفرج النهرواني وهذه خمس طرق للنهرواني

طريق ابي حمدون عن يحيى عن ابي بكر

طريق النخاس والخلال وهما الرابعة والخامسة عن الصوّاف من كتاب المصباح قراها ابو الكرم على ابي القسم عبد السيد بن عتاب وقراها
على القاضي ابي العلاء الواسطي قال اخبرنا ابو القسم عبد الله بن الحسن النخاس وابو الحسين احمد بن جعفر الخلال وقرا الخلال
والنخاس والنهرواني وابن شاذان والحمامي على ابي عيسى بكار بن احمد بن بكار بن بنان البغدادي وقراها على ابي
علي الحسن بن الحسين الصوّاف البغدادي الا ان النخاس والخلال قرا عليه الحروف فهذه تسع عشرة طريقا للصوّاف
طريق ابي عون وهي الثانية عن ابي حمدون من كتاب الكامل قراها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقراها على ابي الحسين
الخبازي وقراها على ابي بكر الشذائي وقراها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله الجُرَيْني وقراها على ابي جعفر محمد بن علي البزاز
وقراها على ابي عون محمد بن عمرو الواسطي وقراها ابو عون والصوّاف على ابي حمدون الطيب بن اسمعيل بن ابي تراب الذهلي
البغدادي فهذه عشرون طريقا لابي حمدون وقرا ابو حمدون وشعيب على ابي زكريا يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن
اسيد الصلحي عرضا في قول كثير من اهل الاداء وقال بعضهم انما قرا عليه الحروف فقط والصحيح ان شعيبا سمع منه الحروف
وان ابا حمدون عرض عليه القرآن والله اعلم تتمة ثمان وخمسين طريقا ليحيى بن آدم عن ابي بكر طريق العليمي عن ابي بكر من طريق ابن خليع
من عشر طرق طريق الحمامي وهي الاولى عن ابن خليع من كتاب التجريد قراها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه ايضا وقراها على
ابي اسحق المالكي وقراها على ابي علي المالكي ومن روضة ابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز قراها على ابي علي الواسطي
ومن التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس وقراها هو وابن شيطا والواسطي والمالكي والفارسي على ابي الحسن
الحمامي فهذه ست طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عن ابن خليع قراها الداني على فارس بن احمد وقراها على عبد الباقي
بن الحسن الخراساني طريق ابن شاذان وهي الثالثة عن ابن خليع من كفاية السبط قراها ابن الطبر على ابي بكر محمد بن علي الخياط الحنبلي
وقراها على ابي القسم بكر بن شاذان القزاز طريق السوسنجردي وهي الرابعة عن ابن خليع من غاية ابي العلاء قراها على ابي بكر
محمد بن الحسين المزرفي وقراها على ابي بكر محمد بن علي الخياط وقراها على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن السوسنجردي طريق
البلدي وهي الخامسة عن ابن خليع قراها ابو اليمن الكندي على الخطيب المحوزني وقراها على ابي العباس احمد بن الفتح الموصلي
وقراها على الشيخ الصالح نذير بن علي بن عبيد الله البلدي طريق النهرواني وهي السادسة عن ابن خليع من كفاية ابي العز قراها على ابي
علي غلام الهراس وقراها على ابي الفرج النهرواني طريق الخبازي وهي السابعة عن ابن خليع من الكامل قراها على ابي نصر القهندزي
وقراها على ابي الحسين علي بن محمد الخبازي طريق النحوي وهي الثامنة عن ابن خليع من كتاب التلخيص لابي معشر قراها على ابي علي
الحسين بن محمد الصيدلاني وقراها على ابي حفص عمر بن علي النحوي طريق المصاحفي وهي التاسعة عن ابن خليع من الجامع
لابن فارس قراها على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق ابن مهران وهي العاشرة عن ابن خليع وقراها هو والنحوي والمصاحفي
والخبازي والنهرواني والبلدي والسوسنجردي وابن شاذان والخراساني والحمامي عشرتهم على ابي الحسن علي بن محمد بن جعفر بن
احمد بن خليع الخياط البغدادي المعروف بالقلانسي وبابن بنت القلانسي فهذه خمس عشرة طريقا لابن خليع و
من طريق الرزاز عن العليمي من كتاب المبهج والمصباح قراها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل وقراها على الكارزيني
ومن الكامل قراها الهذلي على عبد الله بن شبيب وقراها على الخزاعي وقراها الخزاعي والكارزيني على ابي عمرو عثمان بن احمد بن سمعان
الرزاز البغدادي النجاشي وغيره فهذه ثلث طرق للرزاز وقرا ابن خليع والرزاز على ابي بكر يوسف بن يعقوب بن الحسين
بن يعقوب بن خالد بن مهران الواسطي الاطروش وقرا على ابي محمد يحيى بن محمد بن قيس العليمي الانصاري الكوفي فهذه

طريق العليمي عن ابي بكر من طريق ابن خليع ع

ثمان عشرة طريقا للعليمي وقرا العليمي ويحيى بن ادم عرضا فيما اطلقه كثير من اهل الاداء على ابي بكر شعبة بن عياش بن سالم الحناط
بالنون الاسدي الكوفي وقال بعضهم انهما لم يعرضا عليه القرآن وانما سمعا منه الحروف والصحيح ان يحيى بن ادم روى عنه الحروف سماعا
وان يحيى العليمي عرض عليه القرآن قال الحافظ ابو عمرو الداني وقد زعم ابو بكر بن مجاهد انه لم يقرا القرآن عرضا على ابي بكر غير
ابي يوسف الاعشى قال وقد ثبت عندنا وصح لدينا انه عرض عليه القرآن واخذ عنه القراءة تلاوة جماعة سوى الاعشى منهم يحيى
بن محمد العليمي وعبد الرحمن بن ابي حماد وسهل بن شعيب النهمي وعروة بن محمد بن الاسدي وعبد الحميد بن صالح البرجمي قال وهؤلاء من
اعلام اهل الكوفة ومن المشهورين بالاتقان والضبط تتمة ست وسبعين طريقا لابي بكر رواية حفص طريق عبيد بن الصباح عنه
ومن طريق الهاشمي خمس طرق طريق طاهر وهي الاولى عن الهاشمي من الشاطبية والتيسير قرا بها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون
و من التلخيص لابن بليمة قرا بها على ابي عبد الله القزويني وقرا بها على طاهر و من كتاب التذكرة لطاهر المذكور طريق عبد السلام وهي الثانية
عن الهاشمي من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط و من الجامع للخياط وقرا بها على ابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري طريق الملنجي وهي
الثالثة عنه من غاية الحافظ ابي العلاء قرا بها على ابي علي الحداد ومن كامل الهذلي وقرا بها هو والحداد على ابي عبد الله احمد بن محمد بن الحسين
بن يزدة الملنجي طريق الخبازي وهي الرابعة عن الهاشمي من الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد الهروي وقرا بها على ابي الحسين
علي بن محمد بن الخبازي طريق الكارزيني وهي الخامسة عنه من المبهج قرا بها السبط على الشريف عبد القاهر وقرا بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرا بها
الكارزيني والخبازي والملنجي وعبد السلام وطاهر بن غلبون الخمسة على ابي الحسن علي بن محمد بن صالح بن داود الهاشمي البصري الضرير
ويعرف بالجوخاني فهذه عشر طرق للهاشمي ومن طريق ابي طاهر اربع طرق طريق الحمامي وهي الاولى عنه من ثلاث طرق من التجريد
قرا بها ابن الفحام على ابي الحسين نصر الفارسي ومنه ايضا وقرا بها على ابي اسحق ابرهيم بن اسمعيل المالكي وقرا بها على ابي علي المالكي
و من الروضة لابي علي المالكي و من الكامل قرا بها الهذلي على ابي الفضل الرازي و من الجامع لابن فارس و من المصباح قرا بها ابو الكرم
على ابي محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمي وعلى الشريف ابي نصر الهباري و من كتاب ابي العز قرا بها على الحسن بن القسم و من تذكار ابن شيطا
وقرا بها هو والحسن بن القسم والرازي وابن فارس والهباري ورزق الله والمالكي والفارسي الثمانية على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي
فهذه عشر طرق له طريق النهرواني وهي الثانية عنه من كتاب ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي وقرا بها على ابي الفرج النهرواني طريق
ابن العلاف وهي الثالثة عن ابي طاهر من التذكار لابن شيطا قرا بها على ابي الحسن بن العلاف طريق المصاحفي وهي الرابعة عنه من كفاية السبط
قرا بها على ابي بكر محمد بن علي بن محمد البغدادي وقرا بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر بن محمد بن عيسى المصاحفي البغدادي وقرا المصاحفي
وابن العلاف والنهرواني والحمامي اربعتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي تتمة اربع عشرة طريقا لابي طاهر
وقرا الهاشمي وابو طاهر على ابي العباس احمد بن سهل الفيروزاني الاشناني وقرا الاشناني على ابي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح النهشلي الكوفي
ثم البغدادي تتمة اربع وعشرين طريقا لعبيد طريق عمرو بن الصباح عن حفص من طريق الفيل عن عمرو طريق الولي وهي الاولى
عن الفيل طريق الحمامي عن الولي تسع طرق من المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني وابي الحسن الخياط وابي علي العطار و من الكامل قرا بها
الهذلي على ابي الفضل الرازي و من كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي و من غاية ابي العلاء قرا بها على ابي العز المذكور وقرا بها على الواسطي
المذكور و من المصباح قرا بها ابو الكرم على ابي الحسين احمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف و من التذكار لابن شيطا قرا بها هو وابو الحسين والواسطي
والرازي والعطار والخياط والشرمقاني السبعة على ابي الحسن الحمامي فهذه تسع طرق للحمامي الا ان ابا الحسين قرا الحروف طريق الطبري
عن الولي من المستنير قرا بها ابن سوار على ابوي علي العطار والشرمقاني و من الكامل للهذلي وقرا بها على عبد الله بن شبيب وقرا بها على الخزاعي و من الوجيز

رواية حفص
مطلب طريق الهاشمي عن عبيد عن حفص
طريق طاهر بن

مطلب طريق عمرو بن الصباح عن حفص

للاهوازي وقرأ بها الاهوازي على الحرمي والعطار والشهرزوري على ابي اسحق ابراهيم بن احمد الطبري فهذه اربع طرق للطبري وقرأ الطبري
والحمامي على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن بن الحسن بن البختري العجلي المعروف بالولي وهذه اثنتا عشرة طريقا للولي طريق ابن الخليل
وهي الثانية عن الفيل من المبهج والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على الشريف عبد القاهر وقرأ بها على محمد بن الحسين وقرأ بها على ابي الطيب عبد الغفار
بن عبيد الله بن السري الحضيني الكوفي ثم الواسطي وقرأ بها على ابي الحسن محمد بن احمد بن الخليل العطار وقرأ بها هو والولي على ابي جعفر احمد بن محمد بن
حميد الفامي الملقب بالفيل فهذه اربع عشرة طريقا للفيل ومن طريق زرعان طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من كتاب التجريد
قرأ بها ابن الفحام على ابي نصر الفارسي ومن الروضة لابي علي المالكي ومن غاية الهمداني قرأ بها على ابي منصور محمد بن علي بن منصور بن الفراء
وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط ومن المصباح قرأ بها على الخياط المذكور وقرأ بها هو والمالكي والفارسي على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر
السوسنجردي فهذه اربع طرق له طريق الخراساني وهي الثانية عنه قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس وقرأ بها على عبد الباقي بن الحسن
الخراساني طريق النهرواني وهي الثالثة عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على الحسن بن القسم ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها
العطار وابن القسم على ابي الفرج النهرواني طريق الحمامي وهي الرابعة عنه من التذكار لابن شيطا ومن الجامع لابن فارس ومن المستنير قرأ بها
ابن سوار ايضا على العطار وقرأ بها هو وابن فارس وابن شيطا على ابي الحسن الحمامي طريق المصاحفي وهي الخامسة عنه من الجامع لابن
فارس ومن المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار ومن المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط وقرأ بها على العطار وقرأ بها العطار
وابن فارس على عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق بكر وهي السادسة عنه من غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي منصور بن الفراء وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي
الخياط وقرأ بها على بكر بن شاذان الواعظ وقرأ بها الواعظ والمصاحفي والحمامي والنهرواني والخراساني والسوسنجردي ستتهم على ابي
الحسن علي بن محمد بن احمد القلانسي وقرأ على ابي الحسن زرعان بن احمد بن عيسى الدقاق البغدادي فهذه اربع عشرة طريقا لزرعان وقرأ
زرعان والفيل على ابي حفص عمرو بن الصباح بن صبيح البغدادي الضرير فهذه ثمان وعشرون طريقا لعمرو وقرأ عمرو وعبيد على ابي عمرو
حفص بن سليمان بن المغيرة الاسدي الكوفي الغاضري البزاز تتمة اثنتين وخمسين طريقا لحفص وقرأ حفص وابو بكر على امام الكوفة وقارئها
ابي بكر عاصم بن ابي النجود بهدلة الاسدي مولاهم الكوفي فذلك مائة وثمان وعشرون طريقا لعاصم وقرأ عاصم على ابي عبد الرحمن عبد الله بن
حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى ابي مريم زر بن حبيش بن حباشة الاسدي وعلى ابي عمرو سعد بن اياس الشيباني وقرأ هؤلاء الثلاثة
على عبد الله بن مسعود رض وقرأ السلمي وزر ايضا على عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب رض وقرأ السلمي ايضا على ابي بن كعب وزيد بن ثابت رض
وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وابي وزيد على رسول الله صلعم وتوفي عاصم آخر سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين ولا اعتبار بقول من قال
غير ذلك وكان هو الامام الذي انتهت اليه رياسة الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه ورحل الناس اليه في القراءة وكان
قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان احسن الناس صوتا بالقرآن قال ابو بكر بن عياش لا احصي ما سمعت ابا اسحق السبيعي يقول ما رأيت
احدا اقرأ للقرآن من عاصم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل سألت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة وقال ابن عياش دخلت على عاصم
وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه في الصلاة ثم ردوا الى الله مولاهم الحق وتوفي ابو بكر بن شعبة في جمادى الاولى سنة ثلاث
وتسعين ومائة ومولده سنة خمس وتسعين وكان اماما علما كبيرا عالما عاملا حجة من كبار ائمة السنة ولما حضرته الوفاة بكت اخته
فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك الزاوية فقد ختمت فيها ثماني عشرة الف ختمة وتوفي حفص سنة ثمانين ومائة على الصحيح ومولده
سنة تسعين وكان اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت
من قراءة عاصم رواية حفص وقال ابن المنادي كان الاولون يعدونه في الحفظ فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأها على عاصم

واقرا الناس دهرا وقال الحافظ الذهبي اما القراءة فثقة ثبت ضابط بخلاف حاله في الحديث وتوفي يحيى بن آدم للنصف من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث
ومائتين وكان اماما كبيرا من الائمة الاعلام حفاظ السنة وتوفي العليمي سنة ثلاث واربعين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وكان شيخا جليلا
ثقة ضابطا صحيح القراءة وتوفي شعيب سنة احدى وستين ومائتين وكان مقرئا ضابطا عالما حاذقا موثقا مأمونا وتوفي ابو حمدون في حدود
سنة اربعين ومائتين وكان مقرئا ثقة ضابطا صالحا ناقلا وتوفي ابو بكر الواسطي سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة ومولده سنة ثمان عشرة ومائتين
وكان اماما جليلا ثقة ضابطا صالحا كبير القدر ذا كرامات واشارات حتى قال الولوه لما اشتهرت رواية العليمي وقال النقاش ما رأت عيناي مثله
وكان امام الجامع بواسط سنين وكان اعلى الناس اسنادا في قراءة عاصم وتوفي ابن خليع في ذي القعدة سنة ست وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا
متصدرا ثقة ضابطا متقنا وتوفي الرزاز في حدود سنة ستين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا معروفا وتوفي عبيد بن الصباح سنة خمس وثلاثين
ومائتين وكان مقرئا ضابطا صالحا قال الداني هو من اجل اصحاب حفص وقد قال غير واحد انه اخو عبيد وقال الاهوازي وغيره ليسا باخوين بل حصل
الاتفاق في اسم الاب والجد وذلك عجيب ولكن ابعد وتجاوز من قال انهما واحد وتوفي الهاشمي سنة ثمان وستين وثلثمائة وكان شيخ البصرة في القراءة
مع ثقة في معرفة وشهرة واتقان رحل اليه ابو الحسن طاهر بن غلبون حتى قرا عليه بالبصرة وتقدمت وفاة ابي طاهر في رواية البزي وتوفي الاشناني
سنة سبع وثلثمائة على الصحيح وكان ثقة عدلا ضابطا خيرا مشهورا بالاتقان وانفرد بالرواية قال ابن شنبوذ لم يقرا على عبيد بن الصباح سواه ولما توفي
عبيد قرا على جماعة من اصحاب حفص غير عبيد وتوفي الفيل سنة تسع وثمانين ومائتين وقيل سنة سبع وقيل سنة ست وكان شيخا صالحا ومقرئا حاذقا
مشهورا وانما لقب بالفيل لعظم خلقه وتوفي ذرعان في حدود سنة اربعين ومائتين وكان من جلة اصحاب عمرو بن الصباح مشهورا فيهم ضابطا محققا
متصدرا قراءة حمزة رواية خلف طريق ادريس عن خلف من طريق ابن عثمان من ثلاث طرق طريق الخرتكي وهي الثلاث عنه من الشاطبية والتيسير
قراها الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون و من تلخيص ابن بليمة قراها على ابي عبد الله القزويني وقراها على ابن غلبون المذكور و من كتاب التذكرة لابن
غلبون و قراها ابن غلبون على ابي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الخرتكي فهذه اربع طرق للخرتكي طريق المصاحفي وهي اثنا عشر عن ابن عثمان من تجريد
ابن الفحام قراها على ابي الحسين الفارسي و من روضة المالكي و من المستنير قراها ابن سوار على ابي علي العطار وابي الحسن الخياط و من الجامع
للخياط المذكور و قراها الخياط والعطار والمالكي والفارسي الاربعة على ابي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي وهذه خمس طرق للمصاحفي
طريق الادمي وهي الثالثة عن ابن عثمان من الكامل قراها الهذلي على ابي المظفر عبد الله بن شبيب بن عبد الله الاصبهاني وقراها على ابي الفضل
محمد بن جعفر الخزاعي وقراها على محمد بن الحسن الادمي وقرا الادمي والمصاحفي والخرتكي على ابي الحسين احمد بن عثمان بن بويان فهذه
عشر طرق لابن عثمان ومن طريق ابن مقسم من عشر طرق طريق السامري وهي الاولى عنه قراها الداني على ابي الفتح فارس بن احمد و
من الكافي قراها ابن شريح على ابن نفيس و منه ايضا قراها على محمد بن الحسن الشيرازي وقراها على ابي بكر محمد بن الحسن
الطحان و من العنوان قراها ابو الطاهر على الطرسوسي و من المجتبى لابي القسم الطرسوسي المذكور و قراها الطرسوسي والطحان وابن نفيس
وفارس على ابي احمد السامري فهذه ست طرق للسامري طريق النجاد وهي الثانية عن ابن مقسم من التجريد قراها ابن الفحام على ابي الحسين
الفارسي و من الكافي والكامل قراها على تاج الائمة ابن هاشم و من الكافي ايضا قراها على ابي علي المالكي و من التجريد ايضا قراها على ابن غالب
وقراها على المالكي و من الروضة لابي علي المالكي المذكور و من الكامل قراها على ابي الفضل الرازي و من ارشاد ابي العز قراها على ابي علي الواسطي
و من التذكار لابن شيطا و من المستنير قراها ابن شيطا المذكور و من الجامع لابن فارس الخياط و من المستنير لابن سوار قرا على الخياط
المذكور و منه ايضا قراها ايضا على ابوي علي الشرمقاني والعطار و من المصباح قراها ابو الكرم على الشريف ابي نصر احمد بن
علي الهباري و من غاية ابي العلاء قراها على ابي بكر المزرفي وقراها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن بن احمد عزيز الموصلي وقرا

واضبطهم وقال الاشناني قرأت عليه فكان ما علمته من الورعين المتقين وتوفي عمرو بن الصباح سنة احدى وعشرين ومائتين وكان مقرئا ضابطا حاذقا من اعيان اصحاب حفص صح

رواية خلف

في قراءة حمزة

الخرتكي
بكسر الخاء المهملة وسكون الراء وبالمثناة من فوق البصري امام جامع البصرة طبقات

مطلب
طرق ادريس عن خلف
عن طريق ابن عثمان

الادمي
بفتحتين الى بيع الادم انساب

قال ابن الجزري في غاية النهاية الادمي بالمد كذا وجدته مضبوطا في كتب الاهوازي وغيره ولعله وهم انتهى غاية النهاية

ومن الكامل قراها الهذلي على ابن نفيس صح

مطلب طرق ابن ادريس عن خلف
طرق ابن مقسم عن ابن ...

الموصلي والهباري عن العطار والشرمقاني والخياط وابن شيطا والواسطي والرازي والمالكي وتاج الائمة والفارسي الاحد عشر على ابي الحسن الحمامي
فهذه سبع عشرة طريقا للحمامي طريق الطبري وهي الثالثة عن ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابوي على العطار والشرمقاني ومن
الوجيز لابي على الاهوازي وقرأ بها هو والشرمقاني والعطار على ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري فهذه ثلاث طرق للطبري طريق الشنبوذي
وهي الرابعة عنه من المبهج قرأ بها السبط على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابي الفرج الشنبوذي طريق النهرواني
وهي الخامسة عن ابن مقسم من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي على العطار ومن الكامل قرأ بها ابو القسم الهذلي على ابي الفضل الرازي
وقرأ بها الرازي والعطار على ابي الفرج النهرواني طريق الرزاز وهي السادسة عنه من المصباح لابي الكرم ومن الموضح والمفتاح لابن خيرون
وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي الحسن على بن احمد بن الرزاز فهذه ثلاث طرق للرزاز طريق ابن مهران
وهي السابعة عن ابن مقسم من الغاية له طريق الخوارزمي عن ابن مقسم وهي الثامنة عنه من الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرأ بها
على الخبازي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن ابرهيم الخوارزمي طريق ابن شاذان وهي التاسعة عن ابن مقسم من كتابي ابن خيرون قرأ بها على
ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون انا ابو على الحسن بن احمد بن شاذان طريق البزاز وهي العاشرة عن ابن مقسم من كامل الهذلي
قرأ بها على الفهندزي وقرأها على ابي الحسين الخبازي وقرأ بها على ابي نصر عبد الملك بن احمد البزاز وقرأ بها البزاز وابن شاذان
والخوارزمي وابن مهران والرزاز والنهرواني والشنبوذي والطبري والحمامي والسامري عشرتهم على ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب
بن الحسن بن مقسم العطار البغدادي فهذه سبع وثمانون طريقا لابن مقسم ومن طريق ابن صالح قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس
ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على عبد الباقي بن فارس وقرأ بها على ابيه وقرأ بها فارس على ابي الحسن عبد الله بن الحسين الخراساني وقرأ بها على
على احمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح البغدادي فهذه طريقان لابن صالح ومن طريق المطوعي من المبهج ومن المصباح قرأ بها سبط الخياط
وابو الكرم على الشريف عبد القاهر ومن تلخيص ابي معشر قرأ بها هو والشريف على الكارزيني ومن التجريد قرأ بها ابن الفحام على نصر الفارسي وقرأ بها
على ابي الحسن السعيدي وقرأ بها الكارزيني والسعيدي على ابي العباس الحسن بن سعيد المطوعي فهذه اربع طرق للمطوعي وقرأ المطوعي
وابن صالح وابن مقسم وابن عثمان الاربعة على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد وقرأ ادريس على ابي محمد خلف بن هشام
البزار تتمة ثلاث وخمسين طريقا عن خلف رواية خلاد طريق ابن شاذان عنه طريق ابن شنبوذ عنه ثلاث طرق طريق السامري
وهي الاولى عنه من الشاطبية والتيسير قرأ بها الداني على ابي الفتح فارس ومن تجريد ابن الفحام ومن تلخيص ابن بليمة قرأ بها على عبد الباقي
بن فارس وقرأ بها على ابيه ومن كافي ابن شريح ومن روضة المعدل قرأ بها على ابن نفيس ومن العنوان قرأ بها ابو الطاهر على ابي القسم
الطرسوسي ومن المجتبى للطرسوسي المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على محمد بن الحسن الشيرازي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسن الطحان
ومن القاصد للخزرجي وقرأ بها هو والطحان والطرسوسي وابن نفيس وفارس خمستهم على ابي احمد السامري فهذه عشر طرق للسامري
طريق الشنبوذي وهي الثانية عن ابن شنبوذ من المبهج قرأ بها سبط الخياط على الشريف العباسي وقرأ بها على محمد بن الحسين الفارسي ومن كتابي
ابن خيرون ومن مصباح ابي الكرم قرأ بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على محمد بن ياسين الحلبي وقرأ الحلبي والفارسي بها على ابي
الفرج الشنبوذي فهذه اربع طرق للشنبوذي طريق الشذائي وهي الثالثة عنه من مبهج السبط قرأ بها على الشريف ابي الفضل وقرأ بها على ابي
عبد الله الكارزيني وقرأ بها على الشذائي وقرأ بها الشذائي والشنبوذي والسامري ثلاثتهم على ابي بكر بن شنبوذ فهذه خمس عشرة
طريقا لابن شنبوذ طريق النقاش عن ابن شاذان من تلخيص ابن بليمة قرأ بها على ابي معشر ومن كتاب الاعلان قرأ بها الصفراوي على ابي الطيب عبد المنعم
بن يحيى بن الخلوف وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على ابي معشر ومن تلخيص ابي معشر قرأ بها على الشريف ابي القسم الزيدي وقرأ بها على ابي بكر النقاش فهذه

مطلب طريقا ابن صالح عن ادريس عن خلف

مطلب وطريق المطوعي عن ادريس عن خلف

مطلب طريقا ابن شاذان عن خلاد

ثلث طرق للنقاش وقرا النقاش وابن شنبوذ على ابي بكر محمد بن شاذان الجوهري البغدادي فهذه ثمانية عشر طريقا لابن شاذان طريق
ابن الهيثم عن خلاد طريق القسم بن نصر عنه قراها الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن تلخيص ابن بليمة قراها على القزويني
وقراها على طاهر وقراها طاهر على ابيه عبد المنعم ومن كتاب التبصرة لمكي ومن الهداية للمهدوي قراها على ابن سفيان ومن الهادي
لابن سفيان المذكور وقراها ابن سفيان ومكي على عبد المنعم بن غلبون وقراها على ابي سهل صالح بن ادريس بن صالح البغدادي ومن
المبهج قراها السبط على الشريف عبد القاهر وقراها على ابي عبد الله الفارسي ومن الكامل قراها الهذلي على عبد الله بن شبيب وقراها على الخزاعي
ومنه ايضا قراها على ابي نصر الهروي وقراها على الجبائي وقراها الجبائي والخزاعي والفارسي على ابي بكر الشذائي وقراها
الشذائي وصالح على ابي سلمة عبد الرحمن بن اسحق الكوفي وقراها على القسم بن نصر المازني فهذه ثمان طرق لابن نصر طريق ابن ثابت
عن ابن الهيثم قراها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قراها على عبد الباقي بن فارس وقراها على فارس وقراها
فارس على ابي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني بدمشق وقراها على ابي اسحق ابرهيم بن عمر بن عبد الرحمن البغدادي وقراها
على محمد بن يوسف الناقد وقراها على ابي محمد عبد الله بن ثابت التوزي وقرا ابن ثابت والقسم بن نصر على ابي عبد الله محمد بن الهيثم
الكوفي فهذه عشر طرق لابن الهيثم طريق الوزان عن خلاد من طريقين الاولى طريق الصواف عن الوزان من سبع طرق عنه طريق ابن
البزوري وهي الاولى عن الصواف قراها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة قراها على ابن نبت العروق وقراها على ابي العباس
الصقلي وقراها على فارس وقراها فارس على عبد الباقي بن الحسن ومن الكامل الهذلي قراها على احمد بن هاشم وقراها على ابي الحسن
علي بن محمد بن عبد الله الحذاء وقراها الحذاء وعبد الباقي على ابي اسحق ابرهيم بن احمد بن عبد الله البزوري البغدادي فهذه
ثلث طرق للبزوري طريق بكار وهي الثانية عن الصواف من التجريد قراها ابن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومنه قراها
على ابن غالب وقراها على ابي علي المالكي ومن الروضة للمالكي المذكور ومن غاية ابي العلاء قراها على ابي العز ومن كفاية ابي العز
المذكور قراها على ابي علي الواسطي ومن المستنير قراها ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومنه قراها ايضا على ابي
الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور ومن المستنير ايضا قرا على ابي الفتح بن شيطا ومن التذكار لابن شيطا المذكور
وقراها ابن شيطا والخياط والعطار والشرمقاني والواسطي والمالكي والفارسي سبعتهم على ابي الحسن الحمامي ومن الروضة ايضا للمالكي
ومن تلخيص ابي معشر قراها على الشريف ابي القسم الزيدي ومن غاية الهمذاني قراها على العلائي وقراها على غلام الهراس ومن المستنير
ايضا لابن سوار قراها على ابي الحسن الخياط ومن جامع الخياط المذكور وقرا الخياط وغلام الهراس والزيدي والمالكي
الاربعة على ابي محمد الحسن بن محمد بن داود النقار ومن المستنير لابن سوار ايضا قراها على ابن شيطا ومن تذكار ابن شيطا
ايضا وقراها ابن شيطا على ابي الحسن بن العلاف ومن الغاية لابي بكر بن مهران ومن المستنير ايضا قراها ابن سوار على العطار وقراها
على ابي الفرج النهرواني وقرا النهرواني وابن مهران وابن العلاف والنقار والحمامي الخمسة على ابي عيسى بكار بن احمد بن عيسى
فهذه عشرون طريقا لبكار طريق ابن عبيد وهي الثالثة عن الصواف قراها الداني على فارس وقراها ابن بليمة على محمد بن
ابي الحسن الصقلي وقراها على ابي العباس الصقلي وقرا على فارس وقراها فارس على ابي الحسن الخراساني بدمشق وقراها على ابي بكر
محمد بن عبد الرحمن بن عبيد البغدادي طريق ابي بكر النقاش وهي الرابعة عن الصواف من تلخيص ابي معشر قراها على ابي
القسم الشريف وقراها على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش طريق ابن ابي عمر النقاش وهي الخامسة عن الصواف من التجريد
لابن الفحام قراها على ابي نصر الفارسي ومن روضة ابي علي المالكي وقراها الفارسي والمالكي على ابي الحسين السوسنجردي

مطلب طريق ابن الهيثم عن خلاد

مطلب طريق الوزان عن خلاد

التوزي
بفتح اوله والواو المشددة وزاي الى توز موضع عند بحر الهند مما يلي فارس انساب

البزوري
بالضم الى بيع البزور جمع البزر انساب

و من كفاية ابي العز قرا على ابي علي الواسطي و من المستنير لابن سوار قرا بها على الشرمقاني وقرا بها الشرمقاني والواسطي على بكر بن شاذان
و منه ايضا قرا بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرا بها على ابي اسحق الطبري و من غاية ابن مهران وقرا بها هو والطبري على بكر والشنبوذي
على ابي الحسن بن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن ابي عمر النقاش الطوسي فهذه ست طرق له طريق ابن حامد
وهي السادسة عن الصواف من غاية ابن مهران قرا بها على ابي علي محمد بن احمد بن حامد المقرئ بنسم قند طريق الكتاني وهي السابعة
عن الصواف من كتابي ابن خيرون والمصباح لابي الكرم وقرا بها على عبد السيد بن عتاب وقرا بها على محمد بن ياسين وقرا بها على ابي
حفص عمر بن ابرهيم الكتاني وقرا بها الكتاني وابن حامد والنقاش وابن عبيد وبكار والبرزوري سبعتهم على ابي علي الحسن
بن الحسين الصواف فهذه ست وعشرون طريقا للصواف الثانية عن الوزان طريق ابن البختري من كتاب المستنير قرا بها ابن سوار
على ابوي علي الحسين بن الفضل الشرمقاني وابن عبد الله العطار وقرا بها على ابي اسحق الطبري وقرا بها على ابي بكر احمد بن عبد الرحمن
بن الفضل بن الحسن بن البختري البغدادي المعروف بالولي وقرا بها على ابيه عبد الرحمن وقرا بها ابوه والصواف على ابي محمد
القسم بن يزيد بن كليب الوزان الاشجعي الكوفي فهذه ثمان وثلثون طريقا للوزان طريق الطلحي عن خلاد قال الداني اخبرنا
بها ابو القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي قال حدثنا بها عبد الواحد بن عمر ومن كتاب الكامل قرا بها ابو القسم الهذلي على ابي العباس
احمد بن هاشم بمصر وقرا بها على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي ببغداد وقرا بها على عبد الواحد بن عمر وقرا بها عبد الواحد على الامام ابي
جعفر محمد بن جرير الطبري وقرا بها مرارا على ابي داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله
الطلحي الكوفي التمار وقرا الطلحي والوزان وابن الهيثم وابن شاذان على ابي عيسى خلاد بن خالد الشيباني مولاهم الكوفي
الصيرفي تتمة ثمان وستين طريقا لخلاد و قرا خلاد وخلف على ابي عيسى سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب
الحنفي مولاهم الكوفي و قرا سليم على امام الكوفة ابي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن اسمعيل الكوفي الزيات فهذه مائة
واحدى وعشرون طريقا عن حمزة وقرا حمزة على ابي محمد سليمان بن مهران الاعمش عرضا وقيل الحروف فقط و قرا حمزة
ايضا على ابي حمزة حمران بن اعين وعلى ابي اسحق عمرو بن عبد الله السبيعي وعلى محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى وعلى
ابي محمد طلحة بن مصرف اليامي وعلى ابي عبد الله جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب الهاشمي و قرا الاعمش وطلحة على ابي محمد يحيى بن وثاب الاسدي وقرا يحيى على ابي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن اخيه
الاسود بن يزيد بن قيس وعلى زر بن حبيش وعلى زيد بن وهب وعلى عبيدة بن عمرو السلماني وعلى مسروق بن الاجدع
و قرا حمران على ابي الاسود الدؤلي وتقدم سنده وعلى عبيد بن نضيلة و قرا عبيد على علقمة و قرا حمران ايضا
على محمد الباقر و قرا ابو اسحق على ابي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلى عاصم بن ضمرة وعلى
الحارث بن عبد الله الهمداني وقرا عاصم والحارث على علي و قرا ابن ابي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره و قرا المنهال على سعيد
بن جبير وتقدم سنده وقرا علقمة والاسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة والحارث ايضا على عبد الله بن مسعود
و قرا جعفر الصادق على ابيه محمد الباقر وقرا الباقر على ابيه زين العابدين وقرا زين العابدين على ابيه سيد شباب اهل الجنة
الحسين وقرا الحسين على ابيه علي بن ابي طالب و قرا علي وابن مسعود رضي الله عنهما على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي حمزة
سنة ست وخمسين ومائة على الصواب ومولده سنة ثمانين وكان امام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والاعمش وكان ثقة
كبيرا حجة رضيا قيما بكتاب الله تعالى مجودا عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا ناسكا

الاشجعي
الى اشجع بن ريث بن غطفان قبيلة مشهورة

الطلحي
بالفتح والسكون ومهملة الى طلحة بن عبد الله

طريق الطلحي عن خلاد

زاهدا قانتا لله لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت من العراق الى حلوان ويجلب الجبن والجوز منها الى الكوفة قال له الامام ابو حنيفة
شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك عليهما القرآن والفرائض وكان شيخه الاعمش اذا رآه يقول هذا حبر القرآن وقال حمزة ما
قرأت حرفا من كتاب الله تعالى الا بأثر وتوفي خلف سنة تسع وعشرين ومائتين وسيأتي ترجمته في سند قراءته ان شاء الله تعالى
وتوفي خلاد سنة عشرين ومائتين وكان اماما في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا استاذا ضابطا متقنا قال الداني هو اضبط اصحاب سليم واجلهم
وتوفي سليم سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وكان اماما في القراءة ضابطا لها محررا حاذقا وكان اخص اصحاب حمزة فاذا جاء
سليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم وتوفي ادريس سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وكان اماما ضابطا متقنا
ثقة روى عن خلف روايته واختياره وسئل عنه الدارقطني فقال ثقة وفوق الثقة بدرجة وتقدمت وفاة ابن عثمان وهو ابن بويان في رواية قالون
وتوفي ابن مقسم وهو محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب
ابن عباس في ربيع الآخر سنة اربع وخمسين وثلثمائة ومولده سنة خمس وستين ومائتين وكان اماما كبيرا في القراءات والنحو جميعا قال الداني
مشهور بالضبط والاتقان عالم بالعربية حافظ اللغة حسن التصنيف في علوم القرآن وتوفي ابن صالح في حدود الاربعين وثلثمائة كما تقدم في رواية
البزي وانه تلقن القرآن كله من ادريس كان من الضبط والاتقان بمكان وتقدمت وفاة المطوعي في رواية الاصبهاني وتوفي ابن شاذان
سنة ست وثمانين ومائتين وقد جاوز التسعين وكان مقرئا محدثا راويا ثقة مشهورا حاذقا متصدرا قال الدارقطني ثقة وتوفي ابن الهيثم
سنة تسع واربعين ومائتين وكان قيما بقراءة حمزة ضابطا لها مشهورا فيها حاذقا قال الداني هو اجل اصحاب خلاد وتوفي الوزان قريبا من سنة خمسين ومائتين
كذا قال الحافظ ابو عبد الله الذهبي وقال هو اجل اصحاب خلاد قلت هو مشهور بالضبط والاتقان والحذق وعلى طريقه العراقيون قاطبة وتوفي الطلحي
سنة اثنتين وخمسين ومائتين وكان ثقة نبيلا جليلا متصدرا قراءة الكسائي رواية ابي الحارث طرق محمد بن يحيى عنه من طريق البطي من طريقين
الاولى طريق زيد بن علي من التيسير والشاطبية قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن التجريد لابن الفحام ومن التلخيص لابن بليمة وقرأ بها على ابي الحسن عبد الباقي
بن فارس بن احمد وقرأ بها على ابيه وقرأ بها على عبد الباقي بن الحسن السقاء ومن الكامل للهذلي قرأ بها على ابي نصر القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين
علي بن محمد الخبازي وقرأ بها الخبازي والسقاء على زيد بن علي بن ابي بلال فهذه خمس طرق لزيد الثانية بكار من طريقين من الهداية للمهدوي
قرأ بها على ابي الحسن احمد بن محمد القنطري وقرأ بها على ابي الفرج محمد بن الحسن بن علان ومن الغاية لابن مهران وقرأ بها ابن مهران وابن علان
على ابي عيسى بكار بن احمد وقرأ بها بكار وزيد على ابي الحسن احمد بن الحسن البطي البغدادي فهذه سبع طرق للبطي ومن طريق القنطري
عن محمد بن يحيى من ثلاث طرق الاولى طريق ابن ابي عمر من خمس طرق طريق السوسنجردي وهي الاولى عن ابن ابي عمر من التجريد قرأ بها ابن الفحام
على ابي الحسين الفارسي وقرأ ابن الفحام ايضا على ابي اسحق المالكي وقرأ بها على ابي علي المالكي ومن الكافي قرأ بها ابن شريح على ابي علي
المالكي ومن الروضة لابي علي المالكي المذكور ومن كفاية ابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر
المزرفي وقرأ بها على محمد بن علي الخياط وقرأ بها الخياط وابو علي الواسطي والمالكي ثلاثتهم على ابي الحسين السوسنجردي فهذه ست طرق
طريق الحمامي وهي الثانية عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني والعطار ومن الكفاية ايضا قرأ بها على ابي الحسن الخياط ومن الجامع
للخياط المذكور ومن الكامل قرأ بها الهذلي على احمد بن هاشم ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على ابي القسم علي بن احمد بن البسري ومن كفاية
ابي العز قرأ بها على الحسن بن القسم وقرأ بها هو وابن هاشم وابن البسري والخياط والعطار والشرمقاني الستة على ابي الحسن الحمامي فهذه سبع طرق
للحمامي طريق بكر وهي الثالثة عن ابن ابي عمر من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي الحسن الخياط ومن الجامع للخياط المذكور وقرأ بها الخياط على بكر
بن شاذان طريق النهرواني وهي الرابعة عنه من كفاية ابي العز قرأ بها على ابي علي وقرأ بها على ابي الفرج النهرواني طريق المصاحفي وهي الخامسة

واضبطهم واقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على حمزة صح

قراءة الكسائي

مطلب طريق البطي عن محمد بن يحيى عن ابي الحارث عن الكسائي

مطلب طريق القنطري عن محمد بن يحيى عن ابي الحارث عن الكسائي

عن زيد مستنير ابن سوار قرأ بها على ابي الحسن الخياط و من الجامع للخياط ايضا وقرأ على عبيد الله بن عمر المصاحفي وقرأ بها المصاحفي
والنهرواني وبكر والحمامي والسوسنجردي خمستهم على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة المعروف بابن ابي عمر الطوسي فهذه ثمان عشرة طريقا
لابن ابي عمر الثانية عن القنطري طريق نصر بن علي من كتابي ابي منصور بن خيرون ومصباح ابي الكرم وقرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها
على ابي عبد الله الحسين بن احمد الكرخي وقرأ بها على ابي القسم نصر بن علي الضرير الثالثة عن القنطري طريق الفرائضي من المبهج والمصباح قرأ بها
السبط وابو الكرم على ابي الفضل العباسي وقرأ بها على محمد بن عبد الله الكارزيني ومن الكامل قرأ بها الهذلي على ابي نصر الهروي وقرأ بها على ابي الفضل
الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على ابي شجاع فارس بن موسى الفرائضي الضرير وقرأ الفرائضي ونصر وابن ابي عمر ثلاثتهم على ابي اسحق ابرهيم بن زياد القنطري
فهذه اربع وعشرون طريقا للقنطري وقرأ القنطري والبطي على ابي عبد الله محمد بن يحيى البغدادي المعروف بالكسائي الصغير فهذه احدى وثلثون
طريقا لابن يحيى طريق سلمة عن ابي الحارث من طريق ثعلب من التبصرة لمكي و من الهداية قرأ بها على ابي عبد الله بن سفيان و من الهادي لابن سفيان المذكور
و من التذكرة لابي الحسن بن غلبون و قرأ بها مكي وابن سفيان وابو الحسن على ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وقرأ بها على ابي الفرج احمد بن موسى البغدادي
و من الكامل للهذلي قرأ بها على تاج الائمة ابن هاشم وقرأ بها على ابي الحسن الحمامي وقرأ بها على ابي طاهر بن ابي هاشم وقرأ بها ابو طاهر وابو الفرج البغدادي على ابي بكر
بن مجاهد ومن كتاب السبعة لابن مجاهد المذكور قال حدثنا احمد بن يحيى ثعلب فهذه ست طرق لثعلب وروى ابن مجاهد ايضا عن محمد بن يحيى المنقري
عن الليث وهو الذي في اسناد الهداية والتبصرة وقلدوه الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابن مجاهد عن احمد بن يحيى ثعلب وقد رواها ابو الحسن ابن غلبون في التذكرة
من طريقين جميعا سماعا عن ابي الحسن المعدل وتلاوة على والده عن ابي الفرج احمد بن موسى كلاهما عن ابن مجاهد عنهما وكلاهما صحيح والله اعلم من طريق
ابن الفرج قرأ بها على الشيخ الصالح ابي علي الحسن بن احمد بن هلال بجامع دمشق عن الامام ابي الحسن علي بن احمد المقدسي اخبرنا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي البكري كتابة و بالاسناد المتقدم الى الحافظ ابي العلاء الهمذاني وقرأ بها على ابي بكر احمد بن الحسين بن احمد المزرفي القطان و باسنادي المتقدم
الى ابي طاهر بن سوار وقرأ بها هو والمزرفي على ابي الوليد عتبة بن عبد الملك بن عاصم الاندلسي وقرأ على ابي الحسن علي بن محمد بن اسمعيل بن محمد بن
بشر الانطاكي وقرأ على ابي بكر احمد بن صالح بن عمر بن اسحق البغدادي وقرأ على ابي الحسن احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي وقرأ على ابي جعفر محمد بن
الفرج الغساني فهذه ثلاث طرق لابن الفرج وقرأ ابن الفرج ومحمد بن يحيى على سلمة بن عاصم البغدادي النحوي فهذه تسع طرق لسلمة وقرأ محمد بن
يحيى وسلمة على ابي الحارث الليث بن خالد البغدادي تتمة اربعين طريقا لابي الحارث رواية الدوري عن الكسائي طريق جعفر بن محمد فمن
طريقي ابن الجلندا من المستنير والشاطبية قرأ بها الداني على فارس بن احمد ومن تلخيص ابن بليمة وباسنادي الى ابي الحسين الخشاب وقرأ بها على عبد الباقي
بن فارس وقرأ بها على ابيه فارس وقرأ بها فارس على عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي بن الحسن بن الجلندا الموصلي فهذه
اربع طرق له من طريق ابن ديزويه قال الداني اخبرنا بها ابو محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس المعدل ومن الكامل لابي القسم الهذلي قرأ بها على تاج الائمة
ابن هاشم وقرأ بها على ابي محمد النحاس المذكور وقرأ بها على ابي عمر عبد الله بن احمد بن ديزويه الدمشقي وقرأ ابن الجلندا وابن ديزويه على ابي الفضل
جعفر بن محمد بن اسد النصيبي الضرير فهذه ست طرق لجعفر بن محمد طريق ابي عثمان الضرير عن الدوري من طريق ابن ابي هاشم من ست طرق
طريق القباني وهي الاولى عنه قرأ بها الداني على عبد العزيز بن جعفر الفارسي طريق السوسنجردي وهي الثانية عنه من التجريد قرأ بها ابن الفحام على ابي الحسين نصر
الشيرازي عنه و من روضة المالكي و من غاية ابي العلاء قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين كشيبا وقرأ بها على ابي بكر محمد بن علي الخياط و قرأ الخياط والمالكي والشيرازي
على ابي الحسن السوسنجردي فهذه ثلاث طرق للسوسنجردي طريق الحمامي وهي الثالثة عنه من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني والعطار
وابي الحسن الخياط و من الجامع للخياط المذكور ومن الكامل للهذلي قرأ بها على ابي الفضل الرازي و من المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي نصر الهاشمي الى آخر
سورة الفتح و باسنادي الى الكندي وقرأ بها على الشريف ابي الفضل محمد بن المهتدي بالله وقرأ بها على ابي الخطاب احمد بن علي الصوفي و قرأ الصوفي والهاشمي

مطلب طريق ثعلب عن سلمة عن ابي الحارث عن الكسائي

مطلب طريق ابن الفرج عن سلمة عن ابي الحارث عن الكسائي

مطلب طريق ابن الجلندا عن جعفر عن الدوري عن الكسائي

مطلب طريق ابن ديزويه عن جعفر عن الدوري عن الكسائي

والرازي والخياط والعطار والشهرزاني ستتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي ومن سبع طرق للحمامي طريق المصاحفي وهي الرابعة من المستنير
قرأها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها على ابي الفرج عبيد الله بن عمر المصاحفي طريق الصيدلاني وهي الخامسة عن ابي طاهر في المستنير لابن سوار قرأها
على الشهرزاني وابي الحسن الخياط في الجامع للخياط المذكور وقرأ بها على ابي القاسم عبيد الله بن احمد الصيدلاني فهذه ثلث طرق له طريق الجوهري
وهي السادسة عنه في المستنير ايضا قرأ بها ابن سوار على ابي علي العطار وقرأ بها على ابي الحسن علي بن محمد الجوهري وقرأ بها الجوهري والصيدلاني
والمصاحفي والحمامي والنوبختي والكارزيني ستتهم على ابي طاهر عبد الواحد بن ابي هاشم البغدادي فهذه ست عشرة طريقا لابن ابي هاشم ومن
طريق الشذائي كتاب المبهج وكتاب المصباح قرأ بهما سبط الخياط وابو الكرم على الشريف ابي الفضل العباسي وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني وقرأ بها
على ابي بكر احمد بن نصر بن منصور بن عبد المجيد بن عبد المنعم الشذائي وغيرهما فهاتان طريقان للشذائي وقرأ الشذائي وابو طاهر على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحيم
بن سعيد الضرير البغدادي المؤدب الا ان ابا طاهر لم يختم عليه وانتهى الى التغابن فهذه ثماني عشرة طريقا لابي عثمان وقرأ ابو عثمان وجعفر على ابي
عمر حفص بن عبد العزيز الدوري تتمة اربع وعشرين طريقا للدوري وقرأ ابو الحارث والدوري على ابي الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن
بهمن بن فيروز الكسائي الكوفي فذلك اربع وستون طريقا للكسائي وقرأ الكسائي على حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنده وقرأ ايضا على محمد بن عبد الرحمن
بن ابي ليلى وتقدم سنده وقرأ ايضا على عيسى بن عمر الهمداني وروى ايضا الحروف عن ابي بكر بن عياش وعن اسمعيل بن جعفر وعن زائدة بن
قدامة وقرأ عيسى بن عمر على عاصم وطلحة بن مصرف والاعمش وتقدم سندهم وكذلك ابو بكر بن عياش وقرأ اسمعيل بن جعفر على شيبة بن نصاح ونافع
وتقدم سندهما وقرأ ايضا اسمعيل على سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز وعيسى بن وردان ويأتي سندهما وقرأ زائدة بن قدامة على
الاعمش وتقدم سنده وتوفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة على اشهر الاقوال عن سبعين سنة وكان امام الناس في القراءة في زمانه واعلمهم بالقرآن قال ابو بكر بن
الانباري اجتمعت في الكسائي امور كان اعلم الناس بالنحو واوحدهم في الغريب وكان اوحد الناس في القرآن فكانوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الاخذ
عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس على كرسي ويتلو القرآن من اوله الى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى المقاطع والمبادي وقال ابن معين ما رأيت بعيني هاتين
اصدق لهجة من الكسائي وتوفي ابو الحارث سنة اربعين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها محققا قال الحافظ ابو عمرو وكان من جلة اصحاب
الكسائي وتقدمت وفاة ابي عمر الدوري وتوفي محمد بن يحيى سنة ثمان وثمانين ومائتين وكان شيخا كبيرا مقرئا متصدرا محققا جليلا وضابطا
قال الداني هو من جلة اصحاب ابي الحارث وتوفي البطي بعيد الثلثمائة وكان مقرئا حاذقا متصدرا جليلا قال الداني هو من اجل اصحاب
محمد بن يحيى وتوفي القنطري في حدود سنة عشر وثلثمائة وكان مقرئا ضابطا معروفا مقصودا مقبولا وتوفي ثعلب في جمادى الاولى سنة احدى
وتسعين ومائتين وكان ثقة كبير المحل عالما بالقراءات امام الكوفيين في النحو واللغة وتوفي محمد بن الفرج قبيل سنة ثلثمائة وكان مقرئا نحويا عارفا
مشهورا وتوفي جعفر بن محمد بن بعد سنة سبع وثلثمائة فيما قاله الذهبي وكان شيخ نصيبين في القراءة مع الحذق والضبط وهو من جلة اصحاب
الدوري وتوفي ابن الجلندا سنة بضع واربعين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا متقنا ضابطا قال الداني مشهود بالضبط والاتقان وتوفي ابن
ديزويه بعد الثلاثين وثلثمائة وكان ثقة معروفا واشتهر ذا ضبط واتقان وتوفي ابو عثمان بعد سنة عشر وثلثمائة في قول الذهبي وكان مقرئا
جليلا ضابطا قال الداني هو من كبار اصحاب الدوري و تقدمت وفاة ابي طاهر بن ابي هاشم في رواية حفص وتقدمت وفاة الشذائي في رواية السوسي
قراءة ابي جعفر رواية عيسى بن وردان من طريق الفضل طريق ابن شبيب منها من طريق طريق النهرواني وهي الاولى عنه كتاب غاية ابي العز
القلانسي ومن غاية ابي العلاء وقرأ بها على ابي العز المذكور وقرأ بها على ابي علي الواسطي ومن بالاسناد الى سبط الخياط قرأ بها سبط الخياط على ابي الخطاب علي بن عبد الرحمن
بن الجراح وقرأ بها على الدينوري ومن المصباح لابي الكرم قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي الحسن احمد بن رضوان الصيدلاني وابي علي الحرمقاني
وعلى ابي الحسن بن علي العطار ومن روضة ابي علي المالكي ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الحرمقاني والعطار ومن الكامل قرأ بها على المالكي المذكور

قراءة ابي جعفر
لطريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان
عن ابي جعفر

بلغ

وهذا ايضاً قرأ على ابي نصر عبد الملك بن علي بن سابور من الجامع لابن فارس وقرأ بها ابن فارس على العطار والصيدلاني والشرمقاني وابن
سابور والمالكي والكيذنوري والواسطي الثمانية على ابي الفرج عبد الملك بن بكران النهرواني فهذه ثلاث عشرة طريقاً للنهرواني طريق ابن العلاف
وهي الثانية عنه الباذكاداري ابي الفتح عبد الواحد بن شيطا قرأ بها على الكمال وقرأ بها سبط الخياط على جده ابي منصور محمد بن احمد الخياط وقرأ بها على ابي نصر احمد بن
مسرور الخباز وقرأ بها السبط ايضاً على ابي الخطاب بن الجراح وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين بن الحسن الدلالي ومن المصباح قرأ بها ابو الكرم على ابي القسم بن عتاب
وقرأ بها على احمد بن رضوان وعلى ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني وعلى ابي محمد الحسن بن علي العطار ومن المستنير قرأ بها ابن سوار على الشرمقاني وقرأ بها العطار
وابن رضوان والشرمقاني والخباز والواسطي على الحمامي على ابي الحسن بن العلاف فهذه ثمان طرق لابن العلاف طريق الخبازي وهي الثالثة عنه من كامل الهذلي
قرأ بها الهذلي على ابي نصر القهندزي وقرأ بها على ابي الحسين الخبازي طريق الوراق وهي الرابعة عنه قرأ بها الهذلي ايضاً على ابن شبيب وقرأ بها على الخزاعي
وقرأ بها على منصور بن محمد الوراق طريق ابن مهران وهي الخامسة عنه من كتاب الغاية له وقرأ بها ابن مهران والوراق والخبازي وابن العلاء والنهرواني على ابي القسم زيد بن
علي بن احمد بن ابي بلال البزاز الكوفي وقرأ بها على ابي بكر احمد بن محمد بن عثمان بن شبيب الرازي فهذه اربع عشرة طريقاً لابن شبيب طريق ابن هارون الرازي
من كتاب الارشاد والكفاية لابي العز القلانسي وقرأ بها على الشيخ ابي علي الحسن بن القسم الواسطي وقرأ بها على القاضي ابي العلاء الواسطي وقال سبط الخياط اخبرنا بها ابو الفضل
العباسي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني وقال ابو معشر الطبري اخبرنا الكارزيني المذكور وقرأ بها ابو منصور بن خيرون وابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن
عتاب وقرأ على ابي طاهر محمد بن ياسين الحلبي وقرأ الحلبي والكارزيني وابو العلاء الواسطي على ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم الشنبوذي المعروف بالشطوي وبسنده
الى ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن مسبح الضبي وقرأ بها على ابي الحسن عبد الملك بن قادير وقرأ على عبد الجبار بن الحسن الخراساني وقرأ بها هو والشطوي على ابي بكر محمد بن احمد بن
هارون الرازي فهذه سبع طرق لابن هارون وقرأ بها ابن هارون وابن شبيب على ابي العباس الفضل بن شاذان بن عيسى الرازي فهذه احدى وعشرون طريقاً
للفضل طريق هبة الله من طريق الحنبلي من كتاب الارشاد والكفاية لابي العز وقرأ بها على ابي علي الواسطي ومن كتابي الموضح والمفتاح لابن خيرون ومن
المصباح لابي الكرم وقرأ بها هو وابن خيرون على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها ابن عتاب والواسطي على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي وقرأ بها
على ابي عبد الله محمد بن احمد بن الفتح بن سيما ويقال احمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي فهذه خمس طرق للحنبلي ومن طريق الحمامي من كتاب الروضة لابي علي المالكي
ومن جامع ابي الحسين نصر بن عبد العزيز الفارسي وقرأ بها سبط الخياط على ابي القسم يحيى بن احمد بن احمد القصري وقرأ بها ابو الكرم الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرأها
ابن عتاب والقصري على الفارسي والمالكي على ابي الحسن علي بن احمد بن عمر بن حفص بن عبد الله الحمامي فهذه اربع طرق عن الحمامي وقرأ بها الحمامي والحنبلي على ابي
القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي وقرأ بها على ابيه جعفر فهذه تسع طرق لهبة الله وقرأ بها جعفر والفضل على ابي الحسن احمد بن يزيد
الحلواني وقرأ بها على قالون وقرأ بها على ابي الحارث عيسى بن وردان المدني الحذاء تتمة اربعين طريقاً لعيسى بن وردان رواية ابن جماز طريق الهاشمي
من طريق ابن رزين من كتاب المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عبد الله بن المرزبان الاصبهاني وقرأ بها على ابي عمر محمد بن
احمد بن عمر الخرقي الاصبهاني وقرأ بها على خاله ابي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الاشناني ومن كتاب المصباح قرأ بها ابو الكرم على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي بكر
محمد بن عبد الله بن المرزبان المذكور ومن كتاب الكامل للهذلي قرأ بها على ابي نصر منصور بن احمد القهندزي وقرأ بها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الخبازي
وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري وابي جعفر محمد بن جعفر المغازلي وقرأ بها المغازلي والجوهري والاشناني على ابي عبد الله محمد بن احمد بن
الحسن بن عمر الثقفي ويعرف بالكسائي ومن غير المصباح ايضاً قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد انه قرأ على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار
الاصبهاني قال قرأت على ابي عبد الله الداناني وقال سبط الخياط اخبرني بها الشريف ابو الفضل العباسي شيخنا قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الحسين الفارسي وقرأ بها
على الحسن بن سعيد المطوعي وقرأ بها المطوعي والكسائي على ابي بكر وقالا ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن شاكر القصري الرملي وقرأ بها على ابي العباس احمد بن سهل
المعروف بالاشناني وقرأ بها على ابي عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عيسى بن ابراهيم بن رزين الاصبهاني فهذه ست طرق لابن رزين

محمد بن احمد بن عمر الداجوني
وقرأ بها على ابي بكر صح

ملحق
طريق حسنون عن ابي عبد الله عن الاعراس (؟) وردان
عن ابي جعفر

القصري

الى قصر بن بصيرة والقصر موضع
بالشام وقصر عبد الجبار بنيسابور
وقصر قضاعة قرية قرب بغداد
وقصر كنام مدينة بالاندلس و
قصر كنكور بلد قرب همدان و
قصر الكوفة انساب

ملحق
طريق ابن عبد الرزاق (؟) الهاشمي عن ابن جماز

الخرقي

بفتحتين وقاف الى الخرق قرية بمرو
وبالكسر الى بيع الخرق والثياب و
بفتح اوله وسكون ثانيه قرية من
اعمال نيسابور

الثقفي المذكور

بفتح اوله والقاف وفاء الى
ثقيف قبيلة مشهورة

مطلب طريق الجمال عن الهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر

وطريق الازرق الجمال وهي الثانية عن الهاشمي من المصباح لابي الكرم ومن كتابي ابن خيرون قرأ بها على ابي القسم عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على ابي بكر محمد بن عمر بن
موسى بن عثمان بن زلال النهاوندي سنة ٤٢٣ وقرأ بها على ابي الحسن علي بن اسمعيل بن الحسن بن العباس الخاشع القطان وقرأ بها على ابي عبد الله محمد بن عبد الله
بن الحسن بن سعيد الكركي وقرأ بها على ابي عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الازرق الجمال بقزوين وقرأ بها الجمال وابن رزين على ابي ايوب سليمان بن داود بن
داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي البغدادي **فهذه** تسع طرق للهاشمي **طريق الدوري** من طريق ابن النفاخ من طريقين **الاولى** طريق ابن بهرام
من الكامل قرأ بها على ابي القسم الهذلي على ابي محمد عبد الله بن محمد الذارع الاصبهاني الخطيب وقرأ بها على ابي جعفر محمد بن جعفر بن التميمي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن
احمد بن عبد الوهاب بن داود بن بهرام الاصبهاني الضرير **والثانية** طريق المطوعي قرأ بها سبط الخياط على الشريف عبد القاهر العباسي وقرأ بها على الكارزيني وقرأ بها على ابي العباس
المطوعي وقرأ المطوعي وابن بهرام على ابي الحسن محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر بن النفاخ الباهلي البغدادي **ومن طريق** ابن نهشل من الكامل قرأ بها الهذلي على
ابي محمد الذارع وقرأ بها على الاستاذ ابي جعفر البغدادي وقرأ بها على ابي بكر محمد بن احمد الاصبهاني الضرير وقرأ بها على ابي عبد الله جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل الانصاري الاصبهاني
وقرأ ابن نهشل وابن بهرام على ابي عمر حفص بن عمر الدوري الاول والاكثر على ان ابن بهرام قرأ الحروف فقط **فهذه** ثلاث طرق للدوري في الدوري والهاشمي
على ابي اسحق اسمعيل بن جعفر بن ابي كثير المدني وقرأ على ابي الربيع سليمان بن مسلم بن جماز الزهري مولاهم المدني **تتمة** اثنتي عشرة طريقا لابن جماز
وقرأ ابن جماز وابن وردان على امام دار الهجرة ابي جعفر يزيد بن القعقاع المخزومي المدني وقيل ان اسمعيل بن جعفر قرأ على ابي جعفر نفسه اثبت ذلك بعض
حفاظنا **فتلك** اربعة وثلثون طريقا لابي جعفر وقرأ ابو جعفر على مولاه عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة المخزومي وعلى الحبر عبد الله بن عباس الهاشمي وعلى
ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي وقرأ هؤلاء الثلثة على ابي المنذر ابي بن كعب الخزرجي وقرأ ابو هريرة وابن عباس ايضا على زيد بن ثابت وقيل ان
ابا جعفر قرأ على زيد نفسه وذلك محتمل فانه صح انه اتي به الى ام سلمة زوج النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ورضي عنها فمسحت على رأسه ودعت له وانه
صلى بابن عمر بن الخطاب وانه اقرأ الناس قبل الحرة وكانت الحرة سنة ثلث وستين وقرأ زيد وابي على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **وتوفي ابو جعفر** سنة ثلثين
ومائة على الاصح وكان تابعيا كبير القدر انتهت اليه رياسة القراءة بالمدينة قال يحيى بن معين كان امام اهل المدينة في القراءة وكان ثقة كبيرا وقال يعقوب بن
جعفر بن ابي كثير كان امام الناس بالمدينة ابو جعفر وروى ابن مجاهد عن ابي الزناد قال لم يكن بالمدينة احد اقرأ للسنة من ابي جعفر وقال الامام مالك كان ابو جعفر
رجلا صالحا وروينا عن نافع قال لما غسل ابو جعفر بعد وفاته نظروا ما بين نحره الى فؤاده مثل ورقة المصحف قال فما شك احد ممن حضره انه نور القرآن
ورؤي في المنام بعد وفاته على صورة حسنة فقال بشر اصحابي وكل من قرأ قراءتي ان الله قد غفر لهم واجاب فيهم دعوتي ومرهم ان يصلوا هذه الركعات في
جوف الليل كيف استطاعوا **وتوفي** ابن وردان في حدود سنة ستين ومائة وكان رأسا في القراءة ضابطا لها محققا من قدماء اصحاب نافع ومن اصحابه
في القراءة على ابي جعفر **وتوفي** ابن جماز بعيد سنة سبعين ومائة وكان مقرئا جليلا ضابطا نبيلا مقصودا في قراءة ابي جعفر ونافع وروى القراءة عرضا
عنهما **وتوفي** اسمعيل بن جعفر ببغداد سنة ثمانين ومائة على الصواب وكان اماما جليلا ثقة عالما مقرئا **وتوفي** ابن شاذان في حدود سنة
تسعين ومائتين وكان اماما كبيرا ثقة عالما قال الداني لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه **وتوفي** ابن شبيب سنة اثنتي عشرة
وثلثمائة بمصر وكان شيخا كبيرا مقرئا متصدرا مشهورا مشارا اليه بالضبط والتحقيق والاتقان والحذق **وتوفي** ابن هرون سنة بضع وثلثين وثلثمائة
ببغداد وكان مقرئا ضابطا حاذقا مشهورا محققا **وتوفي** هبة الله في حدود سنة خمسين وثلثمائة وكان مقرئا حاذقا ضابطا مشهورا بالاتقان والعدالة
وتوفي الحنبلي بعيد سنة تسعين وثلثمائة فيما اظن وكان مقرئا متصدرا مقبولا **وتوفي** الحمامي في شعبان سنة سبع عشرة واربعمائة عن تسعين سنة
وكان شيخ العراق ومسند الآفاق مع الثقة والدين وكثرة الروايات والدين قال الحافظ ابو بكر الخطيب كان صدوقا دينا فاضلا تفرد باسانيد
القراءات وعلوها **وتوفي** الهاشمي سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد وكان مقرئا ضابطا مشهورا ثقة كتب القراءة عن اسمعيل بن جعفر قال الخطيب البغدادي
مات داود بن علي وابنه حمل فلما ولد سموه باسمه داود وكان سليمان ثقة صدوقا وتقدمت وفاة الدوري في قراءة ابي عمرو **وتوفي**

النهاوندي بالضم وفتح الواو وسكون النون ومهملة الى نهاوند مدينة من بلاد الجبل

مطلب طريق النفاخ عن الدوري عن ابن جماز عن ابي جعفر

مطلب طريق ابن نهشل عن الدوري عن ابن جماز عن ابي جعفر

ابن رزين سنة ثلاث وخمسين وثمانين على الصحيح وكان اماما في القراءات كبيرا ونقة في النقل مشهورا له في القراءة اختيار رويناه عنه ومؤلفات
مفيدة نقلت عنه وروى عنه الايمة ولمعروفون وتقدمت وفاة الجمال في رواية هشام وتوفي ابن النفاخ سنة اربع عشرة وثلثمائة
بمصر وكان ثقة مشهورا صالحا قال ابن يونس كان ثقة ثبتا صاحب حديث متقللا من الدنيا وتوفي ابن بهشل سنة اربع وخمسين ومائتين وكان
اماما في القراءة مجودا فاضلا ضابطا وكان امام جامع اصبهان قراءة يعقوب رواية رويس طريق التمار عنه من طريق النخاس عن التمار من سبع طرق
طريق الحمامي وهي الاولى عن النخاس من تسع طرق من التذكار لابن شيطا ومن مفردة ابن الفحام قرا بها ابو القسم بن الفحام على ابي الحسين نصر الفارسي ومن
كتاب الجامع لنصر المذكور وقرا بها ابن الفحام ايضا على ابن غالب وقرا بها على ابي علي المالكي ومن الكامل للهذلي قرا بها على ابي علي المالكي ايضا
ومن كتاب الروضة للمالكي المذكور ومن كتابي الارشاد والكفاية لابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن غاية ابي العلاء الحافظ قرا بها
على ابي العز المذكور ومن المستنير قرا بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني ومن المستنير ايضا قرا بها على ابي علي العطار الى آخر سورة ابرهيم
ومنه ايضا قرا بها على ابي الحسن علي بن محمد بن علي الخياط ومن الجامع لابي الحسن الخياط المذكور ومن المصباح قرا بها ابو الكرم على الشريف ابي نصر
احمد بن علي الهاشمي ومن الكامل للهذلي وقرا بها على عبد الملك بن علي بن سابور ونصر وابن سابور والخياط والعطار والهاشمي والشرمقاني
والواسطي والمالكي والفارسي وابن شيطا تسعتهم على ابي الحسن علي بن احمد الحمامي فهذه خمس عشرة طريقا للحمامي طريق الفحام الى ابي العلاء وهي الثانية
عن النخاس من كتابي غاية ابي العز والقلانسي قرا بها على الحسن بن القسم ومن كتابي ابن خيرون قرا بها على عبد السيد بن عتاب ومن المصباح قرا بها
ابو الكرم على ابن عتاب القرآن كله وعلى ابي الفضل احمد بن الحسن بن خيرون الى آخر الانعام وقرا بها الحسن وابن عتاب وابو الفضل
على القاضي ابي العلاء محمد بن علي بن احمد بن يعقوب الواسطي فهذه ست طرق للقاضي ابي العلاء طريق السعيدي وهي الثالثة عن النخاس
قرا بها ابو القسم بن الفحام على ابي الحسين الفارسي ومن الجامع للفارسي المذكور وقرا بها على ابي الحسن علي بن جعفر السعيدي طريق ابن العلاف
وهي الرابعة عن النخاس من المستنير قرا بها ابو طاهر بن سوار على ابي الفضل الحسن الشرمقاني ومن كتاب التذكار لابن شيطا وقرا بها ابن شيطا
والشرمقاني على ابي الحسن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف طريق الكارزيني وهي الخامسة عن النخاس من المبهج قرا بها سبط الخياط على الشريف
ابي الفضل ومن المصباح قرا بها ابو الكرم عليه ايضا ومن كفاية ابي العز قرا بها على ابي علي الواسطي ومن الكامل لابي القسم
الهذلي ومن تلخيص ابي معشر الطبري وقرا بها هو والهذلي والواسطي والشريف ابو الفضل على ابي عبد الله محمد بن الحسين بن آذربهرام
الكارزيني فهذه خمس طرق للكارزيني طريق الحنبلي وهي السادسة عن النخاس من الكامل قرا بها الهذلي على منصور بن احمد العراقي وقرا بها
على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد بن الحسن الخبازي طريق الخزاعي وهي السابعة عن النخاس من كامل الهذلي ايضا قرا بها على عبد الله بن شبيب
وقرا بها على ابي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي قرا بها الخزاعي والخبازي والكارزيني وابن العلاف والسعيدي والقاضي
ابو العلاء والحمامي سبعتهم على ابي القسم عبد الله بن الحسين بن سليمان النخاس بالخاء المعجمة البغدادي فهذه اثنتان وثلثون طريقا للنخاس
ومن طريق ابي الطيب عن التمار من طريقين من غاية ابي العلاء الهمداني قرا بها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقرا بها على ابي القسم عبد الله بن محمد
العطار وقرا بها على ابي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي وابي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الزهدي المعروف بابن ابولة وقرآ بها على ابي الطيب محمد بن
احمد بن يوسف البغدادي فهذان طريقان له ومن طريق ابن الحسن بن مقسم عن التمار من غاية ابي بكر بن مهران ومن الكامل قرا بها الهذلي
على محمد بن احمد النوجاباذي ومحمد بن علي الزنبيلي وقرآ بها على ابي نصر منصور بن احمد بن ابرهيم العراقي وقرا بها العراقي وابن
مهران على ابي الحسن احمد بن ابي بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم العطار البغدادي وغيره فهذه ثلاث طرق لابن مقسم
طريق الجوهري عن التمار قرا بها الحافظ ابو عمرو الداني على ابي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون ومن التذكرة لابن غلبون المذكور وقرا بها

قراءة يعقوب

طريق النخاس عن التمار عن رويس عن يعقوب

بخ

طريق ابي الطيب عن التمار عن رويس عن يعقوب

طريق ابن مقسم عن التمار عن رويس عن يعقوب

النوجاباذي
بفتح اوله والجيم والموحدة
ثم معجمة الى نوجاباذ قرية
ببخارى

طريق الجوهري عن التمار عن رويس عن يعقوب

على أبي الحسن علي بن محمد بن إبرهيم البصري وقرأ بها الداني أيضاً على أبي الفتح فارس وقرأ بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقرأ بها على أبي الحسن
علي بن محمد بن جعفر البغدادي و من الكامل للهذلي قرأها على أبي نصر القهندزي وقرأ بها على أبي الحسين الخبازي وقرأ بها الخبازي والبغدادي
على أبي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري فهذه أربع طرق للجوهري وقرأ بها الجوهري وابن مقسم وأبو الطيب والنخاس الأربعة على أبي بكر
محمد بن هرون بن نافع بن قريش بن سلامة التمار البغدادي وقرأ التمار على أبي عبد الله محمد بن المتوكل اللؤلؤي البصري المعروف برويس
تتمة أحد وأربعين طريقاً لرويس رواية روح طريق ابن وهب طريق المعدل عنه ثلث طرق طريق ابن خشنام وهي الأولى عن المعدل عنه عشر
طرق لتذكار لابن شيطا مع مفردة ابن الفحام وقرأ بها ابن الفحام على أبي الحسين الفارسي و من الجامع للفارسي المذكور و من الجامع لابن فارس الخياط وقرأ بها
ابن الفحام أيضاً على أبي إسحق إبرهيم بن إسمعيل بن غالب الخياط وقرأ بها على أبي علي الحسن بن إبرهيم المالكي و من الروضة لأبي علي المالكي المذكور و من
الكامل قرأ بها الهذلي على المالكي المذكور وقرأ بها المالكي والفارسي وابن فارس الخياط وابن شيطا على أبي أحمد عبد السلام بن الحسين بن محمد بن عبد الله
بن طيفور البصري وأبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام و من غاية أبي العلاء قرأ بها على أبي العز و من إرشاد والكفاية لأبي العز القلانسي المذكور
قرأ بها على أبي علي الحسن بن القسم الواسطي و من الكامل للهذلي قرأ بها على أبي نصر عبد الملك بن سابور البغدادي وقرأ بها هو والواسطي على القاضي أبي الحسين
أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله الشنبوذي وزاد ابن سابور فقرأ على عبد السلام بن الحسين المذكور و من غاية أبي العلاء أيضاً قرأ بها على أبي العز أيضاً
وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن زاد بن القسم بن يحيى التكريتي بالجامدة و من المستنير لابن سوار و من تلخيص أبي معشر الطبري وقرأ بها على أبي القسم
المسافر بن الطيب بن عباد البصري و من كتابي أبي منصور بن خيرون وقرأ بها على عمه أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون و من المصباح وكتابي ابن خيرون
قرأ بها أبو الكرم وأبو منصور بن خيرون أيضاً على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها ابن عتاب وأبو الفضل بن خيرون أيضاً على أبي القسم المسافر بن الطيب
البصري المذكور و من المصباح أيضاً قرأ بها أبو الكرم على أبي المعالي ثابت بن بندار وأبي الحسن أحمد بن عبد القادر وأبي الخطاب علي بن عبد الرحمن بن هرون
وقرأ الثلثة على المسافر بن الطيب و من المبهج والمصباح قرأ بها سبط وأبو الكرم على عز الشرف العباسي وقرأ بها على أبي عبد الله الكارزيني و من الكامل قرأ
بها الهذلي أيضاً على أبي الحسن علي بن أحمد الجوذدكي و منه أيضاً قرأ بها أيضاً على عبد الله بن شبيب وقرأ بها على أبي الفضل الخزاعي و منه أيضاً
قرأها على أبي نصر الهروي وقرأ بها على أبي الحسين الخبازي وقرأ بها الداني على أبي الحسن طاهر بن غلبون و من التذكرة لابن غلبون المذكور وقرأ بها ابن غلبون
والخبازي والخزاعي والجوذدكي والكارزيني على المسافر والتكريتي والحسن الفحام والشنبوذي وعبد السلام عشرتهم على أبي الحسن علي بن محمد بن إبرهيم
بن خشنام المالكي البصري فهذه سبع وثلثون طريقاً لابن خشنام طريق ابن أشتة وهي الثانية عن المعدل المستنير قرأ بها ابن سوار على أبي علي
الشرمقاني و قرأ بها الشرمقاني على أبي الحسن بن العلاف وقرأ بها على أبي عبد الله محمد بن عبد الله البروجردي عن المؤدب وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن أشتة
الأصبهاني طريق هبة الله وهي الثالثة عن المعدل من طريقين من الغاية لابن مهران قرأ بها على أبي القسم هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم البغدادي
و من المصباح قرأ بها الشهرزوري على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها على القاضي أبي العلاء وقرأ بها على أحمد بن محمد بن سيما بن الفتح الحنبلي وقرأ بها على هبة الله
بن جعفر وقرأ بها هبة الله وابن أشتة وابن خشنام ثلثتهم على أبي العباس محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معوية بن الزبرقان بن صخر التميمي المعدل
فهذه الأربعون طريقاً للمعدل وقد وقع في إسناد أبي العلاء أن ابن أشتة قرأ على محمد بن حرب المعدل والصواب محمد بن يعقوب المعدل كما ذكره ابن أشتة
في كتابه وأيضاً فإن ابن حرب قديم الوفاة لم يدركه ابن أشتة ولو أدركه لذكره في جملة شيوخه في كتابه وقرأ هبة الله أيضاً على
أحمد بن يحيى الوكيل صاحب روح سنة ثلث وثمانين ومائتين ونحن لم نطرقها سماعاً ولا إسناداً ابن مهران في الغاية وأبو الكرم في المصباح وله عنه انفرادات
نذكرها إن شاء الله طريق حمزة بن علي عن ابن وهب من كتاب الكامل لأبي القسم الهذلي قرأها على أبي نصر منصور بن أحمد الهروي القهندزي وقرأ بها
على أبي الحسين علي بن محمد الخبازي وقرأ بها على أبي بكر أحمد بن إبرهيم المؤدب وقرأ بها على أبي بكر محمد بن الياس بن علي وقرأ بها على عمه حمزة بن علي البصري

طريق وهب عن ادم عن يعقوب

التكريتي
بكسر أوله والراء وسكون الكاف آخره فوقية بلد فوق بغداد بثلثين فرسخاً ب

الجامدة
بالجيم وبعد الألف ميم مكسورة ثم دال مهملة ثم هاء قرية كبيرة جامعة من أعمال واسط في طريق بصرة ب

وقرا حمزة والمعدل على ابي بكر محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن هلال بن تميم الثقفي البغدادي فهذه احد عشر طريقا لابن وهب طريق الزبيري
عن روح من طريق غلام ابن شنبوذ من طريقين من غاية ابي العلاء قرا بها على ابي علي الحسن بن احمد الحداد وقرا بها على ابي القسم عبد الله بن محمد العطار وقرا بها على ابي جعفر محمد بن جعفر
الاصبهاني المغازلي وقرا ابو الحسن علي بن محمد الزاهد الفقيه وقرا بها على ابي الطيب محمد بن احمد بن يوسف البغدادي المعروف بغلام ابن شنبوذ ومن طريق ابن حبشان
من الكامل قرا بها الهذلي على ابي نصر منصور بن احمد وقرا بها على الاستاذ ابي الحسين علي بن محمد الاصبهاني وقرا بها على ابي الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري وقرا ابن حبشان
وغلام ابن شنبوذ على الفقيه ابي عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام الاسدي الزبيري البصري الشافعي الضرير فهذه
ثلاث طرق للزبيري وقرا الزبيري وابن وهب على ابي الحسن روح بن عبد المؤمن بن عبدة بن مسلم الهذلي مولاهم البصري النحوي فتمت اربع وعشرون طريقا
لروح وقرا روح ورويس على امام البصرة ابي محمد يعقوب بن اسحق بن زيد بن عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي مولاهم البصري فذلك ثمانون طريقا ليعقوب وقرا
يعقوب على ابي المنذر سلام بن ابي سليمان المزني مولاهم الطويل وعلى شهاب بن شرنفة وعلى ابي يحيى مهدي بن ميمون المعولي وعلى ابي الاشهب جعفر بن حيان العطاردي
وقيل انه قرا على ابي عمرو نفسه وقرا سلام على عاصم الكوفي وعلى ابي عمرو وتقدم سندهما وقرا سلام ايضا على ابي المجشر عاصم بن العجاج الجحدري البصري
وعلى ابي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقسي مولاهم البصري وقرا على الحسن بن ابي الحسن البصري وتقدم سنده وقرا الجحدري ايضا على سليمان
بن قتة التيمي مولاهم البصري وقرا على ابن عباس وقرا شهاب على ابي عبد الله هرون بن موسى العتكي الاعور النحوي وعلى المعلى بن عيسى وقرا هرون على عاصم
الجحدري وابي عمرو وتقدم سندهما وقرا هرون ايضا على عبد الله بن ابي اسحق الحضرمي وهو ابو جد يعقوب وقرا على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما المتقدم وقرا
المعلى على عاصم الجحدري بسنده وقرا مهدي على شعيب بن الحبحاب وقرا على ابي العالية الرياحي وتقدم سنده وقرا ابو الاشهب على ابي رجاء عمران بن ملحان العطاردي
وقرا ابو رجا على ابي موسى الاشعري وقرا ابو موسى الاشعري على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا سند في غاية من الصحة والعلو وتوفي يعقوب سنة خمس
ومائتين وله ثمان وثمانون سنة وكان اماما كبيرا ثقة عالما صالحا دينا انتهت اليه رياسة القراءة بعد ابي عمرو وكان امام جامع البصرة سنين قال ابو حاتم
السجستاني هو اعلم من رايت بالحروف والاختلاف في القرآن وعلله ومذاهبه ومذاهب النحو وادوى الناس لحروف القرآن وحديث الفقهاء وقال الحافظ ابو عمرو
الداني وائتم بيعقوب في اختياره عامة البصريين بعد ابي عمرو فهم او اكثرهم على مذهبه قال وقد سمعت طاهر بن غلبون يقول امام الجامع بالبصرة لا يقرا
الا بقراءة يعقوب ثم روى الداني عن شيخه الخاقاني عن محمد بن محمد بن عبد الله الاصبهاني انه قال وعلى قراءة يعقوب الى هذا الوقت ائمة المسجد الجامع
بالبصرة وكذلك ادركناهم وتوفي رويس بالبصرة سنة ثمان وثلاثين ومائتين وكان اماما في القراءة قيما بها ماهرا ضابطا مشهورا حاذقا قال
الداني هو من احذق اصحاب يعقوب وتوفي روح سنة اربع او خمس وثلاثين ومائتين وكان مقريا جليلا ثقة ضابطا مشهورا من اجل اصحاب يعقوب
واوثقهم روى عنه البخاري في صحيحه وتوفي التمار بعيد سنة ثلاثمائة وقال الذهبي بعد سنة عشر وكان مقرئ البصرة وشيخها في القراءة من اجل اصحاب رويس
واضبطهم قرا عليه سبعا واربعين ختمة وتوفي النخاس سنة ثمان وستين وقيل سنة ست وستين وثلثمائة ومعول سنة تسعين ومائتين وكان ثقة
مشهورا ماهرا في القراءة قيما بها متصدرا من اجل اصحاب التمار قال ابو الحسن بن الفرات ما رايت في الشيوخ مثله وتوفي ابو الطيب وهو غلام ابن شنبوذ
سنة بضع وخمسين وثلثمائة وكان متقنا مشهورا ضابطا ثقة قيل وحالا حدث عنه الحافظ ابو نعيم الاصبهاني وغيره وتوفي ابو الحسن احمد بن مقسم وهو ولد
ابي بكر بن مقسم الذي تقدم في رواية خلف عن حمزة في سنة ثمانين وثلثمائة وكان قيما بالقراءة ثقة فيها ذا صلاح ونسك روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره
وتوفي الجوهري وهو ابن حبشان ايضا في حدود الاربعين وثلثمائة او بعدها فيما اظن وكان مقرئا ماهرا عارفا بالاتقان عارفا بحروف يعقوب وغيره وتوفي ابن وهب
في حدود سنة سبعين ومائتين او بعيدها وكان اماما ثقة عارفا ضابطا سمع الحروف من يعقوب ثم قرا على روح ولازمه وصار اجل اصحابه واعرفهم بروايته وتوفي
المعدل بعيد العشرين وثلثمائة وكان ثقة ضابطا اماما مشهورا وهو اكبر اصحاب ابن وهب واشهرهم قال الداني انفرد بالامامة في عصره ببلده فلم ينازعه
في ذلك احد لثقته مع ضبطه وحسن معرفته وتوفي حمزة بن علي قبيل العشرين وثلثمائة فيما احسب والصواب انه قرا على ابن وهب نفسه كما قطع به الحافظ

مطلب طريق زبيري عن روح عن يعقوب

الهذلي

ابو العلاء الهمذاني ورد قول انه روى عنه بواسطة وتوفي الزبيري سنة بضع وثلاثمائة قال الذهبي ويقال انه بقي الى سنة سبع عشرة وقيل توفي سنة عشرين
وكان اماما فقيها مقرئا ثقة كبيرا شهيرا وهو صاحب كتاب الكافي في الفقه على مذهب الامام الشافعي و تقدمت وفاة غلام ابن شنبوذ وابن اشتة وابن مقسم رحمهم الله
قراءة خلف رواية اسحق الوراق **طريق** ابن ابي عمر من طريق السوسنجردي وهي الاولى عنه من تسع طرق روضة ابي علي المالكي و من جامع ابي الحسين الفارسي
ومن كامل الهذلي وقرأ بها على المالكي المذكور و منه ايضا قرأ بها الهذلي على ابي نصر عبد الملك بن سابور ومن كتاب ابي العز القلانسي وقرأ بها على ابي علي
الواسطي و من كفاية سبط الخياط قرأ بها عبد الله بن الطبر ومن غاية ابي العلاء الحافظ قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين الشيباني وقرأ بها هو وابن الطبر على ابي بكر
محمد بن علي بن موسى الخياط و من المصباح قال ابو الكرم اخبرنا ابو بكر الخياط المذكور و من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الحسن بن علي العطار و ومنه ايضا قرأ بها على
ابي علي الحسن بن ابي الفضل الشرمقاني و ومن كتاب ابن شيطا لابي الفتح بن شيطا و من جامع ابن فارس و قرأ ابن فارس وابن شيطا والشرمقاني والعطار والخياط وابو
نصر بن سابور والمالكي والفارسي تسعتهم على ابي الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي الا ان الشرمقاني لم يختم عليه وبلغ عليه الى سورة الانفال
فهذه ثلث عشرة طريقا للسوسنجردي ومن **طريق بكر** وهي الثانية عن ابن ابي عمر من المستنير قرأ بها ابن سوار على ابي علي الشرمقاني و منه قرأ بها ايضا على الاستاذ
ابي الحسن الخياط و من الجامع للخياط المذكور و من المصباح لابي الكرم قال اخبرنا ابو بكر محمد بن علي بن موسى الخياط وقرأ بها الخياطان المذكوران والشرمقاني على ابي
القسم بكر بن شاذان **فهذه** اربع طرق لبكر وقرأ بكر والسوسنجردي على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن ابي عمر **فهذه** سبع عشرة
طريقا لابن ابي عمر **طريق** محمد بن اسحق عن ابيه اسحق الوراق من غاية ابن مهران قرأ بها على ابي الحسن محمد بن عبد الله بن مرة وقرأ بها على محمد بن اسحق بن ابرهيم **طريق**
البرصاطي عن اسحق من كتاب المفتاح والموضح لابي منصور بن خيرون ومن طريق ابي الكرم الشهرزوري قرأ بها على عبد السيد بن عتاب وقرأ بها الحافظ ابو العلاء على ابي
العز القلانسي وقرأ بها على ابي علي الحسن بن القسم الواسطي وقرأ بها الواسطي وابن عتاب على ابي عبد الله الحسين بن احمد بن عثمان بن غنيم الزاهد وقرأ بها على ابي الحسن بن
النجاد المعروف بالبرصاطي ويقال البرزاطي **فهذه** اربع طرق للبرصاطي وقرأ البرصاطي وابن ابي عمر ومحمد على ابي يعقوب اسحق بن ابرهيم بن عثمان بن عبد الله الوراق
المروزي ثم البغدادي **تتمة** اثنتين وعشرين طريقا لاسحق وذكر ابن خيرون والشهرزوري في المصباح ان البرصاطي قرأ على ابي العباس احمد بن ابرهيم
المروزي الوراق اخي اسحق المذكور وهو وهم الصواب ما اسنده الحافظ ابو العلاء الهمذاني وقطع به لانه المجود والعمدة ولان احمد بن ابرهيم الوراق قديم الوفاة
لم يدركه البرصاطي ولو صحت قراءته على احمد المذكور لكان بينه وبينه رجل وقد اثبته ابو الفضل الخزاعي في كتابه المنتهى كما ذكره الحافظ ابو العلاء ايضا فصح
ذلك والله اعلم **رواية ادريس طريق الشطي** من غاية الحافظ ابي العلاء العطار قرأ بها على ابي بكر محمد بن الحسين بن علي الشيباني وقرأ بها على ابي بكر الخياط ومن المصباح
قال الشهرزوري اخبرنا ابو بكر الخياط ومن كفاية سبط الخياط قرأ بها ابو القسم بن الطبر على ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط وقرأ بها الخياط على ابي الحسن علي بن محمد
عبد الله الحذاء وقرأ بها على ابي اسحق ابرهيم بن الحسين بن عبد الله النساج المعروف بالشطي **فهذه** ثلث طرق للشطي **طريق المطوعي** من كتاب المبهج لابي محمد سبط
الخياط ومن كتاب المصباح لابي الكرم الشهرزوري قرأ بها على الشريف ابي الفضل العباسي وقرأ بها على ابي عبد الله الكارزيني ومن الكامل لابي القسم الهذلي قرأ بها على عبد الله بن شبيب وقرأ بها
على ابي الفضل الخزاعي وقرأ بها الخزاعي والكارزيني على ابي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي **فهذه** ثلث طرق للمطوعي **طريق ابن بويان** من الكامل قرأ بها الهذلي
على محمد بن احمد النوباذي وقرأ بها على الاستاذ ابي نصر منصور بن احمد العراقي وقرأ بها على ابي محمد الحسن بن عبد الله بن محمد البغدادي وقرأ بها على ابي الحسين احمد بن عثمان بن جعفر
بن بويان البغدادي **فهذه** طريق واحدة **طريق القطيعي** من الكفاية في القراءات الست والمصباح قرأ بها سبط الخياط وابو الكرم على ابي المعالي ثابت بن بندار بن ابرهيم
البقال وقرأ بها على القاضي ابي العلاء محمد بن احمد بن علي بن يعقوب الواسطي وسمعها منه سنة احدى وثلثين واربعمائة وقرأ بها على الكتاب على ابي بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن
شبيب بن عبد الله القطيعي وقرأ القطيعي وابن بويان والمطوعي والشطي على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد **تتمة** تسع طرق لادريس وقرأ ادريس والوراق على
الامام ابي محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزار بالزاي المعجمة آخره راء فتلك احدى وثلثون طريقا لخلف وتنتهي جملة الطرق عن الائمة العشرة على تسعمائة طريق وثمانين طريقا حسبما
فصل فيما تقدم عن كل راو وراو من رواتهم وذلك بحسب تشعب الطرق من اصحاب الكتب مع انا لم نعد للشاطبي رحمه الله وامثاله الى صاحب التيسير وغيره سوى طريق

مطلب قراءة ابن ابي عمر عن اسحاق الوراق عن خلف

قراءة خلف

مطلب طريق محمد بن اسحاق عن ابيه اسحاق الوراق عن خلف

مطلب وطريق البرصاطي عن اسحاق عن خلف

مطلب طريق الشطي عن ادريس عن خلف

مطلب المطوعي عن ادريس عن خلف

مطلب طريق ابن بويان عن ادريس عن خلف

مطلب عدد الطرق في طريق الطيبة

وأهنأ ولا فلو عددنا طرقهم لتجاوزت الألف وفائدة ما عيناه وفصلناه من الطرق وذكرناه من الكتب هو عدم التركيب فإنها إذا ميزت وبينت ارتفع ذلك والله الموفق
وقرأ خلف على سليم صاحب حمزة كما تقدم وعلى يعقوب بن خليفة الأعشى صاحب أبي بكر وعلى أبي زيد سعيد بن أوس الأنصاري عن المفضل الضبي وأبان العطار وقرأ أبو زيد والمفضل
وأبان على عاصم وتقدم سند عاصم وروى الحروف عن إسحق المسيبي صاحب نافع وعن يحيى بن آدم عن أبي بكر أيضا وعن الكسائي ولم يقرأ عليه عرضا وتقدمت أسانيدهم
متصلة إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وتوفي خلف في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ومولده سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ
في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وكان إماما كبيرا عالما ثقة زاهدا عابدا وروي عنه أنه قال أشكل علي باب من النحو فأنفقت ثمانين ألفا حتى عرفته قال أبو بكر بن
أشتة أن خالف حمزة يعني في اختياره في مائة وعشرين حرفا قلت تتبعت اختياره فلم أره يخرج عن قراءة الكوفيين في حرف واحد بل ولا عن حمزة والكسائي وأبي بكر
إلا في حرف واحد وهو قوله تعالى في الأنبياء وحرام على قرية قرأها كحفص والجماعة بالألف وروى عنه أبو العز القلانسي في إرشاده السكت بين السورتين فخالف الكوفيين
وتوفي الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وكان ثقة قيما بالقراءة ضابطا لها منفردا برواية اختيار خلف لا يعرف غيره وتقدمت وفاة إدريس في رواية خلف
عن حمزة وتوفي ابن أبي عمر سنة اثنتين وخمسين وثلثمائة وكان مقرئا كبيرا متصدرا صالحا جليلا مشهورا نبيلا وتوفي محمد بن إسحق الوراق فيما أظنه بعد التسعين
ومائتين ووقع في كتب ابن مهران ما يقتضي أنه توفي سنة ست وثمانين ومائتين فإنه حكى عن ابن أبي عمر أنه قال قرأت على إسحق الوراق باختيار خلف وكان لا يحسن غيره
ثم نقلت إلى ابنه محمد فقرأت عليه أيضا ثم توفي سنة ست وثمانين ومائتين قلت الذي توفي سنة ست وثمانين هو إسحق نفسه والله أعلم وتوفي السوسنجردي
في رجب سنة اثنتين وأربعمائة عن نيف وثمانين سنة وكان ثقة ضابطا متقنا مشهورا وتوفي بكر في شوال سنة خمس وأربعمائة وكان ثقة أغلاما مشهورا نبيلا وتوفي
البرصاطي محمد في صفر سنة ستين وثلثمائة وكان مقرئا حاذقا ضابطا معدلا وتوفي الشطي في صفر سنة سبعين وثلثمائة وكان مقرئا متصدرا ضابطا متقنا مقصودا شهيرا و
تقدمت وفاة ابن بويان في رواية قالون وتوفي القطيعي سنة ثمان وستين وثلثمائة عن خمس وتسعين سنة وكان ثقة راويا مسندا نبيلا صالحا انفرد بالرواية
وعلو الإسناد فهذا ما تيسر من أسانيدنا بالقراءات العشر من الطرق المذكورة التي أشرنا إليها وجملة ما تحرر عنهم من الطرق بالتقريب نحو ألف طريق وهي أصح
ما يوجد اليوم في الدنيا وأعلاه لم نذكر فيها إلا من ثبت عندنا أو عند من تقدمنا من أئمتنا عدالته وتحقق لقيه لمن أخذ عنه وصحت معاصرته وهذا التزام
لم يقع لغيرنا ممن ألف في هذا العلم ومن نظر أسانيد كتب القراءات وأحاط بتراجم الرواة علما عرف قدر ما سبرنا ونقحنا واعتبرنا وصححنا وهذا علم
أهمل وباب أغلق وهو السبب الأعظم في ترك كثير من القراءات والله تعالى يحفظ ما بقي وإذا كان صحة السند من أركان القراءة كما تقدم تعين أن يعرف حال رجال
القراءات كما يعرف أحوال رجال الحديث لا جرم اعتنى الناس بذلك قديما وحرص الأئمة على ضبطه عظيما وأفضل من علمناه تعاطى ذلك وحققه وقيد شوارده ومطلقه
إماما الغرب والشرق الحافظ الكبير الثقة أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني مؤلف التيسير وجامع البيان وتاريخ القراء وغير ذلك ومن انتهى إليه تحقيق هذا العلم
وضبطه وإتقانه ببلاد الأندلس والقطر الغربي والحافظ الكبير أبو العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني مؤلف الغاية في القراءات العشر وطبقات القراء وغير ذلك
ومن انتهى إليه معرفة أحوال النقلة وتراجمهم ببلاد العراق والقطر الشرقي ومن أراد الإحاطة بذلك فعليه بكتابنا غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي
الرواية والدراية وأعلى ما وقع لنا باتصال تلاوة القرآن على شرط الصحيح عند أئمة هذا الشأن أن بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر رجلا
وذلك في قراءة عاصم من رواية حفص وقراءة يعقوب من رواية رويس وقراءة ابن عامر من رواية ابن ذكوان ويقع لنا من هذه الروايات ثلاثة عشر
رجلا لثبوت قراءة ابن عامر على أبي الدرداء رضي الله عنه وكذلك يقع لنا في رواية حفص من طريق الهاشمي عن الأشناني ومن طريق أبي هبيرة عن حفص متصلا
وهو من كفاية سبط الخياط لكن وقع لهم من طريق الملنجي عن الهاشمي عن الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم اثني عشر رجلا عن التلاوة بالإجازة ومن أسانيد لا يوجد اليوم
أعلى منها بل لا يوجد ما يساويها الآن ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للإمام أبي القاسم الشاطبي ولبعض شيوخه كما بينته ذلك في غير هذا الموضع ووقع لي
بعض القرآن كذلك وأعلى من ذلك فوقعت لي سورة الصف مسلسلة متصلة إلى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بثلاثة عشر رجلا ثقات وسورة الكوثر مسندة بأحد عشر رجلا من
مسند الإمام أحمد وفي قوة عشرة من معجم ابن جميع وهذا أعلى ما يكون من جهة القرآن وأما الحديث النبوي فوقع لي صحيحا في غيرهما حديث عشرة رجال ثقات باتصال

مطلب وفائدة ما عيناه عدم التركيب

الضبي بالفتح والتشديد إلى ضبة قرية بالحجاز وجد انساب

المسيبي بالضم وفتح المهملة والتحتية المشددة والموحدة إلى المسيب جد انساب

بلغ

وفاة المطوعي في رواية ورش وتقدمت صح

ذكر كتاب غاية النهاية في أسماء رجال القراءات أولي الرواية والدراية

مطلب ذكر رجال الذين كانوا بين المؤلف وبين النبي صلى الله عليه وسلم

أسانيد الأحاديث

السماع والمشافهة واللقي والاجتماع فلما سورة الصف فاخبرني بها جماعة من الثقات بمصر ودمشق وبعلبك والحجاز منهم المسند الصالح ابو اسحق ابرهيم
بن محمد بن صديق بن ابرهيم الصوفي المؤذن بقرائتي عليه في يوم الاحد الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالمسجد الحرام تجاه الكعبة المعظمة قال
اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة الصالحي قال اخبرنا ابو المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي الحريمي اخبرنا ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
الصوفي اخبرنا ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد الداودي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حموية السرخسي اخبرنا ابو عمران عيسى بن عمر بن العباس
السمرقندي اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام
قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملنا فانزل الله سبحانه
سبح لله ما في السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون حتى ختمها
قال عبد الله فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ختمها قال ابو سلمة فقراها علينا ابن سلام قال يحيى فقراها علينا ابو سلمة قال الاوزاعي
فقراها علينا يحيى قال ابن كثير فقراها علينا الاوزاعي قال الدارمي فقراها علينا ابن كثير قال السمرقندي فقراها علينا الدارمي قال السرخسي
فقراها علينا السمرقندي قال الداودي فقراها علينا السرخسي قال عبد الاول فقراها علينا الداودي قال ابن اللتي فقراها علينا
عبد الاول قال ابن نعمة الصالحي فقراها علينا ابن اللتي قال شيخنا ابن صديق فقراها علينا ابن نعمة قلت انا فقراها علينا ابن صديق
تجاه الكعبة المعظمة هذا حديث جليل كل رجال اسناده ثقات ورويته ايضا باحسن من هذا الاسناد باعتبار تقدم سماع من حدثني به
وجلالته وجلالة شيوخهم وتقدمهم الا اني ذكرت هذا الطريق لعظم المكان الذي سمعتها به مع انه لم يكن من عالي رواياتي ولا ارفع سماعاتي
وقد اخرج الترمذي هذا الحديث في جامعه من الدارمي كما اخرجناه فوافقناه بعلو ولله الحمد وقال قد خولف محمد بن كثير في اسناد هذا الحديث
عن الاوزاعي فروى ابن المبارك عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن هلال بن ابي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن سلام او عن ابي سلمة عن عبد الله
بن سلام قلت كذا رواه الامام احمد عن معمر عن ابن المبارك به مسلسلا ورواه ايضا عن يحيى بن ادم قال حدثنا ابن المبارك عن الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة وعن عطاء بن يسار عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام فتابع ابن المبارك محمد بن كثير في هذه الطريق وزاد في رواية الاوزاعي
عن عطاء عن ابي سلمة عن ابن سلام فيكون الاوزاعي قد سمعه من يحيى وعن عطاء جميعا قال الترمذي ايضا وروى الوليد بن مسلم عن الاوزاعي
نحو من رواية محمد بن كثير قلت وكذا رواه الوليد بن مزيد عن الاوزاعي كما رواه محمد بن كثير سواء وبهذه المتابعات حسن الحديث وارتقى عن
درجة الحسن واما سورة الكوثر فاخبرني بها الشيخ الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي بقرائتي عليه بسفح قاسيون
من دير الحنابلة بظاهر دمشق المحروسة قال اخبرنا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد الحنبلي قراءة عليه بالسفح ايضا بظاهر دمشق
اخبرنا ابو علي حنبل بن عبد الله الحنبلي قراءة عليه بظاهر دمشق في السفح اخبرنا هبة الله بن الحصين الحنبلي قراءة عليه ببغداد مدينة السلام اخبرنا
ابو علي الحسن بن المذهب الحنبلي قراءة ببغداد اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك القطيعي الحنبلي ببغداد اخبرنا عبد الله بن الامام احمد بن محمد بن
حنبل ببغداد قال حدثني ابي ببغداد حدثنا محمد بن فضيل عن المختار بن فلفل عن انس بن مالك قال اغفى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
اغفاءة فرفع راسه متبسما اما قال لهم واما قالوا له لم ضحكت فقال رسول الله صلعم انه انزلت علي انفا سورة فقرا بسم الله الرحمن الرحيم
انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر حتى ختمها فقال هل تدرون ما الكوثر قالوا الله ورسوله اعلم قال هو نهر اعطانيه
ربي عز وجل في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول يا رب انه من امتي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك هذا حديث صحيح اخرجه مسلم في صحيحه بهذا اللفظ وابو داود والنسائي من طريق محمد بن فضيل وعلي بن مسهر كلاهما عن المختار بن فلفل
عن انس وهذا الحديث يدل على ان البسملة نزلت مع السورة وفي كونها منها او في اولها احتمال وقد يدل على ان هذه مدنية وقد جمع من تعرفه

اثنتين صح

ابي ح

مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح الياء التحتانية ثم دال مهملة

الاغفا اونگهنا نعاس كي اخذ كرنا

من علماء العدد والنزول على انها مكية والله تعالى اعلم (واما الحديث) فمنه ما اخبرني به غير واحد من شيوخ الثقات المسندين منهم الرئيس الكبير الاصيل ابو
عبد الله محمد بن موسى بن سليمان الانصاري قراءة عليه وانا اسمع في يوم السبت ثامن عشر ربيع الاخر سنة ثمان وستين وسبعمائة بدار الحديث
الاشرفية داخل دمشق قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قراءة عليه وانا اسمع بسفح قاسيون قال اخبرنا الامام
ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وغيره اخبرنا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الانصاري اخبرنا ابو اسحق ابرهيم بن عمر بن
احمد البرمكي الفقيه اخبرنا ابو محمد عبد الله ابرهيم بن ماسي حدثنا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال قلت يا رسول الله انصره
مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه (هذا حديث) متفق عليه اخرجه البخاري في صحيحه عن مسدد عن معتمر بن
سليمان عن حميد عن انس به فكان شيخنا سمعه من الكشميهني واخرجه الترمذي عن محمد بن حاتم المؤدب عن محمد بن عبد الله الانصاري كما اخرجناه وقال
حديث حسن صحيح فوقع لنا بدلا عاليا جدا حتى كانا سمعناه من اصحاب ابي الفتح الكروخي وتوفي الكروخي سنة ثمان واربعين وخمسمائة (بيني) وبين النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم فيه عشرة رجال ثقات عدول وهذا سند لم يوجد اليوم في الدنيا اعلى منه ولا اقرب الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
فبيني عاشر عين رأت من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما ذكرت هذا الطرف وان كنت خرجت عن مقصود الكتاب ليعلم مقدار علو الاسناد
وانه كما قال يحيى بن معين رحمة الله عليه الاسناد العالي قربة الى الله تعالى والى رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم وروينا عنه انه قيل له في مرض موته ما تشتهي
فقال بيت خالي واسناد عالي وقال احمد بن حنبل الاسناد العالي سنة عمن سلف وقد رحل جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه من المدينة الى مصر
لحديث واحد بلغه عن مسلمة بن مخلد ولا يقال انما رحل للتثبت في روايته ممن رواه له عنه فاراد تحقيقه لانه لو لم يصدق الراوي لم يرحل عن محل
حديثه ولهذا قال العلماء ان الاسناد خصيصة لهذه الامة وسنة بالغة من السنن المؤكدة وطلب العلو فيه سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن لامة
من الامم ان تسند عن نبيها اسنادا متصلا غير هذه الامة والعلو ينقسم الى خمسة اقسام اجلها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن ثم تداعت رغبات
الائمة والنقاد والجهابذة الحفاظ من شايخ الاسلام الى الرحلة الى اقطار البلاد ولم يعد احد منهم كاملا الا بعد رحلته ولا وصل احد منهم الى
مقصوده الا بعد هجرته نسال الله تعالى ان يوفقنا الى اجل الاعمال لديه والانفع للعلوم لديه فانه مالك ذلك والقادر عليه (ولا بأس) بتقديم فوائد لا بد
من معرفتها لمريد هذا العلم قبل الاخذ فيه كالكلام على مخارج الحروف وصفاتها وكيف ينبغي ان يقرا القرآن من التحقيق والحدر والترتيل والتصحيح والتجويد
والوقوف والابتداء ملخصا مختصرا اذ بسط ذلك بحقه ذكرته في غير هذا الموضع (فاقول اما مخارج الحروف) فقد اختلفوا في عددها فالصحيح المختار عندنا
وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل بن احمد ومكي بن ابي طالب وابي القسم الهذلي وابي الحسن بن شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهذا الذي يظهر من
حيث الاختبار وهو الذي اثبته ابو علي ابن سينا في مؤلف افرده في مخارج الحروف وصفاتها (وقال) كثير من النحاة والقراء هي ستة عشر فاسقطوا مخرج
الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة وكذا الياء وذهب قطرب والجرمي والفراء وابن
دريد الى انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد والصحيح عندنا الاول لظهور ذلك في الاختبار واختبار مخرج
الحرف محققا هو ان تلفظ بهمزة الوصل وتاتي بالحرف بعدها ساكنا او مشددا وهو ابين ملاحظا فيه صفات ذلك الحرف (المخرج الاول)
الجوف وهو للالف والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وهذه الحروف تسمى حروف المد واللين وتسمى الهوائية والجوفية
قال الخليل وانما نسبن الى الجوف لانه اخر انقطاع مخرجهن قال مكي وزاد غير الخليل معهن الهمزة لان مخرجها من الصدر وهو متصل بالجوف
(قلت) الصواب اختصاص هذه الثلاثة بالجوف دون الهمزة لانهن اصوات لا يعتمدن على مكان حتى يتصلن بالهواء بخلاف الهمزة (المخرج الثاني)
اقصى الحلق وهو للهمزة والهاء فقيل على مرتبة واحدة وقيل الهمزة اول (المخرج الثالث) وسط الحلق وهو للعين والحاء المهملتين فنص مكي على ان العين

الكجي: بالفتح وتشديد الجيم الى الكج وهو الجص ب

الكشميهني: بالضم والسكون وكسر وتحتية وفتح الهاء ونون الى كشميهن قرية بمرو ب

الكروخي: بالفتح وضم الراء اخره معجمة الى كروخ بلد بنواحي هراة ب

مطلب مخارج الحروف

قبل الخاء وهو ظاهر كلام سيبويه وغيره ونص شريح على ان الحاء قبل وهو ظاهر كلام المهدوي وغيره **المخرج الرابع** ادنى الحلق الى الفم وهو للغين والخاء
ونص شريح على ان الغين قبل وهو ظاهر كلام سيبويه ايضا ونص مكي على تقديم الخاء وقال الاستاذ ابو الحسن علي بن محمد بن خروف النحوي ان سيبويه
لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد **قلت** وهذه الستة الاحرف المختصة بهذه الثلثة المخارج هي الحروف الحلقية **المخرج الخامس** اقصى اللسان
فيما يلي الحلق وما فوقه من الحنك وهو للقاف وقال شريح ان مخرجها من اللهاة مما يلي الحلق ومخرج الخاء **المخرج السادس** اقصى اللسان من اسفل مخرج القاف
من اللسان قليلا وما يليه من الحنك وهو للكاف وهذان الحرفان يقال لكل منهما لهوي نسبة الى اللهاة وهي بين الفم والحلق **المخرج السابع** للجيم والشين
المعجمة والياء غير المدية من وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك ويقال ان الجيم قبلها وقال المهدوي ان الشين يلي الكاف والجيم والياء تليان الشين
وهذه هي الحروف الشجرية **المخرج الثامن** للضاد المعجمة من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر ومن الايمن عند الاقل وكلام
سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين وقال الخليل انها ايضا شجرية يعني من مخرج الثلاثة قبلها والشجر عنده مفرج الفم اي مفتحه وقال
غير الخليل هو مجمع اللحيين عند العنفقة فلذلك لم تكن الضاد منها **المخرج التاسع** للام من حافة اللسان من ادناها الى منتهى طرفه وما بينها وبين ما يليها
من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية **المخرج العاشر** للنون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا اسفل اللام قليلا
المخرج الحادي عشر للراء وهي من مخرج النون من طرف اللسان بينه وبين ما فويق الثنايا العليا غير انها ادخل في ظهر اللسان قليلا وهذه الثلاثة
يقال لها الذلقية نسبة الى موضع مخرجها وهو طرف اللسان اذ طرف كل شيء ذلقه **المخرج الثاني عشر** للطاء والدال والتاء من طرف اللسان
واصول الثنايا العليا مصعدا الى جهة الحنك ويقال لهذه الثلاثة النطعية لانها تخرج من نطع الغار الاعلى وهو سقفه **المخرج الثالث عشر**
لحروف الصفير وهي الصاد والسين والزاي من بين طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ويقال في الزاي زاء بالمد وزي بالكسر والتشديد وهذه الثلثة
الاحرف هي الاسلية لانها تخرج من اسلة اللسان وهو مستدقه **المخرج الرابع عشر** للظاء والذال والثاء من بين طرف اللسان واطراف الثنايا العليا
ويقال لها اللثوية نسبة الى اللثة وهو اللحم المركب فيه الاسنان **المخرج الخامس عشر** للفاء من باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا **المخرج**
السادس عشر للواو غير المدية والباء والميم مما بين الشفتين فينطبقان في الباء والميم وهذه الاربعة الاحرف يقال لها الشفهية والشفوية
نسبة الى الموضع الذي يخرج منه وهو الشفتان **المخرج السابع عشر** الخيشوم وهو للغنة وهي تكون في النون والميم الساكنين حالة الاخفاء او ما في حكمه
من الادغام بالغنة فان مخرج هذين الحرفين يتحول من مخرجه في هذه الحالة عن مخرجهما الاصلي على القول الصحيح كما يتحول مخرج حروف المد من مخرجها الى الجوف
على الصواب وقول سيبويه ان مخرج النون الساكنة من مخرج النون المتحركة انما يريد به النون الساكنة المظهرة ولبعض هذه الحروف فروع صحت القراءة بها
فمن ذلك الهمزة المسهلة بين بين فهي فرع عن الهمزة المحققة ومذهب سيبويه انها حرف واحد نظرا الى مطلق التسهيل وذهب غيره الى انها تتنوع في تقدير
الى التسهيل بالالف والواو والياء **ومنه** الالف الامالة والتفخيم وهما فرعان عن الالف المنتصبة وامالة بين بين لم يعتدها سيبويه وانما عند الامالة
المحضة وقال التي تمال امالة شديدة كانها حرف آخر قرب من الياء **ومنه** الصاد المشمة وهي التي بين الصاد والزاي فرع عن الصاد الخالصة وعن الزاي
ومنه اللام المفخمة فرع عن المرققة وذلك في اسم الله بعد فتحة وضمة وفيما صحت الرواية به عن ورش حسبما نقله اهل الاداء من مشيخة المصريين
واما صفات الحروف فمنها **المجهورة** وضدها **المهموسة** والهمس من صفات الضعف كما ان الجهر من صفات القوة والمهموسة عشرة يجمعها قولك
سكت فحثه شخص والهمس الصوت الخفي فاذا جرى مع الحرف النفس لضعف الاعتماد عليه كان مهموسا والصاد والخاء المعجمة اقوى مما عداهما واذا منع الحرف النفس
ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد كان مجهورا قال سيبويه الا ان النون والميم قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصير فيهما غنة **ومنها** الحروف الرخوة وضدها
الشديدة والمتوسطة فالشديدة ثمانية اجد قط بكت والشدة امتناع الصوت ان يجري في الحرف وهو من صفات القوة **و** المتوسطة بين الشدة
والرخاوة خمسة يجمعها قولك لن عمر واضاف بعضهم اليها الياء والواو **و** المهموسة كلها غير التاء والكاف رخوة **و** المجهورة الرخوة خمسة

العنفقة
بالفتح طوداق آلتنده بتن قللر
اختری

والضاد والظاء والذال المعجمات والراء والحروف المجهورة الشديدة ستة يجمعها قولك طبق اجد ومنها الحروف المستعلية وضدها المستفلة والاستعلاء من صفات القوة وهي سبعة
يجمعها قولك قظ خص ضغط وهي حروف التفخيم على الصواب واعلاها الطاء كما ان اسفل المستفلة الياء وقيل حروف التفخيم هي حروف الاطباق ولا شك انها اقواها
تفخيما وزاد مكي عليها الالف وهو وهم فان الالف تتبع ما قبلها فلا توصف بترقيق ولا تفخيم والله اعلم ومنها الحروف المنفتحة وضدها المنطبقة والمطبقة
والانطباق من صفات القوة وهي اربعة الصاد والضاد والطاء والظاء ومنها الحروف المصمتة وضدها المذلقة اي المتطرفة وهي ستة يجمعها قولك
فر من لب ثلاثة من طرف اللسان وثلاث من طرف الشفتين ولا توجد كلمة رباعية فما فوقها الا وفيها من الحروف المصمتة ليثقلها الا ما ندر من ذلك عسجد
وعسطوس وقيل انهما ليسا اصليين بل ملحقان في كلامهم وذلك لسهولة هذه الحروف فلذلك ينطق بها بسهولة وحروف الصفير ثلاثة الصاد والسين والزاي
وهي الحروف الاسلية وحروف القلقلة ويقال اللقلقة خمسة يجمعها قولك قطب جد واضاف بعضهم اليها الهمزة لانها مجهورة شديدة وانما لم
يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيف حالة السكون ففارقت اخواتها ولما يعتريها من الاعلال وذكر سيبويه معها التاء مع انها من المهموسة وذكر لها
نفخا وهو قوي في الاختبار وذكر المبرد منها الكاف الا انه جعلها دون القاف قال وهذه القلقلة بعضها اشد من بعض وسميت هذه الحروف بذلك
لانها اذا سكنت ضعفت فاشتبهت بغيرها فيحتاج الى ظهور صوت يشبه النبرة حال سكونهن في الوقف وغيره والى زيادة اتمام النطق بهن فذلك
الصوت في سكونهن ابين منه في حركتهن وهو في الوقف امكن واصل هذه الحروف القاف لانه لا يقدر ان يؤتى به ساكنا الا مع صوت زائد لشدة
استعلائه وذهب متأخروا ائمتنا الى تخصيص القلقلة بالوقف تمسكا بظاهر ما رأوه من عبارة المتقدمين ان القلقلة تظهر في هذه الحروف
في الوقف فظنوا ان المراد بالوقف ضد الوصل وليس المراد سوى السكون فان المتقدمين يطلقون الوقف على السكون وقوى الشبهة في ذلك كون
القلقلة في الوقف العرفي ابين وحسبانهم ان القلقلة حركة وليس كذلك فقد قال الخليل القلقلة شدة الصياح واللقلقة شدة الصوت
وقال استاذ التجويد ابو الحسن شريح بن الامام ابي عبد الله محمد بن شريح رحمه الله في كتابه نهاية الاتقان في تجويد القرآن لما ذكر حروف القلقلة الخمسة
فقال وهي متوسطة كباء الابواب وجيم النجدين ودال الحمد وقاف خلقنا وطاء اطوارا ومتطرفة كباء لم يتب وجيم لم يخرج ودال لقد وقاف ومن
يشاقق وطاء لا تشطط فالقلقلة هنا ابين في الوقف في المتطرفة من المتوسطة انتهى وهو عين ما قاله المبرد ونص فيما قلناه والله اعلم
وحروف المد هي الحروف الجوفية وهي الهوائية وتقدمت اولا وامكنهن عند الجمهور الالف وابعد ابن الفحام فقال امكنهن في المد الواو ثم الياء
ثم الالف والجمهور على ان الفتحة من الالف والضمة من الواو والكسرة من الياء فالحروف على هذا عندهم قبل الحركات وقيل عكس ذلك وقيل ليست الحركات
ماخوذة من الحروف ولا الحروف ماخوذة من الحركات وصححه بعضهم والحروف الخفية اربعة الهاء وحروف المد سميت خفية لانها تخفى في اللفظ اذا
اندرجت بعد حرف قبلها ولخفاء الهاء قويت بالصلة وقويت حروف المد بالمد عند الهمز وحرفا اللين الواو والياء الساكنتان ما قبلهما وحرفا
الانحراف اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط ونسب الى البصريين وسميا بذلك لانهما انحرفا عن مخرجهما حتى اتصلا بمخرج غيرهما وحرفا
الغنة هما النون والميم ويقال لهما الاغنان لما فيهما من الغنة المتصلة بالخيشوم والحرف المكرر هو الراء قال سيبويه وغيره هو حرف شديد جرى فيه
الصوت لتكرره وانحرافه الى اللام فصار كالرخوة ولو لم يكرر لم يجر فيه الصوت وقال المحققون هو بين الشدة والرخاوة وظاهر كلام سيبويه
ان التكرير صفة ذاتية في الراء والى ذلك ذهب المحققون فتكريرها ربوها في اللفظ لا اعادتها بعد قطعها ويتحفظون من اظهار تكريرها خصوصا
اذا شددت ويعدون ذلك عيبا في القراءة وبذلك قرأنا على جميع من قرأنا عليه وبه ناخذ وحرف التفشي وهي الشين اتفاقا لانه تفشى في
مخرجه حتى اتصل بمخرج الطاء واضاف بعضهم اليها الفاء والضاد وبعض الراء والصاد والسين والياء والثاء والميم والحرف المستطيل هو الضاد لانه
استطال على الفم عند النطق به حتى اتصل بمخرج اللام وذلك لما فيه من القوة بالجهر والاطباق والاستعلاء واما كيفية قراءة القرآن فان كلام الله تعالى
يقرأ بالتحقيق وبالحدر وبالتدوير الذي هو التوسط بين الحالتين مرتلا مجودا بلحون العرب واصواتها وتحسين اللفظ والصوت بحسب الاستطاعة

الفتوح

فادغ

في بيان انواع التلاوة

الجعد من الشعر خلاف السبط قاموس — السبط ويحرك وككتف نقيض الجعد وقد سبط ككرم وفرح سبطا وسبوطا وسباطة وككتف الطويلة قاموس
يقال له بالتركي رقويرجق
القطط القصير الجعد من الشعر كالقطط محركة قاموس

يعلم بذلك ان فوق القراءة ليس بقراءة

اما التحقيق فهو مصدر من حققت الشيء تحقيقا اذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الاتيان بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان منه فهو بلوغ حقيقة الشيء والوقوف على كنهه والوصول الى نهاية شانه وهو عندهم عبارة عن اعطاء كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمز واتمام الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وتوفية الغنات وتفكيك الحروف وهو بيانها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون غالبا معه قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغامه فالتحقيق يكون لرياضة الالسن وتقويم الالفاظ واقامة القراءة بغاية الترتيل وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به على المتعلمين من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن وتوليد الحروف من الحركات وتكرير الراءات وتطنين النونات بالمبالغة في الغنات كما روينا عن حمزة الذي هو امام المحققين انه قال لبعض من سمعه يبالغ في ذلك اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراءة فليس بقراءة **قلت** وهو نوع من الترتيل وهذا النوع من القراءة وهو التحقيق فهو مذهب حمزة وورش من غير طريق الاصبهاني عنه وقتيبة عن الكسائي والاعشى عن ابي بكر وبعض طرق الاشناني عن حفص وبعض المصريين عن الحلواني عن هشام واكثر طرق العراقيين عن الاخفش عن ابن ذكوان كما هو مقرر في كتب الخلاف كما سياتي في بابه ان شاء الله **قرأت** القرآن كله على الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن المصري بالتحقيق وقرا هو على محمد بن احمد العدل بالتحقيق وقرا على علي بن شجاع بالتحقيق وقرا على الشاطبي بالتحقيق وقرا على ابن هذيل بالتحقيق وقرا على ابي داود بالتحقيق وعلى ابي عمرو الداني بالتحقيق وقرا على فارس بن احمد بالتحقيق وقرا على عمر بن عراك بالتحقيق وقرا على حمدان بن عون بالتحقيق وقرا على اسمعيل النحاس بالتحقيق وقرا على الازرق بالتحقيق وقرا على ورش بالتحقيق واخبره انه قرا على نافع بالتحقيق قال واخبرني نافع انه قرا على الخمسة بالتحقيق واخبره الخمسة انهم قرأوا على عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة بالتحقيق واخبرهم عبد الله انه قرا على ابي بن كعب بالتحقيق قال واخبرني ابي انه قرا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالتحقيق قال وقرا النبي صلى الله عليه وسلم على التحقيق قال الحافظ ابو عمرو الداني هذا الحديث غريب لا اعلم يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد وقال في كتاب التجريد بعد اسناده هذا الحديث هذا الخبر اورد بتوقيف قراءة التحقيق من الاداء والعربية ومن العزيز لا توجد روايته الا عند المكثرين الباحثين ولو تكتب الا عن الحفاظ الماهرين وهو اصل كبير في وجوب استعمال قراءة التحقيق وتعلم الاتقان والتجويد لاتصال سنده وعدالة نقلته ولا اعلم ياتي متصلا الا من هذا الوجه انتهى وقال بعد ايراده له في جامع البيان هذا الحديث غريب لا اعلم يحفظ الا من هذا الوجه وهو مستقيم الاسناد والخمسة الذين اشار اليهم نافع هم ابو جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصاح وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج ومسلم بن جندب كما سماهم محمد بن اسحق المسيبي عن ابيه عن نافع والله اعلم **واما الحدر** فهو مصدر من حدر بالفتح يحدر بالضم اذا اسرع فهو من الحدور الذي هو الهبوط لان الاسراع من لازمه بخلاف الصعود فهو عندهم عبارة عن ادراج القراءة وسرعتها وتخفيفها بالقصر والتسكين والاختلاس والبدل والادغام الكبير وتخفيف الهمز ونحو ذلك مما صحت به الرواية ووردت به القراءة مع ايثار الوصل واقامة الاعراب ومراعاة تقويم اللفظ وتمكن الحروف وهو عندهم ضد التحقيق فالحدر يكون لتكثير الحسنات في القراءة وحوز فضيلة التلاوة وليحترز فيه عن بتر حروف المد وذهاب صوت الغنة واختلاس اكثر الحركات وعن التفريط الى غاية لا تصح بها القراءة ولا يوصف بها التلاوة ولا تخرج عن حد الترتيل ففي صحيح البخاري ان رجلا جاء الى ابن مسعود رضي الله عنه فقال قرات المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر الحديث **قلت** وهذا النوع وهو الحدر مذهب ابن كثير وابي جعفر وسائر من قصر المنفصل كابي عمرو ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش في الاشهر عنهم وكالولي عن حفص وكاكثر العراقيين عن الحلواني عن هشام **واما التدوير** فهو عبارة عن التوسط بين المقامين من التحقيق والحدر وهو الذي ورد عن اكثر الائمة ممن روى مد المنفصل ولم يبلغ فيه الى الاشباع وهو مذهب سائر القراء وصح عن جميع الائمة وهو المختار عند اكثر اهل الاداء قال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذا الشعر الحديث سياتي بتمامه **واما الترتيل** فهو مصدر من رتل فلان كلامه اذا اتبع بعضه بعضا على مكث وتفهم من غير عجلة وهو الذي نزل به القرآن قال تعالى ورتلناه ترتيلا وروي عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم

قال ان الله يحب ان يقرأ القرآن كما انزل اخرجه ابن خزيمة في صحيحه وقد امر الله تعالى نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم فقال تعالى ورتل القرآن ترتيلا قال ابن عباس

بَيِّنه وقال مجاهد تأنَّ فيه وقال الضحاك انبذه حرفا حرفا يقول تعالى تلبث في قراءته وتمهل فيها وافصل الحرف من الحرف الذي بعده ولم يقتصر سبحانه على الامر

بالفعل حتى اكده بالمصدر اهتماما به وتعظيما له ليكون ذلك عونا على تدبر القرآن وتفهيمه وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يقرأ ففي جامع الترمذي وغيره عن يعلى بن

مملك انه سال ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وقالت عائشة رض كان رسول الله صلعم

يقرأ السورة حتى تكون اطول من اطول منها وعن ابي الدرداء رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام بآية يرددها حتى اصبح ان تعذبهم

فانهم عبادك رواه النسائي وابن ماجة وفي صحيح البخاري عن انس رض انه سئل عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ

بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم فالتحقيق داخل في الترتيل كما قدمنا والله اعلم وقد اختلف في الافضل هل الترتيل

وقلة القراءة او السرعة مع كثرة القراءة فذهب بعضهم الى ان كثرة القراءة افضل واحتجوا بحديث ابن مسعود رض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر امثالها الحديث رواه الترمذي وصححه ورواه غيره بكل حرف عشر حسنات ولان عثمان رضي الله عنه

قرأه في ركعة وذكروا آثارا عن كثير من السلف في كثرة القراءة والصحيح بل الصواب ما عليه معظم السلف والخلف وهو ان الترتيل

والتدبر مع قلة القرآن افضل من السرعة مع كثرتها لان المقصود من القرآن فهمه والفقه عليه والعمل به وتلاوته وحفظه وسيلة الى معانيه

وقد جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم وسئل مجاهد عن رجلين قرأ احدهما البقرة والآخر البقرة وآل عمران في الصلوة

وركوعهما وسجودهما واحد فقال الذي قرأ البقرة وحدها افضل ولذلك كان كثير من السلف يردد الآية الواحدة الى الصباح كما فعل النبي صلعم

وقال بعضهم نزل القرآن ليعمل به فاتخذوا تلاوته عملا وروينا عن الامام محمد بن كعب القرظي رحمه الله انه كان يقول لان اقرأ في ليلتي حتى

اصبح اذا زلزلت والقارعة لا ازيد عليهما واتردد فيهما واتفكر احب الي من ان اهذّ القرآن هذا او قال انثره نثرا واحسن

بعض ائمتنا رحمه الله فقال ان ثواب قراءة الترتيل والتدبر اجل وارفع قدرا وان ثواب كثرة القراءة اكثر عددا فالاول كمن تصدق بجوهرة

عظيمة او اعتق عبدا قيمته نفيسة جدا والثاني كمن تصدق بعدد كثير من الدراهم او اعتق عددا من العبيد قيمتهم رخيصة وقال الامام

ابو حامد الغزالي رحمه الله عليه واعلم ان الترتيل مستحب لا لمجرد التدبر فان العجمي الذي لا يفهم معنى القرآن يستحب له ايضا في القراءة الترتيل

والتؤدة لان ذلك اقرب الى التوقير والاحترام واشد تأثيرا في القلب من الهذرمة والاستعجال وفرق بعضهم بين الترتيل والتحقيق ان التحقيق

يكون للرياضة والتعليم والتمرين والترتيل يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا وجاء عن علي رضي الله عنه

انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف وحيث انتهى بنا القول الى هنا فلنذكر فصلا في التجويد

يكون جامعا لمقاصد حاويا للفوائد وان كنا قد افردنا لذلك كتابنا التمهيد في التجويد وهو مما الفناه حال اشتغالنا بهذا العلم في سن البلوغ اذ القصد

ان يكون كتابنا هذا جامعا لما يحتاج اليه القارئ والمقرئ اخبرنا الشيخ الامام العالم المقرئ المجود ابو اسحق ابراهيم بن احمد الشامي بقراءتي عليه

الى الفتح عليه اخبرنا الامام العلامة المقرئ شيخ التجويد ابو حيان محمد بن يوسف الاندلسي سماعا اخبرنا الشيخ المقرئ المجود ابو سهل اليسر بن عبد الله الغرناطي

قراءة مني عليه اخبرنا الشيخ المقرئ ابو الحسن علي بن محمد بن ابي العافية بقراءتي عليه اخبرنا الشيخ المقرئ ابو بكر محمد بن ابراهيم الزنجاني ح وعلي من هذا

قرأت على شيخنا المقرئ ابي حفص عمر بن الحسن الحلبي انبأنا علي بن احمد المقدسي عن شيخ الشيوخ عبد الوهاب بن علي البغدادي وغيره قالوا اخبرنا الامام شيخ القراء

والتجويد ابو الكرم بن الحسن البغدادي حدثنا احمد بن بندار بن ابراهيم حدثنا ابو الحسن محمد بن عبد الواحد بن رزمة البزاز حدثنا ابو الحسن علي بن محمد بن

المعلى الشونيزي حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا محمد بن سعدان حدثنا ابو معاوية الضرير عن جويبر عن الضحاك قال قال عبد الله بن مسعود

جودوا القرآن وزينوه باحسن الاصوات واعربوه فانه عربي والله يحب ان يعرب به فالتجويد مصدر من جوّد تجويدا والاسم منه الجودة

مطلب مد القصر ومد الرحيم

ضد الرداءة يقال جود فلان في كذا اذا فعل ذلك جيدا فهو عندهم عبارة عن الاتيان بالقراءة مجودة الالفاظ بريئة من الرداءة في النطق
ومعناه انتهاء الغاية في التصحيح وبلوغ النهاية في التحسين ولا شك ان الامة كما هم متعبدون بفهم معاني القرآن واقامة حدوده هم متعبدون
بتصحيح الفاظه واقامة حروفه على الصفة المتلقاة من ائمة القراءة المتصلة بالحضرة النبوية الافصحية العربية التي لا تجوز مخالفتها
ولا العدول عنها الى غيرها والناس في ذلك بين محسن مأجور ومسيء آثم او معذور فمن قدر على تصحيح كلام الله تعالى باللفظ الصحيح العربي
الفصيح وعدل الى اللفظ الفاسد العجمي او النبطي القبيح استغناء بنفسه واستبدادا برأيه وحدسه واتكالا على ما الف من حفظه واستكبارا
عن الرجوع الى عالم يوقفه على صحيح لفظه فانه مقصر بلا شك وآثم بلا ريب وغاش بلا مرية فقد قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
الدين النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اما من كان لا يطاوعه لسانه او لا يجد من يهديه الى الصواب بيانه
فان الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولهذا اجمع من نعلمه من العلماء على انه لا تصح صلوة قارئ خلف امي وهو من لا يحسن القراءة واختلفوا في
صلوة من يبدل حرفا بغيره سواء تجانسا ام تقاربا واصح القولين عدم الصحة كمن قرأ الحمد لله بالعين او الدين بالتاء او المغضوب بالخاء
او الظاء ولذلك عد العلماء القراءة بغير تجويد لحنا وعدوا القارئ بها لحانا وقسموا اللحن الى جلي وخفي واختلفوا في حده وتعريفه والصحيح
ان اللحن فيهما خلل يطرأ على الالفاظ فيخل الا ان الجلي يخل اخلالا ظاهرا يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم وان الخفي يخل اخلالا يختص
بمعرفة علماء القراءة وائمة الاداء الذين تلقوا من افواه العلماء وضبطوا عن الفاظ اهل الاداء الذين ترتضى تلاوتهم ويوثق بعربيتهم ولم يخرجوا
عن القواعد الصحيحة والنصوص الصريحة فاعطوا كل حرف حقه ونزلوه منزلته واوصلوه مستحقه من التجويد والاتقان والترتيل والاحسان قال
الشيخ الامام ابو عبد الله نصر بن علي بن محمد الشيرازي في كتابه الموضح في وجوه القراءات في فصل التجويد منه بعد ذكره الترتيل والحدر والتجويد
فيهما قال فان حسن الاداء فرض في القراءة ويجب على القارئ ان يتلو القرآن حق تلاوته صيانة للقرآن عن ان يجد اللحن والتغيير اليه سبيلا
على ان العلماء قد اختلفوا في وجوب حسن الاداء في القرآن فبعضهم ذهب الى ان ذلك مقصور على ما يلزم المكلف قراءته في المفترضات فان تجويد اللفظ
وتقويم الحروف وحسن الاداء واجب فيه فحسب وذهب الآخرون الى ان ذلك واجب على كل من قرأ شيئا من القرآن كيفما كان لانه لا رخصة في تغيير اللفظ بالقرآن
وتعويجه واتخاذ اللحن سبيلا اليه الا عند الضرورة قال الله تعالى قرآنا عربيا غير ذي عوج انتهى وهذا الخلاف على هذا الوجه الذي ذكره غريب
والمذهب الثاني هو الصحيح بل الصواب على ما قدمناه وكذا ذكر الامام ابو الفضل الرازي في تجويده وصوب ما صوبناه والله اعلم فالتجويد
هو حلية التلاوة وزينة القراءة وهو اعطاء الحروف حقوقها وترتيبها مراتبها ورد الحرف الى مخرجه واصله والحاقه بنظيره وتصحيح لفظه
وتلطيف النطق به على حال صيغته وكمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف والى ذلك اشار بقوله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد يعني عبد الله بن مسعود وكان رضي الله عنه قد اعطي حظا عظيما في تجويد القرآن
وتحقيقه وترتيله كما انزله الله تعالى وناهيك برجل احب النبي صلى الله عليه وسلم ان يسمع القرآن منه ولما قرأ ابكى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كما ثبت في الصحيحين وروينا بسند صحيح عن ابي عثمان النهدي قال صلى بنا ابن مسعود المغرب بقل هو الله احد ولوددت انه قرأ بسورة البقرة
من حسن صوته وترتيله قلت وهذه سنة الله تبارك وتعالى فيمن يقرأ القرآن مجودا مصححا كما انزل تلتذ الاسماع بتلاوته وتخشع القلوب
عند قراءته حتى يكاد ان يسلب العقول ويأخذ بالالباب سر من اسرار الله تعالى يودعه من يشاء من خلقه ولقد ادركنا من شيوخنا من لم يكن له
حسن صوت ولا معرفة بالالحان الا انه كان جيد الاداء قيما باللفظ فكان اذا قرأ اطرب المسامع واخذ من القلوب بالمجامع وكان الخلق يزدحمون
عليه ويجتمعون على الاستماع اليه امم من الخواص والعوام يشترك في ذلك من يعرف العربي ومن لا يعرفه من سائر الانام مع تركهم جماعات من ذوي
الاصوات الحسان عارفين بالمقامات والالحان لخروجهم عن التجويد والاتقان واخبرني جماعة من شيوخي وغيرهم اخبارا بلغت التواتر عن شيخهم الامام

بلغ

فالتجويد

تقي الدين محمد بن احمد الصائغ المصري رحمه الله وكان استاذا في التجويد انه قرا يوما في صلوة الصبح وتفقد الطير فقال ما لي لا ارى الهدهد وكرر هذه الآية فنزل
طائر على راس الشيخ يسمع قراءته حتى اكملها فنظروا اليه فاذا هو هدهد وبلغنا عن الاستاذ الامام ابي محمد عبد الله بن علي البغدادي المعروف بسبط الخياط مؤلف المبهج وغيره
في القراءات رحمه الله انه كان قد اعطي من ذلك حظا عظيما وانه اسلم جماعة من اليهود والنصارى من سماع قراءته وآخر من علمنا بلغ النهاية في ذلك الشيخ بدر الدين محمد
بن احمد بن بصخان شيخ الشام والشيخ ابرهيم بن عبد الله الحكري شيخ الديار المصرية رحمهما الله واما اليوم فهذا باب اغلق وطريق سد نسأل الله التوفيق
ونعوذ به من قصور الهمم ونفاق سوق الجهل في العرب والعجم ولا اعلم سببا لبلوغ نهاية الاتقان والتجويد ووصول غاية التصحيح والتسديد مثل رياضة الالسن
والتكرار على اللفظ المتلقى من فم المحسن وانت ترى تجويد حروف الكتابة كيف يبلغ بها الكاتب بالرياضة وتوقيف الاستاذ ولله در الحافظ ابي عمرو الداني
رحمه الله حيث يقول ليس بين التجويد وتركه الا رياضة لمن تدبره بفكه فلقد صدق وبصر واوجز في القول وما قصر فليس التجويد بتمضيغ اللسان
ولا بتقعير الفم ولا بتعويج الفك ولا بترعيد الصوت ولا بتمطيط الشد ولا بتقطيع المد ولا بتطنين الغنات ولا بحصرمة الراءات قراءة تنفر عنها الطباع
وتمجها القلوب والاسماع بل القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع لا تخرج عن طباع
العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والاداء وها نحن نشير الى جمل من ذلك بحسب التفصيل المتقدم للاهم فالاهم فنقول اول ما يجب على مريد
اتقان قراءة القرآن تصحيح اخراج كل حرف من مخرجه المختص به تصحيحا يمتاز به عن مقاربه وتوفية كل حرف صفته المعروفة به توفية تخرجه عن مجانسه
يعمل لسانه وفمه بالرياضة في ذلك اعمالا يصير ذلك له طبعا وسليقة فكل حرف شارك غيره في مخرج فانه لا يمتاز عن مشاركه الا بالصفات وكل حرف
شارك غيره في صفاته فانه لا يمتاز عنه الا بالمخرج كالهمزة والهاء اشتركا مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الهمزة بالجهر والشدة والعين والحاء
اشتركا مخرجا واستفالا وانفتاحا وانفردت الحاء بالهمس والرخاوة الخالصة والغين والخاء اشتركا مخرجا ورخاوة واستعلاء وانفتاحا وانفردت الغين
بالجهر والجيم والشين والياء اشتركت مخرجا وانفتاحا واستفالا وانفردت الجيم بالشدة واشتركت مع الياء في الجهر وانفردت الشين بالهمس والتفشي
واشتركت مع الياء في الرخاوة والضاد والظاء اشتركا صفة جهرا ورخاوة واستعلاء واطباقا وافترقا مخرجا وانفردت الضاد بالاستطالة والطاء
والدال والتاء اشتركت مخرجا وشدة وانفردت الطاء بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع الدال في الجهر وانفردت التاء بالهمس واشتركت مع الدال في الانفتاح
والاستفال والظاء والذال والثاء اشتركت مخرجا ورخاوة وانفردت الظاء بالاستعلاء والاطباق واشتركت مع الذال في الجهر وانفردت الثاء بالهمس واشتركت مع
الذال استفالا وانفتاحا والصاد والزاي والسين اشتركت مخرجا ورخاوة وصفيرا وانفردت الصاد بالاطباق والاستعلاء واشتركت مع السين في الهمس وانفردت
الزاي بالجهر واشتركت مع السين في الانفتاح والاستفال وكل ذلك ظاهر مما تقدم فاذا احكم القارئ النطق بكل حرف على حدته موفى حقه فليعمل نفسه
باحكامه حالة التركيب لانه ينشأ عن التركيب ما لم يكن حالة الافراد وذلك ظاهر فكم ممن يحسن الحروف مفردة ولا يحسنها مركبة بحسب ما يجاورها
من مجانس ومقارب وقوي وضعيف ومفخم ومرقق فيجذب القوي الضعيف ويغلب المفخم المرقق فيصعب على اللسان النطق بذلك على حقه الا بالرياضة
الشديدة حالة التركيب فمن احكم صحة التلفظ حالة التركيب حصل حقيقة التجويد بالاتقان والتدريب وسنورد لك من ذلك ما هو كاف ان شاء الله
بعد قاعدة نذكرها وهي ان اصل الخلل الوارد على السنة القراء في هذه البلاد وما التحق بها هو اطلاق التفخيمات والتغليظات على طريقة الفتها
الطباع تلقيت من العجم واعتادتها النبط واكتسبها بعض العرب حيث لم يقفوا على الصواب ممن يرجع الى علمه ويوثق بفضله وفهمه واذا انتهى الحال
الى هذا فلا بد من قانون صحيح يرجع اليه وميزان مستقيم يعول عليه نوضحه مستوفى ان شاء الله في ابواب الامالة والترقيق ونشير الى مهمه هنا
فاعلم ان الحروف المستفلة كلها مرققة لا يجوز تفخيم شيء منها الا اللام من اسم الله بعد فتحة او ضمة اجماعا او بعد بعض حروف الاطباق في بعض الروايات
والا الراء المضمومة او المفتوحة مطلقا في اكثر الروايات والساكنة في بعض الاحوال كما سيأتي تفصيل ذلك في بابه ان شاء الله والحروف المستعلية كلها مفخمة
لا يستثنى شيء منها في حال من الاحوال واما الالف فالصحيح انها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما يتقدمها فانها تتبعه ترقيقا وتفخيما وما وقع في كلام

اول ما يجب على مريد اتقان القراءة

امتنانا طلابو رقيقها فاما يريد التحذير مما يفعله بعض العجم من المبالغة في لفظها الى ان يصيروها كالواو او يريد التنبيه على ما هم مرتكبوه فيه واما نص بعض المتأخرين على ترقيقها
بعد الحروف المفخمة فهو شيء وهم فيه ولم يسبقه اليه احد وقد رد عليه الائمة المحققون من معاصريه ورأيت في ذلك تأليفا للامام ابي عبد الله محمد بن بضحان سماه
التذكرة والتبصرة لمن نسي تفخيم الالف او انكره قال فيه اعلم ايها القارئ ان من انكر تفخيم الالف فانكاره صادر عن جهله او غلظ طباعه او عدم اطلاعه
او تمسكه ببعض كتب التجويد التي اهمل مصنفوها فيها التصريح بذكر تفخيم الالف ثم قال والدليل على جهله انه يدعي ان الالف في قراءة ورش في طال وفصالا وما اشبههما
مرققة وترقيقها غير ممكن لوقوعها بين حرفين مفخمين والدليل على غلظ طبعه انه لا يفرق في لفظه بين الف قال والف حال حالة التجويد والدليل على عدم الاطلاع
ان اكثر النحاة نصوا في كتبهم على تفخيم الالف ثم سائر نصوص ائمة اللسان في ذلك ووقف عليه استاذ العربية والقراءات ابو حيان وكتب عليه ما نصه قراءته قد حاز
الى صحة النقل كمال الدراية وبلغ في حسنه الغاية فالهمزة اذا ابتدأ بها القارئ من كلمة فليلفظ بها سلسة في النطق سهلة في الذوق وليتحفظ من تغليظ
النطق بها نحو الحمد الذين ءانذرتهم ولا سيما اذا اتى بعدها الف نحو آتى وآيات وآمين فان جاء حرف مغلظ كان التحفظ آكد نحو الله اللهم او مفخم نحو الطلاق
اصطفى واصلح فان كان حرفا مجانسها او مقاربها كان التحفظ بسهولتها اشد وبترقيقها اوكد نحو اهدنا اعوذ اعطى احطت احق فكثير من الناس ينطق بها
في ذلك كالمتهوع وكذا الباء اذا اتى بعدها حرف مفخم نحو بطل بغى وبصلها فان حال بينهما الف كان التحفظ بترقيقها ابلغ نحو باطل وباغ والاسباط فكيف اذا
وليها حرفان مفخمان نحو برق والبقر فليبالغ عنده لا دغم وليجد في ترقيقها وذهاب شدتها كما يفعله كثير من العاربة لا سيما ان كان حرفا خفيا نحو بهم وبه وبهاد
وبالغ وبسط وبارئكم او ضعيفا نحو بثلاثة وبذي وبساحتهم واذا سكنت كان التحفظ بما فيها من الشدة والجهر اشد نحو ربوة والجنة وقبلها والصبر فانصب
فارغب وكذلك الحكم في سائر حروف القلقلة لاجتماع الشدة والجهر فيها نحو يجعلون والنجم والفجر وجئناك والنجدين ومن يخرج ونحو يدرؤن
والعدل والقدر وعدوا وقد نرى واهدنا ونحو يطعمون والبطشة ومطلع اطعام وعالم بحظ ونحو يقطعون وحرما وبقلها اذ يسرق والتاء يتحفظ
بما فيها من الشدة لئلا تصير رخوة كما ينطق بها بعض الناس وقد جعلت سينا لا سيما اذا كانت ساكنة نحو فتنة وفترة ويتلون واتل عليهم ولذا
ادخلها سيبويه في جملة حروف القلقلة وليكن التحفظ بها اذا تكررت آكد نحو تتوفاهم وتتلوا كدت تركن الراجفة تتبعها وكذلك كل ما تكرر من مثلين نحو
ثالث ثلاثة وفاجهم ولا ابرح حتى وترتدد واخي اشدد وصددناكم وعدده وممددة وذي الذكر ومحرمها ونحو يردد قبيه وبشرهم فعززنا
بثالث وشططا ونطبع على ويخفف وليستعفف وتعرف في ومن قدره والحق قالوا ومناسككم وانك كنت ولتعلمن نباه وجباههم ووجوههم
هديهم واعبدوه هذا داود ووري ونستحيي ويحييكم والنبيين يعظكم وان ولي الله وحينئذ لصعوبة اللفظ بالمكرر على اللسان قالوا هو كمن لزم في القيد
يرفع رجله مرتين او ثلاثا ويردها في كل مرة الى الموضع الذي رفعها منه ولذلك آثر ابو عمرو وغيره الادغام بشرطه تخفيفا وينبغي بيانها
وتخليصها مرققة اذا اتى بعدها حرف اطباق ولا سيما الطاء التي شاركتها في المخرج وذلك نحو افتطمعون وتطهيرا ولا تطغوا وتصدية وتصديق
وتظلمون والثاء حرف ضعيف فاذا وقع ساكنا فليتحفظ في بيانه لا سيما اذا اتى بعده حرف يقاربه وقرئ بالادغام نحو يلهث ذلك ولبثت ولبثتم
وكذا ان اتى قبله حرف استعلاء وجب التحرز في بيانه لضعفه وقوة الاستعلاء بعده نحو اثخنتموهم واذ يثقفوكم وكثير من العجم لا يتحفظون من بيانها
فيخرجونها سينا خالصة والجيم يجب ان يتحفظ باخراجها من مخرجها فربما خرجت من دون مخرجها فينتشر بها اللسان فتصير ممزوجة بالشين كما يفعله كثير من اهل
الشام ومصر وربما نبا بها اللسان فاخرجها ممزوجة بالكاف كما يفعله بعض الناس وهو موجود كثيرا في بوادي اليمن واذا سكنت واتى بعدها بعض الحروف
المهموسة كان الاحتراز بجهرها وشدتها ابلغ نحو اجتمعوا واجتنبوا وخرجت وتجري وتجزون ورجزا ويجيئا لئلا يضعف فيمتزج بالشين وكذلك اذا كانت
مشددة نحو يحج واتحاجوني وحاجة ولا سيما نحو لجي ونوحيه لاجل مجانسة الياء وخفاء الهاء والحاء يجب العناية باظهارها اذا وقع بعدها مجانسها
او مقاربها لا سيما اذا سكنت نحو فاصفح عنهم وسبحه فكثيرا ما يقلبونها في الاول عينا ويدغمونها وكذلك يقلبون الهاء حاء لضعف الهاء وقوة الحاء
فتجذبها فينطقون بها حاء مشددة وكل ذلك لا يجوز اجماعا وكذلك يجب الاعتناء بترقيقها اذا جاورت حرف استعلاء نحو احطت والحق فان اكتنفها حرفان

بعدها ع
والجنة ٣
فاستهم ع

كان ذلك اوجب نحو حصحص **والخاء** يجب تفخيمها وسائر حروف الاستعلاء وتفخيمها اذا كانت مفتوحة ابلغ واذا وقع بعدها الف امكن نحو خلق وغلب وطغى وصعدا وضرب
وخالق وصادق وضالين وطائف وظالم **قال** ابن الطحان الاندلسي في تجويده المفخمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن التفخيم فيه وذلك اذا كان احد حروف الاستعلاء
مفتوحا وضرب دون ذلك وهو ان يقع مضموما وضرب دون ذلك وهو ان يكون مكسورا انتهى **والدال** فاذا كانت بدلا من تاء وجب بيانها لئلا يميل اللسان
بها الى اصلها نحو مزدجر وتزدري **والذال** يعتنى باظهارها اذا سكنت واتى بعدها نون نحو فنبذناه واذ نتقنا وكذلك يعتنى بترقيقها وبيان انفتاحها
واستفالها اذا جاورها حرف مفخم والا ربما انقلبت ظاء نحو ذرهم وذرة واذ ذكم والا وفتاولا سيما في نحو المنذرين ومحذورا وذللنا لئلا
يشتبه بنحو المنتظرين ومحظورا وظللنا وبعض النبط ينطق بها دالا مهملة وبعض العجم يجعلها زايا فليتحفظ من ذلك **والراء** انفرد بكونه مكررا صفة
لازمة له لغلظه قال سيبويه اذا تكلمت بها خرجت كانها مضاعفة وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير ترعيد اللسان بها المرة بعد المرة فاظهر ذلك
حال تشديدها كما ذهب اليه بعض الاندلسيين والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين وقد بالغ قوم في اخفاء تكريرها مشددة
فياتي بها محصرمة شبيهة بالطاء وذلك خطأ لا يجوز فيجب ان يلفظ بها مشددة تشديدا ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة في الحصر والعسر
نحو الرحمن الرحيم ومن ربهم ويحترز حال ترقيقها من تحولها نحو لها كما يذهب نحو لها وينقل لفظها عن مخرجها كما يفعله بعض الغافلين **والزاي** يتحفظ ببيان جهرها
لا سيما اذا سكنت نحو تزدري وازكى ووزقا وغرضا وليزلقونك ووزرا ولو يكن التحفظ بذلك اذا جاورها حرف مهموس اكد لئلا تقرب من السين نحو ما
كنزتم **والسين** يعتنى ببيان انفتاحها واستفالها اذا اتى بعدها حرف اطباق لئلا تجذبها قوته فيقلبها صادا نحو بسطة ومسطورا وتستطيع واقسط وكذلك
نحو لسلطهم وسلطان وتساقط ويتحفظ ببيان همسها اذا اتى بعدها غير ذلك نحو مستقيم ومسجد فربما ضارعت في ذلك الزاي والجيم ونحو اسروا ويسحبون وعسى
وقسمنا لئلا تشتبه بنحو اصروا ويصحبون وعصى وقصمنا **والشين** انفردت بصفة التفشي فليعتن ببيانها لا سيما في حال تشديدها او سكونها نحو فبشرناه واشرح ونشرنا
واشدد والرشد ولا سيما في الوقف وفي نحو شجر بينهم وشجرة تخرج فليكن البيان اوكد للتجانس **والصاد** يحترز حال سكونها اذا اتى بعدها تاء ان تقرب
من الزاي نحو ولو حرصت ولو حرصتم او طاء ان تقرب من الزاي نحو اصطفى ويصطفى او دال ان يدخلها التشريب عند من لا يجيزه نحو صدف ويصدر وتصدية
والضاد انفرد بالاستطالة وليس في الحروف ما يعسر على اللسان مثله فان السنة الناس فيه مختلفة وقل من يحسنه فمنهم من يخرجه ظاء ومنهم من يمزجه بالذال ومنهم
من يجعله لاما مفخمة ومنهم من يشمه الزاي وكل ذلك لا يجوز والحديث المشهور على الالسنة انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح فليحذر من قلبه الى الظاء
لا سيما فيما يشتبه بلفظه نحو ضل من تدعون يشتبه بقوله ظل وجهه مسودا وليعمل الرياضة في احكام لفظه خصوصا اذا جاوره ظاء نحو انقض ظهرك يعض الظالم
او حرف مفخم نحو ارض الله او حرف يجانسه او يشبهه نحو الارض ذهبا وكذا اذا سكن واتى بعده حرف اطباق نحو فمن اضطر او غيره نحو افضتم وخضتم واخفض
جناحك وفي تضليل **والطاء** اقوى الحروف تفخيما فليوف حقها ولا سيما اذا كانت مشددة نحو اطيرنا وان يطوفوا واذا سكنت واتى بعدها تاء وجب ادغامها
ادغاما غير مستكمل بل تبقى معه صفة الاطباق والاستعلاء لقوة الطاء وضعف التاء ولولا التجانس لم يسغ الادغام لذلك نحو بسطت واحطت وفرطت كما
يحكم ذلك في المشافهة **والظاء** يتحفظ ببيانها اذا سكنت واتى بعدها تاء نحو اوعظت ولا ثاني له واظهارها حتما او خلافا غيره هو الذي لا اعتقد فيه **نعم** قرانا
بادغامها عن ابن محيصن مع ابقاء صفة التفخيم **والعين** يحترز من تفخيمها لا سيما اذا اتى بعدها الف نحو العالمين واذا سكنت واتى بعدها حرف مهموس فليتبين
جهرها وما فيها من الشدة نحو ولا تعتدوا والمعتدين واذا وقع بعدها غين وجب اظهارها لئلا يبادر اللسان للادغام لقرب المخرج نحو واسمع غير مسمع **والغين**
يجب اظهارها عند كل حرف لاقاها وذلك آكد في حروف الحلق وحالة الاسكان اوجب ويحترز مع ذلك من تحريكها لا سيما اذا اجتمعا في كلمة واحدة
وامثلة ذلك نحو يغشى وافرغ علينا المغضوب وضغثا ونغفر وفرغت واغطش وليكن اعتناؤه باظهارها لا تزغ قلوبنا ابلغ وحرصه على سكونها اشد لقرب
ما بين الغين والقاف مخرجا وصفة **والفاء** يجب اظهارها عند الميم والواو نحو تلقف ما ولا تخف ولا فليحرص على ذلك وكذلك عند الباء عند اكثر القراء نحو
نخسف بهم ولا ثاني لهما كما سياتي **والقاف** فليحترز على توفيتها حقها كاملا وليتحفظ مما ياتي به بعض الاعراب وبعض المغاربة في ذهاب صفة الاستعلاء منها

ومنهم من يخرجه ظاء معجمة

حتى تصير كافا خالصة وإذا التقيها كاف بغير المدغم نحو خلق كل شيء وخلقكم فأما إذا كانت ساكنة قبل الكاف كما هي في قوله تعالى ألم نخلقكم فلا خلاف في إدغامها وإنما الخلاف
في إبقاء صفة الاستعلاء مع ذلك فذهب مكي وغيره إلى أنها باقية مع الإدغام كهي في أحطت وبسطت وذهب الداني وغيره إلى الإدغام إدغاما محضا والوجهان صحيحان
إلا أن هذا الوجه أصح قياسا على ما أجمعوا في باب المتحرك للمدغم من خلقكم ورزقكم وخلق كل والفرق بينه وبين أحطت وبسطت أن الطاء زادت بالإطباق وسيأتي
الكلام فيها أيضا آخر باب حروف قربت مخارجها **والكاف** فليعن ببيان ما فيها من الشدة والهمس لئلا يذهب بها إلى الكاف الصماء الثابتة في بعض لغات العجم
فإن ذلك الكاف غير جائز في لغة العرب وليحذر من إجراء الصوت معها كما يفعله بعض النبط والأعاجم ولا سيما إذا تكررت وشددت أو جاورها حرف مهموس نحو
بشرككم ويدرككم الموت ونحو كلتا وكشطت **واللام** يحسن ترقيقها لا سيما إذا جاورت حرف تفخيم نحو ولا الضالين وعلى الله وجعل الله واللطيف واختلط
وليتلطف وسلطهم وإذا سكنت وأتى بعدها نون فليحرص على إظهارها مع رعاية السكون وليحذر من الذي يفعله بعض العجم من قصد قلقلتها حرصا على الإظهار
فإن ذلك مما لا يجوز ولم يرد بنص ولا أداء وذلك نحو جعلنا وأنزلنا وظللنا وفضلنا وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا وأما قل رب فلا خلاف في إدغامها
لشدة القرب وقوة الراء ولذلك يدغم لام التعريف في أربعة عشر حرفا وهي التاء والثاء والدال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد
والطاء والظاء واللام والنون ويقال لها الشمسية لإدغامها وتظهر عند باقي الحروف وهي أربعة عشر أيضا وتسمى القمرية لإظهارها وأما لام هل وبل فسيأتي
ذكرهما في بابها **والميم** حرف أغن وتظهر غنته من الخيشوم إذا كان مدغما أو مخفى فإن أتى متحركا فليحذر من تفخيمه ولا سيما إذا أتى بعده حرف مفخم نحو مخمصة ومرض
ومريم وما الله بغافل فإن أتى بعده ألف فالتحرز من التفخيم آكد فكثيرا ما يجري ذلك على الألسنة خصوصا الأعاجم نحو ما لك بما أنزل إليك وما أنزل
من قبلك وأما إذا كانت ساكنة فلها أحكام ثلاثة الأول الإدغام بالغنة عند ميم مثلها كإدغام النون الساكنة عند الميم ويطلق ذلك في كل ميم مشددة نحو دمر
ويعمر وحمالة وضم الم وهم من أم من أسس **الثاني** الإخفاء عند الباء على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني وغيره من المحققين وذلك مذهب أبي بكر بن
مجاهد وغيره وهو الذي عليه أهل الأداء بمصر والشام والأندلس وسائر البلاد الغربية وذلك نحو يعتصم بالله وربهم بهم يومهم بارزون فتظهر الغنة فيها
إذ ذاك إظهارها بعد القلب في نحو من بعد وأنبئهم وقد ذهب جماعة كأبي الحسن أحمد بن المنادي وغيره إلى إظهارها عندها إظهارا تاما وهو اختيار مكي
القيسي وغيره وهو الذي عليه أهل الأداء بالعراق وسائر البلاد الشرقية وحكى أحمد بن يعقوب التائب إجماع القراء عليه **قلت** والوجهان صحيحان مأخوذ بهما إلا أن
الإخفاء أولى للإجماع على إخفائها عند القلب وعلى إخفائها في مذهب أبي عمرو حالة الإدغام في نحو أعلم بالشاكرين **الحكم الثالث** إظهارها عند باقي الأحرف
نحو الحمد لله وأنعمت وهم يوقنون ولهم عذاب أنتم هم عليهم أأنذرتهم معكم أمما ولا سيما إذا أتى بعدها فاء أو واو فليعن بإظهارها لئلا يسبق اللسان
إلى الإخفاء لقرب المخرجين نحو هم فيها ويمدهم في عليهم ولا أنفسهم وما يفعل اللسان عندهما ما لا يفعل في غيرهما وإذا أظهرت في ذلك فليتحفظ بإسكانها وليحترز من تحريكها
والنون حرف أغن أصل في الغنة من الميم لقربه من الخيشوم فليتحفظ من تفخيمه إذا كان متحركا ولا سيما إن جاء بعده ألف نحو إلى أنا أمرنا إنا أوتينا الله ونحن ونكص
ونري وسنذكر أحكامها ساكنة في بابه إن شاء الله تعالى وليحترز من إخفائها حالة الوقف على نحو العالمين يوقنون الظالمون فليعن ببيانها فكثيرا ما يتركون
ذلك فلا يسمعونها حالة الوقف **والهاء** يعتنى بها مخرجا وصفة لبعدها وخفائها فكم من مقصر فيها يخرجها كالهمز أو يقربها بالكاف ولا سيما إذا كانت مكسورة نحو
عليهم وقلوبهم وسمعهم وأبصارهم وكذلك إذا جاورها حرف قاربها صفة أو مخرجا فليكن التحفظ ببيانها آكد نحو وعد الله حق ومعهم الكتاب
وسبحه ولا سيما إذا وقعت بين ألفين نحو بناها وطحاها وضحاها فقد اجتمع في ذلك ثلاثة أحرف خفية وليكن التحفظ ببيانها ساكنة آكد نحو اهدنا
عهدا وليتهن غمة ولتهتدي والعهن وليتخلص لفظها مشددة غير مشوبة بتفخيم نحو أينما يوجهه وليحترز من فك إدغامها عند نطقه بها كذلك وإذا كانت
كتبت بهائين فإن اللفظ بها هاء واحدة وكقوله تعالى فهم لا وتختلف في إدغام ماليه هلك وإظهارها مع اجتماع المثلين والجمهور على الإظهار لأجل أن الأولى
منهما هاء سكت وسيأتي بيان ذلك **والواو** فإذا كانت مضمومة أو مكسورة تحفظ في بيانها لئلا يخالطها لفظ غيرها أو ينقص اللفظ عن حقها
نحو تفاوت ووجوه ولا تنسوا الفضل ولكل وجهة وليكن التحفظ بها حال تكريرها أشد نحو وورى وليحترز من مضغها حال تشديدها نحو عدوا وعدوًّا

وعموا واوذين ولووا واتقوا وامنوا لا كما يلفظ بها بعض الناس فان سكنت وانضم ما قبلها وجب تمكينها بحسب ما فيها من المد وعني بضم الشفتين ليخرج الواو منهما
صحيحة ممكنة فان جاء بعدها واو اخرى وجب اظهارها والتلفظ بكل منهما نحو امنوا وعملوا وقالوا وهم **والياء** فليعتن باخراجها محركة بلطف ولا سيما خفيفة نحو
ترين ولا شية ومعايش وليحترز مما قبلها فيها همزة وليحسن في تمكينها اذا جاءت حرف مد ولا سيما اذا وقع بعدها ياء محركة نحو في يوم الذي يوسوس واذا اتت
مشددة فليتحفظ من لوكها ومطها نحو اياك وعتيا ونجيا وكاين واما توعدن في تشديدها وتشديد الواو واختها فيلفظ بهما لينتين ممضوغتين فيجب ان
ينبه للسامع بهما نوع واحد وحركة واحدة وبعض القراء يبالغ في تشديدها فيجمعهما او لينتهما او يخففهما **فهذا** ما تيسر من الكلام على تجويد الحروف مركبة
والمشافهة تكشف حقيقة ذلك والرياضة توصل اليه والعلم عند الله تبارك وتعالى **واما الوقف والابتداء** فلهما حالتان الاولى معرفة ما يوقف عليه وما يبتدأ به
والثانية كيف يوقف وكيف يبتدأ وهذا يتعلق بالقراءات وسيأتي ذكرها ان شاء الله تعالى في بابي الوقف على اواخر الكلم ومرسوم الخط والكلام هنا
على معرفة ما يوقف عليه ويبتدأ به وقد الف الائمة فيها كتبا قديما وحديثا مختصرا ومطولا اتيت على ما وقفت من ذلك واستقصيته في كتاب الاهتداء
الى معرفة الوقف والابتداء وذكرت في اوله مقدمتين جمعت فيهما انواعا من الفوائد ثم استوعبت اوقاف القرآن سورة سورة وها انا اشير الى زبد
ما في الكتاب المذكور **فاقول** لما لم يمكن القارئ ان يقرأ السورة او القصة في نفس واحد ولم يجز التنفس بين كلمتين حالة الوصل بل ذلك كالتنفس في اثناء
الكلمة وجب حينئذ وقف للتنفس والاستراحة وتعين ارتضاء ابتداء بعد التنفس والاستراحة وتحتم ان لا يكون ذلك مما يحيل المعنى ولا يخل
بالفهم اذ بذلك يظهر الاعجاز ويحصل القصد ولذلك حض الائمة على تعلمه ومعرفته كما قدمنا عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قوله الترتيل معرفة الوقوف
وتجويد الحروف وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيتعلم حلالها
وحرامها وامرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها ففي كلام علي رضي الله تعالى عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه
اجماع من الصحابة رضي الله تعالى عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر يزيد بن القعقاع امام اهل المدينة الذي هو من اعيان التابعين وصاحبه
الامام نافع بن ابي نعيم وابي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن ابي النجود وغيرهم من الائمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب ومن ثم
اشترط كثير من ائمة الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفته الوقف والابتداء وكان ائمتنا يوقفوننا عند كل حرف ويشيرون الينا فيه بالاصابع سنة
اخذوها كذلك عن شيوخهم الاولين رحمة الله عليهم اجمعين وصح عندنا عن الشعبي وهو من ائمة التابعين علما وفقها ومقتدى انه قال اذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت
حتى تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام وقد اصطلح الائمة لانواع اقسام الوقف والابتداء اسماء واكثر في ذلك الشيخ ابو عبد الله محمد بن طيفور السجاوندي
وخرج فيما صنع عن حد ما اصطلحه واختاره كما يظهر ذلك من كتاب الاهتداء واكثر ما ذكر الناس في اقسامه غير منضبط ولا منحصر واقرب ما قلته في ضبطه
ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري لان الكلام اما ان يتم اولا فان تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما بعده البتة اي
لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو الوقف الذي اصطلح عليه الائمة بالتام لتمامه المطلق يوقف عليه ويبتدأ بما بعده وان كان له تعلق فلا يخلو هذا
التعلق اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو الوقف المصطلح عليه بالكافي للاكتفاء به واستغنائه عما بعده واستغناء ما بعده عنه وهو كالتام في جواز
الوقف عليه والابتداء بما بعده وان كان التعلق من جهة اللفظ فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن لانه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف عليه دون الابتداء
بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون رأس اية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في حديث ام سلمة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ قطع قراءته اية اية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم مالك يوم الدين رواه ابو داود ساكتا عليه والترمذي واحمد وابو عبيد وغيرهم وهو حديث حسن وسنده
صحيح ولذلك عد بعضهم الوقف على رؤس الاي في ذلك سنة **وقال** ابو عمرو وهو احب الي واختاره ايضا البيهقي في شعب الايمان
وغيره من العلماء وقالوا الافضل الوقوف على رؤس الايات وان تعلقت بما بعدها قالوا واتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته اولى واذا لم يتم الكلام كان

واما الوقف والابتداء

اختيار

فالوقف التام

الوقف عليه اضطرارياً وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من انقطاع نفس ونحوه لعدم الفائدة او لفساد المعنى **فالوقف التام** اكثر ما يكون في رؤس الآي وانقضاء القصص نحو الوقف على بسم الله الرحمن الرحيم والابتداء الحمد لله رب العالمين ونحو الوقف على مالك يوم الدين والابتداء اياك نعبد واياك نستعين ونحو واولئك هم المفلحون والابتداء ان الذين كفروا ونحو ان الله على كل شيء قدير والابتداء يا ايها الناس اعبدوا ونحو وهو بكل شيء عليم والابتداء واذ قال ربك للملائكة ونحو وانهم اليه راجعون والابتداء يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي وقد يكون قبل انقضاء الفاصلة نحو وجعلوا اعزة اهلها اذلة هذا انقضاء كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون رأس الآية وقد يكون وسط الآية نحو لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني هو تمام حكاية قول الظالم وهو ابي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للانسان خذولا وقد يكون بعد انقضاء الآية بكلمة نحو لم نجعل لهم من دونها سترا آخر الآية وتمام الكلام كذلك اي امر ذي القرنين كذلك اي كما وصفه تعظيما لامره او كذلك كان خبرهم على اختلاف بين المفسرين في تقديره مع اجماعهم على انه التمام ونحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين هو آخر الآية والتمام وبالليل اي مصبحين وملیلين ونحو وسررا عليها يتكئون آخر الآية والتمام وزخرفا وقد يكون الوقف تاما على تفسير او اعراب ويكون غير تام على آخر نحو وما يعلم تأويله الا الله وقف تام على ان ما بعده مستأنف وهو قول ابن عباس وعائشة وابن مسعود وغيرهم ومذهب ابي حنيفة واكثر اهل الحديث وبه قال نافع والكسائي ويعقوب والفراء والاخفش وابو حاتم وسواهم من ائمة العربية قال عروة والراسخون في العلم لا يعلمون التأويل ولكن يقولون آمنا به وهو غير تام عند آخرين والتمام عندهم على والراسخون في العلم فهو عندهم معطوف عليه وهو اختيار ابن الحاجب وغيره ونحو الم ونحوه من حروف الهجاء فواتح السور يوقف عليها تام على ان يكون المبتدأ او الخبر محذوفا اي هذا الم او الم هذا او على اضمار فعل اي قل الم على استئناف ما بعدها وغير تام على ان يكون ما بعدها هو الخبر وقد يكون الوقف تاما على قراءة وغير تام على اخرى نحو مثابة للناس وامنا تام على قراءة من كسر خاء واتخذوا وكاف على قراءة من فتحها ونحو الى صراط العزيز الحميد تام على قراءة من رفع الاسم الجليل بعدها وحسن على قراءة من خفض وقد تتفاضل التام في التمام نحو مالك يوم

فالوقف الكافي

الدين واياك نعبد واياك نستعين كلاهما تام الا ان الاول اتم من الثاني لاشتراك الثاني فيما بعده في معنى الخطاب بخلاف الاول **والوقف الكافي** يكثر في الفواصل وغيرها نحو ومما رزقناهم ينفقون وعلى من قبلك وعلى هدى من ربهم وكذا يخادعون الله والذين آمنوا وكذا الا انفسهم وكذا انما نحن مصلحون هذا كله كلام مفهوم والذي بعده كلام مستغن عما قبله لفظا وان اتصل معنى وقد يتفاضل في الكفاية كتفاضل التمام نحو في قلوبهم مرض كاف فزادهم الله مرضا اكفى منه بما كانوا يكذبون اكفى منهما واكثر ما يكون التفاضل في رؤس الآي نحو الا انهم هم السفهاء كاف ولكن لا يعلمون اكفى ونحو واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم كاف وان كنتم مؤمنين اكفى ونحو ربنا تقبل منا كاف انك انت السميع العليم اكفى وقد يكون الوقف كافيا على تفسير او اعراب ويكون غير كاف على آخر نحو يعلمون الناس السحر كاف اذا جعلت ما بعده نافية فان جعلت موصولة كان حسنا فلا يبتدأ بها ونحو وبالآخرة هم يوقنون كاف على ان يكون ما بعده مبتدأ خبره على هدى من ربهم وحسن على ان يكون ما بعده خبر الذين يؤمنون بالغيب او خبر والذين يؤمنون بما انزل اليك وقد يكون كافيا على قراءة وغير كاف على اخرى نحو ونحن له مخلصون كاف على قراءة من قرأ ام تقولون بالخطاب وتام على قراءة من قرأ بالغيب وهو نظير ما قدمنا في التام ونحو يحاسبكم به الله كاف على قراءة من رفع فيغفر ويعذب وحسن على قراءة من جزم ونحو يستبشرون بنعمة من الله وفضل كاف على قراءة من كسر وان وحسن على قراءة الفتح

والوقف الحسن

والوقف الحسن نحو الوقف على بسم الله وعلى الحمد لله وعلى رب العالمين وعلى الرحمن وعلى الرحيم وعلى الصراط المستقيم وانعمت عليهم الوقف على ذلك وما اشبهه حسن لان المراد من ذلك يفهم ولكن الابتداء بالرحمن الرحيم ورب العالمين ومالك يوم الدين وصراط الذين وغير المغضوب عليهم لا يحسن لتعلقه لفظا فانه تابع لما قبله الا ما كان من ذلك رأس آية وتقدم الكلام فيه وانه سنة وقد يكون الوقف حسنا على تقدير وكافيا على آخر وتاما على غيرهما نحو قوله تعالى هدى للمتقين يجوز ان يكون حسنا

والوقف القبيح

اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب نعتا للمتقين وان يكون كافيا اذا جعل يؤمنون بالغيب رفعا بمعنى هم الذين يؤمنون او نصبا بتقدير اعني الذين وان يكون تاما اذا جعل الذين يؤمنون بالغيب مبتدأ وخبره اولئك على هدى من ربهم **والوقف القبيح** نحو الوقف على بسم وعلى الحمد وعلى رب وعلى مالك ويوم واياك وصراط الذين وغير المغضوب فكل هذا لا يتم عليه كلام ولا يفهم منه معنى وقد يكون بعضه اقبح من بعض كالوقف على ما يحيل المعنى نحو وان كانت

واحدة فلها النصف ولأبويه فإن المعنى يفسد بهذا الوقف لأن المعنى يصير أن البنت مشتركة في النصف مع أبويه وإنما المعنى أن النصف للبنت دون الأبوين ثم استأنف
الأبوين بما يجب لهما مع الولد وكذا الوقف على قوله تع إنما يستجيب الذين يسمعون والموتى إذ الوقف عليه يقتضي أن الموتى يستجيبون مع الذين يسمعون وليس كذلك بل المعنى
أن الموتى لا يستجيبون وإنما أخبر الله تع عنهم أنهم يبعثهم مستأنفا بهم وأقبح من هذا ما يحيل المعنى ويؤدي إلى ما لا يليق والعياذ بالله تع نحو الوقف على إن الله لا يستحيي
فبهت الذي كفر والله وإن الله لا يهدي ولا يبعث الله والذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله وفويل للمصلين والوقف على ذلك كله لا يجوز إلا اضطرارا لانقطاع
نفس أو نحوه لكن من عارض لا يمكنه الوصل معه فهذا حكم الوقف اختياريا واضطراريا **وأما الابتداء** فلا يكون إلا اختياريا لأنه ليس كالوقف تدعو إليه
ضرورة فلا يجوز إلا بمستقل بالمعنى موف بالمقصود وهو في أقسامه كأقسام الوقف الأربعة ويتفاوت تماما وكفاية وحسنا وقبحا بحسب التمام وعدمه وفساد
المعنى وإحالته نحو الوقف على ومن الناس فإن الابتداء بالناس قبيح ويؤمن تام فلو وقف على من يقول كان الابتداء بيقول أحسن من ابتدائه بمن وكذا الوقف
على ختم الله قبيح والابتداء بالله أقبح وبختم كاف والوقف على عزير ابن والمسيح ابن قبيح والابتداء بابن أقبح والابتداء بعزير والمسيح أقبح منهما ولو وقف
على ما وعدنا الله ضرورة كان الابتداء بالجلالة قبيحا وبوعدنا أقبح منه وبما أقبح منهما والوقف على بعد الذي جاءك من العلم للضرورة والابتداء بما بعده قبيح
وكذا بما قبله من أول الكلام وقد يكون الوقف حسنا والابتداء به قبيحا نحو يخرجون الرسول وإياكم الوقف عليه حسن لتمام الكلام والابتداء به قبيح لفساد المعنى إذ يصير
تحذيرا من الإيمان بالله وقد يكون الوقف قبيحا والابتداء به جيدا نحو من بعثنا من مرقدنا هذا فإن الوقف على هذا قبيح عندنا لفصله بين المبتدأ وخبره
ولأنه يوهم أن الإشارة إلى مرقدنا وليس كذلك عند أئمة التفسير والابتداء بهذا كاف أو تام لأنه وما بعده جملة مستأنفة رد بها قولهم **تنبيهات** أولها
قول الأئمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف إليه ولا على الفعل دون الفاعل ولا على الفاعل دون المفعول ولا المبتدأ دون الخبر ولا على نحو كان وإن وأخواتها
دون أسمائها ولا على النعت دون المنعوت ولا على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه إلى آخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك إنما
يريدون بذلك الجواز الأدائي وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة ولا يريدون بذلك أنه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم بل أرادوا بذلك الوقف
الاختياري الذي يبتدأ بما بعده وكذلك لا يريدون بذلك أنه لا يوقف عليه البتة فإنه حيث اضطر القارئ إلى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس أو نحوه
من تعليم أو اختبار جاز له الوقف بلا خلاف عند أحد منهم ثم يعتمد في الابتداء ما تقدم من العود إلى ما قبل فيبتدئ به اللهم إلا من يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه
وخلاف المعنى الذي أراد الله تع فإنه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسبه على ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى أعلم **ثانيها** ليس كل ما
يتعسفه بعض المعربين أو يتكلفه بعض القراء أو يتأوله بعض أهل الأهواء مما يقتضي وقفا وابتداء ينبغي أن يتعمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى الأتم
والوقف الأوجه وذلك نحو الوقف على وارحمنا أنت والابتداء مولانا فانصرنا على معنى النداء ونحو ثم جاءوك يحلفون ثم الابتداء بالله إن أردنا
ونحو وإذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك ثم الابتداء بالله إن الشرك على معنى القسم ونحو فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح ونحو فانتقمنا من الذين
أجرموا وكان حقا ويبتدأ عليه أن يطوف بهما وعلينا نصر المؤمنين بمعنى واجب أو لازم ونحو الوقف على وهو الله والابتداء في السموات وفي الأرض وأشد قبحا
من ذلك الوقف على في السموات والابتداء وفي الأرض يعلم سركم ونحو الوقف على ما كان لهم الخيرة مع وصله بقوله ويختار على أن ما موصول ومن ذلك قول بعضهم في عينا
فيها تسمى سلسبيلا أن الوقف على تسمى أي عينا مسماة معروفة والابتداء سل سبيلا هكذا جملة أمرية أي اسأل طريقا موصلة إليها وهذا مع ما فيه من التحريف
يبطله إجماع المصاحف على أنه كلمة واحدة ومن ذلك الوقف على لا ريب والابتداء فيه هدى للمتقين وهذا يرده قوله تع في سورة السجدة لا ريب فيه من رب
العالمين ومن ذلك تعسف بعضهم إذ وقف على وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ثم يبتدئ الله رب العالمين ويبقى يشاء بغير فاعل فإن ذلك وما أشبهه
تمحل وتحريف للكلم عن مواضعه يعرف أكثره بالسباق والسياق **ثالثها** من الأوقاف ما يتأكد استحبابه لبيان المعنى المقصود وهو ما لو وصل طرفاه لأوهم معنى
غير المراد وهذا هو الذي اصطلح عليه السجاوندي لازما وعبر عنه بعضهم بالواجب وليس معناه الواجب عند الفقهاء يعاقب على تركه كما توهمه بعض الناس
ويجيء هذا في قسمي التام والكافي وربما يجيء في الحسن **فمن التام** الوقف على قوله ولا يحزنك قولهم والابتداء إن العزة لله جميعا لئلا يوهم أن ذلك

بلغ

من قولهم وقوله وما يعلم تأويله الا الله عند الجمهور وعلى الراسخين في العلم مع وصله بما قبله عند الآخرين لما تقدم وقوله أليس في جهنم مثوى للكافرين
والابتداء والذي جاء بالصدق لئلا يوهم العطف ونحو قوله أصحاب النار والابتداء الذين يحملون العرش لئلا يوهم النعت وقوله ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن
والابتداء وما يخفى على الله من شيء لئلا يوهم وصل ما وعطفها ومن الكافي الوقف على نحو وما هم بمؤمنين والابتداء يخادعون الله لئلا يوهم الوصفية حالا
ونحو زين للذين كفروا الحيوة الدنيا ويسخرون من الذين آمنوا والابتداء والذين اتقوا لئلا يوهم الظرفية ليسخرون ونحو تلك الرسل فضلنا بعضهم
على بعض والابتداء منهم من كلم الله لئلا يوهم التبعيض للمفضل عليهم والصواب جعلها جملة مستأنفة فلا موضع لها من الاعراب ونحو ثالث ثلاثة والابتداء
وما من اله الا اله واحد لئلا يوهم انه من قولهم ونحو وما كان لهم من دون الله من أولياء والابتداء يضاعف لهم العذاب لئلا يوهم الحالية او الوصفية ونحو فاذا جاء
أجلهم لا يستأخرون ساعة والابتداء ولا يستقدمون اي وهم لا يستقدمون لئلا يوهم العطف على جواب الشرط ونحو ونسوق المجرمين الى جهنم وردا والابتداء
لا يملكون الشفاعة لئلا يوهم الحال ونحو ولا تدع مع الله الها آخر والابتداء لا اله الا هو لئلا يوهم الوصفية ونحو خير من الف شهر والابتداء تنزل
الملائكة مستأنفا لئلا يوهم النعت ونحو قالوا اتخذ الله ولدا والابتداء سبحانه لئلا يوهم انه من قولهم وقد منع السجاوندي الوقف دونه وعلله
بتعجيل التنزيه والنوع بالوقف على ثالث ثلاثة لايهام كونه من قولهم ولم يوصل لتعجيل التنزيه وقد كان ابو القاسم الشاطبي رحمه الله يختار الوقف على افمن كان
مؤمنا كمن كان فاسقا والابتداء لا يستوون اي لا يستوي المؤمن والفاسق ومن الحسن الوقف على قوله نحو من بني اسرائيل من بعد موسى والابتداء
اذ قالوا لنبي لهم لئلا يوهم ان العامل فيه ألم تر ونحو واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق والابتداء اذ قربا قربانا ونحو واتل عليهم نبأ نوح والابتداء اذ قال لقومه
كل ذلك الزم السجاوندي بالوقف عليه لئلا يوهم ان العامل في اذ الفعل المتقدم وكذا ذكروا الوقف على وتعزروه وتوقروه والابتداء وتسبحوه لئلا
يوهم اشتراك عود الضمائر على شيء واحد فان الضمير في الاولين عائد على النبي صلى الله عليه وسلم وفي الآخر عائد على اسم الله عز وجل وكذا ذكر بعضهم الوقف
على فانزل الله سكينته عليه والابتداء وأيده بجنود قيل لان ضمير عليه لابي بكر الصديق رض وأيده للنبي صلى الله عليه وسلم ونقل عن سعيد بن المسيب
ومن ذلك اختار بعضهم الوقف على وان كان قميصه قد من دبر فكذبت والابتداء وهو من الصادقين اشعارا بانه يوسف من الصادقين في دعواه
رابعها قولهم الوقف لا يوقف عليه كذا معناه ان لا يبتدأ بما بعده اذ كلما اجاز الوقف عليه اجاز الابتداء بما بعده وقد اكثر السجاوندي
من هذا القسم وبالغ في كتابه لا والمعنى عنده لا تقف وكثير منه يجوز الابتداء بما بعده وأكثره يجوز الوقف عليه وقد توهم من لا معرفة له من مقلدي
السجاوندي ان منعه من الوقف على ذلك يقتضي ان الوقف عليه قبيح اي لا يحسن الوقف عليه ولا الابتداء بما بعده وليس كذلك بل هو من الحسن يحسن الوقف
عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فصاروا اذا اضطرهم النفس يتركون الوقف على الحسن الجائز ويتعمدون الوقف على القبيح الممنوع فتراهم يقولون صراط الذين
انعمت عليهم غير ثم يقولون غير المغضوب عليهم ويقولون هدى للمتقين الذين ثم يبتدؤون الذين يؤمنون بالغيب فيتركون الوقف على عليهم وعلى المتقين
الجائزين قطعا ويقفون على غير والذين اللذين تعمد الوقف عليهما قبيح بالاجماع لان الاول مضاف والثاني موصول وكلاهما ممنوع من تعمد الوقف
عليه وحجتهم في ذلك قول السجاوندي لا فليت شعري اذا منع من الوقف عليه هل اجاز الوقف على غير او الذين فليعلم ان مراد السجاوندي بقوله
لا اي لا يوقف عليه على ان يبتدأ بما بعده كغيره من الاوقاف ومن المواضع التي منع السجاوندي الوقف عليها وهو من الكافي الذي يجوز الوقف عليه ويجوز
الابتداء بما بعده قوله تعالى هدى للمتقين منع الوقف عليه قال لان الذين صفتهم وقد تقدم جواز كونه تاما وكافيا وحسنا واختار كثير
من ائمتنا كونه كافيا وعلى تقدير فيجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده فانه وان كان صفة للمتقين فانه يكون من الحسن وسوغ ذلك كونه رأس آية وكذلك
منع الوقف على ينفقون للعطف وجوازه كما تقدم ظاهر وقد ذكرنا في الاهتداء رواية ابي الفضل الخزاعي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الغداة فقرأ في الركعة
الاولى بفاتحة الكتاب وبالم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين وفي الثانية بفاتحة الكتاب وبالذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم
ينفقون ثم سلم واي مقتدى به اعظم من ابن عباس ترجمان القرآن ومن ذلك في قلوبهم مرض منع الوقف عليه قال لان الفاء للجزاء فكان تأكيدا لما في قلوبهم

المواضع التي منع السجاوندي الوقف عليها

ولو على نحيه من الوقف اللازم لكان ظاهرا وذلك على وجه ان يكون الجملة دعاء عليهم بزيادة المرض وهو قول جماعة من المفسرين والمعربين والقول الآخر ان الجملة
خبر ولا يمتنع ان يكون الوقف على هذا كافيا للتعلق المعنوي فقط فعلى كل تقدير لا يمتنع الوقف عليه وكذلك قطع الحافظ ابو عمرو الداني
بكونه كافيا ولم يحك غيره وزعم لك فهم لا يرجعون منع الوقف عليه للعطف باو وهي للتخيير قال ومعنى التخيير لا يبقى مع الفصل وجعله الداني
وغيره كافيا او تاما **قلت** وكونه كافيا اظهر واو هنا ليست للتخيير كما قال السجاوندي لان او انما تكون للتخيير في الامر والنهي لا في معناه
لا في الخبر بل هي للتفصيل اي من الناظرين من يشبههم بحال المستوقد ومنهم من يشبههم بحال ذوي صيب قال او كصيب فهو منع دفع لانها
خبر مبتدا محذوف اي ومثلهم كمثل صيب وفي الكلام حذف اي كاصحاب صيب ويجوز ان تكون معطوفة على موضع رفع وهو كمثل الذي وكذا
قوله سريع الحساب والابتداء بقوله او كظلمات وقطع الداني بانه تام ومن ذلك لعلكم تتقون منع الوقف عليه لان الذي صفة الرب تعالى
وليس بشيء ان يكون صفة للرب كما ذكر بل يجوز ان يكون خبر مبتدا محذوف اي هو الذي وحسن القطع فيه لانه صفة مدح وجوز مكي
ان يكون في موضع نصب باضمار اعني واجاز ايضا نصبه مفعولا بتتقون وكلاهما بعيد ومن ذلك الا الفاسقين منع الوقف عليه لان
الذين صفتهم وهو كالذين يؤمنون سواء ومثل ذلك كثير في وقوف السجاوندي فلا يغتر بكل ما فيه بل يتبع فيه الاصوب ويختار
منه الاقرب **خامسها** يغتفر في طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك وفي حالة جمع القراءات وقراءة التحقيق والترتيل
ما لا يغتفر في غير ذلك فربما اجيز الوقف والابتداء لبعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي يسميه السجاوندي المرخص ضرورة
ومثله بقوله والسماء بناء والاحسن تمثيله بنحو قبل المشرق والمغرب وبنحو والنبيين وبنحو واقام الصلوة واتى الزكوة وبنحو عاهدوا
ونحو كل من حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم الى آخره وهو الى ما ملكت ايمانكم الا ان الوقف على آخر الفاصلة قبله اكفى ونحو كل من قوله
قد افلح المؤمنون الى آخر القصة وهو وهم فيها خالدون ونحو فواصل ص والقرآن ذي الذكر الجواب القسم عند الاخفش والكوفيين والزجاج
وهو ان كل الا كذب الرسل فحق عقاب وقيل الجواب كم اهلكنا اي لكم وحذفت اللام وقيل الجواب ص على ان معناها صدق الله ومحمد وقيل الجواب محذوف
تقديره لقد جاءكم او انه لمعجز او ما الامر كما تزعمون او انك لمن المرسلين ونحو ذلك الوقف على فواصل والشمس وضحاها الى قد افلح من زكاها ولذلك
اجيز الوقف على لا اعبد ما تعبدون دون يا ايها الكافرون وعلى الله الصمد دون هو الله احد وان كان كل ذلك معمولا لقل ومن ثم كان
المحققون يقدرون اعادة العامل او عاملا آخر ونحو ذلك فيما طال **سادسها** كما اغتفر الوقف لما ذكر قد لا يغتفر ولا يحسن فيما قصر
من الجمل وان لم يكن التعلق لفظيا ولقد آتينا موسى الكتاب وآتينا عيسى بن مريم البينات لقرب الوقف على بالرسل وعلى القدس ونحو مالك الملك
لم يغتفروا القطع عليه لقربه من تؤتي الملك من تشاء واكثرهم لم يذكر وتؤتي الملك من تشاء لقربه من وتنزع الملك ممن تشاء وكذا لم يغتفر كثير
منهم الوقف على وتعز من تشاء لقربه من وتذل من تشاء وبعضهم لم يرض الوقف على وتذل من تشاء لقربه من بيدك الخير وكذا لم يرضوا الوقف
على وتولج الليل في النهار وعلى وتخرج الحي من الميت لقربه من وتولج النهار في الليل وتخرج الميت من الحي وقد يغتفر ذلك في حال الجمع وطول
المد وزيادة التحقيق وقصد التعليم فيلحق بما قبل لما ذكرنا بل قد يحسن كما انه لو عرض ما يقتضي الوقف من بيان معنى او تنبيه على خفي وقف عليه
وان قصر ولو كان كلمة واحدة ابتدئ بها كما نص اهل الوقف على بلى وكلا ونحوهما مع الابتداء بها لقيام الكلمة مقام الجملة كما سنبينه **سابعها**
ربما يراعى في الوقف الازدواج فيوصل ما يوقف على نظيره مما يوجد التمام عليه وانقطع تعلقه بما بعده لفظا وذلك من اجل ازدواجه نحو لها ما كسبت
مع ولكم ما كسبتم ونحو فمن تعجل في يومين فلا اثم عليه مع ومن تأخر فلا اثم عليه ونحو لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ونحو تولج الليل في النهار
مع وتولج النهار في الليل ونحو يخرج الحي من الميت مع ويخرج الميت من الحي ونحو من عمل صالحا فلنفسه مع ومن اساء فعليها وهذا
اختيار نصير بن محمد ومن تبعه من ائمة الوقف **ثامنها** قد يجيزون الوقف على حرف ويجيزون الوقف على آخر ويكون بين الوقفين مراقبة

على التضاد فاذا وقف على احدهما امتنع الوقف على الآخر كمن اجاز الوقف على لا ريب فانه لا يجيزه على فيه والذي يجيزه على فيه لا يجيزه على لا ريب وكالوقف
على مثلا يراقب الوقف على ما من قوله مثلا ما بعوضة وكالوقف على هاذا يراقب مثلا وكالوقف على ولا يأب كاتب ان يكتب فان بينه وبين كما علمه الله
مراقبة وكالوقف على وقودها النار فان بينه وبين كدأب آل فرعون مراقبة وكذلك الوقف على وما يعلم تأويله الا الله بينه وبين والراسخون في العلم
مراقبة وكالوقف على محرمة عليهم فانه يراقب اربعين سنة وكذا الوقف على من النادمين وبين من اجل ذلك واول من نبه على المراقبة في الوقف
الامام الاستاذ ابو الفضل الرازي اخذه من المراقبة في العروض تاسعها لا بد من معرفة اصول مذاهب ائمة القراءة في الوقف والابتداء ليعتمد في قراءة
كل مذهبه فنافع كان يراعي محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى كما ورد عنه النص بذلك وابن كثير روينا عنه نصا انه كان يقول اذا وقفت في القرآن
على قوله وما يعلم تأويله الا الله وعلى قوله وما يشعركم وعلى انما يعلمه بشر لم ابال بعدها وقفت ام لم اقف وهذا يدل على انه يقف حيث ينقطع نفسه
وروى عنه الامام الصالح ابو الفضل الرازي انه كان يراعي الوقف على رؤس الآي مطلقا ولا يتعمد في اوساط الآي وقفا سوى هذه الثلاثة المتقدمة وابو عمرو
فروينا عنه انه كان يتعمد الوقف على رؤس الآي ويقول هو احب الي وذكر عنه الخزاعي انه كان يطلب حسن الابتداء وذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي
حسن الوقف وعاصم ذكر عنه ابو الفضل الرازي انه كان يراعي حسن الابتداء وذكر الخزاعي ان عاصما والكسائي كانا يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام
وحمزة اتفقت الرواة عنه انه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لان قراءته التحقيق والمد الطويل فلا يبلغ نفس القارئ الى وقف التمام ولا الى
الكافي وعندي ان ذلك من اجل كون القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يتعمد وقفا معينا ولذلك آثر وصل السورة بالسورة فلو كان
من اجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة والباقون من القراء كانوا يراعون حسن الحالتين وقفا وابتداء كذا حكى عنهم غير واحد منهم الامامان ابو
الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى عاشرها في الفرق بين الوقف والقطع والسكت هذه العبارات جرت عند كثير من المتقدمين مرادا بها الوقف غالبا
ولا يريدون بها غير الوقف الا مقيدة واما عند المتأخرين وغيرهم من المحققين فان القطع عندهم عبارة عن قطع القراءة راسا فهو كالانتهاء فالقاطع به
كالمعرض عن القراءة والمنتقل منها الى حالة اخرى سوى القراءة كالذي يقطع على حزب او ورد او عشر او في ركعة ثم يركع او نحو ذلك مما يؤذن بانقضاء
القراءة والانتقال منها الى حالة اخرى وهو الذي يستعاذ بعده للقراءة المستأنفة ولا يكون الا على رأس آية لان رؤس الآي في نفسها مقاطع
اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن الحسين الفيروزابادي في آخرين مشافهة عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي قال اخبرنا محمد بن احمد الصيدلاني في كتابه
في كتابه عن الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو بكر احمد بن الفضل اخبرنا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي اخبرني ابو عمر بن حيويه حدثنا ابو الحسن بن المنادي
حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا الحسين بن محمد المروذي حدثنا خلف عن ابي سنان هو ضرار بن مرة عن عبد الله بن ابي الهذيل انه قال
اذا افتتح احدكم آية يقرؤها فلا يقطعها حتى يتمها واخبرتنا به ام محمد بنت محمد السعدية اذنا اخبرنا علي بن احمد جدي عن ابي سعد الصفار انا
ابو القاسم بن طاهر اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروي حدثنا احمد بن نجدة ثنا سعيد عن ابن ابي الهذيل قال اذا قرأ
احدكم الآية فلا يقطعها حتى يتمها قال الخزاعي في هذا دليل على انه لا يجوز قراءة بعض الآية في الصلوة حتى يتمها فيركع حينئذ قال واما
جواز ذلك لغير المصلي مجمع عليه قلت كلام ابن ابي الهذيل اعم من ذلك ودعوى الخزاعي الاجماع على الجواز لغير المصلي فيها نظر اذ لا فرق بين الحالتين
والله تعالى اعلم وقد اخبرتني به اسنى من هذا الشيخة الصالحة ام محمد ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد البخاري رحمهما الله فيما شافهتني بها
بمنزلها من الزاوية الارموية بسفح قاسيون في سنة ست وستين وسبعمائة اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضر اخبرنا ابو سعد عبد الله بن
عمر بن الصفار كتابة اخبرنا ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامي اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة اخبرنا ابو منصور النضروي
حدثنا احمد بن نجدة حدثنا سعيد بن منصور حدثنا ابو الاحوص عن ابي سنان عن ابن ابي الهذيل قال كانوا يكرهون ان يقرؤا بعض الآية ويدعوا بعضها وهذا
اعم من ان يكون في الصلوة او خارجها وعبد الله بن ابي الهذيل هذا تابعي كبير وقوله كانوا يدل على ان الصحابة كانوا يكرهون ذلك والله اعلم

مطلب الفرق بين الوقف والسكت والقطع

بن منصور ثنا خلف بن خليفة ثنا ابو سنان عن ع

والوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله كما تقدم جوازه في أقسامه الثلاثة
لا بنية الإعراض وينبغي البسملة معه في فواتح السور كما سيأتي ويأتي في رؤوس الآي وأوساطها ولا يأتي في وسط كلمة ولا فيما اتصل رسما كما سيأتي ولا بد
من التنفس كما سنوضحه والسكت هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وقد اختلفت ألفاظ أئمتنا في التأدية عنه بما يدل
على طول السكت وقصره فقال أصحاب سليم عنه عن حمزة في السكت على الساكن قبل الهمزة سكتة يسيرة وقال جعفر الوزان عن علي بن سليم عن خلاد
لم يكن يسكت على السواكن كثيرا وقال الأشناني سكتة قصيرة وقال قتيبة عن الكسائي سكت سكتة مختلسة من غير إشباع وقال النقاش عن الخياط يعني عن
الشموني عن الأعشى تسكت حتى يظن أنك قد نسيت ما بعد الحرف وقال أبو الحسن طاهر بن غلبون وقفة يسيرة وقال مكي وقفة خفيفة وقال
ابن شريح وقيفة وقال أبو العز سكتة يسيرة هي أكثر من سكت للقاضي عن رويس وقال الحافظ أبو العلاء يسكت حمزة والأعشى وابن ذكوان من طريق
العلوي والنهاوندي عن قتيبة من غير قطع نفس وأتمهم سكتة حمزة والأعشى وقال أبو محمد سبط الخياط حمزة وقتيبة يقفان وقفة يسيرة من غير مهلة وقال
أبو القاسم الشاطبي سكتا مقللا وقال الداني سكتة لطيفة من غير قطع وهذه ألفاظهم أيضا في السكت بين السورتين من جامع البيان وقال فيه
ابن شريح بسكتة خفيفة وقال ابن الفحام سكتة خفيفة وقال أبو العز مع سكتة يسيرة وقال أبو محمد في المبهج وقفة تؤذن بإسرارها أي بإسرار
البسملة وهذا يدل على المهلة وقال الشاطبي وسكتهم المختار دون تنفس وقال أيضا وسكتة حفص دون قطع لطيفة وقال الداني في ذلك بسكتة
لطيفة من غير قطع وقال ابن شريح وقيفة وقال أبو العلاء بوقيفة وعلي ابن غلبون وقفة خفيفة وكذا قال المهدوي وقال ابن الفحام سكتة خفيفة
وقال القلانسي في سكت أبي جعفر على حروف الهجاء يفصل بين كل حرف منها بسكتة يسيرة وكذا قال الهذلي وقال أبو العز ويقف على ص
وق ون وقفة يسيرة وقال الحافظ أبو عمرو في الجامع واختياري فيمن ترك الفصل سوى حمزة أن يسكت القارئ على آخر السورة سكتة خفيفة
من غير قطع شديد فقد اجتمعت ألفاظهم على أن السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط
حسبما تحكمه المشافهة وأما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلف أيضا في المراد به بعض المتأخرين فقال الحافظ أبو شامة
الإشارة بقولهم دون تنفس إلى عدم الإطالة المؤذنة بالإعراض عن القراءة وقال الجعبري قطع الصوت زمانا قليلا أقصر من زمن إخراج النفس لأنه إن طال
صار وقفا يوجب البسملة وقال الأستاذ ابن بصخان أي دون مهلة وليس المراد بالتنفس هنا إخراج النفس بدليل أن القارئ إذا أخرج نفسه مع السكت بدون مهلة
لم يمنع من ذلك فدل على أن التنفس هنا بمعنى المهلة وقال ابن جبارة دون تنفس يحتمل معنيين أحدهما سكوت يقصد به الفصل بين السورتين لا السكوت
الذي يقصد به القارئ التنفس ويحتمل أن يراد به سكوت دون السكوت لأجل التنفس حتى يجعل هذا دونه في القصر قال ويعلم ذلك بالعادة وعرف القراء
قلت الصواب حمل دون في قولهم دون تنفس أن يكون بمعنى غير كما دل عليه نص المتقدمين وما أجمع عليه أهل الأداء من المحققين من أن السكت
لا يكون إلا مع عدم التنفس سواء قل زمنه أم كثر وإن حمله على معنى أقل خطأ وإنما كان هذا صوابا لوجوه أحدها ما تقدم من النص عن الأعشى تسكت
حتى يظن أنك قد نسيت وهذا صريح في أن زمنه أكثر من زمن إخراج النفس وغيره ثانيها قول صاحب المبهج سكتة تؤذن بإسرارها أي بإسرار البسملة
والزمن الذي يؤذن بإسرار البسملة أكثر من زمن إخراج النفس بلا نظر ثالثها أنه إذا جعل بمعنى أقل فلا بد من تقديره كما قدروه بقولهم أقل
من زمان إخراج النفس ونحوه لكن عدم التقدير أولى رابعها أن تقدير ذلك على الوجه المذكور لا يصح لأن زمن إخراج النفس وإن قل لا يكون أقل من زمن
قليل السكت والاختبار يبين ذلك خامسها أن التنفس على الساكن في نحو الأرض والآخرة وقرآن ومسئولا ممنوع اتفاقا كما لا يجوز التنفس على الساكن
في نحو الحاق والباقي وفرقان ومسحورا إذ التنفس في وسط الكلمة لا يجوز ولا فرق إذ يكون بين ساكن ومتحرك أو بين حركتين وأما الاستدلال لابن بصخان
بأن القارئ إذا أخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فإن ذلك ليس على إطلاقه فإنه إن أراد مطلق السكت فإنه يمنع من ذلك إجماعا إذ لا يجوز
التنفس في أثناء الكلمة كما قدمنا وإن أراد السكت بين السورتين من حيث إن كلامه فيه فإن ذلك جائز باعتبار أن أواخر السور في نفسها تمام يجوز القطع

معه ع

أي أقصر منه أي دونه في المنزلة والقصر لكن يحتاج أن أول الكلام على هذا المعنى أن يعلم مقدار السكوت لأجل التنفس صح

باب اختلافهم في الاستعاذة

عليها او الوقف فلا يجدد ذو التنفس عليها نعم لا يخرج وما السكت مع التنفس فلو تنفس القارئ آخر سورة لصاحب السكت او على عوجا ومرقدنا لحفص ونحو ذلك لم يكن ساكتا
ولا واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون معه تنفس فاعلم ذلك وان كان لا يفهم من كلام ابي شامة ومن تبعه **خاتمة** الصحيح ان السكت مقيد
بالسماع والنقل فلا يجوز الا فيما صحت الرواية به لمعنى مقصود بذاته وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن ابي عمرو وابو بكر بن مجاهد فيما حكاه عنه ابو الفضل الخزاعي الى انه
جائز في رؤوس الآي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك واذا صح حمل ذلك جاز والله اعلم **باب اختلافهم في الاستعاذة** والكلام عليها
في وجوه الاولى في صيغتها وفيه مسئلتان **الاولى** ان المختار لجميع القراء من حيث الرواية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما ورد في سورة النحل فقد حكى الاستاذ ابو طاهر بن
سوار وابو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق على هذا اللفظ بعينه وقال الامام ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء انه الذي عليه اجماع الامة هو اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم وقال الحافظ ابو عمرو الداني انه هو المستعمل عند الحذاق دون غيره وهو المأخوذ به عند عامة الفقهاء كالشافعي وابي حنيفة واحمد وغيرهم وقد ورد النص
بذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيحين من حديث سليمان بن صرد رضي الله عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه
مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحديث لفظ البخاري في باب الحذر
من الغضب في كتاب الادب ورواه ابو يعلى الموصلي في مسنده عن ابي بن كعب رضي الله عنه وكذا رواه الامام احمد والنسائي في عمل اليوم والليلة وهذا اللفظ
وابو داود ورواه ايضا والترمذي عن حديث معاذ بن جبل بمعناه وجاء هذا اللفظ من التعوذ ايضا من حديث جبير بن مطعم ومن حديث عطاء بن السائب
عن السلمي عن ابن مسعود وقد روى الفضل الخزاعي عن المطوعي عن الفضل بن الحباب عن روح بن عبد المؤمن قال قرأت على يعقوب الحضرمي فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال
قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على سلام ابي المنذر فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عاصم بن بهدلة
فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على زر بن حبيش فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرأت على عبد الله بن مسعود فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي يا ابن ام عبد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اخذته عن جبرئيل عن ميكائيل عن اللوح المحفوظ حديث غريب جيد الاسناد من هذا الوجه رويناه مسلسلا من
طريق روح ايضا **قرأت** على الشيخ الامام العالم العابد الزاهد جمال الدين ابي محمد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الجمالة النسابة مشافهة فقلت
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على الشيخ الامام شيخ السنة سعد الدين محمد بن مسعود بن محمد الكازروني فقلت
اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي الربيع علي بن عبد الصمد بن ابي الجيش اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم فاني قرأت على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محيي الدين ابي محمد يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن
محمد بن الجوزي اعوذ بالله السميع فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على والدي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرأت على ابي الحسن علي بن يحيى البغدادي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري اعوذ بالله
السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على هناد بن ابراهيم النسفي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت
على محمود بن المثنى بن المغيرة اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي عصمة محمد بن احمد السجزي اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على ابي محمد عبد الله بن عجلان بن عبد الله الزنجاني اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرأت على ابي عثمان سعيد بن عبد الرحمن الاهوازي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على محمد بن عبد الله بن بسطام اعوذ بالله
السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على روح بن عبد المؤمن اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت
على يعقوب بن اسحق الحضرمي اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على سلام ابي المنذر اعوذ بالله السميع العليم فقال لي
قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عاصم بن ابي النجود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على زر بن حبيش

اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على عبد الله بن مسعود اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
فاني قرأت على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اعوذ بالله السميع العليم فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فاني قرأت على جبرئيل اعوذ بالله السميع العليم
فقال لي قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال لي جبرئيل هكذا اخذت عن ميكائيل واخذها ميكائيل عن اللوح المحفوظ وقد اخبرني بهذا الحديث اعلى من
هذا شيخنا الامام الولي الصالح ابو العباس احمد بن رجب المقرئ وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والمحدث الكبير يوسف بن محمد السرمري
البغدادي اذنا فيما شافهني به وقرآ على ابي الربيع بن ابي الجيش المذكور واخبرني به عاليا جدا جماعة من الثقات منهم ابو حفص عمر بن الحسن بن مزيد بن
اميلة المراغي وقرأت عليه اعوذ بالله من الشيطان الرجيم عن شيخه الامام ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن البخاري قال اخبرنا الامام ابو الفرج عبد الرحمن
بن علي بن محمد الجوزي في كتابه فذكره باسناده وروى الخزاعي ايضا في كتابه المنتهى باسناد غريب عن عبد الله بن مسلم بن يسار قال قرأت على ابي
بن كعب فقلت اعوذ بالله السميع العليم فقال يا بني عمن اخذت هذا قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما امرك الله عز وجل الثانية دعوى الاجماع على هذا
اللفظ بعينه مشكلة والظاهر ان المراد على انه المختار فقد ورد تغيير هذا اللفظ والزيادة والنقص منه كما سنذكره ونبين صوابه اما اعوذ
فقد نقل عن حمزة فيه استعيذ ونستعيذ واستعذت ولا يصح وقد اختاره بعضهم كصاحب الهداية من الحنفية قال لمطابقة لفظ القرآن يعني قوله
فاستعذ بالله وليس كذلك وقول الجوهري عذت بفلان واستعذت به اي لجأت اليه مردود عليه عند ائمة اللسان بل لا يجزئ ذلك على الصحيح كما
لا يجزئ اتعوذ ولا تعوذت وذلك لنكتة ذكرها الامام الحافظ العلامة ابو امامة محمد بن علي بن عبد الواحد بن النقاش رحمه الله تعالى في كتابه اللاحق السابق
والناطق الصادق في التفسير فقال بيان الحكمة التي لاجلها لم تدخل السين والتاء في فعل المستعيذ الماضي والمضارع وقد قيل لا استعيذ بل لا يقال الا اعوذ
دون استعيذ واتعوذ واستعذت وتعوذت وذلك ان السين والتاء شأنهما الدلالة على الطلب فوردتا في الامر ايذانا بطلب التعوذ
فمعنى استعذ بالله اطلب منه ان يعيذك فامتثال الامر هو ان يقول اعوذ بالله لان قائله متعوذ ومستعيذ فقد عاذ والتجأ والقائل استعيذ بالله ليس
بعائذ انما هو طالب العياذ به كما تقول استخير الله اي اطلب خيرته واستقيله اي اطلب اقالته واستغفره اطلب مغفرته فدخلت في فعل الامر ايذانا بطلب
هذه المعاني فاذا قال المتعوذ اعوذ بالله فقد امتثل ما طلب منه فانه نفس الالتجاء والاعتصام وفرق بين الاعتصام وبين طلب ذلك فلما كان المستعيذ
هاربا ملتجئا معتصما بالله اتى بالفعل الدال على طلب ذلك فتأمله قال والحكمة التي لاجلها امتثل المستغفر الامر بقوله استغفر الله انه طلب منه ان يطلب
التي لا تأتي الا منه بخلاف العياذ واللجاء والاعتصام فامتثل الامر بقوله استغفر الله اي اطلب منه ان يغفر لي ولله دره ما الطفه واحسنه فان قيل
فما تقول في الحديث الذي رواه الامام ابو جعفر بن جرير الطبري في تفسيره حدثنا ابو كريب حدثنا عثمان بن سعيد حدثنا بشر بن عمارة حدثنا ابو روق
عن الضحاك عن عبد الله بن عباس قال اول ما نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه وسلم قال يا محمد استعذ قال استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قال
بسم الله الرحمن الرحيم اقرأ باسم ربك قلت ما اعظمه مساعدا للمذكور لو صح فقد قال شيخنا الحافظ ابو الفداء اسمعيل بن كثير رحمه الله بعد ايراده
وهذا الاثر غريب قال وانما ذكرناه ليعرف فان في اسناده ضعفا وانقطاعا قلت ومع ضعفه وانقطاعه وكونه لا يقوم به حجة فان الحافظ ابا عمرو
الداني رحمه الله رواه على الصواب من حديث ابي روق ايضا عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اول ما نزل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه
الاستعاذة قال يا محمد قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال قل بسم الله الرحمن الرحيم والقصد ان الذي تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم في التعوذ للقراءة ولسائر
تعوذاته في روايات لا تحصى كثيرة ذكرنا منها في غير هذا الموضع هو لفظ اعوذ وهو الذي امر الله تعالى به وعلمه اياه فقال وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
قل اعوذ برب الفلق قل اعوذ برب الناس وقال تعالى عن موسى عم اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين اني عذت بربي وربكم وعن مريم عليها السلام اني اعوذ بالرحمن
منك وفي صحيح ابي عوانة عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قلنا نعوذ بالله [illegible]
من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قلنا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن [illegible] قال تعوذوا بالله من فتنة

الرجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الرجال فلم يقولوا اي شيء من جوابه صلى الله عليه وسلم نتعوذ بالله ولا تعوذنا على طبق اللفظ الذي امروا به كما انه صلى الله عليه وسلم
لم يقل استعيذ بالله ولا استعذت على طبق اللفظ الذي امر الله به ولا كان صلى الله تعالى عليه وسلم واصحابه يعدلون عن اللفظ المطابق الاولى الى غيره
بل كانوا هم اولى بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف بمراد الله تعالى كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كيف نتعوذ في الصلاة فقال اذا تشهد احدكم
فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا ومن شر فتنة المسيح الدجال رواه مسلم وغيره ولا اصح من ذلك
واما بالله فقد جاء عن ابن سيرين اعوذ بالسميع العليم وقيده بعضهم عنه بصلاة التطوع ورواه ابو علي الاهوازي عن ابن واصل وغيره عن حمزة وفي صحة
ذلك عنهما نظر واما الرجيم فقد ذكر الهذلي في كامله عن شبل عن حميد يعني ابن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر وحكى ايضا عن ابي
السماك اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي وكلاهما لا يصح واما تغييرها بتقديم وتاخير ونحوه فقد روى ابن ماجه باسناد صحيح من حديث عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم وكذا رواه ابو داود من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل
وهذا لفظه والترمذي بمعناه وقال مرسل يعني ان عبد الرحمن بن ابي ليلى لم يلق معاذا لانه مات قبل سنة عشرين ورواه ابن ماجه ايضا
بهذا اللفظ عن جبير بن مطعم واختاره بعض القراء وفي حديث ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم من المسجد فليقل اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم
رواه ابن ماجه وهذا لفظه والنسائي من غير ذكر الرجيم وفي كتاب ابن السني اللهم اعذني من الشيطان الرجيم وفيه ايضا عن ابي امامة رضي الله عنه
اللهم اني اعوذ بك من ابليس وجنوده الحديث وروى الشافعي في مسنده عن ابي هريرة رضي الله عنه انه تعوذ في المكتوبة رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك
من الشيطان الرجيم واما الزيادة فقد وردت بالفاظ منها ما يتعلق بتنزيه الله تعالى الاول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم نص عليها الحافظ
ابو عمرو الداني في جامعه وقال ان على استعمالها عامة اهل الاداء من اهل الحرمين والعراقين والشام ورواه ابو علي الاهوازي اداء عن الازرق وابن الصباح
وعن الرفاعي عن سليم كلاهما عن حمزة ونصا عن ابي حاتم ورواه الخزاعي عن ابي عدي عن ورش اداء قلت وقرات انا به في اختيار ابي حاتم
السجستاني ورواية حفص من طريق هبيرة وقد رواه اصحاب السنن الاربعة واحمد عن ابي سعيد الخدري باسناد جيد وقال الترمذي هو اشهر حديث في هذا
الباب وفي مسند احمد باسناد صحيح عن معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ثم قرا ثلاث
ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه
الترمذي وقال حسن غريب الثاني اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ذكره الداني ايضا في جامعه عن اهل مصر وسائر بلاد المغرب وقال انه
استعمله منهم كثير من اهل الاداء وحكاه ابو معشر الطبري في سوق العروس عن اهل مصر ايضا وعن قنبل والزينبي ورواه الاهوازي عن المصريين عن ورش وقال
على ذلك وجدت اهل الشام في الاستعاذة الا اني لم اقراها عليهم من طريق الاداء عن ابن عامر وانما هو شيء يختارونه ورواه اداء عن محمد بن جبير في
اختياره وعن الزهري وابي نجيح وابن مناذر وحكاه الخزاعي عن الزينبي عن قنبل ورواه ابو العز اداء عن ابي عدي عن ورش ورواه الهذلي عن ابن كثير
في غير رواية الزينبي الثالث اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الاهوازي عن ابي عمرو وذكره ابو معشر عن اهل مصر والمغرب
ورواه من طريق الهذلي عن ابي جعفر وشيبة ونافع في غير رواية ابي عدي عن ورش وحكاه الخزاعي وابو الكرم الشهرزوري عن رجالهما عن اهل المدينة وابن عامر
والكسائي وحمزة في احد وجوهه وروي عن عمر بن الخطاب ومسلم بن يسار وابن سيرين والثوري وقرات انا به في قراءة الاعمش الاتي في رواية الشنبوذي
عنه ادغمت الهاء في الهاء الرابع اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم رواه الخزاعي عن هبيرة عن حفص قال وكذا في حفظي عن ابن الشارب عن الزينبي عن قنبل
وذكره الهذلي عن ابي عدي عن ورش الخامس اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم رواه الهذلي عن الزينبي عن ابن كثير السادس
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم ذكره الاهوازي عن جماعة وقرات به في قراءة الحسن البصري السابع اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
واستفتح الله وهو خير الفاتحين رواه ابو الحسن الخبازي عن شيخه ابي بكر الخوارزمي عن ابن مقسم عن ادريس عن خلف عن حمزة الثامن اعوذ بالله العظيم

والممات صح

حين صح

وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم رواه ابو داود في الدخول الى المسجد عن عبد الله بن عمرو بن عاص عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال اذا قال ذلك قال الشيطان حفظ
مني سائر اليوم واسناده جيد وهو حديث حسن وورد بالفاظ تتعلق بتسمية الشيطان نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الخبيث المخبث والرجس النجس كما رويناه في كتاب
الدعاء لابي القسم الطبراني وعمل اليوم والليلة لابي بكر بن السني عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك
من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واسناده ضعيف وورد ايضا بالفاظ تتعلق بما يستعاذ منه ففي حديث جبير بن مطعم من الشيطان الرجيم
من همزه ونفثه ونفخه رواه ابن ماجة وهذا لفظه وابو داود والحاكم وابن حبان في صحيحيهما وكذا في حديث ابي سعيد وفي حديث ابن مسعود من الشيطان الرجيم
وهمزه ونفخه وفسره فقال وهمزه الموتة ونفثه الشعر ونفخه الكبر واما النقص فلم يتعرض للتنبيه عليه اكثر ائمتنا وكلام الشاطبي رحمه الله يقتضي عدمه والصحيح جوازه
لما ورد فقد نص الحلواني في جامعه على جواز ذلك فقال وليس للاستعاذة حد ينتهى اليه من شاء زاد ومن شاء نقص اي بحسب الرواية كما سيأتي وفي سنن
ابي داود من حديث جبير بن مطعم اعوذ بالله من الشيطان من غير ذكر الرجيم وكذا رواه غيره وتقدم في حديث ابي هريرة من رواية النسائي اللهم اعصمني من الشيطان من غير ذكر الرجيم
فهذا الذي علمه ورد في الاستعاذة من الشيطان في حالة القراءة وغيرها ولا ينبغي ان يعدل عما صح منها حسبما ذكرناه مبينا ولا يعدل عما ورد عن السلف
الصالح فانما نحن متبعون لا مبتدعون قال الجعبري في شرح قول الشاطبي وان تزد لربك تنزيها فلست مجهلا هذه الزيادة وان اطلقها مخصصة فهي مقيدة
بالرواية وعامة في غير التنزيه الثاني في حكم الجهر بها واخفائها وفيه مسائل الاولى ان المختار عند ائمة القراءة هو الجهر بها عن جميع القراء لا نعلم في ذلك خلافا
عن احد منهم الا ما جاء عن حمزة وغيره مما نذكره وفي كل حال من احوال القراءة كما نذكره قال الحافظ ابو عمرو في جامعه لا اعلم خلافا في الجهر بالاستعاذة عند
افتتاح القرآن وعند ابتداء كل قارئ بعرض او درس او تلقين في جميع القرآن الا ما جاء عن نافع وحمزة ثم روى عن ابن المسيبي انه سئل عن استعاذة اهل المدينة
ايجهرون بها ام يخفونها قال ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة وروى عن ابيه عن نافع انه كان يخفي الاستعاذة ويجهر بالبسملة عند افتتاح السور
ورؤس الآيات في جميع القرآن وروى ايضا عن الحلواني قال قال خلف كنا نقرأ على سليم فنخفي التعوذ ونجهر بالبسملة في الحمد خاصة ونخفي
التعوذ والبسملة في سائر القرآن نجهر برؤس آياتها وكانوا يقرؤن على حمزة فيفعلون ذلك قال الحلواني وقرأت على خلاد ففعلت ذلك قلت صح اخفاء
التعوذ من رواية المسيبي عن نافع وانفرد به الولي عن اسمعيل عن نافع وكذلك الاهوازي عن يونس عن ورش وقد ورد من طرق كتابنا عن حمزة على
وجهين احدهما اخفاؤه حيث قرأ القارئ مطلقا اي في اول الفاتحة وغيرها وهو الذي لم يذكر ابو العباس المهدوي عن حمزة من روايتي خلف وخلاد
سواه وكذا روى الخزاعي عن الحلواني عن خلف وخلاد وكذا ذكر الهذلي في كامله وهي رواية ابرهيم بن زربي عن سليم عن حمزة الثاني الجهر بالتعوذ في اول الفاتحة
فقط واخفاؤه في سائر القرآن وهو الذي نص عليه في المبهج عن خلف عن سليم وفي اختياره وهي رواية محمد بن لاحق التيمي عن سليم عن حمزة ورواه الحافظ
الكبير ابو الحسن الدارقطني في كتابه عن ابي الحسن بن المنادي عن الحسن بن العباس عن الحلواني عن خلف عن سليم عن حمزة انه كان يجهر بالاستعاذة والتسمية
في اول سورة فاتحة الكتاب ثم يخفيها بعد ذلك في جميع القرآن قال الحلواني وقرأت على خلاد فلم يغير علي وقال كان سليم يجهر فيهما جميعا ولا ينكر
على من جهر ولا على من اخفى وقال ابو القاسم الصفراوي في الاعلان واختلف عنه يعني عن حمزة انه كان يخفيها عند فاتحة الكتاب كسائر المواضع او يستثني
فاتحة الكتاب فيجهر بالتعوذ عندها فروي عنه الوجهان جميعا انتهى وقد انفرد ابو اسحق ابرهيم بن احمد الطبري عن الحلواني عن قالون باخفائها في جميع القرآن الثانية
اطلقوا اختيار الجهر في الاستعاذة مطلقا ولا بد من تقييده وقد قيده الامام ابو شامة رحمه الله بحضرة من يسمع قراءته ولا بد من ذلك قال لان الجهر بالتعوذ
اظهار لشعائر القراءة كالجهر بالتلبية وتكبيرات العيد ومن فوائده ان السامع ينصت للقراءة من اولها لا يفوته منها شيء واذا اخفى التعوذ لم يعلم السامع
بالقراءة الا بعد ان فاته من المقروء شيء وهذا المعنى هو الفارق بين القراءة خارج الصلاة وفي الصلاة فان المختار في الصلاة الاخفاء لان المأموم
منصت من اول الاحرام بالصلاة وقال الشيخ محي الدين النووي رحمه الله اذا تعوذ في الصلاة التي يسر فيها بالقراءة اسر بالتعوذ فان تعوذ في التي يجهر
فيها بالقراءة فهل يجهر فيه خلاف فمن اصحابنا من قال يسر وقال الجمهور للشافعي في المسألة قولان احدهما يستوي الجهر والاسرار وهو نصه في الام

ونفثه

والثاني

والثاني يسن الجهر وهو نصه في الاملاء ومنهم من قال قولا واحدا يجهر صححه الشيخ ابو حامد الاسفرائني امام اصحابنا العراقيين وصاحب المحاملي وغيرهم وهو الذي
كان يفعله ابو هريرة رضي الله عنه وكان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما يسر وهو الاصح عند جمهور اصحابنا وهو المختار **قلت** حكى صاحب البيان القولين على وجه آخر
فقال احد القولين انه يتخير بين الجهر والستر ولا ترجيح والثاني يستحب فيه الجهر ثم نقل عن ابي علي الطبري انه يستحب فيه الاسرار وهذا مذهب ابي حنيفة في امله
ومذهب مالك في قيام رمضان ومن المواضع التي يستحب فيها الاخفاء اذا قرا خاليا سواء قرا جهرا او سرا ومنها اذا قرا سرا فانه يسر ايضا ومنها
اذا قرا في الدور ولم يكن في قراءته مبتدئا يسر بالتعوذ لتتصل القراءة ولا يتخللها اجنبي فان المعنى الذي استحب الجهر وهو الانصات فقد في هذه
المواضع **الثالثة** اختلف المتاخرون في المراد بالاخفاء فقال كثير منهم هو الكتمان وعليه حمل كلام الشاطبي اكثر الشراح فعلى هذا يكفي فيه الذكر في النفس
من غير تلفظ وقال الجمهور المراد به الاسرار وعليه حمل الجعبري كلام الشاطبي فلا يكفي فيه الا التلفظ واسماع نفسه وهذا هو الصواب لان نصوص المتقدمين
كلها على جعله ضدا للجهر وكونه ضدا للجهر يقتضي الاسرار به والله اعلم **فاما** قول ابن المسيبي ما كنا نجهر ولا نخفي ما كنا نستعيذ البتة فمراده
الترك راسا كما هو مذهب مالك رح كما سياتي **الثالث** في محلها وهو قبل القراءة اجماعا ولا يصح قول بخلافه عن احد ممن يعتبر قوله وانما آفة العلم
التقليد فقد نسب الى حمزة وابي حاتم ونقل عن ابي هريرة رض وابن سيرين وابراهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر انه مذهب داود بن علي الظاهري وجماعة عملوا
بظاهر الاية وهو فاذا قرات القران فاستعذ بالله فدل على ان الاستعاذة بعد القراءة وحكى قولا آخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الامام فخر الدين الرازي
في تفسيره ولا يصح شيء من هذا عمن نقل عنه ولا مما استدل به لهم **اما** حمزة وابو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهما هو ابو القاسم الهذلي فقال في كامله
قال حمزة في رواية ابن قلوقا انما يتعوذ بعد الفراغ من القراءة قال وبه قال ابو حاتم **قلت** اما رواية ابن قلوقا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لا يصح
اسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عن حمزة من الائمة كالحافظين ابي عمرو الداني وابي العلاء الهمذاني وابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وغيرهم
لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه **واما** ابو حاتم فان الذين ذكروا روايته واختياره كابن سوار وابن مهران وابي معشر الطبري والامام ابي محمد
البغوي وغيرهم لم يذكروا عنه شيئا ولا حكوه **واما** ابو هريرة فالذي نقل عنه رواه الشافعي في مسنده اخبرنا ابراهيم بن محمد عن ربيعة بن عثمان
عن صالح بن ابي صالح انه سمع ابا هريرة وهو يؤم الناس رافعا صوته ربنا انا نعوذ بك من الشيطان الرجيم في المكتوبة اذا فرغ من ام القران وهذا
اسناد لا يحتج به لان ابراهيم بن محمد هو الاسلمي وقد اجمع اهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي قال ابو داود كان قدريا
رافضيا مابونا كل بلاء فيه وصالح بن ابي صالح الكوفي ضعيف واه وعلى تقدير صحته لا يدل على ان الاستعاذة بعد القراءة بل يدل على انه كان
يستعيذ اذا فرغ من ام القران اي للسورة الاخرى بعد ذلك واصح ابو هريرة فهو ممن عرف بالجهر بالاستعاذة **واما** ابن سيرين والنخعي فلا يصح عنه
واحد منهما عند اهل النقل واما مالك فقد حكاه عنه القاضي ابو بكر بن العربي في المجموعة وكفى في الرد والتشنيع على قائله **واما** داود واصحابه
فهذه كتبهم موجودة لا تعد كثرة لم يذكر منها احد شيئا من ذلك ونص ابن حزم امام اهل الظاهر على التعوذ قبل القراءة ولم يذكر غير ذلك واما
الاستدلال بظاهر الاية فغير صحيح بل هي جارية على اصل لسان العرب وعرفه وتقديرها عند الجمهور اذا اردت القراءة فاستعذ وهو كقوله تعالى
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وكقوله صلى الله تعالى عليه وسلم من اتى الجمعة فليغتسل **وعندي** ان الاحسن في تقديرها اذا ابتدات وشرعت
كما في حديث جبرئيل عم فصلى الصبح حين طلع الفجر اي اخذ في الصلوة عند طلوعه ولا يمكن القول بغير ذلك وهذا بخلاف قوله في الحديث ثم صلاها بالغد
بعد ان اسفر فان الصحيح ان المراد به هنا الابتداء خلافا لمن قال ان المراد الانتهاء **ثم** ان المعنى الذي شرعت الاستعاذة له يقتضي ان
تكون قبل القراءة لانها طهارة الفم مما كان يتعاطاه من اللغو والرفث وتطييب له وتهيئ لتلاوة كلام الله تع فهي التجاء الى الله تعالى واعتصام بجنابه
من خلل يطرا عليه او خطاء يحصل منه في القراءة وغيرها واقرار له بالقدرة واعتراف للعبد بالضعف والعجز عن هذا العدو الباطن الذي لا يقدر
على دفعه ومنعه الا الله الذي خلقه فلا يقبل مصانعة ولا يداري باحسان ولا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل بخلاف العدو الظاهر من جنس الانسان

من اجله ع

كما دلت عليه الآي الثلاث من القرآن الذي يرشد فيها إلى رد العدو الإنساني والشيطاني فقال تعالى في الأعراف خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين
فهذا ما يتعلق بالعدو الإنساني ثم قال وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله الآية وقال في المؤمنون ادفع بالتي هي أحسن السيئة ثم قال وقل رب
أعوذ بك الآية وقال في فصلت ادفع بالتي هي أحسن فإذا الذي بينك وبينه عداوة الآيات و**قلت** في ذلك وفيه أحسن الاكتفاء وأملح الاقتفاء
شيطاننا المغوي عدو فاعتصم بالله منه والتجي وتعوذ وعدوك الإنسي دار وداده تملكه وادفع بالتي فإذا الذي **الرابع** في الوقف
على الاستعاذة ولم يتعرض لذلك أكثر مؤلفي الكتب ويجوز الوقف على الاستعاذة والابتداء بما بعدها بسملة كان أو غيرها ويجوز وصلها بما بعدها والوجهان
صحيحان وظاهر كلام الداني أن الأولى وصلها بالبسملة لأنه قال في كتاب الاكتفاء الوقف على آخر التعوذ تام وعلى آخر التسمية أتم وممن نص على هذين
الوجهين الإمام أبو جعفر ابن الباذش ورجح الوقف لمن مذهبه الترتيل فقال في كتاب الإقناع ولك أن تصلها أي الاستعاذة بالتسمية في نفس
واحد وهو أتم ولك أن تسكت عليها ولا تصلها بالتسمية وذلك أشبه بمذهب أهل الترتيل فأما من لم يسم يعني مع الاستعاذة فالأشبه عنده
أن يسكت عليها ولا يصلها بشيء من القرآن ويجوز وصلها **قلت** وهذا أحسن ما يقال في هذه المسألة ومراده بالسكت الوقف لإطلاقه ولقوله
في نفس واحد وكذلك نظم الأستاذ أبو حيان في قصيدته حيث قال وقف بعدها وصلا وعلى الوصل لو التقى مع الميم مثلها نحو الرجيم ما ننسخ أدغم لمن
مذهبه الإدغام كما يجب حذف همزة الوصل في نحو الرجيم اعلموا أنما الحيوة الدنيا ونحو الرجيم القارعة وقد ورد من طريق أحمد بن إبرهيم القصباني عن محمد
بن غالب عن شجاع عن أبي عمرو أنه كان يخفي الميم من الرجيم عند باء بسم الله ولم يذكر ابن شيطا وأكثر العراقيين سوى وصل الاستعاذة بالبسملة كما سيأتي
في باب البسملة **الخامس** في حكم الاستعاذة استحبابا ووجوبا وهي مسألة لا تعلق للقراءات بها ولكن لما ذكرها شراح الشاطبية لم نخل كتابنا
من ذكرها لما يترتب عليها من الفوائد وقد تكفل أئمة التفسير والفقه بالكلام فيها ونشير إلى ملخص ما ذكر فيها في مسائل **الأولى** ذهب الجمهور إلى أن
الاستعاذة مستحبة في القراءة بكل حال في الصلوة وخارج الصلوة وحملوا الأمر في ذلك على الندب وذهب داود بن علي وأصحابه إلى وجوبها
حملا للأمر على الوجوب كما هو الأصل حتى أبطلوا صلوة من لم يستعذ وقد جنح الإمام فخر الدين الرازي إلى القول بالوجوب وحكاه عن
عطاء بن أبي رباح واحتج له بظاهر الآية من حيث الأمر والأمر ظاهره الوجوب وبمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم عليها ولأنها تدرأ شر الشيطان وما
لا يتم الواجب إلا به فهو واجب ولأن الاستعاذة أحوط وهو أحد مسالك الوجوب وقال ابن سيرين إذا تعوذ مرة واحدة في عمره فقد كفى
في إسقاط الوجوب وقال بعضهم كانت واجبة على النبي صلى الله عليه وسلم دون أمته حكى هذين القولين شيخنا الإمام عماد الدين ابن كثير رحمه الله
في تفسيره **الثانية** الاستعاذة في الصلوة للقراءة لا للصلوة وهو مذهب الجمهور كالشافعي وأبي حنيفة ومحمد بن الحسن وأحمد بن حنبل وقال
أبو يوسف هي للصلوة فعلى هذا يتعوذ المأموم وإن كان لا يقرأ ويتعوذ في العيدين بعد الإحرام وقبل تكبيرات العيد ثم إذا قلنا بأن الاستعاذة
للقراءة فهل قراءة الصلوة قراءة واحدة فتكفي الاستعاذة في أول ركعة أو قراءة كل ركعة مستقلة بنفسها فلا يكفي قولان للشافعي وهما روايتان
عن أحمد والأرجح الأول لحديث أبي هريرة في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة ولم يسكت ولأنه
لم يتخلل القراءتين أجنبي بل تخللهما ذكر فهي كالقراءة الواحدة حمد لله أو تسبيح أو تهليل أو نحو ذلك ورجح الإمام النووي وغيره الثاني **وقال**
الإمام مالك فإنه قال لا يستعاذ إلا في قيام رمضان فقط وهو قول لا يعرف لمن قبله وكأنه أخذ بظاهر الحديث الصحيح عن عائشة رضي الله عنها
أنه كان يستفتح الصلوة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين ورأى أن هذا دليل على ترك التعوذ فأما قيام رمضان فكأنه رأى أن الأغلب
عليه جانب القراءة والله أعلم **الثالثة** إذا قرأ جماعة جملة هل يلزم كل واحد الاستعاذة أو يكفي استعاذة بعضهم لم أجد فيها نصا
ويحتمل أن تكون كفاية وأن تكون عينا على كلا القولين بالوجوب والاستحباب والظاهر الاستعاذة لكل واحد لأن المقصود اعتصام القارئ
والتجاؤه بالله تعالى من شر الشيطان كما تقدم فلا يكون تعوذ واحد كافيا عن آخر كما أصرناه في التسمية على الأكل وذكرناه في غير هذا الموضع والله

باب اختلافهم في البسملة بلغ

ليس من سنن الكفايات والله اعلم **الرابعة** اذا قطع القارئ القراءة لعارض من سؤال او كلام يتعلق بالقراءة لم يعد الاستعاذة وذلك بخلاف ما اذا كان الكلام
اجنبيا ولو ردا للسلام فانه يستانف الاستعاذة وكذا لو كان القطع اعراضا عن القراءة كما تقدم والله اعلم **وقيل** لاني تعيذ ويستدل له
بما ذكره اصحابنا **باب اختلافهم بالبسملة** والكلام على ذلك في فصول **الاول** بين السورتين وقد اختلفوا في الفصل بينهما بالبسملة وبغيرها
والوصل بينهما ففصل بالبسملة بين كل سورتين الا بين الانفال وبراءة ابن كثير وعاصم والكسائي وابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش
ووصل بين كل سورتين حمزة واختلف عن خلف في اختياره بين الوصل والسكت فنص له اكثر ائمة المتقدمين على الوصل كحمزة وهو الذي في
المستنير والمبهج وكفاية سبط الخياط وغاية ابي العلاء ونص له صاحب الارشاد على السكت وهو الذي عليه اكثر المتاخرين الآخذين بهذه
القراءة كابن الكدي وابن الكيال وابن زريق الحداد وابي الحسن الديواني وابن مؤمن صاحب الكنز وغيرهم **و** اختلف ايضا عن الباقين وهم
ابو عمرو وابن عامر ويعقوب وورش من طريق الازرق بين الوصل والسكت والبسملة **فاما** ابو عمرو فقطع له بالوصل صاحب العنوان
وصاحب الوجيز وهو احد الوجهين في جامع البيان للداني وبه قرا على شيخه الفارسي عن ابي طاهر وهو طريق ابي اسحق الطبري في المستنير وغيره
وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجهين في الشاطبية وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وهو احد الوجوه الثلاثة في الهداية وبه قطع في غاية
الاختصار للسوسي وبه قطع الحضرمي في المفيد للدوري عنه وقطع له بالسكت صاحب الهداية في الوجه الثاني والتبصرة وتلخيص العبارات
وتلخيص ابي معشر والارشاد لابن غلبون والتذكرة وهو الذي في المستنير والموضح وسائر كتب العراقيين لغير ابن حبش عن السوسي وفي الكافي
ايضا وقال انه ماخذ البغداديين وهو الذي اختاره الداني وقرا على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان ولا يؤخذ من التيسير بسواه
عند التحقيق وهو الوجه الآخر في الشاطبية وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي للدوري وقطع به في غاية الاختصار للدوري ايضا وقطع له
بالبسملة صاحب الهادي وصاحب الهداية في الوجه الثالث وهو اختيار صاحب الكافي وهو الذي رواه ابن حبش عن السوسي وهو الذي في غاية الاختصار
للسوسي وقال الخزاعي والاهوازي والمكي وابن سفيان والهذلي والتسمية بين السورتين مذهب البصريين عن ابي عمرو **واما** ابن عامر فقطع له
بالوصل صاحب الهداية وهو احد الوجهين في الكافي والشاطبية وقطع له بالسكت صاحب التلخيص والتبصرة وابنا غلبون واختيار الداني
وبه قرا على شيخه ابي الحسن ولا يؤخذ من التيسير بسواه وهو الوجه الآخر في الشاطبية وقطع له بالبسملة صاحب العنوان وصاحب التجريد
وجميع العراقيين وهو الوجه الآخر في الكافي وبه قرا الداني على الفارسي وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المالكي في الروضة سواه وهو الذي
في الكامل **واما** يعقوب فقطع له بالوصل صاحب غاية الاختصار **و** قطع له بالسكت صاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين
و قطع له بالبسملة صاحب التذكرة والداني وابن الفحام وابن شريح وصاحب الوجيز والكامل **واما** ورش من طريق الازرق فقطع له
بالوصل صاحب الهداية وصاحب العنوان والحضرمي صاحب المفيد وهو ظاهر عبارة الكافي واحد الوجوه الثلاثة في الشاطبية **و** قطع له بالسكت
ابنا غلبون وابن بليمة صاحب التلخيص وهو الذي في التيسير وبه قرا الداني على جميع شيوخه وهو الوجه الثاني في الشاطبية واحد الوجهين
في التبصرة من قراءته على ابي الطيب وهو ظاهر عبارة الكامل الذي لم يذكر له غيره **و** قطع له بالبسملة صاحب التبصرة من قراءته على ابي عدي
وهو اختيار صاحب الكافي وهو الوجه الثالث في الشاطبية وبه كان ياخذ ابو غانم وابو بكر الاذفوي وغيرهما عن الازرق **الثاني**
اختار كثير من الآخذين بالوصل لمن ذكر من حمزة او ابي عمرو او ابن عامر او يعقوب او ورش لهم السكت بين المدثر
ولا اقسم بيوم القيمة وبين الانفطار وويل للمطففين وبين الفجر ولا اقسم بهذا البلد وبين العصر وويل لكل همزة كصاحب الهداية وابني
غلبون وصاحب المبهج وصاحب التبصرة وصاحب الارشاد وصاحب المفيد ونص عليه ابو معشر في جامعه وصاحب التجريد وصاحب التيسير واشار اليه
الشاطبي ونقل عن ابن مجاهد في غير العصر والهمزة وكذا اختاره ابن شيطا صاحب التذكار وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون

وكذا الآخذون بالسكت لمن ذكر من ابي عمرو وابن عامر ويعقوب وورش اختار كثير منهم لهم البسملة في هذه الاربعة المواضع كابي غلبون وصاحب الهداية ومكي
صاحب التبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن خلف بن خاقان وانما اختاروا ذلك لبشاعة وقوع مثل ذلك اذا قيل اهل المغفرة لا او واخلي جنتي لا
اوالله ويل او وتواصوا بالصبر ويل من غير فصل ففصلوا بالبسملة للساكت وبالسكت للواصل ولم يمكنهم البسملة له لانه ثبت عنه النص بعدم البسملة
فلو بسملوا لصادموا النص بالاختيار وذلك لا يجوز والاكثرون على عدم التفرقة بين الاربعة وغيرها وهو مذهب فارس بن احمد وابن سفيان
صاحب الهادي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وصاحب المستنير والارشاد والكفاية وسائر العراقيين وهو اختيار ابي عمرو الداني
والمحققين والله تعالى اعلم **تنبيهات** اولها تخصيص السكت والبسملة في الاربعة المذكورة مفرع على الوصل والسكت مطلقا فمن خصها
بالسكت فان مذهبه في غيرها الوصل ومن خصها بالبسملة فمذهبه في غيرها السكت وليس ضد يرى البسملة لاصحاب الوصل كما توهمه المنتجب وابن
بضحان فافهم ذلك فقد احسن الجعبري عفي فيهم ما شاء واجاد الصواب ــــــ والله اعلم **وانفرد** الهذلي باختيار الجزء الاربعة موضعا خامسا
وهو البسملة بين الاحقاف والقتال عن الازرق عن ورش وتبعه في ذلك ابو الكرم وكذلك انفرد صاحب التذكرة باختيار الوصل لمن سكت من ابي عمرو
وابن عامر ويعقوب وورش في خمسة مواضع وهي الانفال ببراءة والاحقاف بالذين كفروا واقتربت بالرحمن والواقعة بالحديد والفيل بلايلاف قريش قال الحسن ذلك
لتشاكل آخر السورة لاول التي تليها **ثانيها** انه تقدم تعريف السكت وان المشترط فيه ان يكون من دون تنفس وان كلام ائمتنا مختلف في طوله
زمنه وقصره وحكي في المبسط الخياط وان الذي يظهر من قولهم طول زمن السكت بقدر البسملة وقد قال ايضا في الكفاية ما يصرح بذلك حيث
قال وروى عن ابي عمرو واسرارها بينهما اي اسرار البسملة **قلت** والذي قرأت به واخذ السكت عن جميع من روى عنه السكت بين السورتين سكتا يسيرا
من دون تنفس قدرا السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتى اني اخذت وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتي الضحى والم نشرح على جميع من قرأت عليه
من شيوخي وهو الصواب والله اعلم **الثالث** ان كلا من الفاصلين بالبسملة والواصلين والساكتين اذا ابتدأ سورة من السور بسمل بلا خلاف عن احد منهم
الا اذا ابتدأ براءة كما سيأتي سواء كان الابتداء عن وقف ام قطع اما على قراءة من فصل بها فواضح واما على قراءة من الغاها فللتبرك والتيمن ولموافقة خط
المصحف لانها عند من الغاها انما كتبت لاول السورة تبركا وهو فلم يلغها في حال الوصل الا لكونه لم يبتدئ فلما ابتدأ لم يكن بد من الاتيان بها
لئلا يخالف المصحف وصلا ووقفا فيخرج عن الاجماع فكان ذلك عنده كهمزات الوصل تحذف وصلا وتثبت ابتداء ولذلك لم يكن بينهم خلاف في اثبات البسملة
اول الفاتحة سواء وصلت بسورة الناس قبلها او ابتدئ بها لانها ولو وصلت لفظا فانها مبتدأ بها حكما ولذلك كان الواصل هنا حالا مرتحلا واما
ما رواه الخزاعي عن ابن سيف عن الازرق عن ورش انه ترك البسملة اول الفاتحة فالخزاعي هو شيخ اللاهوازي وهو محمد بن عبد الله بن القسم
مجهول لا يعرف الا من جهة الاهوازي ولا يصح ذلك عن ورش بل المتواتر عنه خلافه **قال** الحافظ ابو عمرو في كتابه الموجز **اعلم** ان عامة اهل
الاداء من مشيخة المصريين رووا اداء عن اسلافهم عن ابي يعقوب ــــــ عن ورش انه كان يترك التسمية بين كل سورتين في جميع القرآن
الا في اول فاتحة الكتاب فانه يبسمل في اولها لانها اول القرآن فليس قبلها سورة يوصل آخرها بها هكذا قرأت على ابن خاقان وابن غلبون وفارس
بن احمد وحكوا ذلك عن قراءتهم متصلا وانفرد صاحب الكافي بعدم البسملة لحمزة في ابتداء السور سوى الفاتحة وتبعه على ذلك ولده ابو الحسن
شريح فيما حكاه عنه ابو جعفر بن الباذش عنه انه كان يأخذ لحمزة بوصل السورة بالسورة لا يلتزم الوصل البتة بل آخر السورة عنده كآخر آية
واول السورة الاخرى كاول آية اخرى فكما لا يلتزم له ولا لغيره وصل الآيات بعضهن ببعض كذا لا يلتزم له وصل السورة حتما بل ان
وصل فحسن وان ترك فحسن **قلت** وحجته في ذلك قول حمزة القرآن عندي كسورة واحدة فاذا قرأت بسم الله الرحمن الرحيم في اول
فاتحة الكتاب اجزأني ولا حجة في ذلك فان كلام حمزة يحمل على حالة الوصل لا الابتداء لاجماع اهل النقل على ذلك والله اعلم **الرابع** لا خلاف
في حذف البسملة بين الانفال وبراءة عن كل من بسمل بين السورتين وكذلك في الابتداء ببراءة على الصحيح عند اهل الاداء وممن حكى

الاجماع على ذلك ابو الحسن بن غلبون وابو القسم بن الفحام ومكي وغيرهم وهو الذي لا يوجد نص بخلافه وقد حاول بعضهم جواز البسملة في اولها قال
ابو الحسن السخاوي انه القياس قال لان اسقاطها اما ان يكون لان براءة نزلت بالسيف او لانهم لم يقطعوا بانها سورة قائمة بنفسها دون الانفال
فان كان لانها نزلت بالسيف فذاك مخصوص بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للتبرك وان كان اسقاطها لانه لم يقطع بانها سورة وحدها فالتسمية
في اوائل الاجزاء جائزة وقد علم الغرض باسقاطها فلا مانع من التسمية **قلت** لقائل ان يقول يمنع تضافر النصوص قال ابو العباس المهدوي فاما براءة
فالقراء مجمعون على ترك الفصل بينها وبين الانفال بالبسملة وكذلك اجمعوا على ترك البسملة في اولها في حال الابتداء بها سوى من رأى البسملة في حال الابتداء
باوساط السور فانه يجوز ان يبتدئ بها من اول براءة عند من جعلها والانفال سورة واحدة ولا يبتدئ بها من جعل علة تركها في اولها انها نزلت بالسيف
وقال ابو الحسن بن شيطا ولو ان قارئا ابتدأ قراءته من اول التوبة فاستعاذ ووصل الاستعاذة بالتسمية متبركا بها ثم تلا السورة لم يكن عليه حرج ان شاء الله كما يجوز
له اذا ابتدأ من بعض سورة ان يفعل ذلك وانما المحذور ان يصل آخر الانفال باول براءة ثم يفصل بينهما بالتسمية لان ذلك بدعة وضلال وخرق للاجماع ومخالف
للمصحف **قلت** ولقائل ان يقول له ذلك ايضا في البسملة اولها انه خرق للاجماع ومخالف للمصحف ولا تصادم النصوص بالآراء وما رواه الاهوازي
في كتاب الاتضاح عن ابي بكر من البسملة اولها فلا يصح والصحيح عند الائمة اولى بالاتباع ونعوذ بالله من شر الابتداع **الخامس** يجوز في الابتداء باوساط
السور مطلقا سوى براءة البسملة وعدمها لكل من القراء تخييرا وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار عدمها جمهور المغاربة واهل الاندلس قال ابن
شيطا **اعلم** انني قرأت على جميع شيوخنا في كل القراءة عن جميع الائمة الفاصلين بالتسمية بين السورتين والتاركين لها عند ابتدائي القراءة عليهم بالاستعاذة موصولة
بالتسمية مجهورا بهما سواء كان المبتدأ به اول سورة او بعض سورة قال ولا علمت احدا منهم قرأ على شيوخه الا كذلك انتهى وهو نص في وصل الاستعاذة بالبسملة كما سيأتي
وقال ابن فارس في الجامع وبغير تسمية ابتدأت رؤس الاجزاء على شيوخي الذين قرأت عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية وقال مكي في تبصرة
فاذا ابتدأ القارئ بغير اول سورة عوذ فقط هذه عادة القراء ثم قال وبترك التسمية فيما وأول السور قرأت وقال ابن الفحام قرأت على ابي العباس يعني ابن نفيس اول
جزء في وسط سورة فبسملت فلم ينكر علي واتبعت ذلك فهل اجد ذلك عنه على طريق الرواية فقال انما اردت التبرك ثم منعني بعد ذلك وقال الخاقاني تقول رواية
قال وقرأت بذلك على غيره فقال اما انا فامنع واما قرأت بهذا فلا انتهى وهو صحيح في منع رواية وقال الداني في جامعه بغير تسمية ابتدأت رؤس الاجزاء على شيوخي
الذين قرأت عليهم في مذهب الكل وهو الذي اختار ولا امنع من التسمية **قلت** واطلق التخيير في الوجهين جميعا ابو معشر الطبري وابو القسم الشاطبي وابو عمرو الداني
في التيسير ومنهم من ذكر البسملة وعدمها على وجه آخر وهو التفصيل فيأتي بالبسملة عمن فصل بها بين السورتين كابن كثير وابي جعفر ويتركها عمن لم يفصل بها كحمزة وخلف وهو
اختيار سبط الخياط وابي علي الاهوازي وابي جعفر بن الباذش يتبعون وسط السورة باولها وقد كان الشاطبي يأمر بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله تعالى الله لا اله الا هو
وقوله اليه يرد علم الساعة ونحوه لما في ذلك من البشاعة وكذا كان يفعل ابو الجود غياث بن فارس وغيره وهو اختيار مكي في غير التبصرة **قلت** وينبغي قياسا ان ينهى
البسملة في قوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر وقوله لعنه الله ونحو ذلك للبشاعة ايضا **السادس** الابتداء بالآي وسط براءة قل من تعرض للنص عليها
ولم ار فيها نصا لاحد من المتقدمين وظاهر اطلاق كثير من اهل الاداء التخيير فيها وعلى جواز البسملة فيها نص ابو الحسن السخاوي في كتابه جمال القراء حيث قال الا ترى
انه يجوز بغير خلاف ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة وفي نظائرها من الآي والى منعها جنح ابو اسحق الجعبري فقال رادا على
السخاوي ان كان نقلا فمسلم والا فرد عليه انه تفريع على غير اصل وتصادم لتعليله **قلت** وكلاهما يحتمل والصواب ان يقال ان من ذهب الى ترك البسملة
في اوساط غير براءة لا اشكال في تركها عنده في وسط براءة وكذلك لا اشكال في تركها فيها عند من ذهب الى التفصيل اذ البسملة عندهم في وسط السورة
تبع لاولها ولا يجوز البسملة اولها فكذلك وسطها **واما** من ذهب الى البسملة في الاجزاء مطلقا فان اعتبر بقاء اثر العلة التي من اجلها حذفت البسملة
اولها وهي نزولها بالسيف كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل وان لم يعتبر بقاء اثرها ولم يرها علة بسمل بلا نظر والله تعالى اعلم **السابع** اذا فصل
بالبسملة بين السورتين امكن اربعة اوجه اولاها قطعها عن الماضية ووصلها بالآتية والثاني وصلها بالماضية وبالآتية والثالث قطعها عن الماضية

تضافر القوم اذا اجتمعوا وتعاونوا

غيره

وعن الآية وهو ما لا نعلم خلافاً بين اهل الاداء في جوازه واما القرطبي ومكي فانه نص في التبصرة على جواز الوجهين الاولين ومنع الرابع وسكت عن هذا
الثالث فلم يذكر فيه شيئاً وقال في الكشف ما نصه انه اتى بالتسمية على ارادة التبرك بذكر الله وصفاته في اول الكلام واثباتها للاستفتاح في المصحف فهي
للابتداء بالسورة فلا يوقف على التسمية دون ان توصل باول السورة انتهى وهو صريح في اقتضاء منع الوجهين الثالث والرابع وهذا من افراده
كما سنوضحه في باب التكبير آخر الكتاب ان شاء الله تعالى **والرابع** وصلها بالماضية وقطعها عن الآتية وهو ممنوع لان البسملة لاوائل السور لا لاواخرها
قال صاحب التيسير والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور غير جائز **تنبيهات** اولها ان المراد بالقطع المذكور هو الوقف كما نص عليه الشاطبي وغيره من الائمة
قال الداني في جامعه واختياري في مذهب من فصل ان يقف القارئ على آخر السورة ويقطع على ذلك ثم يبتدئ بالتسمية موصولة باول السورة الاخرى انتهى
وذلك واضح وانما نبهت عليه لان الجعبري رحمه الله ظن انه السكت المعروف فقال في قول الشاطبي فلا تقفن لو قال فلا تسكتن لكان اسد وذلك وهم لم
تقدم احد اليه وكأنه اخذه من كلام السخاوي حيث قال فاذا لم تصلها بآخر سورة جاز ان تسكت عليها فلم يتأمله ولو تأمله لعلم ان مراده بالسكت
الوقف فانه قال اول الكلام اختار الائمة لمن يفصل بالتسمية ان يقف القارئ على اواخر السور ثم يبتدئ بالتسمية **ثانيها** يجوز الاوجه الاربعة في
البسملة مع الاستعاذة من الوصل بالاستعاذة والآية ومن قطعها عن الاستعاذة والآية ومن قطعها عن الاستعاذة ووصلها بالآية ومن عكسه كما تقدم الاشارة الى ذلك
في الاستعاذة والى قول ابن شيطا في الفصل الخامس قريباً في قطعه بوصل الجميع وهو ظاهر كلام سبط الخياط وقال ابن الباذش اخذ الوقف على الجميع اشبه بمذهب اهل الترتيل
ثالثها ان هذه الاوجه ونحوها الواردة على سبيل التخيير انما المقصود بها معرفة جواز القراءة بكل منها على وجه الاباحة لا على وجه ذكر الخلف فبأي وجه
قرئ منها جاز ولا احتياج الى الجمع بينها في موضع واحد اذا قصد استيعاب الاوجه حالة الجمع والافراد وكذلك سبيل ما جرى مجرى ذلك من الوقف
بالسكون وبالروم والاشمام وكالاوجه الثلاثة في التقاء الساكنين وقفاً اذا كان احدهما حرف مد او لين ولذلك كان بعض المحققين لا يأخذ منها
الا بالاصح الاقوى ويجعل الباقي مأذوناً فيه وبعض لا يلتزم شيئاً بل يترك القارئ يقرأ ما شاء منها اذ كل ذلك جائز مأذون فيه منصوص
عليه وكان بعض شيوخنا يرى ان يجمع بين هذه الاوجه على وجه آخر فيقرأ بواحد منها في موضع وبآخر في غيره ليجمع الجميع المشافهة وبعض اصحابنا يرى الجمع
بينها في اول موضع وردت او في موضع ما على وجه الاعلام والتعليم وشمول الرواية اما من يأخذ بجميع ذلك في كل موضع فلا يعتمده الا متكلف
غير عارف بحقيقة اوجه الخلاف وانما ساغ الجمع بين الاوجه في نحو التسهيل في وقف حمزة لتدريب القارئ المبتدئ ورياضته على الاوجه الغريبة
ليجري لسانه ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة فيكون على سبيل التعليم فلذلك لا يكلف العارف جمعها في كل موضع بل هو بحسب ما تقدم ولقد بلغنا عن جلة مشيخة
الاندلس رحمهم الله انهم لا يأخذون في وجهي الاسكان والصلة في ميم الجمع لقالون الا بوجه واحد معتمد ظاهر قول الشاطبي وقالون بتخييره جلا وسيأتي
ذلك **رابعها** يجوز بين الانفال وبراءة اذا لم يقطع على آخر الانفال كل من الوصل والسكت والوقف لجميع القراء اما الوصل لهم فظاهر لانه كان جائزاً مع
وجود البسملة فجوازه مع عدمها اولى عند الفاصلين والواصلين وهو اختيار ابي الحسن بن غلبون في قراءة من لم يفصل وهو في قراءة من فصل اظهر واما
السكت فلا اشكال فيه عن اصحاب السكت واما عن غيرهم من الفاصلين والواصلين فممن نص عليه لهم ولسائر القراء ابو محمد مكي في تبصرته فقال واجمعوا
على ترك الفصل بين الانفال وبراءة لاجماع المصاحف على ترك التسمية بينهما فاما السكت بينهما فقد قرأت به لجماعتهم وليس منصوصاً وقال ابو علي البغدادي
في روضته عن ابي الحسن الحمامي انه كان يأخذ بسكتة بينهما لحمزة وصل فقال وكان حمزة وخلف والاعمش يصلون السورة بالسورة الا ما ذكره الحمامي
عن حمزة انه سكت بين الانفال والتوبة وعليه اعول انتهى واذا اخذ بالسكت عن حمزة فالاخذ به عن غيره احرى قال الاستاذ المحقق ابو عبد الله بن القصاع
في كتاب الاستبصار في القراءات العشر واختلف في وصل الانفال بالتوبة فبعضهم يرى وصلها وتبيين الاعراب وبعضهم يرى السكت بينهما انتهى **قلت**
واذا قرئ بالسكت على ما تقدم فلا يتأتى وصل اسرار البسملة على مذهب سبط الخياط المتقدم اذ لا بسملة بينهما يسكت قدرها فاعلم ذلك واما الوقف فهو الاقيس
وهو الاشبه بمذهب اهل الترتيل وهو اختياري في مذهب الجميع لان اواخر السور من اتم التمام وانما عدل عنه في مذهب من لم يفصل من اجل انه لو وقف على اواخر

السور ولكن ثبتت البسملة اول السور من اجل الابتداء وان لم تثبت بها خلاف الرسم في الحالين كما تقدم واللام هنا منفصل والمقتضي للوقف قائم فمن ثم اجزنا الوقف ولا نمنع
والله اعلم **خامسها** ما ذكره الخلاف بين السورتين هو عام بين كل سورتين سواء كانتا مرتبتين او غير مرتبتين فلو وصل آخر الفاتحة مثلا بآل عمران او آخر آل عمران
بالانعام جازت البسملة وعدمها على ما تقدم ولو وصلت التوبة بآخر سورة سوى الانفال فالحكم كما لو وصلت بالانفال اما لو وصلت سورة باولها كان كررت مثلا كما يكرر
سورة الاخلاص فلم اجد فيه نصا والذي يقتضي البسملة قطعا فان السورة والحالة هذه مبتدأة كما لو وصلت الناس بالفاتحة ومقتضى ما ذكر الجعبري عموم الحكم وفيه
نظر لا وان يريد في مذهب الفقهاء عندهم يعيد حالية وهذا الذي ذكرناه على مذهب القراء وكذلك يجوز اجراء احوال الوصل في اول السورة كالموصل طرفاها اعراب او تنوين
والله اعلم **الثامن** في حكمها وهل هي آية في اول كل سورة كتبت فيه ام لا وهذه مسئلة اختلف الناس فيها وبسطوا القول فيها في غير هذا الموضع وليس تعلق للقراءة بذلك
الا انه لما جرت عادة اكثر القراء بالتعرض لذلك لم نخل كتابنا منه ليعرف مذاهب ائمة القراءة فيها فنقول اختلف في هذه المسئلة على خمسة اقوال **احدها** انها آية من
الفاتحة فقط وهذا مذهب اهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروي قولا للشافعي **الثاني** انها آية من اول الفاتحة ومن اول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعي
ومن وافقه وهو رواية عن احمد ونسب الى ابي حنيفة **الثالث** انها آية من اول الفاتحة بعض آية من غيرها وهو القول الثاني للشافعي **الرابع** انها آية مستقلة في اول
كل سورة لا منها وهو المشهور عن احمد وقول داود واصحابه وحكاه ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي وهو من كبار اصحاب ابي حنيفة **الخامس** انها ليست بآية ولا بعض
آية من اول الفاتحة ولا من اول غيرها وانما كتبت للتبرك والتيمن وهو مذهب مالك وابي حنيفة والثوري ومن وافقهم وذلك مع اجماعهم على انها بعض آية من سورة
النمل وان بعضها آية من الفاتحة **قلت** وهذه الاقوال ترجع الى النفي والاثبات والذي نعتقده ان كليهما صحيح وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف فيها
كاختلاف القراءات قال السخاوي رحمه الله واتفق القراء عليها في اول الفاتحة فابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها آية منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة
خاصة قال وابو عمرو وقالون ومن تابعهم من قراء المدينة لا يعتقدونها آية من الفاتحة انتهى ويحتاج الى تعقيب فلو قال يعتقدونها من القرآن اول كل سورة ليعم كونها
آية منها او فيها او بعض آية لكان اسد لانا لا نعلم احدا منهم عدها آية من سورة سوى الفاتحة نصا وقوله ان قالون ومن تابعه من قراء المدينة لا يعتقدونها آية
من الفاتحة ففيه نظر اذ قد صح نصا ان اسحاق بن محمد المسيبي اوثق اصحاب نافع واجلهم قال سألت نافعا عن قراءة بسم الله الرحمن الرحيم فامرني بها وقال اشهد انها آية من السبع المثاني
وان الله انزلها روى ذلك الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح وكذلك رواه ابو بكر بن مجاهد عن شيخه موسى بن اسحاق القاضي عن محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه ورويا ايضا
عن ابن المسيبي قال كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اول فاتحة الكتاب وفي اول سورة البقرة وبين السورتين في العرض وفي الصلاة هذا كان مذهب القراء بالمدينة قال وفقهاء المدينة
لا يفعلون ذلك **قلت** وحكى ابو القاسم الهذلي عن مالك انه سأل نافعا عن البسملة فقال السنة الجهر بها فسلم اليه وقال كل علم يسأل عنه اهله

ذكر اختلافهم في سورة ام القرآن

سورة ام القرآن

اختلفوا في مالك يوم الدين فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب وخلف بالالف مدا وقرأ الباقون بغير الف قصرا **و** اختلفوا في الصراط وصراط فرواه رويس حيث وقع وكيف
اتى بالسين **و** اختلف عن قنبل فرواه عنه بالسين كذلك ابن مجاهد وهي رواية احمد بن ثوبان عن قنبل ورواية الحلواني عن القواس ورواه عنه ابن شنبوذ بالصاد
وكذلك سائر الرواة عن قنبل وبذلك قرأ الباقون الا حمزة فروى عنه خلف باشمام الصاد الزاي في جميع القرآن **و** اختلف عن خلاد في اشمام الاول فقط او حرفي الفاتحة خاصة
او المعرف باللام في جميع القرآن او لا اشمام في شيء فقطع له بالاشمام في الحرف الاول حسب في التيسير والشاطبية وبذلك قرأ الداني على ابي الفتح فارس وصاحب التجريد على
عبد الباقي وهي رواية محمد بن يحيى الخنيسي عن خلاد وقطع له بالاشمام في حرفي الفاتحة فقط صاحب العنوان والطرسوسي من طريق ابن شاذان عنه وصاحب المستنير
طريق ابن البختري عن الوزان عنه وبه قطع ابو العز والاهوازي عن الوزان ايضا وهي طريق ابن حامد عن الصواف وقطع بالاشمام في المعرف باللام خاصة
هنا وفي جميع القرآن جمهور العراقيين وهو طريق بكار عن الوزان وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وهو الذي في روضة ابي علي البغدادي وطريق ابن مهران
عن ابن ابي عمر عن الصواف عن الوزان وهي رواية الدوري عن سليم عن حمزة وقطع له بعدم الاشمام في الجميع صاحب التبصرة والكافي والتلخيص والهداية والتذكرة وجمهور المغاربة
وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهي طريق ابن الهيثم والطلحي ورواية الحلواني عن خلاد وانفرد ابن عبيد عن ابي علي الصواف عن الوزان عنه بالاشمام في المعرف والمنكر
كرواية خلف عن حمزة في كل القرآن وهو ظاهر المبهج عن ابن الهيثم **و** اختلفوا في ضم الهاء وكسرها من ضمير التثنية والجمع اذا وقعت بعد ياء ساكنة نحو عليهم واليهم

ولديهم وعليهما واليهما وفيهما وعليهن واليهن وفيهن وابيهم وصياصيهم وبجنتيهم وترميهم وما نريهم وبين ايديهن وشبه ذلك فقرا يعقوب جميع ذلك بضم الهاء ووافقه حمزة في عليهم واليهم ولديهم فقط فان سقطت منه الياء لعلة جزم او بناء نحو وان يأتهم ويخزهم ولم يكفهم فاستفتهم فآتهم فان رويسا يضم الهاء في ذلك كله الا قوله تعالى ومن يولهم يومئذ فانه كسرها بلا خلاف واختلف عنه في ويلههم الامل في الحجر ويغنهم الله في النور وقهم السيئات وقهم عذاب الجحيم وكلاهما في غافر فكسر الهاء في الاربعة القاضي ابو العلاء عن النخاس وكذلك روى الهذلي عن الحمامي في الثلثة الاول وكذا نص الاهوازي وقال الهذلي وهكذا اخذ علينا في البلد ولم نجده في الاصل مكتوبا زاد ابن خيرون عنه كسر الرابعة وهي وقهم عذاب الجحيم وضم الهاء في الاربعة الجمهور عن رويس وانفرد فارس بن احمد عن يعقوب بضم الهاء في بغيهم الام وعليهم في الاعراف ولم يرو ذلك غيره وانفرد ابن مهران عن يعقوب بكسر الهاء من بين ايديهن وارجلهن وبذلك قرا الباقون في جميع الباب واختلفوا في صلة ميم الجمع بواو واسكانها اذا وقعت قبل محرك نحو انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ومما رزقناهم ينفقون عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب فضم الميم من جميع ذلك ووصلها بواو في اللفظ وصلا ابن كثير وابو جعفر واختلف عن قالون فقطع له بالاسكان صاحب الكافي وهو الذي في العنوان وكذا قطع في الهداية من طريق ابي نشيط وهو اختياره في التبصرة ولم يذكر في الارشاد غيره وبه قرا الداني على ابي الحسن من طريق ابي نشيط وعلى ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق الحلواني وقطع صاحب التجريد على ابن نفيس من طريق ابي نشيط وعليه وعلى الفارسي والمالكي من طريق الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا من طريق نشيط بالصلة وقطع بها صاحب الهداية للحلواني وبه قرا الداني على ابي الفتح من الطريقين عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن وعن قراءته على عبد الله بن الحسين من طريق ابن جماز عن الحلواني وبه قرا الهذلي ايضا من طريق الحلواني واطلق الوجهين عن قالون ابن بليمة صاحب التلخيص من الطريقين ونص على الخلاف صاحب التيسير من طريق ابي نشيط واطلق التخيير له في الشاطبية وكذا جمهور الائمة العراقيين من الطريقين وانفرد الهذلي عن الهاشمي عن ابن جماز بعدم الصلة مطلقا كيف وقعت الرواية مقيدة بما لم يكن قبل همز قطع كما سياتي في باب النقل ووافق ورش على الصلة اذا وقع بعد ميم الجمع همزة قطع نحو عليهم ءانذرتهم ام معكم انما وانتم انه والباقون باسكان الميم في جميع القرآن واجمعوا على اسكانها وقفا واختلفوا في كسر ميم الجمع وضمها وضم ما قبلها وكسره اذا كان بعد الميم ساكن وكان قبلها هاء قبلها كسرة او ياء ساكنة وذلك نحو قلوبهم العجل وبهم الاسباب ويغنيهم الله ويريهم الله وعليهم القتال ومن دونهم امرأتين فكسر الميم والهاء في ذلك كله ابو عمرو وضم الميم وكسر الهاء نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وابو جعفر وضم الميم والهاء جميعا حمزة والكسائي وخلف واتبع يعقوب الميم الهاء على اصله المتقدم فضمها حيث ضم الهاء وكسرها حيث كسرها فيضم نحو يريهم الله وعليهم القتال لوجود ضمة الهاء ويكسر نحو في قلوبهم العجل لوجود الكسرة ورويس على الخلاف في نحو يغنهم الله هذا حكم الوصل واما حكم الوقف فكلهم على اسكان الميم وهم في الهاء على اصولهم فحمزة يضم في نحو عليهم القتال واليهم اثنين ويعقوب يضم ذلك ويضم في نحو يريهم الله ولا يهديهم الله ورويس في نحو يغنهم الله على اصله بالوجهين واجمعوا على ضم الميم اذا كان قبلها ضم سواء كان هاء ام كافا ام تاء نحو يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون ومنهم الذين وعنهم ابتغاء وعليكم القتال وانتم الاعلون وما اشبه ذلك واذا وقفوا اسكنوا الميم

باب اختلافهم في الادغام الكبير

الادغام هو اللفظ بحرفين حرفا كالثاني مشددا وينقسم الى كبير وصغير فالكبير ما كان الاول من الحرفين فيه متحركا سواء اكانا مثلين ام جنسين ام متقاربين وسمي كبيرا لكثرة وقوعه اذ الحركة اكثر من السكون وقيل لتاثيره في اسكان المتحرك قبل ادغامه وقيل لما فيه من الصعوبة وقيل لشموله نوعي المثلين والجنسين والمتقاربين والصغير هو الذي يكون الاول منهما ساكنا وسياتي بعد باب وقف حمزة وهشام على الهمز وكل منهما ينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما هو مفصل عند علماء العربية وتقدم الاشارة الى ما يتعلق بالقراءة في الكلام على الحروف في فصل التجويد وسياتي تتمته في آخر باب الادغام الصغير والكلام عند القراء على الجائز منهما بشرطه عموما وينحصر الكلام على الادغام الكبير في فصلين الاول في رواته والثاني في احكامه

قلت اما رواته فالمشهور به والمنسوب اليه والمختص به من الائمة العشرة هو ابو عمرو بن العلاء وليس بمنفرد به بل قد ورد ايضا عن الحسن البصري وابن محيصن والاعمش وطلحة بن مصرف وعيسى بن عمر ومسلمة بن عبد الله الفهري ومسلمة بن محارب السدوسي ويعقوب الحضرمي وغيرهم ووجهه طلب التخفيف قال ابو عمرو بن العلاء الادغام كلام العرب الذي يجري على السنتها ولا يحسنون غيره ومن شواهده في كلام العرب قول عدي بن زيد وتذكر رب الخورنق اذ فكر يوما وللهدى تفكير فقوله تذكر فعل ماض ورب فاعله وقال غيره وعشية تمنى ان تكون حمامة بمكة يؤويك الستار المحرم ثم ان اولى الكتب من ائمة القراءة في ذكره طرقا منهم

ادغام الكبير

لم يذكره البتة كما فعل ابو عبيد في كتابه وابن مجاهد في سبعته ومكي في تبصرته والطلمنكي في روضته وابن سفيان في هاديه وابن شريح في كافيه والمهدوي في هدايته وابو الطاهر
في عنوانه وابو الطيب بن غلبون وابو العز القلانسي في ارشاديه وسبط الخياط في موجزه ومن تبعهم كابن الكندي وابن زريق والكمال والديواني وغيرهم ومنهم من ذكره في [illegible]
عن ابي عمرو بكماله من جميع طرقه وهم جمهور العراقيين وغيرهم ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي معا كابي معشر الطبري في تلخيصه والصفراوي في اعلانه ومنهم من خص به السوسي
وحده كصاحب التيسير وشيخه ابي الحسن طاهر بن غلبون والشاطبي ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره عن السوسي ولا الدوري بل ذكره عن غيرهما من اصحاب اليزيدي عنه وشجاع عن ابي عمرو كصاحب
التجريد والمالكي صاحب الروضة وذلك كله بحسب ما وصل اليهم مدونا وصح لديهم مسندا وكل من ذكر الادغام ورواه لا بد ان يذكر معه ابدال الهمز الساكن كما ذكر
فمن لم يذكر الادغام ابداله مع الاظهار فثبت حينئذ عن ابي عمرو مع الادغام وعدمه ثلاث طرق **الاولى** الاظهار مع لا ابدال وهو طريق الاداء عن جمهور العراقيين عن ابي عمرو
بكماله واحد الوجهين عن السوسي في التجريد والتذكار واحد الوجهين في التيسير المصرح به في اسانيده من قراءته على فارس بن احمد وفي جامع البيان من قراءته على ابي الحسن وهو الذي
لم يذكر مكي والمهدوي وصاحب العنوان والكافي وغيرهم ممن لم يذكر الادغام عن ابي عمرو سواه وجها واحدا وكذلك اقتصر عليه ابو العز في ارشاده الا ان بعضهم خص ذلك
بالسوسي كصاحب العنوان والكافي وبعضهم عمم ابا عمرو كمكي وابي العز في ارشاده **الثانية** الادغام مع الابدال وهو الذي في جميع كتب اصحاب الادغام من روايتي
الدوري والسوسي جميعا ونص عليه عنهما جميعا الداني في جامعه تلاوة وهو الذي عن السوسي في التذكرة لابن غلبون والشاطبية ومفردات الداني وهو الوجه الثاني عنه
في التيسير والتذكار وهو الماخوذ به اليوم في الاداء من طريقي الشاطبية والتيسير وانما تبعوا في ذلك الشاطبي رحمه الله قال السخاوي في آخر باب الادغام من شرحه وكان ابو القاسم يعني الشاطبي
يقرئ بالادغام الكبير من طريق السوسي لانه كذلك قرأ وقال ابو الفتح فارس بن احمد وكان ابو عمرو يقرئ بهذه القراءة الماهر النحرير الذي عرف وجوه القراءات ولغات العرب **الثالثة**
الاظهار مع الهمز وهو الاصل عن ابي عمرو والثابت عنه من جميع الطرق وقراءة العامة من اصحابنا وهو الوجه الثاني عن السوسي في التجريد وللدوري عند من لم يذكر الادغام كالمهدوي
ومكي وابن شريح وغيرهم وهو الذي في التيسير عن الدوري من قراءة الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر البغدادي **و**بقيت طريقة رابعة وهي الادغام مع الهمز ممنوع منها
عند ائمة القراءة لم يجزها احد من المحققين **وقد** انفرد بذكرها الهذلي في كامله فقال روى بها عمرو وادغم المتحرك هكذا قرانا على ابن هاشم على الانطاكي على ابن بدهن
على ابن مجاهد على ابي الزعراء على الدوري **قلت** كذا ذكر الهذلي وهو وهم منه على ابن هاشم المذكور عن هذا الانطاكي لان ابن هاشم المذكور هو احمد بن علي بن هاشم المصري
يعرف بتاج الائمة استاذ مشهور ضابط قرأ عليه واخذ عنه غير واحد من الائمة كالاستاذ ابي عمر الطلمنكي وابي عبد الله بن شريح وابي القاسم بن الفحام وغيرهم ولم يحك احد
منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الانطاكي هو الحسن بن سليمان استاذ ماهر حافظ اخذ عنه غير واحد من الائمة كابي عمرو الداني وموسى بن الحسين المعدل
الشريف صاحب الروضة ومحمد بن احمد بن علي القزويني وغيرهم لم يذكر احد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو ابو الفتح احمد بن عبد العزيز البغدادي امام متقن مشهور
احذق اصحاب ابن مجاهد اخذ عنه غير واحد من الائمة كابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر وعبيد الله بن عمر القيسي وغيرهم لم يرو واحد منهم ذلك عنه وكذلك
اغرب القاضي ابو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حيث قال قرأت على ابي القاسم عبد الله بن اليسع الانطاكي عن قراءته على الحسين بن ابراهيم بن ابي عجرم الانطاكي عن قراءته
على احمد بن جبير عن اليزيدي عن ابي عمرو بالادغام الكبير مع الهمز قال القاضي ولم يقرئنا احد من شيوخنا بالادغام مع الهمز الا هذا الشيخ **قلت** ولا يتابع ايضا
هذا الشيخ ولا الراوي عنه على ذلك اذ كان على خلاف ائمة الامصار في سائر الاعصار قال ابو علي الاهوازي وما رايت احدا ياخذ عن ابي عمرو بالهمز وبادغام
المتحرك ولا اعرف لذلك راويا عنه انتهى وناهيك بهذا من الاهوازي الذي لم يقرا احد فيما نعلم بمثل ما قرا **وقد** حكى الاستاذ ابو جعفر بن الباذش عن شيخه
شريح بن محمد انه كان يجيز الهمز مع الادغام فقال في باب الادغام من اقناعه بعد حكاية كلام الاهوازي المذكور والناس على ما ذكر الا ان ابا الحسن شريح بن محمد
اجاز لي الادغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره **قلت** وقد قصد بعض المتأخرين التوجيه فذكر ذلك معتمدا على ما ذكره الهذلي وكان بعض شيوخنا
يقرئنا عنه بذلك واخذ علي الاستاذ ابو بكر بن الجندي بذلك عندما قرات عليه بالمبهج متمسكا بما فيه من العبارة المحتملة حيث قال في باب الادغام ان قوما من رواة
السوسي بالادغام والاظهار روى بالهمز وتركه وليس في هذا تصريح بذلك ثم الصواب الرجوع الى ما عليه الائمة وجمهور الامة ونصوص اصحابه هو الصحيح فقد روى
الحافظ ابو عمرو الداني انا باعمرو كان اذا ادرج القراءة او ادغم لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك تعين له القصر ايضا حال الادغام كما سياتي

ومنهم ح

عنده بيانه

قوله ابن مجاهد شيخ المصنف [illegible]

تحقيق ذلك والله تعالى اعلم واما احكام الادغام فان له شرطا وسببا ومانعا فشرطه في المدغم ان يلتقي الحرفان خطا ولفظا او خطا لا لفظا ليدخل نحو انه هو
ويخرج نحو انا نذيرا وفي المدغم فيه كونه اكثر من حرف ان كانا بكلمة واحدة ليدخل نحو خلقكم ويخرج نحو نرزقك وسببه التماثل والتجانس والتقارب قيل
والتشارك والتلاصق والتكافؤ والاكثرون على الاكتفاء بالتماثل والتقارب فالتماثل ان يتفقا مخرجا وصفة كالباء في الباء والتاء في التاء
وسائر المتماثلين فالتجانس ان يتفقا مخرجا ويختلفا صفة كالدال في التاء والتاء في الطاء والثاء في الذال فالتقارب ان يتقاربا مخرجا وصفة
او مخرجا او صفة كما سياتي والموانع المتفق عليها ثلاثة كون الاول تاء ضمير او مشددا او منونا اما تاء الضمير فسواء كان متكلما ام مخاطبا نحو كنت ترابا
افانت تسمع خلقت طينا جئت شيئا امرا واما المشدد فنحو رب بما مس سقر تم ميقات، الحق كمن، او اشد ذكرا، وهم بها، وليس ان وليس الله في باب
الادغام فلذلك نذكره في موضعه ان شاء الله واما المنون فنحو غفور رحيم، سميع عليم، سارب بالنهار، نعمة تمنها، في ظلمات ثلث، شديد تحسبهم، رجل رشيد
لذكرك، وكعصف ماكول، لايلاف قريش، وقد وهم فيه الجعبري فقدمه الى ذلك الهذلي، والمختلف فيه الجزم وقلة الحروف وتوالي الاعلال ومصيره الى حرف مد
واختص بعض المتقاربين بخفة الفتحة او سكون ما قبله او بهما كليهما او بفقد المجاور او عدم التكرار واعلم ان ما تكافأ في المنزلة من الحروف المتقاربة فادغامه
جائز وما زاد صوته فادغامه ممتنع للاخلال الذي يلحقه وادغام الانقص صوتا في الازيد جائز مختار لخروجه من حال الضعف الى حال القوة فاما الجزم فورد
في المتماثلين في قوله تعالى ومن يبتغ غير، ويخل لكم، وان يك كاذبا وفي المتجانسين ولتأت طائفة والحق به وآت ذا القربى لقوة الكسرة في المتقاربين في قوله ولم يؤت
سعة فاكثرهم على الاعتداد به انفا مطلقا وهو مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه وبعضهم لم يعتد به مطلقا وهو مذهب ابن شنبوذ وابي بكر الداجوني
والمشهور الاعتداد به في المتقاربين واجراء الوجهين في غيره ما لم يكن مفتوحا بعد ساكن ولهذا كان الخلاف في يؤت سعة ضعيفا وفي غيره قويا مبنيا في الكلام
في كلمة فلذلك مفصلا فاذا وجد الشرط والسبب وارتفع المانع جاز الادغام فان كانا مثلين اسكن الاول وادغم وان كانا غير مثلين قلب كالثاني واسكن ثم ادغم
وارتفع اللسان عنهما دفعة واحدة من غير وقف على الاول ولا فصل بحركة ولا روم وليس بادخال حرف في حرف كما ذهب اليه بعضهم بل الصحيح ان الحرفين ملفوظ بهما كما وصفنا
طلبا للتخفيف ولم يدغم من المثلين في كلمة واحدة الا قوله تعالى مناسككم في البقرة وسلككم في المدثر واظهر ما عداهما نحو جباههم ووجوههم واتحاجوننا وبشرككم
وشبهه واذا علم ذلك فليعلم ان من الحروف الالف والهمزة لا تدغمان ولا يدغم فيهما ومنها خمسة احرف لم تلق مثلها ولا جنسها ولا مقاربها فتدغم فيها وهي الخاء
والزاي والصاد والطاء والظاء ومنها ستة احرف لقيت مثلها ولم تلق جنسها ولا مقاربها وهي العين والغين والفاء والهاء والواو والياء ومنها خمسة لقيت
مجانسها او مقاربها ولم تلق مثلها وهي الجيم والشين والدال والذال والضاد وبقية الحروف احد عشر حرفا لقيت مثلها ومقاربها ومجانسها وهي الباء
والتاء والثاء والحاء والراء والسين والكاف والقاف واللام والميم والنون فجملة اللاقي مثله متحركا سبعة عشر وجملة اللاقي مجانسه او مقاربه
ستة عشر حرفا تفصيل السبعة عشر اللاقية مثلها فالباء نحو قوله تعالى لذهب بسمعهم الكتاب بالحق وجملة ما في القرآن من ذلك سبعة وخمسون حرفا عند من لم يبسمل بين
السورتين او عند من بسمل اذا لم يصل آخر السورة بالبسملة وهي عنده اذا وصل تسعة وخمسون حرفا لزيادة آخر الرعد وابراهيم والتاء نحو الموت تحبسونهما ونحو
الشوكة تكون مما يقلب في الوقف هاء وجملة الجميع اربعة عشر حرفا والثاء وهو ثلاثة حيث ثقفتموهم في البقرة والنساء وثالث ثلاثة في المائدة والحاء في موضعين
النكاح حتى في البقرة ولا ابرح حتى في الكهف والراء نحو شهر رمضان الابرار ربنا وجملته خمسة وثلثون حرفا والسين الناس سكارى للناس سواء كلا في فج
الشمس سراجا في نوح ثلاثة مواضع لا غير والعين نحو يشفع عنده ثمانية عشر حرفا والغين ومن يبتغ غير الاسلام موضع واحد لا غير اختلف فيه لحذف لام الجزم فروى
ادغامه ابو الحسن الجوهري عن ابي طاهر وابو محمد الكاتب وابن ابي مرة النقاش كلهم عن ابن مجاهد ونص عليه بالادغام وجها واحدا الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن الفحام
نعم لم يفتهم وروى اظهاره سائر اصحاب ابن مجاهد ونص عليه بالاظهار ابن شيطا وابو الفضل الخزاعي وغير واحد وروى الوجهين جميعا ابو بكر الشذائي ونص عليهما
ابو عمرو الداني وابن سوار وابو القاسم الشاطبي وسبط الخياط وغيرهم قلت والوجهان صحيحان فيه وفيما هو مثله مما ياتي من المجزوم والفاء نحو وما اختلف فيه وجملته
ثلاثة وعشرون حرفا والقاف خمسة مواضع الرزق قل افاق قال ينفق قربات الغرق قال طرائق قددا والكاف نحو ربك كثيرا انك كنت وجملته ستة وثلثون حرفا

واختلف عنه فيه كالذي كما تقدم في يبتغ غير والطهر يحزنك كفرهم لكون النون قبلها مخفاة عندها فلو اخفاها على المختار عندهم كما تقدم كان كالتوالي بين اخفائين
ولو ادغمها لوالى بين اعلالين وانفرد الخزاعي عن الشذائي عن ابن شنبوذ عن القسم بن عبد الوارث عن الدوري بادغام لم يره واصله عن الدوري سواء مولاه تعلم وردوا
عن السوسي البتة واتمادواه ابو القسم بن الفحام عن مدين عن اصحابه ورواه عبد الرحمن بن واقد عن عباس وعبيد الله بن عمر الزهري عن ابي زيد كلاهما عن ابي عمرو وقال الداني
والعمل والاخذ بخلافه واللام نحو لو قيل لهم جعل لكم وجملة مايتان وعشرون حرفا واختلف منها عنه في يخل لكم وال لوط اما يخل لكم فهو من المجزوم وتقدم
واما ال لوط فاربعة مواضع منها في الحجر موضعان وواحد في النمل واخر في القمر فروى ادغامه ابو طاهر بن سوار عن النهرواني وابو الفتح بن شيطا عن الحمامي كلاهما عن ابن العلاف
ثلاثتهم عن ابن فرح عن الدوري ورواه ايضا ابن حبش عن السوسي وبذلك قرا الداني وكذا رواه شجاع عن ابي عمرو ومدين والحسين بن شير لادوى عن اصحابهما
والحسين بن بشار والعلاف عن الدوري وعن احمد بن جبير كلهم عن اليزيدي وهي رواية ابن زيد وابن واقد عن عباس كلاهما عن ابي عمرو وروى اظهاره سائر الجماعة وهو اختيار
ابن مجاهد ورواه عن عصمة ومعاذ عن ابي عمرو نصا واختلف المظهرون في مانع ادغامه فروى ابن مجاهد عن عصمة بن عروة الفقيمي عن ابي عمرو لا ادغمها لقلة حروفها
ورد الداني هذا المانع بادغام لك كيدا اجماعا اذ هو اقل حروفا من ال فان هذه الكلمة على وزنه قال لفظا ولكن رسمها بحرفين اختصارا قال الداني وايضا
فتح الوطها دخلها بالنص ولا اعلمه من طريق اليزيدي فاتماد لك من اجل اعتلال عينه بالبدل اذ كانت هاء على قول البصريين والاصل اهل او واوا على قول الكوفيين
والاصل اول فابدلت الهاء همزة لقرب مخرجيهما وانقلبت الواو الفا لانفتاح ما قبلها فصار ذلك كسائر المعتل الذي يؤثر الاظهار فيه للتغيير الذي لحقه لا لقلة حروف
الكلمة قلت ولعل ابا عمرو اراد بقوله لقلة حروفها اي لقلة دورها في القران فان قلت الدور وكثرته معتبر كما سياتي في المتقاربين على ان ابا عمرو من البصريين
وهذا ايضا ادعي كثرة الاعلال وقلة الحرف مع اتباع الرواية والله اعلم والميم نحو الرحيم ملك ادم من ربه وجملة مائة وسبعة وعشرون حرفا والنون نحو ونحن نسبح
ويستحيي نساءكم وجملتها احد وتسعون حرفا والواو نحو هو والذين هو والملائكة فما قبل الواو فيه مضموم وجملته ثلاثة عشر حرفا نحو وهو وليهم والعفو وامر مما قبلها ساكن وجملته
خمسة او في تتمة ثمانية عشر حرفا وقد اختلف فيما قبل الواو مضموم فروى ادغامه ابن فرح من جميع طرقه الا العطار وابن شيطا عن الحمامي عن زيد عنه وكذا ابو الزعراء من طريق
ابن شيطا عن ابن العلاف عن ابي طاهر عن ابن مجاهد وابن جرير عن السوسي وهي رواية الحسن بن بشار عن الدوري وابن دوحي وابن جبير كلاهما عن اليزيدي وبه قرا فارس
بن احمد وطاهر بن غلبون وهو اختيار ابن شنبوذ والجلة من المصريين والمغاربة وروى اظهاره سائر البغداديين من سوى من ذكرنا وهو اختيار ابن مجاهد واكثر اصحاب
واختلفوا في مانع الادغام فالاكثرون منهم على ان ذلك من اجل ان الواو تسكن للادغام فتصير عن الواو التي هي حرف مد ولين في نحو قوله امنوا وعملوا مما لا يدغم اجماعا
من اجل المد ورد المحققون ذلك بالاجماع على جواز ادغام نحو نودي يا موسى وانه يأتي يوم ولا فرق بين الواو والياء مع ان تسكينها للادغام عارض وقيل لقلة حروفه ورد
بما تقدم والصحيح اعتبار المانعين جميعا وان كانا ضعيفين فان الضعيف اذا انضم الى ضعيف اكسبه قوة وقد قيل ضعيفان يغلبان قويا قال الداني في جامع البيان و
بالوجهين قرات ذلك واختار الادغام لاطراده وجريه على قياس نظائره ثم قال فان سكن ما قبل الواو وسواء كان هاء او غيرها فلا خلاف في ادغام الواو في مثلها وذلك نحو وهو
وليهم وخذ العفو وامر قلت واتماتبه على ما قبل الواو فيه ساكن وسوى فيه بين الهاء وغيرها من اجل ما رواه بعضهم من الاظهار في وهو وليهم في الانعام وهو وليهم
في النحل وهو واقع بهم في الشورى فلم يعتد بهذا الخلاف لضعف حجته وانفراد راويه عن الجادة فان الذي ذكر في هو المضموم الهاء مفقود هنا وان قيل تتوالى الاعلال
فيلزم مثله في نحو فهي يومئذ وقد اجمعوا على جواز ادغامه فلا فرق قال القاضي ابو العلاء قال ابن مجاهد ادغامهن قياس مذهب ابي عمرو لان ما قبل الواو منهن ساكن
كما هو في خذ العفو وامر وفي اللهو ومن التجارة قال وقرانا ابن حبش عنه بالاظهار ووقع في تجريد ابن الفحام ان شيخه عبد الباقي روى فيهن الاظهار وصوابه ان عبد الباقي
روى ادغامهن وان شيخه الفارسي يروي اظهارهن فسبق القلم سهوا والسهو قد يكون في الخط وقد يكون في اللفظ وقد يكون في الحفظ والصحيح ان لا فرق بين
وهو وليهم وبين العفو وامر وبين فهي يومئذ اذ لا يصح نص عن ابي عمرو واصحابه بخلافه وما روي عن ابن جبير وابن سعدان عن اليزيدي من خلاف ذلك فلا يصح
والله اعلم والهاء نحو فيه هدى وجملتها ... وهو لعبادته هل وتحذف الصلة وتدغم للالتقاء ولان الصلة عبارة عن اشباع حركة الهاء تقوية لها فلم يكن لها استقلال
ولهذا تحذف للساكن فلذلك لم يعتد بها وقد حكى الداني عن ابن مجاهد انه كان يختار ترك الادغام في هذا الضرب ويقول ان شرط الادغام ان تسقط الحركة

بلغ

بعلى ان الداني

من الحرف الاول لا غير وادغام جاوزه هو ونظائره يوجب سقوط الواو التي بين الهائين واسقاط حركتها وليس فيه ذلك من شرط الادغام قال وقد ذهب الى ما قاله
جماعة من النحويين وقد بينا فساد ذلك قلت ممن ذهب الى عدم ادغامه ايضا ابو حاتم السجستاني واصحابه والصواب ادغامه فقد روى محمد بن شجاع
البلخي ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو في قوله هو وهو ورواه العباس ايضا وروى ابو زيد نصا عن ابي عمرو وادغام انه هو التواب ولم
يات عليه نص بخلاف ذلك وجملة ما ورد من ذلك ثلاثة عشر حرفا وانفرد الكارزيني باظهار جاوزه هو وسائر الباب ذكر انه قراه على اصحاب ابن
مجاهد بالاظهار حكى ذلك عنه سبط الخياط قلت والصواب ما عليه اجماع اهل الاداء من ادغام الباب كله من غير فرق والله اعلم والياء ثمانية مواضع ياتي يوم
في البقرة وابراهيم والروم والشورى ومن خزي يومئذ والبغي يعظكم نودي ياموسى فهي يومئذ واهية وقد ذكر الداني في هذا الباب قوله تعالى واللائي يئسن
في سورة الطلاق ونص له على الاظهار وجها واحدا على مذهبه في ابدالها ياء ساكنة وتبعه على ذلك ابو القاسم الشاطبي والصفراوي وغيرهما وقياس ذلك
اظهارها للبزي ايضا وتعقب في ذلك عليهم ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين ولم يجعلوه من هذا الباب بل جعلوه من الادغام الصغير
واوجبوا ادغامه في مذهب من سكن الياء مبدلة وصوبه ابو شامة فقال الصواب ان يقال لا مدخل لهذه الكلمة في هذا الباب بنفي ولا اثبات فان
الياء ساكنة وباب الادغام الكبير مختص بادغام المتحرك وانما موضع ذكر هذه قوله وما اول المثلين فيه مسكن فلا بد من ادغام قال وعند ذلك يجب
ادغامه لسكون الاول ولم يقع قبله حرف مد فالتقاء الساكنين على حدهما انتهى قلت وكل من وجهي الاظهار والادغام ظاهر ماخوذ به وبهما قرات على اصحاب
ابن حيان عن قراءتهم بذلك عليه فوجه الاظهار توالي الاعلال من وجهين احدهما ان اصل هذه الكلمة اللائي كما قرا ابن عامر والكوفيون فحذفت الياء لتطرفها
وانكسار ما قبلها كما قرا نافع في غير رواية ورش وابن كثير في رواية قنبل وغيره ويعقوب ثم خففت الهمزة لثقلها وحشوها فابدلت ياء ساكنة
على غير قياس فحصل في هذه الكلمة اعلالان فلم يكن ليعل ثالثا بالادغام الثاني ان اصل هذه الياء الهمزة وابدالها وتسكينها عارض ولم يعتد
بالعارض فيها فعوملت الهمزة وهي مبدلة معاملتها وهي محققة ظاهرة لانها في النية والمراد والتقدير واذا كان كذلك لم تدغم ووجه الادغام ظاهر من
وجهين احدهما ان سبب الادغام قوي باجتماع المثلين وسبق احدهما بالسكون فحسن ان لا يعتد بالعارض لذلك وذلك اصل مطرد عندهم غير منخرم الا ترى الى
ادغام رؤيا في مذهب ابي جعفر وغيره كيف عوملت الهمزة المبدلة واوا معاملة الاصلية وفعل بها كما فعل في مقضيا ووليا فابدلت ياء من اجل الياء بعدها
وادغمت فيها الثاني ان اللاي بياء ساكنة من غير همز لغة ثابتة في اللائي قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش فعلى هذا يجب الادغام على حده بلا نظر ويكون من
الادغام الصغير وانما اظهرت في قراءة الكوفيين وابن عامر من اجل انها وقعت حرف مد فامتنع ادغامها لذلك فجملة الحروف المدغمة في مثلها على مذهب
ابن مجاهد بما فيه من الحرفين اللذين من كلمة سبعمائة وتسعة واربعون حرفا والله تعالى اعلم ذكر المتقاربين وهما على ضربين احدهما من كلمة والثاني من كلمتين
اما ما هو من كلمة واحدة فانه لم يدغم الا القاف في الكاف اذا تحرك ما قبل القاف وكان بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم رزقكم صدقكم واثقكم ولا ماضي
غيرهن ونحو نخلقكم ويرزقكم فنغرقكم ولا مضارع غيرهن وجملة ذلك ثمانية وما تكرر منه سبعة وثلاثون موضعا فان سكن ما قبل القاف او لم
يات بعد الكاف ميم جمع نحو ميثاقكم ما خلقكم يرزقكم صديقكم خلقك نرزقك لم يختلف في اظهاره واختلف فيما اذا كان بعدها نون جمع وهو
في موضع واحد طلقكن في سورة التحريم فرواه عنه بالاظهار عامة اصحاب ابن مجاهد عنه عن ابي الزعراء عن الدوري وهو رواية عامة العراقيين عن السوسي
ورواية مدين عن اصحابه قال ابن مجاهد الزم اليزيدي ابا عمرو ادغام طلقكن قال والوجه في ذلك يدل على انه لم يدغم ورواه بالادغام ابن فرح وابن ابي عمر النقاش
والجلاء وابو طاهر بن عمر من غير طريق الجوهري وابن شيطا ثلاثتهم عن ابن مجاهد وهي رواية ابن بشار عن الدوري والكارزيني عن اصحابه عن السوسي والجرمي
عن ابن حبش عن السوسي وسائر العراقيين عن اصحابهم ورواية الجماعة عن شجاع قال الداني وبالوجهين قرات انا واختار الادغام لانه قد اجتمع في
الكلمة ثقلان ثقل الجمع وثقل التانيث فوجب ان تخفف بالادغام على ان العباس بن الفضل قد روى الادغام في ذلك عن ابي عمرو نصا انتهى وعلى
العمل بالوجهين فيها من علمناه من القراء بالامصار والله اعلم واما ما هو من كلمتين فان المدغم في مجانسه ومقاربه ستة عشر حرفا وهي الباء والتاء والثاء والجيم

والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والضاد والقاف والكاف واللام والميم والنون وقد جمعت في كلم رض سنشد حجتك بذل قثم فكان يدغم هذه
الستة عشر فيما جانسها او قاربها الا الميم اذا تقدمت الباء فانه يحذف حركتها فقط ويخفيها ويدغم ما عداها ما لم يمنع مانع من الموانع الثلاثة المجمع عليها كما تقدم
او مانع اختص ببعضها او مانع اختلف فيه كما سيأتي مبينا فالباء تدغم في الميم في قوله تعالى يعذب من يشاء فقط وذلك في خمسة مواضع موضع في آل عمران
وموضعان في المائدة وموضع في العنكبوت وموضع في الفتح وانما اختصت بالادغام في هذه الخمسة موافقة لما جاورها وهو يرحم من ويغفر لمن اما قبلها او بعدها
فطرد الادغام لذلك ومن ثم اظهر ما عدا ذلك نحو ضرب مثل سنكتب ما قالوا لفقد المجاور وهذا مما لا نعلم فيه خلافا وقد روي عن ابن مجاهد قال قال
اليزيدي انما ادغم ويعذب من يشاء من اجل كسرة الذال ورد الداني هذه العلة بنحو وكذب موسى ويضرب مثلا وقيل انما اراد اليزيدي اذا انضمت الباء
بعد الكسرة ورده ايضا الداني بادغامه نحو عن التائب قلت والعلة الجيدة فيه مع صحة النقل وجود المجاور ومما يدل على اعتباره ان جعفر بن محمد
الادمي روى عن ابن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو انه ادغم ثم تاب عليهم بعد ظلمه في المائدة والباء في ذلك مفتوحة وما ذاك الا من اجل مجاورة بعد ظلمه المدغمة
في مذهبه والدليل على ذلك منع ادغام من غير المائدة الطهرية تا بعدك في هود والله اعلم والتاء تدغم في عشرة احرف وهي الثاء والجيم والذال والزاي والسين
والشين والصاد والضاد والطاء والظاء فالثاء نحو بالبينات ثم وجملته خمسة عشر حرفا واختلف عنه في الزكاة ثم والتورية ثم لمانع كونهما من المفتوح بعد ساكن فروى
ادغامهما النقاش ابن حبش من طريقي الدوري والسوسي وبذلك قرأ الداني من الطريقين وهي رواية احمد بن جبير وابن رومي عن اليزيدي ورواية القسم بن عبد الوارث عن
الدوري ومدين والادمي عن اصحابهما ورواية الشذائي عن الشونيزي وابي الشكر كلاهما عن شجاع وروى اصحاب ابن مجاهد عنه اظهارهما لخفة الفتحة بعد السكون وهو رواية اولاد
اليزيدي عنه واختيار ابن مجاهد وانفرد ابن شنبوذ بادغام الذاريات ثم في الا ان عمر بالمصر وكذا روى ابو زيد عن شجاع والخزاعي عن الشذائي عن شجاع وعن القسم عن الدوري
وذلك مخالف لمذهب الجمهور واصوله والماخوذ به هو الاظهار حفظا للاصول وعملا بالنص والله اعلم وفي الجيم نحو الصالحات جنات وجملته سبعة عشر حرفا وفي الذال
نحو السيئات ذلك والاخرة ذلك وجملته تسعة احرف واختلف في وآت ذا القربى في الموضعين لكونهما من المجزوم او مما حكمه حكم المجزوم فكان ابن مجاهد واصحابه وابن المنادي
وكثير من البغداديين ياخذون بالاظهار من اجل النقص وقلة الحروف وكان ابن شنبوذ واصحابه وابو بكر الداجوني ومن تبعهم ياخذون بالادغام للمتقاربات وقوة الكسرة
وبالوجهين قرأ الداني وبهما اخذ الشاطبي واكثر المتأخرين وفي الزاي في ثلاثة احرف الاخرة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا وفي السين نحو الصالحات سندخلهم والسحرة
ساجدين وجملته اربعة عشر حرفا وفي الشين في ثلاثة مواضع الساعة شيء باربعة شهداء من ضعفان واختلف في جئت شيئا فريا في كهيعص فرواه بالاظهار ورواه
بالادغام لقوة الكسرة وهي رواية مدين عن اصحابه وفي الوجهين قرأ الداني وابن الفحام الصقلي وبهما اخذ الشاطبي وسائر المتأخرين وفي الصاد ثلاثة احرف
والصافات صفا والملائكة صفا فالمغيرات صبحا وفي الطاء ثلاثة احرف واقم الصلوة طرفي النهار وعملوا الصالحات طوبى والملائكة طيبين واختلف في ولتات
طائفة من اجل الجزم فرواه بالادغام من روى ادغام المجزوم من المثلين واظهره من اظهرها والمجزوم ما لولا ان الادغام يقوى هنا من اجل التجانس وقوة الكسرة
والطاء ورواه الداني واكثر اهل الاداء بالوجهين قال الخزاعي سمعت الشذائي يقول كان ابن مجاهد ياخذ بالادغام قديما ثم رجع الى الاظهار وبه قرأت عليه
وقال ابن سوار اخبرنا ابو علي العطار اخبرنا ابو اسحق الطبري اخبرنا ابو بكر الولي حدثنا ابن فرح عن الدوري عن اليزيدي ولتات طائفة مدغم فيما قرأت به عليه
وانفرد ابن حبش عن السوسي باظهار الصلوة طرفي النهار من اجل خفة الفتحة وكون ما قبل وادغم سائر اهل الاداء من اجل التجانس وقوة الطاء واما قوله تعالى
في النساء بيت طائفة فانه يدغم التاء في الطاء في الادغام والاظهار واجمع من روى الاظهار عنه على ادغامه قال الداني ولم يدغم من الحروف المتحركة اذا قرأ بالاظهار
غيره انتهى وقال بعضهم هو من السواكن من قولهم بيتاه وبيتاه اذا تمه فتكون التاء على هذا للتأنيث مثل ودت طائفة وانشدوا بانت تبيا حوضها
عكوفا مثل الصفوف لاقت الصفوفا يصف ابلا اعتمدت حوضها لتشرب الماء وعكوف الاقبال على الشيء وفي الظاء في موضعين الملائكة ظالمي في النساء
والنحل والثاء تدغم في خمسة احرف وهي التاء والذال والسين والشين والضاد فهي التاء في موضعين حيث تؤمرون والحديث تعجبون وفي الذال حرف واحد
الحرث ذلك وفي السين في اربعة احرف وورث سليمان حيث سكنتم والحديث سنستدرجهم من الاجداث سراعا وفي الشين خمسة احرف حيث شئتما حيث شئتم

المصرف

وفي الضاد والعاديات ضبحا لا غير

في البقرة والاعراف ثلاث شعب **و** في الضاد موضع واحد بعض شانهم **والجيم** تدغم في موضعين في الشين اخرج شطأه وفي التاء ذي المعارج تعرج **و** قد اختلف في اخرج شطأه فاظهره ابن حبش عن السوسي وابو محمد الكاتب عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري وهو رواية القسم بن بشار عن الدوري ومدين عن اصحابه وابن جبير عن اليزيدي وابن واقد عن عباس عن ابي عمرو والخزاعي عن شجاع وادغمه سائر اصحاب الادغام وهو الذي قرأ به الداني واصحابه ولم يذكروا غيره **قلت** والوجهان صحيحان نص عليهما سبط الخياط ورواهما جميعا الشذائي وقال قرأت على ابن مجاهد مدغما ومظهرا قال وقد كان قديما يأخذه مدغما انتهى ولم يختلف عن احد من طرقنا في ادغام المعارج تعرج واظهار اخرج ضحاها ومخرج صدق والله تعالى اعلم **ثم** قال الداني وادغام الجيم في التاء قبيح لتباعد ما بينهما في المخرج الا ان ذلك جاز لكونهما من مخرج الشين والشين لتفشيها تتصل بمخرج التاء فاجري لها حكمها فادغمت في التاء لذلك قال وجاء بذلك نصا عن اليزيدي ابنه عبد الرحمن وسائر اصحابه فقالوا عنه كان يدغم الجيم في التاء والثاني في الجيم **والحاء** تدغم في العين في حرف واحد قوله تعالى فمن زحزح عن النار فقط لطول الكلمة وتكرار الحاء ولذلك تظهر فيما عداه نحو لا جناح عليكم والمسيح عيسى والريح عاصفة وما ذبح على النصب لوجود المانع وقد روى ادغام زحزح منصوصا ابو عبد الرحمن بن اليزيدي عن ابيه **قلت** هو مما ورد فيه الخلاف عن اصحاب الادغام فروى ادغامه عامة اهل الاداء وهو الذي عليه جميع طرق ابن فرح عن الدوري وابن جرير من جميع طرقه عن السوسي وبه قرأ الداني عن اصحاب الادغام وعليه اصحابه وروى اظهاره جمهور العراقيين من جميع طرق ابي الزعراء عن الدوري ومن جميع طرق السوسي والوجهان صحيحان ماخوذ بهما **واما** قول ابن مجاهد سمعت ابا الزعراء يقول سمعت الدوري سمعت اليزيدي يقول من العرب من يدغم الحاء في العين نحو فمن زحزح عن النار وكان ابو عمرو لا يرى ذلك فمعناه انه لا يرى ذلك قياسا بل يقصره على السماع بدليل صحة الادغام عن ابي عمرو ونصهم من رواية شجاع وعباس وابي زيد وعن اليزيدي من رواية ابنه ومدين والادمي وقد روى القسم بن عبد الوارث عن الدوري ادغام فلا جناح والمسيح عيسى والريح عاصفة ورواه صاحب التجريد عن شجاع وعبد الله في لا جناح والمسيح والاظهار هو الاصح وعليه العمل ويقويه وبعضده الاجماع على اظهار الحاء الساكنة التي ادغامها آكد من المتحركة في قوله فاصفح عنهم فدل على ان ادغام الحاء في العين ليس بقياس بل مقصور على السماع كما اشار اليه ابو عمرو بن العلاء والله اعلم **والدال** تدغم في عشرة احرف التاء والثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء باي حركة تحركت الدال الا اذا فتحت وقبلها ساكن فانها لا تدغم الا في التاء فانها تدغم فيها على كل حال للتجانس **ففي** التاء خمسة مواضع المساجد تلك ما تصيد تنا له كاد تزيغ بعد توكيدها تكاد تميز **و** في الثاء موضعان يريد ثواب لمن نريد ثم **و** في الجيم موضعان داود جالوت دار الخلد جزاء **وقد روي** اظهار هذا الحرف عن الدوري من طريق ابن مجاهد وعن السوسي من طريق الخزاعي من اجل اجتماع الساكنين والصحيح ان الخلاف في ذلك هو في الاخفاء والادغام من كون الساكن قبله حرفا صحيحا كما سياتي التنبيه عليه آخر الباب اذ لا فرق بينه وبين غيره **وهذا** مذهب المحققين وبه كان ياخذ ابن شنبوذ وابن المنادي وغيرهم من المتقدمين ومن بعدهم من المتاخرين وبه قرأ الداني وبه ناخذ ولم نختار لقوة الكسرة والله اعلم **و** الذال نحو من بعد ذلك والقلائد ذلك وجملته ستة عشر موضعا **و** في الزاي موضعان تريد زينة الحيوة يكاد زيتها **و** في السين اربعة مواضع في الاصفاد سرابيلهم كيد ساحر عدد سنين يكاد سنا ولم يذكر الداني كيد ساحر بل تركه سهوا قال ابن يدغم الدال في السين بعد الساكن في موضعين الاصفاد سرابيلهم ويكاد سنا برقه لا غير **و** في الشين موضعان وشهد شاهد في الحرفين من يوسف والاحقاف موضع **و** في الصاد في اربعة مواضع نفقد صواع في المهد صبيا ومن بعد صلوة مقعد صدق **و** في الضاد ثلاثة مواضع من بعد ضراء في يونس وحم السجدة ومن بعد ضعف في الروم **و** في الظاء ثلاثة مواضع يريد ظلما في آل عمران وغافر ومن بعد ظلمه في المائدة **والذال** تدغم في السين في قوله فاتخذ سبيله في موضعي الكهف **و** في الصاد موضع في قوله ما اتخذ صاحبة **والراء** تدغم اذا تحركت في اللام باي حركة تحركت هي نحو اطهر لكم ليغفر لك فان سكن ما قبلها وتحركت هي بضمة او كسرة ادغم ما جاء من ذلك نحو المصير لا يكلف والنهار لآيات وجملة المدغم منها اربعة وثمانون حرفا واجمعوا على اظهارها اذا فتحت وسكن ما قبلها نحو الحمير لتركبوها والبحر لتاكلوا والخير لعلكم الا ان الاول ففي نعيم الا ما روي عن شجاع ومدين من ادغام الثلاثة الاول وسياتي حكمها اذا سكنت في الادغام الصغير **والسين** تدغم في الزاي في موضع واحد قوله واذا النفوس زوجت

لاغير وفي الشين قوله واشتعل الرأس شيبًا وقد اختلف فيه فروى اظهاره ابن حبش عن اصحابه في روايتي الدوري والسوسي وابن شيطا عن اصحابه عن ابن مجاهد
في رواية الدوري والقاضي ابو العلاء عن اصحابه عن الدوري والقسم بن بشار عنه وهي رواية ابن جبير عن اليزيدي وابي الليث عن شجاع وابن واقد عن عباس و
ادغمها سائر المدغمين وبه قرا الداني قال وعليه اكثر اهل الاداء عن اليزيدي وعن شجاع وكان ابن مجاهد يخير فيها يقول ان شئت ادغمتها وان شئت تركتها
وقال الابتداء اخذ على ابن مجاهد ولا بالاظهار ولا بالادغام واطلق الشاطبي ومن تبعه فيه الخلاف واجمعوا على اظهار لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة
بعد السكون والشين تدغم في السين موضع واحد الى ذي العرش سبيلا لا غير وقد اختلف فيه فروى ادغامه منصوصا عبد الله بن اليزيدي عن ابيه وهو رواية
ابن شيطا من جميع طرقه عن الدوري والنهرواني عن ابن فرح عن الدوري وابي الحسن الثغري عن السوسي والدوري وبه قرا الداني من طريق اليزيدي وشجاع وروى اظهاره
سائر اصحاب الادغام عن ابي عمرو وبه قرا الشذائي عن سائر اصحاب ابي عمرو وهو اختيار ابي طاهر بن سوار وغيره من اجل زيادة الشين بالتفشي قلت ولا يمتنع الادغام
من اجل صغر السين فحصل التكافؤ والوجهان صحيحان قرات بهما وبهما آخذ والله اعلم والضاد تدغم في الشين في موضع واحد لبعض شانهم في النور حيث لا غير
وقد اختلف فيه فادغامه منصوصا ابو شعيب السوسي عن اليزيدي قال الداني ولم يروه غيره قلت يعني منصوصا والا فروى ادغامه اداء ابن شيطا عن ابن ابي
عمر عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري وابن سوار من جميع طرق ابن فرح سوى الحمامي ورواه ايضا شجاع والادمي عن صاحبيه وبكران عن
صاحبيه والازهري عن ابي زيد والفحام عن عباس وروى اظهاره سائر رواة الادغام قال الداني وبالادغام قرات وبلغني عن ابن مجاهد انه كان لا يمكن من ادغامها
الحذاق فكان قياس ذلك قوله في النحل والروم شيئا ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في اظهاره ولا فرق بينهما الا الجمع بين اللغتين مع الاعلام بان
القراءة ليست بالقياس دون الاثر قلت يمكن ان يقال في الفرق ان الادغام لما كان القارئ يحتاج الى التحفظ في التلفظ به اجتنب بعد لام الجماع
الى التحفظ في التلفظ بها من ظهور تكررها واما الروم شيئا فلخفة الفتحة بعد السكون على انه قد انفرد القاضي ابو العلاء عن ابن حبش عن السوسي بادغامه وتابعه
الادمي عن صاحبيه فخالفا سائر الرواة والعمل على ما عليه الجمهور والله اعلم والقاف تدغم في الكاف اذا تحرك ما قبلها نحو ينفق كيف وجملته احد عشر حرفا
فان سكن ما قبلها لم تدغم نحو وفوق كل ذي والكاف تدغم اذا تحرك ما قبلها في القاف نحو ونقدس لك قال وجملته اثنان وثلثون حرفا فان سكن ما قبلها لم تدغم
نحو اليك قال يحزنك قولهم تركوك قائما واللام تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء باي حركة تحركت هي نحو رسل ربك كمثل ريح انزل ربكم وجملته اربعة وثمانون
وثمانون حرفا الراء في اللام سواء فان سكن ما قبلها ادغمتها مضمومة كانت او مكسورة نحو يقول ربنا سبيل ربك فان انفتحت بعد الساكن لم تدغم نحو فعصوا رسول
ربهم والميم تسكن عند الباء اذا تحرك ما قبلها تخفيفا لتوالي الحركات فتخفى اذ ذاك بغنة نحو يحكم بينهم اعلم بالشاكرين مريم بهتانا وجملته ثمانية وسبعون حرفا
فان سكن ما قبلها اجمعوا على تركه ذلك الا ما رواه القصباني عن شجاع عن ابي عمرو من الاخفاء بعد حرف المد واللين نحو الشهر الحرام بالشهر الحرام اليوم بجالوت
وكيفيته كما في طرق كتابنا وقد عبر بعض المتقدمين عن هذا الاخفاء بالادغام والصواب ما ذكرته وفي ذلك كلام لا يسع هذا الموضع بسطه فذكره في غيره والله
الموفق والنون تدغم اذا تحرك ما قبلها في الراء واللام فالراء في خمسة احرف واذ تاذن ربك واذ تاذن ربكم خزائن رحمة في الاسراء وص وخزائن ربك في
والطور فان سكن ما قبلها اظهرت بغير خلف نحو باذن ربهم يخافون ربهم و في اللام نحو لن نؤمن لك تبين له زين للذين وجملة ذلك ثلاثة وستون حرفا
فان سكن ما قبلها لم تدغم الا في كلمة نحن حيث وقعت وجملته عشرة مواضع في البقرة اربعة ونحن له مسلمون في ثلاثة ونحن له عابدون ونحن له مخلصون وفي آل عمران
ونحن له مسلمون وفي الاعراف فما نحن لك وفي يونس وما نحن لكما وفي هود وما نحن لك وفي المؤمنين وما نحن له وفي العنكبوت ونحن له مسلمون روى ذلك منصوصا
اصحاب اليزيدي عنه سوى ابن جبير واختلف في علة تخصيص هذه الكلمة بالادغام فقيل لثقل الضمة ويرد على ذلك ان يكون لنا فانه مظهر وقال الداني للزوم
حركتها وامتناعها من الانتقال من الضم الى غيره وليس غيرها كذلك قلت ويمكن ان يقال لتكرار النون فيها وكثرة دورها ولم يمكن ذلك في غيرها هذا
رواية الجمهور عن اليزيدي وقد انفرد الكارزيني عن السوسي باظهار هذه الكلمة لسكون ما قبل النون طردا للقاعدة وتابعه على ذلك الخزاعي عن ابن حبش عن
شجاع وعن السوسي وروى ذلك ايضا احمد بن جبير عن اليزيدي كما انفرد محمد بن غالب عن شجاع بادغام ما قبله ساكن من ذلك نحو مسلمين لك ومع سليمان لله

[illegible]

ولم يستثن من ذلك شيء ارضعن لكم فاظهره والاول هو المعول عليه والمأخوذ به من طرق كتابنا والله تعالى اعلم قال ابن شيطا فجميع باب المتقاربين من كلمة ومن كلمتين
خمسمائة وستة ولم يعين حرفا فاذن تكامل جميع باب المثلين والمتقاربين الف حرف وماتا حرف وخمسة وسبعون حرفا و قال الداني وقد حصلنا جميع ما ادغم ابو عمرو
من الحروف المتحركة فوجدناه على مذهب ابن مجاهد الف حرف ومائتين وثلاثة وسبعين حرفا قال وعلى ما قرأنا الف حرف وثلثمائة وخمسة احرف قال وجميع ما
وقع الاختلاف فيه بين اهل الاداء اثنان وثلثون حرفا قلت كذا قال في التيسير وجامع البيان وغيرهما وفيه نظر ظاهر والصواب ان يقال على مذهب ابن مجاهد الف
حرف ومائتين وسبعة وسبعين حرفا وان الذي اظهره ابن مجاهد ثمانية وعشرون لا اثنان وثلثون وهي عشرون من المثلين يبتغ غير ويخل لكم ويك كاذبا وآل
لوط اربعة وهو ثلثة عشر ومن المتقاربين ثمانية الزكوة ثم ولتأت طائفة وآت ذا القربى فآت ذا القربى والرأس شيبا وجئت شيئا فريا والتورية ثم
وطلقكن وان يقال وجميع ما ادغم على مذهب غير ابن مجاهد اذا وصل السورة بالسورة الف حرف وثلثمائة واربعة لدخول آخر القدر بلم يكن وعلى رواية
من بسمل اذا وصل آخر السورة بالبسملة الف وثلثمائة وخمسة احرف لدخول آخر الرعد باول ابرهيم وآخر ابرهيم باول الحجر وعلى رواية من فصل بالسكت
ولم يبسمل الف وثلثمائة وثلثة احرف كذا حقق وحرر ومن اراد الوقوف على تحقيق ذلك فليعد سورة سورة وليجمع وقد بينا في ذلك والله تعالى ييسر
على ما قررناه والله اعلم **فصل** اعلم انه ورد النص عن ابي عمرو من رواية اصحاب اليزيدي عنه وعن شجاع انه كان اذا ادغم الحرف الاول في مثله او مقاربه
وسواء سكن ما قبل الاول او تحرك اذا كان مرفوعا او مجرورا اشار الى حركته وقد اختلف ائمتنا في المراد بهذه الاشارة فحمله ابن مجاهد على الروم فقال كان ابو عمرو يشم
الحرف الاول المدغم اعرابه في الرفع والخفض ولا يشم في النصب وهذا صريح في جعله اياه روما وتسمية الروم اشماما كما هو مذهب الكوفيين وحمله ابو الفرج
الشنبوذي على انه الاشمام فقال الاشارة الى الرفع في المدغم مرئية لا مسموعة والى الخفض مضمرة في النفس غير مرئية ولا مسموعة وهذا صريح في جعله
اياه اشماما على مذهب البصريين وحمله الجمهور على الروم والاشمام جميعا فقال ابو عمرو الداني والاشارة عندنا تكون روما واشماما والروم آكد في البيان عن كيفية الحركة
لانه يقرع السمع غير ان الادغام الصحيح والتشديد التام يمتنعان معه ويصحان مع الاشمام لانه اعمال العضو وتهيئته من غير صوت خارج الى اللفظ فلا يقرع
السمع ويمتنع في المخفوض لبعد ذلك العضو من مخرج الخفض فان كان الحرف الاول منصوبا لم يشر الى حركته لخفته قلت وهذا اقرب الى معنى الاشارة لانه اعم
في اللفظ واصوب في العبارة ويشهد له القراءتان الصحيحتان المجمع عليهما عن الائمة السبعة وغيرهم في تأمنا في سورة يوسف وهو من الادغام الكبير كما سيأتي فانهما
بعينهما هما المشار اليهما في قول الجمهور في ادغام ابي عمرو ومما يدل على صحة ذلك ان الحرف المسكن للادغام يشبه المسكن للوقف من حيث ان سكون كل منهما
عارض ولذلك اجري فيه المد وضده الجاريان في سكون الوقف كما سيأتي قريبا نعم يمتنع الادغام الصحيح مع الروم دون الاشمام فهو هنا عبارة عن الاخفاء
والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا آخر غير الادغام وغير الاظهار كما هو في تأمنا فان قيل فاذا اجري الحرف المسكن للادغام مجرى المسكن للوقف في الروم والاشمام والمد
وضده فهلا اجري فيه ترك الروم والاشمام ويكون هو الاصل في الادغام كما هو الاصل في الوقف قلت ومن يمنع ذلك هو الاصل المقروء به والمأخوذ عند عامة
اهل الاداء من كل ما نعلمه من الامصار واهل التحقيق من ائمة الاداء بين من نص عليه كما هي رواية ابن جرير عن السوسي فيما ذكره الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع وعليه كثير
من العراقيين عن شجاع وغيره وبين من ذكره مع الروم والاشمام كالاستاذ ابي جعفر بن الباذش ومن تبعه ونحا نحوه وبين من اجراه على اصل الادغام ولم يعول على الروم
والاشمام ولا ذكرهما البتة كابي القاسم الهذلي والحافظ ابي العلاء وكثير من الائمة وبين من ذكرهما نصا ولم يمنع غيرهما كما فعل ابو عمرو الداني ومن معه من
الجمهور مع ان الذي وصل الينا عنهم اداء هو الاخذ بالاصل لا نعلم بين احد ممن اخذنا عنه من اهل الاداء خلافا في جواز ذلك ولم يعول منهم على الروم
والاشمام الا حاذق قصد البيان والتعليم وعلى ترك الروم والاشمام سائر رواة الادغام عن ابي عمرو وهو الذي لا يوجد نص عنهم بخلافه ثم ان الآخذين بالاشارة
عن ابي عمرو اجمعوا على استثناء الميم عند مثلها وعند الباء وعلى استثناء الباء عند مثلها وعند الميم قالوا لان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين قلت
وهذا انما يتجه اذا قيل بان المراد بالاشارة الاشمام اذ تعذر الاشارة بالشفة والباء والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحرف فيتعذر فعلهما معا
في الادغام من حيث انه وصل ولا يتعذر ذلك في الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف فلا يقعان معا واختلفوا في استثناء الفاء في الفاء

فاستثنا ها ايضاً غير واحد كابي طاهر بن سوار في المستنير وابي العز القلانسي في الكفاية وابن الفحام وغيرهم لان مخرجهما مخرج الميم والباء فلا فرق
ومثال ذلك يعلم بالشاكرين اعلم بما نصيب برحمتنا يعذب من يشاء في وجوههم و انفرد ابو الكرم في المصباح في الاشارة بمذهب آخر فذكر ان جاورت ضمة او واوا مدية
نحو يشكر لنفسه ويغفر فاعبدوه هذا لم يشر اليه بالاشمام بل بحركة الادغام وان لم تجاور نحو يشفع عنده ينفق كيف كيد ساحر و نحن له اشار الى الحركة بالروم والاشمام
الي ان تعلّة ذلك كله في الوقف وحكى ابن سوار عن ابي علي العطار عن ابي احمد عبد السلام بن الحسين البصري انه كان يأخذ بالاشارة في الميم عند الميم وينكر على من يخل بذلك فقال هكذا
قرأت على جميع من قرأت عليه بالادغام وهذا يدل على ان المراد بالاشارة الروم والله تعالى اعلم تنبيها الاول لا يخلو ما قبل الحرف المدغم اما ان يكون متحركا او ساكنا فان كان
متحركا فلا كلام فيه وان كان ساكنا فلا يخلو اما ان يكون معتلا او صحيحا فان كان معتلا فان الادغام معه ممكن حسن لامتداد الصوت به ويجوز فيه ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط
والقصر كجوازها في الوقف اذ كان حكم المسكن للادغام كالمسكن للوقف كما تقدم وممن نص على ذلك الحافظ ابو العلاء الهمذاني فيما نقله عنه ابو اسحق الجعبري وهو ظاهر
لا نعلم نصا بخلافه وذلك نحو الرحيم ملك قال لهم يقول ربنا وكذا لو انفتح ما قبل الواو والياء نحو قوم موسى كيف فعل والمد اوجه ثم القصر ونص عليه ابو القسم
الهذلي وقيل باختيار المد في حرف المد والتوسط في حرف اللين لكن له وجه لما يأتي في باب المد وان كان الساكن حرفا صحيحا فان الادغام الصحيح معه يعسر لكونه
بين ساكنين اولهما ليس بحرف علة فكان الاخذ فيه بالادغام الصحيح قليلين بل اكثر المحققين من المتأخرين على الاخفاء وهو الروم المتقدم ويعبر عنه بالاختلاس وحملوا ما وقع
من عبارة المتقدمين بالادغام على المجاز وذلك نحو شهر رمضان والرعب بما والعلم ما لك والمهد صبيا ومن بعد ظلمه والعفو وامر وزاد تهذيبه قلت وكلاهما ثابت صحيح
ماخوذ به والادغام الصحيح هو الثابت عند قدماء الائمة من اهل الاداء والنصوص مجتمعة عليه وسيأتي تتمة الكلام على ذلك عند ذكر نعما اذ السكون فيها كالسكون فيهن وخص
بعضهم هذا النوع منه بالاظهار وانه لم يرد الروم فقد ابعد والله اعلم الثاني كل من ادغم الراء في مثلها او في اللام بقي امالة الالف قبلها نحو وقنا عذاب النار ربنا
والنهار لايات من حيث ان الادغام عارض والاصل عدم الاعتداد وروى ابن جبير عن اليزيدي فتح ذلك حالة الادغام اعتدادا بالعارض وسيأتي الكلام على ذلك محققا
في باب الامالة والله الموفق الثالث اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على ادغام القاف في الكاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظها اليتين يمتنعنا
في ذلك صلاة وبه ورد الاداء وصح النقل وبه قرأنا وبه نأخذ ولم نعلم احدا خالف في ذلك وانما خالف من خالف في الم نخلقكم ممن لم يروا ادغام ابي عمرو والله اعلم
وكذلك اجمعوا على ادغام النون في اللام والراء ادغاما خالصا كاملا من غير غنة من روى الغنة عنه في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء ومن لم يروها كما سيأتي ذكره وذكر
الغنة عنه في ذلك في باب احكام النون الساكنة والتنوين فاعلم ذلك والله تعالى اعلم فهذا مذهب ابي عمرو بن العلاء رحمه في الادغام الكبير قد حررناه مستوفى مستقصى
بحمد الله تعالى ومنه وها نحن نتبعه باحرف تتعلق بالادغام الكبير منها ما وافق بعضهم عليها ابا عمرو ومنها ما انفرد بها عنه نذكرها مستوفاة ان شاء الله فوائد حمزة على ادغام
التاء من غير اشارة في اربعة مواضع والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا والذاريات ذروا و اختلف عن خلاد عنه في فالملقيات ذكرا وفالمغيرات صبحا فروى ادغامهما
بالادغام ابو بكر بن مهران عن اصحابه عن الوزان عن خلاد ورواه ابو الفتح فارس بن احمد عن اصحابه عن خلاد وبه قرأ الداني عليه وروى عن ابي اسحق الطبري عن البختري عن الوزان ادغام
فالملقيات ذكرا فقط وروى سائر الرواة عن خلاد اظهارهما وذكر الوجهين عنه ابو القسم الشاطبي ومن تبعه وانفرد ابن صير عنه بادغام والعاديات ضبحا ووافقه يعقوب
على ادغام التاء في موضع واحد وهو والصاحب بالجنب واختص رويس بادغام التاء في حرف واحد وهو تتمارى من قوله فبأي الاء ربك تتمارى من سورة النجم ووافقه
رويس على ادغام اربعة احرف بلا خلاف منها الكاف في الكاف في ثلاثة احرف وهي كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك كنت في سورة طه والرابع الباء في سورة المؤمنين فلا انساب
بينهم واختص عنه بادغام التاء في موضع واحد وهو قوله تعالى في سورة سبا ثم تتفكروا وزاد الجمهور عنه ادغام اثني عشر حرفا ومنهم من ذهب بسبعهم في البقرة وجعل الكم جميع
التجارة وهو ثمانية مواضع ولا قبل لهم بها في النمل وانه هو اغنى واقنى وانه هو رب الشعرى الا في موضع من سورة النجم فادغمها ابو القسم النخاس من جميع طرقه وكذلك الجوهري
كلاهما عن التمار وهو الذي لم يذكر في المستنير والارشادين والمبهج والتذكرة والداني وابن الفحام واكثر اهل الاداء عن رويس سواه وكذا في الروضة غير انه ذكر في جملة
التخيير عن الحمامي وذكرها الهذلي من طريق الحمامي عن اصحابه عنه ورواه ابو الطيب وابن مقسم كلاهما عن التمار عنه بالاظهار واختلف عنه ايضا في اربعة عشر حرفا
وهي ثلاثة في البقرة فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم والعذاب بالمغفرة وبعدها نزل الكتاب بالحق وان الذين وفي الاعراف من جهنم مهاد وفي الكهف لا مبدل

طه ادغام حمزة

طه ادغام يعقوب

بكلمات وفي مريم فتمثل لها وفي طه ولتصنع على عيني وفي النمل وانزل لكم وكذلك في الزمر وفي الروم كذلك كانوا وفي الشورى وجعل لكم من انفسكم وفي النجم وانه
هو اضحك وابكى وانه هو امات واحيا وهما الحرفان الاولان وفي الانفطار ركبك كلا وروى ابو العز في كفايته عن القاضي ابي العلاء ادغام الكتاب بايديهم وهو كذلك
في المبهج عن رويس وروى صاحبا الارشادين عن القاضي ايضا ادغام العذاب بالمغفرة ورواه ايضا في الكفاية عن الكارزيني وهو الذي في التذكرة والمصباح
والتلخيص عن رويس وروى النخاس من الارشادين والمصباح وغاية ابي العلاء ادغام نزل الكتاب بالحق وان الذين واستثنى ذلك الكارزيني في الكفاية عن النخاس
وهو الصحيح وذكره في الارشاد للقاضي ولم يذكر في الروضة عن رويس في ادغام خلافا ونص عليه الحمامي في الكامل ولم يذكر في المستنير عن رويس سواه وروى النخاس
من غير طريق الكارزيني ادغام جهنم مهادا وذكره في الكامل عن الحمامي وهو الذي في المصباح والروضة والمستنير عن رويس وروى الكارزيني عن النخاس ادغام لا مبدل
لكلماته وكذا هو في المبهج والكفاية ومفردة ابن الفحام ولم يذكر في التذكرة سواه وروى ابو عمرو الداني وابن الفحام ادغام فتمثل لها ولتصنع على الحرفين
كليهما وهو الذي في التذكرة والمبهج وروى طاهر بن غلبون وابن الفحام ادغام انزل لكم في الموضعين وهو الذي في المبهج وفي الكفاية عن الكارزيني وروى الاهوازي
وعبد الباري ادغام كذلك كانوا وهو الذي في التذكرة والمبهج وروى صاحب المبهج ادغام جعل لكم في الشورى وهو الذي في التذكرة ورواه في الكفاية عن الكارزيني
وروى ادغام الموضعين انه هو الاولين من النجم ابو العلاء في غايته عن النخاس وهو الذي في الارشادين والمستنير والروضة وروى الاهوازي ادغام ركبك كلا وهو
الذي في المبهج وروى الباقون عن رويس اظهار جميع ذلك والوجهان عنه صحيحان وقد روى ابو القاسم بن الفحام عن الكارزيني ادغام جعل لكم جميع ما في القرآن وهو ستة وعشرون
حرفا منها الثمانية المتقدمة في النحل وحرف الشورى وسبعة عشر حرفا سوى ذلك وهي في البقرة وجعل لكم الارض وفي الانعام جعل لكم النجوم وفي يونس جعل لكم الليل
وفي الاسرى جعل لهم اجلا وفي طه وجعل لكم الارض وفي الفرقان جعل لكم الليل وفي القصص جعل لكم الليل وفي السجدة وجعل لكم السمع وفي يس جعل لكم من
وفي غافر ثلاثة وفي الزخرف ثلاثة وفي الملك حرفان وفي نوح جعل لكم الارض بساطا وروى ابو علي في روضته وابن الفحام ايضا التخيير فيها عن الحمامي اي في
غير التسعة المتقدمة اولا والا فلا خلاف عنه في التسعة المذكورة وكذا روى الاهوازي عن رويس ادغام جعل لكم مطلقا يعني في الستة والعشرين كما
ذكر ابن الفحام وانفرد الاهوازي بادغام الباء في الباء في جميع القرآن عن رويس لا تقدم في سورة الانعام ولا نكذب بايات ربنا وانفرد عبد الباري
بادغام فتلقى آدم من ربه في البقرة ولا نكذب بايات ربنا في الانعام وانفرد القاضي ابو العلاء عنه ايضا بادغام ان تقع على الارض في الحج وطبع
على قلوبهم جميع ما في القرآن وما وراء ذلك هو وانفرد ابن العلاف بادغام ومن عاقب بمثل ما في الحج و ذكر صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة
يعقوب ادغام كل ما ادغم ابو عمرو من حرفي المجزى من المثلين والمتقاربين وذكر شيخ شيوخنا الاستاذ ابو حيان في كتابه المطلوب في قراءة يعقوب
وبه قرانا على اصحابه عنه وبما اخذنا عنه به وحكى الامام ابو الفضل الرازي واستشهد به للادغام مع تحقيق الهمز **قلت** هو رواية ... عن روح
ورويس وسائر اصحابه عن يعقوب **تنبيه** اذا ابتدئ ليعقوب بقوله تتمارى المتقدمة ولرويس بقوله تتفكروا ابتدئ بالتائين جميعا مظهرتين لموافقة
الرسم والاصل فان الادغام انما ياتي في الوصل **وهذا** بخلاف الابتداء بتاءات البزي الآتية في البقرة فانها مرسومة بتاء واحدة فكان الابتداء
كذلك موافقة للرسم فلفظ الجميع في الوصل واحد والابتداء مختلف لما ذكرنا والله اعلم و بقي من هذا الباب خمسة احرف **الاول** بيت طائفة منهم
في النساء ادغم التاء منه في الطاء ابو عمرو وحمزة وليس ادغام لابي عمرو كادغام باقي الباب بل كل اصحاب ابي عمرو مجمعون على ادغام من ادغم منهم الادغام الكبير ومن
اظهره ولذلك قال الداني ولم يدغم ابو عمرو من الحرف المتحرك اذا قرا بالاظهار سواه انتهى كما ذكرنا في التاء من المتقاربين وقد قدمنا ان بعضهم
جعله من السواكن ولم يجعله من الكبير **الثاني** اتعدانني في الاحقاف ادغم النون في النون هشام عن ابن عامر وهي قراءة الحسن وحكاها ابو حاتم عن نافع
ورواها محبوب عن ابي عمرو وسلام ومحبوب عن ابن كثير وقرا الباقون بالاظهار وكلهم كسر النون الاولى **الثالث** اتمدونن بمال في النمل ادغم النون
في النون حمزة ويعقوب وقرا الباقون بالاظهار وهي بنونين في جميع المصاحف وياتي الكلام على يائها في الزوائد ولا خلاف عمن ادغمها في مد الالف والواو
للساكنين **الرابع** قال ما مكني في الكهف قرا ابن كثير باظهار النونين وكذلك هي في مصاحف اهل مكة وقرا الباقون بالادغام وهي في مصاحفهم بنون واحدة

الخامس مالك لا تأمنا في يوسف أجمعوا على إدغامه واختلفوا في اللفظ به فقرأ أبو جعفر بإدغامه إدغاماً محضاً من غير إشارة بل يلفظ بالنون مفتوحة مشددة
وقرأ الباقون بالإشارة واختلفوا فيها فبعضهم يجعلها روماً فيكون حينئذ إخفاء ولا يتم معها الإدغام الصحيح كما قدمنا في إدغام أبي عمرو وبعضهم يجعلها إشماماً
فيشيرون إلى ضم النون بعد الإدغام فيصح معه حينئذ الإدغام كما تقدم وبالأول قطع الشاطبي وقال الداني إنه الذي ذهب إليه أكثر العلماء من القراء
والنحويين قال وهو الذي أختاره وأقول به قال وهو قول أبي محمد اليزيدي وأبي حاتم النحوي وأبي بكر بن مجاهد وأبي الطيب أحمد بن يعقوب التائب
وأبي طاهر بن أبي هاشم وأبي بكر بن أشتة وغيرهم من الجلة قال وبه ورد النص عن نافع من طريق ورش انتهى وبالقول الثاني قطع سائر أئمة أهل الأداء
من مؤلفي الكتب وحكاه أيضاً الشاطبي وهو اختياري لأني لم أجد نصاً يقتضي خلافه ولأنه الأقرب إلى حقيقة الإدغام وأصرح في اتباع الرسم
وبه ورد نص الأصبهاني وانفرد ابن مهران عن قالون بالإدغام المحض كقراءة أبي جعفر وهي رواية أبي عون عن الحلواني وأبي سليمان وغيره عن قالون
والجمهور على خلافه والله تعالى أعلم

باب هاء الكناية

وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب وهي تأتي على قسمين الأول
قبل متحرك والثاني قبل ساكن فالتي قبل متحرك إن تقدمها متحرك وهو فتح أو ضم فالأصل أن توصل بواو لجميع القراء نحو إنه هو إني قال له
صاحبه وهو وإن كان المتحرك قبلها كسراً فالأصل أن توصل بياء عن الجميع نحو يضل به كثيراً في ربه إذ قال وقومه إني وإن تقدمها ساكن فإنهم
اختلفوا في صلتها وعدم صلتها كما سنبينه وأما التي قبل ساكن فإن تقدمها كسرة أو ياء ساكنة فالأصل أن تكسر هاؤه من غير صلة عن الجميع نحو على عبده
الكتاب ومن قومه الذين وبه الله وعليه الله وإليه المصير ونهايته الموت وإن تقدمها فتح أو ضم أو ساكن غير الياء فالأصل ضمه من غير صلة عن كل
القراء نحو فقد نصره الله إذ فرضه الدين وله الملك تحمله الملائكة قوله الحق وله الملك يعلمه الله تذروه الرياح وقد خرج من هذه الأصول المذكورة
نذكرها مستوفاة إن شاء الله وذلك بعد أن نبين اختلافهم في الهاء الواقعة بعد ساكن قبل متحرك فنقول لا يخلو الساكن قبل الهاء من أن يكون ياء
أو غيرها فإن كان ياء فإن ابن كثير يصل الهاء بياء في الوصل وإن كان غير ياء وصلها ابن كثير أيضاً بواو وذلك نحو فيه هدى وعليه آية ومنه آيات
واجتباه وهداه خذوه فاعتلوه إلى والباقون يكسرونها بعد الياء ويضمونها بعد غيرها من غير صلة إلا أن حفصاً يضمها في الموضعين وما أنسانيه إلا الشيطان في
الكهف وعاهد عليه الله في الفتح ووافقه حفص على الصلة في حرف واحد هو قوله تعالى فيه مهاناً في الفرقان وأما ما خرج من المتحرك ما قبله وهو قبل متحرك في عدة
اثنا عشر حرفاً في عشرين موضعاً يؤده إليك ولا يؤده إليك في آل عمران ونؤته منها في آل عمران والشورى ونوله ما تولى ونصله جهنم في النساء ومن يأته مؤمناً في طه
ويتقه في النور فألقه إليهم في النمل ويرضه لكم في الزمر وأن لم يره أحد في البلد وخيراً يره وشراً يره في الزلزلة وأرجه في الأعراف والشعراء وبيده
في موضعي البقرة وحرف المؤمنين ويس وترزقانه في يوسف فسكن الهاء من يؤده ونؤته ونوله ونصله أبو عمرو وحمزة وأبو بكر واختلف عن أبي جعفر وهشام
فأسكنها عن أبي جعفر أبو الفرج النهرواني وأبو بكر محمد بن هارون الرازي من جميع طرقهما عن أصحابهما وكذلك روى الهاشمي عن ابن جماز وهو المنصوص عنه وأسكنها عن هشام
الداجوني من جميع طرقه وكسر الهاء فيهن من غير صلة يعقوب وقالون وأبو جعفر من طرق ابن العلاف وابن مهران والخبازي والوراق وهبة الله عن أصحابهم عن الفضل عن ابن
وردان ومن طريقي الدوري عن ابن جماز وهو ظاهر كلام ابن سوار عن الهاشمي عنه واختلف عن الحلواني عن هشام فروى عنه كذلك بالقصر ابن عبدان وابن مجاهد
عن أبي عبد الله الجمال وبذلك قرأ الداني على فارس بن أحمد عن قراءته على عبد الله بن الحسين السامري ولم يذكر في التيسير سواه وروى النقاش وأحمد الرازي وابن
شنبوذ من جميع طرقهم عن الجمال بإشباع كسرة الهاء في الأربعة وهو الذي لم يذكر سائر المؤلفين من العراقيين والشاميين والمصريين والمغاربة عن الحلواني
عن هشام سواه قلت والوجهان صحيحان ذكرهما الشاطبي ومن تبعه واختلف عن الصوري عن ابن ذكوان فروى عنه جماعة من المطوعي عنه بالاختلاس وكذا روى
زيد بن علي من طريق غير أبي العز وأبو بكر القباب كلاهما عن الرملي عن الصوري وبذلك قطع الحافظ أبو العلاء صاحب الإرشاد فيما رواه عن غير زيد وهو الذي في صاحب
المبهج عن ابن ذكوان من طريق الداجوني سواه وهو رواية التغلبي عن ابن ذكوان وروى عنه زيد من طريق أبي العز وغيره بالإشباع وكذلك روى الأخفش
من جميع طرقه عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون فيكون لأبي جعفر وجهان وهما الإسكان والاختلاس ولابن ذكوان وجهان الصلة والاختلاس ولهشام ثلاثة

باب هاء الكناية

٢ [illegible]

٣ لم يذكر م

الاسكان والاختلاس والصلة وانفرد بذلك ابو بكر الشذائى عن ابن بويان عن ابى نشيط عن قالون فخالف سائر الرواة عن ابى نشيط وكذا اختلافهم فى
فالقه اليهم الا ان حفصا سكن الهاء من اسكن فيكون عاصم بكماله باسكانها وكذا اسكنها الحنبلى عن هبة الله فى رواية عيسى بن وردان مع من
اسكنها عنه فيكون على اسكانها النهروانى وابن هارون والحنبلى كلهم عن ابن وردان ويكون على قصرها عنه ابن العلاف وابن مهران والحمامى وكذا روى
الاهوازى عنه وسكن الهاء من يتقه ابو عمرو وابو بكر واختلف عن هشام وخلاد وابن وردان فاما هشام فالخلاف عنه كالخلاف فى الخمسة الاحرف
المتقدمة باوجهه الثلاثة فاما خلاد فنص على الاسكان له ابو بكر بن مهران وابو العز القلانسى فى كفايته وابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء
وصاحب المبهج والروضة وسائر العراقيين وهو الذى قرا به الدانى على ابى الفتح وبه قرا ابن الفحام على الفارسى والمالكى عن الحمامى الا ان سبط الخياط
ذكر الاسكان عن حمزة بكماله وهو سهو فقد نص شيخه الشريف ابو الفضل على الاسكان لخلاد وحده ونص له على الصلة صاحبا التلخيص وصاحب العنوان والتبصرة
والهداية والكافى والتذكرة وسائر المغاربة وبه قرا الدانى على ابى الحسن ونص له على الوجهين جميعا صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبى واما ابن وردان
فروى عنه الاسكان النهروانى وابن هارون الرازى وهبة الله وهو الذى نص عليه الحافظ ابو العلاء وروى عنه الاشباع ابن مهران وابن العلاف والوراق وروى
الوجهين جميعا الخبازى وكسر الهاء من غير اشباع يعقوب وقالون وحفص الا ان حفصا يسكن القاف قبلها ووافقهم على كسر الهاء من غير اشباع هشام فى احد
اوجهه الثلاثة المتقدمة واختلف عن ابن ذكوان وابن جماز فاما ابن ذكوان فالخلاف عنه كالخلاف فى الخمسة الاحرف المتقدمة واما ابن جماز فروى عنه الدورى
والهاشمى من طريق الجمال قصر الهاء وهو الذى لم يذكر الهذلى عنه سواه وروى عنه الهاشمى من طريق ابن رزين اشباع كسرة الهاء وهو الذى نص عليه
الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع ولم يذكر ابن سوار عن ابن جماز سواه وبذلك قرا الباقون وانفرد الشذائى عن ابى نشيط عن قالون بذلك كما انفرد فى
الخمسة الاحرف المتقدمة فيكون لكل من خلاد وابن وردان وجهان الاسكان والاشباع ويكون لكل من ابن ذكوان وابن جماز وجهان القصر والاشباع ويكون لهشام
كل من الثلاثة وسكن الهاء من يرضه السوسى واختلف عن الدورى وهشام وابى بكر وابن جماز فاما الدورى فروى عنه الاسكان ابو الزعراء من طريق المعدل
وابن فرح من طريق المطوعى عنه ومن طريق بكر بن شاذان القطان وابى الحسن الحمامى عن زيد عن ابن فرح عنه وهو الذى لم يذكر صاحب العنوان سواه وبه قرا الدانى
من طريق ابن فرح وبه قرا صاحب التجريد على الفارسى وهى رواية القسم العلاف وعمر بن محمد الكاغدى كلاهما عن الدورى وروى عنه الصلة ابن مجاهد عن ابى الزعراء
من جميع طرقه وزيد بن ابى بلال عن ابن فرح من غير طريق القطان والحمامى وبه قرا الدانى على من قرا من طريق ابى الزعراء وهو الذى لم يذكر فى الهداية والتبصرة
والكافى والتلخيص وسائر المصريين والمغاربة عن الدورى سواه وذكر الوجهين جميعا عنه ابو القاسم الشاطبى وهو ظاهر التيسير وبه قرا صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقى
واما هشام فروى عنه الاسكان صاحب التيسير من قراءته على ابى الفتح وظاهره ان يكون من طريق ابن عبدان وتبعه فى ذلك الشاطبى وقد كشفته من جامع البيان فوجدته قد نص
على انه من قراءته على ابى الفتح عن عبد الباقى بن الحسن الخراسانى عن ابى الحسن بن خليع عن مسلم بن عبيد الله بن محمد عن ابيه عن الحلوانى وليس عبيد الله بن محمد فى طرق
التيسير ولا الشاطبية وقد قال الدانى ان عبيد الله بن محمد لا يدرى من هو وقد تتبعت رواية الاسكان عن هشام فلم اجدها فى غير ما ذكرت سوى ما رواه الهذلى عن
زيد وجعفر بن محمد البلخى عن الحلوانى وما رواه الاهوازى عن عبيد الله بن محمد عن هشام وفى ثبوته عن الداجونى عندى نظر وليس ذلك كله من طرقنا وذكره
فى مفردة ابن عامر ايضا عن الاخفش وعن هبة الله والداجونى عن هشام وتبعه على ذلك الطبرى فى جامعه وكذا ذكره ابو الكرم فى الكفاية من المصباح
عنه ولم يذكره له عند ذكره فى الزمر ولولا شهرته عن هشام وصحته فى نفس الامر لم نذكره وروى الاختلاس سائر الرواة واتفق عليه ائمة الامصار فى سائر مؤلفاتهم
والله تعالى اعلم واما ابو بكر فروى عنه الاسكان يحيى بن ادم من طريقى ابى حمدون وهو الذى فى التجريد عن يحيى بكماله وكذا روى ابن خيرون من طريق شعيب وروى عنه
الاختلاس العليمى وابن ادم من طريق شعيب سوى ابن خيرون عنه وذكر الوجهين صاحب العنوان واما ابن جماز فسكن الهاء عنه الهاشمى من طريق الاشنانى وهو نص
صاحب الكامل ووصلها ابو ايوب والدورى عنه والاشنانى عن الهاشمى واختلس ضمة الهاء نافع وحمزة ويعقوب وحفص واختلف عن ابن ذكوان وابن وردان وهشام
وابى بكر فاما ابن ذكوان فروى عنه الاختلاس الصورى والنقاش عن الاخفش من جميع طرقه الا من طريقى الدانى وابى القسم بن الفحام وهو الذى لم يذكر

وليس ذلك كله من طرقنا وفى ثبوته عن الداجونى عندى نظر صح

في المبهج عنه سواه وهو الذي في الارشادين والمستنير وسائر كتب العراقيين من هذه الطرق ونص عليه الحافظ ابو العلاء من طريق ابن الاخرم و روى عنه الاشباع
ابو الحسن بن الاخرم عن الاخفش من جميع طرقه سوى المبهج كذلك روى الداني وابن الفحام الصقلي عنهم سائر طرقهما وهو الذي لم يذكر صاحب التذكرة وابن مهران
وابن سفيان وصاحب العنوان وسائر المصريين والمغاربة عنه سواه واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس ابو العلاء وابن مهران والجنازي والوراق عن اصحابهم
عنه وهو رواية الاهوازي والرهاوي عن اصحابهما عنه وروى عنه الاشباع ابن هارون الرازي عن هبة الله بن جعفر والنهرواني عن اصحابهم عنه و اما هشام
وابو بكر فتقدم ذكر الخلاف عنهما في اشباع ضمة الهاء فيه الباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف و اختلف عن الدوري وابن جماز وابن ذكوان وابن وردان كما تقدم
فيكون للكلمة للدوري ثلثة اوجه الاسكان والاشباع ويكون لكل من هشام وابي بكر وجهان الاسكان والاختلاس ويكون لكل من ابن ذكوان وابن وردان وجهان الاختلاس والاشباع
و اختلف عن السوسي في اسكانها ثانية فروى الداني من جميع طرقه عنه اسكانها وكذلك ابنا غلبون وكذلك صاحب الكافي والتلخيص والتبصرة والشاطبي وسائر
المغاربة و روى عنه الصلة ابن سوار وابن مهران وسبط الخياط والحافظ ابو العلاء وكذلك صاحب الارشادين والعنوان والتجريد والكامل وسائر العراقيين ونص
على الوجهين عنه ابو العباس المهدوي في هدايته و اختلف عن قالون وابن وردان ورويس في اختلاسها فاما قالون فروى عنه الاختلاس وجها واحدا
صاحب التجريد والتذكرة والتبصرة والكافي والتلخيص وابو العلاء في غايته وسبط الخياط في كفايته وهي طريق صالح بن ادريس عن ابي نشيط و طريق ابن مهران
وابن العلاف والشذائي عن ابن بويان و كذلك رواه ابو احمد الفرضي من جميع طرقه وكذا رواه ابو الفتح ابن مهران عن الحلواني من طريق ابن اشته والنقاش وبه قرأ
الداني على ابي الحسن وروى عنه الاشباع وجها واحدا صاحب الهداية والكامل من جميع طرقنا وبه قرأ الداني على ابي الفتح ولم يذكر في جامع البيان عن الحلواني
سواه وهي طريق ابي ابرهيم الكبري غلام الهراس عن ابن بويان وطريق جعفر بن محمد عن الحلواني واطلق الخلاف عنه صاحب التيسير والشاطبي ومن تبعهما و اما ابن وردان
فروى الاختلاس عنه هبة الله بن جعفر وكذلك ابن العلاف ~~وكذلك ابن العلاف~~ عن الوراق وابن مهران عن اصحابهم عن الفضل وبه قرأ الجنازي على زيد في الختمة
الاولى وروى عنه الاشباع النهرواني من جميع طرقه وابن هارون الرازي كذلك و انفرد ابو الحسين الجنازي في قراءته على زيد في الختمة الثانية باسكان الهاء
واما رويس فروى عنه الاختلاس العراقيون قاطبة لا نعرف بينهم في ذلك خلافا وروى عنه الصلة ابو الحسن طاهر بن غلبون والداني من طريقيه وابو القسم
بن الفحام فيما احسب وسائر المغاربة وبذلك قرأ الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وورش والدوري وابن جماز وروح وهذا انفرد
ابن مهران عن روح بالاختلاس فخالف سائر الناس فيكون للسوسي وجهان وهما الاسكان والاشباع ولكل من قالون وابن وردان ورويس وجهان وهما الاختلاس
والاشباع و سكن الهاء من يره في البلد الحلواني عن هشام وكذلك روى ابو العز في كفايته عن ابن عبدان عن الحلواني عنه و اختلف في اختلاسها
عن يعقوب وابن وردان فاما يعقوب فاطلق الخلاف فيه عن رويس عنه ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وروى عن هبة الله عن المعدل عن روح اختلاسها
وهو القياس عن يعقوب وروى الجمهور عنه الاشباع والوجهان صحيحان عنه قرأنا بهما وبهما نأخذ واما ابن وردان فروى عنه الاختلاس هبة الله بن
جعفر من طرقه وابن العلاف عن ابن شبيب وابن هارون الرازي كلاهما عن الفضل كلهم عن اصحابهم عنه وبه قرأ ابو الحسين الجنازي على زيد في الختمة الثانية
وروى الصلة عن النهرواني والوراق وابن مهران عن اصحابهم عنه وبه قرأ الجنازي في الاولى وبذلك قرأ الباقون و سكن الهاء في الموضعين
من فاذا زلزلت هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به الكارزيني من طريق الحلواني عنه فيما ذكره في المبهج انه اشبعها و اختلف عن ابن وردان فروى
عنه النهرواني الاسكان فيهما و روى عنه الاشباع ابن مهران والوراق والجنازي فيما قرأه في الختمة الاولى و روى عنه الاختلاس باقي اصحابه
فيكون له ثلثة اوجه و اختلف ايضا عن يعقوب عنه الاختلاس فيهما ابو الحسن طاهر بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما وذلك قياس مذهبه
وروى الصلة عنه سبط الخياط في مبهجه وابو العلاء في غايته من جميع طرقهما وابو بكر بن مهران وغيرهم و روى الوجهين جميعا بالخلاف عن رويس فقط
ابو القسم الهذلي في كامله وخص ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما روحا بالاختلاس ورويسا بالصلة وكلا الوجهين صحيح عن يعقوب .
و قرأ ارجه بهمزة ساكنة ابن كثير وابو عمرو وابن عامر ويعقوب و اختلف عن ابي بكر فروى عنه كذلك ابو حمدون عن يحيى بن ادم وكذلك روى

وابن جماز

فروى عنه

نفطويه عن النضر يعني عن يحيى فيما قاله سبط الخياط وانفرد الشذائي بذلك عن ابي نشيط وقرا الباقون بغير همز و ضم الهاء من غير صلة ابو عمرو ويعقوب والداجوني
عن هشام وابو حمدون ونفطويه عن النضر يعني كلاهما عن يحيى عن ابي بكر و انفرد بذلك الشذائي عن ابي نشيط و ضمها مع الصلة ابن كثير والحلواني
عن هشام و اسكنها حمزة وعاصم من غير طريق ابي حمدون ونفطويه كما تقدم و كسر الهاء الباقون و اختلسها منهم قالون وهبة الله بن جعفر وابن
هرون الرازي كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان الا انه بالهمز كما تقدم و انفرد عنه ابو الحسين الخبازي فيما ذكره الهذلي بالاشباع يعني مع الهمز
واحسبه وهما فاني لا اعلم احدا قرأ به و الباقون منهم بالاشباع وهم الكسائي وخلف وورش وابن جماز وابن وردان من باقي طرقه فيكون فيها
ست قراآت سوى انفراد الخبازي عن ابن ذكوان واختلس كسر الهاء من يأته في الموضع الاول بعد روح وشيخه واشبعها الباقون و اختلف عن قالون
وابن وردان في اختلاس كسرة الهاء من يؤده وقاله فاما قالون فروى عنه الاختلاس ابو العز القلانسي في كفايته وابو العلاء في غايته وغيرهما عن ابي نشيط ورواه
في المستنير عن ابي علي العطار من طريق الفرضي عن ابي نشيط والطبري عن الحلواني ورواه في المبهج عن طريق الشذائي عن ابي نشيط ورواه في التجريد عن قالون
من قراءته على الفارسي يعني من طريق ابي نشيط والحلواني و روى عنه الصلة سائر الرواة من الطريقين وهو الذي لم يذكر المغاربة سواه و اما ابن وردان
فروى عنه الاختلاس ابو بكر محمد بن احمد بن هرون الرازي ونص عليه الاستاذ ابو العز القلانسي في ارشاديه وروى عنه سائر الرواة الاشباع وبذلك قرا الباقون
و بقي من المتحرك الذي قبله متحرك حرف واحد وهو ذلك لمن خشي ربه انفرد ابو بكر الخياط عن الفرضي من طريق ابي نشيط عن قالون فيما حكاه الهمذاني عنه باختلاس ضمة
الهاء يعني حالة الوصل بالبسملة اذ لا يتأتى ذلك الا في هذه الحالة وكذلك ذكره ابن سوار عن الفرضي وسائر الرواة من جميع الطرق على الصلة وبذلك قرا
الباقون و اما ما خرج مما قبله متحرك وهو قبل ساكن فحرف في ثلاثة مواضع وهي يأتيكم به انظر كيف في الانعام ولاهله امكثوا في طه والقصص فضم
الهاء من به انظر الاصبهاني عن ورش وكسرها الباقون وضم الهاء من لاهله امكثوا حمزة وكسرها الباقون و اما ما كان ما قبله ساكن وهو قبل ساكن فحرف
واحد عنه تلهى في رواية البزي بتشديد التاء من تلهى فانه يثبت واو الصلة بعد الهاء قبل التاء ولذلك يمد للالتقاء الساكنين كما تقدم في باب المد
والله سبحانه وتعالى الموفق باب المد والقصر والمد في هذا الباب عبارة عن زيادة مط في حرف المد على المد الطبيعي وهو الذي لا يقوم ذات حرف المد
دونه والقصر عبارة عن ترك تلك الزيادة وابقاء المد الطبيعي على حاله وحروف المد هي الحروف الجوفية الالف ولا تكون الا ساكنة ولا يكون قبلها
الا مفتوح والواو الساكنة المضموم ما قبلها والياء الساكنة المكسور ما قبلها وتلك الزيادة لا تكون الا لسبب والسبب اما لفظي واما معنوي فاللفظي
اما همز واما ساكن اما الهمز فاما ان تكون قبل نحو آدم ورأى وايمان وخاطئين واوتي والموؤدة واما ان تكون بعد وهي في ذلك على قسمين احدهما
ان تكون معها في كلمة واحدة ويسمى متصلا والثاني ان يكون حرف المد آخر كلمة والهمز اول كلمة اخرى ويسمى منفصلا فما كان الهمز فيه متقدما سيفرد
بالكلام بعد فالمتصل نحو اولئك اولياء يشاء الله والسوأى ومن سوء ولم يمسسهم سوء ويضيء وشيئت ونحو بيوت النبي في قراءة من همز
فالمنفصل نحو بما انزل يا ايها قالوا آمنا امره الى الله ونحو عليهم ءانذرتهم ام لم ربه اذا ذلك عند من وصل الميم او بين السورتين في انفسكم
به الا الفاسقين ونحو اتبعوني اهدكم عند من اثبت الياء وسوء كان حرف المد ثابتا رسما ام ساقطا منه ثابتا لفظا كما مثلنا به ووجه المد
لاجل الهمز ان حرف المد خفي والهمز صعب فزيد في الخفي ليتمكن من النطق بالصعب و اما الساكن فاما ان يكون لازما واما ان يكون عارضا وهو في
قسميه اما مدغم ام غير مدغم فالساكن اللازم المدغم نحو الضالين دابة الذكرين عند من ابدل والذان وهذان عند من شدد وتامروني اعبد
واتعداني عند من ادغم ونحو الصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا عند حمزة ونحو فالمغيرات صبحا عند من ادغم عن خلاد ونحو فلا انساب بينهم عند رويس
ونحو الكتاب بايديهم عند من ادغم عن رويس ونحو ولا تيمموا ولا تعاونوا وعنه تلهى وكنتم تمنون وفظلتم تفكهون عند البزي والساكن العارض المدغم
نحو قال لهم قال ربكم يقول له فيه هدى ويريد ظلما فلا انساب بينهم والصافات صفا فالزاجرات زجرا عند ابي عمرو اذا ادغم والساكن اللازم غير
المدغم نحو لام ميم صاد نون من فواتح السور ونحو محياي في قراءة من سكن الياء ونحو واللائي في قراءة من ابدل الهمز ياء ساكنة ونحو ءانذرتهم

في طه والقصص فضم بيانه

باب المد والقصر وتقدم

مطلب المد المتصل

وءاستغفرتهم عندهم ابدال الهمزة الثانية الفا ونحو هؤلاء ان كنتم وجاء امرنا عند من ابدل الهمزة الثانية المفتوحة الفا والمكسورة ياء و الساكن العارض
غير المدغم نحو الرحمن والمهاد والعباد والدين ونستعين ويوقنون والكفور ونحو بير والذيب ايضا عند ابدال الهمز وذلك حالة الوقف بالسكون
او بالاشمام فيما يصح فيه ووصل المد للساكن التمكن من الجمع بينهما فكأنه قام مقام حركة و قد اجمع الائمة على مد نوعي المتصل وذي الساكن
اللازم وان اختلفت آراء اهل الاداء او آراء بعضهم في قدر ذلك المد على ما سنبينه مع اجماعهم على انه لا يجوز فيهما ولا في واحد منهما القصر واختلفوا في
مد النوعين الآخرين وهما المنفصل وذو الساكن العارض وفي قصرهما والقائلون بمدهما اختلفوا ايضا في قدر ذلك المد كما سنوضحه فاما
المتصل فاتفق ائمة الاداء من اهل العراق الا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدرا واحدا مشبعا من غير افحاش ولا خروج عن منهاج العربية نص
على ذلك ابو الفتح بن شيطا وابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو محمد سبط الخياط وابو علي البغدادي وابو معشر الطبري وابو محمد مكي بن ابي طالب
وابو العباس المهدوي والحافظ ابو العلاء الهمذاني وغيرهم حتى بالغ ابو القسم الهذلي في تقرير ذلك رادا على ابي نصر العراقي حيث ذكر تفاوت
المراتب في مده فقال ما نصه وقد ذكر العراقي ان الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين قال ولم اسمع هذا لغيره وطالما
درست للكتب والعلماء فلم اجد احدا يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين الا العراقي بل فصلوا بينهما انتهى و وقف ابو شامة على كلام
الهذلي رحمهما الله انه يعني ان في المتصل قصرا فقال في شرحه ومنهم من اجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلي عن
العراقي وهذا شيء لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي وانما ذكر العراقي التفاوت في مده فقط وقد رأيت كلامه في كتاب الاشارة في القراءات
العشر وكلام ابنه عبد الحميد في مختصرها البشارة فرأيته ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلاثة طولى ووسطى ودون ذلك ثم ذكر التفرقة
بين ما هو من كلمة فيمد وما هو من كلمتين فيقصر قال وهو مذهب اهل الحجاز غير ورش وسهل ويعقوب واختلف عن ابي عمرو وهذا
نص فيما قلناه فوجب ان لا يعتقد ان قصر المتصل جائز عن احد من القراء وقد تتبعته فلم اجده في قراءة في قراءة صحيحة ولا شاذة بل
رأيت النص بمده ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم فيما اخبرني الحسن بن احمد الصالحي فيما شافهني به
عن علي بن احمد المقدسي اخبرنا محمد بن ابي زيد الكراني في كتابه اخبرنا محمود بن اسمعيل الصيرفي اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين الاصبهاني
اخبرنا سليمان بن احمد الحافظ حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي حدثنا سعيد بن منصور حدثنا شهاب بن خراش حدثني مسعود بن يزيد الكندي قال
كان ابن مسعود يقرئ رجلا فقرأ الرجل انما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود ما هكذا اقرأنيها رسول الله صلعم فقال كيف اقرأكها
يا ابا عبد الرحمن قال اقرأنيها انما الصدقات للفقراء والمساكين فمدها هذا حديث جليل حجة ونص في هذا الباب رجال اسناده ثقات رواه
الطبراني في معجمه الكبير وذهب الآخرون مع من قدمنا ذكره اتفاقا الى تفاضل مراتب المد فيه كتفاضلها عنهم في المنفصل واختلفوا على كم مرتبة
هو فذهب ابو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ ابو عمرو الداني وابو علي الحسن بن بليمة وابو جعفر بن الباذش وغيرهم الى انه على اربع مراتب
اشباع ثم دونه ثم دون ذلك ثم دونه وليس بعد هذه المرتبة الا القصر وهو ترك المد العرضي وظاهر كلام التيسير ان بينهما مرتبة اخرى
واقرأني بذلك بعض شيوخنا عملا بظاهر لفظه وليس في ذلك بصحيح بل لا يصح ان يؤخذ الا باربع مراتب كما نص عليه صاحب التيسير في غيره فقال
في المفردات من تأليفه انه قرأ للسوسي وابن كثير بقصر المنفصل وبمد متوسط في المتصل وانه قرأ للدوري وقالون على جميع شيوخه بمد متوسط
في المتصل لم يختلف عليه في ذلك قال وانما اختلف اصحابنا عنهما في المنفصل وكذا ذكر في جامعه وزاد فيه في المتصل والمنفصل جميعا مرتبة
خامسة هي الطولى لمن سكت على الساكن قبل الهمزة وذكرها من رواية ابي بكر طريق الشموني عن الاعشى عنه ومن رواية حفص طريق
الاشناني عن اصحابه عنه ومن غير رواية خلاد عن حمزة ومن رواية قتيبة عن الكسائي لانهم هو كذا اذا مدوا المد المشبع على قدر المرتبة الاولى
ويزيدون التمكين الذي هو قدر زمن السكت وهذه المرتبة تجري لكل من روى السكت على المد واشبع المد كما سيأتي وذهب الامام

٧ وطريقه

ابو بكر بن مهران في البسيط وابو القسم بن الفحام واكثر ذا ابو علي الاهوازي وابو نصر العراقي وابن عبد الحميد وابو الفخر الجاجاني وغيرهم الى انه مراتب ثلاث وسطى وفوقها
ودونها فاسقطوا المرتبة العليا حتى قدره ابن مهران بالفين ثم بثلاث ثم باربعة وذهب الاستاذ ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف
وغيرهم الى انه على مرتبتين طولى ووسطى فاسقطوا الدنيا وما فوق الوسطى فيأتي تقدير قدر المرتبة في المنفصل • وقد ورد عن خلف عن سليم انه
قال اطول المد عند حمزة المفتوح نحو تلقاء اصحابا وجاء احدهم وبآئها قال والمد الذي دون ذلك خائفين يا بني اسرائيل قال واقصر المد اولئك وليس
العمل على ذلك عند احد من الائمة بل المأخوذ به عند ائمة الامصار في سائر الاعصار خلافه اذ النظر يرده والقياس يأباه والنقل المتواتر
يخالفه ولا فرق بين اولئك وخائفين فان الهمزة فيهما بعد الالف مكسورة **واما** المد للساكن اللازم في تسميته ويقال له ايضا المد اللازم
اما على تقدير حذف مضاف او لكونه يلزم في كل قراءة على قدر واحد ويقال له ايضا مد العدل لانه يعدل حركة فان القراء مجمعون على مده مشبعا
قدرا واحدا من غير افراط لا اعلم بينهم في ذلك خلافا سلفا ولا خلفا الا ما ذكره الاستاذ ابو الفخر حامد بن علي بن حسنويه الجاجاني في كتاب
حلية القراء نصا عن ابي بكر بن مهران حيث قال والقراء مختلفون في مقداره فالمحققون يمدون عليه قدر اربع الفات ومنهم من يمد على قدر
ثلاث الفات والحادرون على قدر الفين احدهما الالف التي بعد المتحرك والثانية المدة التي ادخلت بين الساكنين لتعدل ثم قال الجاجاني
وعليه يعني على المرتبة الدنيا قول ابي مزاحم الخاقاني في قصيدته وادخر مد كان من قبل مدغم • كآخرها في الحمد فامدد واشبع • مددت
لان الساكنين تلاقيا • فصار كتحريك كذا قال ذو الخبر **قلت** وظاهر عبارة صاحب التجريد ايضا ان المراتب تتفاوت فيه كتفاوتها
في المتصل ونحوه كلام ابي علي الحسن بن بليمة في تلخيصه بعطيه والاكثرون من الائمة بالامصار على خلافه نعم اختلفت آراء اهل الاداء من ائمتنا
في تعيين هذا القدر المجمع عليه فالمحققون منهم على انه الاشباع والاكثرون على اطلاق تمكين المد فيه وقال بعضهم هو دون ما مد للهمز كما اشار اليه الامام العلامة
ابو الحسن السخاوي في قصيدته بقوله والمد من قبل المسكن دون ما قد مد للهمزات باستيقان يعني انه دون اعلى المراتب وفوق التوسط وكل ذلك
قريب ثم اختلفوا ايضا في تفاضل بعض ذلك على بعض فذهب كثير الى ان مد المدغم اشبع تمكينا من المظهر من اجل الادغام لاتصال الصوت فيه
وانقطاعه في المظهر فعلى هذا يزاد اشباع لام على اشباع ميم من اجل الادغام وكذلك دابة بالنسبة الى محياي عند من اسكن وينقص عند
هؤلاء صاد ذكر وسين ميم ونون والقلم عند من اظهر بالنسبة الى من ادغم **وهذا** قول ابي حاتم السجستاني ذكره في كتابه ومذهب ابن مجاهد
فيما رواه عنه ابو بكر الشذائي ومكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وقال الحافظ ابو عمرو الداني وجوده وقال به كان يقول شيخنا ابو الحسن بن
سليمان يعني الانطاكي قال واياه كان يختار وذهب بعضهم الى عكس ذلك وهو ان المد في غير المدغم فوق المدغم وقال لان المدغم
يتحصن ويتقوى بالحرف المدغم فيه حركة فكانت الحركة في المدغم فيها حاصلة في المدغم فتقوى بتلك الحركة واذا كان الادغام فانما يجي الحرف
ذكره ابو العز في كفايته وذهب الجمهور الى التسوية بين مد المدغم والمظهر في ذلك كله اذ الموجب للمد هو التقاء الساكنين والتقاؤهما
موجود فلا معنى للتفضيل بين ذلك وهذا الذي عليه جمهور ائمة العراقيين قاطبة ولا يعرف نص عن واحد من مؤلفيهم باختيار خلافه
قال الداني **وهذا** مذهب اكثر شيوخنا وبه قرأت على اكثر اصحابنا البغداديين والمصريين قال واليه كان يذهب محمد بن علي يعني الاذفوي
وعلي بن بشر يعني الانطاكي نزيل الاندلس **واما** المنفصل ويقال له ايضا مد البسط لانه يبسط بين كلمتين ويقال له المد الفصل لانه
يفصل بين الكلمتين ويقال له مد الاعتبار لاعتبار الكلمتين من كلمة ويقال مد حرف لحرف اي مد كلمة لكلمة ويقال المد الجائز
من اجل الخلاف في مده وقصره • وقد اختلفت العبارات في مقدار مده اختلافا لا يمكن ضبطه ولا يصح جمعه فقل من ذكر مرتبة لقارئ
الا وذكر غيره لذلك القارئ ما فوقها او ما دونها وها انا اذكر ما جنحوا اليه واثبت ما يمكن ضبطه من ذلك **فاما** ابن مجاهد والطرسوسي
وابو الطاهر بن خلف وكثير من العراقيين كابي طاهر بن سوار وابي الحسن بن فارس وابن خيرون وغيرهم فلم يذكروا فيه سوى القصر غير

تنبيه

مطلب المد اللازم

مطلب المد المنفصل

مرتبتين طولى ووسطى وذكر ابو القسم بن الفحام الصقلي ثلاث مراتب غير القصر وهي التوسط وفوقه قليلا وفوقه ولم يذكر ما بين التوسط والقصر وكذا ذكر صاحب الوجيز
الا انه اسقط العليا فذكر ما فوق القصر وفوقه وهو التوسط وفوقه وتبعه على ذلك ابن مهران والعراقي وابنه وغيرهم وكذا ذكر ابو الفتح بن شيطا ولكنه
اسقط ما دون العليا فذكر القصر وفوقه والتوسط والطولى فكل هؤلاء ذكر ثلاث مراتب سوى القصر واختلفوا في تعيينها و ذكر ابو عمرو الداني في تيسيره ومكي
في تبصرته وصاحب الكافي والهادي والهداية وتلخيص العبارات واكثر المغاربة وسبط الخياط في مبهجه وابو علي المالكي في روضته وبعض المشارقة انها اربع وهي ما فوق القصر
وفوقه وهو التوسط وفوقه والاشباع وكذا ذكر ابو معشر الطبري الا انه لم يذكر القصر المحض كما فعل صاحب الهداية كما سيأتي و ذكرها الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان
خمس مراتب سوى القصر فزاد مرتبة سادسة فوق الطولى التي ذكرها في التيسير وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء الهمذاني في غايته وتبعهما في ذلك ابو القسم الهذلي في كامله
و زاد مرتبة سابعة وهي الافراط و قد هليست القات انفرد بذلك عن ورش وعزا ذلك الى ابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني اسمعيل بن عمرو وقد وهم
عليهم في ذلك فلم يذكر القصر فيه البتة عن احد من القراء واتفق هو وابو معشر الطبري على ذلك وظاهر عبارتهما انه لا يجوز قصر المنفصل البتة وانه عندهما كالمتصل
في التيسير والله اعلم و زاد ابو علي الاهوازي مرتبة ثامنة دون القصر وهي البتر عن الحلواني وهكذا عنه عن القواس عن ابن كثير في جميع كلم كلمتين قال والبتر هو
حذف الالف والواو والياء من سائرهن قال واستثنى الحلواني عن القواس الالف ومدها مدا وسطا في ثلث كلمات لا غير وهو قوله تعالى يا ادم حيث كان ويا اخت هرون
ويايها حيث كان وباقي الباب بالبتر قلت استثناء الحلواني لهذه الكلم ليس لكونها منفصلة وانما كان الحلواني يتوهم انها من المتصل من حيث انها اتصلت رسما فتنزل
في جامعه المتصل بالسماء وجاء ونداء ويا اخت ويايها ويا ادم قال الداني وقد غلط في ذلك قلت وليس البتر مما انفرد به الاهوازي فقد حكاه الحافظ ابو عمرو
الداني من رواية القواس عن الخزاعي عن الهاشمي عنه وعن الحلواني ومن رواية قنبل عن ابن شنبوذ عنه ثم قال الداني وهذا مكروه قبيح لا يعمل عليه ولا يؤخذ به
اذ هو لحن لا يجوز بوجه ولا تحل القراءة به قال ولعلهم ارادوا حذف الزيادة لحرف المد واسقاطها فعبروا عن ذلك بحذف حرف المد واسقاطه مجازا قلت
ومما يدل على انهم ارادوا حذف الزيادة كما قال الداني قول الحلواني فيما رواه الاهوازي عنه عن القواس حيث استثنى الكلم الثلاث ومدها مدا وسطا كما تقدم
والله تعالى اعلم وها انا اذكر كلام ائمة المراتب على التعيين ومذهب اهل الاداء فيها الكمل من ائمة القراءة ورواتهم منبها على الاولى من ذلك ثم اذكر
التصحيح ليأخذ المتقن بما هو اقرب ويرتفع عن التقليد الى الاصوب والله المستعان فالمرتبة الاولى قصر المنفصل وهي حذف المد العرضي وابقاء ذات حرف المد على
ما فيها من غير زيادة وذلك هو القصر المحض وهي لابي جعفر وابن كثير بكماله من جميع طرقنا ورواته من الكتب والطرق حسبما تضمنه كتابنا سوى تلخيص ابي
معشر وكامل الهذلي فان عبارتهما تقتضي الزيادة له على القصر المحض كما سيأتي نصهما و اختلف عن قالون والاصبهاني عن ورش وعن ابي عمرو ومن روايتيه
وعن يعقوب وعن هشام من طريق الحلواني وعن حفص من طريق عمرو واما قالون فقطع له بالقصر ابو بكر بن مجاهد وابو بكر بن مهران وابو طاهر بن سوار وابو علي البغدادي
وابو العز في ارشاده من جميع طرقه وكذلك ابن فارس في جامعه والاهوازي في وجيزه وسبط الخياط في مبهجه من طريقيه وابن خيرون في كتابيه وجمهور العراقيين
وكذلك ابو القسم الطرسوسي وابو الطاهر بن خلف وبعض المغاربة وقطع له من طريق الحلواني ابن الفحام صاحب التجريد ومكي صاحب التبصرة ولم يذكر صاحب
الهداية وابن بليمة في تلخيصه وكثير من المؤلفين كابني غلبون والصقلي وغيره هو احد الوجهين في التيسير والشاطبية وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد واما
الاصبهاني عن ورش فقطع له بالقصر اكثر المؤلفين من المشارقة والمغاربة كابن مجاهد وابن مهران وابن سوار وصاحب الروضة وابي العز وابن فارس وسبط الخياط
والداني وغيرهم وهو احد الوجهين في الاعلان نص عليهما بتخيير بعد ذكره القصر واما ابو عمرو فقطع له بالقصر من روايتيه ابن مهران وابن سوار وابن فارس
وابو علي البغدادي وابو العز وابن خيرون والاهوازي صاحب العنوان وشيخه والاكثرون وهو احد الوجهين عند ابن مجاهد من جهة الرواية وفي جامع البيان
من قراءته على ابي الفتح ايضا وفي التجريد والمبهج والدوري الا انه مخصوص بوصل الادغام نص على ذلك سبط الخياط وابو الفتح بن شيطا والقصاع
في طرق التجريد وغيرهم وهو الصحيح الذي لا نعلم نصا بخلافه وهو الذي نقرأ به ونأخذ وقطع له بالقصر من رواية السوسي فقط ابن سفيان
وابن شريح والمهدوي ومكي وصاحبا التيسير والشاطبية وابن بليمة وسائر المغاربة و كذلك ابنا غلبون والصقلي وغيرهم وهو المشهور عنه

واصحابه عن الدوري في الكامل والاعلان والشاطبية وغيرها واما يعقوب فقطع له بالقصر ابن سوار والمالكي وابن مهران وابو العز وجمهور العراقيين وكذلك الاهوازي وابن
غلبون وصاحب التجريد في مفردة وكذلك الداني وابن شريح وغيرهم وهو المشهور عنه واما هشام فقطع له بالقصر من طريق ابن عبدان عن الحلواني ابو العز القلانسي
وقطع به من طريق الحلواني ابن خيرون وابن سوار والاهوازي وغيرهم وهو المشهور عند العراقيين عن الحلواني من سائر طرقه وقطع به ابن مهران لهشام بكماله وكذلك في
الوجيز واما حفص فقطع له بالقصر ابو علي البغدادي من طريق زرعان عن عمرو عنه وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك صاحب المستنير من طريق الحمامي عن الولي عنه وكذلك
ابو العز من طريق الفيل عنه وهو المشهور عن العراقيين من طريق الفيل والمرتبة الثانية فويق القصر قليلا وقدرت بالفين وبعضهم بالف ونصف وهو مذهب الهذلي
وعبر عنها ابن شيطا بزيادة متوسطة وسبط الخياط بزيادة ادنى زيادة وابو القسم بن الفحام بالتمكين من غير اشباع ثم هذه المرتبة هي في المتصل لاصحاب قصر المنفصل مثل
الدوري والسوسي عند من جعل مراتب المتصل اربعا كصاحب التيسير والتذكرة وتلخيص العبارات وغيرهم كما تقدم وهي في المنفصل عند صاحب التيسير لابي عمرو من رواية الدوري
وذلك قراءة على ابي الحسن وابي القسم الفارسي وتحدد لقالون بخلاف عنه فيه بهذه المرتبة قرأه على ابي الحسن من طريق ابي نشيط وهي في الكافي والهداية والتبصرة و
تلخيص العبارات والتذكرة وغيرها من كتب المغاربة لقالون والدوري بلا خلاف وكذا في الكافي الا انه قال وقرات لهما بالقصر وهي في المبهج ليعقوب وهشام وحفص به
من طريق عمرو ولابي عمرو واذا اظهر وفي التذكار لنافع وابي جعفر والحلواني عن هشام والحمامي عن الولي عن حفص ولابي عمرو واذا اظهر وفي الروضة لخلف في اختياره
وللكسائي سوى قتيبة وفي غاية ابي العلاء لابي جعفر ونافع وابي عمرو ويعقوب والحلواني عن هشام والولي عن حفص وفي تلخيص الطبري لابن كثير ونافع غير ورش والحلواني
عن هشام ولابي عمرو ويعقوب وفي الكامل لقالون من طريق الحلواني وابي نشيط والسوسي وغيره عن ابي عمرو والحلواني عن ابي جعفر يعني في رواية ابن وردان
وللقواس عن ابن كثير يعني قنبلا واصحابه والمرتبة الثالثة فوقها قليلا وهي التوسط عند الجميع وقدرت بثلاث الفات وقدرها الهذلي وغيره بالفين
ونصف ونقله عن شيخه عبد الله بن محمد الطرازي الذارع قدر الفين وهو من يقول ان التي قبلها قدر الف ونصف ثم هذه المرتبة في التيسير والتذكرة
وتلخيص العبارات لابن عامر والكسائي في الضربين وكذا في جامع البيان سوى قتيبة عن الكسائي وهي عند ابن مجاهد للباقين سوى حمزة والاعشى وسوى من قصر واحد الوجهين
لابي عمرو من جهة الاداء وكذلك هي للباقين سوى حمزة وورش اي من طريق الازرق عند من جعل المد في الضربين مرتبتين طولى ووسطى كصاحب العنوان وشيخه
الطرسوسي وهو اختيار الشاطبي وكذلك هي عند هؤلاء في المتصل لمن قصر المنفصل وهي فيهما عند صاحب التجريد للكسائي ولعاصم من قراءة على الفارسي ولابن عامر
من قراءة على عبد الباقي ولابي نشيط عن قالون وللاصبهاني عن ورش ولابي عمرو بكماله من قراءة على الفارسي عن المالكي يعني من رواية الاداء وهي في المنفصل
عند صاحب المبهج للكوفيين سوى حمزة وسوى عمرو عن حفص ولابن عامر سوى هشام وهي عند صاحب المستنير للعبسي عن حمزة ولعلي بن سليم عن سليم عنه وللسائر
من لم يقصر سوى حمزة غير من تقدم عنه وغير الاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان وكذا في جامع ابن فارس سوى حمزة والاعشى وكذا عند
ابن خيرون سوى حمزة والاعشى والمصريين عن ورش وفي الروضة لعاصم سوى الاعشى ولقتيبة عن الكسائي وفي الوجيز للكسائي وابن ذكوان وفي ارشاد ابي العز
لم يمد المنفصل سوى حمزة والاخفش عن ابن ذكوان وهي في الكامل لابن عامر وللاصفهاني عن ورش ولبقية اصحاب ابي جعفر والدوري وغيره عن ابي عمرو ولحفص
من غير طريق عمرو ولباقي اصحاب ابن كثير يعني البزي وغيره وفي مبسوط ابن مهران لسائر القراء غير ورش وحمزة والاعشى وفي روضة ابي علي لعاصم في غير
رواية الاعشى والمرتبة الرابعة فوقها قليلا وقدرت باربع الفات عند بعض من قدر الثالثة بثلاث وبعضهم بثلاث ونصف وقدر الهذلي مقدار ثلاث الفات
عند الجميع اي عند من قدر الثالثة بالفين وبالفين ونصف ثم هذه المرتبة في الضربين لعاصم عند صاحب التيسير والتذكرة وابن بليمة وكذا في التجريد
من قراءة على عبد الباقي ولابن عامر ايضا من قراءة على الفارسي سوى النقاش عن الحلواني عن هشام كما سياتي وهي في المنفصل لعاصم ايضا عند صاحب الوجيز
والكفاية الكبرى والهادي والهداية والكافي والتبصرة وعند ابن شيطا لعاصم ولحمزة من طريق الرزاز عن ادريس عن خلف عنه وفي غاية ابي العلاء
لحمزة وحده وفي تلخيص ابي معشر لورش وحده وفي الكامل لابي بكر ولحفص من طريق عبيد وللاخفش عن ابن ذكوان وللدوري عن الكسائي وفي مبسوط ابن مهران
للاعشى عن ابي بكر وفي روضة ابي علي المالكي لابن عامر فقط ولم يكن طريق الحلواني عن هشام فيها بل الداجوني فقط والمرتبة الخامسة فوقها

قليلا وقدرت بخمس الفات وباربع ونصف وباربع بحسب اختلافهم في تقدير ما قبلها وهي في التهذيب لحمزة ولورش من طريق الازرق وعند صاحب التيسير والتذكرة
وتلخيص العبارات والعنوان وشيخه وغيرهم وفي جامع البيان لحمزة من رواية خلاد وورش من طريق المصريين وفي التجريد لحمزة وورش من طريق الازرق ويونس
ولهشام من طريق النقاش عن الحلواني وهي قراءته على الفارسي انفرد بذلك عنه وفي الروضة لابي علي لحمزة والاعشى فقط وهي في المنفصل عند صاحب المبهج لحمزة
وحده وفي المستنير لحمزة سوى العبسي وعلي بن سليم عن سليم عنه ولقتيبة عن الكسائي وللاعشى عن ابي بكر قال وكذلك ذكر شيخنا عن الحمامي عن النقاش عن ابن ذكوان
وفي الروضة لحمزة والاعشى وكذا في جامع ابن فارس وفي ارشاد ابي العز لحمزة وللاخفش عن ابن ذكوان وفي كفايته لحمزة وللاعشى وقتيبة والحمامي عن ابن عامر
يعني في رواية ابن ذكوان وفي كتاب ابن خيرون لحمزة والاعشى وقتيبة والمصريين عن ورش وفي غاية ابي العلاء للاعشى وحده وفي تلخيص ابي معشر
لحمزة وحده وكذا في مبسوط ابن مهران وفي الوجيز لحمزة وورش وفي التذكار لحمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وفي
الكامل لم يذكر لحمزة في المرتبة الآتية وهو ممن لم يسكت عنه وللاعشى عن ابي بكر ولقتيبة غير انها ونحوه وينبغي ان يكون هذه المرتبة في المتصل للجماعة كلهم
عنده لم يحصل فيه تفاوتا والا فيلزمهم تفضيل مد المنفصل اذ لا مرتبة فوق هذه لغير اصحاب السكت في المشهور ولا قائل به وكذا يكون لهم اجمعين في
المد اللازم للازم المذكور اذ سببه قوي بالاجماع مرتبة سادسة فوق ذلك وقدرها الهذلي بخمس الفات ونقل ذلك عن ابن غلبون وقيل باقل والصحيح انها على ما تقدم
وهي في الكامل عن حمزة لرجاء وابن قلوقا وابن رزين وخلف من طريق ادريس والمخفي وغيرهم من اصحاب السكت عنه وللشموني عن الاعشى غير ابن ابي امية و
للزيدولاني عن قتيبة ولورش غير الاصبهاني عنه وغيرهم يأتي في المرتبة السابعة وهذه المرتبة ايضا في غاية ابي العلاء لقتيبة عن الكسائي وفي مبسوط
ابن مهران لورش وهي ايضا في جامع البيان لحمزة في غير رواية خلاد ولابي بكر من رواية الشموني عن الاعشى عنه ولحفص في رواية الاشناني عن اصحابه
عنه وللكسائي في رواية قتيبة قال لان هؤلاء يسكتون على الساكن قبل الهمزة فهم لذلك اشد تحقيقا وابلغ تمكينا قلت فوق خالف هذا القول
في التيسير ومفرداته فجعل مد حمزة في رواية خلف وخلاد وسائر رواته واحدا والصواب والله اعلم ان هذه المرتبة انما تأتي لاصحاب السكت على
المد لا لاصحاب السكت مطلقا فان من يسكت على حرف المد قبل الهمز كما يسكت على الساكن غيره قبل الهمز لا بد لهم من زيادة قدر السكت بعد المد
فمن الحق هذه الزيادة بالمد زاد مرتبة على المرتبة الخامسة ومن لم يلحقها بالمد لم يتجاوز المرتبة الخامسة ومن عدل عن ذلك فقد عدل عن
الاصوب والاقوم والله تعالى اعلم مرتبة سابعة فوق ذلك وهي للافراط قدرها الهذلي بست الفات وذكرها في كامله لورش فيما رواه
الحذاء وابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون وقد وهم عليهم في ذلك وانفرد بهذه المرتبة وشذ عن اجماع اهل الاداء وهؤلاء الذين ذكرهم
فالاداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم يتجاوز احد منهم المرتبة الخامسة وكلهم سوى بين ورش من طريق الازرق وبين
حمزة وسيأتي حكاية نصوصهم والله الموفق واعلم ان هذا الاختلاف في تقدير المراتب بالالفات لا تحقيق وراءه بل يرجع الى ان يكون لفظيا
وذلك ان المرتبة الدنيا وهي القصر اذا زيد عليها ادنى زيادة صارت ثانية ثم كذلك حتى تنتهي الى القصوى وهذه الزيادة بعينها ان قدرت
بالف او بنصف الف هي واحدة فالمقدر غير محقق والمحقق انما هو الزيادة وهذا مما تحكمه المشافهة وتوضحه الحكاية ويبينه الاختبار ويكشفه
الحس قال الحافظ ابو عمرو رحمه الله وهذا كله جار على طباعهم ومذاهبهم في تفكيك الحروف وتلخيص السواكن وتحقيق القراءة وحدرها وليس
لواحد منهم مذهب يسرف فيه على غيره اسرافا يخرج عن المتعارف في اللغة والمتعالم في القراءة بل ذلك قريب بعضه من بعض والمشافهة توضح حقيقة
ذلك والحكاية تبين كيفيته قلت وربما بالغ الاستاذ على المتعلم في التحقيق والتجويد والمد والتفكيك ليأتي بالقدر الجائز المقصود كما اخبرني
ابو علي الحسن بن احمد بن هلال الدقاق بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن الامام ابي الفضل ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي اخبرنا عبد الوهاب
بن علي الصوفي اخبرنا الحسن بن احمد العطار الحافظ اخبرنا احمد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر المقرئ الجرجاني
حدثنا ابو بكر محمد بن نصر الشذائي حدثنا ابو الحسن بن شنبوذ املاء حدثنا محمد بن حيان حدثنا ابو محمد حدثنا سليم قال سمعت حمزة يقول انما ازيد

على الكلام في المد ليأتي بالمعنى انتهى وروينا عن حمزة ايضاً انه جلد قرا عليه فجعل يمد وقال له حمزة لا تفعل اما علمت ان ما كان فوق البياض
فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة **قلت** فالاول لما لم يوف الحق ذاد عليه ليوفيه والثاني لما زاد
على الحق رده عليه ليهديه فلا يكون تفريط ولا افراط ومثل ذلك ما روى الدوري عن سليم قال قال الثوري لحمزة وهو يقرئ يا ابا عمارة
ما هذا الهمز والقطع والشدة فقال يا ابا عبد الله هذه رياضة للمتعلم **وها نحن** نذكر من نصوص الائمة ما حضرنا كما وعدنا فقال ابو الحسن طاهر بن غلبون
في التذكرة ان ابن كثير وابا شعيب وقالون سوى ابي نشيط ويعقوب يمدون حرف المد اذا سكن مع الهمزة في كلمة واحدة مداً وسطاً ويتركون
منها زيادة على ما فيهن من المد واللين اذا لم يكن مع الهمزة في كلمة واحدة قال وقرا الباقون وابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو بمد حروف
المد واللين اذا وقعت قبل الهمزة في هذين الضربين مداً واحداً مشبعاً غير انهم يتفاضلون في المد فاشبعهم مداً ورش وحمزة ثم عاصم دون
مدهما قليلاً ثم ابن عامر والكسائي دون مده قليلاً ثم ابو نشيط عن قالون والدوري عن ابي عمرو دون مدهما قليلاً **وقال** الحافظ ابو عمرو في
التيسير ان ابن كثير وقالون بخلاف عنه وابا شعيب وغيره عن اليزيدي يقصرون حرف المد فلا يزيدونه تمكيناً على ما فيه من المد الذي لا يوصل اليه
الا به ومثل المنفصل ثم قال والباقون يطولون حرف المد في ذلك زيادة واطولهم مداً في الضربين جميعاً ورش وحمزة ودونهما عاصم ودونه
ابن عامر والكسائي ودونهما ابو عمرو ومن طريق اهل العراق وقالون من طريق ابي نشيط بخلاف عنه **وقال** في جامع البيان واشبعهم قراءة مداً وازيدهم تمكيناً
في الضربين جميعاً اعني المتصل والمنفصل حمزة في غير رواية خلاد وابو بكر في رواية الشموني عن الاعشى عنه وحفص في رواية الاشناني عن اصحابه
عنه قال ودونهم في الاشباع والتمكين حمزة في رواية خلاد ونافع في رواية ورش من طريق المصريين ودونهما عاصم في غير رواية الشموني عن
الاعشى وفي غير رواية الاشناني ثم حفص ودونه الكسائي في غير رواية قتيبة وابن عامر ودونهما ابو عمرو من طريق ابن مجاهد وسائر
البغداديين ونافع في رواية ابي نشيط عن قالون قال ودونهما ابن كثير ومن تابعه على التمييز بين ما كان من كلمة ومن كلمتين **وقال** ابو محمد مكي
في التبصرة ان ابن كثير وابا عمرو في رواية الرقيين يعني السوسي والحلواني عن قالون يقصرون المنفصل وابا نشيط عن قالون وابا عمرو في رواية
العراقيين يعني الدوري يمدان مداً متمكناً وكذلك ابن عامر والكسائي غير انهما انيد قليلاً ومثلهما عاصم غير انه ازيد قليلاً ومثله ورش
وحمزة غير انهما امكن قليلاً **وقال** ابو العباس المهدوي في الهداية واطولهم يعني في المنفصل حمزة وورش ثم عاصم ثم ابن عامر والكسائي ثم ابو نشيط
والدوري عن اليزيدي ثم الباقون **وقال** ابو عبد الله بن شريح في الكافي في المنفصل فورش وحمزة اطولهم مداً وعاصم دونهما وابن عامر
والكسائي دونه وقالون والدوري عن اليزيدي دونهما وابن كثير وابو شعيب اقلهم مداً وقد قرات لقالون والدوري عن اليزيدي كابن كثير
وابي شعيب قال وانما يشبع المد في هذه الحروف اذا جاء بعدها همزة او حرف ساكن مدغم او غير مدغم **وقال** ابو علي الاهوازي في
الوجيز ان ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وقالون وهشاما لا يمدون المنفصل وان اطولهم مداً حمزة وورش وان عاصما الطفهم مداً
وان الكسائي وابن ذكوان الطف منه مداً قال فاذا كان حرف المد مع الهمزة في كلمة واحدة فاجمعوا على مده زيادة ويتفاضلون
في ذلك على قدر مذاهبهم في التجويد والتحقيق انتهى **وهذا** يقتضي التفاوت ايضاً في المتصل كما عدة **وقال** ابو القاسم بن الفحام
في التجريد ان حمزة والنقاش عن الحلواني عن هشام وابو بكر لا الارزق عن ورش يمدون في الضربين مداً مشبعاً تاماً ويليهم عبد الباقي
عن عاصم والفارسي عن ابن عامر سوى النقاش عن الحلواني عن هشام ويليهم الكسائي وعبد الباقي عن ابن عامر وابو نشيط والاصبهاني عن ورش
وابو الحسين الفارسي يعني من طرق الاظهار والباقون وهم ابن كثير والقاضي والحلواني عن قالون وابو عمرو يعني من طرق الادغام ومن طريق
عبد الباقي وابن نفيس عن اصحابهم عنه مثلهم الا انهم لا يمدون حرفاً لحرف ويمكنون تمكيناً وان عاصما والكسائي وابن عامر الا الحلواني يمدون
وسطاً فوق الاولى قليلاً وان حمزة وورشا يمدان مداً تاماً وان حمزة اطولهم مداً انتهى وهو يقتضي عدم القصر المحض **وقال** ابو جعفر بن

وقال
ابو معشر الطبري في التلخيص ان مجاهداً عن ورش
والحلواني عن هشام يمدون المد في المد

ابا نشيط

البادش في الاقلاع واطول القراء مدا في الضربين ورش وحمزة ومدهما متقارب قال ويليهما عاصم لانه كان صاحب مد وقطع وقراءة شديدة ويليه ابن عامر
والكسائي قال وعلى هذا قرأت بالحلواني عن هشام من غير طريق ابن عبدان ثم ترك [illegible] حرفا لحرف يكون مد ابن عامر دون مد الكسائي ويليهما ابو عمرو من طريق
ابن مجاهد والبغداديين عن ابي عمرو وقالون من طريق ابي نشيط من غير رواية الفرضي ثم قال وهذا كله على التقريب من غير افراط وقال ابن شيطا
ان ابن كثير يأتي بحرف المد في المنفصل على صيغته من غير زيادة وان مدنا والحلواني لهشام والحمامي عن الولي عن حفص يأتون في ذلك بزيادة متوسطة
وابو عمرو وله مذهبان احدهما كابن كثير يخص به الادغام والثاني كنافع ومن تابعه بل اتم منه يخص به الاظهار قال وهو المشهور عنه وبه اقرأ ابن مجاهد اصحابه
عن ابي عمرو والباقون يمدون مدا مشبعا من غير فاحش ولا مجاوز للحد واتمهم مدا حمزة والاعشى وقتيبة والحمامي عن النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان وباقيهم
يتقاربون فيه وهذا صريح في انه لا قصر في المنفصل لغير ابن كثير وقال الحافظ ابو العلاء في الغاية بعد ذكره المنفصل وتمثيله فقرأ بتمكين ذلك من غير
مد حجازي والحلواني عن هشام والولي عن حفص واقصرهم مدا مكي ثم قال الباقون بالمد المتوسط في جميع ذلك مع التمكين واطولهم مدا حمزة
ثم الاعشى ثم قتيبة قال واجمع القراء على تمام المد واشباعه فيما كان حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة وهذا ايضا صريح في ذلك كما تقدم
وقال سبط الخياط في المبهج بعد ذكره المنفصل فكان ابن كثير وابن محيصن يمكنان هذه الحروف تمكينا يسيرا سهلا قال وقال المحققون في ذلك بل يقصرانها
قصرا محضا بمعنى انهما ينطقان باحرف المد في هذا الفصل على صورتهن في اللفظ وكان نافع الا ابا سليمان وابو مروان جميعا عن قالون وهشام وحفص في
رواية عمرو بن الصباح ويعقوب يمدونها مدا متوسطا فينفسون مدها تنفيسا قال وكان لابي عمرو في مذهبين مذهبا احدهما القصر على نحو قراءة ابن
كثير اذا ادغم المتحركات نص على ذلك التذائي واما المطوعي فما عرفت عنه عن ابي عمرو نصا والذي قرأت به على شيخنا الشريف بالمد الحسن كنافع ومتابعيه
قال وكان اهل الكوفة الا الشنبوذي عن الاعمش وعمرو بن الصباح عن حفص وابن عامر الا هشاما وابو سليمان وابو مروان عن قالون يمدون مدا تاما حسنا
مشبعا من غير تجحيش فيه وكان اتمهم مدا وازيدهم فيه حدا وتمطيطا حمزة ويقاربه قتيبة ويدانيهما ابن عامر غير هشام ثم قال واتفقوا على تمكين هذه الحروف
التمكين الوافي وانما يمد المد الشافي بشرط ان يصحبها معها في الكلمة همزة او مدغم وقال في الكفاية اختلفوا في المد والقصر على ثلاثة مذاهب يعني في المنفصل
فكان عاصم والكسائي وخلف يمدون هذا النوع مدا حسنا تاما الباقون يمكنون هذا النوع تمكينا سهلا الا ان ابن كثير اقصرهم تمكينا فان اتفق حرف المد
في كلمة واحدة اجمعوا على مد حروف المد من غير افراط ويتفاوت تقدير المد فيما بينهم بالمشافهة تتبين ذلك انتهى وهو صريح في التفاوت في المتصل
وقال ابو العز القلانسي في ارشاده عن المنفصل كان اهل الحجاز والبصرة يمكنون هذه الحروف من غير مد والباقون بالمد الا ان حمزة والاخفش عن ابن ذكوان
اطولهم مدا وقال في الكفاية قرأ الولي عن حفص واهل الحجاز والبصرة وابن عبدان عن هشام بتمكين حروف المد واللين من غير مد يعني المنفصل ومثله ثم قال الا ان
حمزة والاعشى اطولهم مدا وقتيبة اطول اصحاب الكسائي مدا وكذلك الحمامي عن ابن عامر يعني في رواية ابن ذكوان ثم قال الاخرون بالمد المتوسط واطولهم مدا عاصم
انتهى وهو صريح بتطويل مد عاصم على الاخرين خلاف ما ذكره في الارشاد وقال ابو طاهر بن سوار في المستنير عن المنفصل ان اهل الحجاز غير الازرق وابي الازهر
عن ورش والحلواني عن هشام والولي عن حفص من طريق الحمامي واهل البصرة يمكنون الحرف من غير مد قال وان شئت ان تقول اللفظ به كاللفظ بهن عند فقدهن
سائر وقف النجم وحمزة غير العبسي وعلي بن مسلم والاعشى وقتيبة يمدون مدا مشبعا من غير تمطيط ولا افراط قال وكذلك ذكر اشياخنا عن ابي الحسن الحمامي في
رواية النقاش عن الاخفش الباقون بالتمكين والمد دون مد حمزة ومن وافقه قال واحسن المد في كتاب الله عند استقبال الهمزة والادغام كقوله حاد الله
ولا الضالين طائعين والقائمين ثم قال فان كان الساكن والهمزة في كلمة فلا خلاف بينهم في المد والتمكين انتهى ويفهم منه الخلاف فيما كان الساكن في كلمتين
والله اعلم وقال ابو الحسن علي بن فارس في الجامع ان اهل الحجاز والبصرة والولي عن حفص وقتيبة يعني من طريق ابن المرزبان لا يمدون حرفا لحرف
ثم قال الباقون باشباع المد واطولهم مدا حمزة والاعشى وقال ابو علي المالكي في الروضة فكان اطول الجماعة مدا حمزة والاعشى وابن عامر دونهما وعاصم في غير
رواية الاعشى دونه والكسائي دونه غير ان قتيبة اطول اصحاب الكسائي مدا انتهى وانما ذكر ذلك في المنفصل وقال ابو بكر احمد بن الحسين بن مهران في الغاية

بما انزل اليك متدرجا فالطولى كوفى وورش وابن ذكوان انتهى ولم يزد على ذلك **وقال** في المبهج في المنفصل ابو عمرو ونافع وابن كثير وابو عمرو ويعقوب لا يمدون حرفا لحرف قال واما عاصم وحمزة والكسائى وخلف وابن عامر ونافع رواية ورش فانهم يمدون ذلك وورش اطولهم مدا ثم حمزة ثم عاصم رواية الاعشى والباقون يمدون مدا وسطا لا افراط فيه **ثم** قال في المتصل ولم يختلفوا في مد الكلمة وهو ان يكون المدة والهمزة في كلمة واحدة الا ان منهم من يفرط ومنهم من يقتصر كما ذكرنا في مذاهبهم في مد الكلمتين انتهى وهو نص في تفاوت المتصل وفي اتفاق هشام وابن ذكوان وورش من طريقيه على المد المنفصل وكلاهما صحيح والله اعلم **وقال** ابو طاهر اسمعيل بن خلف في العنوان ان ابن كثير وقالون وابا عمرو بترك الزيادة في المنفصل وبمد المتصل زيادة مشبعة وان الباقين بالمد المشبع في الضربين واطولهم مدا ورش وحمزة وكذا ذكر في الاكتفاء وكذا نص شيخه عبد الجبار الطرسوسي في المجتبى **فهذا** ما حضرني من نصوصهم ولا يخفى ما فيها من الاختلاف الشديد في تفاوت المراتب وانه ما من مرتبة ذكرت لشخص من القراء الا وذكر له ما يليها وكل ذلك يدل على شدة قرب كل مرتبة مما يليها وان مثل هذا التفاوت لا يكاد ينضبط والمنضبط من ذلك غالبا هو القصر المحض والمد المشبع من غير افراط عرفا والتوسط بين ذلك وهذه المراتب تجري في المنفصل ويجري منها في المتصل الاثنتان الاخيرتان وهما الاشباع والتوسط يستوي في معرفة ذلك اكثر الناس ويشترك في ضبط غالبهم وتحكم المشافهة حقيقته ويبين الاداء كيفيته ولا يكاد تخفى معرفته على احد وهو الذي استقر عليه راي المحققين من ائمتنا قديما وحديثا وهو الذي اعتمده الامام ابو بكر بن مجاهد وابو القاسم الطرسوسي وصاحبه ابو الطاهر بن خلف وبه كان ياخذ الامام ابو القسم الشاطبي ولذلك لم يذكر في قصيدته في الضربين تفاوتا ولا نبه عليه بل جعل ذلك مما تحكمه المشافهة في الاداء ايضا وكان ياخذ الاستاذ ابو الجود غياث بن فارس وهو اختيار الاستاذ المحقق ابي عبد الله محمد بن القصاع الدمشقي وقال هذا الذي ينبغي ان يؤخذ به ولا يكاد يتحقق غيره **قلت** وهذا الذي اميل اليه وآخذ به غالبا واعول عليه فآخذ في المنفصل بالقصر المحض لابن كثير وابي جعفر من غير خلاف عنهما عملا بالنصوص الصريحة والروايات الصحيحة ولقالون بالخلاف من طريقيه وكذلك ليعقوب من روايتيه جمعا بين الطرق ولابي عمرو اذا ادغم الادغام الكبير عملا بنصوص من تقدم واجري الخلاف عنه مع الاظهار لثبوته نصا واداء وكذلك آخذ بالخلاف عن حفص من طريق عمرو وابن الصباح عنه كما تقدم وكذا آخذ بالخلاف عن هشام من طريق الحلواني جمعا بين طريقي المشارقة والمغاربة واعتمادا على ثبوت القصر عنه من طريق العراقيين **واما** الاصبهاني عن ورش فانني آخذ له بالخلاف في كقالون لثبوت الوجهين جميعا عنه نصا عمن ذكرنا من الائمة وان كان القصر اشهر عنه اداء ثم عادتنا الجمع بين ما ثبت وصح من طرقنا لا نتخطاه ولا نخلط بسواه **ثم** اني آخذ في الضربين بالمد المشبع من غير افراط لحمزة وورش من طريق الازرق على السواء وكذا في رواية ابن ذكوان من طريق الاخفش عنه كما قدمنا من مذهب العراقيين وآخذه من الطريق المذكور ايضا ومن غيرها ولسائر القراء ممن مد المنفصل بالتوسط في المرتبتين وبه آخذ ايضا في المتصل لاصحاب القصر قاطبة وهذا الذي اجنح اليه واعتمد غالبا عليه مع اني لا امنع الاخذ بتفاوت المراتب ولا ارده كيف وقد قرات به على عامة شيوخي وصح عندي نصا واداء عمن قدمته من الائمة واذا اخذت به كان القصر في المنفصل لمن ذكرته عنه كابن كثير وابي جعفر واصحاب الخلاف كقالون وابي عمرو ومن معهما ثم فوق القصر قليلا في المتصل لهم فقط المنفصل وفي الضربين لاصحاب الخلاف فيه ثم فوقها قليلا للكسائي وخلف ولابن عامر سوى من قدمنا عنه في الروايتين ثم فوقها قليلا لعاصم ثم فوقها قليلا لحمزة وورش من طريق الازرق والاخفش عن ابن ذكوان من طريق العراقيين وليس عندي فوق هذه مرتبة الا لمن يسكت على المد كما تقدم ويأتي **هذا** اذا اخذت بالتفاوت في الضربين كما هو مذهب الداني وغيره **واما** اذا اخذت بالتفاوت في المنفصل فقط كما هو مذهب من ذكرت من العراقيين وغيرهم فان مراتبهم عندي في المنفصل كما ذكرت آنفا ويكون المتصل بالاشباع على وتيرة واحدة **و** كذلك لا امنع التفاوت في المد اللازم بحسب ما قدمت غير اني اختار ما عليه الجمهور والله الموفق **وقد انفرد** ابو القاسم بن الفحام في التجريد عن الفارسي عن الشريف الزيدي عن النقاش عن الحلواني عن هشام باشباع المد في الضربين فخالف سائر الناس في ذلك والله اعلم **تنبيه** من ذهب الى عدم تفاوت المتصل فانه ياخذ فيه بالاشباع كما على مراتب المنفصل والا يلزم منه

مطلب المد العارض

تفضيل المنفصل على المتصل وذلك لا يصح فليعلم وبهذا يتضح ان المد للساكن اللازم هو الاشباع كما هو مذهب المحققين والله اعلم **واما** المد للساكن العارض
وقد يقال له ايضا الجائز والعارض فان لاهل الاداء من ائمة القراءة فيه ثلاث مذاهب **الاول** الاشباع كاللازم لاجتماع الساكنين اعتدادا بالعارض قال
الداني وهو مذهب القدماء من مشيخة المصريين وبذلك كنت اقف على الخاقاني يعني خلف بن ابرهيم بن محمد المصري **قلت** وهو اختيار الشاطبي لجميع القراء واحد
الوجهين في الكافي واختاره بعضهم لاصحاب التحقيق كحمزة وورش والاخفش عن ابن ذكوان من طرق العراقيين ومن نحا نحوهم من اصحاب عاصم وغيره **الثاني** التوسط
لمراعاة اجتماع الساكنين وملاحظة كونه عارضا **وهذا** مذهب ابي بكر بن مجاهد واصحابه واختيار ابي بكر الشذائي والاهوازي وابن شيطا والشاطبي ايضا
قال الداني وبذلك كنت اقف على ابي الحسن وابي الفتح وابي القسم يعني عبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي قال وبه حدثني الحسن بن شاكر عن احمد بن نصر يعني
الشذائي قال وهو اختياره قال وعلى ذلك ابن مجاهد وعامة اصحابه **قلت** وهو الذي في التبصرة واختاره بعضهم لاصحاب التوسط والتدوير كالكسائي
وخلف في اختياره وابن عامر في مشهور طرقه وعاصم في عامة رواياته **الثالث** القصر لان السكون عارض فلا يعتد به ولان الجمع بين الساكنين مما يغتفر
بالوقف نحو العدد والنحو وهو مذهب ابي الحسن علي بن عبد الغني الحصري قال في قصيدته • وان يتطرق عند وقفك ساكن • فقف دون مد ذاك رأيي بلا فخر •
فجمعك بين الساكنين يجوز ان وقفت **وهذا** من كلامهم الحر • وهو اختيار ابي اسحق الجعبري وغيره والوجه الثاني في الكافي وقد ذكره كذلك الاهوازي وقال رايت الشيوخ
يكرهون المد في ذلك فاذا طالبته باللفظ قال في الوقف بادنى تمكين في اللفظ بمقدار ما يعينه وكذلك لم يرتضه الشاطبي واختاره بعضهم لاصحاب الحدر والتخفيف
ممن قصر المنفصل كابي جعفر وابي عمرو ويعقوب وقالون قال الداني وكنت ارى ابا علي شيخنا ياخذ به في مذهبهم وحدثني به عن احمد بن نصر **قلت** الصحيح جواز كل
من الثلاثة لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع الا عند من اثبت تفاوت المراتب في اللازم فانه يجوز فيه لكل ذي مرتبة في اللازم
تلك المرتبة وما دونها للقاعدة المذكورة ولا يجوز ما فوقها بحال كما سياتي في ايضاح آخر الباب والله اعلم وبعضهم فرق بين عروض سكون الوقف وبين عروض سكون
الادغام الكبير لابي عمرو فاجاز الثلاثة له في الوقف وخص الادغام بالمد والحقه باللازم كما فعل ابو شامة في باب المد والصواب ان سكون ادغام ابي عمرو عارض
كالسكون في الوقف والدليل على ذلك اجراء احكام الوقف من الاسكان والروم والاشمام كما تقدم قال الامام ابو اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري ولابي عمرو في الادغام
اذا كان قبل حرفه مد ثلاثة اوجه القصر والتوسط والمد كالوقف ثم مثله وقال نص عليها ابو العلاء قال والمفهوم من عبارة الشاطبي في باب المد المد **قلت**
اما ما وقفت عليه من كلام ابي العلاء فتقدم آخر باب الادغام الكبير واما الشاطبي فنصه على كون الادغام عارضا فدخل في قوله منه المد وغيره على ان الشاطبي لم يذكر في ساكن
الوقف غير ابدال ذكر وجهين وهما الطول والتوسط كما نص السخاوي في شرحه وهو اضبط لكلام شيخه ومراده وهو الذي به في شرح كلام لقوله بعد ذلك
وفي عين الوجهان فانه يريد الوجهين المتقدمين من الطول والتوسط بدليل قوله والطول فضلا ولو اراد القصر لقال والمد فضلا ثم مقتضى اختيار الشاطبي
عدم القصر في سكون الوقف فكذلك سكون الادغام الكبير عنده اذ لا فرق بينهما عنده دون الاشارة في الادغام ولذلك كان والصافات صفا لحمزة ملحقا باللازم
كما تقدم في مثلنا فلا يجوز فيه الا ما يجوز في دابة والحاقة ولذلك لم يجز فيه الروم كما نصوا عليه فلا فرق حينئذ بينه وبين الحمد ونحوه لا يعقوب
كما لا فرق لهما بينه وبين لام من آمن وكذلك حكم ادغام النساء بينهم ونحوه لرويس واتعدانني لهشام ونحو ذلكم اتامروني وقالات البزي وغيره **اما** في الادغام
ابو عمرو وما من روى الاشارة عنه في الادغام الكبير كصاحب التيسير والشاطبية والجمهور فانه لا يفرق بينه وبين الوقف ومهما كان مذهبه في الوقف فكذلك
ان مدا فمد وان قصرا فقصر ولذلك لم نر احدا منهم نص على المد في الادغام الا من يرى المد في الوقف كالجعبري وسبط الخياط وابي الفضل الرازي والجاجاني وغيرهم
ولا نعلم احدا منهم ذكر المد في الادغام وهو يرى القصر في الوقف **واما** من لا يرى الاشارة في الادغام فيحتمل ان يلحقه باللازم اجراء مجراه لفظا ويحتمل ان يفرق
بينهما من حيث ان هذا جائز وذاك واجب فان الحقه به وكان ممن يرى التفاوت في مراتب اللازم كابن مهران وصاحب التجريد اخذ له فيه بمرتبته في اللازم وهو الدنيا
قولا واحدا وان كان ممن لا يرى التفاوت فيه كالهذلي اخذ بالعليا اذ لا فرق بينه وبين غيره في ذلك ولذلك نص الهذلي في الادغام على المد فقط ولم يلحقه باللازم
بل اجراه مجرى الوقف والحكم فيه ما تقدم والله اعلم والاوجه في ذلك او من اختيار لا او من خلافه فباي وجه وقف اجزأ والله اعلم **قلت** والاشباع هو الاول

اخذاً بالمشهور وعملاً بما عليه الجمهور وطرداً للقياس وموافقة لاكثر الناس فان قيل لم يثبت حرف المد لتصله وغيرها مع لقائه الساكن المدغم في
تاءات البزي وغيره حتى احتيج في ذلك الى زيادة المد لالتقاء الساكنين وهلا حذف حرف المد على الاصل كما حذف في نحو ومنهم الذين ويعلم الله ولا الذين
فالجواب ان الادغام في ذلك طارئ فعومل حرف المد فلم يحذف لاجله فهو مثل ادغام دابة والصاخة فلم يحذف حرف المد خوف الاجحاف باجتماع ادغام
طارئ وحذف واما ادغام اللام في الذين والذاكرين ونحوه فاصل لازم وليس بطارئ على حرف المد فانه كذلك ابداً كان قبل وصلها حيا ولم يكن فحذف
حرف المد للساكن طرداً للقاعدة فلم تقرأ ومنهم الذين كما لم يثبت حرف المد في نحو قالوا اطيرنا وادخلوا النار والى هذا اشار الداني حيث قال في
جامع البيان واذا وقع قبل التاء المشددة حرف مد ولين الف او واو نحو ولا تيمموا وعنه تلهى وشبههما ثبت في اللفظ لكون التشديد عارضاً فلم
يعتد به في حذفه وزيد في تمكينه ليتميز بذلك الساكنان احدهما من الاخر ولا يلتقيا وكذلك الحكم في اثناعشر في قراءة من سكن العين نص ايضاً
على ذلك في الجامع **فصل** واما ما وقع فيه حرف المد بعد الهمز نحو ما مثلنا به اولاً فان لورش من طريق الازرق مذهباً اختص به سواء كانت الهمزة
في ذلك ثابتة عنه او مغيرة في مذهبه فالثابتة نحو آمنوا ونأى وسوآت وايتاء ولإيلاف ودعاء ومتكئين والنبيين وآتوا ويؤوساً والنبيون
والمغيرة له اما ان تكون بين بين نحو آمنتم في الاعراف وطه والشعراء وآلهتنا جاء آل لوط في الحجر وجاء آل فرعون في القمر او بالبدل وهو
هؤلاء آلهة في الانبياء ومن السماء آية في الشعراء او بالنقل نحو الآخرة الآن جئت الايمان الاولى خاتم ابني آدم الفوا آباءهم قل اي وربي
قد اوتيت وشبه ذلك فان ورشاً من طريق الازرق مد ذلك كله على اختلاف بين اهل الاداء في ذلك فروى المد في جميع الباب ابو عبد الله بن سفيان
صاحب الهادي وابو محمد المكي صاحب التبصرة وابو عبد الله بن شريح صاحب الكافي وابو العباس المهدوي صاحب الهداية وابو الطاهر بن خلف
صاحب العنوان وابو القسم الهذلي وابو الفضل الخزاعي وابو الحسن الحصري وابو القسم بن الفحام صاحب التجريد وابو الحسن بن بليمة صاحب التلخيص
وابو علي الاهوازي وابو عمرو الداني من قراءته على ابي الفتح وخلف بن خاقان وغيرهم من سائر المصريين والمغاربة زيادة المد في ذلك كله ثم اختلفوا في قدر
هذه الزيادة فذهب الهذلي فيما رواه عن شيخه ابي عمرو واسمعيل بن راشد الحداد الى الاشباع المفرط كما هو مذهبه عنه في المد المنفصل كما تقدم
قال وهو قول محمد بن سفيان القروي وابي الحسين يعني الجباري عن ابي محمد المصري يعني عبد الرحمن بن يوسف احد اصحاب ابن هلال وذهب جمهور و
من ذكرنا الى انه الاشباع من غير افراط وسووا بينه وبين ما تقدم على الهمز وهو ايضاً ظاهر عبارة التبصرة والتجريد وذهب الداني والاهوازي
وابن بليمة وابو علي الهراس فيما رواه عن ابي عدي الى التوسط وهو اختيار ابي الحسن بن بليمة وذكر ابو شامة ان مكياً ذكر كلام الاشباع والتوسط
وذكر النحاس وعنه الاشباع فقط **قلت** وقفت على مؤلف انتصر فيه للمد في ذلك ورد على من رده احسن في ذلك وبالغ فيه وعبارة
التبصرة تحتمل الوجهين جميعاً وبالاشباع قرأت من طريقه و ذهب الحافظ ابو الحسن طاهر بن غلبون ورد في تذكرته على من روى المد
واخذ به وغلط اصحابه وبذلك قرأ الداني عليه وذكره ايضاً ابن بليمة في تلخيصه وهو اختيار الشاطبي حسبما نقله ابو شامة عن ابي الحسن السخاوي
عنه قال ابو شامة وما قاله ابن غلبون هو الحق انتهى وهو اختيار مكي فيما حكاه عنه ابو عبد الله الفاسي **وفيه نظر** وقد اختاره ابو اسحق الجعبري
واثبت الثلاثة جميعاً ابو القسم الصفراوي في اعلانه والشاطبي في قصيدته وضعف المد الطويل والحق في ذلك انه قد شاع وتلقته الامة بالقبول
فلا وجه لرده وان كان غيره اولى منه والله اعلم **وقد** اتفق اصحاب المد في هذا الباب عن ورش على استثناء كلمة واحدة واصلين مطردين فالكلمة
يؤاخذ كيف وقعت نحو لا يؤاخذكم الله لا تؤاخذنا ولو يؤاخذ الله نص على استثنائها المهدوي وابن سفيان ومكي وابن شريح وكل من صرح عن المغاربة بالمد
وكون صاحب التيسير لم يذكره في التيسير فانه اكتفى بذكره في غيره وكان الشاطبي رحمه الله ظن بكونه لم يذكره في التيسير انه داخل في الممدود لورش
بمقتضى الاطلاق فقال وبعضهم يؤاخذكم اي وبعض رواة المد قصر يؤاخذ وليس كذلك فان رواة المد مجمعون على استثناء يؤاخذ
فلا خلاف في قصره قال الداني في ايجازه اجمع اهل الاداء على ترك زيادة التمكين للالف في قوله لا يؤاخذكم ولا تؤاخذنا ولو يؤاخذ حيث

مطلب المد البدل

وقع فاذا كان ذلك عندهم من يؤاخذ بغير مهموز وقال في المفردات كلهم لم يزد في تمكين الالف في قوله تعالى لا يؤاخذكم الله وبابه وكذلك استثناها
في جامع البيان ولم يحك فيها خلافا وقال الاهوازي الامام ابو عبد الله بن القصاع وجمعوا على ترك الزيادة للالف في يؤاخذ حيث وقع نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان
وابن شريح قلت وعلم استثناؤه في التيسير اما لكونه من واخذ كما ذكره في الايجاز فهو غير ممدود او من اجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل في ترء فلا حاجة الى استثنائه
واعتمد على نصوصه في غير التيسير والله اعلم واما الاصلان المطردان فاحدهما ان يقع قبل الهمزة ساكن صحيح وهما بكلمة واحدة وهو القرآن والظمآن ومسؤلا ومذؤما
ومسئولون واختلف في علة ذلك فقيل لاجل الخفاء بعده وقيل لتوهم النقل فكانت الهمزة معرضة للحذف قلت وظهر لي في علة ذلك انه لما كانت
الهمزة فيه محذوفة رسما ترك زيادة المد فيه تنبيها على ذلك وهذه هي العلة الصحيحة في استثناء اسرائيل عند من استثناها والله اعلم فلو كان
الساكن قبل الهمزة حرف مد او حرف لين كما تقدم في مثلنا فهم عنده فيه على اصولهم المذكورة و انفرد صاحب الكافي فلم يمد الواو بعد الهمزة
في الموؤدة فخالف سائر اهل الاداء الراوين من هذا الباب عن الازرق والثاني ان تكون الالف بعد الهمزة مبدلة عن التنوين في الوقف نحو دعاء
ونداء وهزؤا وملجأ لانها غير لازمة فكان ثبوتها عارضا [illegible] ايضا مما لا خلاف فيه ثم اختلف رواة المد عن ورش في ثلاث
كلم واصل مطرد فالاولى من الكلم اسرائيل حيث وقع نص على استثنائها ابو عمرو الداني واصحابه وتبعه على ذلك الشاطبي فلم يحك فيها خلافا ووجه
بطول الكلمة وكثرة دورها وثقلها بالعجمة مع انها اكثر ما تجيء مع كلمة بني فيجتمع ثلاث مدات فاستثني مد الياء تخفيفا و نص على مدها
ابن سفيان وابو الطاهر بن خلف وابن شريح وهو ظاهر عبارة مكي والاهوازي والخزاعي وابي القسم بن الفحام وابي الحسن الحصري لانهم لم
يستثنوها والثانية الان المستفهم بها في حرفي يونس آلان وقد كنتم به تستعجلون آلان وقد عصيت قبل اعني المد بعد اللام فنص على استثنائها ابن
سفيان والمهدوي وابن شريح ولم يستثنها مكي في كتبه ولا الداني في تيسيره واستثناها في الجامع ونص في غيرهما بالخلاف فيها فقال في الايجاز
والمفردات ان بعض الرواة لم يزد في تمكينها واجرى الخلاف فيها الشاطبي والثالثة عادا الاولى في سورة النجم لم يستثنها صاحب التيسير فيه واستثناها
في جامعه ونص على الخلاف في غيره كحرفي الان في يونس ونص على استثنائها مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح واما صاحب العنوان وصاحب الكامل والاهوازي
وابي معشر وابن بليمة فلم يذكروا الان ولا عادا الاولى بل ولا نصوا على الهمز المغير في هذا الباب ولا تعرضوا له بمثال ولا غيره انما ذكروا الهمز المحقق
ومثلوا به ولا شك ان ذلك يحتمل شيئين احدهما ان يكون ممدودا على القاعدة الآتية آخر الباب لدخوله في الاصل الذي ذكروه اذ تخفيف الهمز
بالتسهيل او البدل او النقل عارض والعارض لا يعتد به على ما سياتي في القاعدة والاحتمال الثاني ان يكون غير ممدود لعدم وجود همز محقق في
اللفظ والاحتمالان معمول بهما عندهم كما تمهد في القاعدة الآتية غير ان الاحتمال الثاني عندي اقوى في مذهب هؤلاء من حيث انهم لم يذكروه ولم يمثلوا
بشيء منه ولا استثنوا منه شيئا حتى ولا مما اجمع على استثنائه وكثير منهم ذكر القصر فيما اجمع على مده من المنفصل اذا وقع قبل الهمز المغير فهذا
اولى واما صاحب التجريد فانه نص على المد في المغير بالنقل في آخر باب النقل فقال وكان ورش اذا نقل حركة الهمزة التي بعدها حرف مد الى الساكن
قبلها ابقى المد على حاله قبل النقل انتهى وقياس ذلك المغير بغير النقل بل هو احرى والله اعلم وكذلك الداني في التيسير وفي سائر كتبه لم ينص
الا على المغير بنقل او بدل فقال سواء كانت محققة اي الهمزة او القى حركتها على ساكن قبلها او ابدلت ثم مثل بالنوعين ولم ينص على المسهل
بين بين ولا مثل به ولا تعرض اليه فيحتمل ان يكون ترك ذكر هذا النوع لانه لا يرى زيادة التمكين فيه اذ لو جازت زيادة تمكينه لكان
كالجمع بين اربع الفات وهي الهمزة المحققة بين بين والالف المبدلة فلو مد لكانت كانها الفان فيجتمع اربع الفات وبهذا اعتل من ترك ادخال الالف
بين الهمزتين في ذلك كما سياتي في موضعه فان قيل لو كان كذلك لذكره مع المستثنيات فيمكن ان يجاب بان ذلك غير لازم لانه انما استثنى ما هو من
جنس ما تقدم وذلك انه لما نص على التمكين بعد الهمزة المحققة والمغيرة بالنقل او البدل خاصة ثم استثنى ما بعد الهمزة المحققة فهو استثناء
من الجنس فلو نص على استثناء ما بعد الهمزة المغيرة بين بين لكان استثناء من غير الجنس فلم يلزم ذلك واستثناؤه ما بعد الهمزة المجتلبة للابتداء استثناء من الجنس

وتسهيلها ع

لانها حينئذ محققة وكذلك من علمناه من صاحب الهداية والكافي والتبصرة وغيرهم لم يمثلوا بشيء من هذا النوع الا ان اطلاق قولهم للتسهيل قد يرجح ادخال نوع
بين بين وانه لم يمثلوا به وبالجملة فلا اعلم اصلا يعتمد عليه يمنعا نص فيه بشيء نعم عبارة الشاطبي صريحة بدخوله ولذلك مثل به شراح كلامه
وهو الذي صح اداء وبه يؤخذ على انه لا امتنع اجراء الخلاف في الانواع الثلاثة عملا بظواهر عبارات من لم يذكرها وهو القياس والله اعلم تنبيه اجري الوجهين
من المد وضده والمغير بالنقل اثباتا في حالة الوصل اما حالة الابتداء اذا وقع بعد لام التعريف فانه لم يعتد بالعارض فالوجهان في نحو الاخرة الايمان
الاولى جاريا وان اعتد بالعارض فالقصر ليس الا نحو الاخرة لايمان لاولى لقوة الاعتداد في ذلك ولعدم تصادم الاصلين نص على ذلك اهل التحقيق
من ائمتنا قال مكي في الكشف ان ورشا لا يمد لولي وان كان من مذهبه مد حرف المد بعد الهمز المغير لان هذا وان كان همزا مغيرا الا انه قد اعتد بحركة
اللام فكان لا همز في الكلمة فلا مد انتهى واما الاصل المطرد الذي فيه الخلاف فهو حرف المد اذا وقع بعد همزة الوصل حال الابتداء نحو ائت بقرآن ايتوني
او تمن ايذن لي فنص على استثنائه وترك الزيادة فيه ابو عمرو الداني في جميع كتبه وابو معشر الطبري والشاطبي وغيرهم ونص على الوجهين جميعا من المد
وتركه ابن سفيان وابن شريح ومكي وقال في التبصرة وكلا الوجهين حسن وترك المد اقيس ولم يذكره المهدوي ولا ابن الفحام ولا ابن بليمة ولا صاحب العنوان
ولا الاهوازي فيحتمل مده لدخوله في القاعدة ولا يضر عدم التمثيل به ويحتمل ترك المد وان يكونوا استغنوا عن ذلك بما مثلوه من غيره وهو الاولى
فوجه المد وجود حرف مد بعد همزة محققة لفظا وان عرضت ابتداء ووجه القصر كون همزة الوصل عارضة والابتداء بها عارض فلا يعتد بالعارض
وهذا هو الاصح والله اعلم فاما نحو راى القمر وراى الشمس وتراءى الجمعان في الوقف فانهم فيه على اصولهم المذكورة من الاشباع والتوسط والقصر
لان الالف نفس الكلمة وذهابها وصلا عارض فلم يعتد به وهذا من المنصوص عليه واما مثل اباي ابرهيم في يوسف فلم يرد هم دعاء الا في نوح
حالة الوقف وتقبل دعاي ربنا في ابرهيم حالة الوصل فكذلك هم فيها على اصولهم ومذاهبهم غير ورش لان الاصل في حرف المد من الاولى الياء الاسكان
والفتح فيهما عارض من اجل الهمز وكذلك حذف حرف المد في الثانية عارض حالة الوقف اتباعا للرسم والاصل اثباتها فجرت فيها مذاهبهم على الاصل
ولم يعتد فيها بالعارض فكان حكمها حكم من وراى في الحالين وهذا مما لا اجد فيه نصا لاحد بل قلته قياسا والعلم عند الله تبارك وتعالى
وكذلك اخذته اداء عن الشيوخ في دعاي في ابرهيم وينبغي ان لا يعمل بخلافه فصل واما السبب المعنوي فهو قصد المبالغة في النفي وهو سبب
قوي مقصود عند العرب وان كان اضعف من السبب اللفظي عند القراء ومنه مد التعظيم في نحو لا اله الا الله لا اله الا هو لا اله الا انت وهو قد ورد
عن اصحاب القصر في المنفصل لهذا المعنى نص على ذلك ابو معشر الطبري وابو القسم الهذلي وابن مهران والجاجاني وغيرهم وقرات به من طريقهم واختاره ويقال له
ايضا مد المبالغة قال ابن مهران في كتاب المدات انما سمي مد المبالغة لانه طلب للمبالغة في نفي الالهية سوى الله سبحانه قال
وهذا مذهب معروف عند العرب لانها تمد عند الدعاء وعند الاستغاثة وعند المبالغة في نفي شيء ويمدون ما لا اصل له بهذه العلة قال والذي له
اصل اولى واحرى قلت يشير الى كونه اجتمع سببان وهما المبالغة ووجود الهمز كما سياتي والذي قاله في ذلك جيد ظاهر وقد استحب العلماء المحققون
مد الصوت بلا اله الا الله اشعارا بما ذكرناه وبغيره قال الشيخ محي الدين النووي رحمه الله في الاذكار ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مد الذاكر
قوله لا اله الا الله لما ورد من التدبر واقوال السلف وائمة الخلف في هذا مشهورة والله اعلم انتهى قلت ورويناه في ذلك حديثين مرفوعين احدهما
عن ابن عمر من قال لا اله الا الله ومد بها صوته اسكنه الله دار الجلال دارا سمى بها نفسه فقال ذو الجلال والاكرام ورزقه النظر الى وجهه والاخر عن انس
من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة الاف ذنب وكلاهما ضعيف ولكنهما في فضائل الاعمال وقد ورد مد المبالغة للنفي في لا التي
للتبرئة نحو لا ريب فيه لا شية فيها لا مرد له لا جرم عن حمزة نص على ذلك له ابو طاهر بن سوار في المستنير ونص عليه ابو محمد سبط الخياط في المبهج من رواية خلف
عن سليم عنه ونص عليه ابو الحسن بن فارس في كتابه الجامع عن محمد بن سعدان عن سليم وقال ابو الفضل الخزاعي قرات به اداء من طريق خلف وابن سعدان
وخلاد وابن جبير ورويم بن يزيد كلهم عن حمزة قلت وقدر المد في ذلك فيما قراناه به وسط لا يبلغ الاشباع وكذا نص عليه الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع

مطلب السبب المعنوي

وذلك لضعف سببه عن سبب الهمز وقرأت بالمد ايضا لابن ادريس في قطعه كتاب الكفاية في القراءات الست لحفص من طريق هبيرة عنه فهذا ما يتعلق بالمد في حرف
المد من توفى ولا يجوز زيادة في حرف من حروف المد بغير سبب من الاسباب المذكورة وقد انفرد ابو عبد الله بن شريح في الكافي بمده ما كان على حرفين في فواتح السور فحكى
من رواية اهل المغرب عن ورش انه يمد ذلك كله ويستثني الراء من الر والميم والطاء والهاء من طه قلت وكانهم نظروا الى وجود الهجاء فقدروا بحسب الاصل وذلك
شاذ لا نأخذ به والله اعلم وقد اختلف في الحاق حرفي اللين بهما وهما الياء والواو المفتوح ما قبلهما في زيادة المد فيهما بسببي الهمز والسكون اذا كانا قويين وانما
اعتبر شرط المد فيهما مع ضعف بتغير حركة ما قبلهما لان فيهما شيئا من الخفاء وشيئا من المد وان كان انقص في الرتبة مما في حروف المد ولذلك جاز الادغام في نحو كيف
فعل بالدعير ولم ينقل الحركة اليهما في الوقف في نحو زيد وعوف ثم نقل في نحو بكر وعمرو وتعاقبا مع حروف المد في الشعر قبل حرف الروي في نحو قول الشاعر
تصفقها الرياح اذا جرينا مع قوله مخاريق بايدي اللاعبينا وقالوا في تصغير مدق واصم مديق واصيم فجعلوا بين الساكنين واجروهما مجرى حروف المد فلذلك
حملوا عليها وان كانا دونها في الرتبة لقربهما منها وسوغ زيادة المد فيهما بسببية الهمز قوة اتصاله بهما في كلمة وقوة سببية السكون اما الهمز فانه اذا وقع
بعدهما في اللين متصلا في كلمة واحدة نحو شيء كهيئة وكهيئة وسوءة والسوء فقد اختلف عن ورش من طريق الازرق في اشباع المد في ذلك وتوسطه
وغيره لكن ذهب الى الاشباع فيه المهدوي وهو اختيار ابي الحسن الحصري واحد الوجهين في الهادي والكافي وفي الشاطبية ومحتمل في التجريد وذهب الى التوسط
ابو محمد مكي وابو عمرو الداني وبه قرأ الداني على ابي القاسم خلف بن خاقان وابي الفتح فارس بن احمد وهو الوجه الثاني في الكافي والشاطبية وظاهر التجريد وذكره
ايضا الحصري في قصيدته مع اختياره للاشباع فقال وفي مد عين ثم شيء وسوءة خلاف جرى بين الائمة في مصر فقال اناس مده متوسط وقال
اناس مفرط وبه اقرى واجمعوا على استثناء كلمتين من ذلك وهما موئلا والموءودة فلم يزد احد فيهما تمكينا على ما فيهما من الصيغة وانفرد صاحب التجريد بعدم
استثناء موئلا فخالف سائر الرواة عن الازرق واختلفوا في تمكين واو سوآت من سوآتهما وسوآتكم فنص على استثنائها المهدوي في الهداية وابن
سفيان في الهادي وابن شريح في الكافي وابو محمد في التبصرة والجمهور ولم يستثنها ابو عمرو الداني في التيسير ولا في سائر كتبه وكذلك الاهوازي في كتابه الكبير
ونص على الخلاف فيها ابو القاسم الشاطبي وينبغي ان يكون الخلاف فيها هو المد المتوسط والقصر فاني لا اعلم احدا روى الاشباع في هذا الباب الا وهو يستثني سوآت
فعلى هذا لا ياتي فيها لورش سوى اربعة اوجه وهي قصر الواو مع الثلاثة في الهمز من طريق من قدمنا والرابع التوسط فيهما طريق الداني والله تعالى اعلم
وقد نظمت ذلك في بيت وهو وسوآت قصر الواو والهمز ثلثا وتوسطهما فالكل اربعة فادر وذهب آخرون الى زيادة المد في شيء فقط كيف اتى مرفوعا
او منصوبا او مخفوضا وقصر سائر الباب وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان وابي القاسم الطرسوسي وابي علي الحسن بن بليمة صاحب التلخيص
وابي الفضل الخزاعي وغيرهم واختلف هؤلاء في قدر هذا المد فابن بليمة والخزاعي وابن غلبون يرون انه التوسط وبه قرأ الداني عليه والطرسوسي وصاحب العنوان
يريان انه الاشباع وبه قرأت من طريقهما واختلف ايضا بعض الائمة من المصريين والمغاربة في مد شيء كيف اتى عن حمزة فذهب ابو الطيب بن غلبون
وصاحب العنوان وابو علي الحسن بن بليمة وغيرهم الى المد وهو ظاهر نص ابي الحسن بن غلبون في التذكرة وذهب الآخرون الى انه السكت دون المد وعلى ذلك
حمل الداني كلام ابن غلبون وبه قرأ عليه وبه آخذ انا ايضا وقال في الكافي انه قرأ بالوجهين يعني من المد والسكت وهما ايضا في التبصرة والمراد بالمد
عندهم من رواه من هؤلاء هو التوسط وبه قرأت من طرقهم من دون المد ولم يروه عنه الا من روى السكت في غيره والله اعلم واما ان وقع الهمز بعد حرف اللين منفصلا
فاجمعوا على ترك الزيادة نحو خلوا الى وابني آدم ولا فرق بينه وبين ما الهمز بعده نحو عينا وهونا او خلوا بينهم في ذلك لما سنذكره الا من مذهبه نقل حركة الهمز
في ذلك كما سيأتي في باب نقل الحركة واما السكون فهو على اقسام المد ايضا لازم وعارض وكل منهما مشدد وغير مشدد فاللازم غير المشدد حرف واحد وهو
عين من فاتحة مريم والشورى فاختلف اهل الاداء في اشباعها وفي توسطها وفي قصرها كلها من القراء فمنهم من اجراها مجرى حروف المد فاشبع مدها لالتقاء الساكنين
وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الحسن علي بن محمد بن بشر الانطاكي وابي بكر الاذفوي واختيار ابي محمد مكي وابي القاسم الشاطبي وحكاه ابو عمرو الداني
في جامعه عن بعض من ذكرنا وقال هو قياس قول من روى عن ورش المد في شيء والسوء وشبههما وذكره في الهداية عن ورش وصله يعني من طريق الازرق وكذا

مطلب مد اللين

كما يأخذ ابن سفيان ومنهم من اخذ بالتوسط نظرا لفتح ما قبله ورعاية للجمع بين الساكنين وهذا مذهب ابي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر بن غلبون
وابي الحسن علي بن سليمان الانطاكي وابي الطاهر صاحب العنوان وابي الفتح بن شيطا وابي علي صاحب الروضة وغيرهم وهو قياس من روى عن ورش التوسط في شيء
وبابه وهو الاقيس لغيرهم والاظهر وهو الوجه الثاني في جامع البيان وحرز الاماني والتبصرة وغيرها وهو احد الوجهين في الكفاية لابي العز القلانسي عن جميع
وفي الكافي عن ورش وصله بخلاف وهذان الوجهان مختاران لجميع القراء عند المصريين والمغاربة ومن تبعهم واخذ بطريقهم ومنهم من اجراها مجرى الحروف
الصحيحة فلم يزد في تمكينها على ما فيها وهذا مذهب ابي طاهر بن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلاء الهمذاني وهو الوجه الثاني عند ابي العز
القلانسي واختيار متأخري العراقيين قاطبة وهو في الهداية والكافي والهادي لغير ورش وهو الوجه الثاني فيه لورش وقال لم يكن احد مدها
الا ورشا باختلاف عنه قلت القصر في عين عن ورش من طريق الازرق مما انفرد به ابن شريح وهو مما ينافي اصوله الا عند من لا يرى مد حرف اللين
قبل الهمز لان سبب السكون اقوى من سبب الهمز كما سيأتي والله اعلم واللام المشدد في حرفين هاتين في القصص واللذين في فصلت في قراءة ابن كثير بتشديد
النون فيجري لهما الثلاثة الاوجه المتقدمة على مذهب من تقدم وممن نص على ان المد فيهما كالمد في الضالين وهذان الحافظ ابو عمرو الداني في جامع
البيان وهو ظاهر التيسير ونص في سورة النساء من جامع البيان على الاشباع في هذان والتمكين فيهما وهو صريح في التوسط ولم يذكر سائر المؤلفين فيهما
اشباعا ولا توسطا فلذلك كان القصر فيهما مذهب الجمهور والله اعلم واما الساكن العارض غير المشدد فنحو الليل والميل والميت والحسنيين والخوف
والموت والطول حالة الوقف بالاسكان او بالاشمام فيما يسوغ فيه فعند الشاطبي وغيره من ائمة الاداء ثلاثة مذاهب وهي الاشباع والتوسط والقصر
وهي ايضا لورش من طريق الازرق في غير المهموز منه متطرفا نحو شيء والسوء فان القصر يمتنع له في ذلك كما سيأتي والاشباع فيه مذهب
ابي الحسن علي بن بشر وبعض من يأخذ بالتحقيق واشباع التمطيط من المصريين واضرابهم والتوسط مذهب اكثر المحققين واختيار ابي عمرو الداني
وبه كان يقرئ ابو القاسم الشاطبي كما نص عليه ابو عبد الله بن القصاع عن الكمال الضرير عنه قال الداني المد في ذلك التمكين المتوسط من غير اسراف وبه قرأت
والقصر هو مذهب الحذاق كابي بكر الشذائي والحسن بن داود النقار وابي الفتح بن شيطا وابي محمد سبط الخياط وابي علي المالكي وابي عبد الله بن شريح
وغيرهم واكثرهم حكى الاجماع على ذلك وانها جارية مجرى الصحيح وبه كان يقرئ الاستاذ ابو الجود بمصر كما نص عليه ابن القصاع عن الكمال الضرير عنه وهو
قول النحويين اجمعين وقد نص على الثلاثة جميعا الامام ابو القاسم الشاطبي قلت والتحقيق في ذلك ان يقال ان هذه الثلاثة الاوجه لا يسوغ
الا لمن ذهب الى الاشباع في حروف المد من هذا الباب واما من ذهب الى القصر فيها فلا يجوز له الا القصر فقط ومن ذهب الى التوسط فيها فلا يسوغ له هنا الا
التوسط والقصر اعتدادا بالعارض او لم يعتد ولا يسوغ له هنا الاشباع فلذلك كان الاخذ به في هذا النوع قليلا والعارض المشدد نحو الليل لباسا كيف
فعل الليل رأى بالخير لقضي عند ابي عمرو في الادغام الكبير وهذه الثلاثة الاوجه سائغة فيه كما تقدم اتفاقا في العارض والجمهور على القصر وممن نقل
فيه المد والتوسط الاستاذ ابو عبد الله بن القصاع فصل في قواعد في هذا الباب مهمة تقدم ان شرط المد حرف وان سببه موجب
قد يكون لازما فيلزم في كل حال نحو اولئك وقالوا آمنا والحاقة او يرد على الاصل نحو امره الى الله بعضهم الى بعض به آيكم وقد يكون عارضا فيأتي
في بعض الاحوال نحو ملجأ حالة الوقف او يجيء على غير الاصل نحو ءانتم عند من فصل ونحو آلذكرين آمنتم ومن في السماء ان عند من ابدل الثانية وقد يكون
ثابتا فلا يتغير عن حالة السكون وقد يكون متغيرا نحو يضيء وسوء في وقف حمزة وهشام وقد يكون قويا فيكون حركة ما قبله من جنسه وقد يكون ضعيفا فيختلف
حركة ما قبله جنسه وكذلك السبب قد يكون لازما نحو اتحاجوني واسرائيل وقد يكون عارضا نحو والنجوم مسخرات حالة الادغام والوقف واو من حالة الابتداء
وقد يكون متغيرا نحو الم الله حالة الوصل وهؤلاء ان حالة الوصل عند البزي وابي عمرو وكذا حالة الوقف عند حمزة وقد يكون قويا وقد يكون ضعيفا والقوة والضعف
في السبب تتفاضل فاقواه ما كان لفظيا ثم اقوى اللفظي ما كان ساكنا او متصلا واقوى الساكن ما كان لازما واضعفه ما كان عارضا وقد يتفاضل عند بعضهم لزوما وعروضا
فاقواه ما كان مدغما كما تقدم ويتلوه الساكن العارض ما كان منفصلا ويتلوه تقدم الهمز فيه على حرف المد وهو اضعفها وانما قلنا اللفظي اقوى من المعنوي للاجماع عليه

وكان الساكن اقوى من الهمز لان المد فيه يقوم مقام الحركة فلا يتمكن من النطق بالساكن بحجة الا بالمد ولذلك اتفق الجمهور على مده قدرا واحدا وكان اقوى
من المتصل لذلك وكان المتصل اقوى من المنفصل لاجماعهم على مده وان اختلفوا في قدره ولاختلافهم في مد المنفصل وقصره وكان المنفصل اقوى مما تقدم
فيه الهمز لاجماع من اختلفه في المد بعد الهمز على مد المنفصل ثم متى اجتمع الشرط والسبب مع اللزوم والقوة لزم المد ووجب اجماعا ومتى تخلف احدهما او اجتمعا
ضعيفين او غير الشرط او عرض ولم يقو السبب امتنع المد اجماعا ومتى ضعف احدهما او عرض السبب او غير جاز المد وعدمه على خلاف بينهم في ذلك كما سياتي
مفصلا ومتى اجتمع سببان عمل باقواهما والغي اضعفهما اجماعا وهذا معنى قول الجعبري ان القوي ينسخ حكم الضعيف ويتخرج على هذه القواعد
مسائل الاولى لا يجوز مد نحو خلوا الى وابني ادم كما تقدم لضعف الشرط باختلاف حركة ما قبله والسبب بالانفصال ويجوز مد نحو سوءة وهيئة
لورش من طريق الازرق كما تقدم لقوة السبب بالاتصال كما يجوز مد عين وهذين في الحالين ونحو الموت والليل وقفا لقوة السبب بالسكون الثانية
لا يجوز المد في وقف حمزة وهشام على نحو وتفئ وتنوؤا السوء وحتى تفيء حالة النقل وان وقف بالسكون لتغير حرف المد بنقل حركة الهمزة اليه ولا يقال
انه اذا زال حرف مد قبل همز متغير لان الهمز لما زال حرك حرف المد ثم سكن حرف المد للوقف واما قول السخاوي ويقف على المسيء بالقاء حركة الهمزة
على الياء وحذف الهمزة ثم تسكن الياء للوقف ولا يسقط المد لان الياء وان زال سكونها فقد عاد اليها فان اراد المد الذي كان قبل النقل وهو
الزيادة على المد الطبيعي فليس بجيد لانه لا خلاف في اسقاطه وان اراد المد الذي هو الصفة اللازمة فقد عاد الى الياء بعد ان لم يكن حالة تحركها
بالنقل فسلم لانه يصير مثل هو في الوقف من نحو قوم وهو بكل وهي تجري وكذا قوم في ليسوءوا والله اعلم الثالثة لا يجوز عن ورش من طريق الازرق
مد نحو الذو امنتم من وجاء اهلهم والسماء الى ولياء اولئك حالة ابدال الهمزة الثانية حرف مد كما يجوز له مد نحو امنوا وايمان واوتي
لعروض حرف المد بالابدال وضعف السبب بتقدمه على الشرط وقيل للكسائي وذلك ان ابداله على غير الاصل من حيث انه على غير قياس والمد ايضا غير الاصل
فكان القصر الذي هو الاصل ابدلا الذي هو على غير الاصل فلم يمد ويرد على هذا طردا نحو ملجا فان ابدال الالف على الاصل وقصره اجماع ويرد
عليه عكسا نحو انذرتهم وجاء امرنا فان ابدال الالف على غير الاصل ومده اجماع فالاولى ان يقال ان منع مده من ضعف سببه ليدخل نحو ملجا لضعف
السبب ويخرج نحو انذرتهم لقوته د في نحو امنتم وءانتا وءانزل في مذهب من ادخل بين الهمزتين الفا حيث ان الالف فيه مقحمة جيء بها للفصل بين
الهمزتين لثقل اجتماعهما فذهب بعضهم الى الاعتداد بها لقوة سببية الهمزة ووقوعه بعد حرف المد في كلمة فصار من باب المتصل وان كان عارضا كما
اعتد بها من ابدل ومد لسببية السكون وهذا مذهب جماعة منهم ابو عبد الله بن شريح نص عليه في الكافي فقال في باب المد فان قيل انها
اذا استفهم وادخل بين الهمزتين الفا يمد الالف التي بعد الهمزة قيل انما يمد من اجل الهمزة الثانية فهو كالنفين ونحوه وقال في باب الهمزتين
من كلمة ان قالون وابا عمرو وهشاما يدخلون بينهما الفا فيمدون وهو ظاهر كلام التيسير في مسئلة هاءنتم حيث قال وحجتها يعني الهاء مبدلة وكان
ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سواء حقق الهمزة اولينها وصرح بذلك في جامع البيان كما سياتي مبينا عند ذكرها في باب الهمز المفرد ان شاء الله
وقال الاستاذ المحقق ابو محمد عبد الواحد بن ابي السداد المالقي في شرح التيسير من باب الهمزتين من كلمة عند قوله وقالون وهشام وابو عمرو يدخلون
اي الالف قال فعلى هذا يلزم المد بين المحققة والملينة الا ان مد هشام اطول ومد السوسي اقصر ومد قالون والدوري اوسط وكلام من قبيل
المد المتصل قلت انما جعل مد السوسي اقصر لانه يذهب الى ظاهر كلام التيسير من جعل مراتب المتصل خمسة والدنيا منها لمن قصر المنفصل كما قدمنا
وزيادة المد قرات من طريق الكافي في ذلك كله والله تعالى اعلم و ذهب الجمهور الى عدم الاعتداد بهذه الالف لعروضها ولضعف سببية الهمز
عن السكون وهو مذهب العراقيين كافة وجمهور المصريين والشاميين والمغاربة وعامة اهل الاداء وحكى بعضهم الاجماع على ذلك قال
الاستاذ ابو بكر بن مهران فيما حكاه عنه ابو الفخر حامد بن حسنويه الجاجاني في كتاب حلية القراء عند ذكره اقسام المد اما مد الحجز ففي مثل قوله
ءانذرتهم وءانبئكم وءايذا واشباه ذلك قال وانما سمي مد الحجز لانه ادخل بين الهمزتين حاجزا وذلك ان العرب تستثقل الجمع بين الهمزتين

ثم اختلف ع
بلغ

فتدخل بينهما مدة تكون حاجزة بينهما ومبعدة لاحديهما عن الاخرى قال ومقداره الف تامة بالاجماع لان الحجز يحصل بهذا القدر ولا حاجة الى الزيادة
انتهى وهو الذي يظهر من جهة النظر لان المد انما جيء به زيادة على حرف المد الثابت بيانا له وخوفا من سقوط لخفائه واستعانة على النطق بالهمز بعده لصعوبته
وانما جيء بهذه الالف زائدة بين الهمزتين فصلا بينهما واستعانة على الاتيان بالثانية فزيادتها هنا كزيادة المد على حرف المد ثم فلا يحتاج الى زيادة
اخرى وهذا هو الاولى بالقياس والاداء والله اعلم الرابع يجوز المد وعدمه لعروض السبب ويقوى بحسب قوته ويضعف بحسب ضعفه فالمد في نحو نستعين
ونحو متوكئون وقفا عند من اعتد بسكون اقوى منه في نحو ابتدئ واوتمن ابتداء عند من اعتد به من لضعف سببه بتقدم الهمز عن سكون الوقف ولذلك كان الاصح اجراء
الثلاثة في الاولى دون الثاني كما تقدم ومن ثم جرت الثلاثة له ولغيره في الوقف على آية حالة الابتداء لقوة سبب السكون على سبب الهمز المتقدم والله اعلم الخامس
يجوز المد وعدمه اذا غير سبب المد عن صفته التي من اجلها كان المد سواء كان السبب همزا او سكونا وسواء كان تغير الهمز بين بين او بالابدال او بالنقل او بالحذف
كما ياتي في الهمزتين من كلمتين وفي وقف حمزة وهشام وقراءة ابي جعفر وغيره كذلك فالمد لعدم الاعتداد بالعارض الذي آل اليه اللفظ واستصحاب حاله فيما
كان اولا وتنزيل السبب المغير كالثابت والمعدوم كالملفوظ والقصر اعتدادا بما عرض له من التغير والاعتبار بما صار اليه اللفظ والمذهبان قويان والنظران صحيحان
مشهوران معمول بهما نصا واداء قرات بهما جميعا والاول ارجح عند جماعة من الائمة كابي عمرو الداني وابن شريح وابي العز القلانسي
والشاطبي وغيرهم وحجتهم ان من مد عامل الاصل ومن قصر عامل اللفظ وعاملة الاصل اوجه واقيس وهذا اختيار الجعبري عند التحقيق في ذلك
اذ يقال ان الاولى فيما ذهب بالتغير اعتبارا لما هو الثابت وفيما بقي له اثر يدل عليه هو الاول ترجيحا للموجود على المعدوم فقد حكى ابو بكر الداجوني عن احمد بن
جبير عن اصحابه عن نافع في الهمزتين المتفقتين نحو السماء ان تقع قال كانوا يهمزون ولا يطولون السما ولا يهمزونها وهذا نص منه على القصر من اجل الحذف
وهو عين ما قلنا والله اعلم ومما يدل على صحة ما ذكرنا ترجيح المد على القصر لابي جعفر في قراءة اسرائيل ونحوه بالتسهيل لوجود اثر الهمزة ومنع المد في
شركاي ونحوه في رواية من حذف الهمزة عن البزي لذهاب الهمزة وقد يعارض استصحاب الحكم مانع آخر فيترجح الاعتداد بالعارض ويمتنع البتة ولذلك استثنى
جماعة ممن لم يعتد بالعارض لورش من طريق الازرق الآن في موضعي يونس لعارض غلبة التخفيف بالنقل ولذلك خص نافع نقلها من اجل توالي الهمزات فاشبهت
اللازم وقيل لثقل الجمع بين المدين فلم يعتد بالثانية لحصول النقل بها واستثنى الجمهور منهم عادا الاولى لغلبة التغير وتنزيله بالادغام منزلة اللازم
واجمعوا على استثناء يواخذ للزوم البدل وكذلك لم يجز في الابتداء بنحو ايمان للاولى لادت سوى القصر لغلبة الاعتداد بالعارض كما قدمنا تنبيه لا يجوز
بهذه القاعدة الا المد على استصحاب الحكم او القصر على الاعتداد بالعارض ولا يجوز التوسط لا برواية ولا بعلم والفرق بين عروض الموجب وتغيره واضح وسياتي
في التنبيه العاشر والله اعلم وانه يتخرج على ما قلنا فروع الاول اذا قرئ لابي عمرو ومن وافقه نحو هولاء ان كنتم صادقين بحذف احدى الهمزتين في وجه قصر المنفصل وقدر
حذف الاولى على مذهب الجمهور فالقصر في ها لانفصاله مع وجهي المد والقصر في اولاء ان كنتم لعروض الحذف والاعتداد بالعارض واذا قرئ في وجه مد المنفصل
فالمد في ها مع المد في اولاء ان وجها واحدا ولا يجوز المد في ها مع قصر اولاء اذ لو ان اولاء لا يخلو من ان يقدر متصلا او منفصلا فان قدر منفصلا
مد مع مدها وقصر مع قصرها وان قدر متصلا مد مع قصرها فلا وجه حينئذ لمدها المتفق على انفصاله وقصر اولاء المختلف في اتصاله ويكون جميع ما فيهما
ثلاثة اوجه فحسب الثاني اذا قرئ فهذا ونحوه لقالون ومن وافقه بتسهيل الاولى فالاربعة الاوجه المذكورة جائزة فمع قصر ها المد والقصر في اولاء
ومع مدها كذلك استصحابا للاصل او اعتدادا بالعارض الا ان المد في ها مع القصر في اولاء يضعف باعتبار ان سبب الاتصال ولو تغير اقوى من الانفصال
لاجماع من راى قصر المنفصل على جواز مد المتصل وان تغير سببه دون العكس والله اعلم الثالث اذا قرئ ها انتم هولاء لابي عمرو وقالون وقدرت ان ها
في ها انتم للتنبيه فمن مد المنفصل عنهما جاز له في ها انتم وجهان لتغير الهمزة ومن قصره فلا يجوز له الا القصر فيهما ولا يجوز مد ها من ها انتم وقصرها من هولاء
اذ لا وجه له والله اعلم وسياتي ذكره الرابع اذا وقف لحمزة وهشام في احد وجهيه نحو هم السفهاء ومن السماء وقفا في وصل وروم جاز المد والقصر على القاعدة
واذا اتي بالبدل وقدر حذف المبدل فالمد على الموضح والقصر على الارجح من اجل الحذف ويظهر فايدة هذا الاختلاف في نحو هولاء اذا وقف عليه بالروم

حمزة

همزة وسهلت الهمزة الاولى لتوسطها بعد الالف جاز في الالفين المد والقصر معا لتغير الهمزتين بعد حرف المد ولا يجوز مد احدهما وقصر الاخر من اجل التركيب وان وقف
بالبدل وقدر الحذف كما تقدم جاز في الالف هذا الوجهان مع قطع الف ولا وعلى الارجح لبقاء اثر التغيير في الاولى وذهابه في الثانية جاز مدهما وقصرهما كما جاز
في وجه الروم على وجه التعريف بين ما بقي اثره وذهب والله تعالى اعلم بمعانيه ذلك بحثه في باب وقف حمزة وهشام على الهمز الخامس لو وقف على ذكريا لهشام
في وجه التخفيف جاز حالة البدل المد والقصر جريا على القاعدة فلو وقف عليه لحمزة لم يجز له سوى القصر للزوم التخفيف ولذلك لم يجز لورش في نحو ترى
سوى القصر السادس لا يمتنع بعموم القاعدة المذكورة اجراء المد والقصر في حروف المد بعد الهمز المغير في مذهب ورش من طريق الازرق بل القصر ظاهر
عبارة صاحب العنوان والكامل والتلخيصين والوجيز لانكم لم يستثن احد منهم مما اجمع على استثنائه من ذلك نحو يؤاخذ ولا مما اختلف فيه من الان وعادا الاولى
ولا اشار احد منهم بشيء من المغير ولو تعرضوا له ولم ينصوا الا على الهمز المحقق ولا مثلوا الا به كما تقدم وهذا صريح او كالصريح في الاعتداد بالعارض
وله وجه قوي وهو ضعف سبب المد بالتقدم وضعفه بالتغيير تظهر فائدة الخلاف في ذلك في نحو من يقول امنا بالله وباليوم الاخر فمن لم يعتد بالعارض
في الاخر ساوى بين امنا وبين الاخر مدا وتوسطا وقصرا ومن اعتد به مد او توسط في امنا وقصر في الاخر ولكن العمل على عدم الاعتداد بالعارض
في الباب كله سوى ما استثني من ذلك فيما تقدم وبه قرأت وبه آخذ ولا امنع الاعتداد بالعارض خصوصا من طرق من ذكرت والله اعلم السابع الان في
موضعي يونس اذا قرئ لنافع وابي جعفر بوجه ابدال همزة الوصل الفا ونقل حركة الهمزة بعد اللام اليها جاز لهما في هذه الالف المبدلة المد باعتبار
استصحاب حكم المد للساكن والقصر باعتبار الاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة فان وقف لهما عليها جاز مع كل واحد من هذين الوجهين
في الالف التي بعد اللام ما يجوز لسكونها للوقف وهو المد والتوسط والقصر وهذه الستة تجوز ايضا لحمزة في حالة وقفه بالنقل واما ورش
من طريق الازرق فله حكم آخر من حيث وقوع كل من الالفين بعد الهمز الا ان الهمزة الاولى محققة والثانية مغيرة بالنقل وقد اختلف في ابدال
همزة الوصل التي نشأت عنها الالف الاولى وفي تسهيلها بين بين فمنهم من راى ابدالها لازما ومنهم من رآه جائزا ومنهم من راى تسهيلها لازما
ومنهم من رآه جائزا وسيأتي تحقيقه في باب الهمزتين من كلمة فعلى القول بلزوم البدل تلتحق بباب حرف المد الواقع بعد همز ويصير حكمها حكم آمن
فيجري فيها للازرق المد والتوسط والقصر وعلى القول بجواز البدل يلتحق بباب ءانذرتهم وءالد للازرق عن ورش فيجري فيها حكم الاعتداد
بالعارض فيقصر مثل ءالد وعدم الاعتداد به فيمد كانذرتهم ولا يكون من باب من ءامن فلذلك لا يجري فيها على هذا التقدير توسط ونظير
فائدة هذين التقديرين في الالف الاخيرة فاذا قرئ بالمد في الاولى جاز في الثانية ثلاثة وهي المد والتوسط والقصر فالمد على تقدير
على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وعلى تقدير جوازه فيها اذ لم يعتد بالعارض وهذا في التبصرة لمكي وفي
الشاطبية ويحتمله لصاحب التجريد والتوسط في الثانية مع مد الاولى بهذين التقديرين المذكورين وهو في التيسير والشاطبية والقصر في الثانية
مع مد الاولى على تقدير الاعتداد بالعارض في الثانية وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى ولا يجوز ان يكون على تقدير عدم الاعتداد بالعارض
فيها لتضاد المذهبين وهذا الوجه في الهداية والكافي وفي الشاطبية ايضا ويحتمله لصاحب تلخيص العبارات والتجريد والوجيز
واذا قرئ بالتوسط في الاولى جاز في الثانية وجهان وهما التوسط والقصر ويمتنع المد فيها من اجل التركيب فتوسط الاولى على تقدير لزوم البدل
وتوسط الثانية على تقدير عدم الاعتداد بالعارض فيها وهذا الوجه طريق ابي القسم خلف بن خاقان وهو ايضا في التيسير ويخرج من الشاطبية ونظيره
من تلخيص العبارات والوجيز وقصر الثانية على تقدير الاعتداد بالعارض فيها وعلى تقدير لزوم البدل في الاولى وهو في جامع البيان ويخرج من الشاطبية ويحتمل
من تلخيص ابن بليمة والوجيز واذا قرئ بقصر الاولى جاز في الثانية القصر ليس الا لان قصر الاولى اما ان يكون على تقدير لزوم البدل فيكون
على مذهب من لم ير المد بعد الهمز كطاهر بن غلبون فعدم جوازه في الثانية من باب اولى واما ان يكون على تقدير جواز البدل مع الاعتداد
معه بالعارض كظاهر ما يخرج من الشاطبية فحينئذ يكون الاعتداد بالعارض في الثانية اولى واحرى فيمتنع اذا مع قصر الاولى مد الثانية

مطلب اعتبار ... البدل

وتوسطها فخذ تحرير هذه المسئلة بجميع اوجهها وطرقها وتقديراتها وما يجوز وما يمتنع فلست تراه في غير ما ذكرت لك ولي فيها املاء قديم
لم ابلغ فيه هذا التحقيق ولغيري عليها ايضا كلام غير محرر ولا يعول على خلاف ما ذكرت هنا والحق احق ان يتبع وقد نظمت هذه الستة
الاوجه التي لا يجوز غيرها على مذهب من ابدل فقلت : للازرق في الآن ستة اوجه : على وجه ابدال لدى وصله تجري : فمد وثلث
ثانيا ثم وسطن : به وبقصر ثم بالقصر مع قصر : وقولي لدى وصله قيد ليعلم ان الوقف ليس كذلك فان هذه الاوجه الثلاثة الممتنعة حالة الوصل
تجوز لكل من نقل في حالة الوقف كما تقدم وقولي على وجه ابدال ليعلم ان هذه الستة لا تكون الا على وجه ابدال همزة الوصل الفا اما على وجه تسهيلها
فيظهر له ثلاثة اوجه في الالف الثانية المد وهو ظاهر كلام الشاطبي وكامل الهذلي بحمله كتاب العنوان والتوسط طريق ابي الفتح فارس وهو في التيسير فظاهر كلام
الشاطبي ايضا والقصر وهو غير نص في طرق الازرق لان ابا الحسن طاهر بن غلبون وابن بليمة لذكره رويا عن القصر في بابه واما مذهبهما في همزة الوصل الابدال
لا التسهيل ولكن ظاهر كلام الشاطبي مخرج لاختياره ويحتمل احتمالا قويا في العنوان نعم هو طريق الاصبهاني عن ورش وهو ايضا لقالون وابي جعفر والله تعالى اعلم
الثامن اذا وقف على الم الله بالوصل جاز لكل من القراء في اليا من ميم المد والقصر باعتبار استصحاب حكم المد والاعتداد بالعارض على القاعدة المذكورة
وكذلك يجوز لورش ومن وافقه على النقل في الم احسب الوجهان المذكوران بالقاعدة المذكورة وممن نص على ترك المد اسمعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن
عمر بن خيرون القيرواني عن اصحابهما عن ورش وقال الحافظ ابو عمرو الداني والوجهان جيدان وممن نص على الوجهين ايضا ابو محمد مكي وابو العباس
المهدوي وقال الاستاذ ابو الحسن طاهر بن غلبون في التذكرة وكلا القولين حسن غير اني بغير مد قرات فيهما وبه آخذ قلت انما رجح القصر من اجل
ان الساكن ذهب بالحركة واما قول ابي عبد الله الفاسي ولو اخذ بالتوسط في ذلك مراعاة لجانبي اللفظ والحكم لكان وجها فانه تفقه وقياس لا
يساعده نقل وسياتي علة منعه والفرق في التنبيه العاشر قريبا والله اعلم التاسع اذا وقف لورش بابدال الهمزة الثانية من المتفقتين من
كلمتين حرف مد وحرك ما بعد الحرف المبدل بحركة عارضة وصلا اما لالتقاء الساكنين نحو لستن كاحد من النساء ان اتقيتن او بالنقل
الحركة نحو على البغاء ان اردن للنبي ان اراد جاز القصر اذا اعتد بحركة الثاني فيصير مثل في السماء آية وجاز المد اذا لم يعتد بها فيصير مثل
هؤلاء ان كنتم وذلك على القاعدة المذكورة العاشر تقدم التنبيه على انه لا يجوز التوسط فيما تغير سبب المد فيه على القاعدة المذكورة ويجوز
فيما تغير سبب القصر نحو نستعين في الوقف وان كان كل منهما على الاعتداد بالعارض فيهما وعدمه والفرق بينهما ان المد في الاول هو الاصل
ثم عرض التغير في السبب والاصل ان لا يعتد بالعارض فمد على الاصل وحيث اعتد بالعارض قصر اذ كان القصر ضدا للمد والقصر لا يتفاوت واما
القصر في الثاني فانه هو الاصل عدما للاعتداد بالعارض فهو كالمد في الاول ثم عرض سبب المد وحيث اعتد بالعارض مد وان كان ضد القصر
الا انه يتفاوت طولا وتوسطا فامكن التفاوت فيه واطردت في ذلك القاعدة والله اعلم المسئلة السادسة في العمل باقوى السببين وفيها ايضا فروع
الاول اذا قرئ نحو قوله تعالى لا اله الا الله ولا اكراه في الدين ولا اثم عليه لحمزة في مذهبه وروي المد للمبالغة عنه فانه يجتمع في ذلك السبب اللفظي
والمعنوي واللفظي اقوى كما تقدم فيمد فيه له مدا مشبعا على اصله في المد لاجل الهمز كما يمد بما انزل ويلغى المعنوي فلا يقرا فيه بالتوسط لم
كما يقرا الادب فيه ولا جرم ولا عوج كذلك اعمالا للاقوى والغاء للاضعف الثاني اذا وقف على نحو تشاء وتفيء والسوء بالسكون لا يجوز فيه
القصر عند احد وان كان ساكنا للوقف وكذا لا يجوز التوسط وقفا لمن مذهبه الاشباع وصلا بل يجوز عكسه وهو الاشباع وقفا لمن مذهبه
التوسط وصلا اعمالا للسبب الاصلي دون السبب العارض فلو وقف القارئ لابي عمرو مثلا على السماء بالسكون فان لم يعتد بالعارض كان مثله
في حالة الوصل ويكون كمن وقف له على الكتاب والحساب بالقصر حالة السكون وان اعتد بالعارض زيد في ذلك الى الاشباع ويكون كمن وقف
بزيادة المد في الكتاب والحساب ولو وقف مثلا عليه لورش لم يجز له غير الاشباع ولا يجوز له ما دون ذلك من توسط او قصر لم يكن ذلك من سكون
الوقف لان سبب المد لم يتغير ولم يعدم حالة الوقف بل ازداد قوة الى قوته بسكون الوقف ولم يجز لورش من طريق الازرق في الوقف

على شئ إلا المد والتوسط ويمتنع له القصر ويجوز لغيره كما تقدم والله أعلم الثالث إذا وقف لورش من طريق الأزرق على نحو سيئة ومتكئين ولمآب
فمن روى عنه المد وصلا وقف كذلك سواء اعتد بالعارض أو لم يعتد ومن روى التوسط وصلا وقف به إذا لم يعتد بالعارض وبالمد إذا اعتد به
كما تقدم ومن روى القصر كأبي الحسن بن غلبون وأبي علي الحسن بن بليمة وقف كذلك إذا لم يعتد بالعارض وبالتوسط أو الإشباع إذا اعتد به وتقدم
الرابع إذا قرئ لورش أيضا نحو رأى أيديهم وجاؤا أباهم والسوءى أن كذبوا وصلا مد وجها واحدا مشبعا عملا بأقوى السببين
وهو المد لأجل الهمز بعد حرف المد في أيديهم وأباهم وأن كذبوا فإن وقف على رأى وجاؤا والسوءى جازت الثلاثة الأوجه بسبب تقدم الهمز
على حرف المد وذهاب سببية الهمز بعده وكذلك لا يجوز له في نحو آء آمين البيت إلا الإشباع وجها واحدا في الحالين تغليبا لأقوى
السببين وهو الهمز والسكون بعد حرف المد وألغي الأضعف وهو تقدم الهمز عليه الخامس إذا وقف على المشدد بالسكون نحو صواف ودواب
وتبشرون عند من شدد النون وكذلك اللذان واللذين وهاتين لمن شدد فمقتضى إطلاقهم لا فرق في قدر هذا المد وقفا ووصلا ولو قيل بزيادة
في الوقف على قدره في الوصل لم يكن بعيدا فقد قال كثير منهم بزيادة ما شدد على غير المشدد وزادوا مدا لأم من ألم على مد ميم من أجل
التشديد فهذا أولى لاجتماع ثلاث سواكن وقد ذهب الداني إلى الوقف بالتخفيف في هذا النوع من أجل اجتماع هذه السواكن ما لم يكن أحدها
ألفا وفرق بين الألف وغيرها وهو مما لم يقل به أحد غيره وسيأتي ذكر ذلك في موضعه من آخر باب الوقف

باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمة

وتأتي الأولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة وتأتي الثانية منهما متحركة وساكنة
فالمتحركة همزة قطع وهمزة وصل فأما همزة القطع المتحركة بعد همزة الاستفهام فتأتي على ثلاثة أقسام مفتوحة ومكسورة ومضمومة فالمفتوحة
على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام وضرب اختلفوا فيه فالضرب الأول المتفق عليه يأتي بعده ساكن ومتحرك فالساكن يكون صحيحا
ومعتلا أما الذي بعده ساكن صحيح من المتفق عليه فهو عشر كلم في ثمانية عشر موضعا وهي أأنذرتهم في البقرة ويس وأأنتم في البقرة والفرقان
وأربعة مواضع في الواقعة وموضع في النازعات وأأسلمتم في آل عمران وأأقررتم فيها أيضا وأأنت في المائدة والأنبياء وأأرباب
في يوسف وأأسجد في الإسراء وأأشكر في النمل وأأتخذ في يس وأأشفقتم في المجادلة فاختلفوا في تخفيف الثانية منها وتحقيقها
وإدخال الألف بينهما فسهلها بين الهمزة والألف ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وقالون ورويس والأصبهاني عن ورش واختلف عن الأزرق عنه
وعن هشام أما الأزرق فأبدلها عنه ألفا خالصة صاحب التيسير وابن سفيان والمهدوي ومكي وابنا الفحام والباذش وغيرهم قال
الداني وهو قول عامة المصريين عنه وسهلها عنه بين بين صاحب العنوان وشيخه الطرسوسي وأبو الحسن طاهر بن غلبون وأبو علي الحسن بن بليمة
وأبو علي الأهوازي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابن شريح والشاطبي والصفراوي وغيرهم فعلى قول رواة البدل يمد مشبعا لالتقاء
الساكنين كما تقدم وأما هشام فروى عنه الحلواني من طريق ابن عبدان تسهيلها بين بين وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والمجتبى
والقاصد والإعلان وتلخيص العبارات وروضة المعدل وكفاية أبي العز من الطريق المذكور وهو أيضا عن الحلواني من غير الطريق المذكورة
في التبصرة والهادي والهداية والإرشاد والتذكرة لابن غلبون والمستنير والمبهج وغاية أبي العلاء والتجريد من قراءته على عبد الباقي وهو رواية
الأخفش عن هشام وروى الحلواني عنه أيضا من طريق أبي عبد الله الجمال تحقيقها وهو الذي في تلخيص أبي معشر وروضة أبي علي البغدادي
والتجريد وسبعة ابن مجاهد وكذلك روى الداجوني من مشهور طرقه عن أصحابه عن هشام وهي رواية إبراهيم بن عباد عن هشام وبذلك قرأ الباقون
وهم الكوفيون وروح وابن ذكوان إلا أن الصوري من جميع طرقه عنه سهل الثانية من أأسجد في الإسراء ولم يذكر ذلك في المبهج وانفرد في التجريد
بتسهيلها لهشام بكماله أي من طريقي الحلواني والداجوني وبتحقيقها لابن ذكوان بكماله أي من طريقي الأخفش والصوري فخالف سائر المؤلفين
ووافقه في الروضة عن هشام وهو من طريق الداجوني وانفرد هبة الله المفسر عن الداجوني بتسهيل أأنذرتهم في الموضعين وانفرد

باب الهمزتين من كلمة

الهذلي عن ابن عبدان بتحقيق الباب كله والله اعلم و فصل بين الهمزتين بالف ابو عمرو وابو جعفر وقالون و اختلف عن هشام فروى عنه الحلواني
من جميع طرقه الفصل كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بغير فصل و بذلك قرا الباقون ممن حقق الثانية او سهلها و انفرد هبة الله المفسر عن
الداجوني عن هشام بالفصل كرواية الحلواني عنه و انفرد به الداجوني عن هشام في السبعة و كذلك انفرد ابو الطيب ابن غلبون والخزاعي عن
الازرق عن ورش قال ابن الباذش وليس بمعروف قلت ولعله وهم والله اعلم و بقي حرف واحد يلحق بهذا الباب في قراءة ابي جعفر
وهو آن ذكرتم في يس يقرؤه بفتح الهمزة الثانية كما سنذكره ان شاء الله تعالى في موضعه فهو على اصله في التسهيل وادخال الالف بينهما والله اعلم
واما الذي بعده متحرك من المتفق على الاستفهام فيه فهو حرفان احدهما ءالد في هود والاخر ءامنتم في الملك وقد اختلفوا في تسهيل الثانية
منهما وابدالها وتحقيقها وادخال الالف بينهما على اصولهم المتقدمة الا ان رواة الابدال عن الازرق عن ورش لم يمدوا على الالف المبدلة
ولم يزيدوا على ما فيها من المد من اجل عدم السبب كما تقدم مبينا في باب المد و خالف قنبل في حرف الملك اصله فابدل الهمزة الاولى منهما
واوا لضم راء النشور قبلها و اختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد على اصله وحققها ابن شنبوذ هذا في حالة الوصل
واما في الابتداء فانه يحقق الاولى ويسهل الثانية على اصله والله اعلم واما الذي بعده حرف مد فموضع واحد وهو ءالهتنا في الزخرف
فاختلف في تحقيق الهمزة الثانية منه وفي تسهيلها بين بين فقرا بتحقيقها الكوفيون وروح وسهلها الباقون ولم يدخل احد بينهما
الفا لئلا يصير اللفظ في تقدير اربع الفات الاولى همزة الاستفهام والثانية الالف الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة
من الهمزة الساكنة وذلك افراط في التطويل وخروج عن كلام العرب و كذلك لم يبدل احد ممن روى ابدال الثانية في نحو
ءانذرتهم عن الازرق عن ورش بل اتفق اصحاب الازرق قاطبة على تسهيلها بين بين لما يلزم من التباس الاستفهام بالخبر باجتماع
الالفين وحذف احديهما قال ابن الباذش في الاقناع ومن اخذ لورش في ءانذرتهم بالبدل لم ياخذ هنا الا بين بين قلت
ولذلك لم يذكر الداني وابن سفيان والمهدوي وابن شريح ومكي وابن الفحام وغيرهم فيها سوى بين بين وذكر الداني
في غير التيسير ان ابا بكر الاذفوي ذكر البدل فيها وفيما كان مثلها عن ورش في كتابه الاستغناء على اصله في نحو ءانذرتهم وشبهه قال
الاذفوي ثم لم يمد ههنا لاجتماع الالف المبدلة من همزة القطع مع الالف المبدلة من همزة الوصل لئلا يلتقي ساكنان قال ويشبع المد
ليدل بذلك انه مخرجها مخرج الاستفهام دون الخبر قلت وهذا مما انفرد به وخالف فيه سائر الناس وهو ضعيف قياسا ورواية
ومصادم لمذهب ورش نفسه وذلك انه اذا كان المد من اجل الاستفهام فلم نراه يجيز المد في نحو ءامن الرسول ويخرج بذلك عن
الخبر الى الاستفهام والعجب ان بعض شراح الشاطبية يجيز ذلك ويجيز فيه ايضا الثلاثة الاوجه التي في نحو ءانفكا ءالهة فليت
شعري ما ذا يكون الفرق بينهما وكذلك الحكم في ءامنتم في الثلاثة كما سياتي والقسم الثاني المختلف فيه بين الاستفهام والخبر ثاني
بعد همزة القطع فيه ساكن صحيح وحرف مد ولم يقع بعده متحرك فالذي بعده ساكن صحيح اربعة مواضع اولها ان يؤتى احد
في ال عمران فكلهم قراه بهمزة واحدة على الخبر الا ابن كثير فانه قرا بهمزتين على الاستفهام وهو في تسهيل الهمزة الثانية على اصله
من غير فصل بالف ثانيها ءاعجمي وعربي في فصلت رواه بهمزة واحدة على الخبر قنبل وهشام ورويس باختلاف عنهم اما قنبل
فرواه عنه بالخبر ابن مجاهد من طريق صالح بن محمد وكذا رواه عن ابن مجاهد طلحة بن محمد الشاهد والشذائي والمطوعي والشنبوذي
وابن ابي بلال وبكار من طريق النهرواني وهي رواية ابن شنبوذ عن قنبل ورواه عنه بهمزتين على الاستفهام ابن شنبوذ والسامري
عن ابن مجاهد عنه والله اعلم واما هشام فرواه عنه بالخبر الحلواني من طريق ابن عبدان وهو طريق صاحب التجريد عن ابي عبد الله الجمال
عن الحلواني وكذا رواه صاحب المبهج عن الداجوني عن اصحابه عنه ورواه عنه بالاستفهام الجمال عن الحلواني من جميع طرقه الا من طريق

التجريد وكذلك الداجوني الا من طريق المبهج والله اعلم واما رويس فرواه عنه بالخبر ابو بكر التمار من طريق ابو الطيب البغدادي ورواه
عنه بالاستفهام من طريق النخاس وابن مقسم والجوهري وكذلك قرأ الباقون وحقق الهمزة الثانية منهما حمزة والكسائي وخلف وابو بكر
وروح وانفرد هبة الله المفسر بذلك عن الداجوني والباقون ممن قرأ بالاستفهام بالتسهيل وهم على اصولهم المذكورة
من البدل وبين بين وادخال الالف وعدمه الا ان ابن ذكوان نص له جمهور المغاربة وبعض العراقيين على ادخال الالف فيها
بين الهمزتين وسياتي بتحقيق ذلك في باب ذكر ثالثها أأذهبتم طيباتكم في سورة الاحقاف قرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع
وابو عمرو والكوفيون والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وهم على اصولهم المذكورة
من التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه الا ان الداجوني عن هشام من طريق النهرواني يسهل الثانية ولا يفصل والمفسر يحقق ويفصل
وذكر الحافظ ابو العلاء في غايته ان الصحيح عن ابن ذكوان يخير بين تحقيق الهمزتين معا بالفصل وبين تحقيق الاولى وتليين الثانية
مع الفصل رابعها أإن كان ذا مال في سورة ن فقرأ بهمزة واحدة على الخبر نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وخلف وحفص
وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام وهم ابن عامر وحمزة وابو جعفر ويعقوب وابو بكر وحقق الهمزتين منهم حمزة وابو بكر وروح
وانفرد بذلك المفسر عن الداجوني على اصله في ذلك وفي الفصل وحقق الاولى وسهل الثانية ابن عامر وابو جعفر ورويس وفصل بينهما
بالالف ابو جعفر والحلواني عن هشام واختلف في ذلك عن ابن ذكوان في هذا الموضع وفي حرف فصلت فنص له على الفصل
فيهما ابو محمد مكي وابن شريح وابن سفيان والمهدوي وابو الطيب بن غلبون وغيرهم وكذلك ذكر الحافظ ابو العلاء
عن ابن الاخرم والصوري ورد ذلك الحافظ ابو عمرو الداني فقال في التيسير ليس ذلك بمستقيم من طريق النظر ولا صحيح من جهة
القياس وذلك ان ابن ذكوان لما لم يفصل بهذه الالف بين الهمزتين في حال تحقيقهما مع ثقل اجتماعهما علم ان فصله بها بينهما
في حال تسهيل احديهما مع خفته ذلك غير صحيح في مذهبه على ان الاخفش قد قال في كتابه عنه بتحقيق الاولى وتسهيل الثانية
ولم يذكر فصلا في الموضعين فاتضح ما قلناه قال وهذا من الاشياء اللطيفة التي لا يميزها ولا يعرف حقايقها الا المطلعون
بمذاهب الائمة المختصون بالفهم الفايق والدراية الكاملة انتهى وبسط القول في بيان ذلك في جامعه وقال الاستاذ
ابو جعفر بن الباذش في الاقناع فاما ابن ذكوان فقد اختلف الشيوخ في الاخذ له فكان عثمان بن سعيد يعني الداني يأخذ له
بغير فصل كابن كثير قال وكذلك روى لنا ابو القاسم رحمه الله عن الملنجي عن ابي علي البغدادي وكذلك قال محمد بن ابرهيم ابو عبد الله
القيسي يعني ابن عيسى الاندلسي صاحب ابن اشتة قال وهؤلاء الثلاثة علماء بتأويل نصوص من تقدم حفاظ قال وكان
ابو محمد مكي بن ابي طالب يأخذ له بالفصل بينهما بالف وعلى ذلك ابو الطيب واصحابه وهو الذي يعطيه نصوص الائمة من اهل
الاداء ابن مجاهد والنقاش وابن شنبوذ وابن عبد الرزاق وابي الطيب التائب وابي طاهر بن ابي هاشم وابن اشتة والشذائي
وابو الفضل الخزاعي وابي الحسن الدارقطني وابي علي الاهوازي وجماعة كثيرة من متقدم ومتاخر قالوا كلهم بهمزة ومدة
قلت وليس نص من يقول بهمزة ومدة يعطي الفصل ولا يدل عليه ومن نظر كلام الائمة متقدمهم ومتاخرهم علم انهم لا
يريدون بذلك الا بين بين ليس فقول الداني اقرب الى النص واصح في القياس نعم قول الحسن بن حبيب صاحب الاخفش اقرب
الى قول مكي واصحابه فانه قال في كتابه عن ابن ذكوان عن يحيى انه قرأ بهمزة مطولة كما قال ذو الرمة آأن توهمت من خرقاء
منزلة فاذا قال آه ان بهمزة مطولة انتهى وهذا يدل على ما قال مكي ولا يمنع ما قاله الداني لان الوزن يقوم بها وكلهم ينشده
بالتسهيل ويستدل لديه والوزن لا يقوم بالبدل وقد نص على ترك الفصل لابن ذكوان غير من ذكرته ممن هو اعرف

بدلالة النص كابن شيطا وابن سوار وابي العز وابي علي المالكي وابن الفحام الصقلي وغيرهم وقد قرات له بكل من الوجهين والاول في ذلك قوي والله اعلم واما الذي
بعده حرف مد واختلف فيه استفهاما وخبرا فكلمة واحدة وقعت في ثلاثة مواضع وهي ءامنتم في الاعراف قال فرعون ءامنتم به وفي طه والشعراء
قال ءامنتم له فقرا الثلاثة بالاخبار حفص ورويس والاصبهاني عن ورش وانفرد بذلك الحمامي عن الشذائي عن النحاس عن الازرق عن ورش فخالف
سائر الرواة والطرق عن الازرق واختلف عن قنبل في حرف طه فرواه عنه بالاخبار ابن مجاهد ورواه ابن شنبوذ بالاستفهام وبذلك قرا الباقون
في الثلاثة وحقق الثانية في الثلاثة منهم حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وروح واختلف عن هشام فرواها عنه الداجوني من طريق الشذائي كذلك بالتحقيق
ورواها عنه الحلواني والداجوني من طريق زيد بين بين وبذلك قرا الباقون وهم ابو عمرو وابو جعفر وقالون وورش من طريق الازرق والبزي وابن ذكوان
واما قنبل فانه وافقهم على التسهيل في الشعراء وكذلك في طه من طريق ابن شنبوذ فابدل بحاله الهمزة الاولى من الاعراف بعد ضمة نون فرعون واوا خالصة حالة
الوصل كما فعل في النشور ءامنتم واختلف عنه في الهمزة الثانية كذلك فسهلها عنه ابن مجاهد وحققها ابن شنبوذ مفتوحة فاذا ابتدا حقق الهمزة الاولى وسهل
الثانية بين بين من غير خلاف ولم يدخل احد بين الهمزتين في واحد من الثلاثة الفا لما تقدم في الهتا وكذلك لم يبدل الثانية الفا عن الازرق عن ورش
كما تقدم ذلك في الهتا اذ لا فرق بينهما ولذا لم يذكر في التيسير لورش سوى التسهيل واجراه مجرى قالون وابي عمرو وغيرهما من المسهلين واما ما حكاه
في الايجاز وغيره من ابدال الثانية لورش فهو وجه قال به بعض من ابدلها في ءانذرتهم ونحوه وليس بسديد لما بيناه في الهتا فيما تقدم اذ لا فرق
بينهما ولعل ذلك وهم من بعضهم حيث راى بعض الرواة عن ورش يقرؤها بالخبر فظن ان ذلك على وجه البدل ثم حذفت احدى الالفين وليس كذلك بل هي
رواية الاصبهاني عن اصحابه عن ورش ورواية احمد بن صالح ويونس بن عبد الاعلى وابي الازهر كلهم عن ورش يقرؤها بهمزة واحدة على الخبر كحفص فمن كان
من هؤلاء يروي المد لما بعد الهمز يمد ذلك فيكون مثل ءامنوا وءالهة بالاستفهام وابدل وحذف والله اعلم فهذا جميع انواع همزة القطع واحكامها
مفتوحة مع همزة الاستفهام اتفاقا واختلافا واما الهمزة المكسورة فتاتي ايضا متفقا عليه بالاستفهام ومختلفا فيه فالقسم الاول المتفق عليه
سبع كلم في ثلاثة عشر موضعا وهي ائنكم في الانعام والنمل وفصلت وائن لنا لاجرا في الشعراء وأإله في خمسة مواضع النمل واينا لتاركوا وائنك
لمن وائفكا ثلاثتها في الصافات واذا متنا في ق فاختلفوا في تسهيل الثانية منها وتحقيقها وادخال الالف بينهما فسهلها بين بين اي بين الهمزة والياء نافع
وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وحققها الكوفيون وابن عامر وروح واختلف عن رويس في حرف الانعام وعن هشام في حرف فصلت اما
حرف الانعام وهو ائنكم لتشهدون فروى ابو الطيب عن رويس تحقيقه خلافا لاصله ونص ابو العلاء في غايته على التخيير له بين التسهيل والتحقيق
واما حرف فصلت وهو ائنكم لتكفرون فجمهور المغاربة عن هشام على التسهيل خلافا لاصله وممن نص على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير والكافي والهادي
والهداية والتبصرة والتلخيص والعبادات وابنا غلبون وصاحب المبهج وصاحب العنوان وكل من روى تسهيله فصل بالالف قبله كما سياتي وجمهور العراقيين عنه على التحقيق
وممن نص له وجها على اصله ولم يذكر فيه تسهيلا ابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابو العز وابو علي البغدادي وابن الفحام والحافظ ابو العلاء ونص
على الخلاف فيه خاصة ابو القاسم الشاطبي والصفراوي ومن تبعهما والحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وفصل بين الهمزتين بالف في جميع الباب ابو عمرو وابو
جعفر وقالون واختلف عن هشام فروى عنه الفصل في الجميع الحلواني من طريق ابن عبدان من طريق صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح ومن طريق ابي العز صاحب الكفاية
ومن طريق ابي عبد الله الجمال عن الحلواني وهو الذي في التجريد عنه وهو المشهور عن الحلواني عند جمهور العراقيين كابن سوار وابن فارس وابي علي البغدادي
وابن شيطا وغيرهم وهو طريق الشذائي عن الداجوني كما هو في المبهج وغيره وعليه نص الداني عن الداجوني وبه قطع الحافظ ابو العلاء من طريق الحلواني والداجوني
وهو احد الوجهين في الشاطبية وروى عنه القصر وهو ترك الفصل في الباب كله الداجوني عند جمهور العراقيين وغيرهم كصاحب التيسير والتذكار والجامع
والروضة والتجريد والكفاية الكبرى وغيرهم وهو الصحيح من طريق زيد عنه وهو الذي في المبهج من طريق الجمال عن الحلواني وذهب اخرون عن هشام الى
التفصيل ففصلوا بالالف في سبعة مواضع وتركوا الفصل في الاخر فصلا مما تقدم في اربعة مواضع وهي ائن لنا في الشعراء وائنك وائفكا في الصافات

وائنكم

وآنتم في فصلت وهو الذي في الهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والعنوان وهو الوجه الثاني في الشاطبية وبه قرأ الداني على أبي الحسن وسيأتي بقية
ما فصلوا فيه في الضرب الثاني ومما يلحق بهذا الضرب من المتفق عليه بالاستفهام موضع في العنكبوت أئنكم لتأتون الرجال وفي الواقعة أئذا متنا اجمعوا
على قراءتهما بالاستفهام وهما من المكرر كما سيأتي وكذلك موضع ثالث ذكرتم في يس اجمعوا على قراءته بالاستفهام إلا أن أبا جعفر يفتح الهمزة الثانية فيلحق
بضرب الهمزة المفتوحة كما تقدم والباقون يكسرونها فيلحق عندهم بهذا الضرب وهم في هذه الثلاثة الأحرف على أصولهم المذكورة تحقيقا وتسهيلا وفصلا
إلا أن أصحاب التفصيل عن هشام يفصلون بين الهمزتين في حرفي العنكبوت والواقعة ولا يفصلون في حرف يس والله أعلم والضرب الثاني المختلف فيه بين
الاستفهام والخبر على قسمين قسم موجود فيه الهمزتان وليس بعدهما مثلهما وقسم يكون فيه الهمزتان وبعدهما مثلهما فالقسم الأول خمسة مواضع أئنكم لتأتون الرجال
إن لنا لأجرا وكلاهما في الأعراف أئنك لأنت يوسف في يوسف أئذا ما مت في مريم إنا لمغرمون في الواقعة أما أئنكم لتأتون في الأعراف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر
نافع وأبو جعفر وحفص والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم المذكورة تسهيلا وتحقيقا وفصلا وأما إن لنا لأجرا فقرأه على الخبر نافع وابن كثير
وأبو جعفر وحفص والباقون على الاستفهام وهم على أصولهم وهما من المواضع السبعة اللاتي يفصل فيها عن الحلواني عن هشام أصحاب التفصيل وأما أئنك لأنت
يوسف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وأبو جعفر والباقون بهمزتين على الاستفهام وهم على أصولهم وأما أئذا ما مت فاختلف فيه عن ابن ذكوان فرواه عنه بهمزة
واحدة على الخبر الصوري من جميع طرقه غير الشذائي عنه وهو الذي عليه جمهور العراقيين من طريقه وابن الأخرم عن الأخفش عنه من طريق التبصرة والهداية والهادي وتلخيص العبارات
والكافي وابن غلبون وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على شيخيه أبي الفتح فارس وأبي الحسن طاهر ورواه عن النقاش عن الأخفش عنه بهمزتين على الاستفهام وكذلك جميع طرقه
من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين والشذائي عن الصوري عنه وهو الذي في التجريد عنه وفي المبهج والكامل وغاية ابن مهران والوجهان جميعا عنه في الشاطبية والإعلان
وظاهر التيسير ونص عليهما في المفردات وجامع البيان وبالاستفهام قرأ الداني على عبد العزيز الفارسي وبذلك قرأ الباقون وهم على أصولهم تحقيقا وتسهيلا وفصلا
وهذا الحرف تتمة السبعة التي يفصل فيها لهشام من طريق الحلواني أصحاب التفصيل وأما إنا لمغرمون فرواه بهمزتين على الاستفهام أبو بكر وقرأه الباقون بهمزة
على الخبر والقسم الثاني وهو المكرر من الاستفهامين نحو أئذا أئنا وجملته أحد عشر موضعا في تسع سور في الرعد أئذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد وفي الإسراء موضعان
أئذا كنا عظاما ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا وفي المؤمنون أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وفي النمل أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون
وفي العنكبوت أئنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وفي الم السجدة أئذا ضللنا في الأرض أئنا لفي خلق
جديد وفي الصافات موضعان الأول أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون والثاني أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون وفي الواقعة
أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وفي النازعات أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة فتصير جملة الكلم اثنين وعشرين وقد اختلفوا
في الإخبار بالأول منهما والاستفهام بالثاني وعكسه والاستفهام فيهما فقرأ ابن عامر وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني من موضع الرعد وموضعي الإسراء
وفي المؤمنون والسجدة والثاني من الصافات وقرأ نافع والكسائي ويعقوب في هذه المواضع الستة بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقرأ الباقون
بالاستفهام فيهما وأما موضع النمل فقرأه نافع وأبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وقرأه ابن عامر والكسائي بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني
مع زيادة نون فيه فيقولون إننا لمخرجون وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما وانفرد سبط الخياط في المبهج عن الكارزيني عن النخاس عن رويس بالإخبار في الأول
والاستفهام في الثاني كقراءة نافع وأبي جعفر فخالف سائر الرواة عن رويس وأما موضع العنكبوت فقرأه نافع وأبو جعفر وابن كثير وابن عامر ويعقوب
وحفص بالإخبار في الأول وقرأ الباقون بالاستفهام وهم أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وأجمعوا على الاستفهام في الثاني وأما الموضع الأول من الصافات
فقرأه ابن عامر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وقرأه نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقرأه الباقون
بالاستفهام فيهما وأما موضع الواقعة فقرأه أيضا نافع والكسائي وأبو جعفر ويعقوب بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقرأه الباقون بالاستفهام فيهما
فلا خلاف عنهم في الاستفهام في الأول وأما موضع النازعات فقرأه أبو جعفر بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني وقرأه نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب

بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني وقرأ الباقون بالاستفهام فيهما و كل من استفهم في حرف من هذه الاثني عشر فإنه في ذلك على أصله من التحقيق
والتسهيل وإدخال الألف إلا أن أكثر الطرق عن هشام على الفصل بالألف في هذا الباب أعني الاستفهامين وبذلك قطع له صاحب التيسير والشاطبية وعلى
وسائر المغاربة وكثير المشارقة كابن شيطا وابن سوار وأبي العز والهمذاني وغيرهم وذهب آخرون إلى إجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في سائر هذا
القرب منهم الأستاذ أبو محمد سبط الخياط وأبو القاسم الهذلي وأبو الحسن الصفراوي وغيرهم وهو الظاهر قياسا والله أعلم وأما الهمزة المضمومة فلم تأت
إلا بعد همزة استفهام وأتت في ثلاثة مواضع متفق عليها واحد مختلف فيه فالمواضع المتفق عليها في آل عمران قل أؤنبئكم بخير من ذلكم وفي ص
أأنزل عليه الذكر وفي القمر أألقي الذكر عليه فسهل الهمزة الثانية فيها نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ورويس و حققها الباقون وفصل بينهما بالألف
أبو جعفر واختلف عن أبي عمرو وقالون وهشام وأما أبو عمرو فروى عنه الفصل أبو عمرو الداني في جامع البيان وقرأه بالقياس وبنص الرواة عنه أبي
عمرو وأبي شعيب وابن حمدون وابن خلاد وأبي الفتح الموصلي ومحمد بن شجاع وغيرهم حيث قالوا عن اليزيدي عن أبي عمرو أنه كان يهمز الاستفهام همزة واحدة
ممدودة قالوا وكذلك كان يفعل بكل همزتين التقتا فيصيرهما واحدة ويمد إحديهما مثل آإذا وآلله وأأنتم والنجم وشبهه قال الداني فهذا
يوجب أن يمد إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة مضمومة إذ لم يستثنوا ذلك وجعلوا المد سائغا في الاستفهام كله وإن لم يوجدوا شيئا من ذلك في التمثيل
فالقياس فيه جار والمد فيه مطرد انتهى وقد نص على الفصل للدوري عنه من طريق ابن فرح أبو القاسم الصفراوي وللسوسي من طريق ابن حبش ابن سوار وأبو العز
وصاحب التجريد وغير واحد والوجهان للسوسي أيضا في الكافي والتبصرة وقطع به للسوسي ابن بليمة وأبو العلاء الحافظ و روى القصر عن أبي عمرو جمهور أهل الأداء
من العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر في التيسير غيره وذكر عنه الوجهين جميعا أبو العباس المهدوي وأبو الكرم الشهرزوري والشاطبي والصفراوي أيضا وأما
قالون فروى عنه المد من طريق أبي نشيط والحلواني أبو عمرو الداني في جامعه من قراءته على أبي الحسن وعن أبي نشيط من قراءته على أبي الفتح وقطع به له في التيسير والشاطبية
والهادي والهداية والكافي والتبصرة وتلخيص الإشارات ورواه من الطريقين عنه صاحب التذكرة وأبو علي المالكي وابن سوار والقلانسي وأبو بكر بن مهران وأبو
العلاء الهمذاني والهذلي وأبو محمد سبط الخياط في المبهج وأما في الكفاية فقطع به للحلواني فقط والجمهور من أهل الأداء على الفصل من الطريقين وبه قرأ صاحب
التجريد على الفارسي والمالكي وروى عنه القصر من الطريقين أبو القاسم بن الفحام في تجريده من قراءته على عبد الباقي بن فارس فإنه لم يذكر عنه سوى القصر ورواه
من طريق أبي نشيط أبو محمد سبط الخياط في كفايته ورواه من طريق الحلواني الحافظ أبو عمرو في الجامع وبه قرأ على أبي الفتح فارس بن أحمد وكذا روى عن قالون
القاضي إسماعيل وأحمد بن صالح والشحام فيما ذكره الداني وبه قطع صاحب العنوان عن قالون يعني من طريق إسماعيل وأما هشام فالخلاف عنه في المواضع الثلاثة المذكورة
على ثلاثة أوجه أحدها التحقيق مع المد في الثلاثة وهذا أحد وجهي التيسير وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد يعني من طريق ابن عبدان عن الحلواني
وفي كفاية أبي العز أيضا وكذا في كامل الهذلي وفي التجريد من طريق أبي عبد الله الجمال عن الحلواني وقطع به ابن سوار والحافظ أبو العلاء للحلواني عنه
ثانيها التحقيق مع القصر في الثلاثة وهذا أحد وجهي الكافي وهو الذي قطع به الجمهور من طريق الداجوني عن أصحابه عن هشام كأبي طاهر بن سوار وأبي علي
البغدادي صاحب الروضة وابن الفحام صاحب التجريد وأبي العز القلانسي وأبي العلاء الهمذاني وسبط الخياط وغيرهم وبذلك قرأ الباقون ثالثها التفصيل
ففي الحرف الأول وهو الذي في آل عمران بالقصر مع التحقيق وفي الحرفين الآخرين وهما اللذان في ص والقمر بالمد والتسهيل وهو الوجه الثاني في التيسير وبه قرأ الداني
على أبي الحسن وبه قطع في التذكرة وكذلك في الهداية والهادي والتبصرة وتلخيص العبارات والعنوان وجمهور المغاربة وهو الوجه الثاني في الكافي وهذه الثلاثة
الأوجه في الشاطبية و انفرد الداني من قراءته على أبي الفتح من طريق الحلواني أيضا بوجه رابع وهو تسهيل الهمزة الثانية مع المد في الثلاثة وانفرد
أيضا الكارزيني عن الشنبوذي من طريق الجمال عن الحلواني أيضا بالمد مع التحقيق في آل عمران وبالقصر مع التحقيق في ص والقمر فيصير له الخلاف في الثلاثة على خمسة أوجه
والله أعلم وأما الموضع المختلف فيه من هذا الباب فهو أشهدوا خلقهم في الزخرف فقرأه نافع وأبو جعفر بهمزتين الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مع
إسكان الشين كما سنذكره في سورته إن شاء الله وسهلا الهمزة الثانية بين بين على أصلهما وفصل بينهما بالألف أبو جعفر على أصله و اختلف عن قالون أيضا فروى

بالف

العبارة بطريقه

بالمد ممن روى المد في اخواته الحافظ ابو عمرو ومن قرأة على ابي الفتح من طريق ابي نشيط وابو بكر ابن مهران من الطريقين وقطع به سبط الخياط في المبهج لابي نشيط وكذلك
الهذلي من جميع طرقه وبه قطع ابو العز وابن سوار للحلواني من غير طريق الحمامي وروى عنه القصر كل من روى عنه القصر في اخواته ولم يذكر في الهداية والهادي
والتبصرة والكافي والتلخيص وغاية الاختصار والتذكرة واكثر المؤلفين سواه وبه قرأ الداني على ابي الحسن وهو في المبهج والمستنير والكفاية وغيرها عن ابي
نشيط وقطع به سبط الخياط في كفايته من الطريقين والوجهان جميعا عن ابي نشيط في التيسير والشاطبية والاعلان وغيرها فهذه ضروب همزة القطع واقسامها واحكامها
واما همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام فتأتي على قسمين مفتوحة ومكسورة فالمفتوحة ايضا على ضربين ضرب اتفقوا على قراءته بالاستفهام
وضرب اختلفوا فيه فالضرب الاول المتفق عليه ثلث كلمات في ستة مواضع ءآلذكرين في موضعي الانعام ءآلان وقد في موضعي يونس ءآلله اذن لكم في يونس ءآلله
خير في النمل فاجمعوا على عدم حذفها واثباتها مع همزة الاستفهام فرقا بين الاستفهام والخبر واجمعوا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل وهمزة الوصل
لا تثبت الا ابتداء واجمعوا على تليينها واختلفوا في كيفيته فقال كثير منهم تبدل الفا خالصة وجعلوا الابدال لازما لها كما يلزم ابدال الهمزة اذا وجب
تحقيقها في سائر الاصول قال الداني وهذا قول اكثر النحويين وهو قياس ما رواه المصريون اداء عن ورش عن نافع يعني في نحو ءأنذرتهم وبه قرأ
الداني على شيخه ابي الحسن وبه قرأنا من طريق التذكرة والهادي والهداية والكافي والتبصرة والتجريد والروضة والمستنير والكنز والارشادين والغايتين
وغيرها لكثير من جلة المغاربة والمشارقة وهو احد الوجهين في التيسير والشاطبية والاعلان واختاره ابو القسم الشاطبي وقال اخرون تسهل بين بين لثبوتها
في حال الوصل وتعذر حذفها فيه فهي كالهمزة اللازمة وليس الى تحقيقها سبيل فوجب ان تسهل بين بين قياسا على سائر الهمزات المتحركات بالفتح اذا
وليتها همزة الاستفهام قال الداني في الجامع والقولان جيدان وقال في غيره ان هذا القول هو الاوجه في تسهيل هذه الهمزة قال القياس مالها في الشعر
مقام المتحركة ولو كانت مبدلة لما قامت فيه مقام الساكن المحض قال ولو كان كذلك لانكسر هذا البيت "ءآلحق ان دار الرباب تباعدت" او انبتت
حبل ان قلبك طائر قلت وبه قرأ الداني على شيخه وهو مذهب ابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى
والوجه الثاني في التيسير والشاطبية والاعلان وجمع من اجاز تسهيلها عنهم على انه لا يجوز ادخال الف بينها وبين همزة الاستفهام كما يجوز في همزة القطع
لضعفها عن همزة القطع والضرب الثاني المختلف فيه حرف واحد وهو ءآلسحر في يونس فقرأه ابو عمرو وابو جعفر بالاستفهام فيجوز لكل واحد منهما
الوجهان المتقدمان من البدل والتسهيل على ما تقدم في الكلم الثلث ولا يجوز لهما الفصل فيه بالالف كما لا يجوز فيها وقرأ الباقون بهمزة وصل على الخبر فتسقط
وصلا وتحذف بيانا للصلة من الهاء قبلها لالتقاء الساكنين واما همزة الوصل المكسورة الواقعة بعد همزة الاستفهام فانها تحذف في الدرج بعدها
من اجل عدم الالتباس ويؤتى بهمزة الاستفهام وهذا نحو قوله تعالى افترى على الله استغفرت لهم اصطفى البنات اتخذناهم سخريا على اختلاف في بعضها يأتي في
مواضعه ان شاء الله تعالى فهذه اقسام الهمزتين والاولى منهما همزة استفهام واما اذا كانت الاولى لغير استفهام فان الثانية منهما تكون متحركة وساكنة فالمتحركة
لا تكون الا بالكسر وهي كلمة واحدة في خمسة مواضع ائمة في التوبة فقاتلوا ائمة الكفر وفي الانبياء ائمة يهدون بامرنا وفي القصص ونجعلهم ائمة وفيها وجعلناهم
ائمة يدعون الى النار وفي السجدة وجعلنا منهم ائمة فحقق الهمزتين جميعا في الخمسة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح وسهل الثانية
فيها الباقون وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيلها مع من سهل فخالف سائر الرواة عنه واختلف
عنهم في كيفية تسهيلها فذهب الجمهور من اهل الاداء الى انها تجعل بين بين كما هي في سائر باب الهمزتين من كلمة وبهذا ورد النص عن الاصبهاني عن اصحابه
قال ائمة بنبرة واحدة وبعدها اشمام الياء وعلى هذا الوجه نص ابو طاهر بن سوار والهذلي وابو علي البغدادي وابن الفحام الصقلي
والحافظ ابو العلاء وابو محمد سبط الخياط وابو العباس المهدوي وابن سفيان وابو العز في كفايته ومكي في تبصرته وابو القسم الشاطبي وغيرهم وهو
معنى قول صاحبي التيسير والتذكرة وغيرهما بياء مختلسة الكسرة ومعنى قول ابن مهران بهمزة واحدة غير ممدودة وذهب اخرون منهم الى انها تجعل
ياء خالصة نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز القلانسي في ارشاده وسائر الواسطيين وبه قرأت من طريقهم قال ابو محمد بن

كلمة ائمة

الهمزتين

وذكر أن جماعة من المحققين يجعلونها ياء في الصورة وأشار إليه أبو محمد مكي والداني في جامع البيان والحافظ أبو العلاء والشاطبي وغيرهم أنه مذهب النحاة
قلت قد اختلف النحاة أيضاً في تحقيق هذه الياء أيضاً وكيفية تسهيلها فقال ابن جني في باب شواذ الهمز من كتاب الخصائص ومن شاذ
الهمز عندنا قراءة الكسائي أئمة بالتحقيق فيهما فالهمزتان لا تلتقيان في كلمة واحدة إلا أن يكونا عينين نحو سآل وسآر وجآر فأما التقاؤهما على
التحقيق من كلمتين فضعيف عندنا وليس لحناً ثم قال لكن التقاؤهما في كلمة واحدة غير عينين لحن إلا ما شذ مما حكيناه في خطائئ وبابه قلت
ولما ذكر أبو علي الفارسي التحقيق قال وليس بالوجه لأنا لا نعلم أحداً ذكر التحقيق في آدم وآخر ونحو ذلك فكذا ينبغي في القياس أئمة قلت يشير إلى
أن أصلها أأممة على وزن أفعلة جمع إمام فنقلت حركة الميم إلى الهمزة الساكنة قبلها من أجل الإدغام لاجتماع المثلين فكان الأصل الإبدال من أجل السكون ولذلك
نص أكثر النحاة على إبدالها ياء كما ذكره الزمخشري في المفصل قال أبو شامة ووجهه النظر إلى أصل الهمزة فهو السكون وذلك يقتضي الإبدال مطلقاً قال
وتعينت الياء هنا لانكسارها الآن فأبدلت ياء مكسورة ومنع كثير منهم تسهيلها بين بين قالوا لأنها تكون بذلك في حكم الهمزة لأن بعدها الأصل
عند الزمخشري في اسم الفاعل من جاء جائي فقلبوا الهمزة الثانية ياء محضة لانكسار ما قبلها ثم إن الزمخشري خالف النحاة في ذلك واختار تسهيلها بين بين
عملاً بقول من خففها كذلك من أئمة القراء فقال في الكشاف من سورة التوبة عند ذكر أئمة فإن قلت كيف لفظ أئمة قلت همزة بعدها همزة بين بين أي بين
مخرج الهمزة والياء قال وتحقيق الهمزتين قراءة مشهورة وإن لم تكن مقبولة عند البصريين قال وأما التصريح بالياء فليس بقراءة ولا يجوز أن تكون
ومن صرح بها فهو لاحن محرف قلت وهذا مبالغة منه والصحيح ثبوت كل من الوجوه الثلاثة أعني التحقيق وبين بين والياء المحضة عن العرب وصحته
في الرواية كما ذكرناه عمن تقدم ولكل وجه في العربية سائغ قبوله والله تعالى أعلم واختلفوا في إدخال الألف فاصلاً بين الهمزتين من هذه الكلمة ممن حقق
منهم ومن سهل فقرأ أبو جعفر بإدخال الألف بينهما على أصله في كل باب الهمزتين من كلمة هذا مع تسهيل الثانية ووافقه هشام من طريق الأصبهاني
عن الحلواني في الثاني من القصص وفي السجدة نص على ذلك الأصبهاني في كتابه وهو المأخوذ به من جميع طرقه وانفرد النهرواني عن هبة الله عنه من طريق
أبي علي العطار بالفصل في الأنبياء فخالف سائر الرواة عنه وانفرد أيضاً ابن مهران عن هبة الله عنه فلم يدخل ألفاً بين الهمزتين بموضع فخالف
فيه سائر المؤلفين والله أعلم واختلف عن هشام فروى عنه المد من طريق ابن عبدان وغيره عن الحلواني الداجوني وقطع به للحلواني جمهور العراقيين
كابن سوار وابن شيطا وابن فارس وغيرهم وقطع به لهشام من طرقه الحافظ أبو العلاء وفي التيسير من قراءته على أبي الفتح يعني عن طريق ابن عبدان
وأما من طريق ابن عبدان فلم يقرأ عليه إلا بالقصر كما صرح بذلك في جامع البيان وهذا من جملة ما وقع له فيه خلط طريق بطريق وفي التجريد من قراءته
على عبد الباقي يعني من طريق الجمال عن الحلواني وفي المبهج سوى بينه وبين سائر الباب فيكون له من طريق الشذائي عن الحلواني والداجوني وغيرهما
وروى القصر ابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن غلبون ومكي وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبه قرأ الداني على أبي الحسن وعلى أبي الفتح
من طريق ابن عبدان وفي التجريد من غير طريق الجمال وهو في المبهج من طريقه تنبيه لم ينفرد أبو جعفر بإدخال الألف بين الهمزة المحققة والمسهلة في أئمة بل
ورد ذلك أيضاً عن نافع وأبي عمرو فنافع من رواية المسيبي وإسمعيل جميعاً عنه وأبو عمرو من رواية ابن سعدان عن اليزيدي ومن رواية أبي زيد
جميعاً عن أبي عمرو فكل من فصل بالألف بينهما من المحققين إنما يفصل بها في حال تسهيلها بين بين ولا يجوز الفصل بها في حال إبدالها الياء المحضة
لأن الفصل إنما ساغ تشبيهاً لها بآئنا وأئذا وسائر الباب وذلك التشبيه إنما يكون في حالة التحقيق أو التسهيل بين بين لا في حالة الإبدال فإن ذلك
يمتنع أصلاً وقياساً ولم يرد بذلك نص عن معتبر وإن كان ظاهر عبارة بعضهم قال الداني بعد ذكره تسهيلها بين بين ولا يكون ياء محضة الكسرة
فمذهبهم لأنهم يرون الفصل بالألف بينها وبين الهمزة المخففة وهي في نية همزة محققة بذلك قال وإنما يتحقق إبدالها ياء محضة الكسرة
فمذهب من لم ير التحقيق والفصل وهو مذهب عامة النحويين البصريين قال فأما من يرى ذلك وهو مذهب عامة القراء فلا يكون إلا بين بين
لما ذكرناه انتهى وأما الهمزة الساكنة بعد المتحرك لغير الاستفهام فإن الأولى منها أعني المتحرك تكون مضمومة ومفتوحة ومكسورة

نحو ءاسى ءاتى وءامن وءادم وءاذر واوتى واوتيتم واوذوا واوتمن امانته وايمان وانباء والبلاء واين تعرآن فان الهمزة الثانية منهما
تبدل في ذلك كله حرف مد من جنس ما قبلها فتبدل الفا بعد المفتوحة وواوا بعد المضمومة وياء بعد المكسورة ابدالا لازما واجبا لجميع القراء ليس عنهم
في ذلك خلاف والله تعالى اعلم **باب في الهمزتين المجتمعتين من كلمتين** ويأتى على ضربين متفقين ومختلفين **فالضرب الاول** المتفقتان وهما
على ثلثة اقسام متفقتان بالكسر ومتفقتان بالفتح ومتفقتان بالضم **اما** المتفقتان كسرا فعلى قسمين متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه ثلاثة عشر لفظا
في خمسة عشر موضعا في البقرة هؤلاء ان كنتم وفي النساء من النساء الا في الموضعين وفي هود ومن وراء اسحق وفي يوسف بالسوء الا في الاسراء وص هؤلاء الا
وفي النور على البغاء ان وفي الشعراء من السماء ان كنت وفي السجدة من السماء الى وفي الاحزاب من النساء ان فيه او لا ابناء اخوانهن وفي سبأ من السماء
ان في وفيها هؤلاء اياكم وفي الزخرف في السماء اله **و** المختلف فيه ثلاثة مواضع للنبي ان اراد وبيوت النبي الا في قراءة نافع وفم الشهداء ان
تضل في قراءة حمزة **واما** المتفقتان فتحا ففي ستة عشر لفظا في تسعة وعشرين موضعا في النساء السفهاء اموالكم وفيها وفي المائدة جاء احد منكم
وفي الانعام جاء احدكم وفي الاعراف تلقاء اصحاب وفيها وفي يونس وهود والنحل وفاطر جاء اجلهم وفي هود خمسة مواضع وموضعي المؤمنين
جاء امرنا وفي الحجر وجاء اهل وفيها وفي القمر جاء آل وفي الحج السماء ان تقع وفي المؤمنين جاء احدهم وفي الفرقان شاء ان يتخذ وفي الاحزاب شاء
او يتوب وفي غافر والحديد جاء امر الله وفي القتال جاء اشراطها وفي المنافقين جاء اجلها وفي عبس شاء انشره **واما** المتفقتان ضما فموضع
واحد اولياء اولئك في الاحقاف **فاختلفوا** في اسقاط احدى الهمزتين من ذلك وتخفيفها وتحقيقها **فقرأ** ابو عمرو باسقاط الهمزة الاولى منهما
في الاقسام الثلاثة وافقه على ذلك ابن شنبوذ عن قنبل من اكثر طرقه **و** ابو الطيب عن رويس **و** انفرد بذلك ابو الفرج الشنبوذي عن النقاش عن ابي
ربيعة عن البزي وكذا ذكره ابو العز عن ابي محمد الحسن بن محمد الفحام السامري عن النقاش عن ابي ربيعة عنه فوهم في ذلك **والصواب** ان ذلك رواية
السامري عن ابن فرح عن ابي ربيعة كما ذكره ابن سوار ولذلك لم يعول عليه الحافظ ابو العلاء والله اعلم ووافقهم على ذلك في المفتوحتين خاصة
قالون والبزي وسهلا الاولى من المكسورتين ومن المضمومتين بين بين مع تحقيق الثانية **و** اختلف عنهما في بالسوء الا وللنبي ان اراد
وبيوت النبي الا **اما** بالسوء الا فابدل الهمزة الاولى منهما واوا وادغم الواو التي قبلها فيها الجمهور من المغاربة وسائر العراقيين عن قالون
والبزي **وهذا** هو المختار رواية مع صحته في القياس وقال الحافظ ابو عمرو الداني في مفرداته هذا الذي لا يجوز في التسهيل غيره **قلت**
وهذا عجيب منه فان ذلك انما يكون اذا كانت الواو زائدة كما سيأتي في باب وقف حمزة وانما الاصل في تسهيل هذه الهمزة هو النقل لوقوع
الواو قبلها اصلية عين الفعل كما سيأتي قال مكي في التبصرة والاحسن الجاري على الاصول القاء الحركة ثم قال ولم يرو عنه يعني عن قالون **قلت** قد قرأت به
عنه وعن البزي من طريق الاقناع وغيره وهو مع قوته قياسا ضعيف رواية وذكره ابو حيان وقرأنا به على اصحابه عنه وسهل الهمزة الاولى منهما
بين بين طرق اللباب جماعة من اهل الاداء وذكره مكي ايضا وهو الوجه الثاني في الشاطبية ولم يذكره صاحب العنوان عنهما وذكره
كلا الوجهين ابن بليمة **و** اما للنبي ان والنبي الا فظاهر عبارة ابي العز في كفايته ان تجعل الهمزة فيهما بين بين في مذهب قالون وقال بعضهم لا يمتنع
من ذلك كون الياء ساكنة قبلها فانها لو كانت الفا لما امتنع جعلها بين بين بعدها لغة **قلت** وهذا ضعيف جدا وصحيح قياسا ورواية
نص عليه الجمهور من الائمة قاطبة وهو الادغام وهو المختار عندنا الذي لا ناخذ بغيره والله اعلم **و** قد انفرد سبط الخياط في كفايته عن الفرضي عن ابن بويان
باسقاط الاولى من المتفقتين في الاقسام الثلثة فخالف سائر الرواة عنه والله اعلم **و** انفرد الداني عن ابي الفتح من طريق الحلواني عن قالون
بتحقيق الاولى وتسهيل الهمزة الثانية من المضمومتين والمكسورتين **و** بذلك قرأ ابو جعفر ورويس من غير طريق ابي الطيب والاصبهاني عن ورش
في الاقسام الثلاثة **و** اختلف عن قنبل والازرق عن ورش **اما** قنبل فروى عنه الجمهور من طريق ابن مجاهد جعل الهمزة الثانية فيها بين بين
كذلك وهو الذي لم يذكر عنه العراقيون ولا صاحب التيسير في تسهيلها غيره وكذا ذكره ابن سوار عنه من طريق ابن شنبوذ **و** روى عنه عامة

باب الهمزتين من كلمتين
بلغ

موضعان جاء امر ربك وفيهم

عن قالون باسقاط الاولى من المضمومتين كما يسقطها
في المفتوحتين وانفرد ابن ... عن ابي بويان صح

المصريين والمغاربة ابدالها حرف مد خالص فتبدل في حالة الكسر ياء خالصة ساكنة وفي حالة الفتح الفا خالصة وفي حالة الضم واوا خالصة ساكنة
وهو الذي قطع به في الهادي والهداية والتجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي والشاطبية وروى عنه ابن شنبوذ اسقاط الاولى في الاقسام
الثلاثة كما تقدم هذا الذي عليه الجمهور من اصحابه وقال ابن سوار قال شيخنا ابو تغلب قال ابن شنبوذ اذا لم تحقق الهمزتين فاقرأ كيف
شئت قال ابن سوار فتحصل يعني لابن شنبوذ ثلاثة الفاظ احدها كابي عمرو ومن وافقه والثاني كالبزي ومن وافقه والثالث كابي جعفر ومن وافقه
قلت وقد ذكر الداني ان ابن مجاهد حكى هذا الوجه عن قنبل ثم قال ولم اقرأ به لورش ورايت اصحاب اهل الاداء ياخذون به في مذهبه انتهى واما
الازرق فروى عنه ابدال الهمزة في الاقسام الثلاثة حرف مد كوجه قنبل جمهور اصحابه المصريين ومن اخذ عنهم من المغاربة وهو الذي قطع به
غير واحد منهم كابن سفيان والمهدوي وابن الفحام الصقلي وكذا في التبصرة والكافي وقالا انه الاحسن ولم يذكره الداني في التيسير وذكره في
جامع البيان وغيره وقال انه الذي رواه المصريون عنه اداء ثم قال والبدل على غير قياس وروى عنه تسهيلها بين بين في الثلاثة الاقسام كثير
منهم كابي الحسن بن غلبون وابي علي الحسن بن بليمة وابي الطاهر صاحب العنوان وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين جميعا ابو محمد
مكي وابن شريح والشاطبي وغيرهم واختلفوا عنه في موضعين من هذا هؤلاء ان كنتم والبغاء ان اردن فروى عنه كثير من رواة التسهيل
جعل الثانية فيهما ياء مكسورة وذكر في التيسير انه قرأ به على ابن خاقان عنه وانه مشهور عنه في الاداء وقال في الجامع ان الخاقاني وابا الفتح
وابا الحسن استثنوهما فجعلوا الثانية منهما ياء مكسورة محضة الكسرة قال وبذلك كان ياخذ فيهما ابو جعفر بن هلال وابو غانم ابن حمدان
وابو جعفر بن اسامة وكذلك رواه اسمعيل النحاس عن ابي يعقوب اداء قال وروى ابو بكر بن سيف عنه اجراءهما كسائر نظائرهما وقد قرأت
بذلك ايضا على ابي الفتح وابي الحسن واكثر مشيخة المصريين على الاول قلت فدل على انه قرأ بالوجهين على كل من ابي الفتح وابي الحسن
ولم يقرأ بغير ابدال الياء المكسورة على ابن خاقان الخاقاني كما اشار اليه في التيسير وقد ذكر فيهما الوجهين اعني التسهيل والياء المكسورة ابو علي
الحسن بن بليمة في تلخيصه وابن غلبون في تذكرته وقال ان الاشهر التسهيل على ان عبارة جامع البيان في هذا الموضع مشكلة وانفرد خلف بن
ابرهيم بن خاقان الخاقاني فيما رواه الداني عنه عن اصحابه عن الازرق بجعل الثانية من المضمومتين واوا مضمومة خفيفة الضمة قال الداني
كجعلهم اياها ياء خفيفة الكسرة في هؤلاء ان والبغاء ان قال ورايت ابا غانم واصحابه قد نصوا على ذلك عن ورش وترجموا عنه بهذه الترجمة
ثم حكى مثل ذلك عن النحاس عن اصحابه عن ورش ثم قال وهذا موافق للذي رواه لي خلف بن ابرهيم عن اصحابه واقرأني به عنهم قال وذلك ايضا
على غير قياس التليين قلت والعمل على غير هذا عند سائر اهل الاداء في سائر الامصار ولذلك لم يذكره في التيسير مع اسناده رواية ورش
من طريق ابن خاقان والله اعلم وانفرد بذلك في المضمومتين وفي المكسورتين سبط الخياط في المبهج عن الشذائي عن ابن بويان في رواية قالون
وترجم عن ذلك بكسرة خفيفة وبضمة خفيفة ولو لم يغاير بينه وبين التسهيل بين بين لقيل انه يريد التسهيل ولم اعلم احدا روى عنه
البدل في ذلك غيره والله اعلم وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الثلاثة
وانفرد ابن مهران عن روح بتسهيل الثانية منها كابي جعفر ومن وافقه وكذلك انفرد عنه ابن اشتة فيما ذكره ابن سوار في موضع المفتوحتين
وهو شاذ انتهى والله اعلم والضرب الثاني المختلفتان ووقع منهما في القرآن خمسة اقسام وكان القسمة تقتضي ستة فالقسم الاول مفتوحة ومضمومة
وهو موضع واحد جاء امة رسولها في المؤمنين فالقسم الثاني مفتوحة ومكسورة وورد متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه من ذلك سبعة عشر
موضعا وهي شهداء اذ في البقرة والانعام والبغضاء الى في موضعي المائدة ومنها عن اشياء ان تبد لكم واولياء ان استحبوا في التوبة وفيها
ان شاء ان الله وشركاء ان يتبعون في يونس والفحشاء انه في يوسف ومنها وجاء اخوة واولياء انا في الكهف والدعاء اذا ما في الانبياء
ونبا ابرهيم في الشعراء والدعاء اذا ولوا في النمل والروم والسماء الى في السجدة وحتى تفيء الى في الحجرات والمختلف فيه موضعان وهما زكرياء

اذ في مريم والانبياء على قراءة غير حمزة والكسائي وخلف وحفص والقسم الثالث مضمومة ومفتوحة ووقع متفقا عليه ومختلفا فيه فالمتفق عليه احد عشر موضعا
وهي السفهاء الا في البقرة نشاء اصبناهم في الاعراف وفيها تشاء انت ولينا وسوء اعمالهم في التوبة ويا سماء اقلعي في هود والملأ افتوني في موضعي يوسف
والنمل ونشاء الم تر في ابرهيم والملأ ايكم في النمل وجزاء اعداء الله في فصلت والبغضاء ابدا في الامتحان والمختلف فيه موضعان وهما النبي اولى وان اراد النبي
ان في الاحزاب على قراءة نافع والقسم الرابع مكسورة ومفتوحة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه خمسة عشر موضعا وهي من خطبة النساء او اكننتم
في البقرة وهؤلاء اهدى في النساء ولا آباؤنا وبا انجيتنا انقولون في الاعراف وهؤلاء اضلونا ومن الماء او مما كلاهما فيها ايضا ومن السماء او ائتنا
في الانفال ومن وعاء اخيه في موضعي يوسف وهؤلاء آلهة في الانبياء وهؤلاء ام هم في الفرقان ومطر السوء افلم فيها ومن السماء آية في الشعراء ولا ابناء
اخواتهن في الاحزاب ومن السماء ان في موضعي الملك والمختلف فيه موضع واحد وهو من الشهداء ان تضل في غير قراءة حمزة كما تقدم في المكسورتين والقسم الخامس
مضمومة ومكسورة وهو متفق عليه ومختلف فيه فالمتفق عليه اثنان وعشرون موضعا وهي نشاء الى في موضعي البقرة وفي يونس والحج والنور والاياب
الشهداء اذا في البقرة ايضا وما نشاء الى في آل عمران ونشاء ان فيها وفي النور وفاطر ومن نشاء ان في الانعام والسوء ان في الاعراف ونشوء اتك في هود
ونشاء انه في يوسف وموضعي الشورى وما نشاء الى في الحج وشهداء الا في النور ويا ايها الملأ اني في النمل والفقراء الى الله في فاطر والعلماء ان الله
فيها والسيء الا فيها ايضا ونشاء انا في الشورى والمختلف فيه ستة مواضع اولها يا زكريا انا في مريم في غير قراءة حمزة والكسائي وخلف وحفص
وثانيها يا ايها النبي انا ارسلناك ويا ايها النبي انا احللنا في الاحزاب ويا ايها النبي اذا جاءك في الامتحان ويا ايها النبي اذا في الطلاق والنبي الى في
التحريم وهذه الخمسة في قراءة نافع والقسم سادس وهو كون الاولى مكسورة والثانية مضمومة عكس الخامس لم يرد لفظه في القرآن وانما ورد معناه وهو
قوله في القصص وجد عليه امة المعنى وجد على الماء امة فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ورويس بتحقيق الهمزة الاولى وتسهيل الهمزة الثانية
من الاقسام الخمسة وتسهيلها عندهم ان تجعل في القسم الاول والثاني بين بين وتبدل في القسم الثالث واوا محضة وفي القسم الرابع ياء كذلك واختلف
ايضا في كيفية تسهيل القسم الخامس فذهب بعضهم الى انها تبدل واوا خالصة مكسورة وهذا مذهب جمهور القراء من ائمة الامصار قديما وحديثا وهو الذي
في الارشاد والكفاية لابي العز قال الداني في جامعه وهذا مذهب اكثر اهل الاداء قال وكذا حكى ابو الطاهر بن ابي هاشم انه قرأ على ابن مجاهد
قال وكذا حكى ابو بكر الشذائي انه قرأ على غير ابن مجاهد قال وبذلك قرأت انا على اكثر شيوخي وقاله غيرهم وبذلك قرأت على عامة شيوخي الفارسي
والخاقاني وابن غلبون وذهب بعضهم الى انها تجعل بين بين اي بين الهمزة والياء وهو مذهب ائمة النحو كالخليل وسيبويه ومذهب جمهور القراء حديثا
وحكاه ابن مجاهد نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو ورواه الشذائي عن ابن مجاهد ايضا وقرأ الداني على شيخه فارس بن احمد قال واخبرني به عن
عبد الباقي بن الحسن انه قرأ كذلك على شيوخه قال الداني انه الاوجه في القياس وان الاول آثر في النقل قلت وبالتسهيل قطع مكي والمهدوي وابن سفيان
وصاحب العنوان واكثر مؤلفي الكتب كصاحب الروضة والمبهج والغايتين والتلخيص ونص على الوجهين في التذكرة والتيسير والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات
وصاحب التجريد في آخر فاطر وقال انه قرأ بالتسهيل على الفارسي وعبد الباقي وقد بعد وغرب ابن شريح في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو
ولم يصبه ووافقه على ذلك لعدم صحته نقلا وامكانه لفظا فانه لا يتمكن منه الا بعد تحويل كسر الهمزة ضمة او تكلف اشمامها الضم وكلاهما لا يجوز
ولا يصح والله تعالى اعلم وقرأ الباقون وهم ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف وروح بتحقيق الهمزتين جميعا في الاقسام الخمسة وانفرد
ابن مهران عن روح بالتسهيل مثل رويس والجماعة تنبيهات الاول اختلف بعض اهل الاداء في تعيين احدى الهمزتين التي اسقطها ابو عمرو ومن
وافقه فذهب ابو الطيب بن غلبون فيما حكاه عنه صاحب التجريد وابو الحسن الحمامي فيما حكاه عنه ابو العز الى ان الساقطة هي الثانية وهو مذهب الخليل
بن احمد وغيره من النحاة وذهب سائر اهل الاداء الى انها الاولى وهو الذي قطع به غير واحد وهو القياس في المثلين وتظهر فائدة هذا الخلاف
في المد قبلها فمن قال باسقاط الاولى كان المد عنده من قبيل المنفصل ومن قال باسقاط الثانية كان عنده من قبيل المتصل الثاني اذا ابدلت الثانية

من المنفصلين حرف مد في مذهب من رواه عن الأزرق وقفا ووقع بعده ساكن زيد في مد حرف المد المبدل لالتقاء الساكنين فان لم يكن بعده ساكن
لم يزد على مقدار حرف المد فالساكن نحو هؤلاء ان كنتم جاء امرنا وغير الساكن نحو وفي السماء اله جاء احدهم اولياء اولئك وتقدم تحقيقه في باب المد
والقصر الثالث اذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين الف في مذهب المبدلين ايضا وذلك في موضعين جاء آل لوط وجاء آل فرعون فهل تبدل الثانية
فيهما كسائر الباب ام تسهل من اجل الالف بعدها قال الداني اختلف اصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لان بعدها الفا فيجتمع الفان
واجتماعهما متعذر فوجب لذلك ان يكون بين بين لا غير لان همزة بين بين في زنة المتحركة وقال آخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيهما بعد البدل
وجهان ان تحذف للساكنين والثاني ان لا تحذف ويزاد في المد فتفصل تلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد وقد جاز
بعضهم على وجه الحذف الزيادة في المد على مذهب من روى المد عن الازرق لوقوع حرف المد بعد همز ثابت فيحكي فيه المد والتوسط والقصر
وفي ذلك نظر لا يخفى والله اعلم الرابع ان هذا الذي ذكر من الاختلاف في تخفيف احدى الهمزتين في هذا الباب انما هو في حالة الوصل فاذا وقفت على الكلمة
الاولى وابتدأت بالثانية حققت الهمز في ذلك كله لجميع القراء الا ما ياتي في وقف حمزة وهشام في بابه والله تعالى اعلم باب الهمز المفرد وهو ياتي على ضربين
ساكن ومتحرك ويقع فاء من الفعل وعينا ولاما فالضرب الاول الساكن وياتي باعتبار حركة ما قبله على ثلاثة اقسام مضموم ما قبله نحو يؤمنون ويؤتى ورؤيا
والمؤتفكة ولؤلؤا وتسؤكم ويقول ائذن لي ومكسوره نحو بئس وجئت وشئت ورئيا ونبئ والذئب ومفتوح نحو فأتوهن وفأذنوا وأتوا
وأمر اهلك ومأواه وائتوا وان يشأ والهدى ائتنا فقرأ ابو جعفر جميع ذلك بابدال الهمزة فيه حرف مد بجنس حركة ما قبله اذا كانت ضمة فواو
او كسرة فياء او فتحة فالف واستثنى من ذلك كلمتين وهما انبئهم في البقرة ونبئهم في الحجر والقمر واختلف عنه في كلمة واحدة وهي نبئنا في يوسف
فروى عنه تحقيقها ابو طاهر بن سوار من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا وروى الهذلي ابدالها من طريق الهاشمي عن ابن جماز وروى تحقيقها
من طريق ابن شبيب عن ابن وردان وكذا ابو العز من طريق النهرواني عنه وابدالها من غير طرقه وقطع له بالتحقيق الحافظ ابو العلاء واطلق
الخلاف عنه من الروايتين ابو بكر بن مهران واجمع الرواة عنه على انه اذا ابدل الهمزة واوا في رؤيا والرؤيا وما جاء منه يقلب الواو ياء ويدغم
الياء في الياء بعدها معاملة للعارض معاملة الاصلي واذا ابدل تؤوي وتؤويه جمع بين الواوين مظهرا كما ياتي في الكلام على رئيا وافقه ورش
من طريقيه الاصبهاني على الابدال في الباب كله واستثنى من ذلك خمسة اسماء وخمسة افعال فالاسماء البأس والبأساء واللؤلؤ ولؤلؤا حيث وقع
ورئيا في مريم والكأس والرأس حيث وقعا والافعال جئت وما جاء منه نحو جئتنا وجئتهم وجئتمونا ونبئ وما جاء من لفظه نحو انبئهم ونبئهم
ونبئ عبادي ونبئنا ونبأتكما وام لم ينبأ وقرأت وما جاء منه نحو قرأناه واقرأ وهيئ ويهيئ وتؤوي وتؤويه وهذا مما اتفق الرواة عنه على استثنائه
نصا واداء وانفرد ابن مهران عن هبة الله فلم يستثن شيئا سوى ذرأنا وبرأنا بخلاف عنه في ذلك وكذلك الهذلي حيث لم يستثن
الافعال وانفرد الصفراوي باستثناء يشاء وتسؤهم ورئيا فحكى فيها خلافا واظنه اخذ ذلك من قول ابي معشر الطبري وليس في ذلك كما فهم اذ قد نص
ابو معشر على ابدالها وبابها ثم قال والهمز اظهر ان شاء الله وهذا لا يقتضي انه يتحقق فيها سوى الابدال والله اعلم واما من طريق الازرق فانه يبدل
الهمزة اذا وقعت فاء من الفعل نحو يؤمنون ويؤمن ويأتون ويأخذ ومؤمن ولقاءنا ائت والمؤتفكات واستثنى من ذلك اصلا مطردا وهو ما جاء
من باب الايواء نحو تؤوي اليك والتي تؤويه والمأوى ومأواكم فأووا ولم يبدل مما وقع عينا من الفعل سوى بئس كيف اتى والبئر والذئب
وحقق ما عدا ذلك واختلف عن ابي عمرو في ابدال الهمز الساكن على ما تقدم مبينا في اول باب الادغام الكبير ونشير هنا الى زيادة يتعين
معرفتها وذلك ان الداني قال في التيسير اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرأ في الصلاة او ادرج القراءة او قرأ بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة
انتهى فخص استعمال ذلك بما اذا قرأ في الصلاة او ادرج القراءة او قرأ بالادغام الكبير وقيده مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان
بما اذا ادرج القراءة او قرأ في الصلاة وقال في جامع البيان اختلف اصحاب اليزيدي عنه في الحال التي يستعمل ترك الهمز فيها فحكى ابو عمر وعامر

باب الهمز المفرد

الموصلي وابرهيم من رواية عبيد الله وابن جبير عن اليزيدي عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا فادرج القراءة لم يهمز ما كان الهمزة فيه مجزومة ثم قال فدل على انه اذا لم يسرع في قراءته واستعمل التحقيق همز قال وحكى ابو شعيب عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا في الصلاة لم يهمز ثم قال فدل ذلك على انه كان اذا قرا في غير الصلاة سواء استعمل الحدر او التحقيق همز قال وحكى ابو عبد الرحمن وابرهيم من رواية العباس وابو حمدون وابو خلاد ومحمد بن شجاع واحمد بن جبير عن اليزيدي عنه ان ابا عمرو كان اذا قرا لم يهمز ثم قال فدل قولهم على انه كان لا يهمز على كل حال في صلاة او غيرها وتحقيق او تحقيق انتهى والمقصود بالادراج هو الاسراع وهو ضد التحقيق لا كما فهمه من لا فهم له من ان معناه الوصل الذي هو ضد الوقف وبنى على ذلك ان ابا عمرو انما يبدل الهمز في الوصل فاذا وقف حقق وليس في ذلك نقل يتبع ولا قياس يستمع وقال الحافظ ابو العلاء ولابي عمرو فيه مذهبان احدهما التحقيق مع الاظهار والتخفيف مع الادغام على التعاقب والثاني التخفيف مع الاظهار وجها واحدا انتهى وهذا صريح في عدم التحقيق مع الادغام وانه ليس بمذهب لابي عمرو كما قدمنا بيان ذلك في اول الادغام الكبير واعلم ان الائمة من اهل الاداء اجمعوا ممن روى البدل عن ابي عمرو على استثناء خمس عشرة كلمة في خمسة وثلاثين موضعا تنحصر في خمسة معان الاول الجزم ويأتي في ستة الفاظ وهي يشأ في عشرة مواضع في النساء موضع وفي الانعام ثلاثة وفي ابرهيم موضع وفي سبحان موضعان وفي فاطر موضع وفي الشورى موضعان وننسأ في ثلاثة مواضع في الشعراء وسبأ ويس وتسؤ في ثلاثة مواضع في آل عمران والمائدة والتوبة وننسأها في البقرة ويهيئ لكم في الكهف وام لم ينبأ في النجم والثاني الامر وهو البناء لم ويأتي في ستة الفاظ ايضا وهي انبئهم في البقرة وارجه في الاعراف والشعراء ونبئنا في يوسف ونبئ عبادي في الحجر ونبئهم فيها وفي القمر واقرا في سبحان موضعي العلق وهيئ لنا في الكهف الثالث الثقل وهو كلمة واحدة اتت في موضعين وتؤوي اليك في الاحزاب وتؤويه في المعارج لانه لو ترك همزها لاجتمع واوان واجتماعهما اثقل من الهمز الرابع الاشتباه وهو موضع واحد ورئيا في مريم لانه بالهمز من الرواء وهو المنظر الحسن فلو ترك همزه لاشتبه بري الشارب وهو امتلاؤه وانفرد عبد الباقي عن ابيه عن ابن الحسين الشامي عن السوسي فيما ذكره صاحب التجريد بابدال الهمزة فيها ياء فيجمع بين اليائين من غير ادغام كاحد وجهي حمزة في الوقف كما ياتي وقياس ذلك تووي وتؤويه ولم يذكر فيه شيئا والله اعلم الخامس الخروج من لغة الى اخرى وهو كلمة واحدة في موضعين مؤصدة في البلد والهمزة لانه بالهمز من اصدت اي اطبقت فلو ترك همزه لخرج الى لغة من هو عنده من اوصدت وانفرد عبد الباقي بن الحسين الخراساني عن زيد عن اصحابه عن اليزيدي فيما رواه الداني وابن الفحام الصقلي عن فارس بن احمد عنه وكذا ابو الفضل الرازي عن زيد فيما رواه ابن مهران عنه بعدم استثناء شيء من ذلك وذلك في رواية الدوري من طريق ابن فرح فخالف سائر الناس والله تعالى اعلم وانفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بابدال الهمزة من بارئكم في حرفي البقرة ياء حالة قراتها بالسكون لابي عمرو ملحقا ذلك بالهمز الساكن المبدل وذلك غير مرضي لان اسكان هذه الهمزة عارض تخفيفا فلا يعتد به واذا كان الساكن اللازم حالة الجزم والبناء لم يعتد به فهذا اولى وايضا فلو اعتد بسكونها واجريت مجرى اللازم كان ابدالها مخالفا لاصل ابي عمرو وذلك انه كان يشتبه بان يكون من البرا وهو التراب وهو فقد همز مؤصدة ولم يخففها من اجل ذلك مع اصالة السكون فيها فكان الهمز في هذا اولى وهو الصواب والله اعلم وتجاوز واتفقهم بعض القراء على ابدالها وخالف آخرون فهمزوها وهي الذئب في موضعي يوسف واللؤلؤ ولؤلؤا معرفا ومنكرا والمؤتفكة والمؤتفكات حيث وقعا ورئيا في مريم وياجوج وماجوج في الكهف والانبياء وضيزى في النجم ومؤصدة في الموضعين اما الذئب فوافقهم على ابداله ورش والكسائي وخلف واما اللؤلؤ ولؤلؤا فوافقهم على ابداله ابو بكر واما المؤتفكة والمؤتفكات فاختلف فيهما عن قالون فروى ابن شنبوذ فيما قطع به ابن سوار والحافظ ابو العلاء وسبط الخياط في كفايته وغيرهم ابدال الهمزة منهما وكذا روى ابو بكر بن مهران عن الحسن بن العباس الجمال وغيره عن الحلواني وهي طريق الطبري والعلوي عن اصحابهما عن الحلواني وكذا روى الشحام عن قالون وهو الصحيح عن الحلواني وبه قطع له الداني في

المغاربة وقال في الجامع وبذلك قرأت في رواية من طريق ابن ابي حماد وابن عبد الرزاق وغيرهما وبذلك آخذ قال وقال لي ابو الفتح عن قراءته
على عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني يعني بالهمز قال الداني وهو وهم لان الحلواني نص على ذلك في كتابه بغير همز انتهى وروى
الجمهور عنه قالون بالهمز وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون عنه سواه والوجهان عنه صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ والله تعالى اعلم و اما
رئيا فقرأ بتشديد الياء من غير همز ابو جعفر وقالون وابن ذكوان و انفرد هبة الله المفسر عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بذلك
ورواه سائر الرواة عنه بالهمز وبذلك قرأ الباقون و اما يأجوج ومأجوج فقرأهما عاصم بالهمز وقرأهما الباقون بغير همز و اما ضيزى
فقرأه بالهمز ابن كثير والباقون بغير همز و اما مؤصدة فقرأه بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة وخلف وحفص وقرأه الباقون بغير همز والقسم
الثاني المتحرك وينقسم الى قسمين متحرك قبله متحرك ومتحرك قبله ساكن اما المتحرك المتحرك ما قبله فاختلفوا في تخفيف الهمزة منه في
سبعة احوال الاول ان تكون مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فاء من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش على ابدالها واوا نحو يؤده
ويؤاخذ ويؤلف ومؤجلا ومؤذن والمؤلفة و اختلف عن ابن وردان في حرف واحد من ذلك وهو يؤيد بنصره في آل عمران فروى
ابن شبيب من طريق ابن العلاف وغيره وابن هارون من طريق الشطوي وغيره كلاهما عن الفضل بن شاذان تحقيق الهمزة فيه وكذا روى
الرهاوي عن اصحابه عن الفضل وكأنه روعي فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة احرف من حروف العلة وروى
سائر الرواة عنه الابدال طردا للباب وهي رواية ابن جماز و اختلف ايضا عن ورش في حرف واحد وهو مؤذن وهو في الاعراف
ويوسف فروى عنه الاصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكأنه راعى مناسبة لفظ فأذن وهي مناسبة مقصودة عندهم في كثير من الحروف وروى عنه
الازرق الابدال على اصله و ان كانت عينا من الفعل فان الاصبهاني عن ورش اختص بابدالها في حرف واحد وهو الفؤاد وفؤاد وهو في
هود وسبحان والفرقان والقصص والنجم و ان كانت لاما من الفعل فان حفصا اختص بابدالها في هزوا وهو في احد عشر موضعا
في البقرة موضعان اتتخذنا هزوا ولا تتخذوا آيات الله هزوا وفي المائدة موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا واذا ناديتم
الى الصلاة اتخذوها هزوا و في الكهف موضعان واتخذوا آياتي وما انذروا هزوا ورسلي هزوا وفي الانبياء ان يتخذونك
الا هزوا وكذا في الفرقان وفي لقمان ويتخذها هزوا وموضعان في الجاثية اتخذها هزوا واتخذتم آيات الله هزوا و في كفوا وهو
في الاخلاص الثاني ان تكون مفتوحة وقبلها مكسور فان ابا جعفر يبدلها ياء في ذلك لئلا يكون للناس وهو في البقرة والنساء والانفال وفي
وفي خاسئا في الملك وفي ناشئة الليل في المزمل وفي شانئك وهو في الكوثر وفي استهزئ وهو في الانعام والرعد والانبياء وفي
قرئ وهو في الاعراف والانشقاق وفي لنبوئنهم وهو في النحل والعنكبوت وفي ليبطئن وهو في النساء وفي ملئت وهو
في الجن وكذلك يبدلها في خاطئة والخاطئة ومائة وفئة وتثنيتهما و انفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وردان بتحقيق
الهمزة في هذه الاربعة وكذلك ابن العلاف عن زيد عن ابن شبيب فخالف سائر الرواة عن زيد وعن اصحابه و اختلف عن ابي
جعفر في موطئا فقطع له بالابدال الحافظ ابو العلاء من رواية ابن وردان وكذلك الهذلي من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا
ولم يذكر فيها همزا الا من طريق النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان ولم يذكر فيها ابو العز ولا ابن سوار في الروايتين جميعا ابدالا
والوجهان صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم و اتفق الاصبهاني عن ورش في خاسئا وناشئة وملئت وزاد فابدل في اي حيث
وقع منسوقا بالفاء نحو فبأي آلاء ربك و اختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو بأي ارض تموت بأيكم المفتون فروى الحمامي
من جميع طرقه عن هبة الله والمطوعي كلاهما عنه ابدال الهمزة منها وبه قطع في الكامل والتجريد وذكر صاحب المبهج انه قرأه بالوجهين
في بأيكم المفتون على شيخه الشريف وروى التحقيق سائر الرواة عن هبة الله عنه والله اعلم و انفرد ابو العلاء الحافظ عن النهرواني

بالابدال فی شانك و انفرد الهذلی فی الکامل بالابدال فی لنبوئنهم و انفرد ابن مهران عن الاصبهانی فلم یذکره ابدالا فی هذا الحال فخالف سائر الناس
والله اعلم و اختص الازرق عن ورش بابدال الهمزة یاء فی لئلا وهو فی البقرة والنساء والحدید الثالث ان یکون مضموما بعد کسر وبعدها واو
فان ابا جعفر یحذف الهمزة ویضم ما قبلها لاجل الواو نحو مستهزءون والصابئون ومتکئون ومالئون ولیواطئوا ولیطفئوا وقل استهزءوا وما اتی من ذلك
وافقه نافع علی الصابئون وهو فی المائدة و اختلف عن ابن وردان فی حرف واحد وهو المنشئون فرواه عنه بالهمز ابن العلاف عن اصحابه والنهروانی من طریق
الارشاد وغایة ابی العلاء والحنبلی من طریق الکفایة وبه قطع له الاهوازی وبذلك قطع ابو العز فی الارشاد من غیر طریق هبة الله وهو بخلاف ما قال فی الکفایة
وبالحذف قطع ابن مهران والهذلی وغیرهما ونص له علی الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان عنه صحیحان ولم یختلف عن ابن جماز فی حذفه وقد خص بعض اصحابنا
الالفاظ المتقدمة ولم یذکر انبئونی وانبئوهم ونبئونی ویتکئون وینبئونك وظاهر کلام ابی العز والهذلی العموم علی ما لا هو نص له وغیره نص علیه
ولا یظهر فرق سوی الروایة والله اعلم الرابع ان یکون مضموما بعد فتح فان ابا جعفر یحذفه فی ولا یطئون ولم تطئوها وان تطئوهم و انفرد الحنبلی بتسهیلها
بین بین من رؤف حیث وقع و انفرد الهذلی عن ابی جعفر بتسهیل تبوؤا الدار کذلك وهی روایة الاهوازی عن ابن وردان الخامس ان تکون مکسورة بعد کسر
وبعدها یاء فان ابا جعفر یحذف الهمزة فی متکئین والصابئین والخاطئین وخاطئین والمستهزئین حیث وقعت وافقه نافع فی الصابئین وهو فی البقرة والحج
و انفرد الهذلی عن النهروانی عن ابن وردان بحذفها فی خاسئین ایضا السادس ان تکون الهمزة مفتوحة بعد فتح فاتفق نافع وابو جعفر علی
تسهیلها بین بین فی ارایت اذا وقع بعد همزة الاستفهام نحو ارایتکم وارایتم وارایت وافرایتم حیث وقع و اختلف عن الازرق عن ورش فی کیفیة تسهیلها
فروی عنه بعضهم ابدالها الفا خالصة واذا ابدلها مد لالتقاء الساکنین مدا مشبعا علی ما تقرر فی باب المد وهو احد الوجهین فی التبصرة والشاطبیة و
الاعلان وعند الدانی فی غیر التیسیر وقال فی کتاب التنبیه انه قرا بالوجهین له وقال مکی وقد قیل عن ورش انه یبدلها الفا وهو جید فی الروایة لان النقل
والمشافهة انما هو بالمد عنه وتمکین المد انما یکون مع البدل وجعلها بین بین اقیس علی اصول العربیة قال وحسن جواز البدل فی الهمزة وبعدها ساکن ان
الاول حرف مد ولین فالمد الذی یحدث مع السکون یقوم مقام حرکة یتوصل بها الی النطق بالساکن انتهی وقال بعضهم انه غلط علیه قال ابو عبد الله
الفاسی لیس غلطا علیه بل هی روایة صحیحة عنه فان ابا عبید القاسم بن سلام ذکر روی ان ابا جعفر ونافعا وغیرهما من اهل المدینة یسقطون الهمزة
غیر انهم یدعون الالف خلفا منها فهذا یشهد للبدل وهو مسموع من العرب حکاه قطرب وغیره قلت والبدل فی هذا قیاس البدل فی ءانذرتهم وبابه
الا ان بین بین فی هذا اکثر واشهر وعلیه الجمهور والله اعلم و قرا الکسائی بحذف الهمزة فی ذلك کله وقرا الباقون بالهمز و اختص الاصبهانی عن ورش
بتسهیل الهمزة الثانیة اذا وقعت بعد همزة الاستفهام فی افاصفکم ربکم وفی افامن اهل القری افامنوا مکر الله افامنوا ان تاتیهم افامن الذین
مکروا افامنتم ان یخسف بکم ولا سادس لها وکذا سهلها فی افانت وافانتم و کذلك یسهل الثانیة من لاملان ووقعت فی الاعراف وهود والسجدة
وص و کذلك الهمزة من کان کیف اتت مشددة او مخففة نحو کانهم وکانك وکانما وکانه وکانهن ویکان الله ویکانه وکان لم یکن وکان
لم تغن وکان لم یلبثوا و کذلك الهمزة من تاذن فی الاعراف خاصة و کذلك الهمزة من اطمانوا بها فی یونس واطمان به فی الحج و کذلك الهمزة من راء
فی ستة مواضع رایت احد عشر کوکبا ورایتهم لی ساجدین فی یوسف وراه مستقرا عنده وراته حسبته فی النمل وراها تهتز فی القصص خاصة ورایتهم تعجبك
فی المنافقین و اختلف عنه فی تاذن فی ابراهیم فروی صاحب المستنیر وصاحب التجرید وغیرهما تحقیق الهمزة فیه وروی الهذلی والحافظ ابو العلاء وغیرهما
تسهیلها واختلف علی ابی العز فی الکفایة وفی بعض النسخ عنه التحقیق وفی بعضها التسهیل ونص علی الوجهین جمیعا ابو محمد فی المبهج و انفرد
النهروانی فیما حکاه ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء وجماعة عنه بالتحقیق فی اطمان به فی الحج و انفرد فیما حکاه ابو العز وابن سوار بالتحقیق
فی راته حسبته فی النمل وراها تهتز فی القصص ورایتهم تعجبك فی المنافقین و انفرد سبط فی المبهج بالوجهین فی هذه الثلاثة وفی رایتهم لی
فی یوسف وراه مستقرا و انفرد الهذلی عنه باطلاق تسهیل راته وراها واشباهه فلم یخص شیئا ومقتضی ذلك تسهیل رایت وراه وما جاء من ذلك

وهو خلاف ما رواه سائر الناس من الطرق المذكورة نعم الحق ذكر ذلك نصا الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه ولكنه من طريق ابرهيم بن عبد العزيز
الفارسي عنه وليس من طرقنا و انفرد الهذلي عن ابي جعفر في روايتيه بتسهيل تأخرون في البقرة والفتح ويتأخر في المدثر فخالف سائر الناس
في ذلك و انفرد الحنبلي عن هبة الله في رواية ابن وردان بتسهيل تأذن في الموضعين و اختلف عن البزي في تسهيل الهمزة من لاعنتكم في
البقرة فروى الجمهور عن ابي ربيعة عنه التسهيل وبه قرا الداني من طريقه وروى صاحب التجريد عنه التحقيق من قراءته على الفارسي وبه قرا
الداني من طريق ابن الحباب عنه ولم يذكر ابن مهران عن ابي ربيعة سواه والوجهان صحيحان عن البزي و اختص ابو جعفر بحذف الهمزة في متكأ في
يوسف فيصير مثل متقا السابع ان تكون مكسورة بعد فتح فانفرد الحنبلي عن هبة الله بتسهيل الهمزة في نطمئن ويئسن حيث وقع لم يروه غيره
واما المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو الساكن من ان يكون الفا او ياء او زايا فان كان الفا فقد اختلفوا في اسرائيل وكاين في قراءة المد وهانتم
واللائي و انفرد الحنبلي عن هبة الله عن اصحابه عن ابن وردان بتسهيل الهمزة بعد الالف من كهيئة الطاير فيكون طائرا من موضعي آل عمران والمائدة
خاصة وسائر الرواة عن ابي جعفر على التحقيق فيها وفي جميع القرآن والله اعلم فاما اسرائيل فكاين حيث وقعا فسهل الهمزة فيهما ابو جعفر وحققها
الباقون وسيأتي خلافه في كاين في موضعه من آل عمران و انفرد الهذلي عن ابن جماز بتحقيق الهمزة في كاين فخالف سائر الناس عنه والله اعلم وانفرد
ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني بتسهيل الهمزة في موضعي العنكبوت مع ادخال الالف قبلها كابي جعفر سواء وقد خالف في ذلك سائر الرواة عن
النهرواني وعن الاصبهاني والله اعلم واما هانتم وهي في موضعي آل عمران و في النساء والقتال فاختلفوا في تحقيق الهمزة فيها وفي تسهيلها وفي ابدالها
وفي حذف الالف منها فقرا نافع وابو عمرو وابو جعفر بتسهيل الهمزة بين بين و اختلف عن ورش من طريقيه فورد عن الازرق ثلاثة اوجه
الاول حذف الالف فيأتي بهمزة مسهلة بعد الهاء مثل هعنتم وهو الذي لم يذكر في التيسير غيره وهو احد الوجهين في الشاطبية والاعلان الثاني
ابدال الهمزة الفا محضة فتجتمع مع النون وهي ساكنة فيمد لالتقاء الساكنين وهذا الوجه هو الذي في الهادي والهداية وهو الوجه الثاني
في الشاطبية والاعلان الثالث اثبات الالف كقراءة ابي عمرو وابي جعفر وقالون الا انه يمد مشبعا على اصله وهو الذي في التبصرة والكافي والعنوان
والتجريد والتلخيص والتذكرة وعليه جمهور المصريين والمغاربة و ورد عن الاصبهاني وجهان احدهما حذف الالف كالوجه الاول عن الازرق وهو طريق المطوعي
عنه وطريق الحمامي من جمهور طرقه عن هبة الله عنه والثاني اثباتها كقالون ونحوه وهو الذي رواه النهرواني من طرقه عن هبة الله وكذا روى
صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه وكذلك ابن مهران وغيره عن هبة الله ايضا والوجهان صحيحان والله اعلم وقرا الباقون بتحقيق الهمزة
بعد الالف وهم ابن كثير وابن عامر والكوفيون ويعقوب و انفرد ابو الحسن بن غلبون ومن تبعه بتسهيل الهمزة عن رويس فخالفوا سائر الناس وهو
وهم والله اعلم و اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد حذف الهمزة فيصير مثل سالتم وهو كالوجه الاول عن ورش الا انه بالتحقيق وكذا
روى نظيف وابن ثوبان وابن عبد الرزاق وابن الصباح كلهم عن قنبل ووافق قنبلا على ذلك عن القواس احمد بن يزيد الحلواني وهو الذي لم يذكر
في التذكرة والعنوان والهداية والهادي والكافي والتلخيص والتبصرة والارشاد عن قنبل سواه و روى عنه ابن شنبوذ اثباتها كرواية البزي وكذا
روى الزينبي وابن بقرة وابو ربيعة واسحق الخزاعي وصالح الامير واليقطيني والبلخي وغيرهم عن قنبل ورواه بكار عن ابن مجاهد ولم يذكر
ابن مهران غيره وذكر عن ابي بكر الزينبي انه رد الحذف وقال انه قرا على قنبل بمد تام وكذا قرا على غيره من اصحاب القواس واصحاب البزي وابن
فليح ووهم ابن مجاهد في رواية الحذف وقال اجمعوا على ان هذا لا يجوز ولا يصح في كلام العرب قال ولو جاز في ها انتم ها انتم مثل هعنتم
لجاز في هذا هذا فيصير هعذا بمعنى آخر قلت وفيما قاله من ذلك نظر وحذف الالف في هانتم فقد صح من رواية ورش كما ذكرنا ومن رواية
من ذكرنا عن قنبل وعن شيخه القواس وصح ايضا عن ابي عمرو من رواية ابي حمدون وابرهيم وعبد الله ابني اليزيدي ثلاثتهم عن اليزيدي ومن رواية
ابي عبيد عن شجاع كلاهما عن ابي عمرو وزاد العباس بن محمد بن يحيى اليزيدي عن عمه ابرهيم قال على معنى أأنتم فصيرت الهمزة هاء وزاد ابو حمدون

عن اليزيدي قال قال ابو عمرو انما هي آانتم ممدودة فجعلوا مكان الهمزة هاء والعرب تفعل هذا واما قوله ان هذا لا يصح في كلام العرب فقد رواه عن العرب ابو عمرو بن
العلاء وابو الحسن الاخفش وقالوا الاصل آانتم فابدل من همزة الاستفهام هاء لانهما من مخرجها واستحسن ذلك ابو جعفر النحاس وهو حجة كلام العرب واما قوله
لو جاز في ها انتم مثل هعنتم لجاز في هاذا هذا فكلاهما جائز مسموع من العرب قال الشاعر واتى صواحبها فقلن هذا الذي
منح المودة غيرنا وجفانا انشده الحافظ ابو عمرو الداني وقال يريد أذا الذي فابدل الهمزة هاء قلت وما قاله محتمل ولا يتعين بل يجوز
ان الاصل ها في هذا للتنبيه فحذفت الفها كما حذفت الفها التنبيه من نحو ايها الثقلان وقفا وقال الحافظ الداني هذه الكلمة من اشكل الحروف في الاغلاق
واغمضها واد قها وتحقيق المد والقصر اللذين ذكرهما الرواة عن الايمة فيها حال تحقيق همزتها وتسهيلها لا يحصل الا بعد معرفة الهاء التي في اولها
اهي للتنبيه ام مبدلة من همزة فيحسب ما يستقر عليه من ذلك في مذهب كل واحد من ايمة القراءة يقضى للمد والقصر بعدها ثم بين ان الهاء على مذهب ابي عمرو
وقالون وهشام يحتمل ان تكون للتنبيه وان تكون مبدلة من همزة وعلى مذهب قنبل وورش لا تكون الا مبدلة لا غير قال وعلى مذهب الكوفيين والبزي وابن
ذكوان لا تكون الا للتنبيه فقط فمن جعلها للتنبيه وميز بين المنفصل والمتصل في حرف المد لم يزد في تمكين الالف سواء حقق الهمزة بعدها او سهلها ومن جعلها
مبدلة وكان ممن يفصل بالالف زاد في التمكين سواء ايضا حقق الهمزة او لينها انتهى وتبعه فيما ذكره ابو القسم الشاطبي رحمه وزاد عليه احتمال وجهي
الابدال والتنبيه على كل من القراء وزاد ايضا قوة وجه البدل او وجهان عنه مسهلا وقد اختلف شراح كلامه في معناه ولا شك والله اعلم انه اراد بذي البدل
من جعل الهاء مبدلة من همزة والالف للفصل لان الالف على هذا الوجه قد تكون من قبيل المتصل كما تقدم في اواخر باب المد والقصر فعلى هذا القول من حقق همزة انتم
فلا خلاف عنه في المد لانه يصير كالسماء والماء ومن سهل فله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير فيصير للكلام فائدة وتكون قد تبع في ذلك ابن
شريح ومن قال بقوله وقيل اراد بذي البدل ورشا لان الهمزة في ها انتم لا يبدلها الفا الا ورش في احد وجهيه يعني ان عنه المد والقصر في حال كونه
محققا بالبدل والتسهيل اذا ابدل مد واذا سهل قصر وليس تحت هذا التأويل فائدة وتعسفه ظاهر والله اعلم وبالجملة فاكثر ما ذكر في وجهي كونها
مبدلة من همزة او هاء تنبيه تمحل وتعسف لا طائل تحته ولا فائدة فيه ولا حاجة لتقدير كونها مبدلة او غير مبدلة ولولا ما صح عندنا عن ابي عمرو انه
نص على ابدال الهاء من الهمزة لم نصر اليه ولم نجعله محتملا عن احد من ايمة القراءة لان البدل مسموع في كلمات فلا ينقاس ولم يسمع ذلك في همزة
الاستفهام ولم يجئ في نحو اتضرب زيدا هتضرب زيدا وما انشدوه على ذلك من البيت المتقدم فيمكن ان تكون ها تنبيه وقصرت كما تقدم ثم
يكون الفصل بين الهاء المبدلة من همزة الاستفهام وهمزة انتم لا يناسب لانه انما فصل لاستثقال اجتماع الهمزتين وقد زال هنا بابدال الاولى هاء الا ترى
انهم حذفوا الهمزة في نحو اريقه واصلها اأريقه لاجتماع الهمزتين فلما ابدلوها هاء لم يحذفوها بل قالوا اهريقه فلم يبق الا ان يقال اجري البدل في
الفصل مجرى المبدل وفيه ما فيه ونحن لا نمنع احتماله وانما نمنع قولهم ان الهاء لا تكون في مذهب ورش وقنبل الا مبدلة من همزة لا غير لانه
قد صح عنهما اثبات الالف بينهما وليس من مذهبهما الفصل بين الهمزتين المجتمعتين فكيف هنا وكذلك نمنع احتمال الوجهين عن كل القراء فانه مصادم
للاصول ومخالف للاداء والذي يحتمل ان يقال في ذلك انه قد ذكر ان الهاء لا يجوز ان تكون في مذهب ابن عامر والكوفيين ويعقوب
والبزي الا للتنبيه ويمتنع كونها مبدلة في مذهب هشام البتة لانه قد صح عنه في اانذرتهم وبابه الفصل وعدمه فلو كانت في ها انتم كذلك لم يكن بينهما
فرق فهي عند هؤلاء من باب المنفصل بلا شك فلا يجوز زيادة المد فيها عند البزي ولا عند من روى القصر عن يعقوب وحفص وهشام ويحتمل ان تكون في مذهب
الباقين على الوجهين وقد يقوى البدل في مذهب ورش وقنبل وابي عمرو لثبوت الحذف عندهم ويضعف في مذهب قالون وابي جعفر لعدم ذكرهم فمن كان عنده
للتنبيه واثبت الالف وقصر المنفصل لم يزد على ما في الالف من المد وان مد طالكه المد على الاصل بعد مرتبته والقصر عنده بالعارض من اجل تغير الهمزة بالتسهيل ومن كانت
عنده مبدلة واثبت الالف لم يزد على ما فيها من المد سواء قصر المنفصل او مد على المختار عندنا لعروض حرف المد كما قدمنا وقد يزاد على ما فيها من المد وينزل في ذلك منزلة المتصل
على مذهب من الحقه به كما تقدم والله تعالى اعلم واما اللائي وهو في الاحزاب والمجادلة وموضعي الطلاق فقرا ابن عامر والكوفيون باثبات ياء ساكنة

بعد الهمزة وقرأ الباقون بحذفها وهم نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب و اختلف عن هؤلاء في تحقيق الهمزة وتسهيلها وابدالها
فقرأ يعقوب وقالون وقنبل بتحقيق الهمزة وقرأ ابو جعفر وورش بتسهيلها بين بين و اختلف عن ابي عمرو والبزي فقطع لهما العراقيون بالتسهيل
كذلك وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستنير والغايتين والمبهج والتجريد والروضة وقطع لهما المغاربة قاطبة بابدال الهمزة ياء ساكنة وهو الذي
في التيسير والهادي والتبصرة والتذكرة والهداية والكافي وتلخيص العبارات والعنوان فيجتمع ساكنان فيمد لالتقاء الساكنين قال ابو عمرو بن
العلاء هي لغة قريش والوجهان في الشاطبية والاعلان والوجهان صحيحان ذكرهما الداني في جامع البيان فالاول هو التسهيل قرأ به على ابي الفتح فارس بن
احمد في قراءة ابي عمرو ورواية البزي والابدال قرأ به على ابي الحسن بن غلبون وعبد العزيز الفارسي و انفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن هبة الله
عن الاصبهاني عن ورش في الاحزاب بتسهيلها وفي المجادلة كابن عامر وفي الطلاق كالازرق فخالف في ذلك سائر الرواة والله اعلم و ان كان الساكن
قبل الهمزة ياء فقد اختلفوا من ذلك في النسيء وفي بريء وجمعه وهنيئا ومريئا وكهيئة وييئس وما جاء من لفظه فاما النسيء وهو في التوبة فقرأ ابو جعفر
وورش من طريق الازرق بابدال الهمزة منها ياء وادغام الياء التي قبلها فيها وقرأ الباقون بالهمز و انفرد الهذلي عن الاصبهاني بذلك فخالف
سائر الرواة والله اعلم واما بريء وبريئون حيث وقع وهنيئا مريئا وهو في النساء فاختلف فيها عن ابي جعفر فروى هبة الله من طرقه والهذلي
عن اصحابه عن ابن شبيب كلاهما عن ابن وردان بالادغام لذلك وكذلك روى الهاشمي من طريقي الجوهري والمغازلي والدوري كلاهما عن ابن جماز وروى
باقي اصحاب ابي جعفر من الروايتين ذلك بالهمز وبذلك قرأ الباقون واما كهيئة وهو في آل عمران والمائدة فرواه ابو بكر بن مهران من طرقه والهذلي
عن اصحابه في رواية ابن وردان كذلك بالادغام وهي رواية الدوري وغيره عن ابن جماز ورواه الباقون بعد الياء مدا متوسطا لم يروه عنه
عن ابي جعفر بالهمز من طريق ابن سوار وغيره عن ابي جعفر في الروايتين وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان بغيره والله اعلم واما ييئس وهو في
يوسف فلما استيئسوا منه ولا تيئسوا من روح الله انه لا ييئس حتى اذا استيئس الرسل وفي الرعد افلم ييئس الذين اختلف فيها عن البزي فروى عنه
ابو ربيعة من عامة طرقه بقلب الهمزة الى موضع الياء وتأخير الياء الى موضع الهمزة فتصير ايسوا ثم تبدل الهمزة الفا وهو رواية اللهبي وابن بقرة
وغيرهم عن البزي وبه قرأ الداني على عبد العزيز بن خواستي الفارسي عن النقاش عن ابي ربيعة وروى عنه ابن الحباب بالهمز كالجماعة وهي رواية سائر
الرواة عن البزي وبه قرأ الداني على ابي الحسن وابي الفتح وهو الذي لم يذكر المهدوي وسائر المغاربة عن البزي سواه و انفرد الحنبلي عن هبة الله
عن اصحابه عن ابن وردان بالقلب والابدال في الخمسة كرواية ابي ربيعة وان كان الساكن قبل الهمزة زايا وهو حرف واحد وهو جزءا في البقرة ثم اجعل على كل جبل
منهن جزءا وفي الحجر لكل باب منهم جزء مقسوم وفي الزخرف من عباده جزءا ولا رابع لها فقرأ ابو جعفر بحذف الهمزة وتشديد الزاي على انه حذف الهمزة بنقل حركتها
الى الزاي تخفيفا ثم ضعف الزاي كما يوقف على فرج عند من اجرى الوصل مجرى الوقف وهي قراءة الامام ابي بكر بن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وان كان غير ذلك
من السواكن قبل الهمزة فان له بابا يختص بتخفيفه يأتي بعد هذا الباب ان شاء الله و بقيت من هذا الباب كلمات اختلفوا في الهمز فيها وعدمه على غير
قصد التخفيف وهي النبي وبابه ويضاهون ومرجون وترجي وضياء وبادي والبرية فاما النبي وما جاء منه النبيون والنبيين والانبياء والنبوة
حيث وقع فقرأه نافع بالهمز وقرأه الباقون بغير همز وتقدم حكم التقاء الهمزتين من ذلك في الباب المتقدم واما يضاهون وهو في التوبة يضاهئون
قول الذين كفروا فقرأه عاصم بالهمز فينضم من اجل وقوع الواو بعدها وتكسر الهاء قبلها وقرأ الباقون بغير همز فتنضم الهاء قبلها من اجل الواو واما
مرجون وهو في التوبة ايضا مرجون لامر الله وترجي وهو في الاحزاب ترجي من تشاء منهن فقرأهما بالهمزة مضمومة ابن كثير وابو عمرو
وابن عامر ويعقوب وابو بكر وقرأهما الباقون بغير همز واما ضياء وهو في يونس والانبياء والقصص فرواه قنبل بهمزة مفتوحة بعد الضاد
في الثلاثة وزعم ابن مجاهد انه غلط مع اعترافه انه قرأ كذلك على قنبل وخالف الناس ابن مجاهد في ذلك فرووه عنه بالهمز ولم يختلف عنه في ذلك
ووافق قنبلا احمد بن يزيد الحلواني فرواه كذلك عن القواس شيخ قنبل وهو على القلب قدمت فيه اللام على العين كما قيل في عاق عقا وقرأ الباقون

بغير

بغير همز في الياء وأما بادئ وهو في هود بادئ الرأي فقرأه أبو عمرو بالهمز بعد الدال وقرأه الباقون بالياء بغير همز وأما البرية وهو في لم يكن شر البرية
وخير البرية فقرأهما نافع وابن ذكوان بالهمزة مفتوحة بعد الياء وقرأ الباقون بغير همز مشددة الياء في الحرفين تنبيهات الأول إذا لقيت الهمزة
الساكنة ساكنا فحركت لأجله كقوله تعالى في الأنعام من يشأ الله يضلله وفي الشورى فإن يشأ الله فحققت في مذهب من يبدلها ولم يبدل لحركتها فإن
فصلت من ذلك الساكن بالوقف عليها دونه أبدلت لسكونها وذلك في مذهب أبي جعفر وورش من طريق الأصبهاني وقد نص عليه كما قلنا الحافظ أبو عمرو
في جامع البيان الثاني الهمزة المتطرفة المتحركة في الوصل نحو نبئ ويستهزئ ولكل امرئ إذا سكنت في الوقف فهي محققة في مذهب من يبدل
الهمزة الساكنة وهذا مما لا خلاف فيه قال الحافظ في جامعه وقد كان بعض شيوخنا يرى ترك الهمز في الوقف في هود على بادئ لأن الهمزة في ذلك
تسكن للوقف قال وذلك خطأ في مذهب أبي عمرو من جهتين أحدهما إيقاع الإشكال بما لا يهمز إذ هو عنده من الابتداء الذي أصله الهمز لا من
الظهور الذي لا أصل له في ذلك والثانية أن ذلك كان يلزم في نحو قرئ واستهزئ وشبههما بعينه وذلك غير معروف من مذهبه فيه قلت
وهذا يوضح ويصحح ما ذكرناه من عدم إبدال الهمزة بارئكم حالة إسكانها تخفيفا كما تقدم والله أعلم الثالث هأنتم إذا قيل فيها بقول الجمهور
أن هاء فيها للتنبيه دخلت على أنتم فهي باتصالها رسما كالكلمة الواحدة كما هي في هذا وهؤلاء لا يجوز فصلها منها ولا الوقف عليها دونها وقد
وقع في كلام الداني في جامعه خلاف ذلك فقال بعد ذكره وجه كونها للتنبيه فصح لا أصل لها أنتم ها دخلت على أنتم كما دخلت على أولاء في قوله هؤلاء
فهي في هذا الوجه قد دخلت عليه كلمتان منفصلتان يسكت على إحديهما ويبتدأ بالثانية انتهى وسيأتي تحقيقه في باب الوقف على مرسوم الخط إن شاء الله
الرابع إذا قصد الوقف على اللائي في مذهب من سهل الهمزة بين بين إذ وقف بالروم لم يكن فرق بين الوصل والوقف وإذ وقف بالسكون
وقف بياء ساكنة نص على ذلك الحافظ أبو عمرو الداني وغيره ولم يتعرض كثير من الأئمة إلى التنبيه على ذلك وكذلك الوقف على أأنت وأرأيت
على مذهب من روى البدل عن الأزرق عن ورش فإنه يوقف عليه بتسهيل بين بين عكس ما تقدم في اللائي وذلك من أجل اجتماع ثلاث سواكن
ظاهرة وهو غير موجود في كلام العرب وليس هذا كالوقف على المشدد كما سيأتي آخر باب الوقف على أواخر الكلم باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها
وهو نوع من أنواع تخفيف الهمزة المفرد لغة لبعض العرب اختص برواية ورش بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد وأن تكون الهمزة
أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنوينا أو لام تعريف أو غير ذلك فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها وتقدير
سكونه وذلك نحو متاع إلى حين وكل شيء أحصيناه وخبيرا أن تبدوا وبعاد إرم ولأي يوم أجلت حامية ألهاكم ونحو الآخرة والآخر والأرض والأسماء
والإنسان والإيمان والأولى والأخرى والأنثى ونحو من آمن ومن أكل ومن إستبرق ومن أوتي ولقد آتيناهم وألم أحسب الناس وفحدث ألم نشرح
قل أوحي وابني آدم ونحو ذلك فإن كان الساكن حرف مد تركه على أصله المقرر في باب المد والقصر نحو يا أيها وإنا أنا وفي أنفسكم
وقالوا آمنا و اختلف عن ورش في حرف واحد من الساكن الصحيح وهو قوله تعالى في الحاقة كتابيه إني ظننت فروى الجمهور عنه إسكان الهاء
وتحقيق الهمزة على مذهب القطع ولكن من أجل أنها هاء سكت وهذا الذي قطع به غير واحد من الأئمة من طريق الأزرق ولم يذكر في التيسير غيره وذكره
في غيره وقال إنه قرأ بالتحقيق من طريقه على الخاقاني وأبي الفتح وابن غلبون وبه قرأ صاحب التجريد من طريق الأزرق على ابن نفيس عن
أصحابه وعلى عبد الباقي عن أصحابه عن ابن عراك عنه ومن طريق الأصبهاني أيضا بغير خلاف وهو الذي عليه جماعة الشاطبي وغيره
وروى النقل فيه كسائر الباب جماعة من أهل الأداء ولم يفرقوا بينه وبين غيره وبه قطع غير واحد من طريق الأصبهاني وهو ظاهر نصوص العراقيين له
وذكره بعضهم عن الأزرق وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي عن أبيه من طريق ابن هلال عنه وأشار إلى ضعفه أبو القاسم الشاطبي وقال مكي
أخذ قوم بترك النقل فيه وتركه أحسن وأقوى وقال أبو العباس المهدوي في هدايته وعنه في كتابيه إني النقل والتحقيق فسوى بين
الوجهين قلت وترك النقل فيه هو المختار عندنا والأصح لدينا والأقوى في العربية وذلك أن هذه الهاء هاء سكت وحكمها السكون

وهو مشكل

باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها

بلغ

فلا يجوز إلا في ضرورة الشعر على ما فيه من قبح وأيضاً فلا تثبت إلا في الوقف فإذا دخلوا الأصل وأثبتت في الوصل إجراء له مجرى الوقف لأجل
إثباتها في رسم المصحف فلا ينبغي أن يخالف الأصل من وجه آخر وهو تحريكها فيجتمع في حرف واحد مخالفتان وانفرد الهذلي عن أصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز بالنقل
كمذهب ورش فيما ينقل إليه من جميع القرآن وهو رواية العمري عن أصحابه عن أبي جعفر ووافقه على النقل فيه ابن استبرق فقط في ردءاً يصدقني وآلآن
على الآن في موضعي يونس وهما الآن وقد كنتم به والآن وقد عصيت قالون وابن وردان وانفرد الحمامي عن النقاش عن أبي الحسن الجمال عن الحلواني عن قالون بالتحقيق
فيهما كالجماعة وكذلك انفرد السبط في كفايته بحكايته في وجه لأبي نشيط وقد خالفا في ذلك جميع أصحاب قالون وجميع النصوص الواردة عنه وعن أصحابه وعن
نافع والله أعلم وانفرد أبو الحسن بن العلاف أيضاً عن أصحابه عن ابن وردان بالتحقيق في الحرفين فخالف الناس في ذلك واختلف عن ابن وردان
في الآن في باقي القرآن فروى النهرواني من جميع طرقه وابن هارون من غير طريق هبة الله وغيرهما النقل فيه وهي رواية الأهوازي والرهاوي وغيرهما عنه
ورواه هبة الله وابن مهران والوراق وابن العلاف عن أصحابهم عنه بالتحقيق والوجهان صحيحان عنه نص عليهما له غير واحد من الأئمة والله أعلم والهاشمي
عن ابن جماز في ذلك كله على أصله من النقل كما تقدم والله أعلم واتفق ورش وقالون وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب في عاداً الأولى من النجم على نقل حركة
الهمزة المضمومة بعد اللام وإدغام التنوين قبلها فيها حالة الوصل من غير خلاف عن أحد منهم واختلف عن قالون في همز الواو التي بعد اللام فروى عنه
همزها جمهور المغاربة ولم يذكر الداني عنه ولابن مهران ولا الهذلي من جميع الطرق سواه وبه قطع في الهداية والهادي والتبصرة والكافي والتذكرة
والتلخيص والعنوان وغيرها من طريق أبي نشيط وغيره وبه قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس وعبد الباقي من طريق أبي نشيط ورواه عنه أيضاً جمهور العراقيين
من طريق الحلواني وبه قطع ابن سوار وأبو العز وأبو العلاء الهمذاني وسبط الخياط في مؤلفاته وروى عنه بغير همز أهل العراق قاطبة من طريق أبي نشيط
كصاحب المذكار والمستنير والكفاية والإرشاد وغاية الاختصار والموضح والمبهج والكفاية في الست والمصباح وغيرهم ورواه صاحب التجريد عن الحلواني
والوجهان صحيحان عن قالون غير أن الهمز اشتهر عن الحلواني وعدمه اشتهر عن أبي نشيط وليس الهمز مما انفرد به قالون كما ظن من لا اطلاع له على الروايات ومشهور
الطرق والقراءات فقد رواه عن نافع أيضاً أبو بكر بن أبي أويس وابن أبي الزناد وكردم وابن جبير عن إسماعيل عن نافع وابن ذكوان وابن سعدان
عن المسيبي عنه وانفرد الحنبلي عن هبة الله عن أصحابه في رواية ابن وردان واختلف في توجيه الهمز فقيل وجهه ضمة اللام قبلها فهمزت لمجاورة
الضم كما همزت في سؤق ويؤقن وهو لغة لبعض العرب كقول الشاعر أحب المؤقدين إلي مؤسى ذكره أبو علي في الحجة وغيره وقيل الأصل في الواو الهمز
وأبدل لسكونه بعد همز مضموم واواً كأوتي فلما حذفت الهمزة الأولى بعد النقل زال اجتماع الهمزتين فرجعت تلك الهمزة قال الحافظ أبو عمرو الداني في
كتاب التمهيد له فقد كان بعض المنتحلين لمذهب القراء يقول بأنه لا وجه لقراءة قالون بحيلة وذلك جهل بالعلة وذلك أن الأولى وزنها فعلى لأنها تأنيث
أول كما أن أخرى تأنيث آخر هذا في قول من لم يهمز الواو فمعناها على هذا المتقدمة لأن أول الشيء متقدمه فأما في قول قالون فهي عندي مشتقة
من وأل أي لجأ ويقال نجا فالمعنى أنها نجت بالسبق لغيرها فهذا وجه بين من اللغة والقياس وإن كان غيره أبين قليلاً وليس بدافع لذلك أن يدفع ويطلق عليه
لأن الأئمة إنما تأخذ بالأثبت عندها في الأثر دون القياس إذ كانت القراءة سنة فالأصل فيها على قوله وؤلى بواو مضمومة بعدها همزة ساكنة فأبدلت الواو
همزة لانضمامها كما أبدلت في أقتت ووجوه والوقت فاجتمعت همزتان الثانية ساكنة والعرب لا تجمع بينهما على هذا الوجه فأبدلت الثانية واواً
لسكونها وانضمام ما قبلها كما أبدلت في يؤمن ويؤتى وشبهه ثم أدخلت الألف واللام للتعريف فقلبت الأولى بلام ساكنة بعدها همزة مضمومة بعدها واو ساكنة
فلما أتى التنوين قبل اللام في قوله عاداً التقى ساكنان فألقيت حينئذ حركة الهمزة على اللام وحركتها بها لئلا يلتقي ساكنان ولو كسرت التنوين ولم تدغم
لكان القياس ولكن هذا وجه الرواية فلما عدمت الهمزة المضمومة وهي الموجبة لإبدال الهمزة الثانية واواً لفظاً ردّ قالون تلك الهمزة لعدم العلة
الموجبة لإبدالها فعامل اللفظ قال ونظير ذلك قولك ايت وقال ائتوني وشبهه مما دخلت عليه ألف الوصل على الهمزة فيه ألا ترى أنك إذا وصلت حققت
الهمزة لعدم وجود همزة الوصل حينئذ فإذا ابتدأت كسرت ألف الوصل وأبدلت الهمزة فكذلك هذا فعل قالون وقال الأصل أولى عند البصريين وولى بواوين

ثانية

ثانيها اذا قلبت الواو الاولى همزة وجوبا حملا على جمعه وعند الكوفيين ولى بواو وهمزة فمن ولى ابدل الواو همزة على صحة جوعه فاجتمع همزتان فابدلت
الثانية واوا على حدها وتحى اسمين فعلى هذا يكون الذي في القرآنين بمعنى وهو الظاهر والله اعلم و قرا الباقون ابن كثير وابن عامر والكوفيون بكسر التنوين واسكان اللام
وتحقيق الهمزة بعدها هذا حكم الوصل واما حكم الابتداء فيجوز في مذهب ابي عمرو ويعقوب وقالون اذا لم يهمز الواو وابي جعفر من غير طريق الهاشمي عن ابن جماز
ومن طريق الحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها الالى باثبات همزة الوصل وضم اللام بعدها وهذا الذي لم ينص ابن سوار على سواه ولم يظهر من عبارة اكثر
المؤلفين غيره وهو احد الثلاثة في التيسير والتذكرة وغاية ابي العلاء وكفاية ابي العز والاعلان والشاطبية وغيرها واحد الوجهين في التبصرة والتجريد والكافي
والارشاد والمبهج والكفاية الثاني لولى بضم اللام وحذف همزة الوصل قبلها اكتفاء عنها بتلك الحركة وهذا الوجه هو ثاني الوجوه الثلاثة في الكتب كالتيسير
والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والارشاد والمبهج والكفاية وغيرها وهذان الوجهان جائزان في ذلك كله في مذهب
ورش وطريق الهاشمي عن ابن جماز كما سيأتي الثالث الاولى ترد الكلمة الى اصلها فتأتي بهمزة الوصل واسكان اللام وتحقيق الهمزة المضمومة بعدها وهذا
الوجه منصوص عليه في التيسير والتذكرة والغاية والكفاية والاعلان والشاطبية وهو الوجه الثاني في التبصرة والتجريد قال مكي وهو احسن وقال ابو الحسن ابن غلبون
وهذا اجود الوجوه وقال في التيسير وهو عندي احسن الوجوه واقيسها لما بينته في ذلك في كتاب التمهيد وقال في التمهيد وهذا الوجه عندي
اوجه الوجوه الثلاثة واليق واقيس من الوجهين الاولين وانما قلت ذلك لان العلة التي دعت الى حذف الاصل في الوصل في هذا الموضع خاصة
مع صحة الرواية بذلك محو التنوين في كلمة عادا لسكونه وسكون لام المعرفة بعده فحرك اللام حينئذ بحركة الهمزة لئلا يلتقي ساكنان وتمكن ادغام التنوين
فيها اتباعا للمروي عن العرب في مثل ذلك فاذا كان ذلك كذلك والتقاء الساكنين والادغام في الابتداء معدوم بافتراق الكلمتين حينئذ بالوقف
على احديهما والابتداء بالثانية فلما زالت العلة الموجبة لالقاء حركة الهمزة على ما قبلها في الابتداء وجب رد الهمزة ليوافق بذلك يعني اصل
مذهبهم في سائر القرآن انتهى وكذلك يجوز الثلاثة في الابتداء بها لقالون في وجه همز الواو وللحنبلي عن ابن وردان ثلاثة اوجه احدها الؤلى بهمزة
وضم اللام وهمزة ساكنة على الواو ثانيها لؤلى بضم اللام وحذف همزة الوصل وهمزة الواو ثالثها الالى كطريق عمرو والثالث وهذه الاوجه جميعا
ايضا في الكتب المذكورة كما تقدم الا ان صاحب الكافي لم يذكر هذا الثالث عن ابي عمرو وذكره لقالون ولم يذكر الثاني لقالون صاحب التبصرة
وذكر له الثالث بصيغة التضعيف فقال وقيل انه يبتدئ لقالون بالقطع وهمزة مضمومة كالجماعة من غير عبارة ابي العلاء فظ الجواز الثالث عن ورش
ايضا وهو والله اعلم فاما اذا كان الساكن والهمز في كلمة واحدة فلا ينقل اليه الا في كلمات مخصوصة ومنها ردءا وملء والقرآن وسئل فاما ردءا
من قوله ردءا يصدقني في القصص فقرأه بالنقل نافع وابو جعفر الا ان ابا جعفر ابدل من التنوين الفا في الحالين ووافقه نافع في الوقف واما ملء
من قوله ملء الارض ذهبا في آل عمران فاختلف فيه عن ابن وردان والاصبهاني عن ورش فرواه بالنقل النهرواني من اصحابه عن ابن وردان وبه قطع لابن وردان
الحافظ ابو العلاء ورواه من الطرق المذكورة ابو العز في الارشاد والكفاية وابن سوار في المستنير وهي رواية العمري عنه و رواه سائر الرواة عن ابن
وردان بغير نقل والوجهان صحيحان عنه و قطع للاصبهاني فيه بالنقل ابو القسم الهذلي من جميع طرقه وهو رواية ابي نصر بن مسرور وابي الفرج النهرواني
عن اصحابهما عنه وهو نص ابن سوار عن النهرواني عنه وكذا رواه ابو عمرو الداني نصا عن الاصبهاني و رواه سائر الرواة عنه بغير نقل
والوجهان عنه صحيحان قرأت بهما جميعا عنه وعن ابن وردان وبهما آخذ والله اعلم واما القرآن حيث جاء منه نحو وقرآن الفجر وقرآنا فرقناه فاتبع قرآنه
فقراه بالنقل ابن كثير و اما وسئل وما جاء من لفظه نحو وسئلوا الله واسأل القرية وفسئل الذين وسلهم عن القرية وفسئلوهن اذا كان فعل امر
وقبله الف او واو او فاء فقراه بالنقل ابن كثير والكسائي وخلف وقرا الباقون الكلمات الاربع بغير نقل تنبيهات الاول لام التعريف وان
اشتد اتصالها بما دخلت عليه وكتبت معه كالكلمة الواحدة فانها مع ذلك في حكم المنفصل الذي ينقل اليه فلم يوجب اتصالها خطا ان تصير بمنزلة ما هو من نفس
البنية لانك اذا اسقطتها لم يختل معنى الكلمة وانما يزول بزوالها المعنى الذي دخلت لسببه خاصة وهو التعريف ونظير هذا النقل الى هذه اللام

ابقاء لحكم الانفصال عليها وانما اتصلت خطا كسائر همزة وغيرها اذا وقع بعدها همزة كما يسكتون على السواكن المنفصلة حسبما يجيء في الباب الآتي فاذا علمت

ذلك فاعلم ان لام التعريف هي عند سيبويه حرف واحد من حروف التهجي وهو اللام وحدها وبها يحصل التعريف وانما الالف قبلها الف وصل ولهذا

تسقط في الدرج فهي اذا بمنزلة باء الجر وكاف التشبيه مما هو على حرف واحد ولهذا كتبت موصولة في الخط بما بعدها وذهب آخرون الى ان اداة

التعريف هي الالف واللام وان الهمزة تحذف في الدرج تخفيفا لكثرة الاستعمال وظاهر كلام سيبويه ان هذا مذهب الخليل واستدلوا على ذلك باشياء

منها ثبوتها مع تحريك اللام حالة النقل نحو الحمر الرحمن وانها تبدل الفا او تسهل بين بين مع همزة الاستفهام نحو الذكرين وانها تقطع في الاسم المعظم

في النداء نحو يا الله وليس هذا محل ذكر ذلك بادلته والقصد ذكر ما يتعلق بالقراآت من ذلك وهو التنبيه **الثاني** فنقول اذا نقلت حركة الهمزة الى

لام التعريف في نحو الارض والآخرة والايمان الآن الاولى الابرار وقصد الابتداء على مذهب الناقل فاما ان يجعل حرف التعريف ال او اللام فقط فان

جعلت ال ابتدأ بهمزة الوصل وبعدها اللام المحركة بحركة همزة القطع فتقول الرض الاخرة اليمان البرار ليسلا وان جعلت اللام فقط فاما ان

نعتد بالعارض وهو حركة اللام بعد النقل او لا نعتد بذلك ونعتبر الاصل فان اعتددنا بالعارض حذفنا همزة الوصل وقلنا لرض لاخرة لبمان

لانه ليس لا وان لم نعتد بالعارض واعتبرنا الاصل جعلنا همزة الوصل على حالها وقلنا الرض الاخرة كما قلنا على تقدير ان حرف التعريف ال

وهذان الوجهان جائزان في كل ما ينقل اليه من لامات التعريف لكل من ينقل ولذلك جاء آلان نافع وابي عمرو وابي جعفر ويعقوب في الآن من عادا

الاولى كما تقدم وجاز في الآن لابن وردان في وجه النقل وممن نص على هذين الوجهين حالة الابتداء مطلقا الحافظان ابو عمرو الداني وابو العلاء

الهمداني وابو علي الحسن بن بليمة وابو العز القلانسي وابو جعفر بن الباذش وابو القسم الشاطبي وغيرهم وبهما قرانا لورش وغيره على وجه التخيير

وبهما ناخذ له وللهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر من طريق الهذلي **واما** الابتداء بالاسم من قوله تعالى بئس الاسم فقال الجعبري واذا ابتدات الاسم

فالتي بعد اللام على حذفها للكل والتي قبلها فقياسها جواز الاثبات والحذف وهو اوجه لرجحان العارض الدائم على العارض المفارق لكني سالت

بعض شيوخي فقال الابتداء بالهمزة وعليه الرسم انتهى **قلت** الوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم في الكلام على لام التعريف والاولى الهمز في الوصل

والنقل والاعتداد بعارض دائم ولا مفارق بل الرواية وهي بالاصل الاصل وكذلك رسمت **ثم** الحذف جائز ولو قيل ان حذفها وكذا قيل

ثم الاولى في النجم اولى بالحذف لساغ ولكن في الرواية تفصيل كما تقدم والله اعلم **الثالث** انه اذا كان قبل لام التعريف المنقول اليها حرف من حروف

المد او ساكن غيرهن لم يجز اثبات حرف المد ولا رد سكون الساكن مع تحريك اللام لان التحريك في ذلك عارض فلم يعتد به وقدر

السكون اذ هو الاصل ولذلك حذف حرف المد ونقل الساكن حالة الوصل وذلك نحو والقى الالواح وسيرتها الاولى واذا الارض واولى

الامر وفي الانعام ويحيي الارض وقالوا الآن وانكحوا الايامى وان تؤدوا الامانات ونحو من يستمع الآن وبل الانسان والم نهلك الاولين

وعن الآخرة وعن الارض وعن الاولى واشرقت الارض وقلينظر الانسان وكذلك لو كان صلة ميم جمع نحو ويداره الارض ولا يدركه الابصار

وهذه الانهار وهذه الانعام ويلههم الامل وانتم الاعلون **وهذا** مما لا خلاف فيه بين ائمة القراءة نص على ذلك غير واحد كالحافظ ابي عمرو الداني

وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم وان كان جائزا في اللغة وعند ائمة العربية الوجهان الاعتداد بحركة النقل وعدم الاعتداد بها

واجروا على كل وجه ما يقتضيه من الاحكام ولم يخصوا بذلك وصلا ولا ابتداء ولا دخول همزة ولا عدم دخولها بل قالوا ان اعتددنا بالعارض فلا

حاجة الى حذف حرف في الارض ولا الى تحريك النون في من الآن وانشد في ذلك ثعلب عن سلمة عن الفراء لقد كنت تخفي حب سمراء حقبة

فبح لان منها بالذي انت بائح وعلى ذلك قرانا لابن محيصن يسئلونك عن الاهلة وعن الانفال ومن الاغنين وشبهه بالاسكان في النون وادغامها

وهو وجه قراءة نافع ومن معه عادا لولى في النجم كما تقدم ولما راى ابو شامة اطلاق النحاة ووقف على تقييد القراء استشكل ذلك فتوسط

بان نص جميع ما نقل فيه ورش الحركة الى لام المعرفة في جميع القرآن غير عادا لولى هو على قسمين احدهما ما ظهرت فيه امارة عدم الاعتداد بالعارض

وقال

كتيد

كقوله تعالى انا جعلنا ما على الارض وما الحيوة الدنيا في الآخرة ويدع الانسان قالوا الآن اذ فتت الازفة ونحو ذلك الا ترى انه بعد نقل الحركة في هذه المواضع لم يرد حرف المد التي حذفت لاجل سكون اللام ولم يسكن تاء التانيث التي كسرت لسكون لام الازفة فعلمنا انه ما اعتد بالحركة في مثل المواضع فينبغي اذا ابتدأ القارئ بمثله فيها ان ياتي بهمزة الوصل لان اللام وان تحركت بعد كسرها **القسم الثاني** ما لم تظهر فيه امارة نحو وقال الانسان ما لها فاذا ابتدأ القارئ لورش هنا اتجه الوجهان المذكوران انتهى وهو حسن لو ساعد النقل وقد تعقبه الجعبري فقال وهذا فيه عدول عما انتقل الى النظر وفيه خطر **قلت** صحة الرواية بالوجهين حالة الابتداء من غير تفصيل بنص من يحتج بنقله فلا وجه للتوقف فيه **فان قيل** لم اعتد بالعارض في الابتداء دون الوصل وفرق بينهما رواية مع الجواز فيهما لغة **فالجواب** ان حذف حرف المد للساكن والحركة لاجله في الوصل سابق للنقل والنقل طارئ عليه فابقي على حاله لطريان النقل عليه ولم يعتد فيه بالحركة واما حالة الابتداء فان النقل سابق للابتداء والابتداء طارئ عليه فحسن الاعتداد فيه بالاتيان لما قصده الابتداء بالكلمة التي نقلت حركة الهمزة فيها الى اللام لم يكن اللام الا متحركة ونظير ذلك حذفهم حرف المد نحو وقالا الحمد لله ولا تتبعا الذين وافي الله شك واتباعهم له فيه ولا تولوا وكنتم تمنون لطريان الادغام عليه كما قدمنا وقد وضح والله اعلم **الرابع** ميم الجمع اما لورش فواضح لان مذهبه عند الهمزة صلتها بواو فلم يقع الهمزة بعدها في مذهبه الا بعد حرف مد فمن اجل الصلة وامام طريق الحاكم ابن جابر فان الهذلي نص على ان مذهبه عدم الصلة مطلقا ومقتضى هذا الاطلاق عدم صلتها عند الهمزة ونص ايضا على النقل مطلقا ومقتضى ذلك النقل الى ميم الجمع **وهذا** من المشكل تحقيقه فاني لا اعلم له نصا في ميم الجمع بخصوصها بشيء فارجع اليه والذي اعول عليه في ذلك عدم النقل فيها بخصوصها والاخذ فيها بالصلة وحجتي في ذلك اني لما لم اجد له فيها نصا رجعت الى اصوله ومذهب اصحابه ومن شاركه معه على الاخذ بتلك القراءة ووافقه على النقل في الرواية وهو الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري احد الرواة المشهورين عن ابي جعفر من رواية ابن وردان فوجدته يروي النقل نصا اداء وخص ميم الجمع بالصلة ليس الا وكذلك ورش وغيره من رواة النقل عن نافع كلهم لم يقرءوا في ميم الجمع بغير الصلة ووجدت نص من يعتمد عليه من الائمة صريحا في عدم جواز النقل في ميم الجمع فوجب المصير الى عدم النقل فيها وحسن المصير الى الصلة دون عدمها جمعا بين النص بمنع النقل فيها وبين القياس في الاخذ بالصلة فيها دون الاسكان وذلك اني لم ار احدا نقل عن ابي جعفر ولا عن نافع الذي هو احد اصحاب ابي جعفر النقل في غير ميم الجمع وخصصها بالاسكان كما اني لا اعلم احدا منهم نص على النقل فيها وحمل رواية الراوي على من شاركه في تلك الرواية ووافقه في اصل تلك القراءة اصل معتمد مرجوع اليه ولا سيما عند التشكيك والاشكال فقد اعتمد غير واحد من ائمتنا ذلك لما لم يجدوا نصا ورجعوا اليه وغير ثم لم يجز مكي وغيره في الاعجمي والان كان لابن ذكوان سوى الفصل بين الهمزتين قال مكي عند ذكرهما في التبصرة لكون ابن ذكوان لم تحمله اصلا يقاس عليه فيجب ان يحمل امره على ما فعل هشام في ائنكم وائذا وشبههم ونحوه فيكون مثل ابي عمرو وقالون وحمل على مذهب الراوي معه عن رجل بعينه اولى من حمله على غيره انتهى واما مذهب حمزة في الوقف فياتي في بابه ان شاء الله تعالى **ثم** رايت النص على الهاشمي المذكور لابي الكرم الشهرزوري وابي منصور بن خيرون بصلة ميم الجمع للهاشمي عند همزة القطع فصح ما قلناه واتضح ما حاولنا ولله الحمد والمنة وقفت على ذلك في كتابي كفاية المنتهي ونهاية المبتدي للقاضي الامام ابي ذر اسعد بن سعد بن علي بن بندار اليزدي صاحب الشهرزوري وابن خيرون المذكورين وهو من الائمة المعتمدين واهل الاداء المحققين والله اعلم

باب السكت على الساكن قبل الهمزة وغيره تقدم الكلام على السكت اول الكتاب عند الكلام على الوقف والكلام هنا على ما يسكت عليه فاعلم انه لا يجوز السكت الا على ساكن الا انه لا يجوز السكت على كل ساكن فينبغي ان يعلم اقسام الساكن ليعرف ما يجوز عليه السكت مما لا يجوز فالساكن الذي يجوز السكت عليه اما ان يكون بعده همز فيسكت عليه لبيان الهمز وتحقيقه او لا يكون بعده همز وانما يسكت عليه لمعنى غير ذلك فالساكن الذي يسكت عليه لبيان الهمز فهو قسمان اما ان يكون منفصلا فيكون من كلمة والهمز اول كلمة اخرى او يكون متصلا فيكون هو والهمز في كلمة واحدة وكل منهما اما ان يكون حرف مد او غير حرف مد **فمثال** المنفصل بغير حرف المد من آمن خلوا الى ابني آدم

باب السكت على الساكن

بعيد افترى عليهم الكذب انهم لم يحدثنا لم نشرح حالة الكامل ومن ذلك نحو الارض والآخرة والايمان والاولى ومما كان بلام المعرفة وان اتصل خطا على الاصح
بحرف المد نحو ان قالوا امنا في اذانهم ونحو يا ايها يا اولي هؤلاء مما كان مع حرف النداء والتنبيه وان اتصل في الرسم ايضا **ومثال**
المتصل بغير حرف المد قرآن والظمآن وشيء وشيئا مسئولا وبريء والخبء ويئس **ومثال** بحرف المد اولئك واسرائيل والسماء بناء وجاء وبريء
وقروء وهنيئا مريئا وسوء فورد السكت في ذلك عن جماعة من ائمة القراء وجاء من عدة الطرق عن حمزة وابن ذكوان وحفص ورويس وادريس **فاما** حمزة
فهو اكثر القراء به عناية واختلفت الطرق فيه عنه وعن اصحابه اختلافا كثيرا فروى جماعة من اهل الاداء السكت عنه من روايتي خلف وخلاد في لام التعريف
حيث اتت وشيء كيف وقعت مرفوعا او مجرورا او منصوبا **وهذا** مذهب صاحب الكافي وابي الحسن طاهر بن غلبون ومن طريق الداني وهو مذهب ابيه
عبد المنعم وابي علي الحسن بن بليمة واحد المذهبين في التيسير والشاطبية وبه ذكر الداني انه قرا على ابي الحسن بن غلبون الا انه رواه في التذكرة وارشاد
ابي الطيب عبد المنعم وتلخيص ابن بليمة هو المد في شيء مع السكت على لام التعريف حسب لا غير والله اعلم **وقال** الداني في جامع البيان وقرأت على ابي الحسن
عن قراءته في روايتيه بالسكت على لام المعرفة خاصة لكثرة دورها وكذلك ذكر ابن مجاهد في كتابه عن حمزة اي السكت على لام التعريف ولم يذكر عن خلاد
انتهى وهذا الذي ذكره في جامع البيان عن شيخه ابن غلبون يخالف ما نص عليه في التيسير فانه نص فيه انه قرأ على ابي الحسن بالسكت على لام التعريف وشيء
وشيئا حيث وقعا وغيره وقال في الجامع انه قرأ عليه بالسكت على لام التعريف خاصة فاما ان يكون سقط ذكر شيء من الكاتب فيوافق التيسير او يكون مع
المد على شيء فيوافق التذكرة والله اعلم **و** روى بعضهم هذا المذهب عن حمزة من رواية خلف فقط وهو طريق ابي محمد مكي شيخ ابي الطيب
بن غلبون الا انه ذكر ايضا المد في شيء كما تقدم **و** روى آخرون عن حمزة من روايتيه مع السكت على لام التعريف وشيء السكت على الساكن المنفصل
مطلقا غير حرف المد **وهذا** مذهب ابي الطاهر اسمعيل بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وهو المنصوص عليه في جامع البيان وهو الذي ذكره
ابن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي في الروايتين واحد الطريقين في الكامل الا ان صاحب العنوان ذكر مد شيء كما قدمنا **و** روى بعضهم هذا المذهب
عن حمزة من رواية خلف حسب **وهذا** مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وطريق ابي عبد الله بن شريح صاحب الكافي وهو الذي في الشاطبية والتيسير من طريق
ابي الفتح المذكور وفي التجريد من قراءته على عبد الباقي عن ابيه عن عبد الباقي الخراساني وابي احمد الا ان صاحب الكافي حكى المد في شيء في احد الوجهين
وذكر عن خلاد السكت فيه وفي لام التعريف فقط كما تقدم **و** روى آخرون عن حمزة من الروايتين السكت مطلقا اي على المنفصل والمتصل جميعا ما لم يكن
حرف مد **وهذا** مذهب ابي طاهر بن سوار صاحب المستنير وابي بكر بن مهران صاحب الغاية وابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي العز القلانسي وابي محمد سبط
الخياط وجمهور العراقيين وقال ابو العلاء الحافظ انه اختيارهم وهو مذكور ايضا في الكامل ورواه ابو بكر النقاش عن ادريس عن خلف عن حمزة **وروى**
آخرون السكت عن حمزة من الروايتين على حرف المد ايضا وهم في ذلك على الخلاف في المنفصل والمتصل كما ذكرنا فمنهم من خص به المنفصل وسوى
بين حرف المد وغيره مع السكت على لام التعريف وشيء **وهذا** مذهب الحافظ ابي العلاء الهمذاني صاحب غاية الاختصار وغيره وذكر صاحب التجريد من قراءته
على عبد الباقي في رواية خلاد **ومنهم** من اطلق ذلك في المتصل والمنفصل وهو مذهب ابي بكر الشذائي وبه قرأ سبط الخياط على الشريف ابي الفضل عن الكارزيني
عنه وهو في الكامل ايضا **و** ذهب جماعة الى ترك السكت عن خلاد مطلقا وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي وشيخه ابي الطيب وابي عبد الله
بن شريح وذكره صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره وهو احد طرق الكامل وهو طريق ابي علي العطار عن اصحابه عن ابن البختري
عن جعفر الوزان عن خلاد كما سنذكره في آخر باب الوقف لحمزة **و** ذهب آخرون الى عدم السكت مطلقا عن حمزة من روايتيه وهو مذهب ابي العباس المهدوي صاحب الهداية
وشيخه ابي عبد الله بن سفيان صاحب الهادي وهو الذي لم يذكر ابو بكر بن مهران في غير غايته سواه فهذا الذي علمته ورد عن حمزة في ذلك من طرق المذكورة وبكل
ذلك قرأت من طريق من ذكرت واختياري عنه السكت في غير حرف المد جمعا بين النص والاداء والقياس فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سليم عن حمزة قال كان
اذا مد ثم اتى بالحرف فالمد يجزئه من السكت قبل الهمزة قال وكان اذا مد ثم اتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز انتهى **قال** الحافظ ابو عمرو الداني

و

وهذا الذي قاله حمزة من ان المد يحرز عن السكت معنى حسن لطيف دال على وفور معرفته ونفاذ بصيرته وذلك ان زيادة التمكين لحرف المد مع الهمز
انما هو بيان لها لخفائها وبعد مخرجها فيقوى به على النطق بها محققة وكذا السكوت على الساكن قبلها انما هو بيان لها ايضا فاذا بينت بزيادة
التمكين لحرف المد قبلها لم يحتج ان تبين بالسكت عليه وكفى المد من ذلك واغنى عنه قلت وهذا ظاهر واضح وعليه العمل اليوم والله تعالى اعلم
واما ابن ذكوان فروى عنه السكت وعدمه صاحب المبهج من جميع طرقه على كل كلمة وكلمتين ما لم يكن حرف مد فقال قرأت لابن ذكوان بالوقف بالادراج
على شيخنا الشريف ولم اره منصوصا في الخلاف بين اصحاب ابن عامر وكذلك روى عنه السكت صاحب الارشاد والكامل ابو العلاء كلاهما من طريق العلوي عن النقاش
عن الاخفش الا ان الحافظ ابا العلاء خصه بالمنفصل ولام التعريف وشيء وحدها دون سكت حمزة فخالف ابا العز في ذلك مع انه لم يقرأ بهذه الطرق الا على
والله اعلم وكذلك رواه الهذلي من طريق الجبني عن ابن الاخرم عن الاخفش وخصه بالكلمتين اي السكت من هذه الطرق كلها مع التوسط الا للكارزيني فانه مع المد
الطويل فاعلم ذلك والجمهور عن ابن ذكوان من سائر الطرق على عدم السكت وهو المشهور عنه وعليه العمل والله اعلم واما حفص فاختلف اصحاب الاشناني في السكت
عن عبيد بن الصباح عنه فروى عنه ابو طاهر بن ابي هاشم السكت واختلف فيه عن اصحابه فروى ابو علي المالكي البغدادي صاحب الروضة عن الحمامي عنه السكت
على كل كلمة وكلمتين غير المد ولم يذكر خلافا للاشناني في ذلك وروى ابو القاسم بن الفحام صاحب التجريد عن الفارسي عن الحمامي عنه السكت على ما كان من كلمتين
ولام التعريف وشيء لا غير وروى عن عبد الباقي عن ابيه عن ابي احمد السامري عن الاشناني السكت على كذلك وعلى الممدود يعني المنفصل فانفرد بالممدود عنه وليس
من طريق الكتاب والله اعلم وقال الداني في جامعه وقرأت ايضا على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن الاشناني بغير سكت في جميع القرآن
وكذلك قرأت على ابي الحسن عن قراءته على الهاشمي عن الاشناني قال وبالسكت آخذ في روايته لان ابا طاهر بن ابي هاشم رواه تلاوة وهو من الاتقان والضبط
والصدق ووفور المعرفة والحذق بموضع لا يجهله احد من علماء هذه الصناعة فمن خالفه عن الاشناني فليس بحجة عليه قلت والامر كما قال الداني في
ابي طاهر الا ان اكثر اصحابه لم يرووا عنه السكت تلاوة ايضا كالنهرواني وابن العلاف والمصاحفي وغيرهم وهم ايضا من الاتقان والضبط والحذق والصدق
بمحل لا يجهل ولم يصح عندنا تلاوة عنه الا من طريق الحمامي مع ان اكثر اصحاب الحمامي لم يرووه عنه مثل ابي الفضل الرازي وابي الفتح بن شيطا وابي علي
غلام الهراس وهم من اضبط اصحابه واحذقهم فظهر وصح ان الادراج وهو عدم السكت عن الاشناني اشهر واكثر وعليه الجمهور والله اعلم وبكل من السكت
والادراج قرأت من طريقه والله تعالى الموفق واما ادريس عن خلف فاختلف فيه فروى الشطي وابن بويان السكت عنه في المنفصل وما كان في حكمه
وشيء خصوصا نص عليه في الكفاية في القراءات الست وغاية الاختصار والكامل وانفرد به عن خلف من جميع طرقه وروى عنه المطوعي السكت على كل ما كان
من كلمة وكلمتين عموما نص عليه في المبهج وانفرد الهذلي عن الشطي فيما لم يكن الساكن واوا ولا ياء يعني مثل خلوا الى وابني ادم ولا اعلم احدا
استثناه عن ادريس من الساكنين سواه ولا عمل عليه والله اعلم وكلهم عنه بغير سكت في الممدود والله اعلم واما رويس فانفرد عنه ابو العز القلانسي
من طريق القاضي ابي العلاء الواسطي عن النخاس عن التمار عنه بالسكت اللطيف دون سكت حمزة ومن وافقه وذلك على كل من كلمة وكلمتين في غير
الممدود حسبما نص عليه في الكفاية وظاهر عبارته في الارشاد السكت على الممدود المنفصل ولما قرأت على الاستاذ ابي المعالي بن اللبان اوقفته على كلام
الارشاد فقال هذا شيء لم نقرأ به ولا يجوز ثم رأيت نصوص الواسطيين اصحاب ابي العز واصحابهم على ما نصه في الكفاية وافصح به ابن اللبان وغيره
تلاوة وهو الصحيح الذي لا يجوز خلافه والله اعلم واما الذي يسكت عليه لغير قصد تحقيق الهمز فاصل مطرد واربع كلمات فالاصل المطرد حروف الهجاء
الواردة في فواتح السور نحو الم، الر، كهيعص، طه، طسم، طس، ص، ق، ن فقرأ ابو جعفر بالسكت على كل حرف منها ويلزم من سكته اظهار
المدغم منها والمخفى وقطع همزة الوصل بعدها ليبين بهذا السكت ان الحروف كلها ليست للمعاني كالادوات للاسماء والافعال بل هي مفصولة وان اتصلت رسما
ليست بمؤتلفة وفي كل واحد منها سر من اسرار الله تعالى الذي استأثر الله تعالى بعلمه واوردت مفردة من غير عامل ولا عاطف فسكنت كالاسماء الاعداد اذا وردت
من غير عامل ولا عاطف فنقول واحد اثنان ثلاثة اربعة هكذا وانفرد الهذلي عن ابن جماز بوصل همزة الله لا اله الا هو في اول آل عمران بميم الم كالجماعة وانفرد ابن مهر

بعدم ذكر السكت لابي جعفر في احرف كلها وذكر ابو الفضل الرازي عدم السكت في الثنتين من ليس ذلك والصحيح السكت عن ابي جعفر على الحروف كلها
من غير استثناء لشيء منها وفاقا لاجماع الثقات الناقلين ذلك عنه نصا واداء وبه قرأت وبه آخذ والله اعلم **واما** الكلمات الاربع فهو
عوجا اول الكهف ومرقدنا في يس ومن راق في القيمة وبل ران في التطفيف فاختلف عن حفص في السكت عليها والادراج فروى جمهور
المغاربة وبعض العراقيين عنه من طريقي عبيد وعمرو السكت على الالف المبدلة من التنوين في عوجا ثم يقول قيما وكذلك على الالف من مرقدنا
ثم يقول هذا ما وعد الرحمن وكذلك على النون من من ثم يقول راق وكذلك على اللام من بل ثم يقول ران على قلوبهم **وهذا** هو الذي في الشاطبية
والتيسير والهادي والهداية والكافي والتبصرة والتلخيص والتذكرة وغيرها وروى الادراج في الاربعة كالباقين ابو القسم الهذلي وابو بكر بن مهران
وغير واحد من العراقيين فلم يفرقوا في ذلك بين حفص وغيره وروى عنه كلا من الوجهين ابو القسم بن الفحام في تجريده فروى السكت في عوجا
ومرقدنا عن عمرو بن الصباح عنه وروى الادراج كالجماعة عن عبيد بن الصباح عنه وروى السكت في من راق وبل ران من قراءته على
الفارسي عن عمرو وعن قراءته على عبد الباقي عن عبيد فقط وروى الادراج كالجماعة من قراءته على ابن نفيس من طريق عبيد والمالكي من طريقي عمرو
وعبيد جميعا والله اعلم **واتفق** صاحب المستنير والمبهج والارشاد على الادراج في عوجا ومرقدنا كالجماعة وعلى السكت في القيامة فقط وعلى
الاظهار من غير سكت في التطفيف والمراد بالاظهار السكت فان صاحب الارشاد صرح بذلك في كفايته وصاحب المبهج نص عليه في الكفاية
له ولم يذكر سواه وروى الحافظ ابو العلاء في غايته السكت في عوجا فقط ولم يذكر في الثلاثة الباقية شيئا بل ذكر الاظهار في من راق وبل ران
قلت فثبت في الاربعة الخلاف عن حفص من طريقيه وصح الوجهان من السكت والادراج عنه وبهما آخذ ووجه السكت في عوجا قصد بيان
ان قيما بعده ليس متصلا بما قبله في الاعراب فيكون منصوبا بفعل مضمر تقديره انزله قيما فتكون حالا من الهاء في انزله وفي مرقدنا بيان
ان كلام الكفار انقضى وان قوله هذا ما وعد الرحمن ليس من كلامهم فهو اما من كلام الملائكة او من كلام المؤمنين كما اشرنا اليه في الوقف والابتداء
وفي من راق وبل ران قصد بيان اللفظ ليظهر انهما كلمتان مع صحة الرواية في ذلك والله اعلم **تنبيهات الاول** انما يأتي السكت حالة وصل
الساكن بما بعده اما اذا وقف على الساكن فيما يجوز الوقف عليه مما انفصل خطا فان السكت المعروف يمتنع ويصير الوقف المعروف وان وقف على
الكلمة التي فيها الهمز سواء كان متصلا او منفصلا فان لحمزة في ذلك مذهبا يأتي في الباب الآتي واما غير حمزة فان كان الهمز متوسطا كالقرآن
والظمآن وشيئا والارض فالسكت ايضا اذ لا فرق في ذلك بين الوقف والوصل وكذا ان كان مبتدأ ووصل بالساكن قبله وان كان متطرفا ووقف
بالروم فكذلك فان وقف بالسكون امتنع السكت من اجل التقاء الساكنين وعدم الاعتداد بالهمز على شيء **الثاني** تقدم انه اذا قرئ بالسكت لابن
ذكوان يجوز ان يكون مع المد الطويل ومع التوسط لورود الرواية بذلك فان قرئ به لحفص فانه لا يكون الا مع المد ولا يجوز ان يكون مع القصر
لان السكت انما ورد من طريق الاشناني عن عبيد عن حفص وليس له الا المد والقصر ورد من طريق الفيل عن عمرو عن حفص وليس له الا الادراج والله اعلم
الثالث ان من كان مذهبه عن حمزة السكت او التحقيق الذي هو عدم السكت اذا وقف فان كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها فان تخفيف
الهمز كما سيأتي ينسخ السكت والتحقيق وان كان الساكن في كلمة والهمز اول كلمة اخرى فان الذي مذهبه تخفيف المنفصل كما سيأتي ينسخ تخفيفه سكته
وعدمه بحسب ما يقتضيه التخفيف كما سيأتي ولذلك لم يتأت له في نحو الارض والانسان سوى وجهين وهما النقل والسكت لان الساكتين عنه
على لام التعريف وصلا منهم من ينقل وقفا كابي الفتح عن خلف والجمهور عن حمزة ومنهم من لا ينقل من اجل تقدير انفصاله فيقره على حاله كالوصل
كابي غلبون وابي الطاهر صاحب العنوان ومكي وغيرهم واما من لم يسكت عليه كالمهدوي وابن سفيان عن حمزة وكابي الفتح عن خلاد فانهم
مجمعون على النقل وقفا ليس عنهم في ذلك خلاف فيجيء في نحو قد افلح ومن آمن وقل اوحي الثلاثة الاوجه اعني السكت وعدمه والنقل وكذلك
يجيء الثلاثة في نحو قالوا آمنا وفي انفسكم وما انزلنا واما يا ايها وهؤلاء فلا يجيء فيه سوى وجهي التحقيق والتخفيف ولا يأتي فيه سكت لان رواة

السكت فيه مجموع على تخفيفه وقفاً فامتنع السكت عليه حينئذٍ والله تعالى اعلم الرابع لا يجوز مد شيء لحمزة حيث قرئ به السكت اما على لام
التعريف فقط او عليه وعلى المنفصل وظاهر التبصرة المد على شيء لخلاد مع عدم السكت المطلق حيث قال وذكر ابو الطيب مد شيء في روايته
وبه آخذ انتهى ولم يقدم السكت لا لخلف وصله في غير شيء فعلى هذا يكون مذهب ابي الطيب المد لخلاد في شيء مع عدم السكت وذلك لا يجوز
فان ابا الطيب المذكور هو ابن غلبون صاحب كتاب الارشاد ولم يذكر في كتابه مد شيء لحمزة الا مع السكت على لام التعريف وايضاً
فان مد شيء قائم مقام السكت فيه فلا يكون الا مع وجود السكت وكذا قرأنا والله اعلم باب الوقف على الهمز وهو باب مشكل يحتاج الى معرفة
تحقيق مذاهب اهل العربية واحكام رسم المصاحف العثمانية وتمييز الرواية واتقان الدراية قال الحافظ ابو شامة هذا الباب من اصعب
الابواب نظماً ونثراً في تمهيد قواعده وفهم مقاصده ولكثرة تشعبه افرده ابو بكر احمد بن مهران المقرئ رحمه الله تصنيفاً حسناً جامعاً وذكر
انه قرأ على غير واحد من الائمة فوجد اكثرهم لا يقومون به حسب الواجب فيه الا الحرف بعد الحرف قلت وافرده ايضاً بالتأليف ابو الحسن
بن غلبون وابو عمرو الداني وغيرهما من المتأخرين كابن بضحان والجعبري وابن جبارة وغيرهم ووقع لكثير منهم فيه اوهام سنقف عليها و لما كان الهمز اثقل
الحروف نطقاً وابعدها مخرجاً تنوع العرب في تخفيفه بانواع التخفيف كالنقل والبدل وبين بين والادغام وغير ذلك وكانت قريش واهل الحجاز
اكثرهم له تخفيفاً ولذلك اكثر ما يرد تخفيفه من طرقهم كابن كثير من رواية ابن فليح وكنافع من رواية ورش وغيره وكابي جعفر من اكثر رواياته
ولا سيما رواية العمري عن اصحابه عنه فانه لم يكد يحقق همزة وصلاً وكابن محيصن قارئ اهل مكة مع ابن كثير وبعده وكابي عمرو فان مادة
قراءته عن اهل الحجاز وكذلك عاصم من رواية الاعشى عن ابي بكر من حيث ان روايته ترجع الى ابن مسعود واما الحديث الذي رواه ابن عدي عن
من طريق موسى بن عبيدة عن نافع عن ابن عمر قال ما همز رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ابو بكر ولا عمر ولا الخلفاء وانما الهمز بدعة ابتدعوها
من بعدهم فقال ابو شامة الحافظ هو حديث لا يحتج بمثله لضعف اسناده فان موسى بن عبيدة هذا هو الربذي وهو عند ائمة الحديث ضعيف
قلت قال الامام احمد لا تحل الرواية عنه وفي رواية لا يكتب حديثه واعلم ان من كانت لغته تخفيف الهمز فانه لا ينطق بالهمز الا في الابتداء
و القصد ان تخفيف الهمز ليس بمنكر ولا غريب فما احد من القراء الا وقد ورد عنه تخفيف الهمز اما عموماً واما خصوصاً كما قدمنا ذكره في الابواب
المتقدمة وقد افرد له علماء العربية انواعاً تخصه وقسموا تخفيفه الى واجب وجائز وكل ذلك او غالبه وردت به القراءة وصحت به الرواية
اذ من المحال ان يصح في القراءة ما لا يسوغ في العربية بل قد يسوغ في العربية ما لا يصح في القراءة لان القراءة سنة متبعة يأخذها الآخر
عن الاول ومما صح في القراءة وساغ في العربية الوقف بتخفيف الهمز وان كان مما يحقق في الوصل لان الوقف محل استراحة القارئ
والمتكلم ولذلك حذفت فيه الحركات والتنوين وابدل فيه تنوين المنصوب وجاز فيه الروم والاشمام والنقل والتضعيف فكان تخفيف
الهمز في هذه الحالة احق واحرى قال ابن مهران وقال بعضهم هذا مذهب مشهور ولغة معروفة يحذف الهمز في السكت يعني
في الوقف كما يحذف الاعراب فرقاً بين الوصل والوقف قال وهو مذهب حسن وقال بعضهم لغة اكثر العرب الذين هم اهل الجزالة والفصاحة
ترك الهمزة الساكنة في الدرج والمتحركة عند السكت قلت وتخفيف الهمز في الوقف مشهور عند علماء العربية افردوا له باباً
واحكاماً واختص بعضهم فيه بمذاهب عرفت بهم ونسبت اليهم كما نشير اليه ان شاء الله و قد اختص حمزة بذلك من حيث ان قراءته اشتملت
على شدة التحقيق والترتيل والمد والسكت فناسب التسهيل في الوقف ولذلك روينا عنه الوقف بتحقيق الهمز اذا قرأ بالحدر كما سنذكره
ان شاء الله هذا كله مع صحة الرواية بذلك عنه وثبوت النقل به لديه فقد قال فيه مثل سفيان الثوري ما قرأ حمزة حرفاً
من كتاب الله الا باثر قلت وقد وافق حمزة على تسهيل الهمز في الوقف حمران بن اعين وطلحة بن مصرف وجعفر بن محمد الصادق
وسليمان بن مهران الاعمش في احد وجهيه وسلام بن سليمان الطويل البصري وغيرهم وعلى تسهيل المتطرف منه هشام بن عمار في احد وجهيه

باب الوقف على الهمز

وافق

وابو سليمان ثم قالون في المنصوب المنون وسابين اقسام الهمز في ذلك واوضحه واقربه واكشفه واهذبه واوجزه وارتبه ليكون عمدة
للمبتدئين وتذكرة للمنتهين والله تعالى الموفق فاقول الهمز ينقسم الى ساكن ومتحرك فالساكن ينقسم الى متطرف وهو ما ينقطع الصوت
عليه والى متوسط وهو ما لم يكن كذلك اما الساكن المتطرف فينقسم الى لازم لا يتغير في حاليه وعارض يسكن وقفا ويتحرك بالاصالة
وصلا فالساكن اللازم ياتي قبله مفتوح مثل اقرا ومكسور مثل نبي ولم يات في القرآن قبله مضموم ومثاله في غير القرآن لم يسو والساكن العارض
ياتي قبله الحركات الثلاث فمثاله وقبله الضم كامثال اللؤلؤ ان امرؤ ومثاله وقبله الكسر من شاطئ ويبدئ وقرئ ومثاله وقبله الفتح بدأ وقال الملأ
وعن النبأ واما الساكن المتوسط فينقسم الى قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه يكون قبله ضم نحو المؤتفكة ويؤمن وكسر
نحو بئر ونبئنا ومفتوح نحو كأس ويأكل والمتوسط بغيره على قسمين متوسط بحرف ومتوسط بكلمة فالمتوسط بحرف يكون قبله فتح نحو فأووا وأتوا
ولم يقع قبله ضم ولا كسر والمتوسط بكلمة يكون قبله ضم نحو قالوا ائتنا والملك ائتوني وكسر نحو الذي اؤتمن وللارض ائتيا وفتح نحو الى
الهدى ائتنا وقال ائتوني فهذه انواع الهمز الساكن وتخفيفه ان يبدل بحركة ما قبله ان كان قبله ضم ابدل واوا وان كان قبله كسر ابدل ياء
وان كان قبله فتح ابدل الفا وكذلك يقف حمزة من غير خلاف عنه في ذلك الا ما شذ فيه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة كالمهدوي وابن شريح
وابن الباذش من تحقيق المتوسط بكلمة لانفصاله واجراء الوجهين في المتوسط بحرف لاتصاله كانهم اجروه مجرى المبتدأ وهذا وهم منهم
وخروج عن الصواب وذلك ان هذه الهمزات وان كن اوائل الكلمات فانهن غير مبتدآت لانهن لا يمكن ثبوتهن سواكن الا متصلات بما قبلهن فهذا
حكمهن بكونهن متوسطات الا ترى ان الهمزة في فأووا وأمر وقال ائتوني كالدال في فادع والسين في واستقم والراء في قال ارجع فكما انه
لا يقال ان الدال والسين والراء في ذلك مبتدآت ولا جاريات مجرى المبتدآت ومما يوضح ذلك ان من كان مذهبه تخفيف الهمز الساكن المتوسط
غير حمزة كابي عمرو وابي جعفر وورش فانهم خففوا ذلك كله من غير خلاف عن احد منهم بل اجروه مجرى يؤتي ومؤمن ويالمون فابدلوه من غير
فرق بينه وبين غيره وذلك واضح والله اعلم والعجب ان ابن الباذش نسب تحقيق هذا القسم لابي الحسن بن غلبون وابيه وابن سهل والذي رايته نصا
لهم التذكرة هو الابدال بغير خلاف والله اعلم واختلف ائمتنا في تغيير حركة الهاء مع ابدال الهمزة ياء قبلها في قوله انبئهم في البقرة ونبئهم
في الحجر فكان بعضهم يرى كسرها لاجل الياء كما كسر لاجلها في نحو فيهم ويؤتيهم وهذا مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن
ومن تبعهم وكان آخرون يقرونها على ضمها لان الياء عارضة اذ لا توجد الا في التخفيف فلم يعتدوا بها وهو اختيار ابن مهران ومكي والمهدوي
وابن سفيان والجمهور وقال ابو الحسن بن غلبون كلا الوجهين حسن وقال صاحب التيسير وهما صحيحان وقال في الكافي الضم احسن قلت والضم
هو القياس وهو الاصح فقد رواه منصوصا محمد بن يزيد الرفاعي صاحب سليم وان كان حمزة ضم هاء عليهم واليهم ولديهم من اجل ان
الياء قبلها مبدلة من الف فكان الاصل فيها الضم فضم هذه الهاء اولى واصل والله اعلم واما الهمز المتحرك فينقسم الى قسمين متحرك قبله
ساكن ومتحرك قبله متحرك وكل منهما ينقسم الى متطرف ومتوسط فالمتطرف الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا
او ياء او واوا زايدتين او غير ذلك فان كان الفا فانه ياتي بعده كل من الحركات الثلاث نحو جاء وعن اشياء والسفهاء ومن الماء ومن السماء ومن الملك
وعلى سواء وعلى استحياء والا نساء من نساء وكيفية تسهيل هذا القسم ان يسكن ايضا للوقف ثم يبدل الفا من جنس ما قبله والوجه
في ذلك ان الهمزة لما سكنت للوقف لم تعد الالف حاجزا فقلبت الهمزة من ذلك الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وهل تبقى تلك الالف ام تحذف
للساكنين سياتي ذلك مبينا ايضا في حكم الوقف بالروم واتباع الرسم وغير ذلك اخر الباب وان كان الساكن قبل الهمز ياء او واوا زايدتين
فانه لم يرد في الياء الا في النسيء وبريء ووزنها فعيل ولم يات في الواو الا في قروء ووزنه فعول وتسهيله ان يبدل الهمز من جنس ذلك الحرف
الزايد وقد يدغم الحرف فيه واما ان كان الساكن غير ذلك فتسهيله ان ينقل حركة الهمزة الى ذلك الساكن ويحرك بها ثم تحذف

فكذلك هذه الهمزات وان وقعن فاء من الفعل اذ ليس كل فاء تكون مبتداة او جارية مجرى المبتداة
صح

هي كما تقدم في باب النقل سواء كان ذلك الساكن صحيحا او ياء او واوا اصليين وسواء كان حرف مد او حرف لين باي حركة تحركت الهمزة فالساكن
الصحيح ورد منه في القرآن سبعة مواضع منها اربعة الهمزة فيها مضمومة وهي دفء وملء وينظر المرء ولكل باب منهم جزء ومنها موضعان
الهمزة فيها مكسورة وهما بين المرء وزوجه وبين المرء وقلبه وموضع واحد الهمزة فيه مفتوحة وهو يخرج الخبء ومثال الياء الاصلية وهي
حرف مد المسيء وجيء وسيء ويضيء ومثالها وهي حرف لين شيء لا غير نحو على كل شيء وان زلزلة الساعة شيء ومثال الواو الاصلية
وهي حرف مد لتنوء وان تبوء وما عملت من سوء وليسوء اول سبحان على قراءة حمزة ومن معه ومثالها حرف لين انهم كانوا قوم سوء
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء **والمتطرف** المتحرك ما قبله هو الساكن العارض المتطرف وقد تقدم حكم تسهيله
ساكنا وسيأتي حكم تسهيله بالروم واتباع الرسم آخر الباب ان شاء الله **واما** الهمز المتوسط المتحرك الساكن ما قبله فهو ايضا
على قسمين متوسط بنفسه ومتوسط بغيره فالمتوسط بنفسه لا يخلو ذلك الساكن قبله من ان يكون الفا او ياء زائدة ولم يقع في القرآن
منه واو زائدة **فان** كان الفا فتسهيله بين بين اي بين الهمزة وحركته باي حركة تحرك نحو شركاؤنا وجاءوا واولياؤه واولئك وتفيء
والملائكة وجاءنا ودعاء ونداء وان كان ياء زائدة ابدل وادغم كما تقدم في المتطرف وكذلك نحو خطيئة وخطيئاتكم وهنيئا ومريئا
وبريئون وان كان الساكن غير ذلك فهو ايضا اما ان يكون صحيحا او ياء او واوا اصليين حرف مد او حرف لين فتسهيله بالنقل
كما تقدم في المتطرف سواء **فمثال** الساكن الصحيح مع الهمزة المضمومة مسؤلا ومذؤما ومع المكسورة الافئدة لا غير ومع المفتوحة
القرآن والظمآن وشطأه ويجأرون وجزءا وكفوا على قراءة حمزة ومن معه وكذلك النشأة وجزءا **ومثال** الياء الاصلية وهي حرف مد سيئت
لا غير **ومثالها** حرف لين كهيئة واستيئس واخواته وشيئا حيث وقع وييئس الذين ومثال الواو وهي حرف مد السوأى لا غير **ومثالها** وهي حرف
لين سوءة اخيه وسوآتكم وسوآتهما وموئلا والموؤدة لا غير **والمتوسط** بغيره من المتحرك الساكن ما قبله لا يخلو ذلك الساكن من ان يكون
متصلا به رسما او منفصلا عنه **فالمتصل** يكون الفا وغير الف فالالف يكون في موضعين يا النداء وها التنبيه نحو يا آدم يا اولياء يا ايها كيف وقع
وهانتم وهؤلاء وغير الالف في موضع واحد وهو لام التعريف حيث وقع نحو الارض الآخرة الاولى الآخرة الانسان والايمان فانها تسهل مع
الالف بين بين ومع لام التعريف بالنقل **هذا** هو مذهب الجمهور من اهل الاداء وعليه العراقيون قاطبة واكثر المصريين والمغاربة وهو مذهب
ابي الفتح فارس بن احمد وبه قرا عليه الداني وقال انه مذهب الجمهور من اهل الاداء واختياري وبه قرا صاحب التجريد على شيخه الفارسي ورواه منصوصا
عن حمزة غير واحد وكذا الحكم في سائر المتوسط بزائد وهو ما انفصل حكما واتصل رسما كما سيأتي في اقسامه **وذهب** كثيرون من اهل الاداء الى الوقف
بالتحقيق في هذا القسم واجرائه مجرى المبتدا وهو مذهب ابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب وابي محمد مكي واختيار صالح بن ادريس
وغيرهم من اصحاب ابن مجاهد وورد منصوصا **ايضا** عن حمزة وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي وذكر الوجهين جميعا صاحب التيسير
والشاطبية والكافي والهداية والتلخيص واختار في الهداية في مثل هانتم ويا ايها التحقيق لتقدير الانفصال وفي غيره التخفيف لعدم تقدير
انفصاله وقال في الكافي التسهيل احسن الا في مثل هانتم ويا ايها **قلت** كانهما لحظا انفصال المد والا فهو متصل رسما فلا فرق بينه
وبين سائر المتوسط بزائد والله اعلم **والمنفصل** رسما عن الهمز المتحرك الساكن ما قبله فلا يخلو ايضا ذلك الساكن من ان يكون صحيحا
او حرف علة فالصحيح نحو من آمن قد افلح قل اي عذاب اليم يؤده اليك وقد اختلف اهل الاداء في تسهيل هذا النوع وتحقيقه فروى كثير منهم
عن حمزة تسهيله بالنقل والحقوه بما هو من كلمة ورواه منصوصا ابو سلمة عن رجاله الكوفيين **وهذا** مذهب ابي علي البغدادي صاحب الروضة
وابي العز القلانسي في ارشاده وابي القاسم الهذلي وهو احد الوجهين في الشاطبية وذكره ايضا ابن شريح في كافيه وبه قرا على صاحب الروضة
وهؤلاء خصوا بالتسهيل من المنفصل هذا النوع وحده والا فمن عمم تسهيل جميع المنفصل متحركا وساكنا كما سيأتي من مذهبه رقيقه فانه يسهل

هذا القسم ايضا لانه لم يفرق بينهما وروى الا فرق تحقيقه من اجل كونه مبتدأ وجاء ايضا منصوصا عن حمزة من طريق ابن واصل عن خلف وعن ابن سعدان
كلاهما عن سليم عن حمزة وهو مذهب كثير من الشاميين والمصريين واهل المغرب قاطبة وهو الذي لم يجز ابو عمرو الداني غيره وهو مذهب شيخه ابي الفتح
فارس بن احمد وابي الحسن طاهر بن غلبون وابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري من جميع طرقه وابي عبد الله بن سفيان وابي محمد مكي وسائر من حقق المنفصل خطا
من المنفصل بل هو عنده من بابه ولكن وقد غلط من نسب تسهيله الى ابي الفتح ممن شرح قصيدة الشاطبي وظن ان تسهيله من زيادات الشاطبي على التيسير
او على طرق التيسير فان الصواب ان هذا مما زاده الشاطبي على التيسير وعلى طرق الداني فان الداني لم يذكر في سائر مؤلفاته من هذا النوع سوى التحقيق واجراه
مجرى سائر الهمزات المبتدآت وقال في جامع البيان وما رواه خلف وابن سعدان نصا عن سليم عن حمزة وتابعهما عليه سائر الرواة وعامة اهل
الاداء من تحقيق الهمزات المبتدآت مع السواكن وغيرها وصلا ووقفا فهو الصحيح المعمول عليه والمأخوذ به قلت والوجهان من النقل والتحقيق صحيحان
معمول بهما وبهما آخذ والله اعلم وان كان الساكن حرف علة فلا يخلو اما ان يكون حرف لين او حرف مد فان كان حرف لين نحو خلوا الى وابني آدم فانه يلحق
بالنوع قبله وهو الساكن الصحيح كما تقدم في بابي النقل والسكت فمن روى نقل ذلك عن حمزة روى هذا ايضا من غير فرق بينهما وحكى ابن سوار وابو العلاء
الهمذاني وغيرهما وجهين في هذا النوع احدهما النقل كما ذكرنا قالوا والآخر ان تقلب حرف لين من جنس ما قبلها ويدغم الاول في الثاني قالوا فيصير حرف
لين مشددا قلت والصحيح الثابت رواية في هذا النوع هو النقل ليس الا وهو الذي لم اقرأ بغيره على احد من شيوخي ولا آخذ بسواه والله الموفق وان كان
حرف مد فلا يخلو من ان يكون الفا او غيرها فان كان الفا نحو بما انزل لنا الا ونحن استوى الى فان بعض من سهل الهمز بعد الساكن الصحيح بالنقل سهل الهمزة
في هذا النوع بين بين وهو مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وابي بكر بن مقسم وابي بكر بن مهران وابي العباس المطوعي وابي الفتح بن شيطا وابي بكر بن مجاهد
فيما حكاه عنه مكي وغيرهم وعليه اكثر العراقيين وهو المعروف من مذهبهم وبه قرأنا من طريقهم وهو مقتضى ما في كفاية ابي العز ولم يذكر الحافظ ابو العلاء غيره
وبه قرأ صاحب المبهج على شيخه الشريف عن الكارزيني عن المطوعي قال الاستاذ ابو الفتح بن شيطا والتي تقع اولا تخفف ايضا لانها تصير باتصالها بما قبلها
في حكم المتوسطة وهذا هو القياس الصحيح قال وبه قرأت وقال ابن مهران وعلى هذا يعني تسهيل المبتدآت حالة وصلها بالكلمة قبلها يدل كلام المتقدمين
وبه كان يأخذ ابو بكر بن مقسم ويقول بتركها كيف ما وجد السبيل اليها الا اذا ابتدأ بها فانه لا بد له منها ولا يجد السبيل الى تركها انتهى وذهب الجمهور
من اهل الاداء الى التحقيق في هذا النوع وفي كل ما وقع الهمز فيه محركا منفصلا سواء كان قبله ساكن او متحرك وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين سواه
وهو الاصح رواية وبه قرأ ابو طاهر بن سوار على غير ابن شيطا وكذلك قرأ صاحب المبهج على شيخه الشريف العباسي عن الكارزيني عن ابي بكر النقاش
وروى ابو اسحق الطبري باسناده عن جميع من عده من اصحاب حمزة الهمز في الوقف اذا كانت الهمزة في اول الكلمة وكذا روى الداني عن جميع شيوخه
من جميع طرقه وان كان غير الف فاما ان يكون ياء او واوا فان من سهل القسم قبلها مع الالف اجرى التسهيل معهما بالنقل والادغام مطلقا سواء كانت
الياء والواو في ذلك من نفس الكلمة نحو تزدري اعينكم وفي انفسكم وادعوا الى ضمأ او زائدا نحو تاركي آلهتنا ظالمي انفسهم قالوا آمنا نفسي ان وبمقتضى
الا فمنهم من يجري الوجهين في الزائد للصلة نحو به احدا وامره الى واهله اجمعين والقياس يقتضي فيه الادغام فقط والله اعلم وانفرد الحافظ ابو العلاء باطلاق
تخفيف هذا القسم مع قسم الالف قبله كتخفيفه بعد الحركة كانه يلغي حرف المد ويقدر ان الهمزة وقعت بعد متحرك فيخفف بحسب ما قبلها على القياس
وذلك ليس بمعروف عند القراء ولا عند اهل العربية والذي قرأت به في وجه التسهيل هو ما قدمت لك ولكني آخذ في الياء والواو بالنقل الا فيما كان زائدا
صريحا لمجرد المد والصلة فبالادغام وذلك كان اختيار شيخنا ابي عبد الله بن الصائغ المصري وكان امام زمانه في العربية والقراءات والله تعالى اعلم واما
الهمز المتوسط المتحرك المتحرك ما قبله فهو ايضا على قسمين اما ان يكون متوسطا بنفسه او بغيره فالمتوسط بنفسه لا تخلو همزته اما ان تكون مفتوحة
او مكسورة او مضمومة ولا يخلو الحركة قبلها من ان تكون ضما او كسرا او فتحا فيحصل عن ذلك تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو مؤجلا ويؤخر وفؤاد
وسؤال ولؤلؤا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو مئة وناشئة ونشئكم وسيئة وليبطئن وسيئا وخاطئة الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو شنئان وسألهم

وبه قرأت ح

ومآرب ومآب ورايت وتبوءا ونأى وملجاء وخطاء الرابعة مكسورة بعد ضم نحو كما سئل سئلوا الخامسة مكسورة بعد كسر نحو الى بارئكم وخاسئين
ومتكئين السادسة مكسورة بعد فتح نحو يئس ويطمئن وجبرئيل السابعة مضمومة بعد ضم نحو برؤسكم وكأنه رؤس الثامنة مضمومة بعد كسر
نحو ليطفئوا وانبئوني ومستهزءون وسيئة التاسعة مضمومة بعد فتح نحو رءوف ويدرءون ويكلؤكم ونقرؤه وتؤزهم فتسهيل الهمزة في الصورة الاولى
وهي المفتوحة بعد ضم بابدالها واوا وفي الصورة الثانية وهي المفتوحة بعد كسر بابدالها ياء وتسهيلها في الصور السبع الباقية بين بين اي بين الهمزة وما منه
حركتها على اصل التسهيل وحكى ابو العز في كفايته في المفتوحة بعد فتح ابدالها الفا وعزاه الى اللالكي والعليمي وابن نفيس وغيرهم وذكره ايضا
ابن شريح ومكي وقال انه ليس بالمطرد قلت وهذا مخالف للقياس لا يثبت الا بسماع و حكى بعضهم تسهيل الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم
بينها وبين حركة ما قبلها والمتوسط بغيره من هذا القسم وهو المتحرك ما قبله لا يخلو ايضا من ان يكون متصلا رسما او منفصلا فان كان متصلا
رسما بحرف من حروف المعاني دخل عليه كحروف العطف وحرفي الجر ولام الابتداء وهمزة الاستفهام وغير ذلك وهو المعبر عندهم بالمتوسط بزائد فان الهمزة تأتي فيه مفتوحة
ومكسورة ومضمومة ويأتي قبل كل من هذه الحركات الثلث كسر وفتح فيصير ست صور الاولى مفتوحة بعد كسر نحو بانهم بأيكم باي فباي ولانه لاهب
فلانفسكم لادم الثانية مفتوحة بعد فتح نحو فاذن افامن افانتم كانهم كانه كأن وكاين كامثال فساكتبها اانذرتهم سأصرف الثالثة
مكسورة بعد كسر نحو لبامام بايمان باحسانا لايلاف الرابعة مكسورة بعد فتح نحو فانهم فانه فانا وانا ايذا ائنا الخامسة مضمومة بعد كسر نحو لاولهم
لاخريهم السادسة مضمومة بعد فتح نحو واوحي واوتينا واوتيت االقي فاوى فتسهيل هذا القسم كالقسم قبله تبدل في الصورة الاولى وهي المفتوحة
بعد الكسر ياء وتسهل بين بين في الصور الخمس الباقية الا انه اختلف عن حمزة في تسهيله كما لا خلاف في تسهيل المتوسط بغيره المتحرك بعد الساكن مما اتصل رسما
نحو يايها والارض فسهله الجمهور كما تقدم وحققه جماعة كثيرون وان كان المتوسط بغيره منفصلا رسما فانه يأتي ايضا مفتوحا ومكسورا ومضموما
وبحسب اتصاله بما قبله يأتي بعد ضم وكسر وفتح فيصير منه كالمتوسط بنفسه تسع صور الاولى مفتوحة بعد ضم نحو منه آيات يوسف ايها الصديق
افتنا السفهاء الا الثانية مفتوحة بعد كسر نحو من ذرية آدم فيه آيات اعوذ بالله ان هؤلاء اهدى الثالثة مفتوحة بعد فتح نحو افتطمعون ان
اذا ابانا قال ابوهم جاء اجلهم الرابعة مكسورة بعد ضم نحو يرفع ابراهيم النبي انا منه الا قليلا يشاء الى الخامسة مكسورة بعد كسر نحو من بعد
اكراههن يا قوم انكم من النور الى هؤلاء اذ السادسة مكسورة بعد فتح نحو غير اخراج قال ابراهيم قال اني قال انه تفيء الى السابعة مضمومة بعد ضم
نحو الجنة ازلفت كل اولئك والجا اعدت اولياء اولئك الثامنة مضمومة بعد كسر نحو كل امة في الارض امما في الكتاب اولئك عليه امة
التاسعة مضمومة بعد فتح نحو كان امة هن ام منهن ام امهاتكم جاء امة فتسهل ايضا هذا القسم من تسهل الهمز المتوسط المنفصل الواقع
بعد حرف المد من العراقيين وتسهيله كتسهيل المتوسط بنفسه المتحرك بعد المتحرك تبدل المفتوحة منه بعد الضم واوا وبعد الكسرة ياء وتسهل بين بين
في الصور السبع الباقية سواء فهذا جميع اقسام الهمز ساكنه ومتحركه ومتوسطه ومتطرفه وانواع تسهيله القياسي الذي تتفق عليه جمهور ائمة النحو
والقراء وقد انفرد بعض النحاة بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض القراء وخالفهم آخرون و كذلك انفرد بعض القراء بنوع من التخفيف وافقهم عليه بعض
النحاة وخالفهم آخرون وشذ بعض من الفريقين بشيء من التخفيف لم يوافق عليه وسنذكر ذلك كله مستوفى مبينا الصواب بحول الله وقوته فمن القسم الاول
وهو الذي ذكره بعض النحاة اجراء الياء والواو الاصليتين مجرى الزائدتين فابدلوا الهمزة بعدهما من جنسهما وادغموها في المبدلة من قسمي المتطرف والمتوسط
المتصل وحكى سماع ذلك من العرب يونس والكسائي وحكاه ايضا سيبويه لكنه لم يقسه وخصه بالسماع ولم يجعله مطردا و وافق على الابدال والادغام في ذلك
جماعة من القراء وجاء ايضا منصوصا عن حمزة وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس وذكره في التيسير عنه وذكره ايضا ابو محمد في التبصرة وابو عبد الله
بن شريح في الكافي وابو القاسم الشاطبي وغيرهم وخصه ابو علي بن بليمة بشيء وهيئة وموئلا فقط فلم يجعله مطردا ولم يذكره اكثر الائمة من القراء والنحاة سوى
النقل كالحسن بن غلبون وابنه ابي الطيب وابي محمد بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي القسم بن الفحام

والجمهور وهو اختيار ابن مجاهد وغيره وهو القياس المطرد اجماعا و انفرد الحافظ ابو العلاء فخص جواز الادغام في ذلك بحرف اللين ولم يجزه بحرف المد
وكانه لاحظ كونه وقف مد وحرف المد لا يجوز ادغامه وهذا لا يخلصه فيما اذا كان حرف المد زائدا فانه يجب ادغامه قولا واحدا نحو هنيا
وقروء والجواب عن ذلك ان الادغام فيه تقديري فانا لما لفظنا بياء مشددة وواو مشددة تخفيفا للهمز قدرنا ابدال الهمزة بعد حرف
المد وادغام حرف المد في الهمز ونظير هذا ادغام ابي عمرو نودي يا موسى هو والذين امنوا فان النطق فيه بياء وواو مشددتين وكوننا سكنا الياء
والواو حتى صار احرفي مد ثم ادغمناهما فيما بعدهما تقديري والله اعلم و ذكر بعض النحاة الابدال والادغام في المنفصل نحو في انفسكم وقالوا اكنتا
وحكاه ابو عمرو في الفرج عن بعض العرب و اتفق على جواز ذلك من القراء ابو طاهر بن سوار وابو الفتح بن شيطا واجاز نحاة الكوفيين ان تقع همزة
بين بين بعد كل ساكن كما تقع بعد المتحرك ذكره الاستاذ ابو حيان في الارتشاف وقال هذا مخالف لكلام العرب انتهى و انفرد ابو العلاء الهمذاني
بالموافقة على ذلك فيما وقع الهمز فيه بعد حرف مد سواء كان متوسطا بنفسه او بغيره فاجرى الواو والياء مجرى الالف وسوى بين الالف وغيرهما من حيث
اشتراكهن في المد قلت وذلك ضعيف جدا فانهم انما عدلوا الى بين بين بعد الالف لانه لا يمكن معها النقل والادغام بخلاف الياء والواو والله اعلم على
ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى ذلك في موئلا والموءودة وقال انه مذهب ابي طاهر بن ابي هاشم وهو قريب في موئلا من اجل اتباع الرسم عند من ياخذ به
والله اعلم و اجاز بعض النحاة الاستغناء عن النقل بعد الياء والواو اذا كانا حرفي مد بحذف الهمزة فيقولون في نحو تزدري اعينكم وادعوا الى تزدر
عينكم وادعو لى ولم يوافق على هذا التخفيف احد من القراء و اجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقا ولم يفرقوا بين ميم جمع ولا غيرها
ولم يوافقهم القراء على ذلك فاجازوه في غير ميم الجمع نحو قد افلح وقل اي لا في نحو عليكم انفسكم ذلكم اصري فقال الامام ابو الحسن السخاوي
لا خلاف في تحقيق مثل هذا في الوقف عندنا انتهى وهذا هو الصحيح الذي قرانا به وعليه العمل وانما لم يجز النقل في ذلك لان ميم الجمع اصلها
الضم فلو حركت بالنقل لتغيرت عن حركتها الاصلية فيما مثلنا به ولذلك آثر مذهب النقل صلتها عند الهمز لتعود الى اصلها ولا تتحرك بغير حركتها
كما فعل ورش وغيره على ان ابن مهران ذكر في كتابه في وقف حمزة فيها مذاهب احدها نقل حركة الهمزة اليها مطلقا فتضم في نحو ومنهم اميون وتفتح في
انتم اعلم وتكسر في نحو ايمانكم ان كنتم الثاني انها تضم مطلقا ولو كانت الهمزة مفتوحة او مكسورة حذرا من تحرك الميم بغير حركتها الاصلية قلت وهذا
لا يمكن في نحو عليهم اياتنا زادتهم ايمانا لان الالف والياء حينئذ لا يقعان بعد ضمة الثالث تنقل في الضم والكسر دون الفتح لئلا تشتبه بالتثنية
و اجاز بعض النحاة في الساكن الصحيح قبل الهمز المتطرف ابدال الهمزة بمثل حركة ما قبل ذلك الساكن حالة الوقف وذلك نحو يخرج الخبء ونظر المرء ودفء
وجزء فيقولون هذا الخبا ورايت الخبا ومررت بالخبا وهذا الدفي ورايت الدفي ومررت بالدفي وهذا الجزو ورايت الجزو ومررت بالجزو
وعلى سبيل الاتباع وهذا مسموع مطرد ذكره سيبويه وغيره ولم يوافق على هذا احد من القراء الا ابا العلاء الحافظ فانه حكى وجها آخر في الخبء
يبدل الهمزة الفا بعد النقل فخصه بالمفتوحة و اجاز بعضهم في نحو هذا ايضا النقل الى الحرف فقط فيقول هذا الخبو والدفو والجزو
ورايت الخبا والدفا والجزا ومررت بالخبي والدفي والجزي ذكره ابن مالك في تسهيله مطردا ولم يوافق عليه احد من القراء و اجاز النحاة في كماة
كماة بالنقل فقط والابدال وهو عند البصريين شاذ غير مطرد وحكاه سيبويه وقال هو قليل وقاس عليه الكوفيون فيجيزونه في يسالون ويجارون ونحو
والنشاة وحركة الساكن بالفتح في ذلك هي حركة الهمزة ثم ابدلت الهمزة الفا وقيل ابدلوا الهمزة الفا فلزم انفتاح ما قبلها ولم يوافق على ذلك احد
من القراء الا ابا العلاء الهمذاني فذكره وجها آخر وقد ذكره كثير منهم في النشاة فقط من اجل انها كتبت بالالف كما سياتي و اجاز الكوفيون وبعض البصريين
ابدال الهمزة على حسب ابدالها في الفعل وحكى الفراء وابو زيد ذلك عن العرب فمن ابدل منهم الهمزة في الفعل قال استهزيت مثل استقضيت
واتكيت مثل اكتريت واطفيت مثل اقضيت ويقول من ذلك هؤلاء مستهزون مثل مستقضون ويستهزون مثل يستقضون والمتكون مثل مكترون
ويطفون مثل يرضون ويطون مثل يرون فيبنون الكلمة على فعلها فيجب حينئذ ضم ما قبل الواو لذلك اذ كان مضموما وليست هذه الضمة ضمة نقل

حتى يلزم من ذلك نقل حركة الهمزة الى متحرك كما توهمه بعضهم قال الزجاج اما مستهزءون فعلى اقدم من يبدل من الهمزة ياء في الاصل فيقول في استهزأت
استهزيت فيجب على استهزيت يستهزون وكذا القول في متكئين وخاطئين وهو عندهم صحيح مطرد وبه قرا ابو جعفر فيما تقدم منه قراءة
وقراءة نافع الصابون والصابين و قد وافق على ذلك في الوقف عن حمزة كثير من اهل الاداء وجاء منصوصا عنه فروى محمد بن سعيد البزاز عن خلاد
عن سليم عن حمزة انه كان يقف مستهزون بغير همز وبضم الزاي وروى اسمعيل بن شداد عن شجاع قال كان حمزة يقف مستهزون برفع الزاي بغير همز
وكذلك متكون والخاطون ومالون وليطفوا بغير همز في هذه الاحرف كلها وبرفع الكاف والفاء والزاي والطاء وقال ابن الانباري اخبرنا ادريس
حدثنا خلف حدثنا الكسائي قال وصل ووقف بغير همز قال مستهزون برفع الزاي بغير مد وكذلك ليطفوا برفع الفاء وكذلك ليواطوا برفع الطاء
وكذلك يستنبونه برفع الباء فمالون برفع اللام ونحو ذلك قلت وهذا نص صريح بهذا الوجه مع صحته في القياس والاداء والعجب من ابي الحسن السخاوي
ثم تبعه في تضعيف هذا الوجه واخماله وجعله من الوجوه المخملة المشار اليها بقول الشاطبي ومستهزءون الحذف فيه ونحوه وضم وكسر قبل قيل واخملا فحمل الف اخملا
على التثنية اي اذ ضم ما قبل الواو وكسر حالة الحذف اخملا يعني الوجهين جميعا ووافقه على هذا ابو عبد الله الفاسي وهو وهم بين وخطا ظاهر ولو كان
كذلك لقال قيلا واخملا والصواب ان الالف من اخملا للاطلاق وان هذا الوجه اصح الوجوه المأخوذ بها لحمزة في الوقف وممن نص على صحته صاحب التيسير
في كتابه جامع البيان وتبعه على ذلك الشاطبي وغيره و اما الخامل فهو الوجه الآخر وهو حذف الهمزة وابقاء ما قبل الواو مكسورا على حاله على مراد الهمز كما اجازه
بعضهم وحكاه خلف عن الكسائي قال الداني وهذا لا عمل عليه قلت فهذا الذي اشار اليه الشاطبي بالاخمال ولا يصح رواية ولا قياسا والله اعلم و ذهب
بعض النحاة الى ابدال الهمزة المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم واوا في الضم فتبدل في نحو سنقرئك ومستهزءون ياء وفي نحو سئل واللؤلؤ واوا
ونسب هذا على الاطلاق الى ابي الحسن سعيد بن مسعدة الاخفش النحوي البصري اكبر اصحاب سيبويه فقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه هذا هو مذهب الاخفش
النحوي الذي لا يجوز عنده غيره وتبعه على ذلك الشاطبي وجمهور النحاة على ذلك عنه والذي رأيته انا في كتاب معاني القرآن له انه لا يجيز ذلك الا اذا كانت
الهمزة لام الفعل نحو مررت بالمكوكؤ واللؤلؤ اما اذا كانت عين الفعل نحو سئل او منفصل نحو يرفع ابراهيم ويشاء الى فانه يسهلها بين بين كمذهب سيبويه
والذي يحكيه عنه القراء والنحاة اطلاق الابدال في النوعين واجاز ذلك عن حمزة في الوقف ابو العز القلانسي وغيره وهو ظاهر كلام الشاطبي و وافق الحافظ ابو
العلاء الهمذاني على جواز الابدال في المضمومة بعد كسر فقط مطلقا اي في المنفصل والمتصل فاء الفعل ولامه وحكى ابو العز في هذا النوع خاصة عن اهل
واسط وبغداد وحكى تسهيل بين بين عن اهل الشام ومصر والبصرة و حكى الاستاذ ابو حيان النحوي عن الاخفش الابدال في النوعين ثم قال وعنه في المكسورة
المضموم ما قبلها من كلمة اخرى التسهيل بين بين فنص على الوجهين جميعا في المنفصل و ذهب جمهور ائمة القراء الى الغاء مذهب الاخفش في النوعين في الوقف
لحمزة واخذوا بمذهب سيبويه في ذلك وهو التسهيل بين الهمزة والحركة وهو مذهب ابي طاهر صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار الطرسوسي وابي العباس
المهدوي وابي طاهر بن سوار وابي القسم بن الفحام صاحب التجريد وابي الطيب بن غلبون وابنه ابي الحسن طاهر ولم يرض مذهب الاخفش ورده عليه
في كتابه وقف حمزة و ذهب آخرون من الائمة الى التفصيل فاخذوا بمذهب الاخفش فيما وافق الرسم نحو سنقرئك واللؤلؤ وبمذهب سيبويه في نحو سئل
ومستهزءون ونحوه لموافقة الرسم كما سنوضحه من التخفيف الرسمي وهو اختيار الحافظ ابو عمرو الداني وغيره و ذهب جماعة من النحاة الى جواز ابدال الهمزة
المتطرفة في الوقف من جنس حركتها في الوصل سواء كانت بعد متحرك او بعد ساكن وحكوا ذلك سماعا عن غير الحجازيين من العرب كتميم وقيس وهذيل وغيرهم
وذلك نحو الملاء ونباء ويبدو وتفتؤ والعلماء ويشاء والخبء فيقولون جاء الملو ومررت بالملي ورايت الملا وهذا نبو وجيت بنبي
وسمعت نبا وهؤلاء العلماو ومررت بالعلماي ورايت العلما وهذا الخبو ومررت بالخبي ورايت الخبا وزيد يبدو ويفتو ويشاو ولن
يبدا ولن يفتا ولن يشا فتكون الهمزة واوا في الرفع وياء في الجر واما في النصب فيتفق هذا التخفيف مع التخفيف المتقدم لفظا ويختلفان
تقديرا وكذلك يتفق هذا التخفيف مع المتقدم وحالة الرفع اذا انضم ما قبل الهمز وحالة الجر اذا انكسر نحو يخرج منهما اللؤلؤ ومن شاطئ

ويحتملهما تقديراً فعلى التخفيف الاول يخفف بحركة ما قبلها وعلى هذا التخفيف بحركة نفسها وتظهر فائدة الخلاف في الاشارة بالروم والاشمام ففي تخفيفها
بحركة نفسها تأتي الاشارة وفي تخفيفها بحركة ما قبلها تمتنع ولا يعتد بالالف التي قبل الهمزة لانها حاجز غير حصين فيقدر الهمزة معها كأنها بعد متحرك
في سائر احكامها **و** افق جماعة من القراء على هذا التخفيف فيما وافق رسم المصحف فما رسم منه بالواو ووقف عليه بها او بالياء فكذلك او بالالف
فكذلك **وهذا** مذهب ابي الفتح فارس بن احمد وغيره واختيار الحافظ ابي عمرو كما ذكره **والقسم الثاني** الذي ذكره بعض القراء التخفيف الرسمي ذهب اليه
جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو الداني وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد وابي محمد مكي بن ابي طالب وابي عبد الله بن شريح وابي القسم الشاطبي
ومن تبعهم على ذلك من المتأخرين والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية واصل ذلك عندهم ان سليما روى عن حمزة انه كان يتبع في الوقف
على الهمزة خط المصحف ومعنى ذلك ان حمزة لا يألو في وقفه على الكلمة التي فيها همز اتباع ما هو مكتوب في المصحف العثماني المجمع على اتباعه
يعني انه اذا خفف الهمز في الوقف فمهما كان من انواع التخفيف موافقاً لخط المصحف خففه به دون ما خالفه وان كان اقيس **وهذا** معنى قول
الداني في التيسير **واعلم** ان جميع ما يسهله حمزة من الهمزات فانما يراعي فيه خط المصحف دون القياس كما قدمناه يعني بما تقدم قوله قبل
ذلك فاذا انضمت اي الهمزة جعلها بين الهمزة والواو نحو قوله فادرؤا ويؤسا ولا يؤده ومستهزؤن وليواطئوا ويا بنؤم وشبهه ما لم يكن
صورتها ياء نحو انبئكم وسنقرئك وكا سيئه وشبهه فانك تبدلها ياء مضمومة اتباعاً لمذهب حمزة في اتباع الخط عند الوقف على الهمز وهو قول الاخفش
اعني التسهيل في ذلك بالبدل انتهى وهو في غاية من الوضوح **و** معنى قوله دون القياس اي المجرد عن اتباع الرسم كما مثل به وليس معناه ان ما خالف القياس كما
توهم بعضهم فان اتباع الرسم لا يجوز اذا خالف قياس العربية كما بينا ونبينه **و** لا بد حينئذ من معرفة كتابة الهمز ليعرف ما وافق القياس في ذلك
مما خالفه **فاعلم** ان الهمز وان كان لها مخرج يخصها ولفظ يتميز به فانه لم يكن لها صورة تمتاز بها كسائر الحروف ولتصرفهم فيها بالتخفيف ابدالاً ونقلاً
وادغاماً وبين بين كتبت بحسب ما تخفف به فان كان تخفيفها الفاً او كالالف كتبت الفاً وان كان ياء او كالياء كتبت ياء وان كان واواً او كالواو
كتبت واواً وان كان حذفاً بنقل او ادغام او غيره حذفت ما لم تكن اولاً فان كانت اولاً كتبت الفاً ابداً اشعاراً بحالة الابتداء اذ كانت فيه
لا يجوز تخفيفها بوجه **هذا** هو الاصل والقياس في العربية ورسم المصاحف وربما خرجت مواضع عن القياس المطرد لمعنى **فمما** خرج من الهمز الساكن اللازم
في المكسور ما قبله رءيا في سورة مريم حذفت صورة همزتها وكتبت بياء واحدة قبل الالف بالكسرة **والصواب** ان ذلك كراهة اجتماع المثلين لانها لو صورت
كانت ياء فحذفت لذلك كما حذفت من يستحي ويحيي ونحو ذلك لاجتماع المثلين وكتب هيئ لنا ويهيئ لكم في بعض المصاحف صورة الهمز فيهما الفاً من اجل
اجتماع المثلين اذ لو حذفت لحصل الاجحاف من اجل ان الياء قبلها مشددة نص على تصويرها الفاً فيهما وفي مكر السيئ والمكر السيئ الغازي بن
قيس في هجاء السنة وقد انكر الحافظ ابو عمرو الداني كتابة ذلك بالالف وقال انه خلاف الاجماع وقال السخاوي ان ذلك لم ينقله ابو عمرو عن ثقة
بل عن غلبة ظن وعدم اطلاع ثم قال وقد رايت هذه المواضع في المصحف الشامي كما ذكره الغازي بن قيس **قلت** وكذلك رايتها انا فيه وقد نص
الشاطبي وغيره على رسم هيئ ويهيئ بياءين والله اعلم **و** في المضموم ما قبله تؤوي اليك وتؤويه حذفت صورة الهمزة كذلك لانها لو صورت لكانت
واواً فيجتمع المثلان ايضاً كما حذفت في داود وورى ويستوون كذلك **و** كذلك حذفت في رءياك والرؤيا ورءياي في جميع القرآن فلم يكتب لها
ايضاً صورة لانها لو صورت في ذلك لكانت واواً والواو في الخط القديم الذي كتبت به المصاحف العثمانية قريبة الشكل بالراء فحذفت لذلك ويحتمل ان
يكون كتبت على قراءة الادغام او ليشمل القراءتين تحقيقاً وتقديراً وهو الاحسن **و** في المفتوح ما قبلها فادارءتم فيها من سورة البقرة حذفت صورة الهمزة منه
ولو صورت لكانت الفاً وكذلك حذفت الالف التي قبلها بعد الدال لو اثبتا حذفا اختصاراً وتخفيفاً او انهما لو كتبتا لاجتمعت الامثال فان الالف التي
بعد الفاء ثابتة بعير خلاف تنبيهاً عليها لانها ساقطة في اللفظ بخلاف الاخريين فانهما وان حذفتا خطاً فان موضعهما معلوم فلا يمكن النطق
بالكلمة الا بهما وقال بعض ائمتنا في حذفهما تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب ليقرأ القارئ بالاثبات في موضع الحذف وبالحذف في موضع الاثبات

بلغ

اذ كان ذلك من وجه القراءات و كذلك حذفت صورة الهمزة من امتلأت في كل المصاحف تخفيفا و كذلك استاجره ولستاجرت فيما ذكره ابو داود في التنزيل
وكذلك يستاخرون في الغيبة والخطاب واستثنى بعضهم حرفا في الاعراف و مما خرج من الهمز المتحرك بعد ساكن نحو الالف النشاة في الثلثة المواضع و يسالون
عن في الاحزاب و موئلا في الكهف والسوأى في الروم وان تبوءا في المائدة وليسوءا في سبحان وصورت الهمزة في هذه الاحرف الخمسة وكان قياسها
الحذف وان لا تصور لان قياس تخفيفها النقل ويلحق بها هزوا على قراءة حمزة وخلف وكفوا على قراءتهما وقراءة يعقوب فالنشاة كتبت بالالف
بعد الشين بلا خلاف لاحتمال القراءتين فهي في قراءة ابي عمرو ومن معه ممن مد صورة المد وفي قراءة حمزة ومن معه ممن سكن الشين صورة الهمزة
و يسالون اختلفت المصاحف في كتابتها ففي بعضها بالف بعد السين و في بعضها بالحذف فما كتبت فيه بالالف فهي كالنشاة لاحتمال القراءتين
فانه قراها بتشديد السين والمد يعقوب من رواية رويس وهي قراءة الحسن البصري وعاصم الجحدري وابي اسحق السبيعي وما كتبت فيه بالحذف فانها
على قراءة الجماعة الباقين و موئلا اجمع المصاحف على تصوير الهمزة فيه ياء وذلك من اجل مناسبة رؤس الآي قبل وبعد نحو موعدا ومصرفا
وموبقا ومحافظة على لفظها والسوأى صورت الهمزة فيها الفا بعد الواو وبعدها ياء هي الف التأنيث على مراد الامالة ولما صورت الف
التأنيث لذلك ياء صورت الهمزة قبلها الفا اشعارا بانها تابعة لالف التأنيث في الامالة و ان تبوءا صورت فيه الفا ولم تصور همزة متطرفة
بعد ساكن في غير هذا الموضع وليسوءا مثلها في قراءة حمزة ومن معه واما على قراءة نافع ومن معه فان الالف فيها زائدة لوقوعها بعد
واو الجمع كما هي في قالوا وشبهه وحذف احد الواوين تخفيفا لاجتماع المثلين على لغة و هزوا وكفوا فكتبتا على الاصل بضم العين فصورت
على القياس ولم تكتب على قراءة من سكن تخفيفا على ان هذه الكلمات السبع لم تصور الهمزة فيها صريحا الا في موئلا قطعا وفي ان تبوءا باثنتي في او
الاحتمالين و ذكرهما ووطأ ابو عمرو الداني لتنوءا بالعصبة في القصص مما صورت الهمزة فيه الفا مع وقوعها متطرفة بعد ساكن و تبعه على ذلك
الشاطبي فجعلها ايضا مما خرج عن القياس وليس كذلك فان الهمزة من لتنوءا مضمومة فلو صورت لكانت واوا كما صورت المكسورة في موئلا ياء
وكالمضموم في ان تبوءا والنشاة والسوأى والتصوير ان صورة الهمزة منها محذوفة على القياس وهذه الالف وقعت زائدة كما كتبت في يعبؤا وتفتؤا
ولؤلؤا واذا امرؤا اشبهه مما زيد بعد واو الجمع وهذا يحتمل ايضا في ان تبوءا باثنتي والله اعلم و ذكر بعضهم في هذا الباب لاتايئسوا
من روح الله انه لا يايئس واقلم يايئس الذين ويكره ذلك فان الالف في هذه المواضع الثلثة لا تعلق لها بالهمز بل تحتمل امرين اما ان تكون رسمت
على قراءة ابن كثير وابي جعفر من رواية البزي وابن وردان كما تقدم في باب الهمز المفرد والامر الثاني انه قصد بزيادتها اذ يفرق بين هذه
الكلمة وبين ييس وتيسوا فانها لو رسمت بغير زيادة لاشتبهت بذلك نفرق بين ذلك بالالف كما فرق بزيادة الالف في مائة للفرق بينه وبين
منه ولتحتمل القراءتين ايضا و كذلك زيادة الالف في لشاىء في الكهف او فيها وفي غيرها وفي وجيء العلة ذكرها هنا والله اعلم و اما
الموءدة فرسمت بواو واحدة لاجتماع المثلين وحذفت صورة الهمزة فيها على القياس و كذلك مسئولا والعجب من الشاطبي كيف ذكر مسئولا مما حذفت
منه احدى الواوين و كذلك حذف الف قرانا في اول يوسف والزخرف بعد الهمزة كما كتبت في بعض المصاحف فمما حذف اختصارا للعلم به
فليس من هذا الباب و كذلك حذف في بعضها من وقرانا فرقناه في سبحان وقرانا عربيا في الزمر فكتب ق ر ن ا لحذف غير ذلك من
الالفات للتخفيف و خرج من الهمزة المتحرك بعد الالف من المتوسط اصل مطرد وكلمات مخصوصة فالاصل المطرد ما اجتمع فيه مثلان فاكثر وذلك
في المفتوحة مطلقا نحو ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وما جعل ادعياءكم ابناءكم وما كانوا اولياءه ودعاء ونداء وماء وجفاء
وغطاء و في المضمومة اذا وقع بعد الهمزة واو نحو جاءوكم ويراءون و في المكسورة اذا وقعت بعدها ياء نحو اسرائيل ومن وراءي وشركاءي واللائي
في قراءة حمزة كما تقدم فلم يكتب للهمزة في ذلك صورة لئلا يجمع بين صورتين والكلمات المخصوصة اولياؤهم الطاغوت في البقرة واولياؤهم
من الانس في الانعام ومنها ليوحون الى اوليائهم و في الاحزاب الى اوليائكم و في فصلت نحو اولياؤكم فكتب في اكثر مصاحف اهل العراق

محذوف الهمزة وفي سائر المصاحف ثابتاً وحكى ابن المنادي وغيره ان في بعض المصاحف ناولياؤه في الانفال محذوفاً ايضاً واجمع المصاحف
على حذف الف الابنية قبل الهمزة في ذلك كله ونحوه والله اعلم و واما حذف صورة الهمزة من ذلك انه لما حذفت الالف من المخفوض اجتمع الصورتان
فحذف صورة الهمزة لذلك وحمل المرفوع عليه وفي ان اولياؤه ليناسب وما كانوا اولياءه والله تعالى اعلم و اختلف ايضاً في جزاؤه
الثلثة الاحرف في يوسف فحكى حذف صورة الهمزة فيها الغازي بن قيس في كتاب هجاء السنة ورواه الداني في مقنعه عن نافع ووجه
ذلك قرب شبه الواو من صورة الزاي في الخط القديم كما فعلوا في الرؤيا فحذفوا صورة الهمزة لشبه الواو بالزاي والله اعلم و اجمعوا
على رسم تراءا من قوله تعالى فلما تراءا الجمعان في الشعراء بالف واحدة و اختلف علماؤنا في الالف الثابتة والمحذوفة هل الاولى زائدة
والثانية اصلية والزائد اولى بالحذف والاصلي اولى بالثبوت والثاني انهما ساكنان وقياسه تغيير الاولى والثالث ان الثانية قد علت
بالقلب فلو تعل ثانياً بالحذف لئلا يجتمع عليها اعلالان فذهب غيره الى ان الثابتة هي الاولى وان الثانية هي المحذوفة واستدلوا
بخمسة اوجه احدها ان الاولى تدل على معنى وليست الثانية كذلك فحذفها اولى والثاني ان الثانية طرف والطرف اولى بالحذف
والثالث ان الثانية حذفت في الوصل لفظاً فناسب ان تحذف خطاً والرابع ان حذف احدى الالفين انما سببه كراهة اجتماع المثلين
والاجتماع انما يتحقق بالثانية فكان حذفها اولى والخامس ان الثانية لو ثبتت لرسمت ياءً لان قياسها لكونها منقلبة عن ياء واجابوا عن الاول بان
الزائد انما يكون اولى بالحذف من الاصلي اذا كانت الزيادة فيه لمجرد التوسع اما اذا كان للابنية فلا وعن الثاني بانا لم نحذف لالتقاء الساكنين بل
للتثليث وايضاً فقد غير الثاني لالتقاء الساكنين كثيراً وعن الثالث بان محل القلب اللفظ ومحل الحذف الخط فلم يتعدد الاعلال في واحد منهما
و خرج من المتطرف بعد الالف كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضمومة منها ثمان كلمات كتبت الهمزة فيها واواً وبلا الف وهي شركاؤ في الانعام
انهم فيكم شركاؤ و في الشورى ام لهم شركاؤ و نشاؤ في هود ان نفعل في اموالنا ما نشاؤ و الضعفاؤ في ابرهيم فقال الضعفاؤ و شفعاؤ في الروم
من شركائهم شفعاؤ دعاؤ في غافر وما دعاؤ الكافرين و البلاؤ في الصافات لهو البلاؤ المبين و في الدخان بلاؤ مبين و برآؤ في الممتحنة انا برآؤ
و جزاؤ في الاولين من المائدة وذلك جزاؤ الظالمين وانما جزاؤ الذين و في الشورى وجزاؤ سيئة و في الحشر وذلك جزاؤ الظالمين و اختلف
في اربع وهي جزاؤ المحسنين في الزمر وجزاؤ من تزكى في طه وجزاؤ الحسنى في الكهف و في علماؤ بني اسرائيل في الشعراء و انما يخشى الله من عباده العلماؤ
في فاطر و في انباؤ ما كانوا به في الانعام والشعراء فما كتب من هذه الالفاظ بالواو فان الالف قبل تحذف اختصاراً ويلحق بعد الواو منه الف تشبيهاً
بواو يدعوا وقالوا وما لم يكتب فيه صورة الهمزة فان الالف فيه يثبت لوقوعها طرفاً و المكسورة صورت الهمزة فيه ياء في اربع كلمات بغير خلاف وهي تلقاى
نفسي في يونس وايتاى ذي القربى في النحل ومن آناى الليل في طه واو من وراى حجاب في الشورى والالف قبلها ثابتة فيها ولكن حذفت في بعض المصاحف تلقاى
نفسي وايتاى ذي القربى قال السخاوي وقد رايت في المصحف الشامي الالف محذوفة من تلقاى نفسي ومن ايتاى ذي القربى كما كتبت الاى بغير الف وثابتة
في آناى الليل ووراى حجاب انتهى و اختلف في لقاى ربهم ولقاى الاخرة الحرفين في الروم فنص الغازي بن قيس على اثبات الياء فيهما و قال الداني ومصاحف
اهل المدينة على ما رواه الغازي بن قيس بالياء و قال السخاوي وقد رايت الحرف الاول بلقاء ربهم من غير ياء ورايت الحرف الثاني ولقاى الاخرة بالياء
و اما اللاى فانها كتبت في السور الثلاث اي على صورة الى الجارة لتحتمل القراآت الاربع فالالف حذفت اختصاراً كما حذفت من تلقاى نفسي وبقيت صورة
الهمزة عند من حذف الياء وحقق الهمزة او سهلها بين بين وصورة الياء عند من ابدلها ياء ساكنة واما عند حمزة وغيره ممن اثبت الهمزة في الياء جميعاً فحذفت
احدى اليائين لاجتماع الصورتين والظاهر ان صورة الهمزة محذوفة والثابت هو الياء والله اعلم و خرج من الهمز المتحرك المتطرف المتحرك ما قبله بالفتح
كلمات وقعت الهمزة فيها مضمومة ومكسورة فالمضموم عشرة كتبت الهمزة فيها واواً وهي تفتؤا في يوسف وتتفيؤا في النحل اتوكؤا ولا تظمؤا اكلها وهما
في طه ويدرؤا عنها في النور ويعبؤا في الفرقان والملؤا في الاول من المؤمنين وهو فقال الملؤا الذين كفروا من قومه في قصة نوح وفي المواضع الثلاثة من النمل

او الثانية فذهب الداني الى ان المحذوف هي الاولى وان الثابتة هي الثانية ووجهه بثلاثة اوجه احدها ان الاولى صح

وهي الملؤا التي الملأ الا فتوني الملؤا ايكم وينشؤا في الحلية في الزخرف و نبؤا في غير حرف براءة وهو في ابرهيم نبؤا الذين وكذلك في التغابن ونبؤا
عظيم في ص ونبؤا الخصم فيها الواو ثابتة في بعض المصاحف كتب بغير واو و ينبؤا الانسان في القيامة على اختلاف فيه وزيدت الالف بعد الواو في هذه المواضع
تشبيها بالالف الواقعة بعد واو الضمير و المكسورة موضع واحد صورت الهمزة فيه ياء وهي من نباي المرسلين في الانعام لا ان الالف زيدت قبلها
وقد قيل ان الالف هي صورة الهمزة في ذلك وان الياء زائدة والاول هو الاولى بل الصواب فان الهمزة المضموم مر ذلك صورت واوا بالاتفاق
فحمل المكسورة على نظيرها اصح وايضا فان الالف زيدت قبل الياء رسما في لشايء من سورة الكهف وفي لغير موجب فزيادتها هنا لموجب الفتحة بعد الهمزة
اولى وايضا فان الكتاب اجمعوا على زيادة الف في مائة قبل الياء ليفرقوا بينها وبين منه وحمل علماء الرسم الالف في يايس على ذلك للفرق بينها وبين بئس
مع وجود القراءة بهذه الصورة فحملها هنا للفرق بينها وبين بني ونبي اولى والله اعلم و تقدم ذكر الشيء في موضعي فاطر وحكاية الغازي وغيره
ان صورة الهمزة فيه كتبت الفا على غير قياس وانكار الداني ذلك وانها كتبت ياء على القياس و حد رسم ما تقدم من مضموم المتطرف واوا ومكسوره ياء
تنبيها على وجه تخفيفها وقفا كذلك على لغة من يقف عليه بذلك كما قدمنا وقيل تقوية للهمزة في الخط كما قويت في اللفظ بحرف المد وقيل اعتناء
ببيان حركتها وقيل اجراء للمتطرف مجرى المتوسط باعتبار وصله بما بعده كما اجروا بعض الهمزات المبتدآت كذلك والاول هو الصواب لظهور فائدته
وبيان ثمرته والله تعالى اعلم و خرج من الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك اصل مطرد وهو ان وقع بعد الهمزة فيه واو او ياء فلم ترسم في ذلك صورة وذلك نحو
مستهزءون وصابئون ومالئون ويستنبئونك وليطفئوا وبرءوكم ويطؤن ونحو خاسئين وصابئين ومتكئين وذلك اما لاجتماع المثلين على القياس المألوف رسما
او على لغة من يسقط الهمزة راسا او ليحتمل القراءتين اثباتا وحذفا والله اعلم و كذلك حذفوها من سيئات في الجمع نحو كفر عنهم سيئاتهم واجترحوا السيئات
لاجتماع المثلين وعوضوا عنها اثبات الالف على غير قياسهم في الف جمع التانيث واثبتوا صورتها في المفرد سيئة وسيئا وجمعوا بين صورتها والف الجمع
في النشآت و خرج من ذلك الهمزة المضمومة بعد كسر ولم تكن بعدها واو نحو ولا ينبئك وسنقرئك فلم يرسم على مذهب الجادة بواو بل رسم على مذهب
الاخفش بالياء و رسم عكسه سئل وسئلوا على مذهب الجادة ولم يرسم على مذهب الاخفش و اختلف من المفتوح بعد الفتح في اطمأنوا وفي املأن اعني
التي قبل النون و في اشمأزت فرسمت في بعض المصاحف بالالف على القياس وحذفت في اكثرها على غير قياس تخفيفا واختصارا اذ كان موضعها معلوما
و كذلك اختلفوا في ارءيت وارءيتم وارءيتكم في جميع القرآن فكتبت في بعض المصاحف بالاثبات وفي بعضها بالحذف اما على الاختصار او على قراءة الحذف وذكر بعضهم الحذف
في سورة الدين فقط وذكر بعضهم فيه وفي ارءيتم فقط والصحيح جريان الخلاف في الجميع والله اعلم و اما ناي في سبحان وفصلت فانه رسم بنون والف فقط ليحتمل القراءتين
فعلى قراءة من قدم حرف المد على الهمز ظاهر وعلى قراءة الجمهور قد رسم الالف المنقلبة الفا فاجتمع حينئذ الفان فحذف احديهما ولا شك عندنا انها المنقلبة وان
هذه الالف الثابتة هي صورة الهمزة كما سياتي بيانه و كذلك راى كتب في جميع القرآن براء والف لا غير والالف فيه صورة الهمزة كذلك وكتب في موضعي النجم
وهما ما كذب الفؤاد ما راى لقد راى من ايات ربه الكبرى بالف بعدها ياء على لغة الامالة فجمع في ذلك بين اللغتين والله اعلم و اما رسم مائة ومائتين وملائه
وملائهم بالالف قبل الياء فان الالف في ذلك زائدة كما قدمنا والياء فيه صورة الهمزة قطعا و العجب من الداني والشاطبي ومن قلدهما كيف قطعوا
بزيادة الياء في ملائه وملائهم فقال الداني في مقنعه وفي مصاحف اهل العراق وغيرها وملائه وملائهم حيث وقع بزيادة ياء بعد الهمزة قال وكذلك رسمها
الغازي بن قيس في كتاب هجاء السنة الذي رواه عن اهل المدينة قال السخاوي وكذلك رايته في المصحف الشامي قلت وكذلك في سائر المصاحف ولكنها
غير زائدة بل هي صورة الهمزة وانما الزائدة الالف والله اعلم خرج من الهمز الواقع اول كلمات لم يصور الهمزة فيها الفا كما هو القياس فيما وقع اولا بل صورت بحسب
ما تخفف به حالة وصلها بما قبلها اجراء للمبتداة في ذلك مجرى المتوسط وتنبيها على جواز التخفيف جمعا بين اللغتين فرسمت المضمومة في اؤنبئكم بالواو
بعد الالف ولم ترسم في نظيرها ءانزل ءالقي بل كتبا بالف واحدة للجمع بين الصورتين وكذلك سائر الباب نحو ءانذرتهم ءانتم ءاشفقتم ءامنتم من الله
اذن وكذلك ما اجتمع فيه ثلاث الفات لفظا نحو ءالهتنا وكذلك أإذا أإنا الا مواضع كتبت بياء على مراد الوصل كما سنذكره ورسم هؤلاء بواو ثم وصل

بهاء التنبيه لحذف الالف كما فعل في بايد ورسم يابنؤم في طه بواو ووصل بنون ابن ثم وصلت الفا ابن يا الذي المحذوفة الالف فالالف التي بعد الياء
هي الف ابن حذفها هو الصواب كما نص عليه ابو الحسن السخاوي ونقله عن المصحف الشامي رؤية وكذلك رايتها انا فيه وغيرانه اثر حك لطخة وقع بعد السخاوي
والله اعلم وهذا المصحف الذي ينقل عنه السخاوي ويشير اليه بالمصحف الشامي هو بالمشهد الشرقي الشمالي الذي يقال له مشهد علي بالجامع الاموي
دمشق المحروسة واخبرنا شيخنا الموثوق بهم ان هذا المصحف كان اولا بالمسجد المعروف بالكوشك داخل دمشق الذي جدد عمارته الملك العادل نور الدين
محمود بن زنكي رحمه وان السخاوي رحمه كان سبب مجيئه الى هذا المكان من كان ثم اني رايتها كذلك في المصحف الكبير الشامي الكائن بمقصورة الجامع الاموي
المعروف بالمصحف العثماني ثم رايتها كذلك بالمصحف الذي يقال له الامام بالديار المصرية وهو الموضوع بالمدرسة الفاضلية داخل القاهرة المعزية و كتبت
الهمزة من لم في ابن ام في الاعراف الفا مفصولة و اما هاؤم في الحاقة فالهمزة فيه ليست من هذا الباب فلم تكن كالهمزة في هؤلاء وهانتم لان همزة
هاؤم متوسطة حقيقة لانها تتمة كلمة هاء بمعنى خذ ثم تتصل بها ضمير الجماعة المتصل وهؤلاء وهانتم ها فيه للتنبيه دخلت على اولاء وعلى انتم
فتسهل همزة هاؤم بلا خلاف بين بين ويوقف هاؤم على الميم بلا نظر وقد منع ابو محمد مكي الوقف عليها ظنا منه ان الاصل هاؤموا بواو وانما كتبت
على لفظ الوصل فحذفت لالتقاء الساكنين كما حذفت في سندع الزبانية فقال لا يحسن الوقف عليه لانك ان وقفت بالواو على الاصل خالفت الخط
وان وقفت بغير واو خالفت الاصل وذكر شيخنا ابو الحسن السخاوي في شرحه معنى ذلك وذلك سهو بين فان الميم في هاؤم مثل الميم في انتم الاصل فيها الصلة
بالواو على ما تقدم في قراءة ابن كثير وابي جعفر ورسم المصحف في جميع ذلك بحذف الواو فيما ليس بعده ساكن فما بعده ساكن اولى فالوقف على الميم لجميع القراء
وان كان الذي يصل ميم الجمع بواو في الوصل لا يقف بالواو على الاصل فما الظن بغيره وهذا مما نبه عليه الامام ابو شامة رد و رسم لاصلبنكم في طه
والشعراء في بعض المصاحف بالواو وبعد اللام الف وكذلك ساوريكم فقطع الداني ولم تتبعه بزيادة الواو في ذلك وان صورة الهمزة هو الالف قبلها لو نظائرهم
ان الزائد في ذلك هو الالف وان صورة الهمزة هو الواو وكتبت على مراد الوصل تنبيها على التخفيف والدليل على ذلك زيادة الالف بعد اللام في نظير ذلك وهو
لاوا بجنة ولاوا ضعوا وكذلك اذا خففنا الهمزة في ذلك فانا نخففها بين الهمزة والواو وكما اذا خففناها في هذا نخففه بين الهمزة والالف فدل
على زيادة الالف في كل ذلك والله اعلم نعم زيدت الواو باجماع ائمة الرسم والكتابة في اولي للفرق بينها وبين الى الجارة وفي اولئك للفرق بينها
وبين اليك واطردت زيادتها في اولوا ولات واولاء حملا على اخواته وهي في ساوريكم تحتمل الزيادة وهو الظاهر لرؤيتها في نظائرها وتحتمل ان تكون الواو
صورة الهمزة كما كتبت في هؤلاء ويكون الالف قبلها وهو بعيد لاطراد حذف الالف في باب حرف التنبيه ولكن اذا امكن الحمل على عدم الزيادة بلا معارض فيه
فهو اولى والله اعلم و رسمت المكسورة في لئن ويومئذ وحينئذ ياء موصولة بما قبلها كلمة واحدة و لذلك صورتها في ائنكم في الانعام والنمل وائنا في
العنكبوت وفصلت واين لنا في الشعراء وائنا لمخرجون في النمل وائنا لتاركوا في الصافات وائذا متنا في الواقعة و كذلك رسم اين ذكرتم في يس وايفكا
في الصافات في مصاحف العراق ورسما في غيرها بالف واحدة وكذلك سائر الباب والله اعلم و اما ائمة فليست من هذا الباب وان كان قد ذكرها الشاطبي وغيره فيه
لان الهمزة فيها ليست اولا وان كانت فاء بل هي مثلها في يئن ويئس ولذلك في بئيس وان كان عينا فرسمها ياء على الاصل وهذا مما لا اشكال فيه والله
اعلم و حذفت الهمزة المفتوحة بعد لام التعريف من كلمتين احدهما الان في موضعي يونس وفي جميع القرآن اجراء للمبتدأة مجرى المتوسطة وذلك
باعتبار لزوم هذه الكلمة الاداة و اختلف في الذي في سورة الجن وهو فمن يستمع الان فكتب في بعضها بالف وهذه الالف هي صورة الهمزة اذ لا الف
التي بعدها محذوفة على الاصل اختصارا و الثانية الايكة في الشعراء وص رسمت في جميع المصاحف بغير الف بعد اللام وقبلها لاحتمال القراءتين فهي على قراءة
اهل الحجاز والشام ظاهرة تحقيقا وعلى قراءة الكوفيين والبصريين تقديرا على اللفظ وعدد النقل و رسم افائن مات في آل عمران افاين مت في الانبياء
بياء بعد الالف فقيل ان الياء زائدة والاصوب زيادة الالف لما اذكره و رسم بايد وبايكم بالف بعد الباء وبايين بعدها فقيل ان الياء
الواحدة زائدة ولا وجه لزيادتها هنا والصواب عندي والله اعلم ان الالف هي الزائدة كما زيدت في مائة ومائتين والياء بعدها هي صورة الهمزة

كتبت على مراد الوصل وتنزيلًا للمبتدأة منزلة المتوسطة بنوعيها وأما بأييد وبآياتنا فرسم في بعض المصاحف بالف بعد الياء وبأيين بعدها فذهب جماعة الى زيادة الياء الواحدة

وقال السخاوي وقد رأيته في المصاحف العراقية بأييد وبآيتنا بيائين بعد الالف ولم أرهما غير ذلك ثم رأيته في المصحف الشامي كذلك بيائين قال فما كتب

ذلك على الامالة نصورت الالف الممالة ياء وحذفت الالف التي بعد الياء الثانية من بأييد وبآييتنا كما حذفت من آيات انتهى وقوله حذفت الالف التي بعد الياء

الثانية من بأييد فيه نظر لانه ليس بعد الياء في بأييد الف انما الالف بعد الياء في بآياتنا ولو قال الالف التي بعد الهمزة في بأييد والالف التي بعد الياء في بآياتنا

لكان ظاهرا ولعله اراد ذلك فسبق قلمه او لعله انما اراد بأييد الجمع مثل بآياتنا وعليه يصح كلامه ولكن سقط من الناسخ سنة والله اعلم فهذا

ما علمناه خرج من رسم الهمز عن القياس المطرد واكثره على قياس مشهور وغالبه لمعنى مقصود وان لم يرد ظاهره فلا بد له من وجه يستقيم يعلمه من قدر السلف

قدرهم وعرف لهم حقهم وقد كان بعض الناس يقول في بعض ما خرج عما عرفه من القياس هو عندنا مما قال فيه عثمان رض ارى في المصاحف لحنا ستقيمه

العرب بالسنتها وقال الحافظ ابو عمرو الداني ولا يجوز عندنا ان يرى عثمان رضي الله عنه شيئا في المصحف يخالف رسم الكتابة مما لا وجه له فيها فيقره على حاله ويقول

ان في المصحف لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ولو جاز ذلك لم يكن للكتابة معنى ولا فائدة بل كانت تكون وبالا لاشتغال القلوب بها ثم قال وعلة هذه الحروف

وغيرها من الحروف المرسومة في المصحف على خلاف ما جرى به رسم الكتاب من الهجاء الانتقال من وجه معروف مستفيض الى وجه آخر مثله في الجواز والاستعمال وان كان

المنتقل عنه اكثر استعمالا انتهى والاثر فقد رواه الحافظ ابو بكر بن ابي داود بالفاظ مضطربة مختلفة وكلها منقطعة لا يصح شيء منها وكيف يصح ان يكون عثمان رض

يقول ذلك في مصحف جعل للناس اماما يقتدى به ثم يتركه لتقيمه العرب بالسنتها ويكون ذلك باجماع من الصحابة حتى قال علي بن ابي طالب رضي الله لو وليت من المصاحف

ما ولي عثمان لفعلت كما فعل وايضا فان عثمان رض لم يأمر بكتابة مصحف واحد وانما كتب بامره عدة مصاحف ووجه كلا منها الى مصر من امصار المسلمين

فماذا يقول اصحاب هذا القول فيها ايقولون انه رأى اللحن في جميعها متفقا عليه فتركه لتقيمه العرب بالسنتها ام رآه في بعضها فان قالوا في بعض دون

بعض فقد اعترفوا بصحة البعض ولم يذكر احد منهم ولا من غيرهم ان اللحن كان في مصحف دون مصحف ولم تأت المصاحف مختلفة الا فيما هو من وجوه القراءات

وليس ذلك بلحن وان قالوا رآه في جميعها لم يصح ايضا فانه يكون مناقضا لقصد في نصب امام يقتدى به على هذه الصورة وايضا فاذا كان الذين

تولوا جمعه وكتابته لم يقيموا ذلك وهم سادات الامة وعلماؤها فكيف يقيمه غيرهم وانما قصدنا استيفاء ما رسم في ذلك مما يتعلق بالهمز لانا لما اتينا على تخفيفه

على مذهب اهل العربية وكان منه ما يصح نقلا وما لا يصح تعين ان نأتي على رسم الهمز لنذكر ما صح ايضا مما لا يصح فان الذين اتبعوا الوقف بالتخفيف الرسمي اختلفوا

في كيفيته اختلافا شديدا فمنهم من خصه بما وافق منه التخفيف القياسي ولو بوجه كابي عبد الله محمد بن واصل وابي الفتح فارس بن احمد وصاحبه ابي عمرو الداني وابن

شريح ومكي والشاطبي وغيرهم فعلى قول هؤلاء اذا كان في التخفيف القياسي وجه راجح وهو مخالف لظاهر الرسم وكان الوجه الموافق لظاهره مرجوحا كان هذا

الموافق الرسم هو المختار وان كان مرجوحا باعتبار التخفيف القياسي فقد يكون ذلك بالواو المحضة نحو يعبؤا والبلؤا وهزوا وكفوا مما كتب بالواو

وقد يكون بالياء المحضة نحو من نبأي المرسلين ومن آناي الليل مما كتب بالياء وقد يكون بالالف نحو النشأة مما كتب بالالف وقد يكون بين بين نحو ما

مثلنا به عند من وقف عليه بالروم الموافق للمصحف كما تقدم ونحو سنقرئك وسيئة ونبئكم ونحو هؤلاء وائنكم عندهم هو ونحو يا بنؤم ويومئذ ونحو السوأى

وموئلا على رأي وقد يكون بالحذف نحو مستهزون والمنشون وخاسئين ومتكئين وجاء ونداء وملجا وقد يكون بالنقل نحو افئدة ومسؤلا والظمآن وقد يكون

بالنقل والادغام نحو شيئا وسوا وقد يكون بالادغام نحو ريا وتؤوي ونحو رءيا والرؤيا عند بعضهم وهذا هو الرسمي القوي وقد يقال له المختار قال ابو عبد الله

ابن شريح في كافيه الاختيار عند القراء الوقف لحمزة على المهموز بتسهيل لا يخالف المصحف وقال الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه وقد اختلف علماؤنا في كيفية

تسهيل ما جاء من الهمز المتطرف مرسوما في المصحف على نحو حركة ما قبله كقوله فقال الملؤا الذين كفروا وهو الحرف الاول في سورة المؤمنين وكذلك الثلاثة الاحرف في النمل وكذلك

تفتؤا وتتفيؤا وما اشبهه مما صورت الهمزة فيه واوا على حركتها او على مراد الوصل وكذلك نبأي المرسلين وشبهه مما صورت فيه ياء على ذلك ايضا فقال بعضهم

تسهل الهمزة في جميع ذلك على حركة ما قبلها فتبدل الفا لكنه حملا على سائر نظائره وان اختلفت صورتها فيه اذ ذلك هو القياس قال وهذا كان مذهب شيخنا

التصحيح وقد يقال له صح

ابي الحسن رحمه وقال الآخرون تسهيل الهمزة في ذلك بان تبدل بالحرف الذي منه حركتها موافقة على رسمها فتبدل واوًا ساكنة في قوله اللؤلؤ وبابه وتبدل ياءً ساكنة
في قوله من نباي المرسلين ونحوه قال وهذا كان مذهب شيخنا ابي الفتح رحمه قال وهو اختياري وان كان المذهب الاول هو القياس فان هذا اوجه من جهتين احداهما
ان اباهشام وخلفًا رويا عن حمزة نصًا انه كان يتبع في الوقف على الهمزة خط المصحف فدل على ان وقفه على ذلك كان بالواو وبالياء على حال رسمه
دون الالف لمخالفتها اياه والجهة الثانية ان خلفًا قد حكى ذلك عن حمزة منصوصًا ثم حكى ذلك ثم قال وهذه الكلم في المصاحف مرسومة بالياء والواو ومع
هاتين الجهتين فان ابدال الهمزة بالحرف الذي منه حركتها دون حركة ما قبلها في الوقف خاصة في نحو ذلك لغة معروفة حكاها سيبويه وغيره من النحويين
قال سيبويه يقولون في الوقف هذا الكلو فيبدلون من الهمزة واوًا ومررت بالكلي فيبدلون منها ياءً ورايت الكلا فيبدلون منها الفًا حرصًا على البيان
قال يعني سيبويه وهم الذين يحققون في الوصل قال الداني فوجب استعمال هذه اللغة في مذهب هشام وحمزة في الكلم المتقدمة لانهما من اهل التحقيق
في الوصل كالعرب الذين جاء عنهم ذلك انتهى وقال ايضًا وقد اختلف اهل الاداء في ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفي اظهاره في قوله تؤوي اليك
والتي تؤويه وفي قوله رئيا فمنهم من رأى الادغام موافقة للخط ومنهم من رأى الاظهار لكون البدل عارضًا فالهمزة في التقدير والنية وادغامها ممتنع قال
والمذهبان في ذلك صحيحان والادغام اولى لانه قد جاء منصوصًا عن حمزة في قوله رئيا ولموافقته رسم المصحف الذي جاء عنه اتباعه عند الوقف على الهمز ومنهم
من عمم في التخفيف الرسمي فابدل الهمزة بما صورت به وحذفها فيما حذفت فيه فيبدلها واوًا خالصة في نحو رءوف ابناؤكم وتؤزهم وشركاؤكم ويذرؤكم
ونساؤكم واحباؤه وهؤلاء ويبدلها ياءً خالصة في نحو نباي سيئات ونسائكم وابنائكم وخائفين واولئك وجائر وموئلا ولئن ويبدلها الفًا
خالصة في نحو سال وامراة وسالهم وبداكم والنشاة وحذفها في نحو وما كانوا اولياءه ان اولياؤه الى اوليائهم ويقول في فادارءتم فادارتم وفي
امتلات امتلت وفي استهادت(؟) واشمازت واشمزت وفي ءانذرتهم انذرتهم وفي الموءدة على وزن الموزة ولا يبالون ورد ذلك على قياس لا يصح في
العربية او لم يصح اختلت الكلمة او لم تختل فسد المعنى او لم يفسد وبالغ بعض المتأخرين من شراح قصيدة الشاطبي في ذلك حتى اتى بما لا يحل ولا
يسوغ فاجاز في نحو رأيت وسألت رايت وسالت فجمع بين ثلاث سواكن ولا يسمع هذا الا في اللسان الفارسي واجاز في نحو يجرون ويجرون
ويسئلون يسلون فافسد المعنى وغير اللفظ وفي براء برا فغير المعنى وافسد اللفظ واتى بما لا يسوغ ورايت فيما الفه ابن بصخان في وقف حمزة انه
قال وما رسم منه بالالف وقف عليه بها نحو وشا بانهم وكنت اظن انه انما قال ذلك فاتاهم على ما رأيته بخطه بانهم فعلمت انه يريد ان يقال في الوقف
بانهم فيفتح الياء التي قبل الهمزة اذ لا يمكن ان ينطق بالالف بعدها الا بفتحها ثم يمد على الالف من اجل التقاء الساكنين وهذا كله لا يجوز ولا يصح
نقله ولا تثبت رواية عن حمزة ولا عن احد من اصحابه ولا عمن نقل عنهم ويقال له الرسمي وقد يقال له الشاذ وقد يقال له المتروك على ان بعضه
اشد نكرًا من بعض فاما ابدال الهمزة ياءً في نحو خائفين وجائر واولئك وواوًا في نحو ابناؤكم واحباؤه فاني تتبعته من كتب القراءات
ونصوص الائمة ومن يعتبر قولهم فلم ار احدًا ذكره ولا نص عليه ولا صرح به ولا افهمه كلامه ولا دلت عليه اشارته سوى ابي بكر بن مهران
فانه ذكر في كتابه في وقف حمزة وجهًا في نحو نباي بابدال الياء وفي نحو رءوف بابدال الواو ورايت ابا علي الاهوازي في كتابه الايضاح حكى
هذا عن شيخه ابي اسحق ابرهيم بن احمد الطبري وقال لم ار احدًا ذكره ولا حكاه من جميع من لقيت غيره قلت ثم اني راجعت كتاب الطبري وهو
الاستبصار فلم اره حكى في جميع ذلك سوى بين بين لا غير والقصد ان ابدال الياء والواو محضتين في ذلك هو مما لم تجزه العربية بل نص ائمتها
على انه من اللحن الذي لم يأت في لغة العرب وان تكلمت به النبط وانما الجائز في ذلك هو بين بين لا غير وهو الموافق لاتباع الرسم ايضًا
واما غير ذلك فمنه ما ورد على ضعف ومنه ما لم يرد بوجه وكله غير جائز في القراءة من اجل عدم اجتماع الاركان الثلاثة فيه فهو من الشاذ المتروك الذي
لا يعمل به ولا يعتمد عليه والله اعلم وسيأتي النص في كل فرد فرد ليعلم الجائز من الممتنع والله الموفق وذهب جمهور اهل الاداء الى القول بالتخفيف
القياسي حسبما وردت الرواية به دون العمل بالتخفيف الرسمي وهذا الذي لم يذكر ابن شيطا وابن سوار وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي

وابو محمد سبط الخياط وابو الكرم الشهرزوري والحافظ ابو العلاء وسائر العراقيين وابو الطاهر بن خلف في شيخه ابو القسم الطرسوسي وابو علي المالكي وابو
الحسن بن غلبون وابو القسم بن الفحام وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وغيرهم من الائمة سواه ولا عدلوا الى غيره بل ضعف
ابو الحسن بن غلبون القول به ورد على الآخذين به وراى ان ما خالف جادة القياس لا يجوز اتباعه ولا الجنوح اليه الا برواية صحيحة وانها
في ذلك معدومة والله اعلم تنبيهات الاول يجوز الروم والاشمام فيما لا يبدل الهمزة المتطرفة فيه حرفا وذلك اربعة انواع احدها ما القي فيه
حركة الهمزة على الساكن نحو دفء والمرء وسوء ومن سوء وشيء وكل شيء الثاني ما ابدل الهمزة فيه حرفا وادغم فيه ما قبله نحو قروء وبرئ
ونحو شيء وسوء عند من ذهب فيه الى الادغام والثالث ما ابدلت فيه الهمزة المتحركة واوا او ياء بحركة نفسها على التخفيف الرسمي نحو الملؤا والضعفؤا
ومن نباي واتياي والرابع ما ابدلت فيه الهمزة المكسورة بعد الضم واوا والمضمومة بعد الكسر ياء وذلك على مذهب الاخفش نحو لؤلؤ ويبدئ
فاما ما يبدل حرفا فلا روم فيه ولا اشمام وهو نوعان كما قدمنا في الباب احدهما ما يقع الهمزة فيه ساكنة بعد متحرك سواء كان سكونها لازما
نحو اقرا ونبئ ام عارضا نحو يبدئ وان امرؤ ومن شاطئ والثاني ان تقع ساكنة بعد الف نحو شاء ومن السماء ومن ماء لان هذه الحروف
حينئذ سواكن لا اصل لها في الحركة فهن مثلهن في يخشى وندعو ويرمي الثاني يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة اذا وقعت بعد متحرك
او بعد الف اذا كانت مضمومة او مكسورة كما سياتي في بابه وذلك نحو يبدئ وينشئ واللؤلؤ وشاطئ ولؤلؤ وعن النباء والسماء وبرءاؤ
وسواء ويشاء والى السماء ومن ماء فاذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين فتنزل النطق ببعض الحركة وهو الروم منزلة النطق
بجميعها فتسهل وهذا مذهب ابي الفتح فارس والداني وصاحب التجريد والحافظ ابي العلاء وابي محمد سبط الخياط والشاطبي وكثير من القراء
وبعض النحاة وانكر ذلك جمهورهم وجعلوه مما انفرد به القراء قالوا لان سكون الهمزة في الوقف يوجب فيها الابدال على الفتحة التي
قبل الالف فهي تخفف تخفيف الساكن لا تخفيف المتحرك وكذلك ضعفه ابو العز القلانسي وذهب كثير من القراء الى ترك الروم في ذلك
واجروا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى الابدال كما تقدم وهو مذهب ابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي
الطاهر بن خلف وابي العز القلانسي وابن الباذش وغيرهم وهو مذهب جمهور النحاة وقد ضعف هذا القول ابو القسم الشاطبي ومن تبعه
وعدوه شاذا والصواب صحة الوجهين جميعا فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ ابو عمرو عن خلف عن سليم عن حمزة وروى ابو بكر بن الانباري
في وقفه فقال حدثنا ادريس عن خلف قال كان حمزة يشم الياء في الوقف مثل من نباي المرسلين وتلقاء نفسي يعني فيما رسم بالياء وروى ايضا
عنه انه كان يسكت على قوله ان الذين كفروا سواء يمد ويشم الرفع من غير همز وقال ابن واصل في كتاب الوقف حمزة يقف على هؤلاء بالمد والاشارة
الى الكسر من غير همز ويقف على لا تسئلوا عن اشياء بالمد ولا يشير الى الهمزة قال ويقف على البلاء والباساء والضراء بالمد والاشارة قال وان شئت
لم تشر وقال في قوله او من ينشؤا قال ان شئت وقفت على الالف ساكنة وان شئت وقفت وانت تروم الضم وابن واصل هذا هو ابو العباس
محمد بن احمد بن واصل البغدادي من ائمة القراء الضابطين روى عن خلف وغيره من اصحاب سليم وروى عنه مثل ابن مجاهد وابن شنبوذ وابي
مزاحم الخاقاني واضرابهم من الائمة فدل على صحة الوجهين جميعا مع ان الابدال هو القياس ولم يختلف في صحته وانما اختلف في صحة
الروم مع التسهيل بين بين فلم يذكره كثير من القراء ومنعه اكثر النحاة لما قدمنا ولم ار في كلام سيبويه تعرضا الى هذه المسئلة ولا نص
فيها في الوقف بشيء بل رايته اطلق القول بان الهمزة تجعل بعد الالف بين بين ولم يبين هل ذلك في الوقف والوصل او مخصوص بالوصل والله اعلم
وذهب بعضهم الى التفصيل في ذلك فما صورت الهمزة فيه رسما واوا او ياء وقف عليه بالروم وما صورت فيه الفا وقف عليه بالبدل
اتباعا للرسم وهو اختيار ابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وهو ظاهر ما رواه ابن الانباري نصا عن خلف عن حمزة
في من نباي المرسلين وانفرد ابو علي بن بليمة بالروم كذلك فيما وقعت الهمزة فيه بعد الف دون ما وقعت فيه بعد متحرك ووافقه

بين بين

على ذلك ابو القسم بن الفحام الا انه اطلقه في الاحوال الثلاث ضما وفتحا وكسرا من غير فرق واجاز الوجهين بعد متحرك في الضم والكسر و وافقه ابن
سوار فيما كان بعد الف و شذ بعضهم فاجاز الروم بالتسهيل في الحركات الثلاث بعد الالف وغيرها ولم يفرق بين المفتوح وغيره حكاه
الحافظ ابو عمرو في جامعه ولم يذكر انه قرا به على احد وابو الحسن طاهر بن غلبون في تذكرته ولم يرضه ومكي نصا لحمزة وفيه نظر
والله اعلم **الثالث** اذا كانت الهمزة ساكنة لموجب فابدلت حرف مد بتحرك ذلك الحرف بحاله لا يؤثر فيه الجازم وذلك نحو نبئ واقرا
ويتناو ويهيئ و شذ صاحب الروضة ابو علي المالكي فقال ويقف على نبئ عبادي بغير همز فان طرحت الهمزة واثرها قلت نب
وان طرحتها وابقيت اثرها قلت نبي انتهى وما ذكره من طرح اثر الهمزة لا يصح ولا يجوز وهو مخالف لسائر الائمة نصا واداء والله اعلم **الرابع** اذا وقف
بالبدل في المتطرف بعد الالف نحو جاء والسفهاء ومن ماء فانه يجتمع الفان فاما ان تحذف احديهما للساكنين او تبقيهما لان الوقف يحتمل اجتماع الساكنين
فان حذفت احديهما فاما ان يقدرها الاولى او الثانية فان قدرتها الاولى فالقصر ليس الا لفقد الشرط لان الالف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان
كذلك فلا مد فيه كالف يامر ويأتي وان قدرتها الثانية جاز المد والقصر من اجل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز متغير كما تقدم آخر باب المد وان بقيتهما مددت
مدا طويلا وقد يجوز ان يكون متوسطا لما تقدم في سكون الوقف كذلك ذكر غير واحد من علمائنا كالحافظ ابي عمرو وابي محمد مكي وابي عبد الله بن شريح
وابي العباس المهدوي وصاحب تلخيص العبارات وغيرهم فنص مكي في التبصرة على حذف احدى الالفين واجاز المد على ان المحذوف الثانية والقصر على ان المحذوف
الاولى ورجح المد ونص المهدوي في الهداية على ان المحذوف الهمزة وذكر في شرحه جواز ان تكون الاولى واختار ان تكون الثانية وزاد فقال وقد يجوز ان لا
تحذف واحدة منهما وتجمع بينهما في الوقف فيمد قدر الفين اذ الجمع بين ساكنين في الوقف جائز وقطع في الكافي بالحذف ومراده حذف الهمزة لانه قطع بالمد
وقال لان الحذف عارض ثم قال ومن القراء من لا يمد وقطع في التلخيص بالجمع بينهما فقال تبدل من الهمزة الفا في حال الوقف باي حركة تحركت في الوصل
لسكونها وانفتاح ما قبل الالف التي قبلها وتمد من اجل الالفين المجتمعين وبهذا قطع ابو الحسن بن غلبون وقال في التيسير وان كان الساكن الفا سواء كانت
مبدلة او زائدة ابدلت الهمزة بعدها الفا باي حركة تحركت ثم حذفت احدى الالفين للساكنين وان شئت زدت في المد والتمكين ليفصل ذلك
بينهما ولم تحذف قال وذلك الاوجه وبه ورد النص عن حمزة من طريق خلف وغيره فاتفقوا على جواز المد والقصر في ذلك وعلى ان المد ارجح و اختلفوا
في تعليله فذهب الداني وابو الحسن طاهر بن غلبون وابو علي بن بليمة والمهدوي الى عدم الحذف ونص على التوسط ابو شامة وغيره من اجل التقاء الساكنين
وقاسه على سكون الوقف ورد القول بالمد **قلت** وليس كما قال بل هو صحيح نصا وقياسا واجماعا اما النص فما رواه محمد بن يزيد الرفاعي
نصا عن سليم عن حمزة قال اذا مددت الحرف المهموز ثم وقفت فاخلف مكان الهمزة مدة اي ابدل منها الفا ورواه ايضا خلف عن سليم عنه قال
نقف بالمد من غير همز وجائز ان تحذف المبدلة من الهمزة وتبقي هي فعلى هذا نزاد في تمكينها ايضا ليدل بذلك على الهمزة بعدها **وهذا** صريح في الجمع
بين الالفين واما القياس فهو ما اجازه يونس في اضربان زيدا على لغة تخفيف النون قال اذا وقفت قلت اضربا لانها تبدل في الوقف الفا فيجتمع
الفان فيزاد في المد لذلك روى ذلك عنه ابو جعفر النحاس وحكاه الحافظ ابو عمرو الداني **الخامس** انما يكون اتباع الرسم فيما يتعلق بالهمز خاصة دون
غيره فلا تحذف الالف التي قبل الهمزة في العلماء ودعاء وجزاء ولا يثبت الالف بعد الواو بعدها **وهذا** بالاجماع ممن راى التخفيف الرسمي وكذلك لا يثبت
الالف نحو مائة ولشايء في الكهف ونحو ذلك مما كتب زائدا اذ لا فرق لفظا بين وجودها وعدمها **فصل** وانفرد ابو علي الحسن بن عبد الله العطار عن رجاله
عن ابن النحاس عن جعفر بن محمد بن احمد الوزان عن خلاد برواية الحذف فلا يسكت ولا يبالغ في التحقيق واذا وقف تمم الهمز في جميع اقسام كتاب الله تعالى تفرد بذلك
دون سائر الرواة حسبما رواه عنه ابو طاهر بن سوار في المستنير والمعروف عن الوزان هو تحقيق الهمزة المبتداة دون المتوسطة والمتطرفة حسبما نص عليه
ابو علي البغدادي في الروضة وغيره والله اعلم و اختلف عن هشام في تسهيل الهمز المتطرف وقفا فروى جمهور الشاميين والمصريين والمغاربة قاطبة
عن الحلواني عنه تسهيل الهمز في ذلك كله على نحو ما يسهله حمزة من غير فرق وهي رواية الحافظ ابي عمرو الداني وابن سفيان والمهدوي وابني غلبون ومكي وابن شريح وابن

بلغ
وقفه

بليمة

يليه صاحب العنوان وشيخه صاحب المجتبى وغيرهم وهي رواية ابي العباس احمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام وروى صاحب التجريد والروضة والجامع والمستنير
والتذكار والمبهج والارشادين وسائر العراقيين وغيرهم عن هشام من جميع طرقه التحقيق كسائر القراء والوجهان صحيحان بهما قرانا وبهما ناخذ وكل من روى عنه التسهيل
ابدل نحو شاء وماء وموطئا مجرى المتوسط من اجل التنوين المبدل في الوقف الفا غير خلاف نعلم في ذلك والله تعالى اعلم خاتمة في ذكر مسائل من الهمز نذكر فيها

خاتمة

ما اشتملت القواعد المتقدمة مع ما ذكره ائمة الاداء مع بيان الصحيح من ذلك ليقاس عليها نظائرها فيعرف بها حكم جميع ما وقع في القرآن فمن القسم الاول وهو
الساكن نحو المتطرف اللازم مسئلة الوقف على هيئ ويهيئ ومكر السيئ بوجه واحد على التخفيف القياسي وهو ابدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وحكي فيها وجه ثان وهو الوقف بالف على التخفيف الرسمي كما تقدم ولا يجوز ووجه ثالث في هيئ ويهيئ ونبئ واقرأ ويشأ ونحوه وهو التحقيق
لما تقدم من العلة لابي عمرو ولا يصح ووجه رابع وهو حذف حرف المد المبدل من الهمزة لاجل الجزم كما ذكره صاحب الروضة ولا يجوز ومن العارض مسئلة
ان امرؤ يجوز فيها اربعة اوجه احدها تخفيف الهمزة بحركة ما قبلها على تقدير اسكانها فتبدل واوا ساكنة وتخفيفها بحركة نفسها على مذهب
التميميين فتبدل واوا مضمومة فان سكنت للوقف اتحد مع الوجه قبله ويتحد معهما وجه اتباع الرسم وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام
فيصير ثلاثة اوجه والوجه الرابع تسهيل بين بين على تقدير روم حركة الهمزة ويتحد معه اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وكذلك الحكم في يخرج
منهما اللؤلؤ الاول من حمزة يبدل الهمزة الاولى منه واوا وهشام ما يخففها وكذلك تجري هذه الاربعة في يتفيؤ واتوكؤ ونحوه مما رسم بالواو ونحو الملؤ
في المواضع الاربعة ونبؤ في غير براءة كما تقدم ويزاد عليها وجه خامس وهو ابدالها الفا لانفتاح ما قبلها وسكونها وقفا على التخفيف القياسي مذهب
الحجازيين والجادة و اما ما رسم بالالف نحو قال الملا في الاعراف ونبأ الذين في براءة ويبدأ ففيه وجهان احدهما ابدالها الفا بحركة ما قبلها والثاني
بين بين على الروم ولا يجوز ابدالها بحركة نفسها المخالف الرسم وعدم صحته رواية والله اعلم ومن ذلك مسئلة ينشئ وشبهه مما وقعت الهمزة فيه مضمومة
بعد كسر قيل فيها خمسة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة لسكونها وقفا بحركة ما قبلها على التخفيف القياسي وابدالها ياء مضمومة على ما نقل
من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو موافق لما قبله لفظا وان وقف بالاشارة جاز الروم والاشمام فيصير ثلاثة اوجه والرابع روم حركة الهمزة
فتسهل بين الهمزة والواو على مذهب سيبويه وغيره وخامسها الوجه المعضل وهو تسهيلها بين الهمزة والياء على الروم ومن ذلك مسئلة من شاطئ
ولكل امرئ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد كسر يجوز فيها ثلاثة اوجه احدها ابدال الهمزة ياء ساكنة بحركة ما قبلها لسكونها للوقف على القياس
وياء مكسورة بحركة نفسها على مذهب التميميين فان وقف بالسكون فهو موافق ما قبله لفظا وان وقف بالاشارة وقف بالروم فيصير وجهين والثالث تسهيل
بين بين على روم حركة الهمزة او اتباع الرسم على مذهب مكي وابن شريح وتجيء هذه الاوجه الثلاثة فيما رسم بالياء مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد
فتح وهو من نبأ المرسلين كما تقدم ويزاد عليها التخفيف القياسي وهو ابدالها الفا لسكونها وقفا وانفتاح ما قبلها فيصير اربعة اوجه و اما ما رسم منه
بغير ياء نحو عن النبأ العظيم فليس فيه سوى وجهين ابدالها الفا على القياس والروم تسهيل بين بين ولا يجوز ابدالها ياء على مذهب التميميين لمخالفة
الرسم والرواية الا ان ابا القاسم الهذلي اجاز في مجاء الياء فقال فيه بياء مكسورة للكسرة قلت وقياس ذلك غيره ولا يصح والله اعلم ومن ذلك
مسئلة كامثال اللؤلؤ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مكسورة بعد ضم فيها اربعة اوجه احدها ابدال الهمزة واوا ساكنة لسكونها وضم
ما قبلها على القياس و الثاني ابدالها واوا مكسورة على ما نقل من مذهب الاخفش فان وقف بالسكون فهو كالاول لفظا فيتحد وان وقف بالروم
فيصير وجهين و الثالث التسهيل روما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وجماعة و الرابع الوجه المعضل وهو بين الهمزة والواو على الروم
و اما ما وقعت الهمزة الاخيرة فيه مضمومة نحو يخرج منهما اللؤلؤ ففيه وجهان الاول ابدالها واوا والثاني تسهيل الاخيرة بين بين على الروم كما قدمنا
في المسئلة الثانية فان كانت الاخيرة مفتوحة نحو حسبتهم لؤلؤا ففيه وجه واحد وهو ابدالها واوا وبين الاولى ساكنة والثانية مفتوحة لوقوعها بعد ضم
و من ذلك بدا وما كان ابوك امرأ ونحوه مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة بعد فتح ففيه وجه واحد وهو ابدالها الفا وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين على جواز الروم

في المصنوع كما تقدم وهو شاذ لا يصح والله اعلم ومن الساكن المتوسط مسئلة تؤوي وتؤويه ورئيا في مريم فيها وجهان صحيحان احدهما ابدال
الهمزة من جنس ما قبلها فتبدل في تؤوي وتؤويه واوا وفي رئيا ياء ثم يتعين الادغام والثاني الابدال مع الاظهار وقد نص على الوجهين غير واحد من الائمة
ورجح الاظهار صاحب الكافي وصاحب التبصرة وقال انه الذي عليه العمل ولم يذكر في الهداية والهادي وتلخيص العبارات والتجريد سواه ورجح الادغام
صاحب التذكرة والداني في جامع البيان فقال هو اولى لانه قد جاء منصوصا عن حمزة وللموافقة الرسم ولم يذكر صاحب العنوان سواه واطلق
صاحب التيسير الوجهين على السواء وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد في التذكرة في رئيا وجها ثالثا وهو التحقيق لاجل تغير المعنى ولا يؤخذ به لمخالفته
النص والاداء وحكى الهذلي وجها رابعا وهو الحذف فاعطى حذف الهمزة فينطق بياء واحدة مخففة على اتباع الرسم ولا يصح بل ولا يحل واتباع
الرسم فيه متحد في الادغام فاعلم واما الرؤيا ورؤياك حيث وقع فاجمعوا على ابدال الهمزة منه واوا لسكونها وضم ما قبلها واختلفوا في
جواز قلب هذه الواو ياء وادغامها في الياء بعدها كقراءة ابي جعفر فاجازه ابو القسم الهذلي والحافظ ابو العلاء وغيرهما وسووا بينه وبين
الاظهار ولم يفرقوا بينه وبين تؤوي ورئيا وحكاه ابن شريح ايضا وضعفه وهو وان كان موافقا للرسم فان الاظهار اولى واقيس وعليه
اكثر اهل الاداء وحكى فيها وجه ثالث وهو الحذف على اتباع الرسم عنده ذكره فينطق بياء خفيفة كما تقدم في رئيا ولا يجوز ذلك ومن ذلك
مسئلة فادارأتم فيه وجه واحد وهو ابدال الهمزة الفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وذكر وجها ثانيا وهو حذف هذه الالف اتباعا للرسم وليس في
اثباتنا الالف التي قبل الراء نظرا لانها غير متعلقة بالهمزة وذكر الحذف ايضا في امتلأت واستأجرت ويستأخرون ثم ابطال الرسم وليس ذلك
بصحيح ولا جائز في واحد منهن فان الالف في ذلك انما حذفت اختصارا للعلم بها كحذفها في الصلحت والصالحين وغير ذلك مما لو قرئ به لم يجز لفساد المعنى
ولقد احسن من قال ان حذف الالف من ذلك تنبيه على ان اتباع الخط ليس بواجب يعني على مدته بل ولا جائز ولا بد من الركنين الاخرين وهما العربية
وصحة الرواية وقد فقدا في ذلك فامتنع جوازه والله اعلم ومن ذلك مسئلة الذي اؤتمن والهدى ائتنا وفرعون ائتوني فيه وجه واحد وهو
ابدال الهمزة منه بحركة ما قبلها كما تقدم وذكر فيه وجه ثان وهو التحقيق على ما ذهب اليه ابن سفيان ومن تبعه من المغاربة بناء منهم على ان الهمز في ذلك
مبتدأ وقد قدمنا ضعفه وذكر وجه ثالث وهو زيادة المد على حرف المد المبدل استنبطه ابو شامة حيث قال فاذا ابدل هذا الهمز حرف مد وكان قبله
من جنسه وكان يحذف لاجل سكون الهمز اتجه وجهان احدهما عود الحرف المحذوف لزوال ما اقتضى حذفه وهو الهمزة الساكنة فاذا اجتمع بدله وهو حرف مد من جنس
واحد ممكن بتطويل المد والوجه الثاني حذفه لوجود الساكنين قال وهذان الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي ويبدله مهما تطرف مثله
ويقصر او يمضي على المد اطولا قال يعني ويتبنى على الوجهين جواز الامالة في قوله تعالى الى الهدى ائتنا لحمزة ولورش ايضا فان
اثبتنا الالف الاصلية املنا وان حذفنا فلا قال ويلزم من الامالة امالة الالف المبدلة فالاختيار المنع قلت وفيما قاله من ذلك نظر وان
كان الوجهان هما المذكوران في قول الشاطبي ويبدله البيت فيلزمه ان يجري في هذا ثلاثة اوجه وهي المد والتوسط والقصر كما اجراها هناك لالتقاء الساكنين
ويلزمه ان يجيز حذف الالف المبدلة كما اجازها ثم فيجيء على وجه البدل في الذي اؤتمن ولقاءنا ائت ثلاثة اوجه وفي الهدى ائتنا ستة اوجه ثلاثة
مع الفتح وثلاثة مع الامالة ويكون القصر مع الامالة على تقدير حذف الالف المبدلة ويصير فيها مع التحقيق سبعة اوجه ولا يصح منها سوى
وجه واحد وهو البدل مع القصر والفتح لان حرف المد اولا حذف لالتقاء الساكنين قبل الوقف بالبدل كما حذف من قالوا الان وفي الارض واذا
الارض للساكنين قبل النقل فلا يجوز رده لعروض الوقف بالبدل كما لا يجوز لعروض النقل واما قوله ان هذين الوجهين هما الوجهان المذكوران في قول
الشاطبي ويبدله مهما تطرف الى اخره فليس كذلك لان الوجهين المذكورين في البيت هما المد والقصر نحو يشاء والسماء حالة الوقف بالبدل كما ذكر فيهما
من باب حرف مد قبل همز مغير لا من اجل ان احدهما كان محذوفا في حالة ورجع في حالة اخرى وتقدير حذف احدى الالفين في الوصل لا كان هو على
الاصل فكيف يقاس عليه ما حذف من حروف المد للساكنين على الاصل قبل اللفظ بالهمز مع ان رده خلاف الاصل واما الامالة فقد اشار اليها

الذي اتى في جامع البيان كما سيأتي في آخر الامالة ثم القسم الثالث وهو المتحرك من المتطرف بعد الالف مسئلة اضاء وشاء ويسفك الدماء وترثوا النساء ونحو ذلك
مما الهمزة فيه مفتوحة ففيه البدل ويجوز معه المد والقصر وقد يجوز التوسط كما تقدم فتبقى ثلاثة اوجه وحكي فيه ايضا بين بين كما ذكرنا فيجيء معه المد والقصر
وفيه نظر فيصير خمسة ويجيء هذه الخمسة بلا نظر فيما كانت الهمزة من ذلك فيه مكسورة او مضمومة مما لم يرسم للهمزة فيه صورة فان رسم للهمزة فيه صورة جاز في
المكسور منه نحو وايتاى ذي القربى ومن اناى الليل اذا ابدلت همزته ياء على وجه اتباع الرسم ومذهب غير الحجازيين مع هذه الخمسة اربعة اوجه اخرى
وهي المد والتوسط والقصر مع سكون الياء والقصر مع روم حركتها فيصير تسعة اوجه ولكن يجيء في وايتاى ثمانية عشر وجها باعتبار تسهيل الهمزة الاولى
والتوسط بالتأكيد وتحقيقها ويجيء في وجه اناى سبعة وعشرون وجها باعتبار السكت عليه والنقل وجاز في المضموم منه نحو انبؤا فيكم شركؤا وفي اموالنا ما نشاؤا
مع تلك التسعة ثلاثة اوجه اخر وهي المد والتوسط والقصر مع اشمام حركة الواو فيصير اثنا عشر وجها والله اعلم و كذلك الحكم في براؤا من سورة الممتحنة
يجري فيها هذه الاوجه الاثنا عشر لحمزة وهشام في وجه تخفيف المتطرف الا ان هشاما يحقق الاولى المفتوحة وحمزة يسهلها بين بين على اصله واجاز
بعضهم له حذفها على وجه اتباع الرسم فيجيء معه وجه ابدال الهمزة المضمومة واوا لان ذلك من تتمة وجه اتباع الرسم فيصير تسعة عشر وهذا الوجه ضعيف
جدا غير مرضي ولا ماخوذ به لاختلال بنية الكلمة ومعناها بذلك ولان صورة الهمزة المفتوحة انما حذفت اختصارا كما حذفت الالف بعدها لا على وجه
ان تخفف بحذفها واختار الهذلي هذا الوجه على قلب الاولى الفا على غير قياس فيجتمع الفان فيحذف احدهما ويقلب الثانية واوا على مذهب التميميين وبالغ
بعضهم فاجاز براوا بواو مفتوحة بعد الراء بعدها الف على حكاية صورة الخط فيصير عشرين وجها ولا يصح هذا الوجه ولا يجوز ايضا وهو اشد
شذوذا من الذي قبله لفساد المعنى واختلال اللفظ ولان الواو انما هي صورة الهمزة المضمومة والالف بعدها زائدة تشبيها لها بواو الجمع والف كما قدمنا
ذلك واشذ منه وانكر وجه آخر حكاه الهذلي عن الانطاكي وهو قلب الهمزتين واوين فيقول براوو قال وليس بصحيح وذكر بعض المتأخرين فيها
ستة وعشرين وجها مفرعة عن اربعة اوجه الاول الاخذ بالقياس في الهمزتين فتسهل الاولى وتبدل الثانية مع الثلاثة او تسهلها كالواو
مع الوجهين فهذه خمسة الثاني الاخذ بالرسم فيهما فتحذف الاولى وتبدل الثانية واوا بالاسكان والاشمام مع كل من المد والتوسط والقصر وبالروم
مع المد والقصر فهذه ثمانية اوجه الثالث الاخذ بالقياس في الاولى وبالرسم في الثانية فتسهل الاولى وتبدل الثانية واوا وفيها الثمانية الاوجه
الرابع الاخذ بالرسم في الاولى وبالقياس في الثانية فتحذف الاولى وفي الثانية الابدال مع الثلاثة والتسهيل مع الوجهين فهذه خمسة تتمة ستة
وعشرين وجها على تقدير ان يكون الواو صورة الثانية وزاد بعضهم وجها خامسا على ان الواو صورة الاولى وجعل الالف صورة المضمومة فاجاز تثليثه
مع ابدالها ووجهين مع تسهيلها فيكون خمسة تتمة احد وثلاثين وجها ولا يصح منها سوى ما تقدم والله اعلم و من المتطرف بعد الواو والياء الساكنتين
الزائدتين مسئلة ثلاثة قروء فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم ويجوز ايضا فيه الاشارة بالروم فيصير وجهين وكذلك يجوز هذان
الوجهان في بريء والنسيء الا انه يجوز فيهما وجه ثالث وهو الاشمام وحكي في ذلك الحذف على وجه اتباع الرسم مع اجراء المد والقصر ولا يصح واتباع الرسم
متحد مع الادغام والله اعلم و منه بعد الساكن الصحيح مسئلة يخرج الخبء فيه وجه واحد وهو النقل مع اسكان الباء للوقف وهو القياس المطرد
وجاء فيه وجه آخر وهو الخبا بالالف ذكره الحافظ ابو العلاء وله وجه في العربية وهو الاتباع حكاه سيبويه وغيره كما ذكرنا ويجري الوجه الاول
وهو النقل مع الاسكان فيما همزته مكسورة وهو بين المرء ويجوز فيه وجه ثان وهو الاشارة بالروم الى كسرة الراء و يجري الوجهان في ملء ودفء وينظر
المرء ويجوز وجه ثالث وهو الاشمام فيصير ثلاثة ويجري الثلاثة في جزء وذكر فيه وجه رابع وهو الادغام حكاه الهذلي ولا يصح عن حمزة ولو صح لجامعه
الثلاثة التي مع النقل فيصير ستة و من ذلك بعد الساكن المعتل الاصلي مسئلة جيء وسيء وان تبوء مما وقعت الهمزة فيه مفتوحة وكذلك ليسوء
في قراءة حمزة وهشام فيه وجهان الاول النقل وهو القياس المطرد والثاني الادغام كما ذكرنا عن بعض ائمة القراءة والعربية وغيرهم ويجري هذان الوجهان
فيما وقعت الهمزة فيه مكسورة نحو من سوء وقوم سوء وعن شيء الا انه يجوز مع كل وجه منهما الاشارة بالروم فيصير فيهما اربعة ويجري هذه الاربعة

فيما وقعت الهمزة فيه مضمومة نحو يضيء والمسيء ولتنوء وان يمسسهم سوء ومن الماء شيء ويجوز وجهان آخران وهما الاشمام مع كل من النقل والادغام فيصير فيهما
ستة اوجه ولا يصح فيها غير ذلك فان اتباع الرسم في ذلك متحد كما قدمنا وقد قيل انه يجوز فيها ايضا حذف الهمزة اعتباطا فيمد عوض
المد ويقصر على وجه اتباع الرسم ورجح المد في ذلك وحكى الهذلي فيه عن ابن غلبون التسهيل بين بين وكل ضعيف لا يصح والله اعلم و من المتوسط بعد
الساكن ان كان الفا مسئلة شركاؤنا وجاءوا واولياؤه واحباؤه واولئك واسرائيل وخائفين والملائكة وجاءنا وشركاءكم واولياءه
وبراءة ودعاء ونداء ونحو ذلك مما يقع الهمزة فيه متوسطة متحركة بعد الف فان فيه وجها واحدا وهو التسهيل بين بين باي حركة تحركت الهمزة
ويجوز في الالف قبلها المد والقصر الغاء للعارض واعتدادا به كما تقدم في بابه وذكر في المضموم منه والمكسور المرسوم فيه صورة الهمزة واوا وياء
وجه آخر وهو ابداله واوا محضة وياء محضة على صورة الرسم مع اجراء وجهي المد والقصر ايضا وهو وجه شاذ لا اصل له في العربية ولا
في الرواية واتباع الرسم في ذلك و نحو ببنين بنيه وذكروا ايضا فيما حذف فيه صورة الهمزة رسما اسقاطها لفظا فقيل في نحو اولياؤهم انطقوا نحو
ويوحون الى اوليائهم ونساءنا ونساءكم وابناءهم ونساءنا هكذا بالحذف فيصير كانه اسم مقصور على صورة رسمه في بعض المصاحف المضموم والمكسور
وفي جميع المصاحف المفتوح مع اجراء وجهي المد والقصر الغاء واعتدادا بالعارض وقيل فيما اختلف فيه من ذلك ستة اوجه بين بين مع المد والقصر
واتباع الرسم على رايهم بمحض الواو والياء مع المد والقصر ايضا والحذف معهما ايضا وقيل ذلك في جزاؤه واولياؤه مع زيادة التوسط وربما قيل مع ذلك
بالروم والاشمام سوى وجه بين بين لا غير كما قدمنا وقد يتعذر الحذف الذي ذهبوا اليه في مواضع كثيرة من القرآن نحو اسرائيل ويراءون وجاءكم فان
حقيقة اتباع الرسم في ذلك يمتنع ولا يمكن فان الهمزة اذا حذفت بقيت الواو والياء ساكنتين والنطق بذلك متعذر فلم يبق الا الجمع بين
يائين وواوين على تقدير ان المحذوف واو البنية ولا يصح ذلك رواية ولا يوافق حقيقة الرسم على رايهم فلم يبق سوى التسهيل بين بين والله اعلم
و كذلك الحكم في دعاء ونداء وليسوءوا سواء ونحوه مما وقعت الهمزة فيه متوسطة بالتنوين فالجمهور فيه على تسهيل بين بين على القاعدة وباوجه المد
والقصر لتغير الهمزة و انفرد صاحب المبهج بوجه آخر فيه وهو الحذف واطلقه عن حمزة بكماله وهو وجه صحيح وورد به النص عن حمزة في رواية الضبي وله
وجه وهو اجراء المنصوب مجرى المرفوع والمجرور وهو لغة للعرب معروفة فتبدل الهمزة فيه الفا ثم تحذف للساكنين ويجوز معه المد والقصر وكذا
التوسط كما تقدم وهو هنا اولى منه في المتطرف لان الالف المرسومة هنا تحتمل ان تكون الف البنية وتحتمل ان تكون صورة الهمزة وتحتمل ان تكون الف
التنوين فعلى تقدير ان تكون الف البنية لا بد من الف التنوين فتأتي بقدر الفين وهو التوسط وعلى ان تكون صورة الهمزة فلا بد من الف البنية
والف التنوين فتأتي بقدر ثلاث الفات وهو المد الطويل وعلى ان تكون الف التنوين فلا بد من الف البنية فتأتي بقدر الفين ايضا فله وجه للقصر
الآن يتعذر الحذف اعتباطا او يراد مكان الصورة او يجرى المنصوب مجرى غيره لفظا ولولا صحته رواية لكان ضعيفا و اما واحباؤه ففي همزته
الاولى التحقيق والتسهيل لكونها متوسطة بزائد ومع كل منهما تسهيل الثانية مع المد والقصر فيصير اربعة مع اسكان الهاء وان اخذ بالروم والاشمام
في الهاء على راي من يجيزه يصير اثني عشر وحكى فيها ابدال الواو في الثانية على اتباع الرسم عندهم وذكر فيها ابدال الاولى الفا على اتباع الرسم نفيا على
رايهم فيصير في هذين الوجهين اربعة وعشرين ولا يصح منها شيء ولا يجوز والله اعلم و اما تراءى من تراءى الجمعان في سورة الشعراء فان الفها التي بعد الهمزة
تحذف وصلا لالتقاء الساكنين اجماعا فاذا وقف عليها ثبتت اجماعا ولها حكم في الامالة ياتي واختص حمزة بامالة الراء وصلا فاذا وقف حمزة سهل
الهمزة بين بين واما لها من اجل امالة الالف بعدها وهي المنقلبة عن الياء التي حذفت وصلا للساكنين وهي لام تفاعل ويجوز مع ذلك المد والقصر
لتغير الهمز على القاعدة وهذا الوجه هو الصحيح الذي لا يجوز غيره ولا يوخذ بخلافه وذكر فيها وجهان آخران احدهما حذف الالف التي بعد الهمزة
وهي اللام من اجل حذفها رسما على راي بعضهم في اتباع الرسم فتصير على هذا متطرفة فتبدل الفا لوقوعها بعد الف ويفعل فيها ما فعل في جاء وشاء
فيجيء على قولهم ثلاثة اوجه هي المد والتوسط والقصر واجروا اشمام مجراه في هذا الوصل اذا خفف المتطرف على هذا التقدير وهذا وجه لا يصح ولا يجوز

في الهاء ولا يصح فيه صح

بلغ

لاختلال اللفظ وفساد المعنى به وقد تعلق مجيز هذا الوجه بظاهر قول ابن مجاهد كان حمزة يقف على ترأى يمد مدة بعد الراء ويكسرها من غير همز انتهى
ولم يكن اراد ما قالوه ولا جنح اليه وانما اراد الوجه الصحيح الذي ذكرناه فعبر بالمدة عن التسهيل كما هي عادة القراء في اطلاق عباراتهم ولا شك
ان مذاق اصحاب ابن مجاهد مثل الاستاذ الكبير ابي طاهر بن عبد المنعم ابي هاشم وغيره اخبر بمراده ودونهم لم يره ولا اخذ عنه قال الحافظ ابو عمرو
الداني في جامع البيان فوقف حمزة ترائ بامالة فتحة الراء ويمد بعدها مدة مطولة في تقدير الفين ممالتين الاولى اميلت لامالة فتحة الراء والثانية
اميلت لامالة فتحة الهمزة المسهلة المشار اليها بالصدر لانها في زنة المتحرك وان اضعف الصوت بها ولم يتم فتتوالى في هذه الكلمة على مذهبه اربعا وفي
مما دانى التي هي عين الفعل والالف التي بعدها الداخلة لبناء تفاعل والهمزة المجعولة على مذهبه التي هي عين الفعل والالف التي بعدها المنقلبة عن الياء
التي هي لام الفعل لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حكى قول ابن مجاهد الذي ذكرناه بلفظه ثم قال وهذا مجاز وما قلناه حقيقة وبحكم ذلك المشافهة
انتهى وهو صريح بما قلناه من ان ابن مجاهد لم يرد ما توهمه بعضهم واشار الداني بقوله بحكم المشافهة الى قول ابن مجاهد وغيره مما يشكل ظاهره
وانما يوضحه مشافهة الشيوخ والفاظهم لان الكتب عباراتها قال الاستاذ ابو علي الفارسي في كتاب الحجة في قول ابن مجاهد هذا الكلام يريد
بالمد الالف تفاعل واسقط العين واللام فهذا الحذف غير مستقيم والوجه الثاني قلب الهمزة ياء فيقول تراءيا حكاه الهذلي وغيره وهو ضعيف
ايضا وقد قيل في توجيهه انه لما قربت فتحة الراء من الكسرة بالامالة اعطاها حكم المكسورة فابدل الهمزة المفتوحة بعدها ياء ولم يعتد بالالف
حاجزا قلت وله وجه عندي هو اقيس هنا وهو ان الهمزة في مثل هذا تبدل ياء عند الكوفيين وانشدوا عليه قول الشاعر
غداة تسايلت من كل اوب * كتائب عاقدين لهم لوايا اراد لواء فابدل من الهمزة ياء وهو وجه لو صحت به الرواية لكان اولى من الذي قبله فقد
حكي عنه انه وقف على تبوا لتبوي كذلك وروى ايضا عن حفص والصحيح عنه عن حمزة ايضا بين بين والله تعالى اعلم و منه بعد ياء زائدة
مسئلة خطيئة وخطيئاتهم وبريئون فيه وجه واحد وهو الادغام كما تقدم وحكي فيه وجه اخر وهو بين بين ذكره ابو العلاء الحافظ وهو ضعيف وكذلك الحكم
في هنيئا مريئا وحكي فيهما وجه اخر وهو الادغام فيهما كانه اريد به الاتباع ذكره الهذلي وحكي ايضا وجها اخر وهو التخفيف كالنقل كانه عني
قصدا اتباع الرسم وذكر بعضهم فيطيل بعه اوجه ولا يصح منها سوى الاول و منه بعد ياء وواو اصليين مسئلة سيئت والسوأى فيهما وجهان النقل
وهو القياس المطرد والادغام كما ذهب اليه بعضهم الحاقا بالزائد وحكي فيهما وجه ثالث وهو بين بين كما ذكره الحافظ ابو العلاء وغيره وهو ضعيف
الا انه في السوأى اقرب عند من التزم اتباع الرسم و كذلك الحكم في سوءة وسوءاتكم وسوءاتهما وشيئا وكهيئة وفي استيئس وييئس ويايئس الا انه
حكي في استيئس وبابه وجه رابع وهو الالف على القلب كالبزي ومن معه ذكره الهذلي واما موئلا ففيه وجهان النقل والادغام كما ذكرنا وحكي
فيه وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفة القياس وضعفه في الرواية وقياسه على غيره لا يصح لما نذكره
وقد عده الداني من الشاذ والشاذ وحكي فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند من رآه
وهو ايضا اقرب الى اتباع الرسم من الذي قبله ورده الداني وذكر فيه وجه خامس وهو ابدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها على نقل
الحركة وابقاء الاثر حكاه ابن الباذش وهو ايضا ضعيف قياسا ولا يصح رواية وذكر وجه سادس وهو ابدال الهمزة واوا مع غير ادغام حكاه الهذلي
وهو اضعف هذه الوجوه واردأها و اما الموؤدة ففيها ايضا وجهان النقل والادغام الا ان الادغام يضعف هنا للثقل وفيه وجه ثالث وهو
بين بين نص عليه ابو طاهر بن ابي هاشم وغيره وذكر وجه رابع وهو الحذف واللفظ بها على وزن الموزة والجوزة وهو ضعيف لما فيه من الاخلال
بحذف حرفين ولكنه موافق للرسم ورواه منصوصا عن حمزة ابو ايوب الضبي وخالف ابن مجاهد ذكره الداني وقال هو من التخفيف الشاذ الذي
لا يصار اليه الا بالسماع اذا كان القياس ينفيه ولا يجيزه وكان من رواه من القراء واستعمله من العرب كره النقل والبدل اما النقل فلتحرك الواو فيه بالحركة
التي تستثقل وهي الضمة واما البدل فلاجل التشديد والادغام ثم قال ومن العرب من اذا خفف همزة يسوء له قال يسو لا استثقل الضمة على الواو

لحذف الهمزة قال وهذا يؤيد ما قلناه يعني الحذف قلت عدم الهمزة لا كلام فيه والكلام في حذف الواو بعد الهمزة التي تحذف بالكلية
وتغير الصيغة والله تعالى أعلم ومنه بعد الساكن الصحيح مسئلة مسئولا ومذؤما وأفئدة والظمآن والقرآن ونحوه فيه وجه واحد وهو النقل
وحكي فيه وجه ثان وهو بين بين وهو ضعيف جدا وكذلك الحكم في شطأه ويسئمون ويسألونه والنشأة وحكي فيها وجه ثالث وهو ابدال الهمزة ألفا
على تقدير نقل حركتها فقط كما قدمنا وهو وجه مسموع ورواه الحافظ أبو العلاء ولكنه قوي في النشأة ويسألونه عمل أهل الأداء وأما جزءا ففيه
وجه واحد وهو النقل وحكي فيه بين بين على ضعفه ووجه ثالث وهو الادغام كما ذكرنا في جزء ولا يصح وشذ الهذلي فذكر وجها رابعا وهو ابدال الهمزة
واوا قياسا على هزوا وليس بصحيح وأما هزوا وكفوا ففيهما وجهان أحدهما النقل على القياس المطرد وهو الذي لم يذكر في العنوان غيره واختاره
المهدوي وهو مذهب أبي الحسن بن غلبون والثاني ابدال الهمزة واوا مع اسكان الزاي على اتباع الرسم وقد ذكره في الكافي والتبصرة وهو ظاهر
التيسير والشاطبية وطريق أبي الفتح فارس بن أحمد ومن تبعه وقال الداني في جامعه وهذا مذهب عامة أهل الأداء من أصحاب حمزة وغيرهم وهو
مذهب شيخنا أبي الفتح وكذا رواه منصوصا خلف وأبو هشام عن سليم عنه انتهى وقد ضعفه أبو العباس المهدوي فقال وأما هزوا وكفوا فالأحسن
فيهما النقل كما نقل في جزءا على ما تقدم من أصل الهمزة المتحركة بعد الساكن السالم فتقول هزا وكفا قال وقد أخذ قوم بالابدال في هزوا وكفوا وبالنقل
في جزءا واحتجوا بأن هزوا وكفوا كتبا بالواو وأن جزءا كتبت بغير واو فأرادوا اتباع الخط قال وهذا الذي ذهبوا إليه لا يلزم لأنا لو اتبعنا
الخط في الوقف على الملأ في مواضع بالواو فقلنا الملو وفي مواضع بالألف فقلنا الملا قال وهذا الذي لا يراعى قال ووجه آخر أن هزوا وكفوا
لم يكتبا في المصحف على قراءة حمزة وانما كتبا على قراءة من يضم الزاي والفاء لأن الهمزة انما تصور على ما يؤول إليه حكمها في التخفيف ولو كتبا على قراءة
حمزة لكتبا بغير واو كجزءا فعلى هذا لا يلزم ما احتجوا به من خط المصحف غير أن الوقف بالواو فيهما جائز من جهة ورود الرواية به لا من جهة القياس
انتهى ولا يخفى ما فيه وذلك أن الابدال فيهما وارد على القياس وهو تقدير الابدال قبل الاسكان ثم أسكن للتخفيف وقيل على توهم الضم الذي هو الأصل
فيهما وذلك واضح وأما الزامه بالوقف على ما كتب بالواو من الملو وما كتب بالألف بحسب ما كتب فلا يحتاج إلى الالزام به لأنه من مذهبه ولو لم يكن
من مذهبه لم يلزم أيضا لأن القراءة سنة متبعة وأما قوله أنهما رسما على قراءة الضم فصحيح لو تعذر حمل المرسوم على قراءتين أما إذا أمكن فهو
المتعين وقد أمكن بما قلناه تقدير الابدال قبل الاسكان والوجهان صحيحان أخذ بهما جمهور القراء والأشهر عند جمهورهم الابدال وفيهما وجه ثالث وهو بين بين
كما قدمنا ووجه رابع وهو تشديد الزاي على الادغام وكلاهما ضعيف ووجه خامس وهو ضم الزاي والفاء مع ابدال الهمزة واوا اتباعا للرسم ولزوما
للقياس وهو يقوي ما قلناه من وجه الابدال مع الاسكان وقد ذكره الحافظ أبو عمرو في جامعه وقال رواه أبو بكر أحمد بن محمد الآدمي الحمزي عن أصحابه عن سليم عن حمزة
وقال أبو سلمة عبد الرحمن بن اسحاق عن أبي أيوب الضبي أنه كان يأخذ بذلك قال والعمل بخلاف ذلك انتهى ومن المتوسط المتحرك بعد المتحرك المفتوح بعد
الفتح مسئلة سأل وسألهم وملجأ وسألت ورأيت وشنآن والمآب ونحوه ففيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه آخر وهو ابدال الهمزة
ألفا ذكره في الكافي والتبصرة وقال وليس بالمطرد وحكى ذلك أبو العز عن غير اللالكي وقد ذكره من يخفف باتباع الرسم وليس بصحيح لخروجه عن القياس وضعفه دون
ولا يصح في موضع نحو سألت لاجتماع ثلاث سواكن فيه ولا يكون ذلك في لغة العرب لكن يقوى في نحو ملجأ ومتكأ على لغة من حملها على فعل وقد نص على البدل فيه
الهذلي وقد يكون على لغة من أجرى المنصوب مجرى المرفوع والمخفوض لكنه لم ترد به القراءة وكذلك الحكم فيما وقع بعد الهمزة فيه ألف نحو المآب وشنآن ولكن
تحذف الألف لأجل اجتماعهما فيزداد ضعفا وكذلك حكم نأى ورأى لا يصح فيه سوى بين بين كما قدمنا وعلى الابدال مع ضعفه يقدر الحذف
أو الاثبات فيجتمع ساكنان فيمد ويتوسط وكله لا يصح ثم إنه لا فرق بين ما كان بعده ساكن نحو رأى القمر وبين غيره فإن الألف في صورة الهمزة في اللفظ
بعدها حذفت اختصارا لاجتماع المثلين لا لالتقاء الساكنين والدليل على حذفها اختصارا اللهم إلا اثباتها ياء في حرفي النجم كما قدمنا وعلى أن حذفها
ليس للساكنين حذفها فيما لم يكن بعده ساكن وتكلف بعض المتأخرين في ذلك ما لا يصح وحمل هشاما في ذلك ما لا يحتمل كما زعم في تراءى وليس في ذلك شيء

ضعفه كما ذكرنا في ابدالها بالالف ... لاجل مخالفة الرسم ... في غيرها

يتّضح وأمّا اشمأزّت واطمأنّوا والملائكة وارأيت ورأيه فقد حكي فيها وجه ثالث وهو الحذف على رسم بعض المصاحف وليس بصحيح وإن كان قد صحّ في اريت
ورأيه من رواية الكسائي فإنه لا يلزم أن كلّ ما صحّ عن قارئ يصحّ عن قارئ آخر والله أعلم وأمّا المفتوح بعد كسر وبعد ضمّ فلا إشكال في إبدال همزته
من جنس ما قبلها وجهًا واحدًا وما حكي فيه من تسهيلها بين بين فلا يصحّ ومن المضموم بعد الفتح مسئلة رءوف وتؤزّهم ونحوه فيه وجه واحد وهو
بين بين وحكي فيه وجه ثانٍ وهو واو مضمومة للرسم ولا يصحّ وأمّا نحو تطئون وتطئوكم ففيه وجه آخر وهو الحذف كقراءة أبي جعفر نصّ عليه الهذلي
وغيره ونصّ صاحب التجريد على الحذف في يئوده وقياسه يئوسًا وهو موافق للرسم فهو أرجح عند من يأخذ به وقال الهذلي إنه الفصيح وحكي
وجه ثالث وهو إبدالها واوًا ذكره أبو العز القلانسي وقال ليس بشيء ومن المضموم بعد الضمّ مسئلة برءوسكم ورءوس الشياطين فيه وجهان
بين بين على القياس والثاني الحذف وهو الأولى عند الآخذين باتّباع الرسم وقد نصّ عليه غير واحد ومن المضموم بعد الكسر مسئلة
ينبّئكم وسيّئة فيه وجهان أحدهما بين بين أي بين الهمزة والواو وعلى مذهب سيبويه وهو الذي عليه الجمهور والثاني إبدال الهمزة ياءً على
ذكر من مذهب الأخفش وهو المختار عند الآخذين بالتخفيف الرسمي كالداني وغيره كما تقدّم وحكي فيه وجه ثالث وهو التسهيل بين الهمزة والياء
وهو الوجه المعضل كما تقدّم وحكي وجه رابع وهو إبدال الهمزة واوًا وكلاهما لا يصحّ وأمّا إذا وقع بعد الهمزة واو نحو قل استهزءوا وليطفئوا
ويستنبئونك ففيه وجه آخر وهو الحذف مع ضمّ ما قبل الواو كما تقدّم وهو المختار عند أبي عمرو الداني ومن أخذ باتّباع الرسم وذكر فيه كسر ما قبل الواو
وهو الوجه الخامل فيصير فيه ستة أوجه الصحيح منها ثلاثة وهو التسهيل بين الهمزة والواو وحذف الهمزة مع ضمّ ما قبلها وإبدال الهمزة ياءً وأمّا نحو يستهزءون
ومالئون ومتّكئون ممّا يجتمع فيه ساكنان للوقف فيجوز في كلّ وجه من الأوجه المذكورة كلّها الثلاثة الأوجه المدّ والتوسّط والقصر ومن المكسور بعد الفتح
مسئلة يئس وتطمئنّ ونحوه فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي فيه وجه ثانٍ وهو إبدالها ياءً ولا يجوز وكذلك الحكم في جبرئيل وحكي فيه بياء واحدة
مكسورة اتّباعًا للرسم ولا يصحّ من أجل أن ياء البنية لا تحذف وكذلك لا يجوز حذف الهمزة على الرسم أيضًا لتغيّر البنية بفتح الراء قبل الياء
الساكنة ونصّ الهذلي على إبدال همزته ياءً وهو ضعيف وكذلك بعذاب بئيس ومن المكسور بعد الكسر مسئلة بارئكم فيه وجه واحد وهو بين بين وحكي
إبدالها ياءً على الرسم ونصّ عليه أبو القسم الهذلي وغيره وهو ضعيف وأمّا ما وقع بعد همزته ياء نحو الصابئين والخاطئين وخاسئين ومتّكئين ففيه
وجه زائد وهو حذف الهمزة حكاه جماعة وهو المختار عند الآخذين باتّباع الرسم وحكي فيه وجه ثالث وهو إبدال الهمزة ياءً ذكره الهذلي وغيره وهو
ضعيف ومن المكسور بعد الضمّ مسئلة سئل وسئلوا فيه وجهان أحدهما بين الهمزة والياء على مذهب سيبويه وهو قول الجمهور والثاني إبدال الهمزة
واوًا على مذهب الأخفش نصّ عليه الهذلي والقلانسي وجاء منصوصًا عن خالد الطيب فهذه جملة مسائل الهمز المتوسّط بنفسه والمتطرّف أوضحناها
وشرحناها إجمالًا وتفصيلًا ليقاس عليها ما لم تذكره بحيث لم نَدَع في ذلك إشكالًا ولله الحمد وأمّا المتوسّط بغيره من زائد يتّصل به رسمًا
ولفظًا أو لفظًا فقط فلا إشكال فيه لأنّ حكمه حكم غيره وقد بيّنا ذلك فيما سلف ولكن نزيده بيانًا وإيضاحًا ليتمّ مقصودنا من إيصاله إلى قارئ هذا
العلم لكل أحدٍ ليحصل الثواب المأمول من كرم الله تعالى مسئلة لو وقف على نحو الأرض والإيمان والآخرة والأولى والآن والآزفة والإسلام
ونحو ذلك فله وجهان أحدهما التحقيق مع السكت وهو مذهب أبي الحسن طاهر بن غلبون وأبي عبد الله محمد بن شريح وأبي علي بن بليمة وصاحب
العنوان وغيرهم عن حمزة بكماله وهو أحد الوجهين في التيسير والشاطبية وطريق أبي الطيب بن غلبون وأبو محمد مكي عن خلف عن حمزة والثاني النقل
وهو مذهب أبي الفتح فارس بن أحمد والمهدوي وابن شريح أيضًا والجمهور من أهل الأداء والوجه الثاني في التيسير والشاطبية
وحكي فيه وجه ثالث وهو التحقيق من غير سكت كالجماعة ولا أعلم نصًّا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق عن حمزة لأنّ أصحاب عدم السكت
على لام التعريف عن حمزة أو عن أحد رواته حالة الوصل مجمعون على النقل وقفًا لا أعلم بين المتقدمين في ذلك خلافًا منصوصًا يعتمد وقد رأيت بعض
المتأخرين يأخذ به لخلاد اعتمادًا على بعض شروح الشاطبية ولا يصحّ ذلك في طريق من طرقها والله تعالى أعلم مسئلة ولله الأسماء

ونحو يصح فيه عشرة اوجه وهي الوجهان المذكوران من النقل والسكت في تلك الحمزة المتقدمة في الهمزة المتطرفة المضمومة وهي ابدال مع المد والتوسط
والقصر والروم بالتسهيل مع المد والقصر ويمتنع وجه عدم السكت وعدم النقل لما قدمنا آنفا لعدم صحته رواية و من المتوسط بزائد مسئلة
هؤلاء ففي الاولى التحقيق وبين بين مع المد والقصر وفي الثانية الابدال ثلاثة والروم بوجهين صارت خمسة عشر لكن يمتنع وجهان في وجه بين
بين وهما مد الاول وقصر الثاني وعكسه لتضاد المذهبين وذكر في الاولى الابدال بواو على اتباع الرسم مع المد والقصر فيضرب في الخمسة فيبلغ
خمسة وعشرين ولا يصح و مما اجتمع فيه متوسط بزائد وبغير زائد مسئلة قل اؤنبئكم في آل عمران ففيها ثلاث همزات الاولى بعد ساكن صحيح
منفصل وهو اللام والثانية متوسطة بزائد وهي مضمومة بعد فتح والثالثة مضمومة بعد كسر ففي الاولى التحقيق والتسهيل فاذا حققت فيجئ
في الساكن قبلها السكت وعدمه واذا سهلت فالنقل وفي الهمزة الثانية التحقيق والتسهيل وتسهيلها ببين بين فقط وفي الثالثة
التسهيل على مذهب سيبويه بين الهمزة والواو وعلى مذهب الاخفش بياء محضة فيجوز فيها حينئذ عشرة اوجه الاول السكت مع تحقيق الثانية
المضمومة مع تسهيل الثالثة بين بين وهذا الوجه لحمزة بكماله في العنوان ولخلف عنه في الكافي والشاطبية والتيسير وطريق ابي الفتح
فارس عنه الثاني مثله مع ابدال الثالثة ياء مضمومة على ما ذكر من مذهب الاخفش وهو اختيار الحافظ ابي عمرو الداني في وجه السكت وفي
الشاطبية والتيسير لخلف الثالث عدم السكت على اللام مع تحقيق الهمزة الاولى والثانية وتسهيل الثالثة بين بين وهو في الهداية والتذكرة
لحمزة وهو لخلاد في التبصرة والكافي والشاطبية والتيسير وتلخيص ابن بليمة الرابع مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الشاطبية
والتيسير لخلاد واختيار الداني في وجه عدم السكت الخامس السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثالثة بين بين وهو في التجريد
لحمزة وطريق ابي الفتح لخلف عن حمزة وكذا في الشاطبية والتيسير السادس مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه
السكت ايضا وفي الشاطبية والتيسير لخلف السابع عدم السكت مع تسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو اختيار صاحب الهداية لحمزة
وفي تلخيص ابن بليمة وطريق ابي الفتح لخلاد وفي الشاطبية والتيسير الثامن مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو اختيار الداني في وجه عدم
السكت وفي الشاطبية والتيسير التاسع النقل مع التسهيل الثانية والثالثة بين بين وهو في الروضة والشاطبية ومذهب جمهور العراقيين
العاشر مثله مع ابدال الثالثة ياء وهو في الكفاية الكبرى وغاية ابي العلاء وحكاه ابو العز عن اهل واسط وبغداد ولا يصح فيها غير ما
ذكرت وقد اجاز الجعبري وغيره من المتأخرين فيها سبعة وعشرين وجها باعتبار الضرب فقالوا في الاولى النقل والسكت وعدم هذه
ثلاثة وفي الثانية التحقيق وبين بين والواو اتباعا للرسم وهذه ثلاثة وفي الثالثة التسهيل كالواو وابدالها ياء او تسهيلها
كالياء على ما ذكر من مذهب الاخفش فتضرب الثلاثة الاولى في الثلاثة الثانية بتسعة والتسعة في الثلاثة الاخرى بسبعة وعشرين
و قد ذكر ذلك ابو العباس احمد بن يوسف النحوي المعروف بالسمين في شرح الشاطبية ونقله صاحبه ابي علي الحسن بن ام
قاسم المرادي المعروف بابن ام قاسم حيث نظم فقال سبع وعشرون وجها قل لحمزة في ٭ قل اؤنبئكم يا صاح اذ وقفا ٭
فانقل واسكت في الاولى وتركهما ٭ واعط ثانية حكمها الفا ٭ واوا وكالواو وحقق وثالثة ٭ كالواو واوا وياء وكالياء ليس فيه خفا
واضرب يبن لك ما قدمت متضحا ٭ وبالزيادة استغنى وقد عرفا انتهى ولا يصح منها سوى العشرة المتقدمة فان التسعة التي مع
تسهيل الاخيرة كالياء وهو الوجه المعضل لا يصح كما قدمنا وابدال الثانية واوا محضة على ما ذكر من اتباع الرسم في الستة لا يجوز والنقل
في الاولى مع تحقيق الثانية بالوجهين لا يوافق قال ابو شامة نص ابن مهران فيها على ثلاثة اوجه احدها ان تخفف الثلاثة الاولى بالنقل
والثانية والثالثة بين بين والثاني تخفيف الثالثة فقط وذلك على راي من لا يرى تخفيف المبتدأة ولا يعتد بالزائد والثالث تخفيف
الاخيرتين فقط اعتدادا بالزائد واعراضا عن المبتدأة قال وكان يحتمل وجها رابعا وهو تخفيف الاولى والاخيرة دون الثانية لولا ان من خفف الاولى

مطلب هؤلاء

يلزمه ان يخفف الثانية بطريق الاولى لانها متوسطة صورة فهي اخرى بذلك من المبتدأة انتهى وهو الذي اوردنا بقولنا والنقل في الكافي مع تحقيق الثانية
لا يوافق والله اعلم و ومن ذلك مسئلة قل اانتم يجيء فيها خمسة اوجه احدها السكت على اللام مع تسهيل الهمزة الثانية والثاني كذلك مع تحقيقها والثالث
عدم السكت مع تسهيل الثانية والرابع كذلك مع التحقيق والخامس النقل مع تسهيل الثانية ولا يجوز مع التحقيق لما قدمناه وذكر فيها ثلاثة اخرى
وهي السكت وعدمه والنقل مع ابدال الثانية الفا على ما ذكر في الكافي وغيره وفيه نظر ومع هذه الثلاثة مع حذف احدى الهمزتين على صورة اتباع الرسم ولا يصح
شيء مما ذكرته اولا و ومن المتوسط بغيره بعد ساكن مسئلة قالوا آمنا وذكر فيه خمسة احدها التحقيق مع عدم السكت وهو مذهب الجمهور والثاني مع السكت
وهو مذهب ابي بكر الشذائي وذكره الهذلي ايضا وبه قرأ صاحب المبهج على شيخه ابي الفضل وصاحب التجريد على شيخه عبد الباقي في رواية خلاد والثالث النقل
وهو مذهب اكثر العراقيين والرابع الادغام وهو جائز من طرق اكثرهم كما قدمنا من مذهبهم والخامس التسهيل بين بين على ما ذكره الحافظ ابو العلاء وهو
ضعيف ويجيء هذه الخمسة من دونه اولياء مع الخمسة في الهمزة الاخيرة المضموم فيبلغ خمسة وعشرين وجها الا ان الادغام فيها يختار على النقل كما تقدم واكثر
القراء لا يرون التسهيل بالروم كما ذكرنا و ومن ذلك مسئلة بني اسرائيل وفيها بحكم ما ذكرنا عشرة اوجه وهي الخمسة المذكورة اولا مع تسهيل الهمزة الثانية
مدا وقصرا وقيل فيها وجه اخر وهو ابدال الهمزة ياء على اتباع الرسم وهو شاذ فان ضرب في الخمسة المذكورة صارت خمسة عشر واشذ منه حذف الهمزة
واللفظ بياء واحدة بعد الالف ويجوز معه المد والقصر فيصير عشرين ولا يصح و ومن ذلك مسئلة بما انزل وفيه ثلاثة اوجه احدها التحقيق مذهب الجمهور
والثاني بين بين طريق اكثر العراقيين ويجوز معه المد والقصر والثالث السكت مع التحقيق لمن تقدم آنفا وتجيء هذه الاربعة في نحو فلما اضاءت مع تسهيل الثانية بالمد
والقصر فيصح ستة لاخراج المد مع المد والقصر مع القصر ويجيء ايضا في كلما اضاء مع ثلاثة الابدال فتبلغ اثني عشر ويجيء الثلاثة ايضا مع الخمسة في الاخيرة
من ولا ابناء فتبلغ خمسة عشر وجها بل عشرين لكن يسقط منها وجها التصادم فيصح ثمانية عشر و ومن ذلك مسئلة فسوف يأتيهم انبؤا وفيه باعتبار ما تقدم
في شركاؤا وفي اموالنا ما نشاؤا اربعة وعشرون وجها وهي مع السكت على الميم اثنا عشر وجها المد والتوسط والقصر مع الابدال الفا والمد والقصر مع الروم وهذه الخمسة
مع تخفيف القياس والسبعة الباقية مع اتباع الرسم المد والتوسط والقصر مع اسكان الواو وهذه ثلاثة مع الاشمام والمد والقصر مع الروم ولو قرئ بالنقل على مذهب من اجازه
لجاء اربعة وعشرون اخرى وذلك على وجهي فتح الميم وضمها اي حالة النقل كما تقدم وكلاهما لا يصح و ومن ذلك مسئلة يشاء الى ونحوه فيه الثلاثة الجائزة
لباقي القراء وصلا وهي التحقيق مذهب الجمهور وبين بين على مذهب اكثر العراقيين والواو المحضة على مذهب بعضهم ويجري هذه الثلاثة في عكسه في نحو في الارض
امما ويجيء في نحو في الكتاب اولئك ستة اوجه وهي الثلاثة في وجهي تسهيل الهمزة المكسورة مع المد والقصر فقس على هذه المسائل ما وقع من نظائرها والله الموفق

باب الادغام الصغير

وهو عبارة عما اذا كان الحرف المدغم منه ساكنا كما قدمنا في اول باب الادغام الكبير وينقسم الى جائز وواجب وممتنع كما اشرنا اليه اول الادغام الكبير
فيما تقدم فاما الجائز وهو الذي جرت عادة القراء بذكره في كتب الخلاف فينقسم الى قسمين الاول ادغام حرف من كلمة في حروف متعددة من كلمات متفرقة
وينحصر في فصول اذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل الثاني ادغام حرف في حرف من كلمة او كلمتين حيث وقع وهو المعبر عنه عندهم بحروف قربت مخارجها ويلتحق بها
قسم آخر اختلف في بعضه يذكره جمهور ائمتنا عقيب ذلك وهو الكلام على احكام النون الساكنة والتنوين خاصة الا انه يتعلق باحكام اخر سوى الادغام والاظهار
من الاخفاء والقلب والله تعالى اعلم فصل ذال اذ اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي حروف تجد الصفير فالتاء اذ تبرأ الذين واذ تخلق واذ تأذن
اذ تأتيهم اذ تفيضون اذ تقول اذ تدعون اذ تمشي و والجيم اذ جعل واذ جئتهم واذ جاء و والدال اذ دخلت جنتك في الكهف اذ دخلوا في الحجر وص والذاريات والسين اذ سمعتموه
والصاد واذ صرفنا والزاي واذ زين لهم واذ زاغت فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام واظهرها عندها نافع وابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وادغمها في التاء والدال
فقط حمزة وخلف واظهرها في غير الجيم الكسائي وخلاد و انفرد صاحب العنوان عن خلاد باظهار واذ زاغت الابصار و انفرد الكارزيني عن رويس بادغامها في التاء
والصاد و انفرد صاحب المبهج عنه بالادغام في الزاي وابو معشر في الجيم و اما ابن ذكوان فاظهرها في غير الدال و اختلف عنه في الدال فروى عنه الاخفش ادغامها في الدال
وروى عنه الصوري اظهارها عندها ايضا و انفرد ابو العز عن زيد عن الرملي عنه بادغامها في اذ دخلت في الكهف فقط و انفرد هبة الله عن الاخفش باظهارها

مع انه غير ممكن صح

وهي المد صح

بلغ باب الادغام الصغير

الاولى

عند الدال وكذلك انفرد النهرواني عن الاخفش باظهار اذ في قوله في المواضع الثلاثة وادغام اذ دخلت فقط وكذا روى الفارسي عن الحمامي فانفرد به عن سائر
اصحاب الحمامي وانفرد ابو العز ايضا عن زيد بادغام اذ تقول في الاحزاب وذكر في الكفاية اذ تفيضون في يونس وانفرد القباب عن الرملي بادغام
اذ تقول واذ تفيضون والله اعلم **فصل دال قد** اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ثمانية احرف وهي الذال والضاد والظاء والجيم والشين وحروف
الصفير فالذال ولقد ذرانا والظاء فقد ظلم لقد ظلمك والضاد قد ضلوا وقد ضل قد ضللت والجيم لقد جاءكم وقد جمعوا لكم ولقد جاء لتنا والشين
قد شغفها والسين قد سألها ولقد سبقت فقد سألوا وقد سمع وما قد سلف والصاد ولقد صرفنا ولقد صدق ولقد صبحهم والزاي ولقد زينا فادغمها
فيهن ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وهشام واختلف عن هشام في لقد ظلمك من ص فروى الجمهور من المغاربة وكثير من العراقيين من طريقيه الاظهار
وهو الذي في التيسير والتبصرة والهداية والتلخيص والشاطبية والمبهج وغيرها وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي بن فارس وروى جمهور العراقيين وبعض المغاربة
عنه الادغام وهو الذي في المستنير والكفاية الكبرى لابي العز وغاية ابي العلاء وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي والمالكي والوجهان جميعا في الكافي وادغمها
ابن ذكوان في الثلاثة الاول وهي الذال والظاء والضاد فقط واختلف عنه في الزاي فروى الجمهور عن الاخفش عنه الاظهار وبه قرا الداني على عبد العزيز الفارسي
وهو الذي في التجريد من قراءته على نصر بن عبد العزيز الفارسي وهو رواية العراقيين قاطبة عن الاخفش وروى عنه الصوري وبعض المغاربة عن الاخفش الادغام وهو الذي
في العنوان والتبصرة والكافي والهداية والتلخيص وغيرها وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس وصاحب التجريد على عبد الباقي وابن نفيس ورواه الحافظ
ابو العلاء عن ابن الاخرم وانفرد الشذائي بحكاية التخيير في الشين عن ابن الاخرم وادغمها ورش في الضاد والظاء فوافق ابن ذكوان فيهما واظهرها
عند باقي الحروف واظهرها الباقون عند هذه الثمانية وهم ابن كثير وعاصم وابو جعفر ويعقوب وقالون وانفرد ابو عبد الله الكارزيني عن رويس بادغامها في الجيم
وانفرد ابو الكرم في المصباح عن روح بالادغام في الظاء والضاد والله الموفق **فصل تاء التانيث** اختلفوا في ادغامها واظهارها عند ستة احرف وهي
الثاء والجيم والظاء وحروف الصفير فالثاء بعدت ثمود وكذبت ثمود ورحبت ثم والجيم نضجت جلودهم ووجبت جنوبها والظاء حرمت ظهورها وحملت ظهورهما
وكانت ظالمة والسين انبتت سبع واقلت سحابا ومضت سنة وجاءت سيارة وانزلت سورة وجاءت سكرة والصاد حصرت صدورهم في قراءة غير
يعقوب ولهدمت صوامع والزاي خبت زدناهم فادغمها في الحروف الستة ابو عمرو وحمزة والكسائي وادغمها الازرق عن ورش في الظاء فقط واظهرها خلف
في الثاء خبت وادغمها ابن عامر في الصاد والظاء وادغمها هشام في الثاء واختلف عنه في احرف سجز وهي السين والجيم والزاي فادغمها الداجوني عن اصحابه
عنه وكذلك ابن عبدان عن الحلواني عنه من طريق ابي العز ثم شيخه عن ابن نفيس من طريق الطرسوسي كلاهما عن السامري عنه وبه قطع لهشام وحده في العنوان
والتجريد واظهرها عنه الحلواني من جميع طرق الادغام طريقي ابي العز والطرسوسي عن ابن عبدان واختلف عن الحلواني في لهدمت صوامع فروى الجمهور
عنه اظهارها وهو الذي في التيسير والشاطبية والتبصرة والهداية والتذكرة والتلخيص وغيرها وقطع بالوجهين صاحب الكافي واستثناها ايضا جماعة ممن
روى الادغام عن الحلواني ولم ناف بعضهم اليها نضجت جلودهم فاستثناها ايضا كصاحب المستنير والغاية والتجريد وليس في ذلك من طرقنا وانفرد صاحب التجريد
ايضا باستثناء الجيم والصاد فاظهرها عنه وذكر من قراءته على الفارسي يعني من طريق الجمال عن الحلواني والمعروف من طريق الجمال ما قدمنا واظهرها ابن ذكوان
عند حروف سجز المتقدمة واختلف عنه في الثاء فروى عنه الصوري اظهارها عنده وروى عن الاخفش ادغامها فيها **هذا** هو الصحيح وقد اضطربت الفاظ كتب اصحابنا
فيه وقد نقل الداني على الصواب غير نص اصحاب ابن ذكوان واصحاب اصحابه يستثني الصوري من ذلك انبتت سبع فقط فادغمها وانفرد الحافظ ابو العلاء بالاظهار عن الصوري
عند الصاد من حصرت والله اعلم وانفرد صاحب المبهج عنه باستثناء حصرت ولهدمت فادغمها ولم يفرق وانفرد النقاش عن ابن ذكوان بالخلاف في وجبت جنوبها ولا نعرف ذلك لغيره في اظهارها
من هذه الطرق وقال ابو شامة ان الداني ذكر الادغام في غير التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس بن احمد لابن ذكوان وهشام معا **قلت** والذي نص عليه في جامع البيان هو عند الجيم فلفظ اختلفوا عن ابن ذكوان
فروى ابن الاخرم وابن داود وابن ابي حمزة والنقاش وابن شنبوذ عن الاخفش عنه الاظهار في الحرفين وكذلك روى محمد بن موسى عن ابن ذكوان وروى ابو رشد وابو طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم عن الاخفش
عنه نضجت جلودهم بالاظهار ووجبت جنوبها بالادغام وكذلك روى لي ابو الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن في رواية هشام انتهى فرواة الاظهار هم الذين في الشاطبية ولم يذكر الداني انه قرا

فصل دال قد

فصل تاء التانيث

بالادغام

فصل لام هل وبل

بالادغام على ابي الفتح الا في رواية هشام كما ذكره وعلى تقدير كونه قرا به على ابي الفتح حتى يكون من طرق اصحاب الادغام كابن رشد وابي طاهر وابن عبد الرزاق وغيرهم فان تقييده انه لم يكن قرا به من طريق
على ان في رايت نص ابي الفتح فارس في كتابه فاذا هو ادغام عن هشام في الجيم واظهارها عن ابن ذكوان ولم يفرق بين وجبت جنوبها وغيره و الباقون باظهارها عند الاحرف الستة وهم ابن كثير وعاصم
وابو جعفر ويعقوب وقالون والاصبهاني عن ورش و انفرد الكارزيني عن رويس فيما ذكره سبط الخياط وابن الفحام بادغامها في السين والظاء والجيم و انفرد في المصباح عن روح بالادغام في الظاء
فقط **فصل لام بل و هل** اختلفوا في ادغامها عند ثمانية احرف وهي التاء والثاء والزاي والسين والضاد والطاء والظاء والنون منها خمسة تختص ببل وهي الزاي
والسين والضاد والطاء والظاء وواحد يختص بهل وهو الثاء وحرفان يشتركان فيهما معا وهما التاء والنون فالتاء نحو هل تنقمون وهل تعلم وبل تاتيهم وبل تؤثرون
والثاء هل ثوب الكفار والزاي بل زين بل زعمتم والسين بل سولت لكم والضاد بل ضلوا والطاء بل طبع الله والظاء بل ظننتم والنون نحو بل نتبع وبل نقذف وهل
نحن وهل ننبئكم فادغم اللام منهما في الاحرف الثمانية الكسائي و وافقه حمزة في التاء والثاء والسين و اختلفوا عنه في بل طبع فروى جماعة من اهل الاداء عنه
ادغامها وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس في رواية خلاد وكذا روى صاحب التجريد عن ابي الحسين الفارسي عن خلاد ورواه نصا عنه محمد بن سعيد ومحمد بن
عيسى ورواه الجمهور عن خلاد بالاظهار وبه قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون واختار الادغام وقال في التيسير وبه آخذ و روى صاحب المبهج عن المطوعي عن خلف ادغامه وقال ابن مجاهد
في كتابه عن اصحابه عن خلف عن سليم انه كان يقرا على حمزة بل طبع مدغما فيجيزه وقال خلف في كتابه عن سليم عن حمزة انه كان يقرا عليه بالاظهار فيجيزه وبالادغام فلا يرده وكذا
روى الدوري عن سليم وكذا روى العبسي والعجلي عن حمزة **وهذا** صريح في ثبوت الوجهين جميعا عن حمزة والذي عليه الجمهور عند اهل الاداء عنه الاظهار و اظهرها هشام عند الضاد
والنون فقط وادغمها في الستة الاحرف الباقية **هذا** هو الصواب والذي عليه الجمهور وهو الذي يقتضيه اصوله وخص بعض اهل الاداء الادغام بالحلواني فقط كما ذكره ابو طاهر
بن سوار وهو ظاهر عبارة صاحب التجريد وابي العز في كفايته ولكن خالفه الحافظ ابو العلاء فعمم الادغام لهشام من طريقي الحلواني والداجوني مع انه لم يسند طريق
الداجوني الا من قراءته على ابي العز وكذا نص على الادغام لهشام بكماله الحافظ ابو عمرو الداني في جامع البيان وابو القاسم الهذلي في كامله فلم يحكيا عنه في ذلك خلافا
وانبسط الخياط في مبهجه على الادغام لهشام من طريق الحلواني والداني في لام هل فقط ونص على الادغام من طريق الحلواني والاخفش في لام بل ولعله سهو قلم من الداجوني الى الاخفش
والله تعالى اعلم و استثنى الجمهور رواة الادغام عن هشام اللام من هل في سورة الرعد قوله هل تستوي الظلمات والنور **وهذا** هو الذي في الشاطبية والتيسير والكافي والتبصرة والهادي والهداية والتذكرة
والتلخيصين والمستنير وغاية ابي العلاء و لم يستثنها ابو العز القلانسي في كفايته ولم يستثنها في الكامل للداجوني واستثناها للحلواني وروى صاحب التجريد ادغامها من قراءته
على الفارسي واظهارها من قراءته على عبد الباقي ونص على الوجهين جميعا عن الحلواني فقط صاحب المبهج فقال واختلف عن الحلواني عن هشام فيها فروى الشذائي
ادغامها وروى غيره الاظهار قال وبهما قرات على شيخنا الشريف انتهى ومقتضى الادغام للداجوني بلا خلاف والله اعلم و قال الحافظ ابو عمرو في جامعه وحكى لي ابو الفتح
عن عبد الله بن الحسين عن اصحابه عن الحلواني عن هشام ام هل تستوي بالادغام كنظائره في سائر القرآن قال وكذلك نص عليه الحلواني في كتابه انتهى وهو يقتضي صحة الوجهين
والله اعلم و اظهر الباقون اللام منهما عند الحروف الثمانية الا ابا عمرو فانه يدغم اللام من هل ترى في الملك والحاقة والله اعلم

باب حروف قربت مخارجها

وتنحصر في سبعة عشر حرفا **الاول** الباء الساكنة عند الفاء وذلك في خمسة مواضع في النساء او يغلب فسوف وفي الرعد وان تعجب فعجب وفي سبحان قال اذهب فمن وفي طه
فاذهب فان لك وفي الحجرات ومن لم يتب فاولئك فادغم الباء في الفاء ابو عمرو والكسائي و اختلف عن هشام وخلاد فاما هشام فرواها عنه بالادغام ابو العز القلانسي
من طريق الحلواني وكذلك الحافظ ابو العلاء وكذلك رواه ابن سوار من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني عنه ومن طريق جعفر بن محمد عن الحلواني ورواه الهذلي عن هشام
من جميع طرقه وبه قرا صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني وبه قطع احمد بن نصر الشذائي عن هشام من جميع طرقه وقال لا خلاف عن هشام في ذلك وقال الداني في جامعه
قال لي ابو الفتح عن عبد الباقي عن اصحابه عن هشام بالوجهين انتهى و رواه الجمهور عن هشام بالاظهار وعليه اهل الغرب قاطبة وهو الذي لم يذكر في التيسير والشاطبية والعنوان
والكافي والتبصرة والهداية والهادي والتذكرة وغيرها سواه وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي من طريق الحلواني وعلى المالكي والفارسي من طريق الداجوني وكذا روى
صاحب المستنير عن النهرواني من طريق الداجوني وبه قرا الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح عن ابي احمد عبد الله بن الحسين السامري عن اصحابه عن الحلواني قال وبه قرات
في رواية الحلواني وبه آخذ و انفرد الداجوني عن الصوري عن ابن ذكوان بادغامها كما ذكره في المبهج وغاية الاختصار وابو القاسم الهذلي و اما خلاد فرواها عنه

باب حروف قربت مخارجها

بالإدغام جمهور أهل الأداء وعلى ذلك المغاربة قاطبة كابن شريح وابن سفيان ومكي والمهدوي وابن غلبون والهذلي وفي المستنير من طريق النهرواني وأظهرها عنه جمهور العراقيين
كابن سوار وابن الفحام وأبي العز وأبي العلاء الهمذاني وسبط الخياط وخص بعضهم عنه عن خلاد الخلاف بحرف الجاثية فذكر فيه الوجهين على التخيير كصاحب التيسير والشاطبية وذكر فيه الوجهين
على الخلاف صاحب التجريد فروى الإدغام من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق محمد بن شاذان والإظهار من قراءته على الفارسي والمالكي يعني من طريق الوزان وقال الداني
في الجامع قال لي أبو الفتح خير خلاد فيه فأقرأنيه عنه بالوجهين وروى فيه الإظهار وجهاً واحداً صاحب العنوان الثاني يعذب من يشاء في سورة البقرة أدغم
الباء منه في الميم أبو عمرو والكسائي وخلف واختلف عن ابن كثير وحمزة وقالون فأما ابن كثير فقطع له في التبصرة والكافي والعنوان والتذكرة وتلخيص العبارات
بالإدغام بلا خلاف وقطع لقنبل بالإدغام وجهاً واحداً في الإرشاد والمستنير والكامل والحافظ أبو العلاء والهذلي وسبط الخياط في كفايته وقطع به للبزي وجهاً واحداً في
الهداية والهادي وقطع به من طريق أبي ربيعة صاحب المستنير والمبهج وقطع به لقنبل من طريق ابن مجاهد أبو العز وسبط الخياط في مبهجه وهو طريق ابن الحباب
وابن بنان وعليه الجمهور عن ابن كثير وقطع بالإظهار للبزي صاحب الإرشاد ورواه من طريق أبي ربيعة صاحب التجريد والكامل وهو في التجريد لقنبل من طريق ابن مجاهد
وفي الكفاية الكبرى للنقاش عن أبي ربيعة ولقنبل من طريق ابن مجاهد وأطلق الخلاف عن ابن كثير بكماله صاحب التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي والذي يقتضيه طرقهما
هو الإظهار وذلك أن الداني نص على الإظهار في جامع البيان لابن كثير من رواية ابن مجاهد عن قنبل ومن رواية النقاش عن أبي ربيعة هذا لفظه وهاتان الطريقان هما اللتان
في التيسير والشاطبية ولكن لما كان الإدغام لابن كثير هو الذي عليه الجمهور أطلق الخلاف في التيسير ليجمع بين الروايتين وما عليه الأكثرون وهو مما خرج فيه عن طرقه وتبعه على ذلك الشاطبي والوجهان عن ابن
كثير صحيحان والله أعلم وأما حمزة فروى له الإدغام المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين وروى له الإظهار وجهاً واحداً صاحب العنوان وصاحب المبهج وقطع له صاحب الكامل من رواية خلف ومن رواية
خلاد من طريق الوزان وكذلك هو في التجريد لخلاد من قراءته على عبد الباقي والخلاف عنه من روايتيه جميعاً في المستنير من رواية ابن مهران وممن نص على الإظهار محمد بن عيسى عن خلاد وابن جبير
كلاهما عن سليم والوجهان صحيحان عنه والله تعالى أعلم وأما قالون فروى عنه الإدغام الأكثرون من طريق أبي نشيط وهو رواية المغاربة قاطبة عن قالون وهو الذي عنه في التجريد
من جميع طرقه وروى عنه الإظهار من طريقيه صاحب الإرشاد وسبط الخياط في كفايته ومن طريق الحلواني صاحب المستنير والكفاية الكبرى والمبهج والكامل والجمهور وكلاهما صحيح عنه والله أعلم
وقرأ الباقون من الجازمين بالإظهار وجهاً واحداً وهو ورش وحده ووقع في الكامل أنه لخلف في اختياره وهو وهم وكذلك إظهار المبهج للكسائي وهو سهو قلم والله أعلم
والثالث اركب معنا في هود أدغمه أيضاً أبو عمرو والكسائي ويعقوب واختلف عن ابن كثير وعاصم وقالون وخلاد فأما ابن كثير فقطع له بالإدغام وجهاً واحداً
مكي وابن سفيان والمهدوي وابن شريح وابن بليمة وصاحب العنوان وجمهور المغاربة وبعض المشارقة وقطع له بالإظهار أبو القاسم الهذلي من جميع رواياته وطرقه سوى الزينبي
وليس من طرقنا وروى عنه الإظهار رواية ابن الحباب والنقاش من جميع طرقه وهو الذي في المستنير والكفاية والغاية والتجريد والإرشاد وهو نص المبهج وخص الأكثرون قنبلاً
بالإظهار من طريق ابن شنبوذ والإدغام من طريق ابن مجاهد وهو الذي في الكفاية في الست وفي غاية أبي العلاء وأطلق الخلاف عن البزي صاحب التيسير والشاطبي وعنهما الوجهان عن ابن كثير من روايتيه صحيحان
وأما عاصم فقطع له جماعة بالإظهار والأكثرون بالإدغام والصواب الإظهار من طريق العليمي عن أبي بكر ومن طريق عمرو بن الصباح عن حفص كما نص عليه الداني في جامعه ورواه ابن سوار عن الطبري
عن أصحابه عن عمرو عن حفص ولم يذكر الهذلي في كامله الإدغام لغير الهاشمي عن عبيد وقد روى الإظهار نصاً عن حفص هبيرة وكلاهما صحيح والله أعلم وأما قالون فقطع له بالإدغام في التبصرة
والهداية والكافي والتلخيص والهادي والتجريد والتذكرة وبه قرأ الداني على أبي الحسن وقطع له بالإظهار في الإرشاد والكفاية الكبرى وبه قرأ الداني على أبي الفتح والأكثرون على تخصيص الإدغام
بطريق أبي نشيط والإظهار بالحلواني وممن نص على ذلك الحافظ أبو العلاء وسبط الخياط في كفايته وعكس ذلك في المبهج فجعل الإدغام للحلواني والوجهان عن قالون صحيحان
وهما في التيسير والشاطبية والإعلان وأما خلاد فالأكثرون على الإظهار له وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتلخيص والتجريد والتذكرة والعنوان وبه قرأ الداني على شيخه
أبي الحسن بن غلبون وقطع له صاحب الكامل بالإدغام وهو رواية محمد بن الهيثم عنه وكذا نص عليه محمد بن يحيى الخنيسي وعنبسة بن النضر ومحمد بن الفضل كلهم عن خلاد وبه
قرأ أبو عمرو الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد والوجهان جميعاً عن خلاد في الهداية والتيسير والشاطبية والإعلان وهما صحيحان نصاً وأداء وقرأ الباقون بالإظهار وهم ابن عامر وأبو جعفر وخلف وورش
عن حمزة وروى بعض أهل الأداء الإظهار عن يعقوب كما ذكره في التذكرة وفي الكامل أيضاً تبعاً لابن مهران وإنما ورد ذلك من رواية رويس وروح وهو الذي عليه العمل وبه قرأت
وبه آخذ وانفرد صاحب المبهج بالإدغام عن ورش يعني من طريق الأصبهاني وكذلك أبو العلاء عن الحلواني خلافاً لسائر الرواة عن الأصبهاني والله تعالى أعلم الرابع نخسف بهم في سبأ أدغم

الفاء

الفاء في الباء الكسائي وأظهرها الباقون الخامس الراء الساكنة عند اللام نحو واصطبر لعبادته نغفر لكم واصبر لحكم ربك ونشر لكم وأن اشكر لي فأدغم الراء في اللام في ذلك أبو عمرو من رواية السوسي
واختلف عنه من رواية الدوري فرواه عنه بالإدغام أبو عبد الله بن شريح في كافيه وأبو العز في إرشاده وكفايته وأبو العلاء في غايته وصاحب المستنير وصاحب المبهج والكفاية في القراءات الست
ورواه بالإظهار أبو محمد مكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه وأطلق الخلاف عن الدوري صاحب التيسير والشاطبية والهادي والمهدوي وأبو الحسن بن غلبون وانفرد بالخلاف عن السوسي قلت والخلاف
مفرع على الإدغام الكبير فمن أدغم الإدغام الكبير لأبي عمرو لم يختلف في إدغام هذا بل أدغمه وجهاً واحداً ومن روى الإظهار اختلف في هذا النوع عن الدوري فمنهم من روى
إدغامه ومنهم من روى إظهاره والأكثرون على الإدغام والوجهان صحيحان عن أبي عمرو وبالإدغام قرأ الداني على أبي القسم عبد العزيز بن جعفر وقرأ به كذلك على أبي طاهر عن ابن
مجاهد وهي الطريق المسندة في التيسير قال الداني في جامعه وقد بلغني عن ابن مجاهد أنه رجع عن الإدغام إلى الإظهار اختياراً واستحساناً ومتابعة لمذهب الخليل
وسيبويه قبل موته بست سنين قلت إن صح ذلك عن ابن مجاهد فإنما هو في وجه إظهار الكبير أما في وجه إدغامه فلا لأنه إذا أدغم الراء المتحركة في اللام
فإدغامها ساكنة أولى وأحرى والله أعلم السادس اللام الساكنة في الذال ذلك من يفعل حيث وقع كقوله ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله
فأدغمها أبو الحارث عن الكسائي وأظهرها الباقون السابع الدال عند الثاء وهو موضعان في آل عمران ومن يرد ثواب الدنيا ومن يرد ثواب الآخرة فأدغم الدال
في الثاء أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأظهرها الباقون الثامن الثاء في الذال وهو موضع واحد يلهث ذلك في الأعراف فأظهر الثاء عند الذال
نافع وابن كثير وعاصم وأبو جعفر وهشام على اختلاف عنهم فيه فأما نافع فروى إدغامه عنه من رواية قالون أبو محمد مكي وأبو عبد الله بن سفيان وأبو العباس المهدوي
وأبو علي بن بليمة وابن شريح وصاحب التجريد وكذكره الجمهور من المغاربة وجماعة من المشارقة ورواه ابن سوار عن أبي نشيط وكذلك سبط الخياط والحافظ
أبو العلاء ورواه أبو العز عن أبي نشيط وعن هبة الله بن جعفر عن الحلواني وبه قرأ أبو عمرو الداني على أبي الحسن من جميع طرقه عن قالون وعلى أبي الفتح عن قراءته على عبد الله
بن الحسين السامري وهذا أحد الوجهين في التيسير والشاطبية ورواه عنه بالإظهار بعض العراقيين من طريق أبي نشيط وبعضهم من طريق أبي نشيط والحلواني وذكره صاحب العنوان
وهو من طريق إسماعيل وبه قرأ الداني على أبي الفتح عن قراءته على عبد الباقي وروى إظهاره عن ورش جمهور المشارقة والمغاربة وخص بعضهم الإظهار بالأزرق وبعضهم بالأصبهاني وروى إدغامه
عن ورش من جميع طرقه أبو بكر بن مهران ورواه أبو الفضل الخزاعي من طريق الأزرق وغيره واختاره الهذلي وأما ابن كثير فاختلف عنه في الإظهار والإدغام فروى له أكثر المغاربة الإظهار ولم يذكره
الأستاذ أبو العز في كفاية الإدغام من طريق النقاش عن أبي ربيعة عن البزي ولم يذكره الإمام أبو طاهر بن سوار إلا من الطريق المذكور ومن طريق الشهرزوري عن ابن مجاهد عن قنبل وذكره
صاحب المبهج عن أبي ربيعة أيضاً وعن قنبل إلا الزينبي ولم يذكر الحافظ أبو عمرو الداني في جامع البيان عن ابن كثير إلا من رواية القواس وذكره الحافظ
أبو العلاء من غير رواية ابن فليح ولم يذكره الخزاعي إلا من طريق ابن مجاهد عن قنبل فقط وكلهم روى الإدغام عن سائر أصحاب ابن كثير وأما عاصم فاختلف عنه
أيضاً فقال الداني في جامعه أقرأني فارس بن أحمد لعاصم في جميع طرقه من طريق عبد الله بن أبي أحمد السامري بالإظهار ومن طريق عبد الباقي بالإدغام
قال وروى أبو بكر الولي عن أحمد بن حميد عن عمرو وعن الأشناني عن عبيد عن حفص بالإظهار انتهى وقطع له صاحب العنوان وأبو الحسين الخبازي من روايتي أبي بكر
وحفص وعنهما بالإظهار وذكر الخلاف فيه عن حفص صاحب التجريد وروى عنه الجمهور من المغاربة والمشارقة عن عاصم من جميع رواياته الإدغام وهو الأشهر عنه وأما
أبو جعفر فالأكثرون من أهل الأداء على الأخذ له بالإظهار وهو المشهور ونص له أبو الفضل الخزاعي على الإدغام وجهاً واحداً واختاره الهذلي ولم يأخذ أبو بكر
بن مهران له من جميع طرقه بسواه وأما هشام فروى جمهور المغاربة عنه الإظهار وأكثر المشارقة على الإدغام له من طريق الداجوني وعلى الإظهار من طريق الحلواني
وهو الذي في المبهج والكامل والمنتهى وذكر صاحب المستنير الإدغام له من طريق هبة الله المفسر عن الداجوني قلت فقد ثبت الخلاف في إدغامه وإظهاره
عمن ذكرت وصح الأخذ بهما جميعاً عنهم وإن كان الأشهر عن بعضهم الإدغام وعن آخرين الإظهار فإن الذي يقتضيه النظر ويصح في الاعتبار هو الإدغام ولولا صحة
الإظهار عنهم عندي لم آخذ لهم ولا لغيرهم بغير الإدغام وذلك أن الحرفين إذا كانا من مخرج واحد وسكن الأول منهما وجب الإدغام ما لم يمنع مانع ولا مانع هنا فقد حكى الإمام
أبو بكر بن مهران الإجماع على إدغامه فقال ما نصه وأجمعوا على إدغام الثاء في الذال إلا ما روي من قوله يلهث ذلك إلا النقاش فإنه كان يذكر الإظهار فيه لابن كثير وعاصم برواية حفص ونافع
برواية قالون قال وكذلك كان يذكر البخاري المقرئ لابن كثير ومن أداته كان يقول بين الإظهار والإدغام على ما يخرج من اللفظ قال وقال الآخرون لا نعرف الأمر عنهما قال وهو

الصحيح والله أعلم. التاسع الذال في التاء إذا وقع قبل الذال همزة نحو اتخذتم العجل قل أتخذتم ثم أخذتهم لتخذت فأظهر الذال عند التاء ابن كثير وحفص واختلف عن رويس
فروى الحمامي من جميع طرقه والقاضي أبو العلاء وابن العلاف والكارزيني عن النخاس عن التمار عنه بالإظهار وهو الذي في المستنير والكفاية والإرشاد وجامع ابن فارس والروضة وغيرها وروى أبو الطيب وابن مقسم
كلاهما عن التمار عنه بالإدغام وكذا روى الخبازي والخزاعي عن النخاس عن التمار عنه وهو الذي قطع به الهذلي في كامله وابن مهران في غايته وروى الجوهري عن التمار الإظهار في حرف الكهف
وهو قوله لتخذت عليه أجرا فقط والإدغام في باقي القرآن وكذا روى الكارزيني عن النخاس وهو الذي في التذكرة والمبهج. العاشر الذال في التاء في فنبذتها من سورة طه فأدغمها
أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف. واختلف عن هشام فقطع له المغاربة قاطبة بالإظهار وهو الذي في التيسير والتبصرة والكافي والهداية والهادي والعنوان والتذكرة والتلخيص والشاطبية وغيرها
وقطع له جمهور المشارقة بالإدغام وهو الذي في الكفاية الكبرى والمستنير والكامل وغاية أبي العلاء وغيرها ورواه صاحب التجريد عنه من طريق الداجوني وكذا ذكره صاحب المصباح ورواه
صاحب المبهج من طريق الحلواني والوجهان جميعا عنه صحيحان إلا أن الحافظ أبا عمرو قرأ بالإظهار من طريق الحلواني. وانفرد أبو العلاء الهمذاني من طريق القباب عن الصوري عن ابن ذكوان بالإدغام
ولم يذكره غيره والله أعلم. الحادي عشر الذال في التاء في عذت بربي في غافر والدخان فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو جعفر وخلف. واختلف عن هشام فقطع له بالإدغام جمهور
العراقيين كابن سوار وأبي العز والحافظ أبي العلاء والهذلي وقطع بالإظهار صاحب التيسير والشاطبية والتجريد والمغاربة قاطبة وصاحب المبهج من طريق الحلواني والداجوني وبه قرأ الداني
من طريق الحلواني وكلاهما صحيح والله أعلم. الثاني عشر الثاء في التاء من لبثت ولبثتم كيف جاء فأدغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وأبو جعفر وأظهرها الباقون. وانفرد الكارزيني
عن أصحابه عن رويس بالإظهار في حرفي المؤمنين وإدغام غيرهما. الثالث عشر الثاء في التاء أيضا في أورثتموها في الموضعين من الأعراف والزخرف فأدغمها أبو عمرو وحمزة والكسائي
وهشام. واختلف عن ابن ذكوان فروى جماعة عن الصوري عنه بالإدغام وروى الأخفش عنه بالإظهار وبذلك قرأ الباقون. وانفرد في المبهج بالإظهار عن هشام من طريق الداجوني
وسائرهم لم يذكر عن هشام فيهما خلافا والله أعلم. وانفرد في الكامل عن ظاهر بالإدغام ولم يذكره غيره والله أعلم. الرابع عشر الدال في الذال من صاد ذكر في أول سورة
مريم فأدغمها أبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالإظهار. الخامس عشر النون في الواو من يس والقرآن فأدغمها الكسائي ويعقوب وخلف وهشام. واختلف
عن نافع وعاصم والبزي وابن ذكوان. فأما نافع فقطع له بالإدغام من رواية قالون أبو بكر بن مهران وابن سوار في المستنير وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه وكذلك الحافظ
أبو العلاء في غايته وكذلك جمهور العراقيين من جميع طرقهم إلا أن أبا العز استثنى هبة الله يعني من طريق الحلواني وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق أبي نشيط
والحلواني جميعا وعلى ابن نفيس من طريق أبي نشيط وقطع له بالإظهار صاحب التيسير والكافي والهادي والتبصرة والهداية والتلخيص والتذكرة والشاطبية وجمهور
المغاربة وقطع الداني في جامعه بالإدغام من طريق الحلواني وبالإظهار من طريق أبي نشيط وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين وقطع له بالإدغام من رواية ورش
من طريق الأزرق صاحب التيسير والكافي والتبصرة والتلخيص والشاطبية والجمهور وقال في الهداية إنه الصحيح عن ورش وقطع بالإظهار من الطريق المذكور صاحب التجريد
حسبما قرأ به على شيوخه من طرقهم وقطع بالإدغام من طريق الأصبهاني أبو العز وابن سوار والحافظ أبو العلاء وفي التجريد والمبهج والأكثرون وبالإظهار الأستاذ أبو بكر بن
مهران والحافظ أبو عمرو الداني والوجهان صحيحان عن ورش. وأما عاصم فقطع له الجمهور بالإدغام من رواية أبي بكر من طريق يحيى بن آدم وبالإظهار من طريق
العليمي إلا أن كثيرا من العراقيين روى الإظهار عنه من طريق يحيى بن آدم كأبي العز وأبي العلاء وكذلك أبو القاسم بن الفحام في تجريده من قراءته على الفارسي
ورواه في المبهج عنه من طريق نفطويه وروى الإدغام عن العليمي في كفايته ومبهجه وكلاهما صحيح عن أبي بكر من الطريقين. وروي عنه الإدغام من رواية
حفص عمرو بن الصباح من طريق زرعان وقطع به في التجريد من طريق عمرو وروي عنه الإظهار من طريق الفيل والوجهان صحيحان من طريق عمرو عنه ولم يختلف
عن عبيد عنه أنه بالإظهار والله أعلم. وأما البزي فروى عنه الإظهار أبو ربيعة وروى عنه الإدغام ابن الحباب والوجهان عنه صحيحان من الطريقين
المذكورين وغيرهما نص عليهما الحافظ أبو عمرو. وأما ابن ذكوان فروى عنه الإدغام الأخفش وروى عنه الإظهار الصوري وقد ذكر صاحب المبهج من طريق
الصوري الإدغام أيضا والجمهور على خلافه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان ذكرهما له الداني في جامع البيان من الطريقين المذكورين
وقرأ الباقون بالإظهار وجها واحدا وهم أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وقنبل. السادس عشر النون في الواو أيضا من ن والقلم والخلاف فيه كالخلاف
في يس والقرآن أدغم النون في الواو الكسائي ويعقوب وخلف وهشام إلا أنه لم يختلف فيه عن قالون أنه بالإظهار. واختلف عن ورش وعن عاصم

والبزي عن ابن ذكوان فلهذا ورش فقطع له بالادغام من طريق الازرق صاحب التجريد وتلخيص العبارات والكامل وغيرهم وقطع له بالاظهار صاحب التذكرة والعنوان
وقال في الهداية انه الصحيح عن ورش وقال في التيسير انه الذي عليه عامة اهل الاداء واطلق الوجهين جميعا عنه ابو عبد الله بن شريح وابو القاسم الشاطبي وابو
محمد مكي وقال في تبصرته ان الادغام مذهب الشيخ ابي الطيب يعني ابن غلبون ولهذا عاصم والبزي عن ابن ذكوان فالخلاف عنهم كالخلاف في يس من الطرق المذكورة الا
ان سبط الخياط قطع في كفايته لابي بكر من طريق العليمي بالادغام هنا ولا اظهار في يس ولم يفرق غيره بينهما عنه والله اعلم واظهر النون من ن الباقون وهم ابو عمرو وحمزة
وابو جعفر وقالون وقيل **السابع عشر** النون عند الميم من طسم اول الشعراء والقصص فاظهر النون عندها حمزة وابو جعفر والباقون بالادغام وابو جعفر
مع اظهاره على اصله في السكت على كل حرف من حروف الفواتح كما تقدم وانما ذكرناه مع المظهرين في هذه الفواتح من اجل موافقتهم له في الاظهار
والا فمن لازم السكت الاظهار فلذلك لم يحتج الى التنبيه له على اظهار الميم عند الميم من الم فانه انما انفرد باظهارها من اجل السكت عليها وكذا
النون المخفاة من عين صاد اول مريم والنون من طس تلك اول النمل والنون من عسق فان السكت عليها لا يتم الا باظهارها فلم يحتج معه
الى تنبيه والله تعالى اعلم ومما وقع لابي شامة من النص على الاظهار في طس تلك للجميع فهو سبق قلم فاعلم **تنبيه** كل حرفين التقيا اولهما ساكن
وكانا مثلين او جنسين وجب ادغام الاول منهما لغة وقراءة فالمثلان نحو اضرب بعصاك ربحت تجارتهم وقد دخلوا اذ ذهب وقل لهم وهم من عن نفس
الا عن نفس يدرككم يوجهه والجنسان نحو قالت طائفة اثقلت دعوا وقد تبين اذ ظلمتم بل ران هل رأيتم قل رب لم يكن اول المثلين حرف مد نحو قالوا
وهم الذي يوسوس او اول الجنسين حرف حلق نحو فاصفح عنهم كما قدمنا التنصيص عليه في فصل التجويد اول الكتاب وكذلك تقدم ذكر نحو احطت
وبسطت في حرف الطاء واما الم نخلقكم في المرسلات فتقدم ايضا ما حكي فيه من وجهي الادغام المحض وتبقية الاستعلاء وقد انفرد الهذلي
عن ابي الفضل الرازي عن طريق ابن الاخرم عن ابن ذكوان باظهارها وكذلك مكي عن احمد بن صالح عن قالون ولعل مرادهم اظهار صفة الاستعلاء واذ كانوا
ارادوا الاظهار المحض فان ذلك لا يجوز على ان الحافظ ابا عمرو الداني حكى الاجماع على ان اظهار الصفة ايضا غلط وخطأ فقال في الجامع وكذلك
اجمعوا على ادغام القاف في الكاف وقلبها كافا خالصة من غير اظهار صوت لها في قوله الم نخلقكم قال وروى ابو علي بن حبش الدينوري اداء عن احمد
وجعفر عن الحسن بن مالك عن احمد بن صالح عن قالون منطقه لها قال وما حكياه عن قالون غلط في الرواية وخطأ في العربية **قلت** فان حمل الداني
الاظهار من نصهم على اظهار الصوت وجعله خطأ وغلطا ففيه نظر فقد نص عليه غير واحد من الائمة قال الاستاذ ابو بكر بن مهران وقوله الم نخلقكم
قال ابن مجاهد في مسائل دفعت اليه فاجاب فيها لا يدغم الا ابو عمرو وقال ابن مهران **وهذا** منه غلط كبير وسمعت ابا علي الصفار يقول قال
ابو بكر الهاشمي المقرئ لا يجوز اظهاره وقال ابن شنبوذ اجمع القراء على ادغامه قال ابن مهران وكذلك قرأناه على المشايخ في جميع القراءات اعني بالادغام
الا على ابي بكر النقاش فانه كان يأخذ لنافع وعاصم باظهاره ولم يوافقه احد عليه الا البخاري المقرئ فانه ذكر فيه الاظهار عن نافع برواية ورش ثم قال ابن
مهران وقرأناه بين الاظهار والادغام قال وهو الحق والصواب لمن اراد ترك الادغام فاما اظهاره بين فقبيح **وا**جمعوا على انه غير جائز انتهى ولا شك ان من اراد باظهاره
الاظهار المحض فان ذلك غير جائز اجماعا واما الصفة فليس بغلط ولا قبيح فقد صح عندنا نصا واداء وقرأت به على بعض شيوخي ولم يذكر مكي في الرعاية غيره
وله وجه من القياس ظاهر الا ان الادغام الخالص اصح رواية واوجه قياسا بل لا ينبغي ان يجوز البتة في قراءة ابي عمرو في وجه الادغام الكبير غيره لانه يدغم المتحرك
من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن منه اولى واحرى ولعل هذا مراد ابن مجاهد فيما اجاب عنه في سائله والله تعالى اعلم **واما** ماليه هلك في سورة الحاقة
فقد حكي فيه الاظهار من اجل كونها هاء سكت كما حكي عدم النقل في كتابيه اني وقال مكي في تبصرته يلزم من القى الحركة في كتابيه اني ان يدغم ماليه هلك لانه قد اجراها
مجرى الاصل حين القى الحركة وقد دخولها في الوصل قال وبالاظهار قرأت وعليه العمل وهو الصواب ان شاء الله **قال** ابو شامة يعني بالاظهار ان يقف على ماليه
هلك وقفة لطيفة واما ان وصل فلا يمكن غير الادغام او التحريك قال وان خلا اللفظ من احدهما كان القارئ واقفا وهو لا يدري لسرعة الوصل وقال
ابو الحسن السخاوي وفي قوله ماليه هلك خلف والمختار فيه انه يوقف عليه لان الهاء انما اجتلبت للوقف فلا يجوز ان توصل فان وصلت فالاختيار الاظهار

لان الهاء موقوف عليها في النية لانها سيقت الرقف والثانية منفصلة منها فلا ادغام قلت وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واحرى بالدراية
والتدقيق وقد سبق الى النص عليه بما هو انص ابو عمرو الداني رحمه الله حيث قال في جامعه فمن روى التحقيق يعني التحقيق في كتابيه اني لزمه ان يقف على الهاء
في قوله ماليه هلك وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية واقف فيمتنع بذلك من ان يدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روى الالقاء
لزمه ان يصلها ويدغمها في الهاء التي بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهى وهو الصواب والله اعلم و شذ صاحب المبهج فحكى عن قالون من طريق
الحلواني وابن نوبا عن ابي نشيط اظهار تاء التانيث عند الدال ولا يصح ذلك وكذلك اظهارها عند الطاء ضعيف جدا والله تعالى اعلم باب
احكام النون الساكنة والتنوين وهي اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء فالنون الساكنة تكون في آخر الكلمة وفي وسطها كسائر الحروف
السواكن وتكون في الاسم والفعل والحرف واما التنوين فلا يكون الا في آخر الاسم بشرط ان يكون منصرفا موصولا لفظا غير مضاف عريا عن الالف
واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في الخط الا في قوله تعالى وكاين حيث وقع فانهم كتبوه بالنون اما الاظهار فانه يكون عند
ستة احرف وهي حروف الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء والعين والحاء نحو ينئون عنه من آمن كل آمن انهار من هاد جرف هار انعمت من عمل
عذاب عظيم وانحر من حكيم حميد و الحرفان الآخران اختلف فيهما وهما الغين والخاء نحو فسينغضون من غل اله غيره والمنخنقة من خير قوم خصمون
فقرا ابو جعفر بالاخفاء عندهما وقرا الباقون بالاظهار و استثنى بعض اهل الاداء عن ابي جعفر فسينغضون وان يكن غنيا والمنخنقة فاظهر النون
في هذه الثلثة وروى الاخفاء فيها ابو العز في ارشاده من طريق الحنبلي عن هبة الله وذكرها في كفايته عن الشطوي كلاهما من رواية ابن وردان
ورواه ابو طاهر بن سوار في المنخنقة خاصة من الروايتين جميعا ولم يستثنها الاستاذ ابو بكر بن مهران في الروايتين بل اطلق الاخفا في الثلثة
كسائر القرآن وخص في الكامل الاستثناء بها من طريق الحمامي فقط واطلق الخلاف فيهما من الطريقين وبالاخفا وعدمه قرانا لابي جعفر من روايتيه
والاستثناء اشهر وعدمه اقيس والله اعلم و انفرد ابن مهران عن ابن نوبا عن ابي نشيط عن قالون بالاخفاء ايضا عند الغين والخاء
في جميع القرآن ولم يستثن شيئا وتبعه على ذلك ابو القسم الهذلي في كامله وذكره الحافظ ابو عمرو في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابي حسان
عنه وكذا ذكره في المبهج و استثنى ان يكن غنيا فسينغضون وهو رواية المسيبي عن نافع وكذلك رواه محمد بن سعدان عن اليزيدي عن ابي عمرو
ووجه الاخفاء عند الغين والخاء قربهما من حرفي اقصى اللسان القاف والكاف ووجه الاظهار بعد مخرج حرفي الحلق من مخرج النون والتنوين واجراء
الحروف الحلقية مجرى واحدا واما الحكم الثاني وهو الادغام فانه ياتي عند ستة احرف ايضا وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة
وهما اللام والراء نحو فان لم تفعلوا هدى للمتقين من ربهم ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء والجلة من ائمة التجويد
وهو الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة وكثير من غيرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان والكافي
والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم و ذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام مع ابقاء الغنة ورووا ذلك عن اكثر ائمة
القراء كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر ويعقوب وغيرهم وهو رواية ابي الفرج النهرواني عن نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو
وابن عامر نص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير عن شيخه ابي علي العطار عنه وقال فيه وخص الطبري عن قالون من طريق الحلواني قال وذكر
ابو الحسن الخياط عن السوسي وابي زيد كذلك ثم قال وقرات على ابي علي العطار عن حماد والنقاش بتبقية الغنة ايضا و رواه ابو العز
في ارشاده عن النهرواني عن ابي جعفر وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي وعن احمد بن صالح عن قالون وعن نظيف عن قنبل و رواه الحافظ ابو العلاء
في غايته عن عيسى بن وردان وعن السوسي وعن المسيبي عن نافع وعن النهرواني عن اليزيدي و انفرد بتبقية الغنة عن الصوري عن ابن ذكوان في
خاصة و اطلق ابن مهران الوجهين عن غير ابي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقال ان الصحيح عن ابي عمرو اظهار الغنة و رواه صاحب المبهج عن
المطوعي عن ابي بكر عند الراء وعن الشنبوذي عن ابي بكر فيهما بوجهين قال وقرات على شيخنا الشريف بالتبقية فيهما عندهما قال وضعف البنى بين الادغام

باب احكام النون الساكنة والتنوين

و

والاظهار فيهما عندهما وبالوجهين قرأت و رواه ابو القاسم الهذلي في الكامل عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام وعن غير المفضل عن ابي جعفر وعن ورش غير الازرق و ذكره ابو الفضل
الخزاعي في المنتهى عن ابن حبش عن السوسي وعن ابن مجاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان وعن الحلواني عن هشام وعن الصوري عن ابن ذكوان و ذكره في جامع البيان
عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة وعن الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وعن قنبل في اللام والراء وعن ابي عون عن الحلواني عن قالون وعن الاصبهاني عن ورش وعن الشموني
عن الاعشى عن ابي بكر وعن ابرهيم بن عباد عن هشام و رواه الاهوازي عن ابن حبش عن روح قلت وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن كل من القراء وصحت من طرق
كتابنا نصا واداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص وقرأت بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى بن وردان وروح وغيرهم و الاربعة الاحرف
الباقية من يرملون وهي النون والميم والواو والياء وهي حروف ينمو يدغم فيها النون الساكنة والتنوين بغنة نحو عن نفس حطة نغفر من مال مثلا ما بعوضة من وال
ورعد وبرق من يقول وبرق يجعلون و اختلف منها في الواو والياء فادغم خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة و اختلف عن الدوري عن الكسائي في الياء فروى
عنه ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة وروى عنه جعفر بن محمد ببقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين له صاحب المبهج وكلاهما صحيح والله اعلم
و انفرد صاحب المبهج بعدم الغنة عند الياء عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف سائر المؤلفين و اجمعوا على اظهار النون الساكنة عند الواو والياء اذا اجتمعتا
في كلمة واحدة نحو صنوان وقنوان والدنيا وبنيان لئلا يشتبه بالمضاعف نحو صوان وحيان وكذلك اظهرها العرب مع الميم في الكلمة نحو شاة زنماء وغنم زنم ولم يقع
مثله في القرآن و اختلف ائمتنا في ذكر النون مع حروف يرملون فكان الحافظ ابو عمرو الداني ممن يذهب الى عدم ذكرها معهن قال في جامعه والقراء من المصنفين يقولون
يدغم النون الساكنة والتنوين في ستة احرف فيزيدون النون نحو من نار ويومئذ ناعمة قال وزعم بعضهم ان ابن مجاهد جمع الستة الاحرف في كلمة يرملون قال وذلك
غير صحيح عنه لان محمد بن احمد حدثنا عنه في كتاب السبعة ان النون الساكنة والتنوين يدغمان في الراء واللام والميم والياء والواو ولم يذكر النون اذ لا معنى لذكرها
معهن لانها اذا اتت ولقيت مثلها لم يكن بد من ادغامها فيها ضرورة وكذلك التنوين كسائر المثلين اذا التقيا وسكن الاول منهما ثم قال ولو صح ان ابن مجاهد
جمع في كلمة يرملون الستة الاحرف لكان انما جمع منها النون التي تدغم فيها لانه لا يجهل ما فيه والتحقيق في ذلك ان يقال ان اريد بادغام النون والتنوين في غير مثلهما فانه
لا وجه لذكر النون في حروف الادغام وان اريد بادغامهما مطلقا ما يدغمان فيه فلا بد من ذكر النون في ذلك ولا شك ان المراد هو هذا الاعم فيجب حينئذ ذكر النون
فيها وعلى ذلك مشى الداني في تيسيره والله اعلم و اختلف ايضا اهل الاداء في الغنة الظاهرة حالة ادغام النون الساكنة والتنوين في الميم هل هي غنة النون
المدغمة او غنة الميم المقلوبة للادغام فذهب الى الاول ابو الحسن بن كيسان النحوي وابو بكر بن مجاهد المقرئ وغيرهما و ذهب الجمهور الى ان تلك الغنة غنة الميم
لا غنة النون والتنوين لانقلابهما الى لفظها وهو اختيار الداني والمحققين وهو الصحيح لان الاول قد ذهب بالقلب فلا فرق في اللفظ بالنطق بين
من من وان من وبين هم من وام من و اما ما روي عن بعضهم من ادغام الغنة واذهابها عند الميم فغير صحيح اذ لا يمكن النطق به ولا هو في الفطرة
ولا الطاقة وهو خلاف اجماع القراء والنحويين ولعلهم ارادوا بذلك غنة المدغم والله اعلم و اما الحكم الثالث وهو القلب فعند حرف واحد وهي الباء
فان النون الساكنة والتنوين يقلبان عندها ميما خالصة من غير ادغام وذلك نحو انبئهم ومن بعد وصم بكم ولا بد من اظهار الغنة مع ذلك فيصير في الحقيقة
اخفاء الميم المقلوبة عند الباء فلا فرق حينئذ في اللفظ بين ان بورك وبين يعتصم بالله الا انه لم يختلف في اخفاء الميم ولا في اظهار الغنة في ذلك
وما وقع في بعض كتب متأخري المغاربة من حكاية الخلاف في ذلك فوهم ولعله انعكس عليهم من الميم الساكنة عند الباء والعجب ان شارح ارجوزة ابن بري
في قراءة نافع حكى ذلك عن الداني وانما حكى الداني ذلك في الميم الساكنة لا المقلوبة واختار مع ذلك الاخفاء وقد بسطنا بيان ذلك في كتاب التمهيد والله اعلم
و اما الحكم الرابع وهو الاخفاء وهو عند باقي حروف المعجم وجملتها خمسة عشر حرفا وهي التاء والثاء والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين
والصاد والضاد والطاء والظاء والفاء والقاف والكاف نحو كنتم ومن تاب جنات تجري والانثى من ثمرة قولا ثقيلا انجينا ان جعل خلق جديد اندادا دكا
من دابة كاسا دهاقا انذرتهم من ذهب كلا ذرية تنزيل من زوال صعيدا زلقا والانسان من سوء ورجلا سلما انشرها ان شاء غفور شكور الانصار ان صدوكم
جمالت صفر منضود من فضل وكلا ضربنا القنطرة من طين صعيدا طيبا ينظرون من ظهير ظلا ظليلا فانفلق من فضل خالدا فيها انقلبوا من قرار سميع قريب

المكرم كتاب كريم واعلم ان الاخفاء عند ائمتنا هو حال بين الاظهار والادغام قال الداني وذلك ان النون والتنوين لم يقربا من هذه الحروف كقربهما من حروف
الادغام فيجب ادغامهما فيهن من اجل القرب ولم يبعدا منهن كبعدهما من حروف الاظهار فيجب اظهارهما عندهن من اجل البعد فلما عدم القرب الموجب للادغام
والبعد الموجب للاظهار اخفيا عندهن فصارا لا مدغمين ولا مظهرين الا ان اخفاءهما على قدر قربهما منهن وبعدهما عنهن فما قربا منه كانا عنده اخفى
مما بعدا عنه قال والفرق عند القراء والنحويين بين المخفي والمدغم ان المخفي مخفف والمدغم مشدد انتهى تنبيهات الاول ان مخرج النون والتنوين مع حروف
الاخفاء الخمسة عشر من الخيشوم فقط ولا حظ لهما معهن في الفم لانه لا عمل للسان فيهما كعمله فيهما مع ما يظهران عنده او ما يدغمان فيه بغنة وحكمهما مع الغين
والخاء عند ابي جعفر كذلك وذلك من حيث اجرى الغين والخاء مجرى حروف الفم للتقارب الذي بينهما وبينهن فصار مخرج النون والتنوين معهما كمخرجهما معهن
ومخرجهما على مذهب الباقين المظهرين من اصل مخرجهما وذلك من حيث اجروا الغين والخاء مجرى باقي حروف الحلق لكونهما من جملتهن دون حروف الفم الثاني
الادغام بالغنة في الواو والياء وكذلك في اللام والراء عند من روى ذلك هو ادغام غير كامل من اجل الغنة الباقية معه وهو عند من اذهب الغنة ادغام
كامل وقال بعض ائمتنا انما هو اخفاء واطلاق الادغام عليه مجاز وممن ذهب الى ذلك ابو الحسن السخاوي فقال واعلم ان حقيقة ذلك اخفاء لا ادغام وانما
يقولون له ادغام مجازا قال وهو في الحقيقة اخفاء على مذهب من يبقي الغنة ويمنع تمحض الادغام الا انه لا بد من تشديد يسير فيهما قال وهو قول الاكابر
قالوا الاخفاء ما بقيت معه الغنة قلت الصحيح من اقوال الائمة انه ادغام ناقص من اجل صوت الغنة الموجودة معه فهو بمنزلة صوت الاطباق الموجود
مع الادغام في احطت وبسطت والدليل على ان ذلك ادغام وجود التشديد فيه اذ التشديد ممتنع مع الاخفاء قال الحافظ ابو عمرو فمن ابقى غنة النون والتنوين مع
الادغام لم يكن ذلك ادغاما صحيحا في مذهبه لان حقيقة باب الادغام الصحيح ان لا يبقى فيه من الحرف المدغم اثر اذ كان لفظه ينقلب الى لفظ المدغم فيه فيصير مخرجه من مخرجه
بل هو في الحقيقة كالاخفاء الذي يمتنع فيه الحرف القلب لظهور صوت المدغم وهو الغنة الا ترى ان من ادغم النون والتنوين ولم يبق غنتهما قلبهما حرفا خالصا من جنس
ما يدغمان فيه فوجبت الغنة لذلك اساسا في مذهبه اذ غير ممكن ان تكون منفردة في غير حرف او مخالطة لحرف لا غنة فيه لانها مما يختص به النون والميم لا غير الثالث
اطلق من ذهب الى الغنة في اللام وعمم كل موضع وينبغي تقييده بما اذا كان منفصلا رسما نحو فان لم تفعلوا ان لا تقولوا وما كان مثله مما ثبت النون فيه اما اذا كان
متصلا رسما نحو فالم يستجيبوا في هود الن نجعل لكم في الكهف ونحوه مما حذفت منه النون فانه لا غنة فيه لمخالفة الرسم في ذلك وهذا اختيار الحافظ ابي عمرو الداني وغيره
من المحققين قال في جامع البيان واختار في مذهب من يبقي الغنة مع الادغام عند اللام ان لا يبقيها اذ عدم رسم النون في الخط لان ذلك يؤدي الى مخالفة للفظ النون ليست في الكتاب قال وذلك
في قوله فالم يستجيبوا لكم في هود وفي قوله الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع عظامه في القيمة قال وكذلك الو تعدلوا الا يسجدوا لله والا تطغوا وما اشبهه مما لم يرسم فيه النون ذكر على
لغته من ترك الغنة ولم يبق للنون اثرا قال وجملة المرسوم من ذلك بالنون فيما حدثنا به محمد بن علي الكاتب عن ابي بكر بن الانباري عن علمائه عشرة مواضع اولها في الاعراف ان لا اقول على الله
الا الحق وان لا يقولوا على الله الا الحق وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود وان لا اله الا هو وان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح عم وفي الحج ان لا تشرك بي شيا وفي يس ان لا تعبدوا
الشيطان وفي الدخان وان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة على ان لا يشركن بالله شيا وفي ن والقلم ان لا يدخلنها اليوم قال واختلف المصاحف في قوله في الانبياء ان لا اله الا انت قال وذلك
اختار كله المرسوم منه بالنون والمرسوم بغير نون ببيان الغنة والى الاول اذهب قلت وكذلك قرات انا على بعض شيوخي بالغنة ولا اخذ به غالبا ويمكن ان يجاب عن اطلاقهم بانهم انما
اطلقوا ادغام النون بغنة ولا نون في المتصل منه والله تعالى اعلم الرابع اذا قرئ باظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء فيتعين مع ابي عمرو وينبغي قياسا اظهارها
من النون المتحركة فيهما نحو نؤمن لك زين للذين تبين له ونحو تاذن ربك خزائن رحمة ربي اذ النون في ذلك تسكن ايضا للادغام وبعدم الغنة قرات عن ابي عمرو في الساكن والمتحرك
وبه اخذ ويحتمل ان القارئ باظهار الغنة انما يقرا بذلك في وجه الا انها حينئذ يدغم الادغام الكبير والله تعالى اعلم باب مذاهبهم في الفتح والامالة وبين اللفظين الفتح هنا عبارة
عن فتح القارئ لفيه بلفظ الحرف وهو فيما بعده الف اظهر ويقال له ايضا التفخيم وربما قيل له النصب وينقسم الى فتح شديد وفتح متوسط فالشديد هو نهاية فتح الشخص فمه بذلك الحرف
ولا يجوز في القران بل هو معدوم في لغة العرب وانما يوجد في لفظ عجم الفرس ولا سيما اهل خراسان وهو اليوم في اهل ما وراء النهر ايضا ولما جرت طباعهم عليه في لغتهم استعملوه في اللغة العربية
وجروا عليه في القراءة ووافقهم على ذلك غيرهم وانتقل ذلك عنهم حتى فشا في اكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراءة كما نص عليه ائمتنا وهذا هو التفخيم المحض ومن نبه على هذا الفتح المحض

فيه لا التشديد

باب الفتح والامالة وبين اللفظين
بلغ

الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه الموضح قال والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والامالة المتوسطة قال وهذا الذي يستعمله اصحاب الفتح من القراء انتهى ويقال له الترقيق وقد يقال له ايضا
التفخيم بمعنى انه ضد الامالة والامالة ان تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء كثيرا وهو المحض ويقال له الاضجاع ويقال له البطح وربما قيل له الكسر ايضا وقليلا وهو بين اللفظين
ويقال له ايضا التقليل والتلطيف وبين بين فهي بهذا الاعتبار تنقسم ايضا الى قسمين امالة شديدة وامالة متوسطة وكلاهما جائز في القراءة جار في لغة العرب والامالة
الشديدة يجتنب معها القلب الخالص والاشباع المبالغ فيه والامالة المتوسطة بين الفتح المتوسط وبين الامالة الشديدة قال الداني والامالة والفتح لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة
الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم فالفتح لغة اهل الحجاز والامالة لغة عامة اهل نجد من تميم واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون في اي هذه الاوجه اوجه واولى قال
واختار الامالة الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء او التنبيه على انقلابها الى الياء في موضع او مشاكلتها للكسر المجاور لها
او الياء ثم اسند حديث حذيفة بن اليمان انه سمع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول اقرؤوا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم واصوات اهل الفسق واهل الكتابين قال
فالامالة لا شك من الاحرف السبعة ومن لحون العرب واصواتها وقال ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يرون ان الالف والياء في القراءة
سواء قال يعني بالالف والياء التفخيم والامالة واخبرني شيخنا ابو العباس احمد بن الحسين المقرئ بقراءتي عليه اخبرنا محمد بن احمد الرقي المقرئ بقراءتي عليه اخبرنا الشهاب
محمد بن مزهر المقرئ بقراءتي عليه اخبرنا الامام ابو الحسن السخاوي المقرئ بقراءتي عليه اخبرنا ابو البركات داود بن احمد بن ملاعب ح وقرأت على عمر بن الحسن المزي
انبأنا علي بن احمد عن داود بن ملاعب حدثنا المبارك بن الحسن الشهرزوري حدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن ايوب البزاز حدثنا عبد الغفار بن محمد المؤدب حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن الصواف حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل حدثنا محمد بن سعدان الضرير المقرئ حدثنا ابو عاصم الضرير الكوفي عن محمد بن عبيد الله عن عاصم عن زر بن حبيش قال قرأ رجل
على عبد الله بن مسعود طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر الطاء والهاء فقال الرجل طه ولم يكسر فقال عبد الله طه وكسر
ثم قال والله لهكذا علمني رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وهو مسلسل بالقراء وقد رواه الحافظ ابو عمرو الداني في تاريخ القراء
عن فارس بن احمد عن جعفر بن عبد الله عن احمد بن موسى عن احمد بن القاسم بن مساور عن محمد بن سعدان عن ابي عاصم فذكره وابو عاصم هذا هو محمد بن عبد الله ويقال له ايضا
المكفوف ويعرف بالمسيحي ومحمد بن عبيد الله شيخه هو العرزمي الكوفي من شيوخ سفيان الثوري وشعبة ولكنه ضعيف عند اهل الحديث مع انه كان من عباد الله الصالحين ذهبت
كتبه فكان يحدث من حفظه فاتي عليه من ذلك وباقي رجال اسناده كلهم ثقات وقد اختلف ائمتنا في كون الامالة فرعا عن الفتح او ان كلا منهما اصل برأسه مع اتفاقهم على انهما
لغتان فصيحتان صحيحتان نزل بهما القرآن فذهبت جماعة الى اصالة كل منهما وعدم تقدم احدهما على الآخر وكذلك التفخيم والترقيق وكما انه لا يكون امالة الا بسبب فكذلك لا يكون
فتح ولا تفخيم الا بسبب قالوا او وجود سبب يقتضي الفرعية فلا اصالة وقال آخرون ان الفتح هو الاصل وان الامالة فرع بدليل ان الامالة لا تكون الا عند وجود سبب من
الاسباب فان فقد سبب منها لزم الفتح وان وجد شيء منها جاز الفتح والامالة فما من كلمة تمال الا وفي العرب من يفتحها ولا يقال كل كلمة تفتح ففي العرب من يميلها قالوا
فاستدللنا باطراد الفتح وتوقف الامالة على اصالة الفتح وفرعية الامالة قالوا وايضا فان الامالة تصير الحرف بين حرفين بمعنى ان الالف الممالة بين الالف
الخالص والياء وكذلك الفتحة الممالة بين الفتحة الخالصة والكسرة والفتح يبقي الالف والفتحة على اصلهما قالوا فلزم ان الفتح هو الاصل والامالة فرع قلت ولكل
من الرأيين وجه وليس هذا موضع الترجيح فاذا علم ذلك فليعلم ان للامالة اسبابا ووجوها وفائدة ومن يميل وما يمال فاسباب الامالة قالوا هي عشرة ترجع الى شيئين
احدهما الكسرة والثاني الياء وكل منهما يكون متقدما على محل الامالة من الكلمة ويكون متأخرا ويكون ايضا مقدرا في محل الامالة وقد تكون الكسرة والياء غير موجودتين في اللفظ
ولا مقدرتين في محل الامالة ولكنهما مما يعرض في بعض تصاريف الكلمة وقد تمال الالف او الفتحة لاجل الف اخرى او فتحة اخرى ممالة وتسمى هذه امالة لاجل امالة
وقد تمال الالف تشبيها بالالف الممالة قلت وتمال ايضا بسبب كثرة الاستعمال وللفرق بين الاسم والحرف فتبلغ الاسباب اثني عشر سببا وقد علم فاما الامالة لاجل كسرة
متقدمة فليعلم انه لا يمكن ان تكون الكسرة ملاصقة للالف اذ لا يتأتى الالف الا بعد فتحة فلا بد ان يحصل بين الكسرة المتقدمة والالف الممالة فاصل واقله حرف واحد مفتوح
نحو كتاب وحساب وهذا الفاصل انما حصل باعتبار الالف فاما الفتحة الممالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة والفتحة مبدأ الالف ومبدأ الشيء جزء منه فكانه ليس
بين الالف والكسرة حائل وقد يكون الفاصل بين الكسرة والالف حرفين بشرط ان يكون اولهما ساكنا او يكونا مفتوحين والثاني هاء نحو انسانا ويضربها من اجل خفاء الهاء وكونه

على سبب

الساكن

حاجزاً غير حصين فكانهما في حكم المعدوم وكانه لم يفصل بين الكسرة والالف الا حرف ولهذا وهذا يقتضي ان يمنع امالة مررت بها لكان الكسرة عند الالف في الحكم وان فصلت الهاء
في اللفظ واما امالة نحو درهمان فقليل لاجل الكسرة قبل ولم يعتد بالحرفين الفاصلين والظاهر انه من اجل الكسرة المتأخرة والله اعلم واما الياء المتقدمة فقد يكون ملاصقة
للالف الممالة نحو امالة اياما والحياة ومن ذلك قولهم السيال وهو ضرب من الشجر له شوك وهي من العضاه وقد يفصل بينهما بحرف نحو شيبان وقد يفصل بحرفين احدهما الهاء
نحو بيدها وقد يكون الفاصل غير ذلك نحو دخلت بيتنا واما الامالة لاجل الكسرة بعد الالف الممالة نحو عابد وقد يكون الكسرة عارضة نحو من الناس وفي النار لان حركة
الاعراب غير لازمة واما الامالة لاجل الياء بعد الالف الممالة فنحو مبايع واما الامالة لاجل الكسرة المقدرة في المحل الممال فنحو خاف اصله خوف بكسر عين الكلمة فهي الواو
تقلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها واما الامالة لاجل الياء المقدرة في المحل الممال فنحو يخشى والهدى واتى والثرى تحركت الياء في ذلك وانفتح ما قبلها فقلبت الفا واما الامالة
لاجل كسرة تعرض في بعض احوال الكلمة فنحو طاب وجاء وشاء وزاد لان الفاء تكسر من ذلك اذا اتصل بها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون جماعة الاناث
تقول طبت وجئت وشئت وزدن هذا قول سيبويه ويمكن ان يقال ان الامالة فيه بسبب ان الالف منقلبة عن ياء ولكن اذا اطلقوا المنقلبة عن ياء او واو في
هذا الباب فلا يريدون الا المتطرف واما الامالة لاجل ياء تعرض في بعض الاحوال فنحو تلا وغزا وذلك ان الالف فيهما منقلبة عن واو الدلو والغزو وانما اميلت في
لغة من امالها لانك تقول اذا بنيت الفعل للمفعول تلي وغزي مع بقاء عدة الحروف كما كانت حين بنيت الفعل للفاعل واما الامالة لاجل الامالة فنحو امالة تراءى
اما الالف الاولى فمن اجل امالة الالف الثانية المنقلبة عن الياء وقالوا رأيت عمادا فاما لوا الالف المبدلة من التنوين لاجل امالة الالف الاولى الممالة لاجل الكسرة وقيل في امالة الضحى والقوى
وضحاها وتلاها انها بسبب امالة رؤوس الاي قبل وبعد فكانت من الامالة للامالة وفي ذلك امالة قتيبة عن الكسائي الالف بعد النون من انا لله لان الالف من نفس ولم يعل وقاله لعدم ذكر
بعده واما الامالة لاجل الشبه فامالة الف التانيث في نحو الحسنى والف الالحاق في نحو ارطى في قول من قال ارطاة ومأروط لشبه الفيهما بالف الهدى المنقلبة عن الياء ويمكن ان يقال بان
الالف تنقلب ياء في بعض الاحوال وذلك لو ثنيت فقلت الحسنيان والارطيان ويكون الشبه ايضا بالمشبه بالمنقلب عن الياء كامالتهم موسى وعيسى فانه الحق بالف التانيث المشبهة
بالف الهدى واما الامالة لاجل كثرة الاستعمال فكامالتهم الحجاج علما لكثرته في كلامهم ذكره سيبويه ومن ذلك امالة الناس في الاحوال الثلاث رواه صاحب المبهج وهو موجود في لغتهم لكثرة
دوره ويمكن ان يقال ان الف الناس منقلبة عن ياء كما ذكره بعضهم واما الامالة لاجل الفرق بين الاسم والحرف فقال سيبويه وقالوا يا وتا في حروف المعجم يعني بالامالة لانها اسماء ما يلفظ به
فليست مثل ما ولا وغيرهما من الحروف المبنية على السكون وانما جاءت كسائر الاسماء انتهى قلت وبهذا السبب اميلت اسماء حروف الهجاء في الفواتح والله اعلم اما وجوه الامالة
فاربعة ترجع الى الاسباب المذكورة اصلها اثنان وهما المناسبة والاشعار فاما المناسبة فقسم واحد وهو فيما اميل لسبب موجود في اللفظ وفيما اميل لامالة غيره فارادوا ان يكون
عمل اللسان ومجاورة النطق بالحرف الممال وبسبب الامالة من وجه واحد وعلى نمط واحد واما الاشعار فثلاثة اقسام احدها الاشعار بالاصل وذلك اذا كانت الالف الممالة منقلبة عن ياء
او واو مكسورة الثاني الاشعار بما يعرض في الكلمة في بعض المواضع من ظهور كسرة او ياء حسبما يقتضيه التصاريف دون الاصل كما تقدم في غزا وطاب الثالث الاشعار بالشبه بالمشعر بالاصل
وذلك كامالة الف التانيث الملحق بها المشبه ايضا واما فائدة الامالة فهي سهولة اللفظ وذلك ان اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالامالة والانحدار اخف على اللسان
من الارتفاع فلهذا امال من امال واما من فتح فانه راعى كون الفتح امتن او الاصل والله اعلم اذا علم ذلك فاعلم ان الكسائي قد امال كل الف منقلبة عن ياء حيث وقعت في القرآن سواء كانت
في اسم او فعل فالاسماء نحو الهدى والهوى والعمى والزنا ومأويه ومثواكم ومثواه ومثويكم ونحو ادنى وازكى والاعلى والاقصى وموسى ويحيى وعيسى والافعال نحو اتى وابى وسعى ويخشى
ويرضى وسوى واجتبى واستعلى وتترى وذوات الياء من الاسماء بالتثنية ومن الافعال برد الفعل اليك فان ظهرت الياء فهي من اصل الالف وان ظهرت الواو فهي الاصل ايضا
تقول في اليائي من الاسماء كالمولى والفتى والهدى والهوى والعمى والماوى موليان وفتيان وهديان وهويان وعميان وماويان وفي الواوي منها كالصفا وشفا وسنا وابا وعصا صفوان
وشفوان وسنوان وابوان وعصوان وكذلك ادنيان واذكيان والاعليان والاقصيان وتقول في اليائي من الافعال نحو اتى ودمي وسعى وعسى وابى ونضحى وتشكى استعلى اتيت ودميت
وعسيت وابيت وارتضيت واشتريت واستعليت وفي الواوي منها في دعا ودنا وعفا وعلا وبدا وخلا دعوت ودنوت وعفوت وعلوت وبدوت وخلوت الا اذا زاد الواوي
على ثلاثة احرف فانه يصير بتلك الزيادة يائيا ويمتحن بالعلامة المتقدمة وذلك كالزيادة في الفعل بحرف المضارعة وآلة التعدية وغيره نحو يرضى وتدعى ويتلى ويدعى ويزكى فزكاها وتزكى ونجانا
فانجاه واذ ابتلى وتجلى فمن اعتدى فتعالى الله ومن استعلى ومن ذلك افعل في الاسماء نحو ادنى واربى وازكى واعلى لان لفظ المتكلم في ذلك كله يظهر فيه الياء اذا رددت الفعل الى نفسك نحو زكيت وانجيت

وابتليت وأما ما لم يسم فاعله نحو يدعى فلظهور الياء في دعيت ولدعيا فظهرت الياء والثاني المزيد نحو اسماً نحو أدنى وفعلاً ماضياً نحو اشترى وأنجى ومضارعاً مبنياً للفاعل نحو يرضى
وللمفعول نحو تدعى وكذلك يميلون كل ألف تأنيث جاءت في فعلى مفتوحة الفاء أو مضمومها أو مكسورها نحو موتى ومرضى والسلوى والتقوى وشتى وطوبى وبشرى وقصوى ودنيا
والقربى والأنثى وإحدى وذكرى وسيما وضيزى والحقوا بذلك يحيى وموسى وعيسى وكذلك يميلون ما أشبهها مما كان على وزن فعالى مضموم الفاء أو مفتوحها نحو أسارى وكسالى وسكارى
وفرادى ويتامى ونصارى والأيامى والحوايا وكذلك أمالوا ما رسم في المصاحف بالياء نحو متى وبلى ويا أسفى ويا ويلتى ويا حسرتى وأنى التي للاستفهام نحو أنى شئتم أنى لك
واستثنوا من ذلك حتى وإلى وعلى ولدى وما زكى منكم فلم يميلوه وكذلك أمالوا أيضاً من الواوي ما كان مكسور الأول أو مضمومه وهو الربا كيف وقع
والضحى كيف جاء والقوى والعلى فقيل لأن من العرب من يثني ما كان كذلك بالياء وإن كان من ذوات الواو فيقول ربيان وضحيان فلذلك أمالوا إلى الياء لأنها أخف حيث
ثقلت الحركة بخلاف المفتوح الأول وقال مكي مذهب الكوفيين أن يثنوا ما كان من ذوات الواو مضموم الأول أو مكسوره بالياء قلت وقوي هذا بسبب آخر
وهو الكسرة قبل الألف في الربا وكون الضحى وضحاها والقوى والعلى رأس آية فأميل للتناسب والسور المحال رؤوس آيها بالأصل المذكور للتناسب على نسق هي إحدى عشرة
سورة طه والنجم وسأل سائل والقيامة والنازعات وعبس والأعلى والشمس والليل والضحى والعلق واختص الكسائي دون حمزة وخلف مما تقدم بإمالة أحيا
وفأحيا به وأحياها حيث وقع إذا لم يكن منسوقاً أو نسق بالفاء أحيى وبإمالة خطايا حيث وقع نحو خطاياكم وخطاياهم وخطايانا وبإمالة مرضات ومرضاتي حيث
وقع وبإمالة حق تقاته في آل عمران وبإمالة قد هدان في الأنعام ومن عصاني في إبراهيم وما أنسانيه في الكهف وآتاني الكتاب في مريم وأوصاني بالصلاة فيها وأتحاجوني في الله
في الأنعام ومحياهم في الجاثية ودحاها في والنازعات وتلاها وطحاها في والشمس وسجى في والضحى واتفق مع حمزة وخلف على إمالة أمات وأحيى وهو في سورة النجم لكونه منسوقاً
بالواو وهذا مما لا خلاف فيه عنهم وانفرد عبد الباقي بن الحسن من طريق أبي علي بن صالح عن خلف ومن طريقي أبي محمد بن ثابت عن خلاد كلاهما عن سليم عن حمزة
بإجراء يحيى مجرى أحيى ففتحه عنده إذا لم يكن منسوقاً بواو وهو ولا يحيى في طه وسبح وبذلك قرأ الداني على فارس عن قراءته على عبد الباقي المذكور وكذا ذكره صاحب العنوان
وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس عن أبيه لأنه ذكره بالوجهين وقال إن عبد الباقي بن الحسن الخراساني نص بالفتح عن خلف قال وبه قرأت وذكر أن ذلك في طه
والنجم وهو سهو وقلم صوابه وسبح فإن حرف النجم ماض وهو بالواو وليس هو نظير حرف طه والله أعلم واتفق الكسائي وخلف على إمالة الرؤيا المعرف باللام وهو أربعة
مواضع في يوسف وسبحان والصافات والفتح إلا أن موضع سبحان يمال في حال الوقف فقط لإمالة الساكن في الوصل واختص الكسائي بإمالة رؤياي وهو حرفان في يوسف
واختلف عنه في رؤياك في يوسف أيضاً فأماله الدوري عنه وفتحه أبو الحارث واختلف فيها عن إدريس فرواها الشطي عنه بالإمالة وهو الذي قطع
به عن إدريس في الغاية وغيرها ورواها الباقون عنه بالفتح وهو الذي في المبهج والكامل وغيرهما وذكره في الكفاية الست من طريق القطيعي والوجهان صحيحان
والله أعلم واختص الدوري في أحد وجهيه عن الكسائي بإمالة رؤياك وهو في أول يوسف كما تقدم وهداي وهو في البقرة وطه ومثواي وهو في يوسف أيضاً
ومحياي وهو في آخر الأنعام وآذانهم وآذاننا وطغيانهم حيث وقع ويسارعون ونسارع حيث وقع والجوار في الشورى والرحمن وكورت وكمشكاة
في النور وبارئكم في الموضعين من البقرة واختلف عنه في البارئ المصور من سورة الحشر فروى عنه إمالته وإمالة بارئكم جمهور المغاربة وهو الذي في تلخيص العبارات والكافي والهادي
والتبصرة والهداية والعنوان والتيسير والشاطبية وكذلك رواه من طريق ابن فرح عن الكسائي صاحب التجريد والإرشادين والمستنير وغيرهم ورواه عنه بالفتح نصاً أبو عثمان الضرير وهو
الذي في أكثر كتب القراءات ونص على استثنائه الحافظ أبو العلاء وأبو محمد سبط الخياط وابن سوار وأبو العز وغيرهم والوجهان صحيحان عن الدوري فقال الداني في جامعه لم يذكر
أحد عن اليزيدي نصاً وإنما ألحقه بالحرفين اللذين في البقرة ابن مجاهد قياساً عليهما سمعت أبا الفتح يقول ذلك انتهى واختلف عنه أيضاً في يواري
وأواري في المائدة ويواري في الأعراف ولا تمار في الكهف فروى عنه أبو عثمان الضرير إمالتها وهذا مما اجتمعت عليه الطرق عن أبي عثمان نصاً وأداء وروى فتح الكلمات
الثلاث جعفر بن محمد النصيبي ولم يختلف عنه أيضاً في ذلك وأما ذكر الشاطبي ره ليواري وأواري فلا أعلم له وجهاً سوى أنه تبع صاحب التيسير حيث قال وروى عن أبي
عن أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن أبي عمر عن الكسائي أنه أمال يواري وفأواري في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره قال وبذلك أخذ يعني أبا طاهر من هذه الطريق
وغيره ومن طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى وهو حكاية أراد بها الفائدة على عادته والأوفق تعلق لطريق أبي عثمان الضرير بطرق التيسير ولو أراد ذكر طريق أبي عثمان

عن الدوري لم يذكرها في اسانيده ولم يذكر طرق النصيبي ولو ذكرها لاحتاج ان يذكر جميع طرقه نحو امالة انصاره من انصاري واتاهم اليتامى وغير ذلك
مما يأتي ولذكر اعمال النون الساكنة والتنوين في الياء حيث وقع في القرآن كما تقدم ثم تخصيصه الثلاثة دون الاعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة
قال في جامع البيان بعد ذكره امالتهما عن ابن اطا عن ابي عثمان وكذلك رواه عن ابي عثمان سائر اصحابه ابو الفتح محمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال وقياس ذلك
قوله في الاعراف يوارى سوآتكم ولم يذكره ابن اطا وهو لعله اغفل ذكره **قلت** لم يغفل ذكره قطعا بل ذكره ورواه عنه جميع اصحابه من اهل الاداء نصا واداء
ونقل ذلك سبط الخياط في كتاب صاحبه ابي القسم عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله تعالى اعلم على ان الداني قال بعد ذلك وبالامالة في الفتح قرات ذلك كله يعني
الكلمات الثلاث للكسائي من جميع الطرق وبه كان ياخذ ابن مجاهد انتهى وظهر ان امالة يوارى وفاوارى في المائدة ليست من طرق التيسير ولا الشاطبية ولا من طرق
صاحب التيسير وتخصيص المائدة غير معروف والله تعالى اعلم **و** انفرد الحافظ ابو العلاء عن القباب عن الرملي عن الصوري بامالة هذه الكلمات الثلاث وهي يوارى في الموضعين
وفاوارى وتمارى **فصل** ووافقهم ابو عمرو من جميع ما تقدم على ما كان فيه راء بعدها الف ممالة باي وزن كان نحو ذكرى وبشرى واسرى والقرى والنصارى
واسارى وسكارى وتراه وافترى واراه ويرى فقراه كله بالامالة **و** اختلف عنه في يا بشرى في يوسف فرواه عنه عامة اهل الاداء بالفتح وهو الذي
قطع به في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد وغالب كتب المغاربة والمصريين وهو الذي لم ينقل العراقيون قاطبة سواه وروى عنه بعضهم
بين اللفظين وعليه نص احمد بن جبير وهما الوجهان في التذكرة والتبصرة وقال فيهما والفتح اشهر وحكاهما ايضا صاحب تلخيص العبارات وروى آخرون
عنه الامالة المحضة ولم يفرق بينه وبين غيره كابي بكر بن مهران وابي القسم الهذلي وذكر الثلاثة الاوجه ابو القسم الشاطبي ومن تبعه وبها قرات غير ان الفتح
اصح رواية والاولى اقيس على اصله والله اعلم **و** اختلف في ذلك كله عن ابن ذكوان فرواه الصوري عنه كذلك بالامالة ورواه الاخفش بالفتح **و** انفرد
الكارزيني عن المطوعي عن الصوري بالفتح فخالف سائر الرواة عن الصوري رحمه الله **و** اختلف عن الاخفش في ادرى فقط نحو ادراك وادراكم فامالة عنه ابن الاخرم
وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهداية والهادي والكافي والعنوان والمبهج وبه قرا الداني على ابي الحسن وفتحه عنه النقاش وهو الذي في تلخيص العبارات والتجريد
لابن الفحام والغاية لابن مهران وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد **و** انفرد الشذائي بامالتها عن الداجوني عن ابن موسى عن هشام لم يروها غيره
و وافق ابو بكر على امالة ادراكم به في يونس فقط **و** اختلف عنه في غير يونس فروى عنه المغاربة قاطبة الامالة مطلقا وهي طريق شعيب عن يحيى وهو الذي قطع به
صاحب التيسير والهادي والكافي والتذكرة والتبصرة والهداية والتلخيص والعنوان والتلخيص للطبري وغيرها وروى عنه العراقيون قاطبة الفتح في غير سورة يونس وهو
طريق ابي حمدون عن يحيى والعليمي عن ابي بكر وهو الذي في التجريد والمبهج والارشاد والكفايتين والغايتين وغيرها وذكره ايضا في المستنير من غير
طريق شعيب **و** اختلف عن ابي بكر في بشرى فروى امالته عنه العليمي من اكثر طرقه وهو الذي قطع له به في التجريد والحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلاء
وابي علي العطار وسبط الخياط في كفايته وقال في المبهج ان الامالة له في وجه ورواها الداني من طريق يحيى بن آدم من رواية الوشطيين عنه من طريق يوسف بن
يعقوب عن شعيب عنه وروى عنه الفتح يحيى بن آدم من جمهور طرقه وهو رواية ابي العز عن العليمي والوجهان صحيحان عن ابي بكر **و** وافقهم حفص على امالة مجريها
في سورة هود ولم يمل غيرها **و** انفرد ايضا الشذائي عن الداجوني عن ابن موسى عن هشام بامالته وابو عمرو وابن ذكوان على اصلهما **و** اختلف
عن ورش في جميع ما ذكرنا من ذوات الراء حيث وقع في القرآن فرواه الازرق عنه بامالة بين بين ورواه الاصبهاني بالفتح **و** اختلف عن الازرق في
اراكهم في الانفال فقطع له بالفتح فيه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وابو بكر الاذفوي وبه قرا الداني على فارس وقطع بين بين صاحب تلخيص العبارات
والتيسير والتذكرة والهداية وقال انه اختيار ورش وان قراءته على نافع بالفتح وكذلك قال مكي الا انه قال وبالوجهين قرات وقال صاحب الكافي
انه قراه بالفتح قال وبين اللفظين اشهر عنه **قلت** وبه قرا الداني على ابن خاقان وابن غلبون وقال في تمهيده وهو الصواب وقال في جامعه هو القياس
قال وعلى الفتح عامة اصحاب ابن هلال واصحاب ابي جعفر النحاس واطلق له الخلاف ابو القسم الشاطبي والوجهان صحيحان عن الازرق والله اعلم **فصل** ووافق
من امال بعض القراء على امالة بعض ذوات الياء فخالفوا اصولهم في احدى عشرة كلمة وهي بلى ورمى ومزجاة واتى امر الله ويلقاه واعمى وسوى وسدى

بلغ

وأناه ونأى ورأى فأما بلى فأمالها معهم حيث وقع أبو حمدون من جميع طرقه عن يحيى بن آدم عن أبي بكر وكذلك شعيب والعليمي ففتحه عنه وانفرد بإمالتها أيضا أبو الفرج
النهرواني عن الأصبهاني عن ورش فخالف سائر الرواة عنه وأما رمى وهو في الأنفال فوافق على إمالته أبو بكر من جميع طرق المغاربة ولم يذكره أكثر العراقيين كأبي
محمد سبط الخياط وأما مزجاة وهو في يوسف وأتى أمر الله وهو أول النحل ويلقاه منشورا وهو في سبحان فاختلف عن ابن ذكوان في إمالة هذه الثلاثة
فروى عنه إمالة مزجاة صاحب التجريد من جميع طرقه وصاحب الكامل من طريق الصوري وهو نص الأخفش في كتابه الكبير عن ابن ذكوان فإنه قال بتفخيم الجيم شيئا
من الكسر وكذا روى هبة الله عنه والإسكندراني عن ابن ذكوان وروى عنه إمالة أتى أمر الله الصوري عنه وهي رواية الداجوني عن ابن ذكوان من جميع طرقه فنص على
ذلك أبو طاهر بن سوار وأبو محمد سبط الخياط والحافظ أبو العلاء وأبو العز وغيرهم ولم يذكره الهذلي ورواه ابن الفحام في تجريده ورواه صاحب المبهج عن المطوعي
وروى عنه إمالة يلقاه الصوري من طريق الرملي وهي رواية الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان وكذا رواه صاحب التجريد عن النقاش عن الأخفش وهي رواية هبة الله
عن الأخفش أيضا وكل من الإمالة والفتح صحيح عن ابن ذكوان في الأحرف الثلاثة قرأنا به من الطرق المذكورة وبه نأخذ وأما أعمى وهو في موضعي سبحان
ومن كان في هذه أعمى فهو في الآخرة أعمى فوافق على إمالتهما أبو بكر من جميع طرقه ووافق على إمالة الأول أبو عمرو ويعقوب وانفرد ابن مهران بفتحهما عن روح فخالف
سائر الناس وانفرد صاحب المبهج عن نفطويه عن يحيى بإمالة أعمى في موضعي طه وهو ونحشره يوم القيامة أعمى قال رب لم حشرتني أعمى فخالف الناس عن يحيى وأما سوى
وهو في طه وسدى وهو في القيامة فاختلف فيهما عن أبي بكر فروى المشرقيون والمغاربة قاطبة عن شعيب عنه الإمالة في الوقف مع من أمال وهي رواية العجلي
والوكيعي عن يحيى بن آدم ورواية ابن أبي أمية وعبيد بن نعيم عن أبي بكر ولم يذكر سائر الرواة عن أبي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئا في الوقف والوجهان جميعا
عنه صحيحان والفتح طريق العراقيين قاطبة لا يعرفون غيره والله أعلم وأما إناه وهو في الأحزاب فاختلف فيه عن هشام فروى عنه بالإمالة مع من أمال الجمهور
من طريق الحلواني وهو الذي لم يذكر المغاربة والمصريون والشاميون وأكثر العراقيين عنه سواه ورواه الداجوني عن أصحابه عنه بالفتح وبه قطع صاحب
المبهج لهشام من طريقيه والوجهان عنه صحيحان وبالإمالة آخذ من طريق الحلواني وبالفتح من طريق غيره وانفرد الحافظ أبو العلاء عن النهرواني عن عيسى بن وردان عن أبي جعفر
بالإمالة بين اللفظين لم يروه غيره والله أعلم مع أنه لم يسندها عن أبي العز ولم يذكرها أبو العز في شيء من كتبه والله تعالى أعلم وأما نأى وهو في سبحان وفصلت
فوافق على الإمالة في سبحان فقط أبو بكر وانفرد صاحب المبهج عن ابن عون عن شعيب عن يحيى عنه بفتحه وانفرد ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بالإمالة
في الموضعين وانفرد فارس بن أحمد في أحد وجهيه عن السوسي بالإمالة في الموضعين وتبعه على ذلك الشاطبي وأجمع الرواة عن السوسي من جميع الطرق على الفتح
لا نعلم بينهم في ذلك خلافا ولهذا لم يذكره له في المفردات ولا عول عليه واختلف أصحاب الإمالة في إمالة النون فأمال النون مع الهمزة الكسائي وخلف لنفسه وعن
حمزة واختلف عن أبي بكر في حرف سبحان فروى عنه العليمي والحمامي وابن شاذان عن أبي حمدون عن يحيى بن آدم عنه الإمالة فيهما وروى سائر الرواة عن شعيب عن يحيى عنه
الثاني إمالة النون والهمزة جميعا في سبحان أيضا وهو رواية العليمي عنه وأبي حمدون عن يحيى عنه من طريق الحمامي وابن شاذان الثالث إمالة الهمزة فقط في سبحان
وفصلت جميعا وهي طريق ابن سوار عن النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى الرابع الفتح في الموضعين وهي طريق صاحب المبهج عن ابن عون عن شعيب عن يحيى عنه وكل من هذه الأربعة
أيضا عن يحيى بن آدم عنه والله تعالى أعلم وأما رأى فمنها ما يكون بعده متحرك ومنه ما يأتي بعده ساكن فالذي بعده متحرك يكون ظاهرا ومضمرا فالذي بعده
ظاهر سبعة مواضع في الأنعام رأى كوكبا وفي هود رأى أيديهم وفي يوسف رأى قميصه ورأى برهان ربه وفي طه رأى نارا وفي النجم ما رأى ولقد رأى
فأمال الراء تبعا للهمزة حمزة والكسائي وخلف ووافقهم أبو بكر في رأى كوكبا في الأنعام واختلف عنه في الستة الباقية فأمال الراء والهمزة منها يحيى بن آدم
وفتحهما العليمي وانفرد صاحب الكامل بهذا عن أبي القاسم بن بشر عن الأصم عن شعيب عن يحيى وانفرد صاحب المبهج بالفتح في السبعة عن ابن عون عن شعيب عن يحيى وعن
الرزاز عن العليمي وانفرد صاحب العنوان عن القافلائي عن الأصم عن شعيب عن يحيى في أحد الوجهين بفتح الراء وإمالة الهمزة فيصير لأبي بكر أربعة أوجه أحدها رواية الجمهور عن يحيى بن آدم إمالة
الراء والهمزة جميعا في السبعة المواضع الثاني رواية الجمهور عن العليمي إمالتهما في الأنعام وفتحهما في غيرها الثالث فتحهما في السبعة طريق المبهج عن ابن عون عن يحيى وعن الرزاز عن العليمي
الرابع فتح الراء وإمالة الهمزة طريق صاحب العنوان في أحد وجهيه عن شعيب عن يحيى ووافق أيضا على إمالة الراء والهمزة جميعا في المواضع السبعة ابن ذكوان

فتح النون فيصير لأبي بكر أربع طرق أحدها إمالة الهمزة في سبحان فقط وهي رواية الجمهور عن شعيب عن يحيى صح

وانفرد زيد عن الرملي عن الصوري بفتحهما وامالة الهمزة فيها وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة واختلف عن هشام فروى الجمهور عن الحلواني عنه فتح
الراء والهمزة وهذا هو الصحيح عنه وكذا روى الحافظ ابو العلاء وابو العز القلانسي وابن الفحام الصقلي وغيرهم عن الداجوني عنه وروى الاكثرون عن
الداجوني عنه امالتهما وهو الذي في المبهج وكامل الهذلي ورواه صاحب المستنير عن المفسر عن الداجوني وهذا هو المشهور عن الداجوني وقطع به صاحب التجريد
عن الحلواني من قراءته على الفارسي في السبعة ومن قراءته على عبد الباقي في غير سورة النجم والوجهان جميعا صحيحان عن هشام والله اعلم وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط
عن قالون بامالة الراء والهمزة جميعا وذلك من طريق الشذائي عنه فخالف سائر الرواة وامال ابو عمرو الهمزة فقط في المواضع السبعة وانفرد ابو القسم
الشاطبي بامالة الراء ايضا عن السوسي بخلاف عنه فخالف فيه سائر الناس من طرق كتابه ولا اعلم هذا الوجه روي عن السوسي من طرق الشاطبية والتيسير
بل ولا من طرق كتابنا ايضا نعم رواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق ابي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك في طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روي عن ابي شعيب
مثل حمزة لا يدل على ثبوته من طرقه فانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال انه قرا على ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير
فيما لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بامالة فتحة الراء والهمزة معا واما الذي بعده ضمير وهو ثلاث كلمات في تسعة مواضع راك الذين كفروا في الانبياء
ورآها تهتز في النمل والقصص ورآه في النمل ايضا وفي فاطر والصافات والنجم والتكوير والعلق فان الاختلاف فيه كالاختلاف في الذي قبله عن المنفردين
وغيرهم الا ان العليمي عن ابي بكر فتح الراء والهمزة جميعا منه للهاء يحيى عنه على ما تقدم واختلف فيه عن ابن ذكوان على غير ما تقدم فامال الراء والهمزة جميعا
عنه المغاربة قاطبة وجمهور المصريين وهو الذي لم يذكر صاحب التيسير والحافظ ابو العلاء عن الاخفش من طريق النقاش سواه وبه قطع ابو الحسن بن فارس
في جامعه لابن ذكوان من طريق الاخفش والرملي وفتحهما جميعا عن ابن ذكوان جمهور العراقيين وهو طريق ابن الاخرم عن الاخفش وفتح الراء وامال الهمزة
الجمهور عن الصوري وهو الذي لم يذكر ابو العز والحافظ ابو العلاء عنه سواه وبالفتح قطع ابو العز للاخفش من جميع طرقه وابن مهران وسبط الخياط
وغيرهم واما الازرق عن ورش ففتح الراء والهمزة جميعا من هذه التسعة الافعال التي وقع بعدها الضمير ومن الافعال السبعة المتقدمة التي لم يقع بعدها
ضمير بين بين وانفرد الباقون بالفتح في ذلك كله واما الذي بعده ساكن وهو في ستة مواضع اولها راى القمر في الانعام وفيها راى الشمس وفي النحل راى الذين
ظلموا وفيها واذا راى الذين اشركوا وفي الكهف وراى المجرمون وفي الاحزاب ولما راى المؤمنون الاحزاب فامال الراء منه وفتح الهمزة حمزة وخلف وابو بكر
وانفرد الشاطبي عن ابي بكر بالخلاف في امالة الهمزة ايضا وعن السوسي بالخلاف ايضا في امالة فتحة الراء وفتح الهمزة جميعا فاما امالة الهمزة عن ابي بكر
فانما رواه خلف عن يحيى بن آدم عن ابي بكر حسبما نص عليه في جامعه حيث سوى في ذلك بين ما بعده متحرك وما بعده ساكن ونص في مجردته عن يحيى عن ابي بكر الراء
كله بكسر الراء ولم يذكر الهمزة وكان ابن مجاهد ياخذ من طريق خلف بامالتهما ونص على ذلك في كتابه وخالفه سائر الناس فلم ياخذوا لابي بكر من جميع طرقه الا بامالة
وفتح الهمزة وقد صحح ابو عمرو الداني الامالة فيهما يعني من طريق خلف حسبما نص عليه في التيسير فحسب الشاطبي ان ذلك من طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه والصواب
الاقتصار على امالة الراء دون الهمزة من جميع الطرق التي ذكرناها في كتابنا وهي التي تضمنها طرق الشاطبية والتيسير وان ما عن هذه الطرق فان امالتهما لم تصح
عندنا الا من طريق خلف حسبما حكى الداني وابن مجاهد فقط واما فيما ثم ذكر رواية ابي بكر من طريق خلف عن يحيى لم يذكر غير امالة الراء وفتح الهمزة
ولم ياخذ بسوى ذلك واما امالة الراء والهمزة عن السوسي فهو مما قرا به الداني على شيخه ابي الفتح وقد تقدم آنفا انه انما قرا عليه بذلك من غير طريق
ابي عمران موسى بن جرير وان كان الامر كذلك فليس الى الاخذ به من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا من طريق كتابنا سبيل على ان ذلك مما انفرد به فارس بن
احمد من الطرق التي ذكرها عنه سوى طريق ابن جرير وهي طريق ابي بكر القرشي وابي الحسن الرقي وابي عثمان النحوي ومن طريق ابي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قراءته
على عبد الباقي بن فارس عن ابيه وبعض اصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية ياخذ للسوسي في ذلك باربعة اوجه وهي فتحهما وامالتهما وفتح الراء وامالة الهمزة وعكسه
وهو امالة الراء وفتح الهمزة ولا يصح منها من طريق الشاطبية والتيسير سوى الاول واما الثاني فمن غير طريق من ذكرنا واما الثالث فلا يصح من طريق السوسي البتة
وانما ورد من طريق ابي حمدون وابي عبد الرحمن وابراهيم ابني اليزيدي عن اليزيدي ومن طريقهما حكاه في التيسير وصححه على ان ابا جعفر احمد بن حفص الخشاب وابا العباس الرافقي حكيا

ايضا

ايضا عن السوسي والله اعلم واما الرابع فحكاه ابن سوار وابن جبير عن اليزيدي ولا نعلمه ورد عن السوسي البتة بطريق من الطرق والله تعالى اعلم وهذا حكم
اختلافهم في هذا القسم حالة الوصل فاما حالة الوقف فان كلا من القراء يعود الى اصله في القسم الاول الذي ليس بعده ساكن من الامالة والفتح وبين بين
فاعلم ذلك **فصل** واما ورش من طريق الازرق جميع ما تقدم من رؤس الآي في السور الاحدى عشرة المذكورة بين بين كامالته ذوات الراء المتقدمة
سواء كانت من ذوات الواو نحو الضحى وسجى والقوى او من ذوات الياء نحو هدى والهوى ويخشى وانفرد صاحب الكافي بفرقه في ذلك بين اليائي
فاماله بين بين وبين الواوي ففتحه واختلف عنه فيما كان من رؤس الآي على لفظ ها وذلك في سورة النازعات والشمس نحو بناها وضحاها وسواها
ودحاها وتلاها وارساها وجلاها سواء كان واويا او يائيا فاخذ جماعة فيها بالفتح وهو مذهب ابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي محمد مكي وابن
غلبون وابن شريح وابن بليمة وغيرهم وبه قرا الداني على ابي الحسن وذهب آخرون الى الامالة فيها بين بين واجروها مجرى غيرها من رؤس الآي وهو مذهب
ابي القسم الطرسوسي وابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وابي الفتح فارس بن احمد وابي القسم الخاقاني وغيرهم والذي عول عليه الداني في التيسير هو الفتح كما
صرح به اول السور مع ان اعتماده في التيسير على قراءته على ابي القسم الخاقاني في رواية ورش واسندها في التيسير من طريقه ولكنه اعتمد في هذا الفصل على قراءته
على ابي الحسن وكذلك قطع عنه بالفتح في المفردات وجها واحدا مع اسناده فيها الرواية من طريق ابن خاقان وقال في كتاب الامالة اختلفت الرواة واهل الاداء عن ورش
في الفواصل اذا كن على كناية مؤنث نحو آي والشمس وضحاها وبعض آي والنازعات فاقراني ذلك ابو الحسن عن قراءته باخلاص الفتح وكذلك رواه عن ورش احمد بن
صالح واقرانيه ابو القسم وابو الفتح عن قراءتهما بالامالة بين بين وذلك قياس رواية ابي الازهر وابي يعقوب وداود عن ورش وذكر في باب ما يقرؤه
ورش بين اللفظين من ذوات الياء مما ليس فيه راء قبل الالف سواء اتصل به ضمير او لم يتصل انه قراه على ابي الحسن باخلاص الفتح وعلى ابي القسم
وابي الفتح وغيرهما بين اللفظين ورجح في هذا الفصل بين اللفظين وقال وبه آخذ فاجاز بين اللفظين والوجهان جميعا صحيحان عن ورش في ذلك من
الطريق المذكورة واجمع الرواة من الطريق المذكورة على امالة ما كان من ذلك فيه راء بين اللفظين وذلك قوله ذكراها وهذا مما لا خلاف فيه عنه
وقال السخاوي ان هذا الفصل ينقسم ثلاثة اقسام ما لا خلاف عنه في امالته نحو ذكراها وما لا خلاف عنه في فتحه نحو ضحاها وشبهه من ذوات الواو وما فيه الوجهان
وهو ما كان من ذوات الياء وتبعه في ذلك بعض شراح الشاطبية وهو تفقه لا يساعده رواية بل الرواية اطلاق الخلاف في الواوي واليائي من غير تفرقة
كما انه لم يفرق في غيرها من رؤس الآي بين اليائي والواوي الا ما قدمنا من انفراد الكافي وانفرد صاحب التجريد عن الازرق بفتح جميع رؤس الآي
ما لم يكن رائيا سواء كان واويا او يائيا فيها ها او لم يكن فخالف جميع الرواة عن الازرق واختلف ايضا عن الازرق فيما كان من ذوات الياء ولم يكن
راس آية على وزن فعلى نحو هدى واتى ورمى ويخشى ويرضى وابتلى والهدى وهداه ومحياي والزنا واعمى واسفى وخطايا وتقاته ومتى وانى
ومثواه والماوى والدنيا ومرضى وطوبى ورؤيا وموسى وعيسى ويحيى واليتامى وكسالى وبلى وشبه ذلك فروى عنه امالة ذلك كله بين بين ابو الطاهر
بن خلف صاحب العنوان وعبد الجبار الطرسوسي صاحب المجتبى وابو الفتح فارس بن احمد وابو القسم خلف بن خاقان وغيرهم وهو الذي ذكره الداني في التيسير والمفردات
وغيرهما وروى عنه ذلك كله بالفتح ابو الحسن طاهر بن غلبون وابوه ابو الطيب وابو محمد مكي بن ابي طالب وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية
وصاحب التجريد وابو علي بن بليمة وغيرهم واطلق الوجهين له في ذلك الداني في جامعه وغيره وابو القسم الشاطبي والصفراوي ومن تبعهم و
الوجهان صحيحان وانفرد صاحب المبهج بامالة جميع ما تقدم عن قالون من جميع طرقه بين بين فخالف جميع الناس والمعروف ان ذلك له من طريق
اسمعيل القاضي كما هو في العنوان **تنبيه** ظاهر عبارة التيسير في شهداء في البقرة وطه ومحياي في الانعام ومثواي في يوسف الفتح
لورش من طريق الازرق وذلك انه لما نص على امالتها للكسائي من رواية الدوري عنه في الفصل المختص واضاف اليه رؤياك نص بعد ذلك
على امالة رؤياك بين بين لورش وابي عمرو دون الباقي وقد نص في باقي كتبه على خلاف ذلك وصرح به نصا في كتاب الامالة وهو الصواب خلافا
لمن تعلق بظاهر عبارته في التيسير وكذلك ظاهر عبارة العنوان في هود يقتضي فتح مرساها لورش وكذا السواى في الروم والصواب

مطلب امالة ذوات الياء للازرق

اذ خالف ذلك في الضابط المتقدم في باب الامالة فيؤخذ له بين بين بلا نظر والله اعلم واجمعوا على ان مرضاتي ومرضات وكمشكوة منقوص هدى الذي
عليه العمل بين اهل الاداء وهو الذي قرانا به ولم يختلف علينا في ذلك احد من شيوخنا من اجل انهما واويان واما الربا وكلاهما فقد الحقه بعض
اصحابنا بنظايره من القوى والضحى فاماله بين بين وهو صريح العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحه وجها واحدا وهو الذي ناخذ به من اجل
كون الربا واويا وكلاهما والربوا انما اميلا من اجل الكسرة وانما اميل ما اميل من الواوي غير ذلك كالضحى والقوى من اجل كونه راس اية فاميل
للمناسبة والمجاورة وهذا الذي عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة ولا يوجد نص احد منهم بخلافه والله اعلم وكذلك الحكم من روى الفتح في
اليائي عن الازرق على امالة راى وبابه مما لم يكن بعده ساكن بين بين وجها واحدا الحاقا له بذوات الراء من اجل امالة الراء قبله كذلك فالحاصل
ان غير ذوات الراء للازرق عن ورش على اربعة مذاهب الاول امالة بين بين مطلقا رؤس الاى وغيرها كان فيها ضمير تانيث او لم يكن وهذا
مذهب ابي الطاهر صاحب العنوان وشيخه وابي الفتح وابن خاقان الثاني الفتح مطلقا رؤس الاى وغيرها وهذا مذهب ابي القسم بن الفحام صاحب
التجريد الثالث امالة بين بين في رؤس الاى فقط سوى ما فيه ضمير تانيث فالفتح وكذلك ما لم يكن راس اية وهذا مذهب ابي الحسن بن غلبون
ومكي وجمهور المغاربة الرابع امالة بين بين مطلقا في رؤس الاى وغيرها الا ان يكون راس اية فيها ضمير تانيث وهذا مذهب الداني في التيسير
والموجودات هي مذاهبهم كلهم من مذهبي شيوخه وبقي مذهب خامس هو اجراء الخلاف في الكل رؤس الاى مطلقا وذوات الياء غيرها الا ان الفتح
في رؤس الاى غيرها فيها قليل وهو فيما فيها كثير وهو مذهب يجمع المذاهب الثلاثة الاول وهذا الذي يظهر من كلام الشاطبي وهو الاوجه
عندي ويحمل كلامه عليه لما بينته في غير هذا الموضع والله اعلم واما ذوات الراء فكلهم مجمعون على امالتها بين بين وجها واحدا الا ان اكثرهم فانهم
اختلفوا فيها كما تقدم وكذا كلام من امال عند رؤس الاى فانه لم يفرق بين كونه واويا او يائيا وقد وقع في كلام مكي ما يقتضي تخصيص امالة
رؤس الاى بذوات الياء ولعل مراده ما كتب بالياء والله اعلم فصل واما ابو عمرو فقد تقدمت امالته ذوات الراء محضا وكذلك اعمى اولى كان
وراى والاختلاف عنه في بشراى اما غير ذلك من رؤس الاى والفات التانيث فقد اختلف عنه في ذلك وفي كلمات اخرى نذكرها فروى عنه المغاربة قاطبة
وجمهور المصريين وغيرهم امالة رؤس الاى من الاحدى عشرة سورة غير ذوات الراء منها بين بين وهذا هو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة والتبصرة
والمجتبى والعنوان وارشاد عبد المنعم والكافي والهادي والهداية والتلخيصين وغاية ابن مهران وتجريد ابن الفحام من قراءته على عبد الباقي واجمعوا على الحاق
الواوي منها باليائي لمجاورته الا ما انفرد به صاحب التبصرة فانه قيده بما اذا كانت الالف منقلبة عن ياء مع نصه في صدر الباب على دحاها وطحاها وتلاها وسجاها
ممالة لابي عمرو بين بين فبقي على قوله الضحى وضحاها والقوى والعلى والضحى الى فتحها باخواتها فانا لا نعلم خلافا بينهم في الحاقها باخواتها مجراها ولعله اراد بالياء
ما كتب بالياء كما قدمنا والله اعلم واجمعوا ايضا على تقييد رؤس الاى ايضا بالسور الاحدى عشرة المذكورة الا ما انفرد به صاحب العنوان بالاطلاق
في جميع رؤس الاى وهو على هذا يقتضي ذلك ونحوه في الكهف ومثواكم في القتال في هذا الاطلاق وقد كان بعض شيوخنا المصريين ياخذ بذلك والصواب
تقييده بما قيده الرواة والرجوع الى ما عليه الجمهور والله اعلم واختلفوا عنه في امالة الف التانيث من فعلى كيف اتت مما لم يكن راس اية وليس
من ذوات الراء فذهب الجمهور منهم الى امالته بين بين وهو الذي في الشاطبية والتيسير والتبصرة والتذكرة والارشاد والتلخيصين والكافي وغاية ابن
مهران والتجريد من قراءته على عبد الباقي وانفرد ابو علي البغدادي في الروضة باماله الف فعلى محضا لابي عمرو في رواية الادغام وليس ذلك من طرقنا فان
رواة الادغام في الروضة ليس منهم الدوري والسوسي وذهب الاخرون الى الفتح وعليه اكثر العراقيين وهو الذي في العنوان والمجتبى والهادي والهداية
الا ان صاحب الهداية خص من ذلك موسى وعيسى ويحيى لاسماء الثلاثة فقط فامالها عنه بين بين دون غيرها وانفرد الهذلي باماليتها من طريق ابن شنبوذ عنه
امالة محضة وبين بين من طريق غيره ولم ينص في هذا الباب على غيرها واجمع اصحاب بين بين على الحاق اسم موسى وعيسى ويحيى بالفات التانيث الا ما انفرد به
صاحب الكافي من فتح يحيى للسوسي وقال الداني اختلف عنه في يحيى فعن ابي عمرو من طريقه فاخذ الشيخ يعني بالتطهير فيملونه بين اللفظين وغيره ياخذونه بالفتح لانه يفعل

قلت وأصل الاختلاف أن ابراهيم بن اليزيدي نص في كتابه على موسى وعيسى ولم يذكر يحيى فتمسك من تمسك بذلك وألحق العرب الحاقها باخواتها فقد
نص الداني في الموضح على أن القراء يقولون ان يحيى فعلى وموسى فعلى وعيسى فعلى وذكر اختلاف النحويين فيها ثم قال انه قرأها لابي عمرو بين اللفظين من
جميع الطرق و انفرد صاحب التجريد بالحاق الف التانيث من فعالى وفعالى بالف فعلى فامالها عنه بين بين من قراءته على عبد الباقي ايضا وذلك محكي
عن السوسي من طريق احمد بن حفص الخشاب عنه والاول هو الذي عليه العمل وبه ناخذ و اختلف ايضا هؤلاء المقللون عن ابي عمرو في سبعة الفاظ وهي بلى
ومتى وعسى وانى الاستفهامية ويا ويلتى ويا حسرتى ويا اسفى فاما بلى ومتى فروى امالتهما بين بين لابي عمرو من روايتيه ابو عبد الله بن شريح في كافيه
وابو العباس المهدوي في هدايته وصاحب الهادي واما عسى فروى امالتها كذلك صاحب الهداية والهادي ولكنهما لم يذكرا رواية السوسي من طريقنا واما
انى ويا ويلتى ويا حسرتى فروى امالتها بين بين من رواية الدوري عنه صاحب التيسير وصاحب الكافي وصاحب التبصرة وصاحب الهداية وصاحب الهادي وتبعهم على ذلك ابو
القاسم الشاطبي واما يا اسفى فروى امالته كذلك عن الدوري عنه بغير خلاف كل من صاحب الكافي وصاحب الهداية وصاحب الهادي وهو محتمل ظاهر كلام الشاطبي
وذكر صاحب التبصرة عنه فيها خلافا وانه قرأ بفتحها ونص الداني على فتحها له دون اخواتها وروى عن فتح الالفاظ السبعة عن ابي عمرو من روايتيه سائر اهل الاداء
من المغاربة والمصريين وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن وروى جمهور العراقيين وبعض المصريين فتح جميع هذا الفصل عن ابي عمرو من روايتيه المذكورتين ولم يميلوا
عنه شيئا مما ذكرنا سوى ما تقدم من ذوات الراء وعمى الاول من سبحان ورأى حيث لا غير وهو الذي في المستنير لابن سوار والارشاد والكفاية لابي العز
والمبهج والكفاية لسبط الخياط والجامع لابن فارس والكامل لابي القاسم الهذلي وغير ذلك من الكتب و اشار الحافظ ابو العلاء الى الجمع بين الروايتين فقال في غايته
ومن لم يمل عنه يعني عن ابي عمرو فعلى على اختلاف حركة فائها واواخر الآي في السور اليائيات وما يجاورهن من الواويات فانه يقرأ جميع ذلك بين الفتح والكسر
والى الفتح اقرب قال ومن صعب عليه اللفظ بذلك عدل الى التفخيم لانه الاصل قلت وكلا من الفتح وبين اللفظين صحيح ثابت عن ابي عمرو من الروايتين
المذكورتين قرأت به وبه آخذ وقد روى منهم بكر بن شاذان وابو الفرج النهرواني عن زيد عن ابن فرح عن الدوري امالة الدنيا حيث وقعت
امالة محضة نص على ذلك ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وابو العلاء الهمذاني وغيرهم وهو صحيح ماخوذ به من الطرق المذكورة والله تعالى اعلم

فصل في امالة الالف التي بعدها راء متطرفة مكسورة اتفق ابو عمرو من روايتيه والكسائي من رواية الدوري على امالة كل الف بعدها راء متطرفة مجرورة
سواء كانت الالف اصلية ام زائدة نحو الدار والنار والقهار والغفار والنهار والديار والكفار والفجار والابكار وبدينار وبقنطار وبمقدار وانصار
واوبارها واشعارها وآثارهما وآثارهم وابصارهم وديارهم و اختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه امالة ذلك كله و انفرد عنه ابو الفتح فارس
بن احمد فيما ذكره الداني في جامع البيان بفتح الابصار فقط نحو اولي الابصار يذهب بالابصار حيث وقع من لفظه فخالف فيه سائر الناس عنه وروى عن الاخفش عنه
الفتح وهو الذي لم يعرف المغاربة سواه و روى الازرق عن ورش جميع الباب بين بين و انفرد بذلك صاحب العنوان عن حمزة وكذلك رواه عن
ابي الحارث او ان روايته عن ابي الحارث ليست من طرقنا ولا على شرطنا والله اعلم و قرأ الباقون الباب كله بالفتح و خرج من الباب تسعة احرف وهي
الجار في موضعي النساء وحمارك في البقرة والحمار في الجمعة والغار في التوبة وهار فيها ايضا والبوار في ابرهيم والقهار حيث وقع وجبارين
في المائدة والشعراء وانصاري في آل عمران والصف فخالف بعض القراء فيها اصولهم المذكورة اما الجار فاختص بامالته الدوري عن الكسائي وفتحه ابو عمرو الا انه
اختلف عنه من رواية الدوري فروى الجمهور عنه الفتح وهي رواية المغاربة وعامة المصريين وطريق ابي الزعراء عن الدوري والمطوعي عن ابن فرح عنه
و روى ابن فرح من طريق النهرواني وبكر بن شاذان وابي محمد الفحام من جميع طرقهم والحمامي من طريق الفارسي والمالكي كلهم عن زيد عن ابن فرح بالامالة
وهو الذي في الارشاد والكفاية والمستنير وغيرها من هذه الطرق وبه قطع صاحب التجريد لابن فرح عنه وقطع بالخلاف لابي عمرو فيه ابو بكر بن مهران
وهي رواية بكران السراويلي عن الدوري نصا ايضا ولم يستثنه في الكامل وذلك يقتضي امالته لابي عمرو بغير خلاف والمشهور عن ابي عمرو فتحه
وعليه عمل اهل الاداء الآن رواه عن ابن فرح والله اعلم و اختلف فيه عن الازرق عن ورش فرواه ابو عبد الله بن شريح عنه بين بين وكذلك هو في التيسير

روى جمهور العراقيين
وبعض المصريين
فتح جميع هذا الفصل
عن ابي عمرو

وان كان قد حكى فيه الخلاف فانه نص بعد ذلك على انه بين بين وقال وبه قرأت وكذلك قطع به في مفرداته ولم يذكر عنه سواه واما في جامع البيان فانه نص
على انه قرأه بين بين على ابن خاقان وكذلك على ابي الفتح فارس بن احمد وقرأه بالفتح على ابي الحسن بن غلبون قلت والفتح فطريق ابي ابي الطيب واختياره
وبه قطع صاحب الهداية والهادي والتلخيص وغيرهم وقال مكي في التبصرة مذهب ابي الطيب الفتح وغيره بين اللفظين انتهى وهو يقتضي الوجهين جميعا
وبهما قطع في الشاطبية وكلاهما صحيح والله اعلم واما حمارك والحمار فاختلف فيهما عن الاخفش عن ابن ذكوان فرواه عنه الجمهور من طريق ابن الاخرم بالامالة
ورواه آخرون من طريق النقاش وبالفتح قطع صاحب الهادي والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والتذكرة وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون يعني من طريق
ابن الاخرم وبالامالة قطع لابن ذكوان بكماله صاحب المبهج وصاحب التجريد من قراءته على الفارسي وصاحب التيسير وقال انه قرأ على عبد العزيز بن جعفر وهو طريق التيسير وعلى
ابي الفتح فارس وهي رواية هبة الله بن جعفر عن الاخفش وبذلك نص الاخفش في كتابه الخاص وانفرد صاحب العنوان عنه بفتح حمارك واما الحمار ولم اعلم احدا
فرق بينهما غيره والباقون فيهما على اصولهم والله اعلم واما الغار فاختلف فيه عن الدوري عن الكسائي فرواه عنه جعفر بن محمد النصيبي بالامالة على اصله ورواه عنه
ابو عثمان الضرير بالفتح فخالف اصله فيه خاصة وانفرد ابو علي العطار عن ابي اسحق ابراهيم بن احمد الطبري عن ابن ثوبان عن ابي نشيط عن قالون بامالته بين بين
وكذلك انفرد صاحب التجريد عن عبد الباقي بن فارس عن ابيه عن السامري عن الحلواني عنه وانفرد ايضا من قراءته على عبد الله المذكور فقد واتر
خلاف فيه خاصة بذلك وتبع ابن في ذلك صاحب العنوان لولم يخصص وانفرد ابو الكرم عن ابن خشنام عن روح بامالته فخالف فيه سائر الرواة عن روح والباقون فيه
على اصولهم واما هار وفيكا دواره لو تحملت عينا بالقلب في ذلك ان اصلها هاير او هاور من هار يهير او يهور وهو الاكثر فقدمت اللام التي هي موضع العين واخرت
العين الى موضع اللام ثم فعل به ما فعل في قاض فالراء حينئذ ليست بطرف ولكنها بالنظر الى صورة الكلمة طرف وكذا لفظها الان فهي بعد الالف متطرفة
فلذلك ذكرت هنا وعلى تقدير الاصل ليست كذلك بل بينهما حرف مقدر فهو من هذا الوجه شبيه كافرين وقد اتفق على امالته ابو عمرو والكسائي وابو بكر واختلف
عن قالون وابن ذكوان فاما قالون فروى عنه الفتح ابو الحسن بن ذؤابة القزاز وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي عليه العراقيون قاطبة من طريق ابي نشيط
ورواه ابن العز وابو العلاء الحافظ وابو بكر بن مهران وغيرهم عن قالون من طريقيه وروى عنه الامالة ابو الحسين بن بويان وبه قرأ الداني على ابي الفتح فارس وهو الذي لم يذكر المغاربة قاطبة
عن قالون سواه وقطع به الداني للحلواني في جامعه وكذلك صاحب التجريد والمبهج وغيرهم وكلاهما صحيح عن قالون من الطريقين نص عليهما جميعا ابو عمرو الداني في مفرداته والله اعلم
واما ابن ذكوان فروى عنه الفتح الاخفش من طريق النقاش وغيره وهو الذي قرأ به الداني على عبد العزيز بن جعفر وعليه العراقيون قاطبة من الطريق المذكورة وروى عنه
الامالة من طريق ابي الحسن بن الاخرم وهي طريق الصوري عن ابن ذكوان وبذلك قطع لابن ذكوان صاحب المبهج وابن مهران وصاحب التجريد والعنوان وابن شريح ومكي وابن سفيان
وابن بليمة والمهدوي ونص على الوجهين في جامع البيان وابو القسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير وامال الازرق عن ورش بين بين وفتح الباقون وانفرد صاحب التجريد بفتحه عن ابي
الحارث من قراءته على عبد الباقي وانفرد ايضا بامالته عن خلف عن حمزة من قراءته على الفارسي وانفرد سبط الخياط في المبهج بوجهي الفتح والامالة عن حمزة بكماله
وانفرد ايضا في كفايته بامالته عن خلف في اختياره يعني من رواية ادريس عنه لم يذكر سواه والله اعلم واما البوار والقهار فاختلف فيهما عن حمزة فروى فتحهما من روايتيه
العراقيون قاطبة وهو الذي في الارشادين والغايتين والمستنير والجامع والتذكار والمبهج والتجريد والكامل وغيرها وروى امالتهما بين بين المغاربة عن آخرهم وهو الذي في التيسير
والكافي والهادي والتبصرة والهداية وتلخيص العبارات والشاطبية وغيرها وانفرد ابو معشر الطبري عن حمزة في روايتيه بامالتهما محضا وكذا ابو علي العطار عن اصحابه عن ابن مقسم
عن ادريس عن خلف عنه والباقون على اصولهم المذكورة في هذا الباب والله الموفق واما جبارين فاختص بامالته الكسائي من رواية الدوري وانفرد النهرواني عن ابن
فرح عن الدوري عن ابي عمرو بامالته لم يروه غيره واختلف فيه عن الازرق فرواه عنه بين بين ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو عمرو الداني في مفرداته وتيسيره وبه قرأ على شيخيه
الخاقاني وفارس وقرأ بفتحه على ابي الحسن بن غلبون وهو الذي في التذكرة والتبصرة والكافي والهداية والهادي والتجريد والعنوان وتلخيص العبارات وغيرها وذكر الوجهين جميعا
ابو القسم الشاطبي وبهما قرأت واخذ الباقون بالفتح وبالله التوفيق واما انصاري فاختص بامالته الدوري عن الكسائي وانفرد بذلك فيه عن الصوري وفتحه
الباقون والراء فيه وفي جبارين ليست مجرورة بل مكسورة في موضع رفع في انصاري وفي موضع نصب في جبارين ولكونها متطرفة ذكرت في هذا الباب والله اعلم

بالفتح ع

فلما

فاما ما وقعت فيه الراء مكررة من هذا الباب نحو الابرار والاشرار وقرار فامالها ابو عمرو والكسائي وخلف ورواه ورش من طريق الازرق بين بين و اختلف فيه
عن حمزة وابن ذكوان فاما حمزة فروى جماعة من اهل الاداء الامالة عنه من روايتيه وهو الذي في المبهج والعنوان وتلخيص ابي معشر والتجريد من قراءته على عبد الباقي وبه قرأ
الداني على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد في الروايتين جميعا ولم يذكره في التيسير وهو مما خرج فيه عن طرقه وذكره في جامع البيان ورواه جمهور العراقيين عنه من رواية خلف فقط
وقطع المجلاد بالفتح كابي العز وابن سوار والهذلي والهمذاني وابن مهران وابي الحسن بن فارس وابي علي البغدادي وابي القسم بن الفحام من قراءته على الفارسي
وروى جمهور المغاربة والمصريين عن حمزة من روايتيه بين بين وهو الذي في التيسير والشاطبية والهداية والتبصرة والكافي وتلخيص العبارات والهادي والتذكرة وغيرها
وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن واما ابن ذكوان فروى عنه الامالة الصوري وروى عنه الفتح الاخفش و انفرد صاحب العنوان عنه ببين بين فخالف سائر الرواة وكذا
انفرد به عن ابي خلاد ولكنه لم يكن من طرقنا ولا من طرق الشاطبي و انفرد بها ايضا صاحب المبهج عن قالون من جميع طرقه وهو في التلخيص من طريق اسمعيل عنه وقرأ الباقون بفتح ذلك
كله و انفرد صاحب المبهج عن الداجوني عن ابن ماموية عن هشام بالامالة ايضا و انفرد ابو علي العطار عن النهرواني في رواية ابن وردان عن ابي جعفر فيما قرأ به عليه ابن سوار
بالامالة ايضا فخالف فيه سائر الرواة والله اعلم فصل في امالة الالف التي هي عين من الفعل الثلاثي الماضي امالها حمزة في عشرة افعال وهي زاد وشاء وخاب وجاء
وران وخاف وزاغ وطاب وضاق وحاق حيث وقعت وكيف جاءت نحو فزادهم وزادهم وجاءتهم وجاءهم وجاء اباهم وجاءت سيارة الا زاغت فقط في
الاحزاب وص فانه لم يمله عنه في استثنائه وان كان عبارة التجريد تقتضي الامالة فهو مما اجتمعت عليه الطرق من هذه الروايات و انفرد ابن مهران بامالته عن خلاد نصا
وهي رواية العبسي والعجلي عن حمزة وقد خالف ابن مهران في ذلك سائر الرواة والله اعلم ووافقه خلف وابن ذكوان في شاء وجاء كيف وقعا ووافقه ابن ذكوان
وحده في فزادهم الله مرضا اول البقرة و اختلف عنه في باقي القرآن فروى فيه الفتح وجها واحدا صاحب العنوان وابن شريح وابن غلبون والمهدوي وابن بليمة ومكي وصاحب التذكرة
والمغاربة قاطبة وهي طريق الجلاء عن الاخفش عنه وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون ولم يذكر ابن مهران غيره وروى الامالة ابو العز في كفايته وصاحب التجريد والمستنير والمبهج وجمهور
العراقيين وهي طريق الصوري والنقاش عن الاخفش وطريق التيسير فان الداني قرأها على عبد العزيز بن جعفر وعلى ابي الفتح ايضا وكلاهما صحيح و اختلف عن ابن ذكوان ايضا في خاب وهو في
اربعة مواضع في ابرهيم وموضعي طه وفي والشمس فامالها عنه الصوري وفتحها الاخفش و اختلف عن هشام في شاء وجاء وزاد فامالها الداجوني وفتحها الحلواني و اختلف عن الداجوني في خاب
فامالها صاحب التجريد والروضة والمبهج وابن فارس وجماعة وفتحها ابن سوار وابو العز والحافظ ابو العلاء وآخرون و اتفق حمزة والكسائي وخلف وابو بكر على امالة ران وهو في التطفيف بل ران
على قلوبهم وفتحها الباقون فصل في امالة حروف مخصوصة غير ما تقدم وهي احد وعشرون حرفا التوراة حيث وقعت والحمار حيث وقع بالياء مجرورا كان او منصوبا والناس حيث
وقع مجرورا وضعافا في سورة النساء وآتيك في موضعي النمل والمحراب كيف وقع وعمران حيث اتى والاكرام والاكرام والحواريين في المائدة والصف وللشاربين في النحل والصافات والقتال
ومشارب في يس وآنية في الغاشية وعابدون وعابد في الكافرون والنصارى ويسارعون وكسالى واليتامى وسكارى حيث وقع وتراءى الجمعان فاما التوراة فامالها ابو عمرو والكسائي وخلف
وابن ذكوان و اختلف عن حمزة وقالون وورش فاما حمزة فروى الامالة المحضة عنه من روايتيه العراقيون قاطبة وجماعة غيرهم وهو الذي في المستنير والجامع لابن فارس والمبهج والارشادين
والكامل والغايتين والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد عنه قراءته على عبد الباقي بن الحسن و روى عنه الامالة بين اللفظين جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذي في تذكرة
عبد المنعم والتبصرة والهداية والهادي والتلخيص والكافي والتيسير والعنوان والشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وعلى ابي الفتح ايضا من قراءته على عبد الله بن الحسين السامري و اما قالون
فروى عنه الامالة بين اللفظين المغاربة قاطبة وآخرون غيرهم وهو الذي في الكافي والهادي والتبصرة والتذكرة والتلخيص والهداية وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وقرأ ايضا على شيخه
ابي الفتح من قراءته على السامري يعني من طريق الحلواني وهو ظاهر التيسير وروى عنه الفتح العراقيون قاطبة وجماعة غيرهم وهو الذي في الكفايتين والارشادين والغايتين والتذكار والمستنير والجامع والكامل
والتجريد وغيرها وبه قرأ الداني على ابي الفتح ايضا من قراءته على عبد الباقي بن الحسن يعني من طريق ابي نشيط وهي الطريق التي في التيسير وذكره الفتح عنه فيه خروج عن طرقه وقد ذكر الوجهين جميعا الشاطبي والصفراوي وغيرهما
و اما صاحب المبهج فمقتضى ما ذكره في سورة آل عمران ان يكون له الفتح ومقتضى ما ذكره في باب الامالة بين بين وهو الصحيح من طرقه و اما ورش فروى عنه الامالة المحضة الاصبهاني وروى عنه بين بين الازرق
والباقون بالفتح واما الكافرين فامالها ابو عمرو والكسائي رواية الدوري ورويس عن يعقوب وانفرد روح في النمل وهو قوم كافرين و اختلف عن ابن ذكوان فامالها الصوري عنه وفتحه
الاخفش وامالة بين بين ورش من طريق الازرق وفتحها الباقون و انفرد بذلك صاحب العنوان عن الازرق فيه وروى خلف سائر الناس عنه و انفرد ابو القسم الهذلي عن ابن شنبوذ عن قنبل

بلغ

في الشعراء

بإماله بين بين ولا نعرفه لغيره والله أعلم وأما **الناس** فاختلف فيه عن أبي عمرو من رواية الدوري فروى إمالته أبو طاهر بن أبي هاشم عن أبي الزعراء عنه وهو الذي
في التيسير وذلك أنه أسند رواية الدوري فيه عن عبد العزيز بن جعفر الفارسي عن أبي طاهر المذكور وقال في باب الإمالة وقرأت على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر
في قراءة أبي عمرو بإمالة فتحة النون من الناس في موضع الجر حيث وقع وذلك صريح في أن ذلك من رواية الدوري وكان يأخذ أبو القاسم الشاطبي في هذه الرواية
وهو رواية جماعة من أصحاب اليزيدي عنه عن أبي عمرو كأبي عبد الرحمن بن اليزيدي وأبي حمدون وابن سعدان وغيرهم وكذلك كان اختيار أبي عمرو الداني في هذه الرواية
قال في جامع البيان واختياري في قراءة أبي عمرو من طريق أهل العراق الإمالة المحضة في ذلك لشهرة من رواها عن اليزيدي وحسن اطلاعهم ووفور معرفتهم ثم قال
وبذلك قرأت على الفارسي عن قراءته على أبي طاهر بن أبي هاشم وبه آخذ قال وقد كان ابن مجاهد رحمه الله يقرئ بإخلاص الفتح في جميع الأحوال وأظن ذلك اختيارا منه
واستحسانا في مذهب أبي عمرو وترك لأجله ما قرأه على الموثوق به من أئمته إذ قد فعل ذلك في غير ما حرف فترك الهمز فيه عن اليزيدي ومال إلى رواية غيره إما لقوتها في العربية
أو لسهولتها على اللفظ أو لقربها على المتعلم من ذلك إظهار الراء الساكنة عند اللام وكسر هاء الضمير المتصل بالفعل المجزوم من غير صلة وإشباع الحركة في بارئكم ويأمركم
ونظائرهما وفتح الهاء والخاء في يهدي ويخصمون وإخلاص فتح ما كان من الأسماء المؤنثة على فَعلى وفِعلى وفُعلى في أشباه لذلك ترك فيه رواية اليزيدي واعتمد على غيرها
من الروايات عن أبي عمرو لما ذكرناه فإن كان فعل في الناس كذلك وسلك تلك الطريقة في إخلاص فتحه لم يكن إقراؤه بإخلاص الفتح حجة يقطع بها على صحة ولا يدفع
رواية من خالفه على أنه قد ذكر في كتابه قراءة أبي عمرو من رواية أبي عبد الرحمن بإمالة الناس في موضع الخفض ولم يتبعها خلافا عن أحد من الناقلين عن اليزيدي ولا ذكر
أنه قرأ بغيرها كما يفعل ذلك فيما يخالف قراءته رواية غيره فدل ذلك على أن الفتح اختيار منه والله أعلم قال وقد ذكر عبيد بن داود الجريري عن أبي عمرو أن الإمالة
في الناس في موضع الخفض لغة أهل الحجاز وأنه كان يميله اشهر ورواه الهذلي من طريق ابن فرح عن الدوري وعن جماعة عن أبي عمرو من رواية الدوري
وعنه الفتح وهو الذي اجتمع عليه العراقيون والشاميون والمصريون والمغاربة ولم يرووه بالنص عن أحد من رواية أبي عمرو إلا من طريق أبي عبد الرحمن بن
اليزيدي وسبط أبي جعفر أحمد بن محمد والله أعلم والوجهان صحيحان عندنا من رواية الدوري عن أبي عمرو قرأنا بهما وبهما نأخذ وقرأ الباقون بالفتح والله الموفق
وأما **ضعافا** فأماله حمزة من رواية خلف واختلف عن خلاد فروى أبو علي بن بليمة صاحب التلخيص إمالته وأطلق الوجهين صاحبا التيسير والشاطبية والتبصرة والتذكرة
ولكن قال في التيسير إنه بالفتح يأخذ وقال في المفردات أنه قرأ على أبي الفتح بالفتح وعلى أبي الحسن بالوجهين وأخذ صاحب التبصرة الفتح وقال ابن غلبون في تذكرته
واختلف عن خلاد فروي عنه الإمالة والفتح وأنا آخذ بالوجهين كما قرأت **قلت** وبالفتح قطع العراقيون قاطبة وجمهور أهل الأداء وهو المشهور عنه والله أعلم وأما
آتيك فأماله في الموضعين خلف في اختياره وعن حمزة واختلف عن خلاد فيهما أيضا فروى الإمام أبو عبد الله بن شريح في الكافي وابن غلبون في تذكرته
وأبوه في إرشاده ومكي في تبصرته وابن بليمة في تلخيصه وأطلق الإمالة لحمزة بكماله ابن مجاهد وأطلق الوجهين في الشاطبية وكذلك في التيسير وقال أنه يأخذ بالفتح
وقال في جامع البيان إنه هو الصحيح عنه وبه قرأ على أبي الفتح وبالإمالة على أبي الحسن والفتح مذهب الجمهور من العراقيين وغيرهم وانفرد سبط الخياط في كفايته فلم يذكر في رواية
إدريس عن خلف في اختياره إمالة فخالف سائر الناس والله أعلم وأما **المحراب** فأماله ابن ذكوان في جميع طرقه إذا كان مجرورا وذلك موضعان يصلي في المحراب في آل
عمران ومخرج على قومه من المحراب في مريم واختلف عنه في المنصوب وهو موضعان أيضا كلما دخل عليها زكريا المحراب في آل عمران وإذ تسوروا المحراب في ص فأماله فيهما
النقاش عن الأخفش من طريق عبد العزيز بن جعفر وبه قرأ الداني عليه وعلى أبي الفتح فارس ورواه أيضا هبة الله عن الأخفش وهي رواية محمد بن يزيد الإسكندراني عن ابن ذكوان وفتحه
عنه الصوري والأخرم عن الأخفش وسائر أهل الأداء من الشاميين والمصريين والعراقيين والمغاربة ونص على الوجهين لابن ذكوان صاحب التيسير والشاطبية والإعلان وكذلك هو
في المستنير من طريق هبة الله وفي المبهج من طريق الإسكندراني وفي جامع البيان من رواية التغلبي وابن المعلى وابن أنس كلهم عن ابن ذكوان ونص على الأخفش في كتابه الخاص والله أعلم
وأما **عمران** وهو في قوله آل عمران وامرأة عمران وابنة عمران **والإكرام** وهو الموضعان في سورة الرحمن **وإكراههن** وهو في النور فاختلف عن ابن ذكوان فيها فروى عنه
بعضهم إمالة هذه الثلاثة الأحرف عنه وهو الذي لم يذكر في التجريد غيره وذكره من طريق الأخفش عنه ومن طريق النقاش عن هبة الله بن جعفر وسلامة بن هارون وابن
شنبوذ وموسى بن عبد الرحمن خمستهم عن الأخفش ورواه أيضا في العنوان وذكره من طريق ابن شنبوذ وسلامة بن هارون وذكره في التيسير من قراءته على أبي الفتح ولكنه

مطلب امالة الناس

وروى سائر الناس عن أبي عمرو بفتح

منقطع

منقطع بالنسبة الى التيسير فانه لم يقرا على ابى الفتح بطريق النقاش عن الاخفش التى ذكرها فى كتبه بل قرا عليه بطريق ابى بكر محمد بن احمد بن مرشد المعروف بابن الزرد وموسى
عبد الرحمن بن موسى وابى طاهر محمد بن سليمان البعلبكى وابى الحسن بن شنبوذ وابى نصر سلامة بن هرون جميعهم عن الاخفش ورواه ايضا العراقيون قاطبة من طريق
هبة الله بن جعفر عن الاخفش ورواه صاحب المبهج عن الكندى عن ابن ذكوان وروى ساير اهل الاداء من اصحاب الكتب وغيرهم عن ابن ذكوان الفتح وهو الثابت عن طرقنا
سوى من ذكر من طريق النقاش وكلاهما صحيح عن الاخفش وعن ابن ذكوان ايضا وقد ذكرهما جميعا ابو القسم الشاطبى والصفراوى وغيرهما والله اعلم واما الحواريين فاختلف
فى امالته عن الصورى عن ابن ذكوان فروى امالته فى الموضعين زيد من طريق الكارزينى لابى العز وكذلك الحافظ ابو العلاء من طريق القباب ونص ابو العز فى الكفاية على حرف
الصف فقط وكذلك فى المستنير وجامع ابن فارس والصحيح اطلاق الامالة فى الموضعين عنه كما ذكره الحافظ ابو العلاء والله اعلم واما الكافرين فاختلف فيه عن
ابن ذكوان فاماله عنه الصورى وفتحه الاخفش ولم يذكر امالته فى المبهج لغير المطوعى عنه والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان والله اعلم واما مشارب فاختلف فيه
عن هشام وابن ذكوان جميعا فروى امالته عن هشام جمهور المغاربة وغيرهم وهو الذى فى التيسير والشاطبية والكافى والتذكرة والتبصرة والهداية والهادى والتلخيص
والتجريد من قراءته على عبد الباقى وغيرها وكذا رواه الصورى عن ابن ذكوان ورواه الاخفش عنه بالفتح وكذا رواه الداجونى عن هشام واما آنية فاختلف فيه
عن هشام فروى امالته الحلوانى وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقى وهو الذى لم يذكر المغاربة عن هشام سواه وروى فتحه الداجونى وهو الذى لم يذكر العراقيون
عن هشام سواه وكلاهما صحيح وبه قراناه وبه ناخذ واما عابدون كلاهما وعابد وهى فى الكافرون فاختلف فيهما ايضا عن هشام فروى امالته الحلوانى عنه وروى
فتحه الداجونى واما الالف بعد النون من اناه ونصارى وبعد السين من اسارى وكسالى وبعد التاء من اليتامى وتيامى وبعد الكاف من سكارى فاختلف فيها
عن الدورى عن الكسائى فاما لها ابو عثمان الضرير عنه اتباعا لامالة الف التانيث وما قبلها من الالفات الخمسة وفتحها الباقون عن الدورى وانفرد صاحب المبهج
ايضا عن الدورى بامالة اول كافر به فخالف سائر الرواة من الطرق المذكورة واما تراءى الجمعان فامال الراء دون الهمزة حال الوصل حمزة
وخلف واذا وقفا اما لا الراء والهمزة جميعا ومعهما الكسائى فى الهمزة فقط على اصله المتقدم فى ذوات الياء وكذا ورش على اصله فيهما من طريق الازرق
بين بين بخلاف عنه فاعلم وشذ الهذلى فروى امالته كذلك عن ابن شنبوذ عن قنبل واحسبه غلطا والله اعلم فصل فى امالة حروف الهجاء
فى اوائل السور وهى خمسة فى سبع عشرة سورة اولها الراء من الر اول يونس وهود ويوسف وابرهيم والحجر ومن المر اول الرعد فامال الراء من السور الست
ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائى وخلف وابو بكر وهذا الذى قطع به الجمهور لابن عامر بكماله وعليه المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين وهو الذى
لم يذكر فى التذكرة والكافى والمبهج وابو معشر فى تلخيصه والهذلى فى كامله وغيرهم عن سواه الا ان الهذلى استثنى عن هشام الفتح من طريق ابن عبدان يعنى عن الحلوانى
وتبعه على ذلك ابو العز فى كفايته وزاد الفتح ايضا له من طريق الداجونى وتبعه على الفتح للداجونى الحافظ ابو العلاء وكذلك ذكر ابن سوار وابن فارس
عن الداجونى ولم يذكر فى التجريد عن هشام الامالة البتة قلت والصحيح عن هشام هو الامالة من جميع طرقه فقد نص عليه هشام كذلك فى كتابه اعنى على الامالة
ورواه ايضا منصوصا عن ابن عامر باسناده فقال ابو الحسن بن غلبون حدثنا عبد الله بن محمد يعنى ابن الناصح نزيل دمشق قال حدثنا احمد بن انس يعنى ابا الحسن
صاحب هشام وابن ذكوان قال حدثنا هشام باسناده عن ابن عامر الر مكسورة الراء قال الحافظ ابو عمرو الدانى وهو الصحيح عنه يعنى عن هشام ولا يعرف
اهل الاداء عنه غير ذلك انتهى ورواها الازرق عن ورش بين اللفظين والباقون بالفتح وانفرد ابن مهران عن ابن عامر وقالون والعليمى عن ابى بكر بامالة بين بين
وتبع فى ذلك الهذلى عن ابن بويان عن ابى نشيط عن قالون وانفرد صاحب المبهج عن ابى نشيط عن قالون بالامالة المحضة مع من امال وتبع على ذلك [illegible] لكنه
من حيث اسند ذلك من طريقه وثانيها الهاء من فاتحة كهيعص وطه فاما الهاء من كهيعص فاما لها ابو عمرو والكسائى وابو بكر واختلف عن قالون وورش فاما
قالون فاتفق العراقيون على الفتح عنه من جميع الطرق وكذلك هو فى الهداية والهادى وغيرهما من طرق المغاربة وله الوجهان فى الكافى وفى التبصرة الا انه قال فى
التبصرة وقرانا فيه بين اللفظين وقد روى عنه الفتح والاول اشهر وقطع له ايضا بالفتح صاحب التجريد وبه قرا الدانى على ابى الفتح فارس بن
احمد من قراءته على عبد الباقى بن الحسن يعنى من طريق ابى نشيط وهى طريق التيسير ولم يذكره فيه فهو من المواضع التى خرج فيها عن طرقه وروى عنه بين بين صاحب التيسير

والتلخيصين والعنوان والتذكرة والكامل والشاطبية وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة وبه قرأ الداني على أبي الحسن وعلى أبي الفتح من قراءته على عبد الله
بن الحسين يعني من طريق الحلواني وأما ورش فرواه عنه الأصبهاني بالفتح واختلف عن الأزرق فقطع له بين اللفظين صاحب التيسير والتلخيصين والكامل
والتذكرة وهو أحد الوجهين في الكافي والتبصرة على ما ذكرنا وقطع له بالفتح صاحب الهداية والهادي وصاحب التجريد وهو الوجه الثاني في الكافي والتبصرة و
انفرد أبو القاسم الهذلي بين بين عن الأصبهاني عن ورش وانفرد ابن مهران عن العليمي عن أبي بكر بالفتح فخالف في ذلك سائر الناس والله أعلم وأما الهاء
من طه فأمالها أبو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر واختلف عن ورش ففتحها عنه الأصبهاني ثم اختلفوا عن الأزرق فالجمهور على الإمالة عنه محضًا
وهو الذي في التيسير والشاطبية والتذكرة وتلخيص العبارات والعنوان والكامل وفي التجريد من قراءته على ابن نفيس وفي التبصرة من قراءته على أبي الطيب وقال هو
بالمشهورة وأحد الوجهين في الكافي ولم يمل الأزرق محضًا في هذه الكتب سوى هذا الحرف ولم يقرأ الداني على شيوخه بسواه وروى بعضهم عنه
بين بين وهو الذي في تلخيص أبي معشر والوجه الثاني في الكافي وفي التجريد أيضًا من قراءته على عبد الباقي وهو رواية ابن شنبوذ عن النحاس عن الأزرق
نصًا فقال يشم الهاء الإمالة قليلًا وانفرد صاحب التجريد بإمالتها محضًا عن الأصبهاني وانفرد الهذلي عنه وعن قالون بين بين وتابعه عن قالون في ذلك
أبو معشر الطبري وكذا أبو علي العطار عن أبي إسحاق الطبري عن أصحابه عن أبي نشيط لأنهما يميلان معها الطاء كذلك كما سيأتي وانفرد في الهداية بالفتح عن
الأزرق وهو وجه أشار إليه بالضعف في التبصرة وانفرد ابن مهران بالفتح عن العليمي عن أبي بكر وبين بين عن أبي عمرو ولا أعلم روى ذلك عنه أحدًا سواه
والله أعلم وثالثها الياء من كهيعص ويس فأما الياء من كهيعص فأمالها ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وهذا هو المشهور عن هشام وبه قطع له
ابن مجاهد وابن شنبوذ والحافظ أبو عمرو من جميع طرقه في جامع البيان وغيره وكذلك صاحب الكامل وكذلك صاحب المبهج وكذلك صاحب التلخيص وهو الذي
في التذكرة والتبصرة والكافي وغيرها وروى جماعة له الفتح كصاحب التجريد والمهدوي ورواه أبو العز وابن سوار وابن فارس والحافظ أبو العلاء من طريق
الحلواني واختلف عن نافع من روايتيه فأمالها بين اللفظين من أمال الهاء وكذلك فيما قدمنا وفتحها عنه من فتح على اختلافهم في الذي ذكرنا في الهاء
سواء وكذلك في انفراد الهذلي عن الأصبهاني وابن مهران عن العليمي عن أبي بكر وأما أبو عمرو فورد عنه إمالة الياء من رواية الدوري من طريق ابن فرح
من كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي وفي غاية ابن مهران وفي الكامل وأبي عمرو الداني من قراءته على أبي الفتح فارس بن أحمد وورد الإمالة عنه أيضًا من رواية السوسي
في كتاب التجريد من قراءته على عبد الباقي بن فارس يعني من طريق أبي بكر القرشي عنه وفي كتاب أبي عبد الرحمن النسائي عن السوسي نصًا وفي كتاب جامع
البيان من طريق أبي الحسن علي بن الحسين الرقي وأبي عثمان النحوي فقط وذلك من قراءته على فارس بن أحمد لا من طريق أبي عمران بن جرير حسبما نص عليه في الجامع وقد
أبهم في التيسير والمفردات حيث قال عقيب ذكره الإمالة وكذا قرأت في رواية أبي شعيب على فارس بن أحمد عن قراءته فأوهم الإمالة عن السوسي وهو منفرد في ذلك
فإن الداني أسند رواية أبي شعيب السوسي في التيسير من قراءته على أبي الفتح فارس ثم ذكر أنه قرأ بالإمالة عليه ولم يبين من أي طريق قرأ عليه بذلك لأبي شعيب
وكان يتعين أن يبينه كما بينه في الجامع حيث قال وبإمالة فتحة الهاء والياء قرأت في رواية السوسي من غير طريق أبي عمران النحوي عنه على أبي الفتح
من قراءته وقال فيه إنه قرأ بفتح الياء على أبي الفتح فارس في رواية أبي شعيب من طريق أبي عمران عنه عن اليزيدي فإنه لو لم ينبه على ذلك لكنا أخذنا من إطلاقه
الإمالة لأبي شعيب السوسي من كل طريق قرأها على أبي الفتح فارس وبالجملة فلم نعلم إمالة الياء وردت عن السوسي في غير طريق من ذكرنا وليس ذلك في طريق
التيسير والشاطبية بل ولا في طرق كتابنا ونحن لا نأخذ به من غير طرق من ذكرنا وأما الياء من يس فأمالها حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر وروح وهذا
هو المشهور عند جمهور أهل الأداء عن حمزة وروى جماعة عنه بين بين وهو الذي في العنوان والتبصرة وتلخيص أبي معشر الطبري وكذا ذكر ابن مجاهد
عنه ورواه نصًا عنه كذلك خلف في كتابه والدوري وابن سعدان وأبو هشام وقد قرأنا به من طرق من ذكرنا واختلف أيضًا عن نافع فالجمهور
عنه على الفتح وقطع له ببين بين أبو علي بن بليمة في تلخيصه وأبو الطاهر بن خلف في عنوانه وبه كان يأخذ ابن مجاهد وكذا ذكره في الكامل من جميع طرقه فيه خلا
الأصبهاني وكذا رواه صاحب المستنير عن شيخه أبي علي العطار عن أبي إسحاق الطبري عن أصحابه عن نافع وانفرد ابن مهران بالفتح عن روح وانفرد

أن ذلك من طريق أبي عمران التي هي طريق التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وزاد وجه الفتح فأطلق صح

أبو

ابو العز في كفايته بالفتح عن العليمي فخالف سائر الرواة والله اعلم و رابعها الطاء من طه وطسم في الشعراء والقصص وطس في النمل فاما الطاء من طه
فامالها حمزة والكسائي وخلف وابو بكر والباقون بالفتح الا ان صاحب الكامل روى بين بين فيها عن نافع سوى الاصبهاني ووافقه على ذلك ابو معشر
الطبري في تلخيصه وكذلك ابو علي العطار عن الطبري عن اصحابه عن ابي نشيط فيما ذكره ابن سوار و انفرد ابن مهران عن العليمي عن ابي بكر بالفتح لم يروه
غيره والله اعلم واما الطاء من طسم وطس فامالها ايضا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر و انفرد ابو القاسم الهذلي عن نافع ببين اللفظين ووافقه
في ذلك صاحب العنوان اداء عن قالون ليس من طرقنا و خامسها الحاء من حم في السبع السور فامالها محضا حمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وابو بكر وامالها
بين بين ورش من طريق الازرق و اختلف عن ابي عمرو فامالها عنه بين اللفظين صاحب التيسير والكافي والتبصرة والعنوان والتلخيصين والهداية والهادي
والتذكرة والكامل وسائر المغاربة وبه قرا في التجريد على عبد الباقي وقال الهذلي وعليه الحذاق من اصحاب ابي عمرو وبه قرا الداني على ابي الفتح
عن قراءته على احمد السامري عن اصحابه عن اليزيدي وعلى ابي القسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وابي الحسن بن غلبون عن قراءتهم من روايتي الدوري
والسوسي جميعا وفتحها عنه صاحب المبهج والمستنير والارشادين والجامع وابن مهران وسائر العراقيين وبه قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي
بن الحسن في الروايتين والوجهان صحيحان والله اعلم والباقون بالفتح و انفرد ابو العز بالفتح عن العليمي عن ابي بكر و انفرد ابن مهران بالفتح عن ابن ذكوان
فخالف سائر الرواة و قد انفرد الهذلي عن ابي جعفر بامالة بين اللفظين في الهاء والياء والطاء من فاتحة مريم وطه وطسم وطس وحم ويس من روايتيه لم يروه غيره
والله اعلم فالحاصل ان الهاء والياء من كهيعص امالهما جميعا الكسائي وابو بكر وكذا ابو عمرو من طريق من ذكر عنه في روايتيه وامالهما بين بين نافع في احد
الوجهين كما تقدم وامال الهاء وفتح الياء ابو عمرو في المشهور عنه كما ذكرنا وفتح الهاء وامال الياء حمزة وخلف وابن ذكوان وهشام في المشهور عنه وفتحهما
الباقون وهم ابن كثير وابو جعفر ويعقوب وحفص ونافع في الوجه الآخر وهشام من طريق من ذكر عنه وكذلك الاصبهاني عن ورش في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر
من طريق الهذلي و امال الطاء والهاء من طه حمزة والكسائي وخلف وابو بكر وفتح الطاء وامال الهاء ابو عمرو والازرق عن ورش في احد وجهي الاصبهاني
من طريق التجريد وفتح الطاء وامال الهاء بين بين الازرق في الوجه الآخر وقالون من طريق من ذكر عنه وامال الهاء فقط بين بين الاصبهاني في وجهيها من طريق الكامل
و فتحهما الباقون وهم ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب وحفص والاصبهاني في وجه وقالون في المشهور عنه والعليمي عن ابي بكر فيما انفرد به الهذلي ولم يمل
احد الطاء مع فتح الهاء والله اعلم تنبيهات الاول كلما اميل او بلطف وصلا يوقف عليه كذلك من غير خلاف عن احد من ائمة القراءة الا ما كان
من كلم اميلت الالف فيه من اجل كسرة وكانت الكسرة متطرفة نحو الدار والنار وهار والابرار والناس والمحراب فان جماعة من اهل الاداء ذهبوا
الى الوقف في مذهب من اماله في الوصل محضا او بين اللفظين باخلاص الفتح وهذا اذا وقف بالسكون اعتدادا منهم بالعارض اذ الموجب للامالة
في الوصل هو الكسر وقد زال بالسكون فوجب الفتح وهذا مذهب ابي بكر الشذائي وابي الحسن بن المنادي وابن حبش وابن اشتة وغيرهم وحكي هذا المذهب ايضا
عن البصريين ورواه داود بن ابي طيبة عن ورش وعن ابن كيسة عن سليم عن حمزة وذهب الجمهور الى الوقف على ذلك في مذهبهم بالامالة الخالصة
وفي مذهب من قرا بين بين كذلك بين اللفظين كالوصل سواء اذ الوقف عارض والاصل ان لا يعتد بالعارض ولان الوقف مبني على الوصل كما اميل وصلا
لاجل الكسرة فانه كذلك يمال وقفا وان عدمت الكسرة فيه وليفرق بذلك بين الممال لعلة وبين ما لا يمال اصلا وللاعلام بان ذلك كذلك في حال الوصل كالاعلام
بالروم والاشمام حركة الموقوف عليه وهذا مذهب الاكثرين من اهل الاداء واختيار جماعة المحققين وهو الذي عليه العمل من عامة المقرئين وهو الذي
لم يذكر اكثر المؤلفين سواه كصاحب التيسير والشاطبية والتلخيصين والهادي والهداية والعنوان والتذكرة والارشادين وابن مهران والداني والهذلي
وابي العز وغيرهم واختاره في التبصرة وقال سواء رمت او اسكنت ورد على من فتح حالة الاسكان وقال ان ذلك ليس بالقوي ولا بالجيد لان الوقف غير لازم
والسكون عارض قلت وكلا الوجهين صحيحان عن السوسي نصا واداء وقرانا بهما من روايته وقطع بهما له صاحب المبهج وغيره وقطع له بالفتح فقط
ابو العلاء الهمذاني في غايته وغيره والاصح ان ذلك مخصوص به من طريق ابن جرير ماخوذ به من طريق ابن حبش كما نص عليه في المستنير وفي التجريد وابن فارس في جامعه وغيرهم

وأطلق ابو العلاء ذلك في الوقف ولم يقيده بسكون وقيده آخرون بروم لا كابن سوار والصقلي وذهب بعضهم الى الامالة بين بين وهؤلاء حملوا
ذلك مع الروم كما نص عليه في الكافي وقال انه مذهب البغداديين ومنهم من اطلق واكتفى بالامالة اليسيرة اشارة الى الكسر وهذا مذهب الحافظ
ابن ابي هاشم واصحابه وحكاه قراءة على ابن مجاهد وابي عثمان عن الكسائي وعلى ابن مجاهد عن اصحابه عن اليزيدي والصواب تقييد ذلك بالاسكان
والاطلاق في رؤس الآي وتعميم الاسكان بحالتي الوقف والادغام الكبير كما تقدم ثم ان سكون كليهما عارض وذلك نحو النار والابرار ودينا القهار
لا جرم ان الفجار لفي ونحو ذلكم من طريق ابن حبش عن ابن جرير كما نص عليه ابو الفضل الخزاعي وابو عبد الله القصاع وغيرهما وقد ذكرنا ذلك في باب الادغام الكبير وقد
يتوجه الامالة عنده ويؤخذ بالفتح من قوله في النار لخزنة جهنم لوجود الكسرة بعد الالف حالة الادغام بخلاف غيره فتنبه لذلك والله اعلم وشبه اجراء الثلاثة
من الامالة وبين بين والفتح للاسكان الوقف اجراء الثلاثة من المد والتوسط والقصر في سكون الوقف بعد حرف المد لكون الراجح في باب المد هو الاعتداد
بالعارض وفي الامالة عكسه والفرق بين الحالين ان المد موجبه الاسكان وقد حصل فاعتبر والامالة موجبها الكسر وقد زال فلم تعتبر والله اعلم **الثالث**
انه اذا وقع بعد الالف الممالة ساكن فان تلك الالف تسقط لسكونها ولسكون ذلك الساكن فحينئذ تذهب الامالة على نوعيها لانها انما كانت من اجل
وجود الالف لفظا فلما عدمت هنا امتنعت الامالة بعدمها فان وقف عليها انفصلت من الساكن تنوينا كان او غير تنوين وعادت الامالة وبين
اللفظين نوعيهما على حسب ما تأصل وتقدم فالتنوين يلحق الاسم مرفوعا ومجرورا ومنصوبا ويكون متصلا به فالمرفوع نحو هدى للمتقين واجل مسمى
لا يغني مولى وهو عليهم عمى والمجرور نحو في قرى محصنة والى اجل مسمى وعن مولى ومن ربا ومن عسل مصفى والمنصوب نحو قرى ظاهرة او كانوا غزى
وان يحشر الناس ضحى ومكانا سوى وان يترك سدى وغير التنوين لا يكون الا منفصلا في كلمة اخرى ويكون ذلك في اسم وفعل فالاسم نحو موسى الكتاب
وعيسى ابن مريم والقتلى الحر وجنا الجنتين والرؤيا التي وذكرى الدار والقرى التي والفعل نحو طغى الماء واحيى الناس فالوقف بالامالة او بين
اللفظين لمن مذهبه ذلك في النوعين هو المأخوذ به والمعول عليه وهو الثابت نصا واداء وهو الذي لا يوجد نص عن احد من ائمة القراء
المتقدمين بخلافه بل هو المنصوص به عنهم وهو الذي عليه العمل **فاما** النص فقد قال الامام ابو بكر بن الانباري حدثنا ادريس قال حدثنا خلف قال
سمعت الكسائي يقف على هدى للمتقين هدى بالياء وكذلك من مقام ابراهيم مصلى وكذلك او كانوا غزى ومن عسل مصفى واجل مسمى وقال يسكت ايضا
على سمعنا فتى وفي قرى وان يترك سدى بالياء ومثله حمزة قال خلف وسمعت الكسائي يقول في قوله احيا الناس الوقف عليه احيا بالياء لمن كسر الحروف
اللام ويفتح فيفتح مثل هذا قال وسمعته يقول الوقف على قوله المسجد الاقصى بالياء وكذا من اقصى المدينة وكذلك وجنا الجنتين وكذلك طغا الماء
قال والوقف على وما اتيتم من ربا بالياء وروى حبيب بن اسحق عن داود بن ابي طيبة عن ورش عن نافع قرى ظاهرة مفتوحة في القراءة ومكسورة في الوقف وكذلك
قرى محصنة ومسمى ومصفى قال الداني ولم يأت به عن ورش نصا غيره انتهى وممن حكى الاجماع على هذا الحافظ ابو العلاء وابو العباس المهدوي وابو الحسن بن غلبون
وابو معشر الطبري وابو محمد سبط الخياط وغيرهم وهو الذي لم يحك احد من العراقيين سواه **واما** الاداء فهو الذي قرأنا به على عامة شيوخنا ولم اعلم احدا اخذ
علي بسواه وهو القياس الصحيح والله اعلم **و**قد ذهب بعض اهل الاداء الى حكاية الفتح في المنون مطلقا من ذلك في الوقف عمن امال او قرأ بين بين
حكى ذلك ابو القاسم الشاطبي رحمه الله حيث قال **و**قد فخموا التنوين وقفا ورققوا **و**تبعه على ذلك صاحبه ابو الحسن السخاوي عنه فقال وقد فتح قوم ذلك كله **قلت**
ولم اعلم احدا من ائمة القراءة ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلامه ولا اعلم في كتاب من كتب القراءات وانما هو مذهب نحوي لا ادائي
دعا اليه القياس لا الرواية وذلك ان النحاة اختلفوا في الالف اللاحقة للاسماء المقصورة في الوقف فحكي عن المازني انها بدل من التنوين سواء
كان الاسم مرفوعا او منصوبا او مجرورا وسبب هذا عنده ان التنوين متى كان بعد فتحة ابدل في الوقف الفا ولم يراع كون الفتح علامة للنصب او ليست كذلك
وحكي عن الكسائي وغيره ان هذه الالف ليست بدلا من التنوين وانما هي بدل من لام الكلمة لزم سقوطها في الوصل لسكونها وسكون التنوين بعدها فلما زال
التنوين بالوقف عادت الالف ونسب الداني هذا القول ايضا الى الكوفيين وبعض البصريين وعزاه بعضهم ايضا الى سيبويه قالوا وهذا اولى

وغيرها صح

من

ثم ان يقعد حذف الالف التي هي مبدلة من حرف اصلي واثبات الالف التي هي مبدلة من حرف اصلي وابدال الالف التي هي مبدلة من حرف زائد وهو التنوين وذهب
ابو علي الفارسي وغيره الى ان الالف فيما كان من هذه الاسماء منصوبا بدل من التنوين وفيما كان منها مرفوعا او مجرورا بدل من الحرف الاصلي اعتبارا بالاسماء الصحيحة
الاواخر اذ لا يبدل فيها الالف من التنوين الا في النصب خاصة وينسب هذا القول الى اكثر البصريين وبعضهم ينسبه ايضا الى سيبويه قالوا وفائدة هذا
الخلاف تظهر في الوقف على لغة اصحاب الامالة فيلزم ان توقف على هذه الاسماء بالامالة مطلقا على مذهب الكسائي ومن قال بقوله وعلى مذهب الفارسي واصحابه
ان كان الاسم مرفوعا او مجرورا وان يوقف عليها بالفتح مطلقا على مذهب المازني وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا لان الالف المبدلة من التنوين
لا تمال ولم ينقل الفتح في ذلك عن احد من ائمة القراءة نعم حكى ذلك فخر مذهب التفصيل الشاطبي وهو معنى قوله وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا وحكى مكي وابن شريح
عن ابي عمرو وورش من طريق الازرق فذكر الفتح عنهما في المنصوب والامالة في المرفوع والمجرور وقال مكي ان القياس هو الفتح لكن يمنع من ذلك نقل القراءة وعدم
الرواية وثبات الياء في السواد وقال ابن شريح والاشهر هو الفتح يعني في المنصوب خاصة ولم يحكيا خلافا عن حمزة والكسائي في الامالة وقفا واما ابن الفحام
في تجريده فلم يتعرض لهذه المسئلة في الامالة بل ذكر في باب الراآت بعد مثله بقوله قرى ومفترى تفخم في الوصل واما في الوقف فقرات في الوقف بالترقيق في موضع الرفع والخفض وتفخم
الراء في موضع النصب قال وهو المختار وحكى الداني ايضا هذا التفصيل في مفرداته في رواية ابي عمرو فقال قوله تعالى في سبأ قرى ظاهرة فان الراء يحتمل وجهين اطلاق
الفتح وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من التنوين دون المبدلة من الياء والامالة وذلك اذا وقفت على الالف المبدلة من الياء دون المبدلة من التنوين قال وهذا
اكبر وعليه العمل وبه آخذ وقال في جامع البيان واوجه القولين واولاهما بالصواب قول من قال ان المحذوفة هي المبدلة من التنوين لجهات ثلث احدهن انعقاد اجماع السلف
من الصحابة رضي الله عنهم على رسم الف هذه الاسماء بالياء في كل المصاحف والثانية ورود النص عن ائمة القراءة بامالة الالف في الوقف والثالثة وقوف القراء على المنصوب المنون
نحو رأيت زيدا وضربت عمرا وشبهه بغير عوض من التنوين حكى ذلك سماعا منهم الفراء والاخفش فاذا وجدت هذه الجهات كلها تحقق ان الموقوف عليه اصل الكلمة التي هي الالف المنقلبة عن الياء دون
الثانية المبدلة من التنوين لانها لو كانت المبدلة منه لم ترسم ياء باجماع وذلك من حيث لم تنقلب عنها ولم تمل في الوقف ايضا لان الموجب لامالتها في بعض اللغات هو الكسرة والياء معدوم وقوعهما قبلها
ولانها المحذوفة لا محالة في لغة من لم يعوض ثم قال والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول يعني الامالة قال وبه اقول لورود النص به ودلالة القياس على صحته انتهى فدل مجموع ما ذكرناه
ان الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف نحوي لا تعلق للقراءة به والله تعالى اعلم الثاني اختلف عن السوسي في امالة فتحة الراء التي بعدها الالف الممالة
لساكن منفصل حالة الوصل نحو قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله وترى الذين والنصارى المسيح والقرى التي وذكرى الدار فروى عنه ابو عمران بن جرير امالتها وصلا
وهي رواية علي بن الرقي وابي عثمان النحوي وابي بكر القرشي كلهم عن السوسي وكذلك روى ابو عبد الرحمن بن اليزيدي وابو حمدون واحمد بن واصل كلهم عن اليزيدي وهي رواية
العباس بن الفضل وابي معمر عن عبد الوارث كلاهما عن ابي عمرو وبه قطع الحافظ ابو عمرو الداني للسوسي في التيسير وغيره وهو قراءته على ابي الفتح عن اصحابه عن ابن جرير قال الداني
وتخالف الامالة لانه قرأ بها نصا واداء عن ابي شعيب ابو العباس محمد بن محمد الاديب واحمد بن حفص الخشاب وهما من جلة الناقلين عنه فهما في معرفة واداء ذلك
بالامالة وكذلك نصا عن ابي عمرو العباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد انتهى وقطع به ايضا للسوسي ابو القسم الهذلي في كامله من طريق ابي عمران وطريق ابن عليه يعني عبد المنعم
وهي ترجع ايضا الى ابي عمران وممن قطع بالامالة للسوسي ايضا ابو معشر الطبري وابو عبد الله الحضرمي صاحب المفيد وصاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي
بن فارس مطلقا ومن قراءته على ابن نفيس في نرى الله وسيرى الله خاصة وعلى النصارى المسيح فقط من قراءته على ابن نفيس على ابي احمد وروى ابن جمهور وغيره
عن السوسي الفتح وهو الذي لم يذكر اكثر المؤلفين عن السوسي سواه كصاحب التذكرة والتبصرة والهادي والهداية والكافي والغايتين والارشادين والكفاية
والجامع والروضة والتذكار وغيرهم وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وانما اشتهر الفتح عن السوسي من اجل ان ابن جرير كان يختار الفتح من ذات نفسه كما
رواه عنه فارس بن احمد ونقله عنه الداني والوجهان جميعا صحيحان عنه ذكرهما الشاطبي والصفراوي وغيرهما وسيأتي الكلام على ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعد هذه
الراء الممالة في باب اللامات ان شاء الله تعالى الرابع انما يسوغ امالة الراء وجود الالف بعدها فيما امال من اجل امالة الالف فاذا وصلت حذفت الالف للساكن وبقيت
الراء ممالة على حالها فلو حذفت تلك الالف اصلا لم تجز امالة الراء وذلك نحو قوله او لم ير الذين او لم ير الانسان لعدم وجود الالف بعدها من جنسها حذفت

نرى الله

للجزري ومن هذا الباب امال حمزة وخلف ذات ترى الجمعان وصلا كما ذكرنا وامال حمزة وخلف وابو بكر راء رأى القمر ونحوه كما تقدم وكذلك ورد عن السوسي من بعض
الطرق كما قدمنا وانما خصت الراء بالامالة دون باقي الحروف كالسين من موسى الكتاب واللام من القتلى الحر والنون من جنا الجنتين من اجل ثقل الراء
وقوتها بالتكرير وتخصيصها من بين الحروف المستعلية بالتفخيم فلذلك عدت من حروف الامالة وساغت امالتها لذلك و العلة في امالتها نحو نرى
الذين دون قرى ومفترى كون الساكن في الاول منفصلا والوصل عارض فكانت الالف موجودة قبل مجيء الساكن الموجب للحذف بخلاف الثاني فانه متصل
واثباته عارض فعومل كل باصله وقيل من اجل تقدير كون الالف بلازم التنوين فامتنع لذلك وليس بشيء الخامس اذا وقف على كلتا الجنتين في الكهف
والهدى ايتنا في الانعام وتترا في المؤمنون اما كلتا فالوقف عليها لاصحاب الامالة يبتني على معرفة الفها وقد اختلف النحاة فيها فذكر الداني في الموضح
وجامع البيان ان الكوفيين قالوا هي الف تثنية وواحد كلتا كلت وقال البصريون هي الف تأنيث ووزن كلتا فعلى كاحدى وسيما والتاء مبدلة من واو والاصل
كلوى فقال فعلى الاول لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا بين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني توقف بذلك في مذهبه له ذلك قال والقراء واهل الاداء
على الاول قلت نص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابي العز وابن سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم ونص على الفتح غير واحد ومكي
الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيرهم وقال مكي يوقف لحمزة والكسائي بالفتح لانها الف تثنية عند الكوفيين ولابي عمرو بين اللفظين لانها الف تأنيث
والوجهان جيدان ولكني الى الفتح اجنح فقد جاء به منصوصا عن الكسائي سورة بن المبارك فقال كلتا الجنتين بالالف يعني بالفتح في الوقف واما الهدى ايتنا
على مذهب حمزة الكائن في ابدال الهمزة في الوقف الفا فقال الداني في جامع البيان يحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح على ان الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال
هي المبدلة من الهمزة دون الف الهدى والامالة على انها الف الهدى دون المبدلة من الهمزة قال والوجه الاول اقيس لان الف الهدى قد كانت ذهبت مع تحقيق الهمزة في حال
الوصل فكذا يجب ان تكون مع المبدلة منها لان تخفيفها والتخفيف عارض انتهى وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة في اواخر باب وقف حمزة ولا شك انه
لم يقف على كلام الداني في ذلك والحكم في وصل الامالة للازرق عن ورش كذلك والصحيح الماخوذ به عنهما هو الفتح والله اعلم واما تترا على قراءة من نون فيحتمل
ايضا وجهين احدهما ان تكون بدلا من التنوين فتجري على الراء فيها وجوه الاعراب الثلاثة رفعا ونصبا وجرا والثاني ان تكون للالحاق الحقت بجعفر نحو ارطى فعلى الاول
لا يجوز امالتها في الوقف على مذهب ابي عمرو وكما لا يجوز امالة الف التنوين نحو اشد ذكرا ومن دونها سترا ويومئذ زرقا وعوجا وامتا وعلى الثاني تجوز امالتها على مذهبه
لانها كالاصلية المنقلبة عن الياء قال الداني والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرأت وبه آخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وسائر المتصدرين
انتهى وظاهر كلام الشاطبي انها للالحاق ونصوص اكثر ائمتنا تقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت للالحاق من اجل رسمها بالالف فقد شرط مكي وابن بليمة وصاحب العنوان
وغيرهم في امالة ذوات الراء ان لا تكون الالف مرسومة ياء ولا يريدون بذلك الا اخراج تترا والله اعلم السادس رؤس الاي الممالة في احدى عشرة سورة
متفق عليها ومختلف فيها فالمختلف فيه مبني على مذهب المميل من العادين والاعداد المشهورة في ذلك ستة وهي المدني الاول والمدني الاخير والمكي والبصري
والشامي والكوفي فلا بد من معرفة اختلافهم في هذه السور ليعرف مذهب القراء والمحتاج الى معرفته من ذلك هو عدد المدني الاخير لانه عدد نافع واصحابه
وعليه مدار قراءة اصحابه المميلين دون الكوفي وعدد البصري ليعرف به قراءة ابي عمرو في رواية الامالة والمختلف فيه في هذه السور خمس آيات وهي قوله في طه
مني هدى وزهرة الحيوة الدنيا عدهما المدنيان والمكي والبصري والشامي ولم يعدهما الكوفي وقوله تعالى في النجم ولم يرد الا الحيوة الدنيا عدها كلهم الا الشامي وقوله في
النازعات فاما من طغى عدها البصري والشامي والكوفي ولم يعدها المدنيان ولا المكي وقوله في العلق ارايت الذي ينهى عدها كلهم الا الشامي فاما قوله في طه
ولقد اوحينا الى موسى فلم يعدها احد الا الشامي وقوله تعالى الى موسى لم يعدها احد الا المدني الاول والمكي وقوله في النجم عمن تولى لم يعدها احد الا الشامي
فلذلك لم نذكرها اذ ليست معدودة في المدني الاخير ولا في البصري اذا علم هذا فليعلم ان قوله في طه لتجزى كل نفس وفالقاها وعصى آدم وثم اجتباه ربه
وحشرتنا اعمى وقوله في النجم اذ يغشى وعمن تولى واعطى قليلا وثم يجزيه واغنى وفغشاها وقوله في القيمة اولى لك فاولى وقوله في الليل اعطى ولا يصليها
فان ابا عمرو يفتح جميع ذلك من طريق المميلين رؤس الاي لانها ليست برؤس آي ما عدا موسى عند من اماله عنه فانه يقرؤه على اصله بين بين ولا خلاف عن ورش في فتح جميعه ايضا من طريق

باب امالة هاء التانيث وما قبلها
بلغ

ابي الحسن بن غلبون وابيه عبد المنعم ومكي وصاحب الكافي وصاحب الهادي وصاحب الهداية وابن بليمة وغيرهم لانه ليس براس اية ويقرأ جميعه بين بين من طريق التيسير والعنوان
وعبد الجبار وفارس بن احمد وابي القسم بن الفحام لكونه من ذوات الياء وكذلك فاما من طغى في النازعات فانه مكتوب بالياء ويتوجه عنده امال الفتح في قوله لا يصليها
في الليل كما سياتي في باب اللامات والله اعلم التاسع اذا وصل نحو النصارى المسيح ويتامى النساء لابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي فتحت فتح الصاد من النصارى
والتاء من يتامى اجل فتح الراء والميم بعد الالف وصلا فاذا وقف عليهما لم اميلت الصاد والتاء مع الالف بعدهما من اجل امالة الراء والميم مع الالف بعدهما والله تعالى اعلم

باب امالة هاء التانيث وما قبلها في الوقف وهي الهاء التي تكون في الوصل تاء آخر الاسم نحو نعمة ورحمة فتبدل في الوقف هاء وقد امالها بعض العرب كما اما لوا الالف وقرأ الكسائي ذلك
يميل ما قبلها التانيث فقال هذه طباع العربية قال الحافظ ابو عمرو الداني يعني بذلك ان الامالة هنا لغة اهل الكوفة وهي باقية فيهم الى الآن ومنهم بقية ابناء العرب
يقولون اخذته اخذه وضربته ضربه قال وحكى نحو ذلك عنهم الاخفش سعيد بن مسعدة قلت والامالة هاء التانيث وما شابهها نحو همزة ولمزة وخليفة وبصيرة
هي لغة الناس اليوم والجارية على السنتهم في اكثر البلاد شرقا وغربا وشاما ومصرا لا يحسنون غيرها ولا ينطقون بسواها يرون ذلك اخف على لسانهم واسهل في
طباعهم وقد حكاها سيبويه عن العرب ثم قال شبه الهاء بالالف واما لوا ما قبلها كما يميل ما قبل الالف انتهى وقد اختص باما لتها الكسائي في حروف مخصوصة بشروط معروفة
باتفاق واختلاف ويأتي على ثلاثة اقسام ووافقه على ذلك بعض القراء كما سنذكره مبينا **فالقسم الاول** المتفق على امالته قبلها التانيث وما اشبهها خمسة
عشر حرفا يجمعها قولك فجثت زينب لذود شمس **فالفاء** وردت في احد عشر اسما نحو خليفة ورافة الخطفة وخيفة **والجيم** في ثمانية اسماء وهي وليجة
وحاجة وبهجة ولجة ونجية وحجة ودرجة وزجاجة **والثاء** في اربعة اسماء وهي ثلاثة وورثة وخبيثة ومبثوثة **والتاء** في اربعة اسماء ايضا
الميتة والموتة وستة **والزاي** في ستة اسماء اعزة والعزة وبارزة وبمفازة وهمزة ولمزة **والياء** وردت في اربعة وثمانين اسما نحو شيبة ودية وحية
وخشية وزانية **والنون** في سبعة وثلثين اسما نحو سنة وسنة والجنة وجنة ولعنة وبينة **والباء** في ثمانية وعشرين اسما نحو حبة والتوبة والكعبة وشيبة
والاربة وغيابة **واللام** في خمسة وثمانين اسما نحو ليلة وعيلة وغفلة والنخلة وثلة والفضلة **والذال** في اسمين لذة والموقوذة **والواو** في سبعة عشر
اسما نحو قسوة والمروة وفجوة واسوة **والدال** في ثمانية وعشرين اسما نحو بلدة وجلدة وعدة وقردة وافئدة **والشين** في اربعة اسماء البطشة والفاحشة
وعيشة ومعيشة **والميم** في اثنين وثمانين اسما نحو رحمة ونعمة وامة قائمة وطامة **والسين** في ثلثة اسماء وهي خمسة والخامسة والمقدسة **والقسم الثاني**
الذي يوقف عليه بالفتح وذلك اذا كان قبل الهاء حرف من عشرة احرف وهي حاع واو في الاستعلاء السبعة قظ خص ضغط الا ان الفتح عند الالف اجماع ومع التسعة
الباقية على المختار **فالحاء** وردت في سبعة اسماء وهي صيحة ونفحة ولواحة والنطيحة واشحة واجنحة ومفتحة **والالف** وردت في ستة اسماء وهي الصلوة والزكوة
والحيوة والنجوة وبالغدوة ومناة ويلحق بهذه الاسماء ذات مرضات وبهجة ونحو حماياتي في باب الوقف على مرسوم الخط وهيهات واللات في النجم ولات
في صاد واما التوراة وتقاة ومرضاة ومزجاة ومشكوة فليس من هذا الباب بل من باب قبل تمام الالف وصلا ووقفا كما تقدم وسياتي ايضاح هذا في الباب **والعين**
وردت في ثمانية عشر اسما نحو سبعة وصنعة وطاعة والساعة **والقاف** في تسعة عشر اسما نحو طاقة وناقة والصعقة والصاعقة والحاقة **والظاء**
في ثلثة اسماء وهي غلظة وموعظة وحفظة **والخاء** في اسمين وهما الصاخة ونفخة **والصاد** في ستة اسماء وهي خالصة وشاخصة وخصاصة وخاصة ومخمصة وغصة
والضاد في تسعة اسماء روضة وقبضة وفضة وقبضة وعرضة وفريضة وبعوضة وخافضة وداحضة ومقبوضة **والغين** في اربعة اسماء صبغة ومضغة
وبالغة وبازغة **والطاء** في ثلثة اسماء وهي بسطة وحطة ومحيطة **والقسم الثالث** الذي فيه التفصيل فتمال في حال وتفتح في اخرى وذلك اذا كان قبلها
حرف من اربعة احرف وهي حروف اكهر فمتى كان قبل واحد من هذه الاربعة ياء ساكنة او كسرة اميلت والا فتحت **هذا** مذهب الجمهور وهو المختار كما سياتي
فان فصل بين الكسرة والهاء ساكن لم يمنع الامالة **فالهمزة** وردت في احد عشر اسما منها اسمان بعد الياء وهما كهيئة وخطيئة وتسعة بعد الكسرة وهي مائة وفئة
وناشئة وسيئة وخاطئة واربعة سوى ذلك وهي النشأة وسوءة وامرأة وبرأة **والكاف** فوردت ايضا في خمسة عشر اسما واحد بعد الياء وهو
الايكة واربعة بعد الكسرة وهي ضاحكة ومشركة والملائكة والمؤتفكة وعشرة سوى ما تقدم وهي مكة وبكة ودكة والشوكة والتهلكة ومباركة **والهاء**

ودلت في اربعة اسماء اثنان بعد الكسرة المتصلة وهي الحمة وفاكهة وواحد بعد المنفصلة وهو وجهة والآخر بعد الالف وهو سفاهة والراء وردت في ثمانية وثمانين اسما
ستة بعد الياء وهي كبيرة وكثيرة وصغيرة والخطيئة وبحيرة وبصيرة وثلاثة بعد الكسرة المتصلة او المنفصلة بالساكن نحو الآخرة فنظرة وصابرة وكافرة و
المغفرة وعبرة وسدرة وفطرة ودمرة وفي اثنين وخمسين سوى ما تقدم نحو جهرة وحسرة وكرة والعمرة والحجارة وسفرة وبردة وميسرة ومعرة اذا
تقرر ذلك فاعلم ان الكسائي اتفق الرواة عنه على الامالة عند الحروف الخمسة عشر وهي الذي في القسم الاول مطلقا واتفقوا على الفتح عند الالف من القسم
الثاني واتفق جمهورهم على الفتح عند التسعة الباقية من القسم الثاني وكذلك عند الاحرف الاربعة في القسم الثالث ما لم يكن بعد ياء ساكنة او كسرة متصلة
او منفصلة بساكن هذا الذي عليه اكثر الائمة وجلة اهل الاداء وعمل جماعة القراء وهو اختيار الامام ابي بكر بن مجاهد وابن ابي الشفق والنقاش وابن المنادي وابي طاهر
بن ابي هاشم وابي بكر الشذائي وابي الحسن بن غلبون وابي محمد مكي وابي العباس المهدوي وعبد الله بن سفيان وابن شريح وابن مهران وابن فارس وابي علي البغدادي وابن شيطا
وابن سوار وابن الفحام الصقلي وصاحب العنوان والحافظ ابي العلاء وابي العز وابي علي العطار وابي اسحق الطبري وغيرهم واياه اختار وبه قرا صاحب التيسير على شيخه
ابن غلبون وهو اختياره واختيار ابي القسم الشاطبي واكثر المحققين وقد استثنى هؤلاء فطرة وهو في الروم فذلك ان الكسائي نقف عليه بالهاء على اصله كما يأتي
فيما كتب بالتاء واعتدوا بالفاصل بين الكسرة والهاء وان كان ساكنا وذلك بسبب كونه حرف استعلاء واطباق وهذا اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم
والشذائي وابي الفتح بن شيطا وابن سوار وابي محمد سبط الخياط وابي العلاء الحافظ وصاحب التجريد وابن شريح وابي الحسن بن فارس وذهب سائر القراء الى الامالة
طردا للقاعدة ولم يفرقوا بين ساكن قوي وضعيف وهذا اختيار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه وبه قطع صاحب التيسير وصاحب التلخيص وصاحب العنوان وابنا غلبون وابن سفيان
والمهدوي والشاطبي وغيرهم وذكر الوجهين جميعا ابو عمرو الداني في غير التيسير وذكر ابو محمد مكي الخلاف فيها عن اصحاب ابن مجاهد وهو مذهب ابي الفتح فارس بن احمد
وشيخه ابي الحسن عبد الباقي وروى عنه فقال سالت ابا سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي عن هذا الذي اختاره ابو طاهر فقال لا وجه له لان هذه الهاء طرف والاعراب لا يحل
فيه الحرف المستعلي ولا غيره قال وفي القرآن اعلى وتقي ويرضوه فلم تمنع في جواز الامالة فيه وشبهه فلما اجمعوا على الامالة لقوة الامالة في الاطراف في موضع التغير كان ثم الهاء
في الوقف تشابه الالف اذا عدمت الالف نحو مكة وفطرة انتهى والوجهان جيدان صحيحان وذهب جماعة من العراقيين الى اجراء اكهر والهاء مجرى الحروف العشرة التي هي في
القسم الثاني فلم يميلوا عندها من حيث انهما من حروف الحلق ايضا فكان لهما حكم اخواتهما وهذا مذهب ابي الحسن بن فارس وابي طاهر بن فارس وابي العز
القلانسي وابي الفتح بن شيطا وابي القسم بن الفحام وابي العلاء الهمذاني وغيرهم الا ان الهمذاني منهم قطع بالامالة للهاء اذا كان بعد كسرة متصلة نحو فاكهة وبالفتح اذا فصل
بينهما ساكن نحو وجهة وهذا ظاهر عبارة صاحب العنوان من المصريين وبعض اهل الاداء من المصريين والمغاربة اختلفوا في اكهر من القسم الثالث والاربع فظاهر عبارة التبصرة
الملاف فالامالة عندها وحكاها ايضا في الكافي وحكى مكي عن شيخه ابي الطيب الامالة اذا وقع قبل الهمزة ساكن كسر ما قبله او لم يكسر وكذا عند ابن بليمة واطلق الامالة عند الكاف
بغير شرط وعبرنا ما قبل الثلاثة الاحرف وهذا مذهب صاحب العنوان في الهمزة يميلها اذا كان قبلها ساكن ويستثني من الساكن الالف نحو براءة وما ذكرناه اولا هو المختار وعليه العمل وبه
الآخذ والله اعلم وذهب آخرون الى اطلاق الامالة عند جميع الحروف ولم يستثنوا شيئا سوى الالف كما تقدم من حروف الحلق والاستعلاء والخاء يجرى باقي الحروف فلم يفرقوا
بينها ولا اشترطوا فيها شرطا وهذا مذهب ابي بكر بن الانباري ونحوه ابن شنبوذ وابن مقسم وابي مزاحم الخاقاني وابي الفتح فارس بن احمد وشيخه ابي الحسن عبد الباقي الخراساني وبه قرا الداني على
ابي الفتح المذكور وبه قال السيرافي وثعلب والفراء وذهب جماعة من اهل الاداء الى الامالة عن حمزة في ذلك بعينه ورووا ذلك عنه كما رووه عن الكسائي ونقل ذلك عنه ابو القسم الهذلي في الكامل ولم
يحك عنه فيه خلافا بل جعل حمزة والكسائي سواء ورواه ايضا عنه ابو العز القلانسي والحافظ ابو العلاء وابو طاهر بن سوار وغيرهم من طريق النهرواني الا ان ابن سوار خص به رواية خلف
وابي حمدون عن سليم ولم يخص غيره عن حمزة في ذلك رواية بل اطلقوا الامالة لحمزة من جميع رواته وكذا رواه ابو مزاحم الخاقاني ورواه ابن الانباري عن ادريس عن خلف وحكى ذلك
ابو عمرو الداني في جامعه عن حمزة من روايتي خلف وخلاد وانفرد الهذلي بالامالة ايضا عن خلف في اختياره وعن الدوري عن اصحابه عن ابن علم وعن النحاس عن الازرق
عن ورش وغيرهم امالة محضة وعن باقي اصحابه نافع وابن عامر وابي عمرو وابي جعفر بين اللفظين ولما حكى الداني عن ابن شنبوذ عن اصحابه في رواية نافع وابي عمرو امالة هاء
التانيث قال عقيب ذلك لا يعرف اصحابه اهل الاداء بحرف نافع وابي عمرو في جميع الامصار غير الفتح قال واحسب ان الامالة التي رواها ابن شنبوذ عن نافع وابي عمرو انها

جماعة

بين بين وليس بخالص **قلت** والذي عليه العمل عند ائمة الامصار هو الفتح عن جميع القراء الا في قراءة الكسائي وما ذكر عن حمزة والله تعالى اعلم **تنبيهات الاول** قول سيبويه فيما تقدم
انما اميلت الهاء تشبيها لها بالالف مراده الف التانيث خاصة لا الالف المنقلبة عن الياء ووجه الشبه بين هذه الهاء والف التانيث انهما زائدتان وانهما للتانيث وانهما
ساكنتان وانهما مفتوح ما قبلهما وانهما من مخرج واحد عند الاكثرين او قريبا المخرج على قول وانهما حرفان خفيان قد يحتاج كل واحد منهما ان يبين بغيره كما بينوا الالف
الندبة في الوقف بالهاء بعدها في نحو وازيداه وبينوها الاضمار بالواو والياء نحو ضربه زيد ومر به عمرو كما هو مقرر في موضعه فقد اشتمل هذا الكلام على اوجه
من التشبيه الخاص للالف والهاء اللذين للتانيث وعلى اوجه من الشبه العام بين الهاء والالف مطلقا وان كانا لغير التانيث واذا تقرر اتفاق الالف والهاء على الجملة وذلك
هذه الهاء التي للتانيث على الخصوص اتفاقها مع الف التانيث على الخصوص في الدلالة على معنى التانيث وكانت الف التانيث تمال لشبهها بالالف المنقلبة عن الياء اما هذه
الهاء حملا على الالف التانيث المشبهة في الامالة بالالف المنقلبة عن الياء وذلك ظاهر **الثاني** اختلفوا في هاء التانيث هل هي ممالة مع ما قبلها او ان الممال هو ما قبلها وانها
نفسها ليست ممالة فذهب جماعة من المحققين الى الاول وهو مذهب الحافظ ابي عمرو الداني وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن سفيان وابي عبد الله بن شريح وابي القسم الشاطبي وغيرهم
وذهب الجمهور الى الثاني وهو مذهب مكي ونص الحافظ ابي العلاء وابي العز وابن الفحام وابي الطاهر بن خلف وابي محمد سبط الخياط وابن سوار وغيرهم والاول اقرب الى القياس وهو
ظاهر كلام سيبويه حيث قال شبهت الهاء بالالف يعني في الامالة والثاني اظهر في اللفظ وابين في الصورة ولا ينبغي ان يكون بين القولين خلاف فباعتبار حد الامالة وانه
تقريب الفتحة من الكسرة والالف من الياء فان هذه الهاء لا يمكن ان يدعى تقريبها من الياء ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة **وهذا** مما لا يخالف فيه الداني ومن قال بقوله وباعتبار
ان الهاء اذا اميلت فلا بد ان يصحبها في صوتها حال من الضعف خفي يخالف حالها اذا لم يكن قبلها ممال وان لم يكن الحال من جنس التقريب الى الياء فسمي ذلك المقدار امالة
وهذا مما لا يخالف فيه مكي ومن قال بقوله فعاد النزاع في ذلك لفظيا اذ لم يمكن ان يفرق بين القولين بلفظ والله تعالى اعلم **الثالث** هاء السكت نحو كتابيه
وحسابيه وماليه ويتسنه لا تدخلها امالة لان من ضرورة امالتها كسر ما قبلها وهي انما اتي بها بيانا للفتحة قبلها ففي امالتها مخالفة للحكمة التي من اجلها اجتلبت
وقال الهذلي الامالة فيها بشعة وقد اجازها الخاقاني وثعلب وقال الداني في كتاب الامالة ولم يأت نص عن الكسائي والسماع من العرب انما ورد في هاء التانيث
خاصة قال وقد بلغني ان قوما من اهل الاداء منهم ابو مزاحم الخاقاني كانوا يجرونها مجرى هاء التانيث في الامالة وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره اشد النكير وقال
فيما بلغ قولي وهو خطأ بين والله اعلم **الرابع** الهاء الاصلية نحو ولما توجه لا يجوز امالتها وان كانت الامالة تقع في الالف الاصلية لان الالف اميلت
من حيث ان اصلها الياء والهاء لا اصل لها في ذلك ولذلك لا تقع الامالة في هاء الضمير نحو يسره واقبره وانشره ليقع الفرق بين هاء التانيث وغيرها واما
الهاء من هذه فانها لا تحتاج الى امالة لان ما قبلها مكسور والله اعلم **الخامس** لا تجوز الامالة في نحو الصلوة والزكوة وبابه مما قبل الالف كما تقدم لان هذه الالف
لو اميلت لزم امالة ما قبلها ولم يمكن الاقتصار على امالة الالف مع الهاء دون امالة ما قبل الالف والاصل في هذا الباب هو الاختصاص على امالة الهاء والحرف الذي
قبلها فقط ولهذا اميلت الالف في نحو التوراة ومزجاة وبابه مما تقدم لانها منقلبة عن الياء لا من اجل انها للتانيث قال الداني في مفرداته ان الالف وما قبلها
هو الممال في هذه الكلمات لا الهاء وما قبلها اذ لو كان ذلك لما جازت الامالة فيها في حال الوصل لانقلاب الهاء المشبهة بالالف فيه تاء وقال في جامع البيان اذ من امال ذلك
لم يقصد امالة الهاء بل قصد امالة الالف وما قبلها ولذلك ساغ له استعمالها فيهن في حال الوصل والوقف جميعا ولو قصد امالة الهاء لامتنع ذلك فيهن
لوقوع الالف قبلها كما امتنع في الصلوة والزكوة وشبههما قال **وهذا** كله لطيف غامض انتهى ويلزم على مذهبه ومذهب اصحابه ان يقال القدر الذي
يحصل في صوت الهاء من التكيف الذي يسمونه امالة بعد الفتحة الممالة حاصل ايضا بعد الالف الممالة وان لم يكن الاولى بسبب الهاء ولا يلزم ذلك على
مذهب مكي واصحابه لان الامالة عندهم لا تكون في الهاء كما قدمنا والله اعلم **خاتمة** قوله تعالى آنية في سورة الغاشية يميلها هشام فتح الهمزة والالف
بعدها خاصة ويفتح الياء والهاء والكسائي من طرقنا بعكس ذلك فيميل فتحة الياء والهاء في الوقف ويفتح الهمزة والالف ولا يميل الجميع الا قتيبة في رواية كما هو معروف
من مذهبه معلوم من طرقه واما نحو الآخرة وباسرة وكبيرة وصغيرة وفي دواية ورش من طريق الازرق حيث يرقق الراء في ذلك فليس كمذهب الكسائي
وان سماه بعض ائمتنا امالة كالداني وقد فرق بين ذلك فقال لان ورشا انما يقصد امالة فتحة الراء فقط فلذلك امالها في الحالين والكسائي انما قصد

باب مذاهبهم في الراءات

امالة الهاء ولذلك خص بهاء الوقف لو غيرها لا يوجد الهاء في ذلك الا فيه انتهى وهو لطيف والله اعلم **باب مذاهبهم في ترقيق الراءات وتفخيمها** الترقيق
من الرقة وهي ضد السمن فهو عبارة عن انحاف ذات الحرف ونحوله والتفخيم من الفخامة وهي العظمة والكثرة فهو عبارة عن ربو الحرف وتسمينه فهو والتغليظ
واحد الا ان المستعمل في الراء في ضد الترقيق هو التفخيم وفي اللام التغليظ كما سياتي وقد عبر قوم عن الترقيق في الراء بالامالة بين اللفظين كما فعل الداني
وبعض المغاربة وهو تجوز اذ الامالة ان تنحو بالفتحة الى الكسرة وبالالف الى الياء كما تقدم والترقيق انحاف صوت الحرف فيمكن اللفظ بالراء
مرققة غير ممالة ومفخمة ممالة وذلك واضح في الحس والعيان وان كان لا يجوز رواية مع الامالة الا الترقيق ولو كان الترقيق امالة لم يدخل على المضموم
والساكن ولكان الراء المكسورة ممالة وذلك خلاف اجماعهم ومن الدليل ايضا على ان الامالة غير الترقيق انك اذا املت ذكرى التي هي فعلى بين بين
كان لفظك بها غير لفظك بذكرا المذكر وقفا اذا رققت ولو كان الراء في المذكر بين اللفظين لكان اللفظ بهما سواء وليس كذلك ولا يقال انما كان اللفظ في المؤنث
غير اللفظ في المذكر لان لفظ المؤنث ممال الالف والراء واللفظ بالمذكر ممال الراء فقط فان الالف حرف هوائي لا يوصف بامالة ولا بتفخيم بل هو تبع لما قبله فلو
امال ما قبله بين اللفظين لكان ممالا بالتبعية كما املنا الراء قبله في المؤنث بالتبعية ولما اختلف اللفظ بهما والحالة ما ذكر ولا مزيد على هذا في الوضوح
والله اعلم و قال الداني في كتابه التجريد الترقيق في الحرف دون الحركة اذ كان صيغة والامالة في الحركة دون الحرف اذ كانت لعلة اوجبتها وهي تخفيف
كالادغام سواء انتهى وهذا حسن جدا واما كون الاصل في الراء التفخيم او الترقيق فسيجيء الكلام على ذلك في التنبيهات آخر الباب اذا علم ذلك فليعلم
ان الراءات في مذهب القراء عند ائمة المصريين والمغاربة وهم الذين روينا رواية ورش من طريق الازرق وقد حصرتهم على اربعة اقسام قسم اتفقوا على تفخيمه وقسم
اتفقوا على ترقيقه وقسم اختلفوا فيه عن كل القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء فالقسمان الاولان اتفق عليهما سائر القراء وجماعة اهل الاداء من العراقيين والشاميين و
وغيرهم فيهما مما لا خلاف فيهما والقسمان الاخيران مما انفرد بهما من ذكرنا وسياتي الكلام على المختلف فيه والمتفق عليه من ذلك واعلم ان هذا التقسيم انما يرد على الراءات التي لم
يجر لها ذكر في باب الامالة فاما ما ذكر هناك نحو بشرى وذكرى والنصارى والابرار والنار فلا خلاف ان من قراها بالامالة او بين اللفظين يرققها كما سياتي
ومن قراها بالفتح يفخمها و سترد عليك هذه مستوفاة ان شاء الله تعالى فاعلم ان الراء لا تخلو من ان تكون متحركة او ساكنة فالمتحركة لا تخلو من ان تكون
مفتوحة او مضمومة او مكسورة فالمفتوحة تكون اول الكلمة ووسطها وآخرها وهي في الاحوال الثلاثة تاتي بعد متحرك او ساكن والساكن يكون ياء وغير ياء
فمثالها اول الكلمة بعد الفتح ورزقكم ورعنا وقال ربكم وبعد الكسر برسولهم لحكم ربك وبعد الضم رسلنا وبعد الساكن الياء في ريب وغير الياء بل ران
ولا رطب وعلى رجعه والراجفة ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح فرقنا وعرفوا وتراض وبعد الضم غرابا وفراتا وكبرت وفرادى وبعد الكسر فراشا وسراجا
وكراما ودراستهم وقردة واخرة وآزره صابرة مسفرة والذاكرات ولنستغفرنه ولتستعرن وبطرت وخضرت وبعد الساكن الياء حيران والخيرات وخيرات
وضيرا وغيره نحو صغيرة وكبيرة ومصيركم وغير الياء مع ضم العمرة عفرته وسورة ويورث ومع فتح اغرقنا واجرموا وزهرة والحجارة وتبارككم ودعا كبير
والاكرام واجرامي واصرا واوزارا ومدرارا ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة سفرا وبشرا ونفرا ومحضرا وغير منونة البقرة والحجر والقمر ولا وزر
وبعد الضم منونة نذرا وسررا ونذرا وغير منونة كبر ولتجر وبعد الكسر منونة شاكرا وحاضرا وظاهرا ومبصرا ومنتصرا وغير منونة بكافر وبصائر وكذا
والحناجر فلا ناصر وليغفر وحشر وبعد الساكن الياء منونة خيرا وطيرا وسيرا ونحو قديرا وخبيرا وكبيرا وكثيرا وتقديرا وتطهيرا ومنيرا ومستطيرا وغير
منونة الخير والطير وغيره ولا ضير ونحو الفقير والحمير والخنازير وبعد الساكن غير الياء مع فتح منونة وقارا واختار ذكرا ومع ضم عذرا او عقودا وقصورا
وغير منونة فمن اضطر ومع كسر منونة ذكرا وسترا ووزرا وامرا وحجرا وصهرا وليس في القرآن غيرهن فيما نعلمه وغير منونة السحر والذكر والشعر ووزر اخرى
وذكرا والشعر والبر فهذه اقسام الراء المفتوحة بجميع انواعها واجمعوا على تفخيمها في هذه الاقسام كلها الا ان تقع بعد كسرة او ياء ساكنة والراء مع ذلك
وسط الكلمة او آخرها فان الازرق قد انفرد فيها بمذهب خالف سائر القراء وهو الترقيق مطلقا واستثنى من ذلك اصلين الاول اذا لم يقع بعد الراء حرف استعلاء فمتى
وقع بعد الراء حرف استعلاء فانه يفخمها كسائر القراء ووقع ذلك بعد المتوسطة في ثلاثة الفاظ وهي صراطك كيف جاء فرقا ونصبا وجرا منونا وغير منون

ابحرا ويحرا وغير منونين

وغير منونة صح

بلغ

نحو

نحو هذا صراط علي اهدنا الصراط الى صراط مستقيم وهذا صراط ربك وفراق وهو في الكهف والقيمة والثاني ان تكون الراء بعد ووقع ذلك في ثلث كلمات
ضرارًا وفرادًا والفراد وكذلك يرققها اذا امالها بين الكسرة وبينها ساكن فانه يرققها ايضًا بشروط اربعة احدها ان لا يكون الفاصل الساكن
حرف استعلاء ولم يقع من ذلك سوى اربعة احرف الاول الصاد في قوله اصرًا في البقرة واصرهم في الاعراف ومصرًا منونًا في البقرة وغير منون في يونس
موضع وفي يوسف موضعان وفي الزخرف موضع الثاني الطاء في قوله قطرًا في الكهف وفطرة الله في الروم الثالث القاف وهو وقرًا في الذاريات
وقد فخمها الازرق عند هذه الثلثة الاحرف في المواضع المذكورة بلا خلاف والحرف الرابع الخاء في اخراج حيث وقع ولم يعتبره حاجزًا واجراه
مجرى غيره من الحروف المستفلة فرقق الراء عنده من غير خلاف الشرط الثاني ان لا يكون بعد حرف استعلاء ووقع ذلك في كلمتين اعراضًا في النساء
واعراضهم في الانعام واختلف عنه في الاشراق في ص من اجل كسر القاف كما سياتي والشرط الثالث ان لا تتكرر الراء في الكلمة فان تكررت فانه يفخمها
والذي في القرآن من ذلك مدرارًا واسرارًا والشرط الرابع ان لا يكون الكلمة اعجمية والذي في القرآن من ذلك ابرهيم وعمران واسرائيل ولم يختلف
في تفخيم الراء عنه في الالفاظ المذكورة وقد اختلف الرواة بعد ذلك عن الازرق فيما تقدم من هذه الاقسام في اصل مطرد والفاظ مخصوصة
فالاصل المطرد ان يقع شيء من الاقسام المذكورة منونًا فذهب بعضهم الى عدم استثنائه مطلقًا على اي وزن كان وسواء كان بعد كسرة مجاورة
او مفصولة بساكن صحيح مظهر او مدغم او بعد ياء ساكنة فالذي بعد كسرة مجاورة ثمانية عشر حرفًا وهي شاكرًا وسامرًا وصابرًا وناصرًا
وحاضرًا وظاهرًا وغافرًا وطائرًا وفاجرًا ومدبرًا ومبصرًا ومهاجرًا ومغيرًا ومبشرًا ومنتصرًا ومقتدرًا وخضرًا والمفصول بساكن صحيح
مظهر ومدغم ثمانية احرف وهي ذكرًا وسترًا ووزرًا وامرًا وحجرًا وصهرًا ومستقرًا وسرًا والذي بعد ياء ساكنة فيأتي الياء حرف لين وحرف مد
ولين فبعد حرف لين في ثلثة احرف وهي خيرًا وطيرًا وسيرًا وبعد حرف المد واللين منه ما يكون على وزن فعيلًا وجملته اثنا عشر حرفًا وهي
قديرًا وخبيرًا وبصيرًا وكبيرًا وكثيرًا وبشيرًا ونذيرًا وصغيرًا ووزيرًا وعسيرًا وحريرًا واسيرًا ومنه ما يكون على غير ذلك الوزن وجملته
ثلثة عشر حرفًا وهي تقديرًا وتطهيرًا وتكبيرًا وتفجيرًا وتبذيرًا وتدميرًا وتتبيرًا وتفسيرًا وقواريرًا وقمطريرًا وزمهريرًا ومنيرًا ومستطيرًا
فرققوا ذلك كله في الحالين واجروه مجرى غيره من المرقق وهذا مذهب ابي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار وصاحب المجتبى
وابي الحسن بن غلبون صاحب التذكرة وابي معشر الطبري صاحب التلخيص وغيرهم وهو احد الوجهين في الكافي وبه قرأ الداني على شيخه ابي
الحسن وهو القياس وذهب آخرون الى استثناء ذلك كله وتفخيمه من اجل التنوين الذي لحقه ولم يستثنوا من ذلك شيئًا وهو مذهب ابي طاهر بن ابي
هاشم وابي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله وابي القسم الهذلي وغيرهم وحكى الداني عن ابي طاهر وعبد المنعم وجماعة وذهب الجمهور الى التفصيل فاستثنوا
ما كان بعد ساكن صحيح مظهر وهو الكلمات الست ذكرًا وسترًا واخواته ولم يستثنوا المدغم وهو سرًا ومستقرًا من حيث ان الحرفين في الادغام
كحرف واحد اذ اللسان يرتفع بهما ارتفاعة واحدة من غير مهلة ولا فرجة فكانت الكسرة قد وليت الراء في ذلك وهذا مذهب الحافظ ابي عمرو
الداني وشيخيه ابي الفتح والخاقاني وبه قرأ عليهما وكذلك هو مذهب ابي عبد الله بن سفيان وابي العباس المهدوي وابي عبد الله بن شريح وابي علي بن بليمة
وابي محمد مكي وابي القسم بن الفحام والشاطبي وغيرهم الا ان بعض هؤلاء استثنى من المفصول بالساكن الصحيح صهرًا فرققه من اجل اخفاء الهاء
كابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابن الفحام ولم يستثنه الداني ولا ابن بليمة ولا الشاطبي ففخموه وذكر الوجهين جميعًا مكي وذهب آخرون
الى ترقيق كل منون ولم يستثنوا ذكرًا وبابه منهم ابو الحسن طاهر بن غلبون وغيره وبه قرأ الداني عليه واجمعوا على استثناء مصرًا واصرًا
وقطرًا ووقرًا من اجل حرف الاستعلاء تنبيه قول ابي شامة ولم يظهر لي فرق بين كون الراء في ذلك مفتوحة او مضمومة بل المضمومة
اولى بالتفخيم لان التنوين حاصل مع ثقل الضم قال وذلك كقوله تعالى هذا ذكر انتهى قلت وقد اخذ الجعبري هذا منه مسلمًا فغلط
الشاطبي في قوله وتفخيمه ذكرًا وسترًا وبابه حتى غير هذا البيت فقال ونوا قاثل كذكرًا رقق للاكثر وشاكرًا خبيرًا لاعيان وسرًا تعدلا بنعم

على الكلمة فسوى بين ذكر المنصوب وذكر المرفوع ونحو ذلك ولا حرج في ذلك في كلام الشاطبي فقال ومثال الناظم ذكرا على العموم فذكر مباركا مثال للمضموم
ونصيبا لايقاع النصب عليها ولو مثل بها لاجاد انتهى وهذا كلام من لم يطلع على مذاهب القوم في اختلافهم في ترقيق الراآت وتخصيصهم الراء المفتوحة
بالترقيق دون المضموم وان من مذهبه ترقيق المضموم لم يفرق بين ذكر وبكر وسحر وشاكر وقادر ومستمر ويغفر ويقدر كما سيأتي بيانه والله اعلم
ثم اختلف هؤلاء الذين ذهبوا الى التفصيل فيما اذا فصل بالساكن الصحيح فذهب بعضهم الى ترقيقه في الحالين سواء كان بعد ياء ساكنة نحو
خبيرا وبصيرا وضيرا وسائر اوذاته او بعد كسرة مجاورة نحو شاكرا وخضرا وسائر الباب وهذا مذهب ابي عمرو الداني وشيخيه ابي الفتح
وابن خاقان وبه قرأ عليهما وهو ايضا مذهب ابي علي بن بليمة وابي القسم بن الفحام وابي القسم الشاطبي وغيرهم وهو احد الوجهين
في الكافي والتبصرة وذهب الآخرون الى تفخيم ذلك وصلا من اجل التنوين والوقف عليه بالترقيق كابن سفيان والمهدوي وهو الوجه الثاني
في الكافي وذكره في التجريد عن شيخه عبد الباقي عن قراءته على ابيه في احد الوجهين وانفرد صاحب التبصرة في الوجه الثاني بترقيق ما كان وزنه
فعيلا في الوقف وتفخيمه في الوصل وذكر انه مذهب شيخه ابي الطيب واما الالفاظ المخصوصة فهي ثلثة عشر اولها ارم ذات العماد في الفجر
ذهب الى ترقيقها من اجل الكسرة قبلها ابو الحسن بن غلبون وابو الطاهر صاحب العنوان وعبد الجبار صاحب المجتبى ومكي وبه قرأ الداني على شيخه ابن
غلبون وذهب الباقون الى تفخيمها من اجل العجمة وهو الذي في التيسير والكافي والهداية والهادي والتجريد والتلخيص والشاطبية
والوجهان صحيحان من اجل الخلاف في عجمتها وقد ذكرهما الداني في جامع البيان ثانيها سراعا وذراعا وذراعيه فخمها من اجل العين صاحب العنوان
وشيخه طاهر بن غلبون وابن شريح وابو معشر الطبري وبه قرأ الداني على ابي الحسن ورققها الآخرون من اجل الكسرة وهو الذي
في التيسير والتبصرة والهداية والهادي والتجريد والشاطبية وبه قرأ الداني على فارس والخاقاني وذكر الوجهين ابن بليمة والداني
في الجامع ثالثها افتراء على الله وافتراء عليه ومراء فخمها من اجل الهمزة ابن غلبون صاحب التذكرة وابن بليمة صاحب تلخيص العبارات وابو معشر صاحب
التلخيص وبه قرأ الداني على ابي الحسن ورققها الآخرون من اجل الكسرة وذكر الداني الوجهين في جامع البيان رابعها ساحران وتنتصران
وطهرا فخمها من اجل الف التثنية ابو معشر الطبري وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون وبه قرأ الداني عليه ورققها الآخرون من اجل الكسرة والوجهان جميعا
في جامع البيان خامسها عشيرتكم في التوبة فخمها ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وصاحب التجريد وحده من اجل الضمة وذكر الوجهين ابو محمد مكي وابو عبد الله
بن شريح والاكثرون على الترقيق فقط من اجل الياء الساكنة سادسها حيران فخمها من اجل عدم الصرف صاحب التجريد وابو القسم خلف بن خاقان ونص عليه كذلك
اسمعيل النحاس قال الداني وبذلك قرأت على ابن خاقان وكذلك رواه عامة اصحاب ابي جعفر بن هلال عنه قال واقرأنيه غيره بالترقيق قياسا على نظائره انتهى
ورققها صاحب العنوان وصاحب التذكرة وابو معشر وقطع به في التيسير فخرج عن طريقه فيه والوجهان جميعا في جامع البيان والكافي والهداية والتبصرة وتلخيص
العبارات والشاطبية سابعها وزرك وذكرك في الم نشرح فخمها مكي وصاحب التجريد والمهدوي وابن سفيان وابو الفتح فارس وغيرهم من اجل
تناسب رؤس الآي ورققها الآخرون على القياس والوجهان في التذكرة والتلخيص والكافي وقال ان التفخيم فيهما اكثر وحكى الوجهين في

التلخيص ح

جامع البيان وقال انه قرأ بالتفخيم على ابي الفتح واختار الترقيق ثامنها وزر اخرى فخمه مكي وفارس بن احمد وصاحب الهداية والهادي والتجريد
وبه قرأ الداني على ابي الفتح وذكر الوجهين في الجامع ورققه الآخرون على القياس تاسعها اجرامي فخمه صاحب التجريد وهو احد الوجهين في التبصرة والكافي
ورققه الآخرون ومكي وابن شريح في الوجه الآخر وقال ان ترقيقها اكثر عاشرها حذركم فخمه مكي وابن شريح والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد و
انفرد بتفخيم حذرهم ورقق ذلك الآخرون وهو القياس الحادي عشر لعبرة وكبرة فخمهما صاحب التبصرة والتجريد والهداية والهادي ورققهما الآخرون
الثاني عشر والاشراق في سورة ص رققه صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار من اجل كسر حرف الاستعلاء بعده وهو احد الوجهين في التذكرة وتلخيص ابي
معشر وجامع البيان وبه قرأ على ابن غلبون وهو قياس ترقيق فرق وفخمه الآخرون وبه قرأ الداني على ابي الفتح وابن خاقان وهو اختياره ايضا

وهو

وهو القياس والثالث عشر حصرت صدورهم فخمه وصلا من اجل حرف الاستعلا بعده صاحب التجريد والهداية والهادي ورققه الآخرون في الحالين والوجهان في الكافي وقال
لا خلاف في ترقيقها وقفا انتهى و الزم صاحب الهداية بتفخيمها ايضا في الوقف في احد الوجهين والاصح ترقيقها في الحالين ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلا
بعد لانفصاله وللاجماع على ترقيق الذكر صفحا و لتنذر قوما والمدثر قم فانذر وعدم تاثير حرف الاستعلا في ذلك من اجل الانفصال والله اعلم وبقي من الراآت المفتوحة
مما اختص الازرق بترقيقه حرف واحد وهو بشرر في سورة المرسلات وهو خارج عن اصله المتقدم فانه رقق لاجل الكسرة المتاخرة وقد ذهب جمهورهم الى ترقيقه
في الحالين وهو الذي قطع به في التيسير والشاطبية وحكيا على ذلك اتفاق الرواة وكذلك روى ترقيقه ايضا ابو معشر وصاحب التجريد والتذكرة والكافي
ولا خلاف في تفخيمه من طريق صاحب العنوان والمهدوي وابن سفيان وابن بليمة وقياس ترقيقه ترقيق الضرر ولو نعلم احدا من اهل الاداء روى ترقيقه ولكن
كان سيبويه اجازه وحكاه سماعا من العرب و علل اهل الاداء تفخيمه من اجل حرف الاستعلاء وقد نص على ذلك في التيسير ولم يرتضه في غيره فقال الداني في ذلك ما نصه لولا
هذا القوة جرى الراء في الكلام يمنع منها لذلك في نحو غار وقطار انتهى والاشكال ضعف السبب يوثر فيه قوة الاطباق والاستعلاء بخلاف ما مثل به فان السبب فيه قوي فتامل
علة ترقيقه في الوقف آخر الباب و بقي من الراآت المفتوحة ايضا ما اميل منها نحو ذكرى وبشرى ونصارى وسكارى وحكمه في نوعيه الترقيق كما تقدم وهذا
بلا خلاف والله اعلم واما الراء المضمومة فانها ايضا تكون اول الكلمة ووسطها وآخرها وتاتي ايضا في الاحوال الثلاثة بعد متحرك وساكن والساكن يكون ياء وغير ياء
فمثالها اولا بعد الفتح وردوا ورمان ورجت واقترب رحما وبعد الكسر رقيك وبرؤسكم وبعد الضم تاويل رؤياي وبعد الساكن الياء في ذؤياي
وغير الياء الرجعى وهم رقود ولو ردوا ومثالها وسط الكلمة بعد الفتح صبروا وامروا فعقروها وبعد الضم تنكرون فاذكروا والحجرات وبعد الكسر
الغابرون وممطرنا ولواطركم ويبصرون ويغفر لي ويشعركم وبعد الساكن الياء كبيرهم وسيروا وغيره وغير الياء غير فتح لعمرك ويفرط وغير ضم نحو وذكر
وعشر نحو عشرين ويحشرون ومثالها آخر الكلمة بعد الفتح منونة بشر ونفر وغير منونة القمر والشجر وبعد الضم منونة حمر وغير منونة تغني النذر وبعد الكسر
منونة شاكر وكافر في منفطر ومستمر وغير منونة الساحر والآخر والسرائر والمدثر ويغفر ويقدر وبعد الساكن الياء منونة قدير وخبير وحرير وغير
منونة العير وتحرير واساطير وعزير وغير الخنزير وبعد الساكن غير الياء منونة بكر وذكر وسحر وغير منونة السحر والذكر والبر ونفر وهذه اقسام المضمومة
متوفاة فاجمعوا على تفخيمها في كل حال الا ان تجيء وسطا او آخرا بعد كسر او ياء ساكنة او حال بين الكسر وبينها ساكن فان الازرق عن ورش رققها في ذلك
على اختلاف بين الرواة عنه فروى بعضهم تفخيمها في ذلك ولم يجرها مجرى المفتوحة وهذا مذهب ابي الحسن طاهر بن غلبون صاحب التذكرة وابي الطاهر اسمعيل بن
خلف صاحب العنوان وشيخه عبد الجبار صاحب المجتبى وغيرهم وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن و روى جمهورهم ترقيقها وهو الذي في التيسير والكافي والهادي والتلخيص
والهداية والتبصرة والتجريد والشاطبية وغيرها وبه قرا الداني على شيخيه الخاقاني وابي الفتح ونقله عن عامة اهل الاداء من اصحاب ورش من المصريين والبغادية
قال وروى ذلك منصوصا اصحاب النحاس وابن هلال وابن داود وابن سيف وبكر بن سهل ومواس بن سهل عنهم عن اصحابهم عن ورش قلت والترقيق
هو الاصح نصا ورواية وقياسا والله اعلم و اختلف هولاء الذين رووا ترقيق المضمومة في حرفين وهما عشرون وكبر ما هم ببالغيه ففخمهما منهم
ابو محمد صاحب التبصرة والمهدوي وابن سفيان وصاحب التجريد ورققهما ابو عمرو الداني وشيخاه ابو الفتح والخاقاني وابو معشر الطبري وابو علي بن بليمة وابو القسم
الشاطبي وغيرهم واما الراء المكسورة فانها مرققة لجميع القراء من غير خلاف عن احد منهم وهي تكون ايضا اول الكلمة ووسطها وآخرها فمثالها اولا رزق
ورجس وريح ورجال ورزقا ورضوان وربيون ومثالها وسطا فارض وفارهين وكارهين والطارق والقارعة وبضارهم وبوادي وعفريت
واصبري ومثالها آخرا الى النور وبالزبر وظلم الذين والطور والمعمور وبالنذر والفجر الى الطير والمنير وفي الحج وما اشبه ذلك من المجرورات بالاضافة او بالحرف
او بالتبعية فان الكسرة في ذلك كله عارضة لانها حركة اعراب وكذلك ما كسر لالتقاء الساكنين في الوصل نحو فليحذر الذين وفلينظر الانسان
وانذر الذين واذكر اسم ربك وذر الذين ومما لم يذكر اسم الله وكذلك ما تحرك بحركة النقل نحو وانحر ان شانئك وانظر اليهم فليكفر انا اعتدنا
فاجمع القراء على ترقيق هذه الراآت المتطرفات وصلا كما انهم اجمعوا على ترقيقها مبتداة ومتوسطة اذا كانت مكسورة فاما الوقف عليها اذا كانت آخرا

مطلب الراء الساكنة

فنذكره في فصل بعد ذلك ان شاء الله تعالى واما الراء الساكنة فتكون ايضا اولا ووسطا واخرا وتكون في ذلك كله بعد ضم وفتح وكسر فمثالها
اولا بعد فتح وارزقنا وارحمنا وبعد ضم اركض وبعد كسر يا بني اركب وام ارتابوا ورب اجعلوا والذي ارتضى ولمن ارتضى فالتي بعد فتح لا يكون
الا بعد حرف عطف والتي بعد ضم تكون بعد همزة الوصل ابتداء وقد تكون كذلك بعد ضم وصلا وقد تكون بعد كسر على اختلاف بين القراء كما مثلنا به فان قوله
بعذاب اركض يقرا بضم التنوين قبل على قراءة نافع وابن كثير والكسائي وابي جعفر وخلف وهشام ويقرا بالكسر على قراءة ابي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب
وابن ذكوان فهي مفخمة على كل حال لوقوعها بعد ضم ولكون الكسرة عارضة وكذلك ام ارتابوا يا بني اركب ورب اجعل ونحوه وتفخيمها ايضا
ظاهر واما قوله تعالى وان قيل لكم ارجعوا ويا ايتها النفس المطمئنة ارجعي ويا ايها الذين امنوا اركعوا والذين ارتدوا ويقولون ارجع اليهم فلا تقع
الكسرة قبل الراء في ذلك ونحوه الا في ابتداء فهي ايضا في ذلك مفخمة لعروض الكسرة قبلها ولكون الراء في ذلك اصلها التفخيم واما الراء الساكنة المتوسطة
فتكون ايضا بعد فتح وضم وكسر فمثالها بعد الفتح برق وخردل والارض ويرجعون والعرش والمرجان ووردة وصرعهم فالراء مفخمة في ذلك كله للجميع لم يات
عن احد منهم خلاف في حرف من ذلك سوى ثلث كلمات وهي قرية ومريم والمرء فاما قرية حيث وقعت ومريم فنص على الترقيق فيهما للجميع ابو عبد الله بن سفيان
وابو محمد مكي وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن شريح وابو القسم بن الفحام وابو علي الاهوازي وغيرهم من اجل سكونها ووقوع الياء بعدها وقد بالغ ابو الحسن
الحصري في تغليط من يقول بتفخيم ذلك فقال وان سكنت والياء بعد كمريم فرقق وغلط من يفخم عن خبر فذهب المحققون وجمهور اهل الاداء الى التفخيم
فيهما وهو الذي لا يوجد نص لاحد من الائمة المتقدمين بخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الامصار وهو القياس الصحيح وقد غلط الحافظ ابو عمرو الداني
واصحابه القائلين بخلافه وذهب بعضهم الى الاخذ بالترقيق لورش من طريق الازرق وبالتفخيم لغيره وهو مذهب ابي علي بن بليمة وغيره والصواب الماخوذ
هو التفخيم للجميع لسكون الراء بعد فتح ولا اثر لوجود الياء بعدها في الترقيق ولا فرق بين ورش وغيره في ذلك والله اعلم واما المرء من قوله تعالى بين المرء
وزوجه والمرء وقلبه فذكر بعضهم ترقيقها لجميع القراء من اجل كسرة الهمزة بعدها واليه ذهب الاهوازي وغيره وذهب كثير من المغاربة الى ترقيقها
لورش من طريق المصريين وهو مذهب ابي بكر الاذفوي وابي القسم بن الفحام وزكريا بن يحيى ومحمد بن خيرون وابي علي بن بليمة وابي الحسن الحصري
وهو احد الوجهين في جامع البيان والتبصرة والكافي الا انه قال في التبصرة ان المشهور عن ورش الترقيق وقال ابن شريح التفخيم اكثر واحسن
وقال الحصري ولا تقرأن المرء الا مرققا لدى سورة الانفال او قصة السحر وقال الداني وقد كان محمد بن علي وجماعة من اهل الاداء من اصحاب
ابن هلال وغيره يروون عن قراءتهم ترقيق الراء في قوله بين المرء حيث وقع من اجل جرة الهمزة قال وتفخيمها اقيس لاجل الفتحة قبلها وبه قرات انتهى
والتفخيم هو الاصح والقياس لورش وجميع القراء وهو الذي لم يذكر في الشاطبية والتيسير والكافي والهادي والهداية وسائر اهل الاداء سواه ولجعل
على تفخيم ترميهم وفي البرية ورب العرش والارض ونحوه ولا فرق بينه وبين المرء والله اعلم ومثالها بعد الضم القرآن والفرقان والعرف وذكر سية وخرطوم
ورجعى وساهقة وذرتهم فلا خلاف في تفخيم الراء في ذلك كله والله اعلم ومثالها بعد الكسر فرعون وشرعة وشرذمة ومرية والفردوس وام لم
تنذرهم واحصرتم وستاجره وارته ونستغفرون وقد اجمعوا على ترقيق الراء في ذلك كله لوقوعها ساكنة بعد كسر فان وقع بعدها حرف استعلاء
فلا خلاف في تفخيمها من اجل حرف الاستعلاء والذي ورد منها في القرآن ساكنة بعد كسرة وبعدها حرف استعلاء قرطاس في الانعام وفرقة وارصادا في
التوبة ومرصادا في النبا ولبالمرصاد في الفجر وقد شذ بعضهم فحكى ترقيق ما وقع بعد حرف استعلاء من ذلك عن ورش من طريق الازرق كما ذكر في الكافي
والتلخيص ابن بليمة في احد الوجهين وهو غلط والصواب ما عليه عمل اهل الاداء والله اعلم واختلفوا في فرق من سورة الشعراء من اجل كسر حرف الاستعلاء وهو
القاف فذهب جمهور المغاربة والمصريين الى ترقيقه وهو الذي قطع به في التبصرة والهداية والهادي والكافي والتجريد وغيرها وذهب سائر اهل الاداء
الى التفخيم وهو الذي يظهر من نص التيسير وظاهر العنوان والتلخيص وغيرها وهو القياس ونص على الوجهين صاحب جامع البيان والشاطبية
والاعلان وغيرها والوجهان صحيحان الا ان النصوص متوافرة على الترقيق وحكى غير واحد عليه الاجماع وذكر الداني في غير التيسير

والجامع اتيتم من الناس من يفخم راء فرقة من اجل حرف الاستعلاء قال والمأخوذ به الترقيق لان حرف الاستعلاء قد انكسرت صولته لتحركه بالكسر انتهى والقياس
اجراء الوجهين في فرقة حالة الوقف لمن امال هاء التأنيث ولا اعلم فيها نصا والله اعلم وأما مرفقا فقد ذكر بعض اهل الاداء تفخيم الراء لمن كسر الميم
من اهل البصرة والكوفة من اجل زيادة الميم وعروض كسرتها وبه قطع في التجريد وحكاه في الكافي ايضا عن كثير من القراء ولم يرجح شيئا والصواب فيه الترقيق
وان الكسرة فيه لازمة وان كانت الميم زائدة كما سيأتي ولولا ذلك لم يرقق اخراجا والمحراب لورش ولا فخمت ارصادا والمرصاد من اجل حرف
الاستعلاء وهو مجمع عليه والله اعلم وسيأتي بيان ذلك آخر الباب وأما الراء الساكنة المتطرفة فتكون كذلك بعد فتح وبعد ضم وبعد كسر فمثالها
بعد الفتح يغفر ولم يتغير ولا يسخر ولا تذر ولا تقهر ولا تنهر ومثالها بعد الضم وانذر وان اشكر فلا تكفر فلا خلاف في تفخيم الراء في جميع
ذلك لجميع القراء ومثالها بعد الكسر استغفر ونقعر وانتصر وتذر واصبر واصطبر ولا تصاعر ولا خلاف في ترقيق الراء من ذلك كله لوقوعها
ساكنة بعد الكسر ولا اعتبار بوجود حرف الاستعلاء بعدها في هذا القسم لانفصاله عنها وذلك نحو فاصبر صبرا وان انذر قومك ولا تصاعر خدك

فصل في الوقف على الراء تقدم اقسام الراء المتطرفة وهي لا تخلو في الوصل اما ان تكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة نحو واذكر فلا تنهر
وانذر قومك او كانت مفتوحة نحو امر وتنفجر ولن نصبر والسحر والخير والحمير او كانت مكسورة لالتقاء الساكنين نحو واذكر اسم ربك وانذر
الناس او كانت كسرتها منقولة نحو وانحر ان شانئك وانظر الى الجبل وناصر ان وعد الله فانك اذا وقفت على جميع ذلك بالسكون لا غير وان كانت
مكسورة والكسرة فيها للاعراب نحو بالنذر وبخالكم الى البر وبالحر والى الخير ولصوت الحمير او كانت كسرتها للاضافة الى ياء المتكلم نحو نذر ونكير
او كانت الكسرة في عين الكلمة نحو يسر في الفجر والجوار في الشورى والرحمن والتكوير وهار في التوبة على ما فيه من القلب كما تقدم ونحو ذلك
مما الكسرة فيه ليست منقولة ولا لالتقاء الساكنين في الوقف عليها الروم والسكون كما سيأتي في بابه وان كانت مرفوعة نحو قضي الامر
والكبر والامور والنذر والاشر والحجر والبحر جاز الوقف في جميع ذلك بالروم والاشمام والسكون كما سنذكره في موضعه اذا تقرر هذا
فاعلم انك متى وقفت على الراء بالسكون او بالاشمام نظرت الى ما قبلها فان كان قبلها كسرة او ساكن بعد كسرة او ياء ساكنة او فتحة ممالة
او مرققة نحو بعثر والشعر والخنازير ولا ضير ونذير وبكر والعير والخير وبالبر والقناطير والى الطير وفي الدار وكتاب الابرار عند
من امال الالف وبشرر عند من رقق الراء رققت الراء وان كان قبلها غير ذلك فخمتها وهذا هو القول المشهور المنصوص وذهب بعضهم
الى الوقف عليها بالترقيق ان كانت مكسورة لعروض الوقف كما سيأتي في التنبيه آخر الباب ولكن قد يفرق بين الكسرة العارضة في حال واللازمة
بكل حال كما سيأتي والله اعلم ومتى وقفت عليها بالروم اعتبرت حركتها فان كانت كسرة رققتها للكل وان كانت ضمة نظرت الى ما قبلها
فان كان كسرة او ساكنا بعد كسرة او ياء ساكنة رققتها لورش وحده من طريق الازرق وفخمتها للباقين وان لم يكن قبلها شيء من ذلك فخمتها
للكل اذا كانت مكسورة فان بعضهم يقف عليها بالترقيق وقد يفرق بين كسرة البناء وكسرة الاعراب كما سنذكره آخر الباب فالحاصل
من هذا ان الراء المتطرفة اذا سكنت في الوقف جرت مجرى الراء الساكنة في وسط الكلمة تفخم بعد الفتحة والضمة نحو العرش وكرسيه وترقق
بعد الكسرة نحو شرذمة واجريت الياء الساكنة والفتحة الممالة قبل الراء المتطرفة اذا سكنت مجرى الكسرة واجري الاشمام في المرفوعة
مجرى السكون واذا وقف عليها بالروم جرت مجراها في الوصل والله اعلم تنبيهات الاول اذا وقعت الراء طرفا بعد ساكن هو بعد كسرة
وكان ذلك الساكن حرف استعلاء ووقف على الراء بالسكون وذلك نحو مصر وعين القطر فهل يعتد بحرف الاستعلاء فتفخم ام لا يعتد فترقق
رأيان لاهل الاداء في ذلك فعلى التفخيم نص الامام ابو عبد الله بن شريح وغيره وهو قياس مذهب ورش من طريق المصريين وعلى الترقيق
نص الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب الراآت وفي جامع البيان وغيره وهو الاشبه بمذهب الجماعة لكني اختار في مصر التفخيم
وفي القطر الترقيق نظرا للوصل وعملا بالاصل والله اعلم الثاني اذا وقفت بالسكون على بشرر لمن يرقق الراء الاولى وقفت

وان وقعت بعد فتح وذلك ان الراء الاولى انما رققت في الوصل من اجل ترقيق الثانية فلما وقف عليها رققت الثانية من اجل الاولى فهو في الحالين
ترقيق لترقيق كالامالة للامالة **الثالث** اذا وقفت على نحو الدار والنار والقهار والابرار لاصحاب الامالة في نوعيها رققت الراء
بحسب الامالة وشذ مكي بالتفخيم لورش مع امالة بين بين فقال في آخر باب الامالة في الوقف لورش بعد ان ذكر انه يختار الروم قال
مانصه فاذا وقفت له بالاسكان وتركت الاختيار وجب ان تغلظ الراء لانها تصير ساكنة قبلها فتحة قال ويجوز ان تقف بالترقيق
كالوصل لان الوقف عارض والكسر منوي وقال في آخر باب الراءات فاما النار في موضع الخفض في قراءة ورش فتقف اذا سكنت
بالتغليظ والاختيار ان تروم الحركة فترقق اذا وقفت انتهى وهو قول لا يعول عليه ولا يلتفت اليه بل الصواب الترقيق من اجل الامالة
سواء سكنت ام رمت لا نعلم في ذلك خلافا وهو القياس وعليه اهل الاداء والله اعلم **الرابع** اذا وصلت ذكرى الدار لورش من طريق الازرق
رققت الراء من اجل كسرة الذال فاذا وقفت رققتها من اجل الف التانيث وهذه مسئلة نبه عليها ابو شامة رحمه الله وقال لم ار احدا نبه عليها فقال ان ذكرى الدار
وان امتنعت امالة الفها وصلا فلا يمتنع ترقيق رائها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضي ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك حجز الساكن بينهما فيتحد
لفظ الترقيق والامالة بين بين في هذا فكانه امال الالف وصلا انتهى وقد غاير اليها ابو الحسن السخاوي وذكر ان الترقيق في ذكرى الدار من اجل الياء لا من
اجل الكسر انتهى ومراده بالترقيق الامالة وفيما قاله من ذلك نظر بل الصواب ان ترقيقها من اجل الكسر **الخامس** الكسرة تكون لازمة وعارضة فاللازمة ما كانت
على حرف اصلي او منزل منزلة الاصلي يخل اسقاطه بالكلمة والعارضة بخلاف ذلك وقيل العارض ما كان على حرف زائد والى هذا ذهب صاحب التجريد وغيره ويظهر
فائدة الخلاف في مرفقا في قراءة من كسر الميم وفتح الفاء وهم ابو عمرو ويعقوب وعاصم وحمزة والكسائي وخلف كما تقدم فعلى الاول تكون الكسرة لازمة فترقق الراء
معها وعلى الثاني تكون عارضة فتفخم والاول هو الصواب لاجماعهم على ترقيق المحراب واخراجا لورش وان تفخيم مرصادا والمرصاد من اجل حرف الاستعلاء بعد
لا من اجل عروض الكسرة قبل كما قدمنا والله اعلم **السادس** اختلف القراء في اصل الراء هل هو التفخيم وانما ترقق لسبب او انها عرية عن وصفي الترقيق والتفخيم
فتفخم لسبب وترقق لآخر فذهب الجمهور الى الاول واحتج له مكي فقال ان كل راء غير مكسورة فتغليظها جائز وليس كل راء فيها الترقيق الا ترى انك
لو قلت رغدا ورقد ونحوه بالترقيق لغيرت لفظ الراء الى نحو الامالة قال وهذا مما لا يمال ولا علة فيه توجب الامالة انتهى واحتج غيره على ان اصل الراء التفخيم
بكونها متمكنة في ظهر اللسان فقربت بذلك من الحنك الاعلى الذي به تتعلق حروف الاطباق وتمكنت منزلتها لما عرض لها من التكرار حتى حكموا للفتحة فيها
بانها في تقدير فتحتين كما حكموا للكسرة فيها بانها في قوة كسرتين وقال آخرون ليس للراء اصل في التفخيم ولا في الترقيق وانما يعرض لها ذلك بحسب حركتها
فترقق مع الكسرة لتسفلها وتفخم مع الفتحة والضمة لتصعدهما فاذا سكنت جرت على حكم المجاور لها وايضا فقد وجدناها ترقق مفتوحة
ومضمومة اذا تقدمها كسرة او ياء ساكنة فلو كانت في نفسها مستحقة للتفخيم لبعد ان يبطل ما تستحقه في نفسها لسبب خارج عنها كما كان ذلك في
حروف الاستعلاء ايضا فان التكرار متحقق في الراء الساكنة سواء كانت مدغمة او غير مدغمة اما حصول التكرار في الراء المتحركة الحقيقية فغير بين
لكن الذي يصح فيها انها تخرج من ظهر اللسان ويتصور مع ذلك ان يعتمد الناطق بها على طرف اللسان فترقق اذ ذاك او يمكنها في ظهر اللسان فتغلظ
ولا يمكن خلاف هذا فلو نطقت بها مفتوحة او مضمومة من طرف اللسان واردت تغليظها لم يمكن نحو الحرة ويسرون فاذا امكنتها الى ظهر اللسان
غلظت ولم يمكن ترقيقها ولا يقوى الكسر على سلب التغليظ عنها اذا تمكنت من ظهر اللسان الا ان تغليظها في حال الكسر قبيح في النطق ولذلك لا يستعمله
معتبر ولا يوجد الا في الفاظ العوام والنبط واما كلام العرب على تمكينها من الطرف اذا انكسرت فيحصل الترقيق المستحسن فيها اذ ذاك وعلى تمكينها الى
ظهر اللسان اذا انفتحت او انضمت فيحصل لها التغليظ الذي يناسب الفتحة والضمة وقد يستعمل مع الفتحة والضمة من الطرف فترقق اذا عرض لها سبب
كما تبين في هذا الباب في رواية ورش ولا يمكن اذا انكسرت الا من ظهر اللسان لئلا يحصل التغليظ المنافي للكسرة فتحصل من هذا انه لا دليل فيما ذكروه
على ان اصل الراء المتحركة التفخيم واما الراء الساكنة فوجدناها ترقق بعد الكسرة اللازمة بشرط ان لا يقع بعدها حرف استعلاء نحو فردوس

ابن كثير و صح

وتفخيم فيما سوى ذلك فظهر ان تفخيم الراء وترقيقها مرتبط باسبابها المتحركة ولم يثبت في ذلك دلالة على حكمها في نفسها فاما تفخيمها بعد الكسرة العارضة في
نحو ام ارتابوا فلم لا يكون حملا على المضارع اذا قلت يرتاب بناء على مذهب الكوفيين في ان صيغة الامر مقتطعة من المضارع او بناء على مذهب البصريين في ان الامر
يشبه المقتطع من المضارع فلم يعتد بما عرض لها من الكسرة في حال الامر وعند ثبوت هذا الاحتمال لم يتعين القول بان اصلها التفخيم قلت والقولان محتملان
والثاني اظهر لورش من طرق المصريين ولذلك اطلقوا ترقيقها واستعملوه كما قدمناه وقد يظهر فائدة الخلاف في الوقف على المكسورة اذا لم يكن قبلها ما يقتضي
الترقيق فانه بالوقف تزول كسرة الراء الموجبة لترقيقها فتفخم حينئذ على الاصل على القول الاول وترقق على القول الثاني من حيث ان السكون عارض وانه
لا اصل لها في التفخيم ترجع اليه فيتجه الترقيق وقد اشار في التبصرة الى ذلك حيث قال اكثر هذا الباب انما هو قياس على الاصول وبعضه اخذ سماعا
ولو قال قائل انني اقف في جميع الباب كما اصل سواء اسكنت او رمت لكان لقوله وجه من القياس مستتب والاول احسن وممن ذهب الى الترقيق في ذلك
صريحا ابو الحسن الحصري فقال وما انت بالترقيق واصله فقف عليه براء كنت فيه بمضطر وقد خص الترقيق بورش ابو عبد الله بن شريح وابو علي بن بليمة
وغيرهما واطلقوه حتى في الكسرة العارضة واستثنى بعضهم كسرة النقل قال في الكافي وقد وقف قوم عن ورش على نحو واذكر اسم ربك وفليحذر الذين
بالترقيق كالوصل واستثنوا افليكفر انا وانحر ان قال ولا وجه لهم الا الرواية وكذا قال ابن بليمة وزاد فقال ومنهم من يقف بالترقيق ويصل بالترقيق
ولا خلاف انها مرققة في الوصل انتهى وقد تقدمت ان القول بالتفخيم حالة السكون هو المعمول المنصور وهو الذي عليه عمل اهل الاداء وقد تفرق بين كسرة
الاعراب وكسرة البناء كما اشرنا اليه فيما تقدم ونتبه عليه بعد هذا والله اعلم ويظهر ايضا فائدة الخلاف اذا نطقت بالراء ساكنة بعد همزة الوصل
في حكاية لفظ الحرف اذا قلت ار كما تقول اب ات فعلى القول بان اصلها التفخيم تفخم وعلى القول الآخر ترقق وكلاهما محتمل اذ لا يعلم كيف ثبت
اللفظ في ذلك عن العرب والحق في ذلك ان يقال انه من زعم ان اصل الراء التفخيم ان كان يريد اثبات هذا الوصف للراء من حيث انها راء فلا دليل
عليه لما مر وان كان يريد بذلك الراء المتحركة بالفتح والضم وانها لما عرض لها التحريك باحدى الحركتين قويت بذلك على التفخيم فلزم فلا يجوز
ترقيقها اذ ذاك الا ان وجد سبب وحينئذ يتصور فيها دعوى السبب فترقق وفقده فيبقى على ما استحقته من التفخيم بسبب حركتها فهذا كلام جيد
والله تعالى اعلم التاسع الوقف بالسكون على ان اسر في قراءة من وصل وكسر النون يوقف عليه بالترقيق اما على القول بان الوقف عارض
فظاهر واما على القول الآخر فان الراء قد اكتنفها كسرتان وان زالت الثانية وقفا فان الكسرة قبلها توجب الترقيق فان قيل ان الكسر عارض
فيفخم مثل ارتابوا فقد يجاب بما تقدم ان عروض الكسر هو باعتبار الحمل على اصل مضارعه الذي هو يرتاب فهي مفخمة لعروض الكسر فيه بخلاف هذه والاولى
ان يقال كما ان الكسر قبل عارض فالسكون كذلك عارض وليس احدهما اولى بالاعتبار من الآخر فيلغيان جميعا ويرجع الى كونها في الاصل مكسورة فترقق على اصلها
واما على قراءة الباقين وكذلك فاسر في قراءة من قطع ووصل فمن لم يعتد بالعارض ايضا رقق واما على القول الآخر فيحتمل التفخيم للعروض ويحتمل
الترقيق فرقا بين كسرة الاعراب وكسرة البناء اذ كان الاصل اسري بالياء وحذفت الياء للبناء فبقي الترقيق دلالة على الاصل وفرقا بين ما اصله الترقيق
وما عرض له وكذلك الحكم في والليل اذا يسر في الوقف بالسكون على قراءة من حذف الياء فحينئذ يكون الوقف عليه بالترقيق اولى والوقف على والفجر بالتفخيم اولى
والله تعالى اعلم باب ذكر تغليظ اللامات تقدم ان تغليظ اللام تسمينها لا تسمين حركتها والتفخيم مرادفه الا ان التغليظ في اللام والتفخيم في الراء والترقيق
ضدهما وقد يطلق عليه الامالة مجازا وقولهم الاصل في اللام الترقيق ابين من قولهم في الراء ان اصلها التفخيم وذلك ان اللام لا تغلظ الا لسبب وهو مجاورتها
حرف الاستعلاء وليس تغليظها اذ ذاك بلازم بل ترقيقها اذا لم تجاور حرف الاستعلاء لازم وقد اختص المصريون بمذهب عن ورش في اللام لم يشاركهم فيها
سواهم ورووا من طريق الازرق وغيره عن ورش تغليظ اللام اذا جاورها حرف تفخيم واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام اذا تقدمها صاد او طاء او ظاء بشروط
ثلاثة وهي ان تكون اللام مفتوحة وان يكون احد هذه الاحرف الثلاثة مفتوحا او ساكنا واختلفوا في غير ذلك كما نذكر وبعضهم فيها بما لم يروه غيره وسنورد
عليك جميع ذلك مبينا اما الصاد المفتوحة فيكون اللام بعدها مخففة ومشددة فالوارد من المخففة في القرآن الصلوة وصلوات وصلواتك وصلاتهم وصلح

مطلقاً

باب تغليظ اللامات

بلغ

وفصلت ويوصل وفصل طالوت وفصل ومفصلا ومفصلات وماصلبوه و اللام المشددة صلى ويصلى ومصلى ويصلبوا ووردت مفصولا بينها
وبين الصاد بالف في موضعين يصالحا وفصالا و الصاد الساكنة الوارد منها في القرآن تصلى وسيصلى ويصلى ويصلاها سيصلون ويصلونها واصلوها
ونصليه ومن اصلابكم واصلح واصلحوا واصلاحا والاصلاح وفصل الخطاب واما الطاء المفتوحة فيكون اللام ايضا بعدها خفيفة وشديدة
فالوارد في القرآن من الخفيفة الطلاق وانطلق وانطلقوا واطلع وفاطلع وبطل ومعطلة وطلبا و الوارد من الشديدة المطلقات وطلقتم وطلقكن
وطلقها ووردت مفصولا بينها وبين اللام في موضع واحد وهو طال و الطاء الساكنة الوارد منها في القرآن موضع واحد وهو مطلع الفجر فقط واما
الظاء فتكون اللام بعدها ايضا خفيفة وشديدة فالوارد من الخفيفة في القرآن ظلم وظلموا وما ظلمناهم ومن الشديدة ظلام وظللنا وظلت وظل وظلوا
و الظاء الساكنة ورد منها في القرآن ومن اظلم واذا اظلم ولا يظلمون فيظللن فغلظ ورش من طريقيه الازرق اللام في ذلك كله و روى بعضهم ترقيقها مع الظاء
عن كل جماعة وهو الذي في العنوان والمجتبى والتذكرة وارشاد ابن غلبون وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون وبه قرا مكي على ابي الطيب الا ان
صاحب التجريد استثنى من قراءته على عبد الباقي من طريق ابن هلال الطلاق وطلقتم و منهم من رققها بعد الظاء وهو الذي في التجريد واحد الوجهين في الكافي
وفصل في الهداية فرقق اذا كانت الظاء مفتوحة نحو ظلموا وظللنا وفخمها اذا كانت ساكنة نحو اظلم ويظللن وذكر مكي ترقيقها بعدها اذا كانت
مشددة من قراءته على ابي الطيب قال وقياس نص كتابه يدل على تغليظها وان كانت مشددة و قال الحافظ ابو عمرو الداني نا نصه وجماعة من اصحاب ابن هلال
كانوا لا يفخمونها الا مع الصاد المهملة و اختلفوا فيما اذا وقع بعد اللام الف ممالة نحو صلى ويصلى ومصلى ويصلاها فروى بعضهم تغليظها من اجل الحرف قبلها
وروى بعضهم ترقيقها من اجل الامالة ففخمها في التبصرة والكافي والتجريد والتذكرة وغيرها ورققها في المجتبى وهو مقتضى العنوان والتيسير وهو في تلخيص ابي معشر
اقيس والوجهان في الكافي وتلخيص ابن بليمة والشاطبية والاعلان وغيرها وفصل اخرون في ذلك بين رؤس الاي وغيرها فرققوها في رؤس الاي للتناسب
وغلظوها في غيرها لوجود الموجب قبلها وهو الذي في التبصرة وهو اختيار الداني في التجريد والارجح في الشاطبية والاقيس في التيسير وقطع ايضا به في الكافي الا انه
اجرى الوجهين في غير رؤس الاي والذي وقع من ذلك راس اية ثلاثة مواضع فلا صدق ولا صلى في القيمة وذكر اسم ربه فصلى في سبح واذا صلى في
العلق والذي وقع منه غير راس اية ستة مواضع مصلى في البقرة حالة الوقف ويصلاها في الاسرا والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية
وسيصلى في المسد و اختلفوا ايضا فيما اذا حال بين الحرف وبين اللام فيه الف وذلك في ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا
ويصالحا وموضع مع الطاء وهو طال في طه افطال عليكم العهد وفي الانبياء حتى طال عليهم العمر وفي الحديد فطال عليهم الامد فروى كثير منهم ترقيقها
من اجل الفاصل بينهما وهو الذي في التيسير والعنوان والتذكرة وتلخيص ابن بليمة والتبصرة واحد الوجهين في الهداية والهادي والتجريد في قراءته على عبد الباقي
وفي الكافي وتلخيص ابي معشر وروى الاخرون تغليظها اعتدادا بقوة الحرف المستعلي وهو الاقوى قياسا والاقرب لمذهب رواة التفخيم وهو اختيار
الداني في غير التيسير وقال في الجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافي انه اشهر وقال ابو معشر الطبري انه اقيس والوجهان جميعا في الشاطبية والتجريد والكافي
والتلخيص وجامع البيان الا ان صاحب التجريد اجرى الوجهين مع الصاد وقطع بالترقيق مع الطاء على اصله و اختلفوا ايضا في اللام المتطرفة
اذا وقف عليها وذلك في ستة احرف وهي ان يوصل في البقرة والرعد ولما فصل في البقرة وقد فصل لكم في الانعام وبطل في الاعراف وظل في النحل والزخرف
وفصل الخطاب في ص فروى جماعة الترقيق في الوقف وهو الذي في الكافي والهادي والهداية والتجريد وتلخيص العبارات وروى اخرون التغليظ وهو الذي
في العنوان والمجتبى والتذكرة وغيرها والوجهان جميعا في التيسير والشاطبية وتلخيص ابي معشر وقال ان التفخيم اقيس وفي جامع البيان اوجه قلت
والوجهان صحيحان في هذا الفصل والذي قبله والارجح فيهما التغليظ لان الحاجز في الاول الف وليس بحصين ولان السكون عارض وفي التغليظ دلالة
على حكم الوصل في مذهب من غلظ والله تعالى اعلم و اختلفوا ايضا في تغليظ اللام من صلصال وهو في سورة الحجر والرحمن وان كانت ساكنة
لوقوعها بين الصادين فقطع بتفخيم اللام فيها صاحب الهداية وتلخيص العبارات والهادي واجرى الوجهين فيها صاحب التبصرة والكافي والتجريد وابو معشر

٧ سبعة صح

٧ وكذا يصلى نارا في سبح صح

وقطع

وقطع بالترقيق صاحب التيسير والعنوان والتذكرة والمجتبى وغيرها وهو الاصح رواية وقياسا حملا على سائر اللامات السواكن و قد شذ بعض المغاربة
والمصريين فرووا تغليظ اللام في غير ما ذكرنا فروى صاحب الهداية والكافي والتجريد تغليظها بعد الظاء والضاد الساكنتين اذا كانت مفتوحة ايضا
نحو ظلموا وفضل الله و روى بعضهم تغليظها اذا وقعت بين حرفي استعلاء نحو خلطوا واخلصوا واستغلظ والمخلصين والخلطاء واغلظ ذكره في
الهداية والتجريد وتلخيص ابن بليمة وفي وجه في الكافي وفي وجه وزادوا ايضا تغليظها في فاختلط وليتلطف وزاد في التلخيص تغليظها
في تلظى و شذ صاحب التجريد من قراءته على عبد الباقي فغلظ اللام لفظ ثلاثة حيث وقع او قوع عن وصل ثلاثة الاف وثلث ورباع وظلام ثلاث وظلال ذي ثلاث شعب
فصل اجمع القراء وائمة اهل الاداء على تغليظ اللام من اسم الله تعالى اذا كان بعد فتحة او ضمة سواء كان في حالة الوصل او مبدوءا به نحو قوله تعالى شهد الله واذ اخذ الله
وقال الله وربنا الله وعيسى ابن مريم اللهم ونحو رسل الله وكذبوا الله ونشهد ان الله واذ قالوا اللهم فان كان قبلها كسرة فلا خلاف في ترقيقها سواء كانت
الكسرة لازمة او عارضة زائدة او اصلية نحو بسم الله والحمد لله وانا لله وعن آيات الله ولم يكن الله ليغفر لهم ولما يعلم الله وان يشا الله وحسبنا الله
واحد الله وقل اللهم فان فصل هذا الاسم مما قبله وابتدئ به فتحت همزة الوصل وغلظت اللام من اجل الفتحة **قال** الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه حدثنا
الحسن بن شاكر البصري قال حدثنا احمد بن نصر يعني الشذائي قال التفخيم في هذا الاسم يتبع الفتحة والضمة ينقل فيه عن قرب وخلف عن سالف قال
والسكاني شيخنا ابو بكر بن مجاهد وابو الحسن بن المنادي يذهبان اليه انتهى و قد شذ ابو علي الاهوازي فيما حكاه من ترقيق هذه اللام بعد الفتح والضم عن السوسي
وروح وتبعه في ذلك من رواه عن ابن الباذش في اقناعه وغيره وذلك مما لا يصح في التلاوة ولا يؤخذ به في القراءة والله تعالى اعلم **تنبيهات الاول**
اذا غلظت اللام في ذوات الياء في نحو صلى ويصلى انما تغلظ مع فتح الالف المنقلبة واذا اميلت الالف المنقلبة فهي ذلك انما تمال مع ترقيق اللام سواء كانت رأس آية
ام غيرها لان الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان وهذا مما لا خلاف فيه **الثاني** قال ابو شامة امام مقام ابرهيم مصلى ففيه التغليظ في الوصل لانه منون
وفي الوقف الوجهان السابقان فان قلت الاولى وان كان رأس آية اذ لا موافاة لا ما قبلها ولا ما بعدها انتهى فجعل مصلى رأس آية وليس كذلك بلا خلاف
بين العادين انه ليس برأس آية فاعلم ذلك **الثالث** اذا وقعت اللام من اسم الله تعالى بعد الممال في مذهب السوسي وغيره كما تقدم من قوله تعالى نرى الله جهرة وسيرى الله جاز
في اللام التفخيم والترقيق فوجه التفخيم عدم وجود الكسر الخالص قبلها وهو احد الوجهين في التجريد قرأ به على ابي الفضل نغتر وهو اختيار ابي القسم الشاطبي وابي الحسن السخاوي وغيرهم وهو قراءة الداني
على ابي الفتح فارس قراءة على عبد الباقي الخراساني ووجه الترقيق عدم وجود الفتح الخالص قبلها وهو الوجه الثاني في التجريد قرأ به صاحب التجريد على شيخه عبد الباقي ونص عليه الحافظ ابو عمرو في جامعه وغيره وبه قرأ على شيخه
ابي الفتح في رواية السوسي قراءة على ابي الحسن يعني عبد الباقي بن الحسن الخراساني وقال الداني انه القياس وقال الاستاذ ابو عمرو بن الحاجب الاولى ان يرققها لامرين احدهما ان اصل هذه اللام الترقيق وانما
فخمت للفتح والضم ولا فتح ولا ضم هنا فعد الى الاصل قال والثاني اعتبار ذلك بترقيق الراء في الوقف بعد الامالة **قلت** والوجهان صحيحان في النظر ثابتان في الاداء والله اعلم
الرابع اذا فخمت الراء لورش من طريق الازرق في نحو قوله تعالى افغير الله ابتغي اغير الله تدعون ولذكر الله وبشرر الله وجب تفخيم اللام من اسم الله بعدها بلا نظر لوقوعها بعد فتحة
وضمة خالصة ولا اعتبار بترقيق الراء قبل اللام في ذلك وممن نص على ذلك الامام الاستاذ الكبير ابو عبد الله بن شريح قال في كتابه الكافي في باب اللامات بعد ذكره مذهب
ورش ما نصه وكذلك لم يختلف في تفخيم لام اسم الله اذا كان قبلها فتحة او ضمة نحو قال الله هو الولي ولذكر الله اكبر والامام العلامة المحقق ابو القسم عبد الرحمن
بن اسمعيل المعروف بابي شامة في باب اللامات ايضا ثم قال والراء المرققة غير المكسورة كغير المرققة يجب بعدها التفخيم لان الترقيق لم يغير فتحها ولا ضمها وقال الامام
ابو اسحق ابرهيم بن عمر الجعبري في الباب المذكور وهذه اللام يعني من اسم الله اذا وقعت بعد رقيقة غير الكسر فهي على تفخيمها نحو يبشر الله او بعد امالة كبرى اثنه فوجهان
وقال الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المؤمن الواسطي في كتابه الكنز في القراءات العشر فان اتى يعني اسم الله بعد حرف مرقق لا كسرة فيه نحو ذلكم يبشر الله في قراءة من رقق فليس
الا التفخيم وان كان بعد امالة كقوله تعالى حتى نرى الله ففيه وجهان انتهى وهو مما لا يحتاج الى زيادة التنبيه عليه وتاكيد الاشارة اليه لظهوره ووضوحه ولولا ان بعض
اهل الاداء من اهل عصرنا بلغنا انه رأى ترقيق اسم الله تعالى بعد الراء المرققة واجرى الراء المرققة في ذلك مجرى الراء الممالة وبنى اصله على ان الضمة تمال كما تمال الفتحة لان سيبويه رحمه الله حكى ذلك
في مذعور والسمر والمنقر واستدل باطلاقهم على الترقيق امالة واستنتج من ذلك ترقيق اللام بعد المرققة وقطع بان ذلك هو القياس الذي لا ينبغي ان يخالف مع اعترافه بانه لم يقرأ

بذلك على تحقيقهم ومشيختهم ولكنه شيء ظهر لهم من جهة النظر فاتبعوه لعدم وجود النص بخلافه على ما ادعاه وذلك كله غير مسلم له ولا هو موافق عليه فأما ادعاؤه أن الضمة تحال في مذعور فإنه غير
ما نحن فيه فإن حركة الضمة التي هي على العين تقرب إلى الكسرة ولفظها كذلك وذلك مشاهد حساً والضمة التي هي على الراء في بشر لم تقرب إلى الكسرة ولا غيرت عن حالها ولو غيرت ولفظ
كما لفظ بعد غير على لغة من أمال لكان لحناً وغير جائز في القراءة وأما التغيير فوقع على الراء فقط لا على حركتها وهذا هو الذي حكاه ابن شيطا وغيره من أن الراء المضمومة تكون عند ورش بين
اللفظين فعبروا عن الراء ولم يقولوا إن الضمة تكون بين اللفظين ومن زعم أن الضمة في ذلك تكون تابعة للراء فهو مكابر في المحسوس وأما كون الترقيق إمالة
أو غير إمالة فقد تقدم الفرق بين الترقيق والإمالة في أول باب الراءات وإذا ثبت ذلك بطل القياس على بشرى الله وأما ادعاؤه عدم النص فقد ذكرنا
نصوصهم على التفخيم وقول ابن شريح أنه لم يختلف في تفخيم اللام في ذلك والناس كلهم في سائر الأعصار والأقطار والأمصار ممن أدركناهم وأخذنا
منهم وبلغتنا رواياتهم ووصلت إلينا طرقهم لم يختلفوا في ذلك ولا حكوا فيه وجهاً ولا احتمالاً ضعيفاً ولا قوياً فالواجب الرجوع إلى ما عليه إجماع
الأئمة وسلف الأمة والله تعالى يوفقنا جميعاً لفهم الحق واتباعه وسلوك سبيله بمنه وكرمه **الخامس** إذا قيل لم كان التفخيم في الوقف على اللام المغلظة الساكنة
وقفاً أرجح وكان ينبغي أن لا يجوز البتة كما سبق في الراء المكسورة أنها تفخم وقفاً ولا ترقق لذهاب الموجب للترقيق وهو الكسر وههنا قد ذهب الفتح الذي
هو شرط في تغليظ اللام وكلا الذهابين عارض **فالجواب** أن سبب التغليظ هنا قائم وهو وجود حرف الاستعلاء وإنما فتح اللام شرط فلم
يؤثر سكون الوقف لعروضه وقوة السبب فعمل السبب عمله لضعف المعارض وفي باب الوقف على الراء المكسورة لأن السبب ذهب بالوقف وهو الكسر فافترقا
السادس ولو قيل لم كانت الكسرة العارضة والمفصولة توجب ترقيق اللام من اسم الله ولا توجب ترقيق الراء **فالجواب** أن اللام لما كان أصلها الترقيق
وكان التغليظ عارضاً لم يستعملوه فيها إلا بشرط أن لا يجاورها مناف للتغليظ وهو الكسر فإذا جاورتها الكسرة ردتها إلى أصلها وأما الراء المتحركة
بالفتح والضم فإنها لما استحقت التغليظ بعد ثبوت حركتها لم تقو الكسرة غير اللازمة على ترقيقها واستصحبوا فيها حكم التغليظ الذي استحقته بسبب
حركتها فإذا كانت الكسرة لازمة أثرت في لغة دون أخرى فرققت الراء لذلك وفخمت **وقيل** الفرق أن المراد من ترقيق الراء إمالتها وذلك يستدعي سبباً قوياً للإمالة ولم ترقق اللام
فهو لا تأتي بها على ماهيتها وسجيتها من غير زيادة شيء فيها وإنما التغليظ هو الزيادة فيها ولأن كون الحركة قبل لام اسم الله منفصلة لفظاً أو تقديراً وأما الحركة قبل الراء فتكون
مفصولة وموصولة فأمكن اعتبار ذلك فيها بخلاف اللام **السابع** اللام المشددة نحو يصلبوا وطلقتم وظل وجهه لا يقال فيها إنه فصل بينها وبين حرف الاستعلاء
فاصل فينبغي أن يجري الوجهان لأن ذلك الفاصل أيضاً لام أدغمت في مثلها فصارا حرفاً واحداً فلم يخرج اللام عن كون حرف الاستعلاء وليها وقد عد بعضهم فاعتبر
ذلك فصلاً مطلقاً كما حكاه الداني وبعضهم لم يعتبره فيما تقدم والله أعلم **باب الوقف على أواخر الكلم** تقدم أول الكتاب حد الوقف وأنه على ضربين الأول ما يوقف عليه
وتقدمت ثم والثاني ما يوقف به وهو المقصود هنا **فاعلم** أن للوقف في كلام العرب أوجهاً متعددة والمستعمل منها عند أئمة القراءة تسعة وهو السكون والروم
والإشمام والإبدال والنقل والإدغام والحذف والإثبات والإلحاق **فالإلحاق** لما يلحق آخر الكلم من هاءات السكت **و**الإثبات لما يثبت من الياءات المحذوفات
وصلاً وسنذكر هذين النوعين في الباب الآتي بعد **و**الحذف لما يحذف من الياءات الثوابت وصلاً كما سيأتي في باب الزوائد **و**الإدغام لما يدغم من الياءات
والواوات في الهمز بعد إبداله كما تقدم في باب وقف حمزة **و**النقل لما تقدم في الباب المذكور من نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها وقفاً **و**الإبدال يكون
في ثلاثة أنواع **أحدها** الاسم المنصوب المنون يوقف عليه بالألف بدلاً من التنوين **الثاني** الاسم المؤنث بالتاء في الوصل يوقف عليه بالهاء بدلاً من
التاء إذا كان الاسم مفرداً وقد تقدم في باب هاء التأنيث في الوقف **الثالث** إبدال حرف المد من الهمزة المتطرفة بعد الحركة وبعد الألف كما تقدم في باب
وقف حمزة أيضاً وهذا الباب لم يقصد فيه شيء من هذه الأوجه الستة وإنما قصد فيه بيان ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالإشمام
خاصة **فأما** السكون فهو الأصل في الوقوف على الكلم المتحركة وصلاً لأن معنى الوقف الترك والقطع من قولهم وقفت عن كلام فلان أي تركته وقطعته ولأن الوقف أيضاً ضد الابتداء
فكما يختص الابتداء بالحركة كذلك يختص الوقف بالسكون فهو عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلاث وذلك لغة أكثر العرب وهو اختيار جماعة من النحاة وكثير من القراء **وأما** الروم
فهو عند القراء عبارة عن النطق ببعض الحركة وقال بعضهم هو تضعيف الصوت بالحركة حتى يذهب معظمها وكلا القولين واحد وهو عند النحاة عبارة عن النطق بالحركة

باب الوقف على أواخر

بصوت خفي وقال الجوهري في صحاحه روم الحركة الذي ذكره سيبويه هو حركة مختلسة مختفاة لضرب من التخفيف قال وهي أكثر من الإشمام لأنها تسمع وهي بزنة
الحركة وإن كانت مختلسة مثل همزة بين بين انتهى والفرق بين العبارتين سيأتي وفائدة الخلاف بين الفريقين ستظهر وأما الإشمام فهو عبارة عن الإشارة إلى
الحركة من غير تصويت وقال بعضهم أن تجعل شفتيك على صورتها إذا لفظت بالضمة وكلاهما واحد ولا يكون الإشارة إلا بعد سكون الحرف وهذا
مما لا يختلف فيه نعم حكي عن الكوفيين أنهم يسمون الإشمام روما والروم إشماما قال مكي قد روي عن الكسائي الإشمام في المخفوض قال وأراه يريد
الروم لأن الكوفيين يجعلون ما سميناه روما إشماما وما سميناه إشماما روما وذكر نصر بن علي الشيرازي في كتابه الموضح أن الكوفيين ومن تابعهم
ذهبوا إلى أن الإشمام هو الصوت وهو الذي يسمع لأنه عندهم بعض حركة والروم هو الذي لا يسمع لأنه روم الحركة من غير تفوه به قال والأول
هو المشهور عند أهل العربية انتهى ولا مشاحة في التسمية إذا عرفت الحقائق وأما قول الجوهري في الصحاح إشمام الحرف أن تشمه الضمة أو الكسرة
وهو أقل من روم الحركة لأنه لا يسمع وإنما يتبين بحركة الشفة العليا ولا يعتد بها حركة لضعفها والحرف الذي فيه الإشمام ساكن أو كالساكن
انتهى وهو خلاف ما يقول الناس في حقيقة الإشمام وفي محله فلم يوافق مذهبا من المذهبين وقد ورد النص في الوقف بإشارة الروم
والإشمام عن أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف بإجماع أهل النقل واختلف في ذلك عن عاصم فرواه عنه نصا الحافظ أبو عمرو الداني وغيره وكذلك
حكاه عنه ابن شيطا من أئمة العراقيين وهو الصحيح عنه وكذلك رواه الشطوي نصا عن أصحابه عن أبي جعفر وأما غير هؤلاء فلم يأت عنهم في ذلك نص
إلا أن أئمة أهل الأداء ومشايخ الإقراء اختاروا الأخذ بذلك لجميع الأئمة فصار الأخذ بالروم والإشمام إجماعا منهم سائغا لجميع القراء
بشروط مخصوصة في مواضع معروفة وباعتبار ذلك انقسم الوقف على أواخر الكلم ثلاثة أقسام **قسم** لا يوقف عليه عند أئمة القراء إلا
بالسكون ولا يجوز فيه روم ولا إشمام وهو خمسة أصناف **أولها** ما كان ساكنا في الوصل نحو فلا تنهر ولا تمنن ومن يعتصم ومن
يهاجر ومن يقاتل فيقتل أو يغلب **ثانيها** ما كان في الوصل متحركا بالفتح غير منون ولم تكن حركته منقولة نحو لا ريب وإن الله ويؤمنون
وآمن وضرب **ثالثها** الهاء التي تلحق الأسماء في الوقف بدلا من تاء التأنيث نحو الجنة والملائكة والقبلة ولعبرة ومرة **رابعها**
ميم الجميع في قراءة من حركه في الوصل ووصله وفي قراءة من لم يحركه ولم يصله نحو عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم وفيهم ومنهم وبهم وأنتم
وعلى قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم **و** شذ مكي فأجاز الروم والإشمام في ميم الجمع لمن وصلها قياسا على هاء الضمير وانتصر لذلك
وقواه وهو قياس غير صحيح لأن هاء الضمير كانت متحركة قبل الصلة بخلاف الميم بدليل قراءة الجماعة فعوملت حركة الهاء في الوقف
معاملة سائر الحركات ولم يكن للميم حركة فعوملت بالسكون فهي كالذي تحرك لالتقاء الساكنين **خامسها** المتحرك في الوصل بحركة
عارضة إما للنقل نحو وانحر إن ومن استبرق فقد أوتي وقل أوحي وخلوا إلى وذواتي أكل وإما لالتقاء الساكنين في الوصل نحو قم الليل
وأنذر الناس ولقد استهزئ ولم يكن الذين ومن يشاء الله واشتروا الضلالة وعصوا الرسول ومن يومئذ وحينئذ لأن كسرة الذال إنما
عرضت عند لحاق التنوين فإذا زال التنوين في الوقف رجعت الذال إلى أصلها من السكون **وهذا** بخلاف كسرة هؤلاء وضمة من قبل ومن بعد
فإن هذه الحركة وإن كانت لالتقاء الساكنين لكن لا يذهب ذلك الساكن في الوقف لأنه من نفس الكلمة **القسم الثاني** ما يجوز فيه الوقف بالسكون
وبالروم ولا يجوز بالإشمام وهو ما كان في الوصل متحركا بالكسر سواء كانت الكسرة للإعراب أو للبناء نحو بسم الله الرحمن الرحيم ومالك يوم الدين
وفي الدار ومن الناس وفارهبون وارجعون وأف وهؤلاء وسبع سموات وعتل وزنيم وكذلك ما كانت الكسرة فيه منقولة
من حرف حذف من نفس الكلمة كما في وقف حمزة في نحو بين المرء ومن شيء وظن السوء ومن سوء ما لم يكن الكسرة منقولة من حرف في كلمة
أخرى نحو ارجع إليهم أو لالتقاء الساكنين مع كون الساكن من كلمة أخرى نحو وقالت اخرج في قراءة من كسر التاء وإذا رجت الأرض في قراءة
الجميع أو مع كون الساكن التنوين عاضا للكلمة الأولى كالتنوين في حينئذ فإن هذا كله لا يوقف عليه إلا بالسكون كما تقدم

القسم الثالث ما يجوز الوقف عليه بالسكون وبالروم وبالإشمام وهو ما كان في الوصل متحركاً بالضم ما لم يكن الضمة منقولة من كلمة أخرى أو لالتقاء الساكنين
وهذا يستوعب حركة الإعراب وحركة البناء والحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة فمثال حركة الإعراب الله الصمد ويخلق وعذاب
عظيم ومثال حركة البناء من قبل ومن بعد ويا صالح ومثال الحركة المنقولة من حرف حذف من نفس الكلمة دفء والمرء كما تقدم في وقف حمزة
ومثال الحركة المنقولة من كلمة أخرى ضمة اللام في قل أوحي وضمة النون في من أوتي ومثال حركة التقاء الساكنين ضمة التاء في وقالت اخرج
وضمة الدال في ولقد استهزئ في قراءة من ضم وكذلك الميم من عليهم القتال وبهم الأسباب عند من ضمهما وكذلك نحو ومنهم الذين وأنتم الأعلون
وهو المقدم في الصنف الخامس مما لا يجوز فيه وقفاً سوى السكون وأما هاء الضمير فاختلفوا في الإشارة فيها بالروم والإشمام فذهب كثير
من أهل الأداء إلى الإشارة فيها مطلقاً وهو الذي في التيسير والتجريد والتلخيص والإرشاد والكفاية وغيرها واختيار أبي بكر بن مجاهد وذهب
آخرون إلى منع الإشارة فيها مطلقاً من حيث إن حركتها عارضة وهو ظاهر كلام الشاطبي والوجهان حكاهما الداني في غير التيسير وقال الوجهان
جيدان وقال في جامع البيان إن الإشارة إليها كسائر المبني اللازم من الضمير وغيره أقيس انتهى وذهب جماعة من المحققين إلى التفصيل فمنعوا الإشارة
بالروم والإشمام فيها إذا كان قبلها ضم أو واو ساكنة أو كسرة أو ياء ساكنة نحو يعلمه وأمره وخذوه وليرضوه ونحو به وبربه وفيه وإليه
وعليه طلباً للخفة لئلا يخرجوا من ضم أو واو إلى الضمة أو إشارتها ومن كسر أو ياء إلى كسرة وأجازوا الإشارة إذا لم يكن قبلها ذلك
نحو منه وعنه واجتباه وهداه وأن يعلمه ولن تخلفه وأرجئه لابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب ويتقه لحفص محافظة على
بيان الحركة حيث لم يكن ثقل وهذا الذي قطع به أبو محمد مكي وأبو عبد الله بن شريح والحافظ أبو العلاء الهمذاني وأبو الحسن الحصري
وغيرهم وإليه أشار الحصري بقوله وأشمم ورم ما لم تقف بعد ضمة ولا كسرة أو بعد أميهما فادرما وأشار إليه أبو القاسم
الشاطبي والداني في جامعه وهو أعدل المذاهب عندي والله أعلم وأما سبط الخياط فقال اتفق الكل على روم الحركة في هاء ضمير
المفرد الساكن ما قبلها نحو منه وعنه وعصاه وإليه وأخيه واضربوه ونحوه قال واتفقوا على إسكانها إذا تحرك ما قبلها نحو ليفجر
أمامه فهو يخلفه ونحو ذلك فانفرد بهذا المذهب فيما أعلم والله أعلم تنبيهات الأول قالوا فائدة الإشارة في الوقف بالروم والإشمام
هي بيان الحركة التي تثبت في الوصل للحرف الموقوف عليه ليظهر للسامع أو الناظر كيف تلك الحركة الموقوف عليها وهذا التعليل يقتضي
استحسان الوقف بالإشارة إذا كان بحضرة القارئ من يسمع قراءته أما إذا لم يكن بحضرته أحد يسمع تلاوته فلا يتأكد الوقف
إذ ذاك بالروم والإشمام لأنه غير محتاج أن يبين لنفسه وعند حضور الغير يتأكد ذلك ليحصل البيان للسامع فإن كان السامع عالماً
بذلك علم صحة عمل القارئ وإن كان غير عالم كان في ذلك تنبيه له ليعلم حكم ذلك الحرف الموقوف عليه كيف هو في الوصل وإن كان القارئ
متعلماً ظهر عليه بين يدي الأستاذ هل أصاب فيقره أو أخطأ فيعلمه وكثيراً ما يشتبه على المبتدئين وغيرهم ممن لم يوقفه الأستاذ
على بيان الإشارة أن يميزوا بين حركات الإعراب في قوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم وإني لما أنزلت إلي من خير فقير فإنهم إذا اعتادوا
الوقف على مثل هذا بالسكون لم يعرفوا كيف يقرؤون عليم وفقير حالة الوصل هل هو بالرفع أم بالجر وقد كان كثير من معلمينا يأمرنا
فيه بالإشارة وكان بعضهم يأمر بالوصل محافظة على التعريف به وذلك حسن لطيف والله تعالى أعلم الثاني التنوين في يومئذ وكل وغواش
تنوين عوض من محذوف والإشارة في يومئذ ممتنعة وفي كل وغواش جائزة لأن الأصل الذال من يومئذ ساكنة وإنما كسرت من أجل
ملاقاتها سكون التنوين فلما وقف عليها زال الذي من أجله كسرت فعادت الذال إلى أصلها وهو السكون وذلك بخلاف كل وغواش لأن التنوين
دخل فيه على متحرك فالحركة فيه أصلية فكان الوقف عليه بالروم حسناً والله تعالى أعلم الثالث تظهر فائدة الخلاف بين مذهب القراء والنحويين
في حقيقة الروم في المفتوح والمنصوب غير المنون فعلى قول القراء لا يدخل على حركة الفتح لأن الفتحة خفيفة فإذا خرج بعضها خرج سائرها لخفتها

لا تقبل التبعيض كما يقبله الكسرة والضم بما فيهما من الثقل والروم عندهم بعض حركة وعلى قول النحاة يدخل على حركة الفتح كما يدخل على الضم والكسر لأن الروم عندهم
اخفاء الحركة فهو بمعنى الاختلاس وذلك لا يمتنع من الحركات الثلث ولذلك جاز الاختلاس عند القراء في فهو امن لا يهدي وفاء يخصمون المفتوحين ولم يجئ
الروم عندهم في نحو لا ريب وان المساجد وجاز الروم والاختلاس عند النحاة في نحو ان يضرب فالروم وقفا والاختلاس وصلا وكلاهما في اللفظ
واحد قال سيبويه في كتابه اما ما كان في موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة فاما الاشمام فليس اليه سبيل انتهى فالروم عند القراء غير الاختلاس
وغير الاخفاء ايضا والاختلاس والاخفاء عندهم واحد ولذلك عبروا بكل منهما عن الآخر كما ذكروا في ارنا ونعما ويهدي ويخصمون وربما
عبروا بالاخفاء عن الروم ايضا كما ذكر بعضهم في تامنا توسعا ووقع في كلام الداني في كتاب التحديد ان الاخفاء والروم واحد وفيه نظر **الرابع**
قولهم لا يجوز الروم والاشمام في الوقف على هاء التانيث انما يريدون به اذا وقف بالهاء بدلا من تاء التانيث لان الوقف حينئذ انما هو على حرف ليس عليه
اعراب بل هو بدل من الحرف الذي كان عليه الاعراب اما اذا وقف عليه بالتاء اتباعا لخط المصحف فيما كتب من ذلك بالتاء كما سيأتي في الباب الآتي
فانه يجوز الوقف عليه بالروم والاشمام بلا نظر لان الوقف اذ ذاك على الحرف الذي كانت الحركة لازمة له فيسوغ فيه الروم والاشمام والله اعلم
الخامس يتعين التحفظ في الوقف على المشدد المفتوح بالحركة نحو صواف ويحق الحق ولكن البر وهم صدودا وكان عليهن فكثير ممن لا يعرف
يقف بالفتح من اجل الساكنين وهو خطأ لا يجوز بل الصواب الوقف بالسكون مع التشديد على الجمع بين الساكنين اذ الجمع بينهما في الوقف مغتفر مطلقا
السادس اذا وقف على المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف المد او اللين نحو دواب وصواف واللذان ونحو تبشرون واللذين وهاتين وقف
بالتشديد كما يوصل ولو اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين ومد من اجل ذلك وربما زيد في مده وقفا لذلك كما قدمنا في آخر باب المد **وقال** الحافظ ابو عمرو في
سورة الحجر من جامع البيان عند ذكره فبم تبشرون ما نصه والوقف على قراءة ابن كثير غير متمكن الا بتخفيف النون لالتقاء ثلاث سواكن فيه اذا شددت
والتقاؤهن ممتنع وذلك بخلاف الوقف على المشدد الذي يقع الالف قبله نحو الدواب والصواف وغير مضار ولا جان وما اشبهه وكذلك اللذان
وهذان على قراءة لان الالف للزوم حركة ما قبلها قوي المد بها فصارت لذلك بمنزلة المتحرك والواو والياء بتغير حركة ما قبلهما وانتقالهما خلص
السكون بهما فلذلك تمكن التقاء الساكنين بعد الالف في الوقف ولم يتمكن التقاؤهما بعد الواو والياء لخلوص سكونهما وكون الالف بمنزلة
حرف متحرك انتهى وهو مما انفرد به ولم اعلم به احدا وافقه على التفرقة بين هذه السواكن المذكورة ولا اعلم لكلامه نظيرا هذا الكلام الذي لا يخفى
ما فيه **والصواب** الوقف على ذلك كله بالتشديد والروم فلا يجتمع السواكن المذكورة على ان الوقف بالتشديد ليس كالنطق بساكنين غير مدغمين كما في [illegible]
الساكنين فان اللسان ينبو بالحرف المشدد نبوة واحدة فيسهل النطق به لذلك وذلك مشاهد حسا ولذلك ساغ الوقف على نحو صواف
ودواب بالاسكان ولم يمتنع الوقف على ارايت ونحوه في وجه الابدال كما تقدم في آخر الباب الهمز المفرد والله اعلم

باب الوقف على مرسوم الخط

وهو خط المصاحف العثمانية التي اجمع الصحابة عليها كما تقدم اول الكتاب **و**اعلم ان المراد بالخط الكتابة وهو على قسمين قياسي واصطلاحي فالقياسي
ما طابق فيه الخط اللفظ والاصطلاحي ما خالفه بزيادة او حذف او بدل او فصل او وصل وله قوانين واصول يحتاج الى معرفتها وبيان ذلك مستوفى
في ابواب الهجاء من كتب العربية واكثر خط المصاحف موافق لتلك القوانين لكنه قد جاءت اشياء خارجة عن ذلك يلزم اتباعها ولا يتعدى لها
سواها منها ما عرفنا سببه ومنها ما غاب عنا **و**قد صنف العلماء فيه كتبا كثيرة قديما وحديثا كابي حاتم ونصير وابي بكر بن ابي داود وابي بكر
بن مهران وابي عمرو الداني وصاحبه ابي داود والشاطبي والحافظ ابي العلاء وغيرهم **و**قد اجمع اهل الاداء وائمة الاقراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو
الحاجة اليه اختيارا واختبارا او اضطرارا فيوقف على الكلمة الموقوف عليها او المسئول عنها على وفق رسمها في الهجاء وذلك باعتبار الاواخر من الابدال
والحذف والاثبات وتفكيك الكلمات بعضها من بعض من وصل وقطع فما كتب من كلمتين موصولتين لم يوقف الا على الثانية منهما وما كتب منهما مفصولا يجوز
ان يوقف على كل منهما **هذا** هو الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في كل الاعصار وقد ورد ذلك نصا واداء عن نافع وابي عمرو وعاصم

باب الوقف على مرسوم الخط

بلغ

وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف ورواه كذلك نصا الاهوازي وجزم به ابن عامر ورواه كذلك ائمة العراقيين عن كل القراء بالنص والاداء وهو المختار
عندنا وعندهم تقدمنا التيسير وهو الذي لم يوجد نص بخلافه وبه ناخذ لجميعهم كما اخذ علينا والى ذلك اشار ابو مزاحم الخاقاني بقوله وقف عند اتمام الكلام
موافقا لمصحفنا المتلو في البر والبحر اذا تقرر هذا فليعلم ان الوقف على المرسوم ينقسم الى متفق عليه ومختلف فيه وها نحن نذكر المختلف فيه
من ذلك قسما قسما فانه مقصود هذا الباب ثم نذكر المتفق عليه اول كل قسم ليتم الفائدة على عادتنا فنقول ينحصر هذا الباب في خمسة اقسام الاول
الابدال الثاني الاثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع فاما الابدال فهو ابدال حرف باخر وهو المختلف فيه ينحصر في اصل مطرد وكلمات مخصوصة
فالاصل المطرد كل هاء تانيث رسمت تاء نحو رحمت ونعمت وشجرت وجنت وكلمت وهو على قسمين قسم اتفقوا على قراءته بالافراد وقسم اختلفوا فيه
فالقسم المتفق على افراده جملة في القرآن اربع عشرة كلمة تكرر منها ستة الاول رحمت في سبعة مواضع في البقرة اولئك يرجون رحمت الله وفي الاعراف
ان رحمت الله قريب وفي هود رحمت الله وبركاته عليكم وفي مريم ذكر رحمت ربك وفي الروم الى اثار رحمت وفي الزخرف اهم يقسمون رحمت ورحمت
ربك خير الثاني نعمت في احد عشر موضعا في البقرة نعمت الله عليكم وما انزل وفي ال عمران نعمت الله عليكم اذ كنتم وفي المائدة نعمت الله عليكم اذ هم
وفي ابرهيم بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله وفي النحل وبنعمت الله هم يكفرون يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله وفي لقمان في البحر
بنعمت الله وفي فاطر نعمت الله عليكم هل من خالق وفي الطور فذكر فما انت بنعمت ربك الثالث امرات في سبعة مواضع في ال عمران اذ قالت
امرات عمران وفي يوسف قالت امرات العزيز في الموضعين وفي القصص وقالت امرات فرعون وفي التحريم امرات نوح وامرات لوط وامرات فرعون الرابع
سنت في خمسة مواضع في الانفال فقد مضت سنت الاولين وفي فاطر فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن تجد لسنت الله
تحويلا وفي غافر سنت الله التي قد خلت في عباده الخامس لعنت في موضعين احدهما في ال عمران فنجعل لعنت الله والثاني ان لعنت الله عليه في النور
السادس معصيت الرسول في الموضعين من المجادلة وغير ذلك سبعة مواضع وهي كلمت ربك الحسنى في الاعراف وبقيت الله خير لكم في هود وقرت
عين في القصص وفطرت الله في الروم وشجرت الزقوم في الدخان وجنت نعيم في الواقعة وابنت عمران في التحريم فوقف على هذه المواضع بالهاء خلافا
للرسم ابن كثير وابو عمرو والكسائي ويعقوب هذا هو الذي قرانا به وناخذ وهو مقتضى نصوصهم ونصوص ائمتنا المحققين عنهم وقياس ما ثبت
نصا عنهم وان كان اكثر المؤلفين لم يتعرضوا لذلك فيقتضي عدم ذكرهم له والكلام في هذا الباب ان يكونوا كالجماعة كلهم فيه على الرسم فلا يكون فيه خلاف
ان الوقف عليه بالتاء فان من حفظ حجة على من لم يحفظ وغاية من لم يذكر ذلك السكوت ولا حجة فيه وذكر الداني في الوقف في ذلك بالهاء لابي عمرو
والكسائي وفي الهداية للكسائي وحده وفي الكنز لابن كثير وابي عمرو والكسائي فلم يذكر يعقوب والقسم الذي قرئ بالافراد وبالجمع ثمانية احرف وهي كلمت
في الانعام وتمت كلمت ربك صدقا وفي يونس كذلك حقت كلمت ربك وان الذين حقت عليهم كلمت ربك وفي غافر وكذلك حقت كلمت ربك وايت
للسائلين في يوسف وفي غيابت الجب في الموضعين من يوسف وايت من ربه في العنكبوت وفي الغرفت امنون في سبا وعلى بينت منه في فاطر
وما تخرج من ثمرت في فصلت وجمالت صفر في المرسلات فمن قرا شيئا من ذلك بالافراد وكان من مذهبه الهاء في الوقف كما تقدم وقف بالهاء ومن كان مذهبه
الوقف بالتاء وقف بالتاء ومن قراه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع وسيأتي الكلام على ذلك مفصلا في اماكنه وقد اجمعت المصاحف على كتابة ذلك
كله بالتاء الا ما ذكره الحافظ ابو عمرو الداني في الحرف الثاني من يونس وهو ان الذين حقت عليهم كلمت ربك قال رايتها في مصاحف اهل العراق والتي
مرسومة بالهاء وكذلك اختلف ايضا في قوله في غافر وكذلك حقت كلمت ربك فكتابته بالهاء على قراءة الافراد بلا نظر وكتابته بالتاء
على مراد الجمع ويحتمل ان يراد الافراد ويكون كنظائره مما كتب بالتاء مفردا ولكن الذي هو في مصاحفهم بالتاء قرؤه بالجمع فيما نعلم والله اعلم
ويلحق بهذه الاحرف حصرت صدورهم في النساء قرا يعقوب بالتنوين والنصب على انه اسم مؤنث وقد نص عليه ابو العز القلانسي وابو الحسن طاهر بن غلبون
والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم ان الوقف له عليه بالهاء وذلك على اصله في الباب ونص ابو طاهر بن سوار وغيره على ان الوقف بالتاء كلهم وذلك

يقتضي

واما الكلمات المخصوصة

يقتضي التاء له وسكت آخرون فلم ينصوا فيه كالحافظ أبي العلاء وغيره وقال سبط الخياط في المبهج والوقف بالتاء إجماع لأنه كذلك في المصحف قال ويجوز
الوقف عليه بالهاء في قراءة يعقوب مثل كلمة ووجلة وهذا يقتضي الوقف عنده على ما كتبت تاء بهاء كما قدمنا والله أعلم وأما الكلمات المخصوصة
فهي ستة يا أبت وهيهات ومرضات ولات واللات وذات بهجة أما يا أبت وهو في يوسف ومريم والقصص والصافات فوقف عليه بالهاء خلافاً للرسم
ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب ووقف الباقون بالتاء وأما هيهات وهو الحرفان في المؤمنون فوقف عليها بالهاء الكسائي والبزي واختلف
عن قنبل فروى عنه العراقيون قاطبة الهاء كالبزي وهو الذي في الكافي والهداية والهادي والتجريد وغيرها وقطع له بالتاء فيهما صاحب التبصرة والتيسير
والشاطبية والعنوان والتذكرة مع تلخيص العبارات وغيرها وبذلك قرأ الباقون إلا أن الخلاف في العنوان والتذكرة والتلخيص لم يذكر في الأول وانفرد صاحب العنوان
عن أبي الحارث بالتاء في الثانية كما تقدم وأما مرضات وهو أربعة مواضع موضعان في البقرة وموضع في النساء وموضع في التحريم ولات حين في ص
واللات في النجم وذات بهجة في النمل فوقف الكسائي على الأربعة بالهاء هذا هو الصحيح عنه وقد اختلف في بعضها في بعض الكتب فلم يذكر في تلخيص
العبارات اللات وذات بهجة وخص الدوري عنه في لات بالهاء وفي التبصرة روي عن الكسائي في غير مرضات الهاء والمشهور عنه التاء ولم يذكر في التجريد ذات
بهجة ولات حين ووقف من قراءته على الفارسي يعني في الروايتين على اللات بالهاء ولم يذكر أبو العز ولا كثير من العراقيين ذات بهجة وقطع له في مرضات بالهاء
وفي التبصرة حكي عن حمزة وصلاً الوقف فيه بالهاء وكذا حكى غيره وقد ورد الخلاف عنه والصواب التاء قال الداني في الجامع وهذا هو الصحيح عنه وقول
ابن مجاهد في السبعة حمزة وصلاً يقف على مرضات بالتاء والباقون بالهاء قال الداني يعني ابن مجاهد أن النص لم يرد بالوقف على ذلك بالتاء إلا عن حمزة و
سواه غير الكسائي فالنص فيه معدوم عنه كنافع وغيره ممن لا نص فيه عنه يقف على ذلك بالتاء على حال الرسم وذكر صاحب الكافي وصاحب
الهداية الوقف على ذات بهجة وذات الصدور وشبهه عن الكسائي بالهاء والمراد بشبهه ذات بينكم وذات الشوكة وذات اليمين وذات الشمال وذات
حمل وذات قرار وذات الحبك وذات ألواح وذات الأكمام وذات البروج وذات الوقود وذات الرجع وذات الصدع وذات العماد وذات لهب
ووقع ذات الصدور في موضعي آل عمران وفي المائدة والأنفال وهود ولقمان وفاطر والزمر والشورى والحديد والتغابن والملك وهو ضعيف لمخالفته
الرسم ولأن عمل أهل الأداء على غيره وزعم ابن جبارة أن ابن كثير وأبا عمرو والكسائي يقفون على ذات الشوكة وذات لهب وبذات الصدور بالهاء
ففرق بينه وبين أخواته ونص عمن لا نص عنه ولا أعلم أحداً قاسه على ما كتب بالتاء من المؤنث وليس بصحيح بل الصواب الوقف عليه بالتاء للجميع اتباعاً
للرسم والله تعالى أعلم والقسم المتفق عليه من الإبدال نوعان أحدهما المنصوب المنون غير المؤنث يبدل في الوقف ألفاً مطلقاً كما تقدم في الباب قبله نحو
مثلاً وكنتم أمواتاً وكان حقاً علينا وللناس إماماً والثاني الاسم المفرد المؤنث مما لم يرسم بالتاء تبدل تاؤه وصلاً هاء وقفاً سواء كان منوناً
أم غير منون نحو ومن يبدل نعمة الله وتلك الجنة ومن الجنة وعلى أبصارهم غشاوة وشلوا ما بعوضة وكمثل جنة بربوة وشذ جماعة من العراقيين فرووا
عن الكسائي وصله الوقف على مناة بالهاء وعن الباقين ذكر ذلك ابن سوار وأبو العز وسبط الخياط وغيرهم وهو غلط وأحسب أن الوهم حصل لهم من نص
نصير على كتابته بالهاء ونصير من أصحاب الكسائي فحملوا الرسم على القراءة وأخذوا بالضد للباقين ولم يرد نصير إلا حكاية رسمها كما حكى رسم غيرها
في كتابه مما لا خلاف في رسمه ولا تعلق له بالقراءة والصحيح قول الأهوازي وأجمعت المصاحف على كتابة منوة بواو والوقف عليه عن الجماعة بالتاء
فالصواب الوقف عليه عن كل القراء بالهاء على وفق الرسم والله أعلم وأما الإثبات فهو على قسمين أحدهما إثبات ما حذف رسماً والثاني إثبات
ما حذف لفظاً فالذي ثبت من المحذوف رسماً ينحصر في نوعين الأول وهو الحاق كما تقدم في الباب قبل هاء السكت والثاني أحد حروف العلة الواقعة
قبل ساكن فحذفت لذلك أما هاء السكت فيجيء في خمسة أصول مطردة وكلمات مخصوصة الأصل الأول ما الاستفهامية المجرورة بحرف الجر ووقعت
في خمس كلمات عمّ وفيم وبم ولم ومم فاختلف في الوقف عليها بالهاء عن يعقوب والبزي فأما يعقوب فقطع له في الوقف بالهاء أبو محمد سبط الخياط وأبو الفضل
الرازي والتيسير عن الشريف العباسي وقطع له الجمهور كابن الفحام وابن غلبون والحافظ أبي العلاء وابن سوار والداني بالهاء في الحرف الأول وهو عمّ

بالتاء ع

وقطع له الأكثرون بذلك في الحرف الثاني وهو فيم نحو فيم كنتم وفيم أنت وهو الذي في الكفاية والمستنير وزاد فيه بعضهم الحرف الثالث وهو بم نحو فبم
تبشرون وقطع الداني بالهاء في الحرف الأخير وهو مم وقطع من قراءته على أبي الفتح في لم وبم وفيم وقطع آخرون بذلك لرويس خاصة في الأحرف الخمسة
كأبي بكر بن مهران وقطع أبو العز بذلك لرويس في الأحرف الثلاثة الأخيرة وجعل الحرفين الأولين ليعقوب بكماله كما تقدم آنفاً ولم يذكره عنه في الكامل
ولا في الجامع ولا في كثير من الكتب **قلت** وبالوجهين آخذ ليعقوب في الأحرف الخمسة لثبوتهما عندي عنه من روايتيه والله أعلم **و** أما البزي فقطع له
بالهاء في الأحرف الخمسة صاحب التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وغيرها ولم يذكره أكثر المؤلفين وهو الذي عليه العراقيون **و** انفرد
في الهداية بالهاء عن ابن كثير بكماله في عم ولم فقط وأطلق للبزي الخلاف في الخمسة أبو القاسم الشاطبي والداني في غير التيسير وبالهاء قرأ على أبي الحسن بن غلبون
وبغير هاء قرأ على أبي الفتح فارس بن أحمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وهو من المواضع التي خرج صاحب التيسير فيها عن طرقه فإنه أسند رواية البزي عن الفارسي
هذا وقطع فيه بالهاء عن البزي ولم يقرأ بالهاء إلا على ابن غلبون كما نص عليه في جامع البيان وهاء السكت مختارة في هذا الأصل عند علماء العربية عوضاً
عن الألف المحذوفة **الأصل الثاني** هو وهي حيث وقعا وكيف جاءا نحو وهو وهي ولهو ولهي ثم هو فإنه هو ولا إله إلا هو ونحو ما هي وإن هي وهي فوقف على ذلك
بالهاء يعقوب من غير خلاف فيه **الأصل الثالث** النون المشددة من جمع الإناث سواء اتصل بشيء أو لم يتصل نحو هن أطهر وهن مثل الذي عليهن وأن يضعن حملهن
فعلن ولا يبدين مثلهن وبين أيديهن وأرجلهن فاختلف عن يعقوب في الوقف على ذلك بالهاء فقطع في التذكرة بإثبات الهاء ليعقوب في ذلك كله وكذلك الحافظ
أبو عمرو الداني وذكره أبو طاهر بن سوار وقطع به أبو العز القلانسي لرويس من طريق القاضي وأطلقه في الكنز عن رويس وقطع به ابن مهران لروح والوجهان ثابتان
عن يعقوب بهما قرأت وبهما آخذ وقد أطلقه بعضهم وأحسب أن الصواب تقييده بما كان بعده هاء كما مثلوا ولم أجد أحداً مثل بغير ذلك فإن نص على غيره أحد يوثق
به رجعنا إليه وإلا فالأمر كما ظهر لنا والله أعلم **الأصل الرابع** المشدد المبني نحو ألا تعلوا علي وإلا ما يوحى إلي وخلقت بيدي وما أنتم بمصرخي ما يبدل القول
لدي اختلف فيه عن يعقوب أيضاً فنص على الوقف عليه بالهاء ليعقوب بكماله أبو الحسن طاهر بن غلبون والحافظ الداني وكذا ذكره أبو طاهر بن سوار وأبو بكر بن
مهران عن روح والأكثرون على حذف الهاء وقفاً وكلاهما ثابت عن يعقوب والظاهر أن ذلك مقيد بما كان بالياء كما مثلنا به ومثل به المثبتون فإن ثبت
غير ذلك صير إليه والله أعلم **و** انفرد الداني بالهاء نصاً في لكن وإن يعني المفتوحة والمكسورة وقياس ذلك كأن والله أعلم **الأصل الخامس** النون
المفتوحة نحو العالمين والذين والمفلحون وبمؤمنين فروى بعضهم عن يعقوب الوقف على ذلك كله بالهاء وحكاه أبو طاهر بن سوار وغيره ورواه ابن مهران
عن رويس وهو لغة فاشية مطردة عند العرب ومقتضى تمثيل ابن سوار اطراده في الأسماء والأفعال فإنه مثل بقوله ينفقون وروى ابن مهران عن هبة الله
عن التمار تقييده بما يلتبس بهاء الكناية ومثل بقوله وتكتموا الحق وأنتم تعلمون وبما كنتم تدرسون قال ومذهب أبي الحسن بن أبي بكر يعني شيخه ابن مقسم أن هاء
السكت لا تثبت في الأفعال **قلت** والصواب تقييده عند من أجازه كما نص عليه أئمة العربية والجمهور على عدم إثبات الهاء عن يعقوب في هذا
الفصل وعليه العمل والله أعلم **والكلمات المخصصة** فهي أربع ويلتى وأسفى وحسرتى وثم الظرف فاختلف فيها عن رويس فقطع ابن مهران له بالهاء وكذلك صاحب الكنز
ورواه أبو العز القلانسي عن أبي العلاء عنه ونص الداني على ثم ليعقوب بكماله ورواه الآخرون عنه بغير هاء كالباقين والوجهان صحيحان عن رويس قرأت بهما وبهما
آخذ **و** انفرد الداني عن يعقوب بالهاء في هلم **و** انفرد ابن مهران بالهاء في إياي وفي مثواي ومحياي وكذلك في أي وفي بيدي ولا يتأتى ذلك إلا مع فتح الياء
وليست قراءة يعقوب به والله أعلم وروي عن أبي الحسن بن أبي بكر المذكور مستغنياً بالهاء في لا فعل الخاصة فخالف في ذلك سائر الرواة مع ضعفه والله أعلم وهاء
السكت في هذا كله وما أشبهه جائزة عند علماء العربية سماعاً وقياساً **وأما** النوع الثاني وهو أحد أحرف العلة الثلاثة الياء والواو والألف فأما الياء فمنه
ما حذف لالتقاء الساكنين ومنه لغير ذلك كما يأتي في باب الزوائد فالمحذوف رسماً للساكن على قسمين **أحدهما** ما حذف لأجل التنوين **والثاني** ما حذف
لغيره **فالذي** حذف للتنوين تلك عشر حرفاً في سبعة وأربعين موضعاً باغ ولا عاد كلاهما في البقرة والأنعام والنحل ومن موص في البقرة وعن تراض في البقرة والنساء
والأنعام في المائدة وكذلك في الموضعين في الأنعام والعنكبوت ومن فوقهم غواش ولهم أيد كلاهما في الأعراف وعاد في يونس وإنه ناج في يوسف وهاد في خمسة مواضع

عن القاضي خ

اثنان في الرعد وكذلك في الزمر وآخر في المؤمن ووَاقٍ في ثلاثة مواضع اثنان في الرعد وآخر في المؤمن ومستخفٍ في الرعد ومن والٍ فيها ووادٍ في موضعين
بوادٍ في ابراهيم ووادٍ في الشعراء وما عند الله باقٍ في النحل وانت مفترٍ فيها وباقٍ في ثلاثة مواضع مريم والحاقة والفجر وانت قاضٍ في طه والا زانٍ
في النور وهو جادٍ في لقمان وبكافٍ في الزمر ومعتدٍ في ثلاثة مواضع ق ون والمطففين وعليها فانٍ في الرحمن وحميمٍ آنٍ فيها ودانٍ فيها ايضا ومهتدٍ
في الحديد وملاقٍ في الحاقة ومن راقٍ في القيامة وتتمة الثلثين هادٍ في النوبة على انه مقلوب كما تقدم في الادلة فاثبت ابن كثير الياء في اربعة وفي عشرة مواضع
وهو هادٍ في الخمسة ووالٍ في الثلاثة وباقٍ ووالٍ هذا هو الصحيح عنه وانفرد فارس بن احمد في قراءته على السامري عن ابن مجاهد عن قنبل باثبات الياء في
موضعين آخرين وهما فانٍ في الرحمن وراقٍ في القيامة فيما ذكره الداني في جامع البيان وقد خالفه فيهما سائر الناس وكان الداني لم يرتضه فانه لم يعول
عليه في التيسير ولا في غيره مع انه اسند رواية قنبل في هذه المؤلفات من هذه الطريق وانفرد الهذلي في الكامل عن ابن شنبوذ عن قنبل بالوقف بالياء على سائر
الباب وكذا حكاه ابن مجاهد عن قنبل في جامعه وانفرد ابن مهران عن يعقوب باثبات الياء في الجميع وقفا ولا اعلم رواه غيره وانفرد الهذلي ايضا عن ابن
شنبوذ عن النحاس وعن ابي عدي عن ابن سيف كلاهما عن الازرق عن ورش باثبات الياء في فانٍ وفي باغٍ مخيرا فخالف سائر الرواة والله اعلم والتي حذفت
لغير تنوين اثنا عشر حرفا في ستة عشر موضعا وهي يؤت في موضعين يؤت الحكمة في البقرة في قراءة يعقوب وسوف يؤت الله في النساء واخشون اليوم في المائدة
ويقض الحق في الانعام في قراءة ابي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف وننج المؤمنين في يونس والواد في اربعة مواضع بالواد المقدس في طه
والنازعات وعلى واد النمل في النمل والواد الايمن في القصص وهاد في موضعين لهاد الذين في الحج وبهاد العمي في الروم وان يردن الرحمن في يس وصال الجحيم
في الصافات ويناد المناد في ق وتغن النذر في اقتربت والجوار في موضعين الجوار المنشآت في الرحمن والجوار الكنس في كورت واما آتان الله في النمل
فبشر عباد الذين في الزمر فسيأتيان في باب الزوائد من اجل فتح يائهما وصلا واما يا عباد الذين آمنوا في الزمر فلا خلاف في حذفها في الحالين
في الرسم والرواية والافصح في العربية الا ما ذكره الحافظ ابو العلاء عن رويس كما سيأتي فوقف يعقوب في المواضع سبعة عشر بالياء هذا هو الصحيح
من نصوص ائمتنا في الجميع وهو قياس مذهبه واصله وقد نص على الجميع جملة وتفصيلا ابو القسم الهذلي وابو عمرو الداني ونص على يؤت الحكمة صاحب المبهج
والمستنير والارشاد والكفاية والكنز وابو الحسن بن فارس والحافظ ابو العلاء وغيرهم ونص على يؤت الله هؤلاء المذكورون وسواهم ونص على واخشون اليوم
في المبهج والتذكرة والجامع والمستنير وغاية الاختصار والارشاد والكفاية والكنز وغيرها ونص على يقض الحق هؤلاء المذكورون وغيرهم الا انه جعله
في الكفاية قياسا مع تصريحه بالنص في الارشاد ونص على ننج المؤمنين سبط الخياط وابن سوار وابو العز وابو الحسن الخياط وابو العلاء الهمذاني وغيرهم
ونص على بالواد المقدس في الموضعين ابو الحسن بن غلبون وابو محمد سبط الخياط وابو طاهر بن سوار وذكره الحافظ ابو العلاء قياسا ونص على واد النمل
صاحب المستنير والارشاد والكفاية والمبهج والتذكرة والغاية وغيرهم ونص على الواد الايمن ابو الحسن بن غلبون وذكره في المبهج والمستنير وغاية
الاختصار قياسا ونص على لهاد الذين آمنوا ابو طاهر بن سوار والحافظ ابو العلاء وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم ونص على بهاد
العمي في الروم صاحب المستنير وصاحب غاية الاختصار وصاحب التذكرة وصاحب الكنز وغيرهم ونص على يردن الرحمن الجمهور كابن سوار وابي العز وابي
العلاء والسبط وغيرهم ولم يذكره له في التذكرة وسيأتي ذكره في الزوائد من اجل ابي جعفر وصلا ونص على صال الجحيم ابن سوار وسبط الخياط وابو العلاء
الهمذاني وابو الحسن بن فارس وابو العز القلانسي وغيرهم ونص على يناد المناد هؤلاء المذكورون وسواهم ونص على تغن النذر صاحب المستنير
وابو الحسن الخياط صاحب الجامع وذكره ابو العلاء الحافظ قياسا ونص على الجوار في الموضعين في الكفاية والارشاد والكنز وغيرها وذكره في غاية
الاختصار قياسا وكل من لم ينص على شيء مما ذكرناه فانه ساكت ولا يلزم من سكوته ثبوت رواية ولا عدمها والنص مقدم على كل حال لا سيما وقد عضدها
القياس وصح بها الاداء فوجب الرجوع اليها ووافقه على واد النمل الكسائي فيما رواه الجمهور عنه وهو الذي قطع به الداني وطاهر بن غلبون وابو القسم الهذلي
وابو عبد الله بن شريح وابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن سفيان وابو علي بن بليمة وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي وزاد ابن غلبون وابن شريح

وابن بليمة عن الكسائي أيضا الواد المقدس في الموضعين وذكر الثلاثة في المبهج عنه وقال والمشهور الحذف وبه قرأت وذكر ابن بليمة وابن
غلبون الواد الأيمن ولم يذكر كثير من العراقيين في الأربعة سوى الحذف قلت والأصح عنه الوقف بالياء على واد النمل دون الثلاثة الباقية
وإن كان الوقف عليه بالحذف صح عنه أيضا لأن سورة بن المبارك روى عنه نصا أنه قال الوقف على واد النمل بالياء قال الكسائي ولم أسمع أحدا
من العرب يتكلم بهذا المضاف إلا بالياء قال الداني في جامعه وهذه علة صحيحة مفهومة لأنها تقتضي هذا الموضع خاصة قال وقال عنه يعني سورة
بن المبارك الواد المقدس بغير ياء لأنه غير مضاف ووافقه أيضا على بهاد العمي في الروم الكسائي على اختلاف عنه فيه فقطع له بالياء أبو الحسن بن غلبون وأبو عمرو
الداني في التيسير والمفردات وصاحب الهداية والهادي والشاطبية وغيرهم وقطع له بالحذف أبو محمد مكي وابن الفحام وابن شريح على الصحيح عنه وأبو طاهر
بن سوار والحافظ أبو العلاء وغيرهم وذكر الوجهين أبو العز القلانسي والداني في جامعه ثم روى عنه نصا أنه يقف عليه بغير ياء ثم قال وهو الذي يليق
بمذهب الكسائي وهو الصحيح عندي عنه قلت والوجهان صحيحان نصا وأداء وعلى الحذف جمهور العراقيين واختلف أيضا فيه عن حمزة مع قراءته له
تهدي العمي فبالياء قطع له أبو الحسن في التذكرة والداني في جميع كتبه وابن بليمة والحافظ أبو العلاء وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي
وقطع له بالحذف المهدوي وابن سفيان وابن سوار وغيرهم ولم يتعرض له أكثر العراقيين وأما الذي في سورة النمل فلا خلاف في الوقف عليه بالياء في القراءتين
من أجل رسمه كذلك والله تعالى أعلم ووافقه ابن كثير على ينادي المناد فوقف بالياء على قول الجمهور وبه قطع صاحب التجريد والمبهج وغاية الاختصار والمستنير والإرشاد
والكفاية وابن فارس وغيرهم وهو الذي في التيسير فروى عنه آخرون الحذف وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهادي والهداية والكافي وتلخيص العبارات
وغيرها من كتب المغاربة والوجهان جميعا في الشاطبية والإعلان وجامع البيان وغيرها والأول أصح وبه ورد النص عنه والله أعلم وانفرد أبو العلاء الهمداني عن رويس
بإثبات يا عباد الذين آمنوا أول الزمر في الوقف وخالف سائر الرواة وهو قياس يا عباد فاتقون وانفرد الهذلي عن أبي عدي عن ابن سيف عن الأزرق
بالياء في صال الجحيم مثل يعقوب مخالفا سائر الرواة والله أعلم وأما ما حذف من الواوات رسما للساكن وهو في أربعة مواضع ويدع الإنسان في سبحان
ويمح الله الباطل في الشورى ويوم يدع الداع في القمر سندع الزبانية في العلق فإن الوقف عليها للجميع على الرسم وقد قال مكي وغيره لا ينبغي أن يتعمد
الوقف عليها ولا على ما شابهها لأنه إن وقف بالرسم خالف الأصل وإن وقف بالأصل خالف الرسم انتهى ولا يخفى ما فيه فإن الوقف على هذه وأشباهها
ليس على وجه الاختيار والغرض أنه لو اضطر إلى الوقف عليها كيف يكون وكأنهم يريدون بذلك ما لم يصح فيه رواية وإلا فكم موضع خولف فيه الرسم
وخولف فيه الأصل ولا حرج في ذلك إذا صحت الرواية وقد نص الحافظ أبو عمرو الداني عن يعقوب على الوقف عليها بالواو على الأصل وقال وبهذا قرأت
على أبي الفتح وأبي الحسن جميعا وبذلك جاء النص عنه قلت وهو من إفراده وقد قرأت به من طريقه وانفرد ابن فارس في جامعه بذلك
عن ابن شنبوذ عن قنبل مخالفا سائر الناس فذكره في سورة القمر وأما نسوا الله فنسيهم فقد ذكر الفراء أنه حذف أيضا رسما وسائر
الناس على خلافه وعدوه لكونهما منه فيوقف عليه بالواو للجميع وأما وصالح المؤمنين فليس بحذف واو فهذا الباب إذ هو مفرد فاتفق اللفظ
والرسم والأصل على حذفه وحكمها حكم أقيموا الصلاة كما ذكرنا في آخر باب وقف حمزة فيوقف عليها بالحذف بلا نظر كما يوقف على أولم ير الذين
بحذف الألف وعلى ومن تق السيئات ومن يهد الله بحذف الياء والله أعلم وأما ما حذف من الألفات لساكن فهو من المختلف فيه كلمة واحدة
وهي أيها وقعت في ثلاثة مواضع أيه المؤمنون في النور ويا أيه الساحر في الزخرف وأيه الثقلان في الرحمن فوقف عليها بالألف في المواضع الثلاثة على الأصل
خلافا للرسم أبو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليها الباقون بالحذف اتباعا للرسم إلا أن ابن عامر ضم الهاء على الإتباع لضم الياء قبلها
وأما القسم الثاني من الإثبات وهو من الإلحاق أيضا وهو إثبات ما حذف لفظا وهو مختلف فيه ومتفق عليه فالمختلف فيه سبع كلمات
وهي يتسنه في البقرة واقتده في الأنعام وكتابيه في الموضعين وحسابيه في الموضعين وكذلك ماليه وسلطانيه الأربعة في الحاقة وماهيه في القارعة
أما يتسنه واقتده فحذف الهاء منها لفظا في الوصل وأثبتها في الوقف للرسم حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وأثبتها الباقون في الحالين

وكسر الهاء من اقتده وصلا ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في اشباع كسرتها فروى الجمهور عنه الاشباع وهو الذي في التيسير والمفردات والهادي والهداية
والتبصرة والتذكرة والتجريد والتلخيص والغايتين والجامع والمستنير والكفاية الكبرى وسائر الكتب الا التيسير منها وروى بعضهم عنه الكسر من غير اشباع كرواية
هشام وهي طريق زيد عن الرملي عن الصوري عنه كما نص عليه ابو العز في الارشاد وتبعه على ذلك من الواسطيين كابن مؤمن والديواني وابن زريق
الحداد وغيرهم وكذا رواه ابن مجاهد عن ابن ذكوان فيكون ذلك من رواية التغلبي عن ابن ذكوان وكذا رواه الدلجوني عن اصحابه عنه وقد رواها ايضا
الشاطبي عنه ولا اعلمها وردت عنه من طريقه ولا شك في صحتها عنه لكنها عزيزة من طرق كتابنا والله اعلم واما كتابيه فيهما وحسابيه كلاهما بحذف
الهاء منهما وصلا واثبتها وقفا يعقوب والباقون باثباتها في الحالين واما ماليه وسلطانيه فحذف الهاء من الثلاثة في الوصل حمزة ويعقوب
واثبتها الباقون في الحالين ويلحق بالمختلف فيه سبعة احرف وهي لكنا هو الله في الكهف والظنونا والرسولا والسبيلا في الاحزاب وسلاسلا وقواريرا
قواريرا في الانسان نذكرها في مواضعها ان شاء الله تعالى والمتفق عليه لفظ انا حيث وقع نحو انا ربكم وانا نذير والنبي انا الله لا اله الا انا اجمعوا على
حذف الفه وصلا وعلى اثباتها وقفا هذا ما لم يلقه همزة قطع فان لقيه همزة قطع فاختلفوا في حذفها في الوصل كما سياتي في البقرة ان شاء الله
ومن المتفق عليه ما حذف من الياءات والواوات والالفات لالتقاء الساكنين وهو ثابت رسما نحو يؤتي الحكمة ويأتي الله بقوم وادي النمل وبهادي
العمي في النمل وادخلا الصرح وحاضري المسجد واتي الرحمن واولي الايدي ويا اولي الابصار ومحلي الصيد ومهلكي القرى ونحو يمحوا الله ما يشاء وقالوا الان
وان تضلوا السبيل فاستبقوا الخيرات واذ تسوروا المحراب وجابوا الصخر ولا تسبوا الذين فيسبوا الله وملاقوا الله واولوا الفضل وصالوا الجحيم وصالوا
النار ومرسلوا الناقة ونحو وقالا الحمد لله واستبقا الباب وادخلا النار وانا الله فالوقف على جميع ذلك وما شابهه بالاثبات لثبوتها رسما وكما
وهنا ايضا مما لم يختلف فيه والله اعلم واما ثمود في قوله تعالى الا ان ثمود في هود وعادا وثمود في الفرقان وفي العنكبوت والنجم
في قراءة من لم ينونه فسياتي بيان الوقف عليه في سورة هود ان شاء الله تعالى واما الحذف فهو ايضا على قسمين احدهما حذف ما ثبت رسما
والثاني حذف ما ثبت لفظا فالاول من المختلف فيه كلمة واحدة وهي كاين وقعت في سبعة مواضع في آل عمران ويوسف وفي الحج موضعان وفي العنكبوت
والقتال والطلاق فحذف التنوين منها ووقف على الياء ابو عمرو ويعقوب ووقف الباقون بالنون وهو تنوين ثبت رسما من اجل احتمال قراءة ابن كثير وابي
جعفر كما سياتي والله اعلم ومن المتفق عليه ما كتب من الواو والياء صورة للهمزة المتطرفة وهو تفتؤا وتفيؤا واتوكؤا وما ذكر معه في باب وقف
حمزة على الهمز وكذلك من نبائ وتلقائ واناي وما معه مما ذكرناه في الباب المذكور فلم يختلف في الوقف بغير ما صورت الهمزة به الا ما ذكر عن حمزة وقد
بيناه والقسم الثاني وهو حذف ما ثبت لفظا لم يقع مختلفا فيه ووقع من المتفق عليه اصل مطرد وهو الواو والياء الثابتان في هاء الكناية
لفظا مما حذف رسما وذلك فيما وقع قبل الهاء فيه متحرك نحو انه وبه كما تقدم في باب هاء الكناية ويلتحق بذلك ما وصل بالواو والياء مما اختلف
فيه في مذهب ابن كثير وغيره وكذلك صلة ميم الجمع كما تقدم والله اعلم واما وصل المقطوع رسما فوقع مختلفا فيه في ايا ما من قوله تعالى اياما تدعوا
في آخر سبحان ومال في اربعة مواضع مال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وفمال الذين كفروا في سال
وآل ياسين في الصافات فاما اياما فنص جماعة من اهل الاداء على الخلاف فيه كالحافظ ابي عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابي عبد الله
بن شريح وغيرهم فرووا الوقف على ايا دون ما عن حمزة والكسائي ورويس الا ان ابن شريح ذكر خلافا في ذلك عن حمزة والكسائي واشار ابن غلبون
الى الخلاف عن رويس ونص هؤلاء عن الباقين بالوقف على ما دون ايا واما الجمهور فلم يتعرضوا الى ذكره اصلا بوقف ولا ابتداء او قطع او وصل
كالمهدوي وابن سفيان ومكي وابن بليمة وغيرهم من المغاربة وكابي معشر والاهوازي وابي القسم بن الفحام وغيرهم من المصريين والشاميين وكابي بكر بن
مجاهد وابن مهران وابن شيطا وابن سوار وابن فارس وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط وجده ابي منصور وغيرهم من ائمة العراقيين وعلى مذهب هؤلاء لا يكون
في الوقف عليها خلاف بين ائمة القراءة واذا لم يكن فيها خلاف فيجوز الوقف على كل منها ايا وما لكونهما كلمتين انفصلتا رسما كسائر الكلمات المنفصلات

ورسمًا وهذا هو الأقرب إلى الصواب وهو الأولى بالأصول وهو الذي لا يوجد عن أحد منهم نص بخلافه وقد تتبعت نصوصهم فلم أجد ما يخالف
هذه القاعدة ولا سيما في هذا الموضع وغاية ما وجدت النص عن حمزة وسليم والكسائي في الوقف على أيًّا فنص أبو جعفر محمد بن سعدان
النحوي الضرير صاحب سليم واليزيدي وإسحق المسيبي وغيرهم على ذلك قال ابن الأنباري حدثنا سليمان بن يحيى يعني الضبي قال حدثنا
ابن سعدان قال كان حمزة وسليم يقفان جميعًا على أيًّا ثم قال ابن سعدان والوقف الجيد على أي لأن ما صلة لأي ونص قتيبة كذلك عن الكسائي
فقال الداني حدثنا أبو الفتح حدثنا عبد الله يعني عبد الله بن أحمد بن علي بن طالب البزاز حدثنا إسمعيل يعني إسمعيل بن شعيب النهاوندي
حدثنا أحمد بن محمد يعني أحمد بن محمد بن سلمويه الأصبهاني حدثنا محمد بن يعقوب يعني محمد بن يعقوب بن يزيد بن إسحق القرشي المقرئ حدثنا
العباس يعني العباس بن الوليد بن مرداس قال حدثنا قتيبة قال كان الكسائي يقف على الألف أيًّا انتهى وهذا غاية ما وجدته وغاية ما رواه الداني
ثم قال الداني بأن هذا والنص عن الباقين معدوم في ذلك والذي نختاره في مذهبهم الوقف على ما وعلى هذا يكون ما زائدة صلة للكلام
فلا يفصل من أي قال وعلى الأول يكون اسمًا لا حرفًا وهي بدل من أي فيجوز فصلها وقطعها منها انتهى فقد صرح الداني رحمه الله بأن النص عن غير
حمزة والكسائي معدوم وأن الوقف على ما اختيار منه من أجل كون ما صلة لا غير وذلك لا يقتضي أنه لا يجوز لهم الوقف على أي وكيف يكون
ذلك غير جائز وهو مفصول رسمًا والفرق بينه وبين مثلا ما وأين ما كنتم تدعون وأين ما كنتم تشركون وأخواته مما كتب مفصولاً وقد نص
الداني نفسه على أن ما كتب من ذلك وغيره مفصولاً يوقف لسائرهم عليه مفصولاً وموصولاً وهذا هو الذي عليه سائر القراء وأهل الأداء قاطبة
إذ الوقف جائز لجميعهم على كل كلمة من كلمتي أيًّا ما كسائر الكلمات المفصولات في الرسم وهذا هو الذي نراه ونختاره ونأخذ به تبعًا لسائر أئمة القراءة والله تعالى أعلم
وأما مال في المواضع الأربعة فنص على الخلاف فيه أيضًا الجمهور من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين كالداني وابن الفحام
وأبي العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبي والحافظ أبي العلاء وابن فارس وابن شريح وأبي معشر فاتفق كلهم عن أبي عمرو
على الوقف على ما واختلف بعضهم عن الكسائي فذكر الخلاف عن الكسائي في الوقف عليها أو على اللام بعدها أبو عمرو الداني وابن شريح
وأبو القسم الشاطبي والآخرون منهم اتفقوا عن الكسائي على الوقف على ما وانفرد منهم أبو الحسن بن فارس فذكر في جامعه عن يعقوب أيضًا وعن
ورش الوقف على ما كأبي عمرو والكسائي وانفرد أيضًا أبو العز فذكر في كفايته الوقف على ما كذلك من طريق القاضي أبي العلاء عن رويس ولم
يذكر كذلك في الإرشاد واتفق هؤلاء على أن الباقين يقفون على اللام ولم يذكرها سائر المؤلفين ولا ذكروا فيها خلافًا عن أحد ولا
تعرضوا إليها كأبي محمد مكي وأبي علي بن بليمة وأبي الطاهر بن خلف صاحب العنوان وأبي الحسن بن غلبون وأبي بكر بن مهران وغيرهم وهذه الكلمات
فقد كتبت لام الجر فيها مفصولة مما بعدها فيحتمل عند هؤلاء الوقف عليها كما كتبت لجميع القراء اتباعًا للرسم حيث لم يأت فيها
نص وهو الأظهر قياسًا ويحتمل أن لا يوقف عليها من أجل كونها لام الجر ولام الجر لا يقطع مما بعدها وأما الوقف على ما عند هؤلاء
فيجوز بلا نظر عندهم على الجميع للانفصال لفظًا ورسمًا وحكمًا وهذا هو الأشبه عندي والأقيس على أصولهم وهو الذي أختاره أيضًا وآخذ به
فإنه لم يأت عن أحد منهم في ذلك نص يخالف ما ذكرنا أما الكسائي فقد ثبت عنه الوقف عليها وعلى اللام من طريقين صحيحين وأما أبو عمرو فجاء عنه
بالنص على الوقف على ما أبو عبد الرحمن وإبرهيم ابنا اليزيدي وذلك لا يقتضي أن لا يوقف على اللام ولم يأت من روايتي الدوري والسوسي في ذلك
نص وأما الباقون فقد صرح الداني في جامعه بعدم النص عنهم فقال وليس عن الباقين في ذلك نص سوى ما جاء عنهم من اتباعهم لرسم الخط عند الوقف
قال وذلك يوجب في مذهبهم وهو أن يكون وقفهم على اللام قلت وفيما قاله آخرًا نظر فإنهم إذا كانوا يتبعون الخط في وقفهم فما
المانع من أنهم يقفون أيضًا على ما بل هو أولى وأحرى لانفصالها لفظًا ورسمًا على أنه قد صرح بالوجهين جميعًا عن ورش فقال إسمعيل النحاس
في كتابه كان أبو يعقوب صاحب ورش يعني الأزرق يقف على فمال وقالوا مال وأشباهه كما في المصحف وكان عبد الصمد يقف على فما ويطرح اللام انتهى فدل هذا

بلغ

بمذاهبهم

على جواز الوجهين جميعاً عنه وكذا حكم غيره والله اعلم و اما آل ياسين في الصافات فاجمعت المصاحف على قطعها في على قراءة من فتح الهمزة ومدها وكسر اللام كلمتان مثل آل محمد وال ابرهيم فيجوز قطعهما وقفا واما على قراءة من كسر الهمزة وقصرها وسكن اللام كلمة وان انفصلت رسما فلا يجوز قطع احديهما عن الاخرى وتكون هذه الكلمة على قراءة هؤلاء قطعت رسما واتصلت لفظا ولا يجوز اتباع الرسم فيها وقفا اجماعا ولم تقع لهذه الكلمة نظير في القرآن والله تعالى اعلم والمتفق عليه من هذا الفصل جميع ما كتب مفصولا سواء كان اسما او غيره فانه يجوز الوقف فيه على الكلمة الاولى والثانية عن جميع القراء واعلم ان الاصل في كل كلمتين كانت على حرفين فصاعدا ان تكتب منفصلة من التي بعدها سواء كانت حرفا او فعلا او اسما الا ال المعرفة فانها لكثرة دورها نزلت منزلة الجزء مما دخلت عليه فوصلت والا يا ؤها فانهما لما حذفت الفها بقيا على حرف واحد فاتصلا بما بعدهما والا ان تكون الكلمة الثانية ضميرا متصلا فانه كتب موصولا بما قبله للفرق والا ان يكونا حرفي هجاء فانهما وصلا رعاية للفظ وسياتي ذلك كله مبينا في الفصل بعده والذي يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر في ثمانية عشر حرفا وهي ان لا وان ما وانما وان ما المخففة المكسورة واينما وان لم وان لم وان لن وعن ما ومن ما وام من وعن من وحيث ما وكل ما وبئس ما وفي ما وكي لا ويومهم فاما ان لا فكتب مفصولا في عشرة مواضع في الاعراف ان لا اقول على الله وفيها ايضا ان لا يقولوا على الله وفي التوبة ان لا ملجا من الله وفي هود ان لا اله الا هو وفيها ان لا تعبدوا الا الله في قصة نوح وفي الحج ان لا تشرك بي شيئا وفي يس ان لا تعبدوا الشيطان وفي الدخان ان لا تعلوا على الله وفي الممتحنة ان لا يشركن بالله وفي ن ان لا يدخلنها اليوم فهذه العشرة لم تختلف فيها واختلفت المصاحف في قوله تعالى في سورة الانبياء ان لا اله الا انت سبحانك ففي اكثرها مقطوع وفي بعضها موصول وان ما المكسورة المشددة كتب مفصولا في موضع واحد وهو في الانعام ان ما توعدون لات و اختلف في موضع ثان وهو انما عند الله في النحل فكتب في بعضها مفصولا و انما المفتوح المشدد فكتب مفصولا في موضعي الحج ولقمان وان ما يدعون من دونه و اختلف في موضع ثالث وهو انما غنمتم في الانفال فكتب في بعضها مفصولا ايضا وان ما المكسورة المخففة فكتب مفصولا في موضع واحد وان ما نرينك في الرعد واينما كتب مفصولا نحو اينما كنتم تدعون اينما كنتم تشركون الا في البقرة فاينما تولوا فثم وجه الله وفي النحل اينما يوجهه لا يات فانه كتب موصولا واختلف في اينما تكونوا يدرككم الموت في النساء اينما كنتم تعبدون في الشعراء اينما ثقفوا في الاحزاب ففي بعض المصاحف مفصولا وفي بعضها موصولا والله تعالى اعلم وان لم المفتوح كتب مفصولا في جميع القرآن نحو ذلك ان لم يكن ربك ان لم يره احد وكذلك وان لم المكسور كتب ايضا مفصولا نحو فان لم تفعلوا فان لم يستجيبوا لك في القصص الا موضعا واحدا وهو فالم يستجيبوا لكم في هود وهو من ذكره سهوا موضع القصص وان لن كتب مفصولا حيث وقع نحو ان لن تقدر عليه ان لن يحور الا في موضعين وهما الن نجعل لكم موعدا في الكهف والن نجمع عظامه في القيمة وعن ما كتب مفصولا في موضع واحد وهو عن ما نهوا عنه في الاعراف ومن ما كتب مفصولا في موضعين وهما فمن ما ملكت ايمانكم في النساء ومن ما ملكت ايمانكم في الروم و اختلف في موضع ثالث وهو ومما رزقناكم في المنافقين فكتب في بعضها مفصولا وفي بعضها موصولا وام من كتب في اربعة مواضع مفصولا وهي ام من يكون عليهم في النساء ام من اسس بنيانه في التوبة ام من خلقنا في الصافات ام من ياتي امنا في فصلت وعن من كتب مفصولا في موضعين وهما عن من يشاء في النور وعن من تولى في النجم وحيث ما كتب مفصولا حيث وقع نحو وحيث ما كنتم فولوا وكل ما كتب مفصولا في موضع واحد وهو من كل ما سالتموه في ابرهيم و اختلف في كل ما ردوا الى الفتنة في النساء ففي بعض المصاحف مفصول وفي بعضها موصول وكتب في بعضها ايضا كل ما دخلت امة في الاعراف وكل ما جاء امة في المؤمنون وكل ما القي فيها في تبارك والمشهور الوصل و وبئس ما كتب مفصولا في خمسة مواضع وهي في المائدة واكلهم السحت لبئس ما كانوا وبئس الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم و اختلف في قل بئس ما يامركم به في البقرة ففي بعضها مفصول وفي بعضها موصول وفي ما كتب مفصولا في احد عشر موضعا منها موضع واحد لم يختلف فيه وهو فيما هيهنا آمنين في الشعراء وعشرة اختلف فيها والاكثر على فصلها وهي في ما فعلن في انفسهن وهو الثاني في البقرة وفيما آتاكم في المائدة والانعام وفيما اوحي الي في الانعام ايضا وفيما اشتهت انفسهم خالدون في الانبياء

وفيما انفسهم في النور وفي ما رزقناكم في الروم وفي الزمر موضعان انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون في ما هم فيه يختلفون وفي ما لا
تعلمون في الواقعة وكي لا كتب مفصولة نحو لكي لا يكون على المؤمنين حرج كي لا يكون دولة الا اربعة مواضع وسياتي في الفصل الآتي
ويوم هم مفصول في الموضعين يوم هم بارزون في غافر ويوم هم على النار في الذاريات وتقدم فصل لام الجر في مال الاربعة مواضع وأما
ولات حين فان تاءها مفصولة من حين في مصاحف الامصار السبعة فهي موصولة بلا زيدت عليها لتانيث اللفظ كما زيدت في ربت وثمت وهذا
هو مذهب الخليل وسيبويه والكسائي وائمة النحو والعربية والقراءة وعلى هذا يقف على التاء وعلى الهاء بدلا منها كما تقدم وقال ابو عبيد القسم بن سلام
ان التاء مفصولة من لا موصولة بحين قال فالوقف عندي على لا والابتداء تحين لاني نظرتها في الامام تحين التاء متصلة ولان تفسير ابن عباس
رض يدل على انها اخت ليس المعروف لا ولات قال والعرب تلحق التاء باسماء الزمان حين والآن واوان فتقول كان هذا تحين كان ذاك وكذلك
تاوان ذاك واذهب تالان فاصنع كذا وكذا ومنه قول السعدي العاطفون تحين لا من عاطف والمطعمون زمان اين المطعم قال وقد كان
بعض النحويين يجعل الهاء موصولة بالنون فيقولون العاطفونه قال وهذا غلط بين لانهم صيروا التاء هاء ثم ادخلوها في غير موضعها
وذلك ان الهاء انما تقحم على النون في موضع القطع والسكوت فاما مع الاتصال فلا وانما هو تحين قال ومنه قول ابن عمر حين سئل عن عثمان رضي الله عنه
فذكر مناقبه ثم قال اذهب بهذه تالان الى اصحابك ثم ذكر غير ذلك من حجج ظاهرة وهو مع ذلك امام كبير وحجة في الدين واحد الائمة المجتهدين مع اني
انا رأيتها ايضا مكتوبة في المصحف الذي يقال له الامام مصحف عثمان رضي الله عنه لا مقطوعة والتاء موصولة بحين ورأيت به اثر الدم وتتبعت فيه
ما ذكره ابو عبيد فرأيته كذلك وهذا المصحف هو اليوم بالمدرسة الفاضلية من القاهرة المحروسة وأما قطع الموصول فوقع مختلفا فيه في ويكأن
ويكأنه وفي الا يا اسجدوا وايا ما ويكأن ويكأنه وكلاهما في القصص فاجمعت المصاحف على كتابتهما كلمة واحدة موصولة واختلف في الوقف عليهما
عن الكسائي وابي عمرو فروى جماعة عن الكسائي انه يقف على الياء مقطوعة من الكاف واذا ابتدأ ابتدأ بالكاف كان وكأنه وعن ابي عمرو انه يقف على الكاف
مقطوعة من الهمزة واذا ابتدأ ابتدأ بالهمزة ان وانه وهذان الوجهان محكيان عنهما في التبصرة والتيسير والكافي والكفاية والمبهج وغاية ابي العلاء الحافظ
والهداية وفي اكثرها بصيغة الضعف واكثرهم يختار اتباع الرسم ولم يذكر ذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبي وابن شريح فجزم بالخلاف
عنهما وكذلك الحافظ ابو العلاء ساوى بين الوجهين عنهما وروى الوقف بالياء عن الكسائي الحافظ الداني من رواية الدوري نصا عن شيخه عبد
العزيز واليه اشار في التيسير وقرأ بذلك عن الكسائي على شيخه ابي الفتح وروى ابو الحسن بن غلبون ذلك عن الكسائي من رواية قتيبة ولم يذكر عن ابي عمرو
في ذلك شيئا وكذلك الداني لم يعول على الوقف على الكاف عن ابي عمرو في شيء من كتبه وقال في التيسير وروي بصيغة التمريض ولم يذكره في
المفردات البتة ورواه في جامعه وجادة عن ابن اليزيدي عن ابيه عن ابي عمرو من طريق ابي طاهر بن ابي هاشم وقال قال ابو طاهر لا ادري عن اي ولد
اليزيدي ذكره ثم روى عنه من رواية اليزيدي انه يقف عليهما موصولتين وروى من طريق ابي معمر عن عبد الوارث كذلك من طريق محمد بن روح
عن احمد بن موسى قال سمعت ابا عمرو يقول ويكأن الله وويكأنه مقطوعة في القراءة موصولة في الامام قال الداني وهذا يدل على انه يقف
على الياء منفصلة ثم روى ذلك صريحا عن ابي حاتم عن ابي زيد عن ابي عمرو والآخرون لم يذكروا شيئا من ذلك عن ابي عمرو ولا الكسائي كابن سوار
وصاحبي التلخيص وصاحب العنوان وصاحب التجريد وابن فارس وابن مهران وغيرهم فالوقف عندهم على الكلمة باسرها وهذا هو الاولى والمختار في مذهب
الجميع اقتداء بالجمهور واخذا بالقياس الصحيح والله اعلم وأما الا يسجدوا فيأتي الكلام عليها في موضعها من سورة النمل ان شاء الله تعالى والمتفق عليه
من هذا الفصل جميع ما كتب موصولا سواء كان اسما او غيره كلمتين او اكثر فانه انما يجوز الوقف على الكلمة الاخيرة منه من اجل الاتصال الرسمي وهذا
اصل مطرد في كل ما كتب موصولا فانه لا يجوز فصله بوقف الا برواية صحيحة ولذلك كان المختار عند اكثر الائمة عدم فصل ويكأن ويكأنه
مع وجود الرواية بفصله والذي يحتاج الى التنبيه عليه ينحصر في اصول مطردة وكلمات مخصوصة مطردة وغير مطردة فالاصول المطردة

اربعة **الاول** كل كلمة دخل عليها حرف من حروف المعاني وهو على حرف واحد نحو بسم الله وبالله ولله ولرسوله كمثل لانتم لانت ابالله وآياته ورسوله سيذكر فلقاتلوكم وسئل وفسل وامر وفات ولقد ولسوف **الثاني** كل كلمة اتصل بها ضمير متصل سواء كان على حرف واحد او اكثر مرفوعا او منصوبا او مجرورا نحو خلقت وقلنا وربي وربكم ورسله ورسلنا ورسلكم ومناسككم وميثاقه فاحياكم وبيمينكم ويحييكم وانلزمكموها **الثالث** حروف المعجم المقطعة في فواتح السور سواء كانت ثنائية او ثلاثية او اكثر من ذلك نحو يس، حم، طس، الم، الر، المص كهيعص الا انه كتبت حم عسق مفصولا بين الميم والعين **الرابع** الكلمات التي اول الكلمة الثانية همزة وصورت على مراد التخفيف واوا او ياء كتبتا موصولتين نحو هؤلاء ولئلا ويومئذ وحينئذ **والكلمات المطردة** ال التعريفية ويا النداء وها التنبيه وما الاستفهامية اذا دخل عليه حرف جر ولام مع ما وان المفتوحة المخففة مع ما وان المكسورة المخففة مع لا وكالوهم ووزنوهم اما **ال** فانها اذا دخلت على كلمة اخرى كتبتا موصولتين كلمة واحدة سواء كانت هي حرفا نحو الكتاب العالمين الرحمن الرحيم الارض الآخرة الاسم او اسما نحو الطالق البائع المصور والمقيمين والمؤتون والمسلمين والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات واما **يا** وهي حرف النداء فانها حذفت الالف منها في جميع المصاحف وصارت على حرف واحد فاذا دخلت على منادى اتصلت به من اجل كونها على حرف نحو يبني، يموسى، يادم، يايها، يقوم، يبنياء، يابنؤم وكتبت الهمزة في يابنؤم واوا ثم وصلت بالنون فصارت كلها كلمة واحدة وقد تقدم التنبيه على ذلك في باب وقف حمزة واما **ها** وهي الواقعة حرف تنبيه فان الفها كذلك حذف من جميع المصاحف ثم اتصلت بما بعدها من كونها صارت على حرف واحد ووقعت في القرآن في هؤلاء **وهذا** وقد صورت الهمزة في هؤلاء واوا ثم وصلت بالواو فصارت كلمة كما تقدم في وقف حمزة وها انتم وبابه واما **ما** الاستفهامية فانها اذا دخلت عليها حروف الجر حذف الالف من آخرها واتصل بها فصارت كلمة واحدة سواء كانت حروف الجر على حرف واحد او اكثر ووقعت في لم، وبم وفيم، ومم وعم وكذلك اذا دخلت عليها الى او على او حتى فان الالف المكتوبة ياء في هذه الاحرف الثلاثة تكتب الفا على اللفظ علامة للاتصال ويجيء الميم بعدها مفتوحة علامة لها مع غيرها مفقود علامة ضلت كذا والهم انت كذا وحتام تفعل كذا وانما كتبت على اللفظ خوف الاشتباه صورة واما **ام** مع **ما** فانها كتبت موصولة في جميع القرآن نحو اما اشتملت اماذا كنتم اما تشركون واما **ان** المكسورة المخففة مع **لا** فانها كتبت في جميع القرآن نحو الا تفعلوه الا تنصروه واما **كالوهم** و**وزنوهم** فانهما كتبتا في جميع المصاحف موصولين بدليل حذف الالف بعد الواو منهما وقد اختلف في كون ضمير هم مرفوعا منفصلا او منصوبا متصلا والصحيح انه منصوب لما بينته في غير هذا الموضع ولاتصالهما رسما بدليل حذف الالف بينهما فلا ينفصلان **والكلمات** التي هي غير مطردة فهي الا وانما وانما وان المكسورة المخففة مع ما واين ما وان المكسورة المخففة مع لم وان لن وعما ومما وامن وعمن وكلما وبئسما وفيما وكيلا ويومهم فاما **الا** فانه كتبت متصلة في غير العشرة المتقدمة في الفصل قبله نحو الا تعلوا علي في النمل والا تعبدوا الا في هود واختلف في موضع الانبياء كما تقدم و**انما** كتبت موصولة في غير الانعام نحو انما نملي لهم انما انت منذر واختلف في حرف النحل **وانما** كتبت متصلة في غير الحج ولقمان نحو الا انما انا نذير في ص وكانما يساقون واختلف في انما غنمتم و**اما** موصول في غير الرعد نحو واما تخافن واما نرينك فاما نذهبن فاما ترين من البشر احدا و**اينما** كتبت موصولة في موضعين فاينما تولوا في البقرة واينما يوجهه في النحل واختلف في النساء والشعراء والاحزاب كما تقدم و**الم** موصول في موضع واحد وهو فالم يستجيبوا لكم في هود و**الن** كتبت موصولا في موضعين الكهف والقيمة كما تقدم و**عما** موصول في غير موضع الاعراف نحو عما تعملون عما جاءك و**مما** كتبت موصولا في غير النساء والروم نحو مما امسكن مما رزقكم الله واختلف في المنافقين كما تقدم و**امن** كتبت موصولا في غير المواضع الاربعة المتقدمة نحو امن يملك السمع امن خلق السموات امن يجيب المضطر و**عمن** موصول في غير النور والنجم ولا اعلم وقع في القرآن و**كلما** كتبت موصولا في غير سورة ابراهيم نحو كلما دخل عليها وكلما خبت واختلف في النساء

القرآن ح

موصولة ح

والاعراف والمؤمنين وتبارك كما تقدم و **بئسما** كتب موصولاً في موضعين لبئسما اشتروا به في البقرة وبئسما خلفتموني في الاعراف واختلف في قل بئسما
يأمركم به كما تقدم و **فيما** كتب موصولاً في غير العشر نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف وهؤلاء ولذا البقرة فيما ان مكناكم واختلف في العشرة المواضع كما تقدم
و **كيلا** كتب موصولاً في اربعة مواضع في آل عمران لكيلا تحزنوا على ما فاتكم وفي لكيلا يعلم من بعد علم شيئا وفي الاحزاب لكيلا يكون عليك حرج وهو
الموضع الثاني منها والقول بان الاول موصول ليس بصحيح وفي الحديد لكيلا تأسوا على ما فاتكم و **يومهم** موصولاً في غير غافر والذاريات نحو يومهم
الذي يوعدون **فجميع ما كتب موصولاً** لا يقطع وقفا الا برواية صحيحة ولا اعلم وردا الا فيما تقدم التنبيه عليه في ويكأن ويكأنه والا يسجدوا وقد
ورد عن الكسائي التوسع في ذلك والوقف على الاصل فنقل الداني عن قتيبة عنه الوقف على أن ما غنمتم بالقطع وام من هو قانت وام من هذا الذي والوقف
على ميم ام **قال** الداني وهذه المواضع في الرسم موصولة من غير نون ولا ميم واصلها الانفصال على ما ذهب اليه فيها الكسائي قال وقد خالف
قتيبة عن الكسائي في انما غنمتم خلف فحدثنا محمد بن احمد قال حدثنا محمد بن القسم عن اصحابه عن خلف قال قال الكسائي في قوله انما غنمتم حرف
واحد من قبل من شيء **قال** خلف وقد قال الكسائي نعما حرفان لان معناه نعم الشيء قال وكتبنا بالوصل وقطعهما لم يخط **قال** خلف واتباع الكتاب
في مثل هذا احب الينا اذ صار قطعه ووصله صوابا انتهى **وهو** يقتضي ان مذهب الكسائي التوسعة في ذلك بحسب المعنى كما ذكر ويقتضي ان ذلك
غير محتم عند خلف وانه على الاولوية والاستحباب وذلك غير معمول به عند اهل الاتقان ولا معول عليه عند ائمة التحقيق بل الذي استقر عليه عمل ائمة
الاداء ومشايخ الاقراء في جميع الامصار هو ما قدمنا اول الباب فانه هو الاحرى والاولى بالصواب والجدير باتباع نصوص الائمة قديما وحديثا
وقد روى الاعشى عن ابي بكر عن عاصم كالوهم او وزنوهم حرفا واحدا وروى سورة عن الكسائي حرفا مثل قولك ضربوهم **قال** الداني في جامعه وذلك
قياس قول نافع ومن وافقه على اتباع المرسوم ثم روى عن حمزة يجعلهما حرفين ثم قال الداني ولا اعلم احدا روى ذلك عن حمزة الا عبد الله بن صالح
العجلي قال واهل الاداء على خلافه **قلت** وهذا من الداني حكاية اتفاق من اهل الاداء على ما ذكرنا وقد نص في غير موضع من كتبه وصرح به
في غير مكان وكذا كلهم تبعه من الائمة وهلم جرا ولم نعلم لهم مخالفا في ذلك **وهذا** معنى قول الجعبري رحمه في المنفصلين وقف ان شاء على كل
منهما وفي المتصلين وقف آخر الثانية ثم قال وصار الوقف على كلم المنفصل اصالة الاستقلال ووجه منع الوقف على المتصل آخرها التنبيه على
وضع الخط **قال** واختياري كاستفسار المسؤول السائل عن غرضه فان كان بيان الرسم وقف كما تقدم وبيان الاصل وقف على كل من المنفصلين والمتصلين
ليطابق قال ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصلين لانه خالف واصل المنفصلين واللازم منتف انتهى ولعل مكي عمن اجاز قطع المتصل ان يكون
مراده هذا والله اعلم كما سيأتي في التنبيه الآتي **تنبيهات الاول** ان ما ذكرناه من المختلف فيه والمتفق عليه وما اشبهه لا يجوز ان يتعمد الوقف عليه لكونه غير
تام ولا كاف ولا حسن ولا يجوز ان يتعمد الوقف الا على ما كان بهذه الصفة وما خرج عن ذلك كان قبيحا كما قدمنا في باب الوقف والابتداء وانما القصد
بتعريف الوقف هنا على سبيل الاضطرار او الاختبار **وهذا** معنى قول الحافظ ابي عمرو الداني في باب الوقف على مرسوم الخط من جامع البيان وانما
يذكر الوقف على مثل هذا على وجه التعريف بمذاهب الائمة فيه عند انقطاع النفس عند الخبر ودعتهم او لقياس توجيه قولهم لا على سبيل الالزام والاختيار
اذ ليس الوقف على ذلك ولا على جميع ما قدمناه في هذا الباب بتام ولا كاف وانما هو وقف ضرورة وامتحان وتعريف لا غير انتهى **الثاني**
ليس معنى قول صاحب التيسير وغيره عن ابي عمرو والكسائي انهما يقفان على ما من مال في المواضع الاربعة ويبتدئان باللام منفصلة بما بعدها من الاسماء وعن
الباقين انهم يقفون على اللام ويبتدئون بالاسماء المجرورة منفصلة من انه جاز ان يتعمد الوقف عليها ويبتدأ بما بعدها كسائر الاوقاف
الاختيارية بل المعنى ان الابتداء يكون في هذه الكلم عند من ذكر على هذا الوجه اي فلو ابتدات ذلك لابتدأته على هذا الوجه عند هؤلاء
كما ان الوقف في ذلك على وجه الاضطرار او الاختبار كذلك الابتداء ويكون على هذا الوجه لا انه يجوز الوقف على ما ثم يبتدأ لهذا الكتاب
او يجوز الوقف على مال ثم يبتدأ هذا الرسول كما يوقف على سائر الاوقاف التامة او الكافية **هذا** مما لا يجيزه احد وكذلك القول في ويكأن

بلغ

وحمزة يقف عليهما على الكتاب بالوصل قال خلف صح

ودبكاته وفي سائر ما ذكر من هذا الكتاب اذا وجد فيه قول بعض اصحابنا يوقف على كذا ويبتدئ بكذا انما معناه ما ذكرنا والله تعالى اعلم **الثالث**
قد يكون الكلمتان منفصلتين على قراءة متصلتين على اخرى وذلك نحو اولم يهد لاهل القرى في الاعراف واو آباؤنا في الصافات والواقعة فانهما
على قراءة من سكن الواو منفصلتان اذ او فيهما كلمة مستقلة حرف عطف ثنائية كما هي في قولك ضربت زيدا او عمرا فوجب فصلها لذلك وعلى قراءة
من فتح الواو متصلتان فان الهمزة فيهما همزة الاستفهام دخلت على واو العطف كما دخلت على الفاء في أفأمن وعلى الواو في اولم يهد اوكلما عاهدوا
فالهمزة والواو على قراءة السكون كلمة واحدة وعلى قراءة الفتح كلمتان ولكنهما اتصلتا لكون كل منهما على حرف واحد **الرابع** اذا اختلفت
المصاحف في رسم حرف فينبغي ان يتبع في تلك المصاحف مذاهب ائمة امصار تلك المصاحف فينبغي اذا كان مكتوبا مثلا في مصاحف المدينة ان نجري
ذلك في قراءة نافع وابي جعفر واذا كان في المصحف المكي فقراءة ابن كثير والمصحف الشامي فقراءة ابن عامر والبصري فقراءة ابي عمرو ويعقوب
والكوفي فقراءة الكوفيين **هذا** هو الاليق بمذاهبهم والاصوب باصولهم **الخامس** قول ائمة القراءة ان الوقف على اتباع الرسم يكون
باعتبار الاواخر من حذف واثبات ونحو انما يعنون بذلك الحذف المحقق لا المقدر مما حذف تخفيفا لاجتماع المثلين ونحو ذلك ولذلك اجمعوا
على الوقف على نحو ماء ودعاء وملجأ بالالف بعد الهمزة وكذا الوقف على تراءى وراء ونحو مما حذف منه الياء وكذا الوقف على نحو يحيي ونستحيي
بالياء وكذلك يريدون الاثبات المحقق لا المقدر فيوقف على نحو وايتاءي ذي القربى على الهمزة وكذا على نحو قال الملؤا لا على الياء والواو اذ الياء
والواو في ذلك صورة الهمزة كما قدمنا ومن وقف على اتباع الرسم في ذلك وكان من مذهبه تخفيف الهمز وقفا يقف بالروم او بالياء وبالواو كما تقدم
النص عليه في بابه ولهذا لو وقفوا على نحو ولؤلؤا في سورة الحج لا يقف عليه بالالف الا من يقرا بالنصب ومن قرا بالخفض وقف بغير الف مع اجماع المصاحف على كتابتها
بالالف وكذا الوقف على نحو وعادا وثمودا لا يقف عليه بالالف الا من نون وان كان قد كتب بالالف في جميع المصاحف فاعلم والله اعلم **السادس** كلما
كتب موصولا من كلمتين وكان آخر الاولى منهما حرفا مدغما فانه حذف اجماعا واكتفي بالحرف المدغم فيه عن المدغم سواء كان الادغام بغنة ام بغيرها كما كتبوا
اما اشتملت واما تخافن وعما يعملون ولنن عليك ومما امسكن بميم واحدة وحذفوا كلا من الميم والنون المدغمتين وكتبوا الا تفعلوه وفالم
يستجيبوا لكم والا تعلوا علي وانوني والن نجمع بلام واحدة من غير نون فقصد بذلك تحقيق الاتصال بالادغام ولذلك كان الاختيار في مذهبهم دون الغنة عند
اللام والراء حذفها مما كتب متصلا عملا بحقيقة اتباع الرسم كما تقدم في بابه والله اعلم **السابع** لا بأس بالتنبيه على ما كتب موصولا للتعريف
ليعرف اصول الكلمات وتفكيك بعضها من بعض فقد يقع الاشتباه بسبب الاتصال على بعض الفضلاء فكيف بغيرهم فهذا امام العربية ابو عبد الله بن مالك رحمه الله
جعل الا في قوله تعالى الا تنصروه فقد نصره الله من اقسام الا الاستثنائية فجعلها كلمة واحدة ذكر ذلك في شرح التسهيل وذهل عن كونهما كلمتين ان الشرطية
ولا النافية والاخفش امام النحو اعرب ولا الذين يموتون وهم كفار ان اللام لام ابتداء والذين مبتدأ واولئك الخبر ورايت ابا البقاء في اعرابه
ذكره ايضا ولكنه انه اعراب مستقيم لولا رسم المصاحف فانها كتبت ولا فهي لا النافية دخلت على الذين والذين في موضع جر عطف
على الذين في قوله وليست التوبة للذين يعملون **واعرب** ابن الطراوة ايهم اشد على الرحمن فزعم ان ايا مقطوعة عن الاضافة فلذلك بنيت
وانهم اشد مبتدأ وخبر **وهذا** غير صحيح لرسم الضمير متصلا باي ولاجماع النحاة على ان ايا اذا لم تضف كانت معربة واعرب بعض النحاة
ان هذان لساحران على ان ها من هذان ضمير القصة والتقدير حينئذ انه ذان لساحران ذكره ابو حيان ولولا رسم المصاحف لكان جائزا **واعرب**
بعضهم ومما رزقناهم ينفقون ما مصدرية وهم ضمير مرفوع منفصل مبتدأ وينفقون الخبر اي ومن رزقناهم ينفقون ولولا رسم المصاحف محذوفة الالف
متصلة نونها بالضمير لصح ذلك **الثامن** قد يقع في الرسم ما يحتمل ان يكون كلمة وان يكون كلمتين ويختلف فيه اهل العربية نحو **ماذا** يأتي
في العربية على ستة اوجه **الاول** ما استفهام وذا اشارة **الثاني** ما استفهام وذا موصولة **الثالث** ان يكون كلها استفهاما على التركيب **الرابع**
ماذا كلها اسم جنس بمعنى شيء **الخامس** ما زائدة وذا اشارة **السادس** ما استفهام وذا زائدة ويظهر فائدة ذلك في مواضع منها قوله ويسألونك

ماذا ينفقون قل العفو فمن قرأ العفو بالرفع وهو ابو عمرو يترجح ان يكون ماذا كلمتين ما استفهام وذا بمعنى الذي اي الذي ينفقونه العفو فيجوز له الوقف
على ما وعلى ذا وعلى قراءة الباقين يترجح ان يكون مركبة كلمة واحدة اي ينفقون العفو فلا يوقف الا على ذا وقوله في سورة النحل ماذا انزل ربكم قالوا
اساطير الاولين فهي كقراءة ابي عمرو العفو اي ما الذي انزل قالوا الذي انزل اساطير الاولين فيكون كلمتين يجوز الوقف على كل منهما كما في القراءة
وقوله وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا هي كقراءة غير ابي عمرو العفو بالنصب فيترجح ان يكون كلمة واحدة فيوقف على ذا دون ما
واما قوله فيقولون ماذا فذكروا فيها قولين احدهما انها استفهام وموضعها رفع بالابتداء وذا بمعنى الذي واراد صلته والعائد محذوف
والذي وصلتها خبر المبتدأ والثاني انها وذا اسم واحد للاستفهام وموضع نصب باراد فان قلت ويحتمل ان يكون ما مستفهما وذا اشارة
كقولهم ماذا التواني وكقول الشاعر ماذا الوقوف على نار وقد خمدت يا طالما اوقدت للحرب نيران فعلى هذا وعلى الاول هما كلمتان يوقف على كل منهما
وعلى الثاني يوقف على الثاني لانهما كلمة واحدة وذلك حالة الاضطرار والاختبار لا على التعمد والاختيار نعم على التقدير الثالث يجوز اختيارا ان يكون
كافيا على ان يكون في موضع نصب بيقولون ويكون اراد الله استينافا وجوابا لقولهم التاسع قال الاستاذ ابو محمد علي بن سعيد العماني في كتاب
المرشد في الوقف والابتداء ومالي لا اعبد الذي فطرني في سورة يس ما كلمة واحدة وهو حرف نفي ولي كلمة اخرى فهما كلمتان مالي لا ارى الهدهد مالي كلمة
واحدة للاستفهام انتهى وقال الشيخ ابو البقاء العكبري في اعرابه في سورة يس ومالي الجمهور على فتح الياء لان ما بعدها في حكم المتصل بها اذ كان لا يحسن الوقف
عليها والابتداء بما بعدها ومالي لا ارى الهدهد بعكسه انتهى وكلا الكلامين لا يظهر فليتأمل ولكن كلام ابي البقاء فيما ذكره في الوقف والابتداء وكذا
والله اعلم باب مذاهبهم في ياآت الاضافة وياء الاضافة عبارة عن ياء المتكلم وهي ضمير يتصل بالاسم والفعل والحرف فيكون مع الاسم مجرورة المحل ومع
الفعل منصوبة ومع الحرف منصوبة ومجرورة بحسب عمل الحرف نحو نفسي وذكري وفطرني وليحزنني واني ولي وقد اطلق ائمتنا هذه التسمية
عليها تجوزا مع مجيئها منصوبة المحل غير مضاف اليها نحو اني وآتاني والفرق بينها وبين ياآت الزوائد ان هذه الياآت تكون ثابتة في المصحف وتلك
محذوفة وهذه الياآت تكون زائدة على الكلمة اي ليست من الاصل فلا يجيء لام الفعل ابدا فهي كهاء الضمير وكافه فتقول في نفسي نفسه ونفسك
وفي فطرني فطره وفطرك وفي يحزنني يحزنه يحزنك وفي اني انه وانك وفي لي له ولك وياء الزوائد تكون اصلية وزائدة فتجيء لاما للفعل نحو
اذا يسر ويوم يأت والداع والمناد ودعان ويهدين ويؤتين وهذه الياآت الخلف فيها جار بين الفتح والاسكان وياآت الزوائد الخلاف فيها
بين الحذف والاثبات اذا تقرر ذلك فاعلم ان ياآت الاضافة في القرآن على ثلاثة اضرب الاول ما اجمعوا على اسكانه وهو الاكثر لمجيئه على الاصل
نحو اني جاعل واشكروا لي واني فضلتكم فمن تبعني فانه مني ومن عصاني الذي خلقني ويطعمني ويسقين لي عملي يعبدونني لا يشركون بي وجملته خمسمائة
وست وستون ياء الثاني ما اجمعوا على فتحه وذلك لموجب اما ان يكون بعدها ساكن لام تعريف او شبهه وجملته احدى عشرة كلمة في ثمانية عشر موضعا
نعمتي التي في المواضع الثلاثة وبلغني الكبر وحسبي الله في الموضعين وربي الاعلى ومسني السوء ومسني الكبر ونبي الله وشركائي الذين في الاربعة
المواضع واروني وربي الله وجاءني البينات وبلغني العليم حركت بالفتح حملا على النظير فرارا من الحذف او قبلها ساكن الف او ياء فالذي
بعد الف ست كلمات في ثمانية مواضع هداي في الموضعين واياي فاياي ومحياي في الموضعين ومثواي وعصاي و[illegible] ذكر بشراي وحسرتاي
في موضع والذي بعد الياء تسع كلمات وقعت في اثنين وسبعين موضعا وهي الي وعلي ويدي ولدي وبني ويابني وابنتي والدي ومصرخي
وحركت الياء في ذلك فرارا من التقاء الساكنين وكانت فتحة حملا على النظير وادغمت الياء في نحو الي وعلي للتماثل وجاز في مصرخي الكسر لغة وكذلك
في يا بني مع الاسكان كما سيأتي وجملة ذلك من الضربين المجمع عليهما ستمائة واربع وستون ياء والضرب الثالث ما اختلفوا في اسكانه وفتحه وجملته مائتا
ياء واثنتا عشرة ياء وقد عدها الداني وغيره اربع عشرة فزاد ثنتين وهما آتاني الله في النمل وفبشر عبادي الذين في الزمر وزاد آخرون
ثنتين اخريين وهما الا تتبعني في طه ان يردن الرحمن في يس فجعلوها مائتين وست عشرة وذكر هذه الاربع في باب الزوائد اولى لحذفها

باب ياآت الاضافة بلغ

١٧ الذين صح

في الرسم وان كان لها تعلق بهذا الباب من حيث فتحها واسكانها ايضا ولذلك ذكرناها ثم و اما يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف قد ذكرناها في هذا
الباب تبعا للشاطبي وغيره من حيث ان المصاحف لم تجتمع على حذفها كما سنذكره وينحصر الكلام على الياآت المختلف فيها في ستة فصول الفصل الاول في الياآت
التي بعدها همزة مفتوحة وجملة الواقع من ذلك في القرآن تسع وتسعون ياء فمن ذلك في البقرة ثلث اني اعلم ما اني اعلم غيب فاذكروني اذكركم وفي آل عمران ثنتان
اجعل لي آية اني اخلق لكم من الطين وفي المائدة ثنتان اني اخاف لي ان اقول وفي الانعام ثنتان اني اخاف اني اراك وفي الاعراف ثنتان اني اخاف من بعدي اعجلتم
وفي الانفال ثنتان اني ارى اني اخاف وفي التوبة معي ابدا وفي يونس ثنتان لي ان ابدله اني اخاف وفي هود احدى عشرة فاني اخاف موضعان ولكني اريكم اني اعظك
اني اعوذ بك فطرني افلا ضيفي اليس اني اراكم شقاقي ان ارهطي اعز وفي يوسف ثلث عشرة ليحزنني ان ربي احسن اني اراني اعصر واني اراني احمل اني ارى
سبع بقرات لعلي ارجع اني انا اخوك يأذن لي ابي او اني اعلم سبيلي ادعو وفي ابرهيم اني اسكنت وفي الحجر ثلاث نبئ عبادي اني انا وقل اني انا وفي الكهف
خمس بربي احدا موضعان فعسى ربي ان من دوني اولياء وفي مريم ثلاث اجعل لي آية اني اعوذ اني اخاف وفي طه ست اني آنست لعلي آتيكم اني انا
ربك انني انا الله ويسر لي امري حشرتني اعمى وفي المؤمنون لعلي اعمل وفي الشعراء ثلاث اني اخاف موضعان وربي اعلم وفي النمل ثلاث اني آنست اوزعني ان ليبلوني ءاشكر
وفي القصص تسع ربي ان يهديني اني آنست لعلي آتيكم اني انا الله اني اخاف ربي اعلم بمن لعلي اطلع عندي اولم ربي اعلم من وفي يس اني آمنت وفي الصافات
ثنتان اني ارى اني اذبحك وفي ص اني احببت وفي الزمر ثنتان اني اخاف تأمروني اعبد وفي غافر سبع ذروني اقتل اني اخاف ثلاث مواضع لعلي ابلغ ما لي ادعوكم
ادعوني استجب لكم وفي الزخرف من تحتي افلا وفي الدخان اني آتيكم وفي الاحقاف اربع اوزعني ان اتعدانني ان اني اخاف ولكني اريكم وفي الحشر اني اخاف وفي الملك
معي او رحمنا وفي نوح ثم اني اعلنت وفي الجن ربي امدا وفي الفجر ثنتان ربي اكرمن ربي اهانن و اختلفوا في فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتح الياء منهن
نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في ثلثين ياء على غير هذا الاختلاف فاختص ابن كثير بفتح يائين منها وهما فاذكروني
اذكركم في البقرة وادعوني استجب لكم في غافر و اختص هؤلاء سوى ورش بفتح ياء واحدة وهي ذروني اقتل في غافر و اتفق ابن كثير ونافع وابو جعفر على فتح اربع ياآت
وهي حشرتني اعمى في طه وليحزنني في يوسف وتأمروني في الزمر واتعدانني في الاحقاف و اتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر على فتح ثمان ياآت وهي اجعل لي آية
في آل عمران ومريم وضيفي اليس في هود واني اراني كلاهما في يوسف ويأذن لي ابي فيها ايضا ومن دوني اولياء في الكهف ويسر لي امري في طه و اتفق
معهم البزي على فتح اربع ياآت وهن ولكني اريكم في هود والاحقاف واني اريكم في هود ومن تحتي افلا في الزخرف و انفرد الكارزيني عن الشطوي عن ابن شنبوذ
عن قنبل بفتح تحتي افلا مخالفا سائر الرواة عنه و اتفق نافع وابو جعفر على فتح يائين وهما سبيلي ادعو في يوسف وليبلوني ءاشكر في النمل و اتفق معهما
البزي على فتح فطرني افلا في هود و انفرد ابن تغلب عن عبد الوهاب عن القاضي ابي الفرج عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتحها فخالف سائر الرواة عن ابن شنبوذ وغيره و اتفق
نافع وابو جعفر وابو عمرو ايضا على فتح عندي اولم في القصص و اختلف فيها عن ابن كثير فروى جمهور المغاربة والمصريين عنه الفتح من روايتيه وهو الذي
في التبصرة والتذكرة والهداية والهادي والتلخيص والكافي والعنوان وغيرها وهو ظاهر التيسير وهو الذي قرأ به الداني من رواية البزي ومن قنبل الا من طريق ابي ربيعة عنهما
فبالاسكان وقطع جمهور العراقيين للبزي بالاسكان ولقنبل بالفتح وهو الذي في المستنير والارشاد والكفاية الكبرى والتجريد وغاية الاختصار وغيرها والاسكان
عن قنبل من هذه الطرق عزيز وقد قطع به سبط الخياط في كفايته من طريق ابن شنبوذ وفي مبهجه من طريق ابن مجاهد وكذلك قطع به ابو القاسم الهذلي وله
من هذين الطريقين وغيرهما وهو رواية ابي ربيعة عنه محمد بن الصباح وابو الحسن بن بقرة وغيرهم واطلق الخلاف عن ابن كثير ابو القاسم الشاطبي والصفراوي
وغيرهما وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزي لم يكن من طريق الشاطبية والتيسير وكذلك الاسكان عن قنبل والله اعلم و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر
وابو جعفر على فتح لعلي حيث وقعت وذلك في ستة مواضع في يوسف وطه والمؤمنون وموضعي القصص وفي غافر و اتفق حفص مع الخمسة المذكورين
على فتح معي في الموضعين التوبة والملك و انفرد الهذلي عن الشذائي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان باسكان موضعي القصص و انفرد ايضا عن زيد عنه
باسكان موضع طه و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وهشام على فتح ما لي ادعوكم في غافر و اختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه كذلك

وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية الاختصار والجامع لابن فارس والمستنير وغيرها وهو رواية التغلبي وابن المعلى وابن الجنيد وابن انس عن ابن
ذكوان ورواها الاخفش عنه بالاسكان وهو الذي قطع به في العنوان والتجريد والتيسير والتذكرة والتبصرة والكافي وسائر المغاربة وبه قطع في المبهج
من جميع طرقه وكلاهما صحيح عن ابن ذكوان و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن ذكوان على فتح ارهطي اعز في هود واختلف عن هشام
فقطع الجمهور له بالفتح كذلك وهو الذي في المبهج وجامع الخياط والمستنير والكامل والكفاية الكبرى وسائر كتب العراقيين وبه قرا صاحب التجريد على
غير عبد الباقي وهو طريق الداجوني فيه وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح وهو من المواضع التي خرج فيها عن طريق التيسير وقطع بالاسكان له صاحب
العنوان والتذكرة والتبصرة والتلخيص والكافي والتيسير والشاطبية وسائر المغاربة والمصريين وهو اختيار الداني وقال انه هو الذي عليه العمل
وذلك مع كونه قرا بالفتح على ابي الفتح وبه قرا صاحب التجريد على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني والوجهان صحيحان والفتح اكثر واشهر والله اعلم واختص
البزي والازرق عن ورش بفتح ياء اوزعني في النمل والاحقاف و انفرد بذلك الهذلي عن الخياط فخالف سائر الناس و الباقي من الياءات
وهو اربع وستون ياء فهم فيها على اصولهم المذكورة في اول الفصل و اتفقوا على اسكان اربع ياءات من هذا الفصل وهي ارني انظر اليك في الاعراف
ولا تفتني الا في التوبة وترحمني اكن في هود فاتبعني اهدك في مريم فلم يات عنهم فيها خلاف فيفصل للتناسب حيث انها وقعت بعد مسكن اجماعا
وقيل غير ذلك و اتفقوا ايضا على فتح عصاي اتوكؤا واياي اتهلكنا ونحو بيدي استكبرت لضرورة الجمع بين الساكنين والله تعالى اعلم

الفصل الثاني

في الياءات التي بعدها همزة مكسورة وجملة المختلف فيه من ذلك اثنتان وخمسون ياء في البقرة مني الا وفي آل عمران تقبل مني انك
وانصاري الى الله وفي المائدة ثلاث يدي اليك واني اخاف وامي الهين وفي الانعام ربي الى صراط وفي يونس ثلاث نفسي ان اتبع وربي انه لحق واجري الا وفي
هود ست عني انه اجري الا في موضعين اني اذا نصحي ان وما توفيقي الا وفي يوسف ثمان ربي اني تركت اباءي ابراهيم نفسي ان النفس رحم ربي
ان يوحي الى الله ربي انه هو بي اذ اخرجني وبين اخوتي ان وفي الحجر هؤلاء بناتي ان وفي الاسرى رحمة ربي اذا وفي الكهف ستجدني ان وفي مريم
ربي انه كان وفي طه لذكري ان وعلى عيني اذ ولا براسي اني وفي الانبياء اني اله وفي الشعراء ثمان بعبادي انكم عدو لي الا ولا بي انه اجري الا في خمسة
مواضع وفي القصص ستجدني ان وفي العنكبوت الى ربي انه وفي سبا ثنتان اجري الا ربي انه وفي يس اني اذا وفي الصافات ستجدني ان وفي ص
ثنتان بعدي انك لعنتي الى وفي غافر امري الى الله وفي فصلت الى ربي ان وفي المجادلة ورسلي ان الله وفي الصف انصاري الى الله وفي نوح دعائي
الا فرارا و اختلفوا في فتح الياء واسكانها من هذه المواضع ففتحها نافع وابو عمرو وابو جعفر واسكنها الباقون الا انهم اختلفوا في اربع عشرة
ياء على غير هذا الاختلاف ففتح نافع وابو جعفر وحدهما ثماني ياءات وهن انصاري الى في الموضعين آل عمران والصف وبعبادي انكم في الشعراء وستجدني
ان في الثلاثة الكهف والقصص والصافات وبناتي ان في الحجر ولعنتي الى في ص و اتفق نافع وابو جعفر وابن عامر على فتح رسلي ان في المجادلة و اتفق
نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص على فتح احدى عشرة ياء وهي اجري في المواضع التسعة يونس وموضعي هود وخمسة الشعراء وموضع سبا ويدي اليك وامي
الهين وكلاهما في المائدة و وافقهم ابن عامر في امي واجري و اتفق نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر على فتح يائي دعائي اباءي ابراهيم
في يوسف ودعائي الا في نوح و اتفق نافع وابو عمرو وابن عامر وابو جعفر على فتح توفيقي الا في هود وحزني الى الله في يوسف و اختص ابو جعفر
والازرق عن ورش بفتح ياء واحدة وهي اخوتي ان في يوسف و انفرد ابو علي العطار فيما ذكره ابن سوار عن النهرواني عن هبة الله بن جعفر من طريق
الاصبهاني عن ورش وعن الحلواني عن قالون بفتحها ايضا فخالف سائر الرواة من الطريقين والعجب من الحافظ ابي العلاء كيف ذكر فتحها من طريق
النهرواني عن الاصبهاني وهو لم يقرا بهذه الطريق الا على ابي العز القلانسي ولم يذكر الفتح ابو العز في كتبه والله اعلم و اما الي ربي ان في فصلت
فهم فيها على اصولهم الا انه اختلف فيها عن قالون فروى الجمهور عنه فتحها على اصله وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة عنه سواه وهو الذي
في الكامل ايضا والكافي والهداية والهادي والتجريد وغير ذلك من كتب المغاربة وروى عنه الاخرون اسكانها وهو الذي في تلخيص العبارات والعنوان

و

و اطلق الخلاف في الكبير والتلخيص والتذكرة وغيرها وقال في التبصرة روى عن قالون الاسكان والذي قرأت له بالفتح وقال ابو الحسن بن غلبون في التذكرة
واختلف فيها عن قالون فروى احمد بن صالح المصري عن قالون عن نافع بالفتح وروى اسمعيل القاضي عن قالون بالاسكان قال وقد قرأت له بالوجهين
وبهما آخذ وقال الداني في المفردات واقرأني ابو الفتح وابو الحسن عن قراءتهما الحديث اني لي عشر بالفتح والاسكان جميعا ونص على الفتح عن قالون
احمد بن صالح واحمد بن يزيد ونص على الاسكان اسمعيل بن اسحق القاضي وابرهيم بن الحسين الكسائي وقال في جامع البيان وقرأتها على ابي الفتح في
رواية قالون من طريق الحلواني والشحام وابي نشيط بالوجهين قلت والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما وبهما آخذ غير ان الفتح اشهر واكثر
واقيس بمذهبه والله اعلم والباقي من ياآت هذا الفصل سبع وعشرون ياء هم فيها على اصولهم المذكورة اولا و اتفقوا على اسكان تسع ياآت من هذا
الفصل وهي في الاعراف انظرني الى وفي الحجر فانظرني الى ومثلها في ص وفي يوسف تدعونني اليه وفي القصص يصدقني اني وفي المؤمن ثنتان وتدعونني
الى تدعونني اليه وفي الاحقاف ذريتي اني وفي المنافقين اخرتني الى فقيل لثقل كثرة الحروف وقيل غير ذلك و اتفقوا ايضا على فتح احسن مثواي انه
ومحياي اذ ونحو فعلي اجرامي من اجل ضرورة الجمع بين الساكنين والله تعالى اعلم **الفصل الثالث** في الياآت التي بعدها همزة مضمومة والمختلف فيه
من ذلك عشر ياآت وهي في آل عمران واني اعيذها وفي المائدة ثنتان اني اريد فاني اعذبه وفي الانعام اني امرت وفي الاعراف عذابي اصيب به وفي هود
اني اشهد وفي يوسف اني اوفي وفي النمل اني القي وفي القصص اني اريد وفي الزمر اني امرت ففتح الياء فيهن نافع وابو جعفر الا اني اوفي فانه
اختلف فيها عن ابي جعفر فروى عنه فتحها ابن العلاف وابن هارون وهبة الله والحامي كلهم عن الحلواني عن ابن وردان وكذلك رواه ابو جعفر محمد بن
جعفر المغازلي وابو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري كلاهما عن ابن رزين عن الهاشمي وكذا رواه ابو بكر محمد بن هرون عن ابن بدر النفاخ وابو عبد الله
بن نهشل الانصاري كلاهما عن الدوري كلاهما اعني الهاشمي والدوري عن اسمعيل بن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به ابو القاسم الهذلي وابو
العز وابن سوار من الطرق المذكورة وروى عنه الاسكان ابو الفرج النهرواني من جميع طرقه وابو بكر بن مهران كلاهما عن الحلواني عن ابن وردان وكذا
روى ابو عبد الله محمد بن جعفر الكتاني وابو العباس المطوعي كلاهما عن ابن رزين ومحمد بن الجهم السمري كلاهما عن الهاشمي ورواه المطوعي ايضا
عن النفاخ عن الدوري كلاهما عن ابن جعفر عن ابن جماز وهو الذي قطع به الحافظ ابو العلاء وابو العز وابن سوار وابو الحسن بن فارس وغيرهم
من الطرق المذكورة والوجهان صحيحان عن ابي جعفر قرأت بهما وبهما آخذ والله اعلم و اتفقوا على اسكان يائين من هذا الفصل وهما في البقرة
بعهدي اوف وفي الكهف آتوني افرغ قيل لكثرة حروفها والله اعلم **الفصل الرابع** في الياآت التي بعدها همزة وصل مع لام التعريف
والمختلف فيه من ذلك اربع عشرة ياء في البقرة ثنتان لا ينال عهدي الظالمين وربي الذي يحيي وفي الاعراف ثنتان حرم ربي الفواحش
وساصرف عن آياتي الذين وفي ابرهيم قل لعبادي الذين امنوا وفي مريم آتاني الكتاب وفي الانبياء ثنتان عبادي الصالحون ومسني الضر وفي
العنكبوت ياعبادي الذين آمنوا وفي سبا عبادي الشكور وفي ص مسني الشيطان وفي الزمر ثنتان ان ارادني الله وياعبادي الذين اسرفوا
وفي الملك ان اهلكني الله فاختص حمزة باسكان الياء منها كلها ووافقه حفص في عهدي الظالمين وابن عامر في آياتي الذين في الاعراف وابن عامر والكسائي
وروح في قل لعبادي الذين في ابرهيم وابو عمرو والكسائي ويعقوب وخلف في ياعبادي الذين امنوا في العنكبوت والزمر و انفرد الهذلي عن النحاس عن رويس
في عبادي الشكور في سبا فخالف سائر الرواة و اتفقوا على فتح ما بقي من هذا الفصل وهو ثمان عشرة ياء كما تقدم اول الباب والله تعالى اعلم **الفصل الخامس**
في الياآت التي بعدها همزة وصل مجردة عن اللام وجملتها سبع ياآت في الاعراف اني اصطفيتك وفي طه ثلث ياآت اخي اشدد ولنفسي اذهب وفي ذكري
اذهبا وفي الفرقان ثنتان ياليتني اتخذت وان قومي اتخذوا وفي الصف من بعدي اسمه ففتح ابن كثير وابو عمرو اني اصطفيتك واخي اشدد وفتح
ابو عمرو ياليتني اتخذت وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر لنفسي اذهب في ذكري اذهبا وفتح نافع وابو جعفر وابو عمرو والبزي وروح
ان قومي اتخذوا وفتح نافع وابن كثير وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وابو بكر بعدي اسمه و انفرد ابو الفتح فارس عن روح فيما ذكره الداني وابن الفحام

بالسكون بها ولم يأت من هذا الفصل ياء متفق عليها بالفتح ولا بالاسكان وهذا الفصل عند ابن عامر ومن وافقه ست ياءات لقطعهم همزة اشدد وفتحها
فهي عنده يلحق بالفصل الاول كما سيأتي التنصيص عليها في مواضعها من سورة طه ان شاء الله الفصل السادس في الياءات التي لم يقع بعدها همزة قطع
ولا وصل بل حرف من باقي حروف المعجم وجملة المختلف فيه من ذلك ثلاثون ياء وهي في البقرة ثنتان بيتي للطائفين ولي لعلهم يرشدون وفي آل عمران
وجهي لله وفي الانعام اربع وجهي للذي وصراطي مستقيما ومحياي ومماتي لله وفي الاعراف معي بني اسرائيل وفي التوبة معي عدوا وفي ابراهيم ما كان
لي عليكم وفي الكهف ثلاث وهي معي صبرا وفي مريم ورائي وكانت وفي طه ولي فيها مارب وفي الانبياء ذكر من معي وفي الحج بيتي للطائفين وفي
الشعراء ان معي ربي سيهدين ومعي ومن معي من المؤمنين وفي النمل مالي لا ارى وفي القصص معي ردءا وفي العنكبوت ارضي واسعة وفي يس ومالي
لا اعبد وفي ص ثنتان ولي نعجة وما كان لي من علم وفي فصلت شركائي قالوا وفي الدخان وان لم تؤمنوا لي وفي نوح بيتي مؤمنا وفي الكافرين
ولي دين وتتمة الثلاثين يا عبادي لا خوف عليكم في الزخرف فتح هشام وحفص بيتي في المواضع الثلاثة من البقرة والحج ونوح وافقهما نافع وابو جعفر
في البقرة والحج وفتح ورش ولي لعلهم في البقرة ولي فاعتزلون في الدخان وفتح نافع وابن عامر وابو جعفر وحفص وجهي في الموضعين وفتح ابن عامر
صراطي في الانعام وارضي في العنكبوت وسكن ابو جعفر وقالون والاصبهاني عن ورش الياء من محياي وهي مما قبل الياء فيه الف فلذلك لم يختلف في سواها
واختلف عن ورش من طريق الازرق عنه فقطع بالخلاف فيها صاحب التيسير والشاطبية والكافي وابن بليمة والتذكرة وغيرهم وقطع له بالاسكان صاحب العنوان وشيخه عبد
الجبار وابو الحسن بن غلبون وابو علي الاهوازي والمهدوي وابن سفيان وغيرهم وبه قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي عن والده وبذلك قرأ ايضا ابو عمرو الداني
على خلف بن ابراهيم الخاقاني وطاهر بن غلبون قال الداني وعلى ذلك عامة اهل الاداء من المصريين وغيرهم وهو الذي رواه ورش عن نافع اداء وسماعا قال
والفتح اختيار منه اختاره لقوته في العربية قال وبه قرأت على ابي الفتح في رواية الازرق عنه من قراءته على المصريين وبه كان يأخذ ابو غانم المظفر بن احمد
صاحب ابن هلال ومن اخذ عنه فيما بلغني قلت وبالفتح ايضا قرأ صاحب التجريد على ابن نفيس عن اصحابه عن الازرق وعلى عبد الباقي عن قراءته على ابي حفص
عمر بن عراك عن ابن هلال والوجهان صحيحان عن ورش من طريق الازرق الا ان روايته عن نافع بالاسكان واختياره لنفسه الفتح كما نص عليه غير واحد من اصحابه وقد
بلغنا انه روي عن نافع انه اولا كان يقرأ ومحياي ساكنة الياء ثم رجع الى تحريكها روى ذلك الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش وانفرد ابن بليمة ب
الوجهين عن قالون وهو ظاهر التجريد وذلك غير معروف عنه بل المعروف عنه الاسكان وانفرد ابو العز القلانسي عن شيخه ابي علي الواسطي عن النهرواني
عن ابن وردان بفتح الياء كقراءة الباقين فخالف في ذلك سائر الرواة عن النهرواني كابي الحسن بن فارس وابي علي الشرمقاني وابي علي العطار وعبد الملك
بن سابور وابي علي المالكي وغيرهم بل الذين رووا ذلك عن ابي العز نفسه فالقوم في ذكره كالحافظ ابي العلاء الهمذاني وغيره فالصحيح رواية عن ابي
جعفر هو الاسكان كما قطع به ابن سوار والهذلي وابن مهران وابن فارس وابو العلاء وابو علي البغدادي والشهرزوري وابن شيطا وغيرهم
والله اعلم وفتح نافع وابو جعفر ومماتي لله وفتح حفص اربع عشرة ياء وهي معي في المواضع التسعة في الاعراف والتوبة وثلاث الكهف وفي الانبياء
وموضعي الشعراء وفي القصص ولي في خمسة مواضع في ابراهيم وطه وموضعي ص وفي الكافرين وافقه ورش في ومن معي في الشعراء ووافقه
في ولي فيها مارب في طه الازرق عن ورش ووافقه في ولي نعجة في ص هشام باختلاف عنه فقطع له بالاسكان صاحب العنوان والكافي والتبصرة والتلخيص
ابن بليمة والتيسير والشاطبية والهداية والهادي والتجريد والتذكرة وسائر المغاربة والمصريين وقطع به للداجوني عنه ابو العلاء الحافظ وابن فارس
وابو العز وكذلك ابن سوار من غير طريق ابن العلاف عن الحلواني وقطع له بالفتح صاحب المبهج والمفيد وابو معشر الطبري وغيرهم وكذلك قطع به له
من طريق الحلواني غير واحد كالحافظ ابي العلاء وابي العز وابن فارس وابي بكر الشذائي وغيرهم ورواه ابن سوار عن ابن العلاف من طريق الداجوني
والوجهان صحيحان عن هشام والله اعلم ووافقه في ولي دين في الكافرين نافع وهشام واختلف عن البزي فروى عنه الفتح جماعة وبه قطع صاحب العنوان
والمجتبى والكامل من طريق ابي ربيعة وابن الحباب وبه قرأ الداني على ابي الفتح عن قراءته على السامري عن ابن الصباح عن ابي ربيعة وهي رواية اللهبيين ومضر بن

محمد

محمد عن البزي وروى عنه الجمهور الإسكان وبه قطع العراقيون من طريق أبي ربيعة وهو رواية ابن مخلد وغيره عن البزي وهو الذي نص عليه أبو ربيعة في كتابه عن البزي
وقنبل جميعاً وبه قرأ الداني على الفارسي عن قراءته بذلك على النقاش عن أبي ربيعة عنه وهذه طريق التيسير وقال فيه وهو المشهور وبه آخذ وقطع به أيضاً
ابن بليمة وغيره وقطع بالوجهين جميعاً صاحب الهداية والتذكرة والتبصرة والكافي والتجريد وتلخيص أبي معشر والشاطبية وغيرهم وبه قرأ الداني على أبي الحسن
بن غلبون والوجهان صحيحان عنه والإسكان أكثر وأشهر والله أعلم و فتح ابن كثير يائي وهمام وورائي وكانت في مريم وشركائي قالوا في فصلت و فتح ابن
كثير وعاصم والكسائي مالي لا أرى الهدهد في النمل و اختلف عن هشام وابن وردان أما هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو عند المغاربة قاطبة وهو رواية
الحلواني عنه وبه قطع في المبهج والتلخيصين وغيرها وبه قرأ في التجريد على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني وروى الآخرون عنه الإسكان وهو رواية الداجوني
عن أصحابه عنه وهو الذي قطع به ابن مهران ونص على الوجهين جميعاً من الطريقين المذكورين صاحب الجامع والمستنير والكفاية والحافظ أبو العلاء وصاحب التجريد
وغيرهم وبه قرأ في التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني وشذ النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان ففتحها فخالف سائر الرواة وخالف أيضاً
جميع أهل الأداء حتى الآخذين عنه والصواب عنه هو السكون كما أجمع الرواة عليه و أما ابن وردان فروى الجمهور عنه الإسكان وروى النهرواني عن أصحابه
عنه الفتح وعلى ذلك أصحابه قاطبة كأبي علي البغدادي وأبي علي الواسطي وأبي علي المالكي وأبي الحسن بن فارس وعبد الملك بن سابور والعطار والشرمقاني
وغيرهم ونص عليه من الطرق المذكورة أبو العز القلانسي وابن سوار وصاحب الجامع والكامل والحافظ أبو العلاء وغيرهم والوجهان صحيحان عنه غير أن الإسكان أشهر وأكثر
والله أعلم و سكن حمزة ويعقوب وخلف مالي لا أعبد في يس واختلف عن هشام فروى الجمهور عنه الفتح وهو الذي لا يعرف المغاربة غيره وروى جماعة عنه الإسكان وهو
الذي قطع به جمهور العراقيين من طريق الداجوني كأبي طاهر بن سوار وأبي العز القلانسي وأبي علي البغدادي وأبي الحسن بن فارس وأبي الحسين نصر بن عبد العزيز
الفارسي وبه قرأ عليه صاحب التجريد وانعكس على أبي القسم الهذلي فذكره من طريق الحلواني عنه وصوابه من طريق الداجوني وأن الفتح من طريق الحلواني
كما ذكره الجماعة والله أعلم وأما يا عبادي لا في الزخرف فاختلفوا في إثبات يائها وفي حذفها وفي فتحها وإسكانها وذلك تبع لرسمها في المصاحف
فهي ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف العراقية والمكية فأثبت الياء ساكنة وصلاً نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ورويس
من غير طريق أبي الطيب ووقفوا عليها كذلك وأثبتها مفتوحة وصلاً أبو بكر وأبو الطيب عن رويس ووقفا أيضاً عليها بالياء وحذفها
الباقون في الحالين وهم ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح و انفرد ابن مهران عن روح بإثباتها وتبعه على ذلك الهذلي وهو خلاف
ما عليه أهل الأداء كافة وشذ الهذلي بحذفها عن أبي عمرو وقفاً وهو وهم منه فإنه ظن أنها عنده من الزوائد فأجراها مجرى الزوائد في مذهبه وليست
من الزوائد بل هي عنده من ياءات الإضافة فإنه نص على أنه رآها ثابتة في مصاحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه وإذا كانت عنده ثابتة وجب أن يكون
من ياءات الإضافة وإذا كانت كذلك وجب إثباتها في الحالين والله أعلم و اتفقوا على إسكان ما بقي من هذا الفصل وهو خمسمائة وست وستون ياء
كما تقدم والله أعلم تنبيهات الأول أن الخلاف المذكور في هذا الباب هو مخصوص بحالة الوصل وإذا سكنت الياء وجرت مع همزة القطع مجرى المد
المنفصل حسبما تقدم الخلاف فيه في بابه فإن سكنت مع همزة الوصل حذفت وصلاً لالتقاء الساكنين الثاني من سكن الياء من محياي وصلاً مد لأجل
مداً مشبعاً من أجل التقاء الساكنين وكذلك إذا وقف كما قدمنا في باب المد وأما من فتحها فإنه إذا وقف جازت له الثلاثة الأوجه من أجل عروض السكون
لأن الوصل في مثل هذه الياء الحركة للساكنين وإن كان الأصل في ياء الإضافة الإسكان فإن حركة هذه الياء صارت أصلاً من أجل سكون ما قبلها وذلك
نظير حيث وكيف فإن حركة الثاء والفاء صارت أصلاً وإن كان الأصل فيهما السكون فلذلك إذا وقف عليها جازت الأوجه الثلاثة وهذه الحركة من
محياي غير الحركة من نحو دعائي إلا فراراً فإن الحركة في مثل هذا عرضت من أجل التقاء الياء بالهمزة فإذا وقف عليها زال الموجب فعادت إلى سكونها
الأصلي فلذلك جاء لورش من طريق الأزرق فيه عالي في الوقف ثلاثة دون الوصل كما بيناه ذلك وأوضحناه آخر باب المد والله أعلم الثالث ما تقدم
من أن ورشاً روى عن نافع أنه كان أولاً يقرأ محياي بالإسكان ثم رجع إلى الحركة تعلق به بعض الأئمة فضعف قراءة الإسكان حتى قال أبو شامة هذه الرواية

تقضي على جميع الروايات فانها اخبرت بالامرين جميعا ومعها زيادة علم بالرجوع عن الاسكان الى التحريك فلا يعارضها رواية الاسكان فان الاولى
معترف بها ومخبرة بالرجوع عنها وفي رواية اسمعيل بن جعفر وهو اجل رواة نافع موافقة لما هو المختار ثم قال ابو شامة فلا ينبغي لذي لب
اذا نقل له عن امام روايتان احدهما اصوب في وجه من الاخرى ان يعتقد في ذلك الا انه رجع عن الضعيف الى الاقوى عاينه وفيه ما لا يخفى اما قوله ان رواية
الفتح تقضي على جميع الروايات فغير مسلم ان رواية شخص انفرد بها عن الجم الغفير تقضي عليهم مع اعلال الائمة لها وردها واما قوله ان رواية
اسمعيل بن جعفر عن نافع الفتح فهذا مما لا يعرف في كتاب من كتب القراآت وهذه الكتب موجودة لم يذكر فيها احد عن اسمعيل ذلك ولم يذكر
هذا عن اسمعيل الا ابن مجاهد في كتاب الياآت له وهو مما عده الائمة غلطا كما سياتي واما قوله فلا ينبغي لذي لب الى آخره فظاهر نفي البطلان
بل لا ينبغي لذي لب قوله فانه يلزم منه ترك كثير من الروايات ورفض غيرها وفيه القراآت المتواترة عن كل واحد من الائمة والله اعلم وقد رده ابو اسحق
الجعبري عليه واجاب بان الصحيح ان كان يعني في قوله كان نافع اولا يسكن ثم رجع الى الفتح يدل على الثبوت من غير انقطاع فيستمر قال وقوله ثم رجع
الى الفتح يكون معناه انتقل وهذا يدل على الامرين لان الانتقال لا يلزم منه ابطال المنتقل عنه الا اذا امتنع ولم يقل نافع قد رجعت ولم يقل احد
رجع عن الاسكان الى الفتح قال وقوله هذه حاكمة على الاسكان فانها اخبرت بالامرين ومعها زيادة علم بالرجوع لا يدل على الرجوع لعدم
التعدية بعن والتعارض وزيادة العلم انما يعتبر فيما سبيله الشهادة لا في الروايات قال وقوله احدهما اصح من الاخرى يفهم منه ان الاخرى
صواب فهذا مناقض لقوله غير صحيحة وان اراد احدهما صواب والاخرى خطا فخطا لما قدمناه واخذ الاقوى عن قوة الامام انما هو في المجتهدات
لا في المنصوصات اذ اليقين لا ينقض باليقين قال وقول الرجوع عن الضعيف الى الاقوى متناقض من وجهين ويلزم منه دفع كل وجهين متفاوتين
قوة وضعفا انتهى قلت اما رواية ان نافعا رجع الى الفتح فقد ردها اعرف الناس بها الحافظ الحجة ابو عمرو الداني فقال بعد ان اسنده
واسند رواية الاسكان في جامع البيان هو خبر باطل لا يثبت عن نافع ولا يصح من جهتين احديهما انه مع انفراده وشذوذه معارض للاخبار المتقدمة
التي رواها من تقوم الحجة بنقله ويجب المصير الى قوله والانفراد والشذوذ لا يعارضان التواتر ولا يردان قول الجمهور قال والجهة الثانية ان نافعا
لو كان قد زال عن الاسكان الى الفتح لعلم ذلك منه بالحضرة من اصحابه الذين رووا اختياره ودونوا عنه حروفه كاسحق بن محمد المسيبي واسمعيل بن جعفر
الانصاري وسليمان بن جماز الزهري وعيسى بن مينا وغيرهم ممن لم يزل ملازما له ومشاهدا لمجلسه من لدن تصدره الى حين وفاته ولرووا
ذلك عنه او رواه بعضهم اذ كان محالا ان يغير شيئا من اختياره ويرويه عنه الى غيرهم وهم بالحضرة معه وبين يديه ولا يعرفهم بذلك ولا يوقفهم عليه
ويقول لهم كنت اخبرتكم كذا ثم زلت الان عنه الى كذا فدونوا ذلك عني وغيروا ما قد زلت عنه من اختياري فلم يكن ذلك واجمع كل اصحابه
على رواية الاسكان عنه نصا واداء دون غيره فثبت ان الذي رواه الحمراوي عن ابي الازهر عن ورش باطل لا شك في بطلانه فوجب اطراحه
ولزم المصير الى سواه مما يخالفه ويعارضه قال الداني رحمه والذي يقع في نفسي وهو الحق ان شاء الله تعالى ان ابا الازهر حدث الحمراوي الخبر موقوفا على
ورش كما رواه عنه من قدمنا ذكره من جلة اصحابه وثقات رواته دون اتصاله بنافع واسناده الزوال عن الاسكان الى الفتح اليه بل الى ورش دونه
فنسي ذلك على طول الدهر ومر الايام فلما ان حدث به سنده الى نافع ووصله به واضاف القصة اليه فحمله الناس عنه كذلك وقبله جماعة من العلماء
وجعلوه حجة وقطعوا بدليله على صحة الفتح ومثل ذلك قد يقع لكثير من نقلة الاخبار ورواة السنن فيسندون الاخبار الموقوفة والاحاديث
المرسلات والمقطوعة لنسيان يدخلهم او لغفلة تلحقهم فاذا دفع ذلك الى اهل المعرفة ميزوه ونبهوا عليه وعرفوا بعلته وكشفوا سبب الوهم فيه فاذا
الامر كذلك فلا سبيل الى التعلق في صحة الفتح بدليل هذا الخبر اذ هو عن مذهب نافع واختياره بمعزل قال ومما يؤيد جميع ما قلناه ويدل على
صحة ما تاولناه ويحقق قولنا ان الجماعة عن ورش ما اخبرناه عبد العزيز بن محمد المقرئ حدثنا عبد الواحد بن عمر حدثنا ابو بكر شيخنا قال حدثنا الحسن بن
علي حدثنا احمد بن صالح عن ورش انه كره اسكان الياء في محياي قال الداني وهذا مما لا يحتاج معه الى زيادة بيان ويدل على ان النبي كان

ماذكرناه مارواه ابن وضاح عن عبد الصمد انه قال انا اتبع نافعا على اسكان الياء في محياي وادع ما اختاره ورش من فتحها حدثنا الهاشمي
حدثنا ابو طاهر بن ابي هاشم حدثنا ابن مجاهد عن ابن الجهم عن الهاشمي عن اسمعيل عن نافع انه فتح ياء محياي قال الداني وذلك وهم وغلط
من ابن الجهم من جهتين احدهما ان الهاشمي لم يذكر ذلك في كتابه بل ذكر فيه من كان يختار اسكان الياء والثانية ان اسمعيل نص عليها في كتابه
المصنف في قراءة المدنيين وهو الذي رواه عن الهاشمي وغيره بالاسكان حدثنا الخاقاني حدثنا احمد بن محمد حدثنا ابو عمرو قال
حدثنا ابن منيع حدثني جدي حدثنا حسين بن محمد بن احمد المروزي حدثنا اسمعيل عن نافع ومحياي مجزومة الياء انتهى وكذا
يكون كلام الائمة المقتدى بهم قولا وفعلا فرحمه الله من امام لم يسمح الزمان بعده بمثله وقال في كتابه الايجاز ايضا والله تعالى اعلم

باب مذاهبهم في ياءات الزوائد وهي الزوائد على الرسم تأتي في اواخر الكلم وتنقسم على قسمين احدهما ما اضيف من اسم منادى نحو يا قوم
لقد بلغتكم يا قوم ان كنتم يا عباد يا ابت يا رب ان هؤلاء رب اني نذرت وهذا القسم مما لا خلاف في حذف الياء منه في الحالين والياء من هذا القسم
ياء اضافة لكلمة برأسها استغني بالكسرة عنها ولم يثبت في المصاحف ذلك سوى موضعين بالاختلاف وهما يا عبادي الذين امنوا في العنكبوت ويا عبادي
الذين اسرفوا اخر الزمر وموضع بلا خلاف وهو يا عبادي لا خوف عليكم اليوم في الزخرف وتقدمت ثلاثتها في الباب المتقدم والقراء مجمعون
على حذف سائر ذلك الا موضعا اختص به رويس وهو يا عباد فاتقون كما سنذكره في هذا الباب والقسم الثاني يقع الياء فيه في الاسماء
والافعال نحو الداع والجوار والمناد والباد ويأت ويسر ونبغ ويرتع فهي في محذوف شبيه لام الكلمة وتكون ايضا ياء اضافة
في محل الجر والنصب نحو دعاني واخرتني وهذا القسم هو المخصوص بالذكر في هذا الباب وضابطه ان يكون الياء محذوفا رسما مختلفا في اثباتها
وحذفها وصلا او وصلا ووقفا فلا يكون ابدا بعدها اذا ثبتت ساكنة او متحركة وضابط ما ذكر في باب الوقف على اواخر الكلم ان يكون الياء مختلفا
في اثباتها وحذفها في الوقف فقط اذ لا يكون بعدها الا ساكن ثم ان هذا القسم ينقسم ايضا على قسمين الاول ما يكون في حشو الاي
الثاني ما يكون في رأسها فاما الذي في حشو الاي فهو خمسة وثلثون ياء منها ما الياء فيه اصلية وهي ثلث عشرة ياء وباقيها وهي اثنتان
وعشرون ياء وقعت الياء ياء متكلم زائدة فالياء الاصلية الداع في البقرة موضع وفي القمر موضعان ويوم يأت في هود والمهتد في سبحان
والكهف وماكنا نبغ في الكهف والباد في الحج وكالجواب في سبأ والجوار في عسق والمناد في ق ويرتع في يوسف ومن يتق فيها ايضا
وياء المتكلم اثنتان وعشرون ياء وهي في البقرة يا آن اذا دعان واتقون يا اولي الالباب وفي آل عمران يا آن ومن اتبعن وقد
وخافون ان وفي المائدة واخشون ولا وفي الانعام وقد هدان ولا وفي الاعراف ثم كيدون فلا وفي هود يا آن فلا تسئلن ما
عند من كسر النون ولا تخزون وفي يوسف حتى تؤتون وفي ابرهيم بما اشركتمون وفي الاسراء لئن اخرتن وفي الكهف اربع وهي ان يهدين
وان ترن وان يؤتين وان تعلمن وفي طه ان لا تتبعن وفي النمل موضعان اتمدونن وفما اتان الله وفي الزمر موضعان يا عباد
فاتقون فبشر عباد وفي غافر اتبعون اهدكم وفي الزخرف واتبعون هذا واما التي في رؤس الاي فست وثمانون ياء منها
خمس الياء فيها اصلية وهي المتعال في الرعد والتلاق والتناد في غافر ويسر وبالواد في الفجر والباق وهو واحد وثمانون الياء
فيه للمتكلم وهي ثلث في البقرة فارهبون فاتقون ولا تكفرون وفي آل عمران واطيعون وفي الاعراف فلا تنظرون وفي يونس مثلها وفي
هود ثم لا تنظرون وفي يوسف ثلثة فارسلون ولا تقربون ولولا ان تفندون وفي الرعد ثلثة متاب وعقاب ومآب وفي ابرهيم اثنتان وعيد
وتقبل دعاء وفي الحجر اثنتان فلا تفضحون ولا تخزون وفي النحل اثنتان فاتقون فاعبدون وفي الانبياء ثلثة فاعبدون موضعان ولا
تستعجلون وفي الحج نكير وفي المؤمنين ست بما كذبون موضعان فاتقون ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون وفي الشعراء ست عشرة
ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين واطيعون ثمانية مواضع اثنتان في قصة نوح ومثلها

باب ياءات الزوائد

٧١ بخلاف هح

في قصة هود وقصة صالح وموضع في قصة لوط ومثله في قصة شعيب وان قومي كذبون وفي النمل حتى تشهدون وفي القصص ثنتان يقتلون
ان يكذبون وفي العنكبوت فاعبدون وفي سبا نكير وفي فاطر مثله وفي يس ثنتان ولا ينقذون فاسمعون وفي الصافات ثنتان لتردين سيهدين
وفي ص ثنتان عقاب وعذاب وفي الزمر فاتقون وفي غافر عقاب وفي الزخرف ثنتان سيهدين واطيعون وفي الدخان ثنتان ان ترجمون فاعتزلون
وفي ق ثنتان وعيد كلاهما وفي الذاريات ثلاث ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون وفي القمر ست جميعهن نذر موضع في قصة نوح وكذا في قصة
هود وموضعان في قصة صالح وكذا في قصة لوط وفي الملك ثنتان نذير ونكير وفي نوح واطيعون وفي المرسلات فكيدون وفي الفجر ثنتان اكرمن
واهانن وفي الكافرين ولي دين فالجملة مائة واحد وعشرون ياء اختلفوا في اثباتها وحذفها كما سنبين واذا اضيف اليها تسئلني
في الكهف يصير مائة واثنتين وعشرين ياء ولهم في اثبات هذه الياءات وحذفها قواعد نذكرها فاما نافع وابو عمرو وحمزة
والكسائي وابو جعفر فقاعدتهم اثبات ما يثبتونه منها وصلا لا وقفا واما ابن كثير ويعقوب فقاعدتهما الاثبات في الحالين واما
وهم ابن عامر وعاصم وخلف فقاعدتهم الحذف في الحالين وربما خرج بعضهم عن هذه القواعد كما سنذكره فاما اختلافهم في ذلك
ونبدأ اولا بما وقع في وسط الآي فنقول ان نافعا وابن كثير وابا عمرو وابا جعفر ويعقوب هؤلاء الخمسة اتفقوا على اثبات الياء
في احد عشر موضعا وهي اخرتن في الاسراء ويهدين وتعلمن ويؤتين ثلاثتها في الكهف والجوار في عسق والمناد في ق والى الداع
في القمر ويسر في الفجر وكذلك الا تتبعن افعصيت في طه وكذلك يأت في هود ونبغ في الكهف وهم في هذه المواضع لاحد عشر
على قواعدهم المتقدمة الا ان ابا جعفر فتح الياء وصلا من تتبعن واثبتها في الوقف ووافقهم الكسائي في الحرفين الاخيرين وهما
يأت ونبغ على قاعدته في الوصل ووقعت الياء في هذه المواضع العشرة في وسط الآي والاخير فانها من رؤوس الآي كما ذكرنا
واتفق الخمسة المذكورون اولا ومعهم حمزة على اثبات الياء في اتمدونن بمال في النمل على قاعدتهم المذكورة الا ان حمزة خالف
اصله فاثبتها في الحالين مثل ابن كثير ويعقوب وقد تقدم اتفاق حمزة ويعقوب على ادغام النون منها في آخر باب الادغام الكبير
واتفق الخمسة ايضا سوى الازرق عن ورش على الاثبات في حرفين وهما ان ترن في الكهف واتبعون اهدكم في غافر على
قاعدتهم المذكورة واتفق الخمسة ايضا سوى قالون على الياء في موضع واحد وهو والباد في الحج على اصولهم واتفق هؤلاء
سوى ابي جعفر اعني ابن كثير وابا عمرو ويعقوب وورشا على اثبات الياء في حرف واحد وهي كالجواب في سبا على اصولهم وانفرد
الحنبلي عن هبة الله عن ابن وردان باثباتها وصلا وقد تابعه الاهوازي على ذلك مخالفا سائر الرواة في ذلك والله اعلم واتفق
ابن كثير وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في تؤتون في يوسف على ما تقدم من اصولهم الا ان الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ في رواية قنبل
حذفها في الوقف وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش والبزي على الاثبات في يدع الداع الى وهو الاول
من القمر وذكر الهذلي الاثبات ايضا عن قنبل وهو وهم واتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات
في الداع اذا دعان كليهما في البقرة واختلف فيهما عن قالون فقطع له جمهور المغاربة وبعض العراقيين بالحذف فيهما وهو الذي
في التيسير والكافي والهداية والهادي والتبصرة والشاطبية والتلخيص والارشاد والكفاية الكبرى والغاية وغيرها وقطع بالاثبات
فيهما من طريق ابي نشيط الحافظ ابو العلاء في غايته وابو محمد في مبهجه وهي رواية العثماني عن قالون وقطع له بعضهم بالاثبات
في الداع والحذف في دعان وهو الذي في الكفاية في الست والجامع لابن فارس والمستنير والتجريد من طريق ابي نشيط وفي المبهج
من طريق ابن بويان عن ابي نشيط وعكس آخرون فقطعوا له بالحذف في الداع والاثبات في دعان وهو الذي في التجريد من طريق الحلواني
وهي طريق ابي عون وبه قطع ايضا صاحب العنوان قلت والوجهان صحيحان عن قالون الا ان الحذف اكثر واشهر والله اعلم

و

وذكر في المبهج الاثبات في الداع من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل وفيه نظر و ذكر ابن شنبوذ عن ورش من طريق الازرق الحذف في دعان قال الداني وهو
غلط منه قلت قاله في الكامل ولا يوجد غيره و اتفق نافع وابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على الاثبات في المهتد في الاسراء والكهف على اصولهم وذكر في المستنير
والجامع لابن شنبوذ عن قنبل اثباتها فيهما وصلا وعنه حذفهما و اتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب وورش على الاثبات في تسئلن في هود و انفرد في المبهج باثباتها
عن ابن شنبوذ يخالف سائر الرواة عنه وهم في الاثبات على اصولهم و اتفق ابو عمرو وابو جعفر ويعقوب على اثبات ثماني ياآت وهي واتقون يا اولي في البقرة وخافون
إن في آل عمران واخشون ولا في المائدة وقد هدان في الانعام وثم كيدون في الاعراف ولا تخزون في هود وبما اشركتمون في ابراهيم واتبعون هذا
في الزخرف وهم فيها على اصولهم ووافقهم هشام في كيدون على اختلاف عنه فقطع له الجمهور بالياء في حاليه وهو الذي في الكافي والتبصرة والهداية والعنوان
والهادي والتلخيصين والمفيد والكامل والمبهج والغايتين والتذكرة وكذا في التجريد من قراءته على الفارسي يعني من طريق الحلواني والداجوني جميعا
عنه وبذلك قرأ الداني على شيخيه ابي الفتح وابي الحسن من طريق الحلواني عنه كما نص عليه في جامعه وهو الذي في طرق التيسير ولا ينبغي ان يقرا من التيسير سواه
وان كان قد حكى فيها خلافا عنه فان ذكره لذلك على سبيل الحكاية ومما يؤيد ذلك انه قال في المفردات ما نصه قرأت يعني لهشام ثم كيدون فلا بياء ثابتة في الوصل
والوقف وفيه خلاف عنه وبالاول آخذ انتهى واذا كان يأخذ بالاثبات فهل يؤخذ من طريقه بغير ما كان يأخذ وكذا نص صاحب المستنير والكفاية من طريق الحلواني
وروى الآخرون عنه الاثبات في الوصل دون الوقف وهو الذي لم يذكر عنه ابن فارس في الجامع سواه وهو الذي قطع به في المستنير والكفاية عن الداجوني
عنه وهو الظاهر من عبارة ابي عمرو الداني في المفردات حيث قال بياء ثابتة في الوصل والوقف ثم قال وفيه خلاف عنه ان جعلنا ضمير وفيه عائدا على الوقف
كما هو الظاهر وعلى هذا ينبغي ان يحمل الخلاف المذكور في التيسير اذ هو اصله ومقتضى هذا ان يكون الوجه الثاني من الخلاف المذكور في الشاطبية هو هذا على ان خلاف
الاثبات من طريق الشاطبية في غاية البعد وكانه تبع فيه ظاهر التيسير فلينظر والله اعلم وروى بعضهم عنه الحذف في الحالين ولا اعلمه نصا من طريق كتابنا
لاحد من ائمتنا ولكنه ظاهر التجريد من قراءته على عبد الباقي يعني من طريق الحلواني نعم هي رواية ابن عبد الرزاق عن هشام نصا ورواية اسحق بن ابي حسان
واحمد بن انس ايضا وغيرهم عنه قلت وكلا الوجهين صحيح عنه نصا واداء حالة الوقف واما حالة الوصل فلا آخذ بغير الاثبات من طرق كتابنا
والله اعلم و روى بعض ائمتنا اثبات الياء فيها وصلا عن ابن ذكوان وهو الذي في تلخيص ابن بليمة وجها واحدا فقال فيه وابن ذكوان كابي عمرو وقال
في الهداية وعن ابن ذكوان الحذف في الحالين والاثبات في الوصل وكذا في الهادي وقال في التبصرة والاشهر عن ابن ذكوان الحذف وبه قرأت له
وروي عنه اثباتها قلت وورد اثباتها عن ابن ذكوان من رواية احمد بن يوسف ورويناه عنه انه قال اخبرني بعض اصحابنا انه قرا على ايوب باثبات
الياء في الكتاب والقراءة وبعض اصحابه هذا هو عبد الحميد بن بكار الدمشقي صاحب ايوب بن تميم شيخ ابن ذكوان وقوله في الكتاب يعني في المصحف
فان الياء في هذا الحرف ثابتة في المصحف الحمصي نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني والحذف عن ابن ذكوان هو الذي عليه العمل وبه آخذ والله تعالى اعلم
وروى بعضهم ايضا اثبات الياء في هذه المواضع الثمانية عن ابن شنبوذ عن قنبل واضطربوا عنه في ذلك فنص سبط الخياط في كفايته على الاثبات
عنه وصلا في واتقون ونص في المبهج على اثباتها في الحالين وكذلك قطع في كفايته على اثبات اشركتمون في الوصل واختلف عنه في المبهج
وكذلك قطع في المبهج عنه باثبات كيدون في الحالين ولم يذكرها في كفايته وقطع له باثبات وتخزون في الحالين في الكفاية ولم يذكرها في المبهج
واتفق نص المبهج والكفاية على الاثبات عنه في الحالين في خافون واخشون وعلى حذف واتبعون واتفق ابن سوار وابن فارس على اثبات خافون
واخشون وهدان وكيدون وتخزون في الحالين واتبعون وعلى اثبات اشركتمون وصلا لا وقفا واختلفا في فاتقون فاثبتها في الحالين ابن فارس
وحذفها ابن سوار وكذلك اختلفوا عنه في حرف المهتدي وفي التلاق وعذاب وعقاب وفاعتزلون وترجمون فبعضهم ذكرها له وبعضهم لم يذكرها
واثبتها بعضهم وصلا وبعضهم في الحالين ولم يتفقوا على شيء من ذلك ولا شك ان ذلك مما يقتضي الاختلاف والاضطراب وقد نص الحافظ
ابو عمرو الداني على ان ذلك في هذه الياآت غلط فقطع بذلك وجزم وكذلك ذكر غيره قال الهذلي كله فيه خلل قلت والذي اعول عليه

بلغ

فذكره عنه الجمال وصح عن قنبل ونص عليه الأئمة الموثوق بهم والله تعالى هو الهادي للصواب و انفرد الهذلي عن السدائي عن الحلواني باثبات الياء في واتبعون
فخالف سائر الناس عنه وعن الحلواني وانما ورد ذلك عن قالون من طريق ابي مروان وابي سليمان والله اعلم و اختص رويس باثبات الياء من المنادى في قوله يا عباد
فاتقون في الزمر اعني ياء من عباد ولم يختلف في غيره من المنادى المحذوف وهذه رواية الجمهور من العراقيين وغيرهم وهو الذي في الارشاد والكفاية وغاية
ابي العلاء والمستنير والجامع والمبهج وغيرها ووجه اثباتها خصوصها مناسبة فاتقون وروى آخرون عنه الحذف واجروه مجرى سائر المنادى وهو
الذي مشى عليه ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وابو معشر في تلخيصه وصاحب المفيد والحافظ ابو عمرو الداني وغيرهم وهو القياس وبالوجهين جميعا آخذ
لثبوتهما رواية واداء وقياسا والله اعلم و اختص قنبل باثبات الياء في موضعين وهما يرتعي ويلعب ويتقي ويصبر وكلاهما في يوسف وهما من الافعال المجزومة
وليس في هذا الباب من المجزوم سواهما وفي الحقيقة ليسا من هذا الباب لكون حذف الياء منهما لازما للجازم وانما ادخلا في هذا الباب لاجل كونهما محذوفي
الياء رسما ثابتين في قراءة من رواهما لفظا فلحقا في هذا الباب من اجل ذلك وقد اختلف في كل منهما عن قنبل فاما يرتعي فاثبت الياء فيها عنه ابن شنبوذ من جميع طرقه
وهي رواية ابي ربيعة وابن الصباح وابن بقرة والزينبي ونظيف وغيرهم عنه وروى الحذف ابو بكر بن مجاهد وهي رواية العباس بن الفضل وعبد الله بن احمد البلخي
واحمد بن محمد اليقطيني وابرهيم بن عبد الرزاق وابن ثوبان وغيرهم والوجهان جميعا صحيحان عن قنبل وهما في التيسير والشاطبية وان كان الاثبات ليس من طريقهما وهذا
من المواضع التي خرج فيها التيسير عن طرقه والله اعلم و اما يتقي فروى اثبات الياء فيها عن قنبل ابن مجاهد من جميع طرقه الا ما شذ منها ولذلك لم يذكر في التيسير
والكافي والتذكرة والتبصرة والتلخيص والتجريد والهداية وغيرها سواه وهي طريق ابي ربيعة وابن الصباح وابن ثوبان وغيرهم كلهم عن قنبل وروى
حذفها ابن شنبوذ وهي رواية الزينبي وابن عبد الرزاق واليقطيني وغيرهم عنه والوجهان صحيحان عنه وان ذكر الحذف في الشاطبية خروج عن طرقه
والله اعلم و وجه اثبات الياء في هذين الحرفين مع كونهما مجزومين اجراء الفعل المعتل مجرى الصحيح وذلك لغة لبعض العرب وانشدوا عليه الم ياتيك
والانباء تنمي وقيل ان الكسرة اشبعت فتولدت منها الياء وقيل غير ذلك والله اعلم فهذا جميع ما وقعت الياء فيه وسط آية قبل متحرك و بقي من ذلك
ثلاث كلمات وقع بعد الياء فيهن ساكن وهي آتاني الله في النمل وان يردن الرحمن في يس فبشر عباد الذين يستمعون في الزمر اما آتان فاثبت الياء فيها
مفتوحة وصلا نافع وابو عمرو وابو جعفر وحفص ورويس وحذفها الباقون في الوصل لالتقاء الساكنين و اختلفوا في اثبات الياء في الوقف فاثبتها
يعقوب وابن شنبوذ عن قنبل واختلف عن ابي عمرو وقالون وحفص فقطع لهم في الوقف بالياء ابو محمد مكي وابو علي بن بليمة وابو الحسن بن غلبون وغيرهم وهو
مذهب ابي بكر بن مجاهد وابي طاهر بن ابي هاشم وابي الفتح فارس لمن فتح الياء وقطع لهم بالحذف جمهور العراقيين وهو الذي في الارشادين والمستنير
والجامع والعنوان وغيرها واطلق لهم الخلاف في التيسير والشاطبية والتجريد وغيرها وقد قيد الداني بعض اطلاق التيسير في المفردات وغيرها فقال في المفردات
في قراءة ابي عمرو واثبتها ساكنة في الوقف على خلاف عنه في ذلك وبالاثبات قرات وبه آخذ وقال في رواية حفص واختلف علينا عنه في اثباتها في
الوقف فروى لي محمد بن احمد عن ابن مجاهد اثباتها فيه وكذلك روى ابو الحسن عن قراءته وكذلك روى عبد العزيز بن ابي غسان عن ابي طاهر عن احمد بن موسى
يعني ابن مجاهد وروى فارس بن احمد عن قراءته ايضا حذفها فيه وقال في رواية قالون يقف عليها بالياء ثابتة ولم يزد على
ذلك وقال ابن شريح في الكافي روى الاشناني عن حفص اثباتها في الوقف وقد روي ذلك عن ابي عمرو وقالون وقال في التجريد والوقف عن الجماعة بغير ياء يعني
الجماعة الفاتحين للياء وصلا قال الامام رواه القارئ ان ابا طاهر روى عن حفص انه وقف عليها بياء قال وذكر عبد الباقي ان اباه اخبره في حين
قراءته عليه ان من فتح الياء وقف عليها بياء انتهى ولم يذكر سبط الخياط في كفايته الاثبات في الوقف لغير حفص ووقف الباقون بغير ياء وهم ورش والبزي
وابن مجاهد عن قنبل وابن عامر وابو بكر وحمزة والكسائي وابو جعفر وخلف و انفرد صاحب المبهج من طريق الشذائي عن ابن شنبوذ عن قنبل بفتح الياء وصلا ايضا
لرويس ولم يذكره لابن شنبوذ في كفايته اثباتا في الوقف فخالف سائر الرواة و اما ان يردن فاثبت الياء فيها مفتوحة في الوصل ابو جعفر واثبتها
ساكنة في الوقف ابو جعفر ايضا هذا الذي تواترت نصوص المؤلفين عليه عنه وبعض الناس لم يذكر له شيئا في الوقف وبعضهم جمله قياسا وتقدم مذهب يعقوب

عنه الحذف

في الوقف عليها بالياء ثم باب الوقف وحذفها الباقون في الحالين و أما فبشر عباد الذين فاختص السوسي بإثبات الياء وفتحها وصلاً بخلاف عنه في ذلك فقطع له بالفتح
والإثبات حالة الوصل صاحب التيسير ومن تبعه وبه قرأ على فارس بن أحمد من طريق محمد بن إسمعيل القرشي لا من طريق ابن جرير كما نص عليه في المفردات فهو في ذلك خارج عن
طريق التيسير وقطع له بذلك أيضاً الحافظ أبو العلاء وأبو معشر الطبري وأبو عبد الله الحضرمي وأبو بكر بن مهران وقطع به لجمهور العراقيين من طريق ابن حبش
وهو الذي في كفاية أبي العز ومستنير ابن سوار وجامع ابن فارس وتجريد ابن الفحام وغيرها ورواه صاحب المبهج عنه من طريق المطوعي وهذه طريق أبي
حمدون وابن واصل وابن سعدان وإبرهيم بن اليزيدي كلهم عن اليزيدي ورواية شجاع والعباس عن أبي عمرو و اختلف في الوقف عن هؤلاء الذين أثبتوا الياء
وصلاً فروى عنهم جمهور الإثبات أيضاً في الوقف كالحافظ أبي العلاء وأبي الحسن بن فارس وسبط الخياط وأبي العز القلانسي وغيرهم وروى الآخرون حذفها
وبه قطع صاحب التجريد وغيره وهو ظاهر المستنير وقطع به الداني أيضاً في التيسير وقال وهو عندي قياس قول أبي عمرو في الوقف على المرسوم
وقال في المفردات بعد ذكره الفتح والإثبات في الوصل فالوقف في هذه الرواية بإثبات الياء ويجوز حذفها والإثبات أقيس فقد يقال إن هذا مخالف لما في التيسير
وليس كذلك كما سنبينه في التنبيه آخر الباب وقال ابن مهران قياس من فتح الياء أن يقف بالياء ولكن ذكر أبو حمدون وابن اليزيدي أنه يقف بغير ياء
لأنه مكتوب بغير ياء و ذهب الباقون عن السوسي إلى حذف الياء وصلاً ووقفاً وهو الذي قطع به في العنوان والتذكرة والكافي وتلخيص العبارات وهو المأخوذ به
من التبصرة والهداية والهادي وأبو علي الأهوازي وهو طريق أبي عمران وابن جمهور كلاهما عن السوسي وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون في رواية السوسي وعلى
أبي الفتح من غير طريق القرشي وهو الذي ينبغي أن يكون في التيسير كما قدمنا وكلا من الفتح وصلاً والحذف وقفاً ووصلاً صحيح عن السوسي ثابت عنه رواية
وتلاوة ونصاً وقياساً ووقف يعقوب عليها بالياء على أصله والباقون بالحذف في الحالين والله الموفق و أما الياءات المحذوفة من رؤوس الآي
وجملتها بما هنا أصلي وإضافي ست وثمانون ياء كما قدمنا ذكرنا منها ياء واحدة استطراداً وهي يسر في الفجر وبقي خمس وثمانون أثبت الياء في جميعها
يعقوب في الحالين على أصله ووافقه غيره في ست عشرة كلمة وهي دعاء والتلاق والتناد وأكرمن وأهانن وبالواد والمتعال ووعيد ونذير ونكير ويكذبون
ويقتلون ولتردين وفاعتزلون وترجمون ونذر أما دعاء وهو في إبرهيم فوافقه في الوصل أبو عمرو وحمزة وأبو جعفر وورش ووافقه البزي في الحالين
و اختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد الحذف في الحالين وروى عنه ابن شنبوذ الإثبات في الوصل والحذف في الوقف هذا الذي هو من طرق كتابنا وقد ورد عن ابن مجاهد
مثل ابن شنبوذ وعن ابن شنبوذ الإثبات في الوقف أيضاً ذكره الهذلي وقال هو تخليط قلت وبكليهما الحذف والإثبات قرأت عن قنبل وصلاً ووقفاً وبه
آخذ والله تعالى أعلم وأما التلاق والتناد وهما في غافر فوافقه في الوصل ورش وابن وردان ووافقه في الحالين ابن كثير وانفرد أبو الفتح فارس بن أحمد في قراءته
على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون بالوجهين الحذف والإثبات في الوقف وتبعه في ذلك الداني من قراءته عليه فأثبته في التيسير كذلك فذكر الوجهين جميعاً
عنه وتبعه الشاطبي على ذلك وقد خالف عبد الباقي في هذين سائر الناس ولا أعلمه ورد من طريق من الطرق عن أبي نشيط ولا الحلواني بل ولا عن قالون أيضاً
في طريق الا من طريق أبي مروان عنه وذكر الداني في جامعه عن العثماني أيضاً وسائر الرواة عن قالون على حذفها كإبرهيم وأحمد ابني قالون وإبرهيم بن دازيل وأحمد بن
صالح وإسمعيل القاضي والحسن بن علي الشحام والحسين بن عبد الله المعلم وعبد الله بن عيسى المدني وعبيد الله بن محمد العمري ومحمد بن عبد الحكم ومحمد بن هارون المروزي
ومصعب بن إبرهيم والزبير بن محمد الزبيري وعبد الله بن فليح و أما أكرمن وأهانن وهما في الفجر فوافقه على إثبات الياء فيهما وصلاً نافع وأبو جعفر وفي الحالين
البزي و اختلف عن أبي عمرو فذهب الجمهور عنه إلى التخيير وهو الذي قطع به في الهداية والهادي والتلخيص للطبري والكامل وقال فيه وبه قال الجماعة وعول
الداني على حذفهما وكذلك الشاطبي وقال في التيسير وخير فيهما أبو عمرو وقياس قوله في رؤوس الآي يوجب حذفهما وبذلك قرأت وبه آخذ وقال في التبصرة
روي عن أبي عمرو أنه خير في إثباتهما في الوصل والمشهور عنه الحذف وقطع في الكافي له بالحذف وكذلك في التذكرة والعنوان وكذلك جمهور العراقيين لغير ابن فرح
عن الدوري وقطعوا بالإثبات لابن فرح وكذلك سبط الخياط في كفايته لابن مجاهد عن أبي الزعراء من طريق الحمامي ولم يذكر في الإرشاد عن أبي عمرو سوى الإثبات
وكذلك في المبهج من طريق ابن فرح وزاد فقال وفي هاتين الياءين عن أبي عمرو اختلاف في نقلة أصحابه وكذلك أطلق الخلاف عن أبي عمرو أبو علي بن بليمة في تلخيصه

والوجهان مشهوران عن ابي عمرو والتخيير اكثر والحذف اشهر والله اعلم وفي الجامع لابن فارس اثباتها في الحالين لابن شنبوذ عن قنبل واما بالواد
وهي في الفجر ايضا فوافقه على اثباتها وصلا ورش وفي الحالين ابن كثير واختلف عن قنبل عنه في الوقف فروى الجمهور عنه حذفها فيه وهو الذي
قطع به صاحب العنوان والكافي والهداية والتبصرة والهادي والتذكرة وهو اختيار ابي طاهر بن ابي هاشم وبه كان يأخذ وبه قرأ الداني على ابي الحسن
بن غلبون وهو ظاهر التيسير حيث قطع به اولا ولكن طريق التيسير هو الاثبات فانه قرأ به على فارس بن احمد وعنه اسند رواية قنبل في التيسير وبالاثبات
ايضا قطع صاحب المستنير من طريق ابي طاهر عن ابن مجاهد وكذلك ابن فارس في جامعه وكذلك سبط الخياط في كفايته ومبهجه من غير طريق ابن مجاهد مع ان ابن مجاهد
قطع بالاثبات له في الحالين في سبعته وذكر في كتاب الياءات وكتاب المكيين وكتاب الجامع عن قنبل الياء في الوصل واذا وقف وقف بغير ياء قال
الداني هو الصحيح عن قنبل **قلت** وكلا الوجهين صحيح عن قنبل نصا واداء حالة الوقف بهما قرأت وبهما آخذ والله اعلم **المتعالي** وهو في الرعد
فوافقه على الاثبات في الحالين ابن كثير من روايتيه من غير خلاف وقد ورد عن ابن شنبوذ من طريق ابن البطي حذفها في الحالين ومن طريق الهذلي حذفها
وقفا والذي نأخذ به هو الاول والله اعلم واما **وعيد** وهي في ابراهيم وموضعي ق و**نكير** وهي في الحج وسبأ وفاطر والملك و**نذر** وهي في ستة
المواضع من القمر و**ان يكذبون** في القصص و**لا ينقذون** في يس و**لتردين** في الصافات و**ان ترجمون** و**فاعتزلون** في الدخان و**نذير** في الملك فوافقه
على اثبات الياء فيهن الثماني عشرة ياء من الكلم التسع حالة الوصل ورش واختص يعقوب بما بقي من الياءات في رؤوس الآي وهي ستون ياء تقدمت
مفصلة مبينة منصوصا عليها آخر كل سورة عقيب ياءات الاضافة معلما ذكر الخلاف في ذلك كله مبينا مفصلا ان شاء الله تعالى الموفق **تنبيهات الاول**
اجمعت المصاحف على اثبات الياء رسما في خمسة عشر موضعا مما وقع نظيره محذوفا مختلفا فيه مذكور في هذا الباب وهي مختلف فيها ولا تم في البقرة
فان الله يأتي بالشمس فيها ايضا وفاتبعوني في آل عمران وفهو المهتدي وفكيدوني في هود وما نبغي في يوسف ومن اتبعني فيها فلا تسئلني في الكهف
وفاتبعوني واطيعوا في طه وان يهديني في القصص ويا عبادي الذين آمنوا في العنكبوت وان اعبدوني في يس ويا عبادي الذين اسرفوا في الزمر
واخرتني الى في المنافقين ودعائي الا في نوح لم تختلف المصاحف في هذه الخمس عشرة ياء انها ثابتة وكذلك لم تختلف القراء في اثباتها ايضا ولم يجئ
عن احد منهم خلاف الا في تسئلني في الكهف اختلف فيه عن ابن ذكوان كما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى ويلتحق بهذه الياءات بهادي العمي في النمل
لثبوتها في جميع المصاحف لاشتباهها بالتي في سورة الروم اذ هي محذوفة من جميع المصاحف كما ذكرنا في باب الوقف **الثاني** بعض جماعة من ائمتنا
الحذف والاثبات في فبشر عبادي عن السوسي وعزم عن ابي عمرو على كونها رأس آية فقال عبيد بن عقيل عن ابي عمرو ان كان رأس آية وقفت عباد وان لم يكن
رأس آية ووقفت قلت فبشر عبادي وان وصلت عبادي الذين قال وقرأة القطع **وقال** ابن مجاهد في كتاب ابي عمرو في رواية عباس وابن اليزيدي
دليل على ان ابا عمرو كان يذهب في العدد مذهب المدني الاول وهو كان عدد اهل الكوفة والائمة قديما ثم ذهب الى عدد الكوفي والمدني الاخير
والبصريين حذف الياء في قراءة ابي عمرو ومن عد عدد المدني الاول فتحها واتبع ابا عمرو في القراءة والعدد **وقال** ابن اليزيدي في كتابه
في الوصل والقطع لما ذكر له عن ابي عمرو الفتح وصلا واثبات الياء وقفا **هذا** هذه ترك لقوله انه يتبع الخط في الوقف قال وكان ابا عمرو اغفل
ان يكون هذا الحرف رأس آية **وقال** الحافظ ابو عمرو الداني بعد ذكره ما قدمنا قول ابي عمرو لعبيد بن عقيل دليل على انه لم يذهب عليه انه رأس آية
في بعض العدد اذ خيره فقال ان عددتها فاسقط الياء على مذهبه في الفواصل وان لم تعدها فاثبت الياء وانصبها على مذهبه في غير الفواصل
وعند استقبال الياء الالف واللام **قلت** والذي لم يعدها آية هو المكي والمدني الاول فقط وعدها غيرهما آية على ما قررنا ويكون ابو عمرو اتبع في
ترك عدها المكي والمدني الاول اذ كان من اصل مذهبه اتباع اهل الحجاز وعنهم اخذ القراءة اولا واتبع في عدها اهل بلده البصرة وغيرها وعنهم اخذ القراءة
ثانيا فهو في الحالتين متبع القراءة والعدد ولذلك خير في المذهبين والله تعالى اعلم **الثالث** ليس اثبات هذه الياءات في الحالين او في حال
الوصل مما يعد مخالفا للرسم خلافا يدخل به في حكم الشذوذ لما بيناه في الركن الرسمي اول الكتاب والله تعالى اعلم **باب بيان افراد القراءات وجمعها**

عن قنبل

في الاعراف

باب افراد القراءات وجمعها

لم يتعرض احد من ائمة القراءة في تواليفهم لهذا الباب وقد اشار اليه ابو القسم الصفراوي في الاعلان ولم يات بطائل وهو باب عظيم الفائدة كثير النفع جليل الخطر
بل هو ثمرة ما تقدم في ابواب هذا الكتاب من الاصول ونتيجة تلك المقدمات والفصول والسبب الموجب لعدم تعرض المتقدمين اليه هو عظم هممهم وكثرة حرصهم
ومبالغتهم في الاكثار من هذا العلم واستيعاب رواياته ولقد كانوا في الحرص والطلب بحيث انهم يقرؤون بالرواية الواحدة على الشيخ الواحد عدة
ختمات لا ينتقلون الى غيرها ولقد قرا الاستاذ ابو الحسن علي بن عبد الغني الحصري القيرواني القراءات السبع على شيخه ابي بكر القصري تسعين ختمة كلما
ختم ختمة قرا غيرها حتى كمل ذلك في مدة عشر سنين حسبما اشار اليه بقوله في قصيدته **واذكر** اشياخي الذين قراتها ** عليهم فابدا بالامام ابي بكر
قرات عليه السبع تسعين ختمة ** بدات ابن عشر ثم اكملت في عشر **وكان** ابو حفص الكتاني من اصحاب ابن مجاهد وممن لازمه كثيرا وعرف
وقرا عليه سنين لا يتجاوز قراءة عاصم قال وسالته ان ينقلني عن قراءة عاصم الى غيرها فابى علي وقرا ابو الفتح فرج بن عمر الواسطي احد شيوخ ابن
سوار القرآن برواية ابي بكر من طريق يحيى العليمي على ابي الحسن علي بن منصور المعروف بابن الشعيري الواسطي عدة ختمات في مدة سنين وكانوا
يقرؤون على الشيخ الواحد العدة من الروايات والكثير من القراءات كل ختمة برواية لا يجمعون رواية الى غيرها وهذا الذي كان عليه الصدر الاول ومن بعدهم
الى اثناء المائة الخامسة عصر الداني وابن شيطا والاهوازي والهذلي ومن بعدهم فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر الى زماننا
وكان بعض الائمة يكره ذلك من حيث انه لم يكن عادة السلف عليه ولكن الذي استقر عليه العمل هو الاخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول وانما دعاهم الى ذلك
فتور الهمم وقصد سرعة الترقي والانفراد ولم يكن احد من الشيوخ يسمح به الا لمن افرد القراءات واتقن معرفة الطرق والروايات وقرا لكل قارئ
بختمة على حدة ولم يسمح احد بقراءة قارئ من الائمة السبعة والعشرة في ختمة واحدة فيما احسب الا في هذه الاعصار المتاخرة حتى ان الكمال الضرير
صهر الشاطبي لما اراد القراءة على الشاطبي لم يقرا عليه قراءة واحد من السبعة الا في ثلث ختمات فكان اذا اراد قراءة ابن كثير مثلا يقرا اولا برواية
البزي ختمة ثم ختمة برواية قنبل ثم يجمع للبزي وقنبل في ختمة هكذا حتى اكمل القراءات السبع في تسع عشرة ختمة ولم يبق عليه الا رواية ابي
الحارث وجمعه مع الدوري في ختمة **قال** فاردت ان اقرا برواية ابي الحارث فامرني بالجمع فلما انتهيت الى سورة الاحقاف توفي الى رحمة الله تعالى
وهذا هو الذي استقر عليه العمل الى زمن شيوخ شيوخنا الذين ادركناهم فلم اعلم احدا قرا على التقي الصائغ الجمع الا بعد ان يفرد للسبعة في احدى
وعشرين ختمة وللعشرة كذلك وقرا شيخنا ابو بكر بن الجندي على الصائغ المذكور المفردات عشرين ختمة وكذلك شيخنا الشيخ شمس الدين
بن الصائغ وكذلك شيخنا الشيخ تقي الدين البغدادي وكذلك سائر من ادركناهم من اصحابه وقرا شيخنا عبد الوهاب القروي الاسكندري على شيخه
الشهاب احمد بن محمد القوصي بعض الاعلان في اسبع واربعين ختمة وكان الذين يتساهلون في الاخذ يسمحون ان يقرا لكل قارئ من السبعة
بختمة سوى نافع وحمزة فانهم كانوا ياخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش ثم ختمة لخلف ثم ختمة لخلاد ولا يسمح احد بالجمع الا بعد ذلك
ولما طلبت القراءات افردتها على الشيوخ الموجودين بدمشق **وكنت** قرات ختمتين كاملتين على الشيخ امين الدين عبد الوهاب بن السلار وختمة بقراءة
ابي عمرو من روايتيه وختمة بقراءة حمزة من روايتيه ايضا ثم استاذنته في الجمع فلم ياذن لي وقال لم تفرد على جميع القراءات ولم يسمح باكثر
من ان اذن لي في جمع قراءة نافع وابن كثير فقط **نعم** كانوا اذا راوا شخصا قد افرد وجمع على شيخ معتبر واجيز وتاهل فاراد ان يجمع
القراءات في ختمة على احدهم لا يكلفونه بعد ذلك الى الافراد لعلمهم بانه قد وصل الى حد المعرفة والاتقان كما فعل الاستاذ ابو العز القلانسي
الى الامام ابي القسم الهذلي حين دخل بغداد فقرا عليه بمضمن كتاب الكامل في ختمة واحدة ولما دخل الكمال بن فارس الدمشقي مصر وقصده
قراء اهلها لانفراده بعلو الاسناد وقراءة الروايات الكثيرة على الكندي فقرؤوا عليه بالجمع للاثني عشر بكل ما رواه عن الكندي من الكتب **ووصل** الشيخ
علي الديواني من واسط الى دمشق فقرا على الشيخ ابرهيم الاسكندري بها بمضمن التيسير والشاطبية في ختمة ووصل الشيخ نجم الدين
بن مؤمن الى مصر من العراق فقرا على الشيخ تقي الدين الصائغ بمضمن عدة كتب جمعا وكذلك دخل شيخنا ابو محمد السلاوي فقرا

على الصائغ المذكور ختمة بمضمن التيسير والشاطبية والعنوان ودخل بعده شيخنا ابو المعالي بن اللبان فقرأ ختمة جمعا للثمانية بمضمن عقد
اللآلي وغيرها على ابي حيان وآخر ما قرأت انا على ابن البغدادي قرأت عليه ختمة جمعا بمضمن عشرة كتب ولما دخلت اولا الى الديار المصرية قرأت جمعا بالقراآت
الاثني عشر بمضمن عدة كتب على ابي بكر بن الجندي وقرأت على كل من ابن الصائغ والبغدادي جمعا بمضمن الشاطبية والتيسير والعنوان ثم دخلت
ثانيا وقرأت على الشيخين المذكورين جمعا للعشرة بمضمن عدة كتب وزدت في جمعي على البغدادي قراءات لابن محيصن والاعمش والحسن البصري
فهذه طريقة القوم رحمهم وهذا دأبهم وكانوا ايضا في الصدر الاول لا يزيدون القارئ على عشر آيات ولو كان من كان لا يتجاوزون ذلك
والى ذلك اشار الاستاذ ابو مزاحم الخاقاني حيث قال في قصيدته التي نظمها في التجويد وهو اول من تكلم فيه فيما احسب وحكمك بالتحقيق ان كنت
آخذا وعلى احد ان لا تزيد على عشر وكان من بعدهم لا يتقيد بذلك بل يأخذ بحسب ما يرى من قوة الطالب قليلا وكثيرا الا ان الذي استقر
عليه عمل كثير من الشيوخ هو الاخذ في الافراد بجزء من اجزاء مائة وعشرين وفي الجمع بجزء من اجزاء مائتين واربعين ورخص الاول بعض المتقدمين
اخبرني عمر بن الحسن بقراءتي عليه ظاهر دمشق عن الخطيب ابي العباس احمد بن ابرهيم الواسطي اخبرنا الحسين بن ابي الحسن الطيبي اخبرنا ابو بكر عبد الله بن
منصور اخبرنا ابو العز الواسطي قال قرأت بها يعني قراءة ابي جعفر على الشيخ ابي علي واخبرني انه قرأها على ابي علي واخبرني انه قرأها على ابي
علي الحسين بن علي بن عبيد الله الرهاوي بدمشق واخبره انه قرأها على ابي علي احمد بن محمد الاصفهاني واخبره انه قرأها على عبد الله صالح
بن سعيد الرازي ختمة كاملة في مدة اربعة اشهر كل يوم جزءا من اجزاء مائة وعشرين وان صالحا قرأ على ابي العباس الفضل بن شاذان الرازي ختمة
كاملة في مدة اربعة اشهر على هذه الاجزاء وان الفضل قرأ على احمد بن يزيد الحلواني وآخذ آخرون باكثر من ذلك ولم يصطلح للاخذ حدا
كما ذكرناه وكان الامام علم الدين السخاوي يختاره ويحمل ما ورد عن السلف في تحديد الاعشار على التلقين ويستدل بان ابن مسعود رضي
قرأ على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في مجلس واحد من اول سورة النساء حتى بلغ فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا كما ثبت في الصحيح والذي قاله واضح فعله كثير من سلفنا واعتمد عليه كثير ممن ادركناه من ائمتنا قال الامام يعقوب الحضرمي
قرأت القرآن في سنة ونصف على سلام وقرأت على شهاب بن شرنفة في خمسة ايام وقرأ شهاب على مسلمة بن محارب في تسعة ايام وقد
قرأ شيخنا الشهاب احمد بن الطحان على الشيخ ابي العباس بن نحلة ختمة كاملة بحرف ابي عمرو من روايتيه في يوم واحد واخبرت عنه انه
لما ختم قال للشيخ هل رأيت احدا يقرأ هذه القراءة فقال لا تقل هكذا قل هل رأيت شيخا يسمع هذا السماع ولما دخل ابن مؤمن
الى الصائغ قرأ عليه القراآت جمعا بعدة كتب في سبعة عشر يوما وقرأ على شخص ختمة لابن كثير من روايتيه في اربعة ايام وللكسائي كذلك في سبعة
ايام ولما دخلت اولا الى الديار المصرية وادركني السفر كنت قد وصلت في ختمة بالجمع الى سورة الحجر على شيخنا ابن الصائغ فابتدأت
عليه من اول الحجر يوم السبت وختمت عليه ليلة الخميس في تلك الجمعة وآخر ما كان بقي لي من اول الواقعة فقرأته عليه في مجلس واحد واعظم ما بلغني
في ذلك قضية الشيخ مكين الدين عبد الله بن منصور المعروف بالاسمر مع الشيخ ابي اسحق ابرهيم بن محمد بن وثيق الاشبيلي وهي ما اخبرني
به الشيخ الامام المحدث الثقة ابو بكر محمد بن احمد بن ابي بكر بن عزام الاسكندري في كتاب اتى من ثغر الاسكندرية ثم نقلته من خطه بها
ان الشيخ مكين الدين الاسمر دخل يوما الى الجامع الجيوشي بالاسكندرية فوجد شخصا واقفا وهو ينظر الى ابواب الجامع فوقع في نفس
المكين الاسمر انه رجل صالح وانه يعزم على الرواح الى جهته ليسلم عليه قال له انت عبد الله بن منصور قال نعم قال ما جئت من الغرب
الا بسببك لاقرئك القراآت فابتدأ عليه المكين الاسمر تلك الليلة الختمة بالقراآت السبع من اولها وعند طلوع الفجر اذا به يقول
من الجنة والناس فختم عليه الختمة جمعا بالقراآت السبع في ليلة واحدة اذا تقرر ذلك فليعلم ان من يريد تحقيق علم القراآت واحكام تلاوة
الحروف فلا بد من حفظ كتاب كامل يستحضر به اختلاف القراء وينبغي ان يعرف اولا اصطلاح الكتاب الذي يقصده من قراءة قراءة

ففعل ذلك واذا ابن وثيق
ولم يكن لاحد منهما معرفة بالاخر
ولا رؤية فلما سلم عليه

على

على ما تقدم فاذا احكم القراآت افراداً وصار له بالتلفظ بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها جمعاً فليرض نفسه ولسانه
فيما يريد ان يجمعه ولينظر ما في ذلك من الخلاف اصولاً وفرشاً فما امكن فيه التداخل اكتفى منه بوجه وما لم يكن فيه نظر فان امكن عطفه على ما قبله
بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب اعتمده وان لم يحسن عطفه رجع الى موضع ابتدائه حتى يستوعب الاوجه كلها من غير
اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب وذلك كله بعد ان يعرف اوجه الخلاف الواجب
من الخلاف الجائز فمن لم يميز بين الخلافين لم يقدر على الجمع ولا سبيل له الى الوصول الى القراآت وكذلك يجب ان يميز بين الطرق
والروايات والا فلا سبيل له الى السلامة من التركيب في القراآت وسأوضح لك ذلك كله ايضاحاً لا يحتاج معه الى زيادة بتوفيق الله تعالى
وعونه فاعلم ان الخلاف اما ان يكون للقارئ وهو احد الائمة العشرة ونحوهم او للراوي عنه وهو واحد من اصحاب العشرين المذكورين
في كتابنا هذا او نحوهم او للراوي عن واحد من هؤلاء الرواة العشرين او من بعده وان سفل او لم يكن كذلك فان كان لاحد الائمة بكماله
اي مما اجمع عليه الروايات والطرق عنه فهو قراءة وان كان للراوي عن الامام فهو رواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فهو طريق
وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه كان وجهاً فتقول مثلاً اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير
وقراءة عاصم وقراءة الكسائي وقراءة ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش وطريق صاحب الهادي عن ابي عمرو
وطريق صاحب العنوان عن ابن عامر وطريق صاحب التذكرة عن يعقوب وطريق صاحب التبصرة عن الازرق عن ورش وتقول الوصل بين السورتين
قراءة حمزة وطريق صاحب المستنير عن خلف وطريق صاحب العنوان عن ابي عمرو وطريق صاحب الهداية عن ابن عامر وطريق صاحب الغاية عن يعقوب
وطريق صاحب العنوان عن الازرق عن ورش والسكت بينهما طريق صاحب الارشاد عن خلف وطريق صاحب التبصرة عن ابي عمرو وطريق صاحب
التلخيص عن ابن عامر وطريق صاحب الارشاد عن يعقوب وطريق صاحب التذكرة عن الازرق عن ورش وتقول لك في البسملة بين السورتين لمن
بسمل ثلثة اوجه ولا تقل ثلاث قراآت ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق وفي الوقف على نستعين للقراء سبعة اوجه وفي الادغام لابي عمرو في نحو الرحيم
ملك ثلثة اوجه ولا تقل في شيء من هذا روايات ولا قراآت ولا طرق كما تقول الكلام لابي عمرو وابن عامر ويعقوب والازرق بين السورتين
ثلاث طرق وتقول للازرق في نحو آمن وآدم ثلاث طرق وقد يطلق على الطرق وغيرها اوجه ايضاً على سبيل العدد لا على سبيل التخيير
اذا علمت ذلك فاعلم ان الفرق بين الخلافين ان خلاف القراآت والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القارئ بشيء منه كان نقصاً
في الرواية فهو وضد واجب في اكمال الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك اذ هو على سبيل التخيير فباي وجه اتى القارئ اجزأه في تلك الرواية ولا يكون
اخلالاً بشيء منها فهو وضد جائز في القراءة من حيث ان القارئ مخير في الاتيان بايها شاء وقد تقدمت الاشارة الى هذا وذكرنا ما كان يختاره
بعض ائمتنا وما يراه بعض شيوخنا في التنبيه الثالث من الفصل السابع آخر باب البسملة وذكرنا السبب في تكرار بعض اوجه التخيير والمحافظة عليه
الاتيان به في كل موضع فليراجع من هناك فانه جليل مهم يندفع به كثير من الاشكالات ويرتفع به شبهة التركيب والاحتمالات والله اعلم

فصل

للشيوخ في كيفية الاخذ بالجمع مذهبان **احدهما** تلك الكلمة بمفردها حتى يستوفي ما فيها من الخلاف فان كانت مما يسوغ الوقف عليه وقف واستأنف
ما بعدها على الحكم المذكور والا وصلها باخر وجه انتهى عليه حتى ينتهي الى وقف فيقف وان كان الوجه الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل والسكت
على ذي كلمتين وقف على الكلمة الثانية واستوعب الخلاف ثم انتقل الى ما بعدها على ذلك الحكم **وهذا** مذهب المصريين وهو اوثق في استيفاء اوجه
الخلاف واسهل في الاخذ واخصر ولكنه يخرج عن رونق القراءة وحسن اداء التلاوة **والمذهب الثاني** الجمع بالوقف وهو انه اذا شرع القارئ
بقراءة من قدمه لا يزال بذلك الوجه حتى ينتهي الى وقف يسوغ الابتداء بما بعده فيقف ثم يعود الى القارئ الذي بعده ان لم يكن دخل خلفه
فيما قبله ولا يزال حتى يقف على الوقف الذي وقف عليه ثم يفعل ذلك بقارئ قارئ حتى ينتهي الخلف ويبتدئ بما بعد ذلك الوقف على هذا الحكم

احدهما الجمع بالحرف وهو ان يشرع القارئ في القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلف اصولي او فرشي اعاد تلك

وهذا مذهب الشاميين وهو اشد في الاستحضار واشد في الاستظهار واطول زمانا ولجودة امكانا وبه قرأت على عامة من قرأت عليه
مصرا وشاما وبه آخذ ولكني ركبت من المذهبين مذهبا فجاء في محاسن الجمع طرازا مذهبا فابتدئ بالقارئ وانظر الى
من يكون من القراء اكثر موافقة فاذا وصلت الى كلمة بين القارئ فيها خلف وقفت واخرجته معه ثم وصلت حتى انتهى الى الوقف
السائغ جوازه وهكذا حتى ينتهي الخلاف ولما رحلت الى الديار المصرية ورايت الناس يجمعون بالحرف كما قدمت اولا فكنت
اجمع على هذه الطريقة بالوقف واسبق الجامعين بالحرف مع مراعاة حسن الاداء وجمال القراءة وساوضح ذلك كله بامثلة يظهر
منها المقصود والله تعالى الموفق وكان بعض الناس يختار الجمع بالآية فيشرع في الآية حتى ينتهي الى آخرها ثم يعيدها لقارئ قارئ
حتى ينتهي الخلاف وكانهم قصدوا بذلك فصل كل آية على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون اسلم من التركيب وابعد من التخليط ولا
يخلصهم ذلك اذ كثير من الآيات لا يتم الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده فكان الذي اخترناه هو الاولى والله اعلم واما
قول الاستاذ ابي الحسن علي بن عمر الاندلسي القيجاطي في قصيدته التكملة المفيدة التي اشرنا اليها في اول كتابنا تمام وبناه
من كتب القراءات حيث قال فيها باب كيفية الجمع بالحرف وشروط ثم قال على الجمع بالحرف اعتماد شيخنا ۝ فلم ار منهم من راى عنه معدلا
لان ابا عمرو تلقاه سلما ۝ فصار له مرقا الى رتب العلا ۝ ولكن شروط سبعة قد وفوا بها ۝ فحلوا من الاحسان والحسن منزلا
ثم قال عقيب ذلك كل من لقيت من كبار الشيوخ وقرات عليه كالشيخ الجليل ابي عبد الله بن مشغوبة والشيخ الجليل ابي جعفر الطباع
والشيخ الجليل ابي جعفر الطباع والشيخ الجليل ابي علي بن ابي الاحوص وغيرهم ممن كان في زمانهم انما كانوا يجمعون بالحرف لا
بالآية ويقولون انه كان مذهب ابي عمرو يعني الداني قال واما الشروط السبعة فترد بعد هذا ثم قال
فمنها معان ترتقي بارتقائها ۝ ومنها معان ينبغي ان تبدلا قال اما المعاني فما تعلق بذكر الله تعالى وذكر رسوله صلى الله تعالى عليه وسلم
واما المعاني فحيث كان الوقف او الوصل يبدل احدهما المعنى او يغيره فيجب ان يتحمى ذلك ثم قال
فتعديس قدوس وتعظيم مرسل ۝ وتوقير استاذ علا ذكرها علا ۝ ووصل عذاب لا يليق برحمة ۝ وفصل مضاف لا يروق فيفصلا
واتمام الخلف الذي قد تلا به ۝ ويرجع للخلف الذي قبل اغفلا ۝ ويبدا بالراوي الذي بدأوا به ۝ ولكن هذا ربما عد سهلا
قال هذه الشروط السبعة قد ذكرت هنا فاولها ما يتعلق بذكر الله سبحانه لقوله تعالى وما من اله الا الله لا يجوز الوقف قبل قوله
الا الله وكذلك في قوله لا اله الا الله لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في ذلك فهذا وما اشبهه هو الشرط الاول وفي ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم في قوله وما ارسلناك الا كافة للناس وما ارسلناك الا مبشرا ونذيرا لا يجوز الوقف قبل الاستثناء في مثل
هذا وان وصل هذا والذي قبله بعد ذلك وكذلك لا يجوز الابتداء بقوله ويقول الذين كفروا لست مرسلا بقوله لست مرسلا
دون ما قبله وهذا هو الشرط الثاني وكذلك يكره ان يقف في قوله او تقطع ايديهم قبل قوله ايديهم وفي قوله الا ان تقطع
قلوبهم كذلك وهذا هو الشرط الثالث وكذلك لا يجوز ان يقف في مثل قوله اولئك اصحاب الميمنة والذين كفروا حتى ياتي بما بعده وكذلك
اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون والذين امنوا وعملوا الصالحات حتى ياتي بما بعده ايضا وهذا هو الشرط الرابع واما
قطع المضاف من المضاف اليه فما زال الشيوخ يمنعون ذلك حتى كانوا ينكرون ما يجدون في الكتبة قولهم يوقف على مثل رحمة ونعمة
وسنة وجنة وشجرة وما اشبه ذلك بالتاء او بالهاء ويقولون كيف يقال هذا وقطع المضاف من المضاف اليه لا يجوز ويقولون معتذرين عنهم
انما ذلك لو وقع الوقف لكان هذا واما ان يجوز قطع المضاف من المضاف اليه فلا وهذا هو الشرط الخامس واما اتمام الخلف الى آخره
فلا يجوز عندهم اذا قرا القارئ ثم قرا بعده للقارئ الآخر ثم عرض لخلف الاول ان يتم قراءة القارئ الثاني الى انقطاع الآية

وكان

ثم

ثم يستدرك بعد ذلك ما نقص من قراءة القارئ الأول حتى كأنه يقرأ أول الآية لقارئ وآخرها لآخر من غير أن يقف منها وهذا
هو الشرط السادس وأما الشرط السابع وهو أن يبتدئ بورش قبل قالون وبقنبل قبل البزي بحسب ترتيبهم فهذا أسهل الأوجه السبعة فإن الشيوخ
رضي الله عليهم كانوا لا يكرهون هذا كما كانوا يكرهون ما قبله فيجوز ذلك لضرورة ولغير ضرورة والأحسن أن يبتدئ بما بدأ به المؤلفون
في كتبهم انتهى قول القيجاطي في هذا الباب نظماً ونثراً و في الشرط الأخير نظر وكذلك في الاقتصار على الستة الباقية إذ ليست وافية
بالقصد فإن القصد تجنب ما لا يليق مما يوهم غير المعنى المراد كما إذا وقف على قوله فويل للمصلين أو ابتدأ بقوله وإياكم أن تؤمنوا بالله ربكم
و بلغني عن شيخ شيوخنا الأستاذ بدر الدين محمد بن بضحان رحمه الله وكان كثير التنديد أن شخصاً كان يجمع عليه فقرأ تبت يدا أبي
ووقف وأخذ يعيدها حتى يستوفي مراتب المدود فقال له لقد استأهل الذي يزر شكلك فالحاصل أن الذي يشترط على جامع
القراءات أربعة شروط لا بد منها وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن الأداء وعدم التركيب وأما رعاية الترتيب والتزام تقديم شخص بعينه أو نحو ذلك فلا يشترط بل الذي أدركناهم من الأستاذين
الحذاق المستحضرين لا يعدون الماهر إلا من لا يلتزم تقديم شخص بعينه ولكنهم إذا وقف على وجه لقارئ ابتدأ لذلك القارئ
فإن ذلك أبعد عن التركيب وأملك في الاستحضار والتدريب وبعضهم كان يراعي في الجمع نوعاً آخر وهو التناسب فكان إذا ابتدأ مثلاً
بالقصر أتى بالمرتبة التي فوقه ثم كذلك حتى ينتهي إلى آخر مراتب المد وإن ابتدأ بالمد المشبع أتى بما دونه حتى ينتهي إلى القصر وإن ابتدأ
بالفتح أتى بعده بين بين ثم المحض وإن ابتدأ بالنقل أتى بعده بالتحقيق ثم السكت القليل ثم ما فوقه ويراعي ذلك طرداً وعكساً
و كنت أتنوع بمثل هذه التنوعات حالة الجمع على أبي المعالي بن اللبان لأنه كان أقوى من لقيت استحضاراً فكان عالماً بما أعمل وهذه
الطريق لا تسلك إلا مع من كان بهذه المثابة أما من كان ضعيفاً في الاستحضار فينبغي أن يسلك به نوعاً واحداً من الترتيب لا يحيد عنه
ليكون أقرب للخاطر وأوعى للذهن الحاضر وكثير من الناس يرى تقديم قالون أولاً كما هو مرتب في هذه الكتب المشهورة
وآخرون يرون تقديم ورش من طريق الأزرق من أجل انفراده في كثير من روايته عن باقي الرواة بأنواع من الخلاف كالمد والنقل
والترقيق والتغليظ فإنه يبتدئ له غالباً بالمد الطويل في نحو آدم وآمن وإيمان ونحوه مما يكثر دوره ثم بالتوسط ثم بالقصر
فيخرج مع قصره في الغالب سائر القراء إلى عزة لكم من وجوه الترجيح يظهر في الاختيار وهذا الذي اختاره إلا إذا أخذت
بالترتيب وهو الذي لم أقرأ بسواه على أحد من شيوخي بالشام ومصر والحجاز والإسكندرية و على هذا الحكم إذا قدم ورش
من طريق الأزرق يتبع بطريق الأصبهاني ثم بقالون ثم بأبي جعفر ثم بابن كثير ثم بأبي عمرو ثم بيعقوب ثم ابن عامر ثم بعاصم ثم حمزة ثم
الكسائي ثم خلف ويقدم عن كل شيخ الراوي المقدم في الكتاب ولا ينتقل إلى من بعده حتى يكمل من قبل ولذلك كان الحذاق
من الشيوخ إذا انتقل شخص إلى قراءة قبل تمام ما قبلها لا يدعونه ينتقل حفظاً لرعاية الترتيب وقصداً لاستدراك القارئ
ما فاته قبل اشتغال خاطره بغيره وظنه أنه قرأه فكان بعض شيوخنا لا يزيد على أن يضرب بيده الأرض خفيفاً ليتفطن
القارئ لما فاته فإن رجع وإلا قال ما وصلت يعني إلى هذا الذي تقرأ له فإن تفطن وإلا صبر عليه حتى يذكره من نفسه فإن عجز قال له
الشيخ وكان بعض الشيوخ يصبر على القارئ حتى يكمل الأوجه في زعمه وينتقل في القراءة إلى ما بعد فيقول له ما فرغت وكان بعض
شيوخنا يترك القارئ يقطع القراءة في موضع يقف حتى يعود ويتفكر من نفسه وكان ابن بضحان إذا رد على القارئ شيئاً
فاته فلم يعرفه كتبه عليه عنده فإذا أكمل الختمة وطلب الإجازة سأله عن تلك المواضع موضعاً موضعاً فإن عرفها أجازه وإلا
تركه يجمع ختمة أخرى ويفعل معه كما فعل أولاً و ذلك كله حرص منهم على الإفادة وتحريض للطالب على الترقي والزيادة ففي
الصحيح أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم

طريق الماهر

فرد عليه السلام فقال ارجع فصل فانك لم تصل فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق لا احسن غيره فعلمني قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء الحديث وقد كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قادرا على ان يعلمه في اول مرة ولكنه صلى الله عليه وسلم قصد ان ينبهه ويثبته به ويكون ارسخ في حفظه وابلغ في ذكره وحيث انتهى الحال الى هنا فلنذكر مثلا من القرآن في رواية ورواية وطريق طريق تعلم قراءة القراءات واختلاف الطرق والروايات ثم نجمع مذاهبهم في بعض الايات والتفريع على طرق هذا الكتاب والله تعالى هو الموفق للصواب رواية ورش اذا قرئ له من طريق الازرق فتلقى آدم وآتيه الله الملك ونحو ذلك مما اجتمع فيه المد بعد الهمزة وذوات الياء فيه بالتركيب ستة اوجه يصح من طريق الشاطبية اربعة ومن طريق التيسير واحد ومن طريق الطيبة والنشر خمسة وهي المد مع بين بين طريق العنوان والمجتبى واحد الاوجه في الشاطبية والاعلان والمد مع الفتح طريق الهادي والهداية والتبصرة واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية والتوسط مع بين بين من طريق التيسير وبه قرأ على فارس وابن خاقان واحد اوجه الاعلان والشاطبية والتوسط مع الفتح طريق ابن بليمة والاهوازي واحد الاوجه في الاعلان ويحتمله الشاطبية والقصر مع الفتح طريق طاهر بن غلبون وذكره ابن بليمة ايضا فهذه الاوجه الخمسة صحيحة تخرج من نصوصهم وبقي الوجه السادس وهو القصر مع بين بين قال شيخنا رحمه الله لا اعلمه ثم الا اخذ عن الازرق وان كان يحتمله كلام الشاطبية ولكني لا آخذ به وان كنت قرأت في ذلك سنة فلا اقرئ الا بما حققوه وقد نظم ذلك شيخنا رحمه قديما في بيتين وانسيتهما ورأيت البيتين في بترير مكتوبين في حاشية كتاب في بعض تلامذته الذي استفاد منه في الروم فكتبتهما وذكرتهما للشيخ حسن دخلت اليه بشيراز وهما هذان البيتان كأتي لورش افتح بمد وقصر وقلل مع التوسط والمد محكما لحرب وفي التلخيص فافتح ووسطن وقصر مع التقليل لم يك للملا الآية الثانية ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم يجيء فيها بالتركيب اربعة وهي امالة استوى وفسويهن بين بين مع المد في شيء والتوسط وفتحهما مع مد وتوسط هي صحيحة من طريق الطيبة ومحتملة في الشاطبية فالامالة مع مد شيء طريق صاحب العنوان وشيخه صاحب المجتبى والامالة مع توسط شيء طريق التيسير واحد اوجه الشاطبية والفتح مع مد شيء طريق المهدوي واحد وجهي الهادي والكافي ومحتمل في الشاطبية والفتح مع التوسط طريق ابن بليمة وطاهر بن غلبون والوجه الثاني في الهادي والكافي ولا يصح في التيسير سوى التوسط مع الامالة والله اعلم الثالث وعلم آدم الاسماء كلها الى صادقين فيه بالتركيب تسعة وهي ثلثة آدم وانبئوني في ثلثة هؤلاء ان كنتم يصح منها سبعة وهي المد مع ابدال الثانية حرف مد طريق ابن سفيان والمهدوي والتجريد واحد الوجهين في التبصرة والكافي واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية والتوسط مع التسهيل طريق التيسير وتلخيص ابن بليمة في احد وجهيهما واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية والمد مع التسهيل طريق العنوان والمجتبى والوجه الثاني في التبصرة والكافي والتوسط مع ابدال الياء المكسورة طريق التيسير وابن بليمة في ثاني وجهيهما واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية والقصر مع التسهيل طريق ابي الحسن طاهر بن غلبون في احد الوجهين ولابن بليمة ايضا في تلخيصه واحد اوجه الاعلان والشاطبية والتوسط مع ابدال الياء مكسورة ابن غلبون في الوجه الثاني وابن بليمة ايضا واحد الاوجه في الاعلان والشاطبية وبقي المد مع الياء المكسورة والتوسط مع ابدال حرف مد قال شيخنا ولكنهما يخرجان من اطلاق الاعلان والشاطبية ولما كنت على الشيخ في الوجهين لكن لم يعزم على الغرض في منع قراءتي امن مع الامالة بين بين وان اقويهما عملا بظاهر الشاطبية والاعلان

٢٧

قرئ له من طريق الازرق رواية ورش اذا

بلغ

١

٢

٣

وأتى

وانى لم ار نصا بامتناعهم والله اعلم الرابع ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر فيها ثلاثة اوجه وهى المد والتوسط والقصر فى الالف
بعد الهمزة محققة والمغيرة بالنقل والثلاثة واضحة عند الجمهور ومن القراء لكن ههنا وجهان آخران منصوص عليهما وربما يخفيان على بعض من لم
يتمهر فى الفن وهما مد الالف الاولى التى هى بعد الهمزة المحققة وقصر الالف الثانية التى بعد المغيرة بالنقل وكذا توسط الاولى مع قصر
الثانية فيحصل خمسة اوجه فيها وفى اشباههما مثل ويستنبؤنك احق هو وقل ائ وربى وآمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن
ونحو آمنت فنفعها ايمانها ولايلاف قريش ايلافهم وكذا حال المغيرة بالتسهيل مع المحقق نحو ولقد جاء آل فرعون النذر كذبوا باياتنا والمغيرة
بالبدل كما فى اولاء الشهداء الى قوله فى السماء اية الخامس يا بنى اسرائيل اذكروا نعمتى التى الى اوف بعهدكم فى ظاهر الشاطبية ثلاثة اوجه وهى قصر
اسرائيل مع ثلاثة اوف قال شيخنا ولا يصح منها سوى وجهين وهما قصر اسرائيل مع توسط اوف طريق التيسير للدانى واصحابه و قصرهما طريق
طاهر بن غلبون واما قصر اسرائيل مع مد اوف فلا اعلمه فى كتاب من كتب القراآت و هذان الوجهان فى الطيبة وفيها ايضا مدهما طريق الهادى
والعنوان والكافى وغيرها لانهم نصوا على مد اسرائيل ومثاله وظاهر عبارة التبصرة والتجريد والجعبرى وغيرهم لانهم لم يستثنوه و توسطهما
من تلخيص بن بليمة قلت وعدم صحة قصر اسرائيل مع مد اوف مشكل لانه ظاهر الشاطبى وقد قرانا به ويمكن ان يكون مستثنى فى بعض كتب المد
ولم نطلع به لان اكثر الكتب لم يكن عندنا حاضرا ومن ذلك كتاب الهداية مسكوت عنه فى النشر لم يصرح فيه بالاستثناء ولا يبعد ان يكون هو
صاحب المد فيمكن مستثنيا لاسرائيل ولانه يفضى الى اهمال مد بابه من زيادة والى استعمال الاقوى وهذا تخليط فالاحسن ان يحال هذا الوجه
ايضا على احتمال الشاطبى ويكون معمولا به كما تقدم فى مد ابنون مع الياء المكسورة فى هؤلاء ان كنتم ونحوها مع ابدال حرف مد السادس يضل به
كثيرا ويهدى به كثيرا اذا وقف على كثيرا الثانى يصح فيه من طريق الكتاب ثلثة اوجه ترقيقهما مذهب الجمهور وهو الذى فى العنوان والمجتبى
والتذكرة واحد الوجهين فى الكافى وبه قرا الدانى على شيوخه الثلاثة ابى الحسن والخاقانى وفارس و تفخيم الاولى من اجل الوصل وترقيق الثانية
من اجل الوقف طريق الهادى والهداية والوجه الثانى فى الكافى و تفخيمهما طريق ابى الطيب بن غلبون ومذهب ابى طاهر بن ابى هاشم السابع
انستبدلون الذى هو ادنى بالذى هو خير الى سألتم يصح فيه من طريق الكتاب اربعة اوجه و هى امالة ادنى مع ترقيق خير طريق
التيسير وبه قرا على ابى الفتح والخاقانى واحد الوجهين فى الشاطبية ومن الاعلان ايضا فتح ادنى وترقيق خير طريق الهادى والهداية
والتبصرة والتجريد والشاطبية و فتح ادنى وتفخيم خير طريق التذكرة وبه قرا الدانى على ابى الحسن بن غلبون و فتح ادنى وتفخيم خير طريق
العنوان والمجتبى الثامن ليس البر ان تولوا وجوهكم الاية يجئ فيها بالتركيب اثنا عشر وجها ويصح منها ستة وهى ترقيق البر مع مد
امن والاخر واتى المال مع فتح القربى واليتامى طريق الهادى والهداية والكافى والتجريد والتبصرة ومن الشاطبية والاعلان الترقيق مع التوسط
والامالة طريق التيسير وبه قرا على الخاقانى وابى الفتح وفى الشاطبية والاعلان ويصح مع الترقيق المد والامالة قال شيخنا ولا اعلمه فى كتاب
الا انه محتمل من الشاطبية والاعلان واما الترقيق مع التوسط والفتح من طريق تلخيص بن بليمة ومحتمل ايضا من الشاطبية والاعلان
و التفخيم مع المد والامالة طريقا العنوان والمجتبى ومع القصر والفتح طريق التذكرة وبه قرا الدانى على ابى الحسن ويصح التفخيم مع التوسط
ومع الفتح والامالة قال شيخنا فلا اعلم فى كتاب يتنصص وكذا التفخيم مع القصر والامالة فهذه ستة منصوصة ووجه محتمل والباقى ممتنع
التاسع ويعلمهم الكتاب والحكمة الى مؤمنين فيها بالتركيب ثلثة الاف وثلثمائة اية تسعة فى وجهى هيئة وفى وجهى ترقيق طائرا وتفخيمه
ستة وثلاثون فى وجهى الترقيق والتفخيم فى تدخرون اثنان وسبعون فى وجهى امالة الموتى وفتحها مائة واربعة واربعون يصح منها بلا شك
اربعة عشر وجها فاما اسرائيل واية فتقدم فى مسئلة بنى اسرائيل واوف ستة اوجه وهى يجئ هنا مع الزيادة عليها الاول قصر اسرائيل
مع توسط اية ومع توسط كهيئة مع ترقيق طائرا وتدخرون مع امالة الموتى طريق التيسير والشاطبى الثانى قصر الثلاثة مع ترقيق طائرا

وتفخيم تدعون وفتح الموتى طريق التذكرة وقراءة الداني على ابي الحسن الثالث مد الثلاثة مع تفخيم طائر وصلا مع تفخيم تدعون وفتح
الموتى طريق الهداية واحد وجهي الكافي والهادي الرابع توسط اسرائيل وآية مع قصر هيئة مع ترقيق طائر وتدعون وفتح الموتى
طريق ابن بليمة الخامس مدهما مع قصر هيئة مع ترقيق طائر وتفخيم تدعون وامالة الموتى طريق العنوان والمجتبى السادس مد الثلاثة
وترقيق طائر وتدعون وفتح الموتى في الهادي والكافي السابع مدهما وتوسط هيئة وترقيقهما والفتح في الهادي والكافي الثامن توسطهما
وقصر هيئة وترقيقهما وفتح الموتى طريق التلخيص العاشر وقل للذين اوتوا الكتاب والاميين ءاسلمتم يصح عنها ستة اوجه المد مع
الابدال في الهداية والهادي والتجريد واحد وجهي الكافي التوسط مع الابدال في التبصرة واحد وجهي الاعلان ويحتمل للمكي وبه قرا الداني
على ابي الفتح القصر مع الابدال احد اوجه الاعلان والمد مع التسهيل في العنوان واحد وجهي الكافي و التوسط مع التسهيل اختيار ابن بليمة
وهو الوجيز للاهوازي والقصر مع التسهيل وهو الذي في التذكرة وتلخيص ابن بليمة ايضا وبه قرا الداني على ابي الحسن والله اعلم
الحادي عشر فما اتيتم من شيء ابحي بالتركيب ستة اوجه يصح منها اربعة وهي مد اتيتم وشيئا طريق المهدوي والهادي واختيار الجعبري
وهو الذي قرا به من العنوان والمجتبى واحد وجهي الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد و توسطهما من التيسير وابن بليمة ومن الشاطبية
والاعلان ومد اتيتم وتوسط شيئا الوجه الثاني في الكافي والهادي ومن الشاطبية ومحتمل في التجريد و قصر اتيتم وتوسط شيئا من التذكرة وبه
قرا الداني على ابي الحسن بن غلبون وذكره ابن بليمة واما توسط اتيتم ومد شيئا وكذا قصر اتيتم ومد شيئا فلا نعلمها بنص في كتاب ولا يقرا بهما
والله اعلم الثاني عشر ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى في الوقف بالتركيب من طريق الكتاب اربعة وهي صحيحة نصا ترقيقهما مع الامالة
طريق التيسير والشاطبية قرا به الداني على ابي الفتح والخاقاني و ترقيقهما مع الفتح طريق الهادي والكافي والهداية والتبصرة والتجريد وابن بليمة
و ترقيق مغفرة وتفخيم خير مع الامالة طريق العنوان والمجتبى وكذلك مع الفتح طريق ابن غلبون وبه قرا الداني والله اعلم بالصواب الثالث عشر
يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله فيها بحسب التركيب اربعة وعشرون وجها
وهي ثلاثة آدم في وجهي واو سوآت ستة في وجهي التقوى على الامالة والفتح اثنا عشر في وجهي تفخيم خير وترقيقه بالنقول فيها ستة وثلاثون
وجها و هي ثلاثة آدم وفي ثلاثة واو سوآت تسعة مضروبة في وجهي التقوى ثمانية عشر في وجهي خير يصح منها اثنا عشر وجها وهي مد آدم واخويه
مع قصر الواو والامالة والترقيق واحد الاوجه في الشاطبية والاعلان و كذلك مع الفتح والترقيق في الهادي والكافي والهداية
والتبصرة والتجريد والوجه الاخر في الشاطبية والاعلان وتوسط الثلاثة مع القصر والامالة والترقيق من طريق الداني والشاطبية والاعلان
و توسط الثلاثة مع توسط الواو والامالة والترقيق من الشاطبية والتيسير وقراءة الداني على ابي الفتح والخاقاني و قصر الثلاثة مع قصر
الواو و الفتح والترقيق من تلخيص ابن بليمة واحد الاوجه في الشاطبية و قصر الثلاثة مع قصر الواو والفتح والتفخيم طريق التذكرة وبه قرا
الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون فهذه ستة اوجه ويجوز ستة اخرى و هي مد الاولين مع قصر الواو وقصرهما من آيات الله من اجل تغير السبب
كما تقدم في امنا بالله وباليوم الاخر مع الامالة والفتح و كذا توسطهما وقصر الاخرى فهذه عشرة اوجه الحادي عشر والثاني عشر توسطهما
طريقا الداني وهما توسط الجميع مع الامالة و توسط الثلاثة الاول مع قصر من آيات الله لتغير السبب والله اعلم الرابع عشر ان الله لا يخفى
عليه شيء بالتركيب اربعة وهي صحيحة نصا الامالة مع مد شيء طريق العنوان والمجتبى ومن الشاطبية و الفتح مع مد شيء من الهداية
واحد وجهي الهادي والكافي والشاطبية ومحتمل في التجريد و الامالة مع توسط شيء طريق التيسير والشاطبية و الفتح مع توسط
ابني غلبون وبه قرا الداني عليه وكذا هو لابن بليمة الخامس عشر قال كذلك الله يخلق ما يشاء الى فيكون فيه الاربعة الاوجه ابدال الواو
ومع الامالة احد وجهي الشاطبية والتيسير وبه قرا الداني على ابي الفتح والخاقاني والابدال مع الفتح احد وجهي الكافي وتلخيص

ابن بليمة والتذكرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن و التسهيل مع الفتح طريق المهدوي وابن سفيان والوجه الثاني في الكافي والتلخيص والتذكرة وبه قرأ
الداني على ابي الحسن ايضا وفي الشاطبية والتسهيل مع الاولة في الشاطبية وظاهر من التيسير وطريق العنوان وشيخه الطرسوسي السادس عشر
للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى فيها بحسب التركيب ثمانية عشر وجها يصح منها اثنى عشر وجها وهي مد الآخرة والسوء
وتقليل الاعلى احتمال الشاطبية و مد الآخرة والسوء وفتح الاعلى في الهادي والهداية والحصري واحد الوجهين في الهادي والكافي والشاطبية
بالنسبة الى السوء ومحتمل في التجريد و مد الآخرة وتوسط السوء وتقليل الاعلى احتمال الشاطبية و مد الآخرة وتوسط السوء وفتح الاعلى
من طريق المكي والوجه الثاني في الكافي والهادي والشاطبية بالنسبة الى السوء وظاهر التجريد و مد الآخرة وقصر السوء وتقليل الاعلى صاحب العنوان
والمجتبا ثم توسط الآخرة والسوء وتقليل الاعلى من التيسير والشاطبية وتوسطها وفتح الاعلى احتمال الشاطبية والتبصرة ومذهب الاهوازي و توسط الآخرة
وقصر السوء وتقليل الاعلى من الشاطبية وجامع البيان و توسط الآخرة وقصر السوء وفتح الاعلى من تلخيص ابن بليمة و قصر الآخرة وتوسط
السوء وفتح الاعلى من احتمال و قصرهما مع فتح الاعلى من التذكرة والتلخيص ويجوز في المد الآخرة وتوسطهما لمن له ذلك قصرها ايضا عملا بتغير
السبب كما تقدم في نظائرها السابع عشر يا ايها الذين آمنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا فيها بحسب التركيب تسعة يصح منها ستة بلا كلام والتاسع
لاحتمال مد آمنوا وترقيق ذكرا كثيرا مطلقا في العنوان والمجتبا واحتمال الشاطبية واحد وجهي الكافي بالنسبة الى الآخرين ومد آمنوا وتفخيم
ذكرا كثيرا مطلقا مذهب ابي طاهر وابي هاشم والهذلي ومد آمنوا وتفخيم ذكرا مطلقا وترقيق كثيرا مطلقا من الهداية والهادي والشاطبية وتوسط
آمنوا وترقيق كثيرا مطلقا من الهداية والهادي والشاطبية وتوسط آمنوا وترقيق ذكرا كثيرا مطلقا مكي في احد الوجهين وكذا عن الداني وتوسط
آمنوا وتفخيم ذكرا كثيرا مطلقا لابي الطيب و توسط آمنوا وتفخيم ذكرا وصلا وترقيق كثيرا ابن بليمة وقصر آمنوا وترقيق ذكرا كثيرا مطلقا
ابن غلبون وبه قرأ الداني عليه ومحتمل للشاطبي و قصر آمنوا وتفخيم ذكرا مطلقا وترقيق كثيرا من التذكرة والشاطبية الثامن عشر الطلاق مرتان
الى آتيتموهن شيئا فيها بحسب التركيب اثنا عشر وجها بضرب حالتي الطلاق في ثلاثة آتيتموهن وثلاثة في وجهي شيئا يصح منها ثمانية
في وجهي شيئا يصح منها ثمانية وهي التفخيم في اللام و مد آتيتموهن وشيئا من الهداية والهادي والشاطبية و التفخيم مع مد آتيتموهن وتوسط
شيئا من التبصرة والشاطبية والتفخيم مع توسطهما من طريق التيسير والشاطبية والتبصرة وابن بليمة و التفخيم مع قصر آتيتموهن وتوسط شيئا
ابن بليمة والشاطبي و ترقيق اللام ومد آتيتموهن وشيئا صاحب العنوان والمجتبا و ترقيق اللام ومد آتيتموهن وتوسط شيئا للخزاعي والتوفيق
وتوسط آتيتموهن وشيئا من طريق المكي من قراءته على ابي الطيب و ترقيق اللام مع قصر آتيتموهن وتوسط شيئا من التذكرة التاسع عشر واذا طلقتم
النساء فبلغن اجلهن فامسكوهن بمعروف او سرحوهن بمعروف ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه ولا تتخذوا
آيات الله هزوا فيها بحسب التركيب اثنا عشر وجها باعتبار وجهي طلقتم في وجهي فقد ظلم وهي اربعة في ثلاث آيات يصح منها سبعة و هي تغليظ طلقتم
وظلم ومد آيات في الهادي والهداية والتبصرة والشاطبية واحد وجهي الكافي بالنسبة الى الظاء و تغليظهما مع توسط آيات الله من التيسير والشاطبية
والتلخيص و تغليظهما مع قصر آيات الله من التذكرة والتلخيص والشاطبية و ترقيق المهملة وتغليظ المعجمة مع مد آيات الله من العنوان والمجتبا
و ترقيق المهملة وتفخيم المعجمة مع توسط آيات الله من قراءة مكي على ابي الطيب و ترقيق المهملة وتغليظ المعجمة مع قصر آيات الله في التذكرة
و ترقيق المعجمة وتفخيم المعجمة وهو صاحب الهداية واحد وجهي الكافي بالنسبة الى الظاء العشرون من طريق الاصبهاني ملء الارض ذهبا ولو افتدى به
او لئلا لم النقل وتركه في ملء ومد المنفصل وقصره في غير فيصير بحسب الضرب اربعة فاعلم اولا ان مد المنفصل لم يرد عنه الا في كتاب التجريد والكامل
واحد وجهي الاعلان وقد علم له النقل من طريق الداني وابن سوار وغيرهما وهم من رووا عنه قصر المنفصل الا الهذلي قال شيخنا رحمه ورواه
سائر الرواة عنه بغير نقل فيصح له ثلاثة اوجه بلا شبهة عن النقل وتركه مع القصر والنقل مع المد فالنقل مع القصر من طريق المذكورين و مع المد

طريق الهذلي وترك النقل كذلك من السكوت عنهم لأصحاب التجريد واحد وهي لأبي العلاء وأما ترك النقل مع المد وانكار في صاحب التجريد
٢١ وفي لأبي العلاء فصحيح وأما فالله اعلم لم يكن الكتاب عندي حتى افتش الحادي والعشرون وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي
لشديد في تأذن تسهيل الهمزة وتحقيقها يقرءهما كل في حالتي كفرتم اذا غني المد والقصر يصير اربعة ويصح الجميع أما التسهيل مع المد فمن طريق
٢٢ لأبي العلاء ومع القصر طريق الجمهور من المشارقة والمغاربة والتحقيق مع المد طريق التجريد ومع القصر طريق المستنير الثاني والعشرون ما أنت
بنعمة ربك بمجنون الى قوم تجهلون بأيكم المفتون فيه بحسب التركيب اربع فيصح منها ثلاثة بلا شك الاول القصر بالابدال طريق الهذلي والجمهور
واحد الوجهين في المبهج الثاني القصر مع التحقيق والوجه الاخير من المبهج الثالث المد مع الابدال طريق التجريد وأما المد مع التحقيق فيمكن
٢٣ ان يكون في لأبي العلاء ولم يكن عندي فاكشف الثالث والعشرون رواية قالون وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الى ويعذب من يشاء
فيه بحسب التركيب ثمانية اوجه باعتبار حالتي المنفصل في صلة ميم الجمع واسكانه اربعة في وجهي يعذب فيصح منها ستة بلا شبهة وهي المد
مع الصلة والادغام طريق صاحب الهداية للحلواني وصاحب التبصرة لابي نشيط وفي الشاطبية والمد مع السكون والادغام صاحب الهداية لابي نشيط
واختيار التبصرة من التيسير والشاطبية وقرأ الداني على ابي الحسن والقصر مع الصلة والادغام في التيسير والشاطبية وقراءة الداني على ابي الفتح
والقصر مع الصلة والاظهار في المستنير من طريق الحلواني وكذا في الغاية ابي العلاء والقصر مع السكون والادغام في التيسير والشاطبية وهو في
٢٤ الكافي والقصر مع السكون والاظهار في الارشاد من جميع طرقه وفي المستنير من طريق ابي نشيط الرابع والعشرون قل فأتوا بالتورية فاتلوها
ان كنتم صادقين فيها من طريق الكتاب ثمانية اوجه الاول الصلة مع الفتح والقصر وهو قراءة الداني على ابي الفتح من طريق ابي نشيط وهو
في الشاطبية والتيسير الثاني الصلة مع بين بين والقصر وذلك من طريق الحلواني وقراءة الداني على ابي الفتح عن السامري وهو في الهداية
وتلخيص ابن بليمة الثالث الصلة مع الفتح والمد في الكامل للحلواني الرابع الصلة مع بين بين والمد وهو لابي نشيط من تلخيص ابن بليمة والمبهج
لمكي ويجوز من الشاطبية وهو ايضا للحلواني في المبهج الخامس الاسكان مع بين بين والمد وذلك من طريق ابي نشيط وهو في التيسير
والشاطبية وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون في الهداية والتبصرة والكافي السادس الاسكان مع الفتح والمد وهو لابي نشيط من الكامل
السابع الاسكان مع القصر والفتح للحلواني من التجريد وارشاد ابي العز والمصباح الثامن الاسكان مع بين بين والقصر للحلواني من تلخيص ابن بليمة
وبذلك قرأ الداني على ابي الفتح من قراءته على السامري من طريق ابن مهران على الحلواني وهو ايضا لابي نشيط كما ذكره ابن شريح فيصح
من الشاطبية وعند قوله تعالى وقفينا على آثارهم بعيسى ابن مريم مصدقا لما بين يديه من التورية مع زيادة ابقاء الغنة عند اللام وهذا
٢٥ الاعتبار يقتضي ان يكون فيها ستة عشر وجها يسقط الغنة مع وجه بين بين ومع الفتح من طريق المغاربة كالتيسير والشاطبية الخامس والعشرون
ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه الآية فيه بحسب التركيب ثمانية اوجه صحيحة المد مع ادغام يلهث ذلك والصلة لعلهم يتفكرون ومن
الهداية للحلواني وكذا غاية ابي العلاء في التبصرة والشاطبية لابي نشيط والمد مع الادغام والاسكان في الكافي والهادي لابي نشيط والهادي
واختيار التبصرة وبه قرأ الداني على ابي الحسن من جميع طرقه والمد مع الاظهار والصلة لبعض العراقيين ومحتمل الشاطبية والمد مع الاسكان
كذلك والقصر مع الادغام في المستنير لابي نشيط والقصر مع الادغام والسكون من العنوان والتيسير والشاطبية والمستنير لابي نشيط وقراءة الداني
على ابي الفتح من طريق عبد الله بن الحسين والقصر مع الاسكان والصلة من المستنير من طريق الحلواني وفي جامع البيان من قراءة الداني على ابي الفتح كذلك
٢٦ مع السكون طريق المستنير للحلواني السادس والعشرون وهي تجري بهم الى اركب معنا فيها بحسب التركيب اربعة وهي صحيح الصلة والاظهار اركب معنا
الحافظ ابي العلاء للحلواني والصلة مع الادغام صاحب الهداية للحلواني وصاحب التبصرة لابي نشيط في وجه وقراءة الداني على ابي الفتح من طريق
ابي نشيط والسكون مع الاظهار في الارشاد وبه قرأ الداني على ابي الفتح من طريق عبد الله بن الحسين والسكون مع الادغام من التبصرة

والنوار

والقونوية والكافي والتذكرة وبه قرا الداني على ابي الحسن والكل محتمل من الشاطبية **السابع والعشرون** انهم كانوا هم الظلم والطمى والمؤلفة اهري
ليهاستة اوجه من ضرب ثلثة وهي احوال ميم الجمع **المد** والهمز هذا من طريق الهادي وكذا من طريق التبصرة وكذا من طريق ومن طريق الشاطبية
وكل ذلك من طريق ابن شنبوذ **والصلة** مع القصر والهمز هذا من طريق ابن سفيان صاحب الهادي ومن المهدوي صاحب الهداية للحلواني **وقراءة** الداني
على ابي الفتح من الطرسوسي صاحب كتاب المجتبى عن قراءته على عبد الباقي بن خالد وعبد الله بن الحسين من طريق الحلواني الا ان الداني نسب ابا عمرو بابي الفتح الى الادغام
وقال طريق الحلواني هو الابدال والصلة مع المد والابدال لغير معروف ومع القصر من المستنير والغايتين والمبهج والكفاية وتصحيح الداني للحلواني **باب**
فرش الحروف وذكر اختلافهم في سورة البقرة تقدم مذهب ابي جعفر في السكت آلم ونحوها من حروف الفواتح في باب السكت **و** تقدم ذكر مد لا ريب
فيه عن حمزة في باب المد **و** تقدم مذهب ابن كثير في صلة هاء فيه هدى في باب هاء الكناية **و** تقدم مذهب ابي عمرو في ادغام المثلين وفي جواز المد
قبل والقصر ايضا في باب الادغام الكبير **و** تقدم مذهب اصحاب الامالة في الوقف على المنون نحو هدى وبابه آخر باب الامالة **و** تقدم مذهب
اصحاب الغنة عند اللام في باب احكام النون الساكنة والتنوين **و** تقدم مذهب ورش وابي جعفر وابي عمرو في ابدال الهمز يؤمنون من باب
الهمز المفرد **و** وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه في بابه **و** تقدم مذهب الازرق عن ورش في تغليظ لام الصلاة من باب اللام **و** تقدم مذهب
ابي جعفر وابن كثير وقالون في صلة ميم رزقناهم ينفقون في سورة ام القرآن **و** تقدم اختلافهم في مد المنفصل وقصره ومراتبه في باب المد والقصر
و تقدم مذهب ورش في نقل الآخرة في باب النقل **و** كذلك اختلافهم في السكت على لام التعريف في بابه **و** تقدم مذهب الازرق في المد والتوسط
والقصر بعد الهمزة المنقولة حركتها من الآخرة في باب المد والقصر **و** تقدم مذهبه ايضا في ترقيق الراء من الآخرة في باب الراءات **و** تقدم مذهب
الكسائي في امالة هاء الآخرة من بابه **و** تقدم الاختلاف في مراتب مد اولئك وسائر المتصل من باب المد **و** تقدمت الغنة في الراء من ربهم في باب
احكام النون الساكنة **و** تقدم مذهب حمزة ويعقوب في ضم هاء عليهم في سورة ام القرآن **و** كذلك موافقة ورش في صلة ميم الجمع عند همزة
القطع لمن وصل الميم في نحو عليهم ءانذرتهم ام لم **و** كذلك مذاهبهم في السكت على الساكن في بابه **و** تقدم اختلافهم في تسهيل الهمزة الثانية
من ءانذرتهم وفي ابدالها وفي تحقيقها وادخال الالف بينهما في باب الهمزتين من كلمة **و** تقدم مذاهبهم في امالة ابصارهم من باب الامالة وتقدم مذهب
خلف عن حمزة في ادغام غشاوة ولهم بغير غنة **و** كذلك مذهبه ومذهب ابي عثمان الضرير عن الدوري عن الكسائي في الادغام بلا غنة عند الياء في نحو
من يقول في باب احكام النون الساكنة والتنوين **و** تقدم مذهب الدوري عن ابي عمرو في امالة الناس حالة الجر في باب الامالة **واختلفوا** في وما
يخادعون فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء والف بعد الخاء وكسر الدال وقرا الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير الف واتفقوا
على قراءة الحرف الاول هنا يخادعون الله وفي النساء كذلك كراهة التصريح بهذا الفعل القبيح ان يتوجه الى الله تعالى فاخرج مخرج المفاعلة لذلك والله
اعلم وتقدم اختلافهم في امالة فزادهم واختلفوا في يكذبون فقرا الكوفيون بفتح الياء وتخفيف الذال وقرا الباقون بالضم والتشديد واختلفوا
في قيل وغيض وجيء وحيل وسيق وسيء وسيئت فقرا الكسائي وهشام ورويس باشمام الضم كسرها اوائلهن ووافقهم ابن ذكوان في حيل وسيق وسيء
وسيئت ووافقهم المدنيان في سيء وسيئت فقط والباقون باخلاص الكسر وتقدم اختلافهم في ابدال الهمزة الثانية من السفهاء الا في باب الهمزتين
من كلمتين وكذلك مذهب حمزة وهشام في اصله ووجهه في الوقف على السفهاء ومذهب حمزة من طريق العراقيين في الوقف على السفهاء الا في بابه
وتقدم مذهب ابي جعفر في حذف همزة مستهزءون في باب الهمز المفرد وكذلك مذهب حمزة في الوقف عليه وعلى يستهزئ وعلى قالوا آمنا ونحوه
من طريق العراقيين وغيرهم في بابه **وتقدم** مذهب الدوري عن الكسائي في امالة طغيانهم وآذانهم في باب الامالة وتقدم مذاهبهم في امالة الكافرين فيه
وتقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من ظلم في باب اللامات وتقدم مذهبهم في امالة شاء في بابه وتقدم مذهب ابي عمرو ورويس في ادغام لذهب
بسمعهم في الادغام الكبير وتقدم مذهب الازرق في مد شيء وتوسطه في باب المد وكذلك اختلافهم في السكت عليه ومذهب حمزة فيه في بابه

وكذلك

في باب فرش الحروف من سورة البقرة

وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام خلقكم كشبهه من المتقاربين في الادغام الكبير ادغاما كاملا وتقدم مذهب الازرق في ترقيق راء كبيرا وصهرا ووقفا في باب الراءات وتقدم مذهبه في تفخيم لام يوصل في الوصل والوقف عليه في باب اللامات وتقدم اختلافهم في امالة احياكم في بابه واختلفوا في ترجعون وما جاء منه اذا كان من رجوع الآخرة نحو اليه ترجعون ويوم يرجعون اليه سواء كان غيبا او خطابا وكذلك ترجع الامور ويرجع الامر فقرأه يعقوب بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم في جميع القرآن وافقه ابو عمرو في واتقوا يوما ترجعون فيه آخر البقرة ووافقه حمزة والكسائي وخلف في وانكم الينا لا ترجعون في المؤمنون ووافقه نافع وحمزة والكسائي وخلف في اول القصص وهو وظنوا انهم الينا لا يرجعون ووافقه في ترجع الامور حيث وقع ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف ووافقه في واليه يرجع الامر كله آخر هود كل القراء الا نافعا وحفصا فانهما قرءا بضم حرف المضارعة وفتح الجيم وكذلك قرأ الباقون في غيره وتقدمت مذاهبهم في استوى وفسواهن في باب الامالة وكذلك مذهب يعقوب في الوقف على فسواهن في باب الوقف على مرسوم الخط واختلفوا في هاء هو وهي اذا توسطت بما قبلها فقرأ ابو عمرو والكسائي وابو جعفر وقالون باسكان الهاء اذا كان قبلها واو او فاء او لام نحو وهو بكل شيء فهو وليهم لهو خير وهي تجري فهي خاوية لهي الحيوان وقرأ الكسائي باسكانها ايضا في ثم هو يوم في سورة القصص واختلف عن ابي جعفر فيه وفي يمل هو آخر السورة فروى عيسى عنه من غير طريق ابن مهران وروى الاشناني عن الهاشمي عن ابن جماز اسكان الهاء عنه فيهما وروى ابن جماز سوى الهاشمي عنه وابن مهران وغيره عن ابن شبيب عن عيسى ضم الهاء فيهما عنه وقطع بالخلاف لابي جعفر في ثم هو ابن فارس في جامعه وكلا الوجهين فيهما صحيح عن ابي جعفر واختلف ايضا عن قالون فيهما فروى الفرضي عن ابن بويان من طريق ابي نشيط عنه اسكان يمل هو وكذلك روى الاستاذ ابو اسحق الطبري عن ابن مهران من طريق الحلواني ونص عليه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه عن ابي مروان عن قالون وعن ابي عون عن الحلواني عنه وروى سائر الرواة عن قالون الضم كالجماعة وروى ابن شنبوذ عن ابي نشيط الضم في ثم هو وكذلك روى الحلواني من اكثر طرق العراقيين عنه وروى الطبري عنه السكون والوجهان فيهما صحيحان عن قالون وبهما قرأت له من الطرق المذكورة لولا ان الخلف فيهما عزيز عن ابي نشيط وتقدم وقف يعقوب على هو وهي بالهاء في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم الكلام على اني اعلم في باب ياءات الاضافة مجملا وسيأتي الكلام عليها ان شاء الله تعالى آخر السورة مفصلا وتقدم الكلام على حذف الهمزة الاولى وتسهيلها من هؤلاء ان كنتم صادقين وكذلك على تسهيل الثانية وابدالها في باب الهمزتين من كلمتين وتقدم مذهب حمزة في انبئهم في الوقف وكذلك في همزتي باسمائهم في بابه وقفه واختلفوا في ضم تاء الملائكة اسجدوا حيث جاء وذلك في خمسة مواضع هنا اولها والثاني في الاعراف والثالث في سبحان والرابع في الكهف والخامس في طه فقرأ ابو جعفر من رواية ابن جماز ومن غير طريق هبة الله وغيره عن عيسى بن وردان بضم التاء حالة الوصل اتباعا وروى هبة الله وغيره عن عيسى عنه اشمام كسرتها الضم والوجهان صحيحان عن ابن وردان نص عليهما غير واحد ووجه الاشمام انه اشار الى الضم تنبيها على ان الهمزة المحذوفة التي هي همزة الوصل مضمومة حالة الابتداء ووجه الضم انهم استثقلوا الانتقال من الضم الى الكسر اجراء للكسرة اللازمة مجرى العارضة وذلك لغة ازد شنوءة وعللها ابو البقاء انه نوى الوقف على التاء فسكنها ثم حركها بالضم اتباعا لضمة الجيم وهذا من اجراء الوصل مجرى الوقف ومثله ما حكي عن امرأة رأت نساء معهن رجل فقالت افي سوءة انتنه بفتح التاء كأنها نوت الوقف على التاء ثم القت عليها حركة الهمزة وقيل ان التاء تشبه الف الوصل لان الهمزة تسقط في الدرج لانها ليست باصل وتاء الملائكة تسقط ايضا لانها ليست باصل وقد ورد الملائكة بغير تاء فلما اشبهتها ضمت كما تضم همزة الوصل ولا التفات الى قول الزجاج ولا الى قول الزمخشري انما تستهلك حركة الاعراب بحركة الاتباع الا في لغة ضعيفة كقولهم الحمد لله لان ابا جعفر امام كبير اخذ قراءته عن مثل ابن عباس وغيره كما تقدم وهو لم ينفرد بهذه القراءة بل قد قرأها غيره من السلف ورويناها عن قتيبة عن الكسائي من طريق ابي خالد وقرأها ايضا الاعمش وقرأناها له من كتاب المبهج وغيره واذا ثبت مثل ذلك في لغة العرب كيف ينكر وقرأ الباقون باخلاص كسر التاء في المواضع المذكورة وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام حيث شئتما في باب الادغام الكبير وان الادغام يمتنع لمع الهمز وانه يجوز فيه في نحو الاشمام والروم وتركهما والمد والقصر

في حرفي الكلمة قبل وأن الابدال يقرأ مع الهمز والابدال ذكر ذلك في باب الادغام الكبير واختلفوا في فأزلهما فقرأ حمزة فأزالهما بالف بعد الزاي
وتخفيف اللام وقرأ الباقون بالحذف والتشديد واختلفوا في فتلقى آدم من ربه كلمات فقرأ ابن كثير بنصب آدم ورفع كلمات وقرأ الباقون برفع آدم ونصب
كلمات بكسر التاء وتقدم مذهب أبي عمرو وانفراد عبد الباري عن رويس في ادغام آدم من باب الادغام الكبير وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة
هداي وقلة الازرق عن ورش في بين بين من باب الامالة واختلفوا في تنوين فلا خوف عليهم ولا خوف عليكم ولا رفث ولا فسوق ولا جدال ولا بيع
ولا خلة ولا شفاعة من هذه السورة ولا بيع ولا خلال من سورة ابراهيم ولا لغو ولا تأثيم من سورة الطور فقرأ يعقوب فلا خوف عليهم حيث وقع
بفتح الفاء وحذف التنوين وقرأ الباقون بالرفع والتنوين وقرأ أبو جعفر وابن كثير والبصريان فلا رفث ولا فسوق بالرفع والتنوين وكذلك
قرأ أبو جعفر ولا جدال وقرأ الباقون الثلاثة بالفتح من غير تنوين وكذا قرأ ابن كثير والبصريان لا بيع ولا خلة ولا شفاعة في هذه السورة ولا بيع
ولا خلال في ابراهيم ولا لغو ولا تأثيم في الطور وقرأ الباقون بالرفع والتنوين في الكلمات السبع وتقدم مذهب أبي جعفر في تسهيل همزة اسرائيل
حيث أتى من باب الهمز المفرد وكذلك خلاف الازرق في مد الياء بعد الهمز من باب المد والقصر وتقدم مذهب يعقوب في اثبات الياء في فارهبون وفاتقون
في الحالين مجملا وسيأتي الكلام عليهما آخر السورة مفصلا واختلفوا في ولا يقبل منها شفاعة فقرأ ابن كثير والبصريان تقبل بالتأنيث وقرأ
الباقون بالتذكير واختلفوا في واعدنا موسى هنا والاعراف وفي طه وواعدناكم جانب الطور فقرأ أبو جعفر والبصريان بقصر الالف من الوعد
وقرأ الباقون بالمد من المواعدة واتفقوا على قراءة الهمز وعدناه في القصص بغير الف لانه غير صالح لها وكذا حرف الزخرف وتقدم الادغام
والاظهار في اتخذتم كيف وقع في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في اختلاس كسرة الهمزة واسكانها من بارئكم في الموضعين هنا وكذلك
اختلاس ضمة الراء واسكانها من يأمركم وتأمرهم ويأمرهم وينصركم ويشعركم حيث وقع ذلك فقرأ أبو عمرو باسكان الهمزة والراء في ذلك
تخفيفا هكذا ورد نصا عنه وعن أصحابه من أكثر الطرق وبه قرأ الداني في رواية الدوري على شيخه الفارسي عن قراءته بذلك على أبي طاهر بن أبي هاشم
وعلى شيخه أبي الفتح فارس بن أحمد عن قراءته بذلك على عبد الباقي بن الحسن وبه قرأ أيضا في رواية السوسي على شيخيه أبي الفتح وأبي الحسن
وغيرهما وهو الذي نص عليه لأبي عمرو بكماله الحافظ أبو العلاء الهمذاني وشيخه أبو العز والامام أبو محمد سبط الخياط وابن سوار وأكثر المؤلفين
شرقا وغربا وروى عنه الاختلاس فيهما جماعة من الأئمة وهو الذي لم يذكر صاحب العنوان عن أبي عمرو من روايتي الدوري والسوسي سواه وبه
قرأ الداني على شيخه أبي الفتح أيضا عن قراءته على أبي أحمد السامري وهو اختيار الامام أبي بكر بن مجاهد وروى أكثر أهل الأداء الاختلاس
من رواية الدوري والاسكان من رواية السوسي وبه قرأ الداني على شيخه أبي الحسن عنه وهو المنصوص في كتاب الكافي والهداية والتبصرة والتلخيص
والهادي وأكثر كتب المغاربة وعكس بعضهم فروى الاختلاس عن السوسي والاسكان عن الدوري كالاستاذ أبي طاهر بن سوار وأبي محمد سبط الخياط
في بارئكم وروى بعضهم الاتمام عن الدوري نص على ذلك الاستاذ أبو العز القلانسي من طريق ابن مجاهد وكذلك الشيخ أبو طاهر بن سوار
ونص عليه الامام الحافظ أبو العلاء من طريق ابن مجاهد عن أبي الزعراء ومن طريق أبي عبد الله أحمد بن عبد الله الوراق عن ابن فرح كلاهما عن الدوري
الا أن أبا العلاء خص ابن مجاهد باتمام بارئكم وخص الحمامي باتمام الباقي وأطلق أبو القسم الصفراوي الخلاف في الاتمام والاسكان
والاختلاس عن أبي عمرو بكماله وبعضهم لم يذكر يشعركم وبعضهم لم يذكر ينصركم وذكر يصوركم ويحذركم وبعضهم أطلق القياس
في كل راء نحو يحشرهم وأنذركم ويسيركم وتطهرهم وجمهور العراقيين لم يذكروا تأمرهم ويأمرهم وبعضهم لم يذكر يشعركم قلت
الصواب من هذه الطرق اختصاص هذه الكلم المذكورة أولا اذ النص فيها وهو في غيرها معدوم عنهم بل قال الحافظ أبو عمرو الداني
اذ اطلاق القياس في نظائر ذلك مما توالت فيه الضمات ممتنع في مذهبه وذلك اختياره وبه قرأت على أئمتي قال ولم أجد في كتاب أحد
من أصحاب اليزيدي وما يشعركم منصوصا قلت قد نص عليه الامام أبو بكر بن مجاهد فقال كان أبو عمرو يختلس حركة الراء من يشعركم

فدل على جوده في اخوات المنفصل حيث لم يذكر غيره من سائر الباب المقيس والله اعلم وقال الحافظ ابو عمرو والاسكان اصح في النقل واكثر في الاداء وهو الذي اختاره واخذ به **قلت** وقد طعن المبرد في الاسكان ومنعه وزعم ان قراءة ابي عمرو ذلك لحن ونقل عن سيبويه انه قال ان الراوي لم يضبط عن ابي عمرو لانه اختلس الحركة فظن انه سكن انتهى وذلك ونحوه مردود على قائله ووجهها في العربية ظاهر غير منكور وهو التخفيف واجراء المنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة نحو ابل وعضد وعنق على انهم نقلوا ان لغة تميم تسكين المرفوع من يعلمهم ونحوه وعزاه الفراء الى تميم واسد مع ان سيبويه لم ينكر الاسكان اصلا بل اجازه وانشد عليه فاليوم اشرب غير مستحقب ولكنه قال القياس غير ذلك واجماع الائمة على جواز تسكين حركة الاعراب في الادغام دليل على جوازه هنا وانشدوا ايضا رحت وفي رجليك ما فيهما ❊ وقد بدا هنك من المئزر ❊ وقال جرير سيروا بني العم فالاهواز موعدكم ❊ او نهر تيرى فما تعرفكم العرب قال الحافظ الداني رحمه قالت الجماعة عن اليزيدي ان ابا عمرو كان يشم الهاء من يهدي والخاء من يخصمون شيئا من الفتح قال وهذا يبطل قول من زعم ان اليزيدي اساء السمع اذ كان ابو عمرو يختلس الحركة في بارئكم ويأمركم فتوهم الاسكان الصحيح فحكاه عنه لانه لما اساء السمع فيه وخفي عنه ولم يضبط بزعم القائل وقول المتأول فقد حكى بعينه وضبط بنفسه فيما لا يتبعض من الحركات لخفته وهو الفتح فمحال ان يذهب عنه ويخفى عليه فيما يتبعض منهن لقوتهن وهو الرفع والخفض قال ويبين ذلك ويوضح صحته ان ابنه وابا حمدون وابا خلاد وابا عمر والسوسي وابن شجاع رووا عنه عن ابي عمرو اشمام الراء من ارنا شيئا من الكسر قال فلو كان ما حكاه سيبويه صحيحا لكان روايته في ارنا ونظائره كروايته في بارئكم وبابه سواء ولم يكن يسيء السمع في موضع ولا يسيئه في آخر ومثل **هذا** مما لا يشك فيه ذو لب ولا يرتاب فيه ذو فهم انتهى وهو في غاية من التحقيق فان من زعم ان ائمة القراءة ينقلون حروف القرآن من غير تحقيق ولا بصيرة ولا توقيف فقد ظن بهم ما هم منه مبرؤون وعنه منزهون **وقد قرأ** بالاسكان لام الفعل من كل هذه الافعال وغيرها نحو يعلمهم ويحشرهم واحدهما محمد بن عبد الرحمن بن محيصن احد ائمة القراءة بمكة وقرأ مسلم بن محارب وبعولتهن احق باسكان التاء وقرأ غيره ورسلنا باسكان اللام وتقدم التنبيه على همز بارئكم لابي عمرو اذا خفف فان الصواب عدم ابداله في باب الهمز المفرد وتقدم مذهب الدوري عن الكسائي في امالة الف في باب الامالة وتقدم مذهب السوسي في امالة راء نرى في باب الامالة وكذلك تقدم ذكر الوجهين في ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعدها في باب اللامات وتقدم مذهب الازرق في تفخيم اللام من وظللنا عليكم الغمام وما ظلمونا في باب اللام ايضا

واختلفوا في يغفر هنا والاعراف فقرأ ابن عامر بالتانيث فيهما وقرأ المدنيان بالتذكير هنا والتانيث في الاعراف ووافقهما يعقوب في الاعراف واتفق هؤلاء الاربعة على ضم حرف المضارعة وفتح الفاء وقرأ الباقون بالنون وفتحها وكسر الفاء في الموضعين وتقدم الخلاف في ادغام الراء من يغفر في اللام من باب حروف قربت مخارجها وتقدم مذهب الكسائي في امالة خطايا ومذهب الازرق في تقليلها من باب الامالة وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين نحو قولا غير الذي في باب احكام النون والتنوين وتقدم اختلافهم في ضم الهاء والميم وكسرهما من نحو عليهم الذلة في سورة ام القرآن وتقدم مذهب نافع في همز الانبياء والنبيين والنبيء والنبوة وكذلك مذهبه ومذهب ابي جعفر في حذف همز الصابئين والصابئون في باب الهمز المفرد وتقدمت مذاهبهم في امالة النصارى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري في امالة الصاد قبل الالف منها وتقدم مذهب ابي جعفر في اخفاء التنوين عند الخاء من قردة خاسئين ونحوه في باب النون والتنوين وتقدم مذهب ابي عمرو في اسكان يأمركم آنفا عند ذكر بارئكم واختلفوا في هزوا حيث اتى وكفوا في سورة الاخلاص **فروى** حفص ابدال الهمزة فيهما واوا وقرأ الباقون فيهما بالهمز وتقدم حكم وقف حمزة عليهما في وقفه على الهمز واختلفوا في اسكان العين وضمها منهما وما كان على وزنهما او في حكمهما كالقدس وخطوات واليسر والعسر وجزءا والاكل والرعب ورسلنا وبابه والسحت والاذن وقربة وجرف وسبلنا وعقبا ونكرا ورحما وشغل ونكر وعربا وخشب وسحقا وثلثي الليل

وعذرا او نذرا فاسكن الزاي من هزوا حيث اتى حمزة وخلف واسكن الفاء من كفوا حمزة وخلف ويعقوب واسكن الدال من القدس حيث جاء ابن كثير
واسكن الطاء من خطوات اين اتى نافع وابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر واختلف عن البزي فروى عنه ابو ربيعة الاسكان وروى عنه ابن الحباب الضم
وضم السين من اليسر والعسر ابو جعفر وكذلك ما جاء منه نحو وان كان ذو عسرة فنظرة والعسرى واليسرى واختلف عن عيسى بن وردان عنه في
فالجاريات يسرا في الذاريات فاسكن السين فيها النهرواني عنه وضم الزاي من جزءا وجزء حيث وقع ابو بكر واسكن الكاف من اكلها واكله والاكل
واكل نافع وابن كثير ووافقهما ابو عمرو في اكلها خاصة وضم العين من الرعب ورعبا حيث اتى ابن عامر والكسائي وابو جعفر ويعقوب واسكن من
رسلنا ورسلهم ورسلكم مما وقع مضافا الى ضمير على حرفين ابو عمرو واسكن الحاء من السحت وللسحت وهو في المائدة نافع وابن عامر وعاصم
وحمزة وخلف واسكن الذال من الاذن واذن كيف وقع نحو في اذنيه وقل اذن خير نافع وضم الراء من قربة وهو في التوبة ورش واسكن الراء
من جرف وهو في التوبة ايضا حمزة وخلف وابن ذكوان وابو بكر واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه الاسكان وروى الداجوني
عن اصحابه عنه الضم واسكن الباء من سبلنا وهو في ابرهيم والعنكبوت ابو عمرو واسكن القاف من عقبا وهو في الكهف عاصم وحمزة وخلف
وضم الكاف من نكرا وهو في الكهف والطلاق المدنيان ويعقوب وابن ذكوان وابو بكر وضم الحاء من رحما وهو في الكهف ابن عامر وابو جعفر
ويعقوب واسكن الغين من شغل وهو في يس نافع وابن كثير وابو عمرو واسكن الكاف من نكر وهو في القمر ابن كثير واسكن الراء من عربا
وهو في الواقعة حمزة وخلف وابو بكر واسكن الشين من خشب وهو في المنافقون ابو عمرو والكسائي واختلف عن قنبل فروى ابن مجاهد
عنه الاسكان وروى ابن شنبوذ عنه الضم وضم الحاء من سحقا وهو في الملك ابن جماز عن ابي جعفر واختلف عن عيسى عنه وعن الكسائي فروى
النهرواني عن عيسى الاسكان وروى غيره عنه الضم واما الكسائي فروى المغاربة قاطبة الضم من روايتيه وكذلك اكثر المشارقة ونص الحافظ
ابو العلاء على الاسكان لابي الحارث وجها واحدا وعلى الوجهين للدوري عنه وكذلك الاستاذ ابو طاهر بن سوار ذكر الوجهين جميعا من رواية
ابي الحارث ايضا عن شيخه ابي علي الشرمقاني وذكر سبط الخياط الضم عن الدوري والاسكان عن ابي الحارث بلا خلاف عنهما **قلت**
والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايتيه وقد نص عليهما جميعا عنه الحافظ ابو عمرو الداني في جامعه فقال قرا الكسائي فسحقا بضم الحاء وباسكانها
بالوجهين ونص عليهما ايضا عنه على السواء الامام الكبير ابو عبيد القسم بن سلام والاستاذ الكبير ابو بكر بن مجاهد واسكن اللام
من ثلثي الليل في المزمل هشام من جميع طرقه الا ما انفرد به ابو الفتح فارس من قراءته على ابي الحسن عبد الباقي عن اصحابه عن عبيد الله بن محمد
عن الحلواني بضم اللام قال الداني وهو وهم **قلت** ولم يكن هذا الطريق من طرق كتابنا وضم الدال من عذرا في المرسلات
خاصة روح عن يعقوب واسكن الذال من نذرا وهو فيها ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص وتقدم الوقف على هي ليعقوب
في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم مذهبهم في امالة شاء الله في بابها وتقدم مذهب ورش وابي جعفر في نقل الآن في بابه وتقدم
اختلافهم في كسر هاء فهي كالحجارة عند وهو بكل شيء عليم واختلفوا في عما تعملون افتطمعون فقرا ابن كثير يعملون بالغيب
وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في اماني واياه فقرا ابو جعفر الاماني وامانيهم وليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب في امنيته
بتخفيف الياء فيهن مع اسكان الياء المرفوعة والمخفوضة من ذلك وهو على كسر الهاء من امانيهم لوقوعها بعد ياء ساكنة وقرا الباقون
بتشديد الياء فيهن واظهار الاعراب وتقدم اختلافهم في امالة بلى في بابها واختلفوا في خطيئته فقرا المدنيان به خطيئاته على الجمع وقرا الباقون
على الافراد واختلفوا في تعبدون فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي لا يعبدون بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدمت مذاهبهم في امالة
القربى واليتامى وكذلك مذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة التاء قبل الالف في باب الامالة واختلفوا في حسنا فقرا
حمزة والكسائي ويعقوب وخلف للناس حسنا بفتح الحاء والسين وقرا الباقون بضم الحاء واسكان السين وتقدم مذهب ابي عمرو في ادغام

السين صح

المذكورة ثم والخلاف فيه عن المدغمين عنه في بابه واختلفوا في تظاهرون وتظاهرا فقرأ الكوفيون تظاهرون عليهم وإن تظاهرا عليه في
التحريم بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا في أسارى فقرأ حمزة أسرى بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف وقرأ الباقون
بضم الهمزة وألف بعد السين وتقدمت مذاهبهم ومذهب أبي عثمان في الإمالة في بابها واختلفوا في تفدوهم فقرأ المدنيان وعاصم والكسائي
ويعقوب تفادوهم بضم التاء والألف بعد الفاء وقرأ الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف واختلفوا في يعملون أولئك فقرأ
نافع وابن كثير ويعقوب وخلف وأبو بكر يعملون بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدمت قراءة ابن كثير القدس عند اتخذنا هزوا
واختلفوا في تنزل وبابه إذا كان فعلا مضارعا أوله تاء أو ياء أو نون مضمومة فقرأه ابن كثير والبصريان بالتخفيف حيث وقع إلا قوله
في الحجر وما ننزله إلا بقدر معلوم فلا خلاف في تشديده لأنه أريد به المرة بعد المرة ووافقهم حمزة والكسائي وخلف على ينزل الغيث
في لقمان والشورى وخالف البصريان أصلهما في الأنعام في قوله تعالى أن ينزل آية فشدداه ولم يخففه سوى ابن كثير وخالف ابن كثير أصله
في موضعي الإسراء وهما وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا كتابا نقرؤه فشددهما ولم يخفف الزاي فيهما سوى البصريين وخالف
يعقوب أصله في الموضع الأخير من النحل وهو قوله والله أعلم بما ينزل فشدده ولم يخففه سوى ابن كثير وأبي عمرو وأما الأول
وهو قوله ينزل الملائكة فيأتي في موضعه والباقون بالتشديد حيث وقع واختلفوا في والله بصير بما تعملون قل من كان فقرأ يعقوب
بالخطاب والباقون بالغيب واختلفوا في جبريل في الموضعين هنا وفي التحريم فقرأه ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء من غير همز وقرأه حمزة والكسائي
وخلف بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة واختلف عن أبي بكر فرواه العليمي عنه مثل حمزة ومن معه ورواه يحيى بن آدم عنه كذلك إلا أنه
حذف الياء بعد الهمزة وهذا هو المشهور من هذه الطرق ورواه بعضهم عن الصريفيني في التحريم كالعليمي ورواه بعضهم عنه كذلك
هنا أيضا وقرأ الباقون بكسر الجيم والراء من غير همز واختلفوا في ميكائيل فقرأه البصريان وحفص ميكال بغير همز ولا ياء بعدها وقرأه المدنيان
بهمزة من غير ياء بعدها واختلف عن قنبل فرواه ابن شنبوذ عنه كذلك ورواه ابن مجاهد عنه بهمزة بعدها ياء كالباقين وتقدم مذهب الأصبهاني
عن ورش في تسهيل همزة كأنهم وكأنه وكأن لم في جميع القرآن من باب الهمز المفرد واختلفوا في ولكن الشياطين كفروا وفي الأنفال
من الأنفال ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بتخفيف النون من لكن ورفع الاسم بعدها وكذلك قرأ نافع
وابن عامر ولكن البر من آمن ولكن البر من اتقى في الموضعين من هذه السورة وكذلك قرأ حمزة والكسائي وخلف ولكن الناس أنفسهم يظلمون من سورة
يونس وقرأ الباقون بالتشديد والنصب في الستة وتقدم اختلافهم في تشديد أن ينزل عليكم قريبا واختلفوا في ننسخ من آية فقرأ ابن
عامر في غير طريق الداجوني عن هشام بضم النون الأولى وكسر السين وقرأ الباقون بفتح النون والسين وكذلك رواه الداجوني من أصحابه
عن هشام واختلفوا في ننسها فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بفتح النون والسين وهمزة ساكنة بين السين والهاء وقرأ الباقون ننسها
بضم النون وكسر السين من غير همز وتقدم ذكر قراءة أبي جعفر تلك أمانيهم من هذه السورة واختلفوا في عليم وقالوا اتخذ الله فقرأ ابن عامر
عليم قالوا اتخذ الله بغير واو بعد عليم وكذا هو في المصحف الشامي وقرأ الباقون وقالوا بالواو كما هو في مصاحفهم واتفقوا على حذف
الواو من موضع يونس بإجماع القراء واتفاق المصاحف لأنه ليس قبله ما ينسق عليه فهو ابتداء كلام واستئناف خرج مخرج التعجب من عظم
جراءتهم وقبيح افترائهم بخلاف هذا الموضع فإن قبله وقالوا لن يدخل الجنة وقالت اليهود ليست النصارى فعطف على ما قبله ونسق
عليه والله أعلم واختلفوا في كن فيكون حيث وقع إلا في كن فيكون الحق من ربك في آل عمران وكن فيكون قوله الحق في الأنعام فالمختلف
ستة مواضع الأول هنا كن فيكون وقالوا والثاني في آل عمران كن فيكون ويعلمه والثالث في النحل كن فيكون والذين والرابع في مريم
كن فيكون وإن الله والخامس في يس كن فيكون فسبحان والسادس في المؤمن كن فيكون ألم تر فقرأ ابن عامر بنصب النون في الستة

وافقه

واتفق الكسائي في النحل ويس وقرا الباقون بالرفع فيها كغيرها واختلفوا في ولا تسئل عن اصحاب فقرا نافع ويعقوب بفتح التاء وجزم اللام
على النهي وقرا الباقون بضم التاء والرفع على الخبر واختلفوا في ابراهيم في ثلثة وثلثين موضعا من ذلك خمسة عشر في هذه السورة وفي النساء
ثلثة مواضع وهي الاخيرة ملة ابراهيم حنيفا واتخذ الله ابراهيم خليلا واوحينا الى ابراهيم وفي الانعام موضع وهو الاخير ملة ابراهيم
وفي التوبة موضعان وهما الاخيران وما كان استغفار ابراهيم وان ابراهيم لاواه وفي ابراهيم موضع واذ قال ابراهيم وفي النحل موضعان
ان ابراهيم كان امة وملة ابراهيم حنيفا وفي مريم ثلثة مواضع في الكتاب ابراهيم وعن آلهتي يا ابراهيم ومن ذرية ابراهيم وفي العنكبوت
موضع وهو الاخير ولما جاءت رسلنا ابراهيم وفي الشورى موضع وما وصينا به ابراهيم وفي الذاريات موضع حديث ضيف ابراهيم وفي
النجم موضع وابراهيم الذي وفى وفي الحديد موضع نوحا وابراهيم وفي الممتحنة موضع وهو الاول اسوة حسنة في ابراهيم فروى هشام في
جميع طرقه ابراهام بالالف في المواضع المذكورة واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الاخفش عنه بالياء كالجماعة وبه قرا الداني
على شيخه ابي القسم الفارسي عنه وعلى ابي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطرق عن الاخفش وكذلك روى المطوعي عن الصوري عنه وروى
الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان بالالف فيها كهشام وكذلك روى اكثر العراقيين عن غير النقاش عن الاخفش وفصل بعضهم عنه فروى
الالف في البقرة خاصة والياء في غيرها وهي رواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقة عن ابن الاخرم عن الاخفش وبذلك قرا الداني على شيخه ابي
الحسن فحصل الوجهين عن ابن الاخرم وهو الذي لم يذكر الاستاذ ابو العباس المهدوي في هدايته غيره ووجه خصوصية هذه المواضع انها كتبت
في المصاحف الشامية بحذف الالف منها خاصة وكذلك رايتها في المصحف المدني وكتبت في بعضها في سورة البقرة خاصة وهي لغة فاشية
للعرب وفيها لغات اخرى قرئ ببعضها وبها قرا عاصم الجحدري وغيره وروى عباس بن الوليد وغيره عن ابن عامر بالالف في جميع القرآن وانفرد
ابن مهران فزاد على كتابه هذه الثلثة والثلثين موضعا ما في سورة آل عمران وسورة الاعلى فوهم في ذلك والله اعلم واختلفوا في واتخذوا
فقرا نافع وابن عامر بفتح الخاء على الخبر وقرا الباقون بكسرها على الامر واختلفوا في فامتعه قليلا فقرا ابن عامر بتخفيف التاء والباقون
بالتشديد واختلفوا في الراء من ارنا مناسكنا وارني كيف تحيي الموتى وارنا الله جهرة وارني انظر اليك وارنا اللذين اضلانا
في فصلت فاسكن الراء فيها ابن كثير ويعقوب ووافقهما في فصلت فقط ابن ذكوان وابو بكر واختلف عن ابي عمرو في الخمسة وعن هشام
في فصلت فروى الاختلاس في الخمسة ابن مجاهد عن ابي الزعراء وفارس والحمامي والنهرواني عن زيد عن ابن فرح كلاهما عن
الدوري وكذلك روى الطرسوسي عن السامري وابو بكر الخياط عن ابن المظفر عن ابن حبش كلاهما عن ابن جرير والشنبوذي عن ابن
جمهور كلاهما عن السوسي وروى الاسكان فيها ابن العلاف والحسن بن الفحام والمصاحفي كلهم عن زيد عن ابن فرح عن الدوري وفارس
بن احمد وابن نفيس كلاهما عن السامري وابو الحسين الفارسي وابو الحسن الخياط والشنبوذي كلهم عن ابن المظفر كلاهما عن ابن جرير
والشنبوذي عن ابن جمهور كلاهما عن السوسي وبه قرا الداني من رواية الدوري على جميع من قرا عليه وبالاسكان قرا من رواية السوسي
وعلى ذلك سائر كتب المغاربة ومن تبعهم وكلاهما ثابت عن كل من راويين والله تعالى اعلم وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام كسر الراء
في فصلت وروى سائر اصحابه الاسكان كابن ذكوان والباقون بكسر الراء في الخمسة واختلفوا في ووصى بها ابراهيم فقرا المدنيان
وابن عامر واوصى بهمزة مفتوحة صورتها الف بين الواوين مع تخفيف الصاد وكذلك هو في مصاحف اهل المدينة والشام
وقرا الباقون بتشديد الصاد ومن غير همزة بين الواوين وكذلك هو في مصاحفهم واختلفوا في رءوف حيث وقع فقرا البصريان والكوفيون
سوى حفص بقصر الهمزة من غير واو وقرا الباقون بواو بعد الهمزة واختلفوا في عما تعملون ولئن فقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة
والكسائي وروح بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واتفقوا على الخطاب في عما تعملون تلك امة المتقدم على هذا وانما اختلفوا

ارنا

في ام تقولون اولم لانه جاء بعد ام تعلمون ما قطع حكم الغيبة وهو قوله قل ءانتم اعلم ام الله والله اعلم واختلفوا في موليها فقرا ابن عامر مولاها
بفتح اللام والالف بعدها اي مصروف اليها وقرا الباقون بكسر اللام وياء بعدها على معنى مستقبلها واختلفوا في عما يعملون ومن حيث فقرا ابو عمرو بالغيب
والباقون بالخطاب وتقدم مذهب الازرق في ابدال همزة لئلا في باب الهمز المفرد واختلفوا في تطوع في الموضعين فقرا حمزة والكسائي وخلف
يطوع بالغيب وتشديد الطاء واسكان العين على الاستقبال ووافقهم يعقوب في الاول والباقون بالتاء وتخفيف الطاء منهما وفتح العين
على المضي واختلفوا في الرياح هنا وفي الاعراف وابرهيم والحجر وسبحان والكهف والانبياء والفرقان والنمل والثاني من الروم وسبا وفاطر
وص وشورى والجاثية فقرا ابو جعفر على الجمع في خمسة عشر موضعا ووافقه نافع الا في سبحان والانبياء وسبا وص ووافقه ابن كثير هنا والحجر والكهف
والجاثية ووافقه هنا والاعراف والحجر والكهف والفرقان والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية البصريان وابن عامر وعاصم واختص حمزة وخلف
بافرادها سوى الفرقان ووافقهما الكسائي الا في الحجر واختص ابن كثير بالافراد في الفرقان واجمعوا على الجمع في اول الروم وهو من آياته ان يرسل الرياح
مبشرات وعلى الافراد في الذاريات الريح العقيم من اجل الجمع في مبشرات والافراد في العقيم واختلف عن ابي جعفر في الحج او تهوي به الريح فروى
ابن مهران وغيره من طريق ابن شبيب عن الفضل عن ابن وردان وروى الجوهري والمغازلي من طريق الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز كلاهما عنه بالجمع فيه
والباقون بالافراد واختلفوا في ولو ترى الذين فقرا نافع وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن ابن وردان عن ابي جعفر فروى ابن شبيب
عن الفضل من طريق النهرواني عنه بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في يرون العذاب فقرا ابن عامر بضم الياء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا
في ان القوة لله جميعا وان الله شديد العذاب فقرا ابو جعفر ويعقوب بكسر الهمزة فيهما على تقدير لقالوا في قراءة الغيب او لقلت في قراءة الخطاب
ويحتمل ان يكون على الاستيناف على ان جواب لو محذوف اي لرايت او لراوا امرا عظيما وقرا الباقون بفتح الهمزة فيهما على تقدير لعلموا او لعلمت
وتقدم مذاهبهم في ادغام اذ تبرا الذين واظهاره في فصلها من باب الادغام الصغير وتقدم اختلافهم في ضم طاء خطوات عند تتخذنا هزوا
وتقدم مذهب ابي عمرو في يامركم من هذه السورة وتقدم ادغام بل نتبع في فصل لام بل وهل واختلفوا في الميتة هنا والمائدة والنحل ويس
وميتة في موضعي الانعام وميتا في الانعام والفرقان والزخرف والحجرات وق ولبلد ميت والى بلد ميت والحي من الميت والميت من الحي فقرا
ابو جعفر بتشديد الياء في جميع ذلك ووافقه نافع في يس الارض الميتة وفي الانعام او من كان ميتا وفي الحجرات لحم اخيه ميتا وبلد ميت والميت
ووافقهما يعقوب في الانعام ووافقهما رويس في الحجرات الا ان الكارزيني انفرد بتخفيفه عن النحاس عنه فخالف سائر الرواة عن النحاس وخالف سائر
الناس عن رويس والله اعلم ووافقهما ايضا حمزة والكسائي وخلف وحفص في ميت والميت ووافقهم يعقوب في الميت وقرا الباقون
بالتخفيف واتفقوا على تشديد ما لم يمت نحو وما هو بميت وانك ميت وانهم ميتون لانه لم يتحقق فيه صفة الموت بعد بخلاف غيره
واختلفوا في كسر النون وضمها من فمن اضطر وان احكم وان اشكر ونحوه والدال من ولقد استهزئ والتاء من قالت اخرج والتنوين من فتيلا
انظر ومتشابه انظروا وعيون ادخلوها وشبهه واللام من نحو قل ادعوا قل انظروا والواو من او اخرجوا او ادعوا او انقص مما اجتمع فيه
ساكنان يبتدأ ثانيهما بهمزة مضمومة فقرا عاصم وحمزة بكسر الساكن الاول ووافقهما يعقوب في غير الواو ووافقه ابو عمرو في غير اللام وقرا
الباقون بالضم في ذلك كله واختلف عن ابن ذكوان في التنوين فروى النقاش عن الاخفش كسره مطلقا حيث اتى وكذلك نص الحافظ
ابو العلاء عن الرملي عن الصوري وكذلك روى العراقيون عن ابن الاخرم عن الاخفش واستثنى كثير من الائمة عن ابن الاخرم برحمة ادخلوا في
الاعراف وخبيثة اجتثت في ابراهيم فضم التنوين فيهما وبذلك قرا الحافظ ابو عمرو من طريقه وهو الذي لم يذكر المهدوي وابن شريح وغيره
وروى الصوري من طريقه الضم مطلقا ولم يستثن شيئا **قلت** والوجهان صحيحان عن ابن ذكوان من طريقيه رواهما عنه غير واحد والله اعلم
وروى ابن شنبوذ عن قنبل كسر التنوين اذا كان عن جر نحو خبيثة اجتثت منيب ادخلوها وضم في غيره هذا هو الصحيح من طريق ابن شنبوذ

كما نص عليه الداني وسبط الخياط في المبهج وابن سوار وغيرهم وهو رواية الحلواني وابن فليح ومحمد بن هرون عن البزي ولم يذكره ابن فارس في الجامع ولا
السبط في الكفاية الست والصواب ذكره والله اعلم وضم ابن مجاهد عن قنبل جميع التنوين ولم يستثن شيئا وكذلك صاحب الجامع والكفاية عن ابن شنبوذ
واختلفوا في اضطر فقرأ ابو جعفر بكسر الطاء حيث وقع وكذلك كسرها النهرواني وغيره عن الفضل عن عيسى من الا ما اضطررتم اليه وقرأ الباقون بالضم
واختلفوا في ليس البر ان فقرأ حمزة وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على قراءة وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها بالرفع لان
بان تأتوا تعين بان يكون خبرا بدخول الباء عليه والله اعلم وتقدم تخفيف ولكن البر ورفعه لنافع وابن عامر وتقدم همز النبيين لنافع في الهمز
المفرد وتقدم اختلافهم في امالة اليتامى ومذهب ابي عثمان عن الدوري عن الكسائي في امالة الناء وتقدم مذهب المبدلين في الباساء والباس
من الهمز المفرد واختلفوا في موص فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الواو وتشديد الصاد وقرأ الباقون بالتخفيف مع اسكان الواو
في فدية طعام فقرأ المدنيان وابن ذكوان فدية بغير تنوين طعام بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين والرفع واختلفوا في مساكين فقرأ المدنيان وابن عامر
على الجمع وقرأ الباقون مسكين على الافراد وتقدم مذهب ابن كثير في نقل همز القرآن حيث وقع في باب النقل وتقدم مذهب ابي جعفر في ضم
سين اليسر والعسر عند هزوا واختلفوا في ولتكملوا العدة فقرأ يعقوب وابو بكر بتشديد الميم وقرأ الباقون بالتخفيف واختلفوا في الضم والكسر
من بيوت والغيوب وعيون وشيوخا وجيوب فقرأ بضم الباء من البيوت وبيوت حيث وقع ابو جعفر والبصريان وورش وحفص وقرأ بكسر العين من الغيوب
وذلك حيث وقع حمزة وابو بكر وقرأ بكسر العين من العيون وعيون والشين من شيوخا وهو في غافر والجيم من جيوبهن وهو في سورة النور ابن كثير وحمزة
والكسائي وابن ذكوان وابو بكر الا انه اختلف عنه في الجيم من جيوبهن فروى شعيب عن يحيى عنه ضمها وكذلك روى عنه العليمي من طريقيه وروى
ابو حمدون عن يحيى عنه كسرها وتقدم الخلاف في ولكن البر واختلفوا في ولا تقاتلوهم حتى يقاتلوكم فان قاتلوكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف ولا تقتلوهم
حتى يقتلوكم فان قتلوكم بحذف الالف فيهن وقرأ الباقون باثباتها وتقدم في ولا رفث ولا فسوق ولا جدال اول السورة عند فلا خوف
عليهم وتقدم انفراد الهذلي بتسهيل تأخر لابي جعفر في الهمز المفرد وكذا تقدم خلاف الكسائي في امالة مرضات في بابها والوقف عليها في باب الوقف على المرسوم
واختلفوا في السلم هنا والانفال والقتال فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي بفتح السين هنا والباقون بكسرها وقرأ ابو بكر بكسر السين في الانفال
والقتال ووافقه في القتال حمزة وخلف وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في والملائكة وقضي الامر فقرأ ابو جعفر بالخفض وقرأ الباقون بالرفع
وتقدم اختلافهم في ترجع الامور عند ذكر ترجعون اول السورة واختلفوا في ليحكم هنا وآل عمران وموضعي النور فقرأ ابو جعفر بضم الياء
وفتح الكاف فيهن وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الكاف واختلفوا في حتى يقول الرسول فقرأ نافع بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في اثم
كبير فقرأ حمزة والكسائي بالثاء المثلثة وقرأ الباقون بالباء الموحدة واختلفوا في قل العفو فقرأ ابو عمرو بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم
تسهيل همزة لاعنتكم للبزي في باب الهمز المفرد واختلفوا في حتى يطهرن فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الطاء والهاء والباقون
بتخفيفهما وتقدم اختلافهم في امالة انى شئتم في الامالة وكذلك تقدم ابدال شئتم ويؤاخذكم في الهمز المفرد وكذا استثناء منه للازرق عن ورش
في باب المد واختلفوا في يخافا فقرأ بضم الياء ابو جعفر ويعقوب وحمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مذهب ابي الحارث في ادغام يفعل ذلك في باب
حروف قربت مخارجها واختلفوا في لا تضار فقرأ ابن كثير والبصريان برفع الراء وقرأ الباقون بفتحها واختلف عن ابي جعفر في سكونها مخففة فروى
عيسى من غير طريق ابن مهران عن ابن شبيب وابن جماز من طريق الهاشمي تخفيف الراء مع اسكانها وكذلك ولا يضار كاتب ولا شهيد آخر السورة وروى
ابن جماز من غير طريق الهاشمي وعيسى من طريق ابن مهران وغيره عن ابن شبيب تشديد الراء وفتحها فيهما ولا خلاف عنهم في مد الالف لالتقاء الساكنين
واختلفوا في ما آتيتم بالمعروف هنا وما آتيتم من ربا في الروم فقرأ ابن كثير بقصر الهمزة فيهما من باب المجيء وقرأ الباقون بالمد من باب الاعطاء
واتفقوا على المد في الموضع الثاني من الروم وهو قوله تع وما آتيتم من زكوة لان المراد به اعطيتم ولقوله وآتوا الزكوة بخلاف هذين الموضعين فان القصر

واختلفوا

فيهما على معنى فلهم وتصدهم ونحوه كقوله فتح لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا فهي بمفازة في قوله حتى اذا فرحوا بما اوتوا والله اعلم واختلفوا في ما لم تماسوهن
الموضعين هنا وموضع الاحزاب فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء والف بعد الميم وقرا الباقون بفتح التاء من غير الف في الثلاثة واختلفوا في قدره
في الموضعين فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص بفتح الدال فيهما وقرا الباقون باسكانها منهما وتقدم مذهب رويس في اختلاس
كسرة ها بيده عقدة النكاح وبيده فشربوا منه من باب هاء الكناية واختلفوا في وصية فقرا ابو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص وصية بالنصب وقرا
الباقون بالرفع واختلفوا في فيضاعفه هنا والحديد فقرا ابن عامر وعاصم ويعقوب بنصب الفاء فيهما وقرا الباقون بالرفع واختلفوا في حذف
الالف وتشديد العين منها ومن يضعف ومضعفة وسائر الباب فقرا ابن كثير وابن عامر وابو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف
الالف في جميع القران وقرا الباقون بالاثبات والتخفيف واختلفوا في يبصط هنا وفي الخلق بصطة في الاعراف فقرا خلف لنفسه وعن حمزة
والدوري عن ابي عمرو وهشام وروح بالسين في الحرفين واختلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد فروى ابن مجاهد عن قنبل
بالسين وكذا رواه الكارزيني عن ابن شنبوذ وهو وهم وروى ابن شنبوذ عنه بالصاد وهو الصحيح عنه وهي طريق الزينبي وغيره عنه وروى
ابن جليد عن ابن جرير عن السوسي بالصاد فيهما نص على ذلك الامام ابو طاهر بن سوار وكذا روى عنه الحافظ ابو العلاء الهمداني الا انه خص حرف
الاعراف بالصاد وكذا روى ابن جمهور عن السوسي ووجه الصاد فيهما ثابت عن السوسي وهو رواية ابن اليزيدي وابي حمدون وابي ايوب طرق
مدين وروى سائر الناس عنه السين فيهما وهو في التيسير والشاطبية والهادي والكافي والتلخيصين والتبصرة وغيرها وروى المطوعي عن الصوري
والشذائي عن الداجوني عنه عن ابن ذكوان السين فيهما وهي رواية هبة الله وعلي بن السفر كلاهما عن الاخفش وروى زيد والقباب عن الداجوني
وسائر اصحاب الاخفش عنه الصاد فيهما الا النقاش فانه روى عنه السين هنا والصاد في الاعراف وبهذا قرا الداني على شيخه عبد العزيز بن محمد عنه
وهي رواية الشذائي عن دلبة البلخي عن الاخفش وبالصاد فيهما قرا على سائر شيوخه في رواية ابن ذكوان ولم يكن وجه السين فيهما عن الاخفش
الا فيما ذكرته ولم يقع ذلك للداني تلاوة والعجب كيف عول عليه الشاطبي ولم يكن من طرقه ولا من طرق التيسير وعدل عن طريق النقاش
التي لم يذكر في التيسير سواها وهذا الموضع مما خرج فيه عن التيسير وطرقه فليعلم ولينبه عليه وروى الولي عن الفيل وزرعان كلاهما عن عمرو عن حفص
بالصاد فيهما وهي رواية ابي شعيب القواس وابن شاهي وهبيرة كلهم عن حفص وروى عبيد عنه والخضيني عن عمرو عنه بالسين فيهما وهي رواية
اكثر المغاربة والمشارقة عنه وبالوجهين جميعا نص له ابو العباس المهدوي وابو عبد الله بن شريح وغيرهما الا ان محمد بن جبير
الانطاكي روى عن عمرو السين في البقرة والصاد في الاعراف وكذلك احمد بن عبد العزيز بن بدهن عن الاشناني عن عبيد وروى ابن الهيثم من طريق
ابن ثابت عن خلاد الصاد فيهما وكذلك روى ابو الفتح فارس بن احمد من طريق ابن شاذان عنه وهي رواية القسم الوزان وغيره عن خلاد وبذلك
قرا ابو عمرو الداني على شيخه ابي الفتح في رواية خلاد من طرقه وعلى ذلك اكثر المشارقة وروى القسم بن نصر عن ابن الهيثم والنقاش عن ابن شاذان
كلاهما عن خلاد بالسين فيهما وهي قراة الداني على شيخه ابي الحسن وهو الذي في الكافي والهداية والعنوان والتلخيص وسائر كتب المغاربة
وانفرد فارس بن احمد فيما قراه عليه الداني بالوجهين جميعا السين والصاد في الموضعين من رواية خلف ولا اعلم احدا روى ذلك عن خلف من هذه
الطرق سواه والله اعلم وقرا الباقون وهم المدنيان والكسائي والبزي وابو بكر وروح بالصاد في الحرفين وانفرد ابن سوار عن شعيب عن يحيى
عن ابي بكر وابو العلاء الحافظ عن ابي الطيب عن التمار عن رويس بالسين في البقرة والصاد في الاعراف واما ما ذكره ابو العلاء من رواية روح وهو السين
فيهما فوهم فليعلم واختلفوا في عسيتم هنا والقتال فقرا نافع بكسر السين فيهما وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على قراة بسطة بالسين من هذه
الطرق لموافقة الرسم الا ما رواه ابن شنبوذ عن قنبل من جميع الطرق عنه بالصاد وهي رواية ابن بقرة عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي ورواية الخزاعي
عن اصحابه الثلاثة عن ابن كثير وانفرد صاحب العنوان عن ابي بكر بالصاد فيها بخلاف وهي رواية الاعشى عن ابي بكر وانفرد الاهوازي عن روح بالصاد فيها

والله اعلم واختلفوا في غرفة فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو بفتح الغين وقرأ الباقون بضمها وتقدم الخلاف في ادغام ابي عمرو وهو والذين واختلفوا في دفاع الله
هنا والحج فقرأ المدنيان ويعقوب بكسر الدال والف بعد الفاء وقرأ الباقون دفع بفتح الدال واسكان الفاء من غير الف وتقدم القدس لابن كثير وتقدم لا بيع فيه
ولا خلة ولا شفاعة لابن كثير والبصريين عند لا خوف عليهم واختلفوا في اثبات الالف من انا وحذفها اذا اتى بعدها همزة مضمومة او مفتوحة او مكسورة فقرأ
المدنيان باثباتها عند المضمومة والمفتوحة نحو انا احيي وانا اول وانا انبئكم وانا آتيك واختلف عن قالون عند المكسورة نحو ان انا الا نذير فروى
الشذائي عن ابن بويان عن ابي حسان عن ابي نشيط عنه اثباتها عندها وكذلك روى ابن شنبوذ وابن مهران عن ابي حسان ايضا وهي رواية ابي
مروان عن قالون ورواها ايضا ابو الحسن بن ذؤابة القزاز نصا عن ابي حسان وكذلك رواها ابو عون عن الحلواني وروى الفرضي من طريق المغاربة
وابن الحباب عن ابن بويان حذفها وكذلك روى ابن ذؤابة اداء عن ابي حسان كلاهما عن ابي نشيط وهي رواية اسمعيل القاضي واحمد بن صالح والحلواني
من غير طريق ابي عون وسائر الرواة عن قالون وهي قراءة الداني على شيخه ابي الحسن وبالوجهين جميعا قرأ على شيخه ابي الفتح من طريق ابي نشيط
قلت والوجهان صحيحان عن قالون نصا واداء ناخذ بهما من طريق ابي نشيط وناخذ بالحذف من طريق الحلواني اذا لم ناخذ لابي عون فاذا اخذنا
لابي عون اخذنا بالحذف والاثبات على ابن سوار والحافظ ابي العلاء وغيرهما روى من طريق الفرضي اثباتها في الاحزاب فقط دون الشعراء والاحقاف
وكذلك روى ابن سوار ايضا عن ابي اسحق الطبري عن ابن بويان وبه قرأت من طريقهما وهي طريق المشارقة عن الفرضي والله اعلم وقرأ الباقون
بحذف الالف وصلا وفي الاحوال الثلاثة ولا خلاف في اثباتها وقفا كما تقدم في بابه وتقدم اختلافهم في ادغام لبثت ولبثتم واظهاره من باب حروف
قربت مخارجها وتقدم اختلافهم في حذف الهاء وصلا من يتسنه ليعقوب وحمزة والكسائي وخلف في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في امالة حمارك
من باب الامالة واختلفوا في ننشزها فقرأ ابن عامر والكوفيون بالزاي المنقوطة وقرأ الباقون بالراء المهملة واختلفوا في وصل همزة قال اعلم والجزم فقرأ حمزة والكسائي
بالوصل واسكان الميم على الامر واذا ابتدآ كسرا همزة الوصل وقرأ الباقون بقطع الهمزة والرفع على الخبر وتقدم انفراد الحنبلي عن هبة الله عن عيسى بن وردان
بتسهيل همزة ليطمئن وما جاء لفظه في باب الهمز المفرد واختلفوا في فصرهن اليك فقرأ ابو جعفر وحمزة وخلف ورويس بكسر الصاد وقرأ الباقون بضمها وتقدم اختلافهم
في اسكان جزءا عند هزوا وكذلك تقدم مذهب ابي جعفر في تشديد الزاي في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في ادغام انبتت سبع من فصل تاء التأنيث في الادغام
الصغير وتقدم اختلافهم في تشديد يضاعف عند فيضاعفه له في هذه السورة وتقدم مذهب ابي جعفر في ابدال رئاء الناس من باب الهمز المفرد واختلفوا في ربوة
هنا وفي المؤمنين فقرأ ابن عامر وعاصم بفتح الراء وقرأ الباقون بضمها وتقدم اختلافهم في اسكان اكلها عند هزوا من هذه السورة واختلفوا في تشديد التاء
التي تكون في اوائل الافعال المستقبلة اذا حسن معها تاء اخرى ولم ترسم خطا وذلك في احد وثلاثين تاء وهي ولا تيمموا الخبيث هنا وفي آل عمران ولا تفرقوا
وفي النساء الذين توفاهم الملائكة وفي المائدة ولا تعاونوا وفي الانعام فتفرق بكم وفي الاعراف فاذا هي تلقف وفي الانفال ولا تولوا عنه وفيها ولا تنازعوا
وفي براءة هل تربصون بنا وفي هود وان تولوا فاني اخاف وفيها فان تولوا فقد ابلغتكم وفيها لا تكلم نفس وفي الحجر ما تنزل الملائكة وفي طه ما في يمينك
تلقف وفي النور اذ تلقونه وفيها ايضا فان تولوا فانما وفي الشعراء فاذا هي تلقف وفيها على من تنزل وفيها الشياطين تنزل وفي الاحزاب
ولا تبرجن فيها ولا ان تبدل وفي الصافات لا تناصرون وفي الحجرات ولا تنابزوا وفيها ولا تجسسوا وفيها لتعارفوا وفي الممتحنة ان تولوهم وفي الملك
تكاد تميز وفي ن لما تخيرون وفي عبس عنه تلهى وفي الليل نارا تلظى وفي القدر من الف شهر تنزل فروى البزي من طريقيه سوى الفحام والطبري
والحمامي عن النقاش وعن ابي ربيعة تشديد التاء في هذه المواضع كلها حالة الوصل فان كان قبلها حرف مد ولين نحو ولا تيمموا وعنه تلهى اثبته ومد لالتقاء
الساكنين كما تقدم التنبيه عليه في باب المد لان التشديد عارض فلم يعتد به في حذفه وان كان ساكنا غيره كمن تنوين او غيره جمع بينهما اذ كان الجمع بينهما
في ذلك ونحوه غير ممتنع لصحة الرواية واستعماله عن القراء والعرب في غير موضع وقد ذكر الديواني فذكر في شرح جمع الاصول ان الجعبري اقراه بتحريك التنوين
بالكسر في نارا تلظى على القياس ولا يصح قلت ووقفت على كلام الجعبري في شرحه فقال وفيها وجه ثان في العشرة التي اجتمع فيها الساكنان صحيحين نحو هل تربصون

وعليهم تنزل ونارا تلظى احدهما ان يترك على سكونه وبه اخذ الناظم والديواني واكثر والثاني كسره واليهما اشار في التيسير بقوله وان صح
قبل التاء ساكن ان شئت في الكسر فظهر ان الديواني لم يغلط فيما نقله عن الجعبري وهذا لا نعلم احدا تقدم الجعبري اليه ولا دل عليه كلام ولا عرج عليه من
ائمة القراءة قاطبة ولا نقل عن احد منهم ولو جاز الكسر لجاز الابتداء بهمزة وصل **وهذا** وان جاز عند اهل العربية في الكلام فانه غير جائز
عند القراء في كلام الملك العلام اذ القراءة سنة يأخذها الآخر عن الاول واقرأوا كما علمتم كما ثبت عن النبي عليه افضل الصلوة والسلام وما احسن
قول امام اهل العربية وشيخ الاقراء بالمدرسة العادلية ابي عبد الله محمد بن مالك الذي قدم الشام من بلاد الاندلسية صاحب الالفية في قصيدته الدالية
التي نظمها في القراءات السبع العلية ووجهان في كنتم تمنون مع تفكهون ولخفى عنه بعض مجوزا ثلاثا في ساكن صحيح كهل تربصون **واذا** كبير بحد عن الاقدا
واذا ابتدأ بهن ابتدأ بهن مخففات لامتناع الابتداء بالساكن وموافقة الرسم والرواية وروى النحام والطبري والحمامي والعراقيون عنهم قاطبة
عن النقاش عن ابي ربيعة عن البزي بتخفيف هذه التاءات من هذه المواضع المذكورة وبذلك قرأ الباقون الا ان ابا جعفر وافق على تشديد التاء من قوله
لا تناصرون في الصافات وكذلك وافق رويس على تشديد فانا تلظى في الليل وانفرد ابو الحسن ابن فارس في جامعه بتشديد هذه التاءات عن رويس ايضا في جميع القرآن فخالف
سائر الناس والله اعلم **وقد روى** الحافظ ابو عمرو الداني في كتاب جامع البيان فقال وحدثني ابو الفرج محمد بن عبد الله النجاد المقرئ عن ابي الفتح احمد بن عبد العزيز
بن بدهن عن ابي بكر الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي عن اصحابه عن ابن كثير انه شدد التاء في قوله في آل عمران ولقد كنتم تمنون الموت وفي الواقعة
فظلتم تفكهون قال الداني وذلك قول ابي ربيعة لانه جعل التشديد في الباب مطردا ولم يحصره بعدد وكذلك فعل البزي في كتابه **قلت**
ولم اعلم احدا ذكر هذين الحرفين سوى الداني من هذه الطريق اما النجاد فهو من ائمة القراءة المبرزين الضابطين ولولا ذلك لما اعتمد الداني على نقله
وانفراده بهما مع ان الداني لم يقرأهما على احد من شيوخه ولم يقع لنا تشديدهما الا من طريق الداني ولا اتصلت تلاوتنا بهما الا اليه وهو فلم
يسندهما في كتاب التيسير بل قال فيه وزاد ابو الفرج النجاد المقرئ عن قراءته على ابي الفتح بن بدهن عن ابي بكر الزينبي وقال في مفرداته وزادني
ابو الفرج النجاد المقرئ **وهذا** صريح في المشافهة **قلت** واما ابو الفتح بن بدهن فهو من الشهرة والاتقان بمحل ولولا ذلك لم يقبل
انفراده عن الزينبي فقد روى عن الزينبي غير واحد من الائمة كابي نصر الشذائي وابي الفرج الشنبوذي وعبد الواحد بن ابي هاشم وابي بكر احمد بن
محمد بن نصر الشارب فلا نعلم احدا منهم ذكر هذين الحرفين سوى ابن بدهن هذا بل كل من ذكر طريق الزينبي **هذا** عن ابي ربيعة كابي طاهر بن سوار
وابي علي المالكي وابي العز وابي العلاء وابي محمد سبط الخياط لم يذكرهما ولكن لما انفرد بهما استشهد بقياس النقل ولولا اثباتهما في التيسير والشاطبية والتزامنا
بذكر ما فيهما من الصحيح ودخولهما في ضابط نص البزي لما ذكرناهما لان طريق الزينبي لم يكن في كتابنا وذكر الداني لهما في تيسيره اختيار والشاطبي تبع
اذ لم يكونا من طرق كتابيهما **وهذا** موضع يتعين التنبيه عليه ولا يهتدي اليه الا الحذاق من الائمة الجامعين بين الرواية والدراية والكشف والاتقان والله
الموفق **واختلفوا** في ومن يؤت الحكمة فقرأ يعقوب بكسر التاء وهو على اصله في الوقف على الياء كما نص عليه غير واحد واشرنا اليه في باب الوقف على المرسوم
وذلك يقتضي ان يكون من عنده موصولة اي والذي يؤتيه الله الحكمة ولو كانت عنده شرطية لوقف بالحذف كما يقف على ومن تق السيئات وقرأ الباقون
بفتح التاء ولا خلاف عنهم في الوقف على التاء **واختلفوا** في نعما هنا والنساء فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح النون في الموضعين وقرأ الباقون
بكسرها وقرأ ابو جعفر باسكان العين واختلف عن ابي عمرو وقالون وابي بكر فروى عنهم المغاربة قاطبة اخفاء كسرة العين ليس الا يريدون
الاختلاس فرارا من الجمع بين الساكنين وروى عنهم العراقيون والمشرقيون قاطبة الاسكان ولا يبالون من الجمع بين الساكنين لصحته رواية ووروده لغة
وقد اختاره الامام ابو عبيد احد ائمة اللغة وناهيك به **وقال** هو لغة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيما روي نعما المال الصالح للرجل الصالح وحكى
النحويون الكوفيون سماعا من العرب شهر رمضان مدغما وحكى ذلك سيبويه في الشعر وروى الوجهين جميعا عنهم الحافظ ابو عمرو الداني ثم قال والاسكان آثر
والاخفاء اقيس **قلت** والوجهان صحيحان غير ان النص عنهم بالاسكان ولا يعرف الاختلاس الا من طرق المغاربة ومن تبعهم كالمهدوي وابن شريح

متبعة ح

ملح

قياس

وابن

وابن غلبون والشاطبي مع ان الاسكان في التيسير ولم يذكره الشاطبي ولا ذكره ابن شريح لا اخفاء عنهم قال وقرأت ايضا لقالون بالاسكان وفي ولا اعلم
احدا فرق بين قالون وغيره سواه وقرا الباقون بكسر النون والعين واتفقوا على تشديد الميم واختلفوا في ويكفر عنكم فقرا ابن عامر وحفص بالياء
وقرا الباقون بالنون وقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بجزم الراء وقرا الباقون برفعها واختلفوا في يحسبهم ويحسبن وتحسب كيف وقع مستقبلا
فقرا ابو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بفتح السين وقرا الباقون بكسرها واختلفوا في فاذنوا فقرا حمزة وابو بكر بقطع الهمزة ممدودة وكسر الذال
وقرا الباقون بفتحها ووصل الهمزة وتقدم ضم ابي جعفر سين عسرة واختلفوا في ميسرة فقرا نافع بضم السين وقرا الباقون بفتحها واختلفوا
في وان تصدقوا فقرا عاصم بتخفيف الصاد وقرا الباقون بتشديدها وتقدم قراءة البصريين ترجعون بفتح التاء وكسر الجيم اول التوبة
وتقدم اسكان الهاء من ان يمل هو وصلا لابي جعفر وقالون بخلف عنهما واختلفوا في ان تضل فقرا حمزة بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا
في فتذكر فقرا حمزة ايضا برفع الراء والباقون بنصبها وقرا ابن كثير والبصريان بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد واختلفوا
في تجارة حاضرة فقرا عاصم بالنصب فيهما وقرا الباقون برفعهما وتقدم تخفيف راء يضار واسكانها لابي جعفر والخلاف عنه في ذلك
والخلاف عنه في ذلك واختلفوا في فرهان فقرا ابن كثير وابو عمرو فرهن بضم الراء والهاء من غير الف وقرا الباقون بكسر الراء وفتح الهاء والف
بعدها وتقدم مذهب ابي جعفر وابي عمرو وورش في ابدال همزة الذي اؤتمن من باب الهمز المفرد واختلفوا في فيغفر ويعذب فقرا ابن عامر وعاصم
وابو جعفر ويعقوب برفع الراء والباء منهما والباقون بجزمهما وتقدم مذهب الدوري في ادغام الراء في اللام بخلاف والسوسي بلا خلاف
وتقدم اختلافهم في ادغام الباء في الميم من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في وكتبه فقرا حمزة والكسائي وخلف وكتابه على التوحيد
والباقون على الجمع واختلفوا في لا يفرق فقرا يعقوب بالياء وقرا الباقون بالنون وفيها من ياءات الاضافة ثمان تقدم الكلام عليها ربي
اجمالا في بابها اني اعلم الموضعان فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو عهدي الظالمين اسكنها حمزة وحفص بيتي للطائفين فتحها المدنيان
وهشام وحفص فاذكروني اذكركم فتحها ابن كثير وليؤمنوا بي فتحها ورش مني الا فتحها المدنيان وابو عمرو ربي الذي سكنها حمزة
وفيها من الزوائد ست تقدم الكلام عليها اجمالا فارهبون فاتقون تكفرون اثبتهن في الحالين يعقوب الداع اذا اثبت الياء
في الوصل ابو عمرو وورش وابو جعفر واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها يعقوب في الحالين دعان اثبت الياء منها وصلا ابو جعفر
وابو عمرو وورش واختلف عن قالون كما تقدم واثبتها في الحالين يعقوب واتقون يا اولي اثبت الياء وصلا ابو جعفر وابو عمرو
واثبتها يعقوب في الحالين والله تعالى اعلم سورة آل عمران تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على حروف الفواتح من باب السكت وتقدم ايضا
الاشارة الى جواز وجهي المد والقصر عنهم في ميم الله حالة الوصل اول باب المد وتقدم اختلافهم في امالة التوراة وبين بين من باب الامالة
واختلفوا في سيغلبون ويحشرون فقرا حمزة والكسائي وخلف بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب وتقدم ابدال فئة وفئتين ويؤيد في باب
الهمز المفرد واختلفوا في ترونهم فقرا المدنيان ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في اؤنبئكم من باب الهمزتين من كلمة وكذلك
اوجه الوقف عليها لحمزة في بابه واختلفوا في رضوان حيث وقع فروى ابو بكر بضم الراء الا الموضع الثاني من المائدة وهو من اتبع رضوانه فكسر الراء
فيه من طريق العليمي واختلف فيه عن يحيى بن آدم فروى ابو عون الواسطي ضمه عن شعيب عنه كسائر نظائره وكذلك روى الحنبارى والخزاعي عن
الشذائي عن نفطويه عن شعيب ايضا قلت والروايتان صحيحتان عن يحيى وعن ابي بكر ايضا فروى الضم فيه كاخواته عن يحيى خلف
ومحمد بن المنذر وهي رواية الكسائي والاعشى وابن ابي حماد كلهم عن ابي بكر وروى الكسر فيه خاصة عن يحيى الوكيعي والرفاعي وابو حمدون
وهي رواية العليمي والبرجمي وابن ابي امية وعبيد بن نعيم كلهم عن ابي بكر وهي ايضا رواية المفضل وحماد عن عاصم والله اعلم وقد انفرد النهرواني
عن اصحابه عن ابي حمدون بكسر كلها وهو رضوانه في القتال مخالف الناس وقرا الباقون بكسر الراء في جميع القرآن واختلفوا في ان الدين فقرا الكسائي بفتح الهمزة

سورة آل عمران

وقرأ الباقون بكسرها و اختلفوا في ويقتلون الذين يأمرون فقرأ حمزة ويقاتلون بضم الياء والف بعد القاف وكسر التاء من القتال وقرأ الباقون
بفتح الياء واسكان القاف وحذف الالف وضم التاء من القتل وتقدم ليحكم لابي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في تشديد الياء من الميت فيهما عند
حرمت عليكم الميتة من البقرة و اختلفوا في تقاة فقرأ يعقوب تقية بفتح التاء وكسر القاف وتشديد الياء مفتوحة بعدها وعلى هذه الصورة
رسمت في جميع المصاحف وقرأ الباقون رسمت بضم التاء والالف بعد القاف في اللفظ وتقدم اختلافهم في الامالة وبين بين في باب الامالة وكذلك في
اختلافهم عن ابن ذكوان في امالة عمران حيث وقع و اختلفوا في وضعت فقرأ ابن عامر ويعقوب وابو بكر باسكان العين وضم التاء وقرأ
الباقون بفتح العين واسكان التاء واختلفوا في وكفلها فقرأ الكوفيون بتشديد الفاء وقرأ الباقون بتخفيفها و اختلفوا في زكريا فقرأ حمزة
والكسائي وخلف وحفص بالقصر من غير همز في جميع القرآن وقرأ الباقون بالمد والهمز الا ان ابا بكر نصبه هنا بعد كفلها على انه مفعول
ثان لكفلها ورفعه الباقون ممن خفف و اختلفوا في فنادته الملائكة فقرأ حمزة والكسائي وخلف فناداه بالف بعد الدال ممالة على اصلهم
وقرأ الباقون بتاء تانيث ساكنة بعدها وتقدم مذهبا الازرق وورش في ترقيق المحراب في باب الراءات وكذلك مذهب ابن ذكوان في امالته
المجرور منه بلا خلف والخلاف عنه في غيره من باب الامالة و اختلفوا في ان الله يبشرك بيحيى فقرأ ابن عامر وحمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون
بفتحها واتفقوا على كسر ان الله اصطفاك بكلمة منه لوقوعه بعد صريح القول و اختلفوا في يبشرك ونبشرك وما جاء منه من ذلك فقرأ حمزة
والكسائي يبشرك في الموضعين هنا ويبشر في سبحان والكهف بفتح الياء وتخفيف الشين وضمها من البشر وهو البشرى والبشارة وزاد حمزة
فخفف يبشرهم في التوبة وانا نبشرك في الحجر وانا نبشرك ولتبشر به المتقين في مريم ولما الذي في الشورى هو ذلك الذي يبشر الله فخفف
ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي وقرأ الباقون بضم الياء وتشديد الشين مكسورة من بشر المضعف على التكثير و اتفقوا على تشديد
فبم تبشرون في الحجر لمناسبة ما قبله وما بعده من الافعال المجمع على تشديدها والبشر والتبشير والابشار ثلاث لغات فصيحات و اختلفوا في ويعلمه
فقرأ المدنيان وعاصم ويعقوب بالياء وقرأ الباقون بالنون و اختلفوا في اني اخلق فقرأ المدنيان بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وقول ابن
مهران الكسر لنافع وحده غلط وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في كهيئة من باب الهمز المفرد وكذلك مذهب الازرق في مثل و اختلفوا في الطير فانفخ
فيه فيكون طيرا فقرأ ابو جعفر الطائر فيكون طائرا في الموضعين هنا وفي المائدة بالف بعدها همزة مكسورة على الافراد ووافقه نافع و
يعقوب في طائرا في الموضعين وتقدم ان الحنبلي انفرد عن هبة الله عن ابيه في رواية عيسى بن وردان بتسهيل الهمزة بين بين في الالف بعد
وقرأ الباقون باسكان الياء من غير الف ولا همز في الاربعة الاحرف على الجمع وتقدمت امالة انصاري للدوري عن الكسائي وانفراد زيد عن ابن
ذكوان من باب الامالة و اختلفوا في فيوفيهم فروى حفص ورويس بالياء وانفرد بذلك البروجردي عن ابن اشتة عن المعدل عن روح فخالف
سائر الطرق عن المعدل وجميع الرواة عن روح وقرأ الباقون بالنون وتقدم اختلافهم في ها انتم من باب الهمز المفرد وتقدمت قراءة ابن كثير
في ان يؤتى بالاستفهام والتسهيل من باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في الهاء من يؤده في الموضعين من باب هاء الكناية وكذا مذهبه في ابدال الهمز
منه في باب الهمز المفرد واختلفوا في تعلمون الكتاب فقرأ ابن عامر والكوفيون بضم التاء وفتح العين وكسر اللام مشددة وقرأ الباقون بفتح التاء
واللام واسكان العين مخففا واختلفوا في ولا يامركم فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة وخلف ويعقوب بنصب الراء وقرأ الباقون بالرفع وتقدم
مذهب ابي عمرو في اسكان الراء واختلاسها وكذلك يامركم من البقرة عند بارئكم واختلفوا في لما فقرأ حمزة بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها
واختلفوا في اتيتكم من فقرأ المدنيان اتيناكم بالنون والالف على التعظيم وقرأ الباقون بتاء مضمومة من غير الف وتقدم اختلافهم في ااقررتم من
باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في يبغون فقرأ البصريان وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب و اختلفوا في يرجعون فقرأ يعقوب وحفص
بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله في فتح الياء وكسر الجيم كما تقدم وتقدم اختلافهم في نقل ملء الارض من باب نقل حركة الهمزة واختلفوا

فى حج البيت فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر الحاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم مذهب الكسائي في امالة تقاة ومذهب الازرق
فى بين بين من باب الامالة وتقدم تشديد البزي التاء ولا تفرقوا واختلافهم في ترجيح الاوجه من البقرة وتقدم امالة الدوري عن الكسائي في يسارعون
وسارعوا وما جاء منه في باب الامالة واختلفوا في وما يفعلوا من خير فلن يكفروه فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب فيهما واختلف
عن الدوري عن ابي عمرو فيهما فروى النهرواني وبكر بن شاذان عن زيد عن ابن فرح عن الدوري بالغيب كذلك وهي رواية عبد الوارث والعباس
عن ابي عمرو وطريق النقاش عن ابي الحارث عن السوسي وروى ابو العباس المهدوي من طريق ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري التخيير بين
الغيب والخطاب وعلى ذلك اكثر اصحاب اليزيدي عنه وكلهم نص عنه عن ابي عمرو وانه قال ما ابالي بالتاء ام بالياء قراتهما الا ان ابا حمدون وابا عبد الرحمن قالا عنه
وكان ابو عمرو يختار التاء قلت والوجهان صحيحان وهما من طريق المشارقة والمغاربة وقرات بهما من الطريقين الا ان الخطاب اكثر واشهر وعليه الجمهور على الاداء
وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في ها انتم من باب الهمز المفرد واختلفوا في يضركم فقرا ابن عامر والكوفيون وابو جعفر بضم الضاد ورفع الراء وتشديدها
وقرا الباقون بكسر الضاد وجزم الراء مخففة واختلفوا في منزلين فقرا ابن عامر بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها واختلفوا في مسومين فقرا ابن كثير
والبصريان وعاصم بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها وتقدم لتطمئن في باب الهمز المفرد وتقدم مضعفة في البقرة واختلفوا في وسارعوا فقرا المدنيان
وابن عامر سارعوا بغير واو قبل السين وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في قرح
والقرح فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم القاف من قرح في الموضعين واصابهم القرح وقرا الباقون بفتحها في الثلاثة واختلفوا في كاين حيث
وقع فقرا ابن كثير وابو جعفر بالف ممدودة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وقرا الباقون بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها ياء مكسورة مشددة وانفرد
ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني في العنكبوت فقرا كابي جعفر من المد والتسهيل وقد تقدم تسهيل همزتها لابي جعفر في باب الهمز المفرد وكذلك تقدم
اختلافهم في الوقف على الياء من باب الوقف على المرسوم واختلفوا في قاتل معه فقرا نافع وابن كثير والبصريان بضم القاف وكسر التاء من غير الف وقرا الباقون
بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم اختلافهم في الرعب عند هزوا من البقرة واختلفوا في يغشى طائفة فقرا حمزة والكسائي وخلف بالتاء على التانيث وقرا
الباقون بالتذكير وتقدم اختلافهم في الاولة وبيوت بين من يليه واختلفوا في كله لله فقرا البصريان كله بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا
في والله بما يعملون بصير فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا في متم ومتنا ومت حيث وقع فقرا نافع
وحمزة والكسائي وخلف بكسر الميم في ذلك كله ووافقهم حفص على الكسر الا في موضعي هذه السورة وقرا الباقون بضم الميم في الجميع وكذلك حفص
في موضعي هذه السورة واختلفوا في مما يجمعون فروى حفص بالغيب وقرا الباقون بالخطاب وتقدم مذهب ابي عمرو في اختلاس ينصركم و
اسكانها من البقرة واختلفوا في يغل فقرا ابن كثير وابو عمرو وعاصم بفتح الياء وضم الغين وقرا الباقون بضم الياء وفتح الغين وتقدم
ضم راء رضوان لابي بكر اول السورة واختلفوا في لو اطاعونا ما قتلوا وبعد قتلوا في سبيل الله واخر السورة وقاتلوا وقتلوا وفي الانعام
قتلوا اولادهم وفي الحج ثم قتلوا او ماتوا فروى هشام من طريق الداجوني تشديد التاء من ما قتلوا واختلف عن الحلواني عنه فروى عنه
التشديد ابن عبدان وهي طريق المغاربة قاطبة وروى عنه سائر المشارقة التخفيف وبه قرانا من طريق ابن شنبوذ عن الازرق الجمال عنه
وكذلك قرانا من طريق احمد بن سليمان وهبة الله بن جعفر وغيرهم كلهم عن الحلواني عنه وبذلك قرا الباقون واما الحرف الذي بعد هذا وهو
قتلوا في سبيل الله وحرف الحج ثم قتلوا فشدد التاء فيهما ابن عامر واما حرف اخر السورة وقاتلوا وقتلوا وحرف الانعام قتلوا اولادهم
فشدد التاء فيهما ابن كثير وابن عامر وقرا الباقون بالتخفيف فيهن واتفقوا على تخفيف الحرف الاول من هذه السورة وهو ما ماتوا وما قتلوا
انما لمناسبة ماتوا ولان القتل هنا ليس مختصا بسبيل الله بدليل اذا ضربوا في الارض لان المقصود به السفر في التجارة ورويناه عن ابن عامر انه قال
ما كان من القتل في سبيل الله فهو بالتشديد وانفرد فارس بن احمد عن السامري عن اصحابه عن الحلواني بتشديده حكاية لا اداء مخالفا فيه سائر الناس

عن الحلواني وعن هشام وعن ابن عامر ذكر ذلك في جامع البيان وقال لم يروَ ذلك عنه الا من هذا الوجه وهم ابن مؤمن في الكنز فذكر الخلاف
عن هشام في الحرف الاول وترك لو اطاعونا ما قتلوا وهو سهو قلم رايته في نسخة مصححة بخطه والله اعلم و اختلفوا في تحسبن الذين فرواه هشام
من طريقه من طرق العراقيين قاطبة بالغيب واختلف عن الحلواني عنه من طريق المغاربة والمصريين فرواه الازرق الجمال عنه بالغيب كذلك
وهي قراءة الداني على ابي القسم الفارسي من طريقه وقراءته على ابي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن قراءته على ابي الحسن علي بن
محمد المقرئ عن قراءته على ابي القسم بن عبيد الله بن محمد عن قراءته على ابيه عن قراءته عن الحلواني وكذلك روى ابراهيم بن عباد عن هشام ورواه ابن
عبدان عن الحلواني بالتاء على الخطاب وهي قراءة الداني على ابي الفتح عن قراءته على عبد الله بن الحسين عن ابن عبدان وغيره عنه وقراءته على ابي
الحسن عن قراءته على ابيه عن اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وهي التي اقتصر عليها ابن سفيان وصاحب العنوان وصاحب الهداية وصاحب الكافي
وابو الطيب بن غلبون في ارشاده وابن طاهر في تذكرته وغيرهم وبذلك قرا الباقون وتقدم اختلافهم في كسر السين وفتحها منه ومن اخواته
في اواخر البقرة و اختلفوا في وان الله لا يضيع فقرا الكسائي بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في يحزنك ويحزنهم ويحزن
الذين ويحزنني حيث وقع فقرا نافع بضم الياء وكسر الزاي في كل القرآن الا الانبياء لا يحزنهم الفزع الاكبر فقرا ابو جعفر فيه وحده
بضم الياء وكسر الزاي وقرا الباقون بفتح الياء وضم الزاي في الجميع وكذلك ابو جعفر في غير الانبياء ووافق نافع في الانبياء و اختلفوا في ولا يحسبن الذين
يبخلون فقرا حمزة بالخطاب فيهما وقرا الباقون فيهما بالغيب و اختلفوا في حتى يميز هنا والانفال ليميز الله فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف
بضم الياء الاولى وتشديد الياء الاخرى فيهما وقراهما الباقون بالفتح والتخفيف و اختلفوا في والله بما تعملون خبير فقرا ابن كثير والبصريان
بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في سنكتب وقتلهم ونقول فقرا حمزة سيكتب بالياء وضمها وفتح التاء وقتلهم برفع اللام ويقول
بالياء وقرا الباقون سنكتب بالنون وفتحها وضم التاء وقتلهم بالنصب ونقول بالنون و اختلفوا في والزبر والكتاب فقرا ابن عامر
وبالزبر بزيادة باء بعد الواو في وبالزبر واختلف عن هشام في وبالكتاب فرواه عنه الحلواني من جميع طرقه الا من شذ منهم بزيادة الباء
وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد عن اصحابه عن الحلواني وبه قرا على ابي الحسن ايضـــا عن قراءته من طريق الحلواني عنه
قال وعلى ذلك جميع اهل الاداء عن الحلواني عنه الفضل بن شاذان والحسن بن ابي مهران واحمد بن ابراهيم وغيرهم وقال لي فارس بن
احمد قال لي عبد الباقي بن الحسن شك الحلواني في ذلك فكتب الى هشام فيه فاجابه ان الباء ثابتة في الحرفين قال الداني وهذا
هو الصحيح عندي عن هشام لانه قد اسند ذلك من طريق ثابت الى ابن عامر ورفع مرسومه من وجه مشهور الى ابي الدرداء صاحب رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم ثم اسند الداني ما اسنده الامام ابو عبيد القسم بن سلام مما رويناه عنه فقال حدثنا هشام بن عمار عن ايوب
بن تميم عن يحيى بن الحارث الذماري عن عبد الله بن عامر قال هشام وحدثنا سويد بن عبد العزيز ايضا عن الحسن بن عمران
عن عطية بن قيس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء في مصاحف اهل الشام في سورة آل عمران جاؤا بالبينات وبالزبر وبالكتاب كلهن
بالباء قال الداني وكذا ذكر ابو حاتم سهل بن محمد يعني السجستاني ان الباء مرسومة في وبالزبر وبالكتاب جميعا في مصحف اهل حمص
الذي بعث به عثمان رضي الله عنه الى اهل الشام قلت وكذا رايته انا في المصحف الشامي بالجامع الاموي وكذا رواه هبة الله
بن سلامة بن نصر المفسر عن الداجوني عن اصحابه عنه ولولا رواية النقاش عن هشام حذف الباء ايضـــا لقطعت بالقطع به للداجوني
عن هشام فقد روى الداجوني من جميع طرقه الا من شذ منهم عنه عن اصحابه عن هشام حذف الباء وكذا روى النقاش عن اصحابه عن
هشام وكذا روى ابن عباد عن هشام وعبيد الله بن محمد عن الحلواني عنه وقد رايته في مصحف المدينة الباء ثابتة في الاول محذوفة
في الثاني وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الفتح من هذين الطريقين وقطع الحافظ ابو العلاء عن هشام من طريقي الداجوني والحلواني

جميعا بالياء فيهما وهو الاصح عنده عن هشام ولولا ثبوت الحذف عنده عنه من طرق كتابي هذا لم اذكره وقرا الباقون بالحذف فيهما
وكذا هما في نصها حفص واختلفوا في لتبيننه ولا تكتمونه فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو بكر بالغيب فيهما وقرا الباقون بالخطاب واختلفوا
في لا تحسبن الذين يفرحون فقرا الكوفيون ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب واختلفوا في فلا تحسبنهم فقرا ابن كثير وابو عمرو
بالغيب وضم الباء وقرا الباقون بالخطاب وفتح الباء وتقدم اختلافهم في الفتح والامالة وبين بين من الابرار في بابها واختلفوا
في وقاتلوا وقتلوا وفي التوبة فيقتلون ويقتلون فقرا حمزة والكسائي وخلف بتقديم وقتلوا وتقديم يقتلون الفعل المجهول
فيهما وقرا الباقون بتقديم الفعل المسمى الفاعل فيهما وتقدم تشديد ابن كثير وابن عامر للتاء من قتلوا في هذه السورة و
اختلفوا في واو يغرنك ويحطمنكم ويستخفنك فاما نذهبن بك او نرينك فروى رويس بتخفيف النون من هذه الافعال
الخمسة في الكلمات الخمس وانفرد ابو العلاء الهمداني عنه بتخفيف يحسبنكم لا اعلم احدا حكاه عنه غيره ولعله سبق قلم الى رويس
من الوليد عن يعقوب فانه رواه عنه كذلك وتبعه على ذلك الجعبري فوهم فيه كما وهم في اطلاق يغرنك والصواب تقييده بالانفراد
فقط والله اعلم واتفق ائمتنا في الوقف على نذهبن انه بالالف نص الاستاذ ابو طاهر بن سوار والشيخ ابو العز وغير واحد
على الوقف عليه بالالف ولم يتعرض الى ذلك الحافظان ابو عمرو وابو العلاء ولا الشيخ ابو محمد سبط الخياط ولا ابو الحسن طاهر بن غلبون
ولا ابو القسم الهذلي وكانهم تركوه على الاصل المعروف في نون التاكيد الخفيفة وهو الوقف عليها بالالف بلا نظر او انهم لم يكن
عندهم في ذلك نص وقد ثبت النص بالالف والله اعلم وقرا الباقون بالتشديد في الكلم الخمس واختلفوا في لكن الذين
اتقوا هنا وفي الزمر فقرا ابو جعفر بتشديد النون فيهما وقرا الباقون بالتخفيف منهما وفيها من ياءات الاضافة ست وجهي لله فتحها
المدنيان وابن عامر وحفص مني انك ولي اية فتحها المدنيان وابو عمرو اني اعيذها وانصاري الى الله فتحها المدنيان اني اخلق فتحها
المدنيان وابو عمرو وابن كثير وفيها من ياءات الزوائد ثلاث ومن اتبعن اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب
ورويت لابن شنبوذ عن قنبل واطيعون اثبتها في الحالين يعقوب ورويت ايضا لابن شنبوذ عن قنبل كما قدمنا والله تعالى
الموفق

سورة النساء

اختلفوا في تساءلون فقرا الكوفيون بتخفيف السين وقرا الباقون بتشديدها واختلفوا في والارحام فقرا
حمزة بخفض الميم وقرا الباقون بنصبها وتقدمت امالة طاب لحمزة في بابها واختلفوا في واحدة فقرا ابو جعفر بالرفع وقرا
الباقون بالنصب واختلفوا في لكم قياما وفي المائدة قياما للناس فقرا ابن عامر بغير الف فيهما ووافقه نافع هنا وقرا الباقون
بالالف في الحرفين وتقدمت امالة ضعافا لخلف عن حمزة وبخلاف عن خلاد في بابها واختلفوا في وسيصلون فقرا ابن عامر وابو بكر
بضم الياء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في وان كانت واحدة فقرا المدنيان بالرفع وقرا الباقون بالنصب واختلفوا في فلامه
السدس فلامه الثلث في امها رسولا في القصص في ام الكتاب في الزخرف فقرا حمزة والكسائي بكسر الهمزة في الاربعة اتباعا ولكن
لا يكسرانها الا في الوصل فلو ابتدا ضماها وكذلك قرا الباقون في الحالين واما ان اضيف الى جمع وذلك في
اربعة مواضع في النحل والزمر والنجم بطون امهاتكم وفي النور او بيوت امهاتكم فكسر الهمزة والميم حمزة وكسر الكسائي الهمزة
وحدها وذلك في الوصل ايضا وقرا الباقون بضم الهمزة وفتح الميم فيهن واتفقوا على الابتداء فيهن كذلك واختلفوا
في يوصي بها في الموضعين فقرا ابن كثير وابن عامر وابو بكر بفتح الصاد فيهما ووافقهم حفص في الاخير منهما وقرا الباقون بكسر الصاد
واختلفوا في يدخله جنات وندخله نارا هنا وفي الفتح ندخله ونعذبه وفي التغابن نكفر عنه وندخله وفي الطلاق ندخله
فقرا المدنيان وابن عامر بالنون في السبعة وقرا الباقون بالياء فيهن واختلفوا في اللذان وهاذان وهاتين وفذانك

٢ والباقون اثبتها في الوصل ... وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب

٢ ونافع

واللذين في حم السجدة فقرا ابن كثير بتشديد النون في الخمسة وهو على اصله في مد الالف وتمكين الياء لالتقاء الساكنين ووافقه ابو عمرو
ورويس في فذانك وقرا الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم ذكر الان في باب نقل حركة الهمزة و اختلفوا في كرها هنا والتوبة والاحقاف
فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الكاف فيهن ووافقهم في الاحقاف عاصم ويعقوب وابن ذكوان واختلف فيه عن هشام فروى عنه الداجوني
من جميع طرقه الا هبة الله المفسر ضم الكاف وروى الحلواني من جميع طرقه عنه والمفسر عن الداجوني عن اصحابه فتحها وانفرد سبط الخياط
عن الشريف ابي الفضل عن الكارزيني عن اصحابه عن الاخفش بفتحها ولم اجد ذلك في مفردة الشريف وبذلك قرا الباقون في الثلاثة واختلفوا في مبينة
ومبينات فقرا ابن كثير وابو بكر بفتح الياء من الحرفين حيث وقعا ووافقهما في مبينات المدنيان والبصريان وقرا الباقون بكسرها منهما و اختلفوا في المحصنات
ومحصنات فقرا الكسائي بكسر الصاد حيث وقع معرفا او منكرا الا الحرف الاول من هذه السورة وهو والمحصنات من النساء فانه قراه بفتح الصاد كالجماعة
لان معناه ذوات الازواج وكذلك قرا الباقون في الجميع و اختلفوا في واحل لكم فقرا ابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الهمزة وكسر الحاء
وقرا الباقون بفتحهما و اختلفوا في احصن فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بفتح الهمزة والصاد وقرا الباقون بضم الهمزة وكسر الصاد واختلفوا
في تجارة عن تراض فقرا الكوفيون بنصب تجارة وقرا الباقون برفعها وتقدم ادغام ابي الحارث يفعل ذلك في بابه و اختلفوا في مدخلا هنا
والحج فقرا المدنيان بفتح الميم فيهما وقرا الباقون بالضم وتقدم النقل في وسئلوا لابن كثير والكسائي وخلف في باب النقل و اختلفوا في عاقدت
فقرا الكوفيون بغير الف وقرا الباقون بالالف و اختلفوا في بما حفظ الله فقرا ابو جعفر بنصب الهاء وقرا الباقون برفعها فما على قراءة ابي جعفر
موصولة وفي حفظ ضمير يعود عليه مرفوع اي بالبر الذي حفظ حق الله من التعفف وغيره وقيل بما حفظ دين الله وتقدير المضاف متعين لان
الذات المقدسة لا ينسب حفظها الى احد وتقدم اختلافهم في الجار وامالة وبين بين من بابه وتقدم مذهب يعقوب في ادغام والصاحب
بالجنب كابي عمرو من باب الادغام الكبير و اختلفوا في البخل هنا والحديد فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الباء والخاء وقرا الباقون بضم الباء
وسكون الخاء و اختلفوا في حسنة فقرا المدنيان وابن كثير برفعها وقرا الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في تشديد يضعفها في البقرة
وتقدم ابدال رئاء الناس في الهمز المفرد واختلفوا في تسوى فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح التاء وتخفيف السين وقرا المدنيان وابن عامر
بفتح التاء وتشديد السين وقرا الباقون بضم التاء وتخفيف السين وهم على اصولهم في الفتح والامالة وبين بين وتقدم امالة سكارى والناس
في بابهما و اختلفوا في لامستم هنا والمائدة فقرا حمزة والكسائي وخلف بغير الف فيهما وقرا الباقون فيهما بالالف وتقدم اختلافهم في ضم التنوين
وكسره من فتيلا انظر في البقرة عند فمن اضطر وكذلك تقدم ان اقتلوا او اخرجوا عندها وتقدم نضجت جلودهم في فصل تاء التانيث وتقدم
اختلافهم في نعما في اخر البقرة وتقدم اشمام قيل لهم اول البقرة واختلفوا في الا قليلا منهم فقرا ابن عامر بالنصب وقرا الباقون بالرفع
وتقدم ابدال ابي جعفر ليبطئن في باب الهمز المفرد واختلفوا في كان لم تكن فقرا ابن كثير وحفص ورويس بالتاء على التانيث وقرا الباقون
بالياء على التذكير وتقدم اختلافهم في ادغام او يغلب فسوف من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في ولا يظلمون فتيلا اينما فقرا ابن كثير
وابو جعفر وحمزة والكسائي وخلف بالغيب واختلف عن روح فروى عنه ابو الطيب كذلك بالغيب وروى عنه سائر الرواة بالخطاب كالباقين
وقد روى الغيب ايضا العراقيون عن الحلواني عن هشام لكنه من غير طرق كتابنا وكذا ورد عن ابن ذكوان من طريق التغلبي واتفقوا على
الغيب في قوله قبل من هذه السورة بل الله يزكي من يشاء ولا يظلمون فتيلا فليس فيها خلاف من طريق من الطرق ولا رواية من الروايات لاجل ان قوله
من يشاء للغيب فرد عليه والعجب من الامام الكبير ابي جعفر الطبري مع جلالته انه ذكر في كتابه الجامع الخلاف فيه دون الثاني فجعل المجمع عليه مختلفا
فيه والمختلف فيه مجمعا عليه وتقدم اختلافهم في الوقف على مال من بابه وتقدم ذكر ادغام بيت طائفة لابي عمرو وحمزة في اخر باب الادغام
الكبير و اختلفوا في اصدق وتصديق ويصدقون وفاصدع وقصد ويصدر وما اشبهه اذا سكنت الصاد واتى بعدها دال فقرا حمزة

و

والكسائي وخلف بإشمام الصاد الزاي وافقهم رويس في يصدر وهو في القصص والزلزلة واختلف عنه في غير ذلك فروى عنه النخاس والجوهري كذلك بالإشمام في جميع ذلك
وبه قطع ابن مهران له وروى عنه أبو الطيب وابن مقسم بالصاد الخالصة وبه قطع الهذلي وبذلك قرأ الباقون و اختلفوا في حصرت صدورهم فقرأ يعقوب بنصب التاء
منونة وهو على أصله في الوقف عليه بالهاء كما تقدم في باب الوقف على المرسوم كذا نص عليه الداني وأبو العز وغيره وهو الصحيح في مذهبه والذي يقتضيه
أصله وقد ذكر بعض الأئمة الوقف عليها بالتاء لجميع القراء كابن سوار وغيره فأدخل يعقوب في جملتهم إجمالا والصواب تخصيصه بالهاء على أصله في كل ما كتب
من المؤنث بالتاء ويقف عليه هو وغيره بالهاء على أصولهم المعروفة من غير أن يستثنوا شيئا والباقون بإسكان التاء وصلا ووقفا وتقدم اختلافهم في إدغام
تائها في فصل تاء التأنيث وكذا مذهب الأزرق في ترقيق رائها و اختلفوا في فتبينوا في الموضعين هنا وفي الحجرات فقرأ حمزة والكسائي وخلف في الثلاثة فتثبتوا
من التثبت وقرأ الباقون في الثلاثة من التبيين و اختلفوا في ألقى إليكم السلام لست فقرأ المدنيان وابن عامر وحمزة وخلف بحذف ألف السلام وقرأ الباقون
بإثباتها واختلفوا في لست مؤمنا فروى النهرواني عن أصحابه عن ابن شبيب وابن هارون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عن عيسى بن وردان فتح الميم التي
بعد الواو وكذلك روى الجوهري والمغازلي عن الهاشمي في رواية ابن جماز وكسرها سائر أصحاب أبي جعفر وكذلك قرأ الباقون و اختلفوا في غير
أولي فقرأ المدنيان وابن عامر والكسائي وخلف بنصب الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم الذين توفاهم للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ها أنتم في باب
الهمز المفرد و اختلفوا في فسوف نؤتيه أجرا عظيما وهو فقرأ أبو عمرو وحمزة وخلف يؤتيه بالياء وقرأ الباقون بالنون واتفقوا على الحرف الأول وهو فسوف
نؤتيه أنه بالنون لبعد الاسم العظيم عن فسوف نؤتيه فلم يحسن فيه الغيبة لحسنه في الثاني لقربه والله أعلم وتقدم اختلافهم في الهاء من نوله
ونصله من باب هاء الكناية و اختلفوا في يدخلون هنا وفي مريم وفاطر وموضعي المؤمن فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وأبو بكر وروح بضم الياء
وفتح الخاء في هذه السورة ومريم والأول من المؤمن وافقهم رويس في مريم وأول المؤمن وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ورويس الحرف الثاني من المؤمن
وهو قوله سيدخلون جهنم كذلك واختلف عن أبي بكر فيه فروى العليمي عنه من طرق العراقيين قاطبة بفتح الياء وضم الخاء وهو الذي أخذ به من جميع طرقه
واختلف عن يحيى بن آدم عنه فروى سبط الخياط عن الصريفيني عنه كذلك وجعل له من طريق ابن شنبوذ عن أبي عون عنه الوجهين فإنه قال روى ابن شنبوذ عن
يحيى فتح الياء وضم الخاء والذي قرأت بضم الياء فيكون عن ابن شنبوذ يعني وجهان قلت وعلى ضم الياء وفتح الخاء سائر الرواة عن يحيى
وقد انفرد النهرواني عن أبي حمدون عن يحيى عنه بفتح الياء وضم الخاء في الحرف الأول من المؤمن خاصة وقرأ أبو عمرو ويدخلونها في فاطر بضم الياء وفتح الخاء وقرأ الباقون
بفتح الياء وضم الخاء في المواضع الخمسة وتقدم أمانيكم ولا أماني لأبي جعفر وكذا إدغام لابن عامر في المواضع الثلاثة الأخيرة من هذه السورة في البقرة و اختلفوا
في أن يصلحا فقرأ الكوفيون يصلحا بضم الياء وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد وألف بعدها
و اختلفوا في وإن تلووا فقرأ ابن عامر وحمزة تلوا بضم اللام وواو ساكنة بعدها وقرأ الباقون بإسكان اللام وبعدها واوان أولاهما مضمومة
والأخرى ساكنة و اختلفوا في والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر بضم النون والهمزة
وكسر الزاي فيهما وقرأ الباقون بفتح النون والهمزة والزاي فيهما و اختلفوا في وقد نزل عليكم فقرأ عاصم ويعقوب بفتح النون والزاي وقرأ الباقون
بضم النون وكسر الزاي وتقدم اختلافهم في إمالة كسالى ومذهب أبي عثمان عن الدوري عن الكسائي في إمالة السين من باب الإمالة و اختلفوا
في الدرك فقرأ الكوفيون بإسكان الراء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم مذهب يعقوب في الوقف على فسوف يؤت بالياء من باب الوقف على المرسوم
و اختلفوا في سوف يؤتيهم فروى حفص بالياء وقرأ الباقون بالنون و اختلفوا في لا تعدوا فقرأ أبو جعفر بتشديد الدال مع إسكان العين وكذلك روى ورش
إلا أنه فتح العين وكذلك قالون إلا أنه اختلف عنه في إسكان العين واختلاسها فروى عنه العراقيون من طريقيه إسكان العين مع التشديد كأبي جعفر سواء
وكذا ورد النص عنه وروى المغاربة عنه الاختلاس لحركة العين وعبر بعضهم عنه بالإخفاء فرارا من الجمع بين الساكنين وهذا طريق ابن سفيان
والمهدوي وابن شريح وابن غلبون وغيرهم لم يذكروا سواه وروى الوجهين عنه جميعا الحافظ أبو عمرو الداني وقال إن الإخفاء أقيس والإسكان آثر وقرأ الباقون

سورة المائدة

باسكان العين والتخفيف وتقدم اختلافهم في ادغام بل طبع الله عليها في بابه واختلفوا في سنؤتيهم اجرا فقرأ حمزة وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون
واختلفوا في زبورا هنا وفي سبحان والزبور في الانبياء فقرأ حمزة وخلف بضم الزاء وقرأ الباقون بفتحها والله المستعان سورة المائدة اختلفوا في شنآن
قوم في الموضعين من هذه السورة فقرأ ابن عامر وابن وردان وابو بكر باسكان النون واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي عنه الاسكان وروى
سائر الرواة عنه فتح النون وبذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا في ان صدوكم فقرأ ابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم
ولا تعاونوا للبزي وتقدم مذهب ابي جعفر في تشديد الميتة من سورة البقرة وتقدم الخلاف عنه في اخفاء المنخنقة من باب النون الساكنة وتقدم وقف
يعقوب على واخشون اليوم وتقدم فمن اضطر وكسر الطاء ايضا من سورة البقرة واختلفوا في وارجلكم فقرأ نافع وابن عامر والكسائي
ويعقوب وحفص بنصب اللام وقرأ الباقون بالخفض واختلفوا في قاسية فقرأ حمزة والكسائي بتشديد الياء من غير الف وقرأ الباقون بالالف وتخفيف الياء
وتقدم اختلافهم في رضوان في الموضعين من آل عمران وتقدم اختلافهم في امالة جبارين وبين بين من باب الامالة وكذلك يا ويلتى وتقدم مذهب رويس
في الوقف عليها بالهاء واختلفوا في من اجل ذلك فقرأ ابو جعفر بكسر الهمزة ونقل حركتها الى النون من وقرأ الباقون بفتح الهمزة وهم على اصولهم
في السكت والنقل والتحقيق وتقدم اختلافهم في اسكان سين رسلنا وبابه من البقرة عند هزوا وتقدم اختلافهم في يحزنك من آل عمران وتقدم
امالة الدوري عن الكسائي في يسارعون في بابها وتقدم اختلافهم في اسكان السحت والاذن من البقرة واختلفوا في والعين والانف والاذن والسن والجروح
فقرأ الكسائي بالرفع في الخمسة ووافقه في والجروح خاصة ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر وابن عامر وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في وليحكم فقرأ حمزة
بكسر اللام ونصب الميم وقرأ الباقون باسكان اللام والميم وهم على اصولهم في النقل والسكت والتحقيق واختلفوا في يبغون فقرأ ابن عامر بالخطاب
وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في ويقول الذين آمنوا فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر يقول بغير واو كما هو في مصاحفهم وقرأ الباقون
ويقول بالواو وكذا هو في مصاحفهم وقرأ منهم البصريان بنصب اللام وقرأ الباقون من القراء بالرفع واختلفوا في من يرتد فقرأ المدنيان
وابن عامر بدالين الاولى مكسورة والثانية مجزومة وكذا في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بدال مفتوحة مشددة وكذا هو
في مصاحفهم واتفقوا على حرف البقرة وهو من يرتدد منكم عن دينه انه بدالين لاجماع المصاحف عليه كذلك ولان طول سورة البقرة
يقتضي الاطناب وزيادة الحرف من ذلك الا ترى الى قوله تعالى ومن يشاقق الله ورسوله في الانفال كيف اجمع على فك الادغام وقوله ومن
يشاق الله في الحشر كيف اجمع على الادغام وذلك لتفاوت المقامين من الاطناب والايجاز والله اعلم واختلفوا في والكفار فقرأ البصريان
والكسائي بخفض الراء وقرأ الباقون بنصبها ومن خفض فهو على اصله في الامالة والفتح وقفا ووصلا واختلفوا في وعبد الطاغوت
فقرأ حمزة بضم الباء من عبد وخفض الطاغوت وقرأ الباقون بالفتح والنصب واختلفوا في رسالته فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب
وابو بكر رسالاته بالالف على الجمع وكسر التاء وقرأ الباقون بغير الف ونصب التاء على التوحيد وتقدم اختلافهم في همز الصابئون من باب الهمز
المفرد واختلفوا في ان لا تكون فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف برفع النون وقرأ الباقون بنصبها واختلفوا في عقدتم فقرأ حمزة والكسائي
وخلف وابو بكر عقدتم بالقصر مع التخفيف ورواه ابن ذكوان كذلك الا انه بالالف وقرأ الباقون بالتشديد من غير الف واختلفوا في فجزاء مثل
فقرأ الكوفيون ويعقوب فجزاء بالتنوين مثل برفع اللام وقرأ الباقون بغير تنوين وخفض اللام واختلفوا في كفارة طعام فقرأ المدنيان
وابن عامر كفارة بغير تنوين طعام بالخفض على الاضافة والباقون بالتنوين ورفع طعام واتفقوا على مساكين هنا انه بالجمع لانه لا يطعم
في قتل الصيد مسكين واحد بل جماعة مساكين وانما اختلف في الذي في البقرة لان التوحيد يراد به عن كل يوم والجمع يراد به عن ايام
كثيرة وتقدم قياما لابن عامر في اول النساء واختلفوا في استحق فروى حفص بفتح التاء والحاء واذا ابتدأ كسر همزة الوصل
وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الحاء واذا ابتدؤا ضموا الهمزة واختلفوا في الاوليان فقرأ حمزة وخلف ويعقوب وابو بكر الاولين

بتشديد

بتشديد الواو وكسر اللام بعدها وفتح النون على الجمع وقرأ الباقون باسكان الواو وفتح اللام وكسر النون على التثنية وتقدم خلافهم في الغيوب في البقرة عند ذكر البيوت
وتقدم اختلافهم في الطاء من طائرا في آل عمران و اختلفوا في الا سحر مبين هنا وفي اول يونس وفي هود والصف فقرأ حمزة والكسائي وخلف ساحر بالف بعد السين وكسر الحاء
في الاربعة وافقهم ابن كثير وعاصم في يونس وقرأ الباقون بكسر السين واسكان الحاء من غير الف في الاربعة و اختلفوا في هل يستطيع ربك فقرأ الكسائي تستطيع بالخطاب ربك بالنصب
وهو على اصله في ادغام اللام في التاء وقرأ الباقون بالغيب والرفع و اختلفوا في منزلها فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف و اختلفوا في هذا يوم
فقرأ نافع بالنصب وقرأ الباقون بالرفع فيها من ياءات الاضافة ست يدي اليك فتحها المدنيان وابو عمرو وحفص اني اخاف الله فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو اني اريد فتحها
اعذبه فتحها المدنيان وامي الهين فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ومن الزوائد ياء واحدة واخشون ولا تشتروا اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها
في الحالين يعقوب ورويت لابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم والله تعالى اعلم

سورة الانعام

تقدم الخلاف في ضم الدال وكسرها من ولقد استهزئ عند البقرة وتقدم مذهب
ابي جعفر في ابدال همزة من باب الهمز المفرد و اختلفوا في من يصرف فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وابو بكر يصرف بفتح الياء وكسر الراء وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الراء
وتقدم اختلافهم في ائنكم لتشهدون في باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في يحشرهم ثم نقول هنا وسبأ فقرأ يعقوب بالياء في يحشر ونقول جميعا في السورتين وافقه حفص
في سبأ وقرأ الباقون بالنون فيهما من السورتين و اختلفوا في ثم لم تكن فقرأ حمزة والكسائي ويعقوب والحلبي عن ابي بكر بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث و اختلفوا
في فتنتهم فقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص برفع التاء وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في والله ربنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بنصب الباء وقرأ الباقون بالخفض و اختلفوا في ولا نكذب
ونكون فقرأ حمزة ويعقوب وحفص بنصب الباء والنون منهما وافقهم ابن عامر في ونكون وقرأ الباقون بالرفع فيهما و اختلفوا في وللدار الآخرة فقرأ ابن عامر ولدار بلام واحدة
وتخفيف الدال الآخرة بخفض التاء على الاضافة وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وقرأ الباقون بلامين مع تشديد الدال للادغام وبالرفع على النعت وكذا هو في مصاحفهم
ولا خلاف في حرف يوسف انه بلام واحدة لاتفاق المصاحف عليه و اختلفوا في افلا تعقلون هنا وفي الاعراف ويوسف ويس فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب في الاربعة وافقهم
ابن عامر وحفص هنا وفي الاعراف ويوسف وافقهم ابو بكر في يوسف واختلف عن ابن عامر في يس فروى الداجوني من اصحابه عن هشام من غير طريق الشذائي وروى الاخفش والصوري
من غير طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان كذلك بالخطاب وروى الحلواني عن هشام والشذائي عن الداجوني من اصحابه عنه وزيد عن الرملي عن الصوري بالغيب وبذلك قرأ الباقون في الاربعة
وتقدم قراءة نافع يحزنك في آل عمران و اختلفوا في يكذبونك فقرأ نافع والكسائي بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم قراءة ابن كثير ينزل آية مخففا وتقدم اختلافهم
في همزة ارأيتكم وارأيتم من باب الهمز المفرد و اختلفوا في فتحنا هنا والاعراف والقمر وفتحت في الانبياء فقرأ ابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الاربعة وافقهما
ابن جماز وروح في القمر والانبياء ووافقهم رويس في الانبياء واختلف عنه في الاعراف فروى النخاس عنه تشديدها وروى ابو الطيب التخفيف واختلف عن ابن جماز هنا
والاعراف فروى عنه الهاشمي عن اسمعيل تشديدهما وكذا روى ابن جبير عن قتيبة كلاهما عنه وروى الباقون عنه التخفيف وبذلك قرأ الباقون في الاربعة واتفقوا على تخفيف
فتحنا عليهم بابا في المؤمنون لان بابا فيها مفرد والتشديد يقتضي التكثير والله تعالى اعلم وتقدم ضم الهاء من به انظر للاصبهاني في باب هاء الكناية وتقدم اشمام
صاد يصدفون في سورة النساء واختلف في بالغداة هنا والكهف فقرأ ابن عامر بالغدوة فيهما بضم الغين واسكان الدال وواو بعدها وقرأ الباقون بفتح الغين والدال والف
بعدها في الموضعين و اختلفوا في انه من عمل فانه غفور فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وافقهم المدنيان في الاول وقرأ الباقون بالكسر فيهما و اختلفوا في
ولتستبين فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث او الخطاب و اختلفوا في سبيل فقرأ المدنيان بنصب اللام وقرأ الباقون بالرفع و اختلفوا
في يقص الحق فقرأ المدنيان وابن كثير وعاصم يقص بالصاد مهملة مشددة من القصص وقرأ الباقون باسكان القاف وكسر الضاد معجمة من القضاء ويعقوب على اصله في الوقف
بالياء كما تقدم في بابه و اختلفوا في توفته رسلنا واستهوته الشياطين فقرأ حمزة توفاه واستهواه بالف ممالة بعد الفاء والواو وقرأ الباقون بتاء ساكنة بعدها
و اختلفوا في من ينجيكم هنا وقل الله ينجيكم بعدها وفي يونس فاليوم ننجيك ثم ننجي رسلنا وننج المؤمنين وفي الحجر انا لمنجوهم وفي مريم ثم ننجي الذين وفي العنكبوت
لننجينه وفيها انا منجوك وفي الزمر وينجي الله وفي الصف تنجيكم من فقرأ يعقوب بتخفيف تسعة احرف منها وهي ما عدا الزمر والصف وافقه على الثاني
هنا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وانفرد المفسر بذلك عن زيد عن الداجوني من اصحابه عن هشام ووافقه على الثالث من يونس الكسائي وحفص ووافقه

سورة الانعام

في الحجر والاولى من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف ووافقهم على موضع مريم الكسائي وعلى الثاني من العنكبوت ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر واما موضع الانعام فخففه روح
وحده وشدد الباقون سائرهن واما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون و اختلفوا في خفية هنا والاعراف فروى ابو بكر بكسر الخاء وقرا الباقون بضمها واختلفوا
في انجيتنا من هذه فقرا الكوفيون انجانا بالف بعد الجيم من غير ياء ولا تاء وكذا هو في مصاحفهم وهم في الامالة على اصولهم وقرا الباقون بالياء والتاء من غير الف وكذا
هو في مصاحفهم واتفقوا على انجيتنا في سورة يونس لانه اخبار عن توجههم الى الله تعالى بالدعاء فقال عز وجل دعوا الله مخلصين له الدين لئن انجيتنا وذلك
انما يكون بالخطاب بخلاف ما في هذه السورة فانه قال تعالى اولا قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر تدعونه قائلين ذلك فيحتمل الخطاب ويحتمل حكاية الحال والله تعالى اعلم
و اختلفوا في ينسينك فقرا ابن عامر بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في آزر فقرا يعقوب برفع الراء وقرا الباقون بنصبها وتقدم اختلافهم في امالة
راى كوكبا وراى القمر وراى الشمس من باب الامالة و اختلفوا في اتحاجوني فقرا المدنيان وابن ذكوان بتخفيف النون واختلف عن هشام فروى ابن عبدان عن الحلواني
والداجوني عن اصحابه من جميع طرق المغاربة والمفسر عن زيد عنه كلهم عن هشام بالتخفيف كذلك وبذلك قرا الداني على ابي الفتح عن قراءته على ابي احمد وبه قرا ايضا على ابي الحسن
عن قراءته على اصحابه عن الحسن بن العباس عن الحلواني وبذلك قطع للمهدوي وابن سفيان وابن شريح وصاحب العنوان وغيرهم من المغاربة وروى علاء وروى الجمال عن الحلواني
والمفسر وحده عن الداجوني عن اصحابه بتشديد النون وبذلك قطع العراقيون قاطبة للحلواني وبذلك قرا الداني على شيخه ابي الفتح فارس عن قراءته على ابي طاهر عن اصحابه من الطرق
المذكورة وبه قرا ايضا على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي عن اصحابه عنه وهي رواية ابن عباد عن هشام وبها قرا من طريقة الداني على ابي الفتح عن اصحابه عنه
وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في نرفع درجات من هنا ويوسف فقرا الكوفيون بالتنوين فيهما ووافقهم يعقوب على التنوين هنا وقرا الباقون بغير تنوين فيهما و اختلفوا في
اليسع هنا وفي ص فقرا حمزة والكسائي وخلف بتشديد اللام واسكان الياء في الموضعين وقرا الباقون باسكان اللام مخففة وفتح الياء فيهما وتقدم اختلافهم في هاء
اقتده من باب الوقف على المرسوم و اختلفوا في يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون كثيرا فقرا ابن كثير وابو عمرو بالغيب في الثلاثة وقرا الباقون بالخطاب فيهن و اختلفوا
في ولينذر فروى ابو بكر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و اختلفوا في تقطع بينكم فقرا المدنيان والكسائي وحفص بنصب النون وقرا الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في الميت عند
حرمت عليكم الميتة في البقرة و اختلفوا في وجاعل الليل سكنا فقرا الكوفيون وجعل بفتح العين واللام من غير الف ونصب اللام من الليل وقرا الباقون بالالف وكسر العين
ورفع اللام وخفض الليل و اختلفوا في فمستقر فقرا ابن كثير وابو عمرو وروح بكسر القاف وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الدال من مستودع لان المعنى فلكم
مستودع فهو مفعول و اختلفوا في الى ثمره من الموضعين في هذه السورة وكلوا من ثمره في يس فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم الثاء والميم في الثلاثة وقرا الباقون
بفتحهما فيهن و اختلفوا في وخرقوا فقرا المدنيان بتشديد الراء وقرا الباقون بالتخفيف و اختلفوا في درست فقرا ابن كثير وابو عمرو بالف بعد الدال واسكان السين
وفتح التاء وقرا ابن عامر ويعقوب بغير الف وفتح السين واسكان التاء وقرا الباقون بغير الف واسكان السين وفتح التاء و اختلفوا في عدوا بغير علم فقرا يعقوب بضم العين والدال وتشديد
الواو وقرا الباقون بفتح العين واسكان الدال وتخفيف الواو وتقدم الخلاف عن ابي عمرو في اسكان يشعركم واختلاسها و اختلفوا في انها اذا جاءت فقرا ابن كثير والبصريان وخلف
بكسر الهمزة من انها و اختلف عن ابي بكر فروى العليمي عنه كسر الهمزة وروى العراقيون قاطبة عن يحيى عنه الفتح وجها واحدا وقرا الداني في العنوان ونص المهدوي وابن سفيان وابن شريح
ومكي وابو الطيب ابن غلبون وغيرهم على الوجهين جميعا عن يحيى قال ابو الحسن بن غلبون وقرات على ابي بالوجهين جميعا واخبرني انه قرا على ابي سهل بالكسر وان ابن
مجاهد اخذ عليه بذلك واخبرني انه قرا على نصر بن يوسف بالفتح وان ابن شنبوذ اخذ عليه بذلك قال وانا آخذ بالوجهين في رواية يحيى قال الداني وقرات انا
في رواية يحيى عن ابي بكر من طريق الصريفيني بالوجهين وبلغني عن ابن مجاهد انه كان يختار في رواية يحيى الكسر وبلغني عن ابن شنبوذ انه كان يختار في رواية الفتح قلت
وقد جاء عن يحيى بن آدم انه قال لم يحفظ ابو بكر عن عاصم كيف قرا الكسر ام فتح كانه شك فيها وقد صح الوجهان جميعا عن ابي بكر من غير طريق يحيى فروى جماعة عنه الكسر وجها
واحدا كالعليمي والبرجمي والجعفي وهارون بن حاتم وابن ابي امية والاعشى من رواية الشموني وابن غالب والتيمي وروى سائر الرواة عنه الفتح كالكسائي الازرق
وابي كريب والكسائي وصح عنه اسناد الفتح عن عاصم وجها واحدا فيحتمل ان يكون الكسر من اختياره والله اعلم و اختلفوا في لا يؤمنون فقرا ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرا
الباقون بالغيب و اختلفوا في قبلا هنا فقرا المدنيان وابن عامر بكسر القاف وفتح الباء وقرا الباقون بضمها ونذكر في الكهف في موضعه ان شاء الله تعالى و اختلفوا

ولعل الاقيس

في منزله ربك فقرا ابن عامر وحفص بتشديد الزاي وقرا الباقون بالتخفيف واختلفوا في كلمات ربك هنا وفي يونس وغافر فقرا الكوفيون ويعقوب بغير الف على التوحيد
في الثلاثة ووافقهم ابن كثير وابو عمرو في يونس وغافر وقرا الباقون بالالف على الجمع فيهن ومن افرد فهو على اصله في الوقف بالتاء والهاء والامالة كما تقدم واختلفوا
في فصل لكم فقرا المدنيان والكوفيون ويعقوب بفتح الفاء والصاد وقرا الباقون بضم الفاء وكسر الصاد واختلفوا في حرم عليكم فقرا المدنيان ويعقوب وحفص بفتح الحاء والراء
وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الراء وتقدم اظهار الطاء من اضطر ثم لا بين وروايته بخلاف من البقرة واختلفوا في ليضلون هنا وليضلوا في يونس فقرا الكوفيون بضم الياء فيهما وقرا الباقون
بفتحها منهما وتقدم تشديد ميتا للمدنيين ويعقوب في البقرة واختلفوا في رسالته فقرا ابن كثير وحفص رسالته بحذف الالف بعد اللام ونصب التاء على التوحيد وقرا
الباقون بالالف وكسر التاء على الجمع واختلفوا في ضيقا هنا والفرقان فقرا ابن كثير باسكان الياء مخففة وقرا الباقون بكسرها مشددة واختلفوا في حرجا فقرا المدنيان وابو بكر
بكسر الراء وقرا الباقون بفتحها واختلفوا في يصعد فقرا ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين من غير الف وروى ابو بكر بفتح الياء والصاد مشددة والف بعدها وتخفيف العين
وقرا الباقون بتشديد الصاد والعين من غير الف واختلفوا في يحشرهم هنا وفي الموضع الثاني من يونس يحشرهم كان لم يلبثوا فروى حفص بالياء فيهما ووافقه روح هنا
وقرا الباقون فيهما بالنون واتفقوا على الحرف الاول من يونس وهو ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين اشركوا مكانكم انه بالنون من اجل قوله فزيلنا بينهم والله اعلم واختلفوا
في عما يعملون هنا واخر هود والنمل فقرا ابن عامر بالخطاب في الثلاثة ووافقه المدنيان ويعقوب وحفص في هود والنمل وقرا الباقون بالغيب فيهن واختلفوا في مكانتكم ومكانتهم
حيث وقعا وهو هنا وفي هود ويس والزمر فروى ابو بكر بالالف على الجمع فيهما وقرا الباقون بغير الف على التوحيد واختلفوا في من تكون له عاقبة الدار هنا والقصص
فقرا حمزة والكسائي وخلف فيهما بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث * واختلفوا في وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم شركاؤهم فقرا ابن عامر بضم الزاي
وكسر الياء من زين ورفع لام قتل ونصب دال اولادهم وخفض همزة شركائهم باضافة قتل اليه وهو فاعل في المعنى وقد فصل بين المضاف وهو قتل وبين شركائهم
وهو المضاف اليه بالمفعول وهو اولادهم وجمهور نحاة البصريين على ان هذا لا يجوز الا في ضرورة الشعر وتكلم في هذه القراءة بسبب ذلك حتى قال الزمخشري والذي
حمله على ذلك انه راى في بعض المصاحف شركائهم مكتوبا بالياء ولو قرا بجر الاولاد والشركاء لان الاولاد شركاؤهم في اموالهم لوجد في ذلك مندوحة قلت
والحق في غير ما قاله الزمخشري ونعوذ بالله من قراءة القرآن بالراي والتشهي وهل يحل لمسلم القراءة بما يجد في الكتابة من غير نقل بل الصواب جواز مثل هذا الفصل
وهو الفصل بين المصدر وفاعله المضاف اليه بالمفعول في الفصيح الشائع الذائع اختيارا ولا يختص ذلك بضرورة الشعر ويكفي في ذلك دليلا هذه القراءة الصحيحة
المشهورة التي بلغت التواتر كيف وقارئها ابن عامر من كبار التابعين الذين اخذوا عن الصحابة كعثمان بن عفان وابي الدرداء وهو مع ذلك عربي صريح
من صميم العرب فكلامه حجة وقوله دليل لانه كان قبل ان يوجد اللحن ويتكلم به فكيف وقد قراه بما تلقى وتلقن وروى وسمع ورأى اذ كانت كذلك في
المصحف العثماني المجمع على اتباعه وانا رايتها فيه كذلك مع ان قارئها لم يكن خاملا ولا غير متبع ولا في طرف من الاطراف ليس عنده من ينكر عليه اذا خرج
عن الصواب فقد كان في مثل دمشق التي هي اذ ذاك دار الخلافة وفيها الملك والمأتي اليها من اقطار الارض في زمن خليفة هو اعدل الخلفاء وافضلهم بعد الصحابة
الامام عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه احد المجتهدين المتبعين والمقتدى بهم من الخلفاء الراشدين وهذا الامام القارئ اعني ابن عامر مقلد في هذا الزمن الصالح قضاء دمشق
ومشيختها وامامة جامعها الاعظم الجامع الاموي احد عجائب الدنيا والوفود به من اقطار الارض لمحل الخلافة ودار الامر هذا ودار الخلافة في الحقيقة حينئذ
بعض هذا الجامع ليس بينهما سوى باب يخرج منه الخليفة ولقد بلغنا عن هذا الامام انه كان في حلقته اربعمائة عريف يقومون عنه بالقراءة ولم يبلغنا
عن احد من السلف رضي الله عنهم على اختلاف مذاهبهم وتباين لغاتهم وشدة ورعهم انه انكر على ابن عامر شيئا من قراءته ولا طعن فيها ولا اشار اليها بضعف ولقد كان الناس
بدمشق وسائر بلاد الشام حتى الجزيرة الفراتية واعمالها لا ياخذون الا بقراءة ابن عامر ولا زال الامر كذلك الى حدود الخمسمائة واول من نعلمه انكر هذه القراءة
وغيرها من القراءة الصحيحة وركب هذا المحذور ابن جرير الطبري بعد الثلاثمائة وقد عد ذلك من سقطات ابن جرير حتى قال السخاوي قال لي شيخنا ابو القاسم الشاطبي اياك
وطعن ابن جرير على ابن عامر ولله در امام النحاة ابي عبد الله بن مالك رحمه الله حيث قال في الكافية الشافية، وحجتي قراءة ابن عامر، فكم لها من عاضد وناصر
وهذا الفصل الذي ورد في هذه القراءة فهو منقول من كلام العرب من فصيح كلامهم جيد من جهة المعنى ايضا اما وروده في كلام العرب فقد ورد

واختلفوا في بزعمهم في الموضعين فقرا الكسائي بضم الزاي فيهما وقرا الباقون بفتحها صح

في أشعارهم كثيراً أنشد من ذلك سيبويه والأخفش وأبو عبيدة وثعلب وغيرهم ما لا ينكر مما يخرج به كتابنا عن المقصود وقد صح من كلام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
فهل أنتم تاركوا لي صاحبي ففصل بالجار والمجرور بين اسم الفاعل ومفعوله مع ما فيه من الضمير المنوي ففصل المصدر بخلوه من الضمير أولى بالجواز وقرئ
فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وأما قوته من جهة المعنى فقد ابن مالك ذلك من ثلاثة أوجه أحدها كون الفاصل فضلة فإنه بذلك صالح لعدم الاعتداد به
الثاني أنه غير أجنبي معنى لأنه معمول للمضاف وهو المصدر الثالث أن الفاصل مقدر التأخير لأن المضاف إليه مقدر التقديم لأنه فاعل في المعنى حتى أن العرب
لو لم تستعمل مثل هذا الفصل لاقتضى القياس استعماله لأنهم قد فصلوا في الشعر بالأجنبي كثيراً فاستحق الفصل بغير أجنبي أن يكون له مزية فيحكم بجوازه
مطلقاً وإذا كانوا قد فصلوا بين المضافين بالجملة في قول بعض العرب هو غلام إن شاء الله أخيك فالفصل بالمفرد أسهل ثم إن هذه القراءة قد كانوا
يحافظون عليها ولا يرون غيرها قال ابن ذكوان شركائهم بياء ثابتة في الكتاب والقراءة قال وأخبرني أيوب يعني ابن تميم شيخه قال قرأت على أبي عبد الملك
قاضي الجند زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم قال أيوب فقلت له إن في مصحفي وكان قديماً شركائهم فمحى أبو عبد الملك الياء وجعل مكانها الواو قال أيوب
ثم قرأت على يحيى بن الحارث شركاؤهم فرد علي يحيى شركائهم بالياء فقلت له إنه كان في مصحفي بالياء فحككته وجعلته واواً فقال يحيى أنت رجل محوت الصواب
وكتبت الخطأ فرددتها في المصحف على الأمر الأول وقرأ الباقون زين بفتح الزاي والياء قتل بنصب اللام أولادهم بخفض الدال شركاؤهم برفع الهمزة واختلفوا
في وإن يكن ميتة فقرأ أبو جعفر وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام وأبو بكر بالتاء على التأنيث واختلف عن الداجوني فروى زيد عنه من جميع طرقه التذكير
وهو الذي لم يرو الجماعة عن الداجوني غيره وروى الشذائي عنه التأنيث فوافق الجماعة **قلت** وكلاهما صحيح عن الداجوني إلا أن التذكير أشهر عنه
وبه قرأ الباقون واختلفوا في ميتة فقرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر برفع التاء وأبو جعفر على أصله في تشديد الياء وقرأ الباقون بالنصب وتقدم تشديد قتلوا
لابن كثير وابن عامر في سورة آل عمران وتقدم إسكان أكلها لنافع وابن كثير عند هزواً في البقرة وتقدم خلافهم في ثمره من هذه السورة واختلفوا في حصاده
فقرأ البصريان وابن عامر وعاصم بفتح الحاء وقرأ الباقون بكسرها وتقدم اختلافهم في خطوات عند هزواً من البقرة وتقدم اختلافهم في صفة تسهيل همزة الوصل من الذكرين
في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في المعز فقرأ ابن كثير والبصريان وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام بفتح العين وروى الداجوني عن أصحابه عن هشام
بسكون العين وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في إلا أن يكون فقرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وحمزة بالتاء على التأنيث وقرأ نفر المفسر عن الداجوني عن أصحابه
عن هشام بالياء على التذكير وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في ميتة فقرأ أبو جعفر وابن عامر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم كسر النون والطاء
في فمن اضطر في البقرة وتقدم انفراد فارس بن أحمد في ضم هاء ببغيهم واختلفوا في تذكرون إذا كان بالتاء خطاباً وحسن معها تاء أخرى فقرأ حمزة
والكسائي وخلف وحفص بتخفيف الذال حيث جاء وقرأ الباقون بالتشديد واختلفوا في وأن هذا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها إلا أن يعقوب
وابن عامر خففا النون والباقون بالتشديد وتقدم مذهب البزي في تشديد تاء فتفرق عند ذكر تاءات البقرة واختلفوا في تأتيهم الملائكة هنا
وفي النحل فقرأهما حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث فيهما واختلفوا في فرقوا هنا والروم فقرأهما حمزة والكسائي فارقوا
بالألف مع تخفيف الراء وقرأ الباقون بغير ألف مع التشديد فيهما واختلفوا في عشر أمثالها فقرأ يعقوب عشر بالتنوين أمثالها بالرفع وقرأ الباقون بغير تنوين
وخفض أمثالها على الإضافة واختلفوا في ديناً قيماً فقرأ ابن عامر والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة
وتقدم ملة إبراهيم في البقرة لابن عامر وفيها من ياءات الإضافة ثمان إني أمرت ومماتي لله فتحها المدنيان إني أخاف إن فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وجهي
فتحها المدنيان وابن عامر وحفص صراطي مستقيماً فتحها ابن عامر وربي إلى صراط فتحها المدنيان وأبو عمرو ومحياي أسكنها نافع باختلاف عن الأزرق عن ورش وأبو جعفر
على ما تقدم في بابها وفيها من الزوائد واحدة وقد هدان ولا أثبتها وصلاً أبو جعفر وأبو عمرو وأثبتها في الحالين يعقوب وكذلك رويت عن قنبل من طريق
ابن شنبوذ كما تقدم

سورة الأعراف

تقدم السكت لأبي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه واختلفوا في قليلاً ما تذكرون فقرأ ابن عامر يتذكرون بياء قبل التاء وكذا
هو في مصاحف أهل الشام مع تخفيف الذال وقرأ الباقون بتاء واحدة من غير ياء قبلها كما هو في مصاحفهم وحمزة والكسائي وخلف وحفص على أصلهم في تخفيف الذال وتقدم

سورة الأعراف

قراءة ابي جعفر للملائكة اسجدوا في البقرة وتقدم تسهيل همزة لاملأن الثانية للاصبهاني في الهمز المفرد واختلفوا في ومنها تخرجون هنا وكذلك تخرجون في اول
الروم والزخرف وفاليوم لا يخرجون في الجاثية فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في الاربعة ووافقهم يعقوب وابن ذكوان هنا ووافقهم ابن ذكوان
في الزخرف واختلف عنه في الروم فروى الامام ابو اسحق الطبري وابو القسم عبد العزيز الفارسي كلاهما عن النقاش عن الاخفش عنه فتح التاء وضم الراء كروايته هنا والزخرف
وكذا روى هبة الله عن الاخفش وهي رواية ابن خرزاذ عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش كما ذكره في المفردات ولم يصرح به في التيسير
هكذا ولا ينبغي ان يؤخذ من التيسير سواه والله اعلم وروى عن ابن ذكوان سائر الرواة من سائر الطرق حرف الروم بضم التاء وفتح الراء وبذلك انفرد عنه
زيد من طريق الصوري في موضعي الزخرف وبذلك قرأ الباقون في الاربعة واتفقوا على الموضع الثاني من الروم وهو اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون
انه بفتح التاء وضم الراء حملا على قوله تعالى في الاسراء يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وهذا في غاية اللطف ونهاية الحسن هنا ملخصا قال الداني وقد غلط فيه محمد بن
جرير مع تمكنه ووفور معرفته غلطا فاحشا على ورش فحكى انه ضم التاء وفتح الراء قال وذلك منه قلة اتقان وغفلة قلت قد ورد الخلاف فيه في رواية
الوليد بن حسان عن ابن عامر وهبيرة من طريق وهي قراءة ابي السمال واما عن ورش فلا يعرف البتة بل هو وهم كما نبه عليه الداني واتفقوا ايضا على حرف الحشر
وهو قوله لا يخرجون معهم وعبارة الشاطبي موهمة له لولا ضبط الرواية لان منع الخروج منسوب اليهم وصادر عنهم ولهذا قال بعده ولئن قوتلوا لا ينصرونهم واتفقوا
ايضا على قوله يوم يخرجون في سال حملا على قوله يوفضون ولانه قد سرعا حالا منهم فلا بد من تسمية الفاعل وتقدم ذكر بوادي في باب الامالة لابي عثمان الضرير
عن الدوري عن الكسائي وتقدم الكلام على سوآتكم للازرق عن ورش في باب المد واختلفوا في ولباس التقوى فقرأ المدنيان وابن عامر والكسائي بنصب السين
وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في خالصة يوم القيمة فقرأ نافع بالرفع وقرأ الباقون بالنصب واختلفوا في ولكن لا تعلمون فقرأ ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب
واختلفوا في لا تفتح لهم فقرأ ابو عمرو بالتأنيث والتخفيف وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتذكير والتخفيف وقرأ الباقون بالتأنيث والتشديد وتقدم ادغام
من جهنم مهاد لرويس مع ادغام ابي عمرو في الكبير واختلفوا في وما كنا لنهتدي فقرأ ابن عامر بغير واو قبل ما وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرأ الباقون
بالواو وكذلك هو في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في ادغام اورثتموها من باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في نعم حيث وقع وهو في الموضعين من هذه السورة
وفي الشعراء والصافات فقرأ الكسائي بكسر العين منها وقرأ الباقون بفتحها في الاربعة وتقدم ابدال مؤذن لابي جعفر والازرق من باب الهمز المفرد واختلفوا
في ان لعنة الله فقرأ نافع والبصريان وعاصم باسكان النون مخففة ورفع لعنة واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد والشطوي عن ابن شنبوذ كذلك
وهي رواية ابن ثوبان عنه وعليها اكثر العراقيين من طريق ابن الصباح وابن شوذب وابي عون وروى عنه ابن شنبوذ الا الشطوي عنه تشديد النون ونصب اللعنة
وهي رواية ابي ربيعة والزينبي وابن عبد الرزاق والبلخي وبذلك قطع الداني لابن شنبوذ وابن الصباح وسائر الرواة عن القواس وعن ابن شنبوذ وبذلك
قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من برحمة ادخلوا واختلفوا في يغشي الليل هنا والرعد فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بتشديد الشين
في الموضعين وقرأ الباقون بتخفيفها فيهما واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرأ ابن عامر برفع الاربعة الاسماء وقرأ الباقون بنصبها وكسر التاء
من مسخرات تاء جمع المؤنث السالم وتقدم خفية لابي بكر في الانعام وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في نشرا هنا والفرقان والنمل فقرأ عاصم بالباء
الموحدة وضمها واسكان الشين في المواضع الثلاثة وقرأ ابن عامر بالنون وضمها واسكان الشين وقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون وفتحها واسكان الشين وقرأ
الباقون بالنون وضمها وضم الشين وتقدم اختلافهم في تشديد ميت من البقرة وتقدم اختلافهم في تخفيف تذكرون من اواخر الانعام وانفرد الشطوي
عن ابن هرون عن الفضل عن اصحابه عن ابن وردان بضم الياء وكسر الراء من قوله لا يخرج الا نكدا وخالفه سائر الرواة فرووه بفتح الياء وضم الراء وكذلك
قرأ الباقون واختلفوا في الا نكدا فقرأ ابو جعفر بفتح الكاف وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في من اله غيره حيث وقع وهو هنا وفي هود والمؤمنين فقرأ
ابو جعفر والكسائي بخفض الراء وكسر الهاء بعدها وقرأ الباقون برفع الراء وضم الهاء واختلفوا في ابلغكم في الموضعين هنا وفي الاحقاف فقرأ ابو عمرو بتخفيف
اللام في الثلاثة وقرأ الباقون بتشديدها منها وتقدم اختلافهم في بصطة من سورة البقرة واختلفوا في قال الملأ من قصة صالح فقرأ ابن عامر بزيادة واو قبل قال

وكذلك هو في مصاحف الشامية وقرأ الباقون بغير واو وكذلك في مصاحفهم وتقدم اختلافهم في ائن لنا لاجرا والاستفهام والهمزتين من النجم لتأخذن في باب الهمزتين من كلمة
واختلفوا في او امن فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر باسكان الواو وورش والقدسي عن الهاشمي عن ابن جماز على اصلهما في النقل وحركة الهمزة على الواو وقرأ الباقون بفتح
الواو واختلفوا في حقيق على ان فقرأ نافع علي بتشديد الياء وفتحها على انها ياء الاضافة وقرأ الباقون على انها حرف جر وتقدم اختلافهم في ارجئه من باب هاء
الكناية واختلفوا في بكل ساحر هنا وفي يونس فقرأ حمزة والكسائي وخلف سحار على وزن فعال بتشديد الحاء والف بعدها في الموضعين وهم على اصلهم في الفتح والامالة
كما تقدم في بابها وقرأ الباقون في السورتين ساحر على وزن فاعل والالف قبل الحاء واتفقوا على حرف الشعراء انه سحار لانه جواب لقول فرعون فيما استشارهم فيه من امر
موسى بعد قوله ان هذا لساحر عليم فاجابوه بما هو ابلغ من قوله رعاية لمراده بخلاف التي في الاعراف فان ذلك جواب لقولهم فتناسب الالفاظ وكذا التي في يونس فهي ايضا
جواب من فرعون لهم حيث قالوا ان هذا لسحر مبين فرفع مقامه عن المبالغة والله اعلم وتقدم اختلافهم في ان لنا لاجرا خبرا او استفهاما وتحقيقا وتسهيلا وغير ذلك
من باب الهمزتين واختلف في تلقف هنا وطه والشعراء فروى حفص بتخفيف القاف في الثلاثة وقرأ الباقون بتشديدها فيهن وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا
وتقدم اختلافهم في قال فرعون آمنتم به اخبارا واستفهاما وتسهيلا وغير ذلك في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في سنقتل فقرأ المدنيان وابن كثير بفتح النون واسكان
القاف وضم التاء من غير تشديد وقرأ الباقون بضم النون وفتح القاف وكسر التاء وتشديدها واختلفوا في يعرشون هنا والنحل فقرأ ابن عامر وابو بكر بضم الراء فيهما وقرأ
الباقون بكسرها منهما واختلفوا في يعكفون فقرأ حمزة والكسائي والوراق عن خلف بكسر الكاف واختلف عن ادريس فروى عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بكسرها وروى
عنه الشطي بضمها وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في واذ انجيناكم فقرأ ابن عامر بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون وكذلك هو في مصاحف اهل الشام وقرأ الباقون بياء
ونون والف بعدها وكذلك في مصاحفهم والعجب ان ابن مجاهد لم يذكر هذا الحرف في كتابه السبعة واختلفوا في يقتلون ابناءكم فقرأ نافع بفتح الياء واسكان القاف
وضم التاء من غير تشديد وقرأ الباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة وتقدم اختلافهم في واعدنا في البقرة واختلفوا في جعله دكا هنا والكهف فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بالمد والهمز مفتوحا من غير تنوين في الموضعين ووافقهم عاصم في الكهف وقرأ الباقون بالتنوين من غير مد ولا همز في السورتين واختلفوا في برسالاتي فقرأ الحرميان وابو جعفر وروح
برسالتي بغير الف بعد اللام على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في سبيل الرشد فقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والشين وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الشين واختلفوا
في من حليهم فقرأ حمزة والكسائي بكسر الحاء وقرأ يعقوب بفتح الحاء واسكان اللام وتخفيف الياء وقرأ الباقون بضم الحاء وكلهم كسر اللام وشدد الياء مكسورة سوى يعقوب وتقدم
انفراد فارس عن رويس عنه بضم الهاء واختلفوا في لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب فيهما ونصب الباء من ربنا وقرأ الباقون بالغيب فيهما ورفع
الباء واختلفوا في ابن ام هنا وفي طه يا ابن ام فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بكسر الميم في الموضعين وقرأ الباقون بفتحها فيهما واختلفوا في اصرهم فقرأ ابن عامر
آصارهم بفتح الهمزة والمد والصاد والف بعدها على الجمع وقرأ الباقون بكسر الهمزة والقصر واسكان الصاد من غير الف على الافراد وتقدم اختلافهم في نغفر لكم من سورة البقرة واختلفوا
في خطيئاتكم فقرأ المدنيان ويعقوب خطيئاتكم بجمع السلامة ورفع التاء وقرأ ابن عامر بالافراد ورفع التاء وقرأ ابو عمرو خطاياكم على وزن عطاياكم بجمع التكسير
وقرأ الباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا واتفقوا على خطاياكم في البقرة من اجل الرسم واختلفوا في معذرة فروى حفص نصبا وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في بعذاب بئيس
بالنصب
فقرأ المدنيان وزيد عن الداجوني عن هشام بكسر الباء وياء ساكنة بعدها من غير همز وقرأ ابن عامر الا زيدا عن الداجوني كذلك الا انه همز الياء واختلف عن ابي بكر فروى
عنه الثقات قال كان حفظي عن عاصم بيئس على مثال فيعل ثم دخلني منها شك فتركت روايتها عن عاصم واخذتها عن الاعمش بئيس مثل حمزة وقد روي عنه الوجه الاول
وهو فتح الباء ثم ياء ساكنة ثم همزة مفتوحة ابو حمدون عن يحيى ونفطويه وابو بكر من حماد المنقري كلاهما عن الصريفيني عن يحيى عنه وهي رواية الاعشى والبرجمي والكسائي
وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه الوجه الثاني وهو فتح الباء وكسر الهمزة وياء بعدها على وزن فعيل العليمي والاصم عن الصريفيني والجرمي عن ابي عون عن الصريفيني وروى عنه
الوجهين جميعا القافلاني عن الصريفيني عن يحيى وكذلك روى خلف عن يحيى وبهما قرأ ابو عمرو الداني من طريق الصريفيني وبهذا الوجه الثاني قرأ الباقون وتقدم تسهيل تأذن
عن الاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم اختلافهم في افلا يعقلون في الانعام واختلفوا في يمسكون فروى ابو بكر بتخفيف السين وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في ذرياتهم هنا
والموضع الثاني من الطور وهو الحقنا بهم ذرياتهم وفي يس ذرية لهم انا حملنا ذرياتهم فقرأ ابن كثير والكوفيون بغير الف على التوحيد في الثلاثة مع فتح التاء وافقهم ابو عمرو

على حرف يس وقرأ الباقون بالالف على الجمع مع كسر التاء في المواضع الثلاثة وتقدم ذكر اختلافهم في الا ولئك الطور وفي قصص ادنشاء انه ثم واختلفوا في ان يقولوا او يقولوا فقرأ ابو عمرو
بالغيب فيهما وقرأ الباقون فيهما بالخطاب وتقدم اختلافهم في ادغام يلهث ذلك في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في يلحدون هنا والنحل وحم السجدة فقرأ حمزة بفتح الياء والحاء
في الثلاثة ووافقه الكسائي وخلف في النحل وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الحاء في الثلاثة واختلفوا في ويذرهم فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ حمزة والكسائي
وخلف بجزم الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم الخلاف عن قالون في ان انا الا عند قوله انا احيي في البقرة واختلفوا في جعلا له شركا فقرأ المدنيان وابو بكر بكسر الشين واسكان الراء
مع التنوين من غير مد ولا همز وقرأ الباقون بضم الشين وفتح الراء والمد وهمزة مفتوحة من غير تنوين واختلفوا في لا يتبعوكم هنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون فقرأ نافع
باسكان التاء وفتح الباء فيهما وقرأ الباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء في الموضعين واختلفوا في يبطشون هنا ويبطش بالذي في القصص ويوم نبطش البطشة الكبرى في الدخان فقرأ ابو جعفر
بضم الطاء في الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها فيهن واختلف عن ابي عمرو في ان وليي الله فروى عن ابن حبش عن السوسي حذف الياء واثبات ياء واحدة مشددة مفتوحة وكذا رواه
ابو نصر الشذائي عن ابن جمهور عن السوسي وهي رواية شجاع عن ابي عمرو وكذا رواه ابن جبير في مختصره عن اليزيدي وكذا رواه ابو خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو نصا وكذا رواه
عبد الوارث عن ابي عمرو اداء وكذا رواه الداجوني عن ابن جرير وهذا اصح العبارات عنه اعني الحذف وبعضهم يعبر عنه بالادغام وهو غلط اذ المشدد لا يدغم في
المخفف وبعضهم ادخله في الادغام الكبير ولا يصح ذلك لخروجه عن اصوله ولان راويه يرويه مع عدم الادغام الكبير فقد نص صاحب الروضة لابن حبش عن السوسي مع ان الادغام
الكبير لم يكن في الروضة عن السوسي ولا عن الدوري كما قدمنا في بابه وقد روى الشنبوذي عن ابن جمهور عن السوسي بكسر الياء المشددة بعد الحذف وهي قراءة عاصم الجحدري
وعلى ذلك فاذا كسرت وجب ترقيق الجلالة بعدها كما تقدم وقد اختلف في توجيه هاتين الروايتين فاما فتح الياء فخرجها الامام ابو علي الفارسي على حذف لام الفعل في وليي وهي الياء
الثانية وادغام ياء فعيل في ياء الاضافة وقد حذفت اللام كثيرا في كلامهم وهو مطرد في اللامات في التحقير نحو غطي في تحقير غطاء وقد قيل في تخريجها غير ذلك
وهذا احسن واما كسر الياء فوجهها ان يكون المحذوف ياء المتكلم لملاقاتها ساكنا كما تحذف ياءات الاضافة عند لقيها الساكن فقيل على هذا انما يكون الحذف حالة الوصل
فقط واذا وقف اعادها وليس كذلك بل الرواية الحذف وصلا ووقفا فعلى هذا لا يحتاج الى اعادتها وقفا بل اجرى الوقف مجرى الوصل كما فعل في واخشون اليوم ويقص
الحق ويحتمل ان يخرج على قراءة حمزة بمصرخي كما سيجي ان شاء الله وقرأ الباقون بيائين الاولى مشددة مكسورة والثانية مخففة مفتوحة وقد اجمعت المصاحف على رسمها
بياء واحدة واختلفوا في مسهم طائف فقرأ البصريان وابن كثير والكسائي طيف بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همز ولا الف وقرأ الباقون بالف بعد الطاء وهمزة مكسورة
بعدها واختلفوا في يمدونهم فقرأ المدنيان بضم الياء وكسر الميم وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم وتقدم ابدال قرئ لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم نقل القرآن لابن كثير
في باب النقل وفيها من ياءات الاضافة سبع حرم ربي الفواحش لكنها حمزة اني اخاف بعدي اعجلتم فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو فارسل معي فتحها حفص اني
اصطفيتك فتحها ابن كثير وابو عمرو اياتي الذين اسكنها ابن عامر وحمزة عذابي اصيب فتحها اهل المدينة وفيها من الزوائد ثنتان ثم كيدون اثبتها في الوصل ابو عمرو وابو جعفر
والداجوني عن هشام واثبتها في الحالين يعقوب والحلواني عن هشام ورويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى هو المستعان

سورة الانفال اختلفوا في مردفين فقرأ المدنيان ويعقوب بفتح الدال وما روي عن ابن مجاهد عن قنبل من ذلك فليس بصحيح عن ابن مجاهد لانه نص في كتابه على انه قرأ به
على قنبل وهو وهم وكان يقرأ له ويقرئ بكسر الدال قال الداني وكذلك قرأت من طريقه وطريق غيره عن قنبل وعلى ذلك اهل الاداء عنه قلت وبذلك قرأ الباقون
واختلفوا في يغشيكم النعاس فقرأ ابن كثير وابو عمرو بفتح الياء واسكان الغين والف بعد الشين ولفظ النعاس بالرفع وقرأ المدنيان بضم الياء وكسر الشين وياء بعدها النعاس بالنصب وكذلك
قرأ الباقون الا انهم فتحوا الغين وشددوا الشين وتقدم ذكر الرعب في البقرة عند جزءا وكذلك تقدم ولكن الله قتلهم ولكن الله رمى عند ولكن الشياطين كفروا وتقدم
اختلافهم في امالة رمى من باب الامالة واختلفوا في موهن كيد فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو موهن بتشديد الهاء وبالتنوين ونصب كيد وروى حفص بالتخفيف من غير تنوين
وخفض كيد على الاضافة وقرأ الباقون بالتخفيف والتنوين ونصب كيد واختلفوا في وان الله فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها ولا تولوا ذكر في البقرة
للبزي وتقدم الخلاف في يميز في اواخر ال عمران واختلفوا في بما يعملون بصير فروى رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في بالعدوة في الموضعين فقرأ ابن كثير
والبصريان بكسر العين فيهما وقرأ الباقون بالضم منهما واختلفوا في من حي فقرأ المدنيان ويعقوب وخلف والبزي وابو بكر بيائين ظاهرتين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة

واختلف عن قنبل فروى عنه ابن شنبوذ كذلك بالياء وكذا روى عنه الزينبي وروى عنه ابن مجاهد بالتاء وياء مفتوحة مشددة نص على ذلك في كتاب السبعة وفي كتاب
المكيين وانه قرأ بذلك على قنبل ونص في كتاب الجامع على الوجهين وذكر الداني ان ذلك وهم منه قلت وهي رواية ابن ثوبان وابن الصباح وابن عبد الرزاق وابي ربيعة
كلهم عن قنبل وكذا روى الحلواني عن القواس وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في امالة اراكهم في الامالة وتقدم اختلافهم في ترجع الامور في اوائل البقرة وتقدم ابدال همزة
ورئاء الناس في باب الهمز المفرد وتقدم تشديد تاء ولا تنازعوا للبزي في اواخر البقرة واختلفوا في اذ يتوفى فقرأ ابن عامر بالتاء على التأنيث وهشام على اصله في ادغام الذال
في التاء وقرأ الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ولا يحسبن الذين هنا والنور فقرأ ابن عامر وحمزة بالغيب فيهما وافقهما ابو جعفر وحفص هنا واختلف عن ادريس
عن خلف فروى الشطي عنه كذلك فيهما ورواهما عنه المطوعي وابن مقسم والقطيعي بالخطاب وكذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا في انهم لا يعجزون فقرأ ابن عامر بفتح الهمزة وقرأ
الباقون بكسرها واختلفوا في ترهبون فروى رويس بتشديد الهاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم كسر السين من السلم لابي بكر في البقرة واختلفوا في وان يكن منكم مائة
فقرأ الكوفيون والبصريان بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في ان فيكم ضعفا فقرأ عاصم وحمزة وخلف بفتح الضاد وقرأ الباقون بضمها وقرأ
ابو جعفر بفتح العين والمد وبالهمزة مفتوحة ضعفاء ولم يصح ما روي عن الهاشمي من ضم الهمزة وقرأ الباقون باسكان العين منونا من غير مد ولا همز واختلفوا في فان
يكن منكم فقرأ الكوفيون بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في ان يكون له فقرأ البصريان وابو جعفر بالتاء مؤنثا وقرأ الباقون بالياء مذكرا واختلفوا
في من الاسرى وعن الاسرى فقرأ ابو جعفر اسارى والاولى بضم الهمزة فيهما وبالف بعد السين فيهما وافقه ابو عمرو في الاسارى وقرأ الباقون بفتح الهمزة واسكان السين من غير الف بعدها فيهما
وهم على اصولهم في الامالة وبين بين كما تقدم في بابه واختلفوا في ولايتهم هنا وفي الكهف هنالك الولاية فقرأ حمزة بكسر الواو فيهما وافقه الكسائي وخلف في الكهف وقرأ
الباقون بفتح الواو في الموضعين فيهما من ياآت الاضافة ياآن اني ارى اني اخاف فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو وليس فيها شيء من الزوائد والله الموفق

سورة التوبة

تقدم اختلافهم في الهمزة الثانية من ائمة الكفر في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في لا ايمان لهم فقرأ ابن عامر بكسر الهمزة على انه مصدر وقرأ الباقون بفتحها على انه جمع يمين وانفرد ابن
العلاف عن النخاس عن رويس في ويتوب الله بنصب الباء على انه جواب الامر من حيث انه داخل فيه من جهة المعنى قال ابن عطية يعني ان قتل الكفار والجهاد في سبيل الله
توبة لكم ايها المؤمنون وقال غيره يحتمل ان يكون بالنسبة الى الكفار لان قتل الكفار وغلبة المسلمين عليهم سبب لدخولهما الاسلام كثير من الناس وهي رواية روح بن قرة وهذيل بن
الصقر كلاهما عن يعقوب ورواية يونس عن ابي عمرو وقراءة زيد بن علي والخباب الثوري واختلفوا في ان يعمروا مساجد الله فقرأ البصريان وابن كثير مسجد الله على التوحيد وقرأ
الباقون بالجمع واتفقوا على الجمع في الحرف الثاني انما يعمر مساجد الله لانه يريد جميع المساجد وتقدم اختلافهم في يبشرهم في آل عمران وانفرد الشطوي عن ابن هرون في رواية
ابن وردان في سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام سقاة بضم السين وحذف الياء بعد الالف جمع ساق كرام ورماة وعمرة بفتح العين وحذف الالف جمع عامر مثل صانع وصنعة
وهي رواية ميمونة والقورسي عن ابي جعفر وكذا روى احمد بن جبير الانطاكي عن ابن جماز وهي قراءة عبد الله بن الزبير وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الالف
كقيامة وجمالة ولم اعلم احدا نص على اثبات الالف فيهما ولا في احدهما وهذه الرواية تدل على حذفها منهما وهي محتملة الرسم وقرأ الباقون بكسر السين وبياء مفتوحة بعد الالف
وبكسر العين وبالف بعد الميم واختلفوا في عشيرتكم فروى ابو بكر بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على الافراد واتفقوا من هذه الطرق على الافراد في المجادلة لان المقام
ليس مقام بسط واطناب الا انه عدده هنا ما لم يعدده في المجادلة واتى هنا بالواو وهنالك باو والله اعلم واختلفوا في عزير ابن فقرأ عاصم والكسائي ويعقوب
بالتنوين وكسره حالة الوصل ولا يجوز ضمه في مذهب الكسائي لان الضمة في ابن ضمة اعراب وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم يضاهون لعاصم في باب الهمز المفرد
واختلفوا في اثنا عشر واحد عشر وتسعة عشر فقرأ ابو جعفر باسكان العين من الثلاثة ولا بد من مد الف اثنا لالتقاء الساكنين نص على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني وغيره
وهي رواية هبيرة عن حفص من طريق فارس بن احمد وقراءة شيبة وطلحة فيما رواه الحلواني عنه وقد تقدم وجه مده في باب المد وقد ليس ذلك بل هو فصيح سمع مثله
من العرب في قولهم التقت حلقتا البطان باثبات الف حلقتا وانفرد ابن مهران عن زيد في رواية ابن وردان بحذف الالف وهي لغة ايضا وقرأ الباقون بفتح العين
في الثلاثة وتقدم النسيء في باب الهمز المفرد واختلفوا في يضل به فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء وفتح الضاد وقرأ يعقوب بضم الياء وكسر الضاد وقرأ الباقون
بفتح الياء وكسر الضاد وتقدم ليواطئوا وان يطفئوا لابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم ذكر الغار في باب الامالة واختلفوا في كلمة الله هي فقرأ يعقوب

بنصب

بنصب التاء على التأنيث وقرأ الباقون بالرفع وتقدم اختلافهم في ذكرها في سورة النساء واختلفوا في ان يقبل منهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون
بالتاء على التأنيث وما حكاه الامام ابو عبيد في كتابه من التذكير عن عاصم ونافع فهو غلط نص على ذلك الحافظ ابو عمرو واختلفوا في او مدخلا فقرأ يعقوب بفتح الميم واسكان الدال
مخففة وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الدال مشددة واختلفوا في يلمزك ويلمزون ولا تلمزوا فقرأ يعقوب بضم الميم من الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها منها وتقدم ذكر اسكان اذن لنافع
في سورة البقرة عند ذكر هزوا واختلفوا في ورحمة للذين آمنوا فقرأ حمزة بالخفض وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة فقرأ
عاصم نعف بنون مفتوحة وضم الفاء نعذب بالنون وكسر الذال طائفة بالنصب وقرأ الباقون يعف بياء مضمومة وفتح الفاء يعذب بياء مضمومة وفتح الذال طائفة
بالرفع وتقدم المؤتفكات في باب الهمز المفرد واختلفوا في وجاء المعذرون فقرأ يعقوب بتخفيف الذال وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا في دائرة السوء
هنا وفي الفتح فقرأ ابن كثير وابو عمرو بضم السين في الموضعين وقرأ الباقون بفتحها فيهما وورش من طريق الازرق على اصله في مد الواو واتفقوا على فتح السين في قوله تعالى
ما كان ابوك امرأ سوء وامطرت مطر السوء والظانين بالله ظن السوء وظننتم ظن السوء لان المراد به المصدر ووصف به مبالغة كما يقولون هو رجل سوء في ضد
قولك رجل صدق واتفقوا على ضمها في قوله تعالى وما مسني السوء وان النفس لامارة بالسوء وان اراد بكم سوءا لان المراد به المكروه والبلاء وما صلح كلا من ذلك
في الموضعين المذكورين اختلف فيهما والله اعلم وتقدم ضم راء قربة لورش في البقرة واختلفوا في والانصار والذين اتبعوهم فقرأ يعقوب برفع الراء وقرأ الباقين
بخفضها واختلفوا في تجري تحتها وهو الموضع الاخير فقرأ ابن كثير بزيادة كلمة من وخفض تاء تحتها وكذلك هي في المصاحف المكية وقرأ الباقون بحذف لفظ من وفتح التاء
وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على اثبات من قبل تحتها في سائر القرآن فيحتمل انه انما لم يكتب في هذا الموضع لان المعنى ينبع الماء من تحت اشجارها لا انه يأتي
من موضع ويجري من تحت هذه الاشجار واما في سائر القرآن فالمعنى انها تأتي من موضع وتجري تحت هذه الاشجار فلاختلاف المعنى خولف في الخط ويكون هذه
الجنة مختصة لمن ذكر تعظيما لامرهم وتنويها بفضلهم واظهارا لمنزلتهم لمبادرتهم لتصديق هذا النبي الكريم عليه من الله تعالى افضل الصلاة واكمل التسليم
ولمن تبعهم باحسان والتكريم والله تعالى اعلم واختلفوا في ان صلاتك فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص ان صلاتك على التوحيد وفتح التاء وقرأ الباقون بالجمع وكسر التاء
وتقدم اختلافهم في مرجون من باب الهمز المفرد واختلفوا في والذين اتخذوا فقرأ المدنيان وابن عامر الذين بغير واو وكذا هي في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون
بالواو وكذا هي في مصاحفهم واختلفوا في اسس بنيانه في الموضعين فقرأ نافع وابن عامر بضم الهمزة وكسر السين ورفع النون فيهما وقرأ الباقون بفتح الهمزة والسين
ونصب النون منهما وتقدم اختلافهم في وقف عند هزوا آخر البقرة وتقدم هار في باب الامالة واختلفوا في الا ان فقرأ يعقوب بتخفيف اللام بجعله حرف جر وقرأ الباقون
بتشديدها على انه حرف استثناء واختلفوا في تقطع فقرأ ابو جعفر وابن عامر ويعقوب وحمزة وحفص بفتح التاء وقرأ الباقون بضمها وتقدم فيقتلون ويقتلون
في اواخر آل عمران وتقدم ابراهام في البقرة لابن عامر وتقدم في ساعة العسرة يزيغ عند هزوا واختلفوا في كاد تزيغ فقرأ حمزة وحفص بالياء على التذكير وقرأ الباقون
بالتاء على التأنيث وتقدم ضاقت في الامالة لحمزة وتقدم يطؤن لابي جعفر وكذلك موطئا بخلاف في باب الهمز المفرد واختلفوا في اولا يرون فقرأ حمزة ويعقوب بالخطاب
وقرأ الباقون بالغيب فيهما ياءات الاضافة ثنتان معي ابدا اسكنها يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر معي عدوا فتحها حفص والله المستعان

سورة يونس عليه السلام

تقدم السكت لابي جعفر على كل حرف من الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في امالة الراء في بابها وتقدم اختلافهم في لساحر في اواخر المائدة واختلفوا في حقا انه فقرأ
ابو جعفر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها وتقدم ضياء في باب الهمز المفرد واختلفوا في يفصل الآيات فقرأ ابن كثير والبصريان وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم مذهب
ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة واطمأنوا في باب الهمز المفرد واختلفوا في لقضي اليهم اجلهم فقرأ ابن عامر ويعقوب بفتح القاف والضاد وقلب الياء الفا اجلهم بالنصب
وقرأ الباقون بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء اجلهم بالرفع واختلفوا في ولا ادراكم ولا اقسم بيوم القيامة فروى قنبل من طريقيه بحذف الالف التي بعد اللام فيصير لام
توكيد واختلف عن البزي فروى العراقيون قاطبة من طريق ابي ربيعة عنه كذلك في الموضعين وبذلك قرأ ابو عمرو الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عن النقاش
عن ابي ربيعة وروى ابن الحباب عن البزي اثبات الالف فيهما على انها لا النافية وكذلك روى المغاربة والمصريون قاطبة عن البزي من طريقيه وبذلك قرأ الداني على شيخيه
ابي الحسن بن غلبون وابي الفتح فارس وبذلك قرأ الباقون فيهما وتقدم تنبئون لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في عما يشركون هنا وفي موضعي النحل وفي الروم فقرأ حمزة

سورة يونس عليه السلام

والكسائي وخلف بالخطاب في الاربعة وقرأ الباقون بالغيب فيهن واختلفوا في ما يمكرون فروى روح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في يسيركم فقرأ ابن عامر وابو جعفر
بفتح الياء ونون ساكنة بعدها وشين معجمة مضمومة من النشر وكذلك هي في مصاحف اهل الشام وغيرها وقرأ الباقون بضم الياء وسين مهملة مفتوحة بعدها ياء مكسورة
مشددة من التسيير وكذلك هي في مصاحفهم واختلفوا في متاع الحيوة فروى حفص بنصب العين وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في قطعا فقرأ ابن كثير ويعقوب
والكسائي باسكان الطاء وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في هنالك تبلو فقرأ حمزة والكسائي وخلف بتائين من التلاوة وقرأ الباقون بالتاء والباء من البلوى وتقدم
اختلافهم في كلمات في سورة الانعام واختلفوا في امن لا يهدي فقرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وقرأ ابو جعفر كذلك
الا انه باسكان الهاء وقرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال وقرأ يعقوب وحفص بفتح الياء وكسر الهاء وتشديد الدال وروى
ابو بكر كذلك الا انه بكسر الياء واختلف في الهاء عن ابي عمرو وقالون وابن جماز مع اتفاقهم على فتح الياء وتشديد الدال فروى المغاربة قاطبة وكثير من العراقيين
عن ابي عمرو اختلاس فتحة الهاء وعبر بعضهم عن ذلك بالاخفاء وبعضهم بالاشمام وبعضهم بتضعيف الصوت وبعضهم بالاشارة وبذلك ورد النص عنه من طرق كثيرة
من رواية اليزيدي وغيره قال ابن روح قال العباس قرأت على ابي عمرو خمسين مرة فيقول قاربت ولم تصنع شيئا قال ابن روح فقلت للعباس خذه على انت
على لفظ ابي عمرو فقلته مرة واحدة فقال اصبت هكذا كان ابو عمرو يقوله انتهى وكذا روى ابن فرح عن الدوري وابن جبير عن اليزيدي اداء وهو رواية شجاع عن ابي عمرو
نصا واداء وهو الذي لم يقرأ الداني على شيوخه سواه ولم يأخذ الا به ولم يذكر الحافظ الهمذاني وابن مهران على غيره قال الخياط بهذا صحت الرواية عنه وبه قرأت
على شيوخي قال وكان الرئيس ابو الخطاب احسن الناس تلفظا به وانا اعيده مرارا حتى وقفت على مقصوده وقال لي كذا وقفني عليه الشيخ ابو الفتح بن شيطا قال الاهوازي
والاشارة وسط بين قراءة من سكن وفتح يعني مع تشديد الدال وروى عنه اكثر العراقيين اتمام فتحة الهاء كقراءة ابن كثير وابن عامر سواء وبذلك نص الامام ابو جعفر
احمد بن جبير وابو جعفر محمد بن سعدان في جامعه وبه كان يأخذ ابو بكر بن مجاهد تيسيرا على المبتدئين وغيرهم قال الداني وذلك لصعوبة اختلاس الفتح وخفته اعتمادا
على ما روي في ذلك عن اليزيدي قال وحدثني الحسين بن علي البصري قال حدثنا احمد بن نصر قال قال ابن مجاهد قلما رأيت من يضبط هذا وسألت متقدما منهم
يهدي فلفظه ثلاث مرات كل واحدة تخالف اختها **قلت** ولا شك في صعوبة الاختلاس ولكن الرياضة تذلل والاتمام احد الوجهين في المستنير
والكامل ولم يذكر في الارشاد سواه وانفرد صاحب العنوان باسكان الهاء في روايتيه وجها واحدا وهو الذي ذكره الداني عن شجاع وصله وروى اكثر المغاربة
وبعض المصريين عن قالون الاختلاس كاختلاس ابي عمرو سواء وهو اختيار الداني الذي لم يأخذ بسواه مع نصه عن قالون بالاسكان ولم يذكر مكي والمهدوي
ولا ابن سفيان ولا ابنا غلبون غيره الا ان ابا الحسن اغرب جدا فجعل اختلاس قالون دون اختلاس ابي عمرو ففرق بينهما فيما تعطيه عبارته في تذكرته والذي
قرأ عليه به ابو عمرو الداني الاختلاس كابي عمرو وهو الذي لا يصح في الاداء سواه وروى العراقيون قاطبة وبعض المغاربة والمصريين عن قالون الاسكان وهو المنصوص
عنه وعن اسمعيل والمسيبي واكثرهم وآخذ به وعليه نص الداني في جامع البيان ولم يذكر صاحب العنوان سواه وهو احد الوجهين في الكافي وروى اكثر اهل الاداء عن ابن جماز
الاسكان كابن وردان وقالون في المنصوص عنه وهو الذي لم يذكر ابن سوار سواه وروى كثير منهم له الاختلاس وهو رواية الهاشمي وهو الذي لم يذكر الهذلي
من جميع الطرق عنه سواه وتقدم اختلافهم في ولكن الناس عند ولكن الشياطين كفروا في البقرة وتقدم نحشرهم كاف لحفص في الانعام وتقدم ذكر الآن وقد
في الموضعين من هذه السورة في باب النقل وباب الهمزتين من كلمة وتقدم ويستنبئونك لابي جعفر واختلفوا في فليفرحوا فروى رويس بالخطاب وهي قراءة ابي
وروينا مسندة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي لغة لبعض العرب وفي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لتأخذوا مصافكم اخبرنا شيخنا ابو حفص عمر بن الحسن
بن مزيد قراءة عليه اخبرنا علي بن احمد بن عبد الواحد انا عمر بن محمد البغدادي انا ابو البدر ابراهيم بن محمد الكرخي انا ابو بكر الخطيب انا القسم بن جعفر الهاشمي
انا ابو علي محمد بن احمد اللؤلؤي انا ابو داود الحافظ ثنا محمد بن عبد الله ثنا المغيرة بن سلمة ثنا ابن المبارك عن الاجلح حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى
عن ابيه عن ابي بن كعب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا هو خير مما تجمعون يعني بالخطابين حديث حسن اخرجه ابو داود
كذلك في كتابه وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في مما يجمعون فقرأ ابو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همز ارأيتم من باب الهمز المفرد وآلله اذن لكم في الهمزتين

بكلمة واختلفوا في وما يعزب عنا وفي سبا فقرأ الكسائي بكسر الزاي وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في ولا اصغر ولا اكبر فقرأ يعقوب وحمزة وخلف برفع الراء فيهما وقرأ الباقون
بالنصب واتفقوا على رفع الحرفين في سبا لارتفاع مثقال واختلف عن رويس في فاجمعوا فروى ابو الطيب والقاضي ابو العلاء عن النخاس كلاهما عن التمار عنه بوصل الهمزة
وفتح الميم وبه قطع الحافظ ابو العلاء لرويس في غايته مع انه لم يسند طريق النخاس فيها الا من طريق الحمامي واجمع الرواة عن الحمامي على ذلك فلم يروها
عن النخاس ايضا ابو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي في موافقة القاضي وهي قراءة عاصم الجحدري ورواية عصمة شيخ يعقوب عن ابي عمرو وعبد الوارث عن نافع
وهي اختيار ابن مقسم والزعفراني وهي امر من جمع ضد فرق قال تع فجمع كيده ثم اتى وقيل جمع واجمع بمعنى ويقال الاجماع في الاحداث والجمع في الاعيان
وقد يستعمل كل مكان الاخر وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الميم واختلفوا في وشركاؤكم فقرأ يعقوب برفع الهمزة عطفا على ضمير فاجمعوا وحسنه الفصل بالمفعول
ويحتمل ان يكون مبتدأ محذوف الخبر للدلالة عليه اي وشركاؤكم فليجمعوا امرهم وقرأ الباقون بالنصب واختلف عن ابي بكر في ويكون لكما الكبرياء فروى عنه العليمي
بالياء على التذكير وهي طريق ابن عصام عن الاصم عن شعيب وكذا روى الهذلي عن اصحابه عن نفطويه وروى سائر اصحاب يحيى بن ادم عنه واكثر اصحاب ابي بكر
بالتاء على التانيث وبذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في بكل سحار عليم في الاعراف وتقدم اختلافهم في ءالسحر من باب الهمزتين من كلمة وتقدم اختلافهم في ليضلوا
في الانعام واختلف عن ابن عامر في ولا تتبعان فروى ابن ذكوان والداجوني عن اصحابه عن هشام بتخفيف النون مكسورة لا نافية فيغير اللفظ الخبر ومعناه النهي كقوله لا تضار
والدة على قراءة من رفع او يجعل حالا اي فاستقيما غير متبعين وقيل هي نون التوكيد الخفيفة كسرت كما كسرت الثقيلة او كسرت لا لتقاء الساكنين تشبيها
بنون التثنية في ولا تفعلان وقد سمع كسرها واجاز الفراء ويونس ادغامها ساكنة نحو اضربان ولتضربانه زيدا ومنع ذلك سيبويه ويحتمل ان يكون النون هي الثقيلة الا
انها استثقل تشديدها فخففت كما خففت رب وان قال ابو البقاء وغيره هي الثقيلة وحذف النون الاولى منها تخفيفا ولم يحذف الثانية لانه لو حذفها لحذف نونا محركة
واحتاج الى تحريك الساكنة وحذف الساكنة اقل تغييرا انتهى وتتبعان على ان النون نون توكيد خفيفة او ثقيلة مبنى ولا قبلها للنهي وانفرد ابن مجاهد
عن ابن ذكوان بتخفيف التاء الثانية ساكنة وفتح الباء مع تشديد النون وكذا روى سلامة بن هارون اداء عن الاخفش عن ابن ذكوان قال الداني وذلك غلط
من ابن مجاهد ومن سلامة لان جميع الشاميين رووا ذلك عن ابن ذكوان عن الاخفش سماعا واداء بتخفيف النون وتشديد التاء وكذا نص عليه الاخفش في كتابه
وكذلك روى الداجوني عن اصحابه عن ابن ذكوان وهشام جميعا قلت قد صحت عندنا هذه القراءة اعني تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة فرواها
ابو القسم عبد الله بن احمد بن علي الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن الاخفش نص عليها ابو طاهر بن سوار وصح ايضا من رواية التغلبي عن ابن ذكوان بتخفيف التاء
والنون جميعا ووردت ايضا عن ابي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا وانفرد الحلواني عن هشام وهو وهم والله اعلم ولا اعلم احدا رواها
باسكان النون الا ما حكاه الشيخ ابو علي الفارسي فقال وقرئ بتخفيف التاء واسكان النون وهي الخفيفة قلت وذهب ابو نصر منصور بن احمد العراقي الى ان الوقف عليها
في مذهب من خفف النون بالالف وهذا يدل على انها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم اعلم ذلك لغيره ولا يؤخذ به وان كان قد اختاره الهذلي وذلك لشذوذه نطقا
وروى الحلواني عن هشام بتشديد التاء الثانية وفتحها وكسر الباء وتشديد النون وكذلك قرأ الباقون ونص كل من ابي طاهر بن سوار والحافظ ابي العلاء على الوجهين جميعا
عن الداجوني تخييرا عن هشام واختلفوا في امنت انه فقرأ حمزة والكسائي وخلف انه بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم تخفيف ننجيك ليعقوب في الانعام وتقدم
فسل الذين في باب النقل وتقدم كلمات في الانعام وتقدم اانت في الهمزتين واختلفوا في ويجعل الرجس فروى ابو بكر بالنون وقرأ الباقون بالياء وتقدم ننج رسلنا
ليعقوب وننج المؤمنين لروح والكسائي وحفص كلاهما في الانعام وتقدم وقف يعقوب على ننج المؤمنين في باب الوقف على المرسوم فيها من ياآت الاضافة ثمان لي ان ابدله
من تلقاء نفسي فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ونفسي ان ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو واجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص وفيها
زائدة ثم لا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب والله تعالى الهادي للصواب **سورة هود عليه السلم** تقدم سكت ابي جعفر في بابه وتقدم اختلافهم في امالة الراء في الر
وتقدم وان تولوا للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في ساحر مبين في المائدة وتقدم اختلافهم في يضعف في البقرة واختلفوا في اني لكم نذير مبين في قصة نوح
فقرأ نافع وابن عامر وعاصم وحمزة بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم بادي الراي لابي عمرو في باب الهمز المفرد واختلفوا في فعميت عليكم فقرأ حمزة والكسائي

سورة هود عليه السلام

وخلف وحفص بضم العين وتشديد الميم وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف الميم واتفقوا على الفتح والتخفيف من قوله تعالى في القصص فعميت عليهم الأنباء لأنها في أمر الآخرة
فمن قال بينها وبين هذه أنها في أمر الدنيا فإن الشبهات تزول في الآخرة والمعنى ضلت حجتهم وخفيت محجتهم والله أعلم و اختلفوا في من كل زوجين هنا والمؤمنون فقرأ حفص كل بالتنوين فيهما وقرأ الباقون
بغير التنوين فيهما و اختلفوا في مجراها فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الميم وقد غلط من حكى فتح الميم عن الداجوني عن أصحابه عن ابن ذكوان من المؤلفين وكتبهم في
ذلك والله أعلم ولعلهم رأوا فيها عنه الفتح والإمالة فظنوا فتح الميم وليس كذلك بل إنما أريد فتح الراء وإمالتها فإنه روى عن أصحابه عن ابن ذكوان فيها الفتح والإمالة
فالإمالة رواية عن الصوري والفتح رواية عن غيره وقد تقدم ذكر ذلك في الإمالة وهذا مما ينبغي أن يتنبه له وهو مما لا يعرفه إلا أئمة هذه الصناعة العالمون بالنصوص
والعلل المطلعون على أحوال الرواة فلذلك أضرب عنه الحافظ أبو العلاء ولم يعتبره مع روايته له عن شيخه أبي العز الذي نص عليه في كتبه وبهذا يعرف مقدار المحققين وكذا
فعل سبط الخياط فهو كبير أصحاب أبي العز وابن سوار وأضرابهم وقرأ الباقون بضم الميم وهم على أصولهم كما أثبتناه منصوصا مفصلا و اختلفوا في يا بني حيث وقع وهو هنا
وفي يوسف وثلاثة في لقمان وفي الصافات فروى حفص بفتح الياء وكسرها فيه كما قبل وقرأ ابن كثير الأول من لقمان وهو يا بني لا تشرك بتخفيف الياء وإسكانها ولا خلاف عنه
في كسر الياء مشددة في الحرف الأوسط وهو يا بني إنها وكذلك قرأ الباقون في الستة الأحرف وتقدم اختلافهم في إدغام اركب معنا وإظهاره في باب حروف قربت مخارجها وتقدم
إشمام قيل وغيض في أوائل البقرة و اختلفوا في إنه عمل غير فقرأ يعقوب والكسائي عمل بكسر الميم وفتح اللام غير بنصب الراء وقرأ الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونة ورفع
الراء و اختلفوا في فلا تسألن فقرأ المدنيان وابن كثير وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرأ ابن كثير والداجوني عن أصحابه عن هشام بفتح النون إلا أن هبة الله
بن سلامة المفسر انفرد عن الداجوني بكسر النون كالحلواني عن هشام وقرأ الباقون بإسكان اللام وتخفيف النون وكلهم كسر النون سوى ابن كثير والداجوني
إلا المفسر وهم في إثبات الياء وحذفها على ما تقدم في باب الزوائد وتأتي آخر السورة إن شاء الله وتقدم فإن تولوا للبزي و اختلفوا في ومن خزي يومئذ
هنا ومن عذاب يومئذ في المعارج فقرأ المدنيان والكسائي بفتح الميم فيهما وقرأ الباقون بكسرها منهما و اختلفوا في ألا إن ثمود هنا وفي الفرقان وعادا وثمود
وفي العنكبوت وثمود وقد تبين لكم وفي النجم وثمود فما أبقى فقرأ يعقوب وحمزة وحفص ثمود في الأربعة بغير تنوين ووافقهم أبو بكر في حرف النجم وانفرد أبو علي
العطار شيخ ابن سوار عن الكسائي عن الحربي عن أبي عون عن الصريفيني عن يحيى عنه فيه بوجهين أحدهما عدم التنوين والثاني التنوين وكذلك قرأ الباقون
في الأربعة وكل من نونه وقف بالألف ومن لم ينونه وقف بغير ألف وإنه كان مرسوما فيه بذلك جاءت الرواية عنهم منصوصة لا نعلم عن أحد منهم في ذلك خلافا
إلا ما انفرد به أبو الربيع الزهراني عن حفص عن عاصم أنه كان إذا وقف عليه وقف بألف و اختلفوا في ألا بعدا لثمود فقرأ الكسائي بكسر الدال مع التنوين
وقرأ الباقون بغير تنوين مع فتحها واختلفوا في قال سلام هنا وفي الذاريات فقرأ حمزة والكسائي سلم بكسر السين وإسكان اللام من غير ألف فيهما وقرأهما الباقون
بفتح السين واللام وألف بعدها و اختلفوا في يعقوب قالت فقرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة وحفص بنصب الباء وقرأ الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في إمالة رأى
فلما وتقدم اختلافهم في إشمام سيء بهم في أوائل البقرة واختلفوا في فأسر بأهلك هنا والحجر وفي الدخان فأسر بعبادي وفي طه والشعراء أن أسر فقرأ المدنيان
وابن كثير بوصل الألف في الخمسة ويكسرون النون من أن للساكنين وصلا ويبتدئون بكسر الهمزة وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة وهم في السكت والنقل على أصولهم و اختلفوا
في إلا امرأتك فقرأ ابن كثير وأبو عمرو برفع التاء وانفرد محمد بن جعفر الأدمي عن الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جماز بالرفع كذلك وقرأ الباقون بنصبها و اختلفوا
في أصلواتك فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بحذف الواو على التوحيد وقرأ الباقون بإثباتها على الجمع وتقدم ذكر يجرمنكم في آل عمران وانفراد أبي العلاء الهمداني
بالتخفيف عن رويس ونعلم سهوه وتقدم ذكر مكانتكم لأبي بكر كلاهما في الأنعام وتقدم لا تكلم للبزي و اختلفوا في سعدوا فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم
السين وقرأ الباقون بفتحها و اختلفوا في وإن كلا فقرأ نافع وابن كثير وأبو بكر بإسكان النون مخففة وقرأ الباقون بتشديدها و اختلفوا في لما هنا ويس والزخرف
والطارق فقرأ أبو جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم هنا والطارق وشددها في يس لما جميع ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز وشددها في الزخرف لما متاع
عاصم وحمزة وابن جماز واختلف فيه عن هشام فروى عنه المشارقة قاطبة وأكثر المغاربة تشديدها كذلك نص جميع طرقنا إلا أن الحافظ أبا عمرو الداني أثبت له
الوجهين التخفيف والتشديد في جامع البيان وأطلق الخلاف له في التيسير واقتصر على التخفيف فقط في مفرداته وقال في جامعه وبذلك يعني التخفيف

في السبت وافقهم أبو بكر هنا ووافقهم في الكهف والأحزاب من الفرقان
وهو في قوله يا بني أقم الصلاة وهو الذي خفف الياء

قرأت على ابي الفتح في رواية الحلواني وابن عباد عن هشام وقال الداني التشديد اختيار من هشام **قلت** والوجهان صحيحان عن هشام فالتخفيف رواه ابراهيم بن دحيم وابن ابي حسان نصا
عن هشام عن ابن عامر ورواه الداني عن شيخه ابي القسم عبد العزيز الفارسي عن ابي طاهر عن ابن عمرو عن ابن ابي حسان عن هشام فخرج عن ابن شنبوذ من قرأته وكذا في الكتب مطبقة
شرقا وغربا على التشديد بلا خلاف وبه قرأ الداني على شيخيه ابي الحسن وابي القسم وقرأ الباقون بتخفيف الميم في السور الاربع ووجه تخفيف ان في هذه السورة انها
المخففة من الثقيلة واعمالها مع التخفيف لغة للعرب كما نص عليه سيبويه ووجه تخفيف لما هنا ان اللام هي الداخلة في خبر ان المخففة والمشددة وما زائدة واللام
في ليوفينهم جواب قسم محذوف وذلك القسم في موضع خبر ان وليوفينهم جواب ذلك القسم المحذوف والتقدير وان كلا لا قسم ليوفينهم ووجه تشديد لما انها الجازمة
حذف الفعل المجزوم لدلالة المعنى عليه والتقدير وان كلا لما ينقص من جزاء عمله ويدل عليه قوله ليوفينهم ربك اعمالهم لما اخبر بانتقاص جزاء اعمالهم اكده بالقسم
قالت العرب قاربت المدينة ولما اي ولما ادخلها فحذف ادخلها لدلالة المعنى عليه والله اعلم واختلفوا في وزلفا من الليل فقرأ ابو جعفر بضم اللام وهي قراءة طلحة
وشيبة وعيسى بن عمر وابن ابي اسحق ورواية نصر بن علي عن محبوب بن الحسن عن ابي عمرو وقرأ الباقون بفتح اللام وهما لغتان مسموعتان في جمع زلفة وهي الطائفة
من اول الليل كما قالوا ظلم في ظلمة ويسر في يسرة واختلفوا في بقية فروى ابن جماز بكسر الباء واسكان القاف وتخفيف الياء وهي قراءة شيبة ورواية ابن ابي
اويس عن نافع ورواها الداني عن اسمعيل عن نافع وقد ترجمها ابو حيان بضم الباء فوهم وقرأ الباقون بفتح الباء وكسر القاف وتشديد الياء وتقدم اختلافهم في يرجع
الامور في اوائل البقرة وتقدم اختلافهم في ما يتعلق في الانعام فيها من ياءات الاضافة ثمان عشرة اني اخاف في الثلاثة اني اعظك اني اعوذ بك شقاقي ان فتح
الستة المدنيان وابن كثير وابو عمرو عني انه اني اذا نصحي ان ضيفي اليس فتح الاربعة المدنيان وابو عمرو واجري الا في الموضعين فتحهما المدنيان وابو عمرو وابن
عامر وحفص ارهطي اعز فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان واختلف عن هشام فطرني افلا فتحها المدنيان والبزي وانفرد ابو تغلب بذلك عن
قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم ولكني اراكم واني اراكم فتحهما المدنيان والبزي وابو عمرو اني اشهد الله فتحها المدنيان توفيقي الا بالله فتحها المدنيان وابو عمرو
وابن عامر وفيها من الزوائد ثلاث فلا تسألن اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين يعقوب كما تقدم في بابه وانفرد صاحب المبهج عن ابي نشيط
عن قالون ثم لا تنظرون اثبتها في الحالين يعقوب ولا تخزون اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وورد اثباتها لقنبل من طريق ابن شنبوذ يوم يأت
اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي واثبتها ابن كثير ويعقوب في الحالين وحذفها الباقون في الحالين تخفيفا كما قالوا لا ادر ولو تر ولا ابال وقال الزمخشري
ان الاجتزاء عن الياء بالكسر كثير في لغة هذيل **سورة يوسف عليه السلام** تقدم سكت ابي جعفر على حروف الفواتح في بابه وتقدم اختلافهم في الراء في باب الامالة
وتقدم نقل قرآنا لابن كثير في بابه واختلفوا في يا ابت حيث جاء وهو في هذه السورة ومريم والقصص والصافات فقرأ بفتح التاء في السور الاربع ابو جعفر
وابن عامر وقرأ الباقون بكسر التاء فيهن وتقدم اختلافهم في الوقف عليه من باب الوقف على المرسوم وتقدم مذهب ورش من طريق الاصبهاني في تسهيل همزة رايت ورايتهم
ونحو قراءة ابي جعفر احد عشر في التوبة وتقدم كسر يا بني لحفص في هود وتقدم رؤياي والرؤيا لابي جعفر عند في باب الهمز المفرد وتقدمت امالتها في باب الامالة واختلفوا
في ايات للسائلين فقرأ ابن كثير بغير الف على التوحيد وقرأ الباقون بالالف على الجمع واختلفوا في غيابت في الموضعين فقرأ المدنيان بالالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على
التوحيد وتقدم تأمنا واشمامه فيه في اواخر باب الادغام الكبير واختلفوا في يرتع ويلعب فقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالنون فيهما وقرأ الباقون بالياء فيهما وكسر العين
من يرتع المدنيان وابن كثير واثبت قنبل الياء فيها في حالة بخلاف كما تقدم واسكن الباقون العين وتقدم الخلاف في ليحزنني في آل عمران وتقدم خلافهم في الذئب في باب الهمز المفرد
واختلفوا في يا بشراي فقرأ الكوفيون يا بشرى بغير ياء اضافة وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعد الالف وتقدم اختلافهم في فتحها وامالتها وبين اللفظين في بابه واختلفوا في
هيت لك فقرأ المدنيان وابن ذكوان بكسر الهاء وفتح التاء من غير همز واختلف عن هشام فروى الحلواني وصحح جميع طرقه عنه كذلك الا انه همزه وهي التي قطع بها الداني
في التيسير والمفردات ولم يذكر مكي ولا المهدوي ولا ابن سفيان ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا كثير من الف في القراءات من المغاربة عن هشام سواها واجمع
العراقيون ايضا عليها عن هشام من طريق الحلواني لم يذكروا سواها وقال الداني في جامع البيان وما رواه الحلواني من فتح التاء مع الهمز وهم لكون
هذه الكلمة اذا همزت صارت من التهيئ فالتاء فيها ضمير الفاعل المسند اليه الفعل فلا يجوز غير ضمها **قلت** وهذا القول تبع فيه الداني ابا علي الفارسي

سورة يوسف عليه السلام

فانه قال في كتاب الحجة يشبه ان يكون الهمز وفتح التاء وهما من الراوي لان الخطاب من المرأة ليوسف ولم تتهيأ له بدليل قوله وراودته وكذا تابعه على هذا القول جماعة
وقال الامام ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد الفاسي والقراءة صحيحة ورواتها غير واهمين ومعناها تهيأ لي امرك لانها ما كانت تقدر على الخلوة به في كل وقت
او حسنت هيئتك ولك على الوجهين بيان اي لك اقول **قلت** وكسر اللام كما زعم ابو علي ومن تبعه والحلواني فثقة كبير حجة خصوصا فيما رواه عن هشام
وقال ذلك على انه لم ينفرد بها على زعم من زعم بل هي رواية الوليد بن مسلم عن ابن عامر وروى الداجوني عن اصحابه عن هشام بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء وهي رواية
ابراهيم بن عباد عن هشام قال الداني في جامعه **وهذا** هو الصواب **قلت** ولذلك جمع الشاطبي بين هذين الوجهين عن هشام في قصيدته فخرج بذلك عن طرق
لتحري الصواب وانفرد الهذلي عن هشام من طريق الحلواني بعدم الهمز كابن ذكوان لم يتابعه على ذلك احد وقرا ابن كثير بفتح الهاء وضم التاء من غير همز وقرا الباقون
بفتح الهاء والتاء من غير همز وورد فيها كسر الهاء وضم التاء من غير همز قراءة ابن محيصن وزيد بن علي وابي بحرية وغيرهم وفتح الهاء وكسر التاء من غير همز
قراءة الحسن ورويناها عن ابن محيصن وابن عبلة وغيرهم والصواب انه من السبع القراءات كلها لغات في هذه الكلمة وهي اسم فعل بمعنى هلم وليست
في شيء منها فعلا ولا التاء فيها ضمير متكلم ولا مخاطب وقال الفراء والكسائي هيت لغة وقعت لاهل الحجاز فتكلموا بها ومعناها تعال وقال الاستاذ ابو حيان
ولا يبعد ان يكون مشتقا من اسم كما اشتقوا من الجمل نحو سبحل وحمدل ولا يبرز ضميره لانه اسم فعل بل يتبين المخاطب بالضمير الذي يتصل باللام نحو هيت لك
ولك ولكما ولكم ولكن وتقدم مثواي في باب الامالة **و** اختلفوا في المخلصين حيث وقع وفي مخلصا في مريم فقرا الكوفيون بفتح اللام منهما وافقهم المدنيان
في المخلصين وقرا الباقون بكسر اللام فيهما وتقدم الخاطئين ومتكا لابي جعفر في باب الهمز المفرد واختلفوا في حاش لله في الموضعين فقرا ابو عمرو بالف
بعد الشين لفظا في حالة الوصل وقرا الباقون بحذفها **واتفقوا** على الحذف وقفا اتباعا للمصحف **و** اختلفوا في قال رب السجن فقرا يعقوب بفتح السين وقرا
الباقون بكسرها واتفقوا على كسر السين في قوله تعالى ودخل معه السجن فتيان ويا صاحبي السجن الموضعين وفي ارادة المصدر فيه نظر ولهذا قالوا اراد يعقوب
بفتحها ان يفرق بين الاسم والمصدر والله اعلم وتقدم ترزقانه في باب هاء الكناية **و** اختلفوا في دابا فروى حفص بفتح الهمزة وقرا الباقون باسكانها واختلفوا
في وفيه يعصرون فقرا حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في همزتي بالسوء الا في بابها **و** اختلفوا في حيث يشاء فقرا ابن كثير
بالنون وقرا الباقون بالياء **و** اختلفوا في لفتيته فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص لفتيانه بالف بعد الياء ونون مكسورة بعدها وقرا الباقون بتاء مكسورة بعد الياء
من غير الف **و** اختلفوا في نكتل فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرا الباقون بالنون **و** اختلفوا في خير حفظا فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص حافظا بالف بعد
الحاء وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الحاء واسكان الفاء من غير الف **و** اختلفوا في نرفع درجات من نشاء فقرا يعقوب بالياء فيهما وقرا الباقون بالنون وتقدم تنوين
درجات للكوفيين في الانعام وتقدم الخلف في استياسوا ولا تاياسوا انه لا يايس وحتى اذا استياس عن البزي والحنبلي عن ابن بويان في باب الهمز
المفرد وتقدم الخلاف في امالة يا اسفى في باب الامالة وكذا ما لرويس في باب الوقف على المرسوم وتقدم اختلافهم في ائنك لانت يوسف في باب الهمزتين من كلمة
وتقدم الخلاف في من يتق ورؤياي وكاين في باب الهمز المفرد وكذلك الخلاف في امالة رؤياي في بابها وكذا الخلاف في كاين في ال عمران والوقف عليه في باب الوقف
على مرسوم الخط **و** اختلفوا في نوحي اليهم هنا وفي النحل والاولى من الانبياء ونوحي اليه ثانية الانبياء فروى حفص بالنون وكسر الحاء في الاربعة على لفظ الجمع
وافقه في الثانية من الانبياء حمزة والكسائي وخلف وقرا الباقون بالياء وفتح الحاء على ما لم يسم فاعله وتقدم وتقدم اختلافهم في افلا تعقلون في الانعام **و** اختلفوا
في قد كذبوا فقرا ابو جعفر والكوفيون بالتخفيف وقرا الباقون بالتشديد **و** اختلفوا في فنجي من نشاء فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم بنون واحدة وتشديد الجيم
وفتح الياء وقرا الباقون بنونين الثانية ساكنة مخفاة عند الجيم وتخفيف الجيم واسكان الياء واجمعت المصاحف على كتابته بنون واحدة وفيها من ياءات الاضافة اثنتان
وعشرون ليحزنني انه فتحها المدنيان وابن كثير ربي احسن اراني اعصر اراني احمل اني اري سبع اني انا اخوك ابي او اني اعلم فتح السبع المدنيان
وابن كثير وابو عمرو اني اراكم فتحها نافع واختلف عن ابي جعفر في روايته كما تقدم وحزني الى فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وبي اخوتي ان فتحها
ابو جعفر والازرق عن ورش وانفرد ابو علي العطار عن النهرواني عن الاصبهاني وعن هبة الله بن جعفر عن قالون بفتحها سبيلي ادعو فتحها المدنيان

فلبث في السجن لان المراد بها المسجن وهو المكان الذي يسجن فيه ولا يصح ان يراد به المصدر بخلاف الاول قاله صح

افاد انى جزنا وربى انى تركت نفسى ان النفس رحم ربى ان لى ابى حتى انه ربى بى اذ اخرجنى فتح الثمان فى المدنيان وابو عمرو وآبائى ابراهيم لعلى ارجع فتحهما المدنيان وابن كثير
وابو عمرو وابن عامر وفيها من الزوائد ست فارسلون ولا تقربون ان تفندون اتنبئوننى فى الحالين يعقوب حتى تؤتون اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو واثبتها
فى الحالين ابن كثير ويعقوب نرتع اثبتها قنبل فى الحالين بخلف عنه وكذلك من يتق ويصبر لقنبل والله اعلم سورة الرعد تقدم سكت ابى جعفر على الفواتح فى بابه
وتقدم امالة ذلك فى بابها وتقدم يغشى فى الاعراف واختلفوا فى وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان فقرأ البصريان وابن كثير وحفص بالرفع فى الاربعة وقرأ الباقون
بالخفض واختلفوا فى تسقى فقرأ يعقوب وابن عامر وعاصم بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا فى ونفضل فقرأ حمزة والكسائى وخلف بالياء
وقرأ الباقون بالنون وتقدم اختلافهم فى الاكل وكلها فى البقرة عند هزوا وتقدم تعجب فعجب فى باب حروف قربت مخارجها وتقدم اختلافهم فى أإذا
أإنا فى باب الهمزتين من كلمة وتقدم وقف ابن كثير على هاد وواق وفى باب الوقف على المرسوم واختلفوا فى ام هل تستوى فقرأ حمزة والكسائى وخلف وابو بكر
بالياء مذكرا وقرأ الباقون بالتاء مؤنثا وتقدم ذكره فى فصل لام هل وبل واختلفوا فى ومما يوقدون فقرأ حمزة والكسائى وخلف وحفص بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب وتقدم افلم ييأس للبزى وانفراد الحنبلى عن ابن وردان فى باب الهمز المفرد واختلفوا فى وصدوا عن السبيل هنا وفى المؤمن وصد عن السبيل فقرأ بضم الصاد فيهما
يعقوب والكوفيون وقرأهما بالفتح الباقون واختلفوا فى ويثبت فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم بتخفيف الباء وقرأ الباقون بتشديدها واختلفوا فى وسيعلم الكفار
فقرأ المدنيان وابن كثير وابو عمرو الكافر على التوحيد وقرأ الباقون على الجمع وفيها من الزوائد اربع المتعال اثبتها فى الحالين ابن كثير ويعقوب وتقدم ما روى فيها من التنوين
وعن قنبل من حذفها فى الحالين واثباتها وصلا فى بابها مآب متاب عقاب اثبت الثلاثة فى الحالين يعقوب سورة ابراهيم عليه السلام تقدم سكت ابى جعفر على الفواتح
واختلافهم فى امالة الراء واختلفوا فى الله الذى فقرأ المدنيان وابن عامر برفع الهاء فى الحالين ووافقهم رويس فى الابتداء خاصة وقرأ الباقون بالخفض فى الحالين
وتقدم تأذن فى باب الهمز المفرد وتقدم اسكان ابى عمرو سبلنا فى البقرة وتقدم امالة حمزة خاف وخاب فى بابها وتقدم الرياح للمدنيين فى البقرة واختلفوا
فى خلق السموات والارض هنا وخلق كل دابة فى النور فقرأ حمزة والكسائى وخلف خالق فيهما بالف وكسر اللام ورفع القاف وخفض السموات والارض وكل بعدها وقرأ
الباقون بفتح اللام والقاف من غير الف ونصب السموات بالكسر والارض وكل بالفتح واختلفوا فى بمصرخى فقرأ حمزة بكسر الياء وهى لغة بنى يربوع نص على ذلك قطرب
واجازها هو والفراء وامام اللغة والنحو والقراءة ابو عمرو بن العلاء وقال القاسم بن معن النحوى هى صوابية ولا عبرة بقول الزمخشرى وغيره ممن ضعفها او لحنها
فانها قراءة صحيحة اجتمعت فيها الاركان الثلاثة وقرأ بها ايضا يحيى بن وثاب وسليمان بن مهران الاعمش وحمران بن اعين وجماعة من التابعين وقياسها فى النحو
صحيح وذلك ان الياء الاولى وهى ياء الجمع جرت مجرى الصحيح لاجل الادغام فدخلت ساكنة عليها ياء الاضافة وحركت بالكسر على الاصل فى اجتماع الساكنين وهذه اللغة
شائعة ذائعة باقية فى افواه كثير من الناس الى اليوم يقولون ما فى افعل كذا ويطلقونها فى كل ياءات المدغم فيها فيقولون ما على منك ولا امرك الى وبعضهم يا بنى فيكسر
حتى تصير ياء وتقدم كلها فى البقرة عند هزوا وخبيثة اجتثت ايضا وتقدم امالة قرار والبوار والقهار فى بابها واختلفوا فى ليضلوا عن سبيله هنا وفى الحج ليضل عن
سبيل الله وفى لقمان ليضل عن سبيل الله وفى الزمر ليضل عن سبيله فقرأ ابن كثير وابو عمرو ورويس بفتح الياء فى الاربعة واختلف عن رويس فروى التمار من كل طرقه الا طريق ابى
الطيب كذلك هنا والحج والزمر من طريق ابى الطيب بعكس ذلك بفتح الياء فى لقمان وبضم فى الباقى وقرأ الباقون بالضم فيها وتقدم اختلافهم فى لا بيع فيه ولا خلال عند
فلا خوف عليهم اول البقرة وتقدم امالة عصانى للكسائى فى بابها واختلف عن هشام فى افئدة من الناس فروى الحلوانى عنه من جميع طرقه بياء بعد الهمزة هنا خاصة وهى رواية
العباس بن الوليد البيروتى عن اصحابه عن ابن عامر قال الحلوانى عن هشام هو من الوفود فان كان قد سمع فعلى غير قياس وانما هو على لغة المشبعين من العرب الذين يقولون
الدراهيم والصياريف وليست ضرورة بل لغة مستعملة وقد ذكر الامام ابو عبد الله بن مالك فى شواهد التوضيح ان الاشباع فى الحركات الثلاث لغة معروفة وجعل من ذلك
قولهم بينا زيد قائم جاء عمرو اى بين اوقات قيام زيد فاشبعت فتحة النون فتولدت الالف وحكى الفراء ان من العرب من يقول اكلت لحما شاة اى لحم شاة وقال
بعضهم بل هو ضرورة وان هشاما سهل الهمزة كالياء فعبر الراوى عنها على ما فهم بياء بعد الهمزة والمراد بياء عوضا منها وقد رد ذلك الحافظ الدانى وقال ان النقلة عن
هشام كانوا اعلم الناس بالقراءة ووجوهها وليس يفضى بهم الجهل الى ان يعتقد فيهم مثل هذا قلت ومما يدل على فساد ذلك ان العرب اذا سهلت هذه الهمزة كالياء

سورة الرعد

سورة ابراهيم

ولا يجوز بل يستحيل أن يكون بالتشديد ولم يكن الحلواني منفردا بها عن هشام بل رواها عنه كذلك أبو العباس أحمد بن محمد بن بكر البكراوي شيخ ابن مجاهد وكذلك لم ينفرد بها
هشام عن ابن عامر بل رواها عنه ابن عامر العباس بن الوليد وغيره كما تقدم ورواها الأستاذ أبو محمد سبط الخياط عن الأخفش عن هشام وعن الداجوني عن أصحابه عن هشام وقال
ما رأيته منصوصا في التعليق لكني قرأت به على الشريف انتهى وأطلق الحافظ أبو العلاء الخلاف عن جميع أصحاب هشام وروى الداجوني من أكثر الطرق عن أصحابه وسائر
أصحاب هشام عنه بغير ياء وكذلك قرأ الباقون وانفرد القاضي أبو العلاء عن النخاس عن رويس إنما نؤخرهم بالنون وهي رواية أبي زيد وجبلة عن المفضل
وقراءة الحسن البصري وغيره وروى سائر أصحاب التمار وسائر أصحاب رويس بالياء وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في لتزول فقرأ الكسائي بفتح اللام الأولى ورفع الثانية
وقرأ الباقون بكسر الأولى ونصب الثانية فيها من ياءات الإضافة ثلاث لي عليكم فتحها حفص لعبادي الذين أسكنها ابن عامر وحمزة والكسائي وروح إني أسكنت فتحها المدنيان وابن كثير
وأبو عمرو ومن الزوائد ثلاث وخاف وعيد أثبتها وصلا ورش وأثبتها في الحالين يعقوب أشركتمون أثبتها في الوصل أبو جعفر وأبو عمرو وأثبتها في الحالين يعقوب وروت
عن ابن شنبوذ لقنبل وتقبل دعاء أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وحمزة وورش وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي واختلف عن قنبل وصلا ووقفا كما تقدم

سورة الحجر

تقدم سكت أبي جعفر على ألف لام را واختلفوا في ربما فقرأ المدنيان وعاصم بتخفيف الباء وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم خلف رويس في ويلههم الأمل في سورة أم القرآن
واختلفوا في ما ننزل الملائكة فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بنونين الأولى مضمومة والثانية مفتوحة وكسر الزاي الملائكة بالنصب وروى أبو بكر بالتاء مضمومة وفتح
النون والزاي الملائكة بالرفع وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم فتحوا التاء وتقدم مذهب البزي في تشديد التاء وصلا من أواخر البقرة واختلفوا في سكرت فقرأ ابن
كثير بتخفيف الكاف وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم الريح لواقح لحمزة وخلف في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف واختلفوا في صراط علي مستقيم فقرأ يعقوب
بكسر اللام ورفع الياء وتنوينها وقرأ الباقون بفتح اللام والياء من غير تنوين وتقدم جزء في البقرة عند حمزة ولأبي بكر وفي باب الهمز المفرد لأبي جعفر واختلفوا عن رويس
في عيون ادخلوها فروى القاضي وابن العلاف والكارزيني ثلاثتهم عن النخاس وأبو الطيب وابن شنبوذ ثلاثتهم عن التمار عن رويس بضم التنوين وكسر الخاء على أنه لم يسم فاعله
فهي همزة قطع نقلت حركتها إلى التنوين وروى السعيدي والحمامي كلاهما عن النخاس وهبة الله كلاهما عن التمار عنه بضم الخاء على أنه فعل أمر والهمزة للوصل وكذا قرأ الباقون وهم
في عين عيون والتنوين على أصولهم المتقدمة في البقرة ونقل الحافظ أبو العلاء الهمذاني عن الحمامي أنه خير عن النخاس في ذلك وتقدم إبدال نبئ عبادي لأبي جعفر في باب الهمز المفرد
وتقدم إنا نبشرك لحمزة في آل عمران واختلفوا في فبم تبشرون فقرأ نافع وابن كثير بكسر النون وفتحها الباقون وشدد النون ابن كثير وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في يقنط ومن يقنط
ويقنطوا فقرأ البصريان والكسائي وخلف بكسر النون وقرأ الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم في لمنجوهم في الأنعام واختلفوا في قدرنا إنها وفي النمل قدرناها فروى أبو بكر بتخفيف
الدال فيهما وقرأ الباقون بالتشديد فيهما وتقدم جاء آل لوط في الهمزتين من كلمتين والإدغام الكبير وتقدم فاسر في هود وتقدم فاصدع في النساء فيها من ياءات الإضافة
أربع عبادي أني أنا وقل إني أنا فتح الياء في الثلاث المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بناتي إن كنتم فتحها المدنيان ومن الزوائد ثنتان فلا تفضحون ولا تخزون أثبتهما في الحالين يعقوب

سورة النحل

تقدم اختلافهم في إمالة أتى أمر الله في بابها وتقدم اختلافهم في عما يشركون كليهما في يونس واختلفوا في ينزل الملائكة فروى روح بالتاء مفتوحة وفتح
الزاي مشددة ورفع الملائكة كما هو متفق عليه في سورة القدر وقرأ الباقون بالياء مضمومة وكسر الزاي ونصب الملائكة وهم في تشديد الزاي على أصولهم المتقدمة في البقرة
فيخففها منهم ابن كثير وأبو عمرو ورويس واختلفوا في بشق الأنفس فقرأ أبو جعفر بفتح الشين وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في ينبت لكم فروى أبو بكر بالنون وقرأ الباقون
بالياء واختلفوا في والشمس والقمر والنجوم مسخرات فقرأ ابن عامر برفع الأسماء الأربعة وافقه حفص في الحرفين الأخيرين والنجوم مسخرات وقرأ الباقون بنصب الأربعة وكسر تاء مسخرات
واختلفوا في والذين يدعون فقرأ يعقوب وعاصم بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واتفقوا على قراءة شركاءي الذين بالهمز وانفرد الداني عن النقاش عن أصحابه عن البزي بحكاية ترك الهمز فيه
وهو وجه ذكره حكاية لا رواية وذلك أن الذين قرأ عليهم الداني هذه الرواية من هذه الطريق وهم عبد العزيز الفارسي وفارس بن أحمد لم يقرءوه إلا بالهمز حسبما نص
في كتبه نعم قراءة بترك الهمز فيه على أبي الحسن ولكن من طريق مضر والجندي عن البزي وقال في مفرداته والعمل على الهمز وبه آخذ ونص على عدم الهمز فيه أيضا
وجها واحدا ابن شريح والمهدوي وابن سفيان وابن بليمة وغيرهم وكلهم لم يروه من طريق أبي ربيعة ولا ابن الحباب وقد روى ترك الهمز فيه وفي ما هو من لفظه وكذا في وراءي
في كل القرآن أيضا ابن فرح عن البزي وليس في ذلك شيء يؤخذ به من طرق كتابنا ولولا حكاية الداني له عن النقاش لم نذكره وكذلك لم يذكره الشاطبي إلا اتباعا لقول التيسير

البزي مخالفا عنه وهو خروج من صاحب التيسير عن الشاطبي عن طرقهما المبني عليها كتابيهما وقد طعن النحاة في هذه الرواية بالضعف من حيث ان الممدود لا يقصر الا في ضرورة
الشعر والحق ان هذه القراءة ثبتت عن البزي من الطرق المتقدمة لا من طرق التيسير ولا الشاطبية ولو لم نقرأ بها لكان ينبغي ان يكون قصر الممدود جائزا في الكلام على قلته
كما قاله بعض ائمة النحو وروى سائر الرواة عن البزي وعن ابن كثير اثبات الهمزة فيها وهو الذي لا يجوز من طرق كتابنا غيره وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في تشاقون فيهم
فقرأ نافع بكسر النون وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في تتوفاهم الملائكة في الموضعين فقرأ حمزة وخلف بالياء فيهما على التذكير وقرأهما الباقون بالتاء على التأنيث
واختلفوا في يأتيهم الملائكة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء مذكرا وقرأ الباقون بالتاء مؤنثا كما تقدم في الانعام واختلفوا في لا يهدي من يضل فقرأ الكوفيون بفتح الياء
وكسر الدال وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال واتفقوا على ضم الياء وكسر الضاد من يضل لان المعنى ان من اضله الله لا يهتدي ولا هادي له على القراءتين وتقدم كن فيكون
لابن عامر والكسائي في البقرة وتقدم لابي جعفر لنبوئنهم في باب الهمز المفرد وتقدم نوحي اليهم لحفص في يوسف وتقدم فسئلوا في باب النقل وتقدم افأمن للاصبهاني في باب
الهمز المفرد واختلفوا في اولم يروا الى ما فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب واختلفوا في يتفيؤا ظلاله فقرأ البصريان بالتاء على التأنيث
وقرأ الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في مفرطون فقرأ المدنيان بكسر الراء وقرأ الباقون بفتحها وشددها ابو جعفر وخففها الباقون واختلفوا
في نسقيكم هنا والمؤمنون فقرأ ابو جعفر بالتاء مفتوحة في الموضعين وقرأ الباقون بالنون وفتحها نافع وابن عامر ويعقوب وابو بكر فيهما وضمها الباقون منهما
واتفقوا على ضم وفي الفرقان وهو ونسقيه مما خلقنا انعاما واناسي كثيرا لانه من الرباعي مناسبة لما عطف عليه وهو قوله لنحيي به بلدة ميتا والله اعلم
وتقدم للشاربين في الامالة وتقدم يعرشون في الاعراف واختلفوا في يجحدون فروى ابو بكر ورويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم ادغام جعل لكم كل ما في هذه السورة لرويس
وفاقا لابي عمرو في الادغام الكبير وتقدم فتح بطون امهاتكم لحمزة والكسائي في النساء واختلفوا في الم يروا الى الطير فقرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة وخلف بالخطاب وقرأ الباقون
بالغيب واختلفوا في يوم ظعنكم فقرأ ابن عامر والكوفيون باسكان العين وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ذكر الذين ظلموا وراى الذين اشركوا في باب الامالة وتقدم باق
لابن كثير في باب الوقف واختلفوا في ولنجزين الذين فقرأ ابن كثير وابو جعفر وعاصم بالنون واختلف عن ابن عامر فرواه النقاش عن الاخفش والمطوعي عن الصوري كلاهما
عن ابن ذكوان كذلك وكذلك رواه الرملي عن الصوري من غير طريق الكارزيني وهي رواية عبد الله بن احمد بن الهيثم المعروف بدلبة عن الاخفش وبذلك قرأ الداني على شيخه
عبد العزيز الفارسي عن النقاش وكذا روى الحلواني عن اصحابه عن هشام وبه نص سبط الخياط صاحب المبهج عن هشام من جميع طرقه وهذا مما انفرد به فانا لا نعرف النون
عن هشام من غير طريق الداجوني ورأيت في مفردة قراءة ابن عامر لشيخ الشيوخ ابي الفضل العباسي شيخ سبط الخياط ما نصه وليجزين بالياء واختلف عنه والمشهود عنه
بالياء وهذا خلاف قول السبط وقد قطع الحافظ ابو عمرو بتوهيم من روى النون عن ابن ذكوان وقال لا شك في ذلك لان الاخفش ذكر ذلك في كتابه بالياء وكذلك رواه
عنه ابن شنبوذ وابن الاخرم وابن ابي حمزة وابن ابي داود وابن مرشد وابن عبد الرزاق وعامة الشاميين وكذا ذكره ابن ذكوان في كتابه باسناده قلت ولا شك
في صحة النون عن هشام وابن ذكوان جميعا من طرق العراقيين قاطبة فقد قطع بذلك عنهما الحافظ الكبير ابو العلاء الهمداني كما رواه سائر المشارقة نعم نص المغاربة قاطبة
من جميع طرقهم عن هشام وابن ذكوان جميعا بالياء وجها واحدا وكذا هو في العنوان والمجتبى لعبد الجبار والارشاد والتذكرة لابني غلبون وبذلك قرأ الباقون واتفقوا على النون
في ولنجزينهم اجرهم لاجل فلنحيينه قبله وتقدم تخفيف ما ينزل لابن كثير وابي عمرو واسكان روح كقدس في البقرة لابن كثير عند حمزة وتقدم يلحدون في الاعراف
واختلفوا في فتنوا فقرأ ابن عامر بفتح الفاء والتاء وقرأ الباقون بضم الفاء وكسر التاء وتقدم الميتة وفمن اضطر لابي جعفر وابي هاشم في البقرة واختلفوا في ضيق هنا
والنمل فقرأ ابن كثير بكسر الضاد وقرأ الباقون بفتحها فيهما من الزوائد ثنتان فارهبون فاتقون اثبتهما في الحالين يعقوب سورة الاسرى اختلفوا في الا تتخذوا فقرأ
ابو عمرو بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في ليسوؤا وجوهكم فقرأ ابن عامر وحمزة وخلف وابو بكر بالياء ونصب الهمزة على لفظ الواحد وقرأ الكسائي بالنون ونصب الهمزة على لفظ الجمع
للمتكلمين وقرأ الباقون بالياء وضم الهمزة وبعدها واو الجمع وتقدم ويبشر المؤمنين لحمزة والكسائي في آل عمران واختلفوا في ونخرج له فقرأ ابو جعفر بالياء وضمها وفتح الراء وقرأ
يعقوب بالياء وفتحها وضم الراء وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء واتفقوا على نصب كتابا ووجه نصبه على قراءة ابي جعفر يخرج مبنيا للمفعول قيل ان الجار والمجرور وهو له

سورة الاسرا

قام مقام الفاعل وقيل المصدر على حد قراءة ليجزي قوما فهو مضمر ونصب به والحسن أن يكون حالا أي ويخرج الطائر كتابا وكذا وجه النصب على قراءة يعقوب أيضا فيتفق القراءتان
في التوجيه على الصحيح الفصيح الذي لا يختلف فيه والله أعلم. واختلفوا في يلقاه فقرأ أبو جعفر وابن عامر بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف وقرأ الباقون بفتح الياء وإسكان
اللام وتخفيف القاف وتقدم اختلافهم في إمالته في بابه وتقدم اقرأ كتابك لأبي جعفر. واختلفوا في أمرنا مترفيها فقرأ يعقوب عند المهدوي وقرأ الباقون بقصرها
وتقدم محظورا انظر ومسحورا انظر وأف كلاهما في البقرة عند فمن اضطر. واختلفوا في إما يبلغن فقرأ حمزة والكسائي وخلف يبلغان بألف مطولة بعد الغين وكسر النون
على التثنية وقرأ الباقون بغير ألف وفتح النون على التوحيد وتقدم إمالة كلاهما في بابها. واختلفوا في أف هنا والأنبياء والأحقاف فقرأ ابن كثير وابن عامر ويعقوب
بفتح الفاء من غير تنوين في الثلاثة وقرأ المدنيان وحفص بكسر الفاء مع التنوين وقرأ الباقون بكسر الفاء من غير تنوين فيهن. واختلفوا في خطأ كبيرا فقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح
الطاء وألف ممدودة بعدها وقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بفتح الخاء والطاء من غير ألف ولا مد بخلف عن هشام فروى الشذائي عن الداجوني وزيد بن علي من جميع طرقه
إلا من طريق المفسر كذلك يعني مثل ابن ذكوان وبذلك قطع لصاحب المبهج من جميع طرق الداجوني عنه وروى عنه الحلواني من جميع طرقه وهبة الله المفسر عن الداجوني
بكسر الخاء وإسكان الطاء وبذلك قرأ الباقون وحمزة على أصله في النقل حركة الهمزة على الساكن قبلها وقفا وهو وغيره على أصولهم في السكت. واختلفوا في فلا يسرف
فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب. واختلفوا في بالقسطاس هنا والشعراء فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بكسر القاف في الموضعين وقرأ الباقون
بضمها فيهما. واختلفوا في كان سيئه فقرأ الكوفيون وابن عامر بضم الهمزة والهاء ولحاقها واوا في اللفظ على الإضافة والتذكير وقرأ الباقون بفتح الهمزة ونصب تاء
التأنيث مع التنوين على التوحيد وتقدم تسهيل الهمزة الثانية من أفأصفاكم للأصبهاني في باب الهمز المفرد. واختلفوا في ليذكروا هنا والفرقان فقرأ حمزة والكسائي
وخلف بإسكان الذال وضم الكاف مع تخفيفها في الموضعين وقرأ الباقون بفتح الذال والكاف مع تشديدهما فيهما. واختلفوا في كما يقولون فقرأ ابن كثير وحفص بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب. واختلفوا في عما يقولون فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب. واختلفوا في تسبح له فقرأ المدنيان
وابن كثير وابن عامر وأبو بكر وأبو الطيب عن التمار عن رويس بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث وتقدم أإذا أإنا في باب الهمزتين من كلمة في الموضعين
وتقدم زبورا في النساء وتقدم القرآن في النقل وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة وتقدم أأسجد في الهمزتين من كلمة وتقدم قال اذهب فمن في باب حروف
قربت مخارجها. واختلفوا في ورجلك فروى حفص بكسر الجيم وقرأ الباقون بإسكانها. واختلفوا في أن يخسف بكم أو يرسل عليكم أن يعيدكم فيرسل عليكم فيغرقكم فقرأ
ابن كثير وأبو عمرو بالنون في الخمسة وقرأ الباقون بالياء إلا أن أبا جعفر ورويسا في فيغرقكم فقرآ بالتاء على التأنيث وانفرد الشطوي عن ابن هارون عن
الفضل عن ابن وردان بتشديد الراء وهي قراءة ابن مقسم وقتادة والحسن في رواية وتقدم ذكر الرياح لأبي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في أعمى في الموضعين
هنا من باب الإمالة وانفرد أبو الحسن بن العلاف عن أصحابه عن أبي العباس المعدل عن ابن وهب عن روح في لا يلبثون فضم الياء وفتح اللام وشدد الباء فخالف فيه سائر
أصحاب روح وأصحاب ابن وهب وأصحاب المعدل وهي قراءة عطاء بن أبي رباح وروى عن سائر أصحاب روح بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف الباء وبذلك قرأ
الباقون ولا خلاف في فتح الياء. واختلفوا في خلافك فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر خلفك بفتح الخاء وإسكان اللام من غير ألف وانفرد ابن العلاف عن أصحابه عن روح
بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها وبذلك قرأ الباقون وتقدم تخفيف وننزل من القرآن وحتى تنزل علينا لأبي عمرو ويعقوب
في البقرة. واختلفوا في ونأى بجانبه هنا وفي فصلت فقرأ أبو جعفر وابن ذكوان بألف قبل الهمزة مثل وناع في الموضعين وقرأهما الباقون بالألف بعد الهمزة
وتقدم اختلافهم في إمالة النون والهمزة من باب الإمالة. واختلفوا في حتى تفجر لنا فقرأ الكوفيون ويعقوب بفتح التاء وإسكان الفاء وضم الجيم وتخفيفها وقرأ
الباقون بضم التاء وفتح الفاء وكسر الجيم وتشديدها واتفقوا على تشديد فتفجر الأنهار من أجل المصدر بعده والله تعالى أعلم. واختلفوا في كسفا هنا والشعراء والروم
وسبأ فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح السين هنا خاصة وكذلك روى حفص في الشعراء وسبأ وقرأ الباقون بإسكان السين في الثلاث السور وأما حرف الروم فقرأه أبو جعفر
وابن ذكوان بإسكان السين واختلف فيه عن هشام فروى الداجوني عن أصحابه عنه فتح السين قال الداني وبكليهما آخذ له وبذلك قرأ الداني من طريق الحلواني

على شيخه فارس بن احمد وهي رواية ابن عباد عن هشام وكذا روى الحافظ ابو العلاء والهذلي من جميع طرقه عن هشام وروى عنه ابن مجاهد من جميع طرقه الاسكان وبه قرا الداني على
ابي القسم الفارسي والحسن بن علي بن عبد ربه وهو الذي لم يذكر ابن سفيان ولا المهدوي ولا ابن شريح ولا صاحب العنوان ولا مكي ولا غيرهم من المغاربة والمصريين عن هشام سواه ونص
عليه صاحب المبهج وابن سوار عن هشام بكماله قلت والوجهان جميعا صحيحان عن الحلواني والداجوني عنه وقرا الباقون بفتح السين واتفقوا على اسكان السين في سورة
الطور من قوله وان يروا كسفا لوصفه بالواحد المذكر في قوله ساقطا و اختلفوا في قل سبحان فقرا ابن كثير وابن عامر قال بالالف على الخبر وكذا هو في مصاحف اهل مكة
والشام وقرا الباقون قل بغير الف على الامر وكذا هو في مصاحفهم و اختلفوا في لقد علمت فقرا الكسائي بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم اختلافهم في قل ادعوا الله او ادعوا
الرحمن في البقرة وفيها من ياءات الاضافة واحدة ربي اذا فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد ثنتان لئن اخرتني اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير
ويعقوب فهو المهتد اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب ورويت عن قنبل من طريق ابن شنبوذ **سورة الكهف** تقدم سكت حفص على عوجا
في بابه و اختلفوا في من لدنه فروى ابو بكر باسكان الدال واشمامها الضم وكسر النون والهاء ووصلها بياء في اللفظ وانفرد نفطويه عن الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر
بكسر الهاء من غير صلة وهي رواية خلف عن يحيى وقرا الباقون بضم الدال والهاء واسكان النون وابن كثير على اصله في الصلة بواو وتقدم ويبشر المؤمنين في آل عمران
وتقدم وهيئ لنا ويهيئ لكم لابي جعفر في باب الهمز المفرد و اختلفوا في مرفقا فقرا المدنيان وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرا الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وذكرنا
ترقيق الراء لمن كسر الميم في باب الراءات و اختلفوا في تزاور فقرا ابن عامر ويعقوب تزور باسكان الزاي وتشديد الراء من غير الف مثل تحمر وقرا الكوفيون بفتح الزاي
وتخفيفها والف بعدها وتخفيف الراء وقرا الباقون كذلك الا انهم شددوا الزاي و اختلفوا في ولملئت فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد اللام الثانية وقرا الباقون بتخفيفها وهم على
اصولهم في الهمز وتقدم رعبا في البقرة و اختلفوا في بورقكم فقرا ابو عمرو وحمزة وخلف وابو بكر وروح باسكان الراء وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في ثلاث مائة سنين
فقرا حمزة والكسائي وخلف بغير تنوين على الاضافة وقرا الباقون بالتنوين و اختلفوا في ولا تشرك فقرا ابن عامر بالخطاب وجزم لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم اكلها في البقرة
عند هزوا و اختلفوا في وكان له ثمر واحيط بثمره فقرا ابو جعفر وعاصم وروح بفتح الثاء والميم وافقهم رويس في الاول وقرا ابو عمرو بضم الثاء واسكان الميم فيهما
وقرا الباقون بضم الثاء والميم في الموضعين وتقدم انا اكثر وان اقل عند انا احيي في البقرة و اختلفوا في خيرا منها فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر منهما بميم بعد الهاء
على التثنية وكذلك هي في مصاحفهم وقرا الباقون بحذف الميم على الافراد وكذلك في مصاحفهم و اختلفوا في لكنا هو الله فقرا ابو جعفر وابن عامر لكنا باثبات الالف
في الوصل وقرا الباقون بغير الف ولا خلاف في اثباتها في الوقف اتباعا للرسم و اختلفوا في ولم تكن له فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون
بالتاء على التانيث وتقدم اختلافهم في الولاية آخر الانفال و اختلفوا في لله الحق فقرا ابو عمرو والكسائي برفع القاف وقرا الباقون بخفضها وتقدم اختلافهم في عقبا
عند هزوا في البقرة وتقدم اختلافهم في الريح في البقرة و اختلفوا في نسير الجبال فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بالتاء وضمها وفتح الياء ورفع الجبال وقرا
الباقون بالنون وضمها وكسر الياء ونصب الجبال وتقدم مال هذا الكتاب في باب الوقف على المرسوم وتقدم للملائكة اسجدوا في البقرة و اختلفوا في ما اشهدتهم خلق فقرا
ابو جعفر ما اشهدناهم بالنون والالف على الجمع للعظمة وقرا الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على ضمير المتكلم و اختلفوا في وما كنت متخذ المضلين فقرا ابو جعفر بفتح التاء
ونقل ابو القسم الهذلي عن الهاشمي عن اسمعيل عن ابن جماز عنه بضم التاء وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في ويوم يقول فقرا حمزة بالنون وقرا الباقون بالياء و اختلفوا
في العذاب قبلا فقرا ابو جعفر والكوفيون بضم القاف والباء وقرا الباقون بكسر القاف وفتح الباء و اختلفوا في لمهلكهم هنا وفي النمل مهلك اهله فروى ابو بكر بفتح الميم
واللام الثانية من مهلك فيهما وروى حفص بفتح الميم وكسر اللام في الموضعين وقرا الباقون بضم الميم وفتح اللام منهما وتقدم انسانيه لحفص في باب هاء الكناية وتقدم الامالة
فيهما و اختلفوا في مما علمت رشدا فقرا البصريان بفتح الراء والشين وقرا الباقون بضم الراء واسكان الشين واتفقوا على الموضعين المتقدمين من هذه السورة
وهما وهيئ لنا من امرنا رشدا ولاقرب من هذا رشدا انهما بفتح الراء والشين وقد سئل الامام ابو عمرو بن العلاء عن ذلك فقال الرشد بالضم هو الصلاح وبالفتح
هو العلم وموسى عليه السلام انما طلب من الخضر عليه السلام العلم وهذا في غاية الحسن الا ترى الى قوله تعالى فان انستم منهم رشدا كيف اجمع على ضمه وقوله وهيئ لنا من امرنا رشدا
ولاقرب من هذا رشدا كيف اجمع على فتحه ولكن جمهور اهل اللغة على ان الفتح والضم في الرشد والرشد لغتان كالبخل والبخل والسقم والسقم والحزن والحزن

سورة الكهف

الكاف على النهي وقرا الباقون بالغيب ورفع الكاف على الخبر وتقدم بالغدوة لابن عامر في الانعام وتقدم متكئين صح

تعويذ

العلم

ويحتمل عندي أن يكون الاتفاق على فتح الحرفين الأولين لمناسبة رؤس الآي ومواخاتهما لما قبل وما بعد نحو عجبا وعددا واحدا بخلاف الثالث فانه وقع قبل علما
وبعده صبرا فمن سكن فللمناسبة أيضا ومن فتح فالحاقا بالنظير والله تعالى أعلم واختلفوا في فلا تسألني فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح اللام وتشديد النون وقرأ
الباقون باسكان اللام وتخفيف النون واتفقوا على اثبات الياء بعد النون في الحالين الا ما اختلف عن ابن ذكوان فروى الحذف عنه في الحالين جماعة من طريق الأخفش ومن طريق
الصوري وقد أطلق له الخلاف صاحب التيسير ونص في جامع البيان أنه قرأ بالحذف والاثبات جميعا على شيخه أبي الحسن بن غلبون وبالاثبات على فارس بن أحمد وعلى الفارسي
عن النقاش عن الأخفش وهي طريق التيسير ونص الأخفش في كتابه العام على اثباتها في الحالين وفي الخاص على حذفها فيهما وروى زيد عن الرملي عن الصوري حذفها
في الحالين وهي رواية أحمد بن أنس واسحق بن داود ومضر بن محمد كلهم عن ابن ذكوان وروى الاثبات عنه سائر الرواة وهو الذي لم يذكر في المبهج غيره وكذلك
في العنوان وقال في الهداية روي عن ابن ذكوان حذفها في الحالين واثباتها في الوصل خاصة وقال في التبصرة كلهم أثبت الياء في الحالين الا ما روي عن ابن ذكوان أنه
حذف في الحالين والمشهور الاثبات كالجماعة وبالوجهين جميعا في الكافي والتلخيصين والشاطبية وغيرها وقد ذكر بعضهم عنه الحذف في الوصل دون الوقف ورواه الشهرزوري
من طريق الثعلبي عنه وروى آخرون الحذف فيهما من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم بلا شك انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان والحذف والاثبات كلاهما صحيح عن
ابن ذكوان نصا وأداء ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة تجاوزا في رسم الألف كما قرئ وثمودا بغير تنوين ووقف عليه بغير ألف وكذلك السبيلا والظنونا
والرسولا وغيرها مما كتب رسما وقرئ بحذفه في بعض القراءات الصحيحة ولم يكن ذلك معدودا من مخالفة الرسم كما نبهنا عليه أول الكتاب وفي مواضع من الكتاب والله أعلم
واختلفوا في ليغرق أهلها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وفتح الراء ورفع أهلها وقرأ الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء ونصب أهلها واختلفوا في زكية
فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بغير ألف بعد الزاي مع تشديد الياء وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء وتقدم اختلافهم في نكرا عند هزوا من البقرة واتفقوا على
فلا تصاحبني الا ما انفرد به هبة الله بن جعفر عن المعدل عن روح من فتح التاء واسكان الصاد وفتح الحاء وهي رواية زيد وغيره عن يعقوب واختلفوا في
من لدني فقرأ المدنيان بضم الدال وتخفيف النون وروى أبو بكر بتخفيف النون واختلف عنه في ضمة الدال فأكثر أهل الأداء على اشمامها الضم بعد اسكانها
وبه ورد النص عن العليمي وعن موسى بن حزام عن يحيى وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني ولم يذكره غيره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وهو الذي في الكافي
والتذكرة والهداية وأكثر كتب المغاربة وكذا هو في كتب ابن مهران وكتب أبي العز وسبط الخياط وروى كثير منهم اختلاس ضمة الدال وهو الذي نص عليه
الحافظ أبو العلاء الهمذاني والأستاذ أبو طاهر بن سوار وأبو القاسم الهذلي وغيرهم ونص عليهما جميعا الحافظ أبو عمرو الداني في مفرداته وجامعه وقال فيه و
الاشمام في هذه الكلمة يكون ايماء بالشفتين الى الضمة بعد سكون الدال وقبل كسر النون كما لخصه موسى بن حزام عن يحيى بن آدم ويكون أيضا
اشارة بالضم الى الدال فلا يخلص لها سكون بل هي في ذلك في زنة المتحرك واذا كان ايماء كانت النون المكسورة نون لدن الأصلية كسرت لسكونها وسكون
الدال قبلها وأعمل العضو بينهما ولم تكن النون التي تصحب ياء المتكلم بل هي المحذوفة تخفيفا لزيادتها واذا كان اشارة بالحركة كانت النون المكسورة التي
تصحب ياء المتكلم لملازمتها اياها كسرت لكسرها وحذفت الأصلية قبلها للتخفيف قلت وهذا قول لا مزيد على حسنه وتحقيقه وهذان الوجهان مما
اختص بهما هذا الحرف كما أن حرف أول السورة وهو من لدنه يختص بالاشمام ليس الا من أجل الصلة بعد النون وكذلك ما ذكره ابن سوار عن أبي بكر في قوله
من لدن حكيم في سورة النمل وهو مما انفرد به من طرقه عن يحيى والعليمي هو مختص بالاختلاس ليس الا من أجل سكون النون فيه فلذلك امتنع فيه الاشمام وقرأ
الباقون بضم الدال وتشديد النون واختلفوا في لاتخذت فقرأ البصريان وابن كثير لتخذت بتخفيف التاء وكسر الخاء من غير ألف وصل وقرأ الباقون بتشديد التاء
وفتح الخاء وألف وصل وتقدم اختلافهم في اظهار ذاله في باب حروف قربت مخارجها واختلفوا في أن يبدلهما هنا وفي التحريم أن يبدله وفي نون
أن يبدلنا فقرأ المدنيان وأبو عمرو بتشديد الدال في الثلاثة وقرأ الباقون بالتخفيف فيهن وتقدم اختلافهم في رحما عند هزوا من البقرة وكذا عسرا ويسرا واختلفوا
في فأتبع سببا ثم أتبع سببا في المواضع الثلاثة فقرأ ابن عامر والكوفيون بقطع الهمزة واسكان التاء فيهن وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء في
الثلاثة وانفرد بذلك الشذائي عن الرملي عن الصوري عن ابن ذكوان لم يروه غيره واختلفوا في عين حامية فقرأ نافع وابن كثير والبصريان وحفص بغير ألف

بعد الحاء وهمزة الياء وقرا الباقون بالالف وفتح الياء من غير همز و اختلفوا في جزاء الحسنى فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب والتنوين وكسر التنوين للساكنين
وقرا الباقون بالرفع من غير تنوين و اختلفوا في بين السدين فقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص بفتح السين وقرا الباقون بضمها و اختلفوا في يفقهون فقرا حمزة
والكسائي وخلف بضم الياء وكسر القاف وقرا الباقون بفتح الياء والقاف وتقدم اختلافهم في ياجوج وماجوج في الهمز المفرد و اختلفوا في خرجا هنا والحرف
الاول من المؤمنون فقرا حمزة والكسائي وخلف بفتح الراء والف بعدها في الموضعين وقرا الباقون باسكان الراء من غير الف فيهما وقرا ابن عامر فخرج ربك ثاني
المؤمنون باسكان الراء وقرا الباقون بالالف و اختلفوا في سدا هنا وفي الموضعين من يس فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح السين في الثلاثة ووافقهم ابن كثير
وابو عمرو هنا وقرا الباقون بضم السين في الثلاثة وتقدم اظهار مكنني لابن كثير في آخر باب الادغام الكبير و اختلفوا في ردما آتوني زبر وقال آتوني افرغ
فروى ابو حمدون عن يحيى وروى العليمي كلاهما عن ابي بكر بكسر التنوين في الاول وهمزة ساكنة بعده وبعد اللام في الثاني المجيء والابتداء على هذه الرواية
بكسر همزة الوصل وابدال الهمزة الساكنة بعدها ياء ووافقهما حمزة في الثاني وبذلك قرا الداني اعني في رواية ابي بكر على فارس بن احمد وهو الذي
اختاره في المفردات ولم يذكر صاحب العنوان غيره وروى شعيب الصريفيني عن يحيى عن ابي بكر بقطع الهمزة ومدها فيهما في الحالين من الاعطاء وهذا الذي قطع به
العراقيون قاطبة وبذلك قرا الباقون فيهما وكذا روى خلف عن يحيى وهي رواية الاعشى والبرجمي وهارون بن حاتم وغيرهم عن ابي بكر وروى عنه بعضهم الاول بوجهين
والثاني بالقطع وجها واحدا وهو الذي في التذكرة وبه قرا الداني على شيخه ابي الحسن وبعضهم قطع له بالوصل في الاول وجها واحدا وفي الثاني بالوجهين وهو الذي
ذكره في التيسير وتبعه على ذلك الشاطبي وبعضهم اطلق له الوجهين في الحرفين جميعا وهو في الكافي وغيره **قلت** والصواب هو الاول والله اعلم و اختلفوا
في الصدفين فقرا ابن كثير والبصريان وابن عامر بضم الصاد والدال وروى ابو بكر بضم الصاد واسكان الدال وقرا الباقون بفتحهما و اختلفوا في فما اسطاعوا
فقرا حمزة بتشديد الطاء يريد فما استطاعوا فادغم التاء في الطاء وجمع بين ساكنين وصلا والجمع بينهما في مثل ذلك جائز مسموع **قال** الحافظ ابو عمرو
ومما يقوي ذلك ويسوغه ان الساكن الثاني لما كان اللسان عنده يرتفع عنه وعن المدغم ارتفاعة واحدة صار بمنزلة حرف متحرك فكان
الساكن الاول قد ولي متحركا وقد تقدم مثل ذلك في ادغام ابي عمرو وقراءة ابي جعفر وقالون والبزي وغيرهم فلا يجوز انكاره وتقدم دكا للكوفيين
في الاعراف و اختلفوا في ان تنفد فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث **فيها** من ياءات الاضافة تسع ربي اعلم
ربي احدا بربي احدا ربي ان يؤتين فتح الاربعة المدنيان وابن كثير وابو عمرو ستجدني ان فتحها المدنيان معي صبرا في الثلاثة فتحها حفص من دوني اولياء
فتحها المدنيان وابو عمرو **ومن الزوائد ست** المهتدي اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين يعقوب وقد ورد عن ابن شنبوذ عن قنبل ان يهدين
ان يؤتين ان تعلمن اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ان ترن اثبتها وصلا ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني
عن ورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ما كنا نبغ اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو والكسائي وفي الحالين ابن كثير ويعقوب واما فلا تسئلني فليست
من الزوائد وتقدم الكلام على حذفها في موضعها والله الموفق

سورة مريم عليها السلام

تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف وتقدم خلافهم في امالة
ها ويا من باب الامالة وتقدم مذاهبهم في جواز المد والتوسط والقصر في عين في باب المد والقصر وتقدم اختلافهم في ادغام صاد ذكر وتقدم اختلافهم
في همز زكريا في آل عمران و اختلفوا في يرثني ويرث فقرا ابو عمرو والكسائي بجزمهما وقرا الباقون برفعهما وتقدم نبشرك لحمزة في آل عمران واختلفوا
في عتيا وجثيا وصليا وبكيا فقرا حمزة والكسائي بكسر اول الاربعة ووافقهما حفص الا في بكيا وقرا الباقون بضم اوائلهن و اختلفوا في وقد خلقتك
فقرا حمزة والكسائي خلقناك بالنون والالف على لفظ الجمع وقرا الباقون بالتاء مضمومة من غير الف على لفظ التوحيد وتقدم المحراب في بابها و اختلفوا
في لاهب لك فقرا ابو عمرو ويعقوب وورش بالياء بعد اللام و اختلف عن قالون فروى ابن ابي مهران من جميع طرقه عن الحلواني عنه كذلك الا من طريق ابن العلاف
والحمامي وكذا روى ابن ذؤابة القزاز عن ابي نشيط وكذا رواه ابن بويان من جميع طرقه عن ابي نشيط الا من طريق فارس بن احمد والكارزيني وهو الذي
لم يذكر في الكافي والهادي والهداية والتبصرة وتلخيص العبارات واكثر كتب المغاربة لقالون سواء خصوا من طريق ابي نشيط وكذا هو في كفاية

سبط الخياط وغاية أبي العلاء لابن نشيط ورواه ابن العلاف والحمامي عن ابن بويان عن الحلواني وكذا روى ابن الهيثم عن الحلواني وهو الذي لم يذكر في المبهج والتلخيص أصلا
عن الحلواني سواه وكذلك رواه فارس والكارزيني من طريق ابن نشيط وهو الذي لم يذكر في التيسير عن الحلواني سواه وقال في جامع البيان انه هو الذي قرأ به في رواية
القاضي وابن نشيط والشحام عن قالون وبذلك قرأ الباقون وقد وهم الحافظ أبو العلاء في تخصيصه الياء بروح دون رويس كما وهم ابن مهران في تخصيصه ذلك برويس
دون روح فخالفا سائر الأئمة وجميع نصوص بل النصوص الثابتة ليعقوب بكماله نعم الوليد عن يعقوب بالهمز والله أعلم وتقدم اختلافهم في مت من آل عمران
واختلفوا في وكنت نسيا فقرأ حمزة وحفص بفتح النون وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في من تحتها فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي وخلف وحفص وروح بكسر الميم وخفض التاء
وقرأ الباقون بفتح الميم ونصب التاء واختلفوا في تساقط فقرأ حمزة بفتح التاء والقاف وتخفيف السين ورواه حفص بضم التاء وكسر القاف وتخفيف السين أيضا وقرأ يعقوب
بالياء على التذكير وفتحها وتشديد السين وفتح القاف واختلف عن أبي بكر فروى العليمي كقراءة يعقوب وكذا رواه أبو الحسن الخياط عن شعيب عن يحيى عنه ورواه سائر
أصحاب يحيى بن آدم عنه عن أبي بكر كذلك إلا أنه بالتأنيث وبذلك قرأ الباقون وتقدم آتاني وأوصاني في بابه واختلفوا في قول الحق فقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب
بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها وتقدم كن فيكون لابن عامر في البقرة واختلفوا في وإن الله ربي فقرأ الكوفيون وابن عامر وروح بكسر الهمزة وقرأ الباقون
بفتحها وتقدم إبراهيم في البقرة ويا أبت في سورة يوسف وفي باب الوقف على المرسوم وتقدم مخلصا في يوسف للكوفيين وتقدم يدخلون الجنة في النساء
واختلفوا في نورث فروى رويس بفتح الواو وتشديد الراء وقرأ الباقون بالإسكان والتخفيف وتقدم اختلافهم في أئذا ما مت في باب الهمزتين من كلمة واختلفوا
في أولا يذكر الإنسان فقرأ نافع وابن عامر وعاصم بتخفيف الذال والكاف مع ضم الكاف وقرأ الباقون بتشديدهما وفتح الكاف وتقدم ننجي الذين في الأنعام ليعقوب
والكسائي واختلفوا في خير مقاما فقرأ ابن كثير بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها وتقدم ورئيا في باب الهمز المفرد واختلفوا في ولدا جميع ما في هذه السورة وهو لأوتين
ولدا الرحمن ولدا أن دعوا للرحمن ولدا أن يتخذ ولدا أربعتها أحرف وفي الزخرف إن كان للرحمن ولد فقرأ حمزة والكسائي بضم الواو وإسكان اللام
في الخمسة وقرأ الباقون بفتح الواو واللام منهن وتذكر في نوح في موضعه إن شاء الله واختلفوا في يكاد السموات هنا وفي عسق فقرأ نافع والكسائي بالياء
على التذكير فيهما وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في يتفطرن هنا وفي عسق فقرأ المدنيان وابن كثير والكسائي وحفص هنا بالتاء وفتح الطاء مشددة
وكذلك قراءة الجميع في عسق سوى أبي عمرو ويعقوب وأبي بكر فقرءوا بالنون وكسر الطاء مخففة وكذلك قرأ الباقون هنا أعني غير نافع وأبي جعفر وابن كثير والكسائي
وحفص وتقدم لتبشر به لحمزة في آل عمران فيها من ياءات الإضافة ست ورائي وكان فتحها ابن كثير لي آية فتحها المدنيان وأبو عمرو إني أعوذ إني أخاف فتحهما المدنيان
وابن كثير وأبو عمرو آتاني الكتاب أسكنها حمزة ربي إنه كان فتحها المدنيان وأبو عمرو وليس فيها من الزوائد شيء

سورة طه

تقدم اختلافهم في إمالة الطاء والهاء
وإمالة رءوس آي هذه السورة في باب الإمالة وتقدم مذهب أبي جعفر في السكت عليهما وتقدم ضم هاء لأهله امكثوا لحمزة في باب هاء الكناية واختلفوا في إني أنا ربك
فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها وتقدم الوقف على بالواد المقدس في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في طوى هنا والنازعات فقرأ ابن عامر
والكوفيون بالتنوين فيهما وقرأ الباقون بغير تنوين في الموضعين واختلفوا في وأنا اخترتك فقرأ حمزة وأنا بتشديد النون اخترناك بالنون مفتوحة وألف بعدها
على لفظ الجمع وقرأ الباقون وأنا بتخفيف النون اخترتك بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد واختلفوا في اشدد وفي وأشركه فقرأ ابن عامر بقطع همزة اشدد
وفتحها وضم همزة أشركه مع القطع واختلف عن عيسى بن وردان فروى النهرواني عن أصحابه عن ابن شبيب عن الفضل كذلك وكذا رواه أبو القاسم الهذلي عن الفضل من جميع طرقه
يعني عن ابن وردان وروى سائر أصحاب ابن وردان منه بوصل همزة اشدد وابتدائها بالضم وفتح همزة أشركه وكذلك قرأ الباقون وتقدم عن رويس إدغام نسبحك كثيرا
ونذكرك كثيرا إنك كنت موافقة لأبي عمرو في باب الإدغام الكبير واختلفوا في ولتصنع على عيني فقرأ أبو جعفر بإسكان اللام وجزم العين فيجب له إدغامها وقرأ الباقون بكسر اللام
والنصب وقد انفرد الهذلي بذلك لأبي جعفر في غير طريق الفضل نعم هو كذلك للعمري وتقدم إدغام رويس العين موافقة لأبي عمرو في باب الإدغام الكبير واختلفوا في
الأرض مهدا هنا وفي الزخرف فقرأ الكوفيون بفتح الميم وإسكان الهاء من غير ألف في الموضعين وانفرد ابن مهران بذلك عن روح وغلط فيه وقرأ الباقون
بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيهما واتفقوا على الحرف الذي في النبأ أنه كذلك اتباعا لرءوس الآي بعده واختلفوا في لا نخلفه فقرأ أبو جعفر

باسكان الفاء فيمتنع الصلة له لذلك وقرا الباقون بالرفع والصلة و اختلفوا في سوى فقرا ابن عامر ويعقوب وعاصم وحمزة وخلف بضم السين وقرا الباقون
بكسرها وتقدم اختلافهم في الوقف عليها في باب الامالة و اختلفوا في فيسحتكم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس بضم الياء وكسر الحاء وقرا الباقون بفتحهما
وتقدم امالة طه لحمزة وابن عامر بخلاف عنه في بابها و اختلفوا في قالوا ان فقرا ابن كثير وحفص بتخفيف النون وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في هذان فقرا ابو عمرو
هذين بالياء وقرا الباقون بالالف وابن كثير على اصله في تشديد النون و اختلفوا في فاجمعوا كيدكم فقرا ابو عمرو بوصل الهمزة وفتح الميم وقرا الباقون بالقطع وكسر الميم
و اختلفوا في يخيل اليه فروى ابن ذكوان وروح بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالياء على التذكير واهمل ابن مجاهد وصاحب ابن ابي هاشم ذكر هذا الحرف
فذكرهما قوم بعضهم الحلواني في ذلك لابن ذكوان وليس عنه فيه خلاف و اختلفوا في تلقف فروى ابن ذكوان رفع الفاء وروى حفص اسكان اللام مع تخفيف
القاف كما تقدم في الاعراف وقرا الباقون بالجزم والتشديد والبزي على اصله في تشديد التاء وصلا كما تقدم و اختلفوا في كيد سحر فقرا حمزة و
الكسائي وخلف سحر بكسر السين واسكان الحاء من غير الف وقرا الباقون بالالف وفتح السين وكسر الحاء وتقدم اختلافهم في آمنتم في باب الهمزتين من كلمة
وتقدم اختلافهم في يأته مؤمنا في باب هاء الكناية وتقدم ان اسر لابن كثير والمدنيين في هود و اختلفوا في لا تخاف دركا فقرا حمزة تخف
بالجزم وقرا الباقون بالرفع و اختلفوا في انجيناكم وواعدناكم ورزقناكم فقرا حمزة والكسائي وخلف انجيتكم وواعدتكم ورزقتكم بالتاء مضمومة
على لفظ الواحد من غير الف في الثلاثة وقرا الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها فيهن وتقدم حذف الالف بعد الواو من واعدناكم لابي جعفر والبصريين في البقرة
و اختلفوا في فيحل عليكم ومن يحلل فقرا الكسائي بضم الحاء من فيحل واللام من يحلل وقرا الباقون بكسر الحاء واللام منهما واتفقوا على كسر الحاء من قوله
ام اردتم ان يحل عليكم لان المراد به الوجوب لا النزول و اختلفوا في على اثري فروى رويس بكسر الهمزة واسكان الثاء وقرا الباقون بفتحهما و اختلفوا
في بملكنا فقرا المدنيان وعاصم بفتح الميم وقرا حمزة والكسائي وخلف بضمها وقرا الباقون بكسرها و اختلفوا في حملنا اوزارا فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
وابو بكر وروح بفتح الحاء والميم مخففة وقرا الباقون بضم الحاء وكسر الميم مشددة وتقدم يا ابن ام في الاعراف و اختلفوا في بصروا به فقرا حمزة والكسائي
وخلف بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم اختلافهم في ادغام نبذتها في باب حروف قربت مخارجها وكذا فاذهب فان و اختلفوا في لن تخلفه فقرا ابن كثير
والبصريان بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في لنحرقنه فقرا ابو جعفر باسكان الحاء وتخفيف الراء وقرا الباقون بفتح الحاء وتشديد الراء وروى ابن
وردان عنه بفتح النون وضم الراء وهي قراءة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وانفرد ابن سوار بهذا عن ابن جماز كما انفرد ابن مهران بالاولى عن ابن وردان
والصواب كما ذكرنا وقرا الباقون بضم النون وكسر الراء و اختلفوا في ينفخ في الصور فقرا ابو عمرو بالنون وفتحها وضم الفاء وقرا الباقون بالياء وضمها وفتح الفاء
و اختلفوا في فلا يخاف ظلما فقرا ابن كثير يخف بالجزم وقرا الباقون بالرفع و اختلفوا في يقضى اليك وحيه فقرا يعقوب نقضي بالنون مفتوحة وكسر الضاد
وفتح الياء نصبا على تسمية الفاعل وحيه بالنصب وقرا الباقون يقضى بالياء مضمومة وفتح الضاد ورفع وحيه وتقدم للملائكة اسجدوا لابي جعفر في البقرة
و اختلفوا في وانك لا تظمأ فقرا نافع وابو بكر بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في ترضى فقرا الكسائي وابو بكر بضم التاء وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا
في زهرة الحيوة فقرا يعقوب بفتح الهاء وقرا الباقون باسكانها و اختلفوا في اولم تأتهم فقرا نافع والبصريان وابن جماز وحفص بالتاء على التانيث واختلف
عن ابن وردان فروى تانيثها ابن العلاف وابن مهران من طريق ابن شبيب الفضل عنه كذلك وكذا رواه الحمامي عن هبة الله عنه ورواه النهرواني عن ابن شبيب
وابن هارون كلاهما عن الفضل والحنبلي عن هبة الله كلاهما عنه بالياء على التذكير وبذلك قرا الباقون وفيها من ياءات الاضافة ثلاث عشرة اني آنست اني انا
ربك انني انا الله لنفسي اذهب في ذكري اذهبا فتح الخمسة المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولعلي آتيكم اسكنها الكوفيون ويعقوب ولي فيها فتحها حفص
والازرق عن ورش لذكري ان ويسر لي امري على عيني اذ تمشي براسي اني فتح الاربعة المدنيان وابو عمرو اخي اشدد فتحها ابن كثير وابو عمرو ومقتضى
اصل ابي جعفر فتحها من قطع الهمزة عنه ولكني لم اجده منصوصا حشرتني اعمى فتحها المدنيان وابن كثير وفيها من الزوائد واحدة الا تتبعن افعصيت
اثبتها في الوصل دون الوقف نافع وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير وابو جعفر ويعقوب الا ان ابا جعفر يفتحها وصلا وتقدم ابن مجاهد

سورة الانبياء

فی كتابه قراءة نافع حيث ذكرت لك عن لخلفوا الختم قالوا كما وهم في جامعه حيث جعلها ثابتة لابن كثير في الوصل دون الوقف نبه على ذلك الحافظ ابو عمرو الداني ووهم فيه الهذلي وتبعه الحافظ ابو العلاء فلم يذكرا قالا دي بالخلف والله اعلم وتقدم نوحي اليهم لحفص في يوسف وكذلك نوحي اليه لحمزة والكسائي وخلف

سورة الانبياء عليهم السلام اختلفوا في قل ربي يعلم فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص قال بالف على الخبر والباقون قل بغير الف على الامر

وحفص فيها ايضا و اختلفوا في اولم ير الذين كفروا فقرا ابن كثير الم بغير واو وكذا هو في مصحف مكة وقرا الباقون بالواو و اختلفوا في ولا يسمع فقرا ابن عامر بالتاء مضمومة وكسر الميم ونصب الصم وقرا الباقون بالياء غيبا وفتحها وفتح الميم ورفع الصم ويذكر في النمل والروم و اختلفوا في وان كان مثقال حبة هنا وفي لقمان انها ان تك مثقال حبة فقرا المدنيان برفع اللام في الموضعين وقرا الباقون بالنصب فيهما وتقدم ضياء لقنبل في باب الهمز المفرد و اختلفوا في جذاذا فقرا الكسائي بكسر الجيم وقرا الباقون بضمها وتقدم فسئلوهم في باب النقل وتقدم اف لكم في سبحان وتقدم ائمة في باب الهمزتين من كلمة و اختلفوا في لتحصنكم فقرا ابو جعفر وابن عامر وحفص بالتاء على التانيث ورواه ابو بكر ورويس بالنون وقرا الباقون بالياء على التذكير وتقدم الرياح لابي جعفر في البقرة و اختلفوا في ان لن نقدر عليه فقرا يعقوب بالياء مضمومة وفتح الدال وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الدال و اختلفوا في ننجي المؤمنين فقرا ابن عامر وابو بكر بنون واحدة وتشديد الجيم على معنى نجي ثم حذفت احدى النونين تخفيفا كما جاء عن ابن كثير وغيره قراءة ونزل الملائكة تنزيلا في الفرقان قال الامام ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح تنزل الملائكة على حذف النون الذي هو فاء الفعل من ننزل قراءة اهل مكة وقرا الباقون بنونين الثانية ساكنة مع تخفيف الجيم قال ابن هشام في اوضح لما ذكر حذف احدى التائين من اول المضارع في نحو نارا تلظى وقد يجيء هذا الحذف في النون ومنه على الاظهر قراءة ابن عامر وعاصم وكذلك ننجي المؤمنين اصله ننجي بفتح النون الثانية وقيل الاصل ننجي بسكونها ولا دغمت كاجاصة واجانة وادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف انتهى و اختلفوا في وحرام على فقرا حمزة والكسائي وابو بكر وحرم بكسر الحاء واسكان الراء من غير الف والباقون بفتح الحاء والراء والف بعدها وتقدم فتحت في الانعام وتقدم ياجوج وماجوج لعاصم في الهمز المفرد وتقدم يحزنهم لابي جعفر في آل عمران و اختلفوا في نطوي السماء فقرا ابو جعفر بالتاء مضمومة على التانيث وفتح الواو ورفع السماء وقرا الباقون بالنون مفتوحة وكسر الواو ونصب السماء و اختلفوا في السجل للكتاب فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص للكتب بضم الكاف والتاء من غير الف على الجمع وقرا الباقون بكسر الكاف وفتح التاء مع الالف على الافراد وتقدم الزبور لحمزة وخلف في النساء و اختلفوا في قل رب فروى حفص قال بالالف على الخبر وقرا الباقون على الامر من غير الف و اختلفوا في رب احكم فقرا ابو جعفر بضم الباء ووجهها انها لغة معروفة جائزة في نحو يا غلام بنيها على الضم وانت تنوي الاضافة وليس ضما على انه منادى مفرد كما ذكره ابو الفضل الرازي لان هذا ليس من نداء النكرة المقبل عليها وقرا الباقون بكسرها و اختلف في ما تصفون فروى الصوري عن ابن ذكوان بالغيب وهي رواية التغلبي عنه ورواية المفضل عن عاصم وقراءة علي بن ابي طالب رضي وروى الاخفش عنه بالخطاب وبذلك قرا الباقون وفيها من ياءات الاضافة اربع اني اله فتحها المدنيان وابو عمرو ومن معي فتحها حفص مسني الضر عبادي الصالحون اسكنهما حمزة وفيها من الزوائد ثلث فاعبدون في الموضعين فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب

سورة الحج

سورة الحج اختلفوا في سكارى وما هم بسكارى فقرا حمزة والكسائي وخلف سكرى بفتح السين واسكان الكاف من غير الف فيهما وقرا الباقون بضم السين وفتح الكاف والف بعدها وهم في الامالة على اصولهم و اختلفوا في وربت هنا وحم السجدة فقرا ابو جعفر وربات بهمزة مفتوحة بعد الباء في الموضعين وقرا الباقون بحذف الهمزة فيهما وتقدم ليضل عن في ابراهيم وانفرد ابن مهران عن روح باثبات الالف في خاسر الدنيا على وزن فاعل وخفض الآخرة وكذا رويت عن يعقوب وهي قراءة حميد ومجاهد وابن محيصن بنصب الآخرة و اختلفوا في ثم ليقطع وثم ليقضوا فقرا ابن عامر وابو عمرو وورش ورويس بكسر اللام فيهما ووافقهم قنبل في ليقضوا وانفرد ابن مهران بكسر اللام فيهما عن روح وكذلك انفرد فيهما الخياط عن اصحابه عن الهاشمي عن ابن جماز عن ابي جعفر فخالف سائر الناس في ذلك وقرا الباقون باسكان اللام فيهما وتقدم والصابين لنافع وابي جعفر في باب الهمز المفرد وتقدم هذان لابن كثير في النساء و اختلفوا في ولؤلؤا هنا وفاطر فقرا عاصم والمدنيان بالنصب فيهما ووافقهم يعقوب هنا وقرا الباقون بالخفض في الموضعين وتقدم اختلافهم في ابدال الهمزة الساكنة في باب الهمز المفرد

جماعة الا ان ابن محيصن

واختلفوا في سواء العاكف فيه فروى حفص بنصب سواء وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في وليوفوا وليطوفوا فروى ابن ذكوان بكسر اللام فيهما وقرأ الباقون باسكانها منهما
وروى ابو بكر فتح الواو وتشديد الفاء من وليوفوا واختلفوا في فتخطفه الطير فقرأ المدنيان بفتح الخاء وتشديد الطاء وقرأ الباقون باسكان الخاء وتخفيف الطاء
وتقدم الخلاف عن ابي جعفر في الريح في البقرة واختلفوا في منسكا في الحرفين من هذه السورة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بكسر السين فيهما وقرأ الباقون بفتحها منهما
واختلفوا في لن ينال الله ولكن يناله فقرأ يعقوب بالتاء على التانيث فيهما وقرأهما الباقون بالياء على التذكير واختلفوا في ان الله يدافع فقرأ ابن كثير
والبصريان يدفع بفتح الياء والفاء واسكان الدال من غير الف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال والف بعدها مع كسر الفاء واختلفوا في اذن للذين فقرأ المدنيان
والبصريان وعاصم بضم الهمزة واختلف عن ادريس عن خلف فروى عنه الشطي كذلك وروى عنه الباقون بفتحها وكذلك قرأ الباقون واختلفوا في يقاتلون بانهم فقرأ
المدنيان وابن عامر وحفص بفتح التاء مجهولا وقرأ الباقون بكسرها مسمى وتقدم دفاع للمدنيين ويعقوب في البقرة واختلفوا في لهدمت صوامع فقرأ المدنيان وابن كثير
بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم اختلافهم في ادغام التاء في فصل تاء التانيث وتقدم اختلافهم في كاين وحمزة في الوقف عليه من آل عمران ولهم المقرر
والوقف على الرسم واختلفوا في واهلكناها فقرأ البصريان اهلكتها بالتاء مضمومة من غير الف وقرأ الباقون بالنون مفتوحة والف بعدها وتقدم ابدال همزة
بئر في الهمز المفرد واختلفوا في تعدون فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في معاجزين هنا وفي الموضعين من سبا فقرأ ابن كثير
وابو عمرو بتشديد الجيم من غير الف في الثلاثة وقرأ الباقون بالتخفيف والالف فيهن وتقدم تخفيف امنيته لابي جعفر في البقرة وتقدم وقف يعقوب على لهاد
الذين في بابه وتقدم تشديد ثم قتلوا لابن عامر في آل عمران وتقدم انفراد ابن العلاف عن رويس في ادغام عاقب بمثل موافقة لابي عمرو في الادغام الكبير
وتقدم اختلافهم في حرف لام النشاء و رؤف في البقرة واختلفوا في وان ما يدعون هنا ولقمان فقرأ البصريان وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالغيب وقرأ
الباقون بالخطاب واختلفوا في ان الذين تدعون فقرأ يعقوب بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم ترجع الامور في اول البقرة فيها من الاضافة ياء واحدة
بيتي للطائفين فتحها المدنيان وهشام وحفص ومن الزوائد ثنتان والباد اثبتها في الوصل ابو جعفر وابو عمرو وورش واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير
اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب **سورة المؤمنون** اختلفوا في لاماناتهم هنا والمعارج فقرأ ابن كثير فيهما بغير الف على التوحيد وقرأهما الباقون بالالف
على الجمع واختلفوا في على صلواتهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتوحيد وقرأ الباقون بالجمع واتفقوا على الافراد في الانعام والمعارج لانه لم يكتنفها فيهما ما اكتنفها
في المؤمنين قبل وبعد من تعظيم الوصف في المتقدم وتعظيم الجزاء في المتاخر فناسب لفظ الجمع ولذلك قرأ به اكثر القراء ولم يكن ذلك في غيرها فناسب الافراد
والله اعلم واختلفوا في عظاما فكسونا العظام فقرأ ابن عامر وابو بكر عظما والعظم بفتح العين واسكان الظاء من غير الف على التوحيد فيهما وقرأهما الباقون
بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع واختلفوا في طور سيناء فقرأ المدنيان وابو عمرو وابن كثير بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في تنبت بالدهن فقرأ
ابن كثير وابو عمرو ورويس بضم التاء وكسر الباء وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الباء وتقدم اختلافهم في نسقيكم من النحل وتقدم من اله غيره كلها في الاعراف وتقدم
من كل في هود واختلفوا في منزلا مباركا فروى ابو بكر بفتح الميم وكسر الزاي وقرأ الباقون بضم الميم وفتح الزاي وتقدم ان اعبدوا الله في البقرة واختلفوا في هيهات هيهات
فقرأ ابو جعفر بكسر التاء منهما وقرأ الباقون بفتحها فيهما وتقدم مذهبهم في الوقف عليها في باب الوقف على الرسم واختلفوا في تترا فقرأ ابو جعفر وابن كثير وابو عمرو
بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم مذهبهم في امالتها في بابه وتقدم اختلافهم في ربوة في البقرة واختلفوا في وان هذه امتكم فقرأ الكوفيون بكسر الهمزة وقرأ
الباقون بفتحها واسكن النون مخففة ابن عامر وشددها الباقون وتقدم نسارع ويسارعون وطغيانهم في الامالة واختلفوا في تهجرون فقرأ نافع بضم التاء
وكسر الجيم وقرأ الباقون بفتح التاء وضم الجيم وتقدم اختلافهم في خرجا فخراج ربك في الكهف وتقدم اختلافهم في ائذا متنا وانا لمبعوثون في باب الهمزتين من كلمة
واختلفوا في سيقولون لله سيقولون لله في الحرفين فقرأ البصريان باثبات الف الوصل قبل اللام فيهما ورفع الهاء من الجلالتين وكذلك رسما في المصاحف البصرية نص
على ذلك الحافظ ابو عمرو في جامعه وقرأ الباقون لله لله بغير الف وخفض الهاء وكذا رسما في مصاحف الحجاز والشام والعراق واتفقوا على الحرف الاول انه لله لانه
قبل لمن الارض ومن فيها فجاء الجواب على لفظ السؤال وتقدم بيده في هاء الكناية وتذكرون في الانعام واختلفوا في عالم الغيب فقرأ المدنيان وحمزة والكسائي

وخلف وابو بكر برفع الميم واختلف عن رويس حالة الابتداء فروى ابو الطيب وابن مقسم عن التمار الرفع فى حالة الابتداء وكذا روى القاضى ابو العلاء والشيخ ابو عبد الله الكارزينى
كلاهما عن النخاس عنه وهو المنصوص له عليه فى المبهج وكتب ابن مهران والتذكرة وكثير من كتب العراقيين والمصريين وروى باقى اصحاب رويس الخفض فى الحالين من غير اعتبار وقف
ولا ابتداء وهو الذى فى المستنير والكامل وغاية الحافظ ابى العلاء وخصصه ابو العز فى ارشاده بغير القاضى ابى العلاء الواسطى وبذلك قرا الباقون وتقدم ادغام رويس فلا انساب بينهم موافقة
لابى عمرو فى الادغام الكبير واختلفوا فى شقوتنا فقرا حمزة والكسائى وخلف بفتح الشين والقاف والف بعدها وقرا الباقون بكسر الشين واسكان القاف من غير الف وتقدم فاتخذتموهم
فى الادغام واختلفوا فى سخريا هنا وص فقرا المدنيان وحمزة والكسائى وخلف بضم السين فى الموضعين وقرا الباقون بكسرها فيهما واتفقوا على ضم السين فى حرف الزخرف لانه من
السخرة لا من الهزء واختلفوا فى انهم هم فقرا حمزة والكسائى بكسر الهمزة وقرا الباقون بفتحها واختلفوا فى قال كم فقرا ابن كثير وحمزة والكسائى قل بغير الف على الامر وقرا
الباقون بالالف على الخبر واختلفوا فى قال ان فقرا حمزة والكسائى قل على الامر وقرا الباقون على الخبر وتقدم اختلافهم فى ادغام لبثتم فى باب حروف قربت مخارجها وتقدم
فسل فى النقل واختلافهم فى ترجعون اوائل البقرة فيها من الاضافة ياء واحدة لعلى اعمل اسكنها الكوفيون ويعقوب ومن الزوائد ثنتان بما كذبون موضعان فاتقون
ان يحضرون رب ارجعون ولا تكلمون اثبتهن فى الحالين يعقوب

سورة النور

اختلفوا فى وفرضناها فقرا ابن كثير وابو عمرو بتشديد الراء وقرا الباقون بتخفيفها تذكرون وتقدم
فى الانعام واختلفوا فى رافة هنا وفى الحديد فروى قنبل بفتح الهمزة هنا واختلف عنه فى الحديد فروى عنه ابن مجاهد اسكان الهمزة كالجماعة وروى عنه ابن شنبوذ فتح الهمزة
والف بعدها مثل رعافة وهى قراءة ابن جريج ومجاهد واختيار ابن مقسم واختلف عن البزى عنه هنا فروى عنه ابو ربيعة بتحريك الهمزة كقنبل وروى عنه ابن الحباب اسكانها وبذلك
قرا الباقون وكلها لغات فى المصادر الا انهم اتفقوا على الاسكان فى الحديد سوى ما تقدم عن ابن شنبوذ وهم فى الهمز على اصولهم المذكورة فى باب الهمز المفرد وتقدم المحصنات للكسائى
فى النساء واختلفوا فى اربع شهادات الاولى فقرا حمزة والكسائى وخلف وحفص برفع العين وقرا الباقون بالنصب واختلفوا فى ان لعنة الله وان غضب الله فقرا نافع ويعقوب
باسكان النون مخففة فيهما ورفع لعنة واختص نافع بكسر الضاد وفتح الباء من غضب ورفع الجلالة بعده واختص يعقوب برفع الباء من غضب وقرا الباقون بتشديد النون فيهما
ونصب لعنة وغضب واختلفوا فى والخامسة الاخيرة فروى حفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع واختلفوا فى كبره فقرا يعقوب بضم الكاف وهى قراءة ابى رجاء وحميد بن قيس
وسفيان الثورى ويزيد بن قطيب وعمرة بنت عبد الرحمن وقرا الباقون بكسرها وهما مصدران لكبر الشئ اى عظم لكن المستعمل فى السن الضم اى تولى اعظمه وقيل
بالضم معظمه وبالكسر البداءة بالافك وقيل الاثم وتقدم اذ تلقونه فان تولوا للبزى فى البقرة وتقدم رؤف فى البقرة وتقدم خطوات فيها ايضا عند هزوا
واتفقوا على ما زكى منكم بفتح الزاى وتخفيف الكاف الا ما رواه ابن مهران عن هبة الله عن اصحابه عن روح من ضم الزاى وكسر الكاف مشددة انفرد بذلك وهى رواية زيد
عن يعقوب من طريق القصبى وهى اختيار ابن مقسم ولم يذكر الهذلى عن روح سواها فقرا ابن مهران فخالف سائر الناس عن روح واختلفوا فى ولا ياتل فقرا ابو جعفر يتال
بهمزة مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام مفتوحة وهى قراءة عبد الله بن عباس بن ابى ربيعة مولاه وزيد بن اسلم وهى من الالية على وزن فعيلة من الالوة بفتح الهمزة
وضمها وكسرها وهو الحلف ولا يتكلف الحلف او ولا يحلف اولو الفضل ان لا يوتوا ودل على حذف لا خلو الفعل من النون الثقيلة فانها تلزم فى الايجاب
وقرا الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام خفيفة اما من الوت اى قصرت اى ولا يقصر او من اليت اى حلفت يقال آلى وائتلى وتالى بمعنى
فيكون القراءتان بمعنى وذكر الامام المحقق ابو محمد اسمعيل بن ابراهيم القراب فى كتاب علل القراءات انه كتب فى المصاحف يتل قال فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين
انتهى وهم فى تخفيف الهمزة على اصولهم واختلفوا فى يوم يشهد فقرا حمزة والكسائى وخلف بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم جيوبهن عند ذكر البيوت
فى البقرة واختلفوا فى غير اولى الاربة فقرا ابو جعفر وابن عامر وابو بكر بنصب الراء وقرا الباقون بالخفض وتقدم ايه المؤمنون لابن عامر وكذا فى الوقف عليه فى باب الوقف
على الرسم وتقدم اكراههن لابن ذكوان فى باب الامالة وتقدم اختلافهم فى مبينات كلاهما فى سورة النساء وتقدم كمشكاة للدورى عن الكسائى فى باب الامالة واختلفوا فى
درى فقرا ابو عمرو والكسائى بكسر الدال مع المد والهمز وقرا حمزة وابو بكر بضم الدال والمد والهمز وقرا الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير مد ولا همز وحمزة على اصله فى تخفيفه
وقفا بالادغام واختلفوا فى توقد فقرا ابن كثير والبصريان وابو جعفر بتاء مفتوحة مع فتح الواو والدال وتشديد القاف وقرا نافع وابن عامر وحفص بياء مضمومة واسكان
الواو وتخفيف القاف ورفع الدال على التذكير وقرا الباقون كذلك الا انهم بالتاء على التانيث واختلفوا فى يسبح فقرا ابن عامر وابو بكر بفتح الباء منهما وقرا الباقون بكسرها

سمي الفاعل و اختلفوا في سحاب ظلمات فروى البزي سحاب بغير تنوين ظلمات بالخفض وقرأ قنبل سحاب بالتنوين ظلمات بالخفض بدلا من ظلمات المتقدمة ويكون بعضها فوق بعض مبتدأ
وخبرا في موضع الصفة لظلمات وقرأ الباقون سحاب منونا ظلمات بالرفع على أنه خبر مبتدأ محذوف و اختلفوا في يذهب بالأبصار فقرأ أبو جعفر بضم الياء وكسر الهاء
فقيل إن الباء بالأبصار تكون زائدة كما هي في ولا تلقوا بأيديكم والظاهر أنها تكون بمعنى من كما جاءت في قول الشاعر شرب النزيف ببرد ماء الحشرج
أي ببرد ويكون المفعول محذوفا أي يذهب النور من الأبصار وقرأ الباقون بفتح الياء والهاء وتقدم خالق كل دابة لحمزة والكسائي وخلف في إبراهيم وتقدم ليحكم في الموضعين
لأبي جعفر في البقرة وتقدم اختلافهم في ويتقه من باب هاء الكناية و اختلفوا في كما استخلف فروى أبو بكر بضم التاء وكسر اللام ويبتدئ بضم همزة الوصل وقرأ الباقون
بفتحهما ويبتدئون بكسرها و اختلفوا في وليبدلنهم فقرأ ابن كثير ويعقوب وأبو بكر بتخفيف الدال وقرأ الباقون بالتشديد وتقدم لا يحسبن الذين لابن عامر وحمزة
في الأنفال وفتح السين وكسرها في البقرة و اختلفوا في ثلاث عورات فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ثلاث بالنصب وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على النصب في ثلاث مرات
المتقدم لوقوعه ظرفا والله تعالى أعلم وتقدم بيوت في البقرة وبيوت أمهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة والله تعالى أعلم سورة الفرقان
تقدم مال هذا الرسول في الوقف و اختلفوا في جنة يأكل منها فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون بالياء وتقدم اختلافهم في ضم التنوين وكسره من مسحورا انظر
في البقرة و اختلفوا في ويجعل لك فقرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر برفع اللام وقرأ الباقون بجزمها وتقدم ضيقا لابن كثير في الأنعام و اختلفوا في ويوم يحشرهم فقرأ
أبو جعفر وابن كثير ويعقوب وحفص بالياء وقرأ الباقون بالنون و اختلفوا في فيقول فقرأ ابن عامر بالنون وقرأ الباقون بالياء و اختلفوا في أن نتخذ فقرأ أبو جعفر بضم النون
وفتح الخاء وهي قراءة زيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي رجاء وزيد بن علي وجعفر الصادق وإبراهيم النخعي وحفص بن عبيد ومكحول فقيل هو متعد إلى واحد
كقراءة الجمهور وقيل إلى اثنين والأول الضمير في نتخذ النائب عن الفاعل والثاني من أولياء ومن زائدة والأحسن ما قاله ابن جني وغيره أن يكون من أولياء حالا ومن
زائدة لمكان النفي المتقدم كما تقول ما اتخذت زيدا من وكيل والمعنى ما كان لنا أن نعبد من دونك ولا نستحق الولاء ولا العبادة وقرأ الباقون بفتح النون وكسر الخاء
واختلف عن قنبل في كذبوكم بما تقولون فروى عنه ابن شنبوذ بالغيب وهي قراءة ابن أبي حيوة ونص عليها ابن مجاهد عن البزي سماعا من قنبل وروى عنه ابن مجاهد بالخطاب
وبذلك قرأ الباقون و اختلفوا في فما يستطيعون فروى حفص بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب و اختلفوا في تشقق السماء هنا وفي ق فقرأ أبو عمرو والكوفيون بتخفيف الشين
فيهما وقرأ الباقون بالتشديد فيهما و اختلفوا في ونزل الملائكة فقرأ ابن كثير بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة مع تخفيف الزاي ورفع اللام ونصب الملائكة
وهي كذلك في المصحف المكي وقرأ الباقون بنون واحدة وتشديد الزاي وفتح اللام ورفع الملائكة وكذلك في مصاحفهم واتفقوا على كسر الزاي وتقدم اتخذت في الإدغام
ويا ويلتى في الإمالة والوقف على المرسوم وتقدم وثمودا في هود وتقدم هزوا في البقرة وتقدم أفأنت للأصبهاني وإبدالها لابن كثير في البقرة وتقدم اختلافهم في نشرا
من الأعراف وتقدم بلدة ميتا لأبي جعفر في البقرة وتقدم ليذكروا لحمزة والكسائي وخلف في الإسراء و اختلفوا في لما تأمرنا فقرأ حمزة والكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب
و اختلفوا في سراجا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم السين والراء من غير ألف على الجمع وقرأ الباقون بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها على الإفراد و اختلفوا في أن يذكر
فقرأ حمزة وخلف بتخفيف الذال ساكنة وتخفيف الكاف مضمومة وقرأ الباقون بتشديدهما مفتوحتين و اختلفوا في ولم يقتروا فقرأ المدنيان وابن عامر بضم الياء وكسر التاء
وقرأ ابن كثير والبصريان بفتح الياء وكسر التاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم التاء وتقدم يفعل ذلك لأبي الحارث في باب الإدغام الصغير و اختلفوا في يضاعف ويخلد فقرأ ابن عامر
وأبو بكر برفع الفاء والدال وقرأ الباقون بجزمهما وتقدم تشديد العين لأبي جعفر وابن كثير ويعقوب وابن عامر من البقرة وتقدم فيه مهانا لحفص ووافقه ابن كثير في باب
هاء الكناية و اختلفوا في وذرياتنا فقرأ المدنيان وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالألف على الجمع وقرأ الباقون بغير ألف على الإفراد و اختلفوا في ويلقون فقرأ حمزة
والكسائي وخلف وأبو بكر بفتح الياء وإسكان اللام وتخفيف القاف وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف فيها من الإضافة ياآن يا ليتني اتخذت فتحها
أبو عمرو وإن قومي اتخذوا فتحها المدنيان وأبو عمرو والبزي وروح سورة الشعراء تقدم اختلافهم في إمالة الطاء في بابها وتقدم السكت على الحروف في بابه وتقدم
إظهار النون عند الميم في باب حروف قربت مخارجها من الإدغام الصغير و اختلفوا في ويضيق صدري ولا ينطلق لساني فقرأ يعقوب بنصب القاف منهما وقرأ الباقون
برفعهما وتقدم اتخذت في الإدغام وأرجه في هاء الكناية وأئنا لنا في الهمزتين من كلمة واختلافهم في نعم في الأعراف وتقدم اختلافهم في تلقف منها أيضا

سورة الفرقان

سورة الشعراء

وتقدم اختلافهم في ءانتم من باب الهمزتين من كلمة وتقدم أذاسي في هود واختلفوا في حذرون فقرأ الكوفيون وابن ذكوان بألف بعد الحاء واختلف عن هشام فروى الداجوني كذلك وروى عنه الحلواني بحذف الالف وكذلك قرأ الباقون وتقدم عيون كلاهما في البقرة عند البيوت وتقدم اختلافهم في تراءى الجمعان في باب الامالة واختلفوا في واتبعك الارذلون فقرأ يعقوب واتباعك الارذلون بقطع الهمزة واسكان التاء مخففة وضم العين والف قبلها على الجمع وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء مفتوحة وفتح العين من غير الف وتقدم جبارين في الامالة واختلفوا في خلق الاولين فقرأ ابو جعفر وابن كثير والبصريان والكسائي بفتح الخاء واسكان اللام وقرأ الباقون بضم الخاء واللام واختلفوا في فرهين فقرأ الكوفيون وابن عامر بالف بعد الفاء وقرأ الباقون بغير الف واختلفوا في اصحاب الايكة هنا وفي صاد فقرأهما المدنيان وابن كثير وابن عامر بلام مفتوحة من غير الف وصل قبلها ولا همزة بعدها وبفتح تاء التانيث في الوصل مثل حيوة وطلحة وكذلك رسما في جميع المصاحف وقرأ الباقون بالالف وصلا مع اسكان اللام وهمزة مفتوحة بعدها وخفض تاء التانيث في الموضعين وحمزة في الوقف على اصله واتفقوا على حرف الحجر وق لانهما رسما بهذه الترجمة لاجماع المصاحف على ذلك وورش ومن وافقه في النقل على اصلهم وتقدم اختلافهم في القسطاس في الاسراء وكذا كسفا لحفص فيها واختلفوا في نزل به الروح الامين فقرأ يعقوب وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر نزل بتشديد الزاي ونصب الروح والامين وقرأ الباقون بالتخفيف ورفعهما واختلفوا في اولم يكن لهم آية فقرأ ابن عامر تكن بالتاء على التانيث آية بالرفع وقرأ الباقون بالتذكير والنصب واختلفوا في وتوكل على العزيز فقرأ المدنيان وابن عامر فتوكل بالفاء وكذلك هي في مصاحف اهل المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم على من تنزل الشياطين تنزل للبزي في البقرة وتقدم يتبعهم لنافع في الاعراف فيها من الاضافة ثلاث عشرة ياء اني اخاف في ثلاثة وربي اعلم فتح الثلاثة المدنيان وابو عمرو وابن كثير بعبادي انكم المدنيان عدو لي الا واغفر لابي انه فتحها ابو عمرو والمدنيان ومعي فتحها حفص ومن معي فتحها حفص وورش اجري الا في الخمسة فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ومن الزوائد ست عشرة ان يكذبون ان يقتلون سيهدين فهو يهدين ويسقين فهو يشفين ثم يحيين كذبون واطيعون في ثمانية مواضع اثبت الياء في جميعها يعقوب في الحالين

سورة النمل

تقدم اختلافهم في امالة الطاء من بابها وفي السكت على الحرفين من بابه واختلفوا في بشهاب فقرأ الكوفيون ويعقوب بالتنوين وقرأ الباقون بغير تنوين وتقدم رءاها في باب الامالة وتقدم الوقف على واد النمل في الوقف على الرسم وتقدم يحطمنكم لرويس في آخر الاعراف واختلفوا في او ليأتيني فقرأ ابن كثير بنونين الاولى مفتوحة مشددة والثانية مكسورة مخففة وكذلك هو في مصاحف اهل مكة وقرأ الباقون بنون واحدة مكسورة مشددة وكذلك هو في مصاحفهم واختلفوا في فمكث فقرأ عاصم وروح بفتح الكاف وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في من سبا هنا ولسبا في سورة سبا فقرأ ابو عمرو والبزي بفتح الهمزة من غير تنوين فيهما وروى قنبل باسكان الهمزة منهما وقرأ الباقون في الحرفين بالخفض والتنوين واختلفوا في الا يسجدوا فقرأ ابو جعفر والكسائي ورويس بتخفيف اللام ووقفوا في الابتلاء الا يا وابتدؤا اسجدوا بهمزة مضمومة على الامر على معنى الا يا هؤلاء او يا ايها الناس اسجدوا فحذفت همزة الوصل بعد يا وقبل السين من الخط على مراد الوصل دون الفصل قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه في الوقف والابتداء كما حذفوها من قوله يبنؤم فخطا على مراد ذلك قلت اما يبنؤم فقد قرأت في باب وقف حمزة انه رايته في المصاحف الشامية ثم بالجامع الاموي ورايته في المصحف الذي يذكر انه الامام من الفاضلية بالديار المصرية بالياء احدى الالفين ولعل الداني راه في بعض المصاحف محذوف احدى الالفين فنقله كذلك وقرأ الباقون بتشديد اللام ويسجدوا عندهم كلمة واحدة مثل الا يتقوا فلا يجوز القطع على شيء منها واختلفوا في يخفون ويعلنون فقرأ الكسائي وحفص بالخطاب وقرأهما الباقون بالغيب وتقدم فالقه في باب هاء الكناية وتقدم ادغام اتمدونن ليعقوب وحمزة في الادغام الكبير وكذا حكم يائه في الزوائد وكذا في آخر السورة ايضا وتقدم آتاني وآتيك وكافرين من باب اوتمن وتقدم رآه مستقرا ورآته حسبته للاصبهاني في باب الهمز المفرد واختلفوا في ساقيها وبالسوق في ص وعلى سوقه في الفتح فروى قنبل همز الالف والواو فيهن فقيل ان ذلك على لغة من همز الالف والواو وهي لغة ابي حية النميري حيث انشد ° احب المؤقدين الي مؤسى ° وقال ابو حيان بل همزها لغة فيها قلت وهذا هو الصحيح والله اعلم وزاد ابو القاسم الشاطبي رحمه الله عن قنبل واوا بعد همزة مضمومة في حرف ص والفتح فقيل هو مما انفرد به الشاطبي فيهما وليس كذلك بل نص الهذلي على ان ذلك فيهما طريق بكار عن ابن مجاهد وابي احمد السامري عن ابن شنبوذ وهي قراءة ابن محيصن من رواية نص عليه علي عنه وقد اجمع الرواة عن بكار عن ابن مجاهد على ذلك في بالسوق والاعناق فقط ولم يحك الحافظ ابو العلاء في ذلك خلافا عن ابن مجاهد وقد رواه ابن مجاهد نصا عن ابي عمرو وقال سمعت ابن كثير يقرا بالسؤق والاعناق بواو بعد الهمزة ثم قال ابن مجاهد ورواية ابي عمرو هذه عن ابن كثير هي الصحيح لان الواو انضمت فهمزت لانضمامها وقرأ الباقون الثلاثة بغير همز واختلفوا في لنبيتنه

سورة النمل

واهله ثم لتقولن فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالتاء على الخطاب في الفعلين وضم التاء الثانية من الاول وضم اللام الثانية من الثاني وقرأهما الباقون بالنون وفتح التاء واللام
وتقدم مهلك اهله في الكهف واختلفوا في انا دمرناهم وان الناس فقرأ الكوفيون ويعقوب بفتح الهمزة فيهما وقرأ الباقون بكسرها منهما وتقدم قدرناها لابي بكر في الحجر
وتقدم آلله خير في الهمزتين من كلمة واختلفوا في اما يشركون فقرأ البصريان وعاصم بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وذكر في التجريد في الوقف على الرسم واختلفوا في قليلا
ما تذكرون فقرأ ابو عمرو وهشام وروح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وهم على اصولهم في الذال كما تقدم في الانعام وتقدم الريح في البقرة وتقدم نشرا في الاعراف واختلفوا
في بل ادارك فقرأ ابن كثير والبصريان وابو جعفر بقطع الهمزة مفتوحة واسكان الدال من غير الف بعدها وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد الدال مفتوحة والف
بعدها وتقدم الاختلاف في اذا كنا ترابا وآباؤنا ائنا لمخرجون في باب الهمزتين من كلمة وتقدم في ضيق لابن كثير في النحل واختلفوا في ولا يسمع الصم فقرأ ابن كثير
هنا وفي الروم بالياء وفتحها وفتح الميم الصم بالرفع وقرأ الباقون في الموضعين بالتاء وضمها وكسر الميم ونصب الصم واختلفوا في بهادي العمي هنا وفي الروم فقرأهما
حمزة تهدي بالتاء وفتحها واسكان الهاء من غير الف العمي بالنصب وقرأ الباقون بالباء وكسرها وبفتح الهاء والف بعدها العمي بالخفض في الحرفين وتقدم ذكر الوقف عليه
في باب الوقف على المرسوم واختلفوا في وكل آتوه فقرأ حمزة وخلف وحفص بفتح التاء وقصر الهمزة وقرأ الباقون بمد الهمزة وضم التاء واختلفوا في بما يفعلون فقرأ
ابن كثير والبصريان بالغيب واختلف عن هشام وابن ذكوان وابي بكر فاما هشام فروى عنه ابن عبدان عن الحلواني عن هشام كذلك بالغيب وهي رواية احمد بن سليمان والحسن بن العباس
كلاهما عن الحلواني عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الازرق الجمال وهي رواية البكراوي كلهم عن هشام وبذلك قرأ الحافظ ابو عمرو على شيخه ابي الفتح فارس وابي الحسن
طاهر وبه قرأ ابو طاهر بن سوار على شيخه ابي الوليد الاندلسي وروى النقاش وابن شنبوذ عن الازرق بالخطاب وهي قراءة الداني على شيخه الفارسي ورواه ايضا
عن الحلواني وكذا رواه النقاش عن اصحابه وكذا روى الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية ابن عباد عن هشام واما ابن ذكوان فروى الصوري عنه بالغيب وكذلك
روى ابو علي العطار عن النهرواني عن النقاش عن الاخفش وكذا روى ابن عبد الرزاق عن الاخفش وكذا رواه هبة الله عن الاخفش وكذا روى سلامة بن هرون عن الاخفش عنه
وكذا رواه ابن مجاهد عن اصحابه عنه وكذا التغلبي عنه وكذا سائر الرواة عن الاخفش وعن ابن ذكوان جميعا بالخطاب وهو الذي لم يذكر سبط الخياط سواه وكذا روى
الوليدان هما الوليد بن مسلم والوليد بن عتبة روايتان عن ابن عامر وابن بكار عن ابن عامر واما ابو بكر فروى عنه العليمي بالغيب وهي رواية يحيى الجعفي والبرجمي
وعبيد بن نعيم والاعشى من غير طريق التيمي كلهم عن ابي بكر وروى عنه يحيى بن آدم بالخطاب وهي رواية اسحق الازرق وابن ابي حماد ويحيى الجعفي والكسائي وهارون بن
ابي حاتم كلهم عن ابي بكر وكذلك روى التيمي عن الاعشى وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في وهم من فزع يومئذ فقرأ الكوفيون بتنوين فزع وقرأ الباقون بغير تنوين
وقرأ المدنيان والكوفيون بفتح ميم يومئذ وقرأ الباقون بكسرها وتقدم عما يعملون في الانعام فيها من الاضافة ثمان ياءات اني آنست نارا فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
اوزعني ان فتحها البزي والازرق عن ورش مالي لا ارى فتحها ابن كثير وعاصم والكسائي واختلف عن ابن وردان وهشام اني القي ليبلوني ااشكر فتحهما المدنيان ومن الزوائد
ثلاث اتمدونن بمال اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب وحمزة الا انهما يدغمان النون كما تقدم آتان الله اثبتها مفتوحة وصلا المدنيان وابو عمرو وحفص ورويس
ووقف عليها بالياء يعقوب واختلف عن ابي عمرو وقالون وقنبل وحفص حتى تشهدون اثبتها في الحالين يعقوب

سورة القصص

تقدم اختلافهم في امالة طسم وسكت ابي جعفر واظهار السين وادغامه
كلاهما في بابه واختلفوا في ونري فرعون وهامان وجنودهما فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وفتحها وامالة فتحة الراء بعدها ورفع الاسماء الثلاثة وقرأ الباقون بالنون وضمها وكسر الراء
وفتح الياء ونصب الاسماء الثلاثة واختلفوا في وحزنا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الحاء واسكان الزاي وقرأ الباقون بفتحهما وتقدم يبطش لابي جعفر في الاعراف واختلفوا
في يصدر فقرأ ابو جعفر وابن عامر وابو عمرو بفتح الياء وضم الدال وقرأ الباقون بضم الياء وكسر الدال وتقدم اشمام الصاد لحمزة والكسائي وخلف ورويس في سورة النساء
وتقدم اختلافهم في يا ابت في يوسف والوقف وفي هاتين لابن كثير في النساء وتقدم لاهله امكثوا لحمزة في هاء الكناية واختلفوا في جذوة فقرأ عاصم بفتح الجيم
وقرأ حمزة وخلف بضمها وقرأ الباقون بكسرها وتقدم ذكر هاتين للاصبهاني في الهمز المفرد والمد لها ايضا واختلفوا في الرهب فقرأ المدنيان والبصريان وابن كثير بفتح
الراء والهاء ورواه حفص بفتح الراء واسكان الهاء وقرأ الباقون بضم الراء واسكان الهاء وتقدم فذانك لابن كثير وابي عمرو ورويس في النساء وتقدم ردا لابي جعفر ونافع
في باب النقل واختلفوا في يصدقني فقرأ عاصم وحمزة برفع القاف وقرأ الباقون بالجزم واختلفوا في وقال موسى فقرأ ابن كثير بغير واو قبل قال وكذا هو في مصحف

سورة القصص

اهل مكة وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم من يكون له لحمزة والكسائي وخلف من الانعام وتقدم لابي جعفر في البقرة واختلفوا في قالوا ساحران

فقرأ الكوفيون سحران بكسر السين واسكان الحاء من غير الف قبلها وقرأ الباقون بفتح السين والف بعدها وكسر الحاء واختلفوا في تجبى فقرأ المدنيان ورويس بالتاء على التانيث

وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم في امها حمزة والكسائي في النساء واختلفوا في افلا تعقلون فروى الدوري عن ابي عمرو بالغيب واختلف عن السوسي عنه فالذي قطع له

به كثير من الائمة اصحاب الكتب الغيب كذلك وهو اختيار الداني وشيخه ابي الحسن بن غلبون وابن شريح ومكي وغيرهم وقطع له اكثر العراقيين بالخطاب كالاستاذ ابي طاهر بن سوار والحافظ

ابي العلاء وقطع جماعة له وللدوري وغيرهما عن ابي عمرو بالتخيير بين الغيب والخطاب على السواء كابي العباس المهدوي وابي القاسم الهذلي **قلت** والوجهان صحيحان عن ابي عمرو

من هذه الطرق ومن غيرها الا ان الاشهر عنه الغيب وبهما آخذ في رواية السوسي لثبوت ذلك عندي عنه نصا واداء وبالخطاب قرأ الباقون وتقدم ثم هو

في اول البقرة وتقدم ارايتم وضياء في الهمز المفرد وتقدم ويكان وويكانه في الوقف على المرسوم واختلفوا في لخسف بنا فقرأ يعقوب وحفص بفتح الخاء والسين

وقرأ الباقون بضم الخاء وكسر السين وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة **فيها** من الاضافة اثنتا عشرة ياء ربي ان اني آنست اني انا الله اني اخاف ربي اعلم من ضعفا فتح الست

المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولعلي موضعان اسكنهما فيهما يعقوب والكوفيون اني اريد ستجدني ان شاء الله فتحهما المدنيان معي ردءا فتحها حفص عندي او لم فتحها المدنيان

وابو عمرو واختلف عن ابن كثير كما تقدم ومن الزوائد ثنتان ان يقتلون اثبت الياء فيها في الحالين يعقوب ان يكذبون اثبتها في الوصل ورش واثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق

سورة العنكبوت

تقدم سكت ابي جعفر على حروف الم ونقل ورش وغيره وافقه على الميم والسكت عليها في بابه وخطايا في الامالة وترجعون ليعقوب واختلفوا في اولم يروا

كيف فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالخطاب واختلف عن ابي بكر فروى عنه يحيى بن آدم كذلك وكذا روى عنه ابن ابي امية وروى عنه العليمي بالغيب وكذا روى الاعشى عنه والبرجمي والكسائي وغيرهم

وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في النشاة هنا والنجم والواقعة فقرأ ابن كثير وابو عمرو في الثلاثة بالمد بالف بعد الشين وقرأ الباقون باسكان الشين من غير الف وهم في السكت على اصولهم وحمزة اذا

وقف نقل كما تقدم واختلفوا في مودة بينكم فقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس برفع مودة من غير تنوين وخفض بينكم وكذا قرأ حمزة وحفص وروح الا انهم نصبوا

مودة وقرأ الباقون بنصبها منونة ونصب بينكم وتقدم اختلافهم في ائنكم لتاتون في باب الهمزتين من كلمة وتقدم امالة رسلنا في ولما جاءت رسلنا ابراهيم في البقرة وتقدم في لننجينه

وانا منجوك في الانعام وتقدم اشمام سيء في اول البقرة واختلفوا في انا منزلون فقرأ ابن عامر بتشديد الزاي وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم ثمودا وقد في هود واختلفوا

في يعلم ما يدعون فقرأ عاصم والبصريان يدعون بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في آيات من ربه فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر آية بالتوحيد وقرأ الباقون

بالجمع واختلفوا في ونقول ذوقوا فقرأ نافع والكوفيون بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في ترجعون فروى ابو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب

على اصله في فتح التاء وكسر الجيم واختلفوا في لنبوئنهم من الجنة فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالثاء المثلثة ساكنة بعد النون وابدال الهمزة ياء من الثواء وهو الاقامة

وقرأ الباقون بالباء الموحدة والهمزة من التبوء وهو المنزل وتقدم ابدال همزته في الهمز المفرد واتفقوا على الذي في سورة النحل انه كذا اذ المعنى لنسكننهم مسكنا صالحا

وهو المدينة وتقدم اختلافهم في وكاين من آل عمران والهمز المفرد وبالوقف على المرسوم وان ابا علي العطار انفرد عن الاصبهاني في هذا الموضع كابي جعفر واختلفوا

في وليتمتعوا فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وقالون باسكان اللام وقرأ الباقون بكسرها وتقدم سبلنا لابي عمرو في البقرة **فيها** من الاضافة ثلاث ياءات ربي انه

فتحها المدنيان وابو عمرو يا عبادي الذين فتحها ابن كثير والمدنيان وابن عامر وعاصم ارضي واسعة فتحها ابن عامر ومن الزوائد ياء واحدة فاعبدون اثبتها في الحالين يعقوب

سورة الروم

تقدم مذهب ابي جعفر في السكت على الحروف واختلفوا في عاقبة الذين اساءوا فقرأ المدنيان وابن كثير والبصريان بالرفع وقرأ الباقون بالنصب

واختلفوا في اليه ترجعون فقرأ ابو عمرو وابو بكر وروح بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على اصله وتقدم الميت في الموضعين عند الميتة في البقرة وتقدم

وكذلك تخرجون في الاعراف واختلفوا في للعالمين فروى حفص بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها وتقدم فارقوا في الانعام وتقدم يقنطون في الحجر وآتيتم من ربا

لابن كثير في البقرة واختلفوا في ليربو فقرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب وضم التاء واسكان الواو وقرأ الباقون بالغيب وفتح الياء والواو واتفقوا على مد ما آتيتم من زكاة

من اجل قوله وايتاء الزكاة وتقدم ذكره في البقرة وتقدم عما يشركون في يونس واختلفوا في لنذيقهم فروى روح بالنون واختلف عن قنبل فروى عنه ابن مجاهد

كذلك وكذا روى القاضي ابو الفرج عن ابن شنبوذ عنه فانفرد بذلك عنه وهي رواية محمد بن حمدون الواسطي واحمد بن الصقر بن ثوبان وروى الشطوي عن ابن شنبوذ عنه بالياء وكذا رواه

لابي جعفر

سائر الرواة عن ابن شنبوذ وعن قنبل وبذلك قرا الباقون وتقدم يرسل الرياح في البقرة وتقدم كسفا في الاسرى لابي جعفر وابن ذكوان وبخلف هشام و اختلفوا في آثار
رحمة فقرا المدنيان والبصريان وابن كثير وابو بكر اثر بقصر الهمزة وحذف الالف بعدها على التوحيد وقرا الباقون بمد الهمزة والف بعد الثاء على الجمع وهم في الفتح
والامالة على اصولهم وتقدم ولا يسمع الصم لابن كثير في النمل وتقدم بهادي العمي في النمل لحمزة وتقدم الوقف عليه في باب الوقف على الرسم و اختلفوا في من ضعف
ثم من بعد ضعف وضعفا فقرا عاصم وحمزة بفتح الضاد في الثلاثة واختلف عن حفص فروى عنه عبيد وعمرو انه اختار فيها الضم خلافا لعاصم للحديث الذي رواه
عن الفضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعا ورويناه عنه من طرق انه قال ما خالفت عاصما في شيء من القرآن الا في هذا الحرف وقد صح عنه
الفتح والضم جميعا فروى عنه عبيد وابو الربيع الزهراني والفيل عن عمرو عنه الفتح رواية وروى عنه هبيرة والقواس وزرعان عن عمرو عنه الضم اختيارا
قال الحافظ ابو عمرو واختياري في رواية حفص من طريق عمرو وعبيد الاخذ بالوجهين بالفتح والضم فاتابع بذلك عاصما على قراءته واوافق حفصا على اختياره

قلت وبالوجهين قرات له وبهما آخذ وقرا الباقون بضم الضاد فيها واما الحديث فاخبرني به شيخ المسند الرحلة ابو عمر محمد بن احمد بن قدامة الامام
بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد المقدسي قراءة عليه اخبرنا حنبل بن عبد الله اخبرنا ابو القسم الحصين اخبرنا الحسن بن المذهب اخبرنا ابو بكر القطيعي
حدثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل حدثني ابي قال حدثنا وكيع عن فضيل ويزيد حدثنا فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي قال قرات على ابن عمر الله الذي
خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا فقال الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا
ثم قال قرات على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كما قرات علي فاخذ علي كما اخذت عليك **حديث** غال جدا كانا اخذناه لعلي سمعناه من اصحاب الحافظ ابي
عمرو الداني وقد رواه ابو داود من حديث عبد الله بن جابر عن عطية عن ابي سعيد بنحوه ورواه الترمذي وابو داود جميعا من حديث فضيل بن مرزوق به وهو
اصح وقال الترمذي حديث حسن واختلفوا في لا ينفع فقرا الكوفيون بالياء على التذكير وقرا الباقون بالتاء على التانيث وتقدم ولا يستخفنك الذين
لرويس في اواخر آل عمران **سورة لقمان** تقدم سكت ابي جعفر على الفواتح في بابه و اختلفوا في هدى ورحمة فقرا حمزة بالرفع وقرا الباقون بالنصب وتقدم هزوا
في البقرة وتقدم كان لم وكان في اذنيه للاصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم اذنيه لنافع وان اشكر في البقرة وتقدم يا بني لا تشرك لابن كثير في هود وتقدم
يا بني والثلاثة لحفص من هود وكذا تقدم موافقة البزي له في يا بني اقم واسكان قنبل له فيهن ايضا وتقدم مثقال في الانبياء للمدنيين
و اختلفوا في ولا تصاعر فقرا ابن كثير وابو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير الف وقرا الباقون بتخفيفها والف قبلها و اختلفوا في عليكم
نعمه فقرا المدنيان وابو عمرو وحفص بفتح العين وهاء مضمومة على التذكير والجمع وقرا الباقون باسكان العين وتاء منونة منصوبة على التانيث والتوحيد
و اختلفوا في والبحر يمده فقرا البصريان بنصب الراء وقرا الباقون بالرفع وتقدم وان ما يدعون من دونه في الحج وتقدم وينزل الغيث في البقرة وتقدم باي
للاصبهاني في باب الهمز المفرد **سورة السجدة** تقدم سكت ابي جعفر واختلفوا في خلقه فقرا نافع والكوفيون بفتح اللام وقرا الباقون باسكانها وتقدم اإذا انا في الهمزتين
من كلمة وتقدم لاملان في الهمز المفرد للاصبهاني و اختلفوا في ما اخفي لهم فقرا يعقوب وحمزة باسكان الياء وقرا الباقون بفتحها وتقدم الماوى في الهمز المفرد وتقدم ائمة
في الهمزتين من كلمة و اختلفوا في لما صبروا فقرا حمزة والكسائي ورويس بكسر اللام وتخفيف الميم وقرا الباقون بفتح اللام وتشديد الميم **سورة الاحزاب** تقدم النبي
لنافع في الهمز المفرد و اختلفوا في بما تعملون خبيرا وبما تعملون بصيرا فقراهما ابو عمرو بالغيب وقراهما الباقون بالخطاب وتقدم اختلافهم في اللائي من باب
الهمز المفرد واختلفوا في تظاهرون فقرا عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها وكذلك قرا حمزة والكسائي وخلف الا انهم بفتح التاء
والهاء وقرا ابن عامر كذلك الا انه بتشديد الظاء وقرا الباقون كذلك الا انهم بتشديد الظاء والهاء مفتوحة من غير الف قبلها و اختلفوا في الظنونا هنالك والرسولا
والسبيلا فقرا المدنيان وابن عامر وابو بكر بالالف في الثلاثة وصلا ووقفا وقرا البصريان وحمزة بغير الف في الحالين وقرا الباقون وهم ابن كثير والكسائي وخلف وحفص
بالالف في الوقف دون الوصل **واتفقت** المصاحف على رسم الالف في الثلاثة دون سائر الفواصل في هذه السورة و اختلفوا في لا مقام لكم فروى حفص بضم الميم وقرا
الباقون بفتحها و اختلفوا في لآتوها فقرا المدنيان وابن كثير بغير مد واختلف عن ابن ذكوان فروى عنه الصوري كذلك وهي رواية التغلبي عنه وطريق سلامة

سورة لقمان

وتقدم ليضل في ابراهيم و اختلفوا في ويتخذها فقرا يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرا الباقون بالرفع صح

سورة السجدة

سورة الاحزاب

بن هرون وغيره عنه الخفض وروى الخفض من طريقه عنه بالمد وكذلك قرأ الباقون وشذ فارس بن احمد عن ابي ربيعة عن البزي بالمد وعن الحلواني ابو عمرو ثم قراه
واختلفوا في يسألون عن انبائكم فروى رويس بتشديد السين وفتحها والف بعدها وقرأ الباقون باسكانها من غير الف واختلفوا في اسوة هنا وفي الممتحنة فقرا
عاصم بضم الهمزة في الثلاثة وقرأ الباقون بكسرها منهن وتقدم ذكر المد في الاولى وتقدم رعبا في البقرة عند هزوا وتقدم تطؤها في الهمز المفرد وتقدم مبينة في النساء
واختلفوا في يضاعف لها العذاب فقرا ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد العين وكسرها من غير الف قبلها ونصب العذاب وقرأ ابو جعفر والبصريان بالياء
وتشديد العين وفتحها من غير الف قبلها ورفع العذاب وقرأ الباقون كذلك الا انهم بتخفيف العين والف قبلها واختلفوا في ويعمل صالحا نؤتها فقرا حمزة
والكسائي وخلف بالياء فيهما وقرأ الباقون بالتاء على التانيث في الاول وبالنون في الثاني واختلفوا في وقرن في بيوتكن فقرا المدنيان وعاصم
بفتح القاف وقرأ الباقون بكسرها وتقدم ولا تبرجن للبزي في البقرة وتقدم اختلافهم في باء البيوت في البقرة واختلفوا في ان يكون لهم فقرا الكوفيون
وهشام بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التانيث واختلفوا في وخاتم النبيين فقرا عاصم بفتح التاء وقرأ الباقون بكسرها وتقدم النبيين
والنبي لنافع في الهمز المفرد وتقدم للنبي اذ وبيوت النبي الا في الهمزتين من كلمة لقالون وورش وتقدم تماسوهن في البقرة وتقدم ترجي في الهمز
المفرد وتقدم ابدال تؤوي لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في لا يحل لك فقرا البصريان بالتاء على التانيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير وتقدم
ان تبدل بهن للبزي في البقرة وتقدم اناه في الامالة واختلفوا في سادتنا فقرا يعقوب وابن عامر ساداتنا بالجمع وكسر التاء وقرأ الباقون
بالتوحيد ونصب التاء واختلفوا في لعنا كبيرا فقرا عاصم بالباء الموحدة من تحت واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه بالباء كذلك وروى
الحلواني وغيره عن هشام بالثاء المثلثة وبذلك قرأ الباقون

سورة سبا

سورة سبا تقدم امالة بلى في بابها واختلفوا في عالم الغيب فقرا المدنيان وابن عامر ورويس
برفع الميم وقرأ الباقون بخفضها وانفرد بذلك رويس في التذكرة وذكره غيره وقرأ منهم حمزة والكسائي علام بتشديد اللام مثل فعال وتقدم يعزب في
يونس وتقدم معاجزين كلاهما في الحج واختلفوا في من رجز اليم هنا وفي الجاثية فقرا ابن كثير ويعقوب وحفص برفع الميم فيهما وقرأ الباقون
بخفضها منهما واختلفوا في ان نشا نخسف او نسقط فقرا حمزة والكسائي وخلف بالياء في الثلاثة وقرأ الباقون بالنون وتقدم ادغام
نخسف بهم للكسائي في باب حروف قربت مخارجها وتقدم كسفا لحفص في الاسراء وانفرد ابن مهران عن هبة الله بن جعفر عن اصحابه عن روح برفع الراء
من والطير وهي رواية زيد عن يعقوب ورويت عن عاصم وابي عمرو واختلفوا في الريح فروى ابو بكر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم الرياح لابي جعفر
في البقرة واختلفوا في منساته فقرا المدنيان وابو عمرو بالف بعد السين من غير همز وهذه الالف بدل من الهمزة وهو مسموع على غير قياس قال
ابو عمرو بن العلاء هو لغة قريش وقال الداني انشدنا فارس بن احمد شاهدا لذلك شعر ابنا الشيوخ اذا تقارب خطوهم دبوا على المنساة في الاسواق
وروى ابن ذكوان باسكان الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة وبذلك قرأ الباقون وقد ثبت اسكان
الهمزة من كلامهم وانشدوا على ذلك شعر صريع خمر قام من وكاته كقومة الشيخ الى منساته واختلفوا في تبينت الجن فروى رويس بضم التاء والباء
وكسر الياء على ما لم يسم فاعله وقرأ الباقون بفتح التاء والباء والياء وتقدم لسبا في النمل واختلفوا في مساكنهم فقرا حمزة والكسائي وخلف
وحفص مسكنهم بغير الف على التوحيد وقرأ الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص وقرأ الباقون بالالف على الجمع مع كسر الكاف واختلفوا في اكل
خمط فقرا البصريان اكل بالاضافة من غير تنوين وقرأ الباقون بالتنوين وتقدم اسكان الكاف وضمها في البقرة عند هزوا واختلفوا في وهل نجازي الا الكفور
فقرا حمزة والكسائي وخلف ويعقوب وحفص بالنون مع كسر الزاي الكفور بالنصب والكسائي على اصله في ادغام اللام من هل في النون وقرأ الباقون بالياء وفتح الزاي
ورفع الكفور واختلفوا في ربنا باعد فقرا يعقوب برفع الباء من ربنا وفتح العين والدال والف قبل العين من باعد وقرأ ابن كثير وابو عمرو وهشام
بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير الف مع اسكان الدال وقرأ الباقون كذلك الا انهم بالالف وتخفيف العين واختلفوا في صدق عليهم فقرا الكوفيون
بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في اذن له فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف بضم الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في فزع فقرا

ابن عامر ويعقوب بفتح الفاء والزاي وقرا الباقون بالرفع من غير تنوين وخفض الضعف بالاضافة و اختلفوا في الغرفات فقرا حمزة في الغرفة باسكان الراء من غير الف على التوحيد وقرا الباقون بضمها مع الالف على الجمع وتقدم نحشرهم ثم نقول في الانعام ليعقوب وحفص وتقدم ثم تتفكروا لرويس في الانعام وتقدم الغيوب في البقرة عند بيوت و اختلفوا في التناوش فقرا ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالمد والهمز وقرا الباقون بالواو المحضة بعد الالف من غير همز وتقدم حيل في اوائل البقرة فيها من الاضافات ثلاث ياءات اجري الا فتحها المدنيان وابو عمرو وابن عامر وحفص ربي انه فتحها المدنيان وابو عمرو عبادي الشكور اسكنها حمزة وانفرد بذلك الهذلي عن النخاس عن رويس كما تقدم ومن الزوائد ثنتان كالجواب اثبتها وصلا ابو عمرو وورش وانفرد الحنبلي عن عيسى ابن وردان بذلك كما تقدم واثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب نكير اثبتها في الوصل ورش وفي الحالين يعقوب

سورة فاطر تقدم ما يشاء ان في الهمزتين من كلمتين و اختلفوا في غير الله فقرا حمزة والكسائي وخلف بخفض الراء وقرا الباقون برفعها وتقدم ترجع الامور في البقرة و اختلفوا في فلا تذهب نفسك فقرا ابو جعفر بضم التاء وكسر الهاء ونصب السين وقرا الباقون بفتح التاء والهاء ورفع السين وتقدم ارسل الرياح في البقرة وتقدم الى بلد ميت فيها ايضا و اختلفوا في ولا ينقص فقرا روح بفتح الياء وضم القاف و اختلف عن رويس فروى الجمال عن ابن السعدي وابو العلاء كلهم عن النخاس عن التمار عنه كذلك وروى ابو الطيب وهبة الله والشنبوذي كلهم عن التمار وروى ابن العلاف والكارزيني كلاهما عن النخاس عن التمار عنه بضم الياء وفتح القاف وكذلك قرا الباقون وانفرد في المبهج طريق المعدل عن روح والذين يدعون بالغيب وهي قراءة الحسن البصري وتقدم يدخلونها لابي عمرو في النساء وتقدم نصب ولؤلؤا في الحج وابدال همزة الساكنة في الهمز المفرد و اختلفوا في كذلك نجزي كل كفور فقرا ابو عمرو بالياء وضمها وفتح الزاي ورفع كل وقرا الباقون بالنون وفتحها وكسر الزاي ونصب كل و اختلفوا في بينت منه فقرا ابن كثير وابو عمرو وحمزة وخلف وحفص بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع و اختلفوا في ومكر السيئ فقرا حمزة باسكان الهمزة في الوصل لتوالي الحركات تخفيفا كما اسكنها ابو عمرو في بارئكم لذلك وكان اسكانها في القراءة احسن لانه موضع التغيير وقرا الباقون بكسرها وقد اكثر الاستاذ ابو علي الفارسي في الاستشهاد بكلام العرب على الاسكان ثم قال فاذا ساغ ما ذكر في هذه القراءة من التاويل لم يسغ ان يقال لحن قلت وهي قراءة الاعمش ايضا ورواها المنقري عن عبد الوارث عن ابي عمرو وقراتها من رواية ابن شريح عن الكسائي وناهيك بامامي القراءة والنحو ابي عمرو والكسائي واذا وقف حمزة ابدلها ياء خالصة وكذلك هشام اذا خفف من طريق الحلواني لانه يزيد على حمزة بالروم بين بين كما تقدم في بابه فيها من الزوائد ياء واحدة نكير اثبتها وصلا ورش وفي الحالين يعقوب

سورة يس تقدم ذكر امالة يس في بابها وتقدم السكت لابي جعفر في بابه وتقدم ادغام النون في حروف قربت مخارجها وتقدم نقل ابن كثير القرآن في بابه وتقدم صراط القرآن و اختلفوا في تنزيل العزيز فقرا ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بنصب اللام وقرا الباقون برفعها وتقدم اختلافهم في سدا في الموضعين من الكهف و اختلفوا في فعززنا بثالث فروى ابو بكر بتخفيف الزاي وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في ائن ذكرتم فقرا ابو جعفر بفتح الهمزة الثانية وهو في تسهيلها والفصل بينهما على اصله وقرا الباقون بكسرها وهم في التسهيل والتحقيق والفصل وعدمه على اصولهم و اختلفوا في ذكرتم فقرا ابو جعفر بتخفيف الكاف وانفرد الهذلي عن ابن جماز بتشديدها وبذلك قرا الباقون و اختلفوا في ان كانت الا صيحة واحدة في الموضعين فقرا ابو جعفر بالرفع فيهن على ان كان تامة وصيحة فاعل اي ما وقعت الا صيحة واحدة وقرا الباقون بنصبهن على ان كان ناقصة اي ما كانت هي الاخذة الا صيحة واحدة واتفقوا على نصب ما ينظرون الا صيحة واحدة اذ هو مفعول ينظرون وتقدم لما لابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز في هود وتقدم الميتة للمدنيين في البقرة وتقدم العيون في البقرة عند بيوت وتقدم ثمره في الانعام و اختلفوا في وما عملته ايديهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر عملت بغير هاء ضمير وهي في مصاحف اهل الكوفة كذلك وقرا الباقون بالهاء ووصلها ابن كثير على اصله وهو في مصاحفهم كذلك و اختلفوا في والقمر قدرناه فقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وروح برفع الراء وقرا الباقون بنصبها وتقدم حملنا ذريتهم في الاعراف وتقدم مرقدنا لحفص في السكت و اختلفوا في يخصمون فقرا حمزة بفتح الياء واسكان الخاء وتخفيف الصاد وقرا ابو جعفر كذلك الا انه بتشديد الصاد فيجمع بين الساكنين وقراه ابن كثير وورش كذلك الا انه باخلاص فتحة الخاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فلم يوافقه احد من الائمة عليه وقرا يعقوب والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص كذلك الا انه بكسر الخاء واختلف عن قالون وابي عمرو وهشام وابي بكر فاما قالون فقطع له الداني في جامع البيان باسكان الخاء فقط كابي جعفر وهو الذي عليه العراقيون قاطبة ولم يذكر صاحب العنوان له سواه وقطع له الشاطبي باختلاس فتحة الخاء وعليه اكثر المغاربة وهو الذي في التذكرة لابن غلبون نصا وفي التيسير اختيارا

سورة فاطر

فقرا ابو جعفر

سورة يس

وذكر ايضا الحكاية في الوجهين جميعا وذكر ابو علي الحسن بن بليمة في تلخيصه وغيره اتمام الحركة كورش وهي رواية ابي عون عن الحلواني عنه فيما رواه القاضي
ابو العلاء وغيره ورواية ابي سليمان عن قالون ايضا واما ابو عمرو فاجمع المغاربة على الاختلاس كقالون وهو الذي لم يذكر الداني في كتبه من روايتي
الدوري والسوسي سواه وهو الذي في الكافي والعنوان وجمهور العراقيين له على الاتمام كابن كثير وورش الا ان بعضهم روى الاختلاس عن ابن حبش عن
السوسي كابن سوار وغيره والحافظ ابو العلاء روى عنه الاختلاس كالمغاربة واما هشام فروى عنه الحلواني فتح الخاء مع تشديد الصاد كابن كثير وروى
عنه الداجوني كسر الخاء مع التشديد كابن ذكوان واما ابو بكر فروى عنه العليمي فتح الياء مع كسر الخاء كحفص واختلف عن يحيى بن ادم عنه فروى المغاربة
قاطبة عن يحيى كذلك وروى العراقيون عنه كسر الياء والخاء جميعا وخص بعضهم ذلك بطريق ابي حمدون عن يحيى وكلاهما صحيح عنه وحكى سبط الخياط في مبهجه
الوجهين جميعا عن العليمي وتقدم في شغل لنافع وابن كثير وابي عمرو في البقرة واختلفوا في فاكهون وفاكهين وهو هنا والدخان والطور والمطففين
فقرا ابو جعفر بغير الف بعد الفاء ووافقه حفص في المطففين واختلف فيه عن ابن عامر فروى ابن الاخرم عن الصوري وغيره عن ابن ذكوان كحفص وكذلك روى
الشذائي عن ابن الاخرم عن الاخفش عنه وهي رواية احمد بن انس عن ابن ذكوان وروى الحافظ ابو العلاء عن الداجوني عن هشام كذلك وهي رواية ابرهيم بن عباد
عن هشام وروى المطوعي عن الصوري والاخفش كلاهما عن ابن ذكوان بالالف وكذا رواه الحلواني عن هشام وسائر اصحاب الداجوني عن اصحابه عن هشام وهي رواية
التغلبي وابن المعلى عن ابن ذكوان ورواية ابن ابي حسان والباغندي عن هشام وبذلك قرا الباقون في الاربعة واختلفوا في ظلال فقرا حمزة والكسائي وخلف ظلل بضم
الظاء من غير الف وقرا الباقون بكسر الظاء والالف وتقدم متكون في الهمز المفرد واختلفوا في جبلا فقرا ابو عمرو وابن عامر بضم الجيم واسكان الباء وتخفيف اللام
وقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف ورويس بضم الجيم والباء جميعا وتخفيف اللام وروى روح كذلك الا انه بتشديد اللام وقرا الباقون بكسر الجيم والباء وتشديد اللام
وتقدم مكاناتهم لابي بكر في الانعام واختلفوا في ننكسه فقرا عاصم وحمزة بضم النون الاولى وفتح الثانية وكسر الكاف وتشديدها وقرا الباقون بفتح النون الاولى واسكان
الثانية وضم الكاف مخففة وتقدم افلا تعقلون في الانعام واختلفوا في لينذر من كان فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم امالة مشارب
في بابها وتقدم فلا يحزنك في آل عمران لنافع واختلفوا في بقادر على هنا وفي الاحقاف فروى رويس يقدر بياء مفتوحة واسكان القاف من غير الف وضم الراء ووافقه في
الاحقاف روح وقرا الباقون بالباء وفتح القاف والف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين واتفقوا على قوله في سورة القيمة بقادر على ان يحيي الموتى انه بهذه الترجمة لثبوت الفه
في كثير من المصاحف وحذف الالف من موضعي يس والاحقاف في جميع المصاحف واختلاف القراء فيهما كذلك دون القيمة ولان جواب الاستفهام ورد من قوله تعالى في الكهفين
واسند الى الفعل الجواب اسند الى الاسم كذا قيل وعندي انه لما لم يكن بعده حرف في القيمة الجواب بلى حسن الاتيان بالاسم مع الباء الدال على تاكيد النفي بخلاف الحرفين
الاخيرين فانهما مع الجواب لا يحتاج الى تاكيد النفي والله اعلم وتقدم فيكون لابن عامر والكسائي في البقرة ويليه في الكناية وتقدم ترجعون ليعقوب في البقرة فيها من الاضافة
ثلاث ياءات مالي لا اسكنها يعقوب وحمزة وخلف وهشام بخلاف عنه اني اذا فتحها المدنيان وابو عمرو اني امنت فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو وفيها من الزوائد ثلاث ياءات ان يردن
الرحمن اثبتها في الحالين ابو جعفر وفتحها وصلا واسكنها في الوقف يعقوب كما تقدم في باب الوقف ولا ينقذون اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب فاسمعون اثبتها
في الحالين يعقوب

سورة والصافات

تقدم موافقة حمزة لابي عمرو في ادغام والصافات صفا فالزاجرات زجرا فالتاليات ذكرا في باب الادغام الكبير واختلفوا في بزينة فقرا عاصم وحمزة
بالتنوين وقرا الباقون بغير تنوين واختلفوا في الكواكب فروى ابو بكر بنصب الباء وقرا الباقون بخفضها واختلفوا في لا يسمعون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين والميم
وقرا الباقون بتخفيفهما وتقدم فاستفتهم لرويس في ام القرآن واختلفوا في بل عجبت فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم اذا متنا ائنا في الموضعين
من باب الهمزتين من كلمة واختلفوا في او اباؤنا هنا وفي الواقعة فقرا ابو جعفر وابن عامر وقالون باسكان الواو فيهما واختلف عن ورش فروى الاصبهاني عنه كذلك الا انه ينقل
حركة الهمزة بعدها اليها كما تقدم في السواكن وروى الازرق عنه فتح الواو وكذلك قرا الباقون في الموضعين وتقدم نعم للكسائي في الاعراف وتقدم لا تناصرون لابي جعفر
والبزي في البقرة وتقدم المخلصين في يوسف وتقدم للشاربين لابن ذكوان في الامالة واختلفوا في ينزفون هنا وفي الواقعة فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الزاي فيهما
ووافقهم عاصم في الواقعة وقرا الباقون بفتح الزاي في الموضعين واختلفوا في اليه يزفون فقرا حمزة بضم الياء وقرا الباقون بفتحها وتقدم فتح يا بني لحفص في سورة هود

سورة الصافات

واختلفوا

واختلفوا في ماذا ترى فقرا حمزة والكسائي وخلف بضم التاء وكسر الراء فيصير بعدها ياء وقرا الباقون بفتحهما فيصير بعد الراء الف وهم على اصولهم في الامالة وبين بين
واختلف عن ابن عامر في وان الياس فروى البغداديون عن اصحابهم عن اصحاب ابن ذكوان كالصوري والتغلبي واحمد بن انس والشعذي وابن المعلى بوصل همزة
الياس واللفظ بعد ذلك بلام ساكنة حالة الوصل وبهذا كان ياخذ النقاش عن الاخفش وكذا كان ياخذ الداجوني وهو امام قراءة الشاميين عن اصحابه في
رواية هشام وابن ذكوان وكذا روى الكارزيني عمن قرا عليهم من اصحاب اصحاب الاخفش الشاميين وغيرهم كالمطوعي صاحب الحسن بن حبيب وكالشذائي وعلي بن
داود الداراني خطيب دمشق وابي بكر السلمي امام القراءة بدمشق وهولاء اصحاب ابن الاخرم وروى الكارزيني الوجهين يعني الوصل والقطع عن المطوعي عن محمد بن
القسم بن يزيد الاسكندراني عن ابن ذكوان وكذا رواه الامام ابو الفضل الرازي اكثر اصحاب علي بن داود الداراني عن ابن عامر بكماله وروى ابن العلاف والنهرواني في
الوصل ايضا عن هبة الله عن الاخفش وكذا روى عبيد الله بن احمد الصيدلاني عن الاخفش ونص غير واحد من العراقيين على ذلك لابن عامر بكماله واكثرهم على استثناء
الحلواني فقطع لهشام ولم يستثن الحافظ ابو العلاء عن ابن عامر فيه سوى الحلواني وابن الاخرم ولم يستثن ابو الحسن بن فارس عن ابن عامر سوى الحلواني والوليد هو الذي
لم يذكر كثير من ائمة المغاربة عن ابن عامر سواه ونص الحافظ ابو عمرو الداني على عبد العزيز بن محمد الفارسي عن قراءته على النقاش عن الاخفش وقرا على ساير شيوخه عن كل من روى
عن الاخفش الشاميين بالهمز والقطع قال وهو الصحيح عن ابن ذكوان قال والوصل غير صحيح عنه وذلك ان ابن ذكوان ترجم عن ذلك في كتابه بغير همز فتاول ذلك
عامة البغداديين ابن مجاهد والنقاش وابو طاهر وغيرهم انه بغير همز اول الاسم وسطروا ذلك عنه في كتبهم واخذوا به في مذهبهم على اصحابهم قال وهي خطا من
تاويلهم ووهم من تقديرهم وذلك ان ابن ذكوان اراد بقوله بغير همز لا تهمز الالف التي في وسط هذا الاسم كما تهمز في كثير من الاسماء نحو الكاس والراس والباس والشان
وما اشبهه فقال بغير همز ليرفع الاشكال ويزيل الالتباس ويدل على مخالفة الاسماء المذكورة التي هي مهموزة ولم يرد ان همزة اوله ساقطة قال والدليل
على انه لم يرد ذلك وانه اراد ما قلناه اجماع الآخذين عنه من اهل بلده والذين نقلوا القراءة عنه وشاهدوه من لدن تصدره الى حين وفاته قاموا بالقراءة
على تحقيق الهمزة المبتداة في ذلك وكذلك ما اخذنا عنهم الى وقتنا هذا قلت وهذا الذي ذكره الحافظ ابو عمرو متجه وظاهره محتمل لو كانت القراءة
توخذ من الكتب دون المشافهة والاداء واذا كانت القراءة لا بد فيها من المشافهة والسماع فمن البعيد تواطؤ من ذكرنا من الائمة شرقا وغربا على الخطا في ذلك
وتلقى الامة ذلك بالقبول خلفا عن سلف عن غير اصل واما قوله ان اجماع الآخذين عنه من اهل بلده على تحقيق هذه الهمزة المبتداة فقد قدمنا النقل عن ائمة بلده
بوصل الهمزة والناقلون عنهم ذلك ممن اثبت ابو عمرو لهم الحفظ والضبط والاتقان ووافقهم من ذكر عن ابن ذكوان وهشام جميعا بل ثبت عندنا
ثبوتا قطعيا ان الداني نفسه بهذا الوجه وصح عندنا قراءة الشاطبي رحمه الله بذلك على اصحابه وهم من الثقة والعدالة والضبط بمكان لا مزيد عليه حتى ان
الشاطبي سوى بين الوجهين جميعا عنه في الملقق الخلاف عن ابن ذكوان ولم يشر الى ترجيح احدهما ولا ضعفه كما هو عادته فيما لم يبلغ في الضعف مبلغ الوهم
والغلط فكيف بما هو خطا محقق والله تعالى اعلم والدليل على ان الوهم من الداني فيما فهمه ان ابن ذكوان لو اراد همز الالف التي قبل السين لرفع الالتباس كما ذكره
لم يكن لذكر ذلك والنص عليه في هذا الحرف الذي هو في سورة الصافات فائدة بل كان نص على ذلك في سورة الانعام عند اول وقوعه هو المتقين كما هي عادته
وعادة غيره من الائمة وكفر له وما كان اخره الى الحرف الذي وقع الخلاف في وصل همزته الاولى والله تعالى اعلم قلت وبالوجهين جميعا اخذ في رواية ابن عامر
اعتمادا على نقل الائمة الثقات واستنادا الى وجهه في العربية وثبوته بالنص على انه ليس الوصل مما انفرد به ابن عامر او بعض رواته فقد اثبتها الامام ابو الفضل
الرازي في كتاب اللوامح لها قراءة ابن محيصن وابي رجاء من غير خلاف عنهما قال وكذلك الحسن وعكرمة بخلاف عنهما وذلك في وان الياس وعلى ال ياسين جميعا
ووافقهم ابن عامر في وان الياس قال وهذا مما دخل فيه لام التعريف على ياس وكذلك الياسين وقال في سورة الانعام قرا الحسن وقتادة وابن هرمز والياس بوصل
الهمزة فالام فيه للتعريف والاسم ياس انتهى وهو واضح دليل على ان المراد بالهمز هو الاولى وان ذلك خلاف ما قاله الداني وتكلفه والله تعالى اعلم وهذا
حالة الوصل واما حالة الابتداء فان الموجهين لهذه القراءة اختلفوا في توجيهها فبعضهم وجهها على ان تكون همزة القطع وصلت وللاكثر على ان يكون اصله ياس فدخلت
عليه ال كاليسع ويظهر فائدة اختلاف التوجيه في الابتداء فمن يقول ان همزة القطع وصلت ابتدا بكسر الهمزة ومن يقول بانها ثانية ابتدا بفتح الهمزة وهو الصواب

لأن وصل همزة القطع لا يجوز إلا ضرورة ولا ذكرها أئمة القراءة كابن سوار وأبي الحسن بن فارس وأبي الفضل الرازي وأبي العز وأبي العلاء الحافظ وغيرهم نصوا عليه
دون غيره ولأنه الأولى في التوجيه ولا يعلم من أئمة القراءة من أجاز الابتداء بكسر الهمزة على هذه القراءة والله تعالى أعلم وقرأ الباقون بقطع الهمزة مكسورة في الحالين و اختلفوا
في الله ربكم ورب فقرأ يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب في الأسماء الثلاثة وقرأ الباقون برفعها و اختلفوا في آل ياسين فقرأ نافع وابن عامر ويعقوب آل ياسين بفتح
الهمزة والمد وقطع اللام من الياء وهذا مثل آل يعقوب وكذا رسمت في جميع المصاحف وقرأ الباقون بكسر الهمزة وإسكان اللام بعدها ووصلها بالياء كلمة واحدة في الحالين
وانفرد ابن مهران بذلك عن روح فخالف فيه سائر الرواة وتقدم في الوقف على المرسوم في فصل المقطوع أنها على قراءة هؤلاء لا يجوز قطعها فيوقف على اللام
لكونها نفس الكلمة اتفاقا وذكر مما لا نعلم فيه خلافا والله أعلم و اختلفوا في اصطفى فقرأ أبو جعفر بوصل الهمزة على لفظ الخبر فيبتدئ بهمزة مكسورة واختلف
عن ورش فروى الأصبهاني عنه كذلك وهي رواية إسماعيل بن جعفر وروى عنه الأزرق بقطع الهمزة على لفظ الاستفهام وكذلك قرأ الباقون وتقدم تذكرون في الإدغام
وتقدم الوقف على صال الجحيم ليعقوب في بابه فيها من الإضافة ثلاث ياءات أني أرى أني أذبحك فتحهما المدنيان وابن كثير وأبو عمرو ستجدني إن شاء الله فتحها المدنيان
ومن الزوائد ياءان سيهدين أثبتها في الحالين يعقوب لتردين أثبتها وصلا ورش وأثبتها في الحالين يعقوب **سورة ص** تقدم سكت أبي جعفر على ص في بابه
وتقدم القرآن لابن كثير في باب النقل وتقدم وقف الكسائي على ولات بالهاء في بابه وتقدم اختلافهم في أأنزل في الهمزتين من كلمة وتقدم ليكة لابن كثير وابن عامر
والمدنيين في الشعراء و اختلفوا في فواق فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الفاء وقرأ الباقون بفتحها وتقدم إمالة كالفجار في بابه و اختلفوا في ليدبروا فقرأ
أبو جعفر بالخطاب مع تخفيف الدال وقرأ الباقون بالغيب والتشديد وتقدم بالسوق لقنبل في النمل وتقدم الرياح في البقرة و اختلفوا في بنصب وعذاب فقرأ أبو جعفر
بضم النون والصاد وقرأ يعقوب بفتحهما وقرأ الباقون بضم النون وإسكان الصاد و اختلفوا في واذكر عبادنا فقرأ ابن كثير عبدنا بغير ألف على التوحيد وقرأ الباقون بالألف
على الجمع و اختلفوا في بخالصة ذكرى فقرأ المدنيان بخالصة بغير تنوين على الإضافة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وهي رواية ابن عباد عنه وروى
عنه الداجوني من سائر أصحابه بالتنوين وكذلك قرأ الباقون وتقدم واليسع في الأنعام ومتكئين في الهمز المفرد و اختلفوا في هذا ما يوعدون فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب و اختلفوا في وغساق هنا وغساقا في النبأ فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بتشديد السين في الموضعين وقرأ الباقون بتخفيفها فيهما و اختلفوا في
وآخر من شكله فقرأ البصريان بضم الهمزة من غير مد على الجمع وقرأ الباقون بفتح الهمزة وألف بعدها على التوحيد و اختلفوا في من الأشرار اتخذناهم فقرأ البصريان وحمزة
والكسائي وخلف بوصل همزة اتخذناهم على الخبر والابتداء بكسر الهمزة وقرأ الباقون بقطع الهمزة مفتوحة على الاستفهام وتقدم الخلاف في سخريا في المؤمنون و اختلفوا
في إلا أنما أنا فقرأ أبو جعفر بكسر همزة إنما على الحكاية وقرأ الباقون بفتحها وتقدم المخلصين في يوسف و اختلفوا في قال فالحق فقرأ عاصم وحمزة وخلف بالرفع
وقرأ الباقون بالنصب وتقدم لأملأن للأصبهاني في الهمز المفرد فيها من الإضافة ست ياءات ولي نعجة فتحها حفص وهشام بخلاف عنه إني أحببت فتحها المدنيان
وابن كثير وأبو عمرو من بعدي إنك فتحها المدنيان وأبو عمرو لعنتي إلى فتحها المدنيان ما كان لي من علم فتحها حفص مسني الشيطان أسكنها حمزة ومن الزوائد ياءان عقاب
وعذاب أثبتهما في الحالين يعقوب ولا يصح عن قنبل في عذاب شيء والله تعالى أعلم **سورة الزمر** تقدم في بطون أمهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم
يرضه لكم في هاء الكناية وتقدم ليضل عن سبيله في إبراهيم و اختلفوا في أمن هو فقرأ ابن كثير ونافع وحمزة بتخفيف الميم وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم
يا عبادي الذين آمنوا في الوقف على المرسوم وأن الوقف عليها بالحذف إجماع إلا ما انفرد به الحافظ أبو العلاء عن رويس والله أعلم وتقدم لكن الذين اتقوا لأبي جعفر
في آخر آل عمران وهاد في الوقف على الرسم و اختلفوا في ورجلا سلما فقرأ ابن كثير والبصريان سالما بألف بعد السين وكسر اللام وقرأ الباقون بغير ألف وفتح اللام
و اختلفوا في بكاف عبده فقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي وخلف عباده بألف على الجمع وقرأ الباقون عبده بغير ألف على التوحيد و اختلفوا في كاشفات ضره وممسكات رحمته
فقرأ البصريان بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته وقرأ الباقون بغير تنوين فيهما وخفض ضره ورحمته و اختلفوا في قضى عليها الموت فقرأ حمزة والكسائي وخلف
قضي بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء الموت بالرفع وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد فيصير الياء ألفا ونصب الموت وتقدم لا تقنطوا في الحجر و اختلفوا في يا حسرتى فقرأ أبو جعفر
يا حسرتاي بياء بعد الألف وفتحها عنه ابن جماز واختلف عن ابن وردان فروى إسكانها أبو الحسن بن العلاف عن زيد وكذا أبو الحسين الخبازي عنه عن الفضل ورواه

سورة ص

سورة الزمر

الحنز

الحنبلي عن هبة الله عن ابيه كلاهما عن الحلواني وهو فيما نص محيا عند دوي الاوفر وعن الفتح وكلاهما صحيح عليهما غير واحد كابي العز وابن سوار وابي الفضل الرازي
ولا يلتفت الى من رده بعد صحة روايته وقرا الباقون بغير ياء وتقدم الوقف عليه لرويس في بابه وتقدم ايضا اختلافهم في انا تقدم وينجي الله لوح في الانعام
واختلفوا في بمفازتهم فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالالف على الجمع وقرا الباقون بغير الف على الافراد واختلفوا في تامروني فقرا المدنيان بتخفيف النون وقرا
ابن عامر بنونين خفيفتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة هذا الذي اجمع عليه اكثر الرواة في روايتي هشام وابن ذكوان شرقا وغربا وكذا هي
في المصحف الشامي واختلف عن ابن ذكوان في حذف احدى النونين فروى بكر بن شاذان عن زيد عن الرملي عن الصوري بنون واحدة مخففة كنافع وكذا روى
ابو الحسين الخبازي عن الشذائي عن الرملي وكذا روى ابو بكر القباب عن الرملي الا ان الحافظ ابا العلاء روى التخيير بين التخفيف كنافع وبنونين كالاصل
وكذا روى التغلبي وابن المعلى وابن انس عن ابن ذكوان وكذا روى سلامة بن هرون عن الاخفش وكذلك روى سائر الرواة عن زيد عن الرملي وعن الصوري
والاخفش بنونين كما قدمنا وقرا الباقون بنون واحدة مشددة وبيان الخلاف فيها في بابها وتقدم جيء وسيق وقيل في اول البقرة واختلفوا في فتحت وفتحت في
الموضعين هنا وفي النبا فقرا الكوفيون بالتخفيف في الثلاثة وقرا الباقون بالتشديد فيهن فيها من الاضافة ثمان ياآت اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو
اني امرت فتحها المدنيان ان ارادني الله اسكنها حمزة يا عبادي الذين اسرفوا فتحها المدنيان وابن كثير وابن عامر وعاصم تامروني اعبد فتحها المدنيان
وابن كثير ومن الزوائد ثلاث يا عباد فاتقون اثبت الياء فيهما رويس في الحالين بخلاف عنه فبشر عباد كما تقدم ووافقه روح في فاتقون فبشر عباد اثبتها وصلا
مفتوحة السوسي بخلاف عنه واختلف عنه في الوقف ايضا كما تقدم اثبتها وصلا كما تقدم مبينا ويعقوب على اصله في الوقف كما تقدم سورة المؤمن
تقدم اختلافهم في امالة الحا من حم في بابه وتقدم سكت ابي جعفر كذلك في بابه وتقدم كلمات ربك في الانعام وتقدم الخلاف عن رويس في وقهم واختلفوا والذين
يدعون فقرا نافع وهشام بالخطاب واختلف عن ابن ذكوان فروى الشريف ابو الفضل من جميع طرقه عن الاخفش عنه كذلك وكذا رواه الصيدلاني وسلامة بن هرون عن الاخفش
ايضا وبه قطع له في المبهج وكذا روى المطوعي عن الصوري عن ابن ذكوان من الطرق الخمسة وبه قطع له الهذلي من طريق الداجوني وهي رواية التغلبي وعبد الرزاق
واحمد بن انس ومحمد بن اسمعيل الترمذي والحسين بن اسحق وابن خرزاذ والاسكندراني كلهم عن ابن ذكوان وبه قطع الداني للصوري وكذا رواه
الوليد وابن بكار عن ابن عامر ورواه الجمهور عن الاخفش والصوري جميعا بالغيب وهي رواية محمد بن المعلى واسحق بن داود عن ابن ذكوان وبذلك قرا الباقون
وانفرد صاحب المبهج بذلك عن هشام بكماله وجعل الحافظ ابو العلاء فيها له وجهين وقد نص الداني بعدم الخلاف له وهو الصحيح والله اعلم واختلفوا في اشد منهم
قوة فقرا ابن عامر منكم بالكاف وكذا هو في المصحف الشامي وقرا الباقون بالهاء وكذا هي في مصاحفهم واختلفوا في وان فقرا الكوفيون ويعقوب او ان بزيادة
همزة مفتوحة قبل الواو وباسكان الواو وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرا الباقون بغير الف وكذلك في مصاحفهم واختلفوا في يظهر فقرا المدنيان والبصريان
وحفص يظهر بضم الياء وكسر الهاء الفساد بالنصب وقرا الباقون بفتح الياء والهاء الفساد بالرفع وتقدم عذت في حروف قرب مخارجها واختلفوا في على كل قلب
فقرا ابو عمرو قلب بالتنوين في الباء واختلف عن ابن عامر فروى الداجوني عن اصحابه عن هشام والاخفش عن ابن ذكوان كذلك وروى الصوري عن ابن ذكوان
والحلواني عن هشام بغير تنوين وكذلك قرا الباقون واختلفوا في فاطلع فروى حفص بنصب العين وقرا الباقون برفعها وتقدم وصد عن السبيل في الرعد وتقدم
يدخلون في النساء واختلفوا في الساعة ادخلوا فقرا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وابو بكر بوصل الهمزة ادخلوا ويبتدئون بضم الهمزة وقرا الباقون بقطع
الهمزة مفتوحة في الحالين وكسر الخاء واختلفوا في يوم لا ينفع فقرا نافع والكوفيون بالياء على التذكير وانفرد الشنبوذي عن ابن هرون عن اصحابه عن عيسى
بن وردان بذلك وسائر الرواة عنه على التانيث وبه قرا الباقون واختلفوا في يتذكرون فقرا الكوفيون بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وتقدم سيدخلون في النساء
وتقدم شيوخا في البقرة عند البيوت وتقدم فيكون لابن عامر في البقرة وكذا يرجعون ليعقوب فيها من الاضافة ثمان ياآت اني اخاف في ثلاثة مواضع فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو ذروني اقتل فتحها ابن كثير والاصبهاني عن ورش ادعوني استجب فتحها ابن كثير لعلي ابلغ اسكنها يعقوب والكوفيون مالي ادعوكم فتحها
المدنيان وابن كثير وابو عمرو وهشام واختلف عن ابن ذكوان امري الى الله فتحها المدنيان وابو عمرو ومن الزوائد اربع ياآت عقاب اثبتها في الحالين يعقوب

عن ابن ذكوان

سورة المؤمن

اللاتي واتنا دانتهما في الوصل ابن وردان وورش واختلف عن قالون فيما ذكره الداني كما تقدم واثبتهما في الحالين ابن كثير ويعقوب اتمدونن اهدكم اثبتها في الوصل
ابو جعفر وابو عمرو وقالون والاصبهاني عن ورش وفي الحالين ابن كثير ويعقوب **سورة فصلت** تقدم حم في الامالة والسكت وتقدم ائنكم للدوري
عن الكسائي في الامالة وتقدم ائنكم لتكفرون في الهمزتين من كلمة واختلفوا في سواء للسائلين فقرا ابو جعفر سواء بالرفع وقراه يعقوب بالخفض وقرا الباقون بالنصب
واختلفوا في نحسات فقرا ابو جعفر وابن عامر والكوفيون بكسر الحاء وقرا الباقون باسكانها وما حكاه الحافظ ابو عمرو عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن اصحابه عن ابي الحارث
من امالة فتحة السين فانه وهم وغلط لم يكن محتاجا اليه فانه لو صح لم يكن من طرقه ولا طرقنا واختلفوا في يحشر اعداء الله فقرا نافع ويعقوب بالنون وفتحها
وضم الشين اعداء بالنصب وقرا الباقون بالياء وضمها وفتح الشين ورفع اعداء وتقدم ترجعون وارنا في البقرة وتقدم الذين اضلانا لابن كثير في النساء وتقدم
وباءت في الحج لابي جعفر وتقدم يلحدون في الاعراف وتقدم ءاعجمي في الهمزتين من كلمة واختلفوا في من ثمرات فقرا ابن كثير والبصريان وحمزة والكسائي وخلف وابو بكر
بغير الف على التوحيد وقرا الباقون بالالف على الجمع وتقدم ناى في الاسرى والى ربي **فيها** من الاضافة ثنتان شركاي قالوا فتحها ابن كثير الى ربي ان فتحها ابو جعفر وابو عمرو
وورش واختلف عن قالون كما تقدم **سورة الشورى** تقدم حم في الامالة وتقدم عين في باب المد والقصر وتقدم سكت ابي جعفر على الحروف في بابه واختلفوا في
يوحي اليك فقرا ابن كثير بفتح الحاء على التجهيل وقرا الباقون بكسرها على التسمية وتقدم يكاد وينفطرن في مريم وتقدم وهو في البقرة وتقدم نؤته منها في هاء الكناية وتقدم
يبشر الله في آل عمران واختلفوا في ما يفعلون فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بالخطاب واختلف عن رويس فروى عنه ابو الطيب الخطاب كذلك وروى غيره الغيب وكذلك
قرا الباقون وقد وقع في غاية الحافظ ابي العلاء ان النخاس عن رويس بالخطاب وهو سهو وصوابه ابو الطيب والله اعلم وتقدم ينزل الغيث في البقرة واختلفوا في فبما
كسبت فقرا المدنيان وابن عامر بغير فاء قبل الباء وكذلك هي في مصاحف المدينة والشام وقرا الباقون بالفاء وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم الجوار في الامالة والزوائد
كبائر الاثم ايضا في المحذوفات وتقدم الرياح في البقرة واختلفوا في ويعلم الذين فقرا ابن عامر والمدنيان برفع الميم وقرا الباقون بنصبها واختلفوا في كبائر الاثم
هنا والنجم فقرا حمزة والكسائي وخلف كبير بكسر الباء من غير الف ولا همزة على التوحيد في الموضعين وقرا الباقون بفتح الباء والف وهمزة مكسورة بعدها فيهما على الجمع واختلفوا
في او يرسل فيوحي فقرا نافع برفع اللام واسكان الياء واختلف عن ابن ذكوان فروى الصوري عنه من طريق الرملي كذلك وبه قطع الداني للصوري وكذلك صاحب المبهج وابن فارس
وقطع بذلك صاحب الكامل لغير الاخفش عنه واستثنى ابن عتاب والنجاد والسلمي المري كلهم عن الاخفش فجعلهم كالصوري وانفرد صاحب التجريد بهذا من قراءته على الفارسي
عن هشام فخالف سائر الرواة عن هشام وهي رواية التغلبي واحمد بن انس واحمد بن المعلى عنه وكذا روى الصيدلاني عن هبة الله عن الاخفش ايضا وروى غيره عن الاخفش
من سائر طرقه والمطوعي عن الصوري بنصب اللام والياء وكذلك قرا الباقون **فيها** من الزوائد ياء واحدة الجوار في البحر اثبتها في الوصل المدنيان وابو عمرو وفي الحالين ابن كثير
ويعقوب **سورة الزخرف** تقدمت الامالة والسكت في بابهما وتقدم في ام الكتاب في النساء واختلفوا في ان كنتم فقرا المدنيان وحمزة والكسائي وخلف بكسر الهمزة وقرا
الباقون بفتحها وتقدم مهدا في طه وتقدم ميتا وتخرجون في الاعراف وتقدم جزءا في البقرة وفي الهمز المفرد واختلفوا في ينشأ فقرا حمزة والكسائي وخلف وحفص بضم الياء
وفتح النون وتشديد الشين وقرا الباقون بفتح الياء واسكان النون وتخفيف الشين واختلفوا في عباد الرحمن فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر ويعقوب عند بالنون ساكنة
وفتح الدال من غير الف على انه ظرف وقرا الباقون بالباء والف بعدها ورفع الدال جمع عبد واختلفوا في اشهدوا فقراه المدنيان ءاشهدوا بهمزتين الاولى مفتوحة
والثانية مضمومة مسهلة على اصلهما مع اسكان الشين وفصل بينهما بالالف ابو جعفر وقالون بخلاف عنه على اصلهما المتقدم في الهمزتين من كلمة وقرا الباقون بهمزة واحدة
مفتوحة وفتح الشين واختلفوا في قل اولو فقرا ابن عامر وحفص قال على الخبر وقرا الباقون قل على الامر واختلفوا في اولو جئتكم فقرا ابو جعفر جئناكم بنون والف
على الجمع وهو في ابدال الهمزة والصلة على اصله وقرا الباقون بالتاء مضمومة على التوحيد وهم على اصولهم ايضا واختلفوا في سقفا فقرا ابن كثير وابو عمرو وابو جعفر
بفتح السين واسكان القاف وقرا الباقون بضمهما وتقدم يتكئون في الهمز المفرد لابي جعفر وتقدم لما في هود لعاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلاف عنه واختلفوا في نقيض له
فقرا يعقوب بالياء واختلف عن ابي بكر فروى عنه العليمي كذلك وكذا روى خلف عن يحيى وكذا روى ابو الحسن الخياط عن شعيب القواس عن يحيى وهي رواية
عصمة عن ابي بكر وروى يحيى من سائر طرقه بالنون وكذا روى سائر الرواة عن ابي بكر وبذلك قرا الباقون واختلفوا في حتى اذا جاءنا فقرا المدنيان وابن كثير وابن عامر وابو بكر بالف

سورة فصلت

سورة الشورى

سورة الزخرف

بعد

بعد الهمزة على التثنية وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد وكل في ماليه وفي حطوا أصله وتقدم كرهنا في البقرة وتقدم تذهبن بك ونرينك لرويس في أواخر آل عمران وتقدم
وسل في باب النقل وتقدم أفأنت للأصبهاني في باب الهمز المفرد وتقدم يا أيه الساحر في الوقف على الرسم و اختلفوا في أساورة فقرأ يعقوب وحفص أسورة بإسكان السين
من غير ألف وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس بفتح السين وألف بعدها وكذلك قرأ الباقون و اختلفوا في سلفا فقرأ حمزة والكسائي بضم السين واللام
وقرأ الباقون بفتحهما و اختلفوا في يصدون فقرأ ابن كثير والبصريان وعاصم وحمزة بكسر الصاد وقرأ الباقون بضمها وتقدم أآلهتنا في الهمزتين من كلمة و اختلفوا في
تشتهيه الأنفس فقرأ المدنيان وابن عامر وحفص تشتهيه بزيادة هاء ضمير مذكر بعد الياء وكذلك هو في المصاحف المدنية والشامية وقرأ الباقون بحذف الهاء وكذلك
هو في مصاحف مكة والعراق وتقدم أورثتموها في حروف قربت مخارجها وتقدم ولد في مريم وتقدم فأنا أول في البقرة و اختلفوا في يلاقوا هنا والطور
والمعارج فقرأ أبو جعفر بفتح الياء وإسكان اللام وفتح القاف من غير ألف قبلها في الثلاثة وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف فيهن ولم يذكرها
ابن مهران في كتبه البتة و اختلفوا في وإليه يرجعون فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وروح ورويس بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب ويعقوب على أصله
في فتح حرف المضارعة وكسر الجيم و اختلفوا في وقيله فقرأ حمزة وعاصم بخفض اللام وكسر الهاء وقرأ الباقون بنصب اللام وضم الهاء و اختلفوا في فسوف
يعلمون فقرأ المدنيان وابن عامر بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب فيها من الإضافة ياءان من تحتي أفلا فتحها المدنيان وأبو عمرو والبزي وكذلك نقلها الحكاري عن ابن نبعي عن الشطوي
عن ابن شنبوذ عن قنبل كما تقدم يا عبادي لا خوف عليكم فتحها أبو بكر ورويس بخلاف عنه ووقفا عليها بالياء وأسكنها المدنيان وأبو عمرو وابن عامر ووقفوا عليها كذلك لأنها
في مصاحف المدينة والشام ثابتة وحذفها الباقون في الحالين لأنها كذلك في مصاحفهم قال الإمام أبو عمرو بن العلاء رأيتها في مصاحف المدينة والحجاز بالياء ومن الزوائد ثلاث سيهدين
أثبتها في الحالين يعقوب فاتبعون أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وفي الحالين يعقوب وروى إثباتها عن قنبل من طريق ابن شنبوذ كما تقدم سورة الدخان حم تقدم السكت
والإمالة في بابيهما و اختلفوا في رب السموات فقرأ الكوفيون بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها وتقدم نبطش لأبي جعفر في الأعراف وتقدم عذت في حروف قربت مخارجها
وتقدم فاسر في هود وتقدم فكهين في يس لأبي جعفر و اختلفوا في كالمهل تغلي فقرأ ابن كثير وحفص ورويس بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث و اختلفوا
في فاعتلوه فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب بضم التاء وقرأ الباقون بكسرها و اختلفوا في ذق إنك فقرأ الكسائي بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها و اختلفوا في مقام أمين فقرأ المدنيان
وابن عامر مقام بضم الميم وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على فتح الميم من الحرف الأول من هذه السورة وهو قوله وزروع ومقام كريم لأن المراد به المكان وكذا في غيره
وكذا في مقام إبراهيم وما أجمع على فتحه والله أعلم فيها من الإضافة ياءان إني آتيكم فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وتؤمنوا لي فتحها ورش وفيها من الزوائد ثنتان
ترجمون فاعتزلون أثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب سورة الجاثية حم تقدم الإمالة في الحاء في بابها والسكت لأبي جعفر في بابه و اختلفوا في آيات لقوم
في الموضعين فقرأ حمزة والكسائي ويعقوب بكسر التاء فيهما وقرأهما الباقون بالرفع وتقدم الرياح في البقرة و اختلفوا في وآياته يؤمنون فقرأ المدنيان وابن كثير وأبو عمرو
وروح وحفص بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وقد وقع في بعض نسخ الإرشاد أن يعقوب قرأه بالغيب وتبعه عليه الديواني وهو غلط وتقدم من رجز أليم في سبأ و اختلفوا في
ليجزي قوما فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بالنون وقرأ الباقون بالياء وقرأ أبو جعفر بضم الياء وفتح الزاي مجهولا وكذا قرأ شيبة وجاءت أيضا عن عاصم
وهذه القراءة حجة على إقامة الجار والمجرور وهو على مع وجود المفعول به الصريح وهو قوما مقام الفاعل كما ذهب إليه الكوفيون وغيرهم وتقدم ترجعون
في البقرة و اختلفوا في سواء محياهم فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم محياهم في الإمالة و اختلفوا في غشاوة فقرأ حمزة
والكسائي وخلف غشوة بفتح الغين وإسكان الشين من غير ألف وقرأ الباقون بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها واتفقوا على ما كان حجتهم بالنصب إلا ما انفرد به ابن العلاف
عن النخاس عن التمار عن رويس من الرفع وهي رواية موسى بن إسحق عن هرون عن حسين الجعفي عن أبي بكر ورواية المنذر بن محمد عن هرون عن أبي بكر نفسه ورواية عبد الحميد
بن بكار عن ابن عامر وقراءة الحسن البصري وعبيد بن عمير وجعلهم في هذه القراءة اسم كان والآن قالوا الخبر وعلى قراءة الجماعة بالعكس وهو واضح و اختلفوا
في كل أمة تدعى فقرأ يعقوب بنصب اللام وقرأ الباقون برفعها و اختلفوا في والساعة لا ريب فيها فقرأ حمزة بنصب الساعة وقرأ الباقون برفعها وتقدم هزوا في البقرة وتقدم لا يخرجون
منها في الأعراف سورة الأحقاف تقدم مذهبهم في حم إمالة وسكتا في بابيهما و اختلفوا في لتنذر الذين فقرأ المدنيان وابن عامر ويعقوب بالخطاب واختلف عن البزي

سورة الدخان

والمراد في الفتح موضع القيام وفي الضم موضع الإقامة

سورة الجاثية

سورة الأحقاف

فروى عبد العزيز الفارسي عن الشنبوذي عن النقاش كذلك وهو رواية الخزاعي واللهبي وابن هارون عن البزي وبذلك قرأ الداني من طريق ابي ربيعة وطلاوة
خلاف في التيسير فخرج عن طريقه وروى الطبري عن الحمامي عن النقاش وابن بنان عن ابي ربيعة وابن الحباب عن البزي بالغيب وبذلك قرأ الباقون و اختلفوا في
بوالديه حسنا فقرأ الكوفيون احسانا بزيادة همزة مكسورة قبل الحاء واسكان الحاء وفتح السين والف بعدها وكذلك هي في مصاحف الكوفة وقرأ الباقون بضم الحاء
واسكان السين من غير همزة ولا الف وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم كرها في النساء و اختلفوا في وفصاله فقرأ يعقوب وفصله بفتح الفاء واسكان الصاد
من غير الف وقرأ الباقون بكسر الفاء وفتح الصاد والف بعدها و اختلفوا في يتقبل عنهم احسن ويتجاوز فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص بنون مفتوحة فيهما احسن بالنصب
وقرأ الباقون بالياء مضمومة فيهما احسن بالرفع وتقدم اف لكما في الاسراء وتقدم اتعدانني لهشام في الادغام الكبير و اختلفوا في وليوفيهم فقرأ ابن كثير
والبصريان وعاصم بالياء واختلف عن هشام فروى الحلواني عنه كذلك وروى الداجوني عن اصحابه عنه بالنون وكذلك قرأ الباقون وتقدم اختلافهم في
اذهبتم في الهمزتين من كلمة وتقدم ابلغكم في الاعراف لابي عمرو و اختلفوا في لا يرى الا مساكنهم فقرأ يعقوب وعاصم وحمزة وخلف يرى بياء مضمومة
على الغيب مساكنهم بالرفع وقرأ الباقون بالتاء وفتحها على الخطاب ونصب مساكنهم وهم في الاولة على اصولهم وتقدم بل ضلوا واذ صرفنا في بابهما وتقدم بقدر
ليعقوب في يس **فيها** من الاضافة اربع ياءات اوزعني ان فتحها البزي وورش اني اخاف فتحها المدنيان وابن كثير وابو عمرو ولكني اراكم فتحها المدنيان
وابو عمرو والبزي اتعدانني ان فتحها المدنيان وابن كثير **سورة محمد صلى الله تعالى عليه وسلم** اختلفوا في والذين قاتلوا فقرأ البصريان وحفص قتلوا بضم القاف
وكسر التاء من غير الف بينهما وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء والف بينهما وتقدم وكاين في سورة آل عمران وباب الهمز المفرد و اختلفوا في غير آسن فقرأ ابن كثير
بغير مد بعد الهمزة وقرأ الباقون بالمد و اختلف عن البزي في انفا فروى الداني من قراءته على ابي الفتح عن السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة بقصر الهمزة وقد قرأ
بذلك ابو الفتح فكل اصحاب السامري لم يذكروا القصر عن البزي واصحاب السامري الذين اخذ عنهم من اصحاب ابي ربيعة هم محمد بن عبد العزيز بن الصباح
واحمد بن محمد بن هرون بن بقرة ومنهم سلامة بن هارون البصري عن صاحب ابي معمر الجمحي صاحب البزي فلم يات عن احد منهم قصر وعلى تقدير ان يكونوا
رووا القصر فلم يكونوا من طرق التيسير فلا وصل لاخذ هذا الوجه في طرق الشاطبية والتيسير نعم روى سبط الخياط القصر من طريق النقاش عن ابي ربيعة فخرج به
طرقه عن ابي ربيعة وعن البزي وهو ابن سوار عن ابن فرح عن البزي ورواه ابن مجاهد عن مضر بن محمد عن البزي وهي قراءة ابن محيصن وروى الحسن بن
الحباب وسائر اصحاب البزي عنه المد وبذلك قرأ الباقون وتقدم عسيتم في البقرة و اختلفوا في ان توليتم فروى رويس بضم التاء والواو وكسر اللام وقرأ الباقون
بفتحهن و اختلفوا في وتقطعوا فقرأ يعقوب بفتح التاء واسكان القاف وفتح الطاء مخففة وقرأ الباقون بضم التاء وفتح القاف وكسر الطاء مشددة و اختلفوا في
واملى لهم فقرأ البصريان بضم الهمزة وكسر اللام وفتح الياء ابو عمرو واسكنها يعقوب وقرأ الباقون بفتح الهمزة واللام وقلب الياء الفا و اختلفوا في اسرارهم فقرأ حمزة و
الكسائي وخلف وحفص بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها وتقدم رضوانه في آل عمران لابي بكر و اختلفوا في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلوا اخباركم فقرأ ابو بكر بالياء في الثلاثة وقرأ الباقون
بالنون و اختلفوا في ونبلوا اخباركم فروى رويس باسكان الواو وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضا وقرأ الباقون بفتحها وتقدم السلم في البقرة لحمزة
وخلف وابي بكر وتقدم ها انتم في الهمز المفرد **سورة الفتح** تقدم ذكر دائرة السوء في التوبة و اختلفوا في لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه فقرأ ابن كثير وابو عمرو
بالغيب في الاربعة وقرأ الباقون بالخطاب وتقدم عليه الله لحفص في هاء الكناية و اختلفوا في فسنؤتيه اجرا فقرأ ابو عمرو والكوفيون ورويس بالياء وانفرد بذلك ابن مهران عن روح
ايضا وقرأ الباقون بالنون و اختلفوا في ضرا فقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الضاد وقرأ الباقون بفتحها وتقدم بل ظننتم في بابه و اختلفوا في كلام الله فقرأ حمزة والكسائي
وخلف كلم الله بكسر اللام من غير الف وقرأ الباقون بفتح اللام والف بعدها وتقدم يدخله ويعذبه في النساء و اختلفوا في بما تعملون بصيرا فقرأ ابو عمرو بالغيب وقرأ الباقون
بالخطاب وتقدم تطؤهم والرؤيا في الهمز المفرد وتقدم ورضوانا في سورة آل عمران و اختلفوا في شطأه فقرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء وقرأ الباقون باسكانها
اختلفوا في فآزره فروى ابن ذكوان بقصر الهمزة واختلف عن هشام فروى الداجوني عن اصحابه عنه كذلك وروى الحلواني عنه المد وبه قرأ الباقون وتقدم سوقه في النمل لقنبل
سورة الحجرات اختلفوا في لا تقدموا فقرأ يعقوب بفتح التاء والدال وقرأ الباقون بضم التاء وكسر الدال و اختلفوا في الحجرات فقرأ ابو جعفر بفتح الجيم وقرأ الباقون

سورة محمد صلى الله عليه وسلم

سورة الفتح

سورة الحجرات

بضمها

بقلبها وتقدم فتبينوا في النساء وتقدم تفئ الى امر الله في الهمزتين من كلمتين واختلفوا في بين اخويكم فقرأ يعقوب بكسر الهمزة واسكان الخاء وتاء مكسورة على الجمع وقرأ الباقون
بفتح الهمزة والخاء وياء ساكنة على التثنية وتقدم تلمزوا في التوبة وتقدم ومن لم يتب فاولئك في حروف قربت مخارجها وتقدم ولا تجسسوا ولا تنابزوا و
لتعارفوا للبزي في البقرة وتقدم ميتا في البقرة ايضا واختلفوا في لا يلتكم فقرأ البصريان يألتكم بهمزة ساكنة بين الياء واللام ويبدلها ابو عمرو على اصله
في الهمز الساكن وقرأ الباقون بكسر اللام من غير همز واختلفوا في بصير بما يعملون فقرأ ابن كثير بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب سورة ق تقدم اذا في الهمزتين من كلمة
وتقدم متنا في آل عمران وتقدم بلدة ميتا في البقرة واختلفوا في يوم نقول فقرأ نافع وابو بكر بالياء وقرأ الباقون بالنون واختلفوا في توعدون فقرأ ابن كثير بالغيب
وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في وادبار السجود فقرأ المدنيان وابن كثير وحمزة وخلف بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واتفقوا على حرف الطور وادبار النجوم انه بالكسر
اذ المعنى على المصدر اي وقت ادبار النجوم وذهابها لا الجمع دبر وتقدم ينادي في الوقف على المرسوم وتقدم تشقق في الفرقان لابي عمرو والكوفيين فيها
من الزوائد ثلاث وعيد في الموضعين اثبتها وصلا ورش واثبتها في الحالين يعقوب المناد اثبت الياء في الحالين ابن كثير ويعقوب واثبتها وصلا المدنيان
وابو عمرو سورة والذاريات تقدم والذاريات ذروا في الادغام الكبير وتقدم يسرا لابي جعفر بخلاف عن ابن وردان في البقرة عند عسرا وتقدم وعيون في البقرة
ايضا عند ذكر البيوت واختلفوا في مثل ما فقرأ حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب وتقدم ابرهام في البقرة وتقدم قال سلم
في هود واختلفوا في الصاعقة فقرأ الكسائي الصعقة باسكان العين من غير الف وقرأ الباقون بكسر العين والف قبلها واختلفوا في وقوم نوح فقرأ ابو عمرو وحمزة والكسائي وخلف
بخفض الميم وقرأ الباقون بنصبها فيها من الزوائد ثلاث ياءات ليعبدون ان يطعمون فلا تستعجلون اثبتهن في الحالين يعقوب سورة والطور تقدم فاكهين في يس
وتقدم متكئين لابي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في واتبعتهم فقرأ ابو عمرو واتبعناهم بقطع الهمزة وفتحها واسكان التاء والعين ونون والف بعدها وقرأ الباقون
بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها واختلفوا في ذريتهم بايمان فقرأ البصريان وابن عامر بالف على الجمع وقرأ الباقون بغير الف على التوحيد
وكسر التاء ابو عمرو وحده وضمها الباقون وتقدم الحقنا بهم ذرياتهم في الاعراف واختلفوا في التناهم فقرأ ابن كثير بكسر اللام وقرأ الباقون بفتحها واختلف
عن قنبل في حذف الهمزة فروى ابن شنبوذ عنه اسقاط الهمزة والنطق بلام مكسورة وهي رواية الحلواني عن القواس وهي قراءة ابي بن كعب وطلحة بن مصرف وجاءت
عن الاعمش وروى ابن مجاهد اثبات الهمزة وبذلك قرأ الباقون وروي عن ابن هرمز بمد الهمزة وعن الاعمش اسقاطها مع فتح اللام وقرئت ولتناهم بالواو وكلها لغات ثابتة
بمعنى نقص وتقدم لا لغو فيها ولا تاثيم في البقرة وتقدم لؤلؤ في الهمز المفرد واختلفوا في ندعوه انه فقرأ المدنيان والكسائي بفتح الهمزة وقرأ الباقون بكسرها
واختلفوا في المصيطرون هنا وبمصيطر في سورة الغاشية فرواه هشام بالسين فيهما ورواه خلف عن حمزة باشمام الصاد الزاي واختلف عن قنبل وابن ذكوان
وحفص وخلاد فاما قنبل فرواه عنه بالصاد فيهما ابن شنبوذ من المبهج وكذا نص الداني في جامعه ورواه عنه بالسين فيهما ابن مجاهد وابن شنبوذ من المستنير
ونص على السين في المصيطرون والصاد في بمصيطر الجمهور من العراقيين والمغاربة وهو الذي في الشاطبية والتيسير واما ابن ذكوان فرواه عنه بالسين فيهما ابن مهران
وابن النحاس من طريق القاضي عن النقاش وهي ايضا رواية ابي العلاء وغيره عن الاخفش ورواه ابن سوار بالصاد فيهما وكذلك روى الجمهور عن النقاش وهو الذي
في الشاطبية والتيسير واما حفص فنص على الصاد له فيهما ابن مهران في غايته وابن غلبون في تذكرته وصاحب العنوان وهو الذي في التبصرة والكافي والتلخيص والهداية
وعند الجمهور وروى الداني في جامعه عن الاشناني عن عبيد وحكاه له الداني في جامعه عن ابي طاهر بن ابي هاشم عن الاشناني وكذا رواه ابن شاذان عن عمرو وروى
آخرون عنه المصيطرون بالسين وبمصيطر بالصاد وكذا هو في المبهج والكامل والروضة وغاية ابي العلاء وبه قرأ الداني على ابي الفتح وقطع بالخلاف له في المصيطرون وبالصاد
في بمصيطر في التيسير والشاطبية واما خلاد فالجمهور من المشارقة والمغاربة على الاشمام فيهما له وهو الذي لا يوجد نص عنه بخلافه واثبت له الخلاف فيهما
صاحب التيسير من قراءته على ابي الفتح وتبعه على ذلك الشاطبي والصاد هي رواية الحلواني ومحمد بن سعيد البزاز كلاهما عن خلاد ورواية محمد بن لاحق عن سليم وعبد الله
صالح عن حمزة وبذلك قرأ الباقون وتقدم يلقوا لابي جعفر في الزخرف واختلفوا في يصعقون فقرأ ابن عامر وعاصم بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها
سورة النجم تقدم مذهبهم في امالة رؤس آيها وكذا رأى ورآه في الامالة واختلفوا في ما كذب الفؤاد فقرأ ابو جعفر وهشام بتشديد الذال

سورة ق
سورة الذاريات
سورة الطور

وبه قرأ الداني على شيخه ابي الحسن
ورواه بالسين فيهما زرعان
عن عمرو وهو نص الهذلي عن
الاشناني عن عبيد صح

وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في أفتمارونه فقرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب أفتمرونه بفتح التاء وإسكان الميم من غير ألف وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها
واختلفوا في اللات فروى رويس بتشديد التاء ويمد للساكنين وهي قراءة ابن عباس ومجاهد ومنصور بن المعتمر وطلحة وأبي الجوزاء وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وقف
الكسائي عليها في الوقف على المرسوم واختلفوا في مناة فقرأ ابن كثير بهمزة بعد الألف فيمد للاتصال وقرأ الباقون بغير همز والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم
وما وقع في كتب بعضهم من أن الكسائي وحده يقف بالهاء والباقين بالتاء فوهم ولعله انقلب عليهم من اللات كما قدمنا في بابه والله تعالى أعلم وتقدم ضيزى لابن كثير في
الهمز المفرد وتقدم كبائر الإثم في الشورى وتقدم في بطون أمهاتكم لحمزة والكسائي في النساء وتقدم أم لم ينبأ في الهمز المفرد وتقدم إبراهيم في البقرة وتقدم النشأة في العنكبوت وتقدم
وأنه هو لرويس بخلاف في الأربعة وأن الجمهور عنه على إدغام الحرفين الأخيرين وأن بعضهم ذكر الأولين موافقة لأبي عمرو في الإدغام الكبير تقدم عادا الأولى في باب النقل
وتقدم وثمود فما أبقى في هود وتقدم المؤتفكة في الهمز المفرد وتقدم ربك تتمارى ليعقوب في الإدغام الكبير سورة اقتربت اختلفوا في مستقر فقرأ أبو جعفر بخفض
الراء وقرأ الباقون برفعها وتقدم وقف يعقوب على نحو النذر في الوقف على الرسم وتقدم نكر لابن كثير في البقرة عند هزوا واختلفوا في خشعا أبصارهم فقرأ البصريان
وحمزة والكسائي وخلف خاشعا بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف وتقدم فتحنا في الأنعام وتقدم عيون في البقرة
وتقدم ألقي في الهمزتين من كلمتين واختلفوا في سيعلمون غدا فقرأ ابن عامر وحمزة بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وانفرد الكارزيني عن روح بالتخيير فيه ولم يذكره غيره واتفقوا
على سيهزم الجمع بالياء مجهلا وانفرد ابن مهران عن روح بالنون مفتوحة وكسر الزاي ونصب الجمع لم يروه ذلك غيره وقال الهذلي هو سهو قلت هي قراءة أبي حيوة
وجاءت عن زيد عن يعقوب فيها من الزوائد ثمان ياءات الداع إلى أثبتها وصلا أبو جعفر وأبو عمرو وورش وأثبتها في الحالين يعقوب والبزي إلى الداع أثبتها
وصلا المدنيان وأبو عمرو وأثبتها في الحالين ابن كثير ويعقوب ونذر في الستة المواضع أثبتها وصلا ورش وأثبتها في الحالين يعقوب سورة الرحمن عز وجل
تقدم القرآن لابن كثير في النقل واختلفوا في والحب ذو العصف والريحان فقرأ ابن عامر بنصب الثلاثة الأسماء وكذا كتب ذا العصف في المصحف الشامي بالألف وقرأ حمزة والكسائي
وخلف والريحان بخفض النون وقرأ الباقون برفع الأسماء الثلاثة وذو العصف في مصاحفهم بالواو وتقدم فبأي في الهمز المفرد واختلفوا في يخرج منهما فقرأ المدنيان والبصريان
بضم الياء وفتح الراء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء وتقدم اللؤلؤ في الهمز المفرد وتقدم الجوار في الإمالة والوقف على الرسم واختلفوا في المنشآت فقرأ حمزة بكسر الشين واختلف
عن أبي بكر فقطع له جمهور العراقيين من طريقيه كذلك وهو الذي في جامع ابن فارس والمستنير والإرشاد والكفاية والكامل والتجريد وغاية أبي العلاء والكفاية في الست وقطع
ابن مهران من طريق يحيى بن آدم وبه قرأ الداني على أبي الفتح من الطريق المذكورة وكذلك صاحب المبهج من طريق نفطويه عن يحيى وقطع آخرون بالفتح عن العليمي وقطع
بالوجهين جميعا لأبي بكر الجمهور من المغاربة والمصريين وهو الذي في التيسير والتبصرة والتذكرة والكافي والهداية والهادي والتلخيص والعنوان والشاطبية وقال
في المبهج قال الكارزيني قال الحافظ أبو العباس المطوعي وأبو الفرج الشنبوذي الفتح والكسر في المنشآت سواء وبهما قرأ الداني على أبي الحسن والوجهان صحيحان عن أبي بكر
وبالفتح قرأ الباقون وتقدم الإكرام في الإمالة والراءات واختلفوا في سنفرغ لكم فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء وقرأ الباقون بالنون وتقدم أيه الثقلان في الوقف
على الرسم واختلفوا في شواظ فقرأ ابن كثير بكسر الشين وقرأ الباقون بضمها واختلفوا في ونحاس فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وروح بخفض السين وقرأ الباقون برفعها وبذلك قرأ
ابن مهران عن روح وتقدم نقل من إستبرق لرويس موافقة لورش وغيره في بابه واختلفوا في يطمثهن في الموضعين فقرأ الكسائي بضم الميم على اختلاف عنه في ذلك
فروى كثير من الأئمة عنه من روايتيه ضم الأول فقط وهو الذي في العنوان والتجريد وغاية أبي العلاء وكفاية أبي العز وإرشاده والمستنير والجامع لابن فارس وغيرها
ورواه في الكامل عن ابن سفيان للكسائي بكماله وبه قرأ الداني على أبي الفتح في الروايتين جميعا كما نص عليه في جامع البيان وروى جماعة آخرون هذا الوجه من رواية الدوري
فقط وروى عكسه من رواية أبي الحارث وهو كسر الأول وضم الثاني وهو الذي رواه ابن مجاهد عن أبي الحارث من طريق محمد بن يحيى في الكامل والتذكرة وتلخيص ابن بليمة
والتبصرة وقال وهو المختار وفي الكافي وقال وهو المستعمل وفي الهداية وقال إنه الذي قرأ به وفي التيسير وقال بهذا قرأت يعني على أبي الحسن ولا أعلم قراءة على أبي الفتح
فذكر أنه قرأ بالأول كما قدمنا فهذا من المواضع التي خرج فيها عما أسنده في التيسير وروى بعضهم عن أبي الحارث الكسر فيهما معا وهو الذي في تلخيص أبي معشر والمفيد
وروى بعضهم عنه ضمهما رواه في المبهج عن الشنبوذي وروى ابن مجاهد من طريق سلمة بن عاصم عنه يقرؤهما بالضم والكسر جميعا لا يبالي كيف يقرؤهما وروى الأكثرون التخيير في أحدهما

عن الكسائي من روايتيه بمعنى أنه إذا ضم الأولى كسر الثانية وإذا كسر الأولى ضم الثانية وهو الذي في غاية ابن مهران والمحبر لابن أشتة والمبهج وذكره ابن شيطا وابن سوار وحكى
الحمامي وأبو العلاء وأبو العز في كفايته قال أبو محمد في المبهج قال شيخنا الشريف وقرأت على الكارزيني بإسناده عن جميع أصحاب الكسائي بالتخيير في ضم الأولى والثانية (قلت) والوجهان ثابتان
عن الكسائي التخيير وعن نصه أداء وآخذ بهما وبهما نأخذ (قال) الإمام أبو عبيد كان الكسائي يرى في يطمثهن الضم والكسر وربما كسر إحداهما وضم الأخرى انتهى وبالكسر
فيهما قرأ الباقون (و) اختلفوا في ذي الجلال فقرأ ابن عامر ذو الجلال بواو بعد الذال نعتا للاسم وكذلك هو في المصاحف الشامية وقرأ الباقون ذي الجلال بياء بعد الذال نعتا للرب وكذلك
هو في مصاحفهم (واتفقوا) على الواو في الحرف الأول وهو قوله ويبقى وجه ربك ذو الجلال نعتا للوجه إذ لا يجوز أن يكون مجرورا (وقد اتفقت) المصاحف على ذلك
وتقدم الإكرام في الإدغام والإمالات (سورة الواقعة) تقدم ينزفون للكوفيين في والصافات (و) اختلفوا في وحور عين فقرأ أبو جعفر وحمزة والكسائي بخفض الاسمين وقرأهما
الباقون بالرفع وتقدم عربا لحمزة وخلف وأبي بكر في البقرة عند هزوا وتقدم إذا متنا في الهمزتين من كلمة وتقدم متنا في آل عمران وتقدم أو آباؤنا في والصافات وتقدم
فالئون في الهمز المفرد (و) اختلفوا في شرب الهيم فقرأ المدنيان وعاصم وحمزة بضم الشين وقرأ الباقون بفتحها وتقدم أأنتم الأربعة في الهمزتين من كلمة (و) اختلفوا في نحن قدرنا
فقرأ ابن كثير بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم النشأة في العنكبوت وتقدم تذكرون في الأنعام وتقدم فظلتم تفكهون في تاءات البزي في البقرة وتقدم أإنا
لمغرمون في الهمزتين من كلمة وتقدم المنشئون في الهمز المفرد (و) اختلفوا في بمواقع فقرأ حمزة والكسائي وخلف بموقع بإسكان الواو من غير ألف على التوحيد وقرأ الباقون بفتح الواو
وألف بعدها على الجمع (و) اختلفوا في فروح فروى رويس بضم الراء وكذلك روى ابن مهران عن روح وقرأ الباقون بفتحها (قلت) قرأت على شيخنا عمر بن الحسن أخبرك أحمد بن علي بن
فأقر به أنا عمر بن طبرزد أنا أبو البدر الكرخي أنا أحمد بن علي الحافظ أنا أبو عمر الهاشمي أنا أبو علي اللؤلؤي أنا سليمان بن الأشعث ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هارون بن موسى النحوي
عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فروح وريحان يعني بضم الراء أي الحياة الدائمة أخرجه أبو داود في سننه كما
أخرجناه (واتفقوا) على قوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله أنه بالفتح لأن المراد به الفرج والرحمة وليس المراد الحياة الدائمة (سورة الحديد) تقدم
ترجع الأمور في أوائل البقرة (و) اختلفوا في وقد أخذ ميثاقكم فقرأ أبو عمرو بضم الهمزة وكسر الخاء وقرأ الباقون بفتح الهمزة والخاء ونصب ميثاقكم وتقدم ينزل في البقرة واختلفوا
في وكلا وعد الله فقرأ ابن عامر برفع لام وكل وكذا هو في المصاحف الشامية وقرأ الباقون بالنصب وكذلك هو في مصاحفهم (واتفقوا) على نصب الذي في سورة النساء لإجماع المصاحف عليه
وتقدم فيضاعفه في البقرة (و) اختلفوا في انظرونا فقرأ حمزة بقطع الهمزة مفتوحة وكسر الظاء بمعنى أمهلونا وقرأ الباقون بوصل الهمزة وضم الظاء أي انتظرونا وابتداؤهم بضم
الهمزة وتقدم الأماني لأبي جعفر في البقرة (و) اختلفوا في فاليوم لا يؤخذ منكم فقرأ أبو جعفر وابن عامر ويعقوب بالتاء على التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير (و) اختلفوا في وما نزل من الحق
فقرأ نافع وحفص بتخفيف الزاي واختلف عن رويس فروى أبو الطيب عن التمار عنه كذلك وروى [illegible] عنه تشديدها وكذلك قرأ الباقون (و) اختلفوا في ولا يكونوا فروى رويس
بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب (و) اختلفوا في المصدقين والمصدقات فقرأ ابن كثير وأبو بكر بتخفيف الصاد فيهما وقرأ الباقون بتشديدها منهما وتقدم يضاعف في البقرة وتقدم رضوان في آل عمران
(و) اختلفوا في بما آتاكم فقرأ أبو عمرو بقصر الهمزة وقرأ الباقون بمدها وتقدم بالبخل في النساء (و) اختلفوا في فإن الله هو الغني فقرأ المدنيان وابن عامر بغير هو وكذلك هو
في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بزيادة هو وكذلك في مصاحفهم وتقدم رسلنا لأبي عمرو وإبراهام لابن عامر في البقرة وتقدم رأفة لابن كثير في النور (سورة المجادلة)
تقدم قد سمع في بابه (و) اختلفوا في يظاهرون فقرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما في الموضعين وقرأ أبو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف بفتح الياء
وتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها وقرأ الباقون كذلك إلا أنه بتشديد الهاء من غير ألف قبلها وتقدم اللائي في الهمز المفرد (و) اختلفوا في ما يكون فقرأ أبو جعفر بالتاء على
التأنيث وقرأ الباقون بالياء على التذكير (و) اختلفوا في ولا أكثر فقرأ يعقوب أكثر بالرفع وقرأ الباقون بالنصب (و) اختلفوا في ويتناجون فقرأ حمزة ورويس بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من
غير ألف على يفتعلون وكذلك روى رويس فلا تنتجوا بهذه الترجمة وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين وبعدها ألف وفتح الجيم على يتفاعلون وتتفاعلوا في الحرفين وتقدم نجوة لنافع في آل
عمران (و) اختلفوا في المجلس فقرأ عاصم المجالس بالألف على الجمع وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد وتقدم قيل في الموضعين أول البقرة (و) اختلفوا في انشزوا فانشزوا فقرأ المدنيان وابن
عامر وحفص بضم الشين في الحرفين (و) اختلف عن أبي بكر فروى الجمهور عنه الضم وهو الذي في التذكرة والتبصرة والهادي والهداية والكافي والتلخيص وفي العنوان وغيرها وبه قرأ الداني على أبي
الحسن وهو الذي رواه جمهور العراقيين عنه من طريق يحيى بن آدم وروى كثير منهم عنه الكسر وهو في كفاية السبط وفي الإرشاد وفي التجريد إلا أنه قرأه على عبد الباقي يعني من طريق العراقيين وهو الذي

سورة الواقعة

ميثاقكم بالرفع

رواه الجمهور عن العليمي وبه قرأ الداني من طريق الصريفيني على أبي الفتح والوجهان صحيحان عن أبي بكر ذكرهما جميعا عنه ابن مهران وفي الكنز والشاطبية وغيرهما وبالكسر قرأ الباقون
وتقدم يحسبون في البقرة فيها من الاضافة ياء واحدة ورسلي ان فتحها المدنيان وابن عامر **سورة الحشر** تقدم الرعب في البقرة عند هزوا واختلفوا في يخربون
فقرأ أبو عمرو بالتشديد وقرأ الباقون بالتخفيف وتقدم البيوت في البقرة واختلفوا في كي لا يكون دولة فقرأ أبو جعفر تكون بالتأنيث دولة بالرفع واختلف عن هشام
فروى الحلواني عنه من أكثر طرقه كذلك وهي طريق ابن عبدان عن الحلواني وبذلك قرأ الداني على شيخه فارس بن أحمد عنه وأبي الحسن وروى الأزرق الجمال وغيره عن الحلواني التذكير
مع الرفع وبذلك قرأ الداني على شيخه أبي الفتح عن أصحابه عنه وقد رواه كذلك غير واحد عن الحلواني ولم يختلف عن الحلواني في رفع دولة وما رواه فارس عن عبد الباقي
بن الحسن عن أصحابه عن الحلواني بالياء والنصب كما حكاه جماعة كالحافظ أبو عمرو فهو غلط لانعقاد الاجماع عنه على الرفع **قلت** والتذكير والنصب هو رواية الداجوني عن أصحابه
عن هشام وبذلك قرأ الباقون وهو الذي لم يذكر ابن مجاهد ولا من تبعه من العراقيين وغيرهم كابن سوار وابن فارس وأبي العز والحافظ أبي العلاء وصاحب التجريد وغيرهم
عن هشام سواه **نعم** لا يجوز النصب مع التأنيث كما توهم بعض شراح الشاطبية من ظاهر كلام الشاطبي رحمه الله لانتفاء صحته رواية ومعنى والله أعلم وتقدم
ورضوانا في آل عمران وتقدم رؤف في البقرة واختلفوا في جدر فقرأ ابن كثير وأبو عمرو جدار بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها على التوحيد وأبو عمرو على أصله في الامالة
وقرأ الباقون بضم الجيم والدال من غير ألف على الجمع وتقدم تحسبهم في البقرة وبريء في الهمز المفرد والقرآن في النقل والبارئ في الامالة **فيها** من الاضافة ياء واحدة
إني أخاف فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو **سورة الممتحنة** تقدم مرضاتي في الامالة وتقدم وأنا أعلم في البقرة للمدنيين واختلفوا في يفصل بينكم فقرأ عاصم
ويعقوب بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة وقرأ حمزة والكسائي وخلف بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة وروى ابن ذكوان بضم الياء وفتح الفاء
والصاد مشددة واختلف عن هشام فروى عنه الحلواني كذلك وروى عنه الداجوني بضم الياء وإسكان الفاء وفتح الصاد مخففة وكذلك قرأ الباقون وتقدم أسوة
في الأحزاب وتقدم في إبراهيم في البقرة وتقدم أن تولوهم للبزي في البقرة واختلفوا في ولا تمسكوا فقرأ البصريان بتشديد السين وقرأ الباقون بتخفيفها وتقدم وسئلوا لابن كثير والكسائي
وخلف في باب النقل **ومن سورة الصف إلى الملك** تقدم زاغوا في الامالة وتقدم سحر في أواخر المائدة وتقدم ليطفؤوا لأبي جعفر في الهمز المفرد واختلفوا في متم نوره
فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وحفص متم بغير تنوين نوره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين والنصب وتقدم تنجيكم لابن عامر في الأنعام واختلفوا في أنصار الله فقرأ
ابن عامر ويعقوب والكوفيون أنصار بغير تنوين الله بغير لام على الاضافة وإذا وقفوا أسكنوا الراء لا غير وإذا ابتدؤوا أتوا بهمزة الوصل وقرأ الباقون بالتنوين ولام الجر
وإذا وقفوا أبدلوا من التنوين ألفا **فيها** من الاضافة ثنتان بعدي اسمه فتحها المدنيان وابن كثير والبصريان وأبو بكر أنصاري إلى الله فتحها المدنيان وتقدم
أنصاري والتوراة والحمار في الامالة وتقدم طبع على من أفراد القاضي لرويس في الادغام الكبير وتقدم خشب في البقرة عند هزوا ويحسبون فيها أيضا واختلفوا
في لووا فقرأ نافع وروح بتخفيف الواو الأولى وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم رأيتهم وكأنهم في الهمز المفرد للأصبهاني **واتفقوا** على استغفرت لهم بهمزة مفتوحة من غير مد عليها
إلا ما رواه المهدوي عن ابن شنبوذ عن الفضل عن عيسى بن وردان من المد عليها فانفرد بذلك ولم يتابعه عليه أحد لأن الناس أخذوه عنه ووجهه بعضهم بأنه أجرى همزة
الوصل المكسورة مجرى المفتوحة فمد من أجل الاستفهام **وقال** الزمخشري إن المد إشباع لهمزة الاستفهام للاظهار والبيان لا قلب الهمزة وتقدم يفعل ذلك في باب حروف
قربت مخارجها واختلفوا في وأكن من الصالحين فقرأ أبو عمرو وأكون بالواو ونصب النون وقرأ الباقون بجزم النون من غير واو وكذا هو مرسوم في جميع المصاحف
واختلفوا في خبير بما تعملون آخرها فروى أبو بكر بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واختلفوا في يوم يجمعكم فقرأ يعقوب بالنون وانفرد ابن مهران بالياء عن روح وكذلك قرأ الباقون
وتقدم نكفر عنه وندخله في النساء وتقدم يضاعفه لكم في البقرة وتقدم اللائي إذا التقى في الهمز المفرد والهمزتين من كلمتين وتقدم مبينة لابن كثير وأبي بكر في النساء
واختلفوا في بالغ أمره فروى حفص بالغ بغير تنوين أمره بالخفض وقرأ الباقون بالتنوين وبالنصب وتقدم واللائي في الهمز المفرد واختلفوا في وجدكم فروى روح بكسر الواو
وانفرد ابن مهران بالخلاف عنه وقرأ الباقون بضمها وتقدم عسر ويسرا لأبي جعفر وتقدم وكأين في آل عمران والهمز المفرد وتقدم نكرا في البقرة عند هزوا وتقدم مبينات
وندخله في النساء وتقدم مرضات في الامالة واختلفوا في عرف بعضه فقرأ الكسائي بتخفيف الراء وقرأ الباقون بتشديدها وتقدم تظاهرا للكوفيين في البقرة وتقدم جبريل فيها أيضا
وتقدم طلقكن في الادغام الكبير وتقدم يبدله في الكهف واختلفوا في نصوحا فروى أبو بكر بضم النون وقرأ الباقون بفتحها وتقدم عمران في الامالة واختلفوا في وكتابه فقرأ

بغير

البصريان وحفص بضم الكاف والباقون من غير ألف على الجمع وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد **ومن سورة الحاقة إلى سورة الجن** اختلفوا في تفاوت فقرأ حمزة والكسائي
تفوّت بضم الواو مشددة من غير ألف وقرأ الباقون بالألف والتخفيف وتقدم هل ترى في بابه وتقدم خاسئا في الهمز المفرد لأبي جعفر والأصبهاني وتقدم تميّز في تاءات البزي
من البقرة وتقدم سحقا في البقرة عند هزوا وتقدم أأمنتم في الهمزتين من كلمة وسيئت وقيل في أوائل البقرة واختلفوا في به تدعون فقرأ يعقوب بإسكان الدال مخففة وقرأ
الباقون بفتحها مشددة واختلفوا في فستعلمون من هو فقرأ الكسائي بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب واتفقوا على الأولى أنه بالخطاب وهو فستعلمون كيف نذير لاتصاله بالخطاب فيها
من الإضافة ياآن إن أهلكني الله سكنها حمزة ومعي أو رحمنا سكنها حمزة والكسائي ويعقوب وخلف وأبو بكر فيها من الزوائد ثنتان نذير ونكير أثبتهما وصلا ورش وفي الحالين يعقوب
وتقدم إظهار نون ن والسكت عليها في بابها وتقدم أن كان في الهمزتين من كلمة وتقدم أن يبدلنا في الكهف وتقدم لما تخيرون في تاءات البزي من البقرة واختلفوا
في ليزلقونك فقرأ المدنيان بفتح الياء وقرأ الباقون بضمها وتقدم أدراك في الإمالة وتقدم هل ترى لهم في بابه واختلفوا في قبله فقرأ البصريان والكسائي بكسر القاف وفتح الباء
وقرأ الباقون بفتح القاف وإسكان الباء وتقدم المؤتفكات وبالخاطئة في الهمز المفرد واختلفوا في لا تخفى فقرأ حمزة والكسائي وخلف بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث
وتقدم كتابيه وحسابيه وماليه وسلطانيه في الوقف على الرسم واختلفوا في تؤمنون وما يذكرون فقرأهما ابن كثير ويعقوب وهشام بالغيب واختلف عن ابن ذكوان فروى
الصوري عنه والعراقيون عن الأخفش عنه أكثر طرقه كذلك حتى أن سبط الخياط والحافظ أبا العلاء وغيرهما لم يذكروا لابن ذكوان سواه وبه قطع له ابنا غلبون ومكي وابن سفيان
وابن شريح وابن بليمة والمهدوي وصاحب العنوان وغيرهم وقال الداني وهو الصحيح وعليه العمل عند أهل الشام وبذلك قرأت في جميع الطرق عن الأخفش وروى النقاش عن الأخفش بالخطاب
وبذلك قرأ الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي عنه وكذا روى ابن شنبوذ عنه وهي رواية ابن أنس والتغلبي عن ابن ذكوان وبذلك قرأ الباقون فيهما واختلفوا في سأل سائل فقرأ المدنيان
وابن عامر سال بالألف من غير همز وقرأ الباقون بهمزة مفتوحة وانفرد النهرواني عن الأصبهاني عن ورش بتسهيل سائل بين بين هذا الموضع خاصة كرواية الحلواني عن ابن فليح عن ابن كثير
وسائر الرواة عن الأصبهاني عن ورش على خلافه واختلفوا في تعرج الملائكة فقرأ الكسائي بالياء على التذكير وقرأ الباقون بالتاء على التأنيث واختلفوا في ولا يسئل حميم فقرأ أبو جعفر
بضم الياء واختلف عن البزي فروى عنه ابن الحباب كذلك وهي رواية إبراهيم بن موسى واللهبي ومضر بن محمد الضبي وابن فرح عنه وكذلك روى الزينبي عن أصحاب أبي ربيعة
وغيره عنه قال الحافظ أبو عمرو وبذلك قرأت أنا من طريق ابن الحباب قال وعلى ذلك رواة مكة متفقون وروى عنه أبو ربيعة بفتح الياء وهي رواية الخزاعي ومحمد بن هارون
وغيرهم عن البزي وبذلك قرأ الباقون وتقدم يومئذ في هود وتقدم إمالة رؤوس هذه الآي الأربعة من هذه السورة في الإمالة واختلفوا في نزاعة للشوى فروى حفص نزاعة
بالنصب وقرأ الباقون بالرفع وتقدم لأماناتهم في المؤمنون واختلفوا في بشهاداتهم فقرأ يعقوب وحفص بالألف بعد الدال على الجمع وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد وتقدم
حتى يلاقوا لأبي جعفر في الزخرف واختلفوا في نصب فقرأ ابن عامر وحفص بضم النون والصاد وقرأ الباقون بفتح النون وإسكان الصاد وتقدم أن اعبدوا الله في البقرة
واختلفوا في وولده فقرأ المدنيان وابن عامر وعاصم بفتح الواو واللام وقرأ الباقون بضم الواو وإسكان اللام واختلفوا في ودا فقرأ المدنيان بضم الواو وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا
في مما خطيئاتهم فقرأ أبو عمرو خطاياهم بفتح الطاء والياء وألف بعدهما من غير همز مثل عطاياهم وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء
مكسورة وأما الهاء فهي مضمومة في قراءة أبي عمرو ومكسورة في قراءة الباقين للإتباع **فيها** من الإضافة ثلاث ياآت دعائي إلا أسكنها الكوفيون ويعقوب إني أعلنت فتحها
المدنيان وابن كثير وأبو عمرو بيتي مؤمنا فتحها هشام وحفص قال الداني ورأيت أبا داود قد غلط فيها غلطا فاحشا فحكى في كتاب التبيين أنا نعلم من رواية الحلواني
عن قالون يفتحها وأن عاصما من رواية حفص يسكنها قال والرواة وأهل الأداء مجمعون عنهما على ضد ذلك **قلت** هذا من القلب أراد أن يقول الصواب فسبق قلمه كما يقع لكثير
من المؤلفين **وفيها** زائدة وأطيعون أثبتها في الحالين يعقوب والله الموفق **ومن سورة الجن إلى سورة النبأ** اختلفوا في وأنه تعالى وما بعدها إلى قوله وأنا منا المسلمون وتلك اثنتا
عشرة همزة فقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص بفتح الهمزة فيهن ووافقهم أبو جعفر في ثلاثة وأنه تعالى وأنه كان يقول وأنه كان رجال وقرأ الباقون بكسرها في الجميع واتفقوا على فتح
أنه استمع وأن المساجد لله لأنه لا يصح أن يكون من قولهم بل هو مما أوحي إليه صلى الله تعالى عليه وسلم بخلاف الباقي فإنه يصح أن يكون من قولهم ومما أوحي والله تعالى أعلم واختلفوا
في أن لن تقول فقرأ يعقوب بفتح القاف والواو مشددة وقرأ الباقون بضم القاف وإسكان الواو مخففة وتقدم ملئت لأبي جعفر والأصبهاني في الهمز المفرد واختلفوا في نسلكه
فقرأ الكوفيون ويعقوب بالياء وانفرد النهرواني بذلك عن هبة الله عن الأصبهاني عن ورش وخالف سائر الرواة عن هبة الله فرووه بالنون وكذا رواه المطوعي عن الأصبهاني

وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في وأنه لما قام فقرأ نافع وأبو بكر بكسر الهمزة وقرأ الباقون بفتحها واختلفوا في عليه لبدا فروى هشام من طريق ابن عبدان عن الحلواني بضم اللام وهو الذي لم يذكر
في التيسير غيره وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي من طريق الحلواني والداجوني معا وهو الذي نص عليه الحلواني في كتابه ولم يذكر الكامل ولا صاحب المستنير ولا صاحب المبهج
ولا أكثر العراقيين ولا أكثر المغاربة سواه ورواه بكر بن الإمام الفضل بن شاذان عن الحلواني وبه قرأ الداني من طريق ابن عبدان عنه وقال في الجامع إن الحلواني ذكره في كتابه
وكذا رواه النقاش عن الجمال عن الحلواني وكذا رواه زيد بن علي عن الداجوني وكذا رواه غير واحد عن هشام وغيره والوجهان صحيحان عن هشام قرأت بهما من طرق المغاربة
والمشارقة وكلاهما في الشاطبية وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في قال إنما أدعو فقرأ أبو جعفر وعاصم وحمزة قل بغير ألف على الأمر وقرأ الباقون بالألف على الخبر واختلفوا في ليعلم أن قد
فروى رويس بضم الياء وقرأ الباقون بفتحها ياءات الإضافة ربي أمدا فتحها المدنيان وابن كثير وأبو عمرو وتقدم أو انقص في البقرة وتقدم ناشئة في الهمز المفرد واختلفوا
في أشد وطأ فقرأ أبو عمرو وابن عامر بكسر الواو وفتح الطاء وألف ممدودة بعدها وقرأ الباقون بفتح الواو وإسكان الطاء من غير مد وإذا وقف حمزة نقل حركة الهمزة إلى الطاء
فحركها على أصله واختلفوا في رب المشرق فقرأ ابن عامر ويعقوب وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بخفض الباء وقرأ الباقون بالرفع واتفقوا على فتح النون من كيف تتقون إلا ما
انفرد به أبو أحمد عبد السلام بن الحسين البصري عن أبي الحسن البصري عن الجوهري عن الأشناني عن عبيد بن الصباح عن حفص بكسر النون فخالف سائر الرواة عن أبي الحسن البصري
وعن الأشناني عن عبيد وعن حفص وعن عاصم ولكنها رواية أبي بكر محمد بن يزيد بن هارون القطان عن عمرو بن الصباح عن حفص والله أعلم وتقدم ثلثي الليل لهشام في البقرة
عند هزوا واختلفوا في ونصفه وثلثه فقرأ ابن كثير والكوفيون بنصب الفاء والثاء وضم الهاءين وقرأ الباقون بخفض الفاء والثاء وكسر الهاءين واختلفوا في والرجز
فاهجر فقرأ أبو جعفر ويعقوب وحفص بضم راء الرجز وقرأ الباقون بكسرها وتقدم تسعة عشر لأبي جعفر في التوبة واختلفوا في إذ أدبر فقرأ نافع ويعقوب وحمزة وخلف وحفص
إذ بإسكان الذال من غير ألف بعدها أدبر بهمزة مفتوحة وإسكان الدال بعدها وقرأ الباقون إذا بألف بعد الذال دبر بفتح الدال من غير همزة قبلها واختلفوا في مستنفرة
فقرأ المدنيان وابن عامر بفتح الفاء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في وما يذكرون فقرأ نافع بالخطاب وقرأ الباقون بالغيب وتقدم لا أقسم بيوم القيامة لقنبل والبزي
في يونس وتقدم يحسب في الموضعين في البقرة واختلفوا في فإذا برق البصر فقرأ المدنيان بفتح الراء وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا في يحبون العاجلة ويذرون فقرأهما
المدنيان والكوفيون بالخطاب وانفرد أبو علي العطار بذلك عن النهرواني عن النقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان وقد نص الأخفش عليهما في كتابيه بالغيب وبذلك
قرأ الباقون فيهما وتقدم سكت حفص على من راق في بابه وتقدم إمالة رؤوس آي هذه السورة من قوله ولا صلى إلى آخرها في الإمالة وتقدم سدى فيها أيضا لأبي بكر
مع من أمال واختلفوا في مني يمنى فقرأ يعقوب وحفص بالياء على التذكير واختلف عن هشام فروى الشنبوذي عن النقاش عن الأزرق الجمال عن الحلواني كذلك وكذا
روى ابن شنبوذ عن الجمال وكذا روى هبة الله بن سلامة المفسر عن زيد بن علي عن الداجوني وكذا روى الشذائي عن الداجوني عنه وروى ابن عبدان عن الحلواني
بالتاء على التأنيث وكذا روى أبو القاسم زيد وأبو طاهر النحوي وابن أبي هاشم عن النقاش عن الأزرق الجمال عنه وكذا روى ابن مجاهد عن الأزرق المذكور وكذا
روى الداجوني من باقي طرقه وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في سلاسلا فقرأ المدنيان والكسائي وأبو بكر ورويس من طريق أبي الطيب غلام ابن شنبوذ وهشام من طريق
الحلواني والشذائي عن الداجوني بالتنوين ولم يذكر السعيدي في تبصرته عن رويس خلافه ووقفوا عليه بالألف بدلا منه وقرأ الباقون وزيد عن الداجوني بغير تنوين
ووقف منهم بالألف أبو عمرو وروح من طرق المعدل واختلف عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص فروى الحمامي عن النقاش عن أبي ربيعة وابن الحباب كلاهما عن البزي
وابن شنبوذ عن قنبل وغالب العراقيين كأبي العز وأبي العلاء وأكثر المغاربة كابن سفيان ومكي والمهدوي وابن بليمة وابن شريح وابني غلبون وصاحب
العنوان عن ابن ذكوان وجميع من ذكرت من المغاربة والمصريين عن حفص كل هؤلاء في الوقف بالألف عمن ذكرت ووقف بغير ألف عنهم كل أصحاب النقاش عن أبي
ربيعة عن البزي غير الحمامي وابن مجاهد عن قنبل والنقاش عن الأخفش عن ابن ذكوان فيما رواه المغاربة والحمامي عن النقاش فيما رواه المشارقة عنه عن الأخفش
والعراقيون قاطبة عن حفص وأطلق الوجهين عنهم في التيسير وقال أنه وقف لحفص من قراءته على أبي الفتح بغير ألف وكذا عن البزي وابن ذكوان من قراءته على عبد العزيز
الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة والأخفش وأطلق الخلاف عنهم أيضا أبو محمد سبط الخياط في مبهجه وانفرد بالواو عن يعقوب بكمالها ووقف الباقون بغير ألف
بلا خلاف وهم حمزة وخلف ورويس من غير طريق أبي الطيب وروح من غير طريق المعدل وزيد عن الداجوني عن هشام واختلفوا في كانت قواريرا فقرأ المدنيان وأبو بكر

والكسائي

والكسائي وخلف وأبو بكر بالتنوين ويقفون بالألف وانفرد أبو الفتح كشنوذي بذلك عن النقاش عن الأزرق وعن ابن شنبوذ عن الأزرق الجمال عن الحلواني عن هشام
وقرأ الباقون بغير تنوين وكلهم وقف عليه بالألف إلا حمزة ورويسا إلا أن الكارزيني انفرد عن النخاس عن التمار عنه بالوقف بالألف كجميع الناس على خلافه واختلف عن روح
فروى عنه المعدل من جميع طرقه سوى طريق ابن مهران الوقف بالألف وكذا روى ابن حبشان وعلى ذلك سائر المؤلفين وروى عنه غلام ابن شنبوذ الوقف بغير ألف وانفرد
أبو علي العطار عن النهرواني من طريق الداجوني عن هشام والنقاش عن ابن ذكوان بالوقف بغير ألف فخالف سائر الناس واختلفوا في قواريرا من فضة وهو
الثاني فقرأ المدنيان والكسائي وأبو بكر بالتنوين ووقفوا عليه بالألف وكذلك انفرد كشنوذي فيه عن النقاش وابن شنبوذ من طريق الحلواني عن هشام كما تقدم في الحرف
الأول إلا أن الشهرزوري روى هذا الحرف خاصة عن النقاش أيضا وكذا روى عن أصحاب العثماني عنهما عن هشام ولعل ذلك من أجل شيخه الطرسوسي عن
السامري عن أصحابه عن الحلواني فإن أبا الفتح فارس بن أحمد وابن نفيس وغيرهما رويا عن السامري في رواية هشام الحرفين بغير تنوين وقد نص الحلواني عن هشام عليهما
بغير تنوين نعم اختلف عن هشام من طريق الحلواني في الوقف على هذا الثاني فروى المغاربة قاطبة عنه الوقف بالألف وروى المشارقة لهشام الوقف بغير ألف
وكل من لم ينونه غير هشام وقف بغير ألف إلا ما انفرد به أبو الفتح عن الأخفش عن ابن ذكوان من الوقف على الأول بالألف ولم يكن من طرق كتابنا وقد نص الإمام أبو عبيد
على كتابة هذه الأحرف الثلاثة أعني سلاسلا وقواريرا قواريرا بالألف في مصاحف أهل الحجاز والكوفة قال ورأيتها في مصحف عثمان بن عفان الأولى قواريرا بالألف مثبتة
والثانية كانت بالألف فحكت ورأيت أثرها بينا هناك واختلفوا في عاليهم فقرأ المدنيان وحمزة بإسكان الياء وكسر الهاء وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الهاء واختلفوا
في خضر فقرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بالخفض وقرأ الباقون بالرفع واختلفوا في استبرق فقرأ ابن كثير ونافع وعاصم بالرفع وقرأ الباقون بالخفض واختلفوا في
وما تشاءون فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والحلواني عن هشام من طريق المغاربة والداجوني عنه من طريق المشارقة والأخفش عن ابن ذكوان إلا من طريق البطي عن النقاش والا من
طريق أبي عبد الله الكارزيني عن أصحابه عن ابن الأخرم والصوري عنه من طريق زيد عن الرملي عنه بالغيب وقرأ الباقون بالخطاب وكذلك روى المشارقة عن الحلواني
والمغاربة عن الداجوني كلاهما عن هشام وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي عن الداجوني عنه وكذا البطي عن النقاش والكارزيني عن أصحابه عن ابن الأخرم كلاهما عن الأخفش
والصوري عن الأخفش من طريق زيد كلاهما عن ابن ذكوان والوجهان صحيحان عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان عنهما واتفقوا على الخطاب في الذي في التكوير لأن قبلها بالخطاب
وتقدم فالملقيات ذكرا في الإدغام الكبير وتقدم عذرا أو نذرا في البقرة عند هزوا وكذلك تقدم نذرا لأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص واختلفوا
في أقتت فقرأ أبو عمرو وابن وردان بواو مضمومة مبدلة من الهمزة واختلف عن ابن جماز فروى الهاشمي عن إسماعيل بن جعفر عنه كذلك وروى الدوري عنه بالهمز
وكذا روى قتيبة عنه وبذلك قرأ الباقون وانفرد ابن مهران عن روح بالواو فرووه عنه واختلف في تخفيف القاف عن أبي جعفر فروى ابن وردان عنه التخفيف وكذلك
روى الهاشمي عن إسماعيل عن ابن جماز وروى الدوري عن إسماعيل عن ابن جماز بالتشديد وكذا روى ابن حبيب والمسيبي عن ابن جماز وبذلك قرأ الباقون واختلفوا في
فقدرنا فقرأ المدنيان والكسائي بتشديد الدال وقرأ الباقون بتخفيفها واختلفوا في انطلقوا إلى ظل وهو بعد كنتم به تكذبون انطلقوا فقرأ رويس بفتح اللام وقرأ الباقون بكسرها واختلفوا
في جمالات صفر فقرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص جمالت بغير ألف بعد اللام على التوحيد وقرأ الباقون بالألف على الجمع واختلفوا في الجيم منها فروى رويس بضم الجيم وقرأ
الباقون بكسرها وتقدم عيون وقيل في البقرة فيها ياء زائدة فكيدون أثبتها في الحالين يعقوب ومن سورة النبأ إلى سورة الأعلى تقدم الوقف على عم في باب
وتقدم فتحت للكوفيين في الزمر اختلفوا في لابثين فيها فقرأ حمزة وروح لبثين بغير ألف وقرأ الباقون بالألف وتقدم غساقا في ص واختلفوا في ولا كذابا فقرأ الكسائي
بتخفيف الذال وقرأ الباقون بتشديدها واتفقوا على قوله وكذبوا بآياتنا كذابا في هذه السورة أنه بالتشديد لوجود فعله معه واختلفوا في رب السموات فقرأ ابن عامر ويعقوب
والكوفيون بخفض الباء وقرأ الباقون برفعها واختلفوا في الرحمن فقرأ ابن عامر ويعقوب وعاصم بخفض النون وقرأ الباقون برفعها وتقدم أإنا لمردودون أإذا كنا في الهمزتين من كلمة
واختلفوا في نخرة فقرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر ورويس ناخرة بالألف وقرأ الباقون بغير ألف هذا الذي عليه العمل عن الكسائي وبه نأخذ وروى كثير من أئمتنا المشارقة
والمغاربة عن الدوري عن الكسائي التخيير بين الوجهين فقطع له بذلك الحافظ أبو العلاء ومكي عنه في المستنير والتجريد والمبسط وفي الكفاية ومكي في التبصرة وقال ابن مجاهد في سبعته عن
الكسائي لا يبالي كيف قرأها بالألف أم بغير الألف وروى عنه جعفر بن محمد بغير ألف وأثبتت بالألف وتقدم طوى في طه وتقدم اختلافهم في إمالة رؤوس آي هذه السورة من الذي

هل اتيك حديث موسى الى اخرها و تقدم ايضا امالة رؤس آي عبس من اولها الى قوله تلهى في باب الامالة و اختلفوا في الى ان تزكى فقرا المدنيان وابن كثير
ويعقوب بتشديد الزاي وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في انما انت منذر من فقرا ابو جعفر بتنوين منذر وقرا الباقون بغير تنوين و اختلفوا في فتنفعه الذكرى
فقرا عاصم بنصب العين وقرا الباقون برفعها و اختلفوا في له تصدى فقرا المدنيان وابن كثير بتشديد الصاد وقرا الباقون بتخفيفها و تقدم عنه تلهى في تاآت البزي
من البقرة و اختلفوا في انا صببنا فقرا الكوفيون بفتح الهمزة ووافقهم رويس وصلا وقرا الباقون بكسر الهمزة ووافقهم رويس في الابتداء و انفرد ابن مهران عن
هبة الله عن التمار عنه بالكسر في الحالين و اختلفوا في سجرت فقرا ابن كثير والبصريان الا ابا الطيب عن رويس بتخفيف الجيم وقرا الباقون وابو الطيب عن رويس بتشديدها
وتقدم سئلت للاصبهاني في باب الهمز المفرد و اختلفوا في قتلت فقرا ابو جعفر بتشديد التاء وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في نشرت فقرا المدنيان وابن عامر ويعقوب
وعاصم بتخفيف الشين وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في سعرت فقرا المدنيان وابن ذكوان وحفص ورويس بتشديد العين و اختلف عن ابي بكر فروى العليمي كذلك وروى
يحيى عنه بالتخفيف وكذلك قرا الباقون و اختلفوا في بضنين فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي ورويس بالظاء وانفرد ابن مهران بذلك عن روح ايضا
وقرا الباقون بالضاد وكذا هي في جميع المصاحف وتقدم الجوار ليعقوب في الوقف على المرسوم و اختلفوا في فعدلك فقرا الكوفيون بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها
و اختلفوا في بل تكذبون فقرا ابو جعفر بالغيب وقرا الباقون بالخطاب و تقدم ادغام لام بل لكسائي في بابه و اختلفوا في يوم لا تملك فقرا ابن كثير والبصريان
برفع الميم وقرا الباقون بنصبها وتقدم بل ران لحفص في السكت ولغيره في الادغام و اختلفوا في تعرف في وجوههم نضرة فقرا ابو جعفر ويعقوب بضم التاء وفتح الراء
ورفع نضرة وقرا الباقون بفتح التاء وكسر الراء ونصب نضرة و اختلفوا في ختامه مسك فقرا الكسائي خاتمه بفتح الخاء والف بعدها غير الف بعد التاء وقرا الباقون
بكسر الخاء غير الف بعدها وبالالف بعد التاء ولا خلاف عنهم في فتح التاء وتقدم فكهين في يس لابي جعفر وحفص وابن عامر بخلاف وتقدم هل ثوب في بابه و اختلفوا
في ويصلى سعيرا فقرا نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام وقرا الباقون بفتح الياء واسكان الصاد وتخفيف اللام
و اختلفوا في لتركبن فقرا ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف بفتح الباء وقرا الباقون بضمها وتقدم قرئ في الهمز المفرد والقرآن في النقل و اختلفوا في العرش
المجيد فقرا حمزة والكسائي وخلف بخفض الدال وقرا الباقون برفعها وتقدم قرآن في النقل و اختلفوا في محفوظ فقرا نافع برفع الظاء وقرا الباقون بخفضها
وتقدم لما عليها في هود لابي جعفر وابن عامر وعاصم وحمزة **ومن سورة الاعلى الى آخر القرآن** تقدم امالة رؤس آيها من اول الاعلى الى آخر الشمس في باب
الامالة و اختلفوا في الذي قدر فقرا الكسائي قدر بتخفيف الدال وقرا الباقون بتشديدها و اختلفوا في بل تؤثرون فقرا ابو عمرو بالغيب وانفرد ابن مهران
بذلك عن روح في كل كتبه وبالخلاف عن رويس في بعضها وقرا الباقون بالخطاب وعم في ادغام اللام على اصولهم و اختلفوا في تصلى نارا فقرا البصريان وابو بكر بضم
التاء وقرا الباقون بفتحها وتقدم آنية لهشام في الامالة و اختلفوا في لا تسمع فيها لاغية فقرا ابن كثير وابو عمرو ورويس يسمع بياء مضمومة على التذكير لاغية
بالرفع وقرا نافع كذلك الا انه بالتاء على التانيث وقرا الباقون بالتاء مفتوحة لاغية بالنصب و تقدم بمصيطر في الطور و اختلفوا في ايابهم فقرا
ابو جعفر بتشديد الياء وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في والوتر فقرا حمزة والكسائي وخلف بكسر الواو وقرا الباقون بفتحها و اختلفوا في فقدر فقرا ابو جعفر
وابن عامر بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها و اختلفوا في تكرمون اليتيم وتحضون وتاكلون وتحبون فقرا البصريان سوى الزبيري عن روح بالغيب في
الاربعة وقرا الباقون بالخطاب ومعهم الزبيري عن روح واثبت الالف بعد الحاء في تحاضون ابو جعفر والكوفيون ويمدون للساكن وتقدم وجيء اول البقرة
و اختلفوا في لا يعذب ولا يوثق فقرا يعقوب والكسائي بفتح الذال والثاء وقرا الباقون بكسرهما وتقدم المطمئنة في الهمز المفرد **فيها** من الاضافة ياآن
ربي اكرمن ربي اهانن فتحهما المدنيان وابن كثير وابو عمرو **ومن الزوائد** اربع ياآت يسري اثبتها وصلا المدنيان وابو عمرو وفي الحالين يعقوب وابن كثير بالواد اثبتها
وصلا ورش وفي الحالين يعقوب وابن كثير بخلاف عن قنبل في الوقف كما تقدم اكرمن واهانن اثبتهما وصلا المدنيان وابو عمرو بخلاف عنه على ما ذكر في باب
الزوائد وفي الحالين يعقوب و[illegible] و اختلفوا في لبدا فقرا ابو جعفر بتشديد الباء وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم يحسب في البقرة وان لم يره في هاء
الكناية و اختلفوا في فك رقبة او اطعام فقرا ابن كثير وابو عمرو والكسائي فك بفتح الكاف رقبة بالنصب اطعم بفتح الهمزة والميم غير تنوين ولا الف قبلها.

وقرا

وقرأ الباقون برفع ذلك وخفض رقبة اطعام بكسر الهمزة ورفع الميم مع التنوين والف قبلها وتقدم مؤصدة في الهمز المفرد وتقدم رؤس آي والشمس وضحاها
في الامالة واختلفوا في ولا يخاف فقرأ المدنيان وابن عامر فلا بالفاء وكذا هو في مصاحف المدينة والشام وقرأ الباقون بالواو وكذلك هي في مصاحفهم وتقدم
رؤس آي والليل اذا يغشى في الامالة وتقدم لليسرى وللعسرى لابي جعفر في البقرة عند هزوا وتقدم نارا تلظى للبزي في تاآت البقرة وتقدم
رؤس آي والضحى الى فاغنى في الامالة وتقدم العسر يسرا في الموضعين لابي جعفر في البقرة عند هزوا وتقدم اقرا في الموضعين لابي جعفر في الهمز المفرد وتقدم
امالة رؤس آي العلق من قوله ليطغى الى يرى في الامالة واختلف عن قنبل في ان رآه استغنى فروى ابن مجاهد وابن شنبوذ واكثر الرواة عنه رأه
بقصر الهمزة من غير الف ورواه الزينبي وحده عن قنبل بالمد كالجماعة فيسائر الرواة عن قنبل الا ان ابن مجاهد غلط قنبلا في ذلك فيما لم يأخذ به
وذكر ان الخزاعي رواه عن اصحابه بالمد ورد الناس على ابن مجاهد في ذلك بان الرواية اذا ثبتت وجب الاخذ بها وان كانت حجتها في العربية
ضعيفة كما تقدم تقرير ذلك وبان الخزاعي لم يذكر هذا الحرف في كتابه اصلا قلت وليس الرد به على ابن مجاهد لازما فان الراوي اذا ظن غلط المروي
عنه لا يلزمه رواية ذلك عنه الا على سبيل البيان سواء كان المروي صحيحا ام ضعيفا اذ لا يلزم من غلط المروي عنه ضعف المروي في نفسه فان قراءة من روى
بفتح الدال صحيحة مقطوع بها وقرا بها ابن مجاهد على قنبل مع نصه انه غلط في ذلك ولا شك ان الصواب مع ابن مجاهد في ذلك وكون الخزاعي لم
يذكر هذا الحرف في كتابه فلا يلزم ايضا فانه يحتمل ان يكون سالهم عن ذلك فانه احد شيوخ الذين روى عنهم قراءة ابن كثير والذي عندي
في ذلك انه ان اخذ بغير طريق ابن مجاهد والزينبي عن قنبل كطريق ابن شنبوذ وابي ربيعة الذي هو اجل اصحابه وكابن الصباح والعباس بن الفضل
واحمد بن محمد بن هرون ودلبة البلخي وابن ثوبان واحمد بن محمد اليقطيني ومحمد بن عيسى الجصاص وغيرهم فلا ريب في الاخذ من طرقهم بالقصر وجها
واحدا لروايتهم كذلك عنه من غير نكارة وان اخذ بطريق ابن مجاهد فينظر فان كان ممن روى القصر عنه كصالح المؤدب وبكار بن احمد والمطوعي والشنبوذي وعبيد الله
بن اليسع الانطاكي وزيد بن ابي بلال وغيرهم فوجب به كذلك وان كان ممن روى المد عنه كابي الحسن المعدل وابي طاهر بن ابي هاشم وابي حفص الكتاني
وغيرهم فالمد فقط فان كان ممن صح عنه الوجهان من اصحابه اخذ بهما كابي احمد السامري روى عنه فارس بن احمد القصر وروى عنه ابن نفيس المد وكزيد بن
علي بن ابي بلال روى عنه ابو الفرج النهرواني وابو محمد بن الفحام القصر وروى عنه عبد الباقي بن الحسن المد وتوجها جميعا من طريق ابن مجاهد في الكامل وتلخيص
ابن بليمة وغيرهما ومن غير طريقه في التجريد والتذكرة وغيرهما وبالقصر قطع في التيسير من طريقه ولا شك ان القصر اثبت واصح عنه من طريق الاداء والمد اقوى
من طريق النص وبهما آخذ من طريقه جمعا بين النص والاداء ومن زعم ان ابن مجاهد لم ياخذ بالقصر فقد ابعد في الغاية وخالف الرواية والله تعالى اعلم
وتقدم الخلاف في امالة الرآ منه والهمزة في بابيهما وكذلك في اريت وارايت ذكر في الهمز المفرد وتقدم تنزل الملائكة في تاآت البزي من البقرة واختلفوا
في مطلع الفجر فقرا الكسائي وخلف بكسر اللام وقرا الباقون بفتحها والازرق عن ورش على اصله في تفخيمها وتقدم البرية لنافع وابن ذكوان في الهمز المفرد وتقدم
خشي ربه في هاء الكناية وتقدم يصدر في النساء وتقدم خيرا يره وشرا يره في هاء الكناية وتقدم والعاديات ضبحا فالمغيرات صبحا لخلاد في الادغام
الكبير وتقدم ما هيه نار في باب الوقف على الرسم واختلفوا في لترون الجحيم فقرا ابن عامر والكسائي بضم التاء وقرا الباقون بفتحها واتفقوا على فتح التاء
في الثانية وهو قوله تعالى ثم لترونها عين اليقين لان المعنى فيه انهم يرونها اي يريهم اولا الملائكة او من شاء ثم يرونها بانفسهم ولهذا قال الكسائي انك
لترى الاولى ثم ترى والله اعلم واختلفوا في جمع مالا فقرا ابو جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وروح بتشديد الميم وقرا الباقون بتخفيفها وتقدم
يحسب في البقرة ومؤصدة في الهمز المفرد واختلفوا في عمد فقرا حمزة والكسائي وخلف وابو بكر بضم العين والميم وقرا الباقون بفتحهما واتفقوا على قوله خلق السموات
بغير عمد انه بفتح العين والميم لانه جمع عماد وهو البناء كاهاب واهب وادام وادم ولهذا قيل في تفسيره هو بناء محكم مستطيل يمنع المرتفع اذ يميل واختلفوا
في لايلاف قريش فقرا ابن عامر بغير ياء بعد الهمزة مثل لعلاف مصدر الف ثلاثيا يقال الف الرجل الفا والافا وقرا ابو جعفر بياء ساكنة من غير
همز وقيل انه اتبع لما ابدل الثانية ياء حذف الاولى حذفا على غير قياس ويحتمل ان يكون عنده ثلاثيا كقراءة ابن عامر ثم خفف كالبزي ثم ابدل

وان اخذ بطريق الزينبي عنه فالمد كالجماعة وجها واحدا
صح

على أصله ويدل على ذلك قراءة الحسن والأعمش كذلك والله أعلم وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة (و) اختلفوا في إيلافهم فقرأ أبو جعفر بهمزة
مكسورة من غير ياء وهي قراءة عكرمة وشيبة وابن عتبة وجاءت عن ابن كثير أيضاً وروى الحافظ أبو العلاء عن أبي العز عن أبي علي الواسطي فلا أظنه شك
في ذلك فأخذ عنه بالوجهين (قلت) إن عنى بمثل عليهم باختلاس الكلام كما هي رواية العمري عن أبي جعفر وتخالف الناس أجمعون فردوها عنه الأئمة
بلا شك وهو الصحيح ووجهها أن يكون مصدر ثلاثي كقراءة ابن عامر الأول وإن عنى بمثل عليهم بفتح اللام مع حذف الألف كما رواه الأهوازي في كتاب
الإقناع وتبعه الحافظ أبو العلاء ومن أخذ عنه فهو شاذ وحسبه غلطاً من الأهوازي وقرأ الباقون بالهمزة وياء ساكنة بعدها (و) تقدم أرأيت وشأنك
في الهمز المفرد وتقدم عابدون وعابد في باب الإمالة (فيها) من الإضافة ياء واحدة ولي دين فتحها نافع وهشام وحفص والبزي بخلاف عنه ومن الزوائد
أثبتها في الحالين (و) اختلفوا في أبي لهب فقرأ ابن كثير بإسكان الهاء وقرأ الباقون بفتحها (واتفقوا) على فتح الهاء من ذات لهب ولا منعة التهب لتناسب
الفواصل ولثقل العلم بالاستعمال والله أعلم وما أحسن قول الإمام أبي شامة رحمه الله حيث قال خفف العلم بالإسكان لثقل المسمى على الجنان والاسم
على اللسان (و) اختلفوا في حمالة الحطب فقرأ عاصم حمالة بالنصب وقرأ الباقون بالرفع (و) تقدم كفواً ليعقوب وحمزة وخلف ولحفص في البقرة عند هزواً
واختلف عن رويس في النفاثات فروى النخاس عن التمار عنه من طريق الكارزيني والجوهري عن التمار النافثات بألف بعد النون وكسر الفاء مخففة
من غير ألف بعدها وكذا رواه أحمد بن محمد اليقطيني وغيره عن التمار وهي رواية عبد السلام المعلم عن رويس ورواية أبي الفتح النحوي عن يعقوب وقراءة عبد الله
بن القاسم المدني وأبي السمال وعاصم الجحدري ورواية ابن أبي سريج عن الكسائي وجاءت عن الحسن البصري وهي التي قطع بها لرويس صاحب المبهج
وصاحب التذكرة وذكره عنه أيضاً أبو عمرو الداني وأبو الكرم وأبو الفضل الرازي وغيرهم وروى باقي أصحاب التمار عنه عن رويس
بتشديد الفاء وفتحها وألف بعدها من غير ألف بعد النون وبذلك قرأ الباقون وأجمعت المصاحف على حذف الألفين فاحتملتها القراءتان (و) كذلك النفثات مما
انفرد به الشهرزوري في كتابه المصباح عن روح بضم النون وتخفيف الفاء جمع نفاثة وهو ما تنفثه من فيك وقرأ أبو الربيع والحسن أيضاً
النفثات بغير ألف وتخفيف الفاء وكسرها والكل مأخوذ من النفث وهو شبه النفخ يكون في الرقية ولا ريق معه فإن كان معه ريق فهو التفل
يقال منه نفث الراقي ينفث وينفث بالكسر والضم فالنفاثات في العقد بالتشديد السواحر على مراد تكرار الفعل والإصرار به والنافثات
تكون للدفعة الواحدة من الفعل ولتكراره أيضاً والنفثات يجوز أن تكون مقصوراً من النافثات ويحتمل أن تكون في الأصل على فعلات مثل
حذرات لكونه لازماً فالقراءات الأربع ترجع إلى شيء واحد ولا تخالف الرسم والله تعالى أعلم

باب التكبير وما يتعلق به

وبعض المؤلفين لم يذكر هذا
الباب أصلاً كابن مجاهد في سبعته وابن مهران في غايته وكثير منهم يذكره مع باب البسملة متقدماً كالهذلي وابن مؤمن والأكثرون أخروه لتعلقه
بالسور الأخيرة ومنهم من يذكره في موضعه عند سورة الضحى وألم نشرح كأبي العز القلانسي والحافظ أبي العلاء الهمذاني وابن شريح ومنهم من أخره
الجميع إتمام الخلاف وجعله آخر كتابه وهم الجمهور من المشارقة والمغاربة وهو الأنسب لتعلقه بالختم والدعاء وغير ذلك وينحصر الكلام على
هذا الباب في أربعة فصول

الفصل الأول

في سبب وروده اختلف في سبب ورود التكبير من المكي فروى الحافظ أبو العلاء بإسناده عن
أحمد بن فرح عن البزي أن الأصل في ذلك أن النبي صلعم انقطع عنه الوحي فقال المشركون قلا محمداً ربه فنزلت سورة والضحى فقال النبي صلعم
الله أكبر وأمر النبي صلعم أن يكبر إذا بلغ والضحى مع خاتمة كل سورة حتى يختم (قلت) وهذا قول الجمهور من أئمتنا كأبي الحسن بن
غلبون وأبي عمرو الداني وأبي الحسن السخاوي وغيرهم من متقدم ومتأخر قالوا فكبر النبي صلعم شكراً لله لما كذب المشركين وقال
بعضهم قال الله أكبر تصديقاً لما أنا عليه وتكذيباً للكافرين وقيل فرحاً وسروراً أي بنزول الوحي قال شيخنا الحافظ أبو الفداء ابن كثير رحمه الله
ولم يرو ذلك بإسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف يعني كون هذا سبب التكبير وإلا فانقطاع الوحي مدة أو إبطاؤه مشهور رواه سفيان
بن عيينة عن الأسود بن قيس عن جندب البجلي كما سيأتي (وهذا) إسناد لا مرية فيه ولا شك (وقد) اختلف أيضاً في سبب انقطاع

الوحي أو إبطائه وفي القائل قلاه ربه وفي مدة انقطاعه ففي الصحيحين من حديث جندب بن عبد الله البجلي رض اشتكى النبي صلعم فلم يقم ليلة أو ليلتين
فجاءته امرأة فقالت يا محمد أني أرى أن يكون شيطانك قد تركك فانزل الله والضحى إلى ما ودعك ربك وما قلى وفي رواية أبطأ جبرئيل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون قد ودع محمد فانزل الله والضحى وروى ابن أبي حاتم في تفسيره رمي رسول الله صلعم بحجر في إصبعه فقال هل أنت إلا
إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت قال فمكث ليلتين أو ثلاثا لا يقوم فقالت له امرأة ما أرى شيطانك إلا قد تركك فنزلت والضحى هذا
سياق غريب في كونه جعل سببا لتركه القيام لنزول هذه السورة قيل إن هذه المرأة هي أم جميل امرأة أبي لهب وقيل بعض بنات عمه وروى محمد بن فرج
قال حدثني ابن أبي بزة باسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي إليه قطف عنب جاء قبل أوانه فهم أن يأكل منه فجاءه سائل فقال
أطعموني مما رزقكم الله قال فسلم إليه العنقود فلقيه بعض أصحابه فاشتراه منه وأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فأعطاه إياه فلقيه رجل آخر من الصحابة فاشتراه منه وأهداه للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد السائل فسأله فانتهره وقال إنك ملح فانقطع عن النبي
صلى الله عليه وسلم أربعين صباحا فقال المنافقون قلا محمدا ربه فجاء جبرئيل عم فقال اقرأ يا محمد قال وما أقرأ فقال اقرأ والضحى فلقنه السورة فأمر
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم أبيا لما بلغ والضحى أن يكبر مع خاتمة كل سورة حتى يختم وهذا سياق غريب جدا وهو مما انفرد به ابن أبي بزة
أيضا وهو معضل كذا قال الداني حدثنا محمد بن عبد الله المرغي حدثنا أبي حدثنا علي بن الحسن حدثنا أحمد بن موسى حدثنا يحيى بن سلام في قوله وما
نتنزل إلا بأمر ربك قال قال قتادة هذا قول جبرئيل عليه السلام احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أوقات الوحي فقال رسول الله صلعم
ما جئت حتى اشتقت إليك فقال جبرئيل وما نتنزل إلا بأمر ربك وروى العوفي عن ابن عباس رض لما نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن
أبطأ جبرئيل عم عنه أياما فتغير بذلك فقال المشركون ودعه ربه وقلاه فانزل الله ما ودعك ربك وما قلى قال الداني فهذا سبب التخصيص
بالتكبير من آخر والضحى واستعمال النبي صلعم إياه وذلك كان قبل الهجرة بزمان فاستعمل ذلك المكيون ونقل خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله غيرهم لأنه صلعم
ترك ذلك بعد فأخذوا بالآخر من فعله وقيل كبر صلى الله عليه وسلم فرحا وسرورا بالنعم التي عددها الله تع عليه في قوله ألم يجدك إلى آخره وقيل شكرا لله تع
على تلك النعم قلت ويحتمل أن يكون تكبيره سرورا بما أعطاه الله تع عز وجل له ولأمته حتى يرضيه في الدنيا والآخرة فقد روى الإمام أبو عمرو الأوزاعي
عن إسماعيل بن عبيد الله بن عباس عن أبيه قال عرض على رسول الله صلعم ما هو مفتوح على أمته من بعده كنزا كنزا فسر بذلك فانزل الله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى
فأعطاه في الجنة ألف قصر ما ينبغي له من الأزواج والخدم رواه ابن جرير وابن أبي حاتم من طريقه وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس ومثل هذا ما يقال إلا عن توقيف
فهو في حكم المرفوع عند الجماعة وقال السدي عن ابن عباس كبر صلى الله عليه وسلم أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار وقال الحسن يعني بذلك الشفاعة وهكذا قال
أبو جعفر الباقر رض وقيل كبر صلعم لما رآه من صورة جبرئيل عم التي خلقه الله تع عليها عند نزوله بهذه السورة فقد ذكر بعض السلف منهم الإمام أبو بكر محمد بن
إسحق أن هذه السورة هي التي أوحاها جبرئيل عم إلى رسول الله صلعم حتى تبدا له في صورته التي خلقه الله تع عليها ودنا إليه وتدلى منهبطا عليه وهو بالأبطح فأوحى
إلى عبده ما أوحى قال قال له هذه السورة والضحى والليل إذا سجى قلت وهذا قول قوي جيد إذ التكبير إنما يكون غالبا لأمر عظيم أو مهول والله أعلم وقيل
زيادة في تعظيم الله مع التلاوة لكتابه والتبرك بختم وحيه وتنزيله والتعظيم لهم من السوء قال له مكي وهو نحو قول علي رض الآخر إذا قرأت القرآن فبلغت
قصار المفصل فكبر الله فكان التكبير شكرا لله وسرورا واشعارا بالختم فان قيل فما ذكرتم كله يقتضي سبب ابتداء التكبير في الضحى أولها أو آخرها وقد ثبت
ابتداء التكبير أيضا من أول ألم نشرح فهلا ثم سبب يقتضي ذلك قلت لم أر أحدا تعرض إلى هذا فيحتمل أن يكون الحكم الذي لسورة الضحى
انسحب للسورة التي تليها وجعل حكم ما لآخر الضحى لأول ألم نشرح ويحتمل أنه لما كان ما ذكر فيها من النعم عليه صلعم هو من تمام تعداد النعم عليه فأخر إلى
انتهائه فقد روى ابن أبي حاتم باسناد جيد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سألت ربي مسألة وددت أني لم أكن سألته قلت
قد كانت قبلي أنبياء منهم من سخرت له الريح ومنهم من يحيي الموتى قال يا محمد ألم أجدك يتيما فآويتك قلت بلى يا رب قال ألم أجدك ضالا فهديتك

في كل قصر

قلت بلى يا رب قال الم اجدك عائلا فاغنيتك قلت بلى يا رب قال الم نشرح لك صدرك ولم ارفع لك ذكرك قلت بلى يا رب فكان التكبير عند نهاية ذكر النعم انسب
ويحتمل ان يكون في هذه السورة من الخصيصة التي لا يشاركه فيها غيره وهو رفع ذكره صلى الله عليه وسلم حيث يقول ورفعنا لك ذكرك قال مجاهد لا اذكر الا ذكرت
معي اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله وقال قتادة رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلوة الا ينادي بها اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وروى ابن جرير عن ابي سعيد رفعه قال اتاني جبريل فقال ان ربك يقول كيف رفعت ذكرك قال الله اعلم قال اذا ذكرت
ذكرت معي اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد ورواه ابو يعلى الموصلي ايضا من طريق ابن لهيعة وروى الحافظ ابو نعيم في دلائل
النبوة باسناده عن انس رض قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فرغت مما امرني الله تعالى به من امر السموات والارض قلت يا رب انه لم يكن نبي قبلي الا وقد كرمته جعلت ابرهيم خليلا
وموسى كليما وسخرت لداود الجبال ولسليمان الريح والشياطين واحييت لعيسى الموتى فما جعلت لي قال اوليس قد اعطيتك افضل من ذلك كله ان لا اذكر الا ذكرت معي
وجعلت صدور امتك اناجيلهم يقرؤن القرآن ظاهرا ولم اعطها امة واعطيتك كنزا من كنوز عرشي لا حول ولا قوة الا بالله وهذا هو انسب مما تقدم والله
تعالى اعلم **الفصل الثاني** في ذكر من ورد عنه واين ورد وصيغته فاعلم ان التكبير صح عن اهل مكة قرائهم وعلمائهم وائمتهم ومن روى عنهم صحة استفاضت واشتهرت
وذاعت وانتشرت حتى بلغت حد التواتر وصحت ايضا عن ابي عمرو من رواية السوسي وعن ابي جعفر من رواية العمري ووردت ايضا عن سائر القراء وبه كان يأخذ ابن حبش
وابو الحسين الخبازي كلاهما عن الجميع وحكى ذلك الامام ابو الفضل الرازي وابو القسم الهذلي والحافظ ابو العلاء وقد صار على هذا العمل عند اهل الامصار في سائر الاقطار عند ختمهم في المحافل
واجتماعهم في المجالس لدى الاماثل وكثير منهم يقوم به في صلوة رمضان ولا يتركه عند الختم على اي حال كان قال الاستاذ ابو محمد سبط الخياط في المبهج وحكى شيخنا الشريف
عن الامام ابي عبد الله الكارزيني انه كان اذا قرأ القرآن في درسه على نفسه وبلغ والضحى كبر لكل قارئ قرأه فكان يبكي ويقول ما احسنها من سنة لولا اني لا احب مخالفة
سنة النقل لكنت اخذت على كل من قرأ علي برواية بالتكبير لكن القراءة سنة تتبع ولا تبتدع وقال مكي وروي ان اهل مكة كانوا يكبرون في آخر كل
ختمة من خاتمة والضحى لكل القراء لابن كثير وغيره سنة نقلوها عن شيوخهم وقال الاهوازي والتكبير عند اهل مكة في آخر القرآن سنة مأثورة يستعملونه
في قراءتهم في الدرس والصلوة انتهى وكان بعضهم يأخذ به في جميع سور القرآن ذكره الحافظ ابو العلاء الهمداني والهذلي عن ابي الفضل الخزاعي وقال الهذلي وعند الدينوري
كذلك يكبر في اول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها لجميع القراء قلت والدينوري هذا هو ابو علي الحسن بن محمد بن حبش الدينوري امام متقن ضابط قال عنه
الداني متقدم في علم القراءات مشهور بالاتقان ثقة مأمون كما قدمنا عند ذكر وفاته في آخر اسناد قراءة ابي عمرو وها نحن نشير الى ذكر الائمة الذين ورد ذلك عنهم
مفصلا وما صح عندنا عن السلف مبينا ان شاء الله قال الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه جامع البيان كان ابن كثير من طريق القواس والبزي وغيرهما يكبر في الصلوة والعرض من آخر سورة
والضحى مع فراغه من كل سورة الى آخر قل اعوذ برب الناس فاذا كبر في الناس قرأ فاتحة الكتاب وخمس آيات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين الى قوله واولئك هم المفلحون
ثم دعا بدعاء الختمة قال وهذا يسمى الحال المرتحل ولهم في فعل هذا دلائل وآثار مروية ورد التوقيف بها عن النبي صلعم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين
والخالفين وقال ابو الطيب عبد المنعم بن غلبون وهذه سنة مأثورة عن رسول الله صلعم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة بمكة لا يتركونها البتة ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيره
وقال ابو الفتح فارس بن احمد لا نقول انه لا بد لمن ختم ان يفعله لكن من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وهو سنة مأثورة عن رسول الله صلعم وعن الصحابة والتابعين
قلت اما ما ورد عن النبي صلعم فاني قرأت القرآن على الشيخ الامام العالم ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي
عبد الله محمد بن احمد المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي الحسن علي بن شجاع العباسي المصري بها فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام
ولي الله ابي القسم ابن فيره الشاطبي بمصر فلما بلغت والضحى كبرت ح قال وقرأت القرآن على الامام قاضي المسلمين ابي العباس احمد بن الحسين بن سليمان الدمشقي بها فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرأت القرآن على والدي المذكور بدمشق فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي محمد القسم بن احمد الاندلسي بدمشق فلما بلغت والضحى
كبرت قال قرأت القرآن على الامام ابي عبد الله محمد بن ايوب بن نوح الغافقي الاندلسي بها فلما بلغت والضحى كبرت قالا اعني الشاطبي والغافقي هذا قرأنا القرآن على الامام
ابي الحسن علي بن محمد بن هذيل بالاندلس فلما بلغنا والضحى كبرنا قال قرأت القرآن على الامام ابي داود سليمان بن نجاح الاموي بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت

قال قرأت القرآن على الامام ابي عمرو عثمان بن سعيد الداني بالاندلس فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي الفتح عبد العزيز بن جعفر الفارسي بمصر فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي بكر محمد بن الحسن النقاش ببغداد فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي ربيعة محمد بن اسحق الربعي بمكة فلما بلغت
والضحى كبرت قال قرأت القرآن على ابي الحسن احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن ابي بزة البزي بمكة فلما بلغت والضحى كبرت قال قرأت القرآن على عكرمة
بن سليمان بمكة فلما بلغت والضحى كبرت واخبرتنا الحسن بن احمد الدقاق الدمشقي قراءة عليه انبانا الشيخ الامام ابو اسحق ابرهيم بن علي بن فضل الواسطي اخبرنا
الامام شيخ الشيوخ ابو محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي اخبرنا ابو العلاء الحسن بن احمد الحافظ قراءة عليه اخبرنا ابو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الحداد
بهمدان اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن محمد الفارسي بهراة اخبرنا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد بن محمد بن احمد بن يحيى بن النضر اخبرنا ابو محمد يحيى
محمد بن صاعد ح قال واخبرناه عاليا ابو علي بن ابي العباس بن هلول بقراءتي عليه بالجامع الاموي عن ابي الحسن علي بن احمد السعدي اخبرنا ابو جعفر الصيدلاني
في كتابه من اصبهان قال اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد الصفار اخبرنا ابو عبد الله احمد بن محمد بن بندار الشعار اخبرنا
ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي بزة البزي قال سمعت عكرمة بن سليمان يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله بن
قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة حتى تختم فاني قرأت على عبد الله بن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبر عند خاتمة كل سورة
حتى تختم واخبره انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد ان ابن عباس امره بذلك واخبره ابن عباس ان ابي بن كعب امره بذلك واخبره ابي ان النبي
صلى الله عليه وسلم امره بذلك واخبرناه احسن من هذا ابو حفص عمر بن الحسن المراغي قراءة مني عليه قلت له اخبرك ابو الحسن بن البخاري سماعا او اجازة
اخبرنا عمر بن محمد بن طبرزد الدارقزي اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن عبد الواحد القزاز اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور اخبرنا ابو طاهر المخلص
حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ح واخبرتنا الشيخة ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد بن عبد الواحد السعدية مشافهة اخبرنا جدي علي بن احمد حضورا عن ابي
القاسم بن الصفار اخبرنا زاهر بن طاهر اخبرنا احمد بن الحسين الحافظ اخبرنا ابو نصر بن قتادة حدثنا ابو عمرو بن مطر حدثنا ابن صاعد حدثنا احمد بن ابي بزة فذكره
وهذا حديث جليل وقع لنا عاليا جدا بيننا وبين البزي فيه من طريق المخلص سبعة رجال رواه الحافظ ابو عمرو الداني عن فارس بن احمد حدثنا ابو الحسن
المقرئ حدثنا علي بن محمد الحجازي حدثنا محمد بن عبد العزيز المكي المقرئ الفهمي حدثنا موسى بن هرون حدثنا البزي فذكره ثم قال الداني وهذا اتم
حديث روي في التكبير واصح خبر جاء فيه واخرجه الحاكم في صحيح المستدرك عن ابي يحيى محمد بن عبد الله بن يزيد الامام بمكة عن محمد بن علي بن زيد الصائغ
عن البزي وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم قال الحافظ ابو العلاء الهمداني لم يرفع احد التكبير الا البزي فان الروايات قد تضافرت
عنه برفعه الى النبي صلعم قال ورواه الناس فوقفوه على ابن عباس وعلى مجاهد ثم ساق الروايات برفعه ومدارها كلها عن البزي قلت وقد تكلم بعض
اهل الحديث في البزي واظن ذلك من قبل رفعه له فضعفه ابو حاتم والعقيلي على انه قد رواه عن البزي جماعة كثيرون وثقات معتبرون منهم محمد بن فرح
واسحق الخزاعي والحسن بن الحباب والحسن بن محمد الحداد وابو ربيعة وابو معمر الجمحي ومحمد بن يونس الكديمي ومحمد بن زكريا المكي وابو الفضل جعفر
درستويه وزكريا بن يحيى الساجي وابو يحيى عبد الله بن محمد بن زكريا بن الحارث بن ابي مسرة وابو عمرو قنبل وابو حبيب عباس بن احمد البرتي ومحمد بن
علي الخطيب وابو عبد الرحمن وابو جعفر اللهبيان وموسى بن هرون ومضر بن محمد والوليد بن بنان ومحمد بن احمد السطوي وابو حامد محمد بن موسى
بن الصباح الخزاعي وابرهيم بن محمد بن الحسن وابو بكر بن ابي عاصم النبيل واحمد بن محمد بن مقاتل ومحمد بن علي بن زيد الصائغ ويحيى بن محمد بن
صاعد والامام الكبير امام الائمة ابو بكر محمد بن اسحق بن خزيمة كما اخبرتني الشيخة المعمرة ام محمد ست العرب بنت محمد بن علي بن احمد الصالحية
مشافهة بمنزلها بالنيرب ظاهر دمشق قالت اخبرنا جدي ابو الحسن علي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة اخبرنا عبد الله بن عمر بن احمد بن الصفار في كتابه
اخبرنا ابو القاسم الشحامي اخبرنا ابو بكر الحافظ اخبرنا ابو عبد الله الحافظ اخبرني عبد الله بن محمد بن زياد العدل حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة قال
سمعت احمد بن محمد بن القاسم بن ابي بزة يقول سمعت عكرمة بن سليمان مولى شيبة يقول قرأت على اسمعيل بن عبد الله المكي فلما بلغت والضحى

مشافهة

ومحمد بن هرون

قال لي كبر حتى تختم فاني قرات على عبد الله ابن كثير فامرني بذلك فذكره ثم قال ابن خزيمة انا خائف ان يكون قد اسقط ابن ابي بزة او عكرمة بن سليمان
من هذا الاسناد شبلا قلت يعني بين اسمعيل وبين ابن كثير ولم يسقط واحد منهما شبلا فقد صحت قراءة اسمعيل على ابن كثير نفسه وعلى شبل ومعروف
عن ابن كثير والله اعلم على انه قد رواه محمد بن يونس الكديمي عن البزي عن عكرمة قال قرات على اسمعيل بن عبد الله فلما بلغت والضحى قال كبر مع خاتمة
كل سورة حتى تختم فاني قرات على شبل بن عباد وعلى عبد الله بن كثير فامراني بذلك واخبرني عبد الله بن كثير انه قرا على مجاهد فامره بذلك وساقه
حتى رفعه ثم روى الحافظ ابو عمرو بسنده عن موسى بن هرون قال قال البزي قال لي ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت سنة
من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم قال شيخنا الحافظ عماد الدين ابن كثير وهذا يقتضي تصحيحه لهذا الحديث وروى الحافظ ابو العلاء عن البزي قال
دخلت على الشافعي ابرهيم بن محمد وكنت قد وقفت عن هذا الحديث فقال له بعض من عنده ان ابا الحسن لا يحدثنا بهذا الحديث فقال لي يا ابا الحسن
والله لئن تركته لتتركن سنة محمد نبيك صلعم قال وجاءني رجل من اهل بغداد ومعه رجل عباسي فسالني عن هذا الحديث فابيت ان احدثه
اياه فقال والله لقد سمعناه من احمد بن حنبل عن ابي بكر الاعين عنك فلو كان منكرا ما رواه وكان يجتنب المنكرات قلت ابرهيم بن محمد الشافعي هذا هو
ابرهيم بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف وهو ابن عم الامام محمد بن ادريس بن العباس
بن عثمان بن شافع الشافعي مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائتين وهو من اكبر اصحاب الامام الشافعي والمعدودين في الآخذين عنه واما الروايات
الموقوفة عن ابن عباس ومجاهد فاسند ابو بكر بن مجاهد والحافظ ابو عمرو الداني وابو القسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء عن ابي بكر الحميدي قال حدثني ابرهيم بن
ابي حية التيمي قال حدثنا حميد الاعرج عن مجاهد قال ختمت على عبد الله بن عباس تسع عشرة ختمة كلها يامرني ان اكبر فيها من الم نشرح وقد رواه عن ابرهيم
بن ابي حية قراءة على حميد الاعرج فلما بلغت والضحى قال لي كبر اذا ختمت كل سورة حتى تختم فاني قرات على مجاهد فامرني بذلك ورواه الداني عن عبد الله بن
زكريا بن الحارث بن ابي مسرة قال حدثني ابي قال قرات على ابرهيم بن يحيى بن ابي حية فذكر مثله سواء ورواه ابن مجاهد عن الحميدي عن سفيان عن ابرهيم فادخل
بين الحميدي وابرهيم بن سفيان قال الداني وهو غلط والصواب عدم ذكر سفيان كما رواه غير واحد عن الحميدي عن ابرهيم وتقدم واسند الحافظ عن شبل
بن عباد قال رايت ابن محيصن وابن كثير الداري اذا بلغا الم نشرح كبرا حتى يختما ويقولا رأينا مجاهدا فعل ذلك وذكر مجاهد ان ابن عباس كان
يامره بذلك واسند الحافظ ابو عمرو وابو القاسم بن الفحام والحافظ ابو العلاء عن حنظلة بن ابي سفيان قال قرات على عكرمة بن خالد المخزومي فلما بلغت
والضحى قال هيها قلت وما تريد بهيها قال كبر فاني رايت مشايخنا ممن قرا على ابن عباس يامرهم بالتكبير اذا بلغوا والضحى وروى الحافظ وابن الفحام عن قنبل
حدثني احمد بن عون القواس حدثنا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد وقال الحافظ ابو عمرو وحدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الباقي
بن الحسن المقرئ قال حدثني جماعة عن الزينبي وابن الصباح عن قنبل وعن الحلواني والجدي وابن شريح كلهم عن القواس عن عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه
كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير وقال ابن مجاهد حدثني عبد الله بن سليمان حدثني يعقوب بن سفيان حدثنا الحميدي
حدثنا غير واحد عن ابن جريج عن حميد عن مجاهد انه كان يكبر من خاتمة والضحى الى خاتمة قل اعوذ برب الناس واذا ختمها قطع التكبير واسند الداني ايضا
عن سفيان بن عيينة قال رايت حميدا الاعرج يقرا والناس حوله فاذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم ورواه ابن مجاهد وغيره عن
سفيان وروى الحافظ ابو العلاء عن علي رضي الله عنه انه كان يقول اذا قرات القران فبلغت بين المفصل فاحمد الله وكبر بين كل سورتين وفي رواية فتابع بين
المفصل في السور القصار واحمد الله وكبر بين كل سورتين واما اختلاف اهل الاداء في ذلك فانهم اجمعوا على الاخذ به للبزي واختلفوا عن قنبل فالجمهور
من المغاربة على عدم التكبير له كسائر القراء وهو الذي في التيسير والكافي والعنوان والتذكرة والتبصرة وتلخيص العبارات والهادي والارشاد لابي الطيب بن غلبون
حتى قال فيه ولم يفعل هذا قنبل ولا غيره من القراء الكبيرة وروى التكبير عن قنبل الجمهور من العراقيين وبعض المغاربة وهو الذي في الجامع والمستنير والموجز
والارشاد والكفاية لابي العز والمبهج والكفاية في الست وتلخيص ابي معشر وفي الغاية لابي العلاء من طريق ابن مجاهد وفي الهداية قراءة قنبل بوجهين وكذلك ذكر ابو القاسم

اعني من

الشاطبي

الشاطبي والصفراوي وذكره أيضا الداني في غير التيسير فقال في المفردات وقد قرأت لقنبل بالتكبير من غير طريق ابن مجاهد ثم اختلف هؤلاء الآخذون
بالتكبير عن المذكورين في ابتداء التكبير وانتهائه وصيغته بناء منهم على أن التكبير هو لأول سورة أو لآخرها وهذا ينبني على سبب التكبير ما هو كما تقدم أما ابتداؤه
فروى الجمهور التكبير من أول سورة ألم نشرح أو من آخر سورة والضحى على خلاف بينهم في العبارة ينبني على ما قدمنا ويبنى عليه ما يأتي فممن نص على التكبير من آخر
والضحى صاحب التيسير لم يقطع فيه بسواه وكذا شيخه أبو الحسن بن غلبون صاحب التذكرة لم يذكر غيره وكذا والده أبو الطيب في إرشاده وكذلك صاحب العنوان وصاحب
الكافي وصاحب الهداية وأبو علي بن بليمة وأبو محمد مكي وأبو معشر الطبري وأبو محمد سبط الخياط في مبهجه من غير طريق ابن شنبوذ وأبو القاسم الهذلي وممن نص عليه
من أول ألم نشرح صاحب التجريد من قراءته على غير الفارسي والمالكي وأبو العز في إرشاده وكفايته من غير طريق من رواه من أول الضحى كالشاشي وكذلك صاحب
الجامع وصاحب المستنير والحافظ أبو العلاء وغيرهم من العراقيين ممن لم يرو التكبير من أول الضحى إذ هم في التكبير بين من صرح به من أول ألم نشرح وبين من صرح به
من أول والضحى كما نذكره ولم يصرح أحد بآخر الضحى كما صرح به من قدمنا من أئمة المغاربة وغيرهم وروى الآخرون من أهل الأداء التكبير من أول
والضحى وهو الذي في الروضة لأبي علي البغدادي وبه قرأ صاحب التجريد على الفارسي والمالكي وبه قطع صاحب الجامع إلا من طريق ابن فرح وهبة الله عن أبي ربيعة
كلاهما عن البزي وإلا من طريق نظيف عن قنبل وليس في كل من طرقنا وبذلك قطع الحافظ أبو العلاء للبزي ولقنبل من طريق ابن مجاهد وفي إرشاد أبي العز من طريق
النقاش عن أبي ربيعة وقال في الكفاية فروى البزي وابن فليح والحمامي والقطان عن زيد والبكار عن ابن مجاهد عن قنبل وابن شنبوذ وابن الصباح وابن عبد الرزاق ونظيف يعني
عن قنبل أن التكبير من أول سورة والضحى قال والباقون يعني من أصحاب ابن كثير يكبرون من أول ألم نشرح وقال في المستنير قرأت على شيخنا أبي علي الشرمقاني عن ابن فليح
وابن ذؤابة عن اللهبيين وطرق الحمامي عن البزي وعلى شيخنا أبي علي العطار عن جميع ما قرأ به على أبي إسحاق لابن كثير وعلى ابن العلاف للخزاعي وعلى الحمامي
عن النقاش وهبة الله عن اللهبيين وعلى ابن الحمامي عن ابن فرح وعلى أبي الحسن الخياط عن البزي وعن نظيف عن قنبل وعلى أبي الحسن بن طلحة لقنبل وعلى الشيخ أبي الفتح الواسطي
لقنبل بالتكبير من أول سورة والضحى قال وقرأت على من بقي من روايات ابن كثير وطرقه على شيوخي بالتكبير من أول ألم نشرح وذكره في المبهج من رواية أبي الفرج الشنبوذي
فقط يعني في روايتي البزي وقنبل ثم قال وروى الكارزيني عنه أنه لما قرأ عليه لابن كثير ختم سورة والليل كبر قال ثم قرأت بالتكبير من أول والضحى وهو الذي
قرأ به الداني على الفارسي عن النقاش عن أبي ربيعة عن البزي كما ذكره في جامع البيان وغيره إلا أنه لم يحك ولا حكى أحد أن يكون من آخر الضحى كما نذكره ولذلك لما أشار
في التيسير إلى ذلك رده بقوله والأحاديث الواردة عن المكيين بالتكبير دالة على ما ابتدأنا به لأن فيها مع وهي تدل على الصحبة والاجتماع انتهى ولم يرو أحد التكبير
من آخر والليل كما ذكروه من آخر والضحى ومن ذكره كذلك فإنما أراد كونه من أول الضحى ولا أعلم أحدا صرح بهذا اللفظ إلا الهذلي في كامله تبعا للخزاعي في المنتهى
وإلا الشاطبي حيث قال وقال به البزي من آخر الضحى وبعض له من آخر الليل وصلا ولما رأى بعض الشراح قوله هذا مشكلا قال مراده بالآخر في الموضعين أول
السورتين أي أول ألم نشرح وأول الضحى وهذا فيه نظر لأنه يكون بذلك مهملا رواية من رواه من آخر الضحى وهو الذي في التيسير والظاهر أنه سوى بين الأول
والآخر في ذلك وارتكب في ذلك المجاز وأخذ باللازم في الجواز وإلا فالقول بأنه من آخر الليل حقيقة لم يقل به أحد قال الشراح قول الشاطبي وبعض له
أي للبزي وصل التكبير من آخر سورة والليل يعني من أول الضحى قال أبو شامة هذا الوجه من زيادات هذه القصيدة وهو قول صاحب الروضة قال وروى البزي التكبير
من أول سورة والضحى انتهى وأما الهذلي فإنه قال ابن الصباح وابن بقرة يكبران من خاتمة والليل قلت ابن الصباح هذا هو محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح
وابن بقرة هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون الكتان مشهوران من أصحاب قنبل وهما ممن روى التكبير من أول والضحى كما نص عليه ابن سوار وأبو العز
وغيرهما وهذا الذي ذكروه من أن المراد بآخر الليل هو أول الضحى متعين إذ التكبير إنما هو ناشئ عن النصوص المتقدمة والنصوص المتقدمة دائرة بين ذكر
الضحى وأول ألم نشرح لم يذكر في شيء منها والليل فعلم أن المقصود بذكر آخر الليل هو أول الضحى كما حمله شراح كلام الشاطبي وهو الصواب بلا شك والله تعالى أعلم
وأما انتهاء التكبير فقد اختلفوا فيه أيضا فذهب الجمهور من المغاربة وبعض المشارقة وغيرهم إلى أن انتهاء التكبير آخر سورة الناس وذهب الآخرون
وهم جمهور المشارقة إلى أن انتهاءه أول سورة الناس ولا يكبر في آخر الناس والوجهان مبنيان على أصل وهو أن التكبير هل هو لأول السورة أم لآخرها

وصاحب الهادي صح

لمن ذهب الحاقه لاول السورة لم يكبر في آخر الناس لان ابتداء التكبير عنده من اول الم نشرح او من اول الضحى جميع من ذكرنا عن الذين نصوا على التكبير من اول احدى السورتين المذكورتين فمحل الابتداء من آخر الضحى كبر في آخر الناس جميع من ذكرنا عن الذين نصوا على التكبير من آخر الضحى هذا هو فصل النزاع في هذه المسئلة ومن وجد في كلامه خلاف ذلك فانما هو بناء على غير اصل او مراده غير ظاهره ولذلك اختلف في ترجيح كل من الوجهين فقال الحافظ ابو عمرو التكبير من آخر والضحى نحو ما يذهب اليه قوم من اهل الاداء من انه من اولها لما في حديث موسى بن هرون عن البزي عن عكرمة عن اسمعيل عن ابن كثير من قوله فلما ختمت والضحى قال لي كبر ولما في حديث شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر ولما في حديث مجاهد عن ابن عباس انه كان يامره بالتكبير من الم نشرح لك **قال** وانقطاع التكبير ايضا في آخر سورة الناس يخلاف ما يا خذ به بعض اهل الاداء من انقطاعه في اولها بعد انقضاء سورة الفلق لما في حديث حسن بن محمد عن شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر حتى يختم ولما في حديث ابن جريج عن مجاهد انه يكبر من والضحى الى الحمد من خاتمة والضحى الى الخاتمة قل اعوذ برب الناس ولما في غير ما حديث عن حميد بن قيس وغيره من انه كان اذا بلغ والضحى كبر اذا ختم كل سورة حتى يختم انتهى فانظر كيف اختار التكبير آخر الناس لكونه يختار التكبير من آخر الضحى وكذلك قال كل من قال بقوله ان التكبير من آخر الضحى كشيخه ابي الحسن بن غلبون وابيه ابي الطيب ومكي وابن شريح والمهدوي وابي الطاهر بن خلف وشيخه عبد الجبار وابن سفيان وغيرهم وهو ظاهر النصوص المذكورة كما ذكر الداني الا ان استدلاله لذلك برواية شبل عن ابن كثير فيه ليس بظاهر والله اعلم **وقال** الحافظ ابو العلاء كبر البزي وابن فليح وابن مجاهد عن قنبل عن فاتحة والضحى وفواتح ما بعدها من السور الى سورة الناس وكبر العمري والزينبي والنوستي من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس **واجمعوا** على ترك التكبير بين الناس والفاتحة الا ما رواه بكار عن ابن مجاهد من اثباته بينهما وانظر كيف قطع بعدم التكبير في آخر الناس لكونه جعل التكبير من اول الضحى ومن اول الم نشرح ولذلك قال كل من قال بقوله كشيخه ابي العز القلانسي وكابي الحسن الخياط وابي علي البغدادي وابي محمد سبط الخياط في غير المبهج وغيرهم **قلت** والمذهبان صحيحان ظاهران لا يخرجان عن النصوص المتقدمة **ولنا** قول ابي شامة ان فيه مذهبا ثالثا وهو ان التكبير ذكر مشروع بين كل سورتين فلا اعلم احدا ذهب اليه صريحا وان كان اخذه من لازم قول من قطعه عن السورتين او وصله بهما فان ذلك يتخرج على كلا المذهبين كما نبينه في حكم الاوجه الثلاثة من الفصل الآتي ولو كان احد ذهب الى ما ذكره ابو شامة لكان التكبير على مذهبيه ساقطا اذا قطعت القراءة على آخر سورة او استؤنفت سورة وقتا ما ولا قائل بذلك بل لا يجوز في رواية من يكبر كما سياتي ايضاحه في التنبيه التاسع من الفصل الثالث والله اعلم **تنبيه** قول الشاطبي رحمه الله اذا كبروا في آخر الناس مع قوله وبعض له من آخر الليل على ما تقدم من ان المراد بآخر الليل اول الضحى يقتضي ان يكون ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه آخر الناس وهو مشكل لما تاصل بل هو ظاهر المخالفة لما دونه فان هذا الوجه وهو التكبير من اول الضحى هو من زيادته على التيسير وهو من الروضة لابي علي كما نص عليه ابو شامة والذي نص عليه صاحب الروضة انه قال روى البزي التكبير من اول سورة والضحى الى خاتمة الناس ولفظه الله اكبر تابعه الزينبي عن قنبل في لفظ التكبير وخالفه في الابتداء فكبر من اول سورة الم نشرح قال ولم يختلفوا انه منقطع مع خاتمة والناس انتهى بحروفه **فهذا** هو الذي اخذ الشاطبي التكبير من روايته فكيف يجمعه مع آخر الناس فتعين حمل كلام الشاطبي على تخصيص التكبير آخر الناس بمن قال به من آخر الضحى كما هو مذهب صاحب التيسير وغيره ويكون معنى قوله اذا كبروا في آخر الناس اي اذا كبر من يقول بالتكبير في آخر الناس يعني الذين قالوا به من آخر الضحى او يكون المعنى من يكبر في آخر الناس يردف التكبير مع قراءة سورة الحمد وقراءة اول البقرة حتى يصل الى المفلحون اي ان هذا الارداف مخصوص بمن يكبر آخر الناس كما سياتي ولولا قول صاحب الروضة ولم يختلفوا انه منقطع اي منحذف مع خاتمة الناس لكان لمن تشبث بقوله اولا الى خاتمة الناس متنزع فعلم بذلك ان المراد بخاتمة الناس آخر القرآن اي حتى يختم وهو صريح قول شبل عن ابن كثير انه كان اذا بلغ الم نشرح كبر حتى يختم وكذا قول صاحب التجريد الى خاتمة الناس لا يريد ان التكبير في آخرها بدليل قوله بعد ذلك انك تقف في آخر كل سورة وتبتدئ بالتكبير منفصلا فان هذا لا يوجد في آخر الناس كما سنبينه وكذا اراد ابن مؤمن في الكنز حيث قال التكبير

ثم اقرأ سورة والضحى الى آخر سورة الناس بدليل قوله بعد ذلك ورواه بكار عن قنبل في آخر سورة الناس والله اعلم واما قول الهذلي ان الباقين يكبرون من خاتمة
والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس في قول ابن هاشم قال وفي قول غيره الى خاتمة قل اعوذ برب الناس فان فيه تجوزا ايضا وصوابه ان
يقول في قول ابن هاشم من اول والضحى الى اول قل اعوذ برب الناس وابن هاشم هذا هو ابو العباس احمد بن علي بن هاشم المصري المعروف بتاج
الائمة استاذ القراءات وشيخها بالديار المصرية وهو شيخ الهذلي وشيخ ابن شريح وابي القاسم بن الفحام وقرأ قراءة ابن كثير على اصحاب اصحاب ابن
مجاهد كابي الفتح وعلي بن محمد بن عبد الله الحذاء ومذهبهم ابتداء التكبير من اول الضحى وانتهاؤه اول الناس كما نص عليه اصحابهم العادي في
مذهبهم ولولا صحة طريق ابن هشام عندنا على ما ذكرنا لقلنا لعل الهذلي اراد بآخر الضحى اول الم نشرح والله اعلم فالحاصل ان من ابتدأ بالتكبير
من اول الضحى او الم نشرح قطعه اول الناس ومن ابتدأ به في آخر الضحى قطعه آخر الناس لا نعلم احدا خالف هذا مخالفة صريحة لا تحتمل التأويل الا
ما انفرد به ابو العز في كفاية عن بكار عن ابن مجاهد عن قنبل من التكبير من اول الضحى مع التكبير بين الناس والفاتحة وتبعه على ذلك الحافظ ابو العلاء فروى
ذلك عنه وهو وهم بلا اشكال ولعله سبق قلم من اول الم نشرح الى اول الضحى لان ابا العز نفسه ذكره على الصواب في ارشاده فجعل له التكبير من اول الم نشرح
وكذلك ابو الحسن الخياط اكبر من اخذ عن اصحاب بكار واذا ثبت ان الصواب من اول الم نشرح فيحتمل ان يكون المراد آخر الضحى وعبر عن آخر الضحى باول الم
نشرح كما رواه غيره ويحتمل ان يكون لحظ ان التكبير للسورة فحكم التكبير لها وآخرها وقد يتعدى هذا الى الضحى ان ثبت وقد عرفتك ما فيه على ان طريق بكار
عن ابن مجاهد ليست من طرقنا فليعلم قال ابو شامة فان قلت فما وجه من كبر من اول الضحى وكبر آخر الناس قلت اعطى السورة حكم ما قبلها من السور اذ كل سورة
منها بين تكبيرتين وليس التكبير في آخر الناس من اجل انها خاتمة لان الختمة قد انقضت ولو كان للفاتحة لشرع التكبير بين الفاتحة والبقرة لهؤلاء لان التكبير
للختم لا لافتتاح اول القرآن تتمة وقع في كلام السخاوي في ترجمة ما نصه وذكر ابو الحسن بن غلبون ومكي وابن شريح والمهدوي التكبير عن البزي
من اول الضحى وعن قنبل من اول الم نشرح انتهى وتبعه على نقل ذلك عن مكي ابو شامة والذي رأيته في تذكرة ابي الحسن بن غلبون يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن
فاذا قرأ قل اعوذ برب الناس كبر وفي التبصرة لمكي يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعوذ برب الناس فانه يكبر
وفي الكافي لابن شريح فاذا ختمها اي الضحى كبر وبسمل بعد آخر كل سورة الى ان يختم القرآن وفي الهداية للمهدوي يكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن ولم ار
في كلام احد منهم تكبيرا من اول الضحى فليعلم ذلك فهذا ما ثبت عندنا عن ابن كثير في الابتداء بالتكبير وما ينتهي اليه واما ما ورد عن السوسي فان الحافظ ابا العلاء
قطع له بالتكبير من فاتحة الم نشرح الى خاتمة الناس وجها واحدا وقطع له صاحب التجريد من طريق ابن حبش وقرأنا بذلك من طريقه وروى سائر الرواة عنه
ترك التكبير كالجماعة وقدمنا اول الفصل ما كان يأخذ به الجنباذي وابن حبش من التكبير لجميع القراء وما حكي عن ابي الفضل الخزاعي وغيره من التكبير في اول كل سورة
من جميع القراء واما حكمه في الصلاة وان كان ائمة القراء لم يتعرضوا الى ذلك لعدم تعلقهم به فانا لما رأينا بعض ائمتنا قد تعرض الى ذلك كالحافظ ابي عمرو الداني والامام
ابي العلاء الهمداني والاستاذ ابي القاسم بن الفحام والعلامة ابي الحسن السخاوي والمجتهد ابي القاسم الدمشقي المعروف بابي شامة وغيرهم تعرضوا لذكره في كتبهم ورووا
في ذلك اخبارا عن سلف القراء والفقهاء لم نجد بدا من ذكره على عادتنا في ذكر ما يحتاج اليه المقرئ وغيره مما يتعلق بالقراءات اخبرني الامام الحافظ ابو بكر محمد بن
عبد الله المقدسي بقراءتي عليه اخبرنا محمد بن علي بن ابي القاسم الوراق قراءة عليه سنة ثمان عشرة وسبعمائة اخبرنا عبد الصمد بن ابي الجيش اخبرنا محمد بن ابي الفرج الموصلي
اخبرنا يحيى بن سعدون القرطبي اخبرنا عبد الرحمن بن ابي بكر القرشي الصقلي قال حدثنا عبد الباقي يعني ابن فارس بن احمد حدثنا ابو احمد يعني السامري حدثنا
ابو الحسن علي بن الرقي قال حدثني قنبل بن عبد الرحمن حدثنا احمد بن محمد بن عون القواس حدثنا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد انه كان يكبر من والضحى الى الحمد قال ابن
جريج فأرى ان يفعله الرجل اماما كان او غير امام ورواه الحافظ ابو عمرو عن ابي الفتح فارس عن ابي احمد بلفظه سواء وقال الحافظ ابو عمرو حدثنا ابو الفتح حدثنا عبد الله يعني السامري حدثنا
احمد يعني ابن مجاهد حدثنا عبد الله يعني ابا بكر بن ابي داود السجستاني حدثنا يعقوب يعني ابن سفيان الفسوي الحافظ حدثنا الحميدي قال سألت سفيان يعني ابن عيينة
قلت يا ابا محمد رأيت شيئا ربما فعله الناس عندنا يكبر القارئ في شهر رمضان اذا ختم يعني في الصلاة فقال رأيت صدقة بن عبد الله بن كثير يؤم الناس

منذ اكثر من سبعين سنة فكان اذا ختم القرآن كبر وروينا عن الحميدي قال حدثنا محمد بن عمر بن عيسى ان اباه اخبره انه قرأ بالناس في شهر رمضان فامره ابن جريج ان يكبر
من والضحى حتى يختم وروينا عن الحميدي قال سمعت عمر بن سهل شيخنا من اهل مكة يقول رأيت عمر بن عيسى صلى بنا في شهر رمضان فكبر من والضحى فانكر بعض الناس عليه
فقال امرني به ابن جريج فسألنا ابن جريج فقال انا امرته وقال الشيخ ابو الحسن السخاوي ووجد بعض علمائنا الذين اتصلت قراءتنا بهم باسناده عن ابي محمد
الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد القرشي قال صليت بالناس خلف المقام بالمسجد الحرام في التراويح في شهر رمضان فلما كانت ليلة الختمة كبرت من خاتمة الضحى
الى آخر القرآن في الصلوة فلما سلمت التفت واذا بابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي قد صلى ورائي فلما بصر بي قال لي احسنت اصبت السنة **قلت**
الظاهر ان هذا الذي عناه السخاوي ببعض علمائنا هو والله اعلم اما الامام ابو بكر مجاهد فانه رواه عن ابي محمد مضر بن محمد بن خالد الضبي عن حامد بن يحيى بن هاني
البلخي نزيل طرسوس عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن ابي يزيد القرشي المكي المقرئ الامام بالمسجد الحرام صاحب شبل بن عباد والله اعلم **واما** الاستاذ ابو علي الاهوازي
فانه رواه عن ابي الفرج محمد بن احمد بن ابراهيم الشنبوذي عن ابن شنبوذ عن مضر فذكره وقد تقدم ما اسنده الداني عن البزي عن الامام الشافعي ان تركت التكبير فقد تركت
سنة من سنن نبيك صلى الله عليه وسلم وبالاسناد المتقدم آنفا الى قنبل قال واخبرني ابن المقرئ قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان
قال قنبل واخبرني يعني ابن المقرئ فقال لي ابن الشهيد الحجبي او بعض الحجبة ابن الشهيد او ابن بقية شك في احدهما وبه قال قنبل اخبرني احمد بن محمد بن علي القواس
قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف المقام في شهر رمضان قال قنبل واخبرني دكين بن الخضيب مولى الجبيريين قال سمعت ابن الشهيد الحجبي يكبر خلف
المقام في شهر رمضان حين ختم من والضحى يعني في صلوة التراويح ورواه الحافظ ابو عمرو عن قنبل باسناده المتقدم آنفا وقال الامام المحقق المجمع على تقدمه ابو الحسن
علي بن جعفر بن محمد السعيدي الرازي ثم الشيرازي في آخر كتابه تبصرة البيان في القراءات الثمان ما هذا نصه ابن كثير يكبر من خاتمة الضحى الى آخر القرآن واختلف عنه
في لفظ التكبير فكبر قنبل الله اكبر والبزي لا اله الا الله والله اكبر ثم يسكت في آخر السورة ويصل التكبير بالتسمية في الصلوة وغيرها وقال الاستاذ الزاهد ابو الحسن علي بن
احمد الغزال النيسابوري امام القراء في عصره بخراسان في كتاب الاتساع في القراءات الاربع عشرة والمستحب للمكبر في الصلوة على مذهب ابن كثير التهليل وهو
لا اله الا الله والله اكبر كبيرا ويلبثن بتكبيره **وقد** ثبت التكبير في الصلوة عن اهل مكة فقهائهم وقرائهم وناهيك بالامام الشافعي وسفيان بن عيينة وابن جريج
وابن كثير وغيرهم واما غيرهم فلم نجد عنهم في ذلك نصا حتى اصحاب الشافعي مع شهرته عن امامهم لم اجد لاحد منهم نصا فيه في شيء من كتبهم المبسوطة ولا المطولة
الموضوعة للفقه وانما ذكره استطرادا الامام ابو الحسن السخاوي والامام ابو اسحق الجعبري وكلاهما من ائمة الشافعية والعلامة ابو شامة وهو من اكبر اصحاب الشافعي
الذين كانوا يفتون بقولهم في عصرهم بالشام بل هو ممن وصل الى رتبة الاجتهاد وحاز جميع انواع العلوم ما لم يجمعه غيره وحاز خصوصا في علوم الحديث والقرآن والفقه والاصول
ولقد حدثني من لفظه شيخنا الامام حافظ الاسلام ابو الفداء اسمعيل بن عمر بن كثير الشافعي قال حدثني شيخنا الامام العلامة ابو اسحق ابراهيم بن العلامة تاج الدين عبد الرحمن
بن ابراهيم الفزاري شيخ الشافعية وابن شيخهم قال سمعت والدي يقول عجبت لابي شامة كيف قلد الشافعي نعم بلغنا عن شيخ الشافعية وزاهدهم وورعهم في عصرنا
الامام العلامة الخطيب ابي الثناء محمود بن محمد بن جملة الامام والخطيب بالجامع الاموي بدمشق الذي لم تر اعيننا مثله رحمه الله انه كان يفتي به ويعمل به في التراويح
في شهر رمضان **ورأيت** انا غير واحد من شيوخنا يعمل به ويأمر من يعمل به في صلاة التراويح وفي الاحياء في ليالي رمضان حتى كان بعضهم اذا وصل في الاحياء الى الضحى قام بما بقي
من القرآن في ركعة واحدة يكبر اثر كل سورة فاذا انتهى الى قل اعوذ برب الناس كبر في آخرها ثم يكبر ثانيا للركوع واذا قام في الركعة الثانية قرأ الفاتحة وما تيسر من اول
البقرة **وفعلت** انا كذلك مرات لما كنت اقوم بالاحياء اماما بدمشق ومصر واما من كان يكبر في صلوة التراويح فانهم يكبرون اثر كل سورة ثم يكبرون للركوع وذلك
اذا آثر التكبير آخر السورة منهم كان اذا قرأ الفاتحة واراد الشروع في السورة كبر وبسمل وابتدأ السورة وختم مرة صبي في التراويح فكبر على العادة فانكر عليه بعض
اصحابنا الشافعية فرأيت صاحبنا الشيخ الامام زين الدين عمر بن مسلم القرشي رحمه الله بعد ذلك في الجامع عمر بن مسلم القرشي رحمه بعد ذلك في الجامع الاموي وهو ينكر
على ذلك المنكر ويشنع عليه ويذكر قول الشافعي الذي حكاه السخاوي وابو شامة ويقول رحمه الله الخطيب بن جملة لقد كان عالما متيقظا متحريا **ثم رأيت**
كتاب الوسيط تأليف الامام الكبير شيخ الاسلام ابي الفضل عبد الرحمن بن احمد الرازي الشافعي رحمه الله وفيه ما هو نص على التكبير في الصلوة كما سيأتي لفظه في الفصل

بعضهم في صيغة التكبير فالقصد أني تتبعت كلام الفقهاء من أصحابنا فلم أر لهم نصا في غير ما ذكرت وكذلك لم أر للحنفية ولا للمالكية وأما الحنابلة فقال الفقيه
الكبير أبو عبد الله محمد بن مفلح في كتاب الفروع له وهل يكبر لختمه من الضحى أو من [ألم نشرح آخر كل سورة فيه روايتان ولم يستحبه شيخنا لقراءة غير ابن كثير وقيل ويهلل انتهى قلت] ولما من الله تعالى علي بالمجاورة بمكة ودخل شهر رمضان فلم أر أحدا ممن صلى
التراويح بالمسجد الحرام إلا يكبر من الضحى عند الختم فعلمت أنها سنة باقية فيهم إلى اليوم والله أعلم ثم العجب ممن ينكر التكبير بعد ثبوته عن النبي صلعم وعن الصحابة
والتابعين وغيرهم ويجيز ما ينكر في صلوات غير ثابتة وقد نص على استحباب صلاة التسبيح غير واحد من أئمة العلم كابن المبارك وغيره مع أن أكثر الحفاظ لا يثبتون
حديثها فقال القاضي الحسين وصاحبا التهذيب والتتمة والروياني في أواخر كتاب الجنائز من كتاب البحر يستحب صلاة التسبيح للحديث الوارد وذكرها أيضا صاحب المنية
في الفتاوى الحنفية وقال الصدر القضاة في شرحه للجامع الصغير في مسألة ويكره التكرار وعلى الأعداد بما روي في الحديث أنه قرأ في الصلاة الإخلاص كذا مرة ونحوه
فلم يصححها لأنها أما صلاة التسبيح فقد أوردها الثقات وهي صلاة مباركة وفيها ثواب عظيم ومنافع كثيرة ورواها العباس وابنه عبد الله بن عمرو قلت وقد اختلف
كلام النووي في استحبابها فمنع في شرح المهذب والتحقيق وقال في تهذيب الأسماء واللغات في الكلام على سبح وأما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة
التسبيح فيها خلاف العادة في غيرها وقد جاء فيها حديث حسن في كتاب الترمذي وغيره وذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرهما من أصحابنا وهي سنة حسنة انتهى

الفصل الثالث في صيغته وحكم الإتيان به وكيفيته أما صيغته فلم يختلف عن أحد ممن أثبته أن لفظه الله أكبر ولكن اختلف عن البزي وعمن رواه عن قنبل في الزيادة
عليه فأما البزي فروى الجمهور عنه هذا اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص فيقول الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم والضحى أو ألم نشرح وهو الذي قطع به في الكافي
والهادي والهداية والتلخيصين والعنوان والتذكرة وعول الشاطبي وقرأ به وخص صاحب التبصرة وهو الذي قطع به أيضا في المبهج وفي التيسير من طريق أبي ربيعة وبه قرأ على
أبي القاسم الفارسي عن قراءته بذلك على النقاش عنه وعلى أبي الحسن وعلى أبي الفتح عن قراءته بذلك على السامري عنه في رواية اللهبي وهو الذي لم يذكر العراقيون قاطبة سواه من طريق
أبي ربيعة كلها سوى طريق هبة الله عنه وروى الآخرون عنه التهليل من قبل التكبير لفظه لا إله إلا الله والله أكبر وهذا طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وهو طريق
هبة الله عن أبي ربيعة وابن فرح أيضا عن البزي وبه قرأ الداني على أبي الفتح فارس عن قراءته على عبد الباقي وعلى أبي الفرج النجاد أعني من طريق ابن الحباب وهو نص صحيح
ثابت عن البزي بالنص كما أخبرنا أحمد بن الحسن المصري السويداوي بقراءتي عليه أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الرحمن التوشي أخبرنا محمد بن محمد البلبيسي عن محمد بن أحمد المرسي
أخبرنا والدي عن عثمان بن سعيد الحافظ حدثنا فارس بن أحمد أخبرنا عبد الباقي بن الحسن حدثنا أحمد بن سليم الختلي وأحمد بن صالح قالا حدثنا الحسن بن الحباب قال سألت البزي
عن التكبير كيف هو فقال لا إله إلا الله والله أكبر قال الحافظ أبو عمرو وابن الحباب هذا من الإتقان والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهله أحد من علماء هذه الصنعة انتهى
على أن ابن الحباب لم ينفرد بذلك فقال الإمام الكبير العلي أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي في كتاب الوسيط في العشر لم ينفرد به يعني ابن الحباب بل حدثنيه أبو عبد الله اللالكائي
عن الشذائي عن ابن مجاهد وبه كان يأخذ ابن الشارب عن الزينبي وهبة الله عن أبي ربيعة وابن فرح عن البزي قال وقد رأيت المشايخ يؤثرون ذلك في الصلاة
بينها وبين تكبير الركوع انتهى وقد تقدم قريبا قول الإمام أبي الحسن السخاوي أن رواية البزي بعموم جميع طرقه التي ذكرها وقد ذكر من طريق أبي ربيعة والخزاعي
كلاهما عنه وقد روى النسائي في سننه الكبرى بإسناد صحيح عن الأغر قال أشهد على أبي هريرة وأبي سعيد أنهما شهدا على النبي صلعم وأنا أشهد عليهما أنه قال إن العبد
إذا قال لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه ثم اختلف هؤلاء الآخذون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب فرواه جمهورهم كذلك باللفظ المتقدم وزاد بعضهم
على ذلك لفظ ولله الحمد فقالوا لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد ثم يبسملون وهذه طريق أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم عن ابن الحباب وذكره أبو القاسم
الهذلي من طريق عبد الواحد المذكور عن ابن الحباب في طريق ابن فرح أيضا عن البزي وكذا رواه الخضائري عن ابن فرح عن البزي وابن الصباح عن قنبل وكذا
ذكره أبو الفضل الرازي وقال في كتاب الوسيط وقد حكى لنا علي بن أحمد يعني الأهوازي أنبأنا أبا الحسن الحمامي عن زيد وهو أبو القاسم زيد بن علي الكوفي عن ابن فرح عن البزي التهليل
قبلها والتحميد بعدها بلفظ لا إله إلا الله والله أكبر ولله الحمد فيقتضي قول على حد ما انتهى ورواه الخزاعي أيضا وأبو الكرم عن ابن الصباح عن قنبل ورواه أيضا الخزاعي في كتاب
المنتهى عن الصباح عن أبي ربيعة عن البزي قلت يشير إلى ما رواه الحافظ أبو العلاء الهمذاني عن علي بن أداء القرآن فلفظت قصا وكنفصل فاحمد الله وكبر [الرازي]
كما قدمنا عنه وأما قنبل فقطع له جمهور من روى التكبير عنه من المغاربة بالتكبير فقط وهو الذي في الشاطبية والتلخيص أبي معشر ولم يذكره صاحب التيسير كما قدمنا وذكره في غير

والكوفيون مما انشاره قد بعلي التهليل وقول لا اله الا الله والله اكبر حتى قطع له به ابو العز من طريق ابن مجاهد وقطع بذلك له سبط الخياط في كفايته من الطريقين
وفي المبهج من طريق ابن مجاهد فقط وقال ابن سوار في المستنير قرأت به لقنبل على جميع من قرأت عليه وقطع له به ايضا ابن فارس في جامعه من طريق ابن مجاهد
وابن شنبوذ وغيرهما وقال سبط الخياط في كفايته قرأ ابن كثير من رواية قنبل المذكورة في هذا الكتاب خاصة بالتهليل والتكبير من فاتحة والضحى على اختلاف
شيوخنا الذين قرأت عليهم فمنهم من امرني بذلك ومنهم من امرني من اول الم نشرح الى آخر القرآن وهو الذي قرأ به صاحب الهداية على ابي الحسن القنطري
وقال الداني في جامع البيان والوجهان يعني التهليل مع التكبير والتكبير وحده عن البزي وقنبل صحيحان جيدان مشهوران مستعملان وقال الامام ابو الفضل الرازي
وقد حكى لنا علي بن احمد عن زيد عن ابن فرح عن البزي التهليل قبل التكبير والتحميد بعده بمقتضى قول علي وجه المتقدم الا ان ابا البركات بن الوكيل روى عن رجاله عن
ابن الصباح عن قنبل وعن ابي ربيعة عن البزي لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد واما حكم الاتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله بآخر السورة
والقطع عليه وفي القطع على آخر السورة ووصله بما بعده وذلك مبني على ما تقدم من ان التكبير من آخر السورة او لاولها ويأتي على التقديرين فحالة وصل
السورة بالسورة الاخرى ثمانية اوجه يمتنع منها وجه اجماعا وهو وصل التكبير بآخر السورة وبالبسملة مع القطع عليها لان البسملة لاول السورة فلا
يجوز ان تجعل منفصلة عنها متصلة بآخر السورة كما تقدم في باب البسملة فلا يأتي هذا الوجه على تقدير من التقديرين المذكورين فتبقى سبعة اوجه محتملة
الجواز منصوصة لمن ذكرها منها اثنان مختصان بتقدير ان يكون التكبير لآخر السورة واثنان بتقدير ان يكون لاول السورة والثلاثة الباقية تحتمل على التقديرين
فاما الوجهان اللذان على تقدير كونه لآخر السورة فالاول منهما وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه ووصل البسملة باول السورة وهو نحو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم
الم نشرح وهذا الوجه هو الذي اختاره ابو الحسن طاهر بن غلبون وقال هو الاجود وبه قرأت وبه آخذ ونص عليه الداني في التيسير ولم يذكر في مفرداته سواه
وهو احد اختياريه نص على ذلك في جامع البيان ونص عليه الشاطبي ايضا وهو احد الوجهين المنصوص عليهما في الكافي ونص عليه ايضا ابو الحسن السخاوي وابو شامة
وسائر الشراح وهو ظاهر كلام الشاطبي والثاني وصل التكبير بآخر السورة والقطع عليه والقطع على البسملة وهو نحو فحدث الله اكبر بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه
ابو معشر في تلخيصه ونقله عن الخزاعي عن البزي ونص عليه ايضا ابو عبد الله الفاسي وابو اسحاق الجعبري في شرحيهما وابن مؤمن في كنزه وهذان الوجهان جاريان على قواعد من الحق التكبير
بآخر السورة وان لم يذكرهما نصا الا ان ظاهر كلام مكي في تبصرته منعهما معا فانه قال ولا يجوز الوقف على التكبير دون ان يصله بالبسملة ثم باول السورة المؤتنفة فيظهر
من هذا اللفظ منع هذين الوجهين وهو مخالف لما اقتضاه كلامه حيث قال اولا ويكبر من خاتمة والضحى الى آخر القرآن مع خاتمة كل سورة وكذلك اذا قرأ قل اعوذ برب الناس
فانه يكبر ويبسمل فان ظاهره ان التكبير لآخر السورة ولا سيما وقد نبه في آخر الناس منه هذا مشكل من كلامه فانه لو كان قائلا بان التكبير لاول السورة لكان منعه لهما ظاهرا والله اعلم
واما الوجهان اللذان على تقدير كون التكبير لاول السورة فالاول منهما قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة ووصل البسملة باول السورة الآتية وهو نحو فحدث الله اكبر
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابو طاهر بن سوار في المستنير لم يذكر غيره وكذلك ابو الحسن بن فارس في جامعه وهو اختيار ابي العز القلانسي وابن شيطا والحافظ
ابي العلاء فيما نقله عنهم ابن مؤمن في الكنز وهو مذهب سائر من جعل التكبير لاول السورة وذكره صاحب التجريد وصاحب التيسير عن بعض اهل الاداء وقال فيه في جامع
البيان انه قرأ به على ابي القاسم الفارسي عن ابي ربيعة عن البزي وهذه طريق التيسير وقال انه اختيار ابي بكر الشذائي وغيره من المقرئين وذكره المهدوي ايضا قلت
وهذا من المواضع التي خرج فيها عن طرق التيسير اختيارا منه وحكاه ابو معشر الطبري في تلخيصه وهو احد الوجهين في الكافي ونص عليه في المبهج عن البزي من غير طريق الخزاعي عنه وعن
قنبل من غير طريق ابن ختنام وابن الشارب ولم يذكر مكي في تبصرته سواه وقال ابو علي في الروضة اتفق اصحاب ابن كثير على ان التكبير منفصل من القرآن لا يخلطه وكذلك حكى
ابو العز في الارشاد الاتفاق عليه وكذا في الكفاية الكبرى من طريق الحمامي والمطوعي فانهما قالا وان شئت وقفت على التكبير يعني بعد قطعه عن السورة الماضية وابتدأت
بالبسملة موصولة بالسورة وهذا الوجه يأتي في الثلاثة الباقية وهو الثاني منها وكذا ذكر الحافظ ابو العلاء في الغاية لكل سوى الحمامي ثم ذكر له التخيير بين هذا الوجه
وبين الوجه المتقدم كما قال ابو العز والوجه الثاني منهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسملة والسكت على البسملة ثم الابتداء باول السورة وهو نحو فحدث الله اكبر
بسم الله الرحمن الرحيم الم نشرح نص عليه ابن مؤمن في الكنز وهو ظاهر كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي في شرحه ومنعه الجعبري ولا وجه لمنعه الا على تقدير ان يكون التكبير

آخر السورة والآخر يتعلق بأن يكون لأولها لا يظهر لمنعه وجه إذ غايته أن يكون كالاستعاذة ولا شك في جواز وصلها بالبسملة وقطع البسملة عن القراءة كما تقدم في بابها
وهذا الوجه يظهر أنه نص الإمام أبي الحسن السعيدي الذي ذكرناه في حكم الإتيان به في الصلاة والله أعلم فأما الثلاثة الأوجه الباقية الجائزة على كلا التقديرين فالأول منها
وصل الجميع أي وصل التكبير بآخر السورة والبسملة به وبأول السورة وهو فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه الداني والشاطبي والشراح
وذكره في التجريد وهو اختيار صاحب الهداية ونقله في المبهج عن ابن فرح من طريق الخزاعي والثاني منها قطع التكبير عن آخر السورة وعن البسملة ووصل البسملة بأول السورة
وهو فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم ألم نشرح نص عليه أبو معشر في التلخيص لحماد المهدية ونص عليه أيضاً ابن مؤمن وقال إنه اختيار طاهر بن غلبون
قلت ولم أره في التذكرة وذكره صاحب التجريد ونقله فيه أيضاً عن شيخه الفارسي وهو الذي ذكره أبو العز في الكفاية عن النحاس والمطوعي كما قدمنا وكذا نقله أبو العلاء
الحافظ عن النحاس ويظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الفاسي والجعبري وغيرهما من الشراح وهو ظاهر نص الإمام أبي عبد الله الحسين بن الحسن الحليمي في كتاب المنهاج في شعب الإيمان قال بعد أن
ذكر التكبير من الضحى إلى الخاتمة وصفة التكبير في أواخر هذه السور أنه كلما ختم سورة وقف وقفة ثم قال الله أكبر ووقف وقفة ثم ابتدأ السورة التي تليها إلى آخر
القرآن ثم كبر والثالث منها قطع الجميع أي قطع التكبير عن السورة الماضية وعن البسملة وقطع البسملة عن السورة الآتية وهو فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم
ألم نشرح يظهر هذا الوجه من كلام الحافظ أبي عمرو في جامع البيان حيث قال فإذا لم توصل يعني التسمية بالتكبير جاز القطع عليها وذلك بعد أن قدم جواز القطع على التكبير
ثم ذكر القطع على آخر السورة فكأن هذا الوجه كالنص في كلامه ونص عليه ابن مؤمن في الكنز وكلام الفاسي والجعبري في الشرح وهو ظاهر من كلام الشاطبي ولكن ظاهر كلام
مكي المتقدم منعه بل هو صريح نصه في الكشف حيث منع في وصل البسملة بين السورتين قطعها عن الماضية والآتية كما تقدم التنبيه عليه في باب البسملة ولا وجه لمنع هذا
الوجه على كلا التقديرين فالحاصل أن هذه الأوجه السبعة جائزة على ما ذكرنا قرأت بها على كل من قرأت عليه من الشيوخ وبها آخذ ونص عليها كلها الأستاذ أبو محمد عبد الله
بن المؤمن الواسطي في كنزه ويأتي على كلا التقديرين المذكورين خمسة أوجه وهي الوجهان المختصان بأحد التقديرين والثلاثة الجائزة على التقديرين وهنا تنبيهات
الأول المراد بالقطع والسكت في هذه الأوجه كلها هو الوقف المعروف لا القطع الذي هو الإعراض ولا السكت الذي هو دون تنفس هذا هو الصواب كما قدمنا في باب
البسملة وكما صرح به أبو العباس المهدوي حيث قال في الهداية ويجوز أن تقف على آخر السورة وتبدأ بالتكبير أو تقف على التكبير وتبدأ بالبسملة ولا ينبغي أن تقف
على البسملة ومكي في تبصرته بقوله ولا يجوز الوقف على التكبير دون أن تصله بالبسملة وأبو العز بقوله واتفق الجماعة عنه يعني رواة التكبير أنهم يقفون في آخر كل
سورة ويبتدئون بالتكبير والحافظ أبو العلاء بقوله وكلهم يسكت على خواتم السور ثم يبتدئ بالتكبير غير النحاس عن رجاله فإنه خير بين الوصل على آخر السورة
ثم الابتداء بالتكبير وعلم بذلك أنه أراد بالسكت المتقدم الوقف وصاحب التجريد بقوله وذكر الفارسي في روايته أنك تقف في آخر كل سورة وتبتدئ بالتكبير منفصلاً عن
التسمية وابن سوار بقوله وصفته أن تقف وتبتدئ الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم وصرح به أيضاً غير واحد كابن شريح وسبط الخياط والداني والسخاوي
والشاطبي وغيرهم وزعم الجعبري أن المقصود بالقطع قولهم هو السكت المعروف كما زعم ذلك في البسملة فقال في شرح قول الشاطبي فإن شئت فاقطع دونه معنى قوله
فاقطع أي فاسكت ولو قالها لأحسن إذ القطع عام فيه وفي الوقف انتهى وهو شيء انفرد به لم يوافقه أحد عليه ولعله توهم ذلك من قول بعض أهل الأداء
كمكي والحافظ أبي العلاء حيث عبرا بالسكت عن الوقف فحسب أنه السكت المصطلح عليه ولم ينظر آخر كلامهم ولا ما صرحا به عقيب ذلك وأيضاً فقد قدمنا في أول
كتابنا هذا عند ذكر السكت أن المتقدمين إذا أطلقوا لا يريدون به إلا الوقف وإذا أرادوا به السكت المعروف قيدوه بما يصرفه إليه الثاني ليس الاختلاف في هذه الأوجه
السبعة اختلاف رواية يلزم الإتيان بها كلها بين كل سورتين وإن لم يفعل يكن إخلالاً في الرواية بل هو من خلاف التخيير كما هو مبين في باب البسملة عند ذكر الأوجه الثلاثة
الجائزة ثم نعم الإتيان بوجه ما يختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لأولها أو بوجه مما يحتملهما متعين إذ الاختلاف في ذلك اختلاف رواية
فلا بد من التلاوة به إذا قصد جمع تلك الطرق وقد كان الحذاق من شيوخنا يأمروننا بأن نأتي بين كل سورتين بوجه من الخمسة لأجل حصول التلاوة بجميعها
وهو حسن ولا يلزم بل التلاوة بوجه منها إذا حصل معرفتها من الشيخ كاف والله أعلم الثالث التهليل مع التكبير مع من قال به حكمه عند من رواه حكم التكبير لا يفصل بعضه
من بعض بل يوصل جملة واحدة كذا وردت الرواية وكذا قرأنا لا نعلم في ذلك خلافاً وحينئذ فحكمه مع آخر السورة والبسملة وأول السورة اللاحقة حكم التكبير يأتي

مع الأوجه السبعة كما فصلنا الأوجه الآتية لو أعلى قرأت بالحمدلة بعد سورة الناس ومقتضى ذلك لا يجوز مع وصل الحمدلة سوى الأوجه الخمسة الجائزة مع تقدير كون
التكبير لأول السورة وعبارة الهذلي لا تمنع التقدير الثاني والله أعلم **نعم** تمتنع وصل الحمدلة من أول الضحى لأن صاحبها لم يذكره فيه والله أعلم **الرابع** ترتيب
التهليل مع التكبير والبسملة على ما ذكرنا لازم لا يجوز مخالفته كذلك وردت الرواية وثبت الأداء وما ذكره الهذلي عن قنبل من طريق نظيف في تقديم التسمية على التكبير
فيه غير معروف ولا يصح أيضا لأن جميع من ذكر طريق نظيف عنه سوى الهذلي لم يذكر عنه سوى تقديم التكبير على البسملة وهو إجماع منهم على ذلك وأيضا
فإن الهذلي أسند هذه الطريقة قراءة على أبي العباس بن هاشم عن أبي الطيب بن غلبون عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في إرشاده ولا في غيره ولا ذكره أحد
ممن روى هذه الطريق أيضا عن ابن غلبون المذكور فعلم أن ذلك لم يصح والله أعلم **الخامس** لا يجوز التكبير في رواية السوسي إلا في وجه البسملة بين السورتين لأن
راوي التكبير لا يجوز بين السورتين سوى البسملة ويحتمل معه كل من الأوجه المتقدمة إلا أن القطع على الماضية أحسن على مذهبه لأن البسملة عنده ليست آية بين السورتين
كما هي عند ابن كثير بل هي عنده للتبرك وكذلك لا يجوز التكبير من أول الضحى لأنه خلاف روايته والله أعلم **السادس** لا يجوز الحمدلة مع التكبير إلا أن يكون التهليل
معه كذا وردت الرواية ويمكن أن يشهد لذلك ما قاله ابن ... وكان جماعة من أهل العلم يأمرون من قال لا إله إلا الله يتبعها بالحمد لله عملا بقوله فادعوه مخلصين
له الدين الآية ثم روى عن ابن عباس من قال لا إله إلا الله فليقل على إثرها الحمد لله رب العالمين وذلك قوله فادعوه مخلصين له الدين الحمد لله رب العالمين **السابع**
قال الحافظ أبو عمرو في الجامع وإذا وصل القارئ أواخر السور بالتكبير وصله كسر ما كان آخرهن ساكنا كان أو متحركا قد لحقه التنوين في حال نصبه أو خفضه أو ضمه لسكونه وسكون
اللام من اسم الله تعالى فالساكن نحو فحدث الله أكبر وفارغب الله أكبر وما أشبهه والمتحرك المنون نحو قوله توابا الله أكبر ولخبير الله أكبر ومن مسد الله وما أشبهه
وإن تحرك آخر السورة بالفتح أو الخفض أو الرفع ولم يلحق هذه الحركات الثلاث تنوين فتح المفتوح من ذلك وكسر المكسور وضم المضموم لا غير فالمفتوح نحو قوله
الحاكمين الله أكبر وإذا حسد الله أكبر وما أشبهه والمكسور نحو قوله عن النعيم الله أكبر ومن الجنة والناس الله أكبر وما أشبهه والمضموم نحو قوله هو الأبتر الله أكبر
وما أشبهه وإن كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو في اللفظ يحذف صلتها للساكنين سكونها وسكون اللام بعدها نحو قوله لمن خشي ربه الله أكبر وشرا يره الله أكبر
وألف الوصل التي في أول اسم الله تعالى ساقطة في جميع ذلك في حال الدرج استغناء عنها بما اتصل به وكون الساكن الذي يجتلب لأجله واللام مع الكسرة مرققة ومع الفتحة
والضمة مفخمة انتهى وهو مما لا أعلم فيه خلافا بين أهل الأداء الذاهبين إلى وصل التكبير بآخر السورة ولم يختر أحد منهم في شيء من أواخر السور ما اختار في الأربع الزهر عند وصل
ولا لا عند الأبتر الله أكبر ولا عند حسد الله أكبر ولا في نحو ذلك وإنما نبهت على هذا لأني رأيت بعض من لا علم له بأصول الروايات ينكر مثل ذلك فلهذا نقلت
وحكيت نص الداني وتمثيله بحروفه فاعلم ذلك **الثامن** إذا وصل القارئ التهليل بآخر السورة أبقى ما كان من أواخر السور على حاله سواء كان متحركا أو ما
الوان يكون تنوينا فإنه يدغم نحو لخبير لا إله إلا الله ومن مسد لا إله إلا الله وكذلك لا يعتبر من نقل حركة أواخر السور عند لا ما اعتبروه معها في وجه الوصل
بين السورتين لاختصهم وغيرها والله تعالى أعلم ويجوز إجراء وجه مد لا إله إلا الله عنده أو عند المد للتعظيم كما قدمنا في باب المد كما بعض من أخذنا عنه من شيوخنا
المحققين يأخذون بالمد فيه مطلقا مع كونهم لم يأخذوا بالمد للتعظيم في القرآن ويقولون إنما قصرنا كثيرا المنفصل في القرآن **وهذا** هو المراد ههنا هو الذكر
فنأخذ بما يختار في الذكر وهو المد للتعظيم في الذكر مبالغة للنفي كما نص عليه العلماء وأكثرهم رأينا لا يأخذ فيه إلا بالقصر مشيا على قاعدته في المنفصل وذلك
ترتيب ما خرج به والله أعلم **التاسع** إذا قرئ برواية التكبير وإرادة القطع على آخر سورة فمن قال إن التكبير لآخر السورة كبر وقطع القراءة وإذا أراد الابتداء
بعد ذلك بسمل للسورة من غير تكبير وأما على مذهب من يقول إن التكبير لأول السورة فإنه يقطع على آخر السورة من غير تكبير فإذا ابتدأ بالسورة التي تليها بعد ذلك ابتدأ بالتكبير
إذ لا بد من التكبير إما لآخر السورة أو لأولها حتى لو سجد في آخر العلق فإنه يكبر أولا لآخر السورة ثم يكبر للسجدة على القول بأن التكبير للآخر وأما على القول بأنه للأول
فإنه يكبر للسجدة فقط ثم يبتدئ بالتكبير لسورة القدر وكذا الحكم لو كان في الصلاة فإنه يكبر لآخر السورة ثم يكبر للركوع على القول الأول أو يكبر للركوع ثم يكبر بعد الفاتحة
لابتداء السورة على القول الآخر والله أعلم **العاشر** لو قرأ القارئ بالتكبير لحمزة على رأي بعضهم إجازة له فلا بد له من البسملة **فإن** قيل كيف يجوز البسملة لحمزة بين السورتين **فالجواب**
أن القارئ حينئذ يقف على آخر السورة فيصير مبتدئا للسورة الآتية وإذا ابتدأ وجبت البسملة وهذا سائغ جائز لا شبهة فيه ولقد كان بعض شيوخنا المعتبرين إذا وصل القارئ عليه في الجمع إلى

نقعار

مطلب ما يتعلق بختم القرآن العظيم

قضاوا الفصل وخشي التطويل بما يأتي بين السورتين من الوصل بآخر القارئ بالوقف ليكون مبتديا فيسقط الوصل الذي يكون للقراءة من الخلاف بين السورتين وتواخيهم الا
آخر فاذكر ذلك عمن اخذوا عنه والله أعلم **الفصل الرابع** في أمور تتعلق بختم القرآن العظيم منها انه ورد نصا عن ابن كثير من رواية البزي وغيره انه كان اذا انتهى
في آخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس قرأ سورة الحمد لله رب العالمين وخمس آيات من اول سورة البقرة على عدد الكوفيين وهو الى واولئك هم المفلحون لان هذا يسمى
الحال المرتحل ثم يدعو بدعاء الختمة **قال** الحافظ ابو عمرو الداني ولابن كثير في فعله هذا دلائل من آثار مروية ورد التوقيف فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة
جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين ثم قال قرأت على عبد العزيز بن محمد عن عبد الواحد بن عمر حدثنا العباس بن احمد البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح المكي حدثنا عبد الملك بن عبد الله
بن شعوة عن خالد وهب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلعم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح
من الحمد ثم قرأ البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **وليس باسناده** حسن الا ان الحافظ ابا الشيخ الاصفهاني وابا بكر الزينبي
خالفا ابا طاهر بن ابي هاشم وغيره فروياه عن ابن شعوة عن خالد وهب بن زمعة عن ابيه زمعة عن ابن كثير وهو الصواب والله اعلم وقد ساق الحافظ ابو العلاء الهمداني في طرقه
في آخر مفردة ابن كثير فقال فيما اخبرنا الثقات مشافهة عن الشيخ ابراهيم بن الفضل الواسطي عن الشيخ عبد الوهاب بن علي اخبره عن الحافظ ابي العلاء ذكر انباء الوارد بقراءة سورة فاتحة الكتاب
مع اول سورة البقرة الى قوله هم المفلحون بعد الختمة وهي خمس آيات في عدد الكوفة واربع في عدد غيرهم اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ انا ابو الحسن علي بن القاسم بن ابراهيم المقرئ الخياط
انا ابو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد المقرئ الكتاني قال لما ختمت والليل اذا يغشى على ابن ذوابة قال [illegible] مع كل سورة حتى ختمت قل اعوذ برب الناس قال وقال لي ايضا
اقرأ الحمد لله رب العالمين ثم الى ان قرأت خمس آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون في الكوفيين وقال كذا قرأ ابن كثير على مجاهد وقرأ مجاهد على ابن عباس وقرأ ابن عباس
على ابي فلما ختم ابن عباس قال استفتح بالحمد وخمس آيات من البقرة هكذا قال لي النبي صلعم حين ختمت عليه اخبرنا الحسن بن احمد المقرئ اخبرنا احمد بن عبد الله الحافظ حدثنا عبد الله
بن محمد بن جعفر وابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن حسكا ومحمد بن ابراهيم بن علي قالوا حدثنا العباس بن احمد بن محمد بن عيسى ابو حبيب البرتي حدثنا عبد الوهاب بن فليح
حدثنا عبد الملك بن شعوة عن خالد وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد قالا عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلعم
قال وقرأ ابن عباس على ابي وقرأ ابي على رسول الله صلعم انه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح الحمد ثم قرأ البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن
بن احمد المقرئ انا ابو احمد محمد بن علي بن محمد بن عبد الله المكفوف انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان انا ابو حبيب العباس بن احمد البرتي ثنا عبد الوهاب بن فليح ثنا عبد الملك
بن عبد الله بن شعوة عن خالد وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس وعن ابي بن كعب عن النبي صلعم
وقرأ ابي بن كعب على النبي صلعم وانه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ البقرة الى واولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد المقرئ
اخبرنا ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف اخبرنا ابو القاسم منصور بن محمد بن كسندي المقرئ **حدثنا** ابو محمد الحسن بن ابراهيم بن يزيد القطان حدثنا ابو الفضل
جعفر بن [illegible] في جمادى الاولى سنة ثلاث وستين ومائتين املاء حدثنا عبد الوهاب بن فليح بن رباح المقرئ حدثنا عبد الملك بن عبد الله بن شعوة عن خالد وهب بن
زمعة عن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال قرأت على النبي صلعم ويقول انه كان اذا قرأ على قل اعوذ برب
الناس افتتح بالحمد ثم قرأ بعدها اربع آيات من البقرة الى قوله واولئك هم المفلحون ثم دعا هكذا رواه ابو الفضل بن دستويه عن ابن فليح فادخل بين وهب بن زمعة وعبد الله بن كثير
اباه زمعة بن صالح ووافقه على ذلك ابو حبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي الا انه قال عن درباس وعن مجاهد عن عبد الله بن عباس فجمع بينهما ولم يسكت اخبرنا بذلك
الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن عبد الله الحافظ ثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر **ح** واخبرنا الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن محمد بن عبد الله الاسكاف انا ابو القاسم منصور بن
محمد الكسندي المقرئ نا ابو محمد عبد الله بن محمد النصاري نا ابو حبيب العباس بن احمد البرتي وقرأت على اسمعيل بن الفضل بن احمد السراج لابي صبح عن محمد بن الفضل بن
محمد الخياط قالا اخبرنا محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي الجرجاني انا علي بن محمد بن ابراهيم بن خشنام المالكي نا ابو بكر محمد بن موسى بن محمد الزينبي قال حدثنا ابو حبيب
العباس بن احمد بن محمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح نا عبد الملك بن عبد الله بن شعوة عن خالد وهب بن زمعة عن ابيه زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى
ابن عباس وعن مجاهد عن ابن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ ابي على النبي صلعم فانه كان اذا قرأ قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرأ البقرة

الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام هذا حديث ابي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحافظ ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي خبيب وقال ابو بكر الزينبي في حديثه عن عبد الله بن عباس
عن ابي بن كعب عن النبي صلعم وقرا النبي صلى الله عليه وسلم على ابي وقرا ابي على النبي صلعم وانه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم المفلحون
وخالف ابا بكر الزينبي وابا محمد بن حيان ابو طاهر بن ابي هاشم وابو القاسم بن النخاس وابو بكر الشذائي فرووه عن ابي خبيب عن ابن فليح عن ابن سعوة عن خاله وهيب بن
زمعة عن عبد الله بن كثير عن درباس وحده عن ابن عباس فاما حديث ابي طاهر فاخبرنا به شيخنا ابو بكر محمد بن الحسين بن علي الشيباني انا ابو محمد بن علي بن محمد الخياط
انا ابو الحسين احمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي ح واخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين ايضا انا ابو علي الحسن بن احمد بن عبد الله انا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الله
انا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر الحمامي قالا اخبرنا ابو طاهر عبد الواحد بن عمر بن محمد بن ابي هاشم نا ابو خبيب العباس بن احمد بن محمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح
المكي نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهيب بن زمعة بن صالح عن عبد الله بن كثير عن درباس مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس عن ابي بن كعب عن النبي صلعم وقرا على ابي بن كعب
وقرا ابي على النبي صلعم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من الحمد ثم قرا البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام واما حديث ابي القاسم بن النخاس
وابي بكر الشذائي فاخبرنا علي بن زيد بن علي الاصبهاني اخبرنا احمد بن الفضل الباطرقاني اخبرنا محمد بن جعفر الخزاعي حدثنا عبد الرحمن بن سليمان النخاس
ببغداد واحمد بن نصر بالبصرة قالا حدثنا ابو خبيب العباس بن احمد البرتي نا عبد الوهاب بن فليح نا عبد الملك بن عبد الله بن سعوة عن خاله وهيب بن زمعة عن عبد الله بن
كثير عن درباس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن ابي بن كعب رضي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرا على ابي وقرا ابي على النبي صلعم انه كان اذا قرا قل اعوذ برب الناس افتتح من
الحمد ثم قرا من البقرة الى اولئك هم المفلحون ثم دعا بدعاء الختمة ثم قام وجرى العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيرها وقراءة ابي عمرو وغيرها حتى لا يكاد احد يختم
ختمة الا ويشرع في الاخرى سواء ختم ما شرع فيه او لم يختمه نوى ختمها او لم ينوه بل جعلوا ذلك عندهم من سنة الختم ويسمون من يفعل هذا الحال المرتحل
اي الذي حل في قراءة اخر الختمة وارتحل الى ختمة اخرى وعكس بعض اصحابنا هذا التفسير كالسخاوي وغيره فقالوا الحال المرتحل الذي يحل في ختمة عند فراغه
من اخرى والاول الظاهر وهو الذي يدل عليه تفسير الحديث عن النبي صلعم افضل الاعمال الحال المرتحل وهذا الحديث اصله في جامع الترمذي ذكره في اخر ابواب
القراءة فقال حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا الهيثم بن الربيع حدثني صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله
اي العمل احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل هذا حديث غريب لا نعرفه عن ابن عباس الا من هذا الوجه حدثنا محمد بن بشار حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا صالح
المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن النبي صلعم ولم يذكر فيه عن ابن عباس وهذا عندي اصح من حديث نصر بن علي عن الهيثم بن الربيع قلت فجعل الترمذي عنده ارساله
اصح من وصله لان زرارة تابعي واخبرني بهذا الحديث اتم من هذا الامام ابو بكر محمد بن احمد البكري مشافهة انبانا احمد بن ابراهيم الحافظ في كتابه عن محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمن
بن جرير اخبرنا محمد بن احمد بن ابي جمرة اخبرنا ابي عن عثمان بن سعيد الحافظ اخبرنا عبد الله بن الهروي في كتابه حدثنا عمر بن احمد بن عثمان حدثنا اسحق بن ابراهيم
الختلي حدثنا زياد بن ايوب حدثنا زيد بن الحباب اخبرني صالح المري اخبرنا قتادة عن زرارة ابن اوفى عن ابن عباس ان رجلا قال يا رسول الله اي الاعمال
افضل قال عليك بالحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن كلما حل ارتحل هكذا رواه مفسرا مسندا وكذا رواه مسندا مفسرا ابو الحسن
بن غلبون من طريق ابراهيم بن شبويه عن صالح حدثنا قتادة عن زرارة عن ابن عباس فذكره وزاد فيه يا رسول الله وما الحال المرتحل قال فتح القرآن وختمه
صاحب القرآن يضرب من اوله الى اخره ومن اخره الى اوله كلما حل ارتحل واخبرتنا شيختنا ست العرب المقدسية مشافهة رحمها الله تعالى انا جدي علي بن احمد
البخاري انا ابو سعيد الصفار في كتابه اخبرنا زاهر بن طاهر انا الحافظ ابو بكر البيهقي انا محمد بن عبد الله الحافظ نا ابو العباس محمد بن يعقوب قال البيهقي واخبرنا
ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي طاهر الدقاق نا علي بن محمد القرشي قالا انا الحسن بن علي بن عفان حدثنا زيد بن الحباب نا صالح المري ابو بشر نا قتادة عن
زرارة بن اوفى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال للنبي صلعم يا رسول الله اي الاعمال افضل قال عليك بالحال المرتحل قال يا رسول الله وما الحال المرتحل
قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ اخره وفي اخره حتى يبلغ اوله كلما حل ارتحل واخبرني به عمر بن الحسن قراءة عن علي بن احمد انا ابو المكارم في
كتابه انا الحسن بن احمد المقرئ انا احمد بن عبد الله الحافظ نا ابي نا احمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة نا زيد بن الحباب فذكره ورواه البيهقي في شعب الايمان

طريق عمرو بن عاصم الكلابي ثنا صالح المري فذكره مرفوعاً ولفظه ان رجلاً قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال الحال المرتحل قالوا يا رسول الله وما الحال المرتحل قال الذي
يقرأ من اول القرآن الى آخره وكلما حل ارتحل واخبرني به عاليا احمد بن محمد بن الحسين البنا في آخرين مشافهة عن الشيخ ابي الحسن المقدسي انا القاضي ابو المكارم في كتابه
انا الحسن بن احمد الحداد انا ابو نعيم الحافظ ثنا سليمان بن احمد ثنا معاذ بن المثنى ثنا ابراهيم ابي سويد الذراع ثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابن عباس قال
سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي العمل احب الى الله فقال الحال المرتحل قال يا رسول الله فما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يبلغ آخره وفي آخره
حتى يبلغ اوله رواه الطبراني بهذا اللفظ **ورواه** ايضاً الحافظ ابو عمرو من طريق عبد الله بن معوية الجمحي حدثنا صالح المري عن قتادة عن زرارة بن
اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل الذي اذا ختم القرآن عاد فيه **وقد** قطع بصحة هذا الحديث ابو **محمد** مكي ورواه الحافظ البيهقي في شعب الايمان
مسنداً مرفوعاً كما تقدم وسكت عليه فلم يذكر فيه ضعفاً كعادته وضعفه ابو شامة من قبل صالح المري وذكر تفسيره بذلك فقال وكيفما كان الامر فمدار
الحديث على صالح المري وهو وان كان عبداً صالحاً فهو ضعيف عند اهل الحديث قال ثم على تقدير صحته فقد اختلف في تفسيره فقيل المراد به ما ذكر من القراءة وقيل
هو اشارة الى تتابع الغزو وترك الاعراض عنه فلا يزال في حل وارتحال ثم ذكر كلام ابن قتيبة في تفسير الحديث كما سيأتي ثم قال وهذا ظاهر اللفظ اذ هو حقيقة
في ذلك وعلى ما اول به القراءة يكون مجازاً وقد ادرجوا التفسير فيه مدرجاً في الحديث ولعله من بعض الرواة **قلت** وفيما قاله ابو شامة في هذا الحديث نظر
من وجوه **احدها** ان الحديث ليس مداره على صالح المري كما ذكر بل رواه زيد بن اسلم ايضاً قال الداني اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الربعي حدثنا علي بن مسرور
حدثنا احمد بن ابي سليمان حدثنا سحنون بن سعيد حدثنا عبد الله بن وهب اخبرني ابن لهيعة عن هشام بن سعيد عن زيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي الاعمال افضل فقال
الحال المرتحل قال ابن وهب وسمعت ابا عفان المدني يقول ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا خاتم القرآن وفاتحه **ورواه** ايضاً من طريق سليمان بن سعيد الكسائي حدثنا
الخصيب بن ناصح عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة ان رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اي الاعمال احب الى الله تعالى قال الحال المرتحل فقال يا رسول الله
وما الحال المرتحل قال صاحب القرآن يضرب في اوله الى آخره وفي آخره الى اوله كلما حل ارتحل فثبت ان الحديث ليس مداره على صالح المري **والثاني** ان كلام ابن قتيبة لا يدل
على انهم اختلفوا في تفسير الحديث فانه قال في آخر كتاب غريب الحديث له ما هذا نصه جاء في الحديث افضل الاعمال الحال المرتحل قيل وما الحال المرتحل قال الخاتم المفتتح ثم قال
ابن قتيبة يا هذا الحال هو الخاتم للقرآن شبهه برجل يسافر فسار حتى اذا بلغ المنزل حل به كذلك تالي القرآن يتلوه حتى اذا بلغ آخره وقف عنده والمرتحل المفتتح للقراءة
شبهه برجل اراد سفراً فافتتحه بالسير قال وقد يكون الخاتم المفتتح ايضاً في الجهاد وهو ان يغزو ويعقب وكذلك الحال المرتحل يريد ان يصل ذاك بهذا انتهى
وليس فيه حكاية اختلاف في تفسير هذا الحديث غايته انه قال وقد يكون الخاتم المفتتح وليس تعلق لهذا الكلام بتفسير الحديث اذا قطع بتفسيره على ما في الحديث بل ساق الحديث
اولاً مفسراً من الحديث ثم زاد تفسيره بياناً واتيت ترى هذا عياناً **والثالث** ان قوله هذا ظاهر اللفظ يشير الى تفسيره بتتابع الغزو فليس ظاهر اللفظ لوجود التفسير
ذلك على تتابع الغزو بل يكون عاماً في كل من حل ثم ارتحل من حج او عمرة او تجارة او غزو او غير ذلك **والرابع** ان قوله وعلى ما اول به القراءة يكون مجازاً يدل على ان هذا
التاويل مخصوص بالقراءة وليس كذلك وقد رأيت ان تفسيره ليس ثابتاً في الحديث فقد رأيت تفسير ابن قتيبة له وكذلك رواية التي ينقلها في ابواب التلاوة يدل قطعاً
على انه اراد هذا التاويل وكذلك اورده البيهقي الحافظ وغيره من الائمة كابي عبد الله الحليمي في قراءة القرآن وعدوا ذلك من آداب الختم **والخامس** قوله وقد
ادرجوا التفسير فيه مدرجاً في الحديث ولعله من بعض الرواة فلا نعلم احداً صرح بادراجه في الحديث بل الرواة لهذا الحديث بين من صرح بانه صلى الله عليه وسلم فسره به
كما هو في اكثر الروايات وبين من اقتصر على رواية بعض الحديث فلم يذكر تفسيره ولا منافاة بين الروايتين فتحمل رواية تفسيره على رواية من لم يفسره ويجوز الاقتصار
على رواية بعض الحديث اذا لم يخل بالمعنى **وهذا** مما لا خلاف عندهم فيه ولا يلزم الادراج في رواية الاخرى وايضاً فغاية ان يكون رواية التفسير زيادة
على الرواية الاولى وزيادة الثقة مقبولة فدل ما ذكرنا وقدمنا من الروايات والطرق والمتابعات على قوة هذا الحديث وتقويه وان كان
ضعيفاً اذ ذاك مما يقوى بعضه بعضاً ويؤيد بعضه بعضاً **مع ما روى** الحافظ ابو عمرو ايضاً باسناد صحيح عن الاعمش عن ابراهيم قال كانوا يستحبون اذا ختموا القرآن
ان يقرأوا اذا ذكر آياته **وهذا** صريح في صحة ما اختاره القراء وهو مذهب السلف والله اعلم **قال** ابو شامة ثم لو صح هذا الحديث والتفسير لكان معناه الحث على الاكثار

والسر في ما تقدم من الحديث
عن ابي بن كعب ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا ختم القرآن
والفاتحة ثم ...
الخمس ...

من قراءة القرآن والمراجعة عليها فكلما فرغ من ختمة شرع في اخرى اي انه لا يذهب عن القراءة بعد ختمه يفرغ منها بل يكون قراءته دائبة وديدنه انتهى وهو صحيح فانا لم ندع
ان هذا الحديث دال نصا على قراءة الفاتحة والخمس من اول البقرة عقيب كل ختمة بل يدل على الاعتناء بقراءة القرآن والمواظبة عليها بحيث اذا فرغ من ختمة شرع في اخرى وان
ذلك من افضل الاعمال واما قراءة الفاتحة والخمس من البقرة فهو مما صح به الحديث المتقدم اولا المروي من طريق ابن كثير وعلى كل تقدير فلا نقول ان ذلك لازم لكل قارئ بل نقول
كما قال ائمتنا فارس بن احمد وغيره من فعله فحسن ومن لم يفعله فلا حرج عليه وقد ذكر الامام موفق الدين ابو محمد عبد الله بن قدامة المقدسي الحنبلي رحمه الله في كتاب المغني ان ابا طالب
صاحب الامام احمد قال سألت احمد اذا قرأ قل اعوذ برب الناس يقرأ من البقرة شيئا قال لا يقرأ انتهى وهو دال على عدم اللزوم وحمله ابو شامة على عدم الاستحباب وقال لعله
لم يثبت عنده فيها اثر صحيح يصير اليه انتهى وفيه نظر اذ يحتمل ان يكون فهم من السائل ان ذلك لازم فقال لا ويحتمل انه اراد قبل ان يدعو ففي كتاب الفروع للامام الفقيه شمس الدين
محمد بن مفلح الحنبلي ولا يقرأ الفاتحة وخمسا من البقرة نص عليه قال الآمدي يعني قبل الدعاء وقيل يستحب فحمل نص احمد بقوله لا على انه يكون قبل الدعاء بل ينبغي ان يكون دعاؤه عقيب
قراءة سورة الناس كما سيأتي نص احمد رحمه الله وذكر قولا انه يستحب والله اعلم قال السخاوي بعد ذكره هذا الحديث فقد قلتم ان رسول الله صلعم قال ما عمل ابن آدم من عمل
انجى له من عذاب الله من ذكر الله فكيف الجمع بينه وبين هذا الحديث قلت القرآن من ذكر الله اذ فيه الثناء على الله عز وجل ومدحه وذكر آلائه ورحمته وكرمه وقدرته وخلقه
للمخلوقات ولطفه بها وهدايته لها فان قلت ففيه ذكر ما احل وحرم ومن اهلكه ممن ابعده من رحمته وقصص من كفر باياته وكذب برسله قلت ذكر جميع من جملة ذكره
اذ كان ذلك كله كلامه وايضا فان من المدح ذكر ما اوجبه من التحليل والتحريم كما ان من جملة الثناء على الطبيب ان يذكر بانه لم جد في حمية المريض ومنعه ما يضره
وندبه الى ما ينتفع به وكذلك ايضا من جملة ذكر مفاخر الملك ذكر اعدائه ومخالفيه وكيف كانت عاقبة خلافهم له ومحاربتهم اياه من الهلكة والدمار والخسار
فان القرآن افضل الذكر قلت وورد في هذا المعنى احاديث صحيحة منها انه صلى الله عليه وسلم سئل عن افضل الاعمال فقال ايمان بالله ثم جهاد في سبيله ثم حج مبرور وفي
حديث بدء آخر الصلاة لوقتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله وفي آخر واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة وفي آخر اي الاعمال افضل قال الصبر والسماحة وقال لابي امامة عليك
بالصوم فانه لا مثل له فقيل في الجواب ان المراد انه من افضل الاعمال لتظافر فلذلك يعبر عن الشيء بانه الافضل اي هو من جملة الافضل اي المجموع في الطبقة العليا التي
لا طبقة اعلى منها وقيل انه صلى الله عليه وسلم اجاب كل سائل بما هو الافضل في حقه بحسب ما يناسبه والاصلح له وما يقدر عليه ويطيقه والله اعلم تنبيه المعنى في الحديث
الحال المرتحل على حذف مضاف اي عمل الحال المرتحل وكذا عليك بالحال المرتحل اي عليك بعمل الحال المرتحل واما ما يعتمده بعض القراء من تكرار قراءة قل هو الله احد
عند الختم ثلاثا فهو شيء لم نقرأ به ولا اعلم احدا نص عليه من اصحابنا القراء ولا الفقهاء سوى ابي الفخر حامد بن علي بن حسنويه القزويني في كتابه حلية القراء فانه قال
فيما نصه والقراء كلهم قرءوا سورة الاخلاص مرة واحدة غير الهرواني عن الاعشى فانه اخذنا عليها بثلاث دفعات والمأخوذ دفعة واحدة انتهى قلت والهرواني
هو بفتح الهاء والراء وهو القاضي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي الحنفي الكوفي كان فقيها كبيرا قال الخطيب البغدادي كان عاصم بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمن
ابن مسعود الى وقته احد افقه منه انتهى وقرأ رواية الاعشى على ابن محمد بن الحسن بن يونس عن قراءته بها على ابي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن الكسائي الكوفي صاحب محمد بن
غالب صاحب الاعشى والظاهر ان ذلك كان اختيارا من الهرواني فان هذا لم يعرف في رواية الاعشى ولا ذكره احد من علمائنا عنه بل الذين قرءوا برواية الاعشى
على الهرواني هذا كابي علي البغدادي صاحب الروضة وابي علي غلام الهراس شيخ ابي العز وكابن مقاتل ابي العطاء شيخ ابن سوار وكابي الفضل الخزاعي لم يذكر
احد منهم ذلك عن الهرواني ولو ثبت عندهم رواية لذكروه بلا شك فلذلك قلنا انه يكون اختيارا منه والرجل فكان فقيها عالما اهلا للاختيار فلعله
راى ذلك وقد صار العمل على هذا في اكثر البلاد عند الختم في غير الروايات والصواب ما عليه السلف لئلا يعتقد ان ذلك سنة ولهذا نص ائمة الحنابلة
على انه لا يكرر سورة الصمد وقالوا عنه يعني عن احمد لا يجوز والله اعلم ومن الامور المتعلقة بالختم الدعاء عقيب الختم وهو اهمها وهو سنة تلقاها الخلف عن
السلف وتقدم في اول الفصل الحديث المرفوع عن النبي صلعم من طريق ابن كثير انه كان يدعو عقيب الختم بدعاء الختمة ثم يقوم واخبرني الشيخ الامام المسند الصالح ابو الثناء
محمود بن خليفة المنبجي رحمه الله مشافهة هو الى في سنة سبع وتسعين وسبعمائة بدمشق عن الامام الحافظ ابي محمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي اخبرنا ابو الحجاج يوسف
بن خليل الدمشقي الحافظ انا ابو سعيد خليل بن ابي الرجاء الداراني انا ابو علي الحسن بن احمد الحداد اجازة اخبرنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الحافظ اخبرنا ابو هاشم عيسى بن احمد

حدثنا محمد بن جعفر الامام حدثنا زكريا بن يحيى بن السكن الطائي حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن مقاتل بن دوال دوز عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرا القرآن او قال من جمع القرآن كانت له عند الله دعوة مستجابة ان شاء عجلها له في الدنيا وان شاء ادخرها له في الآخرة قال الطبراني لم يروه عن جابر الا شرحبيل ولا عنه
الا مقاتل بن دوال دوز تفرد به المحاربي ولم يسند عن مقاتل غير هذا الحديث قلت مقاتل هذا ان يكن مقاتل بن حيان كما قيل فهو ثقة من رجال مسلم وان يكن
غيره فلا نعرفه مع ان سائر رجاله ثقات والمحاربي من رجال الصحيحين الا انه يدلس عن المجهولين واخبرتنا ست العرب بنت محمد المقدسية بقراءتي عليها مشافهة انا جدي
علي بن احمد البخاري حضورا قال انا ابو عبد الله عم ابي انا ابو القاسم بن طاهر انا ابو بكر الحافظ انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الاسمعيلي نا عبد الله بن يحيى بن نابليه حدثني عبدويه
بن ابي عباد نا يحيى بن هاشم عن مسعر عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مع كل ختمة دعوة مستجابة كذا رواه ابو بكر البيهقي وقال في اسناده ضعف وروي
من وجه آخر ضعيف عن انس اخبرناه ابو طاهر احمد بن عبد الله بن محمدويه انا ابو الحسن علي بن احمد بن محمد البرناني بمرو انا عمرو بن عمرو بن فتح نا محمد بن علي بن بلال
انا ابو عصمة وهو نوح الجامع مروزي عن يزيد الرقاشي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقارئ القرآن عند ختم القرآن دعوة مستجابة
وشجرة في الجنة اخبرنا شيخنا القاضي شرف الدين احمد بن الحسين الحنفي مشافهة عن ابي الفضل احمد بن هبة الله الدمشقي انا ابو روح اذنا انا زاهر بن طاهر
انا الامام ابو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي انا الامام ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الحليمي انا ابو بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي نا احمد بن الحسين نا مقاتل
بن ابراهيم نا نوح بن ابي مريم عن يزيد الرقاشي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لصاحب القرآن دعوة مستجابة عند ختمه وبه الى الخطيب ابي بكر قال اخبرنا
ابو سعد الماليني انا احمد بن عدي نا ابن ابي عصمة ومحمد بن عبد الحميد الفرغاني ومحمد بن علي بن اسمعيل قالوا حدثنا علي بن حرب نا حفص بن عمر بن حكيم نا
عمرو بن قيس الملائي عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استمع حرفا من كتاب الله عز وجل طاهرا كتبت له عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفعت له عشر درجات
ومن قرا حرفا من كتاب الله في صلاة قاعدا كتبت له خمسون حسنة ومحيت عنه خمسون سيئة ورفعت له خمسون درجة ومن قرا حرفا من كتاب الله في صلاة قائما كتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
ورفعت له مائة درجة ومن قراه فختمه كتبت له عند الله دعوة مستجابة معجلة او مؤخرة قال البيهقي تفرد به حفص بن عمر وهو مجهول قلت وقد ذكره ابن عدي في الكامل وقال حدث عن عمرو بن
قيس الملائي ما لا يتابع عليه وقال يحيى ليس بشيء وقال الازدي متروك الحديث وسألت شيخنا شيخ الاسلام ابن كثير رحمه الله ما المراد بالحرف في الحديث فقال الكلمة لحديث ابن مسعود من قرا
القرآن فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فهذا الذي ذكره هو الصحيح اذ لو كان المراد بالحرف حرف الهجاء لكان الف فيه ثلاثة احرف
ولام ثلاثة وميم ثلاثة وقد يعسر على فهم بعض الناس من شيخي اذ يسقط الكثير من الناس بحرف وقال لي بعض اصحابنا من الحنابلة ان هذا في كلام الامام احمد رحمه الله منصوص واستدل على ذلك بما روينا في حديث
ضعيف عن عوف بن مالك الاشجعي مرفوعا من قرا حرفا من القرآن كتبت له حسنة لا اقول بسم ولكن باء وسين وميم ولا اقول الم ولكن الالف واللام والميم وهو واضح لا يحتمل غير
ما قال شيخنا ثم رأيت كلام بعض اصحاب الامام احمد في ذلك فقال ابن مفلح في فروعه وان كان في قراءة زيادة حرف مثل فازلهما وازالهما ووصى واوصى فهي اولى لاجل العشر حسنات
نقله حرب قلت وهذا الذي قاله ابن مفلح عجيب فانه اذا كان المراد بالحرف اللفظ فلا فرق بين ووصى واوصى ولا بين ازلهما وازالهما اذ الحرف في المسند ليس
فكان ينبغي ان يمثل بنحو ملك ومالك ويخدعون ويخادعون ثم قال ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف الكلمة قلت يعني شيخه الامام ابا العباس ابن تيمية وهذا الذي قاله هو الصحيح وقد دأبت
كلام في كتابه على المنطق واما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة والحرف وحده كلمة مثل هل وبل فهذا اصطلاح محض لبعض النحاة ليس هذا من لغة العرب اصلا وانما تسمي العرب
هذه المفردات حروفا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرا القرآن فله بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والذي عليه محققو
العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده وحرف المعنى لقوله الحروف وهذا اسم لهذا لما سأل الخليل اصحابه عن النطق بالزاي من زيد فقالوا زاي فقال نطقتم بالاسم وانما
الحرف زه ثم بسط الكلام في تقرير ذلك وهو واضح وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن جده يشكل بتصرف منه وانه فلا يقول مثل الامام احمد ان ازالهما اولى من ازلهما ولا اوصى اولى من وصى
لاجل زيادة حرف والكلام على هذا محل غير هذا والقصد بيان ذكره والله اعلم وبه قال الحافظ ابو بكر البيهقي اخبرنا ابو زكريا بن ابي اسحق انا ابو احمد بن سليمان الفقيه نا بشر بن موسى حدثني
عمر بن عبد العزيز بن جليس كاتب لبشر بن الحارث ح قال واخبرنا ابو علي الروذباري نا ابو عمرو محمد بن عبد الواحد النحوي نا بشر بن موسى نا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص قال سمعت بشر بن
الحارث يقول حدثنا يحيى بن اليمان عن سفيان عن حميد بن ابي عمرو قال اذا ختم الرجل القرآن قبل الملك بين عينيه قال بشر بن موسى قال لي عمر بن عبد العزيز فحدثت به احمد بن حنبل فقال لعل هذا

ثم تحيات سفيان واستحسنه احمد بن حنبل قال البيهقي عنهم ... نا احمد بن محمد بن ... قال المقرئ ... قاسم بن سعيد قال كان محمد بن اسمعيل البخاري
اذا كان اول ليلة من شهر رمضان يجتمع اليه اصحابه فيصلي بهم فيقرأ في كل ركعة عشرين آية وكذلك الى ان يختم القرآن وكذلك يقرأ في السحر ما بين النصف الى الثلث من القرآن فيختم عند
السحر في كل ثلاث ليال وكان يختم بالنهار كل يوم ختمة ويكون ختمه عند الافطار كل ليلة ويقول عند كل ختم دعوة مستجابة وروى ابو بكر بن ابي داود في فضائل القرآن عن ابن مسعود
من ختم القرآن فله دعوة مستجابة وعن مجاهد تنزل الرحمة عند ختم القرآن وعنه ايضا ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن ونص الامام احمد على استحباب ذلك في صلوة التراويح قال
حنبل سمعت احمد يقول في ختم القرآن اذا فرغت من قراءتك قل اعوذ برب الناس فارفع يديك في الدعاء قبل الركوع **قلت** الى اي شيء تذهب في هذا قال رأيت اهل مكة يفعلونه
وكان سفيان بن عيينة يفعله معهم قال عباس بن عبد العظيم وكذلك ادركت الناس بالبصرة وبمكة وروى اهل المدينة في هذا اشياء وذكر عن عثمان بن عفان رض وقال الفضل بن زياد سألت
ابا عبد الله يعني احمد بن حنبل فقلت اختم القرآن اجعله في التراويح او في الوتر قال اجعله في التراويح يكون لنا دعاء بين اثنين قلت كيف اصنع قال اذا فرغت من آخر القرآن فارفع يديك
قبل ان تركع وادع بنا ونحن في الصلوة واطل القيام قلت بما ادعو قال بما شئت قال ففعلت كما امرني وهو خلفي يدعو قائما ويرفع يديه وروينا في كتاب فضائل القرآن لابي
عبيد عن قتادة قال كان بالمدينة رجل يقرأ القرآن من اوله الى آخره على اصحاب له فكان ابن عباس يضع عليه الرقباء فاذا كان عند الختم جاء ابن عباس فشهده والله اعلم قال الامام النووي
يستحب الدعاء بعد قراءة القرآن استحبابا متأكدا تأكيدا شديدا فينبغي ان يلح في الدعاء وان يدعو بالامور المهمة والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك او كله في امور الآخرة
وامور المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاة امورهم وفي توفيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء الدين
انتهى ونص الامام احمد على استحباب الدعاء عند الختم وكذا جماعة من السلف وكان بعض شيوخنا يختار الدعاء عليه اذ الختم هو الذي يدعو الظاهر هذا الحديث كما تقدم اذ كان هو غيره
يدعو الشيخ او من يلتمس بركته من حاضر الختم ولا مرية في هذا انه اذ الداعي والمؤمن واحد قال الله تعالى قد اجيبت دعوتكما قال ابو العالية وابو صالح وعكرمة ومحمد بن كعب القرظي
والربيع بن انس دعا موسى وامن هرون فالداعي والمؤمن واحد وكان انس بن مالك رضي الله عنه يجمع اهله وجيرانه عند الختم رجاء بركة دعاء الختم وحضوره وورد
عنه في حديث مرفوع ولفظه ان النبي صلعم كان اذا ختم القرآن جمع اهله **قال** البيهقي رفعه وهم والصحيح عن انس موقوفا وكان يستحب جمع اهل الصلاح والعلم فقد روينا
عن شعبة عن الحكم قال ارسل الي مجاهد وعبدة بن ابي لبابة قالا انا ارسلنا اليك انا نريد ان نختم القرآن وكان يقال ان الدعاء مستجاب عند ختم القرآن فلما
فرغوا من ختم القرآن دعا بدعوات وكان كثير من السلف يستحب الختم يوم الاثنين وليلة الجمعة واختار بعضهم الختم وهو صائم وبعض عند الافطار وبعض اول الليل
وبعض اول النهار **قال** عبد الرحمن بن الاسود من قرأ القرآن فختمه نهارا غفر له ذلك اليوم ومن ختم ليلا غفر له تلك الليلة وعن ابرهيم التيمي قال كانوا يقولون
اذا ختم الرجل القرآن صلت عليه الملائكة بقية يومه وبقية ليلته وكانوا يستحبون ان يختموا في قبل الليل وقبل النهار وبعض يتحينون لذلك الاوقات الشريفة واوقات
الاجابة واحوالها واماكنها كل ذلك لاجل اجتماع اسباب الاجابة ولا شك ان وقت ختم القرآن وقت شريف وساعة مشهودة ولا سيما ختمة قرئت قراءة
صحيحة مرضية كما انزلها الله تعالى متصلة الى حضرة الرسالة ومعدن الوحي فينبغي ان يعتني بآداب الدعاء فان له آدابا وشرائط وقد اتينا عليها مستوفاة
في كتابنا الحصن الحصين ثم نرجع هنا الى ما لا يستغنى عنه منها ان يقصد الله تبارك وتعالى بدعائه من غير رياء ولا سمعة قال تعالى فادعوه مخلصين له الدين وقال تعالى
فادعوا الله مخلصين له الدين ومنها تقديم عمل صالح من صدقة او غيرها لحديث المجمع على صحته حديث الثلاثة الذين اووا الى الغار فانطبقت عليهم الصخرة ومنها تجنب الحرام
اكلا وشربا ولبسا وكسبا لحديث ابي هريرة رض ان رسول الله صلعم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه
حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب لذلك رواه مسلم ومنها الوضوء لحديث عثمان بن حنيف رض ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلعم فقال ادع الله ان يعافيني قال ان شئت
دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه فامره ان يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو الحديث رواه الترمذي وقال حسن صحيح غريب **ومنها** استقبال القبلة لحديث
عبد الله بن مسعود رض استقبل صلعم الكعبة فدعا على نفر من قريش شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة الحديث متفق عليه والاحاديث في ذلك كثيرة **ومنها** رفع اليدين
لحديث سلمان يرفعه ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه الى السماء ان يردهما صفرا رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم
في صحيحيهما **وحديث** ابن عباس ان النبي صلعم قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك ونحوهما الحديث رواه ابو داود والحاكم في صحيحه والحديث

علي رض قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع اليدين ثم لا ادكا... اني قال الله به فما استكانوا لربهم وما يتضرعون رواه الحاكم ولحديث عبد الله بن جعفر رض ان رسول الله
لما بجمع اهل بيته القى عليهم كساءه ثم رفع يديه ثم قال اللهم هؤلاء اهلي الحديث رواه الحاكم والاحاديث في رفع النبي صلعم يديه في الدعاء كثيرة لا تكاد تحصى قال
الخطابي من الادب ان يكون اليدان في حال رفعهما مكشوفتين غير مغطاتين **قلت** روينا عن ابي سليمان الداراني رحمه قال كنت ليلة باردة في المحراب فاقلقني البرد
فخبأت احدى يدي من البرد وبقيت الاخرى ممدودة فغلبتني عيني فاذا بتلك اليد المكشوفة قد سورت من الجنة فهتف بي هاتف يا ابا سليمان قد وضعنا
فيها ما اصابها ولو كانت الاخرى مكشوفة لوضعنا فيها فآليت على نفسي ان لا ادعو الا ويداي خارجتان حرا كان او بردا **ومنها** الجثو على الركب والمبالغة في الخضوع
لله عز وجل والخشوع بين يديه والخضوع لما روي ... الحديث عن عامر بن خارجة بن سعد عن جده سعد رض ان قوما شكوا الى رسول الله صلعم قحط المطر فقال اجثوا
على الركب ثم قولوا يا رب يا رب قال ففعلوا فسقوا حتى احبوا ان يكشف عنهم رواه ابو عوانة في صحيحه **واما** ما روي عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا ختم القرآن
دعا قائما كما اورده ابن الجوزي في كتاب الوفاء وغيره فلا يصح كما سيأتي باسناده والكلام عليه آخرا والله اعلم واذا نظرنا الى دعاء الانبياء صلوات الله عليهم وسلامه
وكيف خضوعهم وخشوعهم وتأدبهم عرفنا كيف يسأل ربه عز وجل نحو دعاء آدم وحواء عليهما السلام ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين
ونوح عم رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين اني مغلوب فانتصر وموسى عليه السلام تبت اليك وانا اول المؤمنين رب
اني لما انزلت الي من خير فقير وزكريا عم رب اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك رب شقيا وايوب عم مسني الضر وانت ارحم الراحمين وابراهيم عم
لما قصد الدعاء واذا مرضت فهو يشفين فاضاف الشفاء الى الله تعالى دون المرض تأدبا وفي صحيح مسلم ان النبي صلعم كان يدعو في الصلوة اللهم انت الملك لا اله الا
انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي كلها لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف
سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك **قال** الخطابي رحمه معنى قوله والشر ليس اليك
الارشاد الى استعمال الادب في الثناء على الله جل ذكره والمدح له بان يضاف اليه محاسن الامور دون مساويها ولم يقع القصد به الى اثبات شيء وادخاله تحت قدرته ونفي ضده
عنها فان الخير والشر صادران عن خلقه وقدرته لا موجد لشيء من الخلق غيره وقد يضاف معاظم الخليقة اليه عند الدعاء والثناء فيقال يا رب السموات والارضين كما يقال
يا رب الانبياء والمرسلين ولا يحسن ان يقال يا رب الكلاب ورب القردة والخنازير ونحوها من سفل الحيوانات وحشرات الارض وان كانت اضافة جميع الحيوانات اليه من جهة الخلقة
والقدرة عليها شاملة لجميع اصنافها **قال** مسلم بن يسار لو كنت بين يدي ملك تطلب حاجة لسرك ان تخشع له رواه ابن ابي شيبة **ومنها** ان لا يتكلف السجع
في الدعاء لما في صحيح البخاري عن ابن عباس رض وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلعم واصحابه لا يفعلون الا ذلك اي لا يفعلون الا ذلك الاجتناب
قال الغزالي رحمه المراد بالسجع هو المتكلف من الكلام لان ذلك لا يلائم الضراعة والذلة والا ففي الادعية المأثورة عن رسول الله صلعم كلمات متوازنة غير متكلفة **ومنها**
الثناء على الله تعالى اولا وآخرا اي قبل الدعاء وبعده وكذلك الصلوة على النبي صلعم لما اخبر الله تعالى عن ابراهيم صلوات الله عليه وسلامه ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على
الله من شيء في الارض ولا في السماء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واسحق ان ربي لسميع الدعاء رب اجعلني مقيم الصلوة ومن ذريتي الآية فقدم الثناء ثم دعا وعن يوسف عم
رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث فاطر السموات والارض انت وليي في الدنيا والآخرة فاثنى ثم دعا توفني مسلما والحقني بالصالحين ولما ارشدنا الله
في الفاتحة وثبت في الحديث القدسي قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين فنصفها لي ونصفها لعبدي ولعبدي ما سأل اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال
الله حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي واذا قال مالك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي الحديث متفق عليه وفي صحيح مسلم عن عبد
الله بن ابي اوفى رض عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد اللهم طهرني بالثلج والبرد
والماء البارد الحديث وفيه ايضا من حديث جابر بن عبد الله رض في حديثه الطويل في صفة حجه صلى الله عليه وسلم بدأ بالصفا فرقا عليه حتى رأى البيت
فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك ثم اتى المروة ففعل مثل ذلك **واخبرتنا** ام محمد بنت محمد بن علي بن احمد البخاري اذنا انا جدي علي بن احمد قراءة عليه

واناعفيرة انا اسعد بن الصفار انا ابو القسم بن طاهر انا احمد بن الحسين الحافظ انا علي بن احمد بن عبدان انا احمد بن عبيد الصفار ثنا محمد بن الفضل بن جابر ثنا بشر بن معاذ ثنا محمد بن
دينار ثنا ابان عن الحسن عن ابي هريرة رض قال قال رسول الله صلعم من قرأ القرآن وحمد الرب وصلى على النبي واستغفر ربه فقد طلب الخير من مكانه رواه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب
شعب الايمان وقال ابان هذا هو ابن ابي عياش وهو ضعيف **قلت** روى له ابو داود حديثا واحدا وقال مالك بن دينار هو طاوس القراء والحديث فله شواهد كثيرة اي في الفضل
في حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما ما يشهد له وقد روينا عن فضالة بن عبيد رض قال سمع رسول الله صلعم رجلا يدعو في صلاته لم يمجد الله ولم يصل على النبي صلعم فقال رسول الله صلعم
عجل هذا ثم دعاه فقال له او لغيره اذا صلى احدكم فليبدأ بتمجيد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلعم ثم يدعو بما شاء **رواه** ابو داود والترمذي وقال صحيح ورواه
النسائي وزاد فيه وسمع رجلا يصلي فمجد الله وحمده وصلى على النبي صلعم فقال صلى الله عليه وسلم ادع تجب وسل تعط واخرج هذه الزيادة ابن حبان في صحيحه والحاكم
وقال صحيح على شرط الشيخين وحسنها الترمذي **وروينا** بعض الشيوخ يبتدئون الدعاء عقيب الختم بقولهم صدق الله العظيم وبلغ رسوله الكريم **وهذا** تنزيل من رب
العالمين ربنا آمنا بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وبعضهم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له الخالق او بما في نحو ذلك من التنزيه وبعضهم
بالحمد لله رب العالمين لقوله صلعم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اجذم **رواه** ابو داود وابن حبان في صحيحه ولا حرج في ذلك فكل ما كان في معنى التنزيه فهو ثناء
وفي الطبراني الاوسط عن علي رض كل دعاء محجوب حتى يصلى على محمد وعلى آل محمد اسناده جيد وفي الترمذي عن عمر رض الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه
شيء حتى يصلى على النبي صلعم وقال تعالى دعواهم فيها سبحانك اللهم وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين فلذلك استحب ان يختم الدعاء بقوله
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **ومنها** تأمين الداعي والمستمع لحديث فاذا امن فامنوا متفق عليه ولحديث اوجب ان ختم
فقال رجل باي شيء يختم فقال بآمين رواه ابو داود **ومنها** ان يسأل الله حاجاته كلها لحديث انس يرفعه ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله
اذا انقطع رواه ابن حبان في صحيحه والترمذي وقال غريب **ومنها** ان يدعو وهو موقن بالاجابة بحضور قلبه ويعظم رغبته لحديث ابي هريرة يرفعه ادعوا الله وانتم موقنون
بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي والحاكم وقال مستقيم الاسناد وعنه يرفعه ايضا اذا دعا احدكم فليعظم الرغبة فانه لا يتعاظم على الله
رواه مسلم وابن حبان في صحيحه وابو عوانة **ومنها** مسح وجهه بيديه بعد فراغه من الدعاء لحديث ابن عباس يرفعه اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها
وامسحوا بها وجوهكم رواه ابو داود والحاكم في صحيحه وعن السائب بن يزيد عن ابيه رض ان النبي صلعم كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه رواه ابو داود وعن عمر رض
كان رسول الله صلعم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه وفي رواية لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الحاكم في صحيحه والترمذي وقال في بعض الاصول صحيح
ورأيت بعض علمائنا وهو ابن عبد السلام في فتاويه انكر مسح الوجه باليدين عقيب الدعاء ولا شك عندي انه لم يقف على شيء من هذه الاحاديث **ورأيت** انا النبي صلعم في شدة نزلت
بي وبالمسلمين في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة فقلت يا رسول الله ادع الله لي وللمسلمين فرفع يديه ودعا ثم مسح بهما وجهه صلى الله عليه وسلم **ومنها** اختيار الادعية المأثورة
عن النبي صلعم وقد كان بعض ائمة القراءة يختار ادعية يدعو بها عند الختم لا يجاوزونها واختيارنا ان لا نجاوز ما ورد عنه صلعم فانه صلعم اوتي جوامع الكلم ولم يدع حاجة
في الدين والدنيا فيه صلعم اسوة حسنة وقد روى ابو منصور المظفر بن الحسين الارجاني في كتابه فضائل القرآن وابو بكر بن الضحاك في الشمائل كلاهما من طريق ابي ذر الهروي من رواية ابي
داود بن قيس قال كان رسول الله صلعم يقول عند ختم القرآن اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة **اللهم** ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت
وارزقني تلاوته آناء الليل والنهار واجعله لي حجة يا رب العالمين **حديث** معضل لان داود بن قيس هو الفراء الدباغ المدني من تابعي التابعين يروي عن نافع بن جبير
بن مطعم وابراهيم بن عبد الله بن حنين روى عنه يحيى بن سعيد القطان وعبد الله بن مسلمة القعنبي وكان ثقة صالحا عابدا من اقران مالك بن انس خرج له مسلم في صحيحه **وهذا** الحديث
لا اعلم ورد عن النبي صلعم في ختم القرآن حديث غيره **نعم** اخبرني في الانتقاء شيخنا مسند عصره ابو الحسن علي بن احمد المقدسي قال انا عبد الرحمن بن علي الحافظ في كتابه انا ابن
ناصر انا عبد القادر بن يوسف انا ابو محمد الجوهري انا عمر بن ابرهيم الكتاني انا محمد بن جعفر غندر ثنا ابراهيم بن عبد الله بن ايوب ثنا الحارث بن شريح ثنا عبد الرزاق عن معمر
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلعم اذا ختم القرآن دعا قائما كذا رواه ابو الفرج بن الجوزي في كتاب الوفاء وهو حديث ضعيف في سنده الحارث
بن شريح ابو عمر النقال بالنون قال يحيى بن معين ليس بشيء وتكلم فيه النسائي وغيره وقال ابو الفتح الازدي انما تكلموا فيه حسدا انتهى **وهذا** الحديث

بلى رسول الله

يشهد

يشهد له الحديث الذي اخبرتني به الشيخة الصالحة ست العرب ابنة محمد بن علي بن احمد المقدسية مشافهة بغوطها بسفح قاسيون قالت اخبرنا جدي المذكور قراءة عليه وانا حاضرة عن ابي سعد
عبد الله بن عمر الصفار انا ابو القسم زاهر بن طاهر الشحامي انا ابو بكر احمد بن الحسين الحافظ انا ابو نصر بن قتادة انا ابو الفضل خميرويه الكرابيسي الهروي ثنا احمد بن نجدة القرشي
ثنا احمد بن يونس ثنا عمرو بن شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر قال كان علي بن الحسين رضه يذكر عن النبي صلعم انه كان اذا ختم القرآن حمد الله بمحامد وهو قائم ثم يقول الحمد لله رب
العالمين والحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون لا اله الا الله وكذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا لا اله الا الله
وكذب المشركون بالله من العرب والمجوس واليهود والنصارى والصابئين ومن دعا لله ولدا او صاحبة او ندا او شبها او مثلا او سميا او عدلا فانت ربنا اعظم من ان تتخذ شريكا
فيما خلقت والحمد لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا والحمد
لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما قرأها الى قوله تعالى ان يقولون الا كذبا الحمد لله الذي له ما في السموات وما في الارض وله الحمد في الآخرة الآيات والحمد لله
فاطر السموات والارض الآيتين والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير اما يشركون بل الله خير وابقى واحكم واكرم واجل واعظم مما يشركون والحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون صدق الله وبلغت رسله وانا على ذلكم من الشاهدين اللهم صل على جميع الملائكة والمرسلين وارحم عبادك المؤمنين من اهل السموات والارض واختم لنا
بخير وافتح لنا بخير وبارك لنا في القرآن العظيم وانفعنا بالآيات والذكر الحكيم ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم بسم الله الرحمن الرحيم ثم اذا افتتح القرآن قال
مثل هذا ولكن ليس احد يطيقه كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يطيق كذا اخرجه الحافظ ابو بكر البيهقي في كتاب شعب الايمان وقال تفرد به كذا وقد روي
عن النبي صلعم في دعاء الختم حديث منقطع باسناد ضعيف وقد تساهل اهل الحديث في قبول ما ورد من الدعوات في فضائل الاعمال ما لم يكن في رواته من يعرف بوضع
الحديث والكذب في الرواية ثم ساق هذا الحديث باسناده وابو جعفر المذكور في الاسناد هو الامام محمد بن علي الباقر وعلي بن الحسين هو الامام زين العابدين فالحديث
مرسل وفي اسناده جابر الجعفي وهو شيعي ضعفه اهل الحديث ووثقه شعبة وحده ويقوي ذلك ما قدمناه عن الامام احمد انه امر الفضل بن زياد ان يدعو عقيب الختم
وهو قائم في صلوة التراويح وانه فعل ذلك وكذلك بعض السلف يدعو عقب الختم وهو ساجد كما اخبرتنا الشيخة ست العرب باسنادها المتقدم الى الحافظ ابي بكر
البيهقي قال انا ابو عبد الله الحافظ انا ابو بكر الجرجاني ثنا يحيى بن ساسويه ثنا عبد الكريم السكري انا علي الباساني قال كان عبد الله بن المبارك رحمه الله اذا ختم القرآن اكثر
دعاؤه في السجود قلت وذلك حسن ايضا فقد صح عن النبي صلعم انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد واما ما صح عنه صلى الله عليه وسلم من الادعية
الجامعة لخيري الدنيا والآخرة اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك
او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه وابدله مكان حزنه فرحا
احب د اللهم اصلح لي ديني الذي هو عصمة امري واصلح لي دنياي التي فيها معاشي واصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحيوة زيادة لي في كل خير واجعل الموت
راحة لي من كل شر م اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطائي وعمدي وكل ذلك عندي مص يا من لا تراه العيون ولا تخالطه الظنون ولا تصفه الواصفون
ولا تغيره الحوادث ولا يخشى الدوائر يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا تواري
منه سماء سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري آخره وخير عملي خواتمه وخير ايامي يوم القاك فيه طس اللهم اني اسألك عيشة نقية
وميتة سوية ومردا غير مخز ولا فاضح ط اللهم اني اسألك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل وخير الثواب وخير الحيوة وخير الممات وثبتني وثقل موازيني وحقق
ايماني وارفع درجتي وتقبل صلاتي واغفر خطيئتي واسألك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك فواتح الخير وخواتمه وجوامعه واوله وآخره وباطنه وظاهره
والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك خير ما آتي وخير ما افعل وخير ما اعمل وخير ما بطن وخير ما ظهر والدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك ان ترفع ذكري وتضع
وزري وتصلح امري وتطهر قلبي وتحصن فرجي وتنور قلبي وتغفر لي ذنبي واسألك الدرجات العلى من الجنة امين اللهم اني اسألك ان تبارك لي في سمعي وفي بصري وفي
روحي وفي خلقي وفي خلقي وفي اهلي وفي محياي وفي مماتي وفي عملي وتقبل حسناتي واسألك الدرجات العلى من الجنة امين مس ط اللهم اعنا على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك امس اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها واجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة حب ط اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك

ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا

على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ت مس اللهم انا نسالك موجبات رحمتك

وعزائم مغفرتك والسلامة من كل اثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار مس ط اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته

ولا دينا الا قضيته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا قضيتها يا ارحم الراحمين طب اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة

وقنا عذاب النار ع م وعن جابر يرفعه لا تجعلوني كقدح الراكب فان الراكب اذا اراد ان ينطلق علق معاليقه وملأ قدحا فان كان له حاجة في ان يتوضأ

توضأ او ان يشرب شرب والا اهراقه فاجعلوني في اول الدعاء وفي وسطه وفي آخره قال الشيخ ابو سليمان الداراني رحمه الله اذا سالت الله تعالى

حاجة فابدأ بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ادع بما شئت ثم اختم بالصلوة عليه صلى الله عليه وسلم فان الله سبحانه يقبل الصلوتين

وهو اكرم من ان يدع ما بينهما وقال ابن عطاء للدعاء اركان واجنحة واسباب واوقات فان وافق اركانه قوي وان وافق اجنحته طار في السماء وان وافق مواقيته

فاز وان وافق اسبابه انجح فاركانه حضور القلب والرقة والاستكانة والخشوع وتعلق القلب بالله وقطعه من الاسباب واجنحته الصدق ومواقيته

الاسحار واسبابه الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم

انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد قال المؤلف

جزاه الله تعالى عن نشر علوم قراءة القرآن العظيم ونصر سنة نبيه الكريم خير الجزاء وهذا آخر ما قدره الله تعالى جمعه في هذا الكتاب

نشر القراءات العشر وابتدأت في تاليفه اول شهر ربيع الاول سنة تسع وتسعين وسبعمائة بمنزلي من مدينة برصة دار الملك

بالروم وفرغت منه فرشه في اواخر الحجة من السنة المذكورة وتأخر تاليف باب التكبير الى يوم تاريخه وهو ثلاثاء سلخ صفر ختم بالخير والظفر سنة ثمان وثمانمائة

فاجزت اولادي ابا الفتح محمدا وابا بكر احمد وابا الخير محمدا وغيرهم جزاهم الله تعالى وجعلهم من العلماء العاملين

روايته عني وكذلك اجزت جميع المسلمين بشرطه قاله وكتبه مؤلفه محمد بن محمد بن محمد بن الجزري عفا الله عنهم حامدا مصليا

ومسلما بلغ مقابلة هذا الكتاب الجامع للقراءات العشر على نهج لم يؤلف مثله ادخل الله مؤلفه حظيرة القدس

وروح الله روحه وجزاه الله سبحانه عنا احسن الجزاء يوم الاحد سابع وعشرين شهر محرم الحرام سنة

اربع وسبعين وثمانمائة في مدرسة السلطان ادام الله تعالى دولته وحرسها عن الحدثان وحرسه بانيها وحميه

من مدينة برصة المحروسة بحمد الله تعالى وحسن توفيقه والصلوة والسلام على خير خلق الله ابي القاسم محمد بن عبد الله

افضل صلوات الله واكمل تحيات الله عدد معلومات الله تم الكتاب على يدي اضعف العباد

حافظ عمر بن حاجي حسن في مدينة اماسية حميت عن الآفات والبلية ووقع فراغ

القلم عن سكب العبرات على وجوه الصفحات وبلوغه الى ختمها بتيمنا بسريع الحركات

من وقت الظهر يوم الاثنين في اواسط صفر الخير سنة سبع وثلاثين وماية والف

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل التحية وعلى آله واصحابه في كل بكرة وعشية

في بلدة برصة المحمية رحم الله لمن طالع في هذا الكتاب او استنسخ منه

فدعا للكاتب آمين يا رب العالمين وحسبنا الله

ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير ولا حول

ولا قوة الا بالله العلي

العظيم